

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير

٢١١٢

م.ع.ج

كتاب

الجامع في القراءات العشر

تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري
الشافعي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ
شيخ القراء بمكة في القرن الخامس

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراة"

تحقيق ودراسة

محمد سعيد محمد محمد الدين

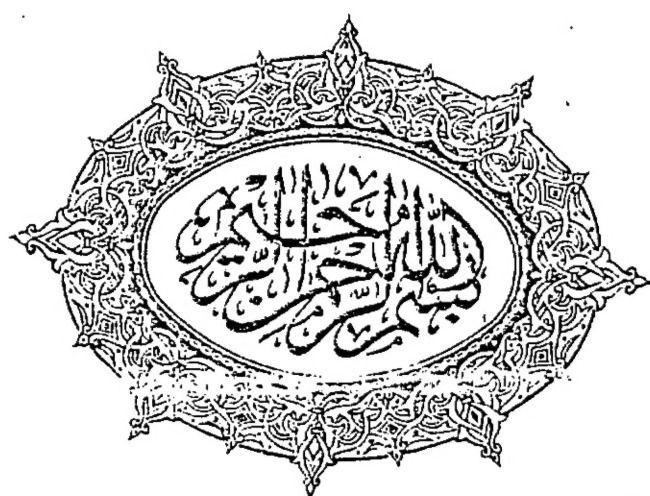
أشرف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد العزيز عبد الفتاح القاري

الأستاذ المشارك بالدراسات العليا

١٩٨٧ م

١٤٠٧ هـ



وقال تعالى :

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ »

سورة الحجر : الآية (٩)

قال صلى الله عليه وسلم :

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »

أخرجه البخاري في صحيحه

* مقدمة *

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ، ومن سيئات اعطالنا ، من يهده الله فلا
مضل له ، ومن يضل فلا هادي له .
والله
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله .

مقدمة :

فقد عقدت هذه المقدمة ، لألقى من خلالها الضوء على ماورد
فى هذه الرسالة من مباحث ، وطاقمت به من عمل اراء تحقيق نص
الكتاب ، وعرض ذلك فى صورة موجزة تعطى القارئ فكرة عن محتوى
الرسالة ، غير انها لا تغنيه عن البحث فى مسائلها والاطلاع على
مواضيعها المختلفة المسببة .

وقبل ان ابدأ فى بيان ذلك .

اريد ان ابين ان سبب اختياري هذا الموضوع كطروحة لرسالة
الدكتوراه أمور منها :

١ - انه قد شرفنى الله تعالى بتعلم علم القراءات فى كلية القرآن
بالجامعة الاسلامية .

فقرأت بالقراءات العشر الصغرى وهى نظم هرز الاطنى للشاطبى

فى القراءات السبع المتوفى سنة (١٤٩٠ هـ) .

ونظم الدرّة فى القراءات الثلاث الممّة للعشر نظم الحافظ ابن الجزرى المهرج من
٢٨٢٢ هـ

وكان ذلك على يد نخبة من اساتذة هذا الفن ، وعلى رأسهم
شيخنا واستاذنا شيخ المقارئ بعصر الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه
الله المتوفى سنة ١٤٠٣ هـ .

وفي اثناء هذه الدراسة كانت تمر بي اساطير اعلام في القراءات
صنفوا فيها ، والفوا وحظوا بالمكانة الرفيعة بين الأوساط العلمية
المتخصصة .

الا انه حين البحث عن حياتهم وسيرتهم ونشاطهم يبدو الأمر
وكانه من المستحيل ، فأكتفى بتريديد اساطيرهم وكنها طلاسما لا
يمكن فكها ، وحسنا لا يتوصل الى سترها .

ومن هؤلاء الاعلام شيخ القراء في القرن الخامس بمكة .

عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري الشافعي المتوفى (٤٧٨ هـ)
الذي جمع في كتابه سوق المروسي ألف رواية وخمسة وخمسين رواية
وطريقا ، لا أعلم احدا جمع مثل هذه الروايات والطرق كثرة ففى
كتاب وقرأ بها كلها الا هو (١) .

لذا فقد رأيت من واجبي وقد صرت فى حكم اتباعه ، ان أقلب
صفحة النسيان عنه ، واتحف المكتبة الاسلامية بشخصية ظلت زهاء
عشرة قرون من الزمان طى النسيان كما ظلت كتبه هي الأخرى
قيد الطي والكتان .

ب- ط لا حظته من انصراف اهل هذا الفن عن تحقيق تراثهم، من كتب القراءات وأمّهات الروايات، وترك ذلك حتى ^{على} استشرى عليه المستشرقون فمبثوا به وأخرجوه من غير تمحيص أو دراسة .
وتبعهم في ذلك بعض الناشرين الذين لا هم لهم الا تجارة الأوراق والتكسب منها غير عابئين بما يقع في تلك الكتب من تحريف وتبديل .

ج- ط حواه الكتاب من موضوعات الى جانب علم القراءات كعلم عدد الآي وهو علم عظيم لا غنى للمشتغل بالقرآن وطوره عنه ومعرفة عدد كلمات القرآن وحروفه، ومعرفة سورة وآياته ومكيه ومدنيه، ومعرفة انصافه وثلاثه وأرباعه وأخماسه وأسداسه وأسباعه وأثامه وتساعه وأعشاره، الى جانب ما ورد في الكتاب من قراءات شاذة يستفاد منها في بيان بعض المعاني والأحكام .

فالقراءة الشاذة وإن كانت لا تصح الصلاة بها ولا التمسك بتلاوتها الا انه لا طنح من العلم بها وتعلمها للاحاطة بها وتميزها من القراءة الصحيحة كما هو الحال فيمن كان من الأئمة يتعلم الأحاديث الموضوعه بخفية معرفتها حتى لا يأتي من يدعيها صحتها .

اقول : لهذه الأمور التي ذكرت رأيت من حقى وقد تعلمت بعض هذا العلم ان ادلى بدلوى مع الدلاء لاخراج ط يمكن اخراجه من كتب هذا الفن محققا منقحا معزو الطرق والأسانيد .

فكانت البذرة الأولى في هذا الاتجاه هي اختياري لكتاب الجامع
في القراءات المشرقة دراسة وتحقيقا كأطروحة لرسالة الدكتوراه .
وانها لخطوة تتممها خطوات ان شاء الله تعالى .
فالله اسأل ان يمينني على ماودت ، ويتجاوز عن زلتى ان
زلت ، فاني والله خيرأردت ، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون .

وقد جاءت الرسالة على قسمين :

قسم الدراسة .

وقسم لتحقيق النص .

اما قسم الدراسة فقد حوى : تمهيدا ، وثلاثة ابواب .
واما قسم التحقيق فقد حوى : تحقيق النص وما صاحب ذلك من
خطوات علمية يأتى بيانها .

التمهيد :

وقد ضمنته مبحثين :

المبحث الأول : عن نشأة علم القراءات ، وتطورها منذ نزول القراءات
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى عصر المؤلف ، وأوردت فيه
بعض الأمثلة من اعلام القراءات الذين صنفوا في القرن الأول والثاني
والثالث حتى عصر المؤلف مرتبا لهم حسب اقدميتهم ويكبر ان اول
من الف في القراءات هو يحيى بن يعمر المتوفى سنة بضع وثمانين
من الهجرة .

ولما كان كتابنا هذا موضوعه هو القراءات المشتركة ، دعاني ذلك
لمقد بحث تناولت فيه الضوابط التي وضعها علماء القراءة شرطاً
للقراءة الصحيحة .

فكان هذا هو البحث الثاني من مباحث التمهيد ، ذكرت فيه
كلام أئمة هذا الفن في تلك الضوابط .

وتوصلت من ذلك الى ان هذه القراءات الثلاث التي فوق السبع
لا يجوز الحكم عليها بالشذوذ ولا بالضعف لموافقتها لشرط القراءة
الصحيحة .

ولذلك يجب لها ما يجب للقراءات السبع من الحرمة ، وصحة
الصلاة بها والتعبد بتلاوتها .

ثم تناولت في الباب الأول ، عصر المؤلف في فطين :

الفصل الأول : عصر المؤلف من الناحية السياسية .

وذكرت فيه نبذة عن حال البلاد التي ولد فيها المؤلف او
التي سافر اليها طلباً للحلم ، ومضى ما دار في ذلك العصر من
احداث .

الفصل الثاني من هذا الباب :

تناولت الحالة العلمية في هذا العصر الذي عاش فيه المؤلف ،
وكيف كانت فيه انتماش الحركة العلمية وعدم تأثرها بالاضطرابات الدائرة
في ذلك العصر ، واستشهدت على ذلك بكثرة المدارس العلمية لطلبة

الملم الى جانب الجوامع الكبيرة .

مع ذكرى لبعض الملطاء الجريين في هذا العصر من أصحاب
المذاهب المختلفة والاختصاصات المتنوعة كدليل على تلك النهضة
العلمية .

وفي الباب الثاني : تناولت حياة المؤلف في فصلين :

الفصل الأول : عرفت فيه بالمؤلف واسمه وكنيته وولادته على التقريب
ونشأته ورحلاته في سبيل الطلب والتحصيل .

وأما الفصل الثاني من هذا الباب :

فتناولت فيه شيخ المؤلف ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ووصفاً لما
وقفت عليه منها ، ثم وفاته ، وأقوال الملطاء فيه إيجاباً وسلماً .
وأما الباب الثالث : فجعلته دراسة حول الكتاب .

وجاء في فصلين :

الفصل الأول : تناولت فيه الأمور التالية :-

أ - مصادر الكتاب .

ب - مكانة الكتاب بين كتب القراءات .

ج - بيان منهج المؤلف في كتابه هذا .

وذكرت ان مصادر هذه الطبقة هم شيوخهم المباشرون لهم سواء

كان ذلك بطريق التلقي او بالاجازة .

كما ان الكتاب اشتمل على عدة مواضع الى جانب القراءات (وهي بيان
السور المحكية والمدنية وأسباب نزول بعض الآيات) والناسخ

والمسوخ ، وعدد آى القرآن وكلماته وحروفه ، وذكر احاديث فى فضائل السور ، وترجمة لأئمة القراءة .

فهذه المواضع لا شك انه قد استفادها من كتب السابقين المصنفة فى تلك الفنون .

وقد قمت بالكشف عن بعض محاوره التى منها كتاب السبحة لابن مجاهد وكتاب جامع البيان فى القراءات السبع للدانى ، وكتاب الكشف والبيان تفسير شيخه الثعلبى .

وكتابنا هذا يعد من نفائس كتب القراءات النادرة ، لاحتواءه من علوم عدة الى جانب القراءات الواردة فيه .

وقد بينت منهج المؤلف فى كتابه هذا سواء فى ذلك ما ذكره هو او ما استنبطته من طريقته التى اتبناها فى تصنيف الكتاب .

الفصل الثانى من هذا الباب :

وقد تناولت فيه :-

- أ - تحقيق اسم الكتاب .
- ب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .
- ج - وصف نسخ الكتاب .
- د - اسانيد المؤلف الى القراء المشرة من خلال كتابيه سوق المروس والتلخيص فى القراءات الشان .
- هـ - بيان منهجى فى تحقيق الكتاب .

بينت ان اسم الكتاب هو الجامع فى القراءات وقد عرف بحد ذلك
باسم الجامع فى القراءات المشر وهذا الاسم هو ما رسم على النسخة
التركية اقدم نسخ الكتاب بين ايدينا .

وقد اعتمدت ما رسم على هذه النسخة كمنوان للكتاب .

اما توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف فقد جئت بهراهمين دالة
على صحة نسبة هذا الكتاب الى ابي معشر ونفيت عنه ما سوى ذلك .

وما نسخ الكتاب فهد نسختان :

النسخة التركية : وهي اقدم النسخ وقد اعتمدتها أصلا .

ونسخة المكتبة الأزهرية : وجعلتها نسخة مساعدة .

ولخصت اسانيد المؤلف الى القراء العشرة من كتابه سوق المروس
وكتاب التلخيص فى القراءات الثمان .

وأوضحت المنهج الذى سلكه فى تحقيق الكتاب ، كالقيام بنسخ

نسخة الأصل ، والمقابلة بين نسختي الكتاب ، وتوثيق القراءات الواردة

فى الكتاب ونسبتها الى من قرأ بها ، وتخراج الأحاديث ومجان صحتها

واسناد الطرق الى من قرأ بها اسنادا صحيحا الى غير ذلك ما سلكته

فى اخراج النص اخراجا صحيحا ثم القيام بحمل الفهارس المتعارف

عليها .

وفى ختام هذه المقدمة :

لا يسعنى الا أن اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذى والمشرف
على هذه الرسالة

الاستاذ الدكتور عبد المزيـز بن عبد الفتاح القارئ (فلا يشكر الله
من لا يشكر الناس) (١) .

فقد أسدى الى من النصـح دررا ومنحنى من الوقت دهررا
فانتفعت بتوجيهاته واستفدت من خبراته .

وكان من توجيهاته لى الحناية الفائقة بناحية الدراسة لذلك
فانك ترانى قد أوليتها جل الاهتمام . فجاءت والله الحمد مقاربة
للتمام .

كما أن كتبه كانت بين يدى كما هي بين يدى طلبة العلم
يفتخرون من معينها ويرتشفون من ظلمها .
فجزاه الله عنى وعنهم خير الجزاء .

وان كتب القراءات لتشكر له مساعيه الحميده فى جمع شتاتها ولم شطها .
ووقوفه الى جانب موضوعاتها المسجلة فى الدراسات جعل لله ذلك
فى ميزانه انه سميع مجيب .

كما أشكر اساتذتى الذين كنت ارجع اليهم للكشف عن بيان بعض
الوجوه والروايات الواردة فى الكتاب .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

(١) رواه ابو داود : ٢٥٥/٥ .

والترمذى : ٣٣٩/٤ وصححه

واحمد : ٢٥٨/٢ ٢٩٥٤ ٣٠٣ ٣٨٨ ٤٦١ ٤٩٢ .

وابن حبان ص : ٥٠٦ .

والبخارى فى الأدب المفرد : ٨٢ .



التمهيد

وفيه مبحثان

المبحث الأول :

نشأة علم القراءات وتطورها حتى
عصر المؤلف .

المبحث الثاني :

القراءات الثلاث المتممة للعشر
وما دار حولها من كلام الأئمة الأعلام

- (المبحث الأول) -

(فى نشأة علم القراءات حتى عصر المؤلف) -

الحمد لله وصلاة على عباده الذين اصطفى . . . ويصدق :
فان القرآن حبل الله المتين ، وينبوع العلوم ^{منها} ومنشأها ، ومعدن المعارف
ومبدؤها ، ومبنى قواعد الشرع وأساسه ، وأصل كل علم ورأسه .

واذا كان كل علم يشرف بشرف متعلقه ، فلا جرم أن خص أهله الذين هم
أهل الله وخاصته ، بأنهم المصطفون من بريته ، والمجتبون من خليقته .
فقد نزل جبريل من عند الله بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه
اياها آية آية وسورة سورة ، وتكفل الله لتبنيه بحفظه ، وامتثالها به ، وكان النبي
يتلقاه من فى جبريل مباشرة ويعرضه عليه كل سنة عرضة فى رمضان ، الى أن كان
العام الذى توفى فيه فعرضه عليه مرتين .

وفى ذلك يروى البخارى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : (كان
النبي - صلى الله عليه وسلم - أجود الناس بالخير وأجود ما يكون فى شهر رمضان
لأن جبريل كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن ، فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح
المرسلة) (١)

ويروى البخارى أيضا بسنده عن أبى هريرة قال : (كان يعرض على النبي

(١) صحيح البخارى ٤٣/٩ من الفتح . المكتبة السلفية .

- صلى الله عليه وسلم - القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض فيه ، وكان يحتكف فى كل عام عشرا ، فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض فيه (١) .

وكان النبى يتلقى القرآن من جبريل خمس آيات خمس آيات ، وهذا فيه من التيسير على الأمة ، والرأفة بها الشئ الكثير ، فقد ورد فى مصنف ابن أبى شيبة بسنده من أبى الحالىة ، قال : " تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فسان رسول الله كان يأخذه خمسا خسا " . (٢)

ثم ان النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد أن يتلقى القرآن من جبريل وبعد حفظه له ينادى فى المسلمين حتى يلقى اليهم ما نزل عليه ، بل ويأمرهم بكتابته ، ولقد تواترت الأحاديث والآثار فى تعليمه - صلى الله عليه وسلم - المسلمين القرآن بقراءته عليهم ، واستماعه منهم ، وأمرهم بكتابته .

فقد روى ابن أبى شيبة فى مصنفه عن عطاء بن السائب من أبى عبد الرحمن قال : " حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يقترون من رسول الله صلى الله عليه وسلم - عشر آيات ولا يأخذون فى العشر الأخرى حتى يعلموا ما فى هذه من العلم والحمل فانا علمنا العلم والعمل " . (٣)

وقد أخذ عبد الله بن مسعود من فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضعا

(١) صحيح البخارى ٤٣/٩ . من الفتح .

(٢) المصنف فى الأحاديث والآثار أبى بكر بن أبى شيبة ٤٦١/١٠ . مطبعة دار السلفية ط ١ سنة ١٤٠١ هـ .

(٣) المصنف ابن أبى شيبة ٤٦٠/١٠ .

وسبعين سورة . وفى ذلك يقول : " والله الذى لا اله الا هو لقد أخذت من
فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضعا وسبعين سورة " . (١)

وقد عقد البخارى فى جامعه الصحيح باب من أحب أن يستمع القرآن من
غيره ، ثم أورده بسنده عن ابن مسعود قال :

قال لى النبى - صلى الله عليه وسلم - : (اقرأ علىّ قلت يا رسول الله
اقرأ عليك . وعليك أنزل . قال نعم) .

فقرأت سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية (فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال : حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا ميناه تذر فان (٢) .

اما أمره لهم بكتابته ، فقد جاء عنه - صلى الله عليه وسلم - نهيه عن كتابة
شئ غير القرآن ومن كتب شيئا غير القرآن فليمحه . (٣)

وفى جامع الترمذى ، وغيره عن ابن عباس عن عثمان رضى الله عنه قال : (كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم - مما يأتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السورة
ذوات العدد فكان اذا نزل عليه شئ منه دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا

(١) صحيح البخارى ٤٦/٩ من الفتح .

المصحح الكبير للطبرانى ٦٨/٩ تحقيق حمدى عبدالمجيد . مطبعة
الوطن العربى ط ١ سنة ١٤٠٠ هـ .

مسند الامام أحمد ٣٦٩٧/٥ تحقيق أحمد شاكر ، مطبعة دارالمعارف
بمصر .

(٢) صحيح البخارى ٩٣/٩ ، ٩٤ من الفتح .

(٣) مسلم بشرح النووى ١٢٩/١٨ ، تقييد العلم للخطيب البهدادى : ٢٩
تحقيق يوسف الحش ط ٢ سنة ١٩٧٤ م ، جامع بيان العلم وفضله
ابن عبد البر ٦٣/١ .

هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا (١) .

قال الحاكم في مستدركه : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٢) .

وقال صاحب مقدمة كتاب المباني : انه صلى الله عليه وسلم لمسا

وعده الله عز وجل أن يحفظ القرآن له ، وعليه ، ويثبت في قلبه ، أمن نسيانه

فعمل على أن يحفظه على أمته ، ولا يزال يقرأ عليهم ويقرئهم آياه ، ويعظهم

به أحيانا ويصرفهم الفرائض والأحكام والمناسبات من تأويله الذي يعرف بعد تلاوته (٣) .

وكان من حثه صلى الله عليه وسلم لهم بتعلم القرآن وتعليمه ، أن أخذ

المسلمون يعلم بعضهم بعضا ، امتثالا لأمره ، حيث يقول - صلى الله عليه

وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٤) .

لهذا وغيره من الآثار ، ندب الصحابة رضوان الله عليهم أنفسهم لتعليم

أخوانهم ما حفظوه ، وتلقوه عن رسول الله راجين من ذلك الثواب والأجر عند

(١) جامع الترمذی شرح ابن العربی ٢٢٥/١١ . مطبعة الصاوي . وقال

حديث حسن صحيح .

السنن الكبرى للبيهقي ٤٢/٢ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

الهند . ط ١ سنة ١٣٤٦ هـ ، مسند الامام أحمد ٥٧/١ مطبعة المكتب الاسلامي

ط ١ سنة ١٣٩٨ هـ . المستدرک للحاکم ٣٣٠/٢ . مطبعة دار الفكر بيروت . (٢)

(٣) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٣ تحقيق اثر جعفری . نشر مكتبة الخانجي

القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ .

(٤) صحيح البخاري ٧٤/٩ من الفتح .

وانظر المصنف ابن ابی شيبه ٥٠٢/١٠ .

المعجم الكبير الطبراني ٢٠٠/١٠ .

الله ، لا يهتفون مضطاً أو عرضاً زائلاً من أعراض الدنيا .

وتحدثنا الروايات أنه صلى الله عليه وسلم أرسل قبل الهجرة جماعة من
القراء الى المدينة لتعليم القرآن .

فقد روى البخارى بسنده عن أبى اسحاق عن البراء قال :

(أول من قدم علينا من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم فجعلنا يقراننا القرآن ، ثم جاء عمار وبلال) (١)

ويذكر ابو نعيم الأصفهاني فى الحلية : أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - بعث مصعب بن عمير الى بنى غنم يتلو عليهم القرآن ، وكان يدعى
المقرئ (٢) .

ويقول عنه ابن الجزرى : هو أول من سمي المقرئ ، حين بعثه النبى
- صلى الله عليه وسلم - يعلم الأوس والخزرج القرآن فى الحقة الأولى . (٣)

ولا شك أن هذه النصوص توحى لنا بأن اطلاق كلمة المقرئ على مصعب
لها دلالة خاصة ، فليس كل من قرأ القرآن بمقرئ ، بل لابد أن يتصدى
للقراءة ويحرف عنه ذلك مع الضبط والاتقان . (٤)

- (١) صحيح البخارى ٢٥٩/٧ .
- (٢) حلية الأولياء لأبى القيم ١٠٧/١ .
- (٣) غاية النهاية فى طبقات القراء ابن الجزرى ٢٩٩/٢ . مطبعة دارالكتب
العلمية بيروت . ط ٢ . سنة ١٤٠٠ هـ .
- (٤) قال ابن الجزرى فى منجد المقرئين ٣ . مطبعة دارالكتب العلمية
بيروت ، المقرئ : هو العالم بالقراءة ، رواها مشافهة ، فلو حفظ
التيسير مثلاً ، ليس له أن يقرى بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به
مسلسلاً ، لأن فى القرآن أشياء لا تحكم الا بالسمع والمشافهة =

من هذه الحناية الفائقة ، والمتابعة منه صلى الله عليه وسلم ، يتضح لنا أنه لابد أن يكثر القراء وتزداد اعدادهم .

فنشأت فئة أطلق عليها اسم القراء ، وهو اصطلاح واطلاق مبكر فى عهده صلى الله عليه وسلم وفى حياته .

وجاء فى كتاب المغازى للواقدي : " وكان من الأنصار سبعون رجلا شبيهة يسمون القراء ، كانوا اذا أمسوا أتوا ناحية المدينة فتدارسوا وصلوا . " (١)

وهؤلاء هم الذين قتلوا فى بئر معونة ، فى سنة أربع من الهجرة ، وقد عين صلى الله عليه وسلم أقواما ، وسماهم بأسمائهم ، وأمر بأخذ القرآن عنهم .
ففى صحيح البخارى بسنده عن عمرو بن ابراهيم عن مسروق ، ذكر

عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال : لا أزال أحبه (سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : خذوا القرآن من أربعة ، من عبد الله - ابن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبى بن كعب) . (٢)

قلت : ولا يتوهم من متوهم أن تخصيص هؤلاء الأربعة بالذكر يخرج غيرهم عن دائرة حفظ القرآن ، فذلك فهم سقيم .

=====

والقارئ المبتدى من شرعى الافرائى الى أن يفرد ثلاثا من القراءات .
والقارى المنتهى من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها ، قلت : ولا شك أن الصحابة كانوا فى غاية الضبط والاتقان ، كيف لا وهم يأخذون من فى رسول الله مباشرة .

(١) كتاب المغازى للواقدي ٣٤٧/١ تحقيق الدكتور ماسدن .

(٢) صحيح البخارى ٤٦/٩ من الفتح .

مسلم بشرح النووى ١٨/١٦ .

قال الحافظ بن حجر : الظاهر ان أمره صلى الله عليه وسلم بالأخذ عنهم انما هو فى الوقت الذى صدر فيه ذلك القول ، ولا يلزم من ذلك الا يكون أحد فى ذلك الوقت شاركهم فى حفظ القرآن ، بل كان الذين يحفظون مثل الذين حفظوه وأزيد منهم جماعة من الصحابة . (١)

ويقول الذهبى : ان سبعة من الصحابة حفظوا القرآن فى حياته صلى الله عليه وسلم وهم :

عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى بن كعب ، وعبد اللمن مسمود وزيد بن ثابت الضحاك ، وأبو موسى الأشعرى ، وأبو الدرداء .

ثم يحقب بقوله هؤلاء الذين بلغنا انهم حفظوا القرآن فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وأخذ عنهم عرضا ، وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة المشورة . (٢)

على أن الذهبى لا يقصر الحفظ على هؤلاء السبعة ، الذين ذكرهم فيضيف اليهم : معاذ بن جبل ، وأبازيد ، وسالم مولى أبى حذيفة ، وعبد الله ابن عمرو وثقه بن عاهر .

وانما كان سبب اقتصاره على السبعة ، لأنهم كما قال اتصلت بنا قراءتهم دون غيرهم . (٣)

(١) فتح البارى الحافظ ابن حجر ٤٨ / ٩ .

(٢) مصرفة القراء الكبار للذهبى ٣٩ / ١ ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ط ١ . مطبعة دار التأليف بمصر .

(٣) مصرفة القراء الكبار ٣٩ / ١ (بتصرف) .

ويقصد الذهبي بقوله : **« أن هؤلاء السبعة هم الذين دارت أسانيد**
قراءة الأئمة الحشوة عليهم ، أنك لو تتبعت أسانيد القراء العشرة ، لوجدت
أنها تنتهي إلى أحد هؤلاء السبعة ، على أن اثنين من القراء السبعة وهم :
نافع ، وابن كثير ، ينتهي اسناد قراءتهما إلى ابن عباس وهو غير مذكور ضمن
السبعة ، ولكن ابن عباس قرأ على أبي بن كعب أحد السبعة .

ويذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في أول كتابه **« القراءات : جملة من حفظه**
القرآن من المهاجرين والأنصار ، فذكر من المهاجرين : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان
وعليا ، وطلحة ، وسعد ، وابن مسعود ، وسالم - مولى أبي حذيفة - ، وحذيفة
ابن اليمان ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعمر بن العاص ، وأباه هيرة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن السائب (قارئ مكة) .

ومن الأنصار : **« أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبا الدرداء ، وزيد**
ابن ثابت ، ومجمع بن جارية ، وأنس بن مالك .

ومن أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - : **« عائشة وحفصة .**

قال : **« وبعض من ذكرنا أكثر في القراءة ، وأعلى من بعض ، وإنما خصصنا**
بالتسمية كل من وصف بالقراءة ، وحكى عنه منها شيء . (١)

(١) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، عبد الرحمن بن اسماعيل

أبو شامة المقدسي : ٤٠ ، تحقيق : طيار آلتي قولاج ، مطبعة

دار صادر بيروت ، سنة ١٣٩٥ هـ .

وانظر فتح الباري ٥٢/٩ .

والحق الذى لا مرية فيه أن حفظه القرآن كانوا كثرة فى آخر حياته
- صلى الله عليه وسلم ، وحصرهم فى عدد ضيق لا يتأتى الا باستقصاء تام
وهو ما لم يحدث .

أما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، فقد كثرت القراءة ، وتطالعنا
الروايات أن القتل قد استحر بالقراءة يوم اليمامة ، فى عهد أبى بكر الصديق .
ولقد تطلعت فى كتب السيرة ، وكتب الحديث ، عدد أولئك القتلى ، حتى
عشرت على نصوص ترشد الى أنهم كانوا كثرة كاثرة .

من ذلك ما يرويه الطبرانى بسنده ، وهو سند لا بأس به ، عن خارجة
ابن زيد بن ثابت ، من أبيه ، قال : لما كان يوم اليمامة ، أصيب من يقرأ
القرآن أناس كثير ، فذكر نحو أربع مائة ، فجئت الى أبى بكر ، فقلت له ان كان
وقعة أخرى يذهب القراءة . (١)

ويذكر القرطبى أنهم نحو السبعمائة فيقول :

فلما استحر القتل بالقراءة يوم اليمامة ، فى زمن الصديق رضى الله عنه
وقتل منهم فى ذلك اليوم فيما قيل سبعمائة . (٢)

ولما كان نزول القرآن على سبعة أحرف كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة
فلا يخلو أن يقبض بين هذه الكثرة من الحفاظ اختلاف فى القراءة ، نتيجة
للاختلاف فيما يتلقونه من رسول الله ، أو عن تلقوا منه .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١٤٢/٥ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى ٥٠/١
مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، سنة ١٣٧٢ هـ .

فقد ثبت في الصحيح ، أنه صلى الله عليه وسلم ، كان يقرأ بعضهم بقراءة لم يقرئها الآخر ، ويقرأ كلا على قراءته . فمن نشأ ذلك الاختلاف . وفي حادثة عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم ، ما يوضح لنا مثالا من تلك الأمثلة في الاختلاف في القراءة .

ففي الصحيحين عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن الصور ابن مخزومة ، وعبد الرحمن بن عبد القاري ، حدثاه أنها سمعا عمر بن الخطاب يقول : (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فاستمعت لقراءته ، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة ، لم يقرئنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فكنت أساوره في الصلاة ، فتربصت به حتى سلم ، فلبسته بردائه ، فقلت من أقراءك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ، قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : كذبت ، فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قد أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لعمر أرسله ، فأرسله عمر ، فقال لهشام اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذلك أنزلت . ثم قال اقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذلك أنزلت ، ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه .^(١)

(١) صحيح البخاري ٢٣/٩ من الفتح .

صحيح مسلم بشرح النووي ٩٨/٦ ، المطبعة المصرية ، سنة ١٣٤٩ هـ .

الا أن هذا الاختلاف بلغ أشده حين اختلف الجند فيما بينهم ، واقتتل المعلمون ، والغلطان وكفر بعضهم بعضا ، وصار بعضهم يقول : قرأتني خسير قرأتلك من قرأتلك .

ففى كتاب المصاحف : لما كان فى خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل ، والمعلم يعلم قراءة الرجل ، فجعل الغلطان يقتتلون ، فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين ، قال أيوب : لا أعلمه الا قال : حتى كفر بعضهم بقراءة بعض ، فبلغ ذلك عثمان ، فقام خطيبا فقال : أنتم عندى تختلفون فيه وتلحنون ، فمن نأى عنى من الأمصار أشد فيه اختلافا واشد لحنا ، اجتمعوا يا أصحاب محمد ، وكتبوا للناس اماما . (١)

فكان رضى الله عنه ذا بصيرة نافذة ، وحكمة بالغة ، فلم تكد تمضى فترة حتى جاءت حذيفة بن اليمان يعلمه بخبر اختلاف من نأى عنه من الأمصار قال حذيفة : يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى . (٢)

فكانت هذه الأسباب دافعة لعثمان على كتابة المصاحف ، وجمع الأمة عليها واحراق سائر المصاحف الأخرى التى كانت بأيدى الصحابة ، فالمصاحف التى جمعها عثمان كتبت على ما استقر فى القرية الأخيرة بخلاف غيرها .

ثم فرق رضى الله عنه تلك المصاحف على الأمصار الخمسة المشهورة على القول

(١) كتاب المصاحف لابی بكر السجستاني : ٢١ ، تحقيق الدكتور أشرجى
ط ١ ، سنة ١٣٥٥ هـ .

(٢) انظر حديث حذيفة فى صحيح البخارى ١١/٩ ، من الفتوح .

الراجع ، وهى :

مكة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، وأمسك مصحفا بالمدينة .

ولذا كان أئمة القراء من هذه الأصار الخمسة .

قال أبو على الأهوازي : وإنما كانوا من هذه الأصار الخمسة دون غيرها لأجل أن عثمان رضى الله عنه جعل لكل مصر من هذه الأصار مصحفا ، وأمر باتباعه . (١)

ومعلوم أن تلك المصاحف التى بعث بها عثمان الى الأصار لم تكن منقوطة ولا مشكولة ، لذا تمكن كل أهل مصر من قراءة خط المصحف المرسل اليهم على قراءتهم التى تلقوها مما لا يخالف صورة الخط ، فقد كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط ، لذا فإن عثمان رضى الله عنه ، بعث مع كل مصحف مقرئا خاصا لكل مصر من الأصار ، توافق قراءته قراءة أهل ذلك المصر فى الأكثر الغالب ، فبعث عبد الله بن السائب مع المكي ، وأبا عبد الرحمن السلمى مع الكوفى وعامر بن عبد القيس مع البصرى ، والمفسيرة بن شهاب مع الشامى ، وأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدنى . (٢)

ثم نقل التابعون من الصحابة ، فقرأ أهل كل مصر بما فى مصحفهم ، فقاموا فى ذلك مقام الصحابة الذين نقلوه عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) المرشد الوجيز : ١٥٩ .

نكت الانتصار لنقل القرآن لأبى بكر الباقلانى : ٣٥٩ ، تحقيق : الدكتور محمد زفلول سلام .

(٢) مناهل العرفان عبد العظيم الزرقانى ٤٠٦/١ ، مطبعة الحلبي .

فمن كان بالمدينة :

ابن المسيب (ت ٩٤) ، وعروة بن الزبير (ت ٩٣) ، وسالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب (ت ١٠٧) ، وعمر بن عبد العزيز (ت ١٠١) ، وسليمان
ابن يسار (ت ١٠٧) ، وعطاء بن يسار (ت ١٠٣) ، ومعاذ بن الحارث
المعروف بالقاري (ت ٦٣) ، وعبد الرحمن بن هرمز (ت ١١٧) ، وابن شهاب
الزهري (ت ١٢٤) ، ومسلم بن جندب (ت ١٣٠) ، وزيد بن أسلم
(ت ١٣٦) .

وبمكة :

عبيد بن عمير (ت ٧٤) ، وعطاء بن أبي رباح (ت ١١٥) ، وطاووس
ابن كيسان (ت ١٠٦) ، ومجاهد بن جبر (ت ١٠٤) ، وابن أبي هليكة
(ت ١١٧) .

وبالكوفة :

علقمة بن قيس النخعي (ت ٦٢) ، والأسود بن يزيد النخعي (ت ٧٥)
ومسروق (ت ٦٣) ، وعبيدة بن عمرو السلماني (ت ٧٢) ، وعمرو بن شرحبيل
(ت ٦٢) وغيرهم .

وبالبصرة :

أبو العالية الرياحي (ت ٩٠) ، وأبو رجاء العطاردي (ت ١٠٥) ، ونصر
ابن عاصم (ت ٩٠) وغيرهم .
وبالشام :

المغيرة بن شهاب المخزومي ، صاحب عثمان بن عفان في القراءة (ت ٩١) ، وخليد
بن سعد ، صاحب أبي الدرداء^(١) .

(١) الفهرست في القراءات العشر ابن الجزري ١ / ٨ ، تصحيح الضياع . مطبعة مصطفى
محمد .

وإذا ما تابعتنا البحث فى مراحل تطور القراءة والاقراءة ، نجد ابن الجزرى ينقلنا الى مرحلة أخرى وهى التى عبر عنها بقوله : ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ وعنوا بضبط القراءة أتم غاية ، حتى صاروا فى ذلك أئمة يقتدى بهم ، ويرحل اليهم ، ويؤخذ عنهم ، أجمع أهل بلد هم على تلقى قراءتهم بالقبول ، ولم يختلف عليهم فيها ^{ثان} ثثان ، ولتصد بهم للقراءة نسبت اليهم .

فكان بالمدينة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت ١٣٠) ، ثم شيبسة ابن نصاح (ت ١٣٠) ، ثم نافع ابن أبى نعيم (ت ١٦٦) .

وكان بمكة : عبد الله بن كثير (ت ١٢٠) ، وحديد بن قيس الأعرج (ت ١٣٠) ، ومحمد بن محيصن (ت ١٢٣) .

وكان بالكوفة : يحيى بن وثاب (ت ١٠٣) ، وعاصم بن أبى النجود (ت ١٢٩) ، وسليمان الأعشى (ت ١٤٨) ، ثم حمزة (ت ١٥٦) ، ثم الكسائى (ت ١٨٩) .

وكان بالبصرة : عبد الله بن أبى اسحاق (ت ١٢٩) ، وعيسى بن عمر (ت ١٤٩) ، وأبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤) ، ثم عاصم الجحدري (ت ١٢٨) ثم يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥) .

وكان بالشام : عبد الله بن عامر (ت ١١٨) ، وعطية بن قيس الكلابى (ت ١٢١) ، ويحيى بن الحارث الذمارى (ت ١٤٥) ، وشريح بن يزيـد (١) الحضرمي (ت ٢٠٤)

(١) النشر ٨/١ ، ٩ .

وانظر تراجم هؤلاء الأعلام فى غاية النهاية .

وفى طبقات خليفة بن خياط .

وشذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى .

أقول : ولما كان الصدر الأول لا يدونون علومهم في قراطيس ولا كتب
الا نادرا ، ثقة منهم بضبطهم ، واتكالا على حفظهم ، وسلامتهم من اللحن
الا أن انتشار الفتح الاسلامي ، ودخول الأعاجم في الاسلام وتلقينهم العلوم
الشرعية ، ومن أولها حفظ القرآن وعلومه ، أدى الى فشو اللحن في الفاظ
القرآن بله القراءات ، وبدأ في كثير من الفاظ القرآن التفريط ، والتبس الحق
بالباطل ، فقيض الله لكتابه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ^(١) ، من دون تلك
القراءات ، ووجوهها ، وضبط طرقه ، ورواياته ، فاجتهدوا في ذلك حق الاجتهاد
وبذلوا النصح في ذلك لله ورسوله والعباد ، فأخذوا في جمع ذلك وتدوينه .

وهنا يختلف المؤرخون في أول من ألف في القراءات :

فابن الجزري يرى أنه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) ، وفي ذلك
يقول : " فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق ، وقل الضبط ، وكان علم
الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما
رواه من القراءات ، فكان أول امام معتبر ، جمع القراءات في كتاب ، أبو عبيد
القاسم بن سلام ، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة ^(٢) .

ثم يشكك في هذا القول عند ترجمته لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥) قال :
وَأَحْسَبُهُ أَوَّلَ مَنْ صَنَفَ فِي الْقُرْآنِ ^(٣) .

(١) سورة فصلت آية : ٤٢ .

(٢) النشر ١ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٢٠ .

والحقيقة أن ابن الجزرى قد التبس عليه الأمر ، فلا أبو عبيد القاسم بن سلام ولا أبو حاتم - المتأخر عنه - هما أول من صنف ، وليت شعري كيف يقع هذا من ابن الجزرى ! ، فسنجد ما حكى عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، قال : كان أول امام مختبر جمع القراءات .

وقد فهمت من هذا النص أنه يمكن أن يكون أبو عبيد قد سبق بالتصنيف فى مجال علم القراءات ، إلا أن تلك التصانيف لم تكن بمستوى تصنيف أبى عبيد هذا . وهذا ما فهمته من عبارة (امام مختبر) أى : فى هذا الفن .

ثم يأتى الى أبى حاتم السجستاني ، وهو المتوفى بعد أبى عبيد بأحدى وثلاثين سنة ، ويقول : أحسبه أول من صنف فى القراءات ، لاشك أن هذا سهو منه ، رحمه الله وغفر له .

وقد قسمت بتتبع المصادر برفية المثور على ذكر لأول من صنف فى القراءات وبالرجوع الى مقدمه ابن عطية تبين لى أن يحيى بن يعمير المتوفى سنة ٩٠ هـ ، هو أول من ألف كتابا فى القراءات .

قال ابن عطية : " وأما شكل المصحف ونقطه ، فروى أن عبد الملك بن مروان أمر به ، وعمله . فتجرد لذلك الحجاج بواسط ، وجد فيه ، وزاد تحزيبه وأمر وهو والى الخراق الحسن ، ويحيى بن يعمير بذلك ، وألف أثر ذلك بواسط كتابا فى القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زمنا طويلا ، الى أن ألفا بن مجاهد كتابه فى القراءات .^(١)

(١) المحرر الوجيز فى تفسير محمد بن عبد الحق بن عطية ٣٥/١ ، تحقيق المجلس العلمى بفاس ، مطبعة فضالة بالمغرب ، ط ٢ ، سنة ١٤٠٣ . وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٧٥ .

وحيث أنى اقتصرت فى مقدمتى هذه على الكلام فى نشأة القراءات، وتطورها
حتى عصر مؤلفنا المتوفى سنة ٤٧٨ هـ .

لذا رأيت أن أقوم بفهرسة أسماء من ألف فى القراءات ، حسب أقدم مذهبهم
حتى نصل الى حيث وفاة المؤلف .

وليس ذلك على سبيل الحصر والاستقصاء ، بل هى نماذج تبين تسلسل
التصنيف فى القراءات .

فأول من صنف كما تقدم :

- ١- يحيى بن يعمر الفقيه العلامة المقرئ أبو سليمان العدواني ، البصرى
قاضى مرو ، وهكى أبا عدى ، حدث عن أبى ذر الغفارى ، وعمار بن ياسر مرسل .
قرأ القرآن على أبى الأسود الدؤلى ، حدث عنه عبد الله بن بريدة ، وقتادة
مطاء الخراسانى ، مختلف فى سنة وفاته ، قال خليفة بن خياط مات بعد الثمانين^(١)
٢- ابان بن تشلب الربعى أبو سعيد الكوفى ، روى من أبى اسحاق السبىعى
والحكم بن عيينه ، وفضل بن عمرو ، وعنه موسى بن عقبه وحماد بن زهير
وابن عيينه .

قال ابن حبان مات سنة ١٤١ هـ ، وسماه بالقارى .

(١) كتاب الطبقات خليفة بن خياط : ٢٠٣ ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء
الحموى ، ط ٢ ، سنة ١٤٠٢ هـ .
سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبى ٤/٤٤١ ، تحقيق شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، سنة ١٤٠١ هـ .
غاية النهاية ٢/٣٨١ .
تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ١١/٣٠٥ ، ط ١ ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية - حيدآباد - سنة ١٣٢٧ هـ .

قال ابن النديم فى فهرسته له من الكتب : كتاب معانى القرآن لطيف
وكتاب القراءات . (١)

٣- مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى أبو الحسن البلخى
صاحب التفسير .

روى عن نافع مولى ابن عمر ، وأبى اسحاق السبى ، والزهرى ، والضحاك
وعنه : بقيه بن الوليد . . . وغيره .

كانت وفاته سنة ١٥٠ هـ .

قال ابن النديم له كتاب القراءات . (٢)

٤- أبو عمرو بن الحلاء : وهو زيان بن الحلاء بن عمار بن الصريان التميمى
المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة .

قال ابن الجزرى : اختلف فى اسمه على أكثر من عشرين قولاً .

كانت وفاته سنة ١٥٤ هـ ، وقيل غير ذلك .

له كتاب القراءات . (٣)

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستى : ١٦٤ ، تحقيق : فلايشهر

مطبعة دار الكتب العلمية .

الفهرست ابن النديم : ٣٠٨ ، مطبعة دار المصرفة بيروت .

فاية النهاية فى طبقات القراء ١/٤ .

تهذيب التهذيب ١/٩٣ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٢٥٤ .

التهذيب ١٠/٢٧٩ .

(٣) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

مشاهير علماء الأمصار : ١٥٣ .

فاية النهاية فى طبقات القراء : ١٥٣ .

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ١/٢٣٧ .

٥- حمزة بن حبيب الزيات : أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمانين وأدرك

الصحابة بالسنن ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم .

كانت وفاته سنة ١٥٦ هـ .

له كتاب قراءة حمزة . (١)

٦- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي ، كانت وفاته سنة ١٦١ هـ .

له كتاب في القراءات . (٢)

٧- هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور القتيبي البصري ، قال أبو حاتم

السجستاني : كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات ، وألفها ، وتتبع

الشاذ منها ، فبحث عن أسناده .

كانت وفاته سنة ١٧٠ هـ . (٣)

٨- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي ، روى عن أبيه

وخاله ، وعبد الملك بن عمير ، روى عنه : مالك بن أنس ، وشعبة ، والثوري

وهم أكبر منه .

(١) الفهرست ابن النديم : ٤٤ .

غاية النهاية في طبقات القراء : ٢٦١/١ .

تهذيب التهذيب : ٢٧/٣ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٣١٦ .

غاية النهاية : ٢٨٨/١ .

(٣) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان اليسوي ٢٦٤/٢ ، تحقيق :

الكتور أكرم ضياء الممرى .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٤/١٤ ، مطبعة الخانجي .

الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب الستة الذهبي ٢١٦/٣ ، مطبعة

لجنة التأليف بمصر .

بغية الوعاة السيوطي : ٤٠٦ ، نشر دار المعرفة بيروت .

غاية النهاية ٣٤٨/٢ .

كانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .

له كتاب القراءات . (١)

٩- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل ، كان من أكابر أصحاب

أبي عمرو في القراءة .

كانت وفاته سنة ١٨٦ هـ .

له كتاب القراءات . (٢)

١٠- علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن ابوالحسن الكسائي ، انتهت إليه

رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة .

كانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .

له كتاب القراءات . (٣)

١١- اسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزدي ابومحمد الواسطي ، قرأ على حمزة

وروى القراءة عن أبي عمرو .

كانت وفاته سنة ١٩٥ هـ .

له كتاب القراءات . (٤)

(١) الفهرست ابن النديم : ٣١٨ .

التنذيب : ٥٩/١١ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

تاريخ بغداد : ١٣٢/٦ .

غاية النهاية : ٣٥٣/١ .

(٣) الفهرست ابن النديم : ٩٨ .

غاية النهاية : ٥٣٥/١ .

(٤) الفهرست ابن النديم : ٣١٩ .

غاية النهاية : ١٥٨/١ .

١٢- يحيى بن المبارك بن المفيرة الامام ابو محمد العدوى البصرى ، المعروف باليزيدى ، عرف باليزيدى لصحبته يزيد بن منصور الحميرى خال المهدي فكان يؤدب ولده .

كانت وفاته سنة ٢٠٢ هـ .

قيل أنه أملا عشرة آلاف ورقة من ابى عمرو خاصة .

له كتاب قراءة ابى عمرو . (١)

١٣- يحيى بن آدم سليمان بن خالد بن اسيد ابوزكريا الصلحي ، روى القراءة

من ابى بكر بن عياش سماعا .

كانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

له كتاب القراءات . (٢)

١٤- يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبدالله ابو محمد الحضرمي ، أحد القراء

العشرة ، وامام أهل البصرة .

كانت وفاته سنة ٢٠٥ هـ .

له كتاب الجامع ، جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل

حرفا الى من قرأه . (٣)

(١) الفهرست ابن النديم : ٤٢ .

غاية النهاية : ٣٧٥/٢ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

غاية النهاية : ٣٦٣/٢ .

التهذيب : ١٧٥/١١ .

(٣) طبقات النحويين واللفويين محمد بن الحسن الزبيدي : ٥١ ، تحقيق :

محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، سنة ١٣٧٣ .

غاية النهاية : ٣٨٦/٢ .

التهذيب : ٣٨٢/١١ .

١٥- ابوزيد الأنصاري النحوي ، ولد سنة عشرين ومائة ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء .

مات سنة ٢١٥ هـ .

(١) له كتاب قراءة أبي عمرو .

١٦- ابو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري ، صاحب التصانيف في القراءات ، والحديث ، والفقه ، واللغة ، والشعر .

كانت وفاته سنة ٢٢٤ هـ .

كان أول امام معتبر جمع القراءات في كتاب ، وجعلهم خمسة وعشرين قارئا مع السبعة .

(٢) له كتاب القراءات .

١٧- خلف بن هشام بن ثعلب ابو محمد الأسدي البزاز ، أحد القراء المشرة .

كانت وفاته سنة ٢٢٩ هـ .

(٣) له كتاب حروف القراءات .

(١) غاية النهاية : ٣٠٥/١ .

بخيسة الوعاة السيوطي : ٢٥٥ .

(٢) فهرست ابن النديم : ١٠٦ ، ٥٣ .

فهرست أبي بكر بن خير ، وما رواه عن شيوخه : ٢٣ ، ط ٢ سنة ١٣٨٢ .

النشر : ٣٣/١ ، ٣٤٠ .

غاية النهاية : ١٧/٢ .

التهذيب : ٣١٥/٨ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٢٥/٨ .

غاية النهاية : ٢٧٢/١ .

١٨- محمد بن سعدان ابو جعفر الضير الكوفي ، النحوى ، صنف فى العربية والقراءات .

كانت وفاته سنة ٢٣١ هـ .

له كتاب فى القراءات . (١)

١٩- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابو الأزهري المتقي المصري ، صاحب الامام مالك .

كانت وفاته سنة ٢٣١ هـ .

له كتاب جمعه فى قراءة نافع وحمزة . (٢)

٢٠- سريج بن يونس بن ابراهيم ابو الحارث البغدادي ، ثقة .

مات سنة ٢٣٥ هـ .

له كتاب فى القراءات . (٣)

٢١- عبد الله بن احمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان الدمشقي .

كانت وفاته سنة ٢٤٢ هـ .

نقل عنه ابن مجاهد فى كتابه السبعة ، قال : قرأ نافع وابن عامر

(تأمرونى) بتخفيف النون ، غير أن نافعاً فتح الهمزة (تأمرونى) ولم

(١) فهرست ابن النديم : ٥٣ .

تاريخ بغداد : ٣٢٤/٥ ، نشر دار الكتاب بيروت .

غاية النهاية : ١٤٣/٢ .

(٢) غاية النهاية : ٢٣/١ ، ٣٨٩ .

(٣) فهرست ابن النديم : ٣٢٣ .

غاية النهاية : ٣٠١/١ .

يفتحها ابن عامر ، قال ابو عمرو عبد الله بن احمد بن ذكوان : كذا وجدتها
في كتابي عن أيوب ، وفي حفظي تأمروني بنونين . (١)

٢٢- ابو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز البغدادي النحوي .
كانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ .

له مصنف في القراءات .

وذكر الخطيب البغدادي ان ، اسمه كتاب الخلاف في القراءات بين أبي عمرو
ابن العلاء ، وأهل المدينة ، وحمزة ، والكسائي . (٢)

٢٣- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ابو هاشم الرافعي الكوفي ، كان عالماً
بالأحكام ، وحافظاً للقراءات ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وروى الحروف
سماعاً عن الأعشى ، كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ .

قال الخطيب البغدادي : له كتاب في القراءات ، قرأ علينا ابن صاعد
أكثره .

وذكر ابن الجزري أن اسم كتابه الجامع في القراءات . (٣)

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن جاهد : ٥٦٣ ، تحقيق الدكتور /
شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر .

التيسير لأبي عمرو الداني : ٦ .

غاية النهاية : ٤٠٤ / ١ .

التهذيب : ١٤٠ / ٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣١٢ / ١ .

غاية النهاية : ٢٥٥ / ١ .

شذرات الذهب : ١١١ / ٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٧٦ / ٣ .

غاية النهاية : ٢٨٠ / ٢ .

٢٤- هارون بن حاتم أبوبشر الكوفي البزاز ، مقرر مشهور ،

كانت وفاته سنة ٢٤٩ هـ .

له كتاب القراءات .^(١)

٢٥- نصر بن علي الجهضمي البصري الحافظ ، روى عنه البخاري ومسلم .

كانت وفاته سنة ٢٥٠ هـ .

له كتاب في القراءات .^(٢)

٢٦- اسحاق بن بهلول أبو يعقوب التنوخي الأنباري الحافظ .

كانت وفاته سنة ٢٥٢ هـ .

صنف كتابا في القراءات .^(٣)

٢٧- أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، اطم في القراءات ، له

اختيار في القراءات أول وثان .

صنف كتاب الجامع في القراءات .

مات سنة ٢٥٣ هـ .^(٤)

(١) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

غاية النهاية : ٣٤٥/٢ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

غاية النهاية : ٣٣٧/٢ .

التهذيب : ٤٣٠/١٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٢٦/٦ .

شذرات الذهب : ١٢٦/٢ .

تذكرة الحفاظ للذهبي : ٥١٨/٢ ، مطبعة دار احياء التراث

العربي بيروت .

(٤) غاية النهاية : ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ .

٢٨- ابوحاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني ، امام البصرة
فى النحو والقراءة .

كانت وفاته سنة ٢٥٥ هـ .

قال الفيروز ابادى : ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل
الأرض ، كتاب الصين للخليل ، وكتاب سيويه ، وكتاب الحيوان للجاحظ
وكتاب أبى حاتم فى القراءات .

وذكر فى كشف الظنون ان اسم كتابه الغاية فى القراءات الاحدى عشرة .^(١)

٢٩- أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد ابوبكر الكوفى ، نزيل الطائفة
كان من أئمة القراء .

كانت وفاته سنة ٢٥٨ هـ .

قال فى النشر: جمع كتابا فى قراءات الخمسة من كل مصر واحد .

وقال مكى فى الابانة : وقد ألف ابن جبير المقرئ ، وكان قبل ابن مجاهد

كتابا فى القراءات ، وسماه كتاب الخمسة ، ذكر فيه خمسة من القراء .^(٢)

(١) فهرست ابن النديم : ٥٣ .

غاية النهاية : ٣٢٠/١ .

البلغلة فى تاريخ أئمة اللغة محمد بن يعقوب الفيروز ابادى : ٩٤ ، تحقيق
محمد المصرى ، نشر وزارة الثقافة بمصر ، سنة ١٣٩٢ هـ .

كشف الظنون : ١١٨٩/٢ .

(٢) كتابة الابانة عن معانى القراءات مكى بن أبى طالب القيسى : ٦٦ ، تحقيق

الدكتور محى الدين رمضان ، مطبعة دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط ١
سنة ١٣٩٩ هـ .

وانظر المرشد الوجيز لأبى شامة : ١٥٩ .

النشر : ٣٤/١ .

غاية النهاية : ٤٢/١ .

٣٠- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الامام النحوي ، صاحب كتاب المعارف

وأدب الكاتب ، وغيرهما .

كانت وفاته سنة ٢٧٦ هـ .

له كتاب وجوه القراءات .

كما أشار اليه هو في كتابه تأويل مشكل القرآن (١) .

٣١- اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابو اسحاق الأزدي البغدادي المالكي

ثقة مشهور كبير ، قال ابن الجزري عنه : صنف كتابا في القراءات ، جمع

فيه عشرين اما ما .

قال عنه الخطيب البغدادي : كان عالما بالقرآن ، ألف فيه كتابا كثيرة

منها كتابه في القراءات ، وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر .

كانت وفاته سنة ٢٨٢ هـ . (٢)

٣٢- محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ابوبكر المعروف بالجمد ، له مصنفات

عدة منها كتاب القراءات .

كانت وفاته سنة ٢٨٨ هـ . (٣)

(١) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : ٦٤ ، تحقيق : السيد أحمد صقر

ط ٢ ، سنة ١٣٩٣ ، مطبعة دار التراث .

لسان الميزان الحافظ بن حجر : ٣٥٧/٣ .

شذرات الذهب : ١٦٩/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٢٨٦/٦ .

غاية النهاية : ١٦٢/١ .

النشـر : ٣٤/١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٧/٣ .

الأعلام خير الدين الزركلي : ١٤٢/٧ .

٣٣- الفضل بن شاذان بن عيسى ابو العباس الرازي ، الامام الكبير ، ثقة

عالم ، مات في حدود سنة ٢٩٠ هـ .

(١) له كتاب القراءات .

٣٤- أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني ابو العباس ثعلب النحسوى

البغدادى .

(٢) له كتاب فى القراءات ، كانت وفاته سنة ٢٩١ هـ .

٣٥- هارون بن موسى بن شريك ابو عبدالله التفلجى الأخفش ، مقرر مصدر

ثقة ، صنف كتباً كثيرة فى القراءات .

(٣) كانت وفاته سنة ٢٩٢ هـ .

٣٦- محمد بن اسحاق بن وهب بن أعين ابو ربيعة الربيعى المكي ، مؤذن للمسجد

المسجد الحرام ، مقرر جليل ضابط ، صنف كتاباً فى روايتى الجزى ، وقنبل

أخذه الناس عنه ، وسمعوه منه .

(٤) كانت وفاته سنة ٢٩٤ هـ .

٣٧- محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله ابو موسى ، ويقال ابو على الهاشمى

العباسى البغدادى ، يعرف بالبياضى ، شيخ مشهور ، قال الخطيب البغدادى

(١) الفهرست ابن النديم : ٥٣ ، ٣٢٣ .

غاية النهاية : ١٠ / ٢ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .

غاية النهاية : ١٤٨ / ١ .

(٣) غايمة النهاية : ٣٤٧ / ٢ .

(٤) غايمة النهاية : ٩٩ / ٢ .

له كتاب القراءات ، رواه عنه محمد بن يحيى القطيعي .

كانت وفاته سنة ٢٩٤ هـ . (١)

٣٨- أحمد بن سهل بن القيروزان الشيخ ابو العباس الأشناني ، ثقة

صابط خير مقرر مجود ، له كتاب قراءة عاصم .

قال ابن الجزري : الصحيح ان وفاته كانت سنة ٣٠٧ هـ . (٢)

٣٩- ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، صاحب تفسير جامع البيان ، عن تأويل

القرآن ، قال ابن الجزري : جمع كتابا حافلا سماه بالجامع ، فيه نيف وعشرون قراءة .

وذكر ابن جرير في تفسيره ان له كتابا في القراءات ولم يسمه ، فقال عند

قوله تعالى : (= مالك يوم الدين) = القراء مختلفون في تلاوة : ملك

يوم الدين . . . الى أن قال : وقد استقصينا حكاية الرواية عن روى عنه في كتاب القراءات .

كانت وفاته سنة ٣١٠ هـ . (٣)

٤٠- عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابوبكر السجستاني البغدادي ، الامام

المشهور ، صاحب كتاب المصاحف .

توفي سنة ٣١٦ هـ .

(١) تاريخ بغداد : ٤٠١/٢ .

غاية النهاية : ٢٢٥/٢ .

(٢) غاية النهاية : ٥٩/١ .

تاريخ بغداد : ٨٨/٣ .

(٣) النشرفي القراءات العشر : ٣٤/١ .

جامع البيان عن تأويل آي القرآن محمد بن جرير الطبري : ٦٥/١

مطبعة الحلبي ، ط ٣ ، سنة ١٣٨٨ هـ .

له مصنفات فى القراءات . (١)

٤١- يحيى بن محمد بن صاعد مولى أبى جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة

كانت وفاته سنة ٣١٨ هـ .

له كتاب فى القراءات . (٢)

٤٢- ابوبكر محمد بن احمد بن عمر الداجونى ، امام كامل مشهور ثقة ، صنف

كتابا فى القراءات الاحدى عشرة ، وادخل معهم ابا جعفر .

مات سنة ٣٢٤ هـ . (٣)

٤٣- ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى ، الحافظ شيخ

الصنعة وأول من سبع السبعة .

توفى سنة ٣٢٤ هـ .

وكتابه السبعة فى القراءات مطبع .

وابن مجاهد يعتبر أول من سبع السبعة وهم أئمة الاقراء المشهورين الآن . (٤)

(وسأعرض لمطالع هذا وماخذ العلماء عليه فى مبحث القراءات المشر .)

٤٤- عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم ابوطاهر البغدادى البزار

له كتاب البيان والفصل فى القراءات السبع .

(١) تاريخ بغداد : ٤٦٤ / ٩ .

غاية النهاية : ٤٢٠ / ١ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٣٢٥ .

تذكرة الحفاظ الذهبى : ٧٧٦ / ٢ .

(٣) غاية النهاية : ٧٧ / ٢ .

والنشر : ٣٤ / ١ .

(٤) غاية النهاية : ١٣٩ / ١ .

(١) كانت وفاته سنة ٣٤٩ هـ .

٤٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن اشته ابوبكر الأصبهاني ، استاذ كبير وعالم مشهور .

قال ابن الجزري : وكتابه المحرر في القراءات كتاب جليل .

(٢) كانت وفاته سنة ٣٦٠ هـ .

٤٦ - ابوبكر احمد بن نصر الشذائي البصري ، امام مشهور .

توفي سنة ٣٧٣ هـ .

(٣) له مؤلف في القراءات .

٤٧ - ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابوري ، له كتاب الشامل في

القراءات ، وكتاب الغاية في القراءات العشر ، وهو مطبوع . (٤)

٤٨ - هلى بن عمر بن احمد بن مهدى الحافظ الدارقطني ، قال الخطيب

البغدادي :

صنف كتاب القراءات ، وهو مختصر موجز جمع الأصول في أبواب عقد هــا

أول الكتاب ، وسمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول : لم يسبق

(١) فهرست أبي بكر بن ^{مير} خليل الاشيلي : ٣٢ .

غاية النهاية : ٤٧٥/١ .

(٢) فهرست أبي بكر بن ^{مير} خليل : ٢٤ .

غاية النهاية : ١٨٤/٢ .

(٣) غاية النهاية : ١٤٤/١ .

النشر : ٣٤/١ .

(٤) غاية النهاية : ٤٩/١ .

النشر : ٣٤/١ .

ابو الحسن الى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات

وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم ، ويحذون حذوه . قسـال

ابن الجزري : وهو أول من وضع الأصول قبل الفرش .

(١)

توفي سنة ٣٨٥ هـ .

٤٩- عبدالله بن الحسين بن محسن بن ابراهيم السامري البغدادي المقرئ

اللقوى ، مسند القراءات في زمانه ، له كتاب في القراءات السبعة عن الأئمة

السبعة .

(٢)

كانت وفاته سنة ٣٨٦ هـ .

٥٠- عبدالله بن محمد الأسدي ، له كتاب المفصيح في القراءات .

(٣)

كانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ .

٥١- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غليون ، استاذ عارف وثقة ، ضابط

له كتاب التذكرة في القراءات الثمان .

(٤)

كانت وفاته سنة ٣٩٩ هـ .

(١) تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ .

تذكرة الحفاظ الذهبي : ٩٩١/٣ .

غاية النهاية : ٥٥٨/١ .

(٢) فهرست أبي بكر بن خير : ٢٧ .

غاية النهاية : ٤١٥/١ .

(٣) كشف الظنون حاجي خليفة : ١٧٧٤/٢ .

(٤) فهرست أبي بكر بن خير : ٢٦ .

غاية النهاية : ٣٣٩/١ .

كشف الظنون : ٣٨٤/١ .

٥٢- محمد بن جعفر بن عبد الكريم ابو الفضل الخزاعي الجرجاني ، مؤلف

كتاب المفتي في الخمسة عشر . يشتمل على مائتين وخمسين رواية

جمع فيه ما لم يجمعه من قبله .

(١) كانت وفاته سنة ٤٠٨ هـ .

٥٣- ابو محمد اسماعيل بن احمد السرخسي الهروي ، وكتابه الكامل فسي

القراءات السبع .

قال ابن الصلاح : رأيت وهو في عدة مجلدات ، وهو كتاب ممتع .

(٢) توفي سنة ٤١٤ هـ .

٥٤- محمد بن سفيان ابو عبد الله القيرواني ، الفقيه المالكي ، له كتاب الهادي

في القراءات .

(٣) كانت وفاته سنة ٤١٥ هـ .

٥٥- عبد الجبار بن احمد بن عمر بن الحسن ابو القاسم الطرسوسي ، مؤلف

كتاب المجتبى في القراءات ، استاذ صدر ثقة .

(٤) كانت وفاته سنة ٤٢٠ هـ .

(١) غاية النهاية : ١٠٩/٢ .

النشر : ٣٤ .

(٢) كشف الظنون : ١٣٧٩/٢ .

(٣) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٤ .

غاية النهاية : ١٤٧/٢ .

(٤) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٥ .

غاية النهاية : ٣٥٧/١ .

٥٦- ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمينكى الأندلسى ، كان أول من

أدخل القراءات الى الأندلس ، وألف كتابه الروضة فى القراءات .

(١)
كانت وفاته سنة ٤٢٩ هـ .

٥٧- احمد بن عمار بن ابي العباس الامام ابو العباس المهدوى ، ألف

الهداية فى القراءات السبع .

(٢)
كانت وفاته سنة ٤٣٠ هـ .

٥٨- ابو محمد مكى بن ابي طالب القيسى القيروانى الأندلسى ، استأذ

القراء والمجودين ، ألف كتاب الموجز فى القراءات ، وكتاب التبصرة فى

القراءات السبع ، وهو مطبوع .

(٣)
كانت وفاته سنة ٤٣٧ هـ .

٥٩- الحسن بن محمد بن ابراهيم المالكى ، الأستاذ ابو على البغدادى ، مؤلف

الروضة فى القراءات الاحدى عشرة ، منه نسخة بمكتبة الحرم المكى ، طالعه

ونقلت منه ، وله كتاب التمهيد فى القراءات .

(١) غاية النهاية : ١٢٠/١ .

النشسر : ٣٤/١ .

(٢) فهرست ابي بكر بن خير : ٣١ .

غاية النهاية : ٩٢/١ .

كشف الظنون : ٢٠٤٠/٢ .

(٣) فهرست ابي بكر بن خير : ٢٨ .

غاية النهاية : ٣٠٩/٢ .

النشسر : ٣٤/١ .

كشف الظنون : ٣٨٤/١ ، ١٩٩٩/٢ .

(١) كانت وفاته سنة ٤٣٨ هـ .

٦٠- أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب ابونصر البخاري البغدادي ، شيخ جليل

مشهور ، وهو من شيخ مؤلفنا أبي معشر ، له كتاب المفيد في القراءات .

(٢) كانت وفاته سنة ٤٤٢ هـ .

٦١- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ابو عمرو الداني الأموي

مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بأبي الصيرفي ، له كتاب جامع البيان

في القراءات ، وقد حققت مقدمته في جامعة أم القرى .

قال ابن الجزري عنه : ومن نظرفيه علم مقدار الرجل ، وهو أحسن

مصنفاته يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق ، وقيل انه جمع فيه كل ما

يعلمه في هذا الفن ، وله كتاب التيسير في القراءات السبع ، وهو مطبوع

متداول .

(٣)

كانت وفاته سنة ٤٤٤ هـ .

٦٢- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ، الأستاذ الكبير

الكامل الثقة ، ألف كتاب التذكار في القراءات العشر .

(١) فهرست أبي بكر بن خير : ٢٦ .

غاية النهاية : ٢٣٠/١ .

كشف الظنون : ٩٣١/١ .

(٢) غاية النهاية : ١٣٧/١ .

كشف الظنون : ١٧٧٨/٢ .

(٣) فهرست أبي بكر بن خير : ٢٩ .

غاية النهاية : ٥٠٣/١ .

النشر : ٣٤/١ .

كشف الظنون : ٥٣٨/١ .

(١) كانت وفاته سنة ٤٤٥ هـ .

٦٣- الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز ، الاستاذ ابو علي
الأهوازي ، شيخ القراء في عصره ، له كتاب الوجيز في القراءات الثمان
لم يلحقه أحد في هذا الشأن ، أخذ عنه مؤلفنا بالاجازة .

(٢) كانت وفاته سنة ٤٤٦ هـ .

٦٤- علي بن محمد بن علي بن فارس ابو الحسن الخياط البغدادى ، صاحب
كتاب الجامع في القراءات ، امام كبير ، ومقرئ نبيل ثقة .

(٣) كانت وفاته سنة ٤٥٠ هـ .

٦٥- اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الشيخ ابوطاهر النحوى المقرئ
الأنصارى الأندلسى ثم المصرى ، مؤلف كتاب العنوان في القراءات ، وقد
طبع كتابه هذا .

(٤) كانت وفاته سنة ٤٥٥ هـ .

٦٦- منصور بن احمد بن ابراهيم ، ويقال ابن محمد ابونصر الترقى ، استاذ
كبير ، محقق مؤلف ، شيخ خراسان ، ألف كتاب الاشارة والموجز في القراءات .

(١) غاية النهاية : ٤٧٣/١ .

النشر : ٨٤/١ .

(٢) غاية النهاية : ٢٢٠/١ .

النشر : ٣٥/١ .

كشف الظنون : ٢٠٠٤/٢ .

(٣) غاية النهاية : ٥٧٣/١ .

كشف الظنون : ٥٧٦/١ .

(٤) غاية النهاية : ١٦٤/١ .

(١) كانت وفاته سنة ٤٦٥ هـ .

٦٧- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده القاسم الهذلي
الأستاذ الكبير ، قال ابن الجزري : لا أعلم أحدا في هذه الأمة رحل
في القراءات رحلته ، ولا لقي من لقي من الشيوخ ، جمع في كتابه الكامل
خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمئة وتسعة وخمسين رواية وطريقا .

(٢) كانت وفاته سنة ٤٦٥ هـ .

٦٨- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف أبو عبد الله
الرصيني الاشعيلي ، الأستاذ المحقق ، مؤلف الكافي في القراءات السبع
والتذكرة ، وكتاب الكافي مطبوع .

(٣) كانت وفاته سنة ٤٧٦ هـ .

وهنا نصل الى مؤلفنا ابي معشر الطبري ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ ، والذي
سنتحدث عنه بأسهاب عند الترجمة له .

فهذه نبذة مختصرة عن تاريخ القراءة والقراء ، على حسب ترتيب وفياتهم
حتى مؤلفنا .

وهي وان لم تكن شاملة لكل القراء المصنفين ، الا أنها - ان شاء الله -
كافية لمن أراد الاطلاع على مراحل تدوين هذا الفن ، ومن دون فيه ، واسم
مصنفه ان أمكن ، وبيان المطبوع أو المحقق كنه حسب علمي .

(١) غاية النهاية : ٣١١/٢ .

كشف الظنون : ٩٨/١ .

(٢) غاية النهاية : ٣٩٧/٢ .

النشسر : ٣٥/١ .

كشف الظنون : ١٣٨١/٢ .

(٣) غاية النهاية : ١٥٣/٢ .

كشف الظنون : ١٣٧٩/٢ .

(- المبحث الثاني -)

(- القراءات العشر كلها متواترة -)

لما كان الكتاب الذى أتناوله بالتحقيق مداره على قراءة الأئمة العشرة رأيت من الواجب أن أبين باختصار ما قيل حول القراءات الثلاث المئمة للعشرة وهى قراءة : أبى جعفر ، ويمقوب ، وخلف . حيث أن السبع متفق عليها . وأما قراءة هؤلاء الثلاث فدارت حولها شبهة زل فيها أصحابها ، وهى أن ما وراء القراءات السبع يمتبر شاذاً .

وما علم هؤلاء أنهم بمقولتهم هذه حكموا على القراءات الثلاث بالشذوذ وهذا حكم هى منه براء ، فهى وإن كانت موافقة للسبعة فى الجملة ، إلا أنها انفردت بأحرف لم يقرأ بها أى من السبعة ، وهذا لا يعنى شذوذ هذه الأحرف لما سألته لك ان شاء الله .

فلو استعرضنا هؤلاء القراء الثلاثة لوجدنا أنهم ما بين امام لأحد القراء السبعة ، أو أخذ عن أحد الأئمة السبعة ، لا تخرج قراءته عنهم .

فأبو جعفر يزيد بن القعقاع التابعى المشهور المنسوبة اليه القراءة ، هو أحد شيخ نافع بن أبى نعيم أحد القراء السبعة ، وقد قرأ نافع بهذه القراءة ورواها عنه جماعة كثيرون .

قال ابن الجزرى : بعد أن أورد صحة هذه القراءة من عدة طرق ، قال :
المجيب ممن يطعن فى هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ (١) .

وأما يمقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى ، فقد روى قراءة أبى عمرو

عن سلام الطويل ، عن ابي عمرو ، وسمع الحروف من الكسائي ، وروى ابن المنادي
أنه قرأ على ابي عمرو ، وقال ابو عبد الله القصاع : وما ذلك ببعيد لأن أبا عمرو
توفى وليعقوب سبع وثلاثين سنة . (١)

قال ابن الجزرى : ومن أمجب المجب بل ومن أكبر الخطأ جعل قراءة
يعقوب من الشواذ ، الذى لا تجوز القراءة به ، ولا الصلاة ، وهذا شئ لا يعرفه
قبل الا فى هذا الزمان ، ممن لا يعول على قوله ولا يلتفت الى اختياره . . الخ .
ثم قال : فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة ، عند
أئمة الدين المحققين وهو الحق الذى لا هيد عنه . (٢) انتهى بتصرف .

وأما خلف بن هشام بن ثعلب البزار فقد روى قراءة حمزة ، من سليم ، عن
حمزة ، وهو وان كان خالف حمزة فى بعض الحروف ، الا أن قراءته لا تخرج
عن السبعة ، بل ولا تخرج عن قراءة الكوفيين .

وقال ابن الجزرى : ولقد تتبعنا اختياره ، فلم أراه يخرج عن قراءة الكوفيين
فى حرف واحد ، بل ولا عن حمزة والكسائي وابى بكر ، الا فى حرف واحد وهو
قوله تعالى فى سورة الأنبياء : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ ﴾ (٣) ، قرأ كحفص
والجماعة بالألف .

أقول : ولو استعرضنا الضوابط التى وضها العلماء شرط الصحة للقراءة
المختارة ، لوجدنا أن هذه القراءات الثلاث لا تخرج من هذه الضوابط .

(١) غاية النهاية ٢/٣٨٦ .

(٢) غاية النهاية ٢/٣٨٨ .

(٣) سورة الأنبياء آية : ٩٥ .

(٤) النشر فى القراءات العشر ١/١٩١ .

فهذا مكي بن أبي طالب يعرض لتلك الضوابط فيقول :

وأكثر اختياراتهم إنما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء :

١- قوة وجهه في العربية .

٢- وموافقته للمصحف .

٣- واجتماع العامة عليه .

والعامة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة ، وأهل الكوفة ، فذلك عندهم

حجة قوية يوجب الاختيار .

وربما جعلوا العامة ما اجتمع عليه أهل الحرمين . (١)

ويحدد مؤلفنا هذه الضوابط في كتابه - سوق العروس - فيقول : ثم

ان كل من اختار حرفا من القبولين من الأئمة المشهورين بالسنة والاقتداء

بمن قد مضى وسلف من علماء الشريعة راعى في اختياره :

الرواية أولا ، ثم موافقة المصحف الامام ثانيا ، ثم العربية ثالثا ، فمن

لم يراع الأشياء الثلاثة في اختياره لم يقبل اختياره ، ولم يتداوله أهل السنة

والجماعة . (٢)

وينقل أبو شامة عن السخاوي أبي الحسن قوله : إذا اجتمع للحرف

قوته في العربية ، وموافقة المصحف ، واجتماع العامة عليه فهو المختار عند أكثرهم . (٣)

(١) الابانة عن معاني القراءات مكي بن أبي طالب : ٦٥ ، تحقيق الدكتور

محي الدين رمضان ، مطبعة دار المأمون للتراث ، ط ١ سنة ١٣٩٩ هـ .

(٢) كتاب سوق العروس للمؤلف مخطوط لوحة ١/أ ، نسخته الخطية بمكتبة

برلين تحت رقم ٤٠٣ .

(٣) المرشد الوجيز : ١٧٢ .

ويحبر أبوشامة المقدسى عن هذه الشروط بقوله :

فكل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل ، ومجيئها على الفصح
من لغة العرب ، فهي قراءة صحيحة معتبرة . (١)

فالصبرة كما يقول أبوشامة بهذه الشروط الثلاثة ، فمتى توفرت فى القراءة
صحت ، وان رويت عن غير السبعة ، ومتى اختل شرط اعتبرت قراءة شاذة
وان رويت عن أحد السبعة . قال رحمه الله :

فلا ينبغي أن يختربكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة
ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا أنزلت ، الا اذا دخلت فى ذلك الضابط .
وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ، ولا يختص ذلك بنقلها عنهم
بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة ، فان الاعتماد
على استجماع تلك الأوصاف لا عين تنسب اليه . (٢)

وينقل الزركشى فى كتابه البرهان عن الكواشى (ت ٦٨٠) قوله :

كل ما صح سنده ، واستقام مع جهة العربية ، ووافق لفظه خط المصحف
الامام ، فهو من السبع المنصوص عليها ولو رواه سبعون ألفا مجتمعين أو متفرقين
فعلى هذا الأصل يبنى من يقول القراءات عن سبعة كانت أسبعة آلاف ، وصلى
فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة فى القراءة فاحكم بأنها شاذة ولا يقرأ
بشيء من الشواذ . (٣)

(١) المرشد الوجيز : ١٧١ .

(٢) المصدر السابق : ١٧٤ .

(٣) البرهان فى علوم القرآن بد رالد بن محمد بن عبد الله الزركشى ١ / ٣٣١

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار المعرفة بدمشق سنة ١٣٩١ هـ .

وإذا ما انتقلنا الى خاتمة المحققين ابن الجزرى نجده يقول عن هذه الضوايا :

كل قراءة وافقت الحربية مطلقا ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواتر نقلها ، هذه القراءة المتواترة المقطوع بها ، لا يجوز ردها ، ولا يحل انكارها ، بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين .

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضحيفة أو شاذة أو باطلية ، سواء كانت عن السبعة ، أم عن هو أكبر منهم ، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف .

ثم يقول : والذي جمع فى زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التى أجمع الناس على تلقيها بالقبول ، وهم : أبوجعفر ، ونافع وابن كثير ، وابوعمر ، ويعقوب ، وابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وأخذها الخلف من السلف الى أن وصلت الى زماننا فقراءة أحدهم كقراءة الباقيين فى كونها مقطوعا بها ^(١) . انتهى بتصرف من كتاب النشر ، وكتاب منجد المقرئين كلاهما لابن الجزرى .

ونقل الزركشى عن الامام ابى محمد اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الهروى قوله : فان قال قائل لم ادخلتم قراءة ابى جعفر المدنى ويعقوب الحضرمى فى جملتهم وهم خارجون عن السبعة المتفق عليهم ؟ .

(١) النشر ٩/١ ، منجد المقرئين ومرشد الطالبين ابن الجزرى : ١٥ ، ١٦ ، مطبعة دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٠ هـ .

قلنا : انما اتبعنا قراءتهما كما اتبعنا السبعة ، لأننا وجدنا قراءتهما على الشرط الذي وجدناه في قراءة غيرهما ممن بعدهما في العلم ، والثقة بهما ، واتصال اسنادهما ، وانتقاء الطعن عن روايتهما ، ثم ان التمسك بقراءة سبعة فقط ، ليس له أثر ولا سنة ، وانما السنة أن تؤخذ القراءة اذا تلاوة ولفظا ولم يجرطن على امر من رواها اتصلت روايتها ، ولهذا المعنى قد منا السبعة على غيرهم ، وكذلك تقدم ابا جعفر ويحقوب على غيرهما . (١)

أقول : وبعد هذا التطواف بين كلام الأئمة في ضابط القراءة الصحيحة أمكني القول وأنا جازم بالتصاق القراءات الثلاث بهذا الضابط وهو مما حكاه أئمة الاختصاص من أهل الفن ، ومن رام اخراجها أو اخراج احداها عن هذا الضابط ، فقد أتى بعظيم لا برهان له به .

القراءات الثلاث متواترة :

قد مت الكلام من ضابط القراءة الصحيحة وبينت اشتغال القراءات الثلاث على ذلك الضابط .

وهنا أبحث القول بتواترها ومساواتها للقراءات السبع .

فأقول : تلقى الناس القراءات العشر ومنها الثلاث بالقبول ، وأقرأها بعضهم بعضا ، جيلا عن جيل لا ينازع في ذلك الا من قلت بضاعته ، وظل الأمر كذلك حتى جاء القرن الرابع ، فسبع ابن مجاهد السبعة ، وفصلهم عن العشرة لرأى ارتبآه ، وتابعه على ذلك من أتى بعده ، على أن العلماء

(١) البرهان ٣٣٠ / ١ ، لم يذكر خلفا لأن اختياره لا يخرج عن

قراءة الكوفيين كما سبق .
الانما بهم بيان

لم يتركوا القراءة برواية غيرهم ، بل وثق بعض العلماء على ابن مجاهد هذا الصنيع .

ومن استعرض كلام العلماء وجد شبه اجماع منهم على جواز القراءة بالثلاث والقول بتواترها ومساواتها للقراءات السبع .

فهذا الامام ابو حيان محمد بن يوسف ، وقد سئل عن هذه المسألة فأجاب رحمه الله : " نعم يجوز ذلك وقرئ بها في أمار المسلمين ، لا نعلم أحدا من المسلمين حظر القراءة بالثلاث الزائدة على السبع ، وهي قراءة يعقوب ، واختيار خلف ، وقراءة ابي جعفر يزيد بن الققاع . (١)

ويجيب الامام المجتهد ابن تيمية عن هذه المسألة في استفتاء طويل يقول فيه :

" لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الأحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - أن القرآن نزل عليها ليست قراءات القراءة السبعة فقط بل أول من جمع قراءاتهم ابن مجاهد ، وكان على رأس المائة الثالثة ببغداد فانه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين ، والحراق ، والشام ، واختار القراءة السبعة ، لا لاعتقاده أن قراءتهم هي الحروف السبعة المنزلة . . الخ . الى أن قال رحمه الله : " ولم يفكر أحد من العلماء قراءة الحشر ، ولكن من لم يكن عالما بها ، أو لم تثبت عنده كمن يكون في بلد بالمغرب ، فليس له أن يقرأ بما لا يعلمه ، فان القراءة سنة متبعة ، يأخذها الآخر عن الأول لكن ليس له أن ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك . انتهى باختصار وتصرف . (٢)

(١) منجد المقرئين : ٢٧ .

(٢) منجد المقرئين : ٢٨ ، ٤٧ ، وانظر كلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى له : ١٢ / ٥٦٩ ، ٥٧٠ ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

وذكر الامام البغوي أن الأمة اتفقت على اختيارهم ، واختياراتهم ، ومد
تسعة من القراء ، ولم يذكر خلفاً .^(١) وسبب عدم ذكره لخلف لأنه - كما
قدمت - قراءته مندرجة معهم لا تخرج عنهم .

ونقل الجعفي عن الامام مهران ان هذه القراءات العشر كلها حقة
وليس أحدها أولى من الأخرى .^(٢)

ويذكر ابن الجزري أن الحافظاً بالعلماء الحسن بن أحمد الهمداني ، قال
في كتابه غاية الاختصار في قراءة المشرأة الأمصار : " أما بعد فهذه
تذكرة في اختلاف القراءات العشر الذين اقتدى الناس بقراءاتهم ، وتمسكوا
فيها بمذاهبهم ، من أهل الحجاز ، والعراق والشام ، وقدم على الجميع
أبا جعفر ويعقوب ، على الكوفيين ، وأجرى الثلاثة مجرى السبعة .^(٣)

ويقول ابن العربي في كتابه القبس بعد أن ذكر القراءات السبع ، قال :
" وليست هذه الروايات بأصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها أو فوقها
كحرف أبي جعفر المدني ، فإنها فوق حرف عبد الله بن كثير المكي .^(٤)

وفي فتوى سأل فيها ابن الجزري الشيخ عبد الوهاب السبكي ، تحتبر
الفصل في هذا المقام . قال ابن الجزري في فتواه : ما تقول السادة
العلماء أئمة الدين ، وهداة المسلمين رضى الله عنهم أجمعين في القراءات

(١) معالم التنزيل للبغوي مطبوع على هامش تفسير الخازن لباب التأويل

٦/١ ، طبعة الحلبي ط ٢ سنة ١٣٧٥ هـ

(٢) منجد المقرئين : ٤٦ .

(٣) منجد المقرئين : ٤٧ .

(٤) القبس شرح موطأ مالك بن أنس لوحة ٤٤ ب ، نسخة عند أحمد

الأصداق ، مصورة من مكتبة الحرم المدني .

العشر ، التي يقرأ بها اليوم ، هل هي متواترة ، وأوغير متواترة ؟ ، وهل كل ما نفرد به واحد من الأئمة العشرة ~~بهم~~ من الحروف متواتر أو لا ؟ وإذا كانت متواترة فماذا يجب على من جحد ها أو حرفا منها ؟ أفتونا مأجورين رضی الله عنكم أجمعين .

فأجاب الامام السبكي بقوله : القراءات العشر ، السبع التي اقتصر عليها الشاطبي . والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر ، وقراءة يعقوب ، وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة ، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة متواتر معلوم من الدين بالضرورة ، أنه منزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يكابر في ذلك الا جاهل . وليس التواتر في شيء منها مقصورا على من قرأ بالروايات ، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول أشهد ألا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ولو كان ~~مع~~ ذلك عاميا جلفا ، لا يحفظ من القرآن حرفا .

ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا تتسع هذه الورقة لشرحة ، وحظ كل مسلم أن يدین الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا ارتياب الى شيء منه ، والله تعالى أعلم . (١)

أقول : رحم الله الشيخ السبكي فان لقوله هذا لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه ليكشف الحق بعبارة ويدحض الشبهة ببراعته ، فلم يدع الطامس مدخلا بل القمه الحجة وبين له الحق والحق أحق أن يتبع .

وابن الجزرى بعد أن مكث مدة وهو يبحث ويستفتى العلماء ، تبين له واستقر عنده : أن القراءات الثلاث متواترة كالسبع . قال : " فثبت من ذلك أن القراءات الثلاث متواترة تلقاها جماعة عن جماعة مستحيل تواطؤهم على الكذب ، وإذا كان كذلك فليس تواترها ولا تواتر السبع مقتضرا عند أهلها فقد ، بل هي متواترة عند كل مسلم ، سواء قرأ القرآن ، أو لم يقرأه لأن ذلك معلوم من الدين بالضرورة ، لأنها أبعاض القرآن " . (١)

وينقل النويرى القول بالاجماع على تواترها ، قال : قال صاحب البحر : أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشر وكذلك أجمع عليه القراء إلا من لا يعتد بخلافه . (٢)

وقال صاحب اتحاف فضلاء البشر : " الصحيح والمختار أن القراءات الثلاث

متواترة وهو الذى تلقيناه عن عامة شيوخنا وأخذنا به عنهم وبه تأخذ (٣)

أقول : هذه أقوال العلماء وشيوخ الفن ، وهى كما ترى تنص كلها على تواتر القراءات الثلاث ، فلا يبقى لأحد بعد سماع مقالاتهم القول بشذوذها وعدم جواز القراءة بها ، أو أنها غير مساوية للقراءات السبع فى التواتر ، وإذا كان كذلك فيجب أن تأخذ حكم القراءات السبع من جواز القراءة بها فى الصلاة والتعبد بتلاوتها ، وعدم لمسها ان كانت فى مصحف لمن كان على غير طهارة ، الى غير ذلك مما يجب للقراءة الصحيحة من التعظيم والحرمة .

وهذا هو الذى يجب أن نتبع فيه أثقتنا ونسلم لهم به ، حيث هو الحق

والصواب الذى لا محيد عنه .

- (١) منجد المقرئين : ٤٥ .
 (٢) شرح النويرى على طيبة النشر لوجه ٣٥ ج ١ ، مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية صورة منه تحت رقم ٦٠٦ .
 (٣) اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر محمد بن عبد الغنى الدماطى الشهير بالبنا : ٧ تحقيق على محمد الضياح مطبعة المشهد الحسينى القاهرة .

الباب الأول

عصر المؤلف وفيه فصلان

الفصل الأول :

عصر أبي معشر من الناحية السياسية

الفصل الثاني :

عصر أبي معشر من الناحية العلمية.

- (الفصل الأول) -

- (عصر أبي معشر من الناحية السياسية) -

ان كل عصر يعيش فيه الانسان لابد أن يكون له تأثير عليه ، قل هذا التأثير أو أكثر ، اذ الانسان لا يمكن أن يكون معزولا عما يحيط به ، وخاصة اذا كان من أولئك العلماء الرحلة الذين لا قرار لهم ، الا حيث كان العلم والعلماء .

لذلك كان لابد من القاء الضوء على عصر المؤلف لتكشف أمانة شخصية أبي معشر ، وما أسهم به من دفع لمجلة العلم رغم الصعاب المحيطة به .
وحيث أن المصادر التي بين أيدينا والتي أهملت بالاجماع ، ذكر شئ من حياة المؤلف الأولى بله سنة ولادته ، فانه لا يمكن بالتحديد سنة ولادته . غير أن أحد شيوخه الذين لقي عنهم أثبتت المصادر أن وفاته كانت سنة ٤٢٧ هـ ^(١) ، فهو أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق الثعلبي المفسر ، ولى هذا فيمكن على وجه التقريب أنه ولد في مطلع القرن الخامس الهجري أو بعده بقليل .

ومن هنا فانه ناصر كثيرا من الأحداث التي دارت في هذا العصر حتى سنة وفاته ٤٧٨ هـ .

(١) منتخب طبقات الشافعية للنووي مخطوط لوحة ٢ / ٧٨ ، منه نسخة

خطية بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ٩٠٠ / ٢٢٥ .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢ / ٥ تحقيق محمود محمد

الطناحي عبدالفتاح محمد الحلو ، مطبعة الحلبي ط ١ سنة ١٣٨٦ هـ .

طبقات المفسرين للداودي ٣٣٩ / ١ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ط ١

سنة ١٤٠٣ هـ .

فالقرن الخامس الهجرى يعتبر من الناحية السياسية عصر ضعف الخلافة
العباسية . فقد كان الخليفة العباسى ليس له من السلطة الا اسمها
على بغداد وما حولها . وأما السلطة الفعلية فكانت لبنى بويه ثم السلجوقيين
من بعدهم ، هذا فى العراق .

أما فى مصر فقد كان الحكم فيها للفاطميين حتى لقبوا أنفسهم بالخلفاء
وامتد حكمهم الى الشام والحجاز . كما حاولوا السيطرة على العراق ، ولكن
لم يفلحوا .

أما خراسان والمشرق فقد كان يحكمه الفزنويون ، وان أبقوا على الارتباط
الاسمى بالخلافة العباسية .

هذا وصف موجز لحالة الدولة والخلافة الاسلامية فى هذا القرن .
بقى أن أتكم من بعض الحوادث التى دارت فى هذا القرن والتى عاصرها
المؤلف ، حتى تتضح الرؤية أمانا أكثر .

ففى مصر يمكن القول بأن المؤلف عاصر ثلاثة من الخلفاء الفاطميين وهم :
الحاكم بأمر الله أبو على المنصور ، الذى حكم من سنة ٣٨٦ - ٤١١ هـ .
قال ابن كثير فى حوادث سنة ست وثمانين وثلاثمائة ^(١) : " وفيها ملك
الحاكم الصبى بلاد مصر بعد أبيه العزيز بن المعز الفاطمى ، وكان
عمره إذ ذاك احدى عشرة سنة وستة أشهر ، وقام بتدبير الملك أرجوان الخادم
التركى وأمين الدولة الحسن بن عمار .

(١) البداية والنهاية ابن كثير : ٣١٩/١١ ، مطبعة مكتبة المعارف
بمروت ط ٢ سنة ١٩٧٧ م .

فلما تمكن الحاكم قتلهم وأقام غيرهما ثم قتل خلقا كثيرا حتى استقام له الأمر .

ويحسب الحاكم شخصية غامضة غريبة به نوع من الشذوذ في تصرفاته ، فبينما يكون في فترة حاكما حازما مثالا لرئيس الدولة ، شديد الصناية بمسأداة الواجبات ، متفانيا في خدمة البلاد والعمل على اسعادها وازدهارها فيختلط بالناس ويتصرف على مشكلاتهم ، ويترك الترف الذي عهد من الخلفاء السابقين ، ويحول بين القضاء وبين أخذ أموال الناس بغير حق ، ثم هو ينشئ دور العلم للطلبة والمثقفين .

ففي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة أنشأ دار الحكمة بالقاهرة ، وأجلس فيها الفقهاء ، وحملت الكتب اليها من خزائن القصور المصورة ، ودخل الناس اليها ، ونسخ كل من التمس نسخ شيء مما فيها ، وكذلك من رأى قراءة شيء مما فيها ، وجلس فيها القراء والمنجمون وأصحاب النحو واللغة (١)

ثم هو في بعض فتراتة سفاك لا يرحم .

فعندما تولى الحكم ، وكان الحسين بن جوهر الصقلي قائد القوادل للحاكم وكان قد خاف على نفسه من الحاكم ، فهرب هو وولده وصهره القاضي عبد العزيز بن النعمان ، وكان زوج اخته ، فأرسل الحاكم من ردهم وطيب قلوبهم وأنسبهم مدة مديدة ، ثم حضروا الى القصر بالقاهرة للخدمة ، فأرسل الحاكم من قتلهم وقدم رأسيهما بين يديه . (٢)

(١) انظر الكلام عن هذه الدار في خطط المقرئى : ٢١٨/٢ ، مصور

عن طبعة يولاى سنة ١٢٧٠ هـ .

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان : ٣٨٠/١ ، دار صادر بيروت .

ويقول عنه ابن خلكان كان جوادا بالطل سفاكا للدماء ، قتل عددا كثيرا من أمثال أهل دولته وغيرهم صبرا ، وكانت سيرته من أعجب السير ، يخترع كل وقت احكاما يحمل الناس على العمل بها ، منها أنه أمر الناس في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بكتب سب الصحابة - رضوان الله عليهم - في حيطان المساجد ، وكتب الى سائر عمال الديار المصرية يأمرهم بالسب ، ثم أمر بقطع ذلك ونهى عنه ومن فعله في سنة سبع وتسعين ، ثم قام بضرب من يسب الصحابة ومن تصرفاته الحجيبة نهيه عن بيع بعض المأكولات .

وفي سنة أربع وأربعمائة منع النساء من الخروج الى الطرقات ليلا ونهارا ولم تنزل النساء كذلك ممنوعات الى أيام ولده ^(١) .

ثم أمر بترك التراويح سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فاجتمع الناس بالجامع المستيق ، وصلى بهم امامه رمضان ، فأخذه وقتله ولم يصل أحد التراويح الى سنة ثمان وأربعمائة ، ثم رجع عن ذلك وأمر بإقامتها ^(٢) .

الى غير ذلك من التصرفات التي لا تفسير لها ، وظل كذلك الى أن قتل سنة احدى عشرة وأربعمائة ^(٣) .

أقول : من كان هذا حاله فلا يؤمن جواره ، ومع هذا فقد دخل مؤلفنا الى مصر وقرأ على شيوخها ، كما سيأتى بيانه .

ثم تولى الظاهر بعد أبيه (٤١١ هـ - ٤٢٧ هـ) : وهو أبو الحسن

(١) وفيات الأعيان : ٢/٢/٥ - ٢٩٤ .

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير الجزري : ٣٠٥/٧ ، المطبوعة

المنيرية سنة ١٣٥٣ هـ .

(٣) الكامل ابن الأثير الجزري : ٣٠٤/٧ .

على ، ولقب الظاهر لا عزاز دين الله ، وقد ولته عمته ست الطك ، أخت الحاكم
بعد تدبيرها لقتل أخيها ، وأخذت له البيعة من القواد وعامة الناس ^(١) .
وكانت في عهد الظاهر بعض الفتن في الشام ضد الحكم الفاطمي ولكنها
أخمدت .

وفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة في منتصف شعبان ، توفي الظاهر ، وكانت
له مصر والشام والخطبة له بأفريقية ، وكان جميل السيرة حسن السياسة
منصفا للرعية ، إلا أنه مشتغل بلذاته محب للدعة والراحة . ^(٢)

وبعد موت الظاهر تولى ابنه أبو تميم معد ، ولقب المستنصر بالله ، وقد
ظل المستنصر في الحكم ستين سنة ، وهي مدة طويلة لم يصرها خليفة مسلم
قبله (٤٢٧ هـ - ٤٨٧ هـ) ، وامتد سلطان المستنصر إلى اليمن وحضر موت
وقوى سلطانه في الحجاز وسوريا والشمال الأفريقي .

كما خطب له على منابر بغداد عندما استولى أبو الحارث ارسلان بن عبد الله
البياسيري مقدم الترك على بغداد .

وظل سنة كاملة يخطب له هناك حتى جاء طغرل بك السلجوقي وقتل
البياسيري وأعاد إلى بغداد حاكمها القائم بأمر الله العباسي . ^(٣)

ولكن هذا التوسع بدأ يتوقف ويحل محله الانكماش والانهيار ، فالخلافة
في بغداد عادت للعباسيين بعد مقتل البياسيري ، وبدأت حركات انفصالية

- (١) وفيات الأعيان : ٢٩٢/٥ - ٢٩٤ .
(٢) الكامل في التاريخ : ١٠/٨ ، ١١ ، البداية والنهاية ابن كثير ٣٩/١٢ .
(٣) وفيات الأعيان : ١٩٢/١ .

من حكم المستنصر .

ثم نشط السلاجقة واقتطعوا الحجاز من الفاطميين ومرت الدولة بظروف قاسية ، فحدث الفلاء العظيم والجوع الذى لم يشهد مثله ، وفى وسط هذه الظروف القاسية ، ووسط هذه الاضطرابات قرر المستنصر أن يستدعى بدر الجمال حاكم عكا الارمنى ويسلمه زمام الأمر لعل فى يده يكون السد و^(١) فكتب اليه بذلك سرا وجاء بدر الى مصر سنة ٤٦٥ هـ وتسلم السلطة بنجاح . وانتقل بذلك السلطان من أيدي الخلفاء الفاطميين الى أيدي الوزراء .

الخليفة العباسية فى عصر أبى ممشر :

لم تكن الخلافة العباسية فى هذه الفترة بأحسن حالا من الخلافة الفاطمية . فقد كان الخليفة العباسى ليس له الا سلطة اسمية على بغداد وأما السلطة الفعلية فكانت لهنى بويه ، الذين استولوا على السلطة من سنة ٣٣٤ هـ - ٤٤٧ هـ . بنو بويه ثلاثة أخوة هم :

عماد الدين أبو الحسن على بن بويه صاحب بلاد فارس ، وركن الدولة ابن بويه أبو على الحسن بن ^{بويه} صاحب أصبهان ، ومصر الدولة ابن بويه أبو الحسن أحمد بن أبى شجاع بويه .^(٢)

ويقول ابن خلكان عن عماد الدولة : " وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار صيتهم ، واستولوا على البلاد وملكوا العراقيين والأهواز وفارس وساسوا أمور الرعية أحسن سياسة .

(١) وفيات الأعيان : ٢٣٠/٥ .

(٢) المرجع السابق : ١٧٤/١ ، ١١٨/٢ ، ٣٦٩/٣ .

وقد ساءت الأحوال فى بغداد ، وضعف الأمراء عن تسيير دفة الأمور .
وفى سنة ٣٣٤ هـ استولى معز الدولة ابن بويه على بغداد ، وقد رحب
به الخليفة العباسى وبايعه ، وخلع الخليفة على معز الدولة ولقبه بممزر
الدولة ، ولقب أخاه عليا عماد الدولة ، ولقب أخاه الحسن ركن الدولة^(١) .
ثم السلاجقة الذين استولوا على السلطة من سنة (٤٤٧ هـ - ٥٩٠ هـ)
بينما كان نجم السلاجقة يتألق ، كان نجم البويهيين فى طريقه الى الأفول
فقد كان السلطان البويهى ، الملك الرحيم ضعيفا ، وكان أحد قواده من
الأتراك ، وهو البساسيرى صاحب السلطة الحقيقية فى بغداد ، وقد تمرد
على الملك الرحيم ، وعلى الخليفة العباسى ، وأمر بالدعاء للخليفة الفاطمى
المستنصر ، الا أن الخليفة العباسى استنجد بزعيم السلاجقة طغرل بك
وانتهز طغرل بك هذه الفرصة ، وسار بجيوشه حتى دخل بغداد سنة
٤٤٧ هـ ، وقبض طغرل بك على الملك الرحيم ، آخر ملوك بنى بويه ، وبذلك
انتهى حكم بنى بويه ، وحل محلهم السلاجقة .

فتسلموا الأمور ببغداد ووضعوا الخلافة العباسية تحت رحمتهم ، وأمر
الخليفة العباسى القائم بأمر الله بالخطبة لطغرل بك على منابر بغداد^(٢) .
وهكذا من بعده الخليفة العباسى المقتدى بأمر الله الذى لم يتحسّر
من سيطرة السلاجقة ، وظل خاضعا لهم حتى توفى سنة ٤٨٦ هـ ، وأمر
بالخطبة للحاكم التركى على المنابر وحملت اليهم الهدايا والخلع^(٣) .

(١) الكامل فى التاريخ : ٣١٤/٦ ، تاريخ ابن خلدون : ٨٧٥/٣ مطبعة

دار الكتاب بيروت سنة ١٩٦٦ م .

(٢) الكامل فى التاريخ : ٧٢/٨ ، تاريخ ابن خلدون : ٩٥١/٣ .

(٣) تاريخ ابن خلدون : ٩٩٤/٣ .

أما الحالة في بلاد فارس وهي التي ولد فيها المؤلف ، كما سيأتى بيانه
فقد كان يحكمها الفزنويون ، وقد عاصر المؤلف من حكمهم :

١- يمين الدولة محمود الفزنوى (٣٨٨ هـ - ٤٢١ هـ) ، وهو الذى قضى
على سلطان المويهيمن فى الرى وبلاد الجبل ، وكان عاقلا ديناً غنياً
عنده علم ومعرفة ، صنف له كثير من الكتب فى الفنون ، وقصده العلماء
من أقطار البلاد وكان يكرمهم ويقبل عليهم ويعظمهم ويحسن إليهم ، وكان
عادلاً كثير الاحسان الى رعيته والرفق بهم ، كثير الخزوات ، ملازماً
للجهاد وفتوحه مشهورة ومذكورة . (١)

وكان له صولات وجولات فى بلاد الهند والسند ، فأكثر فيها من
الفتح ونشر الاسلام ، ولم يزل يفتح فى بلاد الهند حتى انتهى الى
حيث لم تبلغه فى الاسلام راية ، ولم تتل به قط سورة وآية ، فأزال عنها
أدناس الشرك وبنى بها المساجد والجوامع . (٢)

٢- وبعد وفاته تولى بعده ابنه محمد بوصية منه ، ولم يكن محمود السيرة .

٣- ثم استولى على السلطة أخوه مسعود (٤٢٢ هـ - ٤٣٢ هـ) ، وكان كثير
الفزوات كأبيه .

يقول عنه ابن الأثير : (٣) " كان السلطان مسعود شجاعاً كريماً ذا فضائل

كثيرة محباً للعلماء ، كثير الاحسان إليهم والتقرب لهم ، صنفوا له التصانيف
الكثيرة فى فنون العلوم ، وكان كثير الصدقة والاحسان الى أهل الحاجة

(١) الكامل فى التاريخ : ٣٤٧/٧ ، ٣٤٨ .

(٢) وفيات الأعيان : ١٧٨/٥ .

(٣) الكامل : ٤٢٧/٨ .

وعمر كثيرا من المساجد فى ممالكه وكان ملكه عظيما فيما ملك أصبهان والرى
وهمدان ، وما يليها من البلاد ، وملك طبرستان - وهى مسقط رأس المؤلف -
وملك جرجان وخراسان وخوارزم ، وأطاعه أهل البر والبحر ومناقبه كثيرة .
وفى عهد السلطان مسعود هذا ، قويت شوكة الأتراك السلاجقة ، وهم
الذين كانوا يظهرين له ولأبيه الطاعة والولاء ، وكانوا يخطبون له أول الأمر
على سبيل المفاصلة .^(١) وبدأ يجتمع شملهم وتتكاثر أعدادهم ويستولون على
أجزاء عديدة من بلاد خراسان .

ولما علم السلطان مسعود باستيلائهم أمر واليه على خراسان بقتالهم
فاعتذر لكثرتهم ، فألح عليه ، فالتقا الجيشان سنة ٤٢٩ هـ ، فهزم الفزنويون
شر هزيمة .

وبهذا النصر أصبحت قوة السلاجقة أعظم قوة فى خراسان ، وتضاءلت
أمامها قوة الفزنويين ، بحيث لم يعودوا يجرؤون على الوقوف فى وجهها
مرة أخرى .

على أن السلطان مسعود أراد أن يثأر لنفسه فقاتلهم سنة ٤٣١ هـ ، إلا
أن هذه المعركة كانت حاسمة فى انتصار السلاجقة على الفزنويين ، وبذلك
أمكنهم أن يكفوا أيدي الفزنويين عن إيران وما وراء النهر ، واجتمع لهم
عدد كبير من الجند من كل أنحاء خراسان .^(٢)

وقد واصل السلاجقة زحفهم حتى استولوا على السلطنة ببغداد ومما
جاورها ، كما تقدم .

(١) وفيات الأعيان : ٦٦/٥ ، الكامل : ٤٢٩/٨ .
(٢) السلاجقة فى التاريخ والحضارة الدكتور أحمد كمال : ٢٥ ، مطبعة
دار البحوث العلمية ، الكويت سنة ١٣٩٥ هـ .

حالة مكة في القرن الخامس :

أما حال مكة ، وهى محطة عصى تسيار المؤلف ، حيث قضى نحبه بها فيحدثنا عنها ابن خلدون فى تاريخه فيقول ^(١) : " مكة هذه أشهر من أن نصرف بها ، أو نصفها ، الا أنه لما انقرض سكانها من قريش بعد المائة الثانية بالفتن الواقعة فى الحجاز ، من العلوية مرة بعد أخرى ، فأقفر من قريش ، ولم يبق بها الا اتباع بنى حسن أخلاط من الفاس معظمهم موال سود من الحبشة والديلم ، ولم يزل العمال عليها من قبل بنى العباس وشيعتهم والخطبة لهم ، الى أن اشتغلوا بالفتن أيام المستعين والمعتز وما بعدهما .

فحدثت الرئاسة فيها لبنى سليمان بن داود بن حسن بن المشنى بن الحسن السبط ، وكان كبيرهم آخر المائة الثانية :

ثم يستطرد فى ذكر بعض أمرائهم . والذى يعنينا منهم هو أبو الفتح الحسن بن جعفر بن محمد بن سليمان الذى حكم مكة (٣٨٤ - ٤٣٠ هـ .) ^(٢)

وقد كان حازما فى أمره ، قضى على قطاع الطريق من الأعراب الذين يتربصون بالحجاج ، وكان مواليا للفاطميين ، داعيا لهم على المنابر . ويذكر الفاسى أنه سار الى المدينة سنة ٣٩٠ هـ بأمر الحاكم ، والفرس من هذا السير هو نشر الدعوة للفاطميين على منابر الحرمين ، وظل أبو الفتح مواليا للفاطميين الى أن حدثت حادثة اختلف فيها المؤرخون :

(١) تاريخ ابن خلدون : ٤١٦/٤ .

(٢) العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين تقى الدين محمد بن أحمد

الفاسى ٦٩/٤ ، تحقيق فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٨٥ هـ .

فيذكر ابن خلدون أن سبب الخلاف بينه وبين الحاكم الصبيدي ، أن الحاكم كتب سنة ٤٠٢ هـ إلى عماله بالبراءة من أبي بكر وعمر وأنكر ذلك أبو الفتوح أمير مكة ، ثم كانت خلافات بين الحاكم ووزيره أبي القاسم ، حيث أن الحاكم قتل أباه وأعمامه . فزين أبو القاسم هذا لأبي الفتوح ، الثورة على الفاطميين وانتزاع الخلافة منهم لنفسه ، فأصفى إليه وطلب الخلافة لنفسه وبأيامه كثير من أنصاره وبعض القبائل .

ولما علم الحاكم بالأمر ألّب عليه بعض القبائل التي ناصرته وقطع عنه المعونات التي كان يرسلها إليه ، وولى ابن عمه على مكة ، فلما رأى أبو الفتوح خذلان من حوله له رجع عن طلبه هذا ، ودخل في طاعة الحاكم^(١) . انتهى بتصرفواختصار .

ويقول الفاسي : أن سبب عصيان أبي الفتوح على الحاكم أن الحاكم قتل أحمد بن أبي الحلاء مولى أبي الفتوح أمير مكة ، لأنه كان يستوشى الأخبار لمولاه وينقلها إليه حيث أقامه لذلك^(٢) .

وينقل الفاسي عنه حوادث عن المؤرخين في أسباب عصيان أبي الفتوح على الحاكم^(٣) .

(١) تاريخ ابن خلدون : ٢١٧/٤ ، العقد الثمين : ٦٩/٤ .
شفاء الخرم بأخبار البلد الحرام للفاسي : ١٩٤/٢ ، مطبوعة
الحملي سنة ١٩٥٦ م .

(٢) العقد الثمين : ٧٦/٤ ، أتحاف الوري بأخبار أم القرى ، النجم
عمر بن فهد : ٤٤١/٢ ، تحقيق فهم محمد شلتوت ، مكتبة
الخانجي سنة ١٤٠٤ هـ .

(٣) العقد الثمين : ٦٩/٤ - ٧٨ .

وفى عهد ابي الفتوح كانت هناك فتن ومنازعات وقعت بين الحجاج وكثيرا ما يكون السلب والنهب أثناء هذه المنازعات وتزهق الأرواح بجانب بيت الله الحرام ، مما أدى ببعض البلاد كالمرقا وفارس ومصر الى امتناع حاجيها من الحج في بعض السنوات خوفا على أنفسهم وأموالهم^(١) .

وبعد وفاة ابي الفتوح سنة ٤٣٠ هـ ، خلفه ابنه شكر بن ابي الفتوح ودامت ولايته الى أن مات سنة ٤٥٣ هـ ، وكان كوالده داعية للفاطميين^(٢) .
وبوفاة شكر انقضت دولة السلیمانية من مكة ، وجاءت دولة الهواشم^(٣) .

على أن المصادرت تذكر أنه بعد وفاة شكر ، تولى عبد كان له^(٤) حكم مكة ولم تذكر اسمه ، على أن حكمه لم يدم طويلا ، حيث انتزعه منه الهواشم .
ويقول ابن خلدون عن هؤلاء الهواشم : أنه كانت بينهم وبين المسلمين فتن متصلة ، ولما مات شكر ، ذهبت الرئاسة من بني سليمان ، لأنه لم يقب^(٥) .
ثم ما لبثوا في الحكم الا قليلا حتى جاء صاحب اليمن علي بن محمد ابن علي الصليحي سنة ٤٥٥ هـ ، واستولى على مكة وأخرجهم منها ، ودارت بينه وبينهم مفاوضات على أن يخرج من بلادهم ويولى منهم من يختاره ، فولى منهم محمد بن أبي هاشم في الامارة ، ورجع الى اليمن^(٦) .

- (١) شفاء الغرام : ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ .
- (٢) تاريخ ابن خلدون : ٢١٨/٤ ، شفاء الغرام : ١٩٥/٢ .
- (٣) العقد الثمين : ١٤/٥ .
- (٤) تاريخ ابن خلدون : ٢١٩/٤ ، العقد الثمين : ١٤/٥ .
- (٥) تاريخ ابن خلدون : ٢١٩/٤ .
- (٦) شفاء الغرام : ١٩٦/٢ ، العقد الثمين : ٢٣٨/٦ .

محمد بن هاشم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم ابو هاشم

أمير مكة : (٤٥٥ - ٤٨٧ هـ) :

وقد تقدم أن الذي ولاه هو الصليحي اليمني ، وقد تابع أسلافه بالدعاء
للفاطميين ، إلا أن الفاطميين ما لبثوا أن قطعوا عنه الاغاثات التي كانوا
يمدونه بها ، مضارين لذلك بسبب الشدائد والقحط الذي نزل ببلادهم
فقطع الخطبة للمستنصر العبيدي صاحب مصر .

قال في الحقد الثمين : " وقطع خطبة المستنصر العبيدي صاحب مصر
وسبب ذلك ما أصاب المصريين من القحط والفقر واشتغالهم بأنفسهم حتى
أكل بعضهم بعضا وتشتتوا في البلاد ، وكاد الخراب يستولى على سائر
الأقاليم ^(١) . وخطب للقائم بأمر الله العباسي .

وأعاد الخطبة العباسية بعد قطعها من الحجاز من نحو مائة سنة
وخطب للخليفة القائم بأمر الله ابي جعفر عبد الله بن عبد القادر ، وتبرك
الأذان " بحسبى على خير العمل " ، وكان ذلك سنة ٤٦٢ هـ .

وكتب الى حاكم بغداد يخبره بذلك ، فبعث اليه العباسيون ثلاثين
ألف دينار ، وخلعوا نفيسة ، وأجرى له كل سنة عشرة آلاف دينار ^(٢) .

إلا أن الفاطميين لم يسكتوا على انتزاع الخطبة منهم ، وظلوا يفرون
محمد بن جعفر بالمال والهدايا فأعاد الخطبة لهم .

وهكذا ظل العباسيون والفاطميون يتناوبون استرضاء ابي هاشم ، أمير

مكة بالهدايا والأموال .

(١) الحقد الثمين : ٤٤٠ / ١ .

(٢) المرجع السابق : ٤٤٠ / ١ ، ٤٤١ .

قال فى شفاء الخرام : " وصار بذلك يخطب حيناً للمقتدى العباسى
وحيث للمستنصر العبيدى ، ويقدم فى ذلك من تكون صلتة أعظم .^(١) وظل
كذلك حتى غضب منه العباسيون ، فأرسلوا جيشاً من التركمان لقتالهم
وتوطيد الدعوة لهم ، فهرب ابن أبى هاشم بعد قتالهم الى بغداد سنة
(٢)
٤٨٤ هـ .

ويذكر ابن الأثير أن وفاته كانت سنة ٤٨٧ هـ ، وقد جاوز سبعين سنة
وقال : ولم يكن له ما يمدح به ، وكان قد نهب بعض الحجاج سنة ٤٨٦ هـ.^(٣)
أقول : والذي يستخلص من كل هذه الحوادث أن مكة ، وفى خلال
هذا القرن من الزمان ، كانت مسرحاً للاضطرابات السياسية الناجمة من
الخلافتين : العباسية والفاطمية ، فكل منهما تريد أن تكون لها المكانة
والدعوة بها ، ولا يخفى ما فى ذلك من نصر سياسى ، حيث مكة جماع وملتقى
المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها ، فالسلطة عليها ، تتم من سلطنة
المركز الدينى وقوته ، فعانت مكة كثيراً من الضيق والغلاء والفتن والاضطرابات
بسبب ذلك .

هذا عدا كثيراً من حوادث السلب والنهب ، التى كانت تقع بين الحجاج
وأصحاب بعض المذاهب الضالة الساعين الى نشرها بين جموع الحجاج
فكانت تحدث المآسى التى يرثى لها .

(١) شفاء الخرام : ١٩٧/٢ ، المقصد الثامن : ٤٤٠/١ ، ٤٤٢ ، تاريخ
ابن خلدون : ٢٢٠/٤ - ٢٢١ .

(٢) شفاء الخرام : ١٩٦/٢ .

(٣) الكامل فى التاريخ : ٢٣٩/١٠ .

وفى هذه الفترة ، وبين هذه الاضطرابات ، وصل مؤلفنا أبو معشر
الطبري الى مكة مجاورا ، ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا شيئا من
هذه الرحلة المكية ، حيث استقر بها ، وقرأ على شيوخها ، وانتهت اليه
رئاسة الاقراء بها ، وتوفى بها سنة ٤٧٨ هـ .

- (الفصل الثانى) -

- (عصر أبى مئسر من الناحية العلمية) -

تعتبر الحركة العلمية فى القرن الخامس امتداد د للثقافة الاسلامية التى
برزت مع فجر الاسلام ، والتى بلغت أوجها فى القرنين الثالث والرابع
حيث دونت العلوم ، وصنفت المصنفات ، فى مختلف العلم ، وأخذت شكلها
النهائى .

ولم يكن السلاطين والأمرء والخلفاء بمنأى عن هذه الحركة العلمية
بل كانوا ينهلون من معينها فى باكورة أعمارهم ، ويتنافسون فى خدمتها
عند توليهم المناصب العالية ببناء المدارس ، وجلب الأساتذة إليها ، ورعاية
طلابها والنفقة عليهم ، بل وتعمد بمن أيد بهم المناظرات العلمية فى مختلف
العلوم ، ولعل أكثر ما يدهش المرء ويثلج صدره معا ، هو كثرة المدارس
التى بنيت فى هذا العصر وفيما قبله . ولندع السبكى يحدثنا عن بعض
تلك المدارس ، فيقول عن نظام الملك المولود سنة ٤٠٨ هـ ، بعد أن ذكر
شيئا من صفاته ومزاياه ، قال :

" وبنى مدرسة ببغداد ومدرسة ببلخ ومدرسة بنيسابور ومدرسة بهـراه
ومدرسة بأصبهان ومدرسة بالبصرة ، ومدرسة بمرور ومدرسة بأصل طبرستان
ومدرسة بالموصل ، ويقال ان له فى كل مدينة بالعراق وخراسان مدرسة . "

ثم يقول السبكى : " قلت وشيخنا الذهبى زعم أنه أول من بنى المدارس
وليس كذلك ، فقد كانت المدرسة البيهيقية بنيسابور قبل أن يولد نظام الملك
والمدرسة السعدية بنيسابور أيضا بناها الأمير نصر بن شيبكتكين أخوالسلطان

محمود ، لما كان واليا بنيسابور ، ومدرسة ثالثة بنيسابور بناها أبوسعد
اسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي الواعظ الصوفي ، ومدرسة رابعة
بنيسابور أيضا بنيت للأستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني* ، ثم قال :

" وقد أدت فكري وغلب على طني أن نظام الملك أول من قدر المعاليم
للطلبة ، فانه لم يتضح لى هل كانت المدارس قبله بمعاليم للطلبة أو لا
والأظهر أنه لم يكن لهم معلوم . (١)

والى جانب هذه المدارس كانت الجوامع التى تفص بطلاب العلم
والعلماء ، لذا فقد كانت الحركة العلمية منتعشة انتعاشا حسنا ، ولم يكن
للتقلبات السياسية والتصدع فى جسم الدولة الاسلامية أثر على سير العلم
والعلماء والحد من نشاطهم العلمى ، بل كانوا يشقون طريقهم غير آبهين
بما يحدث من حولهم ، وما يعترضهم أحيانا من عقبات ليقينهم بأنها حوادث
زائلة ، حيث أن الزيد يذهب جفا* ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض .
فنبغ من العلماء فى هذا العصر كثيرون فى كل علم وفن ، منهم على
سبيل المثال :

الحسن بن حامد بن علي بن مروان ابو عبد الله البغدادي ، امام
الحنابلة فى زمانه ، صاحب المصنفات العظيمة* له كتاب الجامع فى اختلاف
العلماء ، نحو أريطائة جزء (ت ٤٠٣ هـ) .

والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ ، صاحب
المستدرک على الصحيحين (٤٠٥ هـ) .

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣١٢/٤ ، ٣١٤ .

- والشيخ ابو حامد الاسفرائيني أحمد بن ابي طاهر امام الشافعية
صاحب التصانيف (ت ٤٠٦ هـ) .
- وأبو بكر القفال المروزي عبد الله بن أحمد ، أحد كبار علماء الشافعية
لم يكن في زمانه أفقه منه (ت ٤١٧ هـ) .
- وأبو اسحاق الاسفرائيني ابراهيم بن محمد الأصولي المتكلم الشافعي
صاحب التصانيف (ت ٤١٨ هـ) .
- والحافظ الكبير البرقاني أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه
الشافعي ، صاحب المسند المظيم (ت ٤٢٥ هـ) .
- والطبيب الفيلسوف الحسين بن عبد الله بن سينا الرئيس ، صاحب
القانون ، والشفاء ، والاشارات (ت ٤٢٨ هـ) .
- واللفوى الكبير أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن اسماعيل
النيسابوري ، صاحب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر (ت ٤٣٠ هـ) .
- وأبو محمد الجويني شيخ الشافعية ووالده امام الحرمين الامام في التفسير
والفقه والأدب (ت ٤٣٨ هـ) .
- والأستاذ أبو الطيب الطبري شيخ الشافعية ، صاحب المصنفات فـي
الفقه ، وهو أحد شيوخ المؤلف (ت ٤٥٠ هـ) .
- والحافظ الكبير الامام أبو بكر الميهقي الشافعي ، صاحب السنن والأسماء
والصفات وغيرهما (ت ٤٥٨ هـ) .
- وأبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت ، أحد الأئمة الأعلام ، صاحب
تاريخ بغداد وغيره من المؤلفات العظام (ت ٤٦٣ هـ) .
- والامام ابونصر الصباغ محمد بن عبد الواحد أحد الأئمة الشافعية مؤلف

الشامل (ت ٤٧٧ هـ) .

وامام الحرمين ابوالمعالي الجزيني عبد الملك بن ابي محمد الفقيه

الشافعي الأصولي الجدلي (ت ٤٧٨ هـ) .

(١) وغيرهم من العلماء كثير .

واذا ما انتقلنا الى فئة القراء نجد ابن الجزري يذكر ما يزيد على المائة

من المشتغلين بالقراءات وعلومها في هذا العصر ، وكثير منهم مرزوق في

هذا الفن ، عمت الآفاق شهرتهم ، وقد قمت بحصرهم بعد تتبعهم من

كتاب غاية النهاية ^{بجزائيه} بجزئية ، ولولا خوف الإطالة لذكرتهم ^{بجزائيه} .

وهذه أسماء بعض منهم على سبيل المثال :

الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان

(ت ٤٠٢ هـ) .

الأستاذ عبد الواحد بن الحسين بن شيطا ، صاحب كتاب التذكار في

القراءات العشر (ت ٤٠٥ هـ) .

الشيخ عبيد الله بن محمد أبو أحمد الفرض البغدادي ، الامام الثقة

(ت ٤٠٦ هـ) .

شيخ القراء بد شق محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبوبكر السلمي

(ت ٤٠٧ هـ) .

ووكن الاسلام محمد بن جعفر بن عبد الكريم أبو الفضل الخزاعي ، مؤلف

(١) يراجع لمصرقة أحوال هؤلاء الرجال : الجزئين الرابع والخامس

من طبقات الشافعية الكبرى المخصصين لمن توفي فيما بين (٤٠٠ - ٥٠٠ هـ)

وشذرات الذهب ابن الصمد الحنبلي : ٣ / ١٦٠ - ٤١٠ .

الباب الثاني

حياة المؤلف — وفيه فصلان :
الفصل الأول :

التعريف باسم المؤلف ، وكنيته ، ولقبه ،
وولادته ، ونشأته ، وأسرته ،
ورحلاته في سبيل الطلب والتحصيل

الفصل الثاني :

شيوخه ، وتلاميذه ، وآثاره ، وفاته ،
أقوال العلماء فيه .

انه لمن نعم الله على الأمة الاسلامية ان تكفل لها بحفظ القرآن العظيم ، وصبر لذلك علماء أفنوا حياتهم وذلوا الخالق والرخص وتكبدوا المشاق وركبوا الأهوال في سبيل تعلمه وتعليمه ، فحصل لنا متواترا بنقل العدل الظابط عن مثله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى .

وانا كان من فضل الله ان قيض للسنة المطهرة رجالا نافحوا عنها ، وميزوا بين ضعيفها ، ومتواترها ، واجلوا عنها تحريف الخالين وانتحال المبطلين .

فانه هالاحرى قد قيد لهذا القرآن رجالا ثقات ^ع منا بشأن القرآن والقراءات ، وميزوا بين متواترها ، وشاذها ، وما تجب القراءة به وما لا تجب لضغفه وشذوذه .

وتضافرت جهودهم على ذلك مستمسكين بالاسناد الذي هو خصيصة لهذه الأمة .

والذي اعتبر من ضوابط القراءة الصحيحة وأهم شروط فهمها ولا يزال كثير من هؤلاء العلماء الذين تدبر لهم فيها اسهموا به من حفظ التراث ونشره مخمورين او منسيين لم يلتفت اليهم الباحثون ولم يحسن بهم الدارسون .

فلم تتم حولهم دراسات موضوعية شاملة توضح معالم شخصياتهم الفكرية ، وتحدد ما كان لهم من دور ايجابي ، وما اسهموا به في

الفترة التي عاشوها .

وتعرض نتائجهم الطموح عرضاً صحيحاً يقوم على الدقة والتحصيل
فجدير بنا ونحن نقتفى آثار أولئك السلف ونتمسك بخطاهم ونستفيد
من طوبىهم وما جدت به قرائهم^{قراهم} ان نكون أوفياء^{قراهم} معهم فنقدرهم حق
قدرهم ونهي بالدراسة نذكرهم ونكشف نقاب النسيان عنهم ونصرف
الأجيال بنتائجهم وما تنتهم .

ومن بين أولئك العلماء المنسيين أو المهملين من قبل الباحثين
شيخ القراء بمكة في القرن الخامس الهجري الأستاذ المقـررى
عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري الشافعي الذي حاز لقب
شيخ القراء بمكة وهو لقب ليس من السهلة يمكن بل هو بحق شيخ
القراء في ذلك العصر .

ومن طالع كتابه سوق الحروس عرف مصداق ذلك فقد جمع فيه
الف رواية وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً ولا اطم احداً جمع مثل
هذه الروايات والطرق ككرة .

هذا مع أن الهذلي يوسف بن علي بن جبارة أحد اقراءه قد
صنف كتابه الكامل في القراءات الخمسين إلا أن الطرق فيـه
والروايات لم تصل إلى العدد الذي وصلت إليه في سوق الحروس
فقد ذكر ابن الجزري في النشر: ٣٥/١ ان الكامل اشتمل على الف
واربعمائة وتسعة وخمسين رواية ولريقاً ولذا قال ابن الجزري في
النشر : ٣٥/١ من أبي محشر أكثر من طعننا جميعاً في القسرات

لا نعلم احدا بعده جمع اكثر منه .

ثم ان المتتبع لكتب القراءات واسانيدھا يكاد يرى اجماعا من المصنفين بعد ابي معشر اذا رووا عن المكين ان يزينوا عقود اسنادهم بذكر ابي معشر الطبري ، فلا يكاد يخلو اسناد عال الي اهل مكة من ذكر له ولكنه على الرغم من مكانته العلمية وشهرته بيمين الأوساط العلمية المتخصصة فقد أهمل احمالا شديدا من قبل الباحثين والدارسين على السواء فهو رحمه الله لم يحفل قبل هذه الدراسة التي سنعرض لها بترجمة وفيه ثوخ لحياته وتوضيح دوره ومعالم شخصيته .

بل لم تكتب عنه دراسة موضوعية كما كتب عن هم دونه ، ولا أدل على نسيانه من انه لم ينشر له حتى الآن اى كتاب من كتبه ، على كثره الباحثين ، والمحققين ، ودور نشر التراث الاسلامي ، لذا فقد رأيت من واجبي وقد تعلمت علم القراءات في كسبة القرآن الكريم وصرت في حكم اتباعه وتلاميذه القيام بقلب صفحة النسيان عن هذا العلم واتحاف المكتبة الاسلامية بشخصية ظلت زهاء عشرة قرون من الزمان طي النسيان .

كما ظلت كتبه الأخرى بين رفوف المكتبات العالمية وأنتها حكم عليها هي الأخرى بالطي والكتمان ، فالله اسأل ان يجزيه عنا خير الجزاء وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه انه سميع مجيب .

اسمه : عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن طلي بن محمد (١)

ابو معشر الطبري (٢) القطان (٣) الشافعي (٤) شيخ اهل مكة

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٥١/١ تحقيق محمد سيد جاد الحق

غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤٠١/١

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للمحافظ الذهبي ٦٤٤/٢

تحقيق البجاوي مطبعة دار المعارف بيروت سنة ١٣٨٢ هـ

لسان الميزان للمحافظ بن حجر ٤٩/٤ ، ط ٢ . مجلس دائرة

المعارف المشتانية سنة ١٣٩٠ هـ .

(٢) الطبري بفتح الطاء المهبط المنقوطة بنقطة بعدها راء مهبطه

هذه النسبة الى طبرستان وهي آمل ولايتها والنسبة اليها

طبري واسمها طبرستان فميرت الى طبرستان .

الأنساب عبد الكريم السمعاني ٣٩/٩ مطبعة مجلس دائرة

المعارف المشتانية سنة ١٣٩٨ هـ ، وقال في معجم البلدان :

طبرستان بفتح اوله وثانيه وكسر الراء بمعنى الموضع او الناحية

وهي بلدان واسعة كثيرة يشتملها هذا الاسم خرج من نواحيها

من لا يحصى كثرة من اهل العلم والأدب والفقه والنسبة الى هذا

الموضع طبري .

معجم البلدان ياقوت الحموي ١٣/٤ مطبعة دار صادر بيروت ١٣٩٩ هـ

قلت : وهي الآن من بلاد فارس .

(٣) القطان بفتح القاف وتشديد الطاء المهبط وفي آخرها نون هذه

النسبة الى بيع القطن .

الأنساب للسمعاني ١٨٤/١٠ تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

نشر بيروت ، ط ١ . سنة ١٤٠١ هـ ، اللباب نور تهذيب الأنساب

ابن الأثير الجزري ٤٤/٣ دار صادر بيروت .

(٤) ذكر المترجمون له انه كان شافعي المذهب

بل وقال السبكي عنه في طبقاته وكان من فضلاء الشافعية

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٢/٥ تحقيق محمود محمد

الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ط ١ ، ١٣٨٦ هـ مطبعة

وكان مقرئ أهلها (١) امام طرف محقق استاذ (٢) كامل ثقته
صالح (٣) زاهد (٤).

===

عمى الحلي .

- وانظر : غاية النهاية ٤٠١/١ .
- لسان الميزان للحافظ بن حجر ٥٠/٤ .
- (١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٥١/١ .
- غاية النهاية ٤٠١/١ .
- المقدم الثمين في تاريخ البلد الامين محمد القاسي المكسي .
- ٤٧٥/٥ ، طبقات المفسرين للداودي ٣٣٨/١ دار الكتب
- العلمية ببيروت ، ط ١ ، سنة ١٤٠٣ هـ .
- منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ١/٧٧ .
- تاريخ ابن الجزري مخطوط لوحة ١/١٥١ المخطوط بمكتبة
- طرف حكمت رقم ٩٠٠/٤٤ .
- (٢) غاية النهاية ابن الجزري ٤٠١/١ .
- المقدم الثمين في تاريخ البلد الامين ٤٧٥/٥ .
- (٣) غاية النهاية ٤٠١/٢ .
- (٤) كتاب الاقناع في القراءات السبع احمد بن طلي ابن البازش
- ٨٢/١ ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش مطبوعات مركز
- البحث العلمي جامعة أم القرى ، ط ١ ، سنة ١٤٠٣ هـ .

نشأته وأسرتة ؛

لم تذكر المصادر التي ترجمت له شيئا عن طفولته الأولى ونشأته ولا عن حال أسرته الاجتماعي .

ولذلك لا أعرف هل تربى يتيما أو تربى في كف ورعاية والده وهل كان له أخوة أو لا .

فأطبق المصادر على عدم ذكر سنة ولادته أو شيئاً عن طفولته يجعل تلك الحقبة الزمنية من حياته فترة غامضة عنا تخفى في ثناياها كثيراً من التساؤلات ، هل آتت أسرته أسرة طم ؟ وهل كانت ذات ثراء ؟ وهل تلقى تعليمه في سن مبكرة ؟ إلى آخر ذلك مسـن التساؤلات .

وكل ما أعرفه عنه انه من أسرة كانت تقطن طهران من بلاد خراسان وهي الآن من مدن إيران .

قال أبو سعد السمانى : أبو معشر من أهل طهران (١)

(١) منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٨/ب

وقال صاحب مرآة الجنان انه مصرى .

فقد قال في حوادث سنة ٧٨٠ هـ وفيها توفي أبو معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبرى المصرى نزيل مكة وصاحب كتاب التلخيص

مرآة الجنان عبد الله بن سعد الهافى اليمنى ١٢٣/٣

منشورات الأعلمى بيروت ، ط ٢ ، سنة ١٣٩٠ هـ .

قلت ان قصد حقيقته انه ولد في مصر ونشأ بها فذلك وهم فترسه وان قصد نسبة انه نزل بها وقرأ على شيوخها وقرأ بها فذلك

قلت وهو ما تؤكدُه النسبة السابقة وما الانتساب الى طبريصة
الشام فطبراني اما حياته العلمية فيمكن القول بأنه نشأ كما ينشأ
ابناء ذلك الزمان المتطلعون الى المعرفة فيهدون حياتهم بحفظ
القرآن الكريم في سن مكررة ثم يأخذون من كل طم بسبب ويخشون
مجالس العلماء ويأخذون عنهم انواع العلوم الشرعية واللغوية ويحلون
اليهم اينما كانوا لا يشكون مشقة في ذلك .

==
حق وصواب وهو ما أظن انه قصده .
فقد كان العلماء ينسبون الى البلدان التي ينزلون بها وان لم
تكن موطنهم الأصلي ولا مسقط رؤسهم .
ويقول احمد السباعي في كتابه تاريخ مكة ١٩٦/١ نقلا عن كتاب
نشر النور مخطوط للشيخ عبد الله ابوالخير ان اصل اسرة
ابى ممشر اسرة قرشية هاجرا جدادها مع من هاجر في زمن
اضطرابات وقعت في مكة ثم طاد احفادهم الى مكة ومن هؤلاء
الاحفاد ابوممشر الطبري .

قال : وأول من قدم منهم ابوممشر الطبري فقد جاور مكة
وجلس للاقراء في عام ٤٨٨ هـ .

اقول : على فرض صحة هذه الرواية لم ار من ذكرها ممن
ترجم له ثم ان السنة المذكورة لجلوسه للاقراء ليست صحيحة .

فان كل من ترجم له ذكر ان وفاته كانت سنة ٤٧٨ هـ .
فقوله ثمان وثمانين اما خطأ من المؤلف التمس عليه الأمر
واها هو تحريف من الطابع .

رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل :

ان ما ميز الله تعالى به هذه الأمة هو الرحلة في طلب العلم
والحث على ذلك .

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقدوها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ﴾ (١) .

ويقول - صلى الله عليه وسلم - (طلب العلم فريضة على كل مسلم)^(٢)
واذا كان علماء الحديث قد رحلوا في طلبه وتحملوا المشاق وعناء
السفر في طلب حديث واحد .

فان علماء القراءة لم يجلس بهم حفظ القرآن من متابعة الرحلة
في طلب الروايات ووجوه القراءات والتكثرت من ذلك والاستكثار من
الشيخ طلبا للأسانيد الحالية .

وتحميها للشاذ من المتواتر فحفظت القراءات وضبطت وجوهها
واسندت طرقها تحقيقا لقول الله تعالى ﴿ انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ﴾ (٣) .

(١) سورة التوبة آية : ١٢٢ .

(٢) سنن ابن ماجه ٨١/١ رقم الحديث (٢٢٤) تحقيق محمد فؤاد
عبد الباقي مطبعة دار احياء التراث بيروت وهو حديث حسن .
وانظر : المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على الالسنه محمد بن عبد الرحمن السخاوي : ٢٧٥ تحقيق
عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق دار الكتب

الحلبيه بيروت ، ط ١ ، سنة ١٣٩٩ هـ .

(٣) سورة الحجر آية : ٩ .

ومن أولئك الملطاء الرحلة طلمنا ومؤلف كتابنا هذا فبعد أن
حفظ القرآن وتلقى القراءات على شيخ بلده وأخذ ما عندهم اتجه
إلى الرحلة إذ الرحلة لا تكون إلا بعد استكمال ما عند طمنا البلد.
قال عن نفسه في كتابه التلخيص في القراءات الشان لوحة ٢/٣
قرأت القرآن كه بآمل طبرستان على الحسين بن محمد الأصهبانسي
مرارا .

وتحدثنا المصا در عن البلدان التي ارتحل إليها كما يذكر هو
عن نفسه بعض الأماكن التي قرأ بها قال النووي (١) نقلا عن ابن السمعاني
أنه رحل إلى بغداد (٢)

- (١) منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٢٨/ب .
 - (٢) قال المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الشان لوحة ٨/ب
وقرأت القرآن كه ختمة كاملة على أبي القاسم مسافر بن الطيب
في القطيعة المكشوفة ببغداد .
- قلت والقطيعة التي ذكر المؤلف أنه تلقى بها في بغداد مفرد
قطائع وهي ما كان يهبه الخلفاء والسلاطين لأحد من الناس
من الأرض بحدود معلومة .
- والظاهر أن بغداد قد اشتهرت بهذه القطائع قال السمعاني
في مواضع وقطائع في مجال متفرقة ببغداد الأساب عبد الكريم
ابن محمد السمعاني ٢٠٢/١٠ تحقيق الدكتور عبد الفتاح
محمد الحلوطي سنة ١٤٠١ هـ .

وقال ياقوت في معجم البلدان : استقطع فلان الإمام قطيعة
من غزو البلاد فأقطعها إياها إذا سأله أن يقطعها له مفروزة

ومصر (١) وتونس ومنهج وحران وأمل وحلب وأردبيل وسلماس .

===

محدودة يملكه ايادها فاذا اعطاه ايادها كذلك فقد اقطعه ايادها .
والقائع من السلطان انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك
لأحد عليها ولا عارة توجب ملكا لأحد .
ثم ذكر اسماء ثلاث عشرة قاطعة .

معجم البلدان ياقوت الحموي ٣٧٦/٤ دار صادر بيروت سنة ١٣٩٩ هـ
اقول ولعل القاطعة التي قرأ بها المؤلف هي قاطعة المعجم
في طرف مدينة بغداد وهي محلة كبيرة عظيمة كانها مدينة
براسها .

والذي رجح عندي انها هي قول المؤلف انها مكشوفة اي بعيدة
وظاهرة عن بغداد والله اعلم .

انظروا ذكر عن هذه القاطعة في معجم البلدان ٣٧٧/٤ .
وفي لوحة ٣/ب من التلخيص قال : قرأت القرآن كله ختمة كاملة
ببغداد على ابي نصر احمد بن مسرور البخاري .

(١) واما الرحلة المصرية فقد ذكر المؤلف انه قرأ بها على ابي محمد
اسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد .

قال في التلخيص في القراءات الشان لوحة ٨/أ
وقرأت القرآن كله على ابي محمد اسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد
بمصر .

وفي مكان آخر من التلخيص حدد موقع تلك القراءة بأنه الفسطاط
قال في التلخيص لوحة ٢/ب .

وقرأت القرآن كله بفسطاط مصر على ابي محمد اسماعيل بن عمرو
ابن راشد .

قلت : والفسطاط الآن حي من احياء القاهرة بها جامع عمرو بن
الحامى .

انظر تاريخها في معجم البلدان ٢٦١/٤ .

الروض المصطار في خبر الأقطار محمد بن عبد المنعم الحميري :

٤٤١ تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

=====

رحلته الى تنيس (١) ، رحلته الى منبج (٢)

===

ولا شك ان هذه الرحلة المصرية قد استفاد منها كثيرا حيث كانت مصر مأوى لجلسة العلماء فقرا وتلقى بها كثيرا من المعلوم شأنه في ذلك شأن طلبة العلم المتطلعين الى المعرفة ثم ان المدة التي مكثها في مصر غير يسيرة اخذ عنهم ما ليس عنده من الروايات واقرأهم بما ليس عندهم من الطرق والروايات حتى اشتهر وعرف امره بها .
 ما جعل بعض المؤرخين يعمده مضربا لطول اقامته كاليافعى فيما سبق بيانه .

(١) تنيس بكسرتين وتشديد النون ويا ساكة والسين المهملة جزيرة في بحر مصر وهي مدينة كبيرة .
 انظر : معجم البلدان ٥١/٢ .
 الروض الممطار : ١٣٧ .

(٢) منبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء وفو اخرها جيم احدى بلاد الشام .
 كذا قال السمعاني في الأنساب : ٥٤٣ / ١ تحقيق د . س . مرجليون النسخة المطبوعة بالأفست مكتبة المثنى .
 وقال في معجم البلدان هي مدينة كبيرة بينها وبين الفرات مرحلة ثلاثة فراسخ بينها وبين حلب عشرة فراسخ .
 معجم البلدان : ٢٠٥ / ٥ / ٢٠٦ .
 الروض الممطار : ٥٤٧ .

- رحلته الى حمران (١) .
- رحلته الى آمل (٢) .
- رحلته الى حلب (٣) .
- رحلته الى اردبيل (٤) .

(١) حمران بتشديد الراء وآخره نون هي مدينة عظيمة مشهورة وهي على طريق الموصل والشام فتحت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم .

معجم البلدان : ٢/٢٣٥ .

قال المؤلف في كتابه التلخيص لوحة ١/٣ .

وقرات القرآن كله ختمة كاملة على ابي القاسم علي بن محمد الحمراني

وقال في سوق المروسي لوحة ٧٧/ب .

اعلم ان طرق النقاش كلها قرأتها على الشريف ابي القاسم علي بن محمد بحمران .

(٢) آمل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بآهرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل ينسب اليها كثير من العلماء .

معجم البلدان : ١/٥٧ ، الروض المصطار : ٥

وقال المؤلف عن نفسه في التلخيص لوحة ١/٣ قرأت القرآن كله

بآمل طبرستان على ابي علي الحسين بن علي .

(٣) حلب هي المدينة المصروفة الآن من مدن سوريا وقد كانت منبع كثير من العلماء .

قال ابن كثير في معرض سرده لرحلات ابن معشر .

قال : سمع ببغداد من ابي الطيب الطبري وغيره وسمع بمصر

وحمران وحلب وغيرها .

طبقات فقهاء الشافعية ابن كثير لوحة ٢٨٧/١ مخطوط على ميكروفيلم

بمركز البحث العلمي بمكة تحت رقم ٥٦٨ تراجم .

(٤) اردبيل بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنه

رحلته الى سلطاس (١) .

رحلته الى مكسة (٢) .

===

ولام من اشهر مدن اذربيجان .

معجم البلدان : ١٤٥/١ .

(١) سلطاس : بفتح اوله وثانيه وآخره سين .

مدينة مشهورة باذربيجان ومنها ومن تبريز ثلاثة ايام .

معجم البلدان : ٢٣٨/٣ .

قلت : لا شك ان المسافة بينهما الآن لا تتجاوز بضعة
ساعات بالسيارة .

(٢) لقد كانت مكة هي محل عسلي تسليار المؤلف فجار بها
واخذ عن شيوخها واقرأ بها حتى انتهت اليه رئاسة الاقراء
وعرف بشيخ قرائها وظل كذلك الى ان توفي بها ففى
سنة ٤٧٨ هـ .

وهكذا نرى حياته رحمه الله مليئة بالأسفار فمن تجوال ففى
بلاد فارس مسقط رأسه ، الى بلاد العراق ، الى مصر ، الى
بلاد الشام ، ثم الى مكة .

انها مراكز العلم والمعرفة ما ترك منها شيئاً ، مما مكن له
الاتصال بمشاهير العلماء فى عصره والأخذ عنهم فنونا شتى .
الأمر الذى انعكس على مصنعاته وهما له من وسائل التفهوق
والتبريز .

شيوخه :

تتلمذ ابو ممشر القحطان على طائفة من اعلام عصره وروى عن
جمع من مشايير دهره .

نذكر منهم :

١- على بن محمد بن على بن على بن محمد بن احمد بن عيسى
ابن زيد بن على ابي القاسم الملقب بالسفي الزهدي الحراني
الحنبلي شيخ محرم مرقى صالح ثقة قرأ الروايات على النقاش
وسمع منه تفسيره وهو آخر من رآه قرأ عليه ابو القاسم الهذلي .
كانت وفاته سنة ٤٣٣ هـ (١) .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الصروس وفي كتابه التلخيص
عدة روايات وطرق .

وفي كلها يقول : قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابي
القاسم على بن محمد بن على بن محمد الحراني .

وتارة يقول : قرأت القرآن كله ختمه كلمة .

انظر التلخيص في القراءات الشان للمؤلف لائحة ٢/ب ، ١/٣ ،

١/٤ ، ١/٥ ، ١/٥ ، ١/٥ ، ١/٦ ، ١/٧ ، ١/٧ ب .

وانظر سوق الصروس لائحة ٢٩/ب .

(١) معرفة القراء الكبار الذهبي ٣١٥/١ .

غاية النهاية : ٥٧٢/١ .

شذرات الذهب ابن الخطيب الحنبلي ٢٥١/٣ نشر دار الآفاق
ببيروت .

وقد اسند عنه فى سوق المروس كثيرا من الرايات والطرق

وفى بعضها يقول حدثنى ، انظر : سوق المروس لوحة ١/٣٣ .

٢- اسماعيل بن عمرو بن اسماعيل بن راشد الحداد ابى محمد

المصرى شيخ صالح كبير .

قرأ عليه ابو القاسم الهذلى والمصريون .

توفى سنة ٤٢٦ هـ (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان وفى

كتاب سوق المروس وقرأ عليه بعده طرق وروايات .

قال المؤلف : قرأت القرآن كله بفسطاط مصر على ابى محمد

اسماعيل بن عمرو بن راشد المقرئ الحداد رحمه الله .

التلخيص لوحة : ٢/ب ، ٧/ب .

وانظر : سوق المروس لوحة ١/٢٢ .

وأورد عنه فيه عدة روايا وطرق قرأ بها عليه .

٣- الحسين بن محمد ابى على الأصبهانى يعرف بالميدلانى شيخ

مقرئ قرأ على عمر بن على النحوى (٢) .

(١) معرفة القراء الكبار ٣٠٨/١ .

تذكرة الحفاظ الذهبى ١١٠٠/٣ نشر دار احياء التراث بيروت .

غاية النهاية : ١٦٧/١ .

حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة للحافظ السيوطى ١/

٤٩٣ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى الحلبي

ط ١ ، سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) غاية النهاية ٢٥٢/١ .

اسند عنه المؤلف في كتابه التخيير في القراءات الثمان وفي كتابه

سوق الحروس ، وقرأ عليه بمحده روايات وطرق .

قال قرأت القرآن كله بآمل طبرستان علي ابي علي الحسين بن

محمد الأصبهاني .

وفي موضع آخر قال : قرأت القرآن كله مرارا علي ابي علي .

انظر التخيير لوحة ١/٣ ، ١/٤ ، ١/٦ ، ١/٨ .

وفي لوحة ١/٥ من التخيير قال : قرأت القرآن كله غير مرة

علي ابي علي الحسين بن محمد المعروف بالصيدلاني بآمل .

وانظر : سوق الحروس لوحة ١/٢٢ .

وقد اسند عنه فيه كثيرا من الروايات والسرقات .

٤- محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام ابي عبد الله الكارزيني

الفارسي امام مقرر جليل انفراد بحلو الاسناد في وقته .

اخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المدائني ، وهو

آخر من قرأ عليه في الدنيا .

قال الذهبي سألت الامام ابي حيان عنه فكتب الي امام مشهور

لا يسأل عن مثله . . .

كان حيا سنة ٤٤٠ هـ (١).

(١) معرفة القراء الكبار الذهبي ٣١٨/١ .

غاية النهاية : ١٣٢/٢ .

اسند عنه المؤلف في كتابه التلخيص وكتابه سوق المروس وقسراً
عليه بمدة روايات وطرق .

قال قرأت القرآن كله على الشيخ ابي عبدالله محمد بن الحسين
الكارزوني رحمه الله .

انظر التلخيص في القراءات الثمان لوحه ٣/ب ، ٤/٤ ، ٤/ب ،
٥/٤ ، ٦/٤ ، ٦/ب ، ٨/٤ ، ٨/ب ، ٩/٤ .

وانظر سوق المروس لوحه ٣٨/ب .

قال : قرأت القرآن كله على ابي عبدالله محمد بن الحسين

الفارسي بمكة . وفي موضع آخر من سوق المروس لوحه ٨٨/ب

قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن الحسين الفارسي في المسجد

الحرام عند باب النبي - صلى الله عليه وسلم - قلت : ويحتسب

الكارزوني من اخي شيخ ابو معشر فكل الطرق المكيه عن ابي معشر

انما يرويها عن شيخه الكارزوني من قراءته عليه بمكة .

هـ - احمد بن مسرور بن عبد الوهاب ابونصير البخاري البغدادي

شيخ جليل مشهور الف كتاب المفيد في القراءات قرأ عليه

الهذلي وغيره .

توفي سنة ٤٤٢ هـ (١) .

اسند عنه المؤلف في كتابه التلخيص وقرأ عليه بمدة روايات وطرق .

(١) معرفة القراء الكبار الذهبي ٣٣٣/١ .

غاية النباه : ١٣٢/١ .

قال : قرأت القرآن كله ختمه كاملة ببغداد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز .

انظر التلخيص في القراءات الشان لوجه ٣/ب .

٦- ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي الكسائي المدارعي الطبري (١) .

اسند عنه المؤلف في كتابه التلخيص^{الناقص} لوجه ١/٧ .

واسند عنه عدة روايات وطرق في كتابه سوق الحروس لوجه ٨٠/ب

وفي كلها يقول : قرأت القرآن كله على ابي جعفر محمد بن

الحسين بن علي المدارعي .

٧- مسافر بن الطيب بن عباد ابي القاسم البصري ثم البغدادى مقرئ

حازق زاهد مشهور ، ولد سنة ٣٤٤ هـ .

توفي ببغداد سنة ٤٤٣ هـ (٢) .

اسند عنه المؤلف في كتابه التلخيص لوجه ٨/ب

قال : قرأت القرآن كله ختمه كاملة على ابي القاسم مسافر بن

الطيب بن عباد الزاهد البصري في القطيعة المكشوفة ببغداد

٨- عبد الوهاب بن احمد المقرئ (٣) .

اسند عنه المؤلف في كتابه التلخيص وفي كتابه سوق الحروس

بعدة روايات وطرق .

(١) لم اعثر له على ترجمه .

(٢) غاية النهاية : ٢/٢٩٣ .

معرفة القراء الكبار الذهبي ١/٣٢١ .

(٣) لم اعثر له على ترجمه .

وفى كلها يقول : قرأت القرآن كله على عبد الوهاب بن احمد
المقري .

التلخيص لوحه : ١/٧ ، ب .

سوق الصروس لوحه : ٨٠/ب .

٩- على بن الحسين بن زكريا ابي الحسن الطريشني الصوفي شيخ

مقري قرأ عليه ابو معشر الطبري (١) .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الصروس كثيرا من الروايات والطرق .

وفى كلها يقول قرأت القرآن كله على ابي الحسن على بن

الحسين بن زكريا الطريشني بآمل طبرستان .

سوق الصروس لوحه : ٢٠/أ .

١٠- الحسين بن على الدقاق ابي على الجرجاني (٢) .

اسند عنه في كتابه سوق الصروس أكثر من رواية وطريق وفى كلها

يقول قرأت القرآن على الحسين بن على الدقاق وأحيانا يكتفى

بقوله قرأت على ابي على الجرجاني .

سوق الصروس لوحه ١٩/ب .

١١- احمد بن محمد ابي الحسن القنطري نزيل مكة شيخ مقري قال

الداني توفي بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ولم يكن بالضابط

ولا بالحافظ (٣) .

(١) غاية النهاية : ٥٣٣/١ .

(٢) لم اعثر له على ترجمة .

(٣) غاية النهاية : ١٣٦/١ .

مصرفة القراء الكبار الذهبي ٣١٧/١ .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الحروس وقرأ عليه بحدته روايات
وطرق وفي بعضها يقول : قرأت الحروف كلها على ابن الحسين
القنطري .

سوق الحروس لوحة ٢٣/١ .

١٢- محمد بن الحسين المحدث (١) .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الحروس وقال انه قرأ عليه
القرآن قلت : قرأ عليه بحدته روايات وطرق .

سوق الحروس لوحة ٢٤/١ .

١٣- عبدالرحمن بن الحسين بن ابراهيم المقرئ المطار ابي القاسم (٢) .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الحروس يروي عنه بحدته روايات
وطرق قال : قرأت بنيسابور على ابي القاسم عبدالرحمن بن
الحسين بن ابراهيم المقرئ المطار .

سوق الحروس لوحة ٣٨/١ .

١٤- ابي اسحاق البستي .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق الحروس قال : قرأت نصف
القرآن من أوله الى قوله نكرا على الشيخ ابي اسحاق البستي .
سوق الحروس لوحة ٣٨/ب .

(١) لم اعثر له على ترجمة .

(٢) لم اعثر له على ترجمة .

١٥- ابي بكر محمد بن احمد بن محمد النصيبى يحرف باين كوكبر .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق الصروس وتلقى عنه وقرأ عنه
وقرأ عليه ببعض الروايات والطرق قال : قرأت القرآن كله على
ابى بكر محمد بن احمد النصيبى يحرف باين كوكبر بآمسل
طبرستان .

سوق الصروس لوحة ١/٥٦ .

١٦- عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار بن ابراهيم ابي الفضل
الرازى المجلى الامام المقرئ شيخ الاسلام مؤلف كتاب جامع
التوفيق وغيره قرأ عليه ابو القاسم الهذلى وهو ممشى الطبرى
وغيرهما يقال ان مولده بمكة طاف فى البلاد احدى وسبعين سنة
مات سنة ٤٥٤ (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق الصروس كثيرا من الروايات
والطرق فتارة يقول قرأت عليه القرآن كله وتارة يقول اخبرنى
ابو الفضل الرازى بحد ان قرأت عليه الحروف .

سوق الصروس لوحة ١/٢٠ .

١٧- ابي جعفر محمد بن الحسين الأشكرى .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق الصروس بضع روايات وطرق وفى
كلها يقول : قرأت القرآن كله على ابي جعفر محمد بن الحسين

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٣٥/١ .

غاية النهاية ٣٦١/١ .

تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢٨/٣

الأشكري .

سوق المروس لوحة ٨٧/ب .

١٨- ومن شيوخه الذين روى عنهم الطرق والروايات بالاجازة الحسن

ابن علي بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز الاستاذ ابو علي

الاهوازي شيخ القراء فو، عصره واعلى من بقى في الدنيا

اسنادا امام كبير محدث ولد سنة ٣٦٢هـ بالاهواز له كتاب

الوجيز في القراءات كانت وفاته سنة ٤٤٦ هـ .

اسند عنه المؤلف في كتابه سوق المروس كثيرا من الروايات

والطرق بلخصت ستا وسبعين رواية وطريقا وفو، كلها يقول حدثني

ابو علي الاهوازي كتابه .

سوق المروس لوحة ١٩/ب .

قلت : لم يقرأ مولفنا علي الاهوازي مباشرة ومن ادعى قراءته

عليه فقد وهم .

اقول : لم تكن رحلات ابو محشر وتجواله في البلاد قصرا علي

جمع روايات القراءات وطرقها واسندها فحسب بل كانت شاملة

لتعلم كثير من العلوم وطو، رأسها علم الحديث فقد اشتهر بطالبه

والأخذ عن شيوخ اشتهروا به .

قال النووي في طبقات الشافعية : سمع الحديث وسافر في طلبه^(١)

وقال عنه الأسنوي في طبقات الشافعية : سافر فو، سماع الحديث

(١) منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٨/ب .

الى اقاليم متعددة (١) .

فمن أولئك الذين سمع منهم الحديث وتلمذ عليهم .

١٩- محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبدالله المصري الفراء، مسند

الديار المصرية كان شافعيًا .

توفي سنة ٤٣١ هـ (٦) .

(١) طبقات الشافعية للأسنوي ١٦٥/٢ .

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٣٧٣/١ ،
المعجم في خبر من غرر للذهبي ١٧٥/٣ ، شذرات الذهب
ابن الصمد الحنبلي ٢٤٩/٣ .

قال الداودي في طبقات مفسريه ٣٣٩/١ سمع ابومعشر
الطبري الحديث من أبي عبدالله بن نظيف .

وكذا قال السبكي في طبقات الشافعية ١٥٢/٥ .
وقال النووي في منتخب طبقات الشافعية لوجه ٧٨/ب سماع
ابومعشر الطبري بمصر من أبي عبدالله بن نظيف .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦٤٤/٢
في ترجمة أبي معشر .

قال : تكلم في سماعه من ابن نظيف الفراء .
قال الحافظ بن حجر محققا على هذه المقالة في لسان الميزان
٥٠/٤ .

قال : قال : ابن طاهر سمعت : أبا سعد الحرى بهراة يقول
لم يكن سماع أبي معشر في جزأ ابن نظيف صحيحا وإنما أخذ
نسخة فروها .

قال الحافظ بن حجر وهذا قدح مردود .
قلت : وحق لابن حجر أن يقول أنه قدح مردود فإذا كان أبو
معشر لقي ابن نظيف وقرأ عليه كما ذكرت المصادر فطال المأفـع
أن يأخذ عنه جزأ أو أجزاء .

٢٠- تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصري أبا النعمان المحدث

مات في سنة ٤٢٧ هـ (١) .

٢١- طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الامام الجليل القاضي

أبا الطبيب الطبري الشافعي كان اماما جليلا تفرد في زمانه وتوحد

عنه اخذ العراقيون مذهب الشافعي ولد بآمل طبرستان سنة ٣٤٨

سمع كثيرا من الشيخ منهم الدارقطني روى عنه الخطيب

البغدادى وابواسحاق الشيرازى وغيرهما .

وانما أطلق الشيخ ابواسحاق وشبهه من العراقيين لفظ القاضي

مطلقا في فن الفقه فإياه يحنون .

كما ان امام الحرمين وشبهه من الخراسانيين يحنون بالقاضي

القاضي حسين .

والاشعرية في الأصول يحنون بالقاضي ابا بكر بن الطبيب الباقلاني

والمعتزلة يحنون بالقاضي عبد الجبار الاسد ابازى .

كانت وفاة القاضي ابا الطبيب الطبري سنة ٤٥٠ هـ (٢) .

(١) حسن المحاضرة للسيوطي ٣٧٣/١ .

طبقات المفسرين للداودي ٣٣٩/١ .

شذرات الذهب ٢٣١/٣ .

(٢) تاريخ بغداد للخليفة البغدادى ٣٥٨/٩ .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢/٥ - ٥٠ .

تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٤٧/٢ مطبعة دار الكتب بيروت

شذرات الذهب ابن الخطيب الحنبلي ٢٨٤/٣ .

طبقات المفسرين للداودي ٣٣٩/١ .

منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٨ / ب .

٢٢- ابي الحسن علي بن محمود بن ابراهيم بن ماضرة الزوزنسي

الصوفي سكن بغداد كتب عنه الخطيب البغدادي .

وكان لا بأس به كانت ولادته سنة ست وستين وثلاثمائة ومات

في شهر رمضان سنة احدى وخمسين واربعمائة (١) .

٢٣- عبد الله بن يوسف ابي محمد التنيسي (٢) .

تلاميذه :

لا شك ان رحلات ابي معشر وتجوّله في البلاد مكن كثيرا من

طلبة العلم من الأخذ عنه والقراءة عليه .

وقد قمت بحصر ما ذكرت المراجع من تلاميذه وان كان نورا يسيرا

لا يمثل كل تلاميذ ابي معشر .

فقد ذكرت المصادر ^{المصادر} ممن تلمذ عليه .

١- الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد

اللام مكسورة الأستاذ ابي علي الأهوازي الطيلي القيرواني

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

الأنساب للسمازي ٣٢٢/٦ .

قال النووي في منتخب طبقات الشافعية لوجه ٧٨/ب ورد ابو

معشر الطبري ببغداد وسمع بها علي بن الحسن علي بن محمود

الزوزنسي .

(٢) قال النووي في منتخب طبقات الشافعية عن ابي معشر الطبري

لوجه ٧٨/ب وسمع الحديث بتنيسي علي بن محمد عبد الله

ابن يوسف التنيسي .

وكذا قال الداودي في طبقات المفسرين ٣٣٩/١ .

نزيل الاسكندرية ومؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطف الاشارات
ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة قرأ على أبي معشر بمكة
توفي بالاسكندرية سنة ٥١٤ هـ (١) .

٢- ابراهيم بن عبد الملك بن محمد بن اسحاق السحاذي القزويني
مقرئ مصدر قرأ على أبي معشر بالروايات توفي في حدود سنة
٥٤٠ هـ (٢) .

٣- عبدالله بن منصور بن احمد بن الخطاب بن سعيد بن غالب
البغدادي شيخ مقرئ ضابط روى القراءات عن أبي معشر (٣) .

٤- عبدالله بن عمر بن المرجاء وهي امه ابي محمد القيرواني مقرئ
حاذق رجال ثقة .

رحل الى مكة وقرأ على أبي معشر واقام مجاورا زمانا يؤم بالمقام .
وكان من اصحاب أبي معشر قرأ عليه بمدة روايات مات في حدود
الخمسمائة (٤) .

-
- (١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٨٠/١ .
غاية النهاية : ٢١١/١ .
تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٥٤/٤ .
شذرات الذهب ٤١/٤ .
(٢) غاية النهاية : ١٨/١ .
(٣) غاية النهاية : ٤٦٠/١ .
(٤) غاية النهاية : ٤٣٨/١ .
المقد النمن في تاريخ البلد الامين ٢١٧/٥ .
منتخب طبقات الشافعية للنفري لوجه ١/٧٧ .

- ٥- الحسن بن عبد الله بن عمر بن المرجاء الامام ابو علي بن المقرئ
قرأ بمكة على والده وعلي بن ابي معشر الطبري وطال عمره ومضى الى
حدود الأربعين وخمسمائة (٥٤٠هـ) .
- قال ابن الجزري بقى الى حدود سنة سبع وأربعين وخمسمائة
(٥٤٧) وهو آخر من روى عن ابي معشر فيما احسب (١) .
- ٦- محمد بن عبد الله بن مسيح بن عبد الرحمن ابو عبد الله الفضى
المصرى مقرئ مصدر امام فى القراءة ناقل كثير الروايات عدل
قرأ على ابي معشر بكتابه سوق المروس ، توفى فى حدود
المشرين وخمسمائة (٥٢٠) (٢) .

- (١) منرفة القراء الكبار للذهبي ٣٩٣/١ .
غاية النهاية : ٢١٧/١ .
لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٥٠/٤ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
قلت أنكر ابو حيان قراءته على ابي معشر .
وقال الذهبي انه روى القراءات عن ابي معشر بالاجازة .
غاية النهاية : ٢١٧/١ .
- (٢) غاية النهاية : ١٨٢/٢ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
قلت : ذكر ابن الجزري فى ترجمة ابي معشر ان من تلاميذه
ابراهيم بن المسيح الفضى ولم اعثر على ترجمة له ولم أر من
ذكره فلملحه سهو منه او خطأ من الناسخ اراد ذكر محمد بن
المسيح هذا فذكر ابراهيم والله اعلم .
غاية النهاية : ٤٠١/١ .

٧- محمد بن ابراهيم بن نعم الخلف ابي عبدالله الأندلسي ثقة خبير
قرأ بالروايات لما حج طوا بى معشر الطبرى بمكة مات سنة
سبع وخمسمائة (٥٠٧) (١) .

٨- منصور بن الخير بن يعقوب بن يهلا المفراوى الملقب المعروف
بالأعذب المعلم الأستاذ مقرر كبير عالم شهير قرأ على ابي
معشر الطبرى مات فو شوال سنة (٥٢٦) بمالقة (٢) .

٩- محمد بن ابراهيم ابي عبدالله الأزجاني الأبهودي شيخ متصدر
قرأ القراءات على ابي معشر بمكة (٣) .

١٠- عبدالله بن ابي الوفاء ابي محمد القيسي الصقلي مقدر مصدر
أخذ القراءات عن ابي معشر (٤) .

١١- سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري مجهول قرأ على
ابي معشر الطبرى (٥) .

١٢- احمد بن ثبيان بن ابي سعد الكبي الأندلسي المعروف بالهكى
بالياء الموحدة والكاف لطول مجاورته بمكة صاحب ابا معشر

(١) غاية النهاية : ٤٦/٢ .

طبقات المفسرين للداودي ٣٣٦/١ .

(٢) غاية النهاية : ٣١٢/٢ .

النشر : ٧٨/١ .

معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٨٦/١ .

ومالقة احدى مدن الأندلس . الروض المحطار : ٥١٢ .

(٣) غاية النهاية : ٤٨/٢ .

(٤) غاية النهاية : ٤٦٣/١ .

(٥) غاية النهاية : ٣١٤/١ .

الطبرى زمانا بمكة فى حدود السبعين وأربعمائة ومدها ، قرأ عليه
وسمع منه كتاب التلخيص. توفى بعد الأربعين وخمسمائة (٥٤٠) (١).

١٣- خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد الامام ابي القاسم بسمن
النخاس القرطبي عرف بالحصار استاذ رجال ثقة قرأ بمكة على
ابى معشر الطبرى ولد سنة ٤٢٧ وتوفى سنة (٥١١) (٩).

١٤- محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضى ابي بكر الأنصارى البغدادي.
الحنبلئى البزاز مسند المراق ويصرف بقاضى المارستان انتهى
اليه طو الاسناد فى زمانه توفى فى رجب سنة (٥٣٥) هـ (٣).

- (١) غاية النهاية : ٤١/١ .
- الحقد الثمين : ٢٢/٣ .
- فهرسة ابي بكر محمد بن خير الاشبيلئى : ٣٠ ط ٢ سنة ١٣٨٢ هـ .
- (٢) معرفة القراء الكبار ٣٧٧/١ .
- غاية النهاية : ٢٧١/١ .
- تذكرة الحفاظ ١٢٥١/٤ .
- لسان الميزان ٥٠/٤ .
- الاقناع لابن البانئى ٨٢/١ ، ٨٨ تحقيق الدكتور
عبد المجيد قدامش .
- (٣) ذكرت المصادر انه اخذ عن ابي معشر وحدث عنه منتخب
طبقات الشافعية للنووى، لوجه ٧٨/ب .
- طبقات الشافعية للمسبكئى ١٥٢/٥ .
- طبقات فقهاء الشافعية لابن كثير لوحة ٢٨٧/١ .
- طبقات المفسرين للداوئى ٣٣٩/١ .
- المقد الثمين فى تاريخ البلد الامين ٤٧٥/٥ .
- انظر ترجمته فى :
- شذرات الذهب ١٠٨/٤ .

١٥- احمد بن عمر بن محمد الأصمعي أبو نصر الفارسي .

قال ابن السمعاني ثقة حافظ لما رأيت في شيخوخي أكثر رحلة منه .

قال الذهبي عاش ثلاثا وثمانية سنة كانت وفاته سنة (٥٣٢) (١) .

١٦- ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن حمدان الهمداني

الصوري أبو تمام .

قال عنه أبو سعد السمعي : شيخنا الرئيس من أهل بروجرد

سألت ابنه عن هذا النسب فقال صمير وكودشت قريتمان

بخوزستان وأصلنا منها .

وأبو تمام هذا كان كبير السن جليل القدر ولي الرئاسة ببلده

بروجرد مدة ثم ضعف وعجز وأقام في بيته سمع بمكة أبا معشر

عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري قرأت عليه أجزاء ببروجرد

وكانت ولادته سنة ٤٤٦ وتوفي ببروجرد في سنة اثنتين وثلاثين

وخمسائة (٥٣٢) (٢)

(١) ذكرته المصادر ضمن تلاميذ أبي معشر .

منتخب طبقات الشافعية للنووي : لوحة ٧٨/ب .

طبقات فقهاء الشافعية ابن كثير لوحة ٢٨٧/أ .

والداودي في طبقات المفسرين ٣٣٩/١ .

المقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤٧٥/٥ .

وانظر : شذرات الذهب ٩٨/٤ .

(٢) الأنساب للسمعاني ١٢٩/٨ تحقيق محمد عوامة مطبعة محمد

عاسم كتيبي بيروت .

منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٨/ب .

طبقات المفسرين للداودي ٣٣٩/١ .

١٧- علي بن خلف بن ذى النون بن احمد ابى الحسن الميسرى
الأندلسى الاشبيللى ثم القوطى استاذ عارف رجال ثقة صالح .
ولد سنة سبع وعشرة وأربعمائة رحل الى مصر وقرأ على ابى
الحساس احمد بن نفيس كانت وفاته سنة (٤٧٨) (١) .

١٨- علي بن عمر ابى الحسن الطبرى المقرئ روى القراءات عن
ابى معشر رواها عنه محمد بن ابراهيم الحضرى (٢) .

مؤلفاته :

صنف ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القلان كتيلا من

التصانيف فى فنون شتى .

قال عنه النووى فى كتابه منتخب طبقات الشافعية له فى علم

القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة (٣) .

وقال الذهبى عنه انه صاحب التصانيف (٤) .

(١) ذكرت المصنف فى من تتلمذ على ابى معشر .

غاية النهاية : ٥٤١/١ .

وذكر ابو بكر محمد بن خير فى فهرسته انه روى عن ابى معشر
كتابه التلخيص فى القراءات الثمان وكتاب الجامع فى القراءات

فهرسة ابى بكر بن خير : ٣٠ .

(٢) غاية النهاية : ٥٦٠/١ .

(٣) منتخب طبقات الشافعية للنووى لوجه ١/٧٧ .

(٤) ميزان الاعتدال ٦٤٤/٢ .

وقال الأسنوى فى طبقات الشافعية : كان اما فى القراءات

صنف فيها كتباً كثيرة حسنة وصنف فى غيرها ايضاً (١) .

وانه لمن المؤسف حقاً الا نحثر على كثير من هذه المصنفات

التي لم يبق منها الا اسماؤها ولقد بذلت قصارى جهدى فى سبيل

الكشف عنها بين فهارس الكتب والمكتبات فلم احظ الا على القدر

اليسير منها .

فمن تلك المصنفات ما ذكرته المصادر فقط ولا وجود له حسب

علمى ومنها ما عثرت عليه وسأقوم بذكره ونسبته الى المصادر التى

ذكرته كما سأصف باختصار ما وقفت عليه من كتبه :

١- كتاب التلخيص فى القراءات الثمان (٢) .

توجد نسخة من الكتاب خطيه بمكتبة برلين تحت رقم ٦٥٣ ومن

نسخة برلين توجد نسخة مصورة على ميكروفيلم بمكتبة المخطوطات

(١) طبقات الشافعية عبد الرحيم الأسنوى ١٦٥/٢ تحقيق عبد الله

الجبور ط ١ مطبعة الارشاد ببغداد سنة ١٣٩١ هـ .

(٢) ذكر فى

غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٠١/١ .

فهرسة ابى بكر بن خير ومارواه عن شيوخه : ٢٩ .

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٢/٥ .

المقد الثمين فى تاريخ البلد الامين ٤٧٥/٥ .

منتخب طبقات الشافعية للنوى لوحة ١/٧٧ .

شذرات الذهب ٤٥٨/٤ .

طبقات المفسرين للداودى ٣٣٨/١ .

هدية العارفين للبغدادى ٦٠٨/١ .

مرآة الجنان للياقضى ١٢٣/٣ .

كشف الظنون حاجى خليفة : ٤٧٩/١ .

المبر فى خبر من غر للذهبي ٣٣٩/٢ ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ دار

الكتب العلمية بيروت .

بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٣٢٠٤ .

وقد كتب على ظهر الورقة الأولى كتاب التلخيص في القراءات
الشان تأليف الامام الفاضل ثقة الحرمين ابي محشر عبد الكريم بن
عبد الصمد الطبري المقرئ رحمه الله رواية الشيخ الفقيه الفاضل
ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقرئ رحمه الله شيخ
اهل مكة توفي بها سنة ٤٧٨ .

وفي الورقة الأولى لوحة ١/١ بين منهجه الذي سار عليه في
كتابه هذا .

فيعد الحمد لله والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
اما بعد فاني اصنف كتابا اذكر فيه القراءات الشان المنسوبة الى
الائمة الثمانية من الأمصار الخمسة الحرمين والحواقين والشام .
واذكر عن كل واحد منهم روايتين وعن كل راو من الرواة طريقين
على ما قرأت تلاوة كلها .

وأول ما ابتدئ به الأسانيد ثم ما اطرد من الخلاف اذكره
مبينا ثم اتبعه بحالا يدلرد مفروشا مسجرا ثم اذكر في أوائل
السور مكيبها ومدنيها واختلاف عددها ما اشتهر دون ما ندر .
واذكر الياات في أواخر السور ومدها الادغام الكبير لأبي عمرو
حرفا حرفا ان شاء الله .

واضيف الخلف الى الأمصار دون الأسامي اذا كان ذلك اخف

فان لم اجده اخف اصفته الى الاسامي .

وقد افردت لترجمة الاسامي بابا يجرى بعد الاسانيد ان شاء الله .

وقد لخصت هذا الكتاب من الفرائب والخلل وقد جعلته اصلا للمتصدر ان لم يكن له بد من حفظه ولذلك يكون اقرب الى فهم المحتفل له ومن حفظه فليفتار في سائر الكتب ليمسك علمه ويحلم المشهور من غيره وسميته التلخيص واسأل الله تعالى حسن التوفيق وهو الموفق .

ثم اخذ في ايراد اسانيد التي تلقى بها القراءات عن الأئمة الثمانية وهم : نافع ، وابن كثير ، وابوعمر ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، والگسائي ، ويحيى بن وفرة ، المنهج الذي ذكره آنفا وهو ان يختار من تلاميذ كل امام راويين ومن كل راو طريقين .

فاختار من تلاميذ نافع قالونا ، وورش .

واختار من طرق قالون طريق ابنه احمد بن عيسى ، قالون بسن مينا المدني وطريق احمد بن يزيد ابن ازاد الصغار الاستاذ ابي الحسن الحلواني المتوفى سنة ثيف وخمسين ومائتين .

واختار من طرق وورش طريقين طريق يونس بن عبد الأعلى ابن موسى ابي موسى الصدوق ، المصري المتوفى سنة ٢٦٤ ، وطريق محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب ابي بكر الاسدي الاصبهاني المتوفى سنة ٢٩٦ هـ .

واختار من تلاميذ الامام ابن كثير البزي ، وقنبل .

وأختار من طرق البزى طريق محمد بن اسحاق بن وهب بن
الحسين ابن ربيعة الرهمي مؤذن المسجد الحرام المتوفى سنة ٢٩٤ .
 وطريق اسحاق بن احمد بن اسحاق بن نافع ابن محمد الخزاعي
 المتوفى سنة ٣٠٨ هـ .

وأختار من طرق قنبل طريقين طريق محمد بن احمد بن ايوب
 ابن الصلت بن شنبوذ الذي كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو
 ما خالف رسم المصحف الامام وعقد له مجلس استتب فيه المتوفى
 سنة ٣٢٨ هـ . وطريق ابن بكر احمد بن موسى بن الحباس بن
مجاهد التميمي الحافظ المتوفى سنة ٣٢٤ هـ .

وأختار من تلاميذ ابن عمرو بن الملا يحيى بن المبارك بن
المغيره الامام ابا محمد الحدوي البصري المعروف باليزيدي المتوفى
 سنة ٢٠٢ هـ . وشجاع بن ابن نصر ابن نعيم البلخي المتوفى ١٩٠ .

وأختار من طرق اليزيدي طريقين . طريق محمد بن الحسن بن
محمد بن زياد ابن بكر الموصلي النفاش وطريق ابن بكر بن مجاهد .

وأختار من طرق شجاع طريقين طريق بكار بن احمد بن بكار
ابن عيسى البغدادي وطريق محمد بن المطلي بن الحسن بن طالب
ابن عبدالله البغدادي المعروف بالشنيزي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ .

وأختار من تلاميذ عبدالله بن عامر ابن ذكوان . وهشام بن عامر .
 وأختار من طرق ابن ذكوان طريقين طريق هارون بن موسى بن
شريك ابن عبدالله الثعلبي الأخفش الدمشقي المتوفى سنة ٢٦٢ هـ .

وطريق محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار ابي المباس
الصوري المتوفى سنة ٣٠٧ هـ .

واختار من طرق هشام بن عمار طريقين طريق احمد بن يزيد
ابن ازاد الصغار الأستاذ ابي الحسن الحلواني وطريق محمد بن
عمر بن احمد بن سليمان ابي بكر الضرير بحرف بالدا جوني المتوفى
سنة ٣٢٤ هـ .

واختار من تلاميذ عاصم ابي بكر (شعبة ابن عياض) . وحققها

واختار من طرق ابي بكر طريقين طريق حماد بن ابي زياد
شميب ابي شميب التميمي توفي سنة ١٩٠ هـ وطريق يحيى بن آدم
ابن خالد بن اسيد ابي زكريا الصلحي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ .

واختار من طرق حفص طريقين طريق عبيد بن الصباح بن ابي
شريح بن صبيح ابي محمد النهشل المتوفى سنة ٢١٩ هـ وطريق عمرو
ابن الصباح بن صبيح ابي حفص البغدادي الضرير المتوفى سنة ٢٢١ هـ .

واختار من تلاميذ حمزة بن حبيب الزيات رجاء بن عيسى بن
رجاء بن هاتم ابي المستنير الجوهري الكوفي المتوفى سنة ٢٣١ هـ
وخلف بن هشام البزار .

واختار من طرق رجاء بن عيسى طريقين طريق محمد بن
الحسن النقاش وطريق احمد بن محمد بن اساطيل ابي بكر الآدمي
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ .

وأختار من طرق خلف طريقتين طريق محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن الحسن بن الحسين بن مقسم أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ
وطريق الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبي
المعالي المطوعي المتوفى سنة ٣٧١ هـ .

وأختار من تلاميذ علي بن حمزة الكسائي أبا عمر الدوري .
ونصير بن يوسف بن أبي نصير أبي المنذر الرازي .

وأختار من طرق أبي عمر الدوري طريقتين طريق أحمد بن فسر
ابن جبريل أبي جعفر الضرير البغدادي المفسر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .
وطريق عبدالله بن كاز بن منصور بن عبدالله بن يحيى أبي محمد
الخزاعي الضرير .

وأختار من طرق نصير طريقتين طريق علي بن أبي نصير ويقال
نصير أبو جعفر الرازي وطريق أحمد بن محمد بن رستم أبي جعفر
الطبري .

وأختار من تلاميذ يعقوب روح بن عبد المؤمن أبي الحسن
الهندلي المتوفى سنة ٢٣٤ هـ . ورويسا محمد بن عبد المتوكّل
أبي عبدالله اللؤلؤي المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .

وأختار من طرق روح طريقتين طريق مسافر بن العلي (أحمد
شيوخه) وطريق محمد بن الحسين أبي عبدالله الكارزوني (أحمد شيوخه) .
وأختار من طرق رويس طريقتين طريق عبدالله بن الحسن بن

سليمان أبي القاسم البغدادي المعروف بالنخاس بالخاء المعجمة
المتوفى سنة ٣٦٨ هـ . وطريق محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف
ابن المباس بن ميمون أبي الفرج الشنبوزي الشطوي البغدادي المتوفى
سنة ٣٨٨ هـ .

ثم قال بعد حصر هذه الروايات والطرق وذكر أسانيد الميها
قال : فذلك اثنان وثلاثون طريقا في ست عشرة رواية لثمان قراء (١) .
واتبع ذلك بباب سمى فيه الأئمة خال اجتماعهم وافتراقهم وتطرق
بعد ذلك لبيان مراتب القراءة فحقد لذلك بابا قال فيه : باب ذكر
القراءة

أعلم ان القراءة لا تخلو من ثلاثة أوجه :

ترتيل ، وهدير ، وزممة . وهي ضرب من الحدر

والترتيل للفكر والافادة والرياضة

والهدير للاستكثار والدراسة

والزممة للقراءة في النفس خاصة

وانما تحمد الضروب كلها اذا صحبها التجويد والتبيين والتحسين . (٢)

ثم انتقل الى الكلام عن الاستمالة ومكان مذاهب الأئمة فيها

وذكر ان اكثر من صنف من المتقدمين امسكوا عن ذكره ان لم يكن له

حد ينتهي اليه ومن شاء زاد ومن شاء نقص ثم بين مذاهب الأئمة فيه .

(١) التلخيص لوحة ١/٩ .

(٢) التلخيص لوحة ٩/ب .

واختار الجهر به للكل وصيغة " اعوذ بالله من الشيطان الرجيم " قال : وذلك لموافقة النص (١) .

ثم تكلم عن البسطة والخلاف في اثباتها وتركها وانتقل إلى بيان مذاهب الأئمة في الإدغام وأحكام النون الساكنة والتنوين .

وهكذا حتى أتى على الأصول المصروفة في علم القراءات من همزات وإمالة وسكت وتفخيم لامات وترقيق راءات .

وفي ختام كلامه عن الأصول عقد فصلاً بين فيه منهجه الذي سار عليه في الأصول وما سمى عليه في فرش السور فقال :

فصل : أعلم أن ما اطلت من الحروف التي تقدمت في الأصول سأورده في موضعه إن شاء الله إذا كان فيه الاختلاف من غير الوجه الذي

ذكرته وما اطلت فمقيس على ما أوردته وربما كان في بعض الحروف

اختلاف في الأصول واختلاف في الفرش فلا يفتيد ما مرفى الأصول (٢) .

ثم شرع في الكلام على فرش عروف السور هداً بسورة الفاتحة حتى ختم بالناس .

وكان منهجه في الفرش هو كما قدم في ديباجة الكتاب ذكر ما فيه

السورة مدنيه هو أم مكيه . وبيان عدد حروفها وكلمها ثم الاختلاف

في عدائها أن كان فيها اختلاف ولا نص على الاتفاق ثم نسبته

القراءات لأصحابها .

(١) التلخيص لوجه ١٠ / ١ .

(٢) التلخيص لوجه ٢٠ / ١ .

ثم ذكر ياءات الاضافة و ياءات الزوائد و بيان مذاهب القراء
في ذلك .

وهتم الكتاب بذكر التكبير ومذاهب الأئمة فيه ويقع كتاب التلخيص
في ثمانين لوحة وكتب في اللوحة الثمانين ٨٠/ب تم الكتاب وهو
كتاب التلخيص بحمد الله ونحمه وتمام احسانه على يد محمد بن احمد
القوفى الفقير غفر الله لهما بتاريخ ليلة النصف من جماد الآخرة
سنة ١٠٣٩ هـ احسن الله عاقبتهم .

وقد اختصر كتاب التلخيص هذا وزاد فيه فوائد محمد بن ابراهيم
ابن ابى مشير بضم الميم وفتح الشين المعجمة واسكان الهاء وكسر
الراء والحاء المهملة الحضرمو المجاور بحكة صاحب كتاب المفيد في
القراءات الثمان ذكر ذلك ابن الجزرى في غاية النهاية (١) .

يصر
ويحتمل كتاب التلخيص من مصادر ابن الجزرى التي استفاد منها
ونقل عنها في كتابة النشر في القراءات الحشر ورواه بأسانيد مختلفة
بعضها قراءة وبعضها مكتبة بالاجازة .

قال في النشر ١/٧٧٧ ، ٧٨ كتاب التلخيص في القراءات الثمان
للإمام الأستاذ ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ابن محمد بسن
على بن محمد الطبرى الشافعى شيخ مكة وتوفى بها سنة ثمان وسبعين
وأربع مائة .

(١) غاية النهاية ٢/٤٦ ، النشر في القراءات الحشر ١/٩٣ .

اخبرنى الشيخ المعدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد
السويداوى قراءة منى عليه بمنزلى بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا
الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه . ثم ساق بقية الاسناد
الى ابى معشر .

وقال : وكتب الى الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز
الحرانى ان ابا الحسين يعقوب بن احمد بن عبد العزيز المقرئ اخبره
مشافهة قال قرأته وتلوت به على ابو القاسم الصفراوى .

وقال ابن الجزرى : وقرأت بمضنه القرآن كله على ابى محمد
عبد الرحمن بن احمد بن البغدادى وابى عبدالله محمد بن عبد الرحمن
ابن الصائغ والى اثنا عشرة الفحل على ابى بكر بن ايد غدى قالوا
قرأنا بمضنه على الصائغ ثم ساق بقية الاسناد الى ابى معشر .

وكذا رواه ابو بكر محمد بن خير باسناد متصل بالقراءة ضمن
ما يرويه عن شيوخه من كتب (١) .

قلت : ولا شك ان كل من اطلع على كتاب التلخيص من اهل الفن
لا بد وان يستفيد منه وينقل عنه .

بقيت لى ملاحظة تتعلق باسم الكتاب فاسم الكتاب (التلخيص)

فقل وهذا الاسم هو الذى سماه به مؤلفه واقتصر عليه قال المؤلف :

وسميته التلخيص لوجه ٢/ب من الكتاب .

ولكن لما كان موضوع الكتاب متعلقا بالقراءات الشتان عن القراء
الثمانية كما نص على ذلك المؤلف بقوله : اما بعد فاني اصنف
كتابا اذكر فيه القراءات الشتان المنسوبة الى الائمة الثانية لوجه ٢/١ .
ولما كان بعض العلماء يخضع مصنفه في قراءة امام واحد ومضاهم
في قراءة امامين وهكذا الى الحشرة بل وأكثر من ذلك فلا يدري غير
المطلع على الكتاب لو اقتصر على تسمية المؤلف ما اشتمل عليه
الكتاب من قراءات .

لهذا اضاف العلماء الى اسم كتاب التلخيص زيادة بيانية توضح
مقدار ما اشتمل عليه من قراءات فقالوا (كتاب التلخيص فــــى
القراءات الشتان) وعرف الكتاب بهذه الزيادة البيانية بين الأوساط
العلمية واشتهر بها .

٢- كتاب سوق المروس (١) .

توجد نسخة منه بمكتبة برلين بألمانيا الغربية تحت رقم ٤٠٣

وقد طالعناها وتصفحناها ونقلنا منها

(١) ذكر في

- غاية النهاية في طبقات القراء ٤٠١/١ .
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٢/٥ .
- منتخب طبقات الشافعية للنووي لوجه ٢/٧٧ .
- المعقد الثمين في تاريخ البلد الامين ٤٧٥/٥ .
- طبقات المفسرين للداودي ٣٣٨/١ .
- هديه الحارفين للبهفدادي ٦٠٨/١ .
- كشف الظنون ١٠٠٩/٢ .

وقد كتب في ظهر الورقة الأولى كتاب سوق المرووس تأليف الشيخ
الامام ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ
الطبري رحمه الله .

ومد البسطة والحمدلة وخطبة الكتاب بين منهج الأئمة في
الاختيار والشروط المعتبرة في ذلك فقال : ثم ان كل من اختار حرفا
من المقبولين من الأئمة المشهورين بالسنة والاقتداء بمن قد مضى
وسلف من علماء الشريعة راعى في اختياره الرواية أولا ، ثم موافقة
المصنف الامام ثانيا ، ثم الحرية ثالثا ، فمن لم يراع الأشياء الثلاثة
في اختياره لم يقبل اختياره ولم يتداوله اهل السنة والجماعة (١) .

ثم ذكر منهجه الذي سبلكه في تصنيف كتابه سوق المرووس
قال : ثم اني عزمت ان اصنف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة
من السبعة وغيرها ، على الشروط التي ذكرتها وأورد فيه ذكر اكثر
من كان من اهل القرآن قراءة واقراء رواية وطريقا وجملة الف رواية
وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا اذكر الأسانيد بعد حصرهم ان شاء
الله ، ثم الأصول مبها ، ثم الفرس مسورا ، ان شاء الله تعالى وحده (٢) .

ثم شرع في بيان الرواة عن الأئمة وبيان الطرق اليهم وعقد
لذلك بابا قال فيه : باب حصر الروايات والطرق (٣) .

-
- (١) سوق المرووس لوحة ١/٢ .
 - (٢) سوق المرووس لوحة ١/٢ .
 - (٣) سوق المرووس لوحة ١/٢ .

وذكر ان الرواة عن نافع اربعة وعشرون راويا ثم ذكر الطرق الموصلة
عنهم الى نافع فتحصل من ذلك ان جملة الروايات والطرق عن نافع
مئتان وخمسون طريقا ورواية تقريبا (١) .

ثم انتقل الى عبدالله بن كثير وذكر ان جملة الرواة عنه تسعة
وعشرون راويا وذكر الطرق عن هؤلاء الرواة الى ابن كثير فتحصل من
ذلك ان جملة الروايات والطرق عنه مائة وتسعون طريقا ورواية (٢) .

ثم انتقل الى عبدالله بن طاهر وذكر ان جملة الرواة عنه سبعة عشر
راويا ثم ذكر الطرق عن هؤلاء الرواة الموصلة اليه فتحصل من ذلك
ان جملة الروايات والطرق عنه مائة وثلاثة وعشرون رواية وطريقا (٣) .

ثم انتقل الى ابي عمرو بن الحلاء وذكر ان جملة الرواة عنه
سنة وعشرون راويا اسانيدهم متصلة اليه .

واما الذين روى عنه بغير الاتصال فذكر عشرة آخرين ثم قال
فتحصل من ذلك ستة وثلاثون راويا ثم ذكر الطرق عن هؤلاء الرواة
الموصلة الى ابي عمر فتحصل ان جملة الروايات والطرق عن ابي عمرو
مائتان وستة وثلاثون رواية وطريقا (٤) .

(١) سوق الحروس لوحة : ٥ / ب .

(٢) سوق الحروس لوحة : ٨ / أ .

(٣) سوق الحروس لوحة : ٨ / ب .

(٤) سوق الحروس لوحة : ١٠ / ب .

ثم انتقل الى عاصم بن ابي النجود وذكر ان الرواية عنه ثمانية
واربعون اماما اتصل اسناد ثمانية عشر منهم بعاصم في كتابه هذا
ثم ذكر الطرق الموصلة عنهم لعاصم فتحصل من ذلك مائتان وتسع عشرة
رواية وطريقا (١) .

ثم انتقل الى حمزة بن حبيب الزيات وذكر ان الرواية عنه ستون
اماما ثم ذكر الطرق الموصلة عنهم لحمزة فتحصل مائتان واربعين
وثلاثون رواية وطريقا (٢) .

ثم انتقل الى الكسائي عفي بن حمزة وذكر ان الرواية عنه تسعة
وخمسون اماما ومعد ذكرهم اخذ في ذكر الطرق عنهم الموصلة الى حمزة
فتحصل من ذلك مائة واثنان وسبعون طريقا ورواية منهم من سمع
قراءته وحفظه عنه ومنهم قرأ عليه وسننبن ذلك في سياق الاسانيد (٣) .

ومعد فراغه من ذكر الائمة السبعة المتفق عليهم انتقل الى الائمة
الذين اختاروا قراءات ووجوها اقروا الناس بها فقال : اعلم ان اول
من اختار بعد التابعين بالمدينة علي ساكنها السلام وتصدر واقرا
المسلمين ابو جعفر يزيد بن القعقاع المدني القاري قبل الهجرة
وكانت الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة .

ثم ذكر عن ابي جعفر سبعة عشر رواية وثلاثين طريقا .

-
- (١) سوق المروس لوحة : ١٣/ب .
 - (٢) سوق المروس لوحة : ١٥/ب .
 - (٣) سوق المروس لوحة : ١٧/ب .

ثم ذكر اختيار ابن السميع (١) والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار محمد بن عبد الله بن محيى (ت : ١٢٢ هـ)

والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابن بحريه عبد الله بن قيس التراغى السكوشى

الحمصى والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابن ابي المنذر سلام بن سليمان الخراسانى

النحوى الطويل (ت : ١٢١ هـ) وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار يعقوب بن اسحاق الحضرمى وذكر الرواة عنه

والطرق اليه قال عنه : كان اماما بالبصرة وجملوه ثامنا لقرب مأخذ

عنهم وكثرة متابعتهم اياهم وجلالة قدره فصار له روايات وطرق وجلالة

قدر .

ثم ذكر اختيار ايوب بن المتوكل القارى الخازى (ت : ٢٠٠ هـ)

وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار الأعمش (٢) (ت : ١٤٨ هـ) وذكر الرواة عنه والطرق

اليه .

(١) واسمه : محمد ابن عبد الرحمن بن السميع له اختيار فى القراءة

ينسب اليه شذ فيه .

ذكر ابن الجزرى انه تلقاه بسند الى ابيه محشر الطبرى .

غاية النهاية : ١٦١/٢ .

(٢) سليمان بن مهران ابو محمد الأسدى مولى الكوفى .

انظر : تراجم اصحاب هذه الاختيارات فى غاية النهاية لابن

الجزرى .

ثم ذكر اختيار طلحة بن مصرف (ت : ١١٢ هـ) وذكر الرواه عنه
والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابي عبيد القاسم بن سلام (ت : ٢٢٤) وذكر الرواه
عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار خلف بن هشام البزار وذكر الرواة عنه والطرق اليه .
ثم ذكر اختيار محمد بن عيسى الأصبهاني وذكر الرواة عنه والطرق
اليه .

ثم ذكر اختيار محمد بن سعدان النهوي (ت : ٢٣١ هـ) وذكر
الرواة عنه والطرق اليه .

ثم بعد فراغه من ذكر هذه الروايات والطرق واختيارات قال :
الجملة الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا تقريبا (١) .

ثم اخذ في ذكر اسانيد هذه الطرق الى أولئك الرواة عن
أولئك الأئمة .

قلت : وما ينبغي ان يعلم ان هذه الاختيارات الواردة عن هؤلاء
الأئمة لا تصح القراءة بها لأنها شاذة فما زاد عن العشر التي بينها
فيما سبق فهو شاذ فهي وإن صح تعلمها للمعلم بها فقط فلا تصح
القراءة بها ولا التعمد بها .

ويقع كتاب سوق المروسي في ثمان وثمانين ورقة وقد تآكلت بعض

(١) سوق المروسي لوحة : ١٧/ب ، ١٨/أ ، ١٨/ب ، ١٩/أ .

اطراف الصفحات واسفلها ووسطها الا ان ما بقى منه ظاهر ومقروء .
ثم هو ناقص حيث لم تستكمل النسخة ^{النسخة} الموجودة ما التزم به المؤلف
من بيان للأصول وفرش للسور .

ثم انها لم تستكمل اسانيد المؤلف الى الروايات والطرق التي
ذكرها ، ولم يختم بأى خاتمه مما يؤكد هذا النقص .

ويعتبر كتاب سوق المروء من اجل الكتب في حصر الروايات
والطرق فهو كما قال المؤلف اشتمل على الف رواية وخمسمائة وخمسين
رواية وطريقا مما لم يتسن لغيره جمعه في مصنف .

وقد قدمت ان كتاب الكامل للبهذلي على سمته في الرواية والطرق
وجمعه لم يبلغ هذا الصلح من الروايات والطرق .

ومن الواضح ان ابن الجزري لم يكتب له الاطلاع على كتاب سوق
المروء والا لكان قرأ به كما قرأ بكتاب التلخيص الذي هو اقل قيمة
علمية من كتاب سوق المروء وما كان كلام ابن الجزري عن سوق المروء
الا نقلا عن المصادر ككتاب معرفة القراء الكبار للذهبي الذي اعتمد
عليه اعتمادا كبيرا في مصادره عن تراجم القراء حتى انه تابع الذهبي
في خطأ وقع فيه فحينما تكلم الذهبي عن كتاب سوق المروء فـ
ترجمة المؤلف ذكر ان هذا الكتاب اشتمل على الف وخمسمائة طريق (١) .

وكذا قال ابن الجزري في ترجمة ابي معشر عند ذكره لكتاب

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي : ٣٥٢/١ .

سوق المروس (١) ويبدو أن ابن الجزري اطلع على بعض المصادر ذكرت
أن كتاب سوق المروس اشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا
قائمت ذلك في كتاب النشر (٢) .

قلت ولو اطلع ابن الجزري على كتاب سوق المروس لما احتاج الى
هذا التردد في اثبات ما اشتمل عليه الكتاب من روايات وطرق حيث
أن المؤلف وفي الورقة الأولى منه نص على أن الكتاب اشتمل على ألف
وخمسمائة وخمسين رواية وطريق كما سبق بيانه .

ثم إن ابن الجزري أحيانا يترجم لشيخ قرأ عليهم أبو معشر
الطبري ويذكر تلاميذهم ولا يذكر من بين أولئك التلاميذ أبا معشر
الطبري .

ولو اطلع على سوق المروس لوجد أبا معشر ينص صراحة بقراءته
عليهم كما حصل في ترجمة أحمد بن محمد أبي الحسن القنطري نزيل
مكة فحينما ترجم له ابن الجزري ذكر تلاميذه ولم يذكره من بينهم .

ولو اطلع على كتاب سوق المروس لوجد أبا معشر نص على تلقيه
عن ذلك الشيخ ما تقدم بيانه .

٣- كتاب الدرر في التفسير (٣) .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء : ٤٠١/١ .

(٢) النشر في القراءات المشرقة : ٣٥/١ .

(٣) ذكره

ابن الجزري في غاية النهاية : ٤٠١/١ .

٤- كتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة (١) .

٥- كتاب طبقات القراء (٢) .

== طبقات الشافعية للسبكي : ١٥٢/٥ .

المقد الثمين للفاسي : ٤٧٥/٥ .

طبقات المفسرين للداودي : ٣٣٨/١ .

مدية المارفين للبخدادي : ٦٠٨/١ .

ايضاح المكون في الذيل على كشف الظنون : ٤٦٨/١ .

كشف الظنون : ٧٥٢/١ .

وسماه النووي في منتخب طبقات الشافعية لوجه ١/٧٧ كتاب
الدرر والآلي في التفسير .

قلت وهو مفقود لم اعثر على ذكر له ضمن فهارس المكتبات
المالمة .

(١) ذكر في

غاية النهاية : ٤٠١/١ .

طبقات المفسرين للداودي : ٣٣٩/١ .

الحقد الثمين : ٤٧٥/٥ .

منتخب طبقات الشافعية للنووي لوجه : ١/٧٧ .

(٢) ذكر في

غاية النهاية : ٤٠١/١ .

ولعل ابن الجزري اطلع عليه ونقل منه حيث قال في ترجمة
طلحة بن مصرف .

قال ابو محشر : ما ترك بعده مثله . غاية النهاية : ٣٤٣/١ .

ويبدو ان ابن الباذش المتوفى ٥٤٠ هـ قد اطلع على هذا

الكتاب فقد قال في كتابه الاقناع ٧٨/١ في معرض ترجمته لابن

كثير قال : وفي كتاب ابي محشر الطبري كان ابن كثير شيخنا

كبيرا ابصر الرأس واللحية لويلا جسيما اشهل العينين بغير

شيبته بالحناء ... الخ .

٦- كتاب العدد (١) (أى عدد آى القرآن) .

٧- كتاب عنوان المسائل (٢) .

===

وذكر هذا الكتاب فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٢/٥
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ . كشف الظنون ١١٠٦/٢
هدية المارفين ٦٠٨/١ .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوجه ١/٧٧ .
المقد المذهب فى طبقات حملة المذهب ابن الملقن لوحة ١/١٨٤
على ميكروفيلم بمكتبة الجامعة تحت رقم ١٧٧٨ .

(١) ذكر الكتاب فى

غاية النهاية : ٤٠١/١ .

طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .

منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ١/٧٧ .

كشف الظنون : ٤١٨/١ .

هدية المرافين : ٦٠٨/١ .

(٢) كذا ذكره ابن الجزرى فى غاية النهاية ٤٠١/١ .

وذكرته المصادر الأخرى باسم (عيون المسائل) انظر :

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٢/٥ .

طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .

منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ١/٧٧ .

كشف الظنون ١١٨٧/٢ .

وقال البغدادى فى هديه المرافين ومن تصانيف أبى معشر

عيون المذهب ٦٠٨/١ .

ويوجد مخطوط بمكتبة الجامعة الاسلاميه على ميكروفيلم تحت رقم ٣٢٤١

مصور عن دار الكتب المصريه رقم ١٦١ كتب عليه كتاب عيسون

المسائل ولم يكتب عليه اسم المؤلف الا ان مضمونه من دار الكتب لم

يتوزع ان يكتب عليه ويخط نفسه جميل تأليف أبى معشر عبدالكريم

ابن عبد الصمد وكم كانت فرحتى بهذا الكتاب لندرة كتب أبى معشر

=====

٨- كتاب هجاء المصاحف (١) .

٩- كتاب الحجة .

١٠- كتاب مخارج الحروف .

١١- كتاب المد والتمكين .

١٢- كتاب الفنة والاظهار .

===

الا أنى محمد قراءة كثير منه وجدت رائحة الاعتزال تنبعث
منه فكنت أسئ الظن بالمؤلف لولا تذكرى بأن جميع المصادر
التي ترجمت له لم تصفه بالاعتزال بل يثنون عليه ويصفونه بالأوصاف
الحميدة .

فواصلت البحث عن الكتاب بقراءة بعض الكتب المشابهة له فسى
المنهج وكم كان العجب حين امتدت يدي لكتاب (تنزيه القرآن
عن المطاعن) تأليف عبد الجبار الممتزلى ، لأجد ما يسمى
بمعيون المسائل هو تنزيه القرآن عن المطاعن من أوله الى آخره
كلمه بكلمة حرفاً بحرف .

فحمدت الله على ذلك واشمرت القائمين على المكتبة بهذا الخطأ
حتى يصوب

(١) ذكر فى :

منتخب طبقات الشافعية للنورى لوجه ٢٢/١ .

طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .

وسماه كتاب المصاحف .

- ١٣- كتاب الم تركيب .
- ١٤- كتاب من اسمه محمد .
- ١٥- كتاب الظاء والضاد .
- ١٦- كتاب الوقف والابتداء (١) .
- ١٧- كتاب الجامع في القراءات المشر (٢) .
- ١٨- كتاب وجوه القراءات (٣) .
- ١٩- تفسير ابي معشر (٤) .
- ٢٠- مختصر في افراد قراءة الامام ابي عمرو بن الحلاء (٥)

(١) هذه الكتب الثمانية من كتاب الحجة الى كتاب الوقف والابتداء
انفرد بذكرها النووي في كتابه منتخب طبقات الشافعية المخطوط
لوحة ٢٧٧ / ١ .

وقال انها بعض من كتبه التي رواها عنه تلميذه ابو محمد عبد الله
ابن عمر المقرئ امام المقام .
قلت : هو ابن الصرجاء تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ المؤلف .

(٢) ذكره ابو بكر بن خير في فهرسته : ٣٠ .
وابن الجزري في منجد المقرئين : ١٩ .
وهو الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه ويأتي الكلام عنه فيما بعد .

(٣) ذكره المؤلف في كتابه الجامع لوحة ٤ / ١ ، ٦ / ١ .

(٤) قال في كشف الظنون : تفسير ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد
كشف الظنون ١ / ٤٤١ .

واشار اليه المؤلف في كتابه الجامع لوحة ٢٩ / ١ ، ٣٣ / ١ ، ٤٠ / ١ ب
قلت لعله كتاب الدرر في التفسير الذي مضى .

(٥) مخطوطة على ميكروفيلم تقع في ستة وعشرين ورقة بمكتبة مركز البحث
العلمي بجامعة ام القرى ضمن مجموع من ورقة ٩٤ - ١١٩ .
وكتب على هذه النسخة تأليف ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد
المتوفى سنة ٤٧٨ هـ .

وكتب في اللوحة الأولى

قال الشيخ القراء الامام ابو معشر المقرئ الدلبري نزيل مكة
حرسها الله .

محمد خطبة الكتاب قال :

هذا ذكر قراءة ابي عمرو بن الحلاء رحمه الله من روايه ابي محمد
البيزدي من طريق ابي عمر الدوري وابي شعيب السوسى رحمهما الله
مختصرا موجزا صنفته للمقتدى بها .

وذكرت وجه الاظهار والهمز فقط فمن اتقن هذا فليتقن ان شاء
الله بعد ذلك في كفى ليغتار بسط علمه ويعلم وجه ترك الهمز
وادغام المتحرك في المتحرك ان شاء الله .

ثم ذكر منهجه الذى سيسير عليه فى كتابه هذا

قال : ثم انسى ابتدئ فى كتابى هذا بالاسانيد الموصلة له
عنهما ثم الأصول مفصلا ثم الخلف مفروشا مسورا ان شاء الله (١) .

ثم بدأ بالاسانيد الواوى عمرو من طريق السوسى والدورى وانتقل
الى الاستمادة قال : والصحيح عن ابي عمرو اعوذ بالله من الشيطان

(١) لوحة : ١/٣ .

اقول : وفى فهرسة دار الكتب المصرية ان له كتابا اسمه بالشريعة
والحقيقة - اورد فيه بعضا مما ورد من القرآن الكريم والأحاديث
فى فضل الأذكار والآداب الشرعية .

وان المخطوط يقع فى ١٠٨ ورقة وبها تلوث وهى تحت رقم

• (٢٣١٦١)

الرجيم ، ثم التسميه وذكر ان لا خلاف في الاثيان بالتسمية اول الفاتحة .

ثم اخذ في تناول الاصول لأبي عمرو من طريق الدورى والسوسى

حتى اتى عليها جميعا .

ثم اتبع ذلك بما لأبي عمرو في فرش السور من خلاف حتى ختم

بالناس وهو في كل ذلك ملتزم برواية الدورى والسوسى عنه .

ويقع المخطوط في ثلاث وثلاثين لوحة وفي بعض لوحاتها رطوبة

محت بعض الحروف .

هذا ما أمكنني الكشف عنه من مؤلفاته ولا أشك انها نزل من يسميها

لم أطلع عليه اما لفقدانه اول بعد مكانه .

وقد روى ابو معشر كنهرا من الكتب عن اصحابها اما مباشرة

بالقراءة والتلقى عليهم واهل بواسطة عنهم .

ثم رويت عنه تلك الكتب وصار حلقة في سلسلة اسنادها .

قال الأسدي في طبقات الشافعية ١٦٥/٢ : سمع كتابا كثيرة

كبارا في علوم متعددة .

وقال النووي : في منتخب طبقات الشافعية لوحة ٧٧/١ : وروى

عنه الكثير الوافر مما رواه من تصانيف الناس في علوم عدة منها :

١- كتاب ضياء القلوب في اعراب القرآن ومعانيه عن مؤلفه (١) .

(١) قلت ومؤلف الكتاب هو

سليم بن ايوب بن سليم ابو الفتح الرازي سافر الى بغداد وتفقه

على الشيخ ابي حامد الاسفرائيني .

- ٢- وكتاب شفاء الصدور عن الشريف الزيدى الحرانى (١) عن مؤلفه (٢) .
- ٣- ومسنند احمد عن الزيدى عن القطيمى (٣) .
- ٤- وتفسير الثعلبى عن مؤلفه (٤) .

===

غرق سليم فى بحر القلزم عند ساحل جدة بعد عوده من الحج
سنة ٤٤٧هـ

طبقات الشافعية الكبرى ٣٨٨/٤ - ٣٩١ .

الطبقات فى معرفة المشهورين من اصحاب الامام الشافعى لابن
قاضى شهبه لوحة ٧٠/١ مخطوط بمكتبة طارف حكمت بالمدينة
المنورة تحت رقم ٩٠٠/١٤٤ تهذيب الاسماء واللغات للنووى
٢٣١/١ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت .

قلت : وعلى هذا فسلم من شيوخ المؤلف غير انى لا أعلم هل
تلقى عنه مباشرة أو بطريق الاجازة لذا لم أثبتة فمن شيوخه
الذين تلقى عنهم مباشرة

(١) احمد شيوخ المؤلف تقدمت ترجمته .

(٢) قلت ومؤلف كتاب شفاء الصدور هو محمد بن الحسن بن محمد
بن زياد بن هارون ابو بكر الموصلى النقاش نزيل بغداد
المتوفى سنة ٣٥١هـ .

غاية النهاية : ١١٩/٢ .

(٣) احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيمى كان يسكن
قطيحه الدقيق وهي محلة فى اعلى غربى بغداد سمع عبد الله
ابن احمد بن حنبل وروى عنه المسند توفى سنة ٣٦٨هـ .

المنهج الاحمد فى تراجم اصحاب الامام احمد بن حنبل الدين
الملى ٥٧/٢ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة

عالم الكتب بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ الأنساب للسمرقانى ١٠/٢٠٣ .

(٤) احمد بن محمد بن ابراهيم ابواسحاق الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧هـ
واسم تفسيره الكشف والبيان فى تفسير القرآن
غاية النهاية : ١٠٠/١ .

طبقات المفسرين للسيوطى : ٢٨ تحقيق على محمد عمر نشر
مكتبة وهبة القاهرة .

٥- ومنها المذهب لابن خالويه في اللغة (١) ،

وعدة من تصانيف القاضي ابن بكر الباقلاني في الأصول —
الراعي
الدماغي (٦) عنه .

وعدة من تصانيف ابن بدلة الحنبلي (٦) في الأصول وغيره —
الزهدى عنه

اقول : ان رواية ابن ممشر لهذه الكتب تدل دلالة واضحة على

سمة طمعه وتنوع معلوماته ويصيرنا بما كان عليه من ثقافة واسعة .

فان كنت عجزت بعد البحث عن متابعة سيرة حياته العلمية

الأولى لعدم توفر نصوص ترشدني لذلك ، الا ان هذه الكتب التي

رويت عنه والتي هي بعض ما رواه عن الأئمة قبله لتضيء لنا الطريق

في تحديد سمة مداركه وتنوع علومه .

فمن كتب تفسير الى كتب لغة ومن كتب أصول الى كتب حديث

ومن المعلوم ان هذه الكتب التي رواها ينسب اصحابها الى مذاهب

(١) كانت وفاة ابن خالويه سنة ٣٧٠ هـ وعلى هذا فالمؤلف انما تلقى

كتابه عنه بواسطة

(٢) الدماغي هو قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد

الدماغي ولي قضاء بغداد ولد سنة ٤٠٠ هـ وتوفي سنة ٤٧٨ هـ

(الأنساب السمعاني ٢٥٩/٥) ومعلوم ان الباقلاني توفي سنة ٤٠٣ هـ

فيكون الدماغي تلقا كتبه عنه بالواسطة وانا ثبت لقي المؤلف

للدماغي فيكون من شيوخه الذين تلقى عنهم مباشرة او ممن روى عنهم

بالاجازة .

(٣) ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن حمدان بن بطة العكبري

الحنبلي ولد سنة ٣٠٣ هـ وتوفي سنة ٣٨٧ هـ .

المنهج الأحمد ٨١/٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٣ .

مختلفة لذا فقد كانت لديه حصيلة علميه واسعة مكنته من التصنيف فى فنون شتى وهو ما شهد له به العلماء فيما تقدم .

الا ان هذه المصنفات لم تصلنا اما لانها ضاعت كما ضاع كثير من تراثنا على يد الحاقدين على الاسلام او ان بعضها لا زال فى خزائن مكتبات لا تصلها ايدينا وانى لا تطلع الى ذلك اليوم الذى يلتئم فيه شتات شمل تراثنا وما ذلك على الله بعزيز .

وفاته :

بعد عمر حافل بالعلم والعمل وتنقل دائم فى سبيل الطلاب والتحصيل وتصدر للتدريس والاقراء وعكوف على التأليف والتصنيف وضع مؤلفنا عصا التسيار فى مكة مهبط الوحي وصار يحرف بشيخ قرائها لقب تكاد المصادر تجمع عليه ما لم يتسن لغيره حتى وافاه الأجل المحتوم بها فى سنة ٤٧٨ هـ وهو السنة التى اجتمعت المصادر على وفاته فيها .

فكان رحمه الله علما من اعلام هذه الأمة الذين خدموا كتاب الله حق الخدمة وحفظولها تراثها ونشروه وكان من حقه على هذه الأمة ان ترد له شيئا من الجميل والاعتراف بالفضل من التعريف به والكشف عن حياته ودراسة آثاره وتقديمها للناس .

ولعل هذه الدراسة ^{نقص}والتي تعتبر الأولى عنه تكون فاتمة خير وهداية تنبها جهود أخرى عنه وعن غيره من الاعلام المنسيين فرحمه الله رحمة واسعه انه سميع مجيب .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزري في غاية النهاية ٤٠١/١ . عبد الكريم بن
عبد الصمد بن محمد بن علي ابو معشر الطبري القطان الشافعي شيخ اهل
مكة امام عارف محقق استاذ كامل ثقة صالح .

وقال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١٥٢/٥ ، عبد الكريم
ابن عبد الصمد الامام في القراءات مصنف التلخيص وسوق المسروس
في القراءات المشهورة كان من فضلاء الشافعية .

وقال الأسنوي في طبقات الشافعية ١٦٥/٢ ، ١٦٦ كان فقيها
فاضلا اماما في القراءات صنف فيها كتبا كثيرة حسنة وصنف في غيرها
ايضا وسمع كتبا كثيرة كبارا في علوم متعددة وسافر في سماع الحديث
الى اقاليم متعددة وجاور مكة وانتصب فيها للاقراء والتحديث وكان
حسن الاقراء حسن الأخذ جميل الأمر .

وقال عنه الفاسي في المقصد الثمين ٤٧٥/٥ الأستاذ ابو معشر
الطبري المقرئ شيخ القراء بمكة .

وقال عنه النووي في منتخب طبقات الشافعية لوحة ٧٨/ب كان
حسن الاقراء حسن الأخذ جميل الأمر .

وقال ابن الملقن في المقصد المذهب لوحة ١٨٤/أ ابو معشر
الطبري الامام في القراءات والتفسير وغيرهما .

ووصفه الزركشي في كتابه المهرمان في علوم القرآن ٣٢٤/١

قال : وقد اقرأ القرآن بمكة ابو معشر الطبرى وكان متسع الرواية .

ووصفه ابن الباناش بالزهد ، الاقناع ٨٢/١ .

ما اخذ عليه :

قال ابن الجزرى عنه انه كان ممن يقرى بالاجازة من غير متابعة (١) .

قلت : المتابعة عند العلماء تنقسم الى قسمين تامة ، وناقصة .

فالمتابعة التامة هى : مشاركة الراوى راو آخر معتبر به خصال

من اسباب الطعن متفق معه فى السند .

اما ان شارك الراوى الآخر شيخه فمن فوقه الى الصحابى فهى

المتابعة الناقصة (٢) .

وكلام ابن الجزرى عن ابي معشر يخرج كلنا المتابعين التامة

والناقصة فقلوه من غير متابعة يستلزم الانفراد يعنى ان ابا معشر كان

ينفرد بأشياء يرويها ويقرئ بها وللمعلماء فى رواية المنفرد تفصيل .

قال ابن الصلاح (٣) اذا انفرد الراوى بشئ نظرفيه فان كان ما انفرد

به مخالفا لما رواه من هو اولى منه بالحفظ واضبط كان ما انفرد به

شاذاً مردوداً .

(١) منجد المقرئين : ٦ .

(٢) فتح المفيض شرح الفية الحديث للسخاوى ١٩٥/١ تحقيق

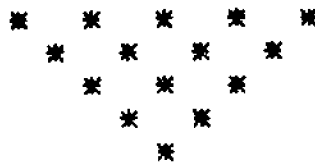
عد الرحمن محمد عثمان مطبعة العاصمة القاهرة ط ٢ سنة

١٣٨٨ هـ .

(٢) مقصد ابن الصراح ، ٢٧ ، مطبعة دار الكتب العلمية بيروت

وان لم تكن فيه مخالفة لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر في هذا الراوى المنفرد فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدح الانفراد فيه وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذى انفرد به كان انفراده خارما له مزحزح حاله عن حيز الصحيح .

اقول : لا شك ان ابا معشر الطبرى ممن يوثق باتقانه وضبطه وانفراده برواية شئ واقراءه به لا يقدح فيه لكمال اُهليته وسمو روايته .



الباب الثالث

دراسة حول الكتاب وما تعلق به وفيه فصلان :
الفصل الأول :

وفيه مباحث

المبحث الأول : مصادر الكتاب .

المبحث الثاني : مكانة الكتاب بين كتب القراءات
ومكانة مؤلفه .

المبحث الثالث : بيان منهج المؤلف في كتابه هذا .

الفصل الثاني :

وفيه مباحث

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب .

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

المبحث الثالث : وصف نسخ الكتاب .

المبحث الرابع : أسانيد المؤلف إلى القراء العشرة

من خلال كتابيه سوق الحروس

والنخيص في القراءات الثمان .

المبحث الخامس : بيان منهجي في تحقيق الكتاب .

* الباب الثالث *

"المبحث الأول من الفصل الأول"

مصادر الكتاب :

لا شك ان كل من اراد التأليف فان من حقه بل ومن الواجب عليه ان يطلع على ما كتب قبله فيما يريد التصنيف فيه حتى تسير المسيرة العلمية بالضبط واتقان وحتى يواصل من حيث انتهى الآخرون فيستشير بأرائهم لأن اهل كل زمان اعلم بما فيه واقرب الى فهم كلام من قبلهم فممكنه اضافة ما غفلوا عنه واستنباط ما فاتهم ومناقشة آرائهم ليحصل على ما يظن انه الحق والصواب فيكون لدلوه مكانة بمسند الدلاء فان من التزم ذلك وفر على نفسه الجهد والوقت ويكون لمصنفه قيمة عظيمة لما حواه من كلام الأعلام واجتهاد الآخرين .

الا ان علم القراءات منهاه على المشافهة والتلقى في كل عصر ومصر وخاصة في تلك القرون الأولى لما شغلوا به من حب الرحلة وطلب الأسانيد المالية .

لذا فان مصادر تلك الطبقة من الناس شيوخهم المباشرين لهم فياخذون عنهم الروايات بالأسانيد المتصلة الى النبي - صلى الله عليه وسلم - اما مشافهة بالقراءة عليهم او بالاجازة بما يكتب به الشيوخ اليهم ويجيزون لهم روايته عنهم .

والمتتبع لملام القراءات وحتى نهاية القرن الخامس قل ان يجد

منهم من يعتمد فيما يرويه من قراءات وروايات على الكتب او الصحف
بأن يقول قرأت في كتاب فلان او في كتاب كذا ثم يورد القراءة او
الرواية فذلك عندهم من المعجز والتقصير بل ولا يصح الأخذ عنه
لاعتياده على صحف يحترقها التحريف والخطأ .

ولكن الطريقة المتبعة عندهم في رواية الكتب هي القراءة بها
ومضمونها على شيخ اتصلت اسانيدهم بمؤلفي تلك الكتب او باجازه
الشيخ لهم مروايات تلك الكتب وعينئذ يصرحون بتلقيهم لما في تلك
الكتب بالا اجازه والمؤلف ممن استجاز رواية القراءات بالا اجازه ما هو
واضح وظاهر في كتابه سوق المرووس وقد نهبت على ذلك عند كلامي
على شيخه الأهوازي .

اقول ظلت طريقة القراءة بالكتب او بمضمونها على الشيخ سارية
عندهم وعمل بها المتأخرون ومن طالع كتاب النشر لابن الجزري ورأى
الكتب التي قرأ بها او بمضمونها على شيوخه علم صحة ذلك .

والمؤلف في كتابه هذا يعتمد في كل ما يرويه من قراءات على
شيوخه وان لم يذكرهم صراحة اللهم الا في موضع واحد عند قوله
تمالى (= انه من يتق ويصبر) = سورة يوسف آية : ٩٠ قال : وروى
الزهدى عن قنبل بن مغير يا في الحالين ، قلت : ولزهدى هذا هو على
ابن محمد بن علي بن علي بن محمد الزهدى الحراني احد شيوخ
المؤلف تقدمت ترجمته .

ولكن بالتتبع لنقله والمواضع التي تطرق اليها امكني الكشف عن

بعض مصادره من ذلك ما نقله في بحث البسطة .

قال : وعن الحسن بن مخلد قال سألت أبا القاسم بن المسيبي عن استعاذة أهل المدينة أجيهرون بها أم يخفون فقال ما كان جهر ولا نخفي وما كنا نستعيز الهته كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فهذا النص منقول عن الداني في كتابه جامع البيان في القراءات الشيع لوحة ١/٥٨ مخطوط على ميكروفيلم بمكتبة الجامعة تحت رقم ٢٢٥٤ وهو ينقل عن كتاب السبعة لابن مجاهد .

ففي سورة المتحنة عند قوله تعالى : (= انا برأؤ) آية : ٤ قال : ذكر ابن مجاهد بإسناده عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو (= انا برأؤ) بمد وهمزتين بينهما الف ولا ينون .

قال ابن مجاهد ولم يختلف الناس في هذا انه بهذا اللفظ انظر كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٣٣ ، ٦٣٤ .

وهو معتمد عليه في بعض تراجمه ففي ترجمته لأبي عمرو بن الملا قال في نسبه هو ابن (حجر) بن خزاعي فمجر لم أجدها عند غيرهما ما يدل على نقله لها من كتاب السبعة كما هي ثابتة فيه : انظر كتاب السبعة : ٧٩ ، وفي سورة البقرة عند تعرضه لمذاهب القراء في (إبراهيم) حكى عن ابن مجاهد انه كان يرى قراءة إبراهيم بالالف لابن عامر في سورة البقرة فقط دون غيره من المواضع .

وهو ما صرح به ابن مجاهد في كتابه السبعة : ١٦٩ ، ١٧٠ حيث قال : اختلفوا في إبراهيم في الألف والعاء .

فقرأ ابن عامر إبراهيم في جميع سورة البقرة بخمسة يا وطلب الألف
وقرأ القراء جميعاً بها .

وما نقله عن ابن مجاهد قوله تعالى : (= ان لمنه الله =) في سورة
الأعراف قال : والقواس في رواية ابن مجاهد .

قال ابن مجاهد في كتابه السبعة : ٢٨١ .

قرأ ابن كثير فيما قرأت علي قنبل عن القواس عن أصحابه عمن
ابن كثير .

كما ينقل عن بعض العلماء ولا يسميه ولا يسمى المصدر الذي نقل
عنه من ذلك ما نقله عن ابو بكر بن مهران عند ذكره لتأويل زيادات
الحروف قال : قال : بعض العلماء يصرف الأمر فيما اختلفوا فيه من
عدد الحروف وعدد الكلمات ... الخ .

فهذا القول منسوب لأبي بكر بن مهران كما أوضحت ذلك في

محله انظر لوحة ٩٦/ب . من : ١١٢١

وأما المباحث التي اشتمل عليها الكتاب كتفسير بعض التابعين
وكبيان السور المكية والمدنية وأسباب نزول بعض الآيات وعد أي القرآن
والكلمات والحروف والاختلاف في ذلك وذكر احاديث فضائل السور
وترجمته للأعلام أئمة القراءات المشر .

فانه في كل ذلك لا شك قد اعتمد واستفاد من كتب السابقين

سواء كانوا شيوخاً له أو من صنفوا في التفسير وتطرقوا لحد الآي
مبحثوا أسباب النزول .

ولا يخالفني شك في نقله واستفادته من تفسير شيخه الثعلبي
المسمى بالكشف والبيان الذي ذكرت المصادر انه تلقاه عنه مما اوضحت
فيما تقدم عند روايته لبعض الكتب .

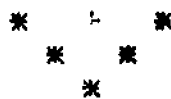
والقارئ على ذلك كثيرة منها ايداع المؤلف لحديث فضائل
القرآن سورة سورة المتفق على وضعه .

وقد اودعه الثعلبي في تفسيره ما انتقده العلماء عليه قال
السيوطي في تدريب الراوي ٢٨٩/١ بعد ان ذكر حديث فضائل
القرآن هذا قال وقد اخطأ من نكته من المفسرين كالثعلبي والواحد
وقد بسطت الكلام عن هذا الحديث عند اول ذكر له في المتن في فضل
سورة البقرة ما سيأتي . ص : ٢٦٩

ثم ان المطالع لكتاب الكشف والبيان والموجود منه بعض الأجزاء
مخطوطة في مكتبة الجامعة .

يلاحظ ان الثعلبي يبدأ فيه بذكر احاديث في فضائل السور
ومنها الحديث الموضوع السابق ذكره ثم يذكر عدد حروف القرآن
وكلماته ثم يذكر عد الآي والاختلاف فيه .

وهو منهج سار عليه المؤلف في كتابنا هذا ما سلك به عند الكلام
على منهج المؤلف في البحث الثالث من هذا الفصل .



"المبحث الثاني من هذا الفصل"

مكانة الكتاب بين كتب القراءات ومكانة مؤلفه .

ان مؤلفات ابي معشر الطبري تعد كلها دررا وحلقات مفقودة في تاريخ تراثنا لما امتاز به مؤلفها من سعة الرواية والاطلاع وجمع لما عجز عن جمعه الآخرون وتحرير للطرق والروايات فشيخ القراء بخفة في القرن الخامس يحترى نشر كتبه وحق اشرا للمكتبة الاسلاميه لا غنى لها عنه .

وكتابه الجامع هذا يحترى من نفائس كتب القراءات لا بد للمشتغل بعلم القراءات منه فهو وان كان قد اودعه كثيرا من الروايات الشاذة كما اوضحت في مواضعه فذلك لا يقدر فيه ولا ينقص من قدره .

فقد نص المؤلف في مقدمة الكتاب انه سيذكر فيه من القراءات

مأثورها ومن الروايات مشهورها . لوحة ٢/١ . ص : ١٨٨

والكتب المؤلفة على قسمين :

قسم صرح مؤلفوه فيه بايداعه ما اشتهر دون ما ندر واختاروا ما قطع به وصرح فلا يذكرون فيه الا ما تواتر وقد صنف المؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وجعله من هذا النوع .

ومن الكتب ما اودعها مؤلفوها ما علموا وما وصل اليهم من قراءات روايات سواء كانت مشهورة ام غير مشهورة ومن تلك الكتب كتاب الجامع لأبي معشر هذا .

وهذا القسم الأخير لابد فيه من الرجوع الى كتب الفن لمعرفة
الصحيح من الروايات والمقطوع به من الشاذ المأثور الذى لا تجوز
القراءة به بل يكفى بالعلم به وتبدو قيمة الكتاب العلمية فى ان مؤلفه
قد ألفه بعد عدة مصنفات منها المختصرات ومنها المطولات .

فلا شك ان كتاب التلخيص فى القراءات الثمان الف قبل كتابنا
هذا وهو فى غاية الاختصار ولعل المذر للمؤلف فى ذلك انه ألفه
للمبتدى حتى يسهل حفظه عليه ويقرب فهمه منه ثم من حفظه فلينظر
فى سائر الكتب ليبسط علمه ويعلم المشهور من غيره التلخيص لوحده :
٢ / ١ .

ولا شك ان كتاب سوق المروس ألفه قبل كتابه هذا لأن المؤلف
قد جمع فيه كل ما وصل اليه من طرق وروايات وأسانيد حتى بلغت
ألفاً وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً ما تقدم بيانه .

ولما رأى انه اختصر اختصار كبيراً فى التلخيص وسطاً بسيطاً
عظيماً فى سوق المروس أراد ان يضع كتاباً وسطاً لا بالقصر المخل
ولا بالطويل الممل يجمع فيه ما وصل اليه من قراءة القراء المشرقة سواء
فى ذلك المأثور منها والمشهور عربياً عن تلك الأسانيد الى ملا بها
كتاب سوق المروس مراعياً فى ذلك قصر الهمم ورغبة الطلاب وميلهم
الى المختصرات دون المطولات على عادة المتأخرين .

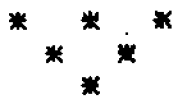
وسواء اكان سبب تصنيفه لهذا الكتاب طلباً اليه بوضعه وهو
ما عر عنه بقوله (سألتنى وفقك الله الهدى . . .) كما فى نسخة م ام

كان يمرض منه هو على من يحضر عليه وهو ما عرّفه بقوله (سألتك وفقك
الله الهدى) كما في نسخة الأصل فان تصنيفه هذا جاء كما اراد
جامعا لما تواتر واشتهر من قراءات سهل الحفظ على مريده قريسيب
الفهم من مستفيدة ان رمت الاطلاع على ما تواتر واشتهر رأيته وان
أردت معرفة ما روى وأثر وجدته .

ومن البديهي ان الكتاب الذي يجيء بعد عدة تصانيف لمؤلف
ما فانه يكون قويا في سبكه بديحا في رصفه ونظمه عربيا عن الحشو جزل
الألفاظ مستدركا لما فات .

وعذا ما حصل في هذا الكتاب حيث كان من آخر ما ألفه في علم
القراءات لذا فقد أودعه كثيرا من العلوم كعلم المكي والمدني وطسم
عد الآي ومعرفة عدد حروف القرآن وكلماته وسبب نزول بعض
الآيات الى جانب ما ذكر من القراءات عن القراء العشرة مشهورة كانت
ام غير مشهورة .

فالكاتب حبة عقد انتظمت بها مؤلفات ابو محشر الطهرى فله
الحمد .



"المبحث الثالث من هذا الفصل"

بيان منهج المؤلف في كتابه هذا :

سلك المؤلف في كتابه هذا منهجا بين بعضه في مقدمة الكتاب

واستنبطت البعض الآخر من خلال دراستي للكتاب .

قال في المقدمة : ان كتاب الجامع جمع قراءات القراء العشرة

بالفاظ لطيفة وتراجم موجزة كما انه لم يقتصر فيه على ما اشتهر من

الرواية بل وازاد اليه مآثر الروايات عن ائمة الاقراء العشرة حتى

يسهل حفظه على مريده ويقرب فهمه من مستفيدة .

وقد التزم بأن لا يذكر اسانيده الى هذه الروايات والطرق التي

ذكرها في الكتاب حتى لا يطول بعد ان ذكرها في غيره من الكتب

قلت : كتاب سوق المروس وكتاب التلخيص .

وقد تمهد بأن لا يحدد ذكر الكلمة الصفحت فيها واشباهها

اذا تقدم نظيره في اسانيد ^{أبواب} الجامع فان صا^{مرس عليها} كفته موضع آخر قال قد ذكرنا

اي انه تقدم ذكرها وبيان القراءة فيها .

قلت : غير انه لم يلتزم بذلك فأحيانا يذكر الكلمة المختلف فيها

ويبين القراءة فيها ومن قرأ بها ثم تصادفه نفس الكلمة في موضع آخر

فيمهد فيها ما قدم ذكره .

وقد نهت على ذلك في التحقيق بقولي تقدم ذكره في سورة كذا

ثم تناول ذكر ائمة الاقراء العشرة واتى عنهم بتراجم موجزة لكل منهم

ونذكر بعض الروايات والطرق عنهم .

ثم بين مصطلحه الذى اتبعه فى تسميتهم حال اجتماعهم واتفاقهم

فقال : ابو جعفر ونافع اذا اتفقا قلت مدنى واذا اختلفا سميتهما .

ولا بن كثير قلت مكى . واذا اتفق اهل مكة والمدينة قلت حجازى

واهل الحرمين .

ولا بن عاقر قلت شامى . واذا اتفق بمقوب مع ابي عمرو قلت

بصرى واذا اتفق خلف مع عاصم وحمزة والكسائى قلت كوفى واذا اتفق

اهل الكوفة والبصرة قلت عراقى

قلت وقد لا يلتزم بهذا الضابط فى القليل النادر فيذكر كلا

منهم باسمه مع اتفاقهم وقد نهيت على ذلك فى التحقيق .

ثم شرع فى اصول الكتاب هداً بالامالة وحين ان سبب بدئه بها

لأنها أول ما يقع فى الاستمادة والتسميه لأن ورشاً كان يميل السلام

من اسم الله اذا تقدمها كسر .

وقد بينت انها رواية شاذة عن ورش مما سيأتى بيانه هناك ثم

تناول الأصول الممهودة فى علم القراءة وحين السور المدنية والمكية

المتفق عليها والمختلف فيها . وتناول محت الاستمادة ومحت

التسميه مبيناً الخلاف فيها .

ولما فرغ من الأصول شمرع فى فرش السور هداً بالفاتحة حتى

ختم بالناس وتكلم عن محت التكبير .

وسلك في فرش السور المنهج التالي :

فأولا يذكر ان كانت السورة مدنية او مكية او ان كانت مكية وفيها

آيات مدنية او مدنية وفيها آيات مكية .

وفي بعض السور تناول اسباب نزول بعض الآيات وإيراد تفاسير

لبعض الصحابة والتابعين في بعض الكلمات كما في سورة القصص عند

قوله تعالى : (= ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) آية :

قال : فرض انزل .

والمعاد : مولدك مكة .

والمعاد : الموت .

والمعاد : الجنة .

الى غير ذلك مما ستلاحظه في التحقيق .

ثم تناول صحت عد الآي وبين اختلاف العلماء في العدد ان

كان بينهم اختلاف والانص على الاتفاق بينهم وعدم الاختلاف .

وقد اعتمد في ذكر الكلمات المختلف فيها على العدد الكوفي

فيقول في الكلمة المختلف فيها ان كانت رأس آية رأس الأيمن او رأس

المشرين او رأس خمس آيات ونحو ذلك .

وان لم تكن الكلمة المختلف في عدّها رأس آية صر عن ذلك بقوله

" في " فيقول في التاسع والمشرين او في الثامن او في الثلاثين

الى آخر ذلك . وقد التزم بذلك الا في مواضع قليلة نهت عليها .

قلت والترقيمه الكلمات المختلف فيها في العدد اهميه كبيره فلو
اقتصر على ذكر الكلمه المختلف في عددها من غير ترقيم لها او تقييدها
بما قبلها لا التبس الأمر بمثلتها في السورة نفسها .

من ذلك قوله في سورة الزمر من هاد رأس ست وثلاثين فلو
لم يحين رقمها لا التبست بشبهتها وهي قوله تعالى ومن يضل الله
فما له من هاد : آية ٢٣ المتفق على عددها من ذلك قوله في سورة
البقرة وماله في الآخرة من خلاق رأس مائتين تركها المدني الأخير
وعدها الباقون .

فلو لم يقيدها بقوله رأس مائتين مضافة النواو التي قبل الميم
في (وماله) لا التبس ماله من خلاق في الموضع الأول المجمع على
تركه وعدم عدده آية : ١٠٢ .

ومن ذلك قوله في سورة البقرة ايضاً = يسألونك ماذا ينفقون فسي
الخامس عشر ومائتين وهذا هو الموضع الأول فخرج بذلك الموضع الثاني
وهو آية ٢١٩ = (ويسألونك ماذا ينفقون) فلو لم يقيد به برقم الآية
لا حار المرء في ايهم الخلاف .

ومن ذلك قوله في سورة البقرة ايضاً = لعلكم تتفكرون رأس تسع
عشرة آية بعد المائتين .

وهذا هو الموضع الأول فلو لم يقيد به برقم الآية لا التبس الأمر
بالموضع الثاني آية ٢٦٦ وهو مجمع على عدده وغير ذلك من الأمثلة كثير
ما سيمر بك بيانه .

ومعد فراغه من ذكر المدد ويانه ينتقل الى ذكر عدد كلمات
السور وحروفها معتمداً في ذلك على عدد الحجاج بن يوسف وهو ما لم
يذكره غيره وعدد عطاء فان اتفقا على عدد الكلمات والحروف نه على
ذلك .

ومعد فراغه من ذلك يتطرق الى ذكر ثواب فضل قراءة السورة
التي هو بمدد الكلام على فرشها .

وقد اعتمد على الحديث الطويل الموضوع الوارد في بيان فضل
سور القرآن سورة سورة المروي عن ابي بن كعب وسياقي تفصيل
الكلام عنه عند بدء سورة البقرة .

وان كان قد المص في بعض السور الى احاديث وردت في فضلها
بلفت مرتبة الحسن ومنها ما بلغ درجة الصحة للاحاديث الممونات .
ومعد هذه المقدمات يشرع في ذكر اختلاف القراء في فرش السور
وسياحظ القارئ عبارات استعملها المؤلف وهي غير شائعة عند
المتأخرين .

من ذلك تعبيره عن الضم والحركة بالثقل وتمبيره عن المد المنفصل
بالمد حرفاً لحرف وتمبيره عن الهمزة بالألف وتمبيره عن الالة بكسر الألف
وتمبيره عن تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعين في كلمة
بهمزة مطولة .

قال المالكي في روضته لوجه / ٤٥ / ب / ويصا عروا عن التسهيل في
الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة بقولهم همزة مطولة ولكن
التمبير بالتسهيل أولى وأحسن .

* الفصل الثاني *

"البحث الأول من هذا الفصل"

تحقيق اسم الكتاب .

اسم الكتاب : الجامع في القراءات المشرقة هذا ما رسم على النسخة

التركية المصورة عن مكتبة حسن حسنى الواقعة تحت رقم ٤٢ وهي

نسخة قديمة كتبت سنة ٧٣٩ (١) غير ان المتقدمين يذكرون هذا

الكتاب باسم الجامع فقط فأبو بكر بن خير حينما استعرض مروياته

عن أبي معشر ذكر كتابه الطخفي ثم ذكر كتاب الجامع هذا فقال :

كتاب الجامع في القراءات تأليف أبي معشر الطهرى المذكور (٢)

وابن الجزرى حين استعرض بعض الكتب التى حوت تأثير الرواية الى

جانب مشهورها ولم تتفقد بذكرها ما صح دون ما شذ ذكر من

بينهما جامع ابي معشر فقال :

ومنهم - اى ومن الف في القراءات - من ذكر ما وصل اليه من

قراءات كمسبط الخياط وأبو معشر في الجامع (٣) .

والحقيقة ان اسم الكتاب هو الجامع فقط كما ذكره أبو بكر بن خير

(١) انظر : نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا جمع الدكتور

رمضان ششن ٢٩٢/١ مطبعة دار الكتاب الجديد بيروت ط ١

سنة ١٩٧٥ م .

(٢) فهرسة ابي بكر بن خير وطراوة عن شيوخه : ٣٠ .

(٣) منجد المقرئين ابن الجزرى : ١٩ .

وابن الجزرى ويشهد لذلك تسميه المؤلف نفسه للكتاب فقد ذكر فى
 اللوحة الأولى منه ان اسمه الجامع قال : سألتك وفقك الله للهدى
 وجنبك الردى ان اجمع لك فى " الجامع " ذكر قراءات القراء المشرة^(١)
 وفى نفس اللوحة قال : ولا اعيد ذكر الكلمة المختلف فيها
 واشباهها بحد ان ذكرناها فى موضع واحد اما فى الحاشية او فى
 ابواب " الجامع " .

وفى موضع آخر من الكتاب قال :
 فيه هدى مشبهة قد ذكرنا فى اول " الجامع " (٢) .

فهذه الأدلة كلها متطابقة على ان اسمه الجامع وما أضيف
 اليه من زيادة القراءات المشرقة فانما هي زيادة بمائيه توضيحية لمقدار
 ما اشتمل عليه من قراءات فهو زيادة مقتبسه من كلام المؤلف فقد
 ذكر فى اللوحة الأولى من الكتاب انه سيجمع فيه ذكر قراءات القراء
 المشرة .

ولهذا أضيفت الى الكتاب تلك الزيادة فصار اسم الكتاب الجامع
 فى القراءات المشرقة وهى زيادة لا بأس بها بل هى مستحسنه لتمييزه
 عن غيره من كتب القراءات المشاركة له فى المسمى .

فهناك كتاب جامع البيان لأبى عمرو الدانى فى القراءات السبع
 فقط وهناك كتاب الجامع لمحمد بن على بن فارس فى القراءات الاحدى

(١) انظر الجامع لوجه ١/١ .

(٢) انظر لوجه : ١/١٤ .

عشرة وكتاب الجامع لابن جرير الطبري المفسر وهو مقفود ولا يعلم
ما احتوى عليه من قراءات .

وقد ذكر ابن جرير انه صنف كتابا في القراءات ذكر فيه توجيه
القراءات واختياره والملة الموجهة لذلك عندما تعرض لـ مالِك بن يسوم
الدين في تفسيره (١) .

قلت فلو لم تضاف للكتاب تلك الزيادة المقتبسة من كلام المؤلف
لما علم مقدار ما اشتغل عليه من قراءات الا لمن طالعه وذلك فيه
من المشقة ما لا يخفى .

والطالع لصنفاً الأقدمين في القراءات لا يجد ايا منهم يذكر
تلك الزيادة لعدد ما حواه مؤلفه من قراءات مقتبسة باسم مؤلفه .
بل يقول سميت كذا وموضوعه في قراءات القراء السبعة او العشرة
او نحو ذلك .

فالداني مثلا سمي كتابه الجامع ولم يقل وسميته جامع البيان
في القراءات السبع مع انه اشتهر بهذه الزيادة وانما اوضح ان موضوع
الكتاب هو قراءة القراء السبعة والروايات عنهم والطرق اليهم .
والمؤلف كما تقدم سمي كتابه التلخيص فقط مع انه عرف واشتهر
بالتلخيص في القراءات الثمان لانه هو واشتغل على القراءات الثمان
وهكذا غيرهم .

الا ان تلاميذهم او من جاء بعدهم اُضاف الى كتبهم تلك

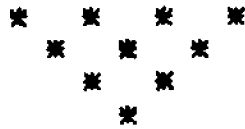
الزيادات البيانیه لتمييزها عن غيرها فاشتهرت كتبهم بها .

وعلى هذا فاني قد اعتمدت هذه الزيادة البيانیه المرسومه

على نسخة الاصل كعنوان للكتاب لما فيها من الفائدة وغلوها من

الضرر .

فاسم الكتاب اذنا : (كتاب الجامع في القراءات المشر) .



”المبحث الثاني من هذا الفصل“

توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

ذكر ابو بكر بن خبير في فهرسته انه روى كتاب الجامع بالاجازة
عن شيوخه عن مؤلفه ابي معشر .

قال : كتاب الجامع في القراءات تأليف ابي معشر الطبري
المذكور رحمه الله .

عدتني به اجازة ايضا ابو الحسن عبد الجليل المقرئ المذكور
عن المقرئ ابي الحسن الميموني المذكور عن مؤلفه ابي معشر المذكور
رحمه الله (١) .

وابن الجزري حينما ذكر بعض الكتب التي حوت مشهور
الرواية ومأثورها ولم تتقيد بما صح ذكر من بين تلك الكتب كتاب
الجامع لأبي معشر (٢) .

والمطالع لكتاب الجامع هذا يرى التشابه الواضح بينه وبين
كتابه الآخر كتاب التلخيص في الاسلوب وفي المنهج المتبع فيهما .
ففي كلا الكتابين اول ما يبدأ المؤلف ببيان السورة مكية هي
ام مدنية ثم يتطرق لاختلاف علماء المحدث ثم يذكر عدد كلمات السورة
وهروفها .

(١) فهرسة ابي بكر بن خبير وما رواه عن شيوخه : ٣٠ .

(٢) منجد المقرئين : ١٩ .

فالمصنفون في علم القراءات قل ان يتعرضوا لذكر عدد كرم السورة

وحروفها في فرش السور وهو امر التزم به في كتابه المذكورين .

ثم ان هناك عبارات وردت في كتاب الجامع جاءت مفسرة في كتاب

التلخيص من ذلك ما أورده في الجامع في باب المد لوحة ٧/ب ص ٢٩٥ .

قال : (يمدون حرفا لحرف) .

وقد وردت هذه العبارة مفسرة في كتابه التلخيص لوحة ١٤/ب

قال : وتفسير المد حرفا لحرف يحذف المد الذي يمد لهزمة جاءت

في كلمة اخرى على اختلاف اعرابها .

ومن أوجه التشابه بين الكتابين ان المؤلف اذا ذكر الكلمة

المختلف في قراءتها ثم صادفته في موضع آخر قال : قد ذكرنا أو

قد ذكرت وهو امر ظاهر في الكتابين .

ومن البدهي وقد صنف في القراءات الثمان ان يتبع ذلك

بمصنف في القراءات المشر عن القراء المشره الذين تلقى الناس

اختياراتهم بالقبول لذا فانه لا شك في صحة نسبة الكتاب اليه

والله الهادي الى سواء السبيل .

واما المصادر الحديثه التي ذكرت انه من تأليف ابي ممشر .

فقد ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه نوادر المخطوطات

المصرية في مكتبات تركيا ٢٩٢/١ .

قال : ابو ممشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبرسى

المتوفى سنة ٤٧٨ هـ له كتاب الجامع فى القراءات المشر .

اوله سألتك وفقك الله للمهدى وجنبك للردى ان اجمع لك فسى

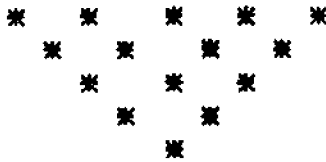
الجامع ذكر قراءات القراء المشرة . . . مكتبة حسن حسنى رقم ٤٢

نسخة كتبت سنة ٧٣٩ فى ٩٥ ورقة .

قلت : وقد حصلت على هذه النسخة وجعلتها اصلا لقدم نسخها

وقد كتب على ظهرها . كتاب الجامع فى القراءات المشر تصنيف

ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى .



”المبحث الثالث من هذا الفصل“

وصف نسخ الكتاب : للكتاب نسختان فقط .

الأولى : نسخة الأصل .

وهي نسخة محفوظة بمكتبة حسن حسنى بالمكتبة السلطانية
استانبول بتركيا تحت رقم ٤٢ .

ومن هذه النسخة صورة على ميكروفيلم بمكتبة المخطوطات بالجامعة
الاسلامية تحت رقم (١٢) وتحتوى على خمس وتسعين لوحة فى كل
لوحة ثلاثة عشر سطرا وفى كل سطر اثنتى عشرة كلمة .

وجاء فى ظهر اللوحة الأولى عنوان الكتاب كتاب الجامع فى
القراءات العشر تصنيف ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى
بخط نسخى قديم .

وقد أصيبت لوحة العنوان برطوبة ذهبت منها بعض التلوكات
التي اثبتت على ظهر النسخة فلم يبق الا تلك واحد وهو ملك العهد الفقير
محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

كما اذهبت الرطوبة بعض السماطات والقراءات التي كانت على
ظهر النسخة فلم يبق من ذلك الا كلمة قرأ ابوفهي ثابتة على ظهر
اللوحة الأولى ولم تقتصر الرطوبة على لوحة العنوان بل تمدت الى
بعض اللوحات الأخرى فطمست بعض الكلمات الجانبية والسفلية
م منها ما جعلنى استعين فى معرفته بالنسخة الأخرى .

وهذه النسخة مقروءة ومقابلة بأصل لم اطلع عليه مع تطليبي له
يدل على ذلك ما ورد في حواشي هذه النسخة من اضافة لبعض
الكلمات والمبارات التي سقطت وختمتها بمباراة (صح) وهي كلمة
مستعملة عند المقابلة بالأصل وثبات ان ما أضيف في حواشي النسخة
هو من الأصل لا من الزيادات والشرح وقد ختمت كل لوحة بالكلمة
التي ستبدأ بها اللوحة التي عليها والتتبع تبيين المواد ذلك في كل
اللوحات مما يدل على كمال النسخة وخلوها من النقص .

وفي اللوحة الأخيرة من هذه النسخة كتب عليها سنة السفراغ
من نسخها .

قال ناسخها : وافق الفراغ من رسمها يوم الثلاثاء ١٠ ثاني عشر
كانون الثاني لسنة ٧٣٩ هـ .

ويبدو ان ما أضيفت به اللوحة الأخيرة من رطوبه ذهب باسم
الناسخ .

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلا للكتاب لأمر منها :
أولا : انها اقدم نسخة وقمت عليها يدى فقد كتبت في القرن الثامن
سنة ٧٣٩ هـ .

ثانيا : ما تميزت به من مقابلة اثبتت على الحواشي وإشارة صح لتأكيد
ذلك ، مما يدل على انها قهلت بنسخة اخرى اقدم منها
وأصح وقد تكون نسخة المؤلف نفسه او نسخة قرأت عليه .

ثالثا : ما اشتمل عليه ظهر اللوحة الأولى من اسم الكتاب صحيحا

فقد رسم عليها كتاب الجامع موافقا لما سماه به مؤلفه مما أوضحت به
فيما تقدم .

النسخة الثانية :

نسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ١١٧٨ ومن هذه
النسخة صورة مكبرة بمكتبة مخطوطات الجامعة الإسلامية تحت رقم
١٧٦٧٨ وعدد أوراقها مائة وتسعة وعشرون ورقه ١٢٩ في كل صفحة
تسعة عشر سطرا وفي كل سطر ثمان كلمات وجاء في ظهر اللوحة
الأولى للكتاب عنوان الكتاب بخط نسخي حديث " مختصر الجامع "
في القراءات المشر للشيخ الامام ابو ميمون الطبري رضى الله عنه .
ولا شك ان الناسخ او الفهرس الواضع لكلمة مختصر قد جانبه
الصواب ولم يكلف نفسه قراءة اللوحة الأولى من الكتاب ليجد المؤلف
قد كرر اسم الكتاب فيها مرتين باسم الجامع كما ذكره في اللوحة
التاسعة عشرة من هذه النسخة باسم الجامع لوحة ١٩ / ١ فالكتاب
انما هو كتاب الجامع لا مختصره .

وهذه النسخة قد قويت على نسخة الأصل المتقدمه او على
نسخة قويت عليها نسخة الأصل لأمر منها اغلب الأخطاء سواء في
القراءة او في نسبتها او في السقط مشتركان في تلك الأغلاط
مما ستره واضحا في التحقيق .

ثم ان ما حصل من نقص في اللوحة الأخيرة من نسخة الأصل هو

نفسه النقص الواقع في اللوحة الأخيرة من نسخة المكتبة الأزهرية هذه .
وقد كتب على ظهر اللوحة الأولى من هذه النسخة تلك لصاحبه
الفقيه محمد أمين الامام بجامع شهرا في قسطنطينية .

وخط هذه النسخة خط نسخي جميل حديث واضح لا لبس فيه
ولا طمس وقد استعنت بها في كشف ما خفي او طمس في نسخة الأصل
واشرت الى ذلك في الهامش وكتب في اللوحة الأخيرة تاريخ نسخها
آخر يوم من شعبان سنة ١١٦٢ من الهجرة وقد كتب في نهاية اللوحة
الأخيرة ما يبين ان هذه النسخة قهلت بأصلها وصححت . ابلغ مقابلة
على أصله وصح كآصله .

قلت وهذه النسخة هي المتداولة في المكتبات وعند بعض اهل
العلم واما نسخة الأصل مفعزة نادرة الوجود وقد اشرت الى هذه
النسخة ورمزت لها بحرف م .

وقد وجدت ثمان ورقات بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ٤٤٢٥
تشابه في الفاظها وعباراتها الفاظ كتابنا الجامع ولم يرسم عليها اي
اسم تنسب اليه غير ان المفهرس بالمكتبة الظاهرية حينما قرأ مقدمة
الكتاب وعرف ان اسمه الجامع بحث في كتب القراءات عليه يجد مؤلفا
له اسم كتاب بهذا المسمى .

فمشر في النشر على ان لنصر بن عبد الميز القارسي الشيرازي

كتبا اسمه الجامع في القراءات المشر ذكره ابن الجزري ٢٥/١
وفي نهاية النهاية ٣٣٦/٢ .

فأثبت في فهرس المكتبة ان كتاب الجامع المذكور اسمه في هذه الأوراق لنصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقد احسن حينما لم يثبت ما ظهر له على ظهر هذه الأوراق على عادة بعض فهرسسي المكتبات الذين لا يتورعون عن ذلك والحقيقة ان هذه الأوراق الثانية والتي تشابه خطوطها خطوط القرن الماشر .

انما هي قطعة من كتابنا كتاب الجامع لأبي معشر غير انها امتدت اليها يد التفسير والتبديل والزيادة والنقص من احد النساخ ويبدو ذلك جليا فيما يلي .

فناسخ هذه الأوراق حينما فرغ من المقدمة عقد بابا لذكر ترجمة اسماء القراء العشرة فرمز لكل امام وكل راو برمز حرفي جملة دالا عليه فرمز لنافع بحرف الميم ولعوش بالشين ولقالون بحرف النون ولابن كبير بحرف الراء وللبزى عنه (بز) ولابن عامر (مر) .

وهكذا حتى اتى على القراء العشرة ورواتهم واعتمد على هذه الرموز فيما ذكر من مباحث بعد ذلك ولم تشر نسخ الجامع التي بين ايدينا الى شئ من هذه الرموز ولا شك ان واضعها حاول محاكاة الشاطبي في حرز الأمانى حيث جعل ابا جاد دالة على القراء ورواتهم وهو امر لم يسبق اليه الشاطبي فيما علمت مع العلم بأن الشاطبي توفي بعد ابي معشر بقرن ووضعه عشرة سنة .

يقول شهاب الدين احمد القسطلاني في ترجمة الشاطبي فسى كتابه فتح المواهب وهي اى الشاطبية مشتملة على رموز عجيبة وإشارات

لطيفة غريبة لم يسبق اليها وعلى هذا فزيادة هذه الرموز دخيلة على الكتاب وليست منه .

وفى كتاب الجامع الذى بين ايدينا عقد المؤلف بابا لذكر الروايات عن الأئمة وأهواء الطرق المهم .

وهذا الباب على طوله وأهميته اسقطه ناسخ هذه الأوراق فلا وجود له فيها .

وأبو معشر الطبرى فى كتابه الجامع الذى بين ايدينا بمسند أن فرغ من تراجم الأئمة وروايتهم والطرق المهم بدأ بذكر الامالة معطلا ذلك بانها اول ما تقع فى الاستمالة والتسمية .

وأما ناسخ هذه الأوراق فقد بدأ بباب الادغام وقد انتهى ناسخ هذه الأوراق الى باب المد ولم يكمله .

فالفائدة من هذه الأوراق معدومة لما طرأ عليها من التفسير والتبديل هذا مع تأخر نسخها كما يظهر من خطها .

ولما كانت المصادر تشير الى كتاب لنصر بن عبدالمعز الفارسى الشيرازى اسمه الجامع فى القراءات المشر .

ذكره ابن الجزرى فى النشر وفى غاية النهاية كما تقدم كان هذا التشابه فى الاسم بين الكتابين مدعاة لوقوع شبهة فى صحة نسبة كتابنا الجامع لأبى معشر الطبرى ما يجب معه التحرى فى صحة النسبة خاصة وانهما فى عصر واحد ولا زالة هذه الشبهة لم اجد بدا

من دراسة الروايات والطرق الواردة في مقدمة الكتاب لمعرفة هل ينصر
ابن عبد العزيز اسانيد اليها ولا بعد ان تبين من اسانيد ابي معشر
الطبري اليها ما اثبتته هناك من كتابه سوق الصروس والتطخي في
القراءات الثمان .

وقد يسأل سائل اذا كنت قد اطلعت على اسانيد ابي معشر الطبري
من خلال كتابه السابقين فمن اين لك الاطلاع على اسانيد نصر بن
عبد العزيز .

حتى حكمت بعدم اتصال بعض الروايات والطرق الواردة في
مقدمة الكتاب اليه .

وليس لنصر بن عبد العزيز كتاب بين ايدينا ذكر فيه اسانيد
الى القراء المشرة .

قلت : لما لم اجد اسانيد نصر بن عبد العزيز مجموعة في كتاب
واحد .

دعاني ذلك لدراستها من كتب اخرى شاركه مؤلفوها في الروايات
والطرق .

وساعدني على ذلك نص لابن الجزري في غاية النهاية عند ترجمته
لنصر بن عبد العزيز ٣٣٦/٢ حيث قال : قال ابو القاسم ابيسن
الفحام قال لنا ابو الحسين نصر الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات
والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لأبي علي الطالبي البغدادي على
شيخ ابي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله .

وان ابا على كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله وكلما ختم
ختمه ختمت مثلها حتى انتهت الى ما انتهى اليه من ذلك .

اقول : يستفاد من هذا النص ان دراسة اسانيد ابي طلسى
المالكي الواردة فى كتابه الروضة فى القراءات الاحدى عشرة هي فى
مساواة دراسة اسانيد نصر بن عبد العزيز لأنه قرأ بالطرق والروايات
والمذاهب المذكورة فى الروضة ، وعلى شيخ المالكي .

لهذا كان لزاما على الرجوع الى كتاب المالكي الروضة فى القراءات
الاحدى عشرة ، الموجود منه نسخة فى مكتبة الحرم المكي تحت رقم ٢٤
لدراسة اسانيد نصر بن عبد العزيز من خلاله .

ومعد استعراض ودراسة الروايات والطرق الواردة فيه والأسانيد
اليها والتي قرأ بها المالكي على شيوخه الذين هم شيخ نصر بن
عبد العزيز .

تبين لى عدم قراءته ببعض الروايات والطرق الموجودة فى مقدمة
كتابنا الذى نحن بصدده وهى طريق ابي الأزهر عبد الرحمن
المتقى عن ورش عن نافع ، وعن ابن كثر ، طريق ابي اسحاق عبد الوهاب
ابن فليح عن قنبل ورواية اسماعيل بن شبيب المسمى عن ابن عامر
ورواية عمر بن احمد بن يوسف التخلى عن ابن عامر .

وعن عاصم

١- رواية الحسين بن على المجلى عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم .

٢- رواية محمد بن شاكر عن يحيى .

- ٣- رواية شعيب بن أيوب عن يحيى .
- ٤- رواية ابي هاشم الرفاقي عن يحيى .
- ٥- رواية ابي حمدون عن يحيى .
- ٦- رواية الكسائي عن ابي بكر عن عاصم .
- ٧- رواية القواس عن حفص عن عاصم .
- ٨- رواية الفضل بن شاذي عن حفص عن عاصم .
- ٩- رواية هبيرة عن حفص عن عاصم .

فعدم قراءة ابي علي المالكي بهذه الروايات والطرق وعدم
ذكره لها في كتابه .

يستلزم عدم قراءة نصر بن عبد العزيز الشيرازي بها حيث هو
قرأ بالروايات والطرق المذكورة في كتاب الروضة للمالكي كما تقدم
من كلام ابن الجزري .

وهذه الروايات والطرق التي ذكرتها لا ذكر لها في كتاب
الروضة .

اقول : بعد هذا العرض الذي بينت لك فيه صحة قراءة ابي
معشر بكل ما ورد في مقدمة الكتاب من روايات وطرق وعدم قراءة نصر
ابن عبد العزيز الشيرازي الفارسي ببعض تلك الروايات والطرق .

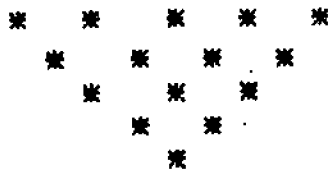
اصل الى ان نسبة كتابنا هذا اليه نسبة مفلوطة بجانبها
الصواب .

ان كيف يورد روايات وطرقاً في كتاب له لم يقرأ هو بها هذا

امر يتجنبه العلماء لما فيه من التدليس وإيهام الغير بقراءة مالا
استناد لهم به .

وإذا كان كذلك تمين أن يكون كتابنا هذا هو كتاب الجامع
لأبي مئسر الذي ذكرته المصادر .

أضف إلى هذا ما سبق وذكرته من وجوه توثيق الكتاب لأبي
مئسر .



"البحث الرابع من هذا الفصل"

اسانيد المؤلف الى القراءة المشرفة من خلال كتابه سوق المرووس

والتلخيص :

اقول لما كان من شرط القراءة الصحيحة التواتر ومن شرط التواتر نقل الثقة عن الثقة متصلا من غير انقطاع في جمع تحصيل المادة توطؤهم على الكذب .

عند طمأء القراءة الى ذكر اسانيدهم التي تلقوا بها القراءات حتى يستمر تسلسل الاسناد خصيصة هذه الأمة فلولا الاسناد لقال من شاء ما شاء .

فقل ان تجد احدا تلقى القراءة واشتغل بها الاوائله اسناد عن تلقى عنه الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وخاصة في تلك القرون الاول بل ولا زال حتى عصرنا هذا .

فالمؤلف قد ذكر اسانيده وأودعها في كتابه سوق المرووس الذي ذكر فيه من الروايات والطرق واسانيده اليها ما لم يتسن لغيره ذكره والتحصيل عليه ما تقدم بيانه ثم ما أودعه في كتابه التلخيص من اسناد الى القراء الثمانية السبعة المشهورين ويحقوب .

لذا فقد اكتفى في كتابه هذا كتاب الجامع بذكر اسانيد الأئمة المشرفة الى من قرأوا عليه ثم الى الصحابة ثم الى النبي - صلى الله عليه وسلم - . مكثفيا بما ذكره من اسانيد في كتابه السابقين من اسانيد

اليهم ولما كان القارى المادى لا يمكنه الاطلاع على كتاب سوق المروس
وكتاب التخصيص المخطوطين ليكتشف اسانيد المؤلف الى هؤلاء القراء
المشرة .

لذا رأيت ان اقرب عليه الشقه وایسر له المهمة بذكر اسانيد
اليهم وسأعتمد فى ذلك على كتابيه سوق المروس والتخصيص مكتفيا
بما اكتفى به فى كتابه التخصيص من ذكر راويين عن كل امام وطريقين
عن كل راو حتى لا نطيل ونخرج عن المقصود .

ومن اراد التوسع فى معرفة طرقه واسانيد فعليه بكتاب سوق
المروس .

ذكر اسانيد : للقراء المشرة .

من كتابيه (التخصيص فى القراءات الثمان) وسوق المروس .

١- ذكر اسناد قراءة نافع .

رواية قالون

طريق ابنه احمد

قال المؤلف :

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابي القاسم على بن محمد

ابن على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين

ابن على بن ابي طالب الموصلى رضى الله عنهم اجمعين .

وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلى المعروف

بالنقاش رحمه الله (ت : ٣٥١) (١)

(١) اقول سبق فى بيان الكتب التى رواها المؤلف عن مصنفها انسه
==

وقرأ على أبي علي ~~عليه السلام~~ أحمد بن قالون (١) .

وقرأ على أبيه وهو أبو موسى عيسى بن ميثا المعروف بقالبسون

النحوى الزهرى .

طريق الحلوانى عنه :

قرأت على علي بن محمد وقرأ علي محمد بن الحسن وقرأ علي الحسن

ابن العباس وقرأ علي أحمد بن يزيد الصفار الحلوانى (ت : ٢٥٠)

وقرأ علي قالون .

رواية ورش

طريق يونس :

قرأت القرآن كله بفلسطاط مصر علي أبي محمد اسماعيل بن عمرو

ابن راشد المقرئ الحداد رحمه الله .

وقرأ علي أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازنى (ت : ٣٨٦) هـ

وقرأ علي محمد بن سلمة الصماني (٢) . وقرأ علي يونس بن

عبد الأعلى الصدقى (ت : ٢٦٤) هـ . وقرأ علي أبي سعيد عثمان بن

سعيد الملقب بمرش . وقرأ علي نافع .

====
روى تفسير النقاش الموسوم بشفا الصدور عن شيخه أبي القاسم طسى

ابن محمد الشريف الزيدى .

(١) قال الذهبى عنه :

أحمد بن قالون المدنى خلف أباه فى الاقراء بالمدينة مرفعة

الاقراء الذهبى : ١٨٢ .

(٢) قال عنه ابن الجزرى : محمد بن سلمة الصماني مقرئ قرأ طسى

يونس بن عبد الأعلى قرأ عليه غزوان بن القاسم .

غاية النباهه : ١٤٧/٢ .

طريق الأصهباني :

قرأت القرآن كله بآمل طبرستان علي أبي علي الحسين بن محمد الأصهباني .

وقرأ علي أبي حفص عمرو بن علي المقرئ النحوي الطبري (١) . وقرأ علي أبي القاسم عبد الله بن جعفر (٢) . وقرأ علي أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصهباني الأسدي (ت: ٢٩٦ هـ) . وقرأ علي أبي الأشعث عامر بن سعيد الجرشي (٣) بالمصيصة (٤) . وقرأ علي أبي الربيع بن أخى

(١) هو عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري النحوي مقرئ آمل استاذ كبير معروف قرأ علي هبة الله بن جعفر وأبي بكر النقاش غاية النهاية : ٥٩٥/١ .

(٢) عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم الهجلي الكوفي الضرير يحرف بالسواق أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن سهل ابن أبي علي الخياط . غاية النهاية : ٤١٢/١ .

(٣) عامر بن سعيد بالتصغير ويقال له أيضاً سحير أبو الأشعث الجرشي نسبة إلى الجرشي قرية بمصر . قال الداني بلغ المائة في سنه و زاد عليها ، أخذ القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصهباني وقال قرأت عليه بالمصيصة فسي المسجد الجامع . غاية النهاية : ٣٤٩/١ .

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ١٤٤/٥ . المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد ويا ساكنة وصاد أخرى مدينة علي شاطيء جيحان من ثمر الشام بين انطاكية وبلاد السروم تقارب طرسوس .

الرشديني (١) احدى وثلاثين ختمه وشهرهما . وقرأوا على ورش وعيسى

اصحابه وقرأوا على ورش على نافع .

ذكر اسناد قراءة عبد الله بن كثير .

رواية البزى .

طريق الربيعي .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على ابي القاسم على بن محمد الحراني

وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابي ربيعة

محمد بن اسحاق الربيعي المكي المقرئ (ت : ٢٩٤ هـ) وقرأ على ابي

الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة

البزى مؤذن المسجد الحرام .

طريق الخزازي .

قرأت على علي بن محمد . وقرأ على محمد بن الحسن (٢) . وقرأ

على اسحاق بن احمد بن اسحاق الخزازي (ت : ٣٠٨ هـ) .

وقرأت على ابي عبد الله محمد بن الحسين . وقرأ على ابي المتك

الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المقرئ (٣) (ت : ٣٢١ هـ) .

(١) قلت : اسمه سليمان بن داود بن حماد بن سعد ابو الربيع الرشديني

المهرى المصرى هو ابن اخى رشدين بن سعد توفى سنة (٢٥٣ هـ) .

(٢) قلت : هو ابو بكر النقاش المتقدم ذكره .

(٣) قلت : هو ابو العباس المطوعي .

وقرأ على اسحاق بن احمد الخزازي بمكة في المسجد الحرام عند باب
الندوة . وقرأ اسحاق بن احمد على ابي الحسن احمد بن محمد البزى .
وقرأ ابو الحسن البزى على عكرمة بن سليمان بن كثير . وقرأ على الفضل
ابن عباد واسماعيل بن قسطنطين . وقرأ على عبدالله بن كثير .

رواية قنبل .

طريق ابن شنبوذ .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة بهفداد على ابي نصر احمد بن مسرور
ابن عبد الوهاب الخباز .

وقرأ على القاضي ابي الفرج المصفا بن زكريا (ت : ٣٩٠ هـ)
المضد الخطيب الحلواني . وقرأ على ابي الحسن محمد بن احمد بن
ايوب بن الصلت بن شنبوذ (ت : ٣٢٨ هـ) . وقرأ على أبي عمر محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المصروف بقنبل .

طريق مجاهد .

قرأت القرآن كله ختمة واحدة افردت له على الشيخ ابي عبدالله
محمد بن الحسين .

وقرأ على الحسن بن سعيد (١) . وقرأ على ابي الفرج محمد بن
احمد الشنيوزي (ت : ٣٢٨ هـ) . وقرأ على ابي بكر احمد بن موسى
ابن العباس بن مجاهد (ت : ٣٢٤ هـ) . وقرأ على ابي عمر محمد بن

(١) المطوعي .

عبد الرحمن قنبل . وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن مسون
القواس . وقرأ على أبي الأخریط وهب بن واضح . وقرأ على اسماعيل بن
عبد الله القسط . وقرأ على شبل بن عاد . ومعروف بن مشكان وقرأ على
عبد الله بن كثير .

ذكر اسناد قراءة عبد الله بن عامر .

رواية ابن ذكوان .

طريق الأخفش .

قرأت القرآن كله على أبي القاسم علي بن محمد بن علي . وقرأ
على أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على أبي عبد الله هارون
ابن موسى بن شريك الأخفش (ت : ٢٩٢) هـ . وقرأ على أبي عمرو
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الفهرى .

طريق محمد بن موسى .

قرأت على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين الكازرونى رحمه الله
القرآن كله وقرأ على الحسن بن سعيد (١) . قال قرأت على محمد بن موسى
ابن عبد الرحمن الشامي المقرئ بصور (ت : ٣٠٧) هـ . وقرأ على
عبد الله بن ذكوان . وقرأ عبد الله بن ذكوان على أبي سليمان تميم
القارى (٢) وقرأ على يحيى بن العارث الذمارى وقرأ على ^{عليه} عمران

(١) قلت : هو أبو العباس المطوي المتقدم .

(٢) قلت : هو أيوب بن تميم بن سليمان المتوفى سنة ١٩٨ هـ تقدمت

ترجمته .

عبد الله بن عامر الهيصبي .

رواية هشام بن عمار .

طريق الحلواني .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني
رحمه الله وقرأ على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور (١) (ت : ٣٧٣ هـ) .
وقرأ على ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي المقرئ
الأهوازي (٢) . وقرأ على الفضل بن شاذان (ت : ٢٩٠ هـ) .

وقرأ على احمد بن يزيد الحلواني . وقرأ على هشام بن عمار بن نصير .

طريق الداجوني .

قرأت القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني رحمه
الله . وقرأ على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي . وقرأ على
ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني (ت : ٣٢٤ هـ) . وقرأ على
ابي الحسن احمد بن مأمونة (٣) . وابي محمد احمد بن محمد

(١) قلت : هو ابو بكر الشذائي البصري .

(٢) احمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد ابو العباس الرازي المقرئ
قرأ على الفضل بن شاذان .

سكن الأهواز وقرأ بها عليه احمد بن نصر الشذائي قال المجلسي
قرأت عليه بالأهواز سنه ٣٠٠ وثلاثمائة .

غاية النهاية : ١١٨/١ .

(٣) احمد بن محمد بن مأمونة ابو الحسن الدمشقي قرأ على هشام وابن
زكوان .

قرأ عليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني ولا نعلم احدا
روى عنه غيره .

غاية النهاية : ١٢٨/١ .

اليبساني (١) . واسماعيل بن الحويرس (٢) .

وقرأ علي هشام بن عمار السلمي وقرأ هشام بن عمار علي سويد

ابن عبد الميزز التنوخي . وايوب بن تميم وعراك بن خالد بسن

يزيد بن صالح بن صبح المري . وقرأ علي يحيى بن الحارث الذماري .

وقرأ علي عبدالله بن عامر .

ذكر اسناد قراءة عاصم .

رواية ابي بكر .

طريق حماد عنه عنهما .

قرأت القرآن كله علي الشيخ ابي عبدالله محمد بن الحسين الكارزوني

وقرأ علي الحسن بن سعيد . وقرأ علي يوسف بن يعقوب (٣) (ت: ٣١٣ هـ)

وقرأ علي يحيى بن محمد (٤) (ت: ٢٤٣ هـ) . وقرأ علي حماد بسن

زياد (ت: ١٩٠ هـ) . وقرأ حماد علي ابي بكر شعبة بن عياش وعاصم

ابن ابي النجود .

(١) محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله ابوبكر اليبساني اخذ القراءة

عرضا عن هشام بن عمار وعبدالله بن زكوان روى القراءة عنه الداجوني .

غاية النهاية : ٨٥/٢ .

(٢) اسماعيل بن الحويرس ويقال بن الحويرسي ابو علي الدمشقي

قرأ علي هشام وابن زكوان قرأ عليه ابوبكر الداجوني .

غاية النهاية : ١٦٣/١ .

(٣) قلت : هو الأصم .

(٤) المصمى .

طريق يحيى عن ابي بكر .

قرأت القرآن كله على ابي القاسم علي بن محمد . وقرأ علي محمد بن الحسن بن زياد (١) .

قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ الحداد (ت : ٢٩٢) هـ .

قال حدثنا خلف بن هشام . قال حدثنا يحيى بن آدم (ت : ٢٠٣) هـ .

ابوزكريا القرشي الحاسب . قال ابوبكر محمد بن الحسن (٢) . وحدثني

يوسف بن يعقوب الواسطي (٣) والحسن بن دلويه المالحاني (٤) .

ومحمد بن الحسن بن حماد البلقى (ت : ٣٢١) هـ . قالوا حدثنا

شمس بن ايوب الصريفي (ت : ٢٦١) هـ . قال حدثنا يحيى بن

آدم . واخذ يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش وهو معروف به .

وقرأ ابوبكر بن عياش على عاصم بن ابي النجود .

رواية حفص .

طريق عماد .

قرأت القرآن كله على ابي القاسم علي بن محمد . وقرأ علي ابي بكر

محمد بن الحسن . وقرأ علي ابي العباس احمد بن سهل الاشنانى

(ت : ٣٠٧) هـ . وقرأ علي ابي محمد عبيد بن الصباح ابن ابي

(١) النقاش المتقدم الذكر .

(٢) النقاش .

(٣) هو يوسف بن يعقوب الأصم المتقدم قريبا .

(٤) الحسن بن دلويه المالحاني روى الحروف عن الصريفي روى عنه الحروف النقاش .

غاية النهاية : ٢١٢/١ .

شريح (ت : ٢١٩) هـ النهشلي البغدادي المقرئ القرآن مرارا كثيرة .
وقال صيد قرأت القرآن واتقنته من أوله الى آخره علي ابن عمر حفص
ابن سليمان بن المغيرة الأسدي ليس ^{بيني} وبينه احد .

طريق عمرو عنه .

قرأت القرآن كله علي ابي القاسم علي بن محمد . وقرأ علي ابي بكر
النقاش . وقرأ علي عبد الصمد بن المينوني (١) (ت : ٢٩٤) . وقرأ
علي ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح الكوفي (ت : ٢٢١) هـ . وقرأ
علي حفص بن سليمان وقرأ حفص بن سليمان علي عاصم بن ابي النجود .

ذكر اسناد قراءة حمزة بن حبيب .

رواية رجاء بن عيسى .

طريق النقاش .

قرأت القرآن كله علي ابي القاسم علي بن محمد . وقرأ علي ابي بكر
محمد بن الحسن النقاش . وقرأ علي ابي ايوب سليمان بن يحيى الشيباني
المصروف بالضبي (ت : ٢٩١) هـ . وقرأ علي ابي المستنير رجاء بن
عيسى بن رجاء الجوهري (ت : ٢٣١) هـ .

طريق الآدمي عنه .

قرأت القرآن كله علي الشيخ ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني .

وقرأ علي ابي بكر احمد بن نصر (٢) . وابي الفرج محمد بن احمد بن

(١) قال ابن الجزري توفي سنة اربع وتسعين ومائتين بقرية عينون من

بيت المقدس . غاية النهاية : ٣٩١/١ .

(٢) قلت : هو الشذائي المتقدم ذكره .

ابراهيم (١) (ت : ٣٨٨) هـ . وقرأ على ابي بكر احمد بن محمد بن
اسماعيل الآدمي (ت : ٣٢٧) هـ . وقرأ على ابي ايوب سليمان بن
يحيى الضبي . وقرأ على رجا* بن عيسى . وقرأ رجا* بن عيسى على
عبد الرحمن بن قلوفا (٢) . ويحيى بن علي الخزاز (٣) . وقرأ جميعا
على حمزة بن حبيب نفسه .

رواية خلف .

طريق بن مقسم .

قرأت القرآن كله مرارا على ابي علي الحسين بن محمد الأصبهاني .
وقرأ على ابي حفص عمر بن علي الطبري (٤) . وقرأ على ابي بكر
محمد بن الحسن بن مقسم (ت : ٣٥٤) هـ . وقرأ على ابي الحسن
ادريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ (ت : ٢٩٢) هـ . وقرأ على
ابي محمد خلف بن هشام البزار .

(١) هو ابو الفرج الشنبوذي .

(٢) عبد الرحمن بن قلوفا ويقال أكلوفا الكوفي راو معروف ضابط اخذ
القراءة عرضا عن حمزة وعرض ايضا على سليم عن حمزة . روى القراءة
عنه عرضا رجا* بن عيسى الجوهري .
غاية النهاية : ٣٧٦ / ١ .

(٣) يحيى بن علي الخزاز بالخاء* والزايين راو ضابط روى القراءة عرضا
عن حمزة وهو من جلة اصحابه وعرض ايضا على سليم روى القراءة
عنه عرضا رجا* بن عيسى الجوهري .
غاية النهاية : ٣٧٥ / ٢ .

(٤) تقدمت ترجمته عند ذكر رواية ورش طريق الأصبهاني .

طريق المطوعى .

قرأت القرآن ختمة كاملة افردتها له على الشيخ ابي عبدالله محمد
ابن الحسين الكارزوى . وقرأ على ابي الهباس الحسن بن سعيد
المطوعى . وقرأ على ادريس بن عبد الكريم . وقرأ على خلف بن هشام
وقرأ خلف على سليم بن عيسى الحنفى القرآن مرارا كثيرة وقرأ سليم
ابن عيسى على حمزة بن حبيب القرآن عشر مرات ولم يخالف سليم
حمزة فى شئ من قراءته .

ذكر اسناد قراءة ابي الحسن على بن حمزة الكسائى .

رواية ابي عمر السدورى .

طريق احمد بن فرح بالحاء المهملة .

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابي القاسم على بن محمد .
وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على احمد بن فرح
ابى جعفر المغيرة (ت : ٣٠٣) . وقرأ على ابو عمر حفص بن عمر
الدورى .

طريق عبد الله بن بكار .

قرأت على على بن محمد بن على . وقرأ على محمد بن الحسن .
وقرأ على ابي محمد عبدالله بن بكار النحوى الضمير (١) . وقرأ على ابي
(١) عبد الله بن بكار بن منصور بن عبدالله ابو محمد الجزاعى الضمير
البغدادى اخذ القراءة عرضا عن ابي عمر الدورى روى القسراء
عنه عرضا محمد بن الحسن النقاش .
غاية النهاية : ٤١١/١ .

عمر حفص بن عمر الدوري : وقرأ الدوري على أبي الحسن علي بن
حمزة الكسائي .

رواية نصيب .

طريق علي بن أبي نصر .

قرأت القرآن كله علي أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي
المدارعي رحمه الله . وعبد الوهاب بن أحمد المقرئ رحمه الله .
وقرأ علي أبي الفضل محمد بن جعفر الخزازي (ت : ٤٠٨) هـ . وقرأ
علي أبي الحسن علي بن أحمد بن حماد بن صالح القزويني بقزويين
(ت : ٣٨١) هـ . وقرأ علي عبد الله بن الحسين بن علي بن حماد بن
الأزرق المقرئ . وقرأ علي أبي جعفر علي بن أبي نصر النحوي
المقرئ . وقرأ علي أبي المنذر نصير بن يوسف المقرئ النحوي
الرازي (١) . وقرأ علي الكسائي .

طريق أحمد بن رستم الطبري .

قرأت القرآن كله علي أبي جعفر محمد بن الحسين المدارعي .
وعبد الوهاب بن أحمد المقرئ . وقرأ علي محمد بن جعفر (٢) . وقرأ

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقرئ النحوي أبو المنذر
صاحب الكسائي كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم
المصحف .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٢٥/١ .

(٢) قلت : هو الخزازي المتقدم ذكره .

على ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المؤدب (١) .
 وقرأ على ابي جعفر احمد بن محمد بن رستم النحوى الطبرى (٢) .
 وقرأ على نصير بن يوسف النحوى . وقرأ نصير على على بن حمزة
 الكسائى .

ذكر اسناد قراءة ابي عمرو بن الملا .

رواية ابي محمد الميزيدى .

طريق النقاش .

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابي القاسم على بن محمد
 ابن على رحمه الله .

وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابي
 عبد الرحمن مدين بن شبيب بالبصرة (ت : ٣٠٠) هـ . وقرأ على
 احمد بن حرب (ت : ٣٠١) هـ . وقرأ على ابي ايوب سليمان بن
 المبارك المصروف بالميزيدى (ت : ٢٠٢) هـ . وقرأ ابو بكر النقاش
 ايضا على ابي الحارث محمد بن احمد الرقى (٣) بطرسوس وقرأ على ابي

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابو القاسم المؤدب روى القراءة
 عن احمد بن رستم ، روى القراءة عنه ابو الفضل الخزاعى .
 غاية النهاية : ٤٥٠ / ١ .

(٢) احمد بن محمد بن رستم ابو جعفر الطبرى المقرئ من أجل
 اصحاب نصير بن يوسف قرأ عليه . غاية النهاية : ١١٥ / ١ .

(٣) محمد بن احمد ابو الحارث بن الرقى نزيل طرسوس مقرئ مصدر
 معروف اخذ القراءة عرضا عن السوسى اخذ القراءة عرضا عنه
 ابو بكر النقاش . غاية النهاية : ٩٤ / ٢ .

شميب صالح بن زياد السوسى (ت : ٢٦١) هـ . وقرأ على ابي محمد
اليزيدى (ت : ٢٠٢) هـ .

طريق ابي بكر بن مجاهد .

قرأت القرآن كله على ابي محمد اسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد
بمصر وقرأ على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون (ت : ٣٨٦)
وقرأ على ابي بكر احمد بن موسى بن المباس بن مجاهد المقرئ
النحوى الفقيه (ت : ٣٢٤) هـ . وقرأ على ابي الزعراء عبد الرحمن
ابن عديس (١) الدقاق الهمداني المقرئ وقرأ على عمر بن حفص
ابن عمر الدورى . وقرأ على ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى .
وقرأ اليزيدى على ابي عمرو زيان بن الملا بن عمار النحوى المازنى
نزىل البصرة . ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة .

رواية شجاع .

طريق بكار .

قرأت القرآن من أوله الى آخره على ابي على الحسين بن محمد
الأصبهاني . وقرأ على ابي حفص عمر بن على المقرئ النحوى (٢) .

(١) قال ابن مجاهد قرأت عليه لنافع نحواً من عشرين ختمه وقرأت عليه
للكنائى ولأبي عمر وحمزة .
مات سنة بضع وثمانين ومائتين .
غاية النهاية : ٣٧٣/١ .

(٢) تقدم الكلام عنه عند ذكر رواية ورش طريق الأصبهاني وعند
ذكر رواية خلف طريق ابن مقسم .

وقرأ على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار (١) المقرئ . وقرأ على أبي
 علي الحسن بن الحسين الصواف (ت : ٣١٠) هـ . وقرأ على أبي
 جعفر محمد بن غالب (ت : ٢٥٤) هـ . عشر ختات . وقرأ على أبي
 نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي (ت : ١٩٠) هـ .

طريق الشونيزي .

قرأت القرآن كله على عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني .
 وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي بالبصرة .
 وعلى أبي الطيب عبد الفغار بن عبيد الله الواسطي (ت : ٣٦٩) هـ .
 وقرأ على عبد الله بن محمد المصلي الشونيزي (ت : ٣٢٥) هـ .
 وقرأ على محمد بن غالب . وقرأ على شجاع بن أبي نصر . وقرأ شجاع
 على أبي عمرو بن الملا .

ذكر اسناد يعقوب .

رواية روح .

طريق مسافر .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على أبي القاسم مسافر بن الطيب بن
 عباد الزاهد البصري . في القطيعة المكشوفة ببغداد . وقرأ على

(١) بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زهاد ابو عيسى البغدادي
 ولد سنة خمس وسبعين ومائتين قرأ على ابن مجاهد قرأ عليه
 ابو بكر بن مهران والحسن بن محمد الفحام .

غاية النهاية : ١٧٧/١ .

ابى الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن خشام المالكي (ت : ٣٦٧ هـ) .
وقرأ على ابى المباس محمد بن يعقوب بن الحجاج (١) . وقرأ على محمد
ابن وهب بن يحيى بن الملا المقري الثقفي المدني (٢) . وقرأ على
ابى الحسن روح بن عبد المؤمن (ت : ٢٣٤ هـ) .

طريق عبدالله .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين
الكارزوني . وقرأ على ابى الحسن على بن محمد بن ابراهيم . وقرأ على
محمد بن يعقوب (٣) . وقرأ على محمد بن وهب . وقرأ على روح بن عبد المؤمن .
وقرأ روح على ابى محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبدالله
الحضرمي .

رواية رويس .

طريق النخاس بالمجعة .

قرأت القرآن كله على ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزوني .
وقرأ على ابى القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس (ت : ٣٦٨ هـ) .

(١) ابو المباس الممدل .

توفي بعد العشرين وثلاثمائة .

غاية النهاية : ٢٨٢/٢ .

(٢) قال ابن الجزري .

توفي بعد السبعين ومائتين فيما احسب .

غاية النهاية : ٢٧٦/٢ .

(٣) ابو المباس الممدل .

وقرأ على أبي بكر محمد بن هارون بن نافع المقرئ البصري المسموع
بالتجار (١) . وقرأ على أبي عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي الطقب
برويس (ت : ٢٣٨) .

طريق الشنيزي .

قرأت القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزوني
وقرأ على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم (٢) . وقرأ على أبي
بكر هارون الثمار . وقرأ على عبدالله محمد بن المتوكل رويس . وقرأ
على يعقوب بن اسحاق الحضرمي .

قلت هذه الروايات والطرق عن القراء الثمانية الذين اسند
اليهم المؤلف نقلتها من كتابه التلخيص في القراءات الثمان .
انظر لوحه ٢/ب حتى لوحه ٩/أ .
ذكر اسناد قراءة أبي جعفر .

رواية عيسى ابن وردان .

طريق الحلواني .

قرأت القرآن كله على أبي الحسن علي بن محمد البغدادي .
وقرأت الحروف على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي

(١) قال الذهبي توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .

معرفة القراء الكبار : ٢١٤/١ .

غاية النهاية : ٢٧١/٢ .

(٢) هو أبو الفرج الشنيزي المتقدم ذكره .

وقرأ على أبي الفرج عبد الله بن بكر بن نهران (٤٠٤) هـ
 وقرأ على أبي القاسم زيد بن هلال الكوفي (١). وقرأ على أبي بكر محمد
 ابن عمر الداجوني (ت : ٣٢٤) هـ . وقرأ على أحمد بن عثمان بن
 شبيب الرازي (ت : ٣١٢) هـ . وقرأ على الفضل بن شاذان . وقرأ
 على أحمد بن يزيد الحلواني . وقرأ على قالون عيسى بن ميناء . وقرأ
 على ابن وردان . وقرأ على أبي جعفر يزيد بن القمقاع .

رواية ابن جمار .

طريق الهاشمي عن اسماعيل عنه .

قرأت القرآن كله بها على أبي الحسن الطريشني . وقرأ على علي
 بن محمد المقرئ . وقرأ على محمد بن عبد الله القزطلي . وقرأ على
 عبد الله بن جعفر . وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن شاکر
 الضير (٢) . وقرأ على أحمد بن سهل الطيان (٣) . وقرأ على

(١) هوزيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال
 أبو القاسم المجلي .

توفي بهفداد سنة ٣٥٨ هـ .

غاية النهاية : ٢٩٨/١ .

(٢) محمد بن عبد الله بن شاکر أبو بكر الضير ويقال أبو عبد الله
 الرملي الصيرفي .

قرأ على أبي بكر أحمد بن سهل الطيان . قرأ عليه محمد بن
 أحمد بن الحسن الكسائي والحسن بن سعيد المطوعي .

غاية النهاية : ١٢٩/٢ .

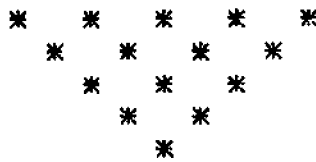
(٣) أحمد بن سهل أبو المباسم يحرف بالطيان قرأ على موسى بن
 عبد الرحمن الخزاز . قرأ عليه محمد بن عبد الله بن شاکر الضير

غاية النهاية : ٦١/١

سليمان بن داود الهاشمي (ت : ٢١٩) هـ . وقرأ على اسماعيل بن
جعفر (ت : : ٢٠٠) هـ . وقرأ على ابي الربيع سليمان بن مسلم بن
جماز (١) . وقرأ على ابي جعفر .

انظر سوق المروس لوحة ٨٧ / ٢ .

اقول ومن اراد الاستزادة من معرفة الطرق والروايات التي جمعها
والتي قرأ بها فعليه بكتابه سوق المروس .



(١) سليمان بن مسلم بن جماز ابو الربيع الزهري المدني المقرئ عرض
على ابي جعفر وشيعة وعرض على نافع ، عرض عليه اسماعيل بن
جعفر وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة .
غاية النهاية : ٣١٥ / ١ .

"المبحث الخامس من هذا الفصل"

بيان منهجي في تحقيق الكتاب .

١- قمت بتحقيق اسم الكتاب وبحثت ان اسمه الجامع فقط واستشهدت

على ذلك بنصوص من الكتاب تدل على ذلك .

٢- التحقق من اسم المؤلف وصحة نسبة الكتاب اليه بما اوضحته من

ادلة وقرائن قاطعة للشك باليقين .

٣- قمت بنسخ النسخة التي اعتدتها اصلا .

٤- طابقت بين النسخ التي عثرت عليها واثبتت الفرق بينها واعتمدت

اقدم هذه النسخ اصلا للتحقيق واشرت اليها بنسخة الاصل

واما النسخة الاوهرية المتأخرة فقد جعلتها نسخة مساعدة وما

أضفته منها جعلته بين قوسين واشرت الى انه منها ورمزت السي

هذه النسخة بحرف "م" .

٥- قمت بتوثيق القراءات التي ذكرت ونسبتها الى مصدرها معتمدا في

ذلك على مصادر سابقه للمؤلف ومصادر تاليه له زيادة فسي

التوثيق والتأكد من السلامة .

٦- وقع في الكتاب اخطاء واغلاط بسبب جهل النساخ بما استنسخوا

لعدم معرفتهم بتلك الاغلاط ان لا هم لهم الا الاستنساخ فقط

فما افقد الكتاب كثيرا من قيمته لو ظل على تلك الحالة .

ويجمله مدعاة حينما يقرأه الآخرون لان يقيموا في تلك الأخطاء

من حيث لا يشعرون اذا لم يكونوا من اهل الفن وهذا ما يقع

لكثير ممن يقرأ تلك الكتب غير المحققة فينسب اليها القراءة حسب ما رآه ظنا منه انه الصواب فتنتشر البلوى في الكتب الأخرى وتسرى فيها تلك الأخطاء وكأنها مسلطات حتى يتداركها اهل الفن .

اقول ومن أجل ان يخرج كتابنا هذا مقاربا للتمام وكما اراده المؤلف كان لابد لى فى مواجهة هذه الأخطاء من الخطوات التالية فى معالجة النص .

أ - نسبة القراءة لأصحابها نسبة صحيحة ، فقد ورد فى كلتا النسختين قراءات منسوبة الى غير أصحابها .

ب - ذكر لما اغفل من روى القراءة ، فقد جاء فى كلتا النسختين ذكر القراءات من غير استيفاء لمن قرأ بها . كما نبهت فسى الهامش على قراءة المسكوت عنهم .

ج - اضافة بعض القراءات والروايات الصحيحة التى اهملتها كلتا النسختين فى الهامش ويان من قرأ بها .

د - قمت بتحرير بعض الطرق والروايات التى ذكرت فى الكتاب سهوا أو خطأ من النسخ ، فأوضحت الأمر فيها وأسندتها الى من قرأ بها كالطريق المروية عن النقاش عن ابن ذكوان فى قراءة ابراهيم بالالف فأثبت انها مروية عن ابن ذكوان من غير طريق النقاش وأما طريق النقاش عنه فمسك الجماعة ابراهيم بالياء .

و كالطريق التى رواها المؤلف عن الأعشى عن ابى بكر عن عاصم عند قوله تعالى (= ارجه وأخاه) فى سورة الأعراف فقد ذكر

المؤلف ان رواية الأعشى عن ابي بكر توافق قراءة البصرى (ارجئه)
بالهمز وضم الهاء من غير صلة .

وقد نهبت الى ان هذه الطريق ليست عن الأعشى عن ابي بكر
انما هى طريق ابي حمدون عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم .

واما طريق الأعشى عن ابي بكر فهي موافقة لقراءة عاصم وحمزة
(ارجه) بسكون الهاء من غير همز وعندما تعرض المؤلف لقراءة
الفعل (يحسب) وبين مذاهب القراء فيه ادرج طريق الأعشى عن
ابي بكر وهيبه والفضل بن شاذان عن حفص عن عاصم ولم
ينبه الى مخالفتها لأصلها .

والذى عليه علماء القراءة انهما يخالفان اصلهما عاصما فيقرءون
بكسر السين وقد استدلت على ذلك بقول أئمة الاقراء .

د - اشتمل الكتاب على كثير من الروايات الشاذة من غير بيان
لشذوذها فميزتها من المتواتر ونهبت على شذوذها وعدم تواترها .
و - قمت بتصويب الأعداد لكلمات وحروف السور والأخص عدد عطساء
الذى حققه الدانى واعتمد عليه فى كتابه البيان .

ز - قمت بتصويب الترقيم الذى ذكره المؤلف لحد الاى على المصحف
المطبوع بين ايدينا على رواية اهل الكوفة اذا المؤلف معتمد
فى الترقيم على عددهم ، مع التنبيه على الأعداد الشاذة التى
ذكرها .

ح - نه المؤلف الى أنه وضع علامات بحمرة وخضرة للدلالة على عدد الآي والوقوف وأجزاء القرآن وانصافه ولكونها وكما سبق ان بينت غير ظاهرة .

لذا فقد قمت ببيان تلك الأجزاء من الأنصاف الى الأقسام معتمداً في ذلك على ما صححه الداني في البيان .

د - بينت في نهاية كل سورة ما شتمت عليه من ياءات الاضافة او ياءات الزوائد مما نسب للقراء المشرة ، وان لم تكن مشتملة على اى من الياءات المذكورة اشرت الى ذلك .

بينت ضعف الحديث الذى اعتمد عليه المؤلف والمروى عن ابي ابن ثابت في فضائل القرآن سورة سورة وأوضحت طة ضعفه ووضعته . قمت بدفع الضعف عن بعض القراءات المتواترة ما الحقه بها بعض النحاه او من قلت بضاعته في علم القراءات من شذوذ مستشهدا على بثوث صحتها وتواترها من كلام أئمة الفن فهم الحكم والفيصل في ذلك .

قمت بتوجيه بعض القراءات وخاصة ما كان في توجيهه استنباط لحكم شرعى ولم استطرذ في ذلك خوف الاطالة .

قمت ببيان اهمية بعض المباحث التى تناولها المؤلف كبحث عد الآي وبينت انه توقيفى مستدلا على ذلك بكلام العلماء كما اشرت اشارة موجزة الى اهمية معرفة المكي والمدنى وبينت سبب اختلاف العلماء في ذلك واظهرت الراجح من ذلك .

الى غير ذلك من المسائل والجزئيات التي تعرض لها المؤلف .

ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب بتراجم موجزة الا ما اغنست

شهرة عن الترجمة له كبعض الصحابة والتابعين .

قمت بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب بيان صحتها

او ضعفها .

نهيت على مواضع انتهاء لوحات نسخة الأصل بالخطوط المائلة

الدالة على ذلك مع ذكر رقم اللوحة .

قمت بعمل فهرس تعين القارئ وتيسر له مهمة البحث وهي

- فهرس الأحرف المختلف فيها .

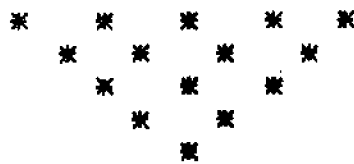
- فهرس الأحاديث .

- فهرس الأعلام .

- فهرس البلدان والمواضع .

- فهرس المصادر .

- فهرس الموضوعات .



قسم التحقيق

كتاب الجامع في العلم والعنصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

وكانت من عند روافها
والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها

لوحة العنوان
من نسخة الأصل

المجلد

والأمر عند الألفا وحدها
والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها
والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها
والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها
والأمر عند الألفا وحدها

والأمر عند الألفا وحدها
والأمر عند الألفا وحدها

23

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

3-7-1977

مفتی محمد شفیع
مفتی محمد شفیع

محمد بن اسماعیل بن علی بن ابی حمزہ
الطبرستانی
الشیخ محمد بن اسماعیل بن علی بن ابی حمزہ
الطبرستانی

الطبرستانی
الشیخ محمد بن اسماعیل بن علی بن ابی حمزہ
الطبرستانی



کتابخانه ملی

سغيرها ي مواعيد من ثواب الله تعالى مثلاً الصراط وسر الله
والكر وبوغتوت من ردهم ومن الناس ابعاصهم طغيا بهم
واذا اقبل بالكافرون برجعون وترجع وبما بها واهاحاب
النار واشاهرت فاجبتك اليه مستقيماً يا الله
والله ينفعنا واذا لك انه جواد وكريم .

ذكر ابيهم الاشرار اعم ان ائمة

هذه الامصار الذين ائمة الشريعة زماننا هذا
على قياة منهم من سبعة النصفها المجازين هم ائمة
سنة والدينة فمن اهل مكة ابو سعيد عند الله بن
كثير الدري المكي مولى عمرو بن علقمة الكندي ويقال
كبيته ابو محمد ومن اهل المدينة ابو عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن ابي نعيم مولى جورة بن شعوب الليثي وبني
شعوبه ويكنى كنيته ابو اريم ويقال ابو عبد الله قرا
على سبعين من التابعين وكان اهل من اصغف من
مات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة
سست والعراقيون هم اهل الكوفة والبصرة فمن
اهل الكوفة عاصم بن ابي النجعة وابو النجعة واسمه
محمد له ويقال ان يهمله اسم امه وهو مولى لبني خزيمة
ابن مالك مات سنة ثمان وخمسين ومائة وابو عارة

الورقة المكية (م) سنة الملكة المكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المفضل في ربه ان الله بكل الله عليه وسلم
واحد ما يتدبر ذوالذي بعد المعرفة بالله جل
اسمه كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . سالتني وقتي
الله الممددي . وعينك الردي . ان اجمع لك في الجامع
ذكر فرائد الشراء المعطرة وهم اهل العراق والحجاز واثبات
وان اختصرها بالغة لطيفة وترجع موجزة وان اذكر
من المعزات مما ذكرها ومن الروايات مشيرة بها
ببطل جعفر على مزيد لها . ويثيرت فمهم من مستفيد
وان لا احثوا بها بالاستانيد ولا انعيد ذكر الكفا
المختلفة فيها واشتباها بما يتبدان ذكرنا هاهنا موضع
واحد . اما في الخاصة او في العامة الجامع اذ اوجه

سورة الفلق والذنية

ويقال مكية وهي خمس آيات بلا خلاف وعددها ثمانية حساب كسبعة الحجاج ثلاث وعشرون وحروفها احدى وسبعون حرفا وفي عدد وعظما ثلاث وعشرون كلمة واربع وسبعون حرفا في اربع من قراها على ماري عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قراها وقراها معها قلنا عوذ برب الناس فكلامنا قرا جميع الكتب التي انزل بها ربنا في حقنا على ان نبيك عليهم السلام ذكر اختلاف القراء فيها قرا قتيبة عن الكسائي واحد مثال

وذكر في القائلين هذا

ويقال مكية وهي سبع آيات مكي شاي وست في الباقين اختلاف في اية من ثلث لوسق ايس في الآية الابعة عدد هاء الملك والشا ع عدد كلامنا في حساب كسبعة الحجاج وعظما عشرون

كلمة وحروفها في عدد هم لستمة وسبعون حرفا وقد ذكرنا قرا اربع من قراها في كتاب اختلاف القراء فيها قرا نصير عن الكسائي لستة مثال في ثمانية وثلاثون الحروف والكلمات قال بعض العلماء يسمون الا مرق في ثمانية اختلافها فيه من عدد الحروف مشدود حرفين وبعضهم لم يفعل ذلك فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك اقل عدد ١٢ في خلق كل شئ وفي المستويات كل شئ ثمانية وثلاثون كلمة وخلق كلمة ذلك بمر عدد في خلق وفي المستويات ومما اشبهه ذلك كلمة كلمة فصلا رعد وكلمات من فكل ذلك اقل من عدد وكلمات من لم يفعل ذلك فثاني عند اختلافهم في عدد الحروف والكلمات ولما علم بالاستحيات انتهت هذه الاقسام المذكورة والمجد لله وحده ثم لستها اخبرهم

من شعبة في نسخة
من العجزة

لعل الضمير لما ظهر
(فبعضهم عدد)
(وبعضهم لم يفعل ذلك)

بمن قراها

بسم الله الرحمن الرحيم

وه نستعين (١) .

المحود الله ، المصطفى رسول الله صلى الله عليه (٢) وأحق

(١) وه نستعين سقطت من نسخة م .

(٢) ففى نسخة م صلى الله عليه وسلم ويتكرر عدم ذكر السلام عليه
فونسخة الأصل .

قلت : وللملما فى مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم اخذ ورد .
فقد انكر النووى فى شرحه على مسلم ، صنيح مسلم ، من اقتصاره
على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التسليم .
وقال : وقد امرنا الله تعالى بهما جميعا .

فقال تعالى (= صلوا عليه وسلموا تسليما) = فكان ينبغي أن
يقول صلى الله وسلم على محمد .

ثم قال : وقد نص الملما رضى الله عنهم ، على كراهة
الاقتصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم .

انظر : مقدمة شرح النووى على صحيح مسلم ٤٤/١ المطبعة
المنيرية .

وانظر : الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار النووى ١٠٧/١
مطبعة الحلبي .

وينقل السخاوى عن ابن الجزرى قوله :

ان كراهة الفصل بين الصلاة والتسليم ، إنما هو مخصوص بمسا
وقع فى الكتب ، مثل قال النبى ، وأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكونه خلاف الرواية .

اما اذا ذكر رجل النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال اللهم صل
عليه مثلا ، فلا احسب الكراهة .

قال السخاوى وهذا كلام حسن .

انظر كتاب الفايه شرح متن ابن الجزرى الهداية فى علم الرواية

ما يتدبر ذو النهى ، بعد المعرفة بالله جل اسمه ، كتاب الله ،
الذى = لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل مسن
حكيم حميد = (١) سألتك (٢) ، وفقك الله للهدى ، وجنبك الردى ،

====
مخطوط لوحة ٥/١ رسالة ما جستهر بتحقيقى .

اقول : والأولى فى هذه المسألة ، ما ذهب اليه الحافظ بن
حجر من أن الكراهة إنما تنصب على من أفرد الصلاة ، ولم
يسلم أصلا .

أما لو صلى فى وقت وسلم فى وقت آخر ، فإنه يكون مستثلا .

انظر : فتح البارى ١١/١٦٢ .

(١) سورة فصلت آية : ٤٢ .

(٢) فى نسخة م سألتنى وهو الأولى ، لما سألنى من قوله فأجبتك
أذ لا تكون الاجابة الا من طلب الخير .

قلت : وقد جرى كثير من العلماء بالبدء بهذه العبارة مستفتحين
بها مصنفاتهم ، إشارة منهم الى اهمية هذا المصنف .
فهذا ابو على البغدادى المالكى صاحب الروضة .

يقول : سألتنى وفقنا الله وإياك لطاعته ، وعصمنا وجميع المسلمين
من محصيته ، ان اجمع لك ما نثرته من الخلافات فى القراءات...
وقد أجبتك .

انظر : كتاب الروضة فى القراءات الاحدى عشرة للمالكى
لوحة ١/١ مخطوط بمكتبة الحرم المكى نسخة منه تحت رقم ٢٤ .
والحافظ ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى يقول
فى مقدمة كتابه الفاية فى القراءات المشر :

سألت اسمعك الله ان اجمع لك القراءات التى قرأت بها
لفظا بجميع الروايات التى وجدت بها نقلا . . . فأجبتك مستمينا
بالله تعالى عليه .

الفاية فى القراءات المشر ابن مهران : ٢٣ تحقيق محمى
غياث الجنباز وغيرهم من العلماء كثير .

ان اجتمع لك في الجامع ، ذكر قراءات القراء العشرة .

وهم اهل العراق ، والحجاز ، والشام ، وان اختصرها بالفاظ لطيفة ، وتراجم موجزة ، وان اذكر من القراءات مأثورها ، ومن الروايات مشهورها ، ليسهل حفظه على مریدها ، ويقرب فهمه من استفادها (١) ، وان لا احشوها بالاسانيد ، ولا اعيد ذكر الكلمة المختلف فيها واشباهها ، بعد ان ذكرناها في موضع واحد ، اما في الحاشية ، او في ابواب الجامع ، اذا وجد نظيرها من كتاب الله تعالى .

مثل الصراط ، وصراط ، والم ، ويؤمنون ، من ربههم ، ومن الناس ، ابصارهم ، طفيا نهم ، واذا قيل ، بالكافرين ، يرجعون ، وترجع ، وبأئبها ، واصحاب النار ، واشباههن .

فأجبتك اليه ، مستمعنا بالله ، والله ينفعنا [وايا] ك انه جواد كريم .

ذكر ائمة القراء :

اعلم ان ائمة هذه الأمصار ، الذين اعتد الناس في زماننا [هذا ، على قراء] (٢) تهم ، هم سبعة انفس .

فالحجازيون هم اهل مكة والمدينة .

(١) في نسخة م مستفيدة .

(٢) ما بين قوسين محي من الأصل بسبب رطوبه فهو من نسخة م .

(٣) ما بين قوسين محي من نسخة الأصل بسبب الرطوبة .

فمن اهل مكة ابو معبد عبد الله [بن كبير الدارمي المكسي

مولى عمرو بن علقمة الكنانى ويقال] (١) كنيته ابو محمد (٢) .

ومن اهل المدينة ، ابو عبد الرحمن ، / نافع بن عبد الرحمن ، [١/١]

ابن ابي نعيم ، مولى جمونه بن شبيب الليثى ، وقيل شموه ،

وقيل كنيته ابو رويم (٣) ، ويقال ابو عبد الله .

(١) ما بين قوسين محي من نسخة الأصل وهو من اضافة نسخة م .

(٢) كانت وفاته بمكة سنة ١٢٠ هـ .

انظر : ترجمته فى :

التفسير فى القراءات السبع ابي عمر عثمان بن سعيد الدانى : ٤

تصحیح أوتوبرتزل استانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م وذكره

خليفة بن خياط فى الطبعة الثالثة من اهل مكة .

قال : وكان عطارا .

طبقات خليفة بن خياط : ٤٨٢ .

كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٤ تحقيق شوقي ضيف .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧١ .

غاية النهاية ابن الجزرى : ٤٤٣/١ .

قال : واختلف فى كنيته والأرجح ابو معبد .

تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٥ .

الكامل فى القراءات الخمسين للهدلى لوحة ٩/ب .

قوله : ويقال كنيته ابو محمد . اشارة منه الى تهريفي هذا

القول حيث اغفلته المصادر التى ترجمت له ولما نسبته الى الدارى .

فقال السمعاني فى كتابه الأنساب . ان الدارى بلغة اهل مكة

المطار .

ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - (مثل الجليس الصالح مثل الدارى) .

الأنساب عبد الكريم السمحاني ٢٥٤/٥ تحقيق الشيخ المصطفى

ط ٢ ، سنة ١٤٠٠ هـ .

(٣) فى نسخة م ابواويم وهو خطأ من الناسخ .

قرأ على سبعة من التابعين .

وكان أصله من اصفهان .

مات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة .

وقيل سنة ست (١) .

والمراقبون هم اهل الكوفة والبصرة .

فمن اهل الكوفة ، عاصم بن ابي النجود ، وابو الفجود اسمه

بهذلة ، ويقال ان بهذلة اسم امه (٢) ، وهو موسى لهني حنيفة ابن

مالك (٣) ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (٤) .

(١) الصواب ان وفاته كانت سنة ١٦٩

التفسير ابي عمرو الداني : ٤ .

السبعة لابن مجاهد : ٥٣ .

عنه خليفة بن خياط في الطبقة السابعة من اهل المدينة :

طبقات خليفة بن خياط : ٢٧٣ .

معرفة القراء الكبار : ٨٩ .

غاية النهاية : ٣٣٠/٢ .

الاقناع ابن البان ٥٦/١ تحقيق الدكتور عبد المجيد قطاش

ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

سير اعلام النبلاء للذهبي ٣٣٦/٧ تحقيق الأرئوط ط ١ سنة ١٤٠١ هـ

مشاهير علماء الأمصار ابن حبان : ١٤١ تصحيح فليس

دار الكتب بيروت .

الكامل في القراءات الخمسين الهذلي لوحة ٧/ب .

(٢) قاله الفلاس .

معرفة القراء الكبار : ٧٤ .

(٣) المصادر تذكر انه مولى لهني اسد .

(٤) وقيل سبع وعشرين ومائة وهو ما رجحه ابن الجزري

وأبو عمار ، حمزة بن حبيب بن عماره الزيات ، مولى بن عجل ،
من ولد اكم بن صيفى (١) .

وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان . ويحمل الجبن
من حلوان الى الكوفة (٢) ، وكان ورعاً ، ديناً ، مات بحلوان ، سنة
ست وخمسين ومائة . فى خلافة ابي جعفر المنصور (٣) .

====
قال : توفى فى آخر سنة سبع وعشرين ومائة .

غاية النهاية : ٣٤٨/١ .

قلت : وقيل فى سنة وفاته غير ذلك .
انظر ترجمته :

التيسير ابي عمرو الدانى : ٦ .

كتاب السبعة لابن مجاهد : ٦٩ .

مشاهير علماء الأمصار : ١٦٥ .

طبقات خليفة بن خياط : ١٥٦ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧٣ .

غاية النهاية : ٣٤٦/١ .

تهذيب التهذيب : ٣٨/٥ .

سير اعلام النبلاء : ٢٥٦/٥ .

الكامل للذهلى لوحة ١٣/ب .

جامع السيرة على بن احمد بن سعيد بن حزم : ٢٦٩ .

تحقيق الدكتور احسان عباس وناصر الدين الأسد . دار نشر

الكتب الاسلاميه باكستان .

(١) قاله محمد بن الحسن النقاش .

(٢) قاله محمد بن الحسن النقاش .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٩٤ .

(٣) انظر ترجمته : التيسير لأبي عمرو الدانى : ٦ .

كتاب السبعة لابن مجاهد : ٧١ .

مشاهير علماء الأمصار : ١٦٨ .

وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وكان من الملطاء بالعربية ،
واللغة (١) .

مات هو ومحمد بن الحسن الفقيه (٢) ، والأحنف (٣) ،

===

الاقناع ابن الباناش : ١٢٥/١ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٩٣ .

غاية النهاية : ٢٦١/١ .

تهذيب التهذيب : ٢٨/٣ .

طبقات بن سعد : ٣٨٥/٦ .

الكامل للذهبي لائحة ١٥/ب .

(١) قال الشافعي رحمه الله : من اراد ان يتبحر في النحو فهو
عيال على الكسائي .

وقال أبو بكر الأنباري : اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم
الناس بالنحو واوحدهم في الفريب وكان اوجد الناس في القرآن
غاية النهاية : ٥٣٨/١ .

(٢) محمد بن الحسن بن فرقد بن موالى بنى شيان امام في الفقه
والأصول وهو الذي نشر علم أبي حنيفة .
جالس أبي حنيفة واخذ عنه .

من مصنفاته المبسوط في فروع الفقه والجامع الكبير وهو مطبوع وغيرهما
الفهرست ابن النديم : ٢٨٧ .
لسان الميزان : ١٢١/٥ .
شذرات الذهب : ٣٢١/١ .

(٣) قلت : هو المباس بن الأحنف كان احد الشعراء المجيدين وصديقا
لابراهيم الموصلي توفي سنة ١٩٢ .
سير اعلام النبلاء : ٩٨/٩ .
شذرات الذهب : ٣٣٤/١ .

وأبراهيم الموصلي (١) ، في يوم واحد (٢) .

وأمر هارون الرشيد ابنه المأمون أن يحلق عليهم .

ومات الكسائي بقرية من قرى الري (٣) يقال لها ارنبوية (٤) ،

سنة تسع وثمانين ومائة (٥) . وقيل احدى ، وقيل اثنتين .

(١) إبراهيم بن ماهان الموصلي التميمي المعروف بالنديم مخترع
الألحان فارس الأصل .

كانت وفاته سنة ١٨٨

سير اعلام النبلاء : ٩٨/٩ .

شذرات الذهب : ٣١٨/١ .

(٢) اقول : لم ار من ذكر من المصادر أن المباس بن الأحنف
وأبراهيم الموصلي توفيا في اليوم الذي توفي فيه الكسائي ^{خاصة} خاصة
وان سنى وفاتهم مختلفة .

(٣) الري بفتح أوله وتشديد ثانيه مدينة مشهورة بينها وبين
نایسابور مائة وستون فرسخا وهي من بلاد فارس .

معجم البلدان : ١١٦/٣ .

معجم المستمع للبكري : ٦٩٠/١ .

(٤) ارنبويه بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضع الياء الموحدة

وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة .

من قرى الري مات بها الكسائي ومحمد بن الحسن الشيباني
في يوم واحد .

معجم البلدان : ١٦٢/١ .

(٥) هذا أصح ما روى في سنة وفاته .

انظر ترجمته في كتاب السبعة ابن مجاهد : ٧٨ .

التفسير ابي عمرو الداني : ٧ .

معرفة القراء الكبار : ١٠٠/١ .

غاية النهاية : ٥٣٥/١ .

ومن اهل البصرة ابو عمرو بن الملا بن الحصين بن الحارث
ابن جلهم بن حجر بن خزاعى ، وكان اسمه زهان ، ويقال الصريمان ،
ويقال كميمه ، ويقال عيينه ، وقيل اسمه ابو عمرو لانه له غيره (١) .

وكان ورعا ، دينيا ، طالما بالقرآن ، واللغة .

مات عند محمد بن سليمان (٢) بالكوفة ، سنة اربع وخمسين

===

تهذيب التهذيب : ٣١٣/٧ .
الكامل للتهذيبى لوحة ١٥/ب .
سير اعلام النبلاء : ١٣١/٩ .
قال ابن الجزرى واختلف فى تسميته بالكسائى قالذى روينا
عنه انه سئل عن ذلك فقال لانى احرمت فى كساء .
وقيل لانه كان يتشع بكساء ويجلس فى حلقة حمزة فيقول اعرضوا
على صاحب الكساء وقيل من قريه باكسيا . والاول اصح .
غاية النهاية ٥٣٩/١ .

(١) قال ابن الجزرى : وقد اختلف فى اسمه على اكثر من عشرين
قولا لا ريب ان بعضها تصحيف من بعض .
واكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على انه زهان .
غاية النهاية : ٢٨٩/١ .

(٢) محمد بن سليمان بن على بن العباس ابو عبد الله امير البصرة
كان فارس بنى هاشم قيل ان الرشيد احتاط على تركته
كانت وفاته سنة ١٧٣
سير اعلام النبلاء : ٢١٤/٨ .
شذرات الذهب : ٢٨٢/١ .

- ومائة ، وقيل توفي سنة سبع ، وله ست وثمانون سنة (١) .
- ومن اهل الشام ، عبدالله بن طمر الحصى ، وكان يكنى
- بأبي عمران ، ويقال بأبي نعيم ، ويقال عثمان (٢) .
- ويقال انه لقي عثمان / بن عفان رضى الله عنه (٣) . ١/ب
- مات سنة ثمان عشرة ومائة (٤) .

- (١) كتاب السبعة ابن مجاهد : ٧٩ .
- التيسير لأبي عمرو الداني : ٥ .
- طبقات خليفة بن خياط : ٢٢٠ .
- معرفة القراء الكبار : ٨٣/١ .
- سير اعلام النبلاء : ٤٠٢/٦ .
- غاية النهاية : ٢٨٨/١ .
- تهذيب التهذيب : ١٢٨/١٢ .
- الكامل للذهلي لوحة ١١/ب .
- (٢) قال ابن الجزرى : وقد اختلف فى كنيته كثيرا وأشهر انه ابو عمران .
- غاية النهاية : ٤٢٤/١ .
- (٣) قلت : لاحظ المؤلف الخلاف القائم بين أئمة الاقراء فى كون ابن طمر قرأ على عثمان أولا .
- وخرج من الخلاف بصفحة التمرىض وهي قوله (ويقال لقي عثمان ابن عفان) فيمكن ان يكون سمع قراءة عثمان ، ويمكن ان يكون لقيه وقرأ عليه بعض القرآن ، ويمكن ان يكون قرأ عليه كل القرآن .
- قال ابن الجزرى فى هذا الاحتمال الأخير وهو بعيد ولا يثبت
- غاية النهاية : ٤٢٤/١ .
- (٤) السبعة ابن مجاهد : ٨٥ .
- التيسير للداني : ٥ .
- قال : وليس فى القراء السبعة من العرب غيره وغير ابي عمرو بن
- الحلاء والباقون هم موالى .

فأما ما عدا هؤلاء الأئمة ، فاختار اهل عصرنا ثلاثة انفس ،
والحقوهم بهم في القراءات ، والفضل (١) .

===

- مصرفة القراء الكبار : ٦٧/١ .
- سمر اعلام النبلاء : ٢٩٢/٥ .
- غاية النهاية : ٤٢٣/١ .
- تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٥ .
- الكامل للهدلى لوحة ١٠/ب .
- طبقات خليفة بن خياط : ٣١١ .

(١) قلت : لم تكن القراءات الثلاث مفصلة عن السبعة حتى كان
القرن الرابع وجاء ابن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ فصنف كتابه
السبعة واقتصر فيه على ذكر سبعة أئمة من أئمة القراءات .
وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمره ، والكسائي
وطاصم .

فنشأ عن ذلك شبهة انطلقت على كثير من غير الصبرة بالقراءات
وهي ان ما زاد على السبعة يحتمل شأنا لا تصح القراءة به
وقد نقم الملما على ابن مجاهد هذا الصنيع في اقتصاره على
هؤلاء السبعة ما وقع العامة في عدم الجواز بقراءة ما سواها .
قال الامام ابراهيم العباس احمد بن عمار المهدوي :

فأما اقتصار اهل الأمصار على هؤلاء السبعة فذهب اليه بعض
المتأخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالغرض المحتم
حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ وكفر وربما كانت اظهر واشهر
قال : ولقد فعل حسبي هؤلاء السبعة مالا ينهني له ان يفعلسه
واشكل على العامة حتى جهلوا مالا يسعهم جهله وأوهم كل
من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي (انزل
القرآن على سبعة احرف) لا غير واكدهم السابق للاحق .
قال : وليته ان اقتصر نقى عن السبعة او زاد ليزيل هذه
الشبهة .

=====

أحدهم ، أبو جعفر يزيد بن القمقاع ، مولى عبد الله بن عباس
المخزومي ، وكان يقرأ للناس في مسجد رسول الله - صلى الله عليه
وسلم قبل الحرة ، على رأس ثلاث وستين (٢) .

مات في زمن مروان ، وكان استاذ نافع بن أبي نعيم .
ولم يحدوه من السبع ، لأنه قرأ بالقراءات الشاذة الفريية (٣) .

== انظر منجد المقرئين ابن الجزري : ٧١ . ==

قلت : ومنذ القرن الخامس رجعت القراءات الثلاث والمقت
بالقراءات السبع وصارت رديفة لها - وتحديدي بالقرن الخامس
هو ما يفهم من كلام المؤلف في قوله اختار أهل عصرنا ثلاثة
أنفس .

أقول : ومنذ ذلك الحين لا يقرأ أحد يقرأ بالسبع إلا وقرأ
بالمشر ولا اعتبر ذلك نقصاً في ملفه من القراءة .
بل ان القراءة بالمشر صارت منقبة ومن طالع كتاب غاية النهاية
لابن الجزري يجد صحة ذلك فكثيراً ما يقول فلان قرأ بالمشر
بل وقال عن نفسه انه جمع بالمشر على شيخه ابن الصائغ .
غاية النهاية : ٢٤٨/٢ .

(١) في نسخة م صلى الله عليه وسلم .

(٢) قال المؤلف في كتابه سوق المروءات لوحة ١٧ / ب .

اعلم ان أول من اختار بعد التابعين بالمدينة على ساكنها
السلام وتصدر وأقرأ المسلمين أبو جعفر يزيد بن القمقاع المدني
القاري قبل الحرة . وكانت الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة .
وقال الهذلي في الكامل لوحة ٩ / أ .

وكانت الحرة على رأس ثلاث وخمسين من وفاة الرسول - صلى
الله عليه وسلم - وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه الى المدينة .

(٣) قال الهذلي في سبب تديم نافع على أبي جعفر وعدم عد أبي جعفر

من السبعة .

والثاني . ابو محمد يعقوب بن اسحاق بن يزيد (١) بن عبد الله

الحضرمي النحوي .

===

قال : وانا قد نافع على ابي جعفر وجعل من السبعة مع كون ابي جعفر اماما لأن ابا جعفر لم يقرأ الا على ثلاثة أو أربعة كعبد الله بن عباس وابن عباس وابي دويبة . ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى انه ترك من قراءة ابي جعفر سبعين حرفا وانتهت اليه قراءات المهاجرين والأنصار فاختر منها ولم يختار ابو جعفر بل قرأ على ما أقرئ ولم يميز .
الكامل للهدلي لوحة ٨/ب .

قلت : والحقيقة ان اختيار ابي جعفر الذي اختاره وروى عنه لا فرق بينه وبين ابي من القراءات السبع بشهادة أئمة هذا الفن ما تقدم بيانه .

ولحل احسن ما قيل في سبب عدم عدّه من السبعة ما قاله ابن الجزري من ان سبع السبعة ابن مجاهد لم تقع له رواية ابي جعفر والا فهو قد ذكر لأبي جعفر في كتابه السبعة من المناقب ما لم يذكره لغيره .

منجد المقرئين ابن الجزري : ٧٢ .

قلت : واختلف في سنة وفاته قال خليفة بن خياط في طبقاته مات سنة ١٣٠ وقال غيره كانت وفاته سنة ١٣٢ وقيل سبع وعشرين ومائة .

انظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط : ٢٦٢ .

السبعة ابن مجاهد : ٥٦ .

معرفة القراء الكبار : ٥٨/١ .

غاية النهاية : ٣٨٢/٢ .

تهذيب التهذيب : ٥٨/١٢ .

(١) وقع في كلتا النسختين يزيد وهو سهو من الناسخ والصواب

زيد وهو ما اجمعت عليه المصادر .

واختار اختصارا حسنا ، غير خارج من الأثر .

مات سنة خمس ومائتين (١) .

والثالث . ابو محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار ،

وكان مقدما في القرآن ، والحديث (٢) ، عالما بوجوه القراءات .

مات سنة تسع وعشرين ومائتين (٣) .

(١) انظر ترجمته في : الكامل للهذلي لوحة ١/١٢ .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٢٧ .

معرفة القراء الكبار للذهبي ١٣٠/١ .

سير اعلام النبلاء : ١٦٩/١٠ .

غاية النهاية : ٣٨٦/٢ .

تهذيب التهذيب : ٣٨٢/١١ .

(٢) روى عنه كبار علماء الحديث وجهابذته .

فقد روى عنه مسلم وابوداود وابن ابى شيبة وابراهيم الحري

وعبد الله بن احمد بن حنبل وابوزرعة وابوحاتم وغيرهم .

التهذيب : ١٥٦/٣ .

(٣) قال الهذلي في الكامل توفي سنة احدى وعشرين ومائتين ولم

اره لغيره .

الكامل لوحة ١/١٦ ب .

انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار : ١٧١/١ .

سير اعلام النبلاء للذهبي ٥٧٦/١٠ .

غاية النهاية : ٢٧٢/١ .

تهذيب التهذيب ١٥٦/٣ .

الأنساب السمعاني ١٨٤/٢ .

قلت : وقد قدمت الكلام عن اختياره واختيار صاحبه بما يغني

عن الاعادة .

- ذكر الروايات واحصاء طرقها (١) لابن كثير .
طريق ابي الحسن احمد بن محمد البزى (٢) .

(١) اقول : العلماء القراءات اصطلاح في التفرقة بين القراءة والرواية والطريق .

قال ابن الجزرى في النشر ١٩٩/٢ ، ٢٠٠ :
اعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارى وهو احد الائمة المشرة او نحوهم ، او للراوى عنه وهو واحد من اصحابه ، او للراوى عن واحد من هؤلاء المشربين او من بعده وان سفل ، او لم يكن كذلك ، فان كان لواحد من الائمة بكامله اى ما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة .

وان كان للراوى عن الامام فهو رواية .
وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق .
وما كان على غير هذه الصفة ما هو راجع الى تضييق القارى فيه كان وجها .

فمثلا اثبات البسطة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة عاصم .
ورواية قالون عن نافع .

وطريق الأصفهاني عن ورش .
ونقول لك في البسطة بين السورتين لمن يسهل ثلاثة اوجه ،

ولا نقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق .
انتهى باختصار .

(٢) احمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة فارسى اسلم على يد السائب بن صفى المخزومى مؤذن المسجد الحرام ومقرئ اهل مكة ولد سنة سبعين ومائه قرأ على ابيه وعبدالله بن زياد وعكرمة بن سليمان ، توفي سنة ٢٥٠ عن ثمانين سنة .

التيسير الدانى : ٥ .

الاقتناع ابن الباز : ٨٠/١ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٤٣/١ .

غاية النهاية : ١١٩/١ .

الأنساب للسهماني : ٢٠٢/٢ .

عن عبد الله بن زياد (١) ، عن اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين (٢)
عن شبل بن عباد (٣) ، ومرووف بن مشكان (٤) ، قالوا قرأنا على
عبد الله بن كثير .

(١) عبد الله بن زياد بن عبد الله بن زياد بن يسار المكي مولى عبد الله
ابن عمرو الليثي ضابط محقق روى القراءة عن شبل بن عباد
روى عنه البيهقي .
غاية النهاية : ٤١٩/١ .

(٢) كذا في النسختين بالتاء وفي المصادر الأخرى قسطنطين بالطاء
وهو اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ابواسحاق المخزومي
المكي المعروف بالقسط ولد سنة ١٠٠ قرأ على ابن كثير قرأ
عليه الشافعي وغيره كانت وفاته سنة ١٧٠
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١١٧/١ .
غاية النهاية : ١٦٥/١ .

(٣) شبل بن عباد ابوداود المكي مقرئ مكة ثقة ضابط هو اجل
اصحاب ابن كثير عرض على عبد الله بن كثير وخلفه في القراءة .
قيل توفي سنة ١٤٨ هـ .
قال الذهبي وأظنه وهما فان ابا حذيفة انما سمع منه سنة
تيف وخمسين ثم بقى الى قروب سنة ستين ومائة بلا ريب .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٠٧/١ .
غاية النهاية : ٣٢٣/١ .
التهذيب : ٣٠٥/٤ .

(٤) هو ابوالوليد المكي مقرئ اهل مكة مع شبل ولد سنة ١٠٠ هـ من
ابناء الفرس اخذ القراءة عرضا عن ابن كثير .
وهو واحد الذين خلفوه توفي سنة ١٦٥ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١٠٨/١ .
غاية النهاية : ٣٠٣/٢ .

وقرأ ابن أبي بزة ، ايضاً على عكرمة بن سليمان (١) .

وقرأ عكرمة ، على القسط ، وطلى شبل ، وقرأ على عبد الله بن

كثير .

طريق أبي عبد الرحمن اللهبي (٢) ، عن أبي بزة ، باسناده عن

ابن كثير (٣) .

(١) عكرمة بن سليمان بن كثير بن طمر أبو القاسم المكي .

قال الذهبي شيخ مستور ما طعت احداً تكلم فيه عرض على شبل

ابن عباد واسماعيل القسط عرض عليه احمد بن محمد البزي

تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى .

معرفة القراءة الكبار : ١٢١/١ .

(٢) عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن ابراهيم بن عتبة ابو

عبد الرحمن اللهبي المكي مقرئ حاذق ثقة اخذ القراءة عرضاً

عن البزي وهو من جلة اصحابه .

اقرأ ببغداد في حدود الثلاثمائة .

غاية النهاية : ٤٣٦/١ .

(٣) قلت : ذكر المؤلف في كتابه سوق المروس لوحة ١/٣٠ .

اسناده الى أبي عبد الرحمن اللهبي عن البزي عن ابن كثير

وذكر ان اللهبيين ثلاثة من اولاد أبي لهب وهم ابو عبد الرحمن

عبد الله بن حمزة بن ابراهيم وابو جعفر محمد بن احمد

وابو المباس احمد بن محمد .

ولولا ان المؤلف التزم في كتابه هذا الاختصار وهدم ذكر الاسانيد

لذكرت اسانيدهم اليهم كما هي في كتابه سوق المروس ولكن

نكتفي بما اكتفى به من الاختصار مع الاشارة الى اسانيدهم

الى الطرق والروايات في كتابه سوق المروس بما لم يذكره

في كتابه التلخيص والتي ذكرتها في محث ذكر اسانيدهم الى

القراء العشرة فيما تقدم .

طريق أبي محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، المكي ، الملقب بـ
 بقنبل (١) ، عن أحمد بن محمد بن عون القواس (٢) ، عن وهب بن
 واضح (٣) ، عن اسماعيل بن عبد الله القسط ، عن شبل بن عباد ،
 ومصروف بن مشكان ، انهما قرآ علي عبد الله بن كثير .

طريق أبي بكر محمد بن موسى الهاشمي ، عمن (٤)

(١) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجه
 ابو عمر المخزومي مولاهم المكي الملقب بقنبل ولد سنة ١٩٥ .
 روى القراءة عن الهزلي .
 توفي سنة ٢٩١ هـ .

التيسير أبي عمرو الداني : ٤ .
 الاقتناع ابن الباذش : ٢٩/١ .
 معرفة القراء الكبار : ١٨٦/١ .
 غاية النهاية : ١٦٣/٢ .

(٢) أحمد بن محمد بن طقمة بن نافع بن عمر بن حج بن عون ابن
 الحسن النبال المكي المعروف بالقواس امام مكة في القراءة .
 توفي سنة ٢٤٠ هـ وقيل سنة ٢٤٥ هـ .
 معرفة القراء الكبار : ١٤٨/١ .
 غاية النهاية : ١٢٣/١ .

(٣) وهب بن واضح ابو الاخيريط ويقال ابو القاسم المكي مقرئ
 اهل مكة اخذ القراءة عرضا عن اسماعيل القسط وشبل بن عباد
 توفي سنة ١٩٠ .
 معرفة القراء الكبار : ١٢١/١ .
 غاية النهاية : ٣٦١/٢ .

(٤) وقع في كلتا النسختين (عن) وهو سهو من الناسخ .
 فان محمد بن موسى الهاشمي هو الزيني وهو يروى عن قنبل .

الزيني (١) عن قنبل ، عن القواس ، عن ابن كثير .

طريق / ابي اسحاق عبد الوهاب بن فليح (٢) ، عن ١/٢

داود (٣) ، عن شبل ، عن ابيه ، وقرأ ابن فليح ايضا على محمد

ابن سيمون (٤) ، على القسط .

(١) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله ابو بكر الزيني

الهاشمي البغدادي مقرئ ضابط القراءة ابن كثير .

اخذ القراءة عن قنبل .

قال الداني واهل مكة لا يشتهون قراءته على قنبل .

قال ابن الجزري صحت قراءته من غير وجه على قنبل .

توفي سنة ٣١٨ هـ .

معرفة القراءة الكبار : ٢٢٩/١ .

غاية النهاية : ٢٦٢/٢ .

قلت : قد روى ابو معشر طريق الزيني هذا بالاجازة عن

ابي على الأهوازي .

سوق المروم لوحة ٣١/ب .

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح هذا هو المعروف في نسبه ابو اسحاق

المكي امام اهل مكة في القراءة في زمانه .

توفي في حدود سنة ٢٥٠ وقيل ٢٢٠ وهو بميد .

معرفة القراءة الكبار : ١٤٩/١ .

غاية النهاية : ٤٨٠/١ .

(٣) داود بن شبل بن عباد المكي عرض على ابيه شبل وعلى اسماعيل

القسط روى عنه القراءة عبد الوهاب بن فليح .

غاية النهاية : ٢٢٩/١ هـ .

(٤) كذا في النسختين (سيمون) بالياء وذكرته المصادر بالياء

سيمون فحلله سيمون الناسخ .

فهو محمد بن سيمون بالسمن والحين مهملتين بينهما ياء موحدة

وقراً هو ، على عبدالله بن كثير ، وقراً عبدالله على مجاهد بن
جبر ، بن الحجاج (١) ، ودرباس (٢) ، مولى عبدالله بن عباس ،
وقراً على ابن عباس ، وقراً هو على ابي بن كعب ، رضى الله عنهم .

وقراً ابي على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

واخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جبريل . عن
ميكائيل ، عن اسرافيل ، واخذ اسرافيل عن عزرائيل ، واخذ هو
عن حملة المرش ، صلوات الله عليهم اجمعين .

===

وقال بعضهم سمعون بعيم وقيل غير ذلك .
والأول أصح .

غاية النهاية : ١٤١/٢ .

قلت : ذكر المؤلف في كتابه سوق المروس لوحة ٣٢/ب .
اسانيدہ الى طريق ابن قليح هذا .

(١) مجاهد بن جبر شيخ القراء والمفسرين ابو الحجاج المكي
مولى السائب بن ابي السائب المخزومي روى عن ابن عباس واخذ
عنه القرآن والتفسير والفقه .

توفي سنة ١٠٣ وقيل سنة اربع وقيل سنة اثنتين .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٠ .

تذكرة الحفاظ للذهبي : ٩٢/١ .

سير اعلام النبلاء : ٤٤٩/٤ .

غاية النهاية : ٤١/٢ .

(٢) درباس مولى عبدالله بن عباس عرض على مولا روى القراءة عنه

عبدالله بن كثير وابن محيصن .

غاية النهاية : ٢٨٠/١ .

وهم قرأوا من اللوح المحفوظ ، بأمر الله جل جلاله (١) .

ولنافع طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عديس (٢) .

عن أبي عمر حفص بن عمر الأزدي (٣) .

(١) قلت : المتفق عليه والمتواتر أن جبريل ينزل بالوحي من عند الله من غير واسطة بينه وبين الله جل وعلا فهو سفره السري الرسل وأمينه على الوحي (نزل به الروح الأمين على قلبك) سورة الشعراء آية : ١٩٣ .

وفي الحديث الذي رواه النعمان بن سميان مرفوعاً ما يدل على أن جبريل هو أول من يتلقى الوحي من الملائكة عن الله جل وعلا فيوصله إلى من شاء من خلقه .

الحديث : إذا تلكم الله بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله فإذا سمع أهل السماء بذلك همقوا وغروا سجداً فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهي به على الملائكة كل ما مر بهما سألهم الله ماذا قال ربهنا ، قال الحق فينتهي به حيث أمر .

انظر فتح الباري : ٥٣٨/٨ .

عند تفسير قوله تعالى (= حتى إذا فزع عن قلوبهم) =

فما ذكره المؤلف من أخذ جبريل من ميكايل عن اسرافيل ... الخ لا يحتد به ولمله من الأخبار الاسرائيلية التي عمت البلوى بها .

(٢) عبد الرحمن بن عديس يفتح الحسين أبو الزعراء البغدادي ثقة

ضابط أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري وأكثر عنه روى القراءات عنه عرضاً أبو بكر بن مجاهد .

مات سنة بضع وثمانين ومائتين .

معرفة القراء الكبار : ١٩٣/١ .

غاية النهاية : ٣٧٣/١ .

(٣) حفص بن عمر بن عبد الميزاب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي

عن ابي بشر اسماعيل بن جعفر الأنصارى (١) ، عن نافع .

والكسائى ، عن اسماعيل عنه .

رواية ابي سميد عثمان بن سميد البصرى (٢) الطلقب بهوش (٣) .

===

امام القراءة وشيخ الناس فى زمانه .

قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع .

توفى سنة ٢٤٦ هـ وقيل خمسين ومائتين .

التفسير الدانى : ٥ .

الاقتناع ابن الباذش : ٩٤/١ .

معرفة القراءة الكبار : ١١٦/١ .

غاية النهاية : ٢٥٥/١ .

(١) اسماعيل بن جعفر بن ابي كثر الأنصارى مولا هم ابو اسحاق

ويقال ابو ابراهيم المدنى .

ولد سنة ١٣٠ قرأ على شبيه بن نصاح ثم على نافع

روى عنه القراءة عرضا وسماعا الكسائى وقتيبة وابوعبيد القاسم

ابن سلام .

توفى فسى بغداد سنة ١٨٠ هـ وقيل سبع وسبعين .

معرفة القراءة الكبار : ١٢٠/١ .

غاية النهاية : ١٦٣/١ .

قلت : ذكر المؤلف فى كتابه سوق الصروس لوحة ٢٤/ب ،

٢٥/أ ، ٢٥/ب .

اسانيد الى ابي الزعرا عن الدورى عن اسماعيل بن جعفر

وكذا ذكر اسانيد عن الكسائى عن اسماعيل بن جعفر .

(٢) كذا فى النسختين والصواب المصرى فما حصل تصحيف من الناسخ .

(٣) عثمان بن سميد بن عدى بن غزوان ابو سميد الطلقب بهوش

شيخ القراءة المحققين انتهت اليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية

فى زمانه .

=====

من طريق ابي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن الفيفي (١) ،

عنه عن نافع .

وله رواية اخرى .

رواية اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي (٢) ، عن نافع ،

===

ولد سنة ١١٠ هـ بمصر رحل الى نافع وقرأ عليه القرآن عدة

ختمات ، توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ .

ووقع في كلتا النسختين البصرى بالباء ولا شك انه خطأ من

الناسخ والصواب المصرى .

التفسير للداني : ٤ .

الاقناع ابن الباز : ٥٧/١ .

الكامل للهدلى لوحة ٩/ب .

معرفة القراء الكبار : ١٢٦/١ .

سير اعلام النبلاء : ٢٩٥/٩ .

غاية النهاية : ٥٠٢/١ .

(١) كذا في النسختين وفي المصادر الأخرى المتقى وهو الأصح

وهو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابو الأزهر المتقسي

المصرى صاحب الامام مالك اخذ القراءة عرضا عن ورش .

مات في رجب سنة ٢٣١ هـ .

قال السمعاني في الأنساب وهذه النسبة الى المحتقين والمتقاة

ليسوا من قبيلة واحدة وهم جماعة من قبائل شتى وعد منهم ابو الأزهر هذا

انظر ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ١٥٠/١ .

غاية النهاية : ٣٨٩/١ ، الأنساب السمعاني : ٣٨٥/٨ .

قلت : قد روى ابو محشر طريق ابي الأزهر عن ورش بالاجازة

عن ابي علي الهوازي .

سوق المروى لوحة ٢٢/ب .

(٢) اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب ابو محمد المسيبي

===

من طريق ابنه (١) .

رواية عيسى [بن] (٢) ميناء قالون الأصم النحوى (٣) .

===

المدنى قيم فى قراءة نافع قرأ على نافع وغيره توفى سنة ٢٠٦ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٢١/١ .

غاية النهاية : ١٥٧/١ .

(١) هو محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله

المسيبى المدنى مقرئ عالم مشهور ، اخذ القراءة عرضا عن

ابيه عن نافع وله نسخة عنه مات سنة ٢٣٦ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٧٧/١ .

غاية النهاية : ٩٨/٢ .

قلت : ذكر المؤلف فى كتابه سوق الحروس اسناده السي

رواية اسحاق بن محمد المسيبى عن نافع .

سوق الحروس لوحة : ٢٦ / ب .

(٢) ابن سقطت من نسخة الأصل وهو فى نسخة م .

(٣) عيسى بن مينا بن وردان مولى بنى زهرة ابو موسى الملقب

بقالون قارئ المدينة ونحويها يقال انه ربيب نافع وهو

الذى سماه قالون لجودة قراءته قرأ على نافع غير مرة كان

شديد الصم يفهم خطأ القارئ عليه من شفثه .

توفى سنة ٢٢٠ هـ .

التيسير للدانى : ٤ .

الاقتاع ابن الباناش : ٥٨/١ .

معرفة القراء الكبار : ١٢٨/١ .

غاية النهاية : ٦١٥/١ .

- طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي (١) عنه عن نافع، واحمد
ابن يزيد الصقار، الحلواني (٢)، عنه عن نافع .
وطريق ابى النشيط محمد بن هارون المروزي (٣)، عنه عن نافع.
وقرأ نافع، على جماعة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٤)،

(١) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل القاضي ابو اسحاق الأزدي

البغدادي ثقة مشهور كبير ولد سنة ١٩٩ .

روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة .

توفي سنة ٢٨٢ هـ ببغداد .

غاية النهاية : ١/١٦٢ .

قلت : وقد ذكر المؤلف اسانيدہ الى اسماعيل بن اسحاق

عن قالون عن نافع .

سوق المروس لوحة ٢١/١ .

(٢) احمد بن يزيد بن ازيان ويقال يزداد الصقار الحلواني امام

كبير قرأ بمكة على احمد بن محمد القواس والمدينة على قالون

توفي سنة ثيف وخمسين ومائتين .

معرفة القراء الكبار : ١/١٨٠ .

غاية النهاية : ١/١٤٩ .

انظر : اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيد المؤلف السبي

القراء المشرة .

(٣) محمد بن هارون ابو جعفر البرقي الحريري البغدادي ويقال

المروزي. يحرف بأبى نشيط اخذ القراءة عرضا عن قالون وكان

من أجل أصحابه .

توفي سنة ٢٥٨ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١/١٨١ .

غاية النهاية : ٢/٢٧٢ .

ذكره المؤلف ضمن الرواة عن قالون عن نافع .

سوق المروس لوحة ٢/١ .

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ابو داود المدني التميمي جليل ==

ومسلم بن جندب (١) ، وشيخه بن نصح (٢) ، وأبو جعفر القارى (٣) ،
وبزید بن رومان (٤) .

====
أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة وابن عباس رضى الله عنهم روى
القراءة عنه عرضا نافع بن أبي نعيم .
توفى سنة ١١٧ هـ وقيل سنة ١١٩ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٣٩ هـ .
تذكرة الحفاظ : ٩٧/١ .
معرفة القراءة الكبار : ٦٣/١ .
غاية النهاية : ٣٨١/١ .
تهذيب التهذيب : ٢٩٠/٦ .

(١) مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلى مولاهم المدنى القاضى
تأبى شهر .

عرض على عبد الله بن عباس عرض طيه نافع وروى عن أبي هريرة
وحكيم بن حزام وهو الذى ادب عمر بن عبد العزيز .
توفى سنة ١٣٠ هـ .
معرفة القراءة الكبار : ٦٥/١ .
غاية النهاية : ٢٩٧/٢ .
تهذيب التهذيب : ١٢٤/١٠ .

(٢) شيخه بن نصح بن سرجم بن يعقوب امام ثقة مقرئ المدينة
مع أبي جعفر وقاضيا مولى ام سلمه رضى الله عنها ادرك ام
المؤمنين عائشة وام سلمه .

وهو اول من الف فى الوقوف مات سنة ١٣٠ هـ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٦١ .
معرفة القراءة الكبار : ٦٤/١ .
غاية النهاية : ٣٢٩/١ .
تهذيب التهذيب : ٣٧٧/٤ .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) يزيد بن رومان أبو روح المدنى مولى الزبير ثقة قارئ محدث

فأما الأعرج ، فقد قرأ على عبدالله بن عباس ، وغيره .

وقد ذكرنا اسناد ابن عباس .

ولما صم روايه ابي بكر بن عياش بن سالم الأسدي الخياط (١) .

ذكر من روى عن ابي بكر عن طاصم .

يحيى بن آدم (٢) ، عن ابي بكر عن طاصم / ٢/ب

روى القراءة عنه عرضا نافع توفي سنة ١٣٠ هـ وقيل غيرها .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٦٠ .

معرفة القراءة الكبار : ٦٢/١ .

غاية النهاية : ٣٨١/٢ .

التهذيب : ٣٢٥/١١ .

(١) كذا في النسختين بالخاء والياء وفي المصادر الأخرى الحناط

بالحاء المهملة والنون وهو الأصح .

وهو : شعبة بن عياش بن سالم ابو بكر الحناط الأسدي الكوفي

روى قراءة طاصم اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً اصحها

شعبه .

ولد سنة ٩٥ عرض على طاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب

توفي سنة ١٩٣ هـ .

التفسير للداني : ٦ .

الكامل للبهزلي لوحة ١/١٤ .

الاقتناع ابن الباز : ١١٦/١ .

معرفة القراءة الكبار : ١١٠/١ .

غاية النهاية : ٣٢٥/١ .

تهذيب التهذيب : ٣٤/١٢ .

الأنساب للسمعاني : ٢٣٩/٤ .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد ابو زكريا الصلحي امام كبير

حافظ روى القراءة عن ابي بكر بن عياش سماعاً وروى عن الكسائي

الحسين بن علي المجلي (١) ، عن يحيى .

وأبو محمد بن شاكر (٢) ، عن يحيى .

===

روى القراءة عنه الامام احمد بن حنبل توفي سنة ٢٤٣ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٣٧/١ .

غاية النهاية : ٣٦٣/٢ .

التهذيب : ١٧٥/١١ .

تقدم ذكر اسانيد المؤلف الى طريق يحيى بن آدم عن ابي بكر عن عاصم في صحت ذكر اسانيد .

(١) الحسين بن الأسدي المجلي

كذا ذكره المؤلف في كتابه سوق المرووس حينها ذكر اسناده اليه .

سوق المرووس لوحة ٥٤ / ب .

وقال ابن الجزري الحسين بن الأسود كذا ذكره الداني والبهذلي

وهو الحسين بن علي بن الأسود نسب الى جده ابو عبد الله

البجلي الكوفي روى القراءة عن يحيى بن آدم .

غاية النهاية : ٢٣٨/١ .

قلت : قول ابن الجزري نسب الى جده ابو عبد الله البجلي

الصواب المجلي .

وقد صحح ابن الجزري تلك النسبه عندما ذكر تلاميذ يحيى بن

آدم فذكر منهم الحسين بن علي الأسود المجلي .

غاية النهاية : ٣٦٣/٢ .

(٢) عبد الله بن محمد بن شاكر ابو البختري العبدي البغدادي

شيخ معروف روى القراءة عن يحيى بن آدم عن ابي بكر عن عاصم .

روى عنه ابن مجاهد .

غاية النهاية : ٤٤٩/١ .

قلت : ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق المرووس لوحة ٥٤ / أ .

- وشعيب بن ايوب (١) ، عن يحيى .
- وابو هشام الرقاعي (٢) ، عن يحيى .
- وابو محمد (٣) ، عن يحيى .

(١) شعيب بن ايوب بن رزيق يتقدم الراى ابوبكر ويقال ابو ايوب الصريفي مقرر ضابط اخذ القراء عرضا وسماط عن يحيى بن آدم مات بواسطة سنة ٢٦١ هـ .
 معرفة القراء الكبار : ١٦٩/١ .
 غاية النهاية : ٣٢٢/١ .
 تهذيب التهذيب : ٣٤٨/٤ .
 تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى بحث اسانيده الى القراء المشرة .

(٢) محمد بن يزيد بن رفاع بن سماع ابو هاشم الرقاعى الكوفى القاضى امام مشهور اخذ القراءة عرضا عن سلمى وروى الحروف سماعا عن يحيى بن آدم مات سنة ٢٤٨ هـ . والصواب فى اسمه هاشم .
 معرفة القراء الكبار : ١٨٢/١ .
 غاية النهاية : ٢٨٠/٢ .
 تهذيب التهذيب : ٥٢٦/٩ .
 ذكر المؤلف فى كتابه سوق المروس اسناده اليه بالاجازة عن الأهوازي .
 سوق المروس لوحة ١/٥٩ .

(٣) الطيب بن اسماعيل بن ابي تراب ابو محمد بن الذهلى البغدادي النقاش للخواتم مقرر ضابط حاذق قرأ على اسحاق المصيصي وسمع قراءة الكسائي وقرأ طي يحيى بن آدم مات فى حدود سنة ٢٤٠ هـ .
 معرفة القراء الكبار : ١٧٣/١ .
 غاية النهاية : ٣٤٣/١ .
 ذكر المؤلف اسانيده اليه فى كتاب سوق المروس لوحة ٥٤/ب .

رواية ابي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى (١) ، عن ابي بكر .

رواية الكسائي (٢) ، عن ابي بكر .

رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي (٣) ، عن ابي بكر .

رواية الطليحي (٤) ، عن حماد (٥) .

(١) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال ابو يوسف الأعشى التميمي الكوفي اخذ القراءة عرضا عن ابي بكر شحمه وهو اجل أصحابه . قال ابن الجزري لم أر احدا ارخ وفاته وعندى انه توفي في حدود المائتين .

غاية النهاية : ٣٩٠ / ٢ .

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتاب سوق المروس لوحة ٥٥ / ب .

(٢) هو الامام علي بن حمزة الكسائي تقدمت ترجمته .

ذكر المؤلف اسناده اليه عن ابي بكر عن عاصم في سوق المروس .

لوحة ٥٤ / ب .

(٣) عبد الحميد بن صالح بن جلان البرجمي التميمي ابو صالح الكوفي مقرئ ثقة اخذ القراءة عرضا عن ابي بكر بن عياش .

مات سنة ٢٣٠ هـ .

غاية النهاية : ٣٦٠ / ١ .

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق المروس لوحة ٥٥ / ب .

(٤) يحيى بن محمد بن قيس وقيل بن محمد بن عليم ابو محمد المليبي الانصاري الكوفي شيخ القراءة بالكوفة مقرئ حاذق .

ولد سنة ١٥٠ هـ اخذ القراءة عرضا عن ابي بكر بن عياش وحماد

ابن زياد عن عاصم كانت وفاته سنة ٢٤٣ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٦٧ / ١ .

غاية النهاية : ٣٧٨ / ٢ .

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق المروس بالاجازة

عن ابي علي الأهوازي .

سوق المروس لوحة ٥٧ / ب .

(٥) حماد بن ابي زياد شبيب ابو شبيب التميمي الحمانسي ===

ذكر روايه حفص بن سليمان البزار (١) .

عن عبيد بن الصباح (٢) ، ومرو بن الصباح (٣) ، وابوشميب

===

الكوفي مقرئ جليل ولد سنة ١٠١ هـ اخذ القراءة عرضا عن
عاصم ولما مات عاصم قرأ على ابي بكر بن عياش .
توفي سنة ١٩٠ هـ .
غاية النهاية : ٢٥٨/١ .

(١) حفص بن سليمان بن المفيضة ابو عمر بن ابي داود الأسدي
الكوفي يعرف بحفص اخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم وكان
ربيه ابن زوجته ولد سنة ٥٩٠ هـ .
قال الذهبي اما القراءة فتقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في
الحديث فقد تكلم فيه توفي سنة ١٨٠ هـ على الصحيح .
التيسير للداني : ٦ .
الاقتناع ابن الباز : ١١٧/١ .
معرفة القراء الكبار : ١١٦/١ .
غاية النهاية : ٢٥٤/١ .
التهذيب : ٤٠٠/٢ .

(٢) عبيد بن الصباح بن ابي شريح بن صبيح ابو محمد النهشلي
الكوفي ثم البغدادي مقرئ ضابط .
اخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم توفي سنة ٢١٩ هـ على
الأصح .

معرفة القراء الكبار : ١٦٨/١ .
غاية النهاية : ٤٩٥/١ .
ذكر المؤلف اسناده اليه في صحت اسانيده الي القراء المشر
فيما تقدم .

(٣) عمرو بن الصباح بن صبيح ابو حفص البغدادي الضير مقسري
حاذق ضابط روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان وهو
=====

القواس (١) ، والفضل بن شاهی (٢) ، وهبيرة (٣) جميعا عن حفص ،
عن عاصم .

وقرأ عاصم ، على عهد الرحمن السلمي (٤) ، وقرأ السلمي ، على

===

من جلة أصحابه مات سنة ٢٢١ هـ .

وقد ابعده من قال انه وصيه المتقدم واحد وقال الداني هما
اخوان .

معرفة القراءة الكبار : ١٦٢/١ .

غاية النهاية : ٦٠١/١ .

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه التلخيص لوحة ٥/ب .

(١) صالح بن محمد ابوشبيب القواس الكوفي وقيل البغدادي مشهور
عرض على حفص بن سليمان .

غاية النهاية : ٣٣٤/١ .

ذكر اسناده اليه في كتابه سوق المروءات لوحة ٦٢/ب .

(٢) الفضل بن يحيى بن شاهی بن سلمه بن الجارث ابن شهاب
ابو محمد الأنباري روى القراءة عرضا وسماط عن حفص عن
عاصم .

غاية النهاية : ١١/٢ .

ذكره المؤلف ضمن الذين روى عن حفص عن عاصم في سوق
المروءات لوحة ١٣/أ .

(٣) هبيرة بن محمد التمار ابو عمر الأبرش البغدادي اخذ القراءة
عرضا عن حفص عن عاصم .

غاية النهاية : ٣٥٣/٢ .

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق المروءات لوحة ٦٢/ب .

(٤) عبدالله بن حبيب بن ربيعة ابو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ
الكوفة ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولأبيه صحبة

=====

علي بن ابي طالب ، عليه السلام .

وقرأ علي علي النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ولحمزة رواية ابي عمر حفص بن عمر الدوري (١) ، عن سليم (٢) ، عنه .

====
انتهت اليه القراءة تجويدا وضبطا اخذ القراءة عرضا حسن

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود توفى سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ .

طبقات خليفة بن خياط : ١٥٣ .

تذكرة الحفاظ : ٥٥/١ .

سير اعلام النبلاء : ٢٦٧/٤ .

معرفة القراء الكبار : ٤٥/١ .

غاية النهاية : ٤١٣/١ .

التهذيب : ١٨٣/٥ .

(١) حفص بن عمر بن عبدالحزيز بن صهيبان بن هدي بن صهيبان

ويقال صهيب ابو عمر الدوري امام القراءة اول من جمـع

القراءات .

قرأ علي اسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ علي سليم عن حمزة وعلي

الكسائي .

توفى سنة ٢٤٦ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٥٧/١ .

غاية النهاية : ١١٥/١ .

ذكر المؤلف اسناده اليه عن سليم عن حمزة في كتابه سوق المروء

لوحه ١/٦٩ .

(٢) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد ابو عيسى

ويقال ابو محمد الحنفى مولا هم الكوفى ولد سنة ١٣ هـ .

عرض القرآن علي حمزة وهو اخى اصحابه واضبطهم وهو السدى

خلفه في القيام بالقراءة عرض عليه حفص بن عمر الدوري .

توفى سنة ١٨٨ هـ وقيل ١٨٩ هـ .

=====

- وقرأ حمزة على جماعة ، منهم عبد الرحمن بن ابي ليلى (١) .
 وقرأ أيضا على حمران بن اعين (٢) ، وقرأ حمران ، على ابي
 حرب (٣) بن الأسود الدؤلى ، وقرأ ابو حرب على ابي الأسود (٤) .

===

- معرفة القراء الكبار : ١١٥/١ .
 غاية النهاية : ٣١٨/١ .

- (١) عبد الرحمن بن ابي ليلى ابو عيسى الأنصارى الكوفى تابع
 كبير اخذ القراءة عرضا عن طى بن ابي طالب رضى الله عنه .
 قتل سنة ٨٣ هـ .
 سمر اعلام النبلاء : ٢٦٢/٤ .
 غاية النهاية : ٣٧٦/١ .
 التهذيب : ٢٦٠/٦ .

- (٢) حمران بن اعين ابو حمزة الكوفى مقرر كبير اخذ القراءة عن
 ابي حرب بن الأسود وروى القراءة عنه عرضا حمزة بن حبيب
 الزيات .
 توفى فى حدود ١٣٠ هـ .
 معرفة القراء الكبار : ٥٧/١ .
 غاية النهاية : ٢٦١/١ .

- (٣) ابو حرب بن ابي الأسود الدؤلى قرأ على ابي الأسود ابيه
 قرأ عليه حمران بن اعين .
 غاية النهاية : ٢٦٦/١ .

- (٤) ابو الأسود الدؤلى ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلى
 واضع علم النحو كان محدثا من الفقهاء والأعيان والأسماء
 والشمرات مخضرم ولّى الهرة فى أيام على بن ابي طالب .
 كانت وفاته سنة ٦٩ هـ .

الاصابة للحافظ بن حجر ٥٦١/٣ تحقيق الهجاوى مطبعة

دار نهضة مصر .

=====

وقرأ ابو الأسود على علي بن ابي طالب عليه السلام ، وقرأ طس

على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وللكسائي

رواية ابي عمر الدوري (١) ، عنه .

ورواه ابي الحارث ، الليث بن خالد بن يوسف النحوي (٢) .

ورواه ابي حمدون (٣) .

وقرأ الكسائي ، على حمزة .

وقد ذكرت اسناد حمزة .

===

وفيات الأعيان ٢٤٠/١ .

شذرات الذهب : ٢٦/١ .

(١) تقدمت ترجمته .

ذكر المؤلف اسناده عنه في بحث اسانيده الي القراء المشر
فيما تقدم .

(٢) الليث بن خالد ابو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط

عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه .

توفي سنة ٢٤٠ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٢٣/١ .

غاية النهاية : ٣٤/٢ .

ذكر المؤلف اسناده اليه بالاجازة عن ابي علي الهازلي في

كتابه سوق الصروس لوحة ٨٣/١ .

(٣) تقدمت ترجمته

ذكر المؤلف اسناده اليه عن الكسائي . في كتابه سوق الصروس

لوحة ٨١/ب .

ولأبي عمرو بن الملا

رواية أبي عمر الدوري (١) عن أبي محمد ~~و~~ يحيى بن المبارك

اليزيدي (٢) عنه .

رواية شجاع بن أبي نصر البلخي (٣) عن أبي عمرو .

وقرأ هو على مجاهد (٤) ، وسعيد بن جبير (٥) ، وقرأ على ابن

(١) تقدمت ترجمته

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيد القراء المشرو.

(٢) يحيى بن المبارك بن المنيعة الامام ابو محمد العدوي البصري

المعروف باليزيدي نحوي مقرئ ثقة علامة كبير نزل ببغداد وعرف

باليزيدي لصعبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي

اخذ القراءة عرضا عن أبي عمر وهو الذي خلفه بالقيام بها

توفي سنة ٢٠٢ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٢٥/١ .

سير اعلام النبلاء : ٥٦٢/٩ .

غاية النهاية : ٣٧٥/٢ .

(٣) شجاع بن أبي نصر ابو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة

كبير سئل عنه الامام احمد فقال بنح بنح وابن مثله الميم .

ولد سنة ١٢٠ هـ ببلخ وعرض على أبي عمرو بن الملا وهو من

جلة أصحابه روى القراءة عنه ابو عبيد القاسم بن سلام .

مات ببغداد سنة ١٩٠ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٣٤/١ .

غاية النهاية : ٣٢٤/١ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيد القراء المشرو.

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولا هم ابو محمد ويقال

==

عباس .

وقد ذكرت اسناد ابن عباس .

ولمحمد الله بن عامر .

رواية ابي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، الدمشقي^(١).

وقرأ الأخفش ، علي ابي عمرو ، وعبدالله بن محمد بن زكوان^(٢).

====
أبو عبدالله الكوفي التابعي الجليل عرض علي عبدالله بن عباس
عرض عليه ابو عمرو بن الحلاء قتله الحجاج بواسط شهيدا سنة
٩٥ هـ وقيل ٩٤ هـ .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٠ .

سير اعلام النبلاء : ٣٢١/٤ .

معرفة القراء الكبار : ٥٦/١ .

غاية النهاية : ٣٠٥/١ .

التهذيب : ١١/٤ .

(١) هارون بن موسى بن شريك ابو عبدالله التفليبي الأخفش الدمشقي
مقرى مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق اخذ القراء عرضا
وسمعا عن ابن زكوان واخذ الحروف عن هشام وقرأ باختصار
ابي عبيد القاسم بن سلام توفي سنة ٢٩٢ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٩٩/١ .

غاية النهاية : ٣٤٧/٢ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيده الى القسراء
المشر .

(٢) وقع في كلتا النسختين عبدالله بن (محمد) وهو سهو من
الناسخ وقد ذكرته المصادر بمحمد الله بن احمد كما ذكره المؤلف
بأحمد عند ذكر اسناده اليه ما ذكرته فيما تقدم .

فهو عبدالله بن احمد بن بشر ويقال بشير بن زكوان ابو عمرو

وقرأ ابن زكوان ، على ايوب بن تميم (١) . / ١/٣

وقرأ ايوب ، على يحيى بن الحارث الذماري (٢) .

وقرأ يحيى ، على ابن عامر .

===

وأبو محمد القرشي الامام الأستاذ الشهير .

أخذ القراءة عرضا عن ايوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام

بالقراءة بدمشق توفي سنة ٢٤٢ هـ .

التيسير لأبي عمرو الداني : ٦ .

الاعتناء ابن الباز : ١/١٠٥ .

معرفة القراء الكبار : ١/١٦٣ .

غاية النهاية : ١/٤٠٤ .

(١) ايوب بن تميم بن سليمان بن ايوب ابو سليمان التميمي الدمشقي

ضابط مشهور ولد في أول سنة عشرين ومائة قرأ على يحيى بن

الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق

قرأ عليه ابن زكوان وروى عنه هشام توفي سنة ١٩٨ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١/١٢٢ .

غاية النهاية : ١/١٧٢ .

(٢) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث ابو

عمرو ويقال ابو عمر الذماري ثم الدمشقي شيخ القراء بدمشق

يحمد ابن عامر يحد من التابعين . أخذ القراءة عرضا عن عبدالله

ابن عامر وهو الذي خلفه في القيام بها توفي سنة ١٤٥ هـ .

طبقات خليفة بن خياط : ٣١٤ .

معرفة القراء الكبار : ١/٨٧ .

غاية النهاية : ٢/٣٦٧ .

التهذيب : ١١/١٩٣ .

رواية هشام بن عمار (١) عن ايوب عن يحيى عنه .

رواية بن علي اسماعيل بن شبيب الفقيه المقرئ ويحرف

بالمجمل (٢) .

قال : قرأت علي احمد بن سلمويه الأصبهاني (٣) .

قال : قرأت علي اصحاب ابن ذكوان .

وابن ذكوان قرأ علي ايوب بن تميم .

(١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ابو الوليد السلمي وقيل البلخري

الدمشقي امام اهل دمشق وخطيبهم ولد سنة ١٥٣ هـ اخذ

القراءة عرضا عن ايوب بن تميم وعراك بن خالد .

روى القراءة عنه ابو عبيد القاسم بن سلام .

مات سنة ٢٤٥ هـ وقيل ٢٤٤ هـ .

الاقناع ابن الباش : ١٠٦/١ .

معرفة القراءة الكبار : ١٦٠/١ .

غاية النهاية : ٣٥٤/٢ .

التنذيب : ٥١/١١ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيد القراء الحشرة

(٢) اسماعيل بن شبيب ابو علي النهاوندي مقرئ مصدر مشهور

قرأ علي احمد بن محمد بن سلمويه وروى الحروف عن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق بن منده .

توفي سنة ٣٥٠ هـ .

غاية النهاية : ١٦٤/١ .

(٣) في نسخة م الأصفهاني

وهو : احمد بن محمد بن سلمويه بالسكون ابو علي الأصبهاني

مقرئ حاذق ضابط قرأ علي محمد بن الحسن ابن زياد وروى

الحروف عن محمد بن يعقوب القرشي قرأ عليه اسماعيل بن شبيب

النهاوندي توفي يوم الجمعة سنة ٣٣٦ هـ .

غاية النهاية : ١١٦/١ .

رواية عمر (١) احمد بن يوسف التفليسي (٢) .

قال : قرأت على ايوب بن تميم (٣) ، وقرأ ايوب على يحيى (٤) ،

وقرأ يحيى على ابن عامر ، وقرأ ابن عامر على المفيضة بن هشام (٥)

المخزومي .

(١) وقع في كلتا النسختين (عمر) ولملها ابو عمر كنية له حيث ان

المصادر متفقة على ان اسمه احمد .

(٢) احمد بن يوسف التفليسي ابو عبدالله البغدادي روى القراءة
عن ابن ذكوان وروى القراءة سماعا عن ابي عبيد القاسم بن سلام .

روى القراءة عنه ابن مجاهد ومحمد بن جرير الطبري .

غاية النهاية : ١٥٢/١

ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق المرووس لوحة ٣٦ / ١ .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) وقع في كلتا النسختين هشام .

والذي ذكرته المصادر المفيضة بن ابي شهاب وهو الأصح

فهشام تصحيف من الناسخ .

وهو المفيضة بن ابي شهاب عبدالله بن عمر بن المفيضة ابو هاشم

المخزومي الشامي .

اخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان . اخذ القراءة عنه عرضا

عبدالله بن عامر .

وانكر ابن جرير الطبري ان يكون ابن ابي شهاب قرا على عثمان

وهو قول رده عليه ابن الجزري وقال انه قول ساقط لكانت

وفاته سنة ٩١ هـ .

معرفة القراء الكبار : ٤٣/١ .

غاية النهاية : ٣٠٥/٢ .

وقرأ المخيمرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وقرأ هو على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

ولأبي جعفر المدني .

رواية عيسى بن وردان ، الحذاء (١) .

وقرأ ، أبو جعفر على عبدالله بن عباس ، وأبو هريرة .

وقد ذكرنا اسناد ابن عباس .

وليعقوب الحضرمي .

رواية أبي عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي ، المعروف

برويس (٢) عنه .

(١) عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء ، امام مقرئ حاذق

ضابط عرض على أبي جعفر وشيعة ثم عرض على نافع وهو من قدماء

اصحابه عرض عليه اسماعيل بن جعفر وقالون مات في حدود

سنة ١٦٠ هـ .

معرفة القراء الكبار : ٩٢/١ .

غاية النهاية : ٦١٦/١ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيده الى القراء

المشروع

(٢) محمد بن المتوكل أبو عبدالله اللؤلؤي البصري المعروف برويس

مقرئ حاذق ضابط مشهور اخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي

وهو من احذق اصحابه .

توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ .

معرفة القراء الكبار : ١٧٧/١ .

غاية النهاية : ٢٣٤/٢ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيده الى القراء المشروع .

رواية ، روح بن عبد المؤمن (١) .

وقرأ يعقوب ، على سلام بن سليمان (٢) .

قال سلام : قرأت على عاصم .

وقد ذكرنا اسناد عاصم .

اختيار خلف .

طريق ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم المروزي (٣) .

(١) روح بن عبد المؤمن ابو الحسن الهذلي مولى هم البصري النحوي

مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور عرض على يعقوب الحضرمي وهو

من جلة اصحابه مات سنة ٢٣٤ هـ وقيل سنة ٢٣٥ هـ .

معرفة القراءة الكبار : ١٧٥/١ .

غاية النهاية : ٢٨٥/١ .

التهذيب : ٢٩٦/٣ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في بحث اسانيده الى القراءة

المشر .

(٢) سلام بن سليمان البطويل ابو المنذر المزني مولى هم البصري ثم

الكوفي ثقة جليل ومقرئ كبير اخذ القراءة عرضا عن عاصم بن

ابي النجود وابي عمر ومن الحلاء قرأ عليه يعقوب الحضرمي .

مات سنة ١٧١ هـ .

معرفة القراءة الكبار : ١٠٩/١ .

غاية النهاية : ٣٠٩/١ .

التهذيب : ٢٨٤/٤ .

(٣) اسحاق بن ابراهيم بن عثمان بن عبدالله ابو يعقوب المروزي

وراق خلف .

رواي اختياره عنه ثقة قرأ على خلف اختياره وقام به بعده .

توفي سنة ٢٨٦ هـ .

ذكر المؤلف في كتابه سوق المرووس ضمن من روى اختياره خلف

لوحة ١/١٩ .

- وقرأ خلف ، على سليم (١) .
- وقرأ سليم ، على حمزة .
- وقد اثبتنا فيما تقدم ذكر اسناد حمزة .
- ذكر ترجمته اسمائهم على طرف الأوراق .
- ابو جعفر ، ونافع ، اذا اتفقنا ، قلت مدني .
- واذا ختلفنا ، سميتهما .
- ولا بن كثير ، قلت مكى .
- واذا اتفق اهل مكة ، والمدينة ، قلت حجازي ، واهل الحرمين .
- ولا بن عامر ، قلت شامي .
- واذا اتفق يعقوب ، مع ابي عمرو ، قلت بصرى .
- واذا / اتفق خلف ، مع طاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ٣/ب
- قلت كوفي ، واذا [اتفق] (٢) اهل الكوفة والبصرة قلت عراقي .
- وقد اختصرت ما هنا غاية الاختصار ، فمن اراد انسابهم ،
- وفضائلهم ، فعليه بكتاب وجوه القراءات (٣) .
- وبالله التوفيق (٤) .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو من نسخة م .

(٣) هذا الكتاب من كتب ابي معشر المفقودة والتي لم تذكرها المصادر .

(٤) في نسخة م وبالله تعالى التوفيق .

ذكر الإمالة (١).

وانما بدأنا بها ، لأنها أول ما تقع في الاستحاضة ، والتسميه .

(١) الإمالة ان تنمو بالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء فان كان كثيرا كانت الإمالة الكبرى والمحضة ويقال لها الاضجاع . وان كان قليلا فهي إمالة صغرى وهو بين اللفظين ويقال له التقليل .

الاقناع : ٢٦٨/١ .

النشر : ٣٠/٢ .

الاتقان : ٩١/١ .

قلت : قد زعم بعض من لا علم له بلغة العرب ومن قلت بضاعته في القراءة .

ان الإمالة ليست من لغة العرب والثاني ليست من القرآن ولم ينزل بها وقد انكر العلماء هذا القول وشنعوا بصاحبه

قال الداني في كتابه الموضح في الإمالة : لوجه ١/٣

الفتح والإمالة فيما اختلف القراء فيه لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على السنة ^{الفصحى} الفصحى من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والإمالة لغة عامة اهل نجد .

كتاب الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة لأبى عمرو الداني مخطوط بالمكتبة الأزهرية منه صور بمكتبة الأستاذ

الدكتور عبد المبرز قارى تحت رقم (٨١٤) .

وقال الهذلي في كامله : ^{اعلم} ان الإمالة والتفخيم لغتان ليست

احدهما اقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعا .

ومن قال ان الله لم ينزل القرآن بالإمالة اخطأ وأعظم الفرية على

الله وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقوى .

وكيف يظن بهم ذلك ولم يتركوا فعلا من افعال رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - لا قولا ولا حركة الا نقلوه وحينه ... الخ

الى ان قال : ولو جاز ان يدخل في القرآن ما ليس منه لجاز ان

يزاد فيه ما ليس منه وينقص ولو جاز ذلك لتبدلت الشريعة ووصفت

=====

كان عثمان بن سعيد الملقب بورش ، من طريق داود بن ابي
 طيبة (١) ، يحيل اللام من اسم الله ، اذا تقدمها كسرة .
 ولا يراعى اعرابها ، سواء كان فى موضع نصب ، او خفض ، وانما
 يراعى الكسرة التى قبل اللام .

نحو : اعوذ بالله ، الحمد لله ، (= فلا تجلحوا لله اندادا) (٢)
 (= يحى الله الموتى) (= (٣) .

===

هذه الأمة بما وصف به اليهود والنصارى من تبديل التوراة
 والانجيل كيف وقد اجتمعت الأمة من لدن رسول الله - صلى
 الله عليه وسلم - الى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والاقراء بالامالة
 والتفخيم بعد قوله - صلى الله عليه وسلم - اياكم ومحدثات الأمور .
 فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .
 انتهى بتصرف واختصار .
 الكامل فى القراءات الخمسين للهذلى لوحة ٨١/ب - ٨٣/ب .
 (١) داود بن ابي طيبة هارون بن يزيد ابوسليمان المصرى النحوى
 ماهر محقق .

قرأ على ورش وهو من جلة اصحابه .
 مات فى شوال سنة ٢٢٣ هـ .
 له كتاب اللامات .

الفهرست ابن النديم : ٥٤ .
 معرفة القراء الكبار : ١٥١/١ .
 غاية النهاية : ٢٧٩/١ .

(٢) سورة البقرة آية : ٢٢ .
 (٣) سورة البقرة آية : ٧٣ .

ولا يمالى اذا كان بين اللام والكسر حرف يسقط في اللفظ ،

نحو قوله : ﴿ ومن يهتدي بالله ﴾ (١) ، و ﴿ أفى الله شك ﴾ (٢)

وامالته لطيفة حسنة من غير اشباع (٣) .

الاشباع
(١) سورة الكهف آية : ٩٧ .

(٢) سورة ابراهيم آية : ١٠ .

(٣) ذكر الدانى أن المراد بامالة كورش المذكورة في هذه اللامات

ترقيق هذه اللامات فقط لا الامالة المعهودة

قال رحمه الله في كتابه الجامع في القراءات السبع لوجه ١/٦٢

وروى داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع امالة اللام من اسم

الله تعالى اذا ^{لي}لمح كسرة نحو قوله بسم الله . والحمد لله رب

العالمين وعن آيات الله . وما اشبه ذلك .

ولم يرد الامالة المحضة وانما اراد ترقيق اللام لا غير .

الجامع في القراءات السبع لأبي عمرو الدانى مخطوط على

مكروفلهم بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٢٢٥٤ .

قلت : كلام الدانى فيه نذر

فما الامالة المذكورة عن داود بن ابي طيبة في هذه اللامات

انما هي الامالة المعهودة وصرفها عن ذلك يحتاج الى دليل

ثم ان اللام من لفظ الجلالة اذا سبقت بكسرة سواء اقترنت

بها ام انفصلت عنها وجب ترقيق هذه اللام لكل القراء لا

خلاف بينهم في ذلك .

فلو كان المقصود بهذه الامالة هو ترقيق اللام لكان ذكر طريق

داود بن ابي طيبة هذه عن ورش تحصيل حاصل لا طائل من

ذكره ثم ان المؤلف قد فسر تلك الامالة بقوله امالة لطيفه

حسنة من غير اشباع فهذه الصفات كلها للامالة الصغرى التي

يميزون عنها بين بين او التقليل .

وكان طلحة بن خلف السامري (١) ، يأخذ به لأبي الأزهر

عبد الصمد بن عبد الرحمن الفيض (٢) ، عن ورش .

وكان له طرق كثيرة ، عن ورش (٣) .

وكان قتيبة بن مهران (٤) ، صاحب الكسائي ، يميل اللام من

(١) طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج القسوى ويقال السامري

المقرى بالرى روى القراءة عن أبي بكر النقاش ، وأبي بكر بن

مقسم .

غاية النهاية : ٣٤١/١ .

(٢) تقدم ان الصواب المتيقن .

تقدمت ترجمته .

قال ابن الجزرى وله عن ورش نسخة .

غاية النهاية : ٣٨٧/١ .

(٣) قلت : هذه الامالة وما شاكلها ما ورد عن ورش فهي وان كانت

موافقة للصريح الا انها تعتبر شاذة لا تجوز القراءة بها

لفقدانها اهم شروط القراءة وهو التواتر فالقراءة سنة متبعة .

(٤) قتيبة بن مهران ابو عبد الرحمن الأزدي امام مقرى صالح ثقة

أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وسليمان بن جمار قبيل

مات بعد المائتين قال ابن الجزرى بل جاوزها بقليل مسن

السنين قال عن نفسه صحبت الكسائي نيفا وعشرين سنة وقرأت

عليه نيفا وعشرين ختمه .

قال الذهبي : له إمالات مزعجة معروفة .

قال ابن الجزرى لا اعلم احدا من الأئمة المعتبرين انكر منها

شيئا .

قال الداني ان من امالاته ما يطردو منها مالا يطرد وان من اقراءه

بها وهو الامام الكسائي رجع عنها

يقول الداني في كتابه الجامع

الله حسب (١) .

===

وروى قتيبة عن الكسائي في كتابه الذي دون فيه حروفه امالة اشياء انفرد بها عنه منها ما يطر ويكثر ومنها ما لا يطر ويترك ويترك في السور .

ثم اخذ في ايراد مثله كالتى تاتي معنا .
وعقب على ذلك بقوله

وهذه قراءة الكسائي القديمة ثم رجع بعد ذلك الى مذهبه حمزة وذلك قرأت له من جميع الطرق وعلى ذلك عامة اهل الاراء الاخذين بمذهبه .

جامع البيان في القراءات السبع لابي عمرو الداني لوحة ٤٣/ب
معرفة القراء الكبار : ١٧٤/١ .

غاية النهاية : ٢٦/٢ .

قلت يستفاد من نص الداني ان الكسائي رجع عنها . عدم جواز القراءة بها فتكون في حكم الشاذ الذي لا يجوز القراءة به .
واما قول ابن الجزري عن امالات قتيبة المرويه عن الكسائي والتي انفرد بها عنه انه لم يرا احدا من الائمة المعتبرين انكر منها شيئا فان قصد جواز ذلك لفظة فلا مانع .

وان قصد انهم لم ينكروا ذلك قراءة فمردود عليه
يقول الذهبي بأنها امالات مزعجة فلو كانت متواترة تصح القراءة بها لما عر عنها بذلك وهو امام في القراءة .

كما ان الداني وهو شيخ الصنعة ذكر انها امالات اقرأ بها الكسائي قديما ثم رجع عنها وعلى ما رجع عنه عامة اهل الاراء .

(١) قال المالكي في روضة : وما اللام فكان قتيبة يميلها في سورة

الانبياء في قوله تعالى : (لا عيين) وما كان مثله بهذا اللفظ .

وفي اسم الله تعالى اذا كان مخفوضا بلام الملك وسواء كان قبله

واو عطف او فاؤه نحو الحمد لله ، ولله على الناس . فله

الحجة البالغة .

=====

وكان أبو عمرو ، حمزة في رواية الكسائي عنه ، وأبي عمارة (١) ،
 وأبي عمر (٢) ، والكسائي إلا أبا الحارث (٣) ، وورش عن نافع ، والمجمل (٤)
 عن ابن عامر ، يميلون كل الف بعدها راء مجرورة (٥) .

===

كتاب الروضة في القراءات الاحدى عشرة الحسن بن محمد البغدادي
 المالكي لوحة ١/١٣٣ ميكروفيلم بمكتبة الحرم المكي تحت رقم ١٤٩٧
 قلت : افرد الهذلي في كتابه الكامل لوحات لما تفرد بامالة قتيبة
 عن الكسائي وهي ١/٨٥ - ٨٩ ب .
 وانظر كتاب الموضح للديلمي ١/٤١ ب ، ١/٤٢ ب
 فقد افرد فيه فصلا لما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي .

(١) حمزة بن القاسم ابو عمارة الأهل الأزد الكوفي اخذ القراءة
 عرضا وسماعا عن حمزة الزيات وحفص بن سليمان روى عنه ابو
 عمر الدوري .

غاية النهاية : ٢٦٤/١ .

(٢) اي ابي عمر الدوري تقدمت ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) قلت : كلام المؤلف يحتاج الى توضيح فان الألف الممالئة
 الواقعة بعدها راء مكسورة لا بد ان تكون الراء واقعة فـ في
 الطرف لا ما للفعل وذلك احتراسا عن الراء المتوسطة نحو
 (نارق) (الحواريين) فلا تمال الألف قبلها كما يشترط ان
 تكون الألف الممالئة متصلة بالراء ولم يفصل بينهما فاصل فاذا
 فصل بينهما فاصل امتنعت امالة الألف نحو (ولا طائر) فان
 الهمزة فصلت بين الألف والراء .

اقول : وما سيورده المؤلف من امثلة قد توفرت فيه الشروط التي
 ذكرتها وكأنه اكتفى بالفاظها دون القيود التي ذكرتها وهي

=====

.....

===

طريقة متبعة عند علماء القراءة فيكتفون احيانا باللفظ عن القيدان
جلا .

ثم ان الكتاب وضع لفئة المشتغلين بالقراءة لا المبتدئين فالمقام
مقام اختصار لا تطويل .

انظر تفصيل ما ذكرته في

كتاب التيسير للداني : ٥١ .

كتاب الروضة للمالكي لوحة ١٢٧/١ .

الكامل للهدلى لوحة ٩٢/ب .

كتاب الاقناع ابن الباذش : ٢٧١/١ .

كتاب التبصرة في القراءات السبع مكي ابن ابني طالب : ٣٧٧

تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ .

النشر في القراءات المشر ٥٥/٢ .

كتاب الوافي شرح الشاطبيه لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي

رحمه الله : ١٥١ .

قلت : ما ذكره المؤلف من امالة الالف التي بعدها راء مجرورة

لكل من ذكر فيه نظر .

فالذين اشتهر عنهم امالة تلك الالف هم ابو عمرو والكسائي في

رواية الدوري عنه . ولمورث تقليل هذه الالف اي امالتها بين بين .

وحمزة في رواية الدوري عنه واما الباقيون وهم ابو عماره وابو الحارث

والمجمل عن ابن عامر فالصحيح عدم القراءة لهم بهذه الامالة .

وقد خالف بعض القراء اصولهم في تسعة احرف من هذا الحساب

وهي (الجار) في موصى النصارى وحمارك في البقرة ، والحمار

في الجمعة والفار في التوبة . وهار فيها . واليوار في ابراهيم

والقهار حيث وقع ، وجبارين في المائدة والشمرات (وانصاري) في

آل عمران والكصف . ويأتى بيانه

النشر : ٥٥/٢ .

الاقناع ابن الباذش : ٢٧٣/١ .

الكامل للهدلى لوحة : ٩٢/ب .

مثل انصارى (١) ، ودينار (٢) ، وقنطار (٣) ، زاد الكسائي عليهم
والجار ذى القربى (٤) ، والجوار حيث كان .

الا ابا الحـ ث يميل هار (٥) ، حمزة لم يميل ،

(١) = من انصارى الى الله = سورة آل عمران آية : ٥٢ وسورة
الصف آية : ١٤ وقد اختص الدورى عن الكسائي بامالة
هذا اللفظ ولا تقليل فيه لورش .
النشر : ٥٨/٢ .

(٢) = ومنهم من ان ثأمنه بدينار = سورة آل عمران آية : ٧٥ .
(٣) = ومن اهل الكتاب من ان ثأمنه بقنطار = سورة آل عمران آية : ٧٥ .
(٤) = والجار ذى القربى والجار الجنب = النساء آية : ٣٦
اماله الدورى عن الكسائي وابو عمرو كما فى روضة الطالكي وحكى
فى النشر الخلاف عن ابى عمرو من رواية الدورى عنه ومن ان
المشهور عن ابى عمرو الفتح وطلبه عمل اهل الاداء .
واما ورش فله الفتح وله التقليل وصحح كلا الوجهين فى النشر .
الروضة لوجه ١٢٨ / ب .
النشر : ٥٦/٢ .

(٥) = على شغل جرف هار = سورة التوبة آية : ١٠٩ .
قال فى النشر اتفق على امالته ابو عمرو الكسائي وابوبكر
واختلف عن قالون وابن ذكوان .
ثم صحح كلا الوجهين الفتح والامالة عن قالون . ثم ذكر ورش
الفتح والامالة عن ابن ذكوان ويكل قرئ له .
ولورش فيه التقليل من طريق الأزرق . وفتحها الباقون .
النشر : ٥٧/٢ .

النار (١) ، وهما ، وجبار (٢) ، وأوزار (٣) ، وآثار (٤) ، وحمزة في روايته خلف .

وما بقي من تلك الروايات .

وأبو الحارث ، وخلف في اختياره ، لا يعملون إلا ما تكرر الراء

فيه (٥) ، نحو القرار ، والأبرار ، والأشوار ، / وحمزة في ١/٤

(١) = ثاني اثنين إذ هما في النار = سورة التوبة آية : ٤٠ .

وقد أمالها أبو عمرو والدوري عن الكسائي بخلف عنه

ولورش فيها التقليل بين بين .

الروضة لوحة ١٢٨ / ب .

(٢) ورد لفظ جبار مكسور الراء مفردا في خمسة مواضع

في سورة هود آية : ٥٩ وفي سورة إبراهيم آية : ١٥

وفي سورة طه آية : ٣٥ وفي سورة ق آية : ٤٥

وفي سورة الحجر آية : ٢٣ .

وقد أمالها أبو عمرو والدوري عن الكسائي وقللها ورش

النشر : ٥٥ / ٢ الروضة للمالكي لوحة : ١٢٧ .

(٣) = ومن أوزار الذين يخلونهم = سورة النحل آية : ٢٥ .

أمالها أبو عمرو والدوري عن الكسائي وقللها ورش . وكذا

ما جاء من لفظ أوزار مكسور الراء .

النشر : ٥٤ / ٢ .

(٤) سواء اتصل بضمير الفيه نحو آثارهم . أو تجرد عنه نحو

فانظر إلى آثار رحمة الله أماله أبو عمرو والدوري عن الكسائي

والتقليل لورش : النشر : ٥٤ / ٢ .

(٥) قلت : لا بد أن تكون الراء الثانية مكسورة فإن انفتحت فلا

أماله فيها .

روايه خلاف لا يحملون منها شيئاً^(١) .

ويحمل ابو عمرو ، والكسائي الا ابا الحارث^(٢) ، وورش ، والمجمل
عن ابن عامر^(٣) ، ورويس عن يعقوب ، بالكافرين^(٤) . روح معهم فـ
موضع واحد من قوم كافرين^(٥) .

(١) حكى فى النشر الخلاف عن حمزة بين الامالة الكبرى والتقليل
فروى عنه جمهور الحارثيين الامالة من طريق خلف واما خلاف
فقطمواله بالفتح .

قلت : على ان الشاطبى ذكر التقليل لحمزة بكامله من غير
تفريق بين اى من رواته

فى قوله : (والتقليل جادل فيصلا) فالقائم رمز لحمزة بكامله .
انظر حرز الأمانى : ٢٩ .

قال الدانى فى كتابه جامع البيان لوحة ١٤٤ ب .
اصحاب سليم متفقون على الامالة فيما تكررت فيه الراء الا رجاء
ابن عيسى وحده فانه روى عنه اخلاص الفتح .
وانظر تفصيل ذلك فى النشر : ٥٨ / ٢ .
ولابى عمرو والكسائي الامالة الكبرى وورش التقليل .

(٢) اى فى رواية الدورى عن الكسائي .

(٣) فى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٤) = والله محيط بالكافرين = سورة البقرة آية : ١٩ .

ومثل هذا اللفظ كثير فى القرآن ويشترط فيما يحال من هذا
اللفظ ان يكون بالياء كما مثل فلو كان بالواو ونحو كفرون ،
أوتجرود عن الواو والياء نحو كافر فلا امالة فيه .

ولا يشترط ان يكون ما يحال منه معرفاً كما مثل بل يكون منكراً
نحو (= من قوم كافرين = سورة النمل آية : ٤٣ .
وامالة وورش بين بين كما هي عند الأزرق عنه .

(٥) سورة النمل آية : ٤٣ . النشر : ٦٢ / ٢ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٢٨ ب .

ويكسر (١) ابو عمرو وحمزة والكسائي وورش (٢) والمجس (٣) وخلف

في اختباره كل راء بمدها ياء .

نحو ترى ، وفتري ، واشتري (٤) .

ويحيل حمزة ، والكسائي ، وخلف ، كل اسم مقصور ، وفعل من

ذوات الياء .

نحو : تفشى ، وتجلى ، وأبقى ، وأدنى ، والاسم مثل : الدنيا ،

والقصوى ، والمولى ، والمأوى ، وأشبهه ذلك مسنن هذا الباب (٥).

(١) قلت هو تمبير عن الامالة الكبرى

قال في النشر عن الامالة المحضة وربما قيل له الكسر .

النشر : ٣٠ / ٢ .

(٢) قلت المروى عن ورش من طريق الأزرق التقليل لا الامالة الكبرى

(٣) في رواية ابن ذكوان .

(٤) وسواء كان في الأفعال كما مثل ام في الأسماء نحو بشرى ،

النصارى ، اسرى وطوى اى وزن كان .

الروضة لوحة : ١ / ١٢٩ .

النشر : ٤٠ / ٢ .

اقول يستثنى من هذه الألفات المعالة الواقعة بمد الراء بعض

الكلمات وسيذكرها المؤلف في محالها من السور نحو التوراه ،

ولا ادراكم به في سورة يونس ومجربها في سورة هود .

(٥) قال في النشر اعلم ان حمزة والكسائي وخلفا املوا كل  الف

منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن سواء كان في اسم او فعل .

النشر : ٣٥ / ٢ .

وانظر الروضة لوحة : ١ / ١٢٠ .

الكامل للبهذلى لوحة : ١ / ٩١ .

- واوصانى (١) ، ومن عصانى (٢) ، وآتاني (٣) ، فما آتاني الله (٤) ،
وما انسانيه (٥) ، فتحها حمزة وخلف . وامالها الكسائي (٦) .
وفى رواية قتيبة (٧) .
ما زكى (٨) ، وكشاة (٩)

- (١) = (واوصانى بالصلاة) = في سورة مريم آية : ٣١ .
(٢) = (ومن عصانى فانك غفور رحيم) = سورة ابراهيم آية : ٣٦ .
(٣) = (آتاني الكتاب) = سورة مريم آية : ٣٠ .
(٤) = (فما آتاني الله) = سورة النمل آية : ٣٦ .
(٥) = (وما انسانيه الا الشيطان) = سورة الكهف آية : ٦٣ .
(٦) قلت : هذه الكلمات الخمس مما اختص الكسائي بامالته دون
غيره وينبغي ان يعلم ان لورش فيها وجهاً ^{جهمين} التقليل والفتح
النشر : ٣٧/٢ ، ٤٩ .
(٧) تقدمت ترجمته .
(٨) = (ما زكى منكم من احد) = سورة النور آية : ٢١ .
قلت لا امالة لاي من القراء في هذه اللفظة فهي مستثناة
ما رسم في المصاحف بالياء .
نص على ذلك الشاطبي في قوله :
ومارسوا بالياء غير لذي وما . . . زكى والى من بعد حتى وقل على
قال ابو شامة في ابراز المعاني :
فلم يمل لانه من ذوات الواو .
ابرار المعاني : ٢١٠ .
(٩) = (كشاة فيها مصباح) = سورة النور آية : ٣٥ .
وقد امالها الدوري ايضاً عن الكسائي .
التيسير للداني : ٥٠ .
النشر : ٣٨/٢ .

وفى رواية نصير (١) ، وأبو عمر (٢) ، وفى آذانهم (٣) ، وكذلك
يوارى (٤) .

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي
النحوي استاذ كامل ثقة اخذ القراءة عرضا عن الكسائي وهو
من جلة اصحابه وطمائهم وله عنه نسخة مات في حدود سنة ٢٤٠ هـ
غاية النهاية : ٣٤٠ / ٢ .

قلت : ولنصير هذا بعض الامالات التي رواها عن الكسائي
غير انها امالات شاذة لا تصح القراءة بها للكسائي من طريق
صحيح وفى ذلك يقول الداني في كتابه جامع البيان لوجه ١٥٠ / ١
روى نصير عن الكسائي في كتابه الذي جمع فيه حروفه وورثه
الجماعة عنه انه امال حروفا لم يتابعه على روايتها عنه احد
من اصحابه .

(٢) اى الدورى تقدمت ترجمته .

(٣) وهو فى عدة مواضع وكذا قوله تعالى = وفى آذاننا وقر = فى
سورة فصلت آية : ٥ .

(٤) فى قوله تعالى : = يوارى سوء اخيه = (فأوارى سوء اخي)
سورة المائدة آية : ٣١ .

قلت : قد خص الشاطبي هذا اللفظ بما ورد منه فى سورة
المائدة فقط فقال : يوارى أوى . فى العقود .
حرز الأمانى : ٢٩ .

قال فى النشر تخصيص هذا اللفظ بالمائدة دون الأعراف غير
معروف وهو ما تفرد به الداني . انتهى بتصرف واختصار .
النشر ٣٩ / ٢ - ٤٠ .

قلت : موضع الأعراف قوله تعالى : = يوارى سوءاتكم = آية : ٢٦ .
وما ذكره الشاطبي من تخصيص هذا اللفظ بالمائدة
هو ما ذكره المالكي فى روضته لوجه : ١٢٦ ب .
والهذلى فى كامله لوجه : ٨٢ ب .

وأبى عمر ، ومحمدون (١) ، وأبى حمدون (٢) ، هداى (٣) ، ومشأى (٤) ، وكذلك جبارين (٥) .

ولا يعمل قتيمة وأبو الحارث (٦) .

ويميل (٧) فى كل الروايات خطاياكم (٨) ، فأحياكم (٩) ،

(١) حمدويه بن ميمون القارئ ويقال حمدون أحد أصحاب الكسائى
المكبرين عنه أخذ القراءة عرضاً عن على بن حمزة الكسائى .
غاية النهاية : ٢٦١/١ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) = (فمن أتبع هداى) = فى سورة البقرة آية : ٣٨ . وسورة طه آية : ١٢٣ (عن أبى هريرة)

(٤) = (انه روى أحسن مشأى) = سورة يوسف آية : ٢٣ .

(٥) = (ان فيها قوماً جبارين) = سورة المائدة آية : ٢٢ = بطشتم

جبارين = سورة الشعراء آية : ١٣٠ .

(٦) بل هو ما انفرد به الدورى عن الكسائى .

قلت : وورث على أصله فى نقلها .

النشر : ٣٨/٢ ، ٥٨ .

الروضة لوجه : ١/١٣٥ .

الكامل للهندلى لوجه : ٩٠ / ب .

(٧) أى الكسائى .

(٨) سواء كان بعدها كاف خطاب كما هنا = (نغفر لكم خطاياكم) =

أو ضمير النخبة نحو = (خطاياهم) = .

أو نون التكلم = (نغفر لنا خطايانا) = .

(٩) كيف كان هذا اللفظ

سواء اقترن بالفاء كما هنا = (فأحياكم) = = (فأحيانا به الأرض) =

أو اقترن بالواو = (وأنه أمات وأحياء) = .

ومرضاة الله (١) .

ويحمل في روايه نصر الصاد من النصارى (٢) ، وكذلك السمين
من أسارى ، والتاء من المتاعى ، والكاف من سكارى ، والسين
ايضا من كسالى (٣) .

== أو اقترن بـ ثم نحو : = ثم احياهم =
او تجرد من الواو والفاء وـ ثم نحو : = وهو الذى احياكم =
= ومن احياها = وبشاركه حمزة فيما كان مقترنا بالواو .

(١) كيف جاء هذا اللفظ

سواء كان منصوبا نحو = تبتغى مرضاة أزواجك =
او مجرورا = ابتغاء مرضاة الله =

النشر : ٣٧/٢ .

الروضة لوحة : ١/١٢٢ .

(٢) قلت : حصر الهذلى في كالمه ما تفرد باهالته قتيبه ونصير عن
الكسائي وذكر من ضمنه الصاد في النصارى هقيه الكلمات الخمس
المذكورة

الكامل للهذلى لوحة : ٨٩/ب .

وقال الطالكي في روضته ان امالة الصاد في النصارى هي مما

تفرد به الدورى عن الكسائي .

قال : واما الصاد فتفرد الدورى عن الكسائي من طريق ابى طاهر
باهالتها في النصارى .

الروضة لوحة ١/١٣٥ .

(٣) قلت : ذكر الطالكي في روضته الكلمات الخمس ثم يقول عقب كسل

منها تفرد الدورى باهالة من طريق ابى طاهر .

الروضة لوحة ١/١٣٢ ب ، ١٣٤ / ب ، وذكر في النشر الكلمات

الخمس ثم قال عقبها ، واختلف فيها عن الدورى عن الكسائي فأمالها

ابو عثمان الضير عنه اتباط لأماله الف الثانيث .

النشر : ٦٦/٢ .

ويصل حتى (١) امالة لطيفة .

والدنيا (٢) .

ويصل في رواية قتيبة لله ، في كل القرآن (٣) .

والراكمين (٤) ، والساجدين (٥) ،

(١) قلت : كلمة حتى ما رسم في المصاحف بالياء وكان على الأصل ان تمال ولكنهم استثناها فلا امالة فيها لأحد من القراء وما روى منها فمالر فشان وقالوا في سبب عدم امالتها لأنها حروف والحروف جامده فآلفها مجهولة الاصل فلا موجب لامالتها .
النشر : ٣٧/٢ .

الوافي شرح الشاطبيه لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله : ١٤٣ .

وقال الهذلي في كالمه : وزاد نصير امالة حتى عن الكسائي في المشهور .
الكامل لوجه : ٨٩/ب .

(٢) قلت : هذه الكلمة على وزن فعلى بضم الفاء وسواء أكانت بضم الفاء ام بفتحها فعلى ام بكسرها فعلى فان الكسائي يميلها وذكرها ضمن الكلمات التي ينفرد الكسائي او يعض روايته عنه بالامالة فيها يوحى انها لا تمال الا له وليس الأمر كذلك بل يميلها حمزة وخلف . وهو عمر ان كانت من ذوات السراء والتقليل ان لم تكن ذات راء عنده وورش بالتقليل فكان الأولى عدم ادخالها في هذه الكلمات . وسيأتى بشأنها .
النشر : ٣٦/٢ ، ٥٢ .

(٣) تقدم قول المالكي عنه في روضته .

(٤) قال المالكي في روضته لوجه : ١٣٤/ب .
واما الراء فكان قتيبة يميلها في الراكمين اذا كان بالالف واللام وعلى لفظ ياء ونون حيث وقع .

(٥) قال المالكي في روضته لوجه : ١٣٥/أ .

والشاكرين (١) ، من حساب (٢) ، من كتاب (٣) الله ، والوالدين (٤) .

وللرجال (٥) ، الى نساءكم (٦) .

ويميل كل هذا اذا كان في موضع خفض .

===

كان قتيبة يميل لفظ الساجدين اذا كان بالالف واللام وعلى لفظ يا ونون حيث وقع .

(١) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٢ / ب .
ويميل قتيبة لفظ الشاكرين المصروف بالالف واللام منصها كان او مجرورا في جميع القرآن .

(٢) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٥ / ا .
اما قتيبة حرف السين من لفظ الحساب سواء اكان في نفسه الالف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

(٣) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٤ / ب .
واما التاء فكان قتيبة يميلها في الكتاب اذا كان موضع الخفض وسواء اكان بالالف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

(٤) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٦ / ب .
واما قتيبة الواو في لفظ الوالدين وما جاء منه اذا كان في موضع خفض .

(٥) قال في الروضة لوحة : ١٣٢ / ب .
اما قتيبة حرف الجيم في قوله تعالى : (وللرجال عليهم) اذا كان خفضا وسواء اكان بالالف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

(٦) قال في الروضة لوحة : ١٣٥ / ا .
تفرد قتيبة بامالة السين في قوله تعالى : (من نساءهم) = (والنساء) = (ونساءكم) في موضع الخفض وسواء اكان بالالف واللام ام لم يكن .

وكذلك الأرحام (١) ، والمساجد (٢) ، وما هم بخارجيين (٣) ، او
تصريح / باحسان (٤) ، ومن الجاهلين ، والجاهل ، ٤/ب
والجاهلون (٥) ، يحيل في حال النصب ، والرفع ، والخفض .

- (١) اى وما يحيله قتيبة عن الكسائي لفظة الأرحام
قال المالكي في روضته لوجه : ١/١٣٠ .
وتفرد قتيبة بامالة الحاء في قوله تعالى ما خلق الله في ارحامهن
والأرحام في موضع الخفض سواء كان بالالف واللام ام لم يكن .
- (٢) قال في الروضة لوجه : ١/١٣٥ .
وتفرد قتيبة بامالة السين من المساجد في موضع الخفض .
- (٣) قال في الروضة لوجه : ١/١٣٢ ب .
واما الحاء فتفرد قتيبة بامالتها في قوله تعالى (وما هم بخارجيين)
و = (وخارج) وما جاء منه اذا كان في أوله هاء .
قلت : والذي ورد منه في القرآن ثلاثة مواضع في سورة البقرة
آية : ١٦٧ .
وفي سورة الطائدة آية : ٣٧ .
وفي سورة الأنعام آية : ١٢٢ .
- (٤) سورة البقرة آية : ٢٢٩ .
ذكرها الهذلي في كامله ضمن ما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي
الكامل لوجه : ١/٨٧ .
- (٥) قال المالكي في روضته لوجه : ١/١٣٢ ب .
اما الجيم فتفرد قتيبة بامالتها في قوله تعالى :
من الجاهلين . والجاهلون . والجاهل . والجاهليه .
كيف تصرف بوجوه الاعراب .

والقيامة (١)، أما (٢)، ثلاث ليال (٣)، المحال (٤)، وأديسا (٥)،
وفاكية (٦)، وأد (٧) .

ولا يميل غير اخراج (٨) .

وما بقى من امالته سنذكره فى موضعه ليكون اسهل .

(١) قال المالكي فى الروضة لوجه : ١/١٣٣ .
وتفرد قتيبة بامالة الياء فى القيامة فى موضع الخفض حيث وقع .
(٢) ذكرهما الهذلى ضمن الكلمات التى تفرد قتيبة بامالتها عن
الكسائى .
الكامل لوجه : ١/٨٧ .

(٣) قال المالكي فى روضته لوجه : ١/١٣٣ .
وتفرد قتيبة بامالة الياء فى قوله تعالى = (ثلاث ليال) = (وسبع
ليال) = (وليال عشر) = وشبه ذلك ان كان خفضا .
(٤) = (وهو شديد المحال) = سورة الرعد آية : ١٣ .

(٥) قال المالكي فى روضته لوجه : ١/١٣٦ ب .
تفرد قتيبة بامالة الياء فى قوله تعالى = (ولا يقطعون واديا) =
وما كان مثله اذا كان نصبا وخفضا نحو بالواد القدس ومسا
اشبهه .

(٦) قال المالكي فى روضته لوجه : ١/١٣٥ .
وتفرد قتيبة بامالة الفاء فى قوله تعالى فاكهة ، وفاكية فى موضع
الخفض وما جاء منه بالياء والنون نحو فاكهين .
(٧) تقدم قريبا .

(٨) تقدم قول المؤلف ان قتيبة يميل قوله تعالى = (وما هم بخارجين) =
وقدمت ان الذى يمال له مدحه ما كان مقترنا بالياء ولما لم يذكر هو
هذا القيد مكثفا باللفظ استدرك امكان امالة ما شابهه مما خلا

ويجمل = وهموا باخراج الرسول (١) = ، وكذا ذلك (ليس باخراج) (٢) .

ويجمل حمزة ، وخلف .

= (٣) ان تتقوا منهم تقاه (٤) ولا يجلان = (حق تقاه) (٥)

والكسائي يجلهما (٥) .

ويجمل (٦) = (انا اتيك به) (٧) الحرفين .

وخلا لا يجمل حمزة (٨) .

====
عن الباء فنبه على عدم امالته لقتيبه نحو غير اخراج
سورة البقرة آية : ٢٤ .

(١) سورة التوبة آية : ١٣ .

(٢) سورة الانعام آية : ١٢٢ .

قلت : وهذا داخل في الظاهر الذي قدمت ذكره وهو اقتران
هذا اللفظ بالباء وان خلا عن الباء فلا امالة في الخاء .

قلت : وكل ما ذكره المؤلف هنا ما تفرد به قتيبة او نصير عن
الكسائي ذكره الهذلي في كلامه في فصل عقده لذلك تقدم بهان
لوحاته .

والداني في جامع البهان لوحة : ١/١٥١ - ١/١٥٢ ب .

(٣) سورة آل عمران آية : ٢٨ .

(٤) سورة آل عمران آية : ١٠٢ وهو الموضع الثاني .

(٥) قلت ولمرش من طريق الأزرق وجهين تقليل وفتح فيهما .

(٦) اي ويجمل حمزة في روايه خلف عنه .

(٧) سورة النمل آية : ٣٩ ، ٤٠ .

(٨) اختلف عن خلا في امالة حمزة آتيك في الموضعين في سورة
النمل .

والصحيح عنه الفتح وهو الذي مشى عليه المؤلف .

جاء ، وشاء ، وزاد ، وزاغ ، وطاب ، وخاف ، وخاب ، وهاق ،

وضاق ، وضعاقا .

اختلفوا في هذه الأحرف (١) ونذكره في موضعه ان شاء الله .

ولا يميل (٢) = (ام زاغت) = (٣) وكذلك = (ازاغ الله) = (٤) .

=====

الروضة لوحة : ١/١٣١ .

النشر : ٦٣/٢ .

قلت : وذكر صاحب الروضة انها ما تفرد بمالته نصير عن الكسائي فلم يذكرها عنه غيره .

الروضة لوحة : ١/١٣١ .

(١) قلت : اختلفوا في امالة الف هذه الأفعال الثلاثة الماضية والتي وقعت عينها منها .

وقد حصرت في عشرة افعال ذكر المؤلف تسعة منها وهي :

جاء ، شاء ، زاد ، وزاغ ، طاب ، خاف ، خاب ، حاق ، ضاق .
هقي علمه (بل ران) وهو طشرها .

وشرط امالة هذه الأفعال ان تكون ثلاثة وان تكون ماضية

فالرباعي منها والمضارع والأمور لا يمال .

الاقناع ابن الباناش : ٣٠٢/١ .

النشر : ٥٩/٢ .

جامع البيان للداني لوحة : ١٤٢/ب .

قال : وامل حمزة عين الفعل من عشرة افعال ثلاثية ماضية وهي

شاء ، جاء ، وزاد ، حاق ، وطاب ، وخاف ، وضاق ، وخاب ، وزاغ في

النجم وزاغوا في الصف وزان في المطففين

وسواء اتصل بها ضمير او لم يتصل .

(٢) أبي حمزة .

(٣) = (ام زاغت عنهم الأبصار) = سورة ص آية : ٦٣ .

(٤) = (ازاغ الله قلوبهم) = سورة الصف آية : ٥ .

وافقه ابن عامر ، الا في رواية هشام ، وخلف في اختياره ، فسي

امالة جاء ، وشاء (١) .

ابن عامر (٢) امال (= فزادهم الله) ، في سورة البقرة (٣) فحسب .

وقرأ الصجمالي (٤) ، خاب ، فقال في ابراهيم (٥) وخاب كل جبارضيد (٥)

قلت : انه بهذين المثالين الى ان الف هذه الأفعال الماضية
المالة لحمزة يجب ان تكون ثلاثيه فان كانت رهايه كما مثل
امتنعت امالتها .

(١) قال في الروضة لوحة : ١/١٢٢ .

وحيث وقع هذا اللفظ وسواء اتصل به ضمير ام لم يتصل .

وقال في النشر : ٦٠ / ٢ .

ووافقه خلف وابن ذكوان (في جاء وشاء) كيف وقما . ^{وردد فيهما واد}
^{عن هشام عن ابن عامر}

(٢) في رواية ابن ذكوان .

(٣) سورة البقرة آية : ١٠ .

قلت : وهذا هو الموضع الأول من لفظ (زاد) واما بقية

المواضع منه فاختلف فيها عن ابن ذكوان فروى عنه الفتح والامالة فيه .

ذكر ذلك في التفسير : ٥١ .

ونص عليه الشاطبي بقوله (فزادهم الأولى وفي لغير خلفه)

فالضمير في خلفه راجع الى ابن ذكوان .

حرز الاماني : ٢٨ .

وقال في النشر : وكلاهما صحيح .

النشر : ٦٠ / ٢ .

والذي يفهم من كلام المؤلف ترجيحه لامالة لابن ذكوان فسي

الموضع الأول من لفظ زاد والاقتصار عليه دون غيره فلا امالة فيما

سواء .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) سورة ابراهيم آية : ١٥ .

وفى طه ، = وقد خاب = (١) .

وفى الشمس ، = وقد خاب من دساها = (٢) .

وقرأ نصير عن الكسائي ، فزادهم الله مالة فى جميع القرآن (٣) .

ويحمل ابو عمرو ما كان على وزن فَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعِلَى ، مثل

موسى ، وسلوى ، وقصوى ، ودنيا (٤) ، امالة لطيفة ، بين الفتح

والكسر ، والى الفتح اقرب (٥) .

وكذلك كل سورة فى القرآن ، آياتها على اليا ، فانه يقرؤها

ايضا بين الفتح والكسر .

مثل : سورة طه ، والنجم (٦) .

(١) = (وقد خاب من افترى) = سورة طه آية : ٦١ .

وقد خاب من حمل ظلما . . . : ١١١ .

(٢) سورة الشمس آية : ١٠ .

(٣) الروضة لوحة : ١٢٢ / ١ .

(٤) قلت : بقى عليه مثال لفعل مَكْسُور الفاء فقد ذكر الوزن ولم يذكر

له مثالا وذلك نحو (احدى) (و ضيهسى) .

(٥) قلت : هذه الأوصاف كلها من قوله امالة لطيفة بين الفتح والكسر

والى الفتح اقرب انما هي للامالة الصغرى بين بين وهو ما عليه

عامة القراء .

من القراءة له بالتقليل فى الفات التانيث ، اذا لم تقع الألف

فيها بعد الراء فان وقعت بعد الراء فلمس له فيها الا امالة

الكبرى .

التيسير : ٤٧ .

النشر : ٥٢ / ٢ .

(٦) قلت : هذه اشارة من المؤلف الى رؤس الآى المتعالة من السور
الاحدى عشرة التى هي : طه ، والنجم ، سأل سائل القامة ، والنازعات
عيسى ، والأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى ، والملك . فقد امال رؤس
الآى منها

وأما ورش عن نافع ، والحجوى عن ابن طمره مثل ابى عمرو (١) .

وكل ما مال ابو عمرو ، وزاد عليه ورش (٢) امالة احرف انسا

اذكرها .

كلها حمزة والكسائي وخلف لا فرق فى ذلك بين الرأى منها
مثل (يرى) وغيره نحو الأعلى ولا بين ما فيه هاـ نحو (بناها)
وغيره الا (دحاما) فلا يحلها الا الكسائي وحده .

وأما ابو عمرو البصرى فمال ذوات الرأى منها نحو (الكبرى)
وذكرها وقلل غيرها قولا واحدا نحو (سمى) و (بناها)
وأما ورش فقلل ذوات الرأى منها قولا واحدا لا فرق فى ذلك
بين ما فيه هاـ نحو ذكرها وغيره وأما غير ذوات الرأى فان لم
تكن مقرونة بهاـ فانه يقللها بين نحو (فمصى) (الأعلى)
وان كانت مقرونة بهاـ ومثل بناها فله فيها الفتح والتثنية .

الروضة لوحة : ١٣٠ ب .

التفسير : ٤٧ .

الكامل للهدلى لوحة : ٩٤ / ١ .

النشر : ٣٧ / ٢ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٢ .

البدور الزاهرة لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى : ٣٣٤ .

(١) قلت : فى غير ذوات الرأى حيث يحل ابو عمرو امالة كبرى
ويقلله ورش بين بين كما هو موضح .

(٢) فى الكلام محذوف تقدير وكل ما مال ابو عمرو (أماله ورش)
وزاد عليه ورش امالة احرف ...

امالسه ورش :

يميل فيها ، ومنها ، وهجها ، / امالة لطيفة (١/٥)
ويميل نون الكفاية ، اذا كانت قبلها كسرة ، مثل : ارنا ، وقننا
وذكورنا ، وأزواجنا ، فى جميع القرآن .
ويميل ايضا فى حال الوقف : لا فى حال الادراج . كل يا بعدها
را وقبلها كسرة . مثل :

سعيها ، وكبيرا ، وبصيرا ، وخبيرا^(١) ، ويميل ايضا : (فراشها)
((عليكم اخراجهم))^(٢) (الخيرات) ، حيث كانت ((واخراج اهله))^(٣)
حيث كان (غير اخراج) (لا اكراه) (المحراب) فى موضع الخفض
والنصب^(٤) . و (اسرافا^{من}) و (ميراث) فى جميع القرآن . (اسرافا)
(حيران) (افترى)^(٥) و (الحوايا)^(٦) ((عن دراستهم^(٧)))

- (١) قال الهذلى فى كامله : وهذه الامالات مروية عن طريق الأهوازي
عن داود بن ابى طيبة عن ورش . الكامل للهذلى لوحة ٩١ / أ .
قلت : تقدم أن الأهوازي شيخ للمؤلف روى عنه الحروف بالأجازة .
(٢) = (وهو محرم عليكم اخراجهم) = سورة البقرة آية : ٨٥ .
(٣) سورة البقرة آية : ٢١٧ .
والمراد كلمة اخراج حيث وقعت .
(٤) قلت : سيأتى فى سورة آل عمران أن ابن ذكوان عن ابن عامر يميل
ما كان مجرورا منه .
(٥) وكذا يميلها حمزة والكسائى وخلف وابوعمر والبصرى .
(٦) وكذا يميل الألف التى بعد الياء حمزة والكسائى وخلف .
قلت : والأولى عدم ادخال هذه الكلمات التى شارك ورش القراء
فى امالتها ضمن ما انفرد هو بالاحتياط^{لهم} حتى لا يحصل اللبس فى ذلك
(٧) سورة الأنعام آية : ١٥٦ .

((اجرامى))^(١) (سراجا) (مرواكراما)^(٢) و ((الصابرات))^(٣) ((والذاكرات))^(٤)
 (بين اسفارنا))^(٥) (سراعا) ((بالعشى والاشراق))^(٦) و (الناشميرات)
 (قاصرات) و (الاكرام) و (المعصرات) (كراما) .

يميل جميع ذلك امالة لطيفة^(٧) .

وقرأ الباقيون جميع ذلك بالفتح .

وقد بقيت احرف أذكرها فى موضعها ليكون اخف على القارئ ، مثل :

ادراكم ، وهمار

ذكر الادغام^(٨) :

ادغم ابوعمر ، وحمزة ، والكسائى ، وهشام^(٩) عن ابن عامر

(١) (فعلى اجرامى) سورة هود آية : ٣٥ .

(٢) (واذا مروا باللفومروا كراما) = سورة الفرقان آية : ٧٢ .

(٣) سورة الأحزاب آية : ١٠ .

(٤) سورة الأحزاب آية : ١٠ .

(٥) سورة سبأ آية : ١٩ .

(٦) سورة - ص - آية : ١٨ .

(٧) قدمت أن هذه الامالات المروية من طريق دواد بن ابى طيبة
 والتي انفرد بامالتها عن ورش . لا يقرأ لورش بها من طريق صحيح
 فهي شاذة .

(٨) المراد بالادغام هنا الادغام الصغير وهو ما سكن فيه المدغم وتحرك
 المدغم فيه .

هذا شروع من المؤلف فى بيان مذاهب القراء فى ادغام تاء التأنيث
 عند حروفها الستة .

(٩) اتفقت الطرق والروايات على ادغام تاء التأنيث ^ح أحرف ستة وهى :
 التاء ، الظاء ، الجيم ، الصاد ، الزاى ، السين : لأبى عمرو = = =

وخلف ، (١) ((فضجت جلودهم)) (٢) ((خبت زدناهم)) (٣) ((رحبت ثمام)) (٤)
 ((وجاءت سياره)) (٥) و ((حصرت صدورهم)) (٦) ((حملت ظهورهما)) (٧).

== وحمة والكسائي . وأما هشام فروى عنه ادغام تاء التانيث ~~هشام~~
 الصاد والظاء والتاء .

واختلف عنه فى ادغامها فى السين والجيم والزاي .

وحكى المالكي فى روضته والهدلى فى كامله

لا دغام لهشام عند الحروف الستة من غير خلاف

قلت : والأصح ورود الخلاف عنه فى السين والجيم والزاي .

(١) وأما خلف فروى عنه ادغام تاء التانيث عند الحروف الستة ، ما عدى
 التاء ، فلا ادغام له فيها .

انظر مبحث ادغام تاء التانيث فى :

الروضة للمالكي لوحة ٨٥ / ب ، الكامل للهدلى لوحة ٩٨ / ٩ ، التيسير

لأبى عمرو الدانى : ٤٣ ، التبصرة فى القراءات السبعة مكى بن أبى طالب

٣٥٩ ، النشر : ٤ / ٢ .

قلت : بقى من المدغمين لتاء التانيث عند بعض حروفها

ورش فانه يدغمها عند الظاء فحسب .

وابن ذكوان عن ابن عامر فانه يدغمها فى الظاء والصاد ، واختلف

عنه فى التاء ، والأصح الادغام له فيه ، واظهر عند باقى حروفها .

واظهر من عدى هؤلاء تاء التانيث عند حروفها الستة .

(٢) سورة النساء آية : ٥٦ .

(٣) سورة الاسراء آية : ٩٧ .

(٤) سورة التوبة آية : ٢٥ .

(٥) سورة يوسف آية : ١٩ .

(٦) سورة النساء آية : ٩٠ .

(٧) سورة الأنعام آية : ١٤٦ .

قلت : واتفق عامة القراء على ادغامها فى قتلها ، نحو : فطازلت

تلك دعواهم (سورة الأنبياء آية : ١٥ ونحوه ، وفى الظاء نحو

وقالت طائفة آل عمران آية : ٧٢ ونحوه .

وفى الدال نحو : أجيب دعوتكما (يونس آية : ٨٩ ونحوه

ولبشت (١) كذبت ثمود (٢) وأورثموها (٣) ويردثواب (٤)

(١) قلت : هذا مثال لادغام التاء فى التاء
فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر ، حيث كان وكيف
تصرف نحو : لبشت ، لبشتم .
وقرأ الياقوت بالاظهار
النشر ١٦/٢ .

(٢) هذا مثال لادغام تاء التانيث فى التاء ، وقد تقدم بيانه .

(٣) ادغم التاء فى التاء

أبو عمرو وحمزة والكسائى وهشام ، واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
قال ابن الباذش فى الاقناع ٢٦٤/١
باب التاء عند التاء - أى : ادغامها فيها -
وذلك فى اصل مطرد وفى موضعين فالأصل المطرد (لبشت
ولبشت ، لبشتم ، حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه القمائر الثلاثة .
والموضحان بـ (أورثموها) فى الأعراف آية : ٤٣ ، وفى
ازخرف آية : ٧٢

(٤) أدغم الدال عند التاء فى يسرد ثواب ، وهما موضحان فى سورة
آل عمران آية : ١٤٥ :

أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف ، وأظهرها الباقسون
بـ (أورثموها) بـ / ٨٩ .

الاقناع ابن الباذش : ٢٦٥/١ .

النشر : ١٣/٢ .

قلت : وهذه الأمثلة الثلاثة التى ذكرها ، والتى هى :

لبشت ، وأورثموها ، ويسرد ثواب :

جرت إعادة علماء القراءة والمصنفين فى القراءة بالحنونة لها بقولهم
حروف قربت مخارجها ، أى : أن سبب الادغام فيها هو قرب مخارج
المدغم والمدغم فيه .

وبقيت منها أحرف سيأتى بيانها .

ولقد جاءكم^(١) ، ولقد ذرأنا^(٢) ، ولقد زيننا^(٣) ، لقد سمع
الله^(٤) ، قد شغفها^(٥) ، ولقد صرفنا^(٦) ، لقد ظلمك^(٧)
ولقد ضربنا^(٨) .
اذ دخلت^(٩) ، واذ جعلنا ، هذا الحرف لأبى عمرو

(١) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على ادغام دال قد فى حروفها
الثمانية وحروفها المختلف فى ادغامها فيها ثمانية وهى :
السين ، الدال ، الضاد ، الظاء ، الزاى ، الجيم ، الصاد
الشين .
فأدغمها فيهن : ابوعمر وحمزة الكسائى وخلف وهشام
واختلف عن هشام فى (لقد ظلمك) فى سورة - ص - آية ٢٤
فروى عنه الاظهار والادغام
وأما ابن ذكوان فأدغم الدال فى ثلاثة أحرف وهى : الدال ، والظاء
والضاد .
واختلف عنه فى الزاى
وأدغمها ورش من نافع فى الضاد ، والظاء . واظهرها عند باقى
الحروف واظهرها الباقيون عند حروفها الثمانية .
الروضة لوجه ٨٣ / ب .

الاقتناع : ٢٣٨ / ١

النشر ٣ / ٢

- (٢) سورة الأعراف آية : ١٧٩ .
(٣) سورة الطلح آية : ٥ .
(٤) سورة آل عمران آية : ١٨١ .
(٥) سورة يوسف آية : ٣٠ .
(٦) سورة الاسراء آية : ٨٩ (وهو متعدد) .
(٧) سورة - ص - آية : ٢٤ .
(٨) سورة الروم آية : ٥٨ . والزمر آية : ٢٧ .
(٩) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على دال (اذ) وهى تدغم فى ستة
أحرف وهى : التاء ، الزاى ، الصاد ، الدال السين ، الجيم .

وهشام^(١) عن ابن عامر ، واذ زين لهم ، واذ سمعتموه ، واذ صرفتموها حمزة يدغم هذه الأحرف الثلاثة .

في رواية أبي عمر ، / وخلص ، وأبى عمارة ، والكسائي عنه ، (٥ / ب)^(٢) وخلف في اختياره لم يدغم .^(٣)

وكذلك لبثت^(٤) ، كذبت ثمود^(٥) ، ورحبت (ثم)^(٦)

(١) قصد المؤلف أن أبا عمرو وهشام عن ابن عامر يدغمون ذال (اذ) في حروفها الستة .

(٢) قلت : والثابت عن حمزة والمقروء له به ادغام ذال اذ في التماس والبدال .

وأما الكسائي وخلافه فادغمها في كل حروفها عدا الجيم .

(٣) أي : لم يدغم ذال (اذ) في حروفها عدا التاء والبدال .
وأما بقية القراء :

فنافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ، يظهرونها عند كسب حروفها .

وكذا ابن ذكوان عن ابن عامر ، إلا أنه اختلف عنه في الدال فروى عنه الادغام فيه ، وروى عنه الاظهار
الروضة لوجه ٨ / أ .

ارشاد المبتدئ في القراءات المشر محمد بن الحسين القطرسي :
١٦٢ ، تحقيق : عمر حمدان الكبسي ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
النشر : ٣ / ٢ .

(٤) تقدم قريباً .

(٥) تقدم قريباً .

(٦) ثم سقطت من الأصل

﴿ وذاقتم عليكم الأرض بما رحبت ﴾ سورة التوبة آية : ٢٥
وتقدم بيانه في تاء التانيث .

فأما إذا تحرك الحرفان^(١)

فكان أبو عمرو^(٢) يدغم كل حرفين من جنس واحد^(٣) أو مشدج^(٤) واحد أو قريبى المخرج .^(٥)

(١) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على الادغام الكبير وهو :

ما كان المدغم والمدغم فيه كلاهما متحركين .

وسمى كبيراً لكثرة وقوعه ، اذ الحركة أكثر من السكون

وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل غير ذلك .

النشر ٢٧٤/١

(٢) قلت : روى المؤلف الادغام الكبير عن أبى عمرو من رواية أبى محمد

الزبيدى من طريق أبى عمرو الدورى وأبى شبيب السوسى

كما نص على ذلك فى الكتاب الذى أفرد له لقراءة أبى عمرو ، والذى

قد مت ذكره ضمن مصنفاته (مختصر فى افراد قراءة الامام أبى عمرو

رحمه الله .

(٣) الحرفان المتجانسان هما المتفقان فى المخرج والمختلفان فى الصفة

كالدال فى التاء والتاء فى الظاء ، والتاء فى الدال .

(٤) يقصد بهذا المتماثلان وهما المتفقان فى المخرج والصفة : كالباء

فى الباء ، والتاء فى التاء .

(٥) الحرفان المتقاربان هما اللذان تقاربا فى المخرج والصفة ، أو فى

المخرج دون الصفة ، أو فى الصفة دون المخرج .

النشر : ٢٧٨/١ .

هداية القارئ الى تجويد كلام البارى عبد الفتاح المرففى : ٢١٩ -

ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ

قلت : لم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا قوله تعالى فى

سورة البقرة (= مناسلككم) آية : ٢٠٠

وفى سورة المدثر : (= ما سللكم) آية : ٤٢ .

وأظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم .

الروضة لوحدة ١٠٩/ب .

النشر : ٢٨٠/١ .

الا ان يكون مضعفاً ^(١) مثل احل لكم أو محذوفاً ^(٢) مثل :

يخل لكم

أو مفتوحاً قبله ساكن غير مثليين ^(٣) مثل : فيقول

(١) هذا ببيان منه لموانع هذا الادغام ، وقد ذكرنا علماً موانع لهذا الادغام وهي :

أ - أن لا يكون الحرف الأول فيه مضعفاً ، أى شديداً ، فإذا كان شديداً فلا ادغام ، نحو : (مس سقر) (خر راكها) .

ب - أن لا يكون الحرف الأول منوناً ، فإن كان كذلك فلا ادغام ، نحو : (واسع عليم) = (ساريت بالنهار) =

ج - إذا كان الحرف الأول من المثليين تاءً مخاطب ، نحو : (أفأنت تسمع) = فلا ادغام .

د - إذا كان الحرف الأول من المثليين تاءً مخبر ، أى دالة على التكلم ، نحو : (يا ليتني كنت تراباً) = فلا ادغام .

(٢) قوله : أو محذوفاً إشارة منه الى أنه قد يلتقى الحرفان المتماثلان بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الأولى لأمر اقتضى ذلك .

ومثل له بقوله : (يخل لكم) = أصلها يخلو فحذفت الواو للجازم وهو وقع الفهل جواباً للأمر فالتقى المثلان .

وقد اختلف الملط في مثل الاعتداد بهذا الحذف ، هل يمسد مانعاً أو لا ؟ قال في النشر ٢٧٩/١ :

فأكثرهم على الاعتداد به مانعاً مطلقاً وهو مذهب ابى بكر بن مجاهد وأصحابه .

وبعضهم لم يحتد به مطلقاً ، وهو مذهب ابن شنيوذ والداجونى والمشهور الاعتداد به في المتقاربين وأجراً الوجهين في غيره .

(٣) قوله : غير مثليين : لأن المثليين المتحركين يدغم الأول منهما في

في الثانى ، لأبى عمرو . ولا يضر وجود الساكن قبل المثل الأول سواء أكان الساكن صحيحاً ، نحو : (خذ العفو وأمر)

أو كان حرف همز نحو : فيه هـ .

رب (١) وتركسوك قائما . (٢)

ابن الميزيدى (٣) يدغم (٤) فمن زحزح من النار =

وقد بينت وشرحت ادغام ابى عمرو

(١) هذا مثال لادغام اللام فى الراء ، وهما من الحروف المتقاربة
ويدغم كل منهما فى الآخر بشرط أن لا يكون مفتوحا بعد ساكن كما
فى هذا المثال ، واستثنى العلماء من ذلك لام قال فى راء رب
قالوا وذلك لكثرة دورانها .

النشر : ٢٩٣/١ .

(٢) هذا مثال لادغام الكاف فى ^{اللام} الف ، وهما من الحروف المتقاربة
ويدغم كل منهما فى الآخر بشرط أن يكون الحرف الذى قبلهما
متحركا .

فاذا كان ساكنا كما فى هذا المثال امتنع الادغام - كما هنا - لوجود
الواو الساكنة قبل الكاف .

(٣) تقدست ترجمته .

(٤) سورة آل عمران : ١٨٥ .

وهذا مثال لما ادغم فيه حرف الحاء ، وهو حرف العين فى هذا
الموضع فقط ، وتظهر فيما عدا ذلك نحو : (لا جناح عليكم) =
المسيح عيسى = .

وحكى فى النشر جواز الادغام والاطهار ، ^{وصحح} وكلا الوجهين ،

النشر : ٢٩٠/١ .

قال المالكي فى روضته لوحة ١٠٨ / أ :

" ان سأل سائل عن مذهب ابى عمرو فى الادغام الكبير ، فالجواب
من ذلك أن يقال له : كان ابو عمرو اذا التقى الحرفان المتحركان من
كلمتين وكانا متماثلين أو متقاربين ، أو مخرجهما واحد سكن الأول منهما
وادغمه فى الثانى ألا أن يكون مشددا ، أو منونا أو تاء الخطاب ، أو فى
فعل منقوص أو مفتوحا قبله ساكن فى غير المثلين
فانه كان لا يدغم ذلك .

في كتاب وجوه القراءات .^(١)

وهاهنا اومأت اليه .

حمزة وافقه في قوله ^(٢) ((بيت طائفة))^(٣)

((والصفات صفا))^(٤) ، ((فالزاجرات زجرا))^(٥)

((فالتاليات ذكررا))^(٦) ((والذاريات ذروا))^(٧)

ابن عامر ادغم التاء في التاء (كذبت ثمود)

وفى الصاد (خصرت صدورهم) وفى الظلماء

(١) للمؤلف كتاب افرد له لقراءة ابى عمرو بن العلاء من رواية ابى محمد الميزيدى من طريق ابى عمر الدوزى وابى شعيب السوسى ، ذكر فيه المسائل على مذهب الامام ابى عمرو فى الأصول وفى التفسير تقدم الكلام عنه .

(٢) أى : وافق ابا عمرو فى الادغام الكبير .

(٣) سورة النساء آية : ٨١ .

(٤) سورة الصفات آية : ١ .

(٥) سورة الصفات آية : ٢ .

(٦) سورة الصفات آية : ٣ .

(٧) سورة الذاريات آية : ١ .

انظر النشر : ٣٠٠ / ١ ، ٣٠٣ .

التبصرة مكى بن ابى طالب : ٣٥٩ .

الاقتناع : ٢٠٣ / ١ .

قلت : حكى فى النشر الخلاف عن خلاد عن حمزة فى ادغام تاء ذكر فى ((فالتقييات ذكررا)) فى سورة المرسلات آية : ٥ وفى ((فالتقييات صبحا)) فى سورة العاديات آية : ٣ وذكر ان سائر الرواة عن خلاد أظهرهما .

النشر : ٣٠٠ / ١ .

(١) حملت ظهورهما (١)

ودال قد فى الصاد قد ضلوا وفى الظاء فقد ظلم نفسه (٢)

وفى التاء فى التاء قد لبثتم (٣) أورثموها (٤) فانه لم يدغم (٥)

(١) قلت : لما قدم ادغام بعض رواة ابن عامر لتاء التانيث ، وهو هشام ، أردف هنا ببعض الآخر منهم ، وهو ابن ذكوان ، فالحاصل ان ابن عامر بكلا راوييه يدغم تاء التانيث فى هذه الحروف الثلاثة التاء ، والصاد ، والظاء .
وتقدم بيانه . ص : ٥٥

(٢) ادغام دال قد فى الصاد فى قد ضلوا ، وفى الظاء فى قد ظلم نفسه ، مما اتفق على ادغامه لابن عامر بكلا راوييه .
وقد اختلف عن هشام فى ادغام دال قد فى ظاء : لقد ظلمك فى سورة - ص - آية : ٢٤ .
النشر : ٤/٢ .

(٣) قدمت ان ابن عامر بكلا راوية يدغم التاء فى التاء من هذا اللفظ كيف جاء فى القرآن = لبثت ، لبثت ، لبثتم = .

(٤) وأما ادغام التاء فى التاء فى لفظ = أورثموها = فى سورة الأعراف آية : ٤٣ ، وفى سورة الزخرف آية : ٧٢ .
فقد ادغمها هشام عن ابن عامر ، واختلف عن ابن ذكوان . فروى له فيهما الفتح

النشر : ١٧/٢ .

(٥) أى : لم يدغم التاء فى التاء فى أورثموها فى رواية ابن ذكوان فى الأصح

وتقدم ادغام التاء فى التاء من أورثموها ، لحمزة والكسائي وكذا ابو عمرو وهو الأصل فى هذا الباب .

- وذا ل اتخذتم و^(١) ((انبتت سبع سنابل))^(٢)
 الأعفش^(٣) خرج من هذا الحرف .
 وزاد المجمل^(٤) ((اذ تقول للمؤمنين))^(٥) .

(١) هذا مثال لادغام الذال المسبوقة بالخاء في التاء
 وقد ادغمها كل القراء ما عدى ابن كثير وحفص
 وحكى في النشر الخلاف في اظهارها وادغامها لرويس عن يعقوب
 وسواء أكان الضمير فيها للمفرد نحو : اتخذت ، أو للجمع نحو :
 اتخذتم

الروضة لوجه ٨٨ / أ

النشر : ١٥ / ٢

(٢) سورة البقرة آية : ٢٦١

هذا مثال لادغام تاء التانيث في احد حروفها وهو السين ، وقد
 بينت مذاهب القراء في ادغام هذه التاء فيما تقدم
 قلت : وحكى صاحب الروضة ادغام تاء التانيث في السين
 لابن ذكوان في هذا الموضع ، وقال انه من طريق الداجواني عنه
 وقال في النشر ان ادغام التاء في السين في هذا الموضع من طريق
 الصوري عن ابن ذكوان

الروضة لوجه ٨٦ / أ

النشر : ٥ / ٢

(٣) هارون بن موسى بن شريك ابو عبد الله التفلي الأحفش الدمشقي
 أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن ذكوان ، وأخذ الحروف عن هشام
 اليه رجعت الامة في قراءة ابن ذكوان

توفي سنة ٢٩٢ هـ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١ / ١٩٩ .

غاية النهاية : ٢ / ٣٤٦ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) سورة آل عمران آية : ١٢٤ .

((واذ تقول للذى انعم الله عليه))^(١) مع هشام

وادغم ورش ، والقاضى^(٢) عن قالون ، والأعشى^(٣) عن ابى بكر

دال قد ، فى الضاد ، وفى الظاء .

زاد عليهم ورش ، فى حملت ظهورهما^(٤) ، حيث كان .

(١) سورة الأحزاب آية : ٣٧ .

قلت : وعلى هذا فيكون ابن عامر بكلا راويه ابن ذكوان من طريق
الحجى . وهشام على أصله فى ادغام ذال اذ فى التاء فى هذين
الموضعين ، وأما بقية المواضع فليس فيها الا الاظهار لابن ذكوان
عن ابن عامر . قال المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة ١٠ / ب :
" وافقهم ابن ذكوان فى ادغام = اذ تقول للمؤمنين = " واذ تقول
للذى =

(٢) تقدست ترجمته . وهو رواية موقوفة عليه لا يقرأ لها لونها .

(٣) تقدست ترجمته .

قلت : رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم لا يقرأ لأبى بكر بها ، بل
هى موقوفة على الأعشى

قال المالكي فى روضته : وادغم دال قد ورش والأعشى ، بلا خلاف عنه
فى الضاد والطاء المنقطتين
الروضة لوحة ٨٤ / أ

وقد مت الكلام من ادغام ورش لدال قد ، فيما سبق

(٤) قلت : هذا مثال لادغام تاء التانيث فى الظاء
ورش لا يدغم فى أى من الحروف التى تدغم فيها تاء التانيث الا فى
الطاء فقط .

قال فى النشر : وادغمها الأزرق - أى : تاء التانيث - عن ورش فى
الطاء فقط .

قال فى التيسير : وادغم ورش فى الظاء فقط .

النشر : ٥ / ٢ . التيسير : ٤٣

وقال اسماعيل بن خلف الأنصارى فى كتابه : العنوان فى القراءات السبع :

٥٧ " قرأ الحرمان وعاصم باظهار تاء التانيث عند كل حروفها

وخالفهم ورش عند الظاء فقط فادغم فيها

العنوان فى القراءات السبع لابي طاهر اسماعيل بن خلف الأنصارى

الأندلسى تحقيق الدكتور زهير زاهد ، والدكتور خليل العليّة .

ذكر ادغام يحق سوب
(١) في رواية رويس .
(٢) يدغم الميم في الميم ، واللام في اللام (٣) ، والياء

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) قلت : كلام المؤلف انما هو في ادغام المثليين الكبير
واما ما كان فيه المثل الأول ساكنا ، والثاني متحركا فلا خلاف بين
القراء في الادغام ، سواء كان ميما أولاماً ، أو غيرهما
وقد اطلق المؤلف ادغام المثليين الكبير لرويس في حرف الميم ، وقيد به
الآخرون في هذا الحرف بسورة الأعراف : (لهم من جهنم
مهاد) = آية : ٤١

قال الطالكي في روضته لوجه : ٩٢ / أ
وافق رويس على ادغام الميم في الميم في موضع واحد في سورة الأعراف
قوليه : (لهم من جهنم مهاد)
انظر الكامل للهدلي لوجه ١٠١ / ب .
وحكى في النشر : عنه الخلاف في ادغامها في هذا الموضع وصحح
كلا الوجهين

النشر : ٣٠١ / ١ ، ٣٠٢ .

(٣) وكذا اطلق ادغام اللام في اللام في جميع القرآن ، وقيد به العلماء بلام
جعل في ثمانية مواضع في سورة النحل الآيات رقم :
(٧٢) ، ٧٨ ، (٨٠) ، (٨١)

ولام لا قبل لهم في سورة النمل آية : ٣٧
قلت : ورواية الادغام المطلق في لام جعل رواها بعض العلماء
قال في النشر : ٣٠٢ / ١

وروى ابوالقاسم بن الفحام عن الكارزني ادغام جعل لكم في جميع القرآن
كما ذكر ذلك عن الأهوازي فقال : وروى الأهوازي عن رويس ادغام
جعل مطلقا

النشر : ٣٠٢ / ١

قلت : ولرويس في هذه اللام التخيير بين الادغام والظهار
الروضة لوجه ٩٣ / ب
النشر : ٣٠٢ / ١ .

فى الباء^(١) ، فى جميع القرآن .

ويدغم ايضا ((فطبع على قلوبهم))^(٢) .

(١) قلت : قيد الملماء ادغام الباء فى الباء لرويس فى كلمات مخصوصة

هى : (صاحب بالجنب) فادغم الباء فى الباء يعقوب بكلا

روايه . سورة النساء آية : ٣٦

وانفرد رويس عنه بادغامها فى (لذهب بسمهم) = سورة

البقرة آية : ٢٠

= (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم) = سورة البقرة آية : ٧٩

= (والحذاب بالمفطرة) = سورة البقرة بآية : ١٧٥

= (نزل الكتاب بالحقق) = سورة البقرة آية : ١٧٦

= (فلا أنساب بينهم) = سورة المؤمنون آية : ١٠١

لا خلاف فى ادغامه لها .

واما المواضع الأربعة التى انفرد بها ، فقد ورد عنه الخلاف بين

الاظهار فيها والادغام

النشر : ٣٠٠ / ١ ، ٣٠١ . الروضة لوجه : ٩٢ / أ

قلت : ورواية الادغام المطلق فى الباء ، قال فى النشر : انها

مما انفرد به الأهوازى قال :

وانفرد الأهوازى بادغام الباء فى الباء فى جميع القرآن من رويس

الا قوله تعالى (ولا نكذب بآيات ربنا) = فى سورة الأنعام

آية رقم : ٢٧ . النشر : ٣٠٢ / ظ

قلت : ومن المعلوم ان الأهوازى أحد شيوخ المؤلف الذين روى عنهم

بالاجازة . وعلى هذا فيكون ما رواه من الادغام المطلق فى اللام

والباء انما هو من روايته عن الأهوازى .

(٢) قلت : هذه طريق انفرد بها الى رويس

من ادغام العين فى العين فى هذا اللفظ ، حيث ورد فى القرآن

كما هو واضح من اطلاقه

وقال فى النشر : انه مما انفرد به القاضى ابوالحلا - الحسن بن أحمد

بن الحسن الخطار الهذاني - المتوفى سنة ٥٦٩ هـ ، بادغام

==

((تكاد تميز))^(١)

روح يدغم حرفاً واحداً / ((والصاحب بالجنب))^(٢) ٢ / ٦
واظهر المسيحي دال قد تبين^(٣) .^(٤)

== أن تقع على الأرض ، في سورة الحج آية رقم : ٦٥
وطبع على قلوبهم في جميع القرآن .
النشر : ٣٠٢ / ١

فالقاضي ابا الحلاء تابع في ذلك ابا معشر في فطبع على قلوبهم
بادغامها حيث وردت
وانفرد عنه بادغام أن تقع على الأرض في سورة الحج - كما هو
واضح - لأنه متأخر الوفاة عن ابي معشر

(١) قلت : هذه طريق انفرد بذكرها المؤلف من رويس في أنه يدغم
الدال في التاء في هذا اللفظ في سورة الملك آية : ٨
أقول : لا يقرأ به لأى من رواة يعقوب من طريق صحيح
(٢) النساء آية : ٣

قد مت أنها مما اتفق رواة يعقوب على ادغامها .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) قلت : لا خلاف بين القراء في ادغام دال قد في مثلها ، نحو :
= وقد دخلو =

وفي التاء نحو : = قد تبين =

قال ابن الباذش : ويجوز الاظهار ، وقد رواه المسيبي الاقناع
ابن الباذش ٢٣٨ / ١

قلت : اظهار المسيبي لهذه الدال عند التاء مقيد بموضع واحد
وهو الواقع في سورة البقرة ، ولا يقاس عليه ، فبقية المواضع يدغم
دال قد في التاء بعدها

قال الداني في كتابه التصريف : وقرأ المسيبي في رواية : ابني
بالاظهار عند التاء في موضع واحد في البقرة قد تبين لا غير ، فسألت
فارس بن يحيى احمد عند قراءته عليه عن نظائر ذلك نحو قوله = لقد
تاب الله = = وقد تعلمون = = ولقد تركنا = وشبهه
فقال لي بالادغام ، وذلك على ما قال ، وقرأ الباقون بالادغام ==

وكذلك (اجيبت دعوتكما)^(١) و (اثلست دعوا الله)^(٢)

== كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع الداني : ٢٥٢ .

تحقيق الدكتور التهامي الراجي ط سنة ١٤٠٣ هـ .

(١) قدمت اتفاق القراء على ادغام تاء التانيث في مثلها نحو : (فما زالت تلك دعواهم) = وفي الطاء نحو : (قالست طائفة) وفي الدال نحو : (اجيبت دعوتكما) .

قال ابن الباذ رحمته الا ما روى المسيبي من الاظهار فيه ، أي : من اظهار التاء عند الدال .

الاعتناع : ٣٤١/١ .

قلت : وهذا الاظهار مقيد بموضع واحد في سورة يونس وهو : (اجيبت دعوتكما) ولا يقاس غيره عليه .

قال الداني في كتابه التعريف : قرأ المسيبي في رواية ابنه بالظهار في قوله في سورة يونس (اجيبت دعوتكما) لا ضمير .

فسألت أبا الفتح عن نظير ذلك وهو قوله في الأسراف :

(فلما اثلست دعوا الله ربهما) ، ففتني من اجراء القياس فيه ، وأخذه على بالادغام وكذلك قرأ الباقون .

كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع : ٢٥٣ .

(٢) قلت : كأن المؤلف يرى عدم ادغام تاء التانيث في موضع

الأسراف هذا ، وقياسه على موضع يونس في اظهار التاء للمسيبي من نافع .

وقد أوضح الداني ما هو الحق في هذا مما يجب الأخذ به مما تقدم تقريرا .

(١) الفضل قد وافقه فى قد تبين (٢) .

(٣) ادغام هل وبل

كان الكسائى يدغم فى التاء ، والثاء .

(٤) (هل تنقسمون) (هل ثوب) (٥)

وفى الزاى (بل زهن) وفى السين (بل سولت) (٦)

وفى الضاد (بل ضلوا) وفى الطاء (بل طبع الله) (٨)

وفى الطاء (بل ظننتم) (١٠) وفى النون (بل نتبع) (١١)

(١) الفضل عن حفص عن عاصم ، تقدمت ترجمته

(٢) قلت : وانظها ردال قد عند التاء أو تاء التأنيث عند الدال لا يقرأ

به لأى من رواية نافع أو عاصم من طريق صحيح .

(٣) أى : ادغام لام هل ولام بل .

(٤) سورة المائدة آية : ٥٩ .

(٥) سورة المصطفين آية : ٣٦

(٦) سورة الرعد آية : ٣٣

(٧) سورة يوسف آية : ٨٣ ، ١٨

(٨) سورة الاحقاق آية : ٢٨

(٩) سورة النساء آية : ١٥٥

(١٠) سورة الفتح آية : ١٢

(١١) سورة البقرة آية : ١٧٠

قلت : المراد أن الكسائى يدغم لام هل وبل عند ثمانية أحرف وهى :
التاء ، الثاء ، الزاى ، السين ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، النون .

فالأمثلة المذكورة ليست للحصر وانما هى للبيان

وقد تتبع الصلطا الحروف التى تقع بعد كل من هل وبل ، فبان لهم
وظهر أن (الضاد ، الطاء ، والظاء ، والزاى ، والسين) تختص
بلام بل فقط

وأن التاء مختصة بلام هل

والتاء والنون يقعان بعد كل من لام هل ولام بل فهما محل اشتراك
بينهما .

النشر : ٦/٢ ، ٧٠ .

هشام منه ألا فى الظاء والضاد فإنه لم يدغم ^(١) همزة

واقفة فى التاء والثاء والسين ^(٢)

(١) قلت : المقروء به لهشام ادغام لام هل ويل فى حروفها واستثنى

له من ذلك ادغام اللام فى الضاد والنون ، فأظهر اللام عند هذين الحرفين . قال فى النشر : ٧/٢ :

" وأظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها - أى : لام هل ويل - فى الستة الأحرف الباقية ، هذا هو الصواب ، والذى عليه الجمهور ، وهو الذى تقتضيه أصوله ."

وقال ابن الباذش فى الاقناع : ٢٤٤/١ :

" وأظهر هشام عند الضاد والنون فقط هكذا تظاهرت الروايات من الحلوانى عنه

وانظر التيسير للدانى : ٤٣

الكامل للبهذلى لوحة : ٩٨/ب

قلت : وما استثناء المؤلف من عدم الادغام لهشام فى الظاء فلم اره لغيره فالصواب ما عليه الجمهور من الادغام

وقد استثنى له من عدم الادغام لام هل فى تاء تستوى فى سورة الرعد (أم هل تستوى الظلمات والنور) آية ١٦٠

وصح فى النشر كلا الوجهين الادغام والاظهار فى هذا الموضع

النشر : ٨/٢

وجزم ابن الباذش عنه فى الاقناع بالاظهار : ٢٤٢/١

قلت : وعلى هذا فلا يقرأ أحد بادغام لام هل هذه فى تاء تستوى لأن حمزة والكسائي يقرآن يستوى بالياء ، والياء لا تدغم فيها لام هل وهى مستثناة لهشام ، فلا ادغام له فيها .

(٢) التيسير : ٤٣

الروضة لوحة : ٨٦/أ

الكامل لوحة : ٩٨/ب .

النشر : ٧/٢

حكى فى النشر الخلاف عنه فى ادغام لام هل فى التاء (بل طبع)

وصح الاظهار عنه

النشر ٧/٢ .

- وابو عمرو ادخل مسهم في الملك والحاقه فهل ترى (١)
ابو الحارث ادغم اللام في الذال في ستة أحرف في البقرة (٢)
ومن يفعل ذلك

(١) (هل ترى من فطور) سورة الملك آية : ٣

(هل ترى لهم من باقية) سورة الحاقة آية : ٨

الروضة لوحدة : ٨٦/أ

الكامل للهدلى لوحدة : ٩٩/أ

التيسير للداني : ٤٣

الانفتاح ابن الباذش : ٢٤٢/١

النشر : ٨/٢

قلت : وقد أجمع القراء على ادغام لام هل ويل اذا وقع بعدها
لام أخرى ، نحو : (هل لكم) (بل لا تكرمون اليقيم)
أوراء ، والراء لا تقع الا بعد بل نحو (بل رضمه الله اليه) (بل
وان على قلوبهم)

الا أن حفصا ورد عنه السكت على لام بل فأظهر اللام هنا اذ السكت
يمنع الادغام

ابراز المصانعي لأبي شامة : ١٩٣

هداية القارى للمرصفي : ٢١٣

(٢) أبو الحارث عن الكسائي ، تقدمت ترجمته

(٣) قلت : هذا بيان من المؤلف لادغام بعض الحروف التي قربت

مخارجها ، فقد ذكر البعض منها فيما تقدم في نحو (لبثت ، أورثتموها
يرد ثواب ، اتخذتم

وذكر هنا : ادغام اللام في الذال

وبقيت عليه بعض حروف هذا الباب لم يذكرها في باب الادغام هنا
ولكنه كما قال ، وبقيت أحرف سأذكر في محلها ، من السور فلا يؤخذ
عليه عدم ذكره لها هنا ، حيث نبه على ذلك .

(٤) (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) سورة البقرة آية : ٢٣١ .

وفى آل عمران ^(١) وفى النساء ^(٢) فى موضحين

وفى الفرقان ^(٣) والمنافقين ^(٤)

(هدى للمتقين) ، من ربهم . ^(٥)

المسيح من نافع : لم يدغم الفنة عند اللام والراء . ^(٦)

(١) (ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ) آل عمران آية : ٢٨

(٢) (ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما) سورة النساء آية : ٣٠

(٣) (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله) سورة الفرقان آية : ١١٤

(٤) (ومن يفعل ذلك يلق أثاما) سورة الفرقان آية : ٦٨

(٥) (ومن يفعل ذلك فإلئك هم الخاسرون) سورة المنافقين آية : ٩

التيسير : ٤٤

الاقناع ابن الباذش : ٢٦٦/١

النشر : ١٣/٢

(٥) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على مذاهب القراء فى أحكام النون الساكنة والتنوين .

(٦) المراد : أنه يظهر الفنة عند اللام والراء

قال الدانى فى كتابه التعريف ٢٥٧ :

" وروى بن المسيب عن ابيه اظهار الفنة عند اللام خاصة

قلت : اظهار الفنة عند اللام والراء محل خلاف بين العلماء

فذهب جلهم الى ادغام النون الساكنة والتنوين فيها ادغاما تاما من غير غنة

قال فى النشر : وهو مذهب الجمهور من أهل الأداة والجلة من

أئمة التجويد ، وهو الذى عليه العمل عند أئمة الأمصار فى هذه الأعصار ... الخ "

النشر : ٢٣/٢

وذهب كثير من العلماء الى ادغام النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء مع بقا الفنة

قال فى النشر : ٢٤/٢ :

وقد وردت الفنة مع اللام والراء عن كل القراء وصحت من طريق ==

(١) وادغم النون والتنوين عند الخاء ، والفـين

=== كتابنا نصا وأداً عن أهل الحجاز والشام والبصرة ومصر ... الخ .

وقال ابن الباذش في الاقتناع : ٢٥١/١

والآخذون بالفن في الراء واللام كثير جداً عن جميع القراء
الى أن قال : وهو مذ هب مشهور لا ينبغي أن نستوحش منه لتظاهر
الروايات به وصحته في العربية ، وبعضهم يرجحه على ذهابها .
أقول : ولى هذا فكلا الوجهين اظهار الفنة أو ادغامها عند
اللام والراء صحيح لا طعن فيه .

(١) قلت : المجمع عليه بين العلماء هو اظهار النون الساكنة
والتنوين عند حروف الحلق الستة ، التي هي : (الهمزة ، الهاء
الحسين ، الحاء ، الفين ، الخاء) وذلك لبعده مخرج هذه الحروف
من مخرج النون والتنوين

الا أنه وردت روايات باخفاء النون والتنوين عند حرفين من حروف
الحلق وهما : (الفين ، الخاء)

فهى رواية من المسيبى عن نافع ، كما ذكر المؤلف .

قال الدانى فى كتابه التمرىف ٢٥٨ :

" وقرأ المسيب فى رواية ابنه باخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء
والفين " .

وقال ابن الباذش فى الاقتناع : ٢٥٥/١ :

" وهى رواية من المسيبى عن نافع - أى : الاخفاء عند الفين والحاء -
قلت : وقد شارك المسيبى فى اخفاء النون الساكنة والتنوين عند
الفين والحاء أبو جعفر "

قال المالکى فى روضته لوجه : ٨٨ / أ :

اختلفوا فى اظهار النون والتنوين الساكنتين والادغام عند الخاء
والفين .

فكان أبو جعفر يزيد بن القمقاع والمسيبى يدغمان ذلك ، حيث وقع

وقال القلائس فى ارشاد المبتدى : ١٦٥ :

" وقرأ أبو جعفر باخفاء الفنة من النون والتنوين الساكنين عند الخاء
والفين .

وكذا قال الهذلى فى الكامل لوجه : ١٠٠ / أ : ===

- (١) ولم يدغم الفنة مثل هل من خالق غير الله .
 ومن حمزة من طريق أبي حفص الكتاني (٢) ، باظهار الفنة ، عند
 الراء والسلام (٤) . والواو (٥) .

== قلت : استثنى العلماء من اخفاء النون الساكنة والتنوين عند
 الفين والخاء لأبي جعفر
 (ان يكن غنياً) لأنه منقوص
 وما كان في كلمة واحدة نحو : (المثنقة) (فسيفضون) بالاظهار
 الروضة ولحة : ٨٨ / أ
 الاقناع ابن الباذش : ٢٥٥ / ١
 الكامل للهدلي لوحة : ١٠٠ / أ
 النشر : ٢٢ / ٢

(١) قلت : مراده بعدم الادغام ، أي : الاظهار ، وهو الأصل في
 اظهار النون عند الخاء
 الا أن المسيبي - كما ذكر - يقرأ بالاخفاء ، فلعلها ما استثنى له
 ولم اره لغيره .

(٢) تكرر لفظ من في نسخة م

(٣) عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير ابو حفص الكتاني البغدادي مقرر
 محدث ثقة ، ولد سنة ٣٠٠ هـ ، وعرض على أبي بكر بن مجاهد
 سمع كتاب السبعة من ابن مجاهد ، توفي سنة ٣٩٠ هـ

معرفة القراء الكبار الذهبي : ٢٨٦ / ١

غاية النهاية : ٥٨٧ / ١

(٤) تقدم قريباً قول العلماء في صحة اظهار الفنة عند الراء واللام لكل
 القراء .

(٥) قلت : اظهار الفنة عند الواو هو مذاهب جلة علماء القراءة
 فالحروف التي تدغم فيها النون الساكنة والتنوين ستة أحرف وهي :
 (اليا ، والنون ، والميم ، والواو ، واللام ، والراء) ، منها
 أربعة أحرف الادغام فيها مع ظهور الفنة وهي : (اليا ، والنون
 والميم ، والواو)
 وأما الراء واللام ، فتقدم بيانها قريباً .

وقرأ الباقيون بادغام الفنة عند الراء والسلام . (١)

يدغم حمزة في رواية خلف وغلاد ونصير عن الكسائي .

النون والتنوين في الواو مثل (غشاوة ولهم) (٢)

الباقيون لا يدغمون . (٣)

ويدغم حمزة (٤) والكسائي الا ابا الحارث (٥)

(١) أى : بعدم اظهار الفنة وهو الادغام التام الذى تذهب فيه ذات الحرف وصفته

وهو الأشهر ، كما تقدم قريبا .

(٢) سورة البقرة آية : ٧

يقصد المؤلف أن حمزة يدغم الفنة في رواية المذكورين عنه ، فلا يظهرها عند السوا .

قلت : ادغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند الواو ، رواية متواترة عن خلف عن حمزة .

وأما رواية ذلك عن غلاد عن حمزة .

فحكى المالكي في روضته : أنها رواية عن غلاد .

الروضة لوحدة : ٨٨ / أ .

قلت : غير أنها لم تشتهر ولم تتواتر ، ولا يقرأ ^{للغلاد} ~~لحمزة~~ بها من طريق صحيح .

وأما ما روى من ذلك عن نصير عن الكسائي ، فهو متوقف على نصير لا يقرأ للكسائي به من طريق صحيح لعدم تواتره وشهرته .

(٣) أى : لا يدغمون الفنة عند الواو ، بل يظهرونها فيكون ادغاما بفنة وهو ما عليه علماء القراءة .

فالمؤلف عبر بالادغام وأراد به الاخفاء والترك

(٤) في رواية خلف عنه .

(٥) أى : في رواية الدوري عنه

وحكى في النشر الخلاف عن الدوري عن الكسائي في ادغام النون = =

النسب والتنوين في اليا : من يقول

وقرأ أبو الحارث وخلف في اختياره باظهار الغنة وبه قسراً
الباقيون . (١)

ذكر الهمز (٢)

يترك أبو جعفر ، وورش عن نافع ، والأعشى عن أبي بكر ، عن
(عاصم) . (٣)

(٦ / ب)

كل همزة ساكنة مثل : (٤)

يؤمنون ، ويأكلون ، يأمرن ، يأخذون ، (والذي أتمن) (٥)
(ولقياءنا انت) (٦) ، (والضأن) (٧)

== الساكنة والتنوين في اليا ==

فروى عنه الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة
وروى عنه أبقا الفنة كالباقين ، وكلاهما صحيح عنه .
النشر : ٢٤ / ٢ ، ٢٥٠ .

(١) أى : بالادغام بفنة في اليا ، وهو ما عليه جلة علماء القراءة .
الروضة لوجه : ٨٨ / أ .
ارشاد المبتدى : ١٦٦ .

النشر : ٢٤ / ٢ ، ٢٥٠ .

(٢) أى : احكام الهمز الساكن .

(٣) ما بين القوسين : سقط من الأصل بسبب الرطوبة .

(٤) الهمز الساكن يقع في الأفعال وفي الأسماء .

ويقع فاء من الاسم وعينا منه ولا مام (الفعل)

ثم هو باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة أقسام :

مضموم ما قبله ، مكسور ما قبله ، مفتوح ما قبله .

(٥) (الذي أتمن) سورة البقرة آية : ٢٨٣ .

(٦) سورة يونس آية : ١٥ .

(٧) (ومن الضأن) سورة الأنعام آية : ١٤٣ .

(١) (والمؤتفكة)

(١) سورة النجم آية : ٥٣

قلت : مذهب ابى جعفر هو ابدال كل همزة سكنت ، وكان
سكونها أصليا ، وسواء كانت فاء أو عينا من الاسم والفعل ، أم لا ما
من الفعل ، فيبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها
ان كان كسرة فياء أو ضمة فواو أو فتحة فالفا ، فى كل القرآن ، غير
أنه استثنى له من ذلك كلمتان بالاتفاق ، قرأ بتحقيق الهمز الساكن
فيهما وهما : (أنبئهم بأسمائهم) فى سورة البقرة آية : ٣٣ ، (ونبئهم)
فى سورة الجحر آية رقم : ٥١ ، وفى سورة القمر آية : ٢٨ .
واختلف عنه فى كلمة واحدة فى سورة يوسف (نبئنا بتأويله) آية : ٣٦
فروى عنه تحقيق الهمز وإذا له فيها .

قلت : وما روى عن ورش من ابدال الهمز الساكن مطلقا ، سواء
كان فاء أو عينا أو لا ما ، فانما هو من طريق الأصمهانى عنه .
واستثنى له من هذه الرواية خمسة أسماء وخمسة أفعال :
فالأسماء : (اليأس ، والهأساء ، واللؤلؤ ، ولؤلؤا ، ورئيسا
والكأس ، والرأس) حيث وقعا .

والأفعال : (جئت وما جاء منه نحو :) اجئتنا ، وجئناهم
وجئتمونا ، ونبيئ وما جاء من لفظه نحو :) انبئهم ونبئهم ، ونبيئ
عبادى ، ونبأتكما ، وأم لم ينبأ (وقرأتوما جاء منه نحو :) قرأنا
واقرا ، وهئ وهئ وهئ تؤى وتؤيه .

وأما من طريق الأزرق فانه يبدل الهمز اذا وقع فاء من الفعل .
واستثنى من ذلك أصلا مطردا ، وهو ما جاء من باب الايواء نحو :
تؤى اليك ، والتي تؤويه ، والمأوى ، ومأواكم ، وفأوا .
ولم يبدل فى رواية الأزرق مما وقع عينا من الفعل سوى (بئس) ، كيف
أتى ، والبئر ، والذئب) وحقق ما عدى ذلك .

البروضة لوحة : ٦١ / ب .

الاقنماع : ٤١٢ / ١ .

الكامل للهدلى لوحة : ١١١ / أ .

النشسر : ٣٩٠ / ١ ، ٣٩١ .

ارشاد المبتدى : ١٦٧ .

ابن نشيط^(١) عن قالون ، دخل معهم فى ترك همز (المؤتفكة)^(٢) والمؤتفكات^(٣) .

ورش خالفهم ، فى كاس ، وبأس ، ورأفه ، وشئت ، وجئت ، وكداب
و (رأى العين)^(٤) ، وما وأهم ، ورؤيا ، ولؤلؤا ، فانه همز^(٥) .
وترك أبو جعفر والأعشى^(٦) .

ويتركون ايضا ما كان سكونها علامة للجزم .

==== قلت : واما رواية الأعشى عن أبى بكر عن عاصم ، فيشترك مع
أبى جعفر ، فيبدل ما أبدله ، واستثنى له ما استثنى لأبى جعفر
وزاد عنه بأحرف - سيأتى بيانها - غير أن كل ذلك موقوف عليه
لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم به من طريق صحيح ، الا كلمة اللؤلؤ
ولؤلؤا ، فقد صح عن أبى بكر عن عاصم ابدالها .
انظر بيان روايته فى الروضة للمالكى لوحة : ٦١ / ب .
الكامل للبهزلى لوحة : ١١١ / ب .
النشر : ٣٩٤ / ١ .

- (١) تقدمت ترجمته .
- (٢) سورة النجم آية : ٥٣ .
- (٣) وروى عن قالون تحقيق الهمز فيهما .
- قال فى النشر : وهى رواية الجمهور عن قالون بالهمز ، وهو السدى
لم يذكر المقاربة والمصريون عنه سواء .
وصح فى النشر كلا الوجهين عنه .
- فقال : والوجهان عنه صحيحتان وبهما قرأت ، وبهما آخذ .
النشر : ٣٩٤ / ١ . الروضة لوحة : ٦٣ / ب .
- (٤) سورة آل عمران يآة : ١٣ .
- (٥) قلت : هذا ما قدمت انه مستثنى لورش ، فليس له فيه الا الهمز .
- (٦) أى : ان أبى جعفر والأعشى على أصلهم فى ترك الهمز الساكنين
وابداله فى هذه الكلم المذكورة .

مثل تسؤكهم ، وتسؤهم ، وان نشأ^(١) .

وترك ابو جعفر والأعشى همز قوليه

(١) هذا بيان من المؤلف لمذهب ابى جعفر والأعشى فى تركهما همز

ما كان من الهمز سكونه علامة للجزم ، فيبدلونه حرفاً من جنس حركته

ما قبله على أصلهم ، وقد حصر العلماء هذا النوع ، وهو ما كان

السكون فى الهمز علامة للجزم فى تسعة عشر موضعاً هى :

- (تسؤكهم) فى سورة الطائدة آية : ١٠١ .

- (تسؤهم) فى سورة آل عمران آية : ١٢٠ .

- (ان نشأ) فى سورة يس آية : ٤٣ .

- (أو ننسأها) فى سورة البقرة آية : ١٠٦ .

- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة النساء آية : ١٣٣ .

- (من يشأ يجعله) فى سورة الأنعام آية : ٣٩ .

- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة ابراهيم آية : ١٩ .

- (تسؤهم) فى سورة التوبة آية : ٥٠ .

- (ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يهذبكم) فى سورة الاسراء آية : ٥٤ . ^{موضعان}

- (يهئ لكم) فى سورة الكهف آية : ١٦ .

- (ان نشأ نزل) فى سورة الشعراء آية : ٤ .

- (ان نشأ نخسف) فى سورة سبأ آية : ٩ .

- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة فاطر آية : ١٦ .

- (ان يشأ يسكن الريح) فى سورة الشورى آية : ٣٣ .

- (أم لم يتبأ) فى سورة النجم آية : ٣٦ .

- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة الأنعام آية : ١٣٣ .

- (من يشأ الله يضلله) فى سورة الأنعام آية : ٣٩ .

- (فان يشأ الله يختم) فى سورة الشورى آية : ٢٤ .

الروضة لوحدة : ٦٢ / أ .

الاقناع ابن الباذش : ٤٠٩ / ١ .

النشر : ٣٩٢ / ١ .

(اقرأ) ^(١) (وهى لنا) ^(٢) (ونى عبادى) ^(٣) (أم لم ينبا) ^(٤)

وهمز ورش هذه الأحرف

ويتركون ايضاً من الهمزة المتحركة ^(٥) مثل قولهم

(١) (اقرأ) فى سورة العلق آية : ١ ، ٣ .

(٢) سورة الكهف آية : ١٠ .

(٣) فى سورة الحجر آية : ٤٩ .

قلت : وهذه الأمثلة لما كان سبب سكون الهمز فيه البناء للأمر وجملته أحد عشر موضعاً ، منها الأمثلة المتقدمة ، والباقي هو :

(انبئهم) سورة البقرة آية : ٣٣ .

(ارجه) الأعراف آية : ١١١ ، والشعراء آية : ٣٦ .

(نبئنا) سورة يوسف آية : ٣٦ .

(ونبئهم) فى سورة الحجر آية : ٥١ .

(اقرأ كتابك) سورة الاسراء آية : ١٤ .

(ونبئهم) فى سورة القمر آية : ٢٨ .

فأبو جعفر ^{عليه السلام} على أصلهم من ابدال الهمز الساكن فيبدلونه من جنس حركة ما قبله .

(٤) سورة النجم آية : ٣٦ .

وتقدم فيما كان سكون الهمز فيه للجزم .

الروضة لوحة : ٦٢ / أ .

الاقناع : ٤١٠ / ١ .

النشر : ٣٩٣ / ١ .

قلت : واما مذهب ابى عمرو وحزمة فسيأتى بيانهما .

(٥) هذا شروع فى بيان احكام الهمز المتحرك .

الهمزة المتحركة تنقسم الى قسمين :

أ - متحركة قبلها متحرك .

ب - ومتحركة قبلها ساكن .

فالمتحركة التى قبلها متحرك لا تخلوا أن تكون تلك الحركة مخالفة لحركة الهمزة أو موافقة لها .

ثم الهمزة اما أن تكون فاء أو عيناً أو لاماً .

الاقناع : ٣٨٥ / ١ .

النشر : ٣٩٥ / ١ .

(لا يواخذكم) (فليؤده) (فؤاد) (يواخذكم) .
(١)
(مؤذن) .

(١) قلت : هذه الأمثلة مما فتحت فيه الهمزة ، وضم ما قبلها فأبدلها
ابو جعفر والأعشى من جنس حركة ما قبلها ، وهو الضم ، فتبدل
واوا .

قال المالكي في روضته لوحية : ١/٦٤ ،
" فصل : اذا انفتحت الهمزة وانضم ما قبلها لينها ابو جعفر
- المراد بالتلحين هنا الابدال ، ان لم يرد عنه تسهيل لها - في
ثلاثة أسماء ، وخمسة أفعال ، فالأسماء : مؤجلا ، ومؤذن ، والمؤلفة
والأفعال : يواخذ ، ويؤخر ، وما جاء منهما .
ويؤيد بنصره في آل عمران : يؤده وبابه ، ويؤلف .

ووافقه الأعشى فيما ذكر الا في (يؤيد) فانه همز
وروى عن الأعشى أنه همز من ذلك سبع كلمات ، أربعة أسماء وثلاثة
أفعال وهي : مؤجلا ، ومؤذن ، والمؤلفة ، فؤادك ، والفؤاد
ويؤيد بنصره ، وفليؤده .

قلت : ولم يستثن الهذلي عن الأعشى من ذلك شيئا فهو على أصله
في الابدال .

الكامل لوحية : ١/١١٢ .
واستثنى القلانسي في ارشاده : (يؤيد بنصره) في آل عمران آية
٦٠ ، لأبي جعفر . وقد ذكر في النشر : الخلاف فيها بين رواة
أبي جعفر ، فمنهم من أبدلها طرد اللباب ، وهو الأصح ومنهم من
حققها عنه

النشر : ٣٩٥/١ .

ارشاد المبتدئ للقلانسي : ١٧٣ .

قلت : ووافقهم ورش فيما كان فاء من الفعل من هذا الهمز
فأبدل الهمزة منه واو .

الاقناع : ٣٨٦/١ .

وحكى في النشر الخلاف عنه في كلمة (مؤذن) في الأعراف آية : ٤٤ =

تفرد أبو جعفر في ترك الهمز في قوله

- (١) (ما لئون) (٢) و (ليطفئوا) (٣) و (ليواطئوا) (٤)
و (ولا يأتون موطننا) (٥) (٦)

- (١) سورة البقرة آية : ١٤ .
(٢) سورة الواقعة آية : ٥٣ .
(٣) سورة الصف آية : ٨ .
(٤) سورة التوبة آية : ٣٧ .

قلبت : وهذه الأمثلة المذكورة مما وقعت فيه الهمزة مضمومة
اثر كسر .

فقد ذهب أبى جعفر : هو ابدال الهمز من جنس حركة ما قبلها
فيبدلها يا ، وقد اختلف عنه من ذلك في كلمة (المنشئون) ، فمروى
عنه ابدال الهمز منه ، وروى عنه تحقيقه .

قال في النشر : وكلا الوجهين صحيح

النشر : ٣٩٧/١ .

ارشاد المبتدى : ١٧١ .

الروضة لوحدة : ٢/٦٦ .

ووافقه نافع في (الصابئون) في المائدة ، وسيأتى في فرش الحروف .
(٥) هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة بالضم اثر فتح ، فأبو جعفر

حذفها وابدلها في ثلاثة مواضع :

أولهن في سورة التوبة آية : ١٢٠ (ولا يأتون) .

الثاني في سورة الأحزاب آية : ٢٧ (وأرضا لم تلوها) .

الثالث في سورة الفتح آية : ٢٥ (ان تلوهم) .

الروضة لوحدة : ٢/٦٦ ، النشر : ٣٩٧/١ .

(٦) قلبت : هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة مفتوحة اثر كسر ، وقد تقدم
بيان مذ ذهب أبى جعفر فيه .

الا أن هذه الكلمة ورد عنه الخلاف في ابدالها وتحقيقها .

قال في النشر وكلاهما صحيح وبهما قرأت وبهما آخذ .

النشر : ٣٩٦/١ .

و (متكسون)^(١) و (متكئين)^(٢) و (اسرائيل)^(٣)

وورش تفرد به فى ترك الهمز فى قوله :^(٤)

(كأنهم)^(٥) (وكأن لم يكن)^(٦) (أغامن)^(٧) (أفأصفاكم)^(٨) (فأذن)^(٩)
(واطمأنسوا)^(١٠) (خيرا اطمأن)^(١١) .

(١) حكمه حكم مستهزئون .

(٢) هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة مكسورة اثر كسر

قال الطالكسى فى روضته لوحة : ٦٦ / أ :

فان انكسرت الهمزة وانكسر ما قبلها ، تركها ابوجعفر فى (الصابئين)

و (المستهزئين) و (متكئين) و (الخاطئين) .

قلت : ووافقه نافع فى الصابئين ، وسيأتى فى فرش الحروف .

النشر : ٣٩٧ / ١ . ارشاد الصبدي : ١٧٢ .

(٣) هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثر الألف الساكنة ، فأبوجعفر

سهل الهمزة فيها .

النشر : ٤٠٠ / ١ .

(٤) قال فى النشر وهى رواية الأصبهانى عن ورش .

النشر : ٣٩٨ / ١ .

(٥) قلت : وكيف جاء نحو : (كأنك ، كأنما ، كأنهن ، ويكأنه

كأن لم تفن ، كأن لم يلبثوا .

(٦) سورة النساء آية : ٧٣ .

(٧) سورة الأعراف آية : ٩٧ . والنحل آية : ٤٥ .

(٨) سورة الاسراء آية : ٤٠ .

(٩) سورة الأعراف آية : ٤٤ .

(١٠) سورة يونس آية : ٧ .

(١١) سورة الحج آية : ١١ .

قلت : هذه أمثلة لما وقعت فيه الهمزة مفتوحة اثر فتح قرأ ورش من

طريق الأصبهانى بتسهيل هذه الهمزة بين بين

فالمراد بقول المؤلف ترك الهمز ، أى : تسهيله ===

(فبأى آلاء ركبما)^(١) (فبأى حديث)^(٢) (لأملان)

همز الثانية يتركها . (لئلا)^(٣)
والذين تبوءوا الدار)^(٤) .

=== وقد بقيت عليه كلمات ضمن هذا الباب ، سيأتى بيانها فى الفرش .

قال المالكى فى روضته لوحة : ٦٥ / ب :

وكان ورش ينفرد بتلحين هذه الهمزة - أعنى المفتوحة ، المفتوح مسا قبلها - فى أربع عشرة كلمة ، قوله تعالى : (كأن لم) حيث وقعت هذه الكلمة ، وأفانن ، وأفانت ، وان اتصل بها مكى . وتأذن فى الأعراف ، واطمأنوا ، واطمأن ، وفأذن ، فأصفاكم ، ورأيت أحد عشر كوكبا ، رأيتهم لى ساجدين ، فلما رأته حسبته ، فلمما رآه مستقرا .

وفى القصص فلما رآها تهتز ، وفى الطافقين : واذا رأيتهم تعجبك . ويترك الهمزة الثانية من : لأملان ، حيث وقعت هذه الكلمة .

وانظر النشر : ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٩ .

(١) سورة الرحمن ، وقد وردت فى واحد وثلاثين موضعاً فيه .

(٢) سورة المرسلات آية : ٥٠ .

قلبت : وهذان المثالان مما وقعت فيهما الهمزة مفتوحة أثر كسر وقد تقدم ، ذهبابى جعفر فى ذلك ، وسهل الهمز فيهما ورش بين بين .

قال فى النشر وهى رواية الأصبهانى عن ورش : ٣٩٦ / ١ .

قلبت : عد المالكى فى روضته بعض الكلمات من هذا الباب سهلها ورش لوحة : ٦٤ / أ . نحو : خاسئا ، ولئت ، وناشئة الليل .

وانظر النشر : ٣٩٦ / ١ .

(٣) قال فى النشر واختص الأزرق عن ورش بإبدال الهمزة ياء فى لئلا

فى البقرة ، والنساء ، والحديد .

النشر : ٣٩٧ / ١ .

(٤) سورة الحشر آية : ٩ .

قال فى النشر وانفرد بهذلى عن ابى جعفر بتسهيل تبوءوا الدار وهى رواية الأهوازى عن ابن وردان .

النشر : ٣٩٧ / ١ .

قلبت : لم ينفرد بها بهذلى ، بل ان المؤلف - وكما رأيت - يرويهما عن شيخه الأهوازى عن ورش .

من الأرض^(١) ، والآخرة^(٢) .

وما تفرد به الأعشى / من ترك الهمز ٧ / ٢

(مائة عام) و (فئسة)^(٣) و (فئتين)^(٤) و (فئتين)^(٥)

(١، ٢) هذان مثالان لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثر ساكن صحيح ، وهو
لام التعريف

فورش ينقل حركة الهمز الى الساكن الصحيح قبله ، ثم يحذف الهمز
وابو جعفر على قاعدته من حذف الهمز المتحرك بعد ساكن ، ويشترط
لورش في نقل مثل حركة هذه الهمزة الى الساكن قبلها ثلاثة شروط :

- أ - أن يكون الحرف المنقول اليه حركة الهمز ساكنا .
 - ب - وأن يكون هذا الساكن صحيحا لا حرف صد .
 - ج - أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التي تليه .
- ابرار المصاني لأبى شامة : ١٥٥ .

قلت : قد يتساءل المرء هل لام التعريف في المثالين (الأرض ،
الآخرة) ، مستقلة بذاتها ، وليست جزءا مما هي فيه ، حسنى
يمكن نقل حركة الهمزة اليها ؟ .

وعلى هذا التساؤل يجيب ابن الجزرى بقوله :

لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه ، وكتبت مـ
كالكلمة الواحدة ، فانها مع ذلك فى حكم المنفصل الذى ينقل اليه
فلم يوجب اتصالها خطأ .

ان تصير بمنزلة ما هو من نفس البنية ، لأنك اذا اسقطتها لم يختل
معنى الكلمة .

وانما يزول بزوالها المعنى الذى دخلت بسببه ، خاصة وهو التعريف

النشر : ٤١٤/١ ، الروضة لوجه : ٦٧/ب .

ابرار المصاني لأبى شامة المقدسى : ١٥٦ ، النشر : ٤٠٨/١ .

(٣) سورة البقرة آية : ٢٥٩ .

(٤) سورة البقرة آية : ٢٤٩ .

(٥) سورة آل عمران آية : ١٣ .

قلت : هذه أمثلة لما وقعت فيه الهمزة مفتوحة اثر كسر ===

- (من شئ الله)^(١) (مطمئن)^(٢) (وتطمئن)^(٣)
 (ومن تأخر)^(٤) و (يتأخر)^(٥) في هذين الحرفين فحسب
 (من كل ما سألتموه)^(٦) ولقد استرئ^{سهرزى} (٧)

== وقد تقدم بيان مذهب أبى جعفر فى ابدالها وموافقة الأعشى له فى ذلك .

وقول المؤلف هنا انها ما تفرد بتركه وابداله الأعشى اشارة منه الى اختلاف الرواة عنه

فمنهم من روى عنه ابدال كل ما يبدله ابو جعفر من هذه الهمزات وهو ما أشار اليه المؤلف بقوله فيما تقدم

والأعشى فى جمع القرآن - أى : بابدال هذا النوع فى جميع القرآن غير أن بعض الرواة استثنى له مائة وفئة ، فروى عنه تحقيق الهمز فيها قال المالكي فى روضته لوحة : ٦٤ / أ .

واختلف عن الأعشى فروى عنه موافقة أبى جعفر فى تلين الهمزة فى هذه المواضع المذكورة^{التي} تقدم ذكرها غير أن النقاش خير فى مائة وفئة - أى : بين التحقيق والابدال - .

وقال المالكي فى الروضة أيضا لوحة : ٦٥ / ب :

وروى ابن غالب عنه - أى : عن الأعشى - همز مائة وفئة ، وليبطئن واستهزئ وبابه ولين الهمزة فى باقى ما لينه ابو جعفر

(١) سورة البقرة آية : ١٥٨ .

هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة اشرساكن ، وقد تقدمت الكلام عنها .

(٢) سورة النحل آية : ١٠٦ .

(٣) سورة الطائدة آية : ١١٣ .

(٤) سورة البقرة آية : ٢٠٣ .

(٥) سورة المدثر آية : ٣٧ .

(٦) سورة ابراهيم آية : ٣٤ .

(٧) سورة الرعد آية : ٣٢ ، والأنبياء آية : ٤١ .

ويترك أبو عمرو

(١) كل همزة ساكنة إلا أن يكون سكونها ملامسة للجزم

مثل : ان نشأ ، وتسؤكم ، ونبي ، وهي .

(١) قلت : كان أبو عمرو يبدل كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا

أو لا من الاسم أو الفعل في أحد الوجهين عنه ، إلا أن من روى عنه ابدال الهمز أجمعوا على ترك ذلك الابدال ، فيما كان سكون الهمز للجزم ، وفيما كان سكون الهمز للبناء للأمر ، وفيما كان همزه أخف من ابداله ، وفيما كان ابداله يلبسه بخيره ، وفيما كان ابداله يخرج من لغة إلى أخرى .

فتلك خمسة أنواع لا ابدال لهمزها الساكن لأبي عمرو ، فط كان سكون الهمز فيه للجزم فوق في تسعة عشر موضعا في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة

وتعد مذكر تلك المواضع عند قول المؤلف ان ابا جعفر والأعشى يتركون همزها

النوع الثاني : وهو ما كان سكون الهمز فيه للبناء للأمر

وقد مت حصره عند قول المؤلف ترك ابو جعفر والأعشى همزه

النوع الثالث : وهو ما كان همزه أخف من ابداله

وقد حصره العلماء في كلمة واحدة في موضعين (تؤوى) ، فقد

وردت في سورة الأحزاب آية : ٥١ (تؤوى اليك) ، ووردت في

سورة المجاز آية : ١٣ (تؤويه)

النوع الرابع : ما كان ابداله يلبسه بخيره

وهو موضع واحد (ورثيا) في سورة مريم

لأن الهمزة الساكنة لو أبدلت بالوجه ادغامها في الياء ، وحينئذ

يلتبس ويشتهر بلفظ الراء الذي يدل على الامتلاء بالياء ، لأنه

يقال روى بالياء ربا اذا امتلأ

وليس ذلك مرادا هنا ، فالمراد هنا من الرواء المأخوذ من الرؤية

وهو ما رآته العين من حالة حسنة

فقراءة هذا اللفظ بالهمز تدل على معناه نصا وقراءته بالابدال ===

وترك همز يؤضون ، ويأكلون ، وماوى ، وجئت ، وشئت ، وكأس
وبأس ، ورأس ، وبئر ، وذئب ، (فأووا الى الكهف)^(١) يأتي
وتأبى ، شجاع^(٢) همز الكأس ، والبأس ، والرأس ، والبئر
ولا يأنكم ، والبأساء^(٣) .

== تدل عليه احتمالا ، فقرأ بالهمز ليكون نصا فى الدلالة على المراد منه
النوع الخاص : ما يخرج الابدال من لغة الى أخرى

وذلك فى كلمة واحدة فى موضعين (مؤصدة)

فى سورة البلد آية : ٢٠ ، وفى سورة الهمزة آية : ٨ .
اختلف فى اشتقاقها ، فقليل من آصت مهموزا أصله أأصدت ، وهى
لغة وقراءة أبى عمر . وقيل هى من أوصد وليس لها أصل فى الهمز
فلو ابدلت الهمزة لظن انها من لغة من لا يهمزها .

الروضة لوصة : ٦١/ب ، ٦٢/أ ، ٦٣/ب

الاقناع ابن الباذش : ٤٠٩/١ ، ٤١٠

النشر : ٣٩٢/١ ، ٣٩٣ ، ارشاد المبتدى : ١٦٨ ، ١٦٩

(١) سورة الكهف آية : ١٦

قلت : مجموع تلك الأقسام الخمسة ثلاثة وثلاثون موضعا

(٢) هو ابن أبى نصر البلخى ، أحد الرواة عن أبى عمرو ، تقدمت ترجمته

(٣) قال المالكي فى روضته بعد أن ذكر ما يستثنى لأبى عمرو من الهمز

الساكن مما لا يبدله

قال : واستثنى شجاع عن أبى عمرو زيادة على هذه الهمزات ست

أسماء وفعلها وهن :

اليأس ، والبأساء ، والرأس ، والكأس ، والضأن ، والذئب ، والبئر

ولا يأنكم

الروضة لوصة : ٦٢/أ .

قلت زاد المالكي كلمة الضأن .

وكذا فى ارشاد المبتدى : ١٧٠

أقول : نبه العلماء الى مسألة عن أبى عمرو فى شأن الهمز ==

(١) ابو عمرو يهملز المتحرك بلا خلاف .

ومذهب حمزة

(٢) اذا وقف يترك الهمز ، فاذا لم يقف همز

وفى بعض قراءات خلف بن هشام وافق حمزة فى ذلك .

=== الساكن ، وهى متى يترك الهمز الساكن فيبدله

وقيد الدانى ذلك بثلاثة مواضع :

أ - اذا قرأ فى الصلاة .

ب - اذا أدرج ، (أى : اسرع بالقراءة)

ج - اذا قرأ بالادغام الكبير .

قال الدانى فى التيسير : ٣٦ :

اعلم أن ابا عمرو كان اذا قرأ فى الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ

بالادغام لم يهملز كل همزة ساكنة ، سواء كانت فاء أو عيناً أو لاماً .

وقيد بعض العلماء تركه الهمز بما اذا قرأ فأدرج (أى : أسرع)

وقيده بعضهم بما اذا كان فى الصلاة دون غير ذلك

وقيده بعضهم بما اذا قرأ بالادغام فقط

وأطلق بعضهم عنه أنه كان لا يهملز اذا قرأ على وجه كان

انظر مبحث ذلك فى الاقناع ابن البادش : ٤٠٨/١ ، ٤٠٩

النشر : ٣٩٢/١ .

جامع البيان للدانى لوحة : ١٠٢/ب ، ١٠٤/ب .

(١) هذا بيان منه لمذهب ابي عمرو فى الهمزة المتحركة فى جميع صورة

فلا ابدال له فى شئ منه ولا تسهيل له فيه ، بل يحققه قولاً واحداً .

(٢) هذه إشارة مقتضية من المؤلف لبيان مذهب الامام حمزة فى الهمز

حال وقوفه عليه

وقد أفرد علماء القراءة فى مصنفاتهم فصولاً وأبواباً لبيان مذهب

الامام حمزة فى الوقف على الهمز

ولحل التذلل للمؤلف ما شرطه على نفسه فى مقدمة الكتاب من الالتزام

===

بالاختصار .

(١) باب المد

== أن الاختصار هنا كان شديدا

وقد رأيت أن أبين بعض ما لحمزة في الهمز حال وقوفه عليه ، وأحيل القارئ الى المراجع لاستكمال تفصيل ذلك فأقول :

الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك

والساكن ينقسم الى متطرف والى متوسط

فالسكن المتطرف الذى فى آخر الكلمة سكونه اما لازم واما عارض

وأما الساكن الذى فى وسط الكلمة فلا يكون سكونه الا لازما

فحمزة فى كلا القسمين يبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة

ما قبلها اذا تحرك ما قبله

وأما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين : متحرك قبله ساكن ، ومتحرك

قبله متحرك ، وكل منهما ينقسم الى متطرف والى المتوسط

فحمزة ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله ويحذف الهمز ، الا أن كان

الساكن ألفا فيسهل الهمزة المتوسطة بعده ، ويبدل الهمزة ان تطرفت

بعد الألف .

أما المتحركة الواقعة بعد متحرك فهي تسعة أقسام

فهي تحرك بالحركات الثلاث وما قبلها كذا

فان كانت متحركة مفتوحة اثر كسر ، قلبت ياء وان كانت مفتوحة اثر ضم قلبت واوا

وما بقى من الأقسام السبعة يسهل بينه وبين الحرف المجانس لحركته

ولحمزة كلام طويل ومتشعب فى الوقف على الهمز ، ليس هذا محل استيمابه

انظر الروضة للمالكي لوجه : ٦٩/ب ، ارشاد المبتدى : ١٨٠

الاقناع ابن الباذش : ٤١٤/١ ، النشر : ٣٠/١

أقول وقد ذكر العلماء موافقة هشام عن ابن عامر لحمزة فيها تطرق من الهمز حال وقوفه عليه .

قال الشاطبي فى حرز الأمانى : ومثله يقول هشام ما تطرف سهلا .

حرز الأمانى : ٢٢ ، ابراز المعانى لأبى شامة : ١٧٠

(١) أى : المد المنفصل .

قرأ أهل الحرمين^(١) ، والبصرة^(٢) ، (والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك^(٣))
بغير مد^(٤) . وكذا في النداء ، مثل : يا أيها ، وبما آدم^(٥) .

(١) تقدم في اصطلاح المؤلف أن المراد بأهل الحرمين هم : أهل
المدينة : نافع وأبو جعفر ، وأهل مكة وهم : ابن كثير .
(٢) وأهل البصرة أبو عمرو بن الملاء ويمقوب
(٣) سورة البقرة آية : ٤
(٤) مراد المؤلف بقوله بغير مد ، أى : أنهم يقرأون بالقصر ، فلا يفهم
منه ذهاب المد كلية .
أذ أن ذهاب المد كلية كما قال الداني مكروه قبيح ، لا عمل عليه
ولا يؤخذ به ، أذ هو لحن لا يجوز بوجه ، ولا تحل القراءة به
النشر : ٣٢٠ / ١

(٥) هذه أمثلة على المد الجائز المنفصل
وقد روى قصره عن ابن كثير وأبى جعفر من جميع طرقهما
وأما نافع فاختلف عنه راويه قالون وورش
فروى عن قالون القصر وبه قطع له ابن مجاهد ، وهو أحد الوجهين
منه في التيسير والشاطبية
وأما ورش فقطع له بالقصر أكثر المؤلفين من المشاركة والمشاركة
كأبن مجاهد وابن مهران وهى رواية الأصبهاني عنه
وأما أبو عمرو فقطع له بالقصر من روايته ابن مهران وأبو علي البغدادي
وصاحب الحنوان وغيرهم ، وهو أحد الوجهين عن ابن مجاهد
وأما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وجمهور الحراقيسين
وهو المشهور عنه

النشر : ٣٢١ / ١

وقال الفلاشي^(١) في إرشاده : ١٨٧ :

كان أهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد
قلبت : أى يبقون على ذوات حروف المد وما فيها من أصل المد =

وهاصم ، وحمزة ، وخلف ، يمدون حرفا الحرف . (١)

=== من غير زيادة على ذلك .

أقول : وقد بين الشاطبي في حرز الأمانى مذاهب القراء فى المد
الجائز المنفصل

فذكر ابن كثير والسوسى عن أبى عمرو ، وليس لهم الا القصير
وأما قالن والدورى عن أبى عمرو فلهم الوجهان : القصير والمتوسط
وقرأ الباقر بالمد الطويل
وذكر العلماء الذين تلقوا على الشاطبي أن أصحاب المد الطويل
كانوا على قسمين :

أصحاب المد المتوسط وهم ابن عامر وهاصم والكسائي
وأصحاب المد المشيع وهم ورش وحمزة .

ذكر ذلك السخاوى عنه . انظر ابراز المعانى لأبى شامة : ١١٤

(١) فسر المؤلف هذه العبارة فى كتابه التلخيص لوجه : ١٤/أ

قال : وتفسير المد حرفا لحرف يعنى المد الذى يعد لهمزة
جاءت فى كلمة أخرى على اختلاف اعرابها
قلت : هذا هو المد الجائز المنفصل
قال فى النشر بعد أن ذكر بعض مسميات المد الجائز المنفصل :
قال ويقال له مد حرف لحرف ، أى : مد كلمة لكلمة .

النشر : ٣١٩/١ .

قلت : تفسير المؤلف أوضح وأدق لتقيده ذلك بالهمز الواقع فى
الكلمة الأخرى .

وما أشار به المؤلف من مد عاصم وحمزة للمد الجائز المنفصل يفهم
منه أنهما يمدان مدا مشيعا ويستويان فى ذلك ، لأنه ذكر مــــن
يقصره وهم أهل الحجاز والبصرة .

وذكر الموسطين وهم ابن عامر والكسائي

غير أن الذى عليه علماء القراءة أن حمزة أطول من عاصم فى المد .
فيجعلون عاصما فى المرتبة التى تلى حمزة فى الطول .

وهذا الذى ذهب اليه المؤلف فى كتابه التلخيص لوجه : ١٤/أ

فبعد ذكره لمذاهب القراء فى المد الجائز المنفصل قال : ورش وحمزة
يمدان مدا تاما وحمزة أطولهما مدا . ومن طالع كتاب النشر يرى
شبه اجماع من العلماء على ذلك . النشر : ٣٢٢/١ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .

وابن عامر ، والكسائي ، يمدان مدا وسطا . (١)

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة غير روح عن يعقوب وهشام

عن ابن عامر (٢)

(أنذرتهم) (أسلمتم) (أقررتهم) بهمزة طويلة (٦)

ومد ابن كثير اقصر .

(١) أى : بين القصر والاشباع فى المد ، وهو ما حكاه علماء القراءات عنهما

التيسير : ٣٠

الاتقان ابن الباذش : ٤٧٠ / ١

النشر : ٣٢٨ / ١ - ٣٣٢ .

أقول : والمتبع لأقوال علماء القراءة يجد اختلافا بينهم فى مفهوم القصر والتوسط والمد ، فيجد بعض الرواة ورد عنه القصر من طريق وضع عنه المد المشبع أو التوسط من طريق آخر وذلك كله لا بد فيه من الرجوع للرواية ، كما تحكمه المشافهة من أهل الصنعة لتحديد تلك المرتبة ومقدارها .

(٢) هذا شروع من المؤلف فى بيان الهمزتين من كلمة المفتوحتين .

(٣) سورة البقرة آية : ٦

(٤) سورة آل عمران آية : ٢٠

(٥) سورة آل عمران آية : ٨١

(٦) أى : بهمزة مسهلة

قال المالكي فى روضته لوحة ٤٥ / ب :

وربطا عبروا عن الهمزة المسهلة فقالوا بهمزة طويلة ، والعبارة الأولى أحسن . قلت : يقصد أن التعبير بالتسهيل أولى وأحسن لما فيه من عدم الإيهام بقصد المد ، لأن قولهم بهمزة طويلة أو طويلة يتبادر منه الى الذهن أن المقصود به المد .

وهذا شروع من المؤلف فى بيان مذاهب القراء فى الهمزتين من كلمة ولا تكون الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة لا مفتوحة ==

بهمزتين (١) شامى (٢) ، كوفى ، وروح عن يعقوب .

=== وتكون للإستفهام ولغيره

وأما الثانية فتكون مفتوحة ، وتكون مكسورة ، وتكون مضمومة
والأمثلة التى ذكر المؤلف هى للهمزتين المجتمعتين فى كلمة المفتوحتين .
وجملتها فى القرآن ثمانية وعشرون موضعا ، تسعة منها لم يخط فيها
القراء على أصولهم ، وباقيها مضمومة على أصولهم .
وقد بين المؤلف كلا منها فى موضعه من السور التى وردت فيها
والأمثلة المذكورة هى مما مضى فيه القراء على أصولهم
فأهل الحجاز والبصرة غير روح عن يعقوب ، ووافقه هشام فى المفتوحة
بخلف عنه ، يسهلون الهمزة الثانية بينها وبين الألف كما ذكر المؤلف
غيرهم قرأ بتحقيقهما ، وهو الوجه الثانى لهشام عن ابن عامر
قلت : غير أن ورشا عن نافع روى عنه الأزرق تسهيل الهمزة الثانية
من المفتوحتين بين بين ، وهو ما ذكره المؤلف .
وروى عنه أبداها الفا وكلا الوجهين صحيح مقروء به لورش
كما أن هشاما عن ابن عامر روى عنه وجهان فى الهمزتين من كلمة
المفتوحتين ، فروى عنه التسهيل وهو ما ذكره المؤلف .
وروى عنه تحقيقهما وكلا الوجهين عنه صحيح مقروء له به
الروضة لوحة : ٤١ / أ .

الاقناع : ١ / ٣٦٠

النشر : ١ / ٣٦٢ ، ٣٦٣

(١) أى : محققتين ، والمراد تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين
المجتمعتين فى كلمة : إذ الأولى لا تكون الا محققة ، فالتحقيق
والتسهيل انما هو فى الهمزة الثانية .

(٢) أى : فى رواية ابن ذكوان فى الأنواع الثلاثة وهشام بخلف عنه
فى المفتوحة .

هشام مثل ابى عمرو فى المفتوحين . (١)

فاذا اختلفتا بينهما مدة (٢) مثل أو نيككم وأنككم

فى جميع القرآن (٣) الا فى ستة مواضع فأنه

(١) أى : فى وجه التسهيل وادخال ألف بين الهمزتين المفتوحتين
فمذهب ابى عمرو فى الهمزتين المفتوحتين من كلمة تسهيل الثانية
كما سبق وادخال ألف بينهما ، وهذه الألف بمقدار حركتين
بلا خلاف عنه ، ولهشام وجه آخر ، وهو تحقيق الثانية المفتوحة
مع الادخال

قلت : ويوافقهما فى الادخال فى هذا النوع ابو جعفر وقالون
مع العلم بأنهما يقرآن بالتسهيل ، كما تقدم .

وقرأ الباكون من غير ادخال بين الهمزتين

النشر : ٣٦٤ / ١ .

(٢) كذا فى النسختين والصواب (فاذا اختلفتا جعل بينهما مدة)

هذا شروع منه فى بيان حكم الهمزتين المختلفتين فى كلمة

(٣) قدمت أن الهمزتين المجتمعنتين فى كلمة لا تكون الأولى الا مفتوحة
وأما الثانية فتكون مفتوحة وضمومة ومكسورة .

وقد قدم المؤلف بيان مذاهب القراء فى المفتوحتين

وهذا شروع منه لبيان مذاهبهم فى المختلفتين .

فذكر أن هشام عن ابن عامر يجعل بينهما مدة ، أى : يدخل بينهما

ألفا ، سواء كانت الثانية ضمومة أم مكسورة

قال فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ١٥ / أ :

وجاء عن هشام مد كل همزتين فى كلمة واحدة ، اتفقتا أو اختلفتا

وحكى فى النشر عن هشام الادخال ، قال وهو رواية الحلوانى عنه

وذكر عدم الادخال عنه ، وهى رواية الداجونى عنه

النشر : ٣٧٠ / ١

وذهب بعض العلماء كالشاطبى الى التفصيل ، فروى عن هشام الادخال

بين المفتوحتين قولاً واحداً ، وروى له الوجهان فى المكسورة بعد فتح

غير أنه استثنى له مما كسرت فيه الهمزة بعد فتح سبعة مواضع ليس ==

(١) يقرأ مثل ابى عمرو

(٢) اولسه فى الأنعام = ائلكم لتشهدون =

(٣) ونفى يوسف = ائلك لأنت يوسف =

(٤) ونفى يسس = ائسن ذكرتهم =

(٥) ونفى ص = أنزل =

(٦) ونفى السجدة = ائلكم لتكفرون =

== له فيها الا ادخال وهى :

الأول فى سورة مريم (اذا ما صت) .

الثانى والثالث فى الأعراف : (ائلكم لتأتون . (ائ لنا لأجرا)

الرابع فى الشعراء : (ائ لنا لأجرا) .

الخامس والسادس فى الصافات : (ائلك لمن المصدقين . (أئفكا آلهة) .

السابع : (ائئلكم لتكفرون) فى فصلت .

وأما ما كانت فيه الهمزة الثانية من الهمزتين فى كلمة مضمومة فتد

استثنوا له (أؤئئكم) فى آل عمران ، فروى عنه الادخال وعدمه

وما عدى ذلك تركوا له فيه الفصل ، وهو أحد الوجهين عنده .

ابراز المعانى لأبى شامة : ١٣٧ ، ١٣٩ .

النشر : ٣٧١ / ١ .

قلت : ومذهب هشام فى الهمزتين فى كلمة المختلفتين : التحقيق

الا ما ورد فيه الخلف عنه فى موضع فصلت (ائلكم لتكفرون) فقد روى عنه

تحقيقه وتسهيله ، وموضع صاد والقمر ، وسيأتى بيانها .

النشر : ٣٧٠ / ١ .

(١) أى : بالادخال ، وذكر الشاطبى عنه الخلاف فى المضمومة بعد فتح

فروى عنه الادخال وعدمه .

وهو على أصله فى تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة

المفتوحتين وتحقيقها والادخال بين المفتوحتين قولاً واحداً .

وروى له الوجهان الادخال وعدمه فى المكسورة بعد فتح والمضمومة بعد

فتح غير أنه استثنى له مما كسرت فيه الهمزة بعد فتح سبعة مواضع المذكورة

فليس له فيها الا ادخال .

(٢) سورة الأنعام آية : ١٩ .

(٣) سورة يوسف آية : ٩٠ .

(٤) سورة يسس آية : ١٩ .

(٥) سورة ص - آية : ٨ .

(٦) سورة فصلت آية : ٩ .

وفى القمير = ألقى (١)

وفى - ص - والقمير مع ابن الزيدى (٢)

وما بقى من الهمزتين سندكرهما / فى مواضعهما (٧ / ب)

ان شاء الله تعالى

قرأ ابو جعفر ، وورش عن نافع ، والقواس عن ابن كثر .

(١) سورة القمر آية : ٢٥

قد بين المؤلف مذاهب القراء فى هذه الكلم الستة فى مواضعها من سورها .

لم يذكر المؤلف هنا بقية مذاهب القراء فى الهمزتين المجتمعتين فى كلمة المختلفين ، كما هو صنيعه فى المفتوحتين ، فقد بين مذاهب القراء فيها .

وقد تقدم بيان مذهب هشام عن ابن عامر فيها من حيث الادخال وعدمه ، وكذا التسهيل .

فأقول : ان نافعاً وابن كثير وأبا عمرو وأبا جعفر ورويساً ، يسهلون الهمزة الثانية بينها وبين الهمزة

وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون لهم الادخال ، أى : الفصل بين الهمزتين من كلمة

وقرأ الباقيون بتحقيقهما من غير ادخال

فغير أن بعض الكلمات من الهمزتين فى كلمة ، خالفوا فيها أصولهم سيأتى بيانها فى محالها من السور .

الروضة لوحة : ٤٦ / أ ، ٤٧ / ب .

النشر : ٣٧٠ / ١ ، ٣٧٤

(٢) أى : فى رواية ابن الزيدى عن أبى عمرو ، وقد تقدمت ترجمته

وقد ذكر الشاطبى فى حرز الأمانى : ١٩ .

أن لأبى عمرو فى الهمزة المضمومة بعد فتح من الهمزتين من كلمة الادخال وعدمه .

(١) = هـؤلا ان كنتم يهـمزون الأولى ويلينون الثانية .
ويشـيرون بالكسر اليها .

(١) هذا شروع من المؤلف في بيان مذاهب القراء في همزتي القاسم
المتلاصقتان وصلا الواقعتان في كلمتين
وهما على قسمين : قسم يتفقان فيه في حركتهما
والقسم الثاني مختلفتي الحركة
ثم ان المتفقتين على ثلاثة أضرب ، مفتوحتين ، ومضمومتين ، ومكسورتين
وبدا المؤلف بذكر المكسورتين
فذكر من أبي جعفر وورش عن نافع والقواس عن ابن كثير - تقدم أنه
يروي من قنبل عن ابن كثير - انهم يلينون الهمزة الثانية مسـمـن
الهمزتين المتفقتين في كلمتين ، أى : يسهلونهما .
فيسهلون المفتوحة بينها وبين الألف ، ويسهلون المضمومة بينهما
وبين الواو ، ويسهلون المكسورة بينها وبين الياء
وحكى في النشر عن ورش من طريق الأزرق ، وقنبل عن ابن كـثـيـر
أن لهـطـا وجها آخر وهو ابدال الهمزة الثانية حرف مد .
وهذا الوجه هو ما نص عليه الشاطبي عنهما بقوله :
" والأخرى كمد عند ورش وقنبل . " وقد قيل محض المد منها تبدلا
فذكر عنهما وجه التسهيل وهو ما ذكره المؤلف ، ثم ذكر ورود وجه
الابدال عنهما .

قلت : وانفرد ورش بابدال الهمزة الثانية ياء مكسورة ، مما وقعت
فيه الهمزة الثانية مكسورة بعد كسر في كلمتين ، وهما (هـؤلا ان كنتم
صادقين) في سورة البقرة .

(على البغاء أن أردن تحصنا) في سورة النور .
نصه على ذلك الشاطبي في الجز بقوله :

وفي هـؤلا ان والبغاء ان لورشهم . " بيا " خفيف الكسر بعضهم تلا

انظر : ابراز المعاني لأبي شامة : ١٤٢

الروضة للدالكي لوجه : ٥٦ / أ .

ولم يذكر عن أبي جعفر وورش وقنبل غير وجه التسهيل بين بين .

وانظر النشر : ٣٨٤ / ١ .

حرز الأمانى للشاطبي : ١٩ .

وكذلك فى المفتوحتين = جاء أمر ربك =

وكذلك فى المضمومتين = أولها أولئك =

الا انهم يشيرون فى المفتوحتين الى الفتح ، وفى المضمومتين الى الرفع
وفى المكسورتين الى الخفض .

الباقيون من أصحاب نافع ، والجزى ، وابن فليح ، واللهيب
عن ابن كثير

(هــولاء ان كنتم) يلينون الأولى ^(١) شبه الياء ، ويهمزون
الثانية . وفى المضمومتين شبه الواو ، وفى المفتوحتين ^(٢) يتركون الأولى
ويهمزون الثانية مثل ابى عمرو .

(١) قال فى النشر وقالون والجزى ، سهلا الأولى من المكسورتين ، ومن
المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية

النشر : ٣٨٣/١

الاقناع ابن الباذش : ٣٧٨/١

وقد استثنى لهما بعض الكلمات فورد عنهما ابدال أولى الهمزتين
(بالسوء الا) واوا وادغام الواو التى قبلها فيها
والنبي ان أراد (وبيوت النبي الا) كلاهما فى سورة الأحزاب
ورد عنهما ابدال أولى الهمزتين ياء وادغام الياء التى قبلها فيها

النشر : ٣٨٣/١

(٢) بحد أن قدم مذهب قالون والجزى فى الهمزتين من كلمتين المتفتحتين
فى الكسر والضم

من فى هذا الحكم مذهبهما فى المتفتحتين فى الفتح فقط .

وهو أنهما يسقطان الأولى فيهما كأبى عمرو

ومذهب أبى عمرو - كما سيأتى - هو : اسقاط أولى الهمزتين

المتفتحتين فى كلمتين ، سواء كان اتفاقهما فى الفتح ، أم فى الضم

أم فى الكسر .

الروضة لوجه : ٥٦/أ .

الاقناع : ٣٨٠/١ .

النشر : ٣٨٢/١ ، ٣٨٣

وقرأ أبو عمرو ، وروى عن يعقوب . (٢) = هؤلاء ان كنتم =

(٣) وجاء أمرنا = بهمزة واحدة في جميع القرآن .

بهمزتين (٤) شامى ، كوفى ، وروح عن يعقوب .

(١) قلت مذهب أبى عمرو اسقاط الأولى من المتفقتين .

(٢) وذكر فى النشر من روى اسقاطها كأبى عمرو

قال وهى رواية أبى الطيب عنه

النشر : ٣٨٣/١

قلت : والذى عليه جل علماء القراءة أن روى يحقق الأولى

ويسهل الثانية ، كقراءة أبى جعفر

الروضة لوحة : ٥٦/أ

النشر : ٣٨٤/١ .

(٣) أى : محققين .

(٤) الروضة لوحة : ٥٦/أ .

الاقناع ابن الباذش : ٣٨٢/١

النشر : ٣٨٦/١

قلت : لم يتعرض المؤلف هنا لذكر الهمزتين المختلفتين فى

كلمتين .

والذى ورد منه فى القرآن خمسة أقسام :

القسم الأول : مفتوحة بعدها مضمومة .

،، الثانى : ،، ،، مكسورة .

،، الثالث : مضمومة ،، مفتوحة .

،، الرابع : مكسورة ،، مفتوحة .

،، الخامس : مضمومة ،، مكسورة .

وقد ذكر المؤلف بيان مذاهب القراء فى هبط عند ذكرهما فى محالهما

من السور .

وهناك قسم سادس ممكن ، ولكنه لم يرد فى القرآن ، وهو عكس القسم

الخامس ، أى : أن تكون الأولى مكسورة والتى بعدها مضمومة .

ذكر فاتحة الكتاب

قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .

﴿ مالك يوم الدين ﴾ = بالألف الباقون ﴿ ملك ﴾ = بغير الألف^(١)

قرأ حمزة في رواية أبي عمر وخلا^(٢)

﴿ الصراط ﴾ = بأشمام الزاى إذا كان فيه الألف واللام في جميع

(١) الروضة للملكى لوحدة : ١٨٥/أ

ارشاد المبتدى للقلانسي : ٢٠١

النشر : ٢٧١/١

وقد ذكر علماء توجيه القراءات أن قراءة ملك بطرح الألف ، أخص وأبلغ وأمدح ، لأنه قد يكون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا وغير ذلك من الملل ، ولست هنا بصدد توجيه كل قراءة ، ومن أراد ذلك فعليه بكتب ذلك الفصن التي منها :

كتاب الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد المال سالم مكرم ، مطبعة دار الشروق ط ٢ سنة ١٣٩٧ هـ .
وكتاب الكشف عن وجوه القراءات وعليها على بن أبي طالب ، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٤ هـ .

وكتاب حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجبنة تحقيق سعيد الأفغاني ط ٢ سنة ١٣٩٩ هـ .

(٢) أي : أبي عمر الدوري عن سليم عن حمزة

(٣) والمراد بالأشمام هنا : فسر أبو شامة في كتابه أبرار المصاني : ٧١

قيل : والمجنى بهذا الأشمام غلط صوت الصاد بصوت الزاى فيمتزجان ، فيتولد منهما حرف ، ليس بصاد ولا زاى

قال شيخنا عبد الفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه الوافى شرح

الشاطبية : ٥١ :

ويكون صوت الصاد متغلبا على صوت الزاى

قلت : وإنما أردت بيان معنى الأشمام هنا لأن له معانى أخرى ==

(١) القرآن

وفى رواية خلف (الصراط) و (صراط)

باشمام الزاى فيهما^(٢) فى جميع القرآن

وروى جماعة عن حمزة باشمام الزاى فى اهدنا الصراط فحسب

وفى سائر القرآن بالصاد^(٣) .

== قال ابو شامة فى ابراز المعانى : ٧١ :

والاشطام فى حرف القراء يطلق باعتبارات أربعة :

احدها : خلط حرف بحرف ، كما فى الصراط ، وصدق ، وصيظرون

والثانى : خلط حركة بأخرى ، كما فى قيل ، وغيض وأشباههما

والثالث : اخفاء الحركة ، فيكون بين الاسكان والتجريك كما فى

(تأمنا على يوسف .

والرابع : ضم الشفتين بعد سكن الحرف

(١) الروضة لوجه : ١٨٥ / أ

النشر : ٢٧٢ / ١

قلت : والذي ورد من لفظ الصراط معرفا بالالف واللام ستمة

مواضع فى القرآن الكريم :

أولها فى سورة الفاتحة آية : ٦

الثانى فى سورة طه آية : ١٣٥

الثالث فى سورة المؤمنون آية : ٧٤

الرابع فى سورة يونس آية : ٦٦

الخامس فى سورة الصافات آية : ١١٨

السادس فى سورة - ص - آية : ٥٢

(٢) أى : فى المعرف والمنكر من لفظ الصراط وصراط ، حيث وقع .

التيسير للدانى : ١٨

النشر : ٢٧٢ / ١

(٣) قلت : هى رواية عن خلاد عن حمزة

ذكرها الدانى فى التيسير : ١٨

ونص عليها الشاطبى فى حرز الأمانى : ١١

وانظر النشر ٢٧٢ / ١
وحكى فى النشر عن خلاد اشمام مضمي الفاتحة فقط دون غيرها .

النشر : ٢٧٢ / ١ .

(١) وقرأ ابن كثير فى رواية القواس

(٢) طريق ابن مجاهد .

وروي عن يعقوب ، (الصراط) (وصراط) بالسسين

(٣) فى جميع القرآن .

(٤) وروى الزينبي ، من القواس .

والجزى ، وابن فليح ، بالصاد فى جميع القرآن .

(٥) وكذلك الباقيون .

(٦) قرأ حمزة ، عليهم ، واليهيم ، ولديهم ، بضم الهاء .

(١) تقدمت ترجمته . فالرواية عنه هى رواية قنبل منه عن ابن كثير .

(٢) تقدم اسناد المؤلف لهذا الطريق فى بحث أسانيد .

(٣) فقنبل فى رواية القواس عن ابن كثير ورويس عن يعقوب يقرأ لفـظـ

الصراط ، سواء كان معرنا أم منكر بالسين .

الروضة لوحة : ١٨٥ / أ .

ارشاد المبتدى : : ٢٠١ .

النشـر : ٢٧١ / ١ .

التيسير للدانى : ١٨ ، ١٩ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) الروضة لوحة : ١٨٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .

النشـر : ٢٧٢ / ١ .

التيسير للدانى : ١٨ ، ١٩ .

(٦) يضم حمزة الهاء من الألفاظ الثلاثة ، حيث وقعت فى القرآن وصلا ووقفا .

الروضة لوحة : ١٨٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .

التيسير للدانى : ١٩ .

الاقناع ابن الباذش : ٥٩٥ / ٢ .

النشـر : ٢٧٢ / ١ .

يحقوب ، بضم كل هاء قبلها ياء ساكنة ، مثل ايديهم
 وعليهم ، ويذكرهم (١) زاد رويس (و) ان سقطت الياء لعل (٢)
 نحو : (فاستفتهم) (٤) ، (وقهم) (٥) ، الم يأفهم (٦) ، الا قول
 (ومن يولهم) (٧) .

- (١) سواء أكانت الهاء ضمير جمع أم للتثنية ، وسواء أكانت دالة على
 المذكر أم المؤنث ، نحو : عليهم ، وعليهما ، ولهم ، واليه
 واليهما ، واليهن ، وفيهم ، وفيهما ، وفيهن .
 الروضة لوجه : ١٨٦ ب .
 ارشاد المبتدى : ٢٠٣ .
 النشر : ٢٧٢ / ١ .
 (٢) فى نسخة م وان سقطت بزيادة واو .
 (٣) كالجزم والبناء .
 (٤) سورة الصافات آية : ١٤٩ .
 (٥) سورة غافر آية : ٩ .
 (٦) فان رويسا يقرأ كل ذلك بضم الهاء .
 (٧) (ومن يولهم يومئذ دبره) سورة الأنفال آية : ٤ .

فهذه مستثناة لرويس مما سقطت فيه الياء لعل ، فليس له فيها الا
 كسر الهاء .

الروضة لوجه : ١٨٦ ب .
 ارشاد المبتدى : ٢٠٤ .

ذكر فى النشر الخلاف عن رويس فى أربع كلمات من هذا النوع وهى :
 (ويلهم الأمل) فى سورة الحجر و (يفتنهم الله) فى سورة
 النور ، (وقهم السيئات ، وقهم عذاب الجحيم) كلاهما فى سورة
 غافر .

ثم ذكر أن مذهب الجمهور عن رويس ضم الهاء فى هذه الأربع جريا على
 قاعدته .
 النشر : ٢٧٣ / ١ .

- قرأ أبو جعفر . وابن كثير ، والقاضي ^(١) عن قالون ، ~~عليهم السلام~~
 والميم ، يضم ^(٢) ميم الجمع في جميع / القرآن . ^(٣) (١ / ٨)
 ورش من نافع ، يضم مع ألف القطع . ^(٤)
 ويضم الحلواني عن قالون ، عند رأس الآي ^(٥) ، وعند الف القطع ^(٦)
 وعند الميم . ^(٧)

- (١) اسماعيل بن اسحاق تقدمت ترجمته .
 (٢) يقصد بالضم ، أى : صلتها بواو لفظية .
 (٣) قلت : القول بصلتها لقالون هو أحد الوجهين عنه ، والوجه الآخر
 عنه عدم صلتها ، وكلاهما صحيح عنه مقروء له به .
 التيسير للداني : ١٩ .
 النشر : ٢٧٣ / ١ .
 (٤) يشترط لصلة ميم الجمع لورش أن تقع بعدها همزة قطع نحو : (عليكم
 أنفسكم) (انذرتهم ام لم) .
 فان لم تقع بعدها همزة قطع فلا صلة له فيها ، بل يجب اسكانها الياء
 ولا خلاف عنه في ذلك .
 الروضة لوجه : ١٨٦ / ب .
 التيسير للداني : ١٩ .
 النشر : ٢٧٤ / ١ .
 (٥) نحو : (ان كنتم تعلمون) (لعلمكم تفلحون) (لعلمكم تتقون)
 وما شابه ذلك مما وقعت فيه الميم عند رؤس الآي .
 (٦) نحو : انذرتهم ام لم) وما شابهه مما وقعت فيه ميم الجمع قبل
 همزات القطع .
 (٧) نحو : (ولا هم منا) (من ورائهم محيط) وشبهه ذلك .
 قلت : هذا قول ثالث عن قالون
 فقد قيدت هذه الرواية صلة ميم الجمع عنه بهذه الأقسام الثلاثة :
 الأول : رؤس الآي .
 الثاني : الفات القطع .
 الثالث : عند الميم .
 فاذا لم يلي ميم الجمع احد هذه الأقسام الثلاثة ، فلا صلة لها على =

وقتيسة ونصير عن الكسائي عند رؤس الآيات والف القلوع اذا لم

== هذه الرواية وقد اشار الداني الى هذه الرواية عن الحلواني عن قالون

وقال انه قرأ أياً من طريق ابى عون الواسطى .

قال فى جامع البيان لوحة : ٦٣ / ب .

وقرأت فى رواية ابن عون الواسطى عن الحلواني بالاسناد المتقدم

عن قالون ، بضم الميم والحاء واوا فى اللفظ فى ثلاثة أمكنة لا غير :

احدها : اذا لقيت همزة نحو : عليكموا انفسكم () ومنهموا أميون ()

(وان هموا الا يظنون) وشبهه .

والثانى : اذا لقيت ميما نحو : (ومنهموا من يقول) (ولا هموا منا)

(فما هموا من المعتبين) وشبهه

والثالث : اذا لقيت رأس آية على عدد أهل المدينة ، ولم يحصل

بينها وبين رأس الآية حائل نحو : (لعلكموا تتقون) (وانتموا

لا تعلمون) (وما هموا بمؤمنين) و (بربكموا فاسمعون) وشبهه

فان حال بين الميم وبين رأس الفاصلة حائل نحو : لا أوفى أوغيرهما

من الكلام نحو : (وانتموا لا تعلمون) (وهموا لا يسمعون)

و (لندخلنهموا فى الصالحين) و (ما سللكموا فى سقر)

لم يضم الميم واسكنها . ولا يراعى فى الثلاثة الأمكنة طول الكلمة الستى

فيمها الميم ، ولا قصرها ، ولا شيئاً من حركتها .

وسكن بعد ذلك الميم فى جميع القرآن .

وانظر كتاب التصريف فى اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٢٠٢ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٨٦ / ب .

قلت : لم يشرفى النشر الى هذه الرواية عن قالون ، فلعله لم يقرأها

بقى ان الحلقاء شرطوا شرطين فى مبحث صلة ميم الجمع . :

الأول : عدم صلتها لكل القراء ان وقعت قبل ساكن ، فانها وان تحركت

بالضم لأجل الساكن ، الا انها لا توصل بواو لأحد من القراء نحو :

(عليكم الصيام) (ومنهم الذين) .

الثانى : اتفقوا على صلتها بواو ن اتصل بها ضمير نحو :

(انلزمكموها) (فاتخذتموهم) .

(١) ينكسر ما قبلها

(٢) وزاد نصير عند الميم

وقال نصير اذا خفت الكلمة ولم تحلل (٣) فاذا ثقلت أو طالت لم أضم

(٤) وقتيبة يضم

(١) أى : يصلونها بواو لفظية عن الكسائي عند رؤس الآيات

وألف القطع تقدمت أمثلتها بشرط أن لا ينكسر ما قبل الميم ، فلو
انكسر ما قبل الميم لا يصلها له .

نحو : (عليهم أستغفرت لهم) (سواء عليهم أئذ رتبهم) .

(٢) أى : اذا لاقت ميم الجمع ميم أخرى ، وتقدمت أمثلته .

قلت : يشترط فى الميم التى يصلها عند رؤس الأى أن تكون الآى
ما يحده الكوفى ، والا يقع بين الميم والفاصلة حاجز ، نحو :
(كأنهم لا يعلمون) (وهم لا يتقون) فحصل وصل بين ميم الجمع
ورأس الآية ب (لا) .

(٣) ذكر الهذلى مقدار هذا الطول ، فقال ان لا تزيد على خمسة أحرف .
قلت : فلوزادت الكلمة التى فيها ميم الجمع على خمسة أحرف فلا صلة
لميم الجمع فى رواية نصير هذه .
وذلك نحو : (انفسهم يظلمون) فلا صلة فيها ، لأن عدد حروف
الكلمة ستة .

الكامل للهذلى لوحه : ١٥٤ ب .

وانظر جامع البيان للدانى لوحه : ٦٥ أ .

(٤) سواء طالت الكلمة أم قصرت .

قال المالکى فى روضته لوحه : ١٧٧ أ .

وروى قتيبة عنه انه كان يضمها ويصلها بواو فى اللفظ اذا لم تكن
قبلها كسرة ، وعند همزات القطع وعند آخر الآى التى يحدها الكوفى
اذا لم يكن بينهما حاجز .

من غير اعتبار سواء طالت الكلمة أو قصرت .

الباقون على كسر الهاء^(١) وسكون الميم^(٢) في جميع القرآن
فاذا لقي الميم الف ساكنة^(٣)

نحو (عليهم الذلة)^(٤) ضم الهاء والميم حمزة ، والكسائي
وخلف ، وكسرهما^(٥) ابو عمرو . ويعقوب ، معه^(٦) اذا لم يكن قبلهما^(٧)
ياء ، فاذا كان قبلها ياء^(٨) ضمهما .

(١) أى : الهاء التى يضمها حمزة أو يعقوب أو رويس عن يعقوب

(٢) أى الميم التى يضمها ويصلها بواو لفظية ابو جعفر أو ابن كثير
أو قالون أو ورش عن نافع أو الكسائي فى رواية نصير وقتيبة منه .

قلت : رواية قتيبة ونصير هذه عن الكسائي لم يشتهر من الكسائي
فلعلها مما قرأ به قديما وتركه ، لذا لم نقرأ له بها على شيوخنا
ولم يقرأوا هم بها ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٣) وكانت الميم مسبوقه بـهـاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة .

(٤) ونحو (فى قلوبهم العجل) (بهم الأسباب)

مما كانت الهاء فيه مسبوقه بكسرة . فالمؤلف ذكر مثالا لما كانت فيه
الهاء مسبوقه بـياء ساكنة

(٥) أى : الهاء والميم .

(٦) فى كسر الهاء والميم .

(٧) أى : اذا لم يكن قبلها الهاء ياء ساكنة .

(٨) ياء ساكنة .

فقد تقدم ان مذهبه ضم كل هاء سبقت بـياء ساكنة ، وأما الميم ، فأنسه
يتبعها الهاء ، فبحيث ضم الهاء ضم الميم ، وان كسر الهاء كسر الميم .
وكذا رويس فإنه على أصله من ضم تلك الهاءات المسبوقه بالياء الساكنة
سواء كانت ظاهرة ، أو سقطت للحلة - كما تقدم - وحيث ضم الهاء
ضم الميم ، وحيث كسر الهاء كسر الميم .

(١) الباقيون على كسر الهاء وضم الميم .

ذكر قراءة سورة البقرة

قرأ أبو جعفر وحده (الم) بتقطيع الأحرف من الف ، لام ، ميم

وكذلك مذهبه في سائر حروف المعجم . مثل :

الف ، لام ، ميم ، صاد ، والف ، لام ، ميم ، را .

وكاف ، ها ، يا ، عين ، صاد . وطا ، ها . وطا ، سين ، ميم .

وحا ، ميم .

كل حرف مقطوعة من الأخرى .

وقرأ الباقيون موصولة الأحرف في جميع ذلك . (٢)

(١) قلت : هذا في حال الوصل .

وأما في حال الوقف ، فأجمعوا على اسكان الميم ، وهم في الهاء على أصولهم ، وأجمعوا على ضم الميم إذا كان قبلها ضم سواء كان ها أو كفا أو تاء ، نحو : (يلعنهم والله ويلعنهم اللاعنون) (ومنهم الذين) (منهم ابتغاء) (عليكم القتال) (وأنتم الأعلى) .

جامع البيان للداني لوحة : ١٨٥ / أ .

الروضة لوحة : ١٨٧ / أ .

ارشاد الصبدي : ٢٠٥ .

النشر : ٢٧٤ / ١ .

(٢) قال المالكي في روضته لوحة : ١٨٨ / ب .

قرأ أبو جعفر بتقطيع هذه الحروف التي في أوائل السور كلها بلفظ بكل حرف منها على حدته ، ويقف بين كل حرفين وقفة يسيرة . الباقيون يصلون هذه الحروف بعضها ببعض من غير وقف .

قال في النشر : ٤٢٤ / ١ : يأن .

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف منها ، وللزم من سكتها اظهار المدغم منها ، والمخفى وقطع همزة الوصل بعدها ليتبين بهذا السكون ان الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وان اتصلت رسماً وليست بمؤلفة . وفي كل واحد منها سر من أسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بحلمه .

واجتمعوا^(١) على مد إليها التي في هجا^(٢) ميم لاجتماع الساكنين .

(١) كذا في النسختين والصواب واجمعوا ،

(٢) هذا تنبيه من المؤلف للحد اللازم الحرفى ، ولا يكون الا فى أوائل السور ، وفى أحرف مخصوصة .

وقد جمع بعضهم حروفه الثمانية فى جملة (كم غسل نقص) ، فالكاف وقعت فى فاتحة سورة مريم (كهيمص) ودها من قبيل الحد اللازم الحرفى المخفف .

وأما الميم : فوقعت فى خمس كلمات فى سبعة عشر موضعا :
الكلمة الأولى : (السم) ووقعت فى ستة مواضع وهى : فاتحة سورة البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة .
الكلمة الثانية : (المصى) فى موضع واحد : فاتحة سورة الأعراف .
الكلمة الثالثة : (المر) وقعت فى موضع واحد فاتحة سورة الرعد .
الكلمة الرابعة : (طسيم) وقعت فى موضعين : فاتحة سورة الشعراء والقصص .

الكلمة الخامسة : (حيب) وقعت فى سبعة مواضع هى :
الحواميم السبع التى أولها سورة : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف الدخان ، الجاثية ، الأحقاق .
وأما العين : فوقعت فى موضعين : فاتحة سورة مريم ، وفاتحة سورة الشورى .

وأما السين : فوقعت فى خمسة مواضع : فاتحة سورة الشعراء ، والقصص والنمل ، وييس ، وفاتحة سورة الشورى .

وأما اللام : فوقعت فى أربع كلمات فى ثلاثة عشر موضعا :
الكلمات هى : (المسم) (المصى) (المر) (الر) ، حيث جاءت فى القرآن .

وأما النون : فوقعت فى موضع واحد ، وهو فاتحة (ن والقلم) القلم
وأما ^{لها فى} الكاف : ففى موضعين : فى فاتحة الشورى ، وفى القرآن المجيد .
وأما الهاء : فوقعت فى ثلاثة مواضع : فى فاتحة سورة الأعراف ، وفى فاتحة سورة مريم ، وفى فاتحة سورة (ص والقرآن ذى الذكر) = = =

واختلفوا في (الـمّ الله)^(١) وستأتى في موضعها ان شاء الله .

قرأ ابن كثير ، فيه هدى^(٢) ، وعليه ، باشباع الهاء يصلها

== وقد يكون اللازم الحرفى مخففا ، وقد يكون مثقلا بحسب الحرف الواقع

بعد حرف المد واختلاف مذاهب القراء فيه من ادغام وعدمه

فقول المؤلف اجتمعوا على مد الـهاـ التي في هجاء ميم .

أراد به التنبيه الى القاعدة التي سلكوها في بيان الحروف التي تمد

مدا لازما وهي : أن يكون الحرف في هجاءه والتلفظ به ثلاثة

أحرف ثانية حرف مد ولين ، وهو في خطه حرف واحد . فلو كان

في التلفظ به على حرفين فلا ^{حرف فيه}

وكذا ان كان على ثلاثة أحرف ثانية ليس حرف ^{مد} ولين نحو (الف)

فلا ^{حرف فيه}

الروضة لوحدة : ١١٩ / ب .

هداية القارى للمصنفى : ٣٤٤ - ٣٤٨

(١) مفتتح سورة آل عمران .

قلت : واما مقدار رمده فالكمل مجمعون على مدده مدا مشبعا .

قال في النشر : ٣١٧ / ١ . ^{حرا}

فان القراء مجمعون على مدده مشبعا قدرا واحدا ^{حرا} من غير انفسراط

لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا .

ونص الشاطبي في حرز الأمانى على المد الشبيع :

قال : (ومد له عند الفواتح مشبعا) أى : مد حرف المد لأجل

الساكن في فواتح السور مدا مشبعا .

حرز الأمانى : ١٧

وسواء في ذلك ما كان منه في كلمة أو في حرف كـ هـنا .

وسواء أكان مثقلا أم مخففا .

(٢) تناول المؤلف هنا مذاهب القراء في هاء الكتابة ، وهي في اصطلاح

القراء عبارة عن هاء الضمير التي يكى بها عن المفرد المذكور الغائب

وهي زائدة عن بنية الكلمة ، وأصلها الضم ، الا أن يقع قبلها كسر

أو ياء ساكنة مطلقا فتكسر حينئذ

ولها أربع حالات :

==

بها (١).

وأخرجوه (٢) واجتباه ، يصلها هوا (٣) في جميع القرآن .
ووفقه المسيبي (٤)

=== الحالة الأولى : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو : (له الملك وله الحمد) .

الحالة الثانية : أن تقع بين ساكنين نحو : (منه اسمه) (فيه القرآن) ، وفي هاتين الصورتين لم يصلها أحد من القراء .

الحالة الثالثة : أن تقع بين متحركين نحو : (له ما في السموات) وهذه موصولة لكل القراء هوا وإذا كانت مضمومة وبها إذا كانت مكسورة . وقد استثنى من هذه الصورة اثنتا عشرة كلمة وقعت في واحد وعشرين موضعاً في القرآن الكريم ، وقع فيها اختلاف بين القراء المشهورة وهذا الاختلاف دائر بين الصلة والقصر والاسكان ، وسيأتى بيانها في محالها من السورة .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو : (فيه هدى) وهذه الحالة وقع فيها اختلاف بين القراء ، وهي ما تعرض لها المؤلف هنا بالكلام .

أبراز المعاني لأبي شامة : ١٠٤ .

النشر : ٣٠٤ / ١ .

الوافي شرح الشاطبية لشيخنا عبدالفتاح القاضي : ٦٨ .

(١) أي : بها في اللفظ لا في الرسم .

(٢) في نسخة م اضربه .

(٣) أي : هوا ولفظية .

(٤) التحريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٣٢٠ .

وقال المالكي في روضته لوجه : ١٨٩ / أ :

ووافق المسيبي ابن كثير في موضع واحد من هذا الباب قوله تعالى :

(واشركه في امر) في سورة طه ، فوصل بها منه هوا ،

والباقي لا يشبهون .

والكسائي^(١) ، عن اسماعيل^(٢) ففى طه .

واشركه يصلها .

واقفه حفص ، فى قوله (فيه مهانها)^(٣) .

واقفه قتيبة فى قوله (سألوه سقر)^(٤) وفى قوله (فملا قيسه)^(٥)

وقرأ الباقون بغير اشباع فى جميع ذلك .

(١) قلت : واما رواية الكسائي بصله هذا الموضع فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٢) اسماعيل بن جعفر بن نافع ، تقدمت ترجمته .
وهذه رواية موقوفة على اسماء بن زيد بن نافع بن مهران بن يحيى

(٣) فى سورة الفرقان : ٦٩ .

فيصل الهاء بياء لفظية فى هذا الموضع ، وحده فى القرآن الكريم التيسير للدانى : ١٦٤ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٨٩ / أ .

النشر : ٣٠٥ / ١ .

(٤) سورة المدثر آية : ٢٦ .

(٥) فى سورة الانشقاق آية : ٦٠ .

قال المالكي فى روضته : ووافق قتيبة على مضمين من هذا الباب

احدهما : فى سورة المدثر قوله تعالى : (سألوه سقـــــر)

والآخر : فى سورة الانشقاق : قوله تعالى (فملا قيسه) .

الروضة لوحة : ١٨٩ / أ .

قلت : رواية قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها .

ذكر اختلاف اهل الأصار ، فى عدد / آى السور . (٨/ب) (١)

(١) من الأشياء التى تناولها المؤلف فى كتابه هذا ، عدد آى السور فلا يمر بسورة الا وذكر عدد آيها ، واختلاف علماء العدد فى ذلك فهو كغيره من علماء هذا الفن الذين حرصوا على اظهاره وبما نسه وتسجيله فى مصنفاتهم ، لأهميته البالغة لقارى كتاب الله . وسأعلى القارئ فكرة مبسطة ومختصرة عن هذا الفن ، وسبب الاختلاف فيه ، حتى يكون على بينة منه ، فالعلم بالشئ خير من الجهل به . خاصة ان كان له تعلق بكتاب أمرنا بتلاوته وتدبر معانيه ، والنظر فى مقاصده والاعتبار بما فيه .

فأقول بوبالله التوفيق :

عرف العلماء الآية بثلاثة معانى :

الأول : انها جماعة الحروف والعرب تقول خرج القوم بآيتهم أى : بجماعتهم .

الثانى : الآية : المعب ، تقول العرب فلان آية فى العلم وفى الجمال .

الثالث : الآية : العلامة ، تقول العرب ضربت دار فلان وما بقى منها آية ، أى علامة .

انظر : البرهان للزركشى : ٣٦٦/١ .

الاتفاق للسيوطى : ٦٦/١ .

وعلم عد الآى علم توقيفى منه صلى الله عليه وسلم نقله عنه الصحابة الى من بعدهم ، وهكذا حتى وصل اليهنا .

فالاختلاف فيه كالاختلاف فى القراءات التى نقلوها عنه ، فقد سلكوا فى نقله التعلم والسماع دون الاستنباط والاختراع ، ولا التفات الى قول من يقول ان الاختلاف فيه راجع الى اجتهاد الصحابة ، فقد شنع العلماء على من يقول ذلك ، ورموه بقله العلم ، يقول الدانى فى من رزم ذلك :

وبطلان ما زعمه وفساد ما قاله غير مشكوك فيه عند من له ادنى فهم وأقل تمهيز .

وهم أهل الكوفة ، من أصحاب أمير المؤمنين على رضى الله عنه .

وقلنا من أهل الكوفة ، لأنه استوطنها . (١)

ونسب أهلها عددهم اليه . (٢)

ومن بعده عبد الرحمن السلمى (٣) ، وممن

== ولست هنا بصدد الاطالة وذكر الأدلة لعلنى أورد ها علماء الفن
على القول بأنه توقيفى ، اذ محل ذلك المطولات . ولكن ما لا يدرك
جله لا يترك كله .

انظر البيان فى عد آى القرآن للدانى ورقة ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٤ / أ .

منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء الأشمونى : ٢١ مطبعة الحلبي
ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .

(١) نبه المؤلف الى مسألة الأفساب ، ^{فكما} أنهم نسبوا الى القبيلة والبطن
والولا والجد والحرفسة .

فكذلك نسبوا الى البلدة ، ومن أكثر من اعتنى بهذا الأمر علمنا
الحديث ، حتى يبينوا زيف الحديث المرسل من المتصل .

قال الحافظ عبدالرحيم العراقي :

" وانما حدث للعرب الانتساب الى البلاد والأوطان لما غلب عليها
سكنى القرى والمدائن وضاع كثير من أنسابهم ، فلم يبق لها غير
الانتساب الى البلدان .

التبصرة والتذكرة شرح الفية العراقي للحافظ عبدالرحيم العراقي

١ / ٢٧٩ ، مطبعة دار الكتب العلمية . بيروت .

أقول : حاشا أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه أن يجهل نسبه .

(٢) قال الدانى فى البيان ورقة ٣٧ :

" عدد أهل الكوفة رواية حمزة الزيات عن أبى ليلى من أبى عبدالرحمن
السلمى من على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعا .

(٣) تقدست ترجمته .

- ابن مرة^(١) ، وحاصم بن أبي النجود ، وحمزة ، والكسائي .
 ومن أهل المدينة : أولهم الحسن بن علي عليه السلام .^(٢)
 وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .^(٣)
 والأخير : أبو جعفر ، وشيبة ، واسماعيل .^(٤)
 ومن أهل مكة : حميد بن قيس ، وابن محيصن^(٥) .^(٦)

- (١) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كصيب
 ابن وائل أبو عبد الله المرادي الكوفي .
 حدث عن أبي عبد الله بن أوفى وأرسل عن ابن عباس وغيره .
 مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقال أبو نعيم سنة مائة وعشرين .
 طبقات خليفة بن خياط : ١٦٣ .
 مشاهير علماء الأمصار ابن حبان : ١٠٣ ، وقال مات سنة عشر ومائة
 سير أعلام النبلاء الذهبي : ١٩٦/٥ - ٢٠٠ .
 (٢) في نسخة م رضي الله عنهما .
 (٣) ما بين قوسين سقط من نسخة م . وهو (رضي الله عنهما)
 (٤) تقدمت ترجمتهم .
 (٥) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ، ثقة ، أخذ القراءة
 عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، روى القراءة عنه سفيان
 بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء . توفي سنة ١٣٠ .
 طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٢ .
 الطبقات الكبرى ابن سعد : ٤٨٦/٥ ، مطبعة دار صادر بيروت .
 مصرفة القراءة الكبار الذهبي : ٨٠ / ١ .
 غاية النهاية : ٢٦٥/١ .
 (٦) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي ، مقرئ أهل
 مكة مع ابن كثير ، ثقة ، روى له مسلم عرض على مجاهد بن جبر ودراس
 مولى بن عباس وسعيد بن جبير عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو
 ابن العلاء .

وابن ابي بزة . (١)

ومن أهل الشام : عبدالله بن عامر ، ويحيى بن الحارث الذماري . (٢)

ومن أهل حمص : يزيد بن سودة البرحسي . (٣)

== كان له اختيار في القراءة على مذهب العربية ، فخرج به عن اجماع

أهل بلدة فرغب الناس من قراءته واجمعوا على قراءة ابن كثير

ط سنة ١٢٠ هـ ، وقيل سنة ١٢٢ هـ .

الكامل للهذلي لوجه : ١٠ / ١ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٨١ / ١ .

غاية النهاية : ١٦٧ / ٢ .

وسماه في التهذيب : عمر .

قلت : والأصح ما ذكره علماء القراءة في اسمه بأنه محمد .

التهذيب : ٤٧٤ / ٧ .

(١) تقدست ترجمته .

(٢) تقدست ترجمته .

(٣) وقع في كلتا النسختين يزيد بن سواده .

وهو سهو من المؤلف ، أو تحريف من الناسخ .

فهو البحث في المصادر لم أر من ذكر يزيدا هذا .

والذي تذكره المصادر إنما هو سودة بن زياد البرحسي .

قال السمعاني في الأنساب : ١٣٤ / ٢ هـ .

سودة بن زياد البرحسي الحمصي ، كتب عن خالد بن مسددان

حدث عنه أسماعيل بن عياش .

وانظر المشتبه في أسماء الرجال للذهبي : ٦٠ / ١ ، تحقيق :

على محمد البجاوي ، مطبعة الحلبي ، ط ١ سنة ١٩٦٢ م .

وتبصير الضعيف بتحريير المشتبه للحافظ بن حجر : ١٣٥ / ١ ، تحقيق

البجاوي .

وكذا ذكره الداني في كتابه البيان ورقة : ٣٩ .

في معرض كلامه عن العدد الحمصي ، فقال قال : ابن شنبوذ ==

ومن اهل البصرة : عاصم الجحدري ، والمجلسي (١)

== وحدثني ابو معاوية باسناد ذكره عن المعافى بن عمران عن اسماعيل بن عيشان عن سودة بن زياد البرحسى .

قلت : والعدد الحمصى يوافق فى بعض المواضع العدد الدمشقى ويخالفه فى بعض المواضع .

يقول الدانى فى كتابه البيان ورقة : ٣٨ :

ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدون به قديما وافقوا فى بعضه أهل دمشق ، وخالفوه فى بعضه ، وأوقفته جماعتهم على خالد ابن معدان - رحمه الله - وهومن كبار تابعى الشاميين .

قلت : مات سنة ثلاث ومائة .

سير اعلام النبلاء : ٥٣٦/٤ .

ويقول الدانى عن العدد الحمصى انه من الأعداد التى اندثرت ولا يأخذ به إلا القليل وهم المتصدرون لهذا الفن .

قال : وقد ذكرت فى كتابى هذا ما انفردوا بعده واسقاطه خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من ائمة العدد لدثور عددهم ، وعدم من يتولاه ويأخذ به المتصدرون .

البيان ورقة : ٣٩ .

قلت : لحل عدم شهرة هذا العدد ، انما هو فى بلاد المغرب واما فى المشرق فقد حافظوا عليه ، وتولوه ، ولا يذكرون الأعداد الا وذكروه منها ، سواء كان ذلك فى منشورهم أو فى منظومهم ، وقصد تلقينه على شيوخى .

(١) مولى بن عيسى ، ويقال بن راشد البصرى الوراق الناقط .

روى القراءة من عاصم

وهو الذى روى عدد الآى والأجزاء عن عاصم الجحدري .

قال الدانى :

هو من اثبت الناس فيه .

غاية النهاية : ٣٠٤/٢ .

التهذيب : ٢٣٧/١٠ .

وشهاب ، ^(١) وأبو أيوب بن المتوكل . ^(٢)

فجميع ما يأتي عليك من الاختلاف عند فاتحة كل سورة فيها خلاف فمن هؤلاء المذكورين . ^(٣)

ذكر جملة عدد آي القرآن :

في عدد الكوفيين : ستة آلاف ، ومئتان ، وست وثلاثون ^(٤) آية .

وهو العدد الذي رواه الكسائي من حمزة .

واسنده حمزة ، إلى علي بن أبي طالب ، عليه السلام . ^(٥)

(١) شهاب بن شرنفة ، بضم الشين ، وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو ، مع الثقة والصلاح ، قرأ على أبي رجاء المطاردى فيما قيل روى القراءة عنه سلام القارى ، توفى بعد الستين ومائة غاية النهاية : ٣٢٨ / ١ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) وهم أهل المدينة ، ولهم عددان ، المدنى الأول ، والأخير ، وأهل مكة ، وأهل الشام ، وأهل حمص ، وأهل الكوفة ، وأهل البصرة .

(٤) البيان للدانى ورقة : ٤٧ .

الروضة للطالكي ورقة : ١٧٩ / ١ .

الكامل للهدلى لوحدة : ٢٤ / ١ .

وقال السخاوى فى جمال القراءة لوحة : ٥٣ / ١ .

قال بعض من عنى بهذا الشأن جملنا عدد آي القرآن ، مع آي فاتحة الكتاب ، كل ذلك فى العدد الكوفى ، فكان ذلك ستة آلاف آية ومائتى آية وستا وثلاثين آية .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٦ .

منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء للأشمونى : ٢٢ .

(٥) فى نسخة م رضى الله عنه .

وفى عدد البصريين ، ستة آلاف ، ومئتان ، وأربع آيات . (١)

وهو العدد الذى عليه مصاحفهم .

وفى عدد المدني (٢) ستة آلاف ، ومئتان ، وسبع عشرة آية .

(١) البيان للدانى ورقة : ٤٨ .

قال : وهو عدد ايوب بن التوكل القارى .

الروضة لوحة : ١٧٩ / أ .

جمال القراءة للسخاوى لوحة ٥٣ / أ .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٧ .

منار الهدى للأشمونى : ٢٢

قلت : وروى عن عاصم فى عدد أهل البصرة وخص آيات

وفى عدد المعلى عنهم وست آيات وروى عنه ومشر آيات .

البيان للدانى ورقة : ٤٨ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٤ / ب .

والصحيح ما قاله المؤلف وأربع آيات ، وهو الذى عليه مصاحفهم

كما قال الدانى .

ولا خلاف بينهم فى ستة آلاف ومئتان .

(٢) أى : المدني الأول ، وهو مروى عن نافع بن ابى نعيم - رحمه الله -

عن ابى جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، وبه أخذ المادون

من أصحاب نافع .

جمال القراءة للسخاوى لوحة : ٤٦ / أ ، ٥٣ / أ .

الروضة لوحة : ١٧٩ / أ .

البيان للدانى ورقة : ٤٦ .

قال الدانى عن هذا العدد رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة

ولم يسموا فى ذلك احدا بعينه يسندونه اليه .

وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٦ .

منار الهدى للأشمونى : ٢٢ .

وفى عدد ابى جعفر ، واسماعيل^(١) ستة آلاف ، ومئتان ، وأربع عشرة آية .

وفى عدد المكين : ستة آلاف ، ومئتان ، وتسع عشرة آية .^(٢)
وفى عدد اهل الشام : ستة آلاف ، ومائتان ، وست وست وعشرون

(١) هذا هو المصروف بعدد المدنى الأخير ، وهو الذى رواه اسماعيل ابن جعفر بن ابى كثير الأنصارى عن سليمان بن مسلم بن جماز عن شيبه بن نضاج مولى ام سلمة ، زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - وعن ابى جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش . وعليه الآخذون لقراءة نافع اليوم ، وبه ترسم الأحماس والأشعار ، وفواتح السور فى مصاعف أهل المغرب .

جمال القراءة لوحة : ٤٦ / أ .

وانظر البيان للدانى ورقة : ٤٧ .

والروضة للمالكي لوحة : ١٧٩ / أ .

مقدمتان فى علوم القرآن :: ٢٤٦ .

منار الهدى للأشمونى : ٢٢

(٢) البيان للدانى ورقة : ٤٧ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٤ / ب .

منار الهدى للأشمونى : ٢٢

وقال المالكي فى روضته وعشرآيات ، بدل تسعة عشر .

الروضة لوحة : ١٧٩ / أ .

قال الدانى فى البيان ورقة : ٤٧ ، وهو قول ابى بن كعب .

وقال الهدلى فى كامله لوحة : ٢٤ / ب .

وفى عدد البزى أحد عشر ، وفى عدد اهل مكة الباقيين منهم عشرة .

وانظر : مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٦ .

آية . (١)

وعدد سور القرآن : مائة وأربع عشرة سورة . (٢)

وكلماتها : سبع وخمسون ألفا ، وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة .

(١) البيان للداني ورقة : ٤٩ .

الكامل للبهذلي لوحة : ٢٤/أ .

مقدتان في علوم القرآن : ٢٤٧ .

وقال المالكي في روضته خمس وعشرين بدل ست وعشرين .

الروضة لوحية : ١٧٩/أ .

وحكاية الداني من ابن ذكوان ، وهو مرجح .

البيان للداني ورقة : ٤٩ .

قلت : لم يتمرض المؤلف لذكر جملة عدد آي القرآن عند أهل

حصص ، مع أنه ذكرهم من جملة علماء العدد ، وذكر ما لهم من

الخلاف في السور ، وقد ذكر البهذلي في كامله لوحة : ٢٤/أ .

ان عدد آي القرآن عند أهل حمص .

سنة آلاف ومائتان وأربع وخمسون ، أو ست وخمسون آية .

(٢) قلت : باتفاق العلماء وكذا هي في المصاحف التي بين أيدينا .

وانظر البيان للداني ورقة : ٥٠ .

وقال الزركشي في البرهان : ٢٥١/١ .

اعلم ان عدد سور القرآن العظيم باتفاق أهل الحل والعقد : مائة

وأربع عشرة سورة كما هي في المصحف العثماني

أولها الفاتحة وآخرها الناس .

أقول : وقد ذهبت الطائفة الضالة ، وهم الزائغون إلى أن الصحابة

قد كتبوا شيئا من القرآن .

نزل لبيان فضل أهل البيت ، فخسروا خسارنا مهينا وضلوا ضلالا بعيدا

وهو قول ساقط لا اعتبار به ، بل الأولى قتله في مهده .

وحروفها : ثلاثمائة الف ، وثلاثة وعشرون الفا ، وخمسة عشر حرفاً .^(١)

وذكر بعض النقاد / المتأخرين (٩ / أ)

ويقال هو عبد العزيز بن عبد الله أنه قال :

عدد آء القرآن ستة آلاف ، ومئتان ، وست وخمسون آية .

وكلماتها : سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة ، وست وثلاثون كلمة .

وعدد حروفها : ثلاثمائة الف حرف ، وعشرون الف حرف ، ومئتان واحد

عشر حرفاً .^(٢)

(١) البيان للداني ورقة : ٤١ .

قال : وهذا العدد في قول عطاء بن يسار .

وانظر مطار الهدى للأشموني : ٢٢ .

ومن عدد الحجاج بن يوسف قال الداني في البيان ورقة : ٤٢ :

من الحطاني قال : جمع الحجاج بن يوسف القراءة والحفاظ والكتاب

فقال اخبروني عن القرآن كله ، كم من حرف فيه ؟ .

يقول الحطاني ، وكنت فيهم ، فحسبنا جميعاً على أن القرآن ثلاثمائة

الف حرف وأربعون الف حرف وسبعمائة حرف ونيف وأربعون حرفاً .

وقال صاحب كتاب الماني عن عدد الحجاج :

ان النقاد اخبروه ان عدد كلم القرآن سبعمائة وسبعين الف

وأربعمائة وأربعاً وثلاثين كلمة .

وان حروفه ثلاثمائة الف حرف وخمسة وعشرين الفا واثنين وسبعين حرفاً .

مقدمتان في علوم القرآن : ٢٥٠ .

قلت : وثلى هذين العددين عدد عطاء وعدد الحجاج اتمدد

المؤلف نى ذكر عدد كلم السور وحروفها ، كما ستراه نى أول كل سورة .

(٢) قلت : ذكر الداني في البيان اقوالاً أخرى في عدد كلم القرآن

وحروفه .

البيان ورقة : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

===

وعدد الألفات التي في القرآن :

ثمانية واربعون الفا ، وثمانمائة ألف .

وعدد الباء : احدى عشر الفا ، ومائتا حرف ، وحرف واحد .

وعدد التاء : عشرة آلاف ، ومائة ، وتسعة وتسعون حرفا .

وعدد الثاء : الف ، ومائتان ، وستة وسبعون حرفا .

وعدد الجيم : ثلاثة آلاف ، ومائتان ، وثلاثة وسبعون حرفا .

وعدد الحاء : ثلاثة آلاف ، وتسعمائة ، وثلاثة وتسعون حرفا .

وعدد الخاء : الفان ، واربعمائة ، وستة عشر حرفا .

وعدد السدال : خمسة آلاف ، وستمائة ، واثنان واربعون حرفا .

وعدد السدال : اربعة آلاف ، وستمائة ، وتسعة وتسعون حرفا .

وعدد السراء : احدى عشر الفا ، وسبعمائة ، وثلاثة وتسعون حرفا .

(١)

وعدد السزاي : الف وخمسمائة ، وتسعون حرفا .

== قال الأشعوني في كتابه منار الهدى : ان اربعة من الصحابة عدوا

الآي : ٢٢ .

وهم : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وانس بن مالك

وحائشة ، ونقله عنهم التابعون .

قلت : كما أن عدد اهل الكوفة منسوب الى علي بن ابي طالب

والعدد الشامي مداره على ابي الدرداء ، وثمان بن عثمان

والعدد المكي مروى عن ابي كعب .

(١) في كتاب المبانى : وعدد الزاي الف وخمسمائة وسبعون حرفا

مقدتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .

- وعدد السنين : خمسة آلاف ، وثمانمائة ، وأحد وتسعون حرفا .
- وعدد الشمين : الفان ، ومائتان ، وثلاثة وخمسون حرفا .
- وعدد الصاد : الفان ، وأحد وثمانون حرفا .
- وعدد الضاد : الفان ، وستمائة ، وسبعة أحرف .
- وعدد الطاء : الف ، ومائتان ، وأربعة وسبعون حرفا .
- وعدد الظاء^(١) : ثمانمائة ، واثنان وأربعون حرفا .
- وعدد الحمين : تسعة آلاف ، وعشرون حرفا .
- وعدد الخمين : الفان ، ومائتان ، وثمانية أحرف^(٢) .
- وعدد الفساء : ثمانية آلاف ، وأربعمائة ، وسبعة وسبعون حرفا^(٣) . (٩/ب)
- وعدد القفاف : ستة آلاف ، وثمانمائة ، وثلاثة عشر حرفا^(٤) .
- وعدد الكفاف : عشرة آلاف ، وثلاثمائة ، وأربعة وخمسون حرفا .
- وعدد السلام : ثلاثة وثلاثون الفا ، وخمسمائة ، واثنان وعشرون حرفا .
- وعدد المميم : ستة وعشرون الفا ، ومائة ، وخمسة وثلاثون حرفا .

- (١) عدد سقطت من نسخة م .
- (٢) الفان سقطت من كتاب المبانى وقال محققه ان مكانها بياض ، ولم يهتد لمعرفة العدد الصحيح ، فهذا تصحيح لما سقط في كتاب المبانى . انظر مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .
- (٣) في كتاب المبانى : وسبعة وتسعون حرفا . مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .
- (٤) في كتاب المبانى : وثلاثة وعشرون حرفا . مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .

- وعدد النون : ستة وعشرون الفا ، وخمسمائة ، وخمسة وستون حرفاً .^(١)
- وعدد السواء : خمسة وعشرون الفا ، وخمسمائة ، وستة وثلاثون حرفاً .
- وعدد الياء : تسعة عشر الفا ، وسبعون حرفاً .^(٢)
- وعدد اليماء : خمسة وعشرون الفا ، وتسعمائة ، وتسعة عشر حرفاً .
- ذكر ما لم يختلف في انها مدنية .^(٣)

- (١) لم يتعرض نسخة كتاب المبانى التى بين ايدينا لعدد النون ، بل هو مشغل عنها ، ولعله سقى من الناسخ .
انظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٥٠ .
- (٢) فى كتاب المبانى : وعدد الياء تسعة عشر الفا وتسعون حرفاً .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٥٠ .
- أقول : لم يذكر المؤلف ، ولا صاحب كتاب المبانى شيئاً عن عدد اللام الف فى القرآن .
وذكر صاحب الجمل على الجلالين نقلاً عن النفسى :
انها اربعة عشر الفا وسبعمائة وسبعة .
- الجمل على الجلالين : سليمان بن عمر العجلي (١٢٠٤ هـ) ٥/١ ت
طبعة حجازى القاهرة .
- (٣) فى هذا الصبحث اشارة من المؤلف الى قضية المكى والمدنى من السور والمختلف فيه ، وهو من المباحث التى لا غنى للمفسر عنها .
اذ من خلاله يميز الناسخ من المنسوخ ، ويعرف حكمة التشريع فى تقديم الأصول على الفروع .
- وسبب الاختلاف بين العلماء فى بيان المكى والمدنى من السور راجع الى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لم يرد عنه أنه بين ذلك ، فلم يرد عنه أنه قال : اعلّموا ان قد رما نزل بمكة كذا وبالمدينة كذا .
وفضله لهم ، ولو كان ذلك منه لظهر وانتشر .
- وانما لم يفعل لانه لم يؤمر به ، ولم يجعل الله لهم ذلك من فرائض الأمة وان أوجب بعضه على أهل العلم .

(١) مشهورون سورة .

البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنفال ، والتوبة
والنور ، والأحزاب ، وسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) ، والفتح ، والحجرات
والمجادلة ، والحشر ، والاحزاب ، والجمعة ، والمنافقون ، والتشابيه ، والنساء^(٢)

==== ويسبب عدم ورود النص في ذلك ، اختلف العلماء في خطاب المكى
والمدنى على ثلاثة أقوال :

الأول : ان المكى ما نزل بمكة ، والمدنى ما نزل بالمدينة .

وقد روى في هذا الاصطلاح المكان .

الثاني : ان المكى ما نزل قبل الهجرة وان كان بالمدينة .

والمدنى ما نزل بعد الهجرة وان كان بمكة .

وقد لوحظ في هذا الاصطلاح الزمان ، قال الزركشى : وهو المشهور

الثالث : ان المكى ما وقع خطابا لأهل مكة والمدنى ما وقع خطابا
لأهل المدينة .

أقول : والراجع منها هو القول الثانى الذى رجحه الزركشى

لأنه تحريف جامع مانع ، بخلاف القولين الآخرين ، فتدبر عليهم

اشكالات ليس هذا محل بسطها .

انظر البرهان فى علوم القرآن الزركشى ١/١٩١ .

لذا فان مرد ما جاءنا من ذلك الى الصحابة بحكم معايشتهم لمنزل

الوحى ، ومشاهدتهم مكان نزوله ، وعندهم نقل التابعون .

(١) نقل الاتفاق على هذه السور العشرين انها مدنية : ابن الحصار

على بن محمد ابو الحسن الحصار (ت ٦١١ هـ) فى كتابه الناسخ
والنسخ ، ونرى منظومة له .

انظر : الاتفاق للسيوطى : ١/١١٠ .

(٢) قال الدانى فى البيان : سورة التباين مدنية فى قول قتادة .

وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء : هى مكة الا ثلاث آيات من آخرها
نزلن بالمدينة .

البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .

وقال القرطبي : مدنية فى قول الأكثرين وقال الصحاك مكة ، وقال

الكلبي هى مكة مدنية .

انظر الجامع لأحكام القرآن : ١٨/١٣١ .

قلت : والذى عليه العمل انها مدنية .

(١) القصوى ، والتحريم ، والنصر .

فانها مدنيات الا آيات نزلت بمكة .

وقد ذكرت في ابتداء السورة (٢)

وما اختلف في انها مدنية ويقال مكة ، احدى عشرة سورة : فاتحة الكتاب (٣)

(١) هذا الاسم لسورة الطلاق .

وبه سماها ابن مسعود ، كما في صحيح البخاري من حديث ابي عطية
مالك بن مامر ، قال : (كما عند عبد الله - ابي ابن مسعود - فقال :
أتجعلون عليها التفليظ ولا تجعلون عليها الرخصة ، لنزلت سورة
النساء القصوى بعد الطولى . . .) .

قال الحافظ بن حجر : فيه جواز وصف السورة بذلك .

والمراد بالطولى سورة البقرة .

انظر فتح الباري باب : وأولات الأحمال اجلهن أن يضعن حملهن . . .

كتاب التفسير : ٦٥٣/٨ - ٦٥٦ .

(٢) أى : سيذكرها عند الابتداء بتلك السور .

(٣) قال الداني في البيان ورقة : ٨٦ .

سورة العنكب مدنية ، هذا قول ابي هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار .

وقال ابن عباس وقتادة مكية .

وأشار الى هذا الاختلاف فيها المالكى في روضته لوحة : ١٣٦/ب

والهذلى في كامله لوحة : ٢٦/ب .

ونقل الهذلى عن قتادة أنها نزلت مرتين : مرة بمكة ومرة بالمدينة

ورجح ابن عطية والقرطبي في تفسيريهما انها مكية .

انظر : المعرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز عبد الحق بن غالب

ابن عطية ٦١/١ ، تحقيق المجلس العلمى بقرطبة ، ط ٢ سنة ١٤٠٣ هـ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٥/١ ، مطبعة دار احياء التراث
بيروت .

وسبقهما الواحد الى ترجيح انها مكية حيث يقول :

ولا يستعنا القول بأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع

عشرة سنة يصلى بلا فاتحة الكتاب ، هذا مطالته الحقول .

اسباب النزول للواحد على بن محمد : ١٨ ، تحقيق السيد أحمد صقر

ط ٢ سنة ١٤٠٤ هـ .

والرصد^(١) ، والحجج^(٢) ، والرحمن^(٣) ، والحديد^(٤)

(١) قال الداني في البيان ورقعة : ١١٢ :

- مكية في قول ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبهر وعطاء .
- وقال قتادة : مدنية الا قوله تعالى : (ولا يزال الذين كافرين)
- تصيبيهم بما صنعوا قارعة) وأشار الى الاختلاف فيها .
- المالكي في روضته لوحدة : ١٤٦ / ب .
- والبهذلي في كامله لوحدة ٢٨ / ب .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٧٨ / ٩ .
- الاتقان للسيوطي : ١٢ / ١ .

(٢) قال الداني في البيان ورقعة : ١٢٨ :

- مكية في قول ابن عباس وعطاء بن يسار ، الا أربع آيات منها نزلت بالمدينة
- وقال قتادة هي مدنية الا أربع آيات نزلت بمكة .
- وحكى الاختلاف فيها المالكي في روضته لوحدة : ١٥٢ / ب .
- الكامل للبهذلي لوحدة ٢٩ / ب ، والقرطبي في تفسيره : ١ / ١٢ .
- وحكى القرطبي قول الجمهور أن السورة امختلطة منها مكي ومنها مدني
- قال : وهو الأصح .
- الاتقان : ١٣ / ١ .

(٣) قال الداني في البيان ورقعة : ١٦٨ .

- مكية في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ومدنية في قول قتادة .
- وانظر الكامل للبهذلي لوحدة : ٣١ / ب .
- ورجع القرطبي أنها مكية : الجامع لأحكام القرآن : ١٥١ / ١٧ .
- وقال السيوطي في الاتقان : ١٣ / ١ : الجمهور على انها مكية .

(٤) قال السيوطي في الاتقان : ١٣ / ١ .

- قال ابن الغرس : الجمهور على انها مدنية ، وقال قوم انها مكية
- ولا خلاف ان فيها قرآنا مدنيا لكن يشبه صدرها أن يكون مكي
- قلت : وقول الجمهور انها مدنية هو ما عليه الحلما .

والصـرف^(١) ، والمزمـل^(٢) ، والانسـان^(٣) ، والاغـلاص^(٤) ، والفلق^(٥)

(١) وقع في كلتا النسختين الصرف ، وهو تصحيف من الفاسخ ، والمراد سورة الصف .

قال الداني في البيان ورقية : ١٧٣ .

سورة الصف مدنية في قول قتادة ، وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء هي مكية .

وانظر الكامل للهدلي لوحة : ٣٢ / أ .

وانظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٧٧ / ١٨ .

(٢) قلت : لم أر من ذكر الخلاف فيها ، بل الكل على انها مكية وان ذكروا ان فيها آية مدنية .

قال الداني في البيان ورقية : ١٨٠ .

سورة المزمل مكية . قال ابن عباس وعطاء الا آية من آخرها وهي : (ان ربك يعلم أنك تقوم) الى آخر السورة .

وانظر تفسير القرطبي : ٣١ / ١٩ .

(٣) قال الداني في البيان ورقية : ١٨٢ .

سورة الانسان مكية ، وقال جابر بن زيد هي مدنية .

وقال القرطبي في تفسيره : ١١٨ / ١٩ :

مكية في قول ابن عباس ومقاتل والكلبي ، وقال الجمهور مدنية .

وانظر الاتقان : ١٣ / ١ .

(٤) قال الداني في البيان ورقية : ١٩٨ .

سورة الصمد مكية في قول مجاهد وعطاء وقاتادة ، وقال ابن عباس مدنية

وانظر الكامل للهدلي لوحة : ٣٣ / ب .

وانظر تفسير القرطبي : ٢٤٤ / ٢٠ .

وقال السيوطي في الاتقان : ١٤ / ١ .

ففيها قولان لحد يثن في سبب نزولها متعارضين ، وجمع بعضهم

بينهما بتكرر نزولها ، ثم ظهر ترجيح انها مدنية .

(٥) قال الداني في البيان ورقية : ١٩٨ :

سورة الفلق مدنية في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال علماء مكية .

وانظر الروضة للمالكي لوحة : ١٧٨ / ب .

وتفسير القرطبي : ٢٥١ / ٢٠ .

(١) والناس .

وأربع سور مختلف فيها أنها مكية أو مدنية وهي :

الحنكوت (٢) ، والبلد (٣) ، والقيام (٤) ،
والزلزلة (٥) .

(١) قال الدانى فى البيان ورقة : ١٩٦ .

سورة الناس مدنية فى قول ابن عباس ومجاهد وحلاء
وقال قتادة مكية .

قال السيوطى فى الاتقان : ١٤/١ .

المستأرأنها مدنيان (أى : الفلق والناس) .

(٢) قال القرطبى فى الجامع لأحكام القرآن : ٣٢٣/١٣ .

سورة الحنكوت مكية كلها فى قول الحسن وعكرمة وحلاء وجابر .
ومدنية كلها فى أحد قولى ابن عباس وقتادة .
قلت : والذي عليه الجمهور أنها مكية .

(٣) حكى السيوطى فى الاتقان عن ابن الغرس قوله : ان فيها قولين .
الاتقان : ١٤/١ .

قلت : والذي عليه جمهور العلماء أنها مكية ، وذكر القرطبى
فى تفسيره الاجماع على ذلك .

الجامع للقرطبى : ٥٩/٢٠ .

(٤) لم أر من ذكر الخلاف فى أنها مكية .

(٥) قال الدانى فى البيان ورقة : ١٩٤ .

سورة اذا زلزلت مكية فى قول ابن عباس ومجاهد وحلاء .
وقال قتادة مدنية .

وانظر تفسير القرطبى : ١٤٦/٢٠ .

قال السيوطى فى الاتقان : ١٤/١ .

فيها قولان .

(١) فجعلتها خمس وثلاثون سورة .

وما لم يختلف فيها انها مكية :

(٢) تسع وسبعون سورة .

(٣) الا آيات نزلت بالمدينة . وقد ذكرتها .

ذكر ما لم يختلف من السور في عددها .

(٤) تسع وثلاثون سورة .

(١) يقصد المؤلف ان جملة السور المدنية التي لم يختلف فيها

والمدنية المختلف فيها جملة ، ذلك خمس وثلاثون سورة .

أقول : ذكر السيوطي في الاتقان في مبحث السور المختلف فيها
زيادة على ما ذكر المؤلف .

سورة يونس ، وسورة الفرقان ، ويس ، و-ص- ، ومحمد ، والحجرات
والتغابن ، والملك ، والطففين ، والأعلى ، والفجر ، والقدر .

الاتقان : ١٢/١ ، ١٣ ، ١٤ -

ويحمد الداني سورة : ص ، والتغابن ، والطففين ، والليل
اذا يغشى ، والقدر ، والعاديات) من السور المختلف فيها .

انظر البيان للداني ورقة : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣

١٩٤ .

(٢) قلت : بل هي محل خلاف بين العلماء .

فالداني : يرى السور المكية المجمع عليها ، والتي لا خلاف فيها
أربع وسبعون سورة .

البيان ورقة : ٥٠ .

(٣) أي : سيذكرها عند البدء بسورها في فرش الحروف .

(٤) قال الداني في البيان ورقة : ٥٠ .

جملة السور المختلف في عدد التي فيهن : خمس وسبعون سورة

واللائي لا خلاف فيهن : تسع وثلاثون سورة . ==

يوسف ، والحجر ، والنحل ، والفرقان ، والأحزاب
والفتح ، والحجرات ، وق ، والذاريات ، والتميم ، / (١٠ / أ)
والحشر ، والامتحان ، والصف ، والجمعة ، والنفثون
والغابن ، والتحريم ، ون والقلم ، والانسان ، والمرسلات
والفطر^(١) ، والمطفون ، والبرج ، والأعلى ، والشاشية
والبلد ، والصديق^(٢) ، والضحى ، والانشراح ، والتين
والعاديات ، والتكاثف ، والهمزة ، والفيل ، والكوش
والكافرون ، والنصر ، وتبت ، والفلق .

== وتقال السيوطي في الاتفاق : ١ / ٦٧ .

تقال الموصلي : سور القرآن على ثلاثة أقسام :

قسم لم يختلف فيه لا في اجمال ولا في تفصيل .

وتقسم اختلف فيه تفصيلا لا اجمالا .

وتقسم اختلف فيه اجمالا وتفصيلا .

ثم عرض القسم الأول هذه السور التسع والثلاثون ، وزاد عليها
سورة التكويسر .

قلت : والصواب ما ذهب اليه الداني والدؤلف من الاقتصار
على هذه التسع والثلاثين المذكورة .

واما سورة التكويسر فانها ما اختلفوا في عدده وجعلته ، فهي ثمان
وعشرون آية في عدد ابي جعفر ، وتسع وعشرون آية في عدد
الباقرين .

البيان للداني ورقة : ١٨٦ .

الروضة للمالكي ورقة : ١٧٤ ب .

الكامل للمهذلي لوحة : ٣٢ ب .

(١) المراد سورة الانفطار .

(٢) المراد سورة الليل : حيث أن فيها آيات نزلت في شأن ابي بكر الصديق .

ذكر ما لم يختلف في جملتها واختلفوا في آياتها .

(١)

سورتان .

(٢)

فاتحة الكتاب ، والمصير .

وقد بقي ثلاث وسبعون سورة اختلفوا في عدد ها

(١) ذكر السيوطي في الاتقان في هذا القسم اربع سور وهي :

(القصص ، العنكبوت ، الجن ، المصير) .

الاتقان : ٦٧/١ .

قلت : وبالرجوع الى البيان للداني ورقة : ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٧٩

١٦٦ .

والروضة للمالكي لوحة : ١٥٧/أ ، ١٧٢/ب .

والكامل للبهزلي لوحة : ٣٠/أ ، ٣٢/ب .

تبين لي صحة ما ذكره السيوطي .

وطي هذا فتكون السور التي لم يختلف في جملتها واختلفوا في آياتها هي سورتي :

فاتحة الكتاب ، والقصص ، والعنكبوت ، والجن ، والمصير .

(٢) عدّ السيوطي في الاتقان فاتحة الكتاب من القسم الثالث ، أي : من

المختلف في جملة وعدده .

قال : سورة الفاتحة ، الجمهور سبع ، فعد الكوفي ، والمكسي

البسطة ، دون انعمت عليهم وعكس الباقيون .

وقال الحسن : ثمان فعد هما ، وبعضهم ست ، فلم يعد همسا

وأخر تسع ، فعد هما واياك نمبد .

الاتقان : ٦٨/١ .

قلت : الصحيح والراجح انها ما لم يختلف في جملة ، فهي

سبع آيات بالاجماع وان اختلف في آياتها .

وهذا ما عليه علماء العدد .

وما ذكره السيوطي ما زاد على سبع آيات ، فلا عبرة به ، اذ لم

يورد عن أهل الفن .

وفى جعلتها . (١)

اعلم ان ما كان مرقوما بحمرة ، فهو علامة تعدد الآي .

وما كان مرقوما بخضرة ، فهو علامة الوقف .

والفئات على الحواشى هى علامة الفصول . (٢)

وقد بينت فى الحواشى بالحمرة ، (٣) جملة اجزاء القرآن (٤)

(١) أقول : واذا اسقطنا منها سورة القصص ، والشكوت ، والجن والى ترجح عندى انها ما لم يختلف فى جعلته .

صار عدد السور المختلف فى جعلتها وفى عددها سبعون سورة

(٢) أقول : هذه العلامات التى ذكرها لم تظهر فى الصورة الكبيرة عن أصل المخطوطة .

وبالرجوع الى الميكروفلم لأصل المخطوطة لا يكاد يبين شئ من هذه العلامات اللهم الا بعض الكافات على الحواشى لا معنى لها والسبب انها كتبت بحمرة وخضرة كما قال ، وتلك الألوان لا تظهر عادة على المصورات ، أو فى الميكروفلم الا بعناية فائقة ، وهى أشياء يعلمها أصحاب الصنعة .

(٣) قلت : ولذهاب تلك الألوان من الصورة ، لذا فلم اهتم الى ترقيم المؤلف .

غير أنى سأذكر تلك الأجزاء مستعينا بالكتب المصنفة فى ذلك ، حتى تكمل الفائدة التى توخاها المؤلف من ترقيمه .
وسأعتمد على ما نقله الرافى فى البيان ، حيث ذكر انه تخير الصحيح واشرب عما سواه .

(٤) المراد بالجزء أى : الطائفة من القرآن ، فقد يكون هزبين ، كما هو متعارف عليه بيننا ، وقد يكون أقل أو أكثر .

قال ابن ابى داود فى كتاب المصاحف : ١١٨ :

عن المشيرة بن شعبة قال : استأذن رجل على رسول الله ===

والأنصاف^(١) ، والأثـلاث^(٢)

=== - صلى الله عليه وسلم ، وهو بين مكة والمدينة . أو رُ
 فقال : انه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن ، فاني لا أثر عليه شيئاً .
 قلت : ويصبرون أحياناً عن هذا البعض بالحزب .
 ففي مسند الامام أحمد من حديث عثمان بن عبد الله بن أوس عن
 جده أوس بن حذيفة ، أنه كان في الوفد الذين قد نوا على رسول
 الله - صلى الله عليه وسلم - ، وذكر الحديث وقال فيه : فقلنا
 لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد حدثنا أنه لرا عليه
 حزيه من القرآن . فكيف تحزبون القرآن ، فقالوا نحزيه ثلاث سور
 وخمسة سور ، وسمع سور وتسع سور واحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة
 سورة ، وحزب المفصل من ق حتى يختم .
 انظر الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد : ٢٨ / ١٨ .
 وقال صدر بن الخطاب : من فاتته حزيه من الليل ، فقرأه حين تنزل
 الشمس الى صلاة الظهر ، فانه لم يفته ، أو كأنه أدركه .
 الموطأ للامام مالك : ما جاء في تحزيب القرآن : ١٣٥ .
 اعداد أحمد راييت عرموش ، ط ٧ سنة ١٤٠٤ هـ .
 (١) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠١ .
 النصف الأول من البقرة الى اثنين وسبعين من الكهف (لقد جئت
 شيئاً نكراً) .
 قلت : رقم الآية في المصحف المرسوم على رواية أهل الكوفة
 الذي بين أيدينا - ٧٤ - والداني انما يستند فيما يذكر على
 العدد الداني الأخير ، وهو الذي مشى عليه الحضاربة .
 قال : والنصف الأخير الى (قل أعوذ برب الناس) .
 أقول : وهذا التقسيم موافق لما عليه المصاحف التي على رواية
 عاصم عن أهل الكوفة .

(٢) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠١ :
 الثلث الأول من البقرة الى ثلاث وتسعين آية من التوبة (ألا يجدون
 ما يفتشون) .
 ===

والأربعاء^(١) ، والأخماس^(٢) .

==== قلت : رقم الآية في المصحف الذي بين أيدينا - ٩٢ - طلى
رواية حاصم عن أهل الكوفة .

قال الداني : والثلث الثاني الى اثنين وأربعين آية من
المنكبات (وما يعقلها الا العالمون) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفى - ٤٣ - .

قال : والثلث الثالث الى الجنة والناس . (آية ٦ من سورة
الناس) .

(١) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠١ ، ٢٠٢ .

الربع الأول من البقرة الى ثلاث آيات من الأعراف (أو هم قائلون) .
قلت : رقم الآية في المصحف الذي بين أيدينا والذي على
رواية حفص من عاصم - ٤ - .

قال : والربع الثاني الى اثنين وسبعين آية من الكهف (لقد
جفت شيئا نكرا) .

قلت : رقم هذه الآية في مصحف أهل الكوفة - ٧٤ - .

قال : والربع الثالث الى اربع وأربعين ومائة آية من : والصفات
(الى يوم يبعثون) .

قلت : وكذا رقمها في المصحف الكوفى .

قال : والربع الرابع الى (من الجنة والناس) آخر القرآن .

(٢) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٢ :

الخمس الأول من البقرة الى اربع وثمانين آية من الدائدة (وانهم
لا يستكبرون) . آية ٨٢ : ٨٢

قلت : والخمس الثاني الى اثنين وخمسين آية من يوسف (وان الله
لا يهدي كيد الخائنين) .

قلت : وكذا رقمها في المصحف الكوفى الذي اعتمدته لذلك .

قال : والخمس الثالث الى احدى ومشرين آية من الفرقان (وعو
مقوا كبسيرا)

قلت : وكذا رقمها في المصحف الكوفى .

قال : والخمس الرابع الى ثلاث وأربعين آية من حسم . ===

والأسداس^(١) ، والأسباع . (٢)

=== السجدة (وانهم لفي شك منه مريب) .

قلت : المراد سورة فصلت ورقم الآية في المصحف الكوفي الذي اعتمدته ... ٤٥ - .

قال : والخمس الخامس : الى من الجنة والناس (آخر القرآن) .

(١) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٢ .

السدس الأول من البقرة الى مائة وسبع واربعين آية من النساء
(وكان الله شاكرا عليم) .

قلت : وكذا رقمها في المصحف الكوفي الذي اعتمدته .

قال : والسدس الثاني : الى ثلاث وتسعين آية من التوبة
(الا يجدوا ما ينفقون) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي - ٩٢ - .

قال : والسدس الثالث : الى اثنين وسبعين آية من الكهف
(لقد جئت شيئا نكرا) . ٧٤ :

قال : والسدس الرابع : الى اثنين واربعين آية من الصافات
(وما يحفلها الا العالمون) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي - ٤٣ - .

قال : والسدس الخامس الى احدى وثلاثين آية من الجاثية
(وما نحن بمستقينين) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي الذي اعتمدته - ٣٢ - .

قال : والسدس السادس الى من الجنة والناس . (آخر القرآن) .

(٢) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٢ ، ٢٠٣ :

السبع الأول من البقرة الى احدى وستين آية من النساء (ويصدون
عنه صدوا) ، وكذا رقمها في المصحف الذي اعتمدته .

والسبع الثاني : الى رأس مائة وتسع وستين آية في الاعراف (انما
لا نضيق أجر المصلحين) ، وفي مصحف اهل الكوفة آية ... ١٧٠ -

والسبع الثالث : الى سبع وعشرين آية من ابراهيم (لعلمهم
يتذكرون) ، ورقمها في مصحف اهل الكوفة آية - ٢٥ - ===

- === والسبع الرابع : الى أربع وخمسين آية من المؤمنين (من مال وبنين) في مصحف أهل الكوفة آية - ٥٥ .
- والسبع الخامس الى احدى وعشرين آية من سبأ (الافريقا من المؤمنين) في مصحف أهل الكوفة آية - ٢٠ .
- والسبع السادس الى احدى وعشرين آية من النور (السبع السابع : الى من الجنة والناس .
- (١) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٣ :
- الثلث الأول من البقرة الى خاتمة آل عمران . آية : ٢٠٠ .
- والثلث الثاني : الى ثلاث آيات من الأعراف (أو هم قائلون) في مصحف أهل الكوفة رقم الآية - ٤ - .
- والثلث الثالث : الى أربع وأربعين من هود (وقيل بعدا للقوم الظالمين) ، وكذا رقمها في المصحف الكوفي .
- والثلث الرابع : الى اثنين وسبعين آية من الكهف (شيئا نكرا) رقمها في مصحف أهل الكوفة آية - ٧٤ - .
- والثلث الخامس : الى مائتين وعشرين آية من الشعراء (وانه هو السبع الحليم) وكذا رقمها في المصحف الكوفي الذي اعتمدته .
- والثلث السادس : الى مائة وأربع وأربعين آية من الصافات (الى يوم ينفثون) ، وكذا رقمها في المصحف الكوفي .
- والثلث السابع : الى خاتمة الطور آية : ٤٩ .
- والثلث الثامن : الى من الجنة والناس .
- (٢) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٣ :
- التسع الأول من البقرة الى مائة وخمسين آية من آل عمران (وهو غير الناصرين) ، وكذا رقمها في المصحف الكوفي .
- والتسع الثاني : الى ستين آية من الأنعام (ثم ينبئكم بما كنتم تعملون) ، وكذا رقمها في المصحف الكوفي .
- والتسع الثالث : الى ثلاث وتسعين آية من التوبة . (الايجاد ما ينفثون) ، رقمها بالمصحف الكوفي - ٩٢ - .
- والتسع الرابع : الى عشرين آية من النحل (وهم يخلقون) =

والأشعار (١)

=== وكذا رقمها في المصحف الكوفى .

والتسع الخامس : الى تسع عشرة آية من الحج . (يصهر به ما
فى بشونهم والجلود) ، رقمها فى المصحف الكوفى - ٢٠ - .
والتسع السادس : الى اثنين وأربعين آية من المنكيات (وما
يعقلها الا العالمون) ، رقمها فى المصحف الكوفى - ٤٣ - .
والتسع السابع : الى سبع آيات من حمّ المؤمن (انك أنت
العزيز الحكيم) ، فى المصحف الكوفى رقم الآية - ٨ - .
والتسع الثامن : الى ثلاث عشرة آية من الواقعة (المقربون)
رقمها فى المصحف الكوفى - ١١ - .
والتسع التاسع : الى خاتمة قل اعوذ برب الناس .

(١) تسال الدانى فى البيان ورقة : ٢٠٤ ، ٢٠٣ :

الحشر الأول من البقرة الى تسع وثمانين آية من آل عمران (وما
لهم من ناصرين) ، فى المصحف الذى اعتمدته على رواية أهل
الكوفة رقم الآية : - ٩١ - .

الحشر الثانى : الى اربع وثمانين آية من المائدة (وانهم
لا يستكبرون) ، رقم الآية فى المصحف الكوفى - ٨٢ - .

الحشر الثالث : الى احدى وأربعين آية من الأنفال (نعم
المولى ونعم النصير) ، رقم الآية فى المصحف الكوفى - ٤٠ - .

الحشر الرابع : الى اثنين وخمسين آية من يوسف . (وان الله
لا يهدى كيد الخائنين) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

الحشر الخامس : الى اثنين وسبعين آية من الكهف (لتسد
جفت شيئا نكرا) رقمها فى المصحف الكوفى - ٧٤ - .

الحشر السادس : الى احدى وعشرين آية من الفرقان (وتو
عتوا كبيرا) وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

الحشر السابع : الى ثلاثين آية من الأحزاب (وكان ذلك على
الله يسيرا) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

الحشر الثامن : الى ثلاث وأربعين آية من حمّ السجدة (وانهم
===

ليقرب على الطالب أخذه والوقوف عليه .

ذكر الاستعانة :

روى الحسن بن علي^(١) عن حمزة ، باخفاء التصوف في كل القرآن .

== نفى شك منه مريب) ، رقمها في المصحف الكوفي - ٤٥ ..

الحشر التاسع : الى عشرين آية من الحديد (ذو الفضل

العزيز) ، رقمها في المصحف الكوفي - ٢١ ..

الحشر العاشر : الى (من الجنة والناس) آخر القرآن .

أتسول : وقد اختلف العلماء في هذه التقسيمات ، ومن أراد الاطلاع على ذلك فليُنظر :

كتاب ابى القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي (ت ٤٠٠ هـ) ، محفوظ

بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ١٤٨٦ لوحة ٢/ب فما بعدها

والكتاب تحت عنوان : كتاب يشتمل على معرفة عدد سور القرآن

ومعرفة آياته ، وكلماته وحرفه ، وأجزائه ، وسبب نزوله .

وانظر : كتاب المباني المطبوع ضمن مقدمتان في علوم القرآن : ٢٣٥

وكتاب الجبري : المدد في معرفة العدد لوحة : ٢٣/ب فما

بعدها ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ١٥٧٤ .

وكتاب المصاحف لأبى بكر عبد الله بن داود السجستاني : ١١٨

تصحيح الدكتور اثر جفرى ، ط ١ سنة ١٣٥٥ هـ ، المطبعة الرحمانية

بمصر .

وقد اتحدت من هذه التقسيمات تقسيمات الداني التي توخى فيها

الدقة ، فهو كما قال : تخيرت الصحيح من ذلك واضريت عما سواه

البيان للداني ورقة : ٢٠٠ .

وأما المصحف الكوفي الذي اعتمدته لمقابلة الآي :

فهو المصحف الذي على رواية حفص عن عاصم ، المطبوع في مجمع

الملك فهد بالمدينة تحت اشراف جلة من العلماء على رأسهم استاذي

فضيلة الأستاذ / عبدالعزيز قارى .

(١) الحسن بن علي بن نجيب القرشي ابو علي البزار الكوفي ==

وهى رواية الحلوانى ^(١) ، عن خلف ^(٢) ، وخلاد ، وأبراهيم

=== روى عن الحسن وعلى بنى صالح وأبى عاتكة ويعقوب الفنى وحمزة الزيات .

ومنه البخارى فى التاريخ ، مات سنة ٢١١ هـ .
تهذيب الكمال للحافظ أبى الحجاج يوسف المزى ٢١٣/٦ تحقيق
الدكتور بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ .
التهذيب : ٢ / ٢٩٤ .

(١) أحمد بن يزيد بن ازداد ويقال يزدا ز الصقار أبو الحسن الحلوانى .

قرأ بمكة على أحمد بن محمد بن القواس ، وبالمدينة على قالون والكوفة والمراق على خلف وخلاد ، توفى سنة ٢٥٠ هـ ، وقيل نيف وخمسين .

معرفة القراء الكبار : ١٨٠ / ١ .
غاية النهاية : ١٤٩ / ١ .

(٢) ذكر الدانى فى جامعه باسناده الى الحلوانى عن خلف :
قال : كنا نقرأ على سليم ، فنخفى التعمود ونجهر بسم الله
الرحمن الرحيم ، فى الحمد خاصة .

ونخفى التعمود وبسم الله الرحمن الرحيم فى سائر القرآن
ونجهر به برؤس اثنى عشر وكانوا يقرأون على حمزة فيفعلون ذلك .
الجامع فى القراءات السبع للدانى لوحة : ٥٨ / أ .
مخطوط بمكتبة الجامعة تحت رقم ٢٢٥٤ .
وحكى الهذلى فى كامله اخفاء التعمود عن الحلوانى عن خلف
وخلاد عن حمزة .

الكامل لوحة : ١٥٥ / ب .
وذكر ابن الباذش فى الاقناع ان اخفاء التعمود فى جميع القرآن
الا الفاتحة هو مذهب الحلوانى عن خلف .
قال فى الاقناع : ١٥٢ / ١ :
واما الاخفاء فى جميعه الا فاتحة الكتاب فرواه الحلوانى عن خلف .

ابن زبى (١) ، عن سليم (٢) ، عن حمزة .

قرأ أشل البصرة ، وابن كثير الا فى رواية قنبل ، وحاصم ، وخلف .
اصوذ بالله من الشيطان الرجيم . (٣)

(١) ابراهيم بن زبى الكوفى ، قرأ على سليم ، وهو من جلة أصحابه
قرأ عليه : رجاء بن عيسى اللؤلؤى ، وهو اثبت أصحابه .
غاية النهاية : ١٤/١ .
(٢) تقدمت ترجمته .

أتمول : ذكر بن الباذش فى الاقتاع : ان مذهب ابراهيم بن زبى
من سليم عن حمزة هو اخفاء التعوذ مطلقا ، سواء فى ذلك الفاتحة
أو غيرها من القرآن .
قال فى الاقتاع : ١٥٢/١ .
فأما الإخفاء فى جميع القرآن وفاتحة الكتاب فرواه خلف وابو حمدون
عن الحسين بن نافع .

وابراهيم بن زبى عن سليم عن حمزة .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٥٨/ب ، وروى ابراهيم
ابن زبى عن سليم عن حمزة ، انه كان يخفيها فى جميع القرآن .
وذكر فى النشر الوجهين عن حمزة : ٢٥٢/١ ، ٢٥٣ .
فقال : وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة طو وجهين :
أحدهما : اخفاؤه - أى : التعوذ - حيث قرأ التاروع مطلقا
أى : فى أول الفاتحة وغيرها .

وذكر أنها رواية ابى العباس المهدوى عن حمزة من روايتى خلف
وخالد .

الثانى : الجهر بالتعوذ فى أول الفاتحة فقط ، واخفاؤه فى سائر
القرآن .

(٣) انظر كتاب التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٩/ب .
قلت : وهذه الصيغة هى المختارة عند جميع القراء ، وقد ادعى
بعضهم الاجماع عليها ، وفيه نظر .
===

- ومن قنبل ، عن القواس^(١) ، عن ابن كثير ، أعوذ بالله
الخطيم من الشيطان الرجيم .^(٢)
ومن شبيبة^(٣) ، عن حفص ، عن عاصم ، أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم .^(٤)
-

- == قال الداني في التيسير : ١٦ .
وهو المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظها دون غيره
لموافقة الكتاب والسنة .
وقال السخاوي :
ان الذي عليه جماع الأمة هو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال ابن الباذش في الاقتاع : ١٥١/١ :
والذي صار اليه معظم أهل الأداء واختاره لجميع القراء : أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم .
قال في النشر : ٢٤٣/١ :
المختار لجميع القراء من حيث الرواية : أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ، كما ورد في سورة النحل .
فقد حكى الأستاذ ابوطاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما
الاتفاق على هذا اللفظ بعينه .
انظر المستنير في القراءات العشر ابن سوار لوحة : ٦١/ب .
(١) فقد مست ترجمته .
(٢) انظر التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة ١٠/أ .
وقال الهذلي في كامله لوحة : ١٥٥/ب .
وروى أصحاب بن كثير عنه غير الزيني (أعوذ بالله العظيم من
الشيطان الرجيم .
(٣) فقد مست ترجمته .
(٤) قال في النشر : ١٤٩/١
وهي رواية حفص من طريق شبيبة .
قال الداني في جامع البيان لوحة : ٥٧/ب : أن الرواية ==

وحسن ناشع ، وابن عامر ، والكسائي /٠ (١٠/ب)

اصوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العظيم .^(١)

ومن حمزة نستعيز بالله .^(٢)

وليس لها عن الآية أصل فيما علمت .

=== في الاستعاذة قبل القراءة ، وردت عن النبي .. صلى الله عليه

وسلم - بلفظين : أحدهما : (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

روى ذلك عنه جبير بن مطعم . والثاني : (اعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم) . روى ذلك عنه ابوسعيد الخدرى .

وعلى احتمال هذين اللفظين عامة اهل الأداء من أهل الحرمين

والسرايين والشام .

فأما أهل مصر وسائر العرب فاستعمل أكثر أهل الأداء منهم لفظاً

ثالثاً (اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) ، وأصبح

هذه الألفاظ من طريق النقل ، وأولها بالاحتساح من جهة

النظر ، اللفظ الأول لدلالة نص التنزيل عليه ، وهو قول الله عز

وجل لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أمر له ولسائر قراء التسميات

(فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) .

(١) قال المؤلف في كتابه التلخيص لوجه : ٩/ب .

وقد جاء عن مدني وشامي وعلي : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ان الله هو السميع العظيم .

وقال المذلي في كامله لوجه : ١٥٥/ب .

تقرأ ابوجعفر وشيبة ونافع الا في قول ابن عدى وابن عامر والكسائي

وخلف (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ان الله هو السميع

العليم) .

(٢) التلخيص للمؤلف لوجه : ١٠/أ .

قال في النشر : ٢٤٦ / ١ .

وقد نقل من حمزة : أستعيز ، ونستعيز ، واستعذت ، ولا

===

يصح .

والاختصار

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وذلك لحديث روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال ^(١) : قرأت على

== قلت : هذا بالنسبة لصيغة الاستعاذة والزيادات الواردة فيها .

وهو ما نبه عليه الشاطبي بقوله : (وان تزد لربك تنزيها فلسست مجبلا) . وأما النقص في الاستعاذة (كأعوذ بالله) أو (أعوذ بالله من الشيطان) أو (استعذت بالله) أو نحو ذلك ، فلم يتعرض له العلماء .

فهم لا يرون النقص عن الصيغة الواردة في سورة النحل في قوله تعالى : (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) آية : ٩٨ .

وقد ذكر المؤلف في كتابه التلخيص ما يفهم منه القول بجواز نقصها عما هو متعارف عليه .

قال : اعلم ان أكثر من صنف من المتقدمين ، امسكوا عن ذكر التتميم اذ لم يكن له حد ينتهي اليه ، ومن شاء زاد ومن شاء نقص . التلخيص في القراءات الثمان لوحدة : ٩ / ب .

ومجموع في النشر جواز النقص : ١ / ٢٥١ .

(١) أقول : هذا الحديث الذي ذكره المؤلف من ابن مسعود حديث

لا أصل له ، ولا يصح ، وقد قدمت أن أخذ جبريل من ميكايل عن اسرافيل لم يثبت ، ولم يصح فجبريل سفير الله الى رسله بدون واسطة فقال أبوشامة في ابراز المعاني : بعد ذكره لحديث ابن مسعود هذا ، " وهذا حديث لا أصل له في كتب أهل الحديث " .

ابراز المعاني : ٦٣ .

وذكر ابن الجزري في النشر حديث ابن مسعود من طريق أبي الفضل الخزامي ، عن المطوعي عن الفضل بن الحبيب عن روح ، ثم رواه بإسناده مسلسلا من طريق أبي عثمان سميد بن عبد الرحمن الأهوازي عن محمد بن عبد الله بن بسطام عن روح بن عبد المؤمن ==

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

== قال محمد بن عبد الباقي الأيوبي في كتابه المناهل السلسلة
في الأحاديث المسلسلة : ١٤٦ ، مطبعة دار الكتب العلمية
بيروت ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

قال ابن الدليم : اشار السخاوي الى جميع طرقه والتقد قول
ابن الجزري أنه جيد الاسناد من طريق الطوسي ، بأنه ليكنة
ابو نعيم ، وضعفه ابن مردويه .

لكن صرحوا بأن طرق الحديث وان كانت ضعيفة يقوى بعضها بمضا .
وقال ابن عراق الكنانى في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة عن
الأخبار الشنيعة الموضوعة : ٣٠٩ / ١ .

حديث عبد الله بن مسعود قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، أعوذ بالله السميع العليم ، فقال . قل أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ... الخ) .

أخرجه ابن النجار من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا
هكذا قرأت على فلان ، أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم .

قلت : وهناد هذا هو ابن ابراهيم ابو الطاهر النسفي .
قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال : روى الكثير بعد الخمسين
واربعمائة ، الا انه راوية للموضوعات والبلايا ، وقد تكلم فيه .

ميزان الاعتدال : ٣١٠ / ٤ .
أقول : وعلى هذا فاختيار صيغة (أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم) ليس لحديث ابن مسعود لما علمت من ضعفه . وانما
لموافقة هذه الصيغة لما ورد في سورة النحل على ما تقدم بيانه .

قال مكى بن ابي طالب في الكشف : ١ / ٨ :

فان قيل فما الاختيار في الاستعاذة ؟

فالجواب : ان الذى عليه العمل ، وهو الاختيار ، أن يقول القارى
(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، وعلة اختيار ذلك ما وقع فى
النص بلطف الأمر الذى معناه الترغيب فى قوله : (فاذا قرأت ==

اعوذ بالله السميع العليم فقال لى :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جلست بين يدى جبريل عليه السلام ، فقال جبريل : أخذت

عن ميكائيل هكذا ، وأخبرنى ميكائيل انه أخذ عن اسرافيل هكذا

وقال اسرافيل : هكذا أخذت عن اللوح المحفوظ .

ذكر التسمية :

أهل الحرم يفصلون بين كل سورتين ببسم الله الرحمن الرحيم .^(١)

== القرآن فاستخذ بالله من الشيطان الرجيم) .

فحينئذ الله على قول (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) عند القراءة

فعلينا امثال هذا الذى رغبت فيه عند افتتاح القراءة .

الكشف عن وجوده القراءات مكى بن ابى طالب ، تحقيق الدكتور

محمى الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ك ١ سنة ١٣٩٤ .

(١) قلت : الا بين الأنفال وبراءة ، فلا فصل بالبسطة لأى من القراء

بالاجماع على ذلك .

وقد استثنى العلماء ورشا من أهل الحرم ، فروو عنه الوصل

بين السورتين ، والسكت بينهما وترك البسطة .

قال مكى بن ابى طالب فى التبصرة : ٢٤٦ .

وأما البسطة فكان أهل الحرم الا ورشا وخاصم والكسائى يفصلون

بين كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم .

وانظر التيسير للدانى : ١٧ .

الاقناع ابن الباذش : ١٥٨/١ .

أقول : البسطة بين السورتين لورش رواية صحيحة عنه لا طعن

فيها ، ولحصل من لم يرها له ، لم يقرأ بها عنه ===

ومن الحسن بن مخلد^(١) قال :

سألت أبا القاسم ابن المسيبي ، عن استعادة أهل المدينة
أيجهرن بها أم يخفون ؟

فقال ما كنا نجهر ولا نخفي وما كنا نستعيد البتة .^(٢)

== فقد ذكر في النشر : أن الفصل بالبسطة بين السورتين رواية
الأصبهاني ، عن ورش ، وهي إحدى الطرق عن الأزرق عن ورش .

النشر : ٢٥٩/١ ، ٢٦١ .

ونبه الشاذلي إلى الخلاف الوارد عن ورش فيها بقوله :

(وفيها خلاف جيد واضح الطلأ) .

عمر الأمانى : ١١ .

فالجسيم من (جيدة رمز لورش) .

وطى هذا فاللاق المؤلف رواية الفصل بالبسطة لأهل الحرمين
من غير استثناء لورش لا مطعن عليه فيها .

(١) الحسن بن العباب بن مخلد الدقاق أبو طى البغدادي . روى
القراءة عرضا وسماعا عن السبزي ، وهو الذي روى التسهيل منه
روى عنه ابن مجاهد .

توفى سنة ٣٠١ هـ ببغداد .

معرفة التراجم الكبار الذهبي : ١٨٦/١ .

غاية النهاية : ٢٠٩/١ .

(٢) قال في النشر : وما قول المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ، ما كنا
نستعيد البتة ، فمراده الترك رأسا كما هو ذهب مالك رحمه الله .

النشر : ٢٥٤/١ .

قلت : وترك الاستعادة البتة فيه مخالفة للنصب الذي حثت
عليه الآية (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم)
أى : اذا أردت قراءة القرآن ندب لك ايها القارى الاعتان بهذه
الاستعادة .

كما نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب^(١)
وأول سورة البقرة^(٢) ، وبين سورتين^(٣) ، وفي الصلاة^(٤) ، هكذا

(١) أقول : لا خلاف بين علماء القراءة في وجوب الاتيان بالبسملة عند ارادة قراءة سورة الفاتحة .

وقال الدالكي في روضته لوحدة : ١٨٤ / ب .
اتفقت الجماعة على اثباتها في أول الفاتحة .
وقال ابن الباذش في الاقناع : ١٥٥ / ١ .
أجمعوا على اثبات التسمية في أول فاتحة الكتاب .
وانظر النشر : ٢٦٣ / ١ .

(٢) قلت : ليس ذلك خاصا بسورة البقرة ، بل في أي سورة ابتدأ بها القارئ فله الاتيان بالبسملة عند البدء بها ، سوى سورة براءة .
وقال ابن الباذش في الاقناع : وكل سورة مبدوء بها لا خلا براءة .
الاقناع : ١٥٥ / ١ .

وقال الصفاقسي في غيث النفع : ٥٢ .
لا خلاف بينهم في أن القارئ اذا افتتح قراءته بأول سورة غير براءة انه يبسم .

غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ، مطبوع بها هامش سراج القارئ ، ط ٣ مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٣ هـ .

(٣) وأما بين السورتين فهو محل الخلاف بين القراء ، فبعضهم من فصل بالبسملة بينهما ، ومنهم وصل بينهما من غير بسملة ، ومنهم من سكت بينهما .

(٤) قلت : وقراءة البسملة في الصلاة محل خلاف بين العلماء ، فمالك لا يرى قراءتها في المكتوبة لا سرا ولا جهرا ، وأجازها في النافلة .
وأبو حنيفة وأحمد يقرؤها مع فاتحة الكتاب سرا .

والشافعي يقرأها جهرا في حال الجهر وسرا في حال السر ، وهي عنده آية من فاتحة الكتاب .

انظر تفصيل ذلك في بداية المجتهد ابن رشد : ١٢٤ / ١ ، ط ٣ الحلبي سنة ١٣٧٩ هـ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ / ١ .
نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي : ٣٢٣ / ١ - ٣٦٨ ، نشر المكتبة الإسلامية ، ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .

كان مذهب القراء بالمدينة . (١)

قال : وفقهاء المدينة (٢) لا يفعلون ذلك .

وكنا اذا افتتحنا الآية على مشائخنا في بعض السور نبدأ ببسم

الله الرحمن الرحيم .

(١) انظر الجامع للداني في القراءات السبع لوحة : ٥٨/أ .

أقول : وقراء المدينة كما ذكرهم ابن الجزري ، حينما تعرض

لتوزيع القراء في الأصارف كتابه النشر : ٨/١ .

قال : فمن كان بالمدينة :

ابن المسيب . (سعيد بن المسيب ، المتوفى سنة ٩٤ هـ) .

وصحبه . (ابن الزبير ، المتوفى سنة ٩٣ هـ) .

وصحبه . (ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المتوفى سنة ١٠٧ هـ) .

وعمر بن عبد العزيز (المتوفى سنة ١٠١ هـ) .

وسليم بن (هو ابن يسار ، المتوفى سنة ١٠٧ هـ) .

وعلاء بن يسار (المتوفى سنة ١٠٣ هـ) .

ومناذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري (المتوفى سنة ١٦٣ هـ) .

وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧ هـ) .

وابن شهاب الزهري (ت : ١٢٤ هـ) .

ومسلم بن جندب (ت ١٣٠ هـ) . وزيد ابن اسلم (ت ١٣٦ هـ) .

وقد ذكر الهذلي في كامله فصلا في ذكر قراء أهل المدينة لوحة : ٧/ب

٩/ب ، وذكر فيه نافعاً ، وإبراهيم جعفر ، وشيبة بن نصاح ، والمسيبي

وورش . ثم قال هؤلاء أهل المدينة واتباعهم .

قلت : قراء المدينة كانوا أكثر من هذا الا أن ما ذكره الهذلي

وابن الجزري هم المبرزون منهم .

(٢) فقهاء المدينة سبعة .

قال الحاكم ابو عبد الله هم :

سعيد بن المسيب (ت ٦٤) .

صروة بن الزبير (ت ٩٤) .

واختلف من أهل الكوفة ، فكان عاصم يوافق أهل المدينة
وأهل البصرة . (١)

وحزمة يخلف يصلون آخر السورة بأول السورة التي تليها

=== صيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (ت ٩٨) .

• شاذان بن زيد بن ثابت الأنصاري (ت ٩٩) .

• أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ت ١٠٤) .

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ت ١٠٧) .

• سليمان بن يسار المدني (ت ١٠٧) .

قال الحاكم : هؤلاء الفقهاء السبعة عند الأكثر من علماء الحجاز

معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله (ت ٤٠٥) ص ٤٣٠ .

تصحيح الدكتور معظم حسين ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة ط ٢
سنة ١٣٩٧ هـ .

وتال ابن الصلاح في مقدمته في علوم الحديث :

وروي عن ابن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين

يحدثون من رأيهم سبعة ، فذكر هؤلاء ، إلا أنه لم يذكر أبداً سلمة

ابن عبد الرحمن ، وذكر بدله سالم بن عبدالله بن عمرو .

مقدمة ابن الصلاح : ٤٥٤ ، تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن

(بنت الشاطئ) ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٧٤ م .

(١) قلت : عاصم يوافق أهل المدينة وأهل البصرة في وجه رواية

البسطة عنهم ، إذ ليس له إلا البسطة بين العورتين .

وأما ما روي عن ورش وأهل البصرة من جواز الوصل والسكت - مما تقدم

بيانه - فلا يقرأ عاصم به .

• الروضة للملكي لوجه : ١٨٣ / أ .

• التيسير للداني : ١٧ .

• التبصرة لمكي بن أبي طالب : ٢٤٦ .

• الانتفاع ابن الباذش : ١٥٨ / ١ .

قال الداني في جامع البيان لوجه : ٥٩ / ب ، والعمل في قراءة عاصم

من جميع طرقه والأخذ له في كل رواياته بالفصل بالتسمية لا غير .

(١) ويتركسون التسمية .

(٢) وكذا عند رؤس الآيـة .

(١) هذا هو المشهور من مذهب حكمة وخلف

وذكر في النشر الخلاف عن خلف بين الوصل والسكت

ثم ذكر أن أكثر الأئمة المتقدمين أخذوا له بالوصل كحمزة .

النشر : ٢٥٩/١ .

وقد اختار العلماء لحمزة الوصل بين السورتين ، إلا بين الأنفال

وبراءة ، فرجعوا عنه السكت بينهما .

قال ابن الباذش في الاقتناع : ١٥٨/١ :

فأما حمزة فورد عنه ترك الفصل نصاً من طريق العلواني عن خلف

فرغلاذ وغيره .

وأصحابه يختارون له وصل السورة بالسورة إلا الأنفال وبراءة ، فإنهم

يأخذون له بالسكت بينهما .

وانظر النشر : ٢٦٩/١ .

أقول : وقد اختار كثير من العلماء لمن قرأ بالوصل بين

السورتين أن يفصل بين الأربع الزمر بالسكت .

والأربع الزمر : المدثر ، ولا أقسم به يوم القيامة .

والأنفال وويل للمطففين . وبين الفجر ولا أقسم بهذا البلد .

وبين الحصر وويل لكل حمزة .

النشر : ٢٦١/١ .

الاقتناع ابن الباذش : ١٦١/١ .

(٢) أقول : غير العلماء القارئ باتيان البسطة وتركها ، إذا لم يكن

مبتدئاً من أول السورة ، واختلفوا فيما إذا كان المبتدئ بقراءته

بعض من سورة براءة التي لا يجوز التسمية في بدئها ، والراجع جواز

البسطة عند أجزاءها .

الاقتناع ابن الباذش : ١٦٢/١ ، ١٦٣ .

النشر : ٢٦٥/١ ، ٢٦٦ .

الوافي شرح الشاطبية لشيخنا عبدالفتاح القاضي : ٤٩ .

وهي رواية الفراء^(١) عن الكسائي ، الا في اول فاتحة الكتاب^(٢) فانه جهربها .

وظاهر مذهب الكسائي انه كان يفصل بين السورتين ورؤس الآيات^(٣) بسم الله الرحمن الرحيم^(٤)

وكذلك / روى ابو شعيب السوسى عن ابى عمرو^(٥) (١١ / ١)

(١) ابوزكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الامام الكوفى النحوى ، صاحب الكسائى .

روى عن قيس بن الربيع والكسائى .

ورد عن ثعلب أنه قال : لولا الفراء لما كانت عربية ، ولسقطت لأنها خلصها ، ولأنها كانت تتنازع ويدعيها كل واحد ، توفى سنة ٢٠٧ هـ .

سير اعلام النبلاء : ١١٨ / ١٠ .

غاية النهاية : ٣٧١ / ٢ .

التهذيب التهذيب : ٢١٢ / ١١ .

(٢) تقدم اتفاق العلماء على الاتيان بالتسمية عند أول الفاتحة .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب (الآى) بالجمع .

(٤) والفصل بالبسطة ، هو الذى رواه عنه علماء القراءة ، واجمعوا عليه له ، الا بين الأنفال وبراءة .

كما أن له التخير فى الاتيان بالبسطة فى أجزاء السور ، ويستوى فى ذلك أجزاء براءة .

التبصرة لمكى بن ابى طالب : ٢٤٦ .

الاقناع ابن الباذش : ١٥٨ / ١ .

الفسر : ٢٥٩ / ١ ، ٢٦٦ .

جامع البيان للدانى لوحة : ٥٩ / ب .

(٥) قال الهذلى فى كامله لوحة : ١٥٦ / ب :

قرأ البصريون عن ابى عمرو باظهارها بين السور ورؤس الأجزاء وهو ما رجحه الدانى فى جامع البيان لوحة : ٦٠ / أ ، قال : وبذلك قرأت على جميع شيوخى وبه أخذ .

(١) ولم يأت من ابن عامر في ذلك شيء .

وعن أبي عمرو ، من طريق ابن حبش^(٢) ، أنه كان يجهر بالتسمية عند السور فقط .^(٣)

وكذا ذكر أبو الفضل الخزازي ، عن ابن عامر قال : وهو اختياري^(٤) .

(١) ولعدم ورود النص عنه بالتسمية اختار له العلماء أحد الوجهين :

الوصل ، أو السكت بدون بسطة .

التيسير للداني : ١٧ ، ١٨ .

الاقناع ابن الباذش : ١٥٩/١ .

النشر : ٢٦٠/١ .

قال الداني في جامع البيان لوحة : ٥٩/أ .

فأما ابن عامر فلم يأت عنه في ذلك شيء يعمل عليه من فصل ولا غيره .

(٢) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ، ويقال ابن حمسدان

ابن حبش أبو علي الدينوري حاذق ، ضابط ، متقن ، قرأ على أبي بكر

ابن مجاهد وغيره . توفي سنة ٣٧٣ هـ .

غاية النهاية : ٢٥٠/١ .

(٣) قال الهذلي في الكامل لوحة : ١٥٦/ب .

وهذا قول ابن حبش عن أبي عمرو ، وهو الاختيار .

(٤) قلت : الأخذ بالتسمية لابن عامر بين السورتين هو ما يؤخذ

من كلام المالكي في روضته ، والهذلي في كاطبه .

فتقد ذكروا من حذف التسمية ، ومن قرأ بالوصل ، ثم قرأ بالسكت

ثم قالوا ، والباقيون يفصلون بالتسمية . ومن أولئك الباقيين ابن عامر .

الا أن الأشذ له بالتسمية لم يرد عنه نص فيه ، ولذا فهو أحد الوجوه

عنده .
الروضة لوحة : ١٨٣/أ .

الكامل للهذلي لوحة : ١٥٦/ب .

وانظر من روى عنه التسمية في النشر : ٢٦٠/١ .

قال الداني في جامع البيان لوحة : ٥٩/ب فمن فصل بالتسمية على

لابن عامر لم أمنعه ، ومن لم يفصل لم أمره .

أقول : ومعلوم أن هذا الخلاف الوارد في البسطة بين القراء

إنما هو في حال وصل السورة بالسورة ، أما لو كان مبتدأ في قراءته

بأول سورة ، فلا خلاف في إثبات البسطة عندئذ . وتقدم بيان ذلك .

قال خلف بن هشام : كنا نقرأ على سليم ، فنتفى التعوذ
وبسم الله الرحمن الرحيم ، فى سائر القرآن ؛
وكانوا يقرءون طى حمزة ، فيفعلون ذلك . (١)
والله أعلم بالصواب (٢)
انتهت الاختلافات التى تتعلق بصدر الكتاب .

- (١) تقدم توضيح مذهب حمزة فى بحث الاستعاذة الذى تقدم .
(٢) فى نسخة م والله (سبحانه) أعلم بالصواب .
قلت : والمختار عند الأئمة هو الجهر بالاستعاذة خارج الصلاة
وهو قول الجمهور .
قال ابن الباذش فى الاقتاع : والمختار للجماعة الجهر بالاستعاذة
وقد صارت رواية الاخفاء عندهم كالمرفوضة .
الاقتناع : ١٥٣/١ .
وقال فى النشر : المختار عند الأئمة القراءة هو الجهر بها عن
جميع القراء ، لا نعلم فى ذلك خلافاً عن أحد منهم ، الا ما
جاء من حمزة .
النشر : ٢٥٢/١ .
وحلل ابو شامة الجهر بها بأنها كالشعيرة للقراءة ، فانظرها
شعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد .
الا أنه قيد الجهر بها فى مواضع منها :
اذا كان يقرأ بحضرة من يسمع قراءته ، لأن السامع له ينصت للقراءة
من أولها ، لا يفوته منها شئ ، واذا أخفى التعوذ لم يحلم السامع
بالقراءة ، الا بعد أن فاتته من المقروء شئ .
وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفى الصلاة
فان المختار فى الصلاة الاخفاء ، لأن المأموم ينصت من أول الاحرام
بالصلاة .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٦٤ .
وأضاف ابن الجزرى مواضع يستحب فيها اخفاء التعوذ قال :
ومن المواضع التى يستحب فيها الاخفاء ، اذا قرأ خالياً أى : ==

سورة الفاتحة

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : مكية ، وهو الصحيح والله اعلم^(١)
 لخبر روى عن ابي ميسرة قال^(٢) :

== مفردا - سواء قرأ جهرًا أو سراً .

قلت : لأن المعنى الذى من أجله ندب الجهر بالاستعاذة قد زال ، وهو وجود من يسمع القراءة

ثم قال : ومنها اذا قرأ سرا فانه يسرا ايضا .

قلت : سواء كان بحضرة من يسمع أو كان خاليا .

ثم قال : ومنها اذا قرأ فى الدور - أى : فى مجلس قراءة - ولم

يكن فى قرأته متدثا ، يسر بالتعود لتتصل القراءة ولا يتخللها

أجنبي . فان المعنى الذى من أجله استحجب الجهر ، وهو الانصات فقد فى هذه المواضع .

النشر : ٢٥٤/١ .

(١) تقدم الكلام عنها فى بحث ما اختلف فى أنه مدنى ويقال مكى

وتقدم ترجيح انها مكية .

وقال الحافظ بن حجر فى الفتح : ١٥٩/٨ .

التسول بأنها مكية قول الجمهور خلافا لمجاهد .

(٢) هو عمرو بن شرحبيل . كما ذكره القرطبى وتبعه السيوطى .

الجامع لأحكام القرآن : ١١٥/١ .

الاتقان : ٢٤/١ .

قال الحافظ بن حجر فى الاصابة : ١٤٦/٥ .

عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى ابو ميسرة ذكر ابو موسى أنه

أدرك الجاهلية ، وفضله ابو وائل على مسروق .

روى عن عمرو بن رابن مسعود وحذيفة وسلمان وعائشة وغيرهم .

ذكره البزارى وغيره فى التابعين ، وثقة ابن معين وآخرون .

مات سنة ثلاث وستين .

وقال خليفة بن خياط : مات سنة احدى أو اثنتين وستين .

طبقات خليفة بن خياط : ١٤٩ .

(١) كان النبي صلى الله عليه ^(١) اذا برز نودى يا محمد فيخسج

هارباً في الأرض ، وانه اتى ورقة فأخبره فقال ورقة
اذا د نوت فاثبت ، وانظر اى شئ يقال لك .

قال فخرج فنودى فثبت ، فقال يا محمد قال قلت لبيك ، قال : قل
لا اله الا الله فقال : لا اله الا الله ، فقال : قل اشهد ان محمدا
رسول الله ، فقال : اشهد ان محمدا رسول الله ، فقال : قل بسم
الله الرحمن الرحيم حتى قرأ فاتحة الكتاب . (٢)
وهى سبع آيات فى جميع المديد . (٣)

- (١) فى نسخة م صلى الله عليه وسلم .
- (٢) اسباب نزول القرآن للواحدي : ١٧ .
- وذكر القرطبي الحديث بأطول من هذا ، تفسير القرطبي : ١١٥ / ١ .
- وانظر الاتقان للسيوطي : ٢٤ / ١ .
- قال السيوطي : وهذا حديث مرسل رجاله ثقات .
- (٣) البيان للداني ورقة ٨٦ .
- الروضة للملكي لوحة : ١٣٦ / ب .
- المحرر الوجيز تفسير ابن عطية : ٥٢ / ١ .
- التبصرة لمكي بن ابي طالب : ٢٥٠ .
- وقال الهذلي فى كامله لوحة : ٢٧ / أ .
- سبع آيات فى أكثر المديد .
- ونقل من الحسن البصري القول بأنها ثمان آيات ، وقال الحسن
الجعفي ست آيات فمن قال ثمان آيات لم يعد بسم الله الرحمن
الرحيم لأنها عند اهل البصرة ليست بآية ، وعد اياك نعبد وانعمت
عليهم ، ومن عدّها ستاً فلم يعد بسم الله الرحمن الرحيم ولا اياك
نعبد ولا انعمت عليهم .
- قال ابن عطية فيمن عدّها ثمان أو ست آيات :
- هما قولان شاذان لا يعول عليهما .
- المحرر الوجيز : ٥٢ / ١ .
- وانظر تفسير القرطبي : ١١٤ / ١ .
- الاتقان للسيوطي : ٦٨ / ١ .

عبد اهل الكوفة ، ومكة ، بسم الله الرحمن الرحيم .

وعبد اهل المدينة ، والشام ، والبصرة ، انصبت عليهم .

وتركوا بسم الله الرحمن الرحيم .

وخالف الحسن^(١) ، اهل البصرة ، فقد اياك نعبد ، وترك ما عدوا

ومدد كلماتها في حساب القراء كنية الحجاج بن يوسف .^(٢)

تسبع وعشرون كلمة .

وحروفها مائة واربعون حرفا .

كأنهم عدوا بسم الله الرحمن الرحيم / في العدد . (١١ / ب)

(١) الحسن بن ابي الحسن الامام ابوسعيد البصري ، قرأ على حطان

ابن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى الأشعري ، روى عنه ابو عمرو

ابن الحلاء ، وسلام بن سليمان الطويل وعاصم الجحدري وغيرهم .

ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة ، وتوفي سنة ١١٠ هـ .

طبقات خليفة بن خيساط : ٢١٠ .

تهذيب الأسماء واللغات للنووي ، القسم الأول : ١٦١ / ١ .

تذكر الحفاظ للذهبي : ٧١ / ١ .

سير اعلام النبلاء الذهبي : ٥٦٣ / ٤ .

فاية النهاية : ٢٣٥ / ١ .

والحسن البصري يرى انها ثمان آيات ، فقد اياك نعبد زيادة على

أهل البصرة . وتقدم انه قول شاذ لا يعتد به .

(٢) تقدم أن الحجاج بن يوسف جمع القراء والحفاظ والكتاب ، فقال

اشيروني عن القرآن كله كم من حرف فيه . . . (١) .

انظر لوحة : ٩ / أ .

فصار هذا العدد منسوباً اليه .

وفسق^(١) فى العدد المنسوب الى عطاء^(٢) ، خمس وعشرون

كلمة .

وحروفها ، مائة ، وعشرون ، حرفا^(٣) ، كانه لم يحتسب بسم الله

الرحمن الوهيم فى الحروف ، ولا فى الكلمات .

(١) كذا فى النسختين واو ، وفاء ، وقاف (وفق) ولحل الصواب
وقف بتتدويم القاف على الفاء .

(٢) عطاء بن يسار ابو محمد الهلالى المدنى القاضى مولى ميمونة
زوجة النبى - صلى الله عليه وسلم - وردت عنه الرواية فى حروف
القرآن ، أدرك زمن عثمان وهو صغير
روى عن مولاه وابى بن كعب وزيد بن ثابت
مات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة . وقال النووى توفى سنة ٩٤ ، وهذا
أصح .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٤٧ .

تهذيب الأسماء واللغات للنووى : ١ / ٣٣٥ .

تذكر الحفاظ : ٩٠ / ١ .

تهذيب التهذيب : ٢ / ٢١٧ .

فاية النهاية : ١ / ٥١٣ .

قلت : وقد اعتمد الدانى فى كتابه البيان على عدد عطاء فى ذكر
عدد كلمات السورة وحروفها .

قال فى البيان : ورقة ٨٥ .

وكل ما أذكر فى كتابى هذا من مكى السور ومدنيها وعدد حروفها
وكلمها ، فهو ما حدثنى به فارس بن احمد . . . (ثم ذكر سنده
الى عطاء بن يسار المدنى) .

لذا نسأعتمد عليه فى تصويب عدد عطاء الذى يذكره المؤلف وأضيفه
ان اخفله المؤلف . . وأسقط من الناسخ فالحاشية .

(٣) البيان للدانى ورقة : ٨٦ .

كتاب مشرفة سور القرآن وآياته لوحدة : ١٣ / أ .

ثواب من قرأها :

فأنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله بأسناد صحيح (٢) .

(١) في نسخة م صلى الله عليه وسلم .

(٢) أقول : هذا الاسناد الذي ذكره المؤلف وبين أنه اسناد صحيح

ليس الأمر فيه كما قال ، عفا الله عنه .

فهذا الحديث المروي عن أبي بن كعب في فضائل وثواب قراءة سور القرآن سورة سورة ، إنما مداره على الوضعين والكذابين ، وإن اختلفت الطرق إلى أبي بن كعب - رضي الله عنه - ، فقد بين الحلطاء رحمهم الله زيف تلك الطرق ، وأنها من وضع الزنادقة ، لا تحل روايتها ولا إيداعها في الكتب إلا مقرونة بحالها وكشف عوارها .

ومن تلك الطرق : الطريق التي ذكرها المؤلف والتي هي مداراسانيد أحاديثه في فضائل وثواب قراءة سور القرآن .

وهي طريق هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب .

قال ابن عدي في كامله : هارون بن كثير شيخ ليس بمصروف ، روى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة الباهلي عن أبي بن كعب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فضائل القرآن سورة سورة . الخ .

ثم قال : وهذا الحديث غير محفوظ عن زبيد .

الكامل في شحفاء الرجال أبي أحمد عبد الله بن عدي : ٢٥٨٨/٧ -

تحقيق لجنة من المختصين . نشر دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال : ٢٨٦/٤ -

هارون بن كثير عن زيد بن أسلم مجهول ، وزيد عن أبيه نكرة .

وقال السيوطي : ومن طرق ذلك الحديث المروي عن أبي بن كعب

الباطلة ، طريق هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة

عن أبي بن كعب .

الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية السيوطي : ٢٢٧/١ ، مطبعة

دارالمعرفة . بيروت ، ط ٢ سنة ١٣٩٥ هـ .

===

.....

== ونقل العقيلي في الضعفاء عن ابن المبارك قوله : اثن الزنادقة
وضعته .

الضعفاء الكبير أبي جعفر محمد بن عمر العقيلي : ١/٥٧ تحقيق
الدكتور عبد المعطي قلمجي ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ ، بمطبع دار
الكتب العلمية .

أقول : ولعل العذر للمؤلف في نقل مثل هذه الطرق الضعيفة
بل الموضوعة ، ان شيخه الثعلبي قد ضمنها في تفسيره ، وقد
تقدم أن المؤلف روى تفسير الثعلبي عن مؤلفه ، فنقل عنه من غير
تحقيق لطرق الحديث .

وقد تاب العلماء كل من ضمن تفسيره مثل هذه الطرق المروية عن
أبي لهذا الحديث ، كالواحدى الذى ينقل عن شيخه
الثعلبي .

قال ابن الصلاح : ولقد أخطأ الواحدى ، المفسر ، ومن ذكره
من المفسرين في إبداعهم وتفسيرهم .
مقدمة ابن الصلاح : ٤٨ .

وقال السيوطي في تدريب الراوى : ١/٢٨٩ .
وقد أخطأ من ذكره من المفسرين كالثعلبي والواحدى والزمخشري
والبيضاوى .

قال السخاوى في فتح المغيث : ١/٢٤٣ .
والزمخشري أشد هم خطأ ، حيث أورده بصيغة الجزم ، غير مبرز
لسنده ، وتبعه البيضاوى بخلاف الآخرين ، فانهم ساقوا اسناده .

أقول : كان حربا بالمؤلف أن ينقل الأحاديث الصحيحة التى
جاءت في فضل سورة الفاتحة وغيرها من السور ، ويضرب صفحا عن
الأحاديث الواهية ، التى لا عظم لها ولا أزيمة .

ثم ليس من اللازم ، ولا من الواجب ، أن نتحمل أحادىث كل سورة
تبين فضلها وترغب في قراءتها .

فبعض السور وردت أحاديث في بيان فضلها ، وبعضها لم ترد فيه ==

عن زيد بن اسلم ^(١) ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إتاني جبريل ، فقال يا محمد أتت أباي
فقال رسول الله صلى الله عليه ^(٢) لأبي يا أباي أن جبريل
عليه السلام ، أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه ففى
تلك السنة (التى) ^(٣) قبض فيها عليه ~~السلام~~

== ولا يقلل ذلك من قيمتها ، فالقرآن كل لا يتجزأ ، والثواب على كل
حرف فيه ، وقد نبه العلماء على السور التى وردت الأحاديث
الصحيحة فى فضلها .

قال السيوطى فى تدريب الراوى : ٢٩٠ / ١ .
وأعلم أن السور التى صحت الأحاديث فى فضائلها :
الفاتحة ، والزمر ، وآل عمران (البقرة وآل عمران) والأنعام ، والسبع
الدوال مجمل (البقرة ، آل عمران ، النساء ، الطه ، الأنعام
الأعراف ، التوبة) والكهف ، يس ، والدخان ، والملك ، والزلزلة
والنصر ، والكافرون ، والإخلاص ، والمعوذتان .
ودأدأها لم يصح فيه شئ .

(١) قلت : زيد بن اسلم إنما يروى عن أبيه عن أبي أمامة ، كما
سيصرح به عند فاتحة البقرة .

قال الحافظ بن حجر فى لسان الميزان : ١٨١ / ٦ :
ووقع فى بعض طرقه - أى : طرق حديث أبيه - زيد
ابن اسلم ، وهو تحريف ، والصواب زيد بن سالم .
(٢) فى نسخة م صلى الله عليه وسلم .
(٣) التى : سقطت من كلتا النسختين ، وهل ثابتة فى مقدمة كتاب
المباني .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٤ .

مرتين^(١) ، فقال أبى : يا أبى أنت وأمي يا رسول الله ، أما
ان كانت لى خاصة بقراءة القرآن ، فخصنى بثواب القرآن ، مما علمك
الله تعالى ، وأطلعك عليه ، قال نعم

((ايما مؤمن قرأ فاتحة الكتاب اعطى من الأجر كأنما تصدق
على كل مؤمن ومؤمنة)) .^(٢)

(١) أقول : قصة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبى بن كعب ثابتة
بالأحاديث الصحيحة . فقد رواها البخارى ومسلم من حديث
أنس بن مالك رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأبى بن كعب : (ان الله
أمرنى أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال
وسماني ، قال نعم فبكى) .

صحيح البخارى ، باب مناقب أبى بن كعب : ١٢٧/٧ من الفتح .
مسلم بشرح النووي : فضائل أبى بن كعب : ٢١٠/١٦ .
والنسائي فى كتاب فضائل الصحابة : ١٣٣ ، تحقيق الدكتور
فاروق حمادة ، مطبعة دار الثقافة بالمغرب ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
قال الحافظ بن حجر فى الفتح : ١٢٧/٧ .

قال ابو عبيد : المراد بالعرض على أبى ليتعلم أبى منه القراءة
ويثبت فيها ، وليكون عرض القرآن سنة ، وللتنبية على فضيلة أبى بن كعب
وتقدمه فى حفظ القرآن .

وليس المراد أن يستذكر منه صلى الله عليه وسلم شيئاً بذلك العرض .

(٢) وقيد روى صاحب مقدمة كتاب المبانى هذا الحديث بطوله .
وفيه أيضاً مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطى من الأجر كمن قرأ ثلث القرآن .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٤ .

ورواه المذاهب فى كامله فى كتاب فضائل السور .

واتفق لفظه فى فضل سورة الفاتحة مع ما ورد فى مقدمة كتاب المبانى
الكامل لوحدة : ٢/أ .

ذكر ما فيها من اختلاف القراء :

قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، مالك بالألف .

قرأه الصراط ، وصراط ، وعليهم ، قد ذكرنا في أبواب الجامع .^(١)

سورة البقرة

مدنية^(٢)

وقيل الا خمس آيات ، قوله تعالى = فاعفوا واصفحوا حتى ياتى

الله بأمره = .^(٣)

وقوله = ليس عليك هذا هم =^(٤) الآية انما نزلت بالمدنية .

(١) تقدم عند ذكره للاختلاف فيما ورد في الفاتحة لوجه : ٨ / أ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٢) تقدمت في بحث السور المجمع على انها مدنية .

(٣) آية : ١٠٩ .

هذه الآية نزلت في العفو والصفح عن اهل الكتاب ، قبل أن يؤمر

بقتالهم ، ثم نسخت بقوله تعالى : (قاتلوا الذين لا يؤمنون

بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

دين الحق من الذين ءوتوا الكتاب ، حتى يعطوا الجزية عن يد

وهم صاغرون) التوبة آية : ٢٩ .

جامع البيان للطبري : ٤٨٩ / ١ ، مطبعة الحلبي .

نواسخ القرآن لابن الجوزي : ١٣٦ ، تحقيق محمد اشرف علي

د . ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٧١ / ٢ ، ٧٢ ، ٧٣ .

الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخة مكي بن ابي طالب ، تحقيق الدكتور

أحمد حسن فرحات ، مطبعة دار المنارة جدة ، ١ سنة ١٤٠٦ هـ .

(٤) آية : ٢٧٢ .

روى ابن جرير وغيره في نزول هذه الآية عدة أسباب منها ==

وقوله « واتقوا يوما ترجعون فيه » ^(١) نزلت على النبي

صلى الله عليه وسلم بمضى ، وعاش بعد نزولها تسعة أيام .

وهي آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه ^(٢) .

كذا قال ابن عباس ^(٣) .

== أن المسلمين كانوا يتصدقون على فقراء أهل الذمة ، نلط كـسـر
فقراء المسلمين ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تتصدقوا
إلا على أهل دينكم .

فانزلت الآية مبيحة للصدقة على من ليس من دين الاسلام .
ومنها : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بصدقات ، فجاءه
يهودى فقال : اعطنى يا رسول الله ، فقال النبي - صلى الله عليه
وسلم - ليس لك من صدقة المسلمين شيء ، فذهب اليهودى غصير
بصعد ، فنزلت (ليس عليك مداهم) فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فأعطاه ، ثم نسخ ذلك بأية الصدقات (إنما الصدقات
للفقراء . . .) التوبة : ٦٠ .

وتجمل فى سبب نزولها غير ذلك ، انظر :

جامع البيان للطبرى : ٩٤/٣ ، ٩٥ .

جامع القرطبي : ٣٣٧/٣ .

الدر المنثور فى التفسير المأثور السيوطى : ٨٦/٢ ، ٨٧ ، مطبعة

دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

قلت : والمراد بهذه الصدقة التى تعطى لهم هى صدقة التطوع
وأما المنروضة ، كالزكاة ، فلا يجوز دفعها لكافر .

أحكام القرآن احمد بن على الرازى الجصاص ، باب إعطاء المشرك من
الصدقة : ٤٦١/١ ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى نشر دار صادر بيروت
سنة ١٣٥٠

(١) آية : ٢٨١ .

(٢) فى نسخة م صلى الله عليه وسلم .

(٣) قلت : وهو القول الراجح لما حظى به من الآثار الدالة على ذلك

البرهان فى علوم القرآن الزركشى : ٢٠٩/١ .

الاتقان السيوطى : ٢٧/١ ، الدر المنثور للسيوطى : ١١٥/٢ ، ١١٦ .

وقوله (آمن الرسول ^(١)) الى آخر السورة .

نزلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت العرش من كثر لم يفتح لأحد قبله ولا / لأحد بعده . ^(٢) (١٢ / أ) .

وهي مائتان ، وست ، وثمانون آية كوفى . ^(٣)

(١) الآيتان : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) وردت الأحاديث بأنه صلى الله عليه وسلم أوتى هاتين الآيتين من كثر تحت العرش .

وقد ورد في فضل هاتين الآيتين أحاديث استقصى الحافظ بن كثير ^{صا} في تفسيره : ٣٥٤ / ١ ، ٣٥٥ .

وفي مسند الامام أحمد عن ابي ذر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كثر من تحت العرش لم يصطبهن نبي قبلى .

الفتح الربانى ترتيب مسند الامام احمد احمد البنا : ٩٩ / ١٨ .

وانظر المحجم الكبير للطبرانى : ١٨٨ / ٣ .

سنن الدارمى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى : ٣٣٤ / ٢ . تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني ، طبع دار الافتاء سنة ١٤٠٤ هـ .

وانظر طرق هذا الحديث في تفسير ابن كثير : ٣٥٤ / ١ ، ٣٥٥ ، مطبعة الفجالة ، ط ١ سنة ١٣٨٤ هـ .

مجمع الزوائد للمهيتمى : ٣١٢ / ٦ ، مطبعة دار الكتاب العربي

بيروت .

الذرا المنثور السيوطى : وقد أورد فيه ما قيل في فضل هاتين الآيتين خاتمتى سورة البقرة وطرق الحديث المذكور : ١٣٧ / ٢ - ١٣٩ .

(٣) قلعت : اشرك المالكى في روضته المكي مع الكوفى في عدد آياتها

بناء امته على أن المكى يعد قوله تعالى : (ولا يضار كاتب ولا شهيد .

آية : ٨٢) . وقد اتفق العلماء على أنه لا يحد ما كما سيأتى بيانه .

وعلى هذا فيكون عدد آى هذه السورة عنده مائتان وخمسة وثمانون

وهو ما عليه علماء العدد .

(١) وسبع بحرى ، وخمس فى الباقين .

(٢) اختلافها ثلاثة عشرة آية .

(١) البيان للدانى ورقة : ٨٦ .

الكامل للبهذلى لوحة : ٢٧/ب .

الروضة للطللى لوحة : ١٣٧/أ .

(٢) أقول : مواضع الخلاف الواردة فى هذه السورة بين علماء العدد
انما هى احد عشر موضعا .

وهو ما ذهب اليه الدانى فى البيان ورقة : ٨٦ .

قال : اختلافها احد عشر آية .

وهو الذى أشار اليه المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٢١/أ .

قال : الخلاف فى احدى عشرة .

والذى حدى بالمؤلف الى القول بأن الخلاف هنا فى ثلاث عشرة آية
انما هو استقصاء للرواية ، فيذكر ما صح من ذلك وما شذ كونه
وهو منهج التزم به فى مقدمة كتاب ، انه سيذكر من القراءات ما ثورها
ومن الروايات مشهورها .

على انك تلاحظ انه حينما يذكر جملة عدد آى السورة ، وينسبها

الى علماء العدد من مدنى ومكى وكوفى وشامى وبصرى .

ينسبه نسبة صحيحة مراعىا فى ذلك ما صح من الرواية ، دون ما ندر

وكما قال على ذلك ، فقد ذكر فى هذه السورة قوله تعالى : (وقنا

عذاب النار) آية ٢٠ . وقوله تعالى : (ولا يشار كاتب ولا شهيد)

آية ٢٨ .

وذكر الخلاف من اهل مكة فيهما ، فلا يعدون الأولى ويعدون الثانية

ولكونه قول غير معتبر وغير صحيح لم يشر اليه فى جملة عدد آى السورة

لأهل مكة ، ولو أشار اليه لكان جملة عدد آى سورة البقرة عند هم

مائتان وست وثمانون آية . فى حين انه ذكر ان عدد ما عند هم

مائتان وخمس وثمانون ، وهو ما عليه علماء العدد .

وقد نبه البهذلى فى كامله الى هذا الخلاف ، فقال لوحة : ٢٧/ب :

اختلافها ثلاثة عشرة آية وفى المشهور احد عشر آية .

- (١) (الم) بعدها الكوفي وحده .
 = نسي قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (٢) = بعدها الشامي وحده
 وترك = قالوا انما نحن صالحون = رأس احدى عشرة آية . (٣)
 (خائنين) في الرابع عشر ومائة . (٤)
 (تولا معروفنا) في الخامس والثلاثين ومائتين (٥) بعدها

- (١) ولم يدها الباقيون .
 قلت : وقد أورد الداني في كتابه البيان : هنا تساؤلا عن علة
 من عد هذه الفواتح ، وعلة من لم يدها آية .
 وأجاب عنه بقوله من عد هن فلا مريم :
 أ . احدهما كونهن مشبهات للجملة المستقلة وللکلام اتمام وذلك
 من حيث كن اسما للسر اللائي وقمن في أوائلهن والتقدير
 فيهن اتل (الم) ، وكذا سائرهن .
 ب . والثاني مشاككتهن لما بعدهن من رؤى الآي بالردف ووقوع
 حرف المد قبل آخر حرف من الكلمة التي هي رأس الآية .
 ومن لم يدهن فلا مريم :
 أ . احدهما كونهن غير مشبهات لما بعدهن من الآي في القدر
 والدلول ، حيث كانت كل كلمة منهن صورة منفردة لا يشتمل
 بها شيء ولا يتصل بها كلام ، ففارقن بذلك سائر الآي في
 كونهن جملة كلم وعدة صور .
 ب . والثاني : في كون ما بعدهن متعلقا بهن من حيث قيل
 انهن اقسام وتنبيه ، وان معناهن يا محمد ويا رجل ، ففائدتهن
 فيما بعدهن .
 وإذا كن كذلك لم يكن رؤس آي .

البيان للداني ورقعة : ٦٨ .

(٢) آية : ١٠ .

قلت : محل الخلاف قوله تعالى : (ولهم عذاب اليم) من نفس
 الآية ، وهو ما عليه علماء العدد .

(٣) آية : ١١ ، ودها الباقيون .

(٤) آية : ١١٤ (ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين) .

(٥) آية : ٢٣٥ (الا أن تقولوا قولا معروفنا) .

اهل البصرة . (١)

(٢) = واتقون يا أولى الألباب = رأس سبع وتسعين ومائتين .

تركها مدنى الأول (٣) وعد عوضا منها يخرجهم من الظلمات الى النور . (٥)

(٦) = وما له فى الآخرة من خلاق = رأس مائتين

تركها المدنى الأخير وعد لها الباقيون .

(٧) = وقفنا صذاب النار = رأس مائتين وآيسة .

(١) ولم يعد لها الباقيون .

(٢) آيسة : ١٩٧ .

(٣) قلت : وكذا تركها المكي ، فعدم ذكره فى النسختين خطأ من الناسخ ، وقد ذكره المؤلف فى كتابه : التلخيص لوجه : ٢١١ ب كما ذكره غيره من علماء المدد .

قلت : وعد لها الباقيون .

(٤) أى : المدنى الأول .

(٥) آيسة : ٢٥٧ .

ولم يعد لها غير المدنى الأول .

(٦) آيسة : ٢٠٠ .

قلت : هذا هو الموضع الثانى ، وقيد المؤلف بتحديد به برقم

الآيسة ، ويقول له : وماله باضافة الواو .

احترازا عن الموضع الأول ، وهو قول الله تعالى : (ولقد علموا

لئن اشتراه ما له فى الآخرة من خلاق) .

آيسة : ١٠٢ .

فانه متروك بالاجماع .

(٧) آيسة : ٢٠١ .

- تركها اهل مكة^(١) وعدوا عوضا منها
(ولا يضار كاتب ولا شهيد) .^(٢)
(يسألونك ماذا ينفقون) فى الخامس عشر ومائتين^(٣)
-

- (١) قال الهذلى فى كامله لوحه : ٢٧ / ب .
وقنا عذاب النار ، اسقطها المكى فى قول ابن شنيوز ، وهو شاذ
وقال البنا فى اتحاف فضلاء البشر : ١٢٥ ، تحقيق على محمد
الضباع .
قنا عذاب النار ، غير مكي يخلف عنه . أى : ان الكل يعدها
وورد عن المكى فيها خلاف .
قلت : والراجح انها معدودة للكل ، فهى مما سكت عنه علماء
العدد ما هو مجمع على عدده .
(٢) آية : ٣٨٢ .
قال المالكي فى روضته لوحه : ١٣٧ / أ .
وتفرد المكى بعدد : ولا شهيد .
قلت : والذي عليه علماء العدد عدم عددها له .
قال الدانى فى البيان ورقه : ٨٧ .
ولا شهيد قيل ان المكى يعدها وليس بصحيح .
وقال الهذلى فى كامله لوحه : ٢٧ / ب .
ولا شهيد عددها المكى فى قول ابن شنيوز وهو شاذ .
وقال فى الاتحاف : ١٢٥ .
وغلط من عزاها الى المكى . فهى معدودة فيما يشبه الفاصلة
وليست بآية بالاجماع .
وقال شيخنا الشيخ / عبدالفتاح القاضى فى كتابه نفائس البيان : ١٢
فما نقل عن المكى انه كان يعد (ولا شهيد) لا يحقل به ولا يلتفت اليه
اذ الصحيح ان آية الدين آية واحدة عند جميع اهل العلم .
كما تدل على ذلك الأحاديث والآثار .
(٣) آية : ٢١٥ (يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم . .) ==

(١) عدها المدني الأول والمكي .

(٢) (لعلكم تتفكرون) رأس تسع عشرة آية بعد المائتين

(٣) عدها الكوفي ، المدني الأخير ، والشامي .

(٤) (الحى القيوم) فى الخامس والخمسين ومائتين .

=== هذا هو الموضع الأول .

وقد ذهب الى هذا القول الهذلى فى كامله لوحة : ٢٧ / ب .

قال : ماذا ينفقون الأول عدها المكي والمدنى الأول .

والذى ذهب اليه الدانى والشاطبى فى ناظمة الزهر :

أن المختلف فيه انما هو الموضع الثانى ، وهو قوله تعالى : (ويسألونك

ماذا ينفقون قل المفسو) آية : ٢١٩ .

قال الدانى فى البيان ورقة : ٨٦ .

ماذا ينفقون ، الثانى عدها المدني الأول والمكي ، ولم يحدها

الباقون .

وقال الشاطبى فى ناظمة الزهر (وينفقون فى الثانى جا* الأمر

وهو من الأمر) .

ناظمة الزهر فى عدد الآى للشاطبى : ٣٤٧ ضمن مجموع اتحاف

البره بالمئتين العشرة ، تصحيح الضباع ، مطبعة الحلبي سنة ١٣٥٤ هـ .

وهذا الذى ذكره الدانى والشاطبى هو ما مشى عليه شيخنا

الشيخ عبدالفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه نفائس البيان : ١١ .

قال : ينفقون فى الموضع الثانى ، وهو احتراز من الأول ، فهو

متروك للجميع .

(١) ولم يحدها الباقون .

(٢) آية : ٢١٩ .

وهذا هو الموضع الأول .

وأما الموضع الثانى وهو قوله تعالى : (أصابها اعصار فيه نار فاحترق

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) آية ٢٦٦ .

فهذا الموضع معدودا بالاجماع .

(٣) وتركها غيرهم ، فلم يحدها .

(٤) آية : ٢٥٥ .

عدها البصري ، والمدني الأخير^(١) وتركها الباقيون .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج بن يوسف :

ستة آلاف ، ومائة ، واحد وعشرون كلمة .

وحروفها : خمسة وعشرون الفا ، ومائتان ، واحد وخمسون

حرفا .

وكلماتها في عدد عطاء : ستة الاف ، ومائة ، واحد وعشرون

كلمة .

وحروفها : خمسة وعشرون الفا ، وخمسمائة حرف .^(٢)

ثواب من قرأها

باسناد صحيح^(٣) عن زيد بن اسلم^(٤) ، عن أبيه^(٥) . (١٢/ب)

عن أبي امامة ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

(١) قلت : وكذا عدها المكي ، فاهماله من النسختين خطأ من الناسخ

وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحدة : ٢١/أ .

كما ذكره غيره من علماء المحدث .

وقلت : وما تقدم يتضح أن مواضع الخلاف في هذه السورة ثلاثة

عشر موضعا ، وان الثابت منها والمعمول عليه أحد عشر موضعا .

(٢) البيهقي للداني ورقة : ٨٦ .

كتاب، معرفة سور القرآن وآياته لوحدة : ١٣/ب .

(٣) تقدم بيان ضعف حديث أبي هذا ، بل وكما سبق قيل بوضعه .

(٤) تقدم تصويب الحافظ بن حجر لاسم أبي زيد من أن الصواب فيه

سالم بدل اسلم .

(٥) ذكر المؤلف هنا الاسناد متصلا ، وقد قدمه في سورة الفاتحة

منقطعا ، حيث قال زيد بن اسلم عن أبي امامة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :
من قرأ سورة البقرة ^(١) اعطى من الأجر ، كالمرايط
في سبيل الله لا تسكن روعته .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبى مر من قبلك مسن
المسلمين أن يتعلموا هذه السورة ، فان تعلمها بركة ، وتركها
حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ، قلت يا رسول الله ما البطلة قال :
السحرة . ^(٢)

ذكر اختلاف القراء فيها

- (١) في مقدمة كتاب المباني وفي الكامل للبهذلي :
من قرأ سورة البقرة ، فصلوات الله عليه ورحمته ، ثم اصى من الأجر
كالمرايط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للبهذلي لوحدة : ٢ / أ .
- (٢) قلت : هذا الحديث الثانى له شاهد في صحيح مسلم مسن
حديث ابى اطة الباهلى .
قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اقرأوا سورة البقرة
فان اخذها بركة ، وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة .
قال معاوية : بلغنى ان البطلة السحرة .
صحيح مسلم بشرح النووي : ٩٠ / ٦ .
وانظر مسند الامام احمد : ٦٩ / ١٨ من الفتح الربانى .
وروى الدارمى في سننه من حديث خالد بن معدان قال :
سورة البقرة تعلمها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة .
سنن الدارمى : ٣٢١ / ٢ .
وانظر ما ورد في فضل سورة البقرة في تفسير ابن كثير : ٣٤ ، ٣٣ / ١
الدار المنثور للسيوطى : ٤٧ / ١ - ٥٥ .

- (١) قرأ أبو جعفر (السّم) بتقطيع الأحرف .
- (٢) (فيه هدى) مشبعة قد ذكرنا في أول الجامع .
- قرأ أهل الحرمين والبصرة بما انزل ، وما انزل ، بخير مد
- وقد ذكرنا هذه واشباهها في باب المد . (٣)
- قرأ أبو عمرو في رواية ابن الزيدى . وقتيبة ، ونصير ، عن الكسائي (٤)
- ومن الناس ممال في جميع القرآن . (٥)

- (١) تقدم في الأصول لوحة : ٨ / ب .
- (٢) تقدم ، ، ، : ٨ / ب .
- (٣) تقدم ، ، ، : ٧ / ب ، والمراد قوله تعالى :
- (بما انزل اليك وما انزل من قبلك) .
- (٤) تقدمت ترجمتهما .
- (٥) ويشترط في كلمة الناس المطالة أن تكون مجرورة كما مثل .
- قال ابن مهران في غايته : ٩٥ .
- ويصل أبو عمرو برواية أبي حمدون وابن الزيدى .
- والكسائي برواية قتيبة ونصير (الناس) إذا كان خفضاً .
- الخاية في القراءات العشرابي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق محمد غياث الحنايز ، ت ١ سنة ١٤٠٥ هـ .
- وحكى في النشر الخلاف عن أبي عمرو في رواية الدوري ، فروى عنه
- الأمالة والفتح في لفظ الناس المجرور .
- ثم قال : والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو
- وقرأنا بهما وبهما نأخذ .
- النشر : ٦٢ / ٢ ، ٦٣ .
- قلت : لم يذكر عن السوسى خلافاً ، فيبقى على الأصل بفتح لفظ
- الناس المجرور . وعلى هذا فرواية السوسى عن أبي عمرو وبالفتح
- على الأصح .
- وحكى المالكى في روضته أمالتها لأبي عمرو في رواية ابن الزيدى
- وقتيبة ونصير عن الكسائي .
- الروضة لوحة : ١٣٣ / أ .
- قلت : مارواه قتيبة ونصير عن الكسائي من أمالة (الناس) لا يقرأ
- للكسائي به من طريق صحيح ولعله ما قرأ به قديماً ثم تركه .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (وما يخادعون) بالألف^(١).

قرأ أهل الكوفة (يكذبون) خفيفة^(٢).

قرأ الكسائي ، وهشام عن ابن عامر ، ورويس عن يعقوب

(١) أى : بألف بعد الخاء مع ضم الياء وكسر الدال .
وقرأ الباقون (يخدعون) بفتح الياء وسكون الخاء ، وفتح
الدال من غير الف بعد الخاء .

وهذا الخلاف انط هو فى اللفظ الثانى يفهم ذلك من تقييده
بالواو والميم ، بقوله (وما يخادعون) .

واما اللفظ الأول وهو (يخادعون الله) فلا خلاف فيه بينهم
انه بالألف .

- غايّة ابن مهران : ٩٧ .
- التيسير للدانى : ٧٢ .
- الروضة للملكى لوحة : ١٨٩ / أ .
- ارشاد المتدى للقلانسى : ٢٠٩ .
- الاقتناع ابن الباذش : ٥٩٧ / ٢ .
- النشر : ٢٠٧ / ٢ .

(٢) أى : بتخفيف الدال ، وفتح الياء ، وسكون الكاف .
وقرأ الباقون (يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف
وتشديد الدال .

- غايّة ابن مهران : ٩٧ .
- الروضة للملكى لوحة : ١٨٩ / أ .
- ارشاد المتدى : ٢١٠ .
- النشر : ٢٠٧ / ٢ .

(۱) واذا قيل لهم (واخواتها) ^(۱) بالضم . (۲)

ابن عامر ^(۲) ، سيئت ، وسئ ، وحيل ، وسيق ، بالضم .

(۱) المراد بأخواتها (غيض) فى سورة هود آية : ٤٤ .

(وجيئ) فى موضعين سورة الزمر آية : ٦٩ ، وسورة الفجر آية : ٣٣ .

(وحيل) فى سورة سبأ آية : ٥٤ .

(وسيق) فى موضعين : سورة الزمر آية : ٧١ ، ٧٣ .

(وسيئ) فى سورة هود آية : ٧٧ ، وفى سورة العنكبوت آية : ٣٣ .

و (وسيئت) سورة الملك آية : ٢٧ .

(۲) المراد اشمام حركة هذه الكلمات الى جهة الضم . وقد نص فى كتابه

التلخيص بقوله باشمام الضم فى اوائلهن .

التلخيص لوحه : ٢١ / ب .

قال شيخنا الشيخ عبدالفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه الوافى

شرح الشاطبية : ٢٠١ :

وكيفية الاشمام فى هذه الأفعال ان تحرك الحرف الأول منها

بحركة مركبة من حركتين ، ضمة وكسرة ، وجزء الضم مقدم وهو الأقل

ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر .

ولا يضبط هذا الاشمام الا التلقى والأخذ من افواه ^{المفتين} الشيخين .

(۳) أى : ان ابن عامر بكامله قرأ باشمام هذه الأفعال .

قال المالكى فى روضته لوحه : ١٨٩ / أ .

فوانقهم ابن ذكوان فيما كان فيه سين وحاء .

قلت : ووافقهم نافع وابو جعفر فى (سئ ، وسيئت) فقط

والمؤلف وان لم يذكرها هنا ، فقد ذكرهما عند موضعى الفصلين فى

سورهما : فى سورة هود ، وسورة العنكبوت ، وسورة الملك .

الخاتمة فى القراءات العشر ابن مهران : ٩٨ .

الروضة فى القراءات الاحدى عشرة للمالكى لوحه : ١٨٩ / أ .

ارشاد الصندى فى القراءات العشر للقلانسى : ٢١٠ .

الفشر فى القراءات العشر ابن الجزرى : ٢٠٨ / ٢ .

قرأ أهل الحجاز والبصرة غير روح عن يعقوب .

(السفهاء ألا) بهمز الأولى وتلين الثانية (١) .

(١) قدم المؤلف مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الأصول .

وهذا شروع منه لبيان مذاهبهم في الهمزتين من كلمتين المختلفتين وقد قدمت أنهما على ستة أضرب ، خمسة وردت في القرآن والسادس لم يرد فيه . فذكر أن أهل الحجاز والبصرة غير روح عن يعقوب يلينون الهمزة الثانية ، أى : يسهلونها . والتسهيل يشمل مطلق التغيير .

فالنوع الأول : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، ومثل له بقوله (السفهاء ألا) (البغضاء أبدا) المصححة آية ٤ . وكيفية تلين وتسهيل هذا النوع عندهم أن تبدل الثانية واوا محضة . النوع الثانى : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وهو عكس الأول ، ومثل له بقوله (جاء أمه) المؤمنون : ٤٤ ولا ثانى . وكيفية تسهيلها في هذا النوع بين بين ، أى : بين الهمز والواو . النوع الثالث : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو : (من الشهداء أن) البقرة : ٢٨٢ ، (وعاء أخيه) يوسف : ٧١ وكيفية تسهيلها في هذا النوع أن تبدل الثانية ياء محضة .

النوع الرابع : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : (شهداء إذ حضر) البقرة آية : ١٣٣ .

وكيفية تسهيلها في هذا النوع بين بين ، أى بين الهمزة والياء . النوع الخامس : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو :

(من يشاء إلى) البقرة ١٤٢ ، ٢١٣ .

وفي كيفية تسهيلها في هذا النوع وجهان :

الأول : أن تسهل بين الهمزة والياء .

الثانى : أن تبدل الهمزة الثانية واوا محضة . وكلاهما صحيح وبكل قرئ .

الروضة للملكى لوحة : ٥٨ / أ ، ٥٩ / ب .

ارشاد البتدى : ٢١١ .

النشر : ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

وكذلك (البفضاء أبدا) (وجاء أممة) في جميع القرآن بهمزتين .^(١)

قرأ الكسائي ، (فأحياكم) بالامالة .^(٢)

قرأ يحيى سوب ، (ترجعون) بفتح التاء والتاء^(٣) وكسر الجيم في جميع القرآن .^(٤)

وافقه أهل الشام ، والكوفة وغير عاصم في (ترجع الأُمور) في جميع القرآن .^(٥)

وقرأ الباقر بضم التاء / وفتح الجيم (١٣ / ١)

(١) وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة الثانية .

قلت : ولا خلاف بين القراء في تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين ، كما أنه لا خلاف بينهم في تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين ، إذا كان مبتدأ بها .
كأن يقف القارئ على الهمزة الأولى ، ثم يبتدئ بالثانية ، فلا مناص من تحقيقها وإظهارها .

(٢) تقدم في صحت الامالة في الأصول .

وذكرت هناك موافقة حمزة له في امالة ما كان مقترنا من هذا اللفظ بالسواو .

(٣) أى : وما كان من هذا اللفظ بالتاء نحو (وظنوا أنهم الينا لا يرجعون) القصص : ٣٩ .

(٤) إذا كان من الرجوع الى الآخرة .

(٥) وقد ورد في ستة مواضع ، وأول موضع منه في سورة البقرة آية : ٢١٠ وفي سورة آل عمران آية : ١٠٩ ، والأنفال آية : ٤٤ ، الحج آية : ٧٦ ، فاطر آية : ٤ ، الحديد آية : ٥ .

واختلفوا في احرف وستأتى ان شاء الله . (١)

قرأ أبو جعفر ، واسماعيل ، وقالون ، وأبو عمرو ، والكسائي .

(وهو) (وهى) (فهو) ساكنة الهاء حيث كان . (٢)

(١) قلت : ووافقه أيضا أبو عمرو فى (وانتقويوط ترجعون فيه الى الله)

آخر سورة البقرة آية : ٢٨١ .

ووافقه حمزة والكسائي وخلف فى (انكم الينا لا ترجعون) المؤمنون آية : ١١٥ .

ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف (وظنوا انهم الينا لا يرجعون) فى أول القصص آية : ٣٩ .

ووافقه كل القراء الا نافعا وحفصا فى قوله تعالى : (واليه يرجع الأمر كله) آخر هود ، فأنهط قرأ بضم اليا وفتح الجيم سورة هود آية : ١٢٣ .

وقرأوا ما عدل ذلك بضم حرف المضارعة وفتح الجيم .

وقد أشرت الى المواضع التى وافق القراء فيها يعقوب فى فتح حرف المضارعة من هذا الفعل عند هذا الموضع الأول حتى يسهل استيعابها .

والا فالمؤلف سيذكرها كما قال فى محالها من السور .

انظر تفصيل ذلك فى الروضة للملكى لوحة : ١٨٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢١٥ .

النشر : ٢٠٨ / ٢ ، ٢٠٩ .

أتحاف فضلاء النشر : ١٣١ .

قلت : واذا لم يكن الفعل فيه معنى الرجوع للآخرة ، فلا خلاف

بين القراء فى بناءه للفاعل نحو : (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) البقرة : ١٨ ، (واكفروا آخره لعلمهم يرجعون) آل عمران : ٧٢ .

ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (النمل آية : ٢٨ .

الاتحاف : ١٣٢ .

لايضاح المتن : الدرة لشيخنا عبدالفتاح القاضى : ٦٤ .

(٢) وكذا قرأوا باسكان هذه الهاء فيما لو سبقت بلام نحو (لهى ، لهو)

حيث كان .

وقرأ الباقيون : بضم الهاء فى المذكر وكسرها فى المؤنث .

وزاد الحلواني عن قالون ، وقتيبة عن الكسائي^(١) ، (ان يمل هو) خفيفة .^(٢)

(ثم هو)^(٣) الحلواني ، وابوجعفر ، واسماعيل ، وابونشيط والكسائي .

قرأ أهل الحجاز ، وابومرو ، (انى اعلم) بفتح الهمزة^(٥)

(١) وابوجعفر . وقد سقط من كلتا النسختين ، ولا شك انه خطأ من الناسخ ، حيث سيذكره فى آخر السورة . ورواية ثالثة مؤنونة عليه

(٢) آخر سورة البقرة آية : ٢٨٢ .

(٣) (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) القصص آية : ٦١ .

(٤) حكى فى النشر الخلاف عن ابى جعفر وقالين فى كلا الموضعين :

(ان يمل هو) (ثم هو) وصحيح كلا الوجهين عنهما .

الروضة للمالكي لوحة : ١٩٠ / ب ، ١٩١ / أ .

النشر : ٢٠٩ / ٢ .

أتحاف فضلاء البشر : ١٣٢ .

التصريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٢٦٩ .

(٥) هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراء فى ياءات الاضافة ، ولم

يسبق لها ذكر فى الأصول فهى ما أخرج بيانه الى موضع ذكره

وياء الاضافة فى اصطلاح القراء : هى الياء الزائدة الدالة على

التكلم ، وتتصل ياء الاضافة بالاسم والفعل والحرف ، فتكهن مع

الاسم مجرورة المحل ، ومع الفعل منصوبته ، ومع الحرف منصوبة

ومجرورة بحسب عمل الحرف .

وهى فى القرآن على ثلاثة أضرب :

أ ما أجمعوا على اسكانه ، وهو الأكثر لمجيئه على الأصل نحو :

(انى جاعل ، اشكروا لى ، انى فضلتكم . . .) .

ب ما أجمعوا على فتحه ، وذلك لموجب ، اما أن يكون بعدها ساكن

لام التصريف أو شبهه ، ووقع فى احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر

وكذلك ما بعده . (١)

قرأ أبو جعفر وحده . (للملائكة اسجدوا) بالرفع .

وكذلك في الأصناف (٢) ، وسبحان (٣) ، ولله (٤) ، والكهف (٥) .

==== موضعا . نحو (نعمتى التى) (بلفنى الكبير) .

أو يكون قبلها ألف نحو : (هداى) ووقع فى ست كلمات .

أوياً نحو : (الى ، على) .

ج ما اختلف فى اسكانه وفتحته وجملته ماثنا ياء واثننا عشرة يسما

وهذه الياءات المختلف فيها ، هى التى تناولها علماء القراءات

وبينوا اختلاف القراء فيها ، وهى التى تناولها المؤلف أينما

وجدت فى سور القرآن .

انظر الكلام عن ياءات الاضافة فى :

الروضة للمالكى لوحدة : ١٣٧ / أ ، ١٣٨ / ب .

التيسير للدانى : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٢٨٢ - ٣٠٤ .

النشر : ١٦١ / ٢ - ١٧٩ .

أتحاف فضلاء البشر : ١٠٨ - ١١٣ .

(١) أى : الموضع الثانى (انى اعلم غيب السموات) آية : ٣٣ .

وقرأ الباقر : باسكانها وصلا .

واذا وقف عليها القراء أسكنوا الياء فيها ، سواء فى ذلك من فتحها

حال الوصل ، أو أسكنها .

(٢) سورة الأصناف آية : ١١ .

(٣) سورة الاسراء آية : ٦١ .

(٤) سورة طه آية : ١١٦ .

(٥) سورة الكهف آية : ٥٠ .

وهذه هى المواضع الخمسة التى ورد فيها لفظ الملائكة قبل اسجدوا

وقرأ الباقر بكسر التاء من الملائكة نظرا للجبر .

غاية ابن مهران : ١٠٠ .

====

.....

=== الروضة للمالكى لوحة : ١٩١/أ .

ارشاد المبتدى : ٢١٩ .

النشير : ٢١٠/٢ .

الأتحاف : ١٣٤ .

قلت : وقد خطأ بمض النحاة والمفسرين ، ابا جعفر فى هذه

القراءة ، ونسبوا للرداءة واللعن .

قال أبو جعفر النحاس فى كتابه : اعراب القرآن : وروى عن ابي جعفر

أنه قرأ (للملائكة اسجدوا) وهذا لحن لا يجوز .

اعراب القرآن لأبى جعفر محمد بن اسماعيل النحاس : ٢١٢/١ تحقيق

الدكتور زهير غازى ، ط ٢ سنة ١٤٠٥ هـ .

وانظر تفسير ابن عطية : ١٧٦/١ ، ١٧٧ .

وبالغ الصكرى فى تضعيفها فقال : الجمهور على كسر التاء وقرئ

بضمها ، وهى قراءة ضعيفة جدا ، وأحسن ما تحمل عليه أن يكون

الراوى لم يضبط على القارى ... الخ .

املاء ط من به الرحمن/عبد الله بن الحسين الصكرى : ١٨/١ .

الطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٠٦ هـ .

وهؤلاء النحاة والمفسرون قد جانبهم الصواب فى لحنهم فى هذه

القراءة ، وفى مثلها ، ما هو متواتر ، ولا يلتفت الى قولهم

ولا يعتد به .

قال ابن الجزرى : وكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو - أو

كثير منهم - ولم يعتبر انكارهم ، بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من

السلف على قبولها كاسكان بارتكس ... وضم الملائكة اسجدوا) .

النشر : ١٠/١ .

وقال الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٧٨/ب ، وأئمة القراءة

لا تحصل فى شئ من حروف القرآن على الأثنى فى اللغة والأقيس

فى العربية بل على الأثبت فى الأثر والأصح فى النقل والرواية ===

قرأ حمزة (فأزلهما) بالألف . (١)

قرأ ابن كثير (فتلقى آدم) بالفتح (كلمات) بالرفع . (٢)

== اذ ثبت عنهم لم يرد لها قياس عربية ولا فشولفة ، لأن القراءة سنة متبعة ، يلزم قبولها ، والمصير اليها .

ويقول ابن الجزرى فى معرض دفاعه عن قراءة ابى جعفر هذه :
ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري ، انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع ، الا فى لغة ضعيفة ، لأن أبا جعفر امام كبير ، أخذ القراءة عن مثل ابن عباس وغيره ، وهو لم يفرد بهذه القراءة بل قرأ بها غيره من السلف .
وربماها عن قتيبة عن الكسافى من طريق ابى خالد ، وقرأ بها أيضا الأعمش ، وقرأنا له بها . . . واذا ثبت مثله فى لغة العرب فكيف ينكر .

النشر : ٢١٠ / ٢ ، ٢١١ .

(١) أى : بالألف بعد الزاى ، وتخفيف اللام .
وقرأ الباقيون : بحذف الألف وتشديد اللام .

غاية ابن مهران : ١٠٠ .

الروضة للملكى لوحدة : ١٩١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢١٩ .

النشر : ٢١١ / ٢ .

(٢) أى : بنصب الميم (والنار)
ومن الملاحظ أن المؤلف يخلط بين حركات الاعراب ، فيعبر مسن
النصب بالفتح أو العكس ، وهو أمر لا مانع منه عند بعض العلماء .

(٣) وقرأ الباقيون برفع آدم ، برفع الميم ، وكلمات بكسر التاء .

الروضة لوحدة : ١٩١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٠ .

النشر : ٢١١ / ٢ .

قرأ ورش عن نافع هداى ساكنة اليا . (١)

قرأ يحقوب (خوف عليهم) بالنصب وترك التنوين حيث وقع . (٢)

(١) قلت : هي رواية شاذة لا يقرأ لورش بها ، ولا لنافع من طريق صحيح ، وقد قدمت في معرض كلامي عن ياءات الاضافة أن منها ما هو مجمع على فتح يائه لكل القراء ، لسبب وجود ألف قبل الياء .
 قال في النشر وهو ست كلمات في ثمانية مواضع :
 (هداى) في موضعين : سورة البقرة آية : ٣٨ ، وطمايه : ١٢٣
 (وايساي) في ثلاثة مواضع : البقرة : ٤٠ ، ٤١ ، والأعراف : ١٥٥
 (فايساي) في موضعين : النحل آية : ٥١ ، والعنكبوت : ٥٦
 (رؤيساي) في موضعين : سورة يوسف آية : ٤٣ ، ١٠٠ .
 (ومشواى) سورة يوسف آية : ٢٣ .
 (وعصاي) سورة طه آية : ١٨ .
 النشر : ١٦٢/٢ .

قلت : بل هي ست كلمات في أحد عشر موضعاً كما هو مبين
 فهذه الكلمات اجمع القراء على فتح الياء فيها .
 قال الداني في جامع البيان لوحة : ١٧٧ / أ : وكلهم قرأ هداى
 بفتح الياء ، وكذا كل ياء اضافة قبلها ألف نحو :
 عيساي ، وبشرى ، ومشواى ، وطا شبيهة ، الا ما اختلف
 فيه عن ورش عن نافع .
 ثم ذكر أن الاسكان مروي عن ابي الأزهري وداود بن ابي طيبة .
 قلت : الصحيح وقف ذلك عليهما ، فلا يقرأ لورش به .

(٢) أى : بنصب الفاء وترك تنوينه ، وقرأ الباقيون برفع الفاء وتنوينه .
 الروضة للملكى لوحة : ١٩١ / أ .
 غاية ابن مهران : ١٠٠ .
 ارشاد الصتدي : ٢٢٠ .
 النشر : ٢١١/٢ .

قرأ يعقوب وحده فارهبونى ، فاتقونى ، باثبات الياء
(١) فيهما فى الوصل والوقف .

(١) هذا بيان من المؤلف لقراءة يعقوب فى هاتين الياءين من ياءات
الزوائد .

ولم يسبق فى الأصول بيان لهذه الياءات ، فهى مما أخره السى
حين ورودها فى موضعه .

وياءات الزوائد عند علماء القراءات : هى الياءات المتطرقة
الزائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية .

ولكونها زائدة فى التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد
والفرق بينها وبين ياءات الاضافة من أربعة أوجه :

أ الأول : أن الياء الزائدة تكون فى الأسماء نحو : الداع ، الجوار
وفى الأفعال نحو : يوم يأت ، والليل اذا يسر ، ولا تكون فى
الحروف . بخلاف ياء الاضافة ، فانها تكون فى الأسماء ، وفى
الأفعال والحروف .

ب الثانى : الياء الزائدة محذوفة فى المصاحف وياء الاضافة ثابتة
فيهما .

ج الثالث : ان الخلاف فى ياءات الزوائد بين القراء دائر بين
الحذف والاثبات ، بخلاف ياءات الاضافة ، فان الخلاف بينهم
فيها دائر بين الفتح والاسكان .

د الرابع : ان الياءات الزائدة تكون أصلية وزائدة :
فمثال الأصلية : الداع ، المضاد .

ومثال الزائدة : وعيد ، ونذر ، بخلاف ياءات الاضافة ، فانها
لا تكون الا زائدة .

وياءات الزوائد تأتى فى وسط الكلمة ، والذى ورد من ذلك خمس
وثلاثون ياء .

وتأتى فى رؤوس الآى ، والذى ورد من ذلك ست وثمانون ياء .
وقول المؤلف : (فارهبون ، فاتقون) هو مما وقعت فيه
الياء الزائدة رأس آية .

===

- قرأ قتيبة من الكسائي الراكعين ممال (١) .
 قرأ أهل مكة ، والبصرة (ولا تقبل) بالتاء . (٢)
 قرأ أهل البصرة ، وابو جعفر (واذا وعدنسا) بغير ألف (٣)

== انظر آية : ٤٠ ، ٤١ .

وقد بقى موضع ثالث وقعت فيه الياء الزائدة رأس آية فى سورة البقرة ، وهو آية : ١٥٢ (ولا تكفرون) وسيأتى بيانها .
 فيحقوق يثبت كل الياءات الزوائد ، سواء منها ما كان فى وسط الكلمة ، أو كان رأس آية ، وصلا وقفا ، الا فى أربع كلمات :
 (انه من يتق ويصبر) سورة يوسف آية : ٩٠ .
 (فما أتانا الله) سورة النمل آية : ٣٦ .
 (يرتفع ويلعب) سورة يوسف آية : ١٢ .
 (فبشر عبدا) سورة الزمر آية : ١٧ .
 وسيأتى بيانها فى محالها .

انظر مبحث ياءات الزوائد ومذاهب القراء فيها . فى :

غاية ابن مهران : ٢٩٤ .

الكامل للهدلى لوحة : ١٤٠ ب / ١٤٣ ب .

النشر : ١٧٩ / ٢ - ١٩٤ .

أتجاف فضلاء البشر : ١١٣ - ١١٨ .

الايضاح لمتن الدرة لشيخنا الشيخ عبدالفتاح القاضى رحمه الله : ٥٦

(١) تقدم فى مبحث الالة فى الأصول .

(٢) وقرأ الياقون : بالياء على التذكير .

الروضة للملكى لوحة : ١٩١ / أ .

غاية ابن مهران : ١٠١ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٠ .

النشر : ٢١٢ / ٢ .

(٣) أى : من غير ألف بين الواو والميم .

الباقون واعدننا بالالف . (١)

ذكر ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى (٢) : من ابى عمرو
انه كان يسكن بارثكم (٣) ، ويأمركم (٤) ، وينصركم (٥) .
وقال سيبويه : كان يختلس فيقع للمستمع انه اسكن ولم يسكن (٦) .

- (١) أى : باثباتها بين الواو والمين .
وكذا فى سورة الأعراف : آية ١٤٢ .
وفى سورة طه آية : ٨٠ .
وستأتى فى محلها .
فاية ابن مهران : ١٠١ .
الروضة لوحدة : ١٩٢ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢١ .
النشر : ٢١٢/٢ .
قال فى النشر : واتفقوا على قراءة (أمن وعدناه) فى القصص
آية : ٦١ بغير الف ، وكذلك فى حرف الزخرف (او نرينك
الذى وعدناهم) آية : ٤٢ .
- (٢) تقدمت ترجمته .
- (٣) البقرة : فى موضعين آية : ٥٤ .
- (٤) المتصل بضمير جمع المخاطب حيث وقع . وقد ورد فى سبعة مواضع
أربعة منها فى سورة البقرة الآيات : ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ .
وموضعين فى آل عمران آية : ٨٠ .
وفى النساء آية : ٥٨ .
- (٥) فى سورة آل عمران آية : ١٦٠ ، وفى سورة الطلاق آية : ٢٠ .
- (٦) قال لادانى فى كتابه السبعة : ١٥٥ :
قال سيبويه : كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارثكم . . ويأمركم
وما اشبه ذلك ، مما تتوالى فيه الحركات ، فيرى من سمعه انه
قد أسكن ولم يكن يسكن .
===

زاد شجاع ، وابن الزيدى ، فيما ذكر اسكان

يصلحكم ، ويعلمهم ، ويصوركم ، (يحذرکم اللسه)^(١) .

زاد ابن الزيدى عنه (يأمرهم بالمعروف) (أم تأمرهم

==== قلت : ورأيت فى الكتاب لسيبويه قوله : واما الذين لا يشبهون

- أى : يشبهون الحركة - فيختلسون اختلاسا .

وذلك قولك : يضربها ، ومن مأذك ، يسرعون اللفظ .

ومن ثم قرأ ابو عمرو : (الى بارئكم) ، ويدلك على أنها متحركة

قولهم من مأذك ، يبينون النون ، فلو كانت ساكنة لم تبين النون .

الكتاب لسيبويه : ٢٠٢/٤ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون

مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥ م .

والمراد بالاختلاس هنا هو الاتيان بثلاثي الحركة ، بحيث يكون

المنطوق به من الحركة أكثر من المحذوف منها .

ابرار المعاني لأبى شامة : ٣٢٦ .

(١) أقول : ما زاده شجاع وابن الزيدى من اسكان (يصلحكم

يصلحهم ، يصوركم ، يحذرکم) ليس لأبى عمرو فيه الا ضم

الراء كالجماعة ، حيث لم يرد عنه نص فيه باسكان الراء منه أو اختلاسا .

وقد حصر ابن الجزرى الكلمات التى ورد فيها نص من أبى عمرو

وهى : (بارئكم ، يأمركم ، تأمرهم ، يأمرهم ، ينصركم ، يشعركم)

ثم ذكر بعض الكلمات المقيسة عليها نحو : (يحشرهم ، انذرکم ، يسيركم)

قال : والصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة

أولا اذ النفس فيها وهو فى غيرها معدوم .

ونقل عن الدانى قوله : ان اطلاق القياس فى نظائر ذلك مما

توالت فيه الضمات ممتنع فى مذهبه .

النشر : ٢١٢/٢ ، ٢١٣ .

وانظر الروضة للمالكى : ١٩٢/ب .

التيسير للدانى : ٧٣ .

غاية ابن مهران : ١٠١ .

احكامهم) .

(١) الباقيون كل ذلك بالثقل .

(١) أي : باشباع الحركة ، سواء كانت كسرا أو م ضط فيأتون بها كاملة . والحركة أثقل من المعكون .

أقول : وقد طعن بعض علماء اللغة في قراءة الاسكان ورجحوا عليها قراءة الاختلاس ، معتمدين في ذلك على ما رواه سيبويه عن أبي عمرو من ترجيح الاختلاس ، وأن من روى الاسكان لم يضبط من أبي عمرو وأنه لحسن .

الحجة لأبي على الفارسي : ٧٧/٢ ، تحقيق بد الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، مطبعة دار المأمون ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
وقال ابن جني في الخصائص بعد أن ضعف قراءة الاسكان واعتمد رواية سيبويه : وأنه اضبط من القراء الذين روى الاسكان قال : ان الضعف الوارد على القراء في هذه القراءة ليس من ضعف امانة ، لكن أوتوا من ضعف الدراية .

الخصائص أبي الفتح عثمان بن جني : ٧٢/١ ، ٧٣ ، تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة دار الهدى . بيروت ، ط ٢ .
قلت : وكذا الروايتين ، الاسكان في هذه الكلم ، والاختلاس مروى عن أبي عمرو ، من طرق صحيحة ، لا ملخص فيها ، وبكسل قرئ له .

قال في النشر في معرض دفاعه عن قراءة الاسكان : ان القول بضعفها مردود على قائله ، ووجهها في الصرية ظاهر غير منكر وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل .

ثم قال : فان من يزعم أن أئمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف ، فقد ظن بهم ما هم منه مسبرون ومنه منزهيون .

النشر : ٢١٣/٢ ، ٢١٤ .

قال الداني في كتاب جامع البيان لوحة : ١٣٨/ب في معرض دفاعه عن قراءة اختلاس ، وأن من رواها وهو الزيدى ، لم بهم
=====

قرأ أهل المدينة (يفرلکم) بالياء ^(١) وضمها

(تفرلکم) بالياء وضمها ^(٢) شامى .

=== فى سماعها كما زعم قائل ذلك .

قال : وقالت الجماعة عن اليزيدى ان اباعمرؤ كان يشم الهاء من يهدى ، والهاء من يخصمون شيئاً من الفتح ، وهذا يبطل قول من زعم أن اليزيدى أساء ، اذ كان ابوعمرؤ يختلص الحركة فى بارئكم ، وبأمرهم ، فتوهمه الاسكان الصحيح ، فحكاه عنه ، لأن من أساء السمع فيه ، وخفى عنه لم يضبطه بزعم القائل ، وقول المتأول قد حكاه بحينه وضبطه بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح .

فمحال أن يذهب عنه ذلك ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض .

وبين ذلك ويوضح صحته أن ابنه وأباحمد بن وألخالد وأبا عمر وأبا شبيب ، وابن شجاع رووا عنه عن ابى عمرو اشمام الراى من (أرنا) شيئاً من الكسر .

فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحاً لكانت روايته فى أرنا ، ونظائره كروايته فى بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسمى السمع فى موضع ولا يسمه فى آخر مثله .

هذا مطال يشك فيه ذول لب ولا يرتاب فيه ذو فهم .

أقول : ثم بين قاعدة عامة فى التمسك بالقراءة الصحيحة .

فقال : وأعمدة القراءة لا تعمل فى شئ من حروف القرآن على الألفى فى اللثة ، والأقيس فى المربية . بل على الأثبت فى الأثر والأصح فى النقل ، والرواية اذا ثبتت لا يرد لها قياس مربية

ولا فشولفة ، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها .

(١) وفتح الفاء .

(٢) وفتح الفاء .

(١) الباقيون بالنون .

قرأ نافع وحده النبيئين ، والأنبياء ، والنبوة بالهمز
في جميع القرآن الا في موضعين في الأحزاب (ان وهبت
نفسها للنبي) / (٢) و (لا تدخلوا بيوت النبي) (٣) (١٣/ب)
بلا همز (٤) وروى ورش عنه ايضاً بالهمز فيهما . (٥)

(١) وفتحها وكسر الفاء .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٢٢ .

النشر : ٢١٥ / ٢ .

وسياتى بيان مذاهبهم في موضع الأعراف في سورة الأعراف .

(٢) سورة الأحزاب آية : ٥٠ .

(٣) سورة الأحزاب آية : ٥٣ .

(٤) قلت : هو مروى عن قالون عن نافع

فقد روى عنه القراء ترك الهمز حال الوصل والقراءة بيا مشددة .

ورجع في النشر رواية الادغام لقالون .

قال : والصحيح قياساً ورواية ما عليه الجمهور من الأئمة قاطبة

وهو الادغام وهو المختار عندنا لا نأخذ بغيره .

النشر : ٣٨٣ / ١ .

قلت : واما اذا وقف قالون على هاتين الكلمتين ، فانه يقف
بالهمز على أصله .

(٥) واما ورش فهو على أصله من القراءة بالهمز فيهما في الحالين

فاذا وصل اجتمعت همزتان مكسورتان فسهلها بين بين ، وله

ابدالها حرف من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .

وقرأ الباقيون بترك الهمز في هذا الباب كله .

السيحة ابن مجاهد : ١٥٧ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٤ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٣ .

النشر : ٣٨٣ / ١ .

قرأ أهل المدينة الصائغين^(١) ، والصائغون^(٢) ، بفسير

همز حيث كان^(٣) .

قرأ حمزة (لا خوف عليهم) يفتح الفاء^(٤) في جميع القرآن

عليهم بضم الهاء^(٥) .

قرأ اسماعيل عن نافع ، وخلف عن حمزة^(٦) ، (هـزوا)

ساكنة الزاي مهموزة الواو حيث كان^(٧) .

(١) البقرة آية : ٦٢ . الحج آية : ١٧ .

(٢) المائدة آية : ٦٩ .

(٣) وقرأ الباقيون بالهمز .

الروضة لوحدة : ١٩٣ / أ .

ارشاد المتدى : ٢٢٣ .

الفسر : ٣٩٧ / ١ .

(٤) وقع في كلتا النسختين بفتح الفاء ، ولا شك أنه سهو من الناسخ

حيث أن المؤلف قدم قبل قليل ان القراءة في لاخوف بفتح الفاء

من غير تنوين هي قراءة يعقوب وحده .

وأما الباقيون بمن فيهم حمزة ، فانهم يقرءون (خوف) بضم الفاء

منونة .

(٥) تقدم توضيحه في الأصول .

(٦) قلت : هي رواية حمزة بكامله وخلف في اختياره .

(٧) وحمزة اذا وقف فله وجهان :

أ نقل حركة الهمز الى الزاي الساكنة قبلها على القياس المطرد .

ب ابدال الهمزة واوا مع سكون الزاي .

وأما في حال الوصل فليس له الا تحقيق الهمزة مع سكون الزاي .

وقرأ حفص عن عاصم بابدال الهمزة في هـزوا ووا في الوقف

والوصل .

وقرأ الباقيون بضم الزاي وتحقيق الهمز وصلا ووقفسا . ==

قسراً ابن كثير = وما الله بغافل عما يعطون (١) بالياء
 قسراً ابو جعفر وحده الأمانى بالتخفيف وفتح الياء
 فى المنصوب واسكانها فى المكسور والمضموم فى كل القسراً
 نحو الا أمانى (٢) و (ليس بأمانىكم ولا أمانى) (٣) و (ترككم
 الأمانى) (٤) ساكنة الياء (٥).

=== التعريف فى اختلاف الرواة للدانى : ٢٧٠ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٤ .

النشر : ٤٨٢ / ١ ، ٢١٥ / ٢ .

وأما (كفوا) فى سورة الاخلاص ، فسيأتى بيانه هناك .

(١) الذى بعده افتطمعون .

وقراءه الباقيون (تعملون) بالتاء على الخطاب .

السبعة ابن مجاهد : ١٦٠ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٣ / أ .

النشر : ٢١٧ / ٢ .

(٢) البقرة آية : ٧٨ .

(٣) النساء آية : ١٢٣ .

(٤) الحديد آية : ١٤ .

(٥) قلت : وما جاء من هذا الباب نحو (تلك أمانىهم) (فى

أمانىهم) ، غير انه ان كانت الياء مفتوحة تركها على حركتها
 مفتوحة مخففة .

وان كانت مضمومة أو مكسورة أسكنها مع تخفيفها .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٥ .

النشر : ٢١٧ / ٢ .

اقول ولا يخفى كسره الياء منها ان جاءت بعد الياء الساكنة فى
 نحو (أمانىهم) ، على ما تقدم بيانه .

وقسراً الباقيون بتشديد الياء وحركتها بالرفع والنصب والخفض
 بحسب الاعراب .

قرأ خلف وحمزة ، والكسائي ، وابن اليزيدي عن أبي عمرو^(١)
وعاصم في رواية أبي حمدون^(٢) ، وورش^(٣) عن نافع (بلى من كسب)
بالامالة .

قرأ أهل المدينة (خطيئاته) بالألف على الجمع .^(٤)
قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي (لا يعبدون) بالياء^(٥) .
قرأ أهل الكوفة الا عاصم ، ويعقوب (للناس حسناً)

- (١) قلت : ورد عن أبي عمرو تقليله لها وفتحها .
- (٢) أبي حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم .
- (٣) بالتقليل بخلف عنه .
- الروضة لوحة : ١٢٧ / أ .
- النشر : ٤٢ / ٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ .
- الاتحاف : ١٤٠ .
- ورواية أبي حمدون عن شعبه عن عاصم موقوفة على أبي حمدون
لا يقرأ لأي من رواه عاصم بها من طريق صحيح .
- (٤) وقرأ الباقر بحذف الألف على الافراد .
- غاية ابن مهران : ١٠٣ .
- الروضة للمالكي لوحة : ١٩٣ / أ .
- ارشاد المبتدى : ٢٢٦ .
- النشر : ٢١٨ / ٢ .
- (٥) وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب .
- كتاب السبعة : ١٦٣ .
- غاية ابن مهران : ١٠٣ .
- الروضة للمالكي لوحة : ١٩٣ / أ .
- النشر : ٢١٨ / ٢ .

بفتح الحاء والسين . (١)

قرأ أبو عمرو ، وورش ، وحمزة غير سليم ، والكسائي

غير أبي الحارث ، والعجمي (٢) عن ابن عامر ، (من دياركم) .

و (هيارهم) (٤) بالاجتماع . (٥) ضجاع .

قرأ هل الكوفة (تظاهرون) خفيفة الظاه . الباقر مشددة . (٦)

(١) وقرأ الباقر بضم الحاء واسكان السين .

غاية ابن مهران : ١٠٣ .

الروضة للمالكي لوحه : ١٩٤ ب .

ارشاد الصبدي : ٢٢٦ .

النشر : ٢١٨ / ٢ .

(٢) قد مست ان امالة ورش المروية عنه من طريق الأزرق ، انما هي

انتليل ، أو ما يسمونها بين بين .

(٣) قد مست ان رواية المجمل عن ابن عامر بالامالة في هذا الباب

موتوفة عليه ، ولا يقرأ لابن عامر بها من طريق صحيحة .

(٤) تقدم ايضاح مذاهب القراء في الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة

المكسورة في الأصول .

(٥) قلت : المراد بالاجتماع في عرف الأعاله الكبرى ، كما يسمونها

الامالة المحضة ، ويسمونها البطح .

ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٨١ .

النشر : ٣٠ / ٢ .

أتحاف فضلاء البشر : ٧٤ .

الكامل للهدلي لوحه : ٧٤ ب .

قال : والاضجاع الى الكسر أقرب .

(٦) أي : بتشديد الظاء .

ومثله في التحريم (وان تظاهروا عليه) .

وسياتي في محله .

الا الضرير^(١) ممن يعقوب فانه قرأ تظهرون مشددة الظاء
والهاء^(٢)

قرأ ابن عامر وابن كثير وابوعمر و خلف (اسارى)
بالألف^(٣) (تفادوهم) بغير الف .^(٤)
بغير الف فيهما^(٥) حمزة .
بالألف فيهما^(٦) مدنى ، والكسائى ، وعاصم ويعقوب .^(٧)

- (١) الحسن بن مسلم بن سفيان ابوعلی الضرير المفسر .
روى القراءة عن ابيه وعن روح ، وغيرهم عن يعقوب .
غاية النهاية : ٢٣٣/١ .
طبقات المفسرين للداودى : ١٤٤/١ .
- (٢) قلت : رواية الضرير هذه موقوفة عليه لا يقرأ اليحقوب بها ممن
طريق صحيح .
غاية ابن مهران : ١٠٣ ، ١٠٤ .
الروضة للمالكي لوحدة : ١٩٤ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢٦ .
النشر : ٢١٨/٢ .
- (٣) أى : بضم الهمزة التى قبل السين ويفتح السين والفاء بعدها .
- (٤) أى : بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها (تفادوهم)
- (٥) فيقرأ (اسارى تفادوهم) فيفتح الهمزة قبل السين مع اسكان
السين وحذف الألف بعدها . ويفتح التاء ويسكن الفاء ويحذف
الألف بعدها .
- (٦) فيقرأون (اسارى تفادوهم) .
- (٧) الروضة للمالكي لوحدة : ١٩٤ ب .
النشر : ٢١٨/٢ .
الأتحاف : ١٤١ .

قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم وخلف ورويس^(١) عن يعقوب

(عما يعملون) بالياء .^(٢)

قرأ ابن كثير (القدس) ساكنة الدال .^(٣)

قرأ أهل مكة والبصرة (أن ينزل الله) خفيفة

(١٤ / أ)

في جميع / القرآن .^(٤)

وفي سبحان في موضعين^(٥) شدد هما ابن كثير^(٦)

(١) وقع في كلتا النسختين ورويس عن يعقوب ، وهو خطأ من الناسخ

والصواب : أن يعقوب بكامله يقرأ بالياء .

وهو الذي مشى عليه المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان

لوحة : ٢٢ / أ ، وهو ما ذكرته كتب القراءات .

انظر الروضة للملكي لوحة : ١٩٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٧ .

النشر : ٢ / ٢١٨

اتحاف فضلاء البشر : ١٤١ .

(٢) وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب .

وهذا الموضع المختلف فيه هو آية : ٨٥ .

(ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون)

(٣) وقرأ الباقر بضم الدال من هذا اللفظ حيث ورد .

السبعة ابن مجاهد : ١٦٤ .

التيسير للداني : ٧٤ ، وعبر فيه بالتخفيف عن الاسكان والتثقيب
عن الحركة .

وانظر الروضة للملكي لوحة : ١٩٥ / أ .

النشر : ٢ / ٢١٦ .

(٤) اذا كان فعلا مضارعاً ، أوله تاء أو ياء أو نون مضمومين بالاول

(٥) الأول : قوله تعالى : (ونزل من القرآن ما هو شفاء) آية : ٨٢ .

الثاني : قوله تعالى : (حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه) آية : ٩٣ .

(٦) قلت : خالف ابن كثير قاعده في هذين الموضعين فقرأ بتشديد

الزاي فيهما . وبقي أهل البصرة على مذهبهم من تخفيف هذين

الموضعين باسكان النون وتخفيف الزاي .

وكوفى ، ومدنى ، وشامى

وفى الأنعام (أن ينزل آية ^(١)) شدة بصرى وكوفى ^(٢)

ومدنى وشامى .

زاد يعقوب فى النحل (والله اعلم بما ينزل) ^(٣) شدة

وخفف حمزة والكسائى وخلف (وينزل الفيث) فى سورة لقمان ^(٤) ، وعسق ^(٥)

الباقيون جميع ذلك بالتشديد ^(٦) .

(١) سورة الأنعام آية : ٣٧ .

(٢) قلت : خالف البصريان أصلهما فى التخفيف ، فقرأ موضع الأنعام هذا بالتشديد . وانفرد ابن كثير وحده بالقراءة فى هذا الموضع بالتخفيف .

(٣) سورة النحل آية : ١٠١ . قلت : خالف يعقوب مذهبه فى التخفيف هنا ، وانفرد ابن كثير وابوعمر بن الخطاب على مذهبهما . وهذا هو الموضع الثانى فى سورة النحل . وأما الموضع الأول وهو قوله تعالى : (ينزل الملائكة بالروح) آية : ٢ ، فسيأتى بيانه فى محله .

(٤) آية : ٣٤ .

(٥) سورة الشورى آية : ٢٨ . قلت : خالف حمزة والكسائى وخلف مذهبه فى موضع لقمان والشورى حيث قرأوا بالتخفيف كالمكى والبصرى .

(٦) وقد أجمع القراء على تشديد موضع الحجر (وما ننزله الا بقدر معلوم) آية : ٢١ . قال فى النشر : لأنه أريد به المرة بعد المرة .

كتاب السبعة ابن مجاهد : ١٦٤ ، ١٦٥ .

التيسير للدانى : ٧٥ .

غاية ابن مهران : ١٠٤ .

الروضة للملكى لوحة : ٩٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

النشر : ٢ / ٢١٨ ، ٢١٩ .

قرأ يعقوب وحده (بصير بما يعملون) بالتاء^(١)
 قرأ أهل المدينة والبصرة والشام وحفص عن عاصم
 (جبريل) بكسر الجيم والراء^(٢) ، وفتح الجيم والراء^(٣) أهل
 الكوفة إلا حفص .

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء^(٤) .
 قرأ أهل المدينة (ميكائيل) بهمزة مختلصة^(٥) .

(١) يصير بما يعملون (الذى بعده) قل من كان عدوا لجبريل (آية : ٩٦ .
 وقرأ الهاتوت بالياء على الفيب .
 غاية ابن مهران : ١٠٥ .
 الروضة للمالكى لوحة : ١٩٦ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٢٢٩ .

(٢) وبعد الراء ياء ساكنة (جبريل) .
 (٣) وبعد الراء همزة مكسورة بعد ياء ساكنة (جبرئيل) ، وهذا
 أحد الوجهين عن ابى بكر عن عاصم .
 وأما الوجه الثانى عنه فهو كقراءة حمزة والكسائى وخلف ، الا أنه
 حذف الياء بعد الهمز (جبرئيل) وهذا هو المشهور عنده
 والمقصود له به .

(٤) وياء ساكنة بعد الراء ومن غير همز (جبريل)
 قلت : ما دار هنا من خلاف فى هذا الموضع ينطبق على لفظ
 جبريل الواقع فى سورة التحريم آية : ٤ .
 انظر : كتاب السبعة ابن مجاهد : ١٦٦ .
 التيسير للدانى : ٧٥ .
 الروضة للمالكى لوحة : ١٩٦ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٢٢٩ .
 النشر : ٢ / ٢١٩ .

(٥) أى : بخير ياء بعد الهمز فيكون النطق بهمزة مكسورة غير مشبعة
 بالحركة ، اذ أن اشباعها الكسر يتولد منه الياء ، ولهذا عبر
 عن الكسر فقط بالاختلاس ، اذ هو الايتان ببعض الحركات .
 فتكون القراءة (ميكائيل) .

وقرأ أهل البصرة ، وحفص عن عاصم ، (ميكال) بغير همز^(١)

الباقون ميكائيل مهموز مسدود .^(٢)

قرأ أهل الشام والكوفة الا عاصم ، (ولكن) خفيفة
(الشياطين) بالرفع .^(٣)

قرأ ابن عامر (مانسح) بضم النون وكسر السين .^(٤)

قرأ ابن كثير وابوعمر (أونسأها) بفتح النون

(١) ولا ياء بعد الهمز .

(٢) التيسير للدانى : ٧٥ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٣٠ .

النشر : ٢١٩ / ٢ .

(٣) وقرأ الباكون بتشديد النون فى لكن ونصب الشياطين .

(ولكن الشياطين كفروا) آية : ١٠٢ .

التيسير للدانى : ٧٥ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٧ / أ .

النشر : ٢١٩ / ٢ .

وأما موضع الأفعال (ولكن الله قتلهم . ولكن الله رمى)
آية ١٧ ، فسيأتى بيانها هناك .

(٤) وقرأ الباكون بفتح النون والسين ، والمراد النون الأولى .

التيسير للدانى : ٧٦ .

ارشاد المبتدى : ٢٣١ .

وحكى المالكى فى روضته الخلاف عن هشام عن ابن عامر .

الروضة لوحة : ١٩٧ / أ .

وانظر النشر : ٢١٩ / ٢ .

(١) مهموز .

قرأ ابن عامر في رواية التفليحي (٢) كما سئل موسى (٣)

بغير همز .

ووافقهم حمزة وخلف في الوقف (٤)

قرأ الخزامي (٥) عن ابن فليح عن ابن كثير بترك همز

(١) ويفتح السين والهمز بعده ساكن .

وقرأ الباقون (ننسها) بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز ، ولا خلاف في أن النون الثانية ساكنة لكلهم .

التيسير للداني : ٧٦ .

غاية ابن مهران : ١٠٥ .

الروضة للمالكي لوحدة : ١٩٧ / أ .

النشر : ٢ / ٢٢٠ .

(٢) أحمد بن يوسف ، تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : هذا همز متوسط بنفسه ، أي : ان السين من أصل الكلمة ليست زائدة .

ومارواه المؤلف عن التفليحي عن ابن عامر من تسهيل هذه الهمزة موقوف على التفليحي ، لا يقرأ لابن عامر به من طريق صحيح .

(٤) قلت : حمزة هو الأصل في هذا الباب ، ولذلك أفرد له علماء

القراءة بابا في مصنفاتهم سموه باب وقف حمزة على الهمز ، سواء كان

الهمز متوسطا بنفسه أم بزائد ، أو كان الهمز متطرفا .

وقد أشرت الى بيان بعض ذلك في الأصول .

فحمزة يقرأ هذا الهمز بالتسهيل . وما حكى عن الأخفش من

إبدال الـياء من حمزة لا يعول عليه .

(٥) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله

ابن أمير مكة أبو محمد الخزاعي المكي ، إمام في قراءة المكيين

ثقة ، ضابط حجة ، قرأ على أحمد الجزى وعبد الوهاب بن فليح

وقنبل وروى القراءة عنه عرضا ابن شنبوذ ومحمد بن موسى الزينبي

وابن مجاهد .

توفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة ٣٠٨ هـ بمكة وقيل ==

(١) (خائفين) .

قرأ ابن عامر وحده (قالوا اتخذ الله ولدا)
(٢) بغير واو .

قرأ ابن عامر (كن فيكون) بفتح النون في جميع القرآن (٣)

==== تسع .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٨٤/١ .

فاية النهاية في طبقات القراء : ١٥٦/١ .

قلت : وليس بين المؤلف وبين الخزاعي هذا الا رجلا .

انظر اسناد المؤلف الى طريق الخزاعي فيما تقدم من ذكر

أسانيد الى القراء المشرة .

(١) قلت : رواية الخزاعي عن ابن فليح ترك همز خائفين موقوفه على

ابن فليح ، لا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح .

والمقصود بترك الهمز ، أى : تسهيله بين بين .

وحمة أن وقف فعلى أصله فى تسهيل هذه الهمزة مع القصر والمد .

(٢) وقرأ الباقرين بالواو قبل القاف (وقالوا اتخذ الله ولدا) .

قلت : وسقوط الواو قبل القاف فى رواية ابن عامر موافق لما عليه

رسم المصحف الشامي ، كذا قال ابن مجاهد وغيره .

كتاب السبعة : ١٦٩ .

التيشير للداني : ٧٦ .

الروضة للملكى لوحة : ١٩٧/أ .

النشر : ٢٢٠/٢ .

قال فى النشر واتفقت المصاحف والقراء على حذف الواو قبل

القاف فى موضع يونس (قالوا اتخذ الله ولد سبحانه هو الغنى) آية ٦٨ .

النشر : ٢٢٠/٢ .

(٣) والذي ورد فيه الخلاف من ذلك ستة مواضع :

الأول : الذى معناها (كن فيكون وقال الذين) البقرة آية : ١١٧ .

الثانى : الموضع الأول فى آل عمران (فانما يقول له كن فيكون) آية : ٤٧ .

الثالث : موضع سورة النحل آية : ٤٠ .

الرابع : موضع سورة مريم آية : ٣٥ .

الخامس : موضع سورة يس آية : ٨٢ .

السادس : موضع سورة فاطر آية : ٦٨ .

الا فى موضعين .

فى آل عمران (كس فيكون الحق) ^(١) وفى الأنعام

(كس فيكون قوله الحق) ^(٢) .

ووافق الكسائى فى النحل ، ويس ^(٣) .

قرأ نافع ، ويعقوب (ولا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام ^(٤)

الباقون برفع التاء واللام ^(٥) .

(١) آية : ٥٩ ، ٦٠ ، وهذا هو الموضع الثانى فى سورة آل عمران .

(٢) آية : ٧٣ .

فقد أجمع القراء على رفع النون فى هذين الموضعين .

قال فى النشر : فأما حرف آل عمران فان معناه كن فكان .

وأما حرف الأنعام فمعناه الاختار عن القيامة ، وهو كائن لا محالة .

النشر : ٢٢٠ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون برفع النون فى كل تلك المواضع .

التيسير للدانى : ٧٦ .

الروضة للمالكى لوحدة : ١٩٧ / أ .

النشر : ٢٢٠ / ٢ .

أقول : ولا التفات الى قول من ضعف قراءة النصب بهد أن قرئ

بها فى السبع .

(٤) على النهى .

(٥) على الخبر .

غاية ابن مهران : ١٠٦ .

الروضة للمالكى لوحدة : ١٩٧ / أ .

ارشاد الصتدى : ٢٣٢ .

النشر : ٢٢١ / ٢ .

قراً ابن عامر من طريق النقاش (١)

- (١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ابوبكر الموصلى النقاش، نزيل بغداد ، امام مقرر ، ^{مفسر} ولد سنة ست وستين ومائتين .
- أخذ القراءة عرضاً عن ابي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي وغيرهم ، أخذ القراءة عنه محمد بن عبدالله بن اشته ومحمد ابن أحمد الشنبوذى والحافظ أبو الحسن الدار قطنى .
- توفى فى ثالث شوال سنة ٣٥١ هـ .
- معرفة القراء الكبار الذهبى : ٢٣٦/١ .
- غاية النهاية : ١١٩/٢ - ١٢١ .
- طبقات المفسرين للحافظ السيوطى : ٩٤ تحقيق على محمد عمر ، ط ١ سنة ١٣٩٦ هـ .
- طبقات المفسرين للداودى : ١٣٥/٢ .
- قلت : وليس بين المؤلف وبينه الا شيخ واحد .
- انظر اسناد المؤلف الى طريقته فى ذكر اسانيد القراء العشرة أقسول : قول المؤلف قراً ابن عامر من طريق النقاش ، لفظ ابراهيم بالألف فى المواضع التى ذكرها فيه نظراً .
- فالنقاش يروى عن ابي عبدالله هارون بن موسى الأخفش والأخفش يروى عن ابن ذكوان .
- وقد روى علماء القراءة الخلف عن ابن ذكوان فى قراءة ابراهيم فى المواضع المذكورة ، فروو عنه من غير طريق النقاش .
- ابراهيم بالألف كهشام .
- واما طريق النقاش فليس له الا قراءة ابراهيم بالياء كالجماعة .
- قال المالكي فى روضته لوجه : ١٩٧/أ :
- قراً ابن عامر فى غير رواية النقاش عنه ابراهيم بالألف بعد الهاء مكان الياء فى ثلاثة وثلاثين موضعاً .
- وقال فى النشر : ٢٢١/٢ :
- واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء كالجماعة .
- وقال القلانسى فى ارشاد المبتدى : ٢٣٢ : =====

(ابراهيم) فى جميع ما فى سورة البقرة^(١)

وفى سورة النساء^(٢) الا قوله

(فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب)^(٣)

وفى الأنعام^(٤) / (طة ابراهيم) بالألف^(٥) (١٤ / ب)

== قرأ ابن عامر الا النقاش ابراهيم بالألف

وقال الدانى فى جامع البيان لوحة ١٨٤ / أ : ذكر النقاش فى

كتابه انه قرأ على الأخفش جميع ما فى القرآن بالياء .

وعلى هذا فيمكن القول بأنه حصل سقط من النسخ فى عبارة

المؤلف ، والعبارة كما ينبغي (قرأ ابن عامر من غير طريق النقاش .

فالساقط لفظ) (غير) .

وما ذكرته هو الذى مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات

الثمان لوحة : ٢٣ / ب . فبعد تعداده اللفظ ابراهيم المختلف فيه قال :

فذلك ثلاثة وثلاثون موضعاً بالألف شامى غير الأخفش .

قلت : النقاش يروى عن الأخفش كما سبق .

(١) والذى ورد منه فى سورة البقرة خمسة عشر موضعاً . الآيات :

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .

(٢) والذى ورد منه فى سورة النساء أربعة مواضع . الآيات :

٥٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٦٣ .

(٣) هذا هو الموضع الأول فى سورة النساء آية : ٥٤ ، وهو متفق

على قراءته بالياء بعد الهاء (ابراهيم) .

(٤) والذى ورد فى سورة الأنعام منه أربعة مواضع . الآيات :

٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٦١ .

(٥) هذا هو الموضع الأخير من سورة الأنعام آية : ١٦١ ، وهو المختلف

فيه .

وأما المواضع الثلاثة قبله ، فلا خلاف فى قراءتها بالياء بعد الهاء

لكل القراء (ابراهيم) .

وفى التوبة^(١) الا قولسه (وعاد وشمود وقوم ابراهيم^(٢))
وفى سورة ابراهيم^(٣) ، والنحل^(٤) ، ومريم^(٥) ، كلها بالألف
وفى العنكبوت^(٦) (ولقد جاءنا رسلنا ابراهيم^(٧)) بالألف
وفى الأملام .^(٨)

وفى جميع ما فى المصهل .^(٩)

(١) والذي ورد منه فى سورة التوبة ثلاثة مواضع الآيات :

. ١١٤ ، ١١٤ ، ٧٠ .

(٢) هذا هو الموضع الأول من هذه السورة آية : ٧٠ ، وهو متفق

على قراءته بالياء بعد الهاء (ابراهيم) .

(٣) موضع واحد آية : ٣٥ .

(٤) موضعان آية : ١٢٠ ، ١٢٣ .

(٥) ثلاثة مواضع الآيات : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ .

(٦) موضعان آية : ١٦ ، ٣١ .

(٧) هذا هو الموضع الأخير فى سورة العنكبوت وهو المختلف فيه آية : ٣١

وأما الموضع الأول ، فلا خلاف فى قراءته بالياء بين القراء وهو

آية : ١٦ (و ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه) .

(٨) أى : سورة الشورى ، وفيها موضع واحد آية : ١٣ .

(٩) قلت : قسم العلماء السور باعتبار الطول والقصر الى أربعة أقسام :

أ الطوال : وهى سبع : البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة

الأنعام ، الأعراف . والسابعة قيل الأنفال وبراءة لعدم

الفصل بينهما . وقيل سورة يونس .

ب المثون : ما ولى الطوال وهى ما تزيد آياتها عن مائة أو تقاربها .

ج المثانى : ما ولى المثين ، وهو السور التى آياتها تقارب المائة

وسميت مثانى ، لأنها تشنى أكثر ما يشنى الطوال والمثون .

د المفصل : هو ما يلى المثانى من قصار السور

وسمى بذلك لكثرة الفواصل التى بين السور بالبسط

وقيل لقلة المنسوخ فيه ، وآخره سورة الناس بلا خلاف .

وعدد تسمية ابراهيم في جميع القرآن تسعة وستون موضعا . (١)

اختلفوا في ست وثلاثين (٢) موضعا من طريق الحلواني (٣)

===== واختلف في اوله على أقوال منها : ان أوله (ق) وقيل أوله الحجرات ، وهو الذى صححه النووى . وقيل غير ذلك الاتقان : ٦٣/١ .

والذى ورد من لفظ ابراهيم فى الفصل ستة مواضع :
فى سورة الذاريات موضع واحد آية : ٢٤ .
وفى سورة النجم موضع واحد آية : ٣٧ .
وفى سورة الحديد موضع واحد آية : ٢٦ .
وفى سورة الممتحنة مضعان آية : ٤ ، ٤ .
والمختلف فيه عند الجمهور هو الموضع الأول من سورة الممتحنة .
وأما الثانى فلا خلاف بين القراء فى قراءته بالياء (ابراهيم) .
وفى سورة الأعلى وفيها موضع واحد آية : ١٩ .
قلت : وموضع الأعلى مما اتفق على قراءته بالياء (صحف ابراهيم)
قال ابن الجزرى فى النشر : ان من زاد حرف الأعلى فقد وهم

النشر : ٢٢٢/٢ .

(١) بلا خلاف بين القراء .

قال ابن الباذش فى الاقتناع : ٦٠٤/٢ .

وجملة ما فى القرآن من ذكره عليه السلام : تسعة وستون موضعا .

(٢) قلت : والذى أجمع عليه علماء القراءة أن المختلف فيه من هذا اللفظ - لفظ ابراهيم - ثلاثة وثلاثون موضعا .

وستة وثلاثون موضعا لا خلاف فيها بينهم فى قراءتها بالياء بعد النهاء .

انظر الروضة للمالكى لوحدة : ١٩٧/١ .

ارشاد المبتدى للقلانى : ٢٣٢ .

وجامع البيان فى القراءات السبع للدانى لوحة : ١٧٧/١ .

التيسير له : ٧٧ .

الاقتناع ابن الباذش : ٦٠٤/٢ .

ابراز المحائى لأبى شامة : ٣٤٤ .

النشر : ٢٢٢/٢ .

(٣) تقدمت ترجمته .

وروى الحباس بن الوليد^(١) في كل القرآن بالألف^(٢) ، وحكى
ابن مجاهد في البقرة فحسب^(٣) .

قرأ حمزة وحفص عن عاصم (عهدي الظالمين) ساكنة اليا^(٤) .

(١) الحباس بن الوليد بن مزيد المذري ابو الفضل البيروتي الشامي

روى الحروق عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن مامر .

وقد روى عن ابن عامر ابراهيم بالألف في جميع القرآن

روى عنه الحروق محمد بن جريس الطبري .

غاية النهاية : ٣٥٥ / ١ .

(٢) قلت : الزيادة عن الثلاثة والثلاثين موضعاً التي اتفق عليها علماء

القراءة هو في حكم الشاذ .

(٣) روى ابن مجاهد في كتابه السبعة : الاقتصار على ما في البقرة من

لفظ ابراهيم ، فيقرأ بالألف بعد اليا (ابراهيم) .

وما عداه يقرأ باليا بعد اليا (ابراهيم) .

قال في كتابه السبعة : واختلفوا في قول ابراهيم في الألف واليا

فقرأ ابن عامر (ابراهيم) في جميع سورة البقرة بخير يا

ولسب الألف وقرأ القراء جميعاً بيا (ابراهيم) .

كتاب السبعة ابن مجاهد : (١٦٩ ، ١٧٠) .

أقول : وقرأ الباقيون باليا بعد اليا في كل تلك المواضع التسعة

والستين (ابراهيم) .

(٤) قلت : هذه إحدى إضافات التي وقعت بعد همزة

وصل مقرونة بلام التعريف .

والمختلف فيه من ذلك أربع عشرة يا

أسكنها كلها حمزة ووافقه بعض القراء في مواضع منها

سيأتي ذكرها في محالها من السور .

وقد وافق حفص هنا في (عهدي الظالمين) فأسكن اليا منها .

وقرأ الباقيون بفتح هذه اليا .

النشر : ١٧٠ / ٢ .

وهذا في حال الوصل وأما في حال الوقف على عهدي ، فالكل يقف

بيا ساكنة .

قرأ ابن عامر ، ونافع ، (واتخذوا) بفتح الخاء
الباقون بالكسر . (١)

قرأ ابن عامر ، (فأتممه) خفيفة . (٢)

قرأ ابن كثير ، وشجاع عن أبي عمرو ، ويحيى بن
(وأرنا) ساكنة الراء . (٤)

ووافقه ابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، في حسم السجدة . (٥)

(١) وقرأ الباقون بكسر الخاء (واتخذوا من مقام إبراهيم صلى) .

السبعة ابن مجاهد : ١٧٠ .

التيشير للداني : ٧٦ .

الروضة للطالكي لوحدة : ١٩٨ / ب .

النشر : ٢٢٢ / ٢ .

(٢) اي : يسكن الميم وتخفيف التاء .

وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التاء .

السبعة ابن مجاهد : ١٧٠ .

التيشير للداني : ٧٦ .

النشر : ٢٢٢ / ٢ .

(٣) شجاع بن أبي نصر البلخي ، تقدمت ترجمته .

(٤) وكذا الراء من أرني . وقد ورد ذلك في خمسة مواضع :

أولها : الذي معنا في سورة البقرة (أرنا مناسكنا) آية : ١٢٨ .

والثاني : في سورة البقرة أيضا (أرني كيف تحي الموتى) آية ٢٦٠ .

والثالث : في سورة النساء (أرنا الله جهرة) آية : ١٥٣ .

والرابع : في سورة الأعراف (أرني انظر اليك) آية : ١٤٣ .

والخامس : في سورة فصلت (أرنا الذين أضلانا) آية : ٢٩ .

(٥) حكى الطالكي في روضته وابن الجزري في النشر الخلاف عن هشام

في موضع فصلت .

الروضة لوحدة : ١٩٨ / ب .

النشر : ٢٢٢ / ٢ .

(١) مختلس ابو عمرو .

قرأ أهل المدينة والشام (وأوصى بها) بالألف .^(٢)

قرأ يعقوب في رواية الضير .^(٣)

- (١) قلت : وجه الاختلاس ، أى : الاتيان ^{على} ~~فصل~~ بالحركة .
هو الوجه الآخر المروى عن ابى عمرو .
وكلا الوجهين اسكان الراء فى (ارنأ) وفى (أرنى) .
أو اختلاس الحركة فى الراء مقروء به لأبى عمرو ثابت له .
النشر : ٢٢٢/٢ .
وقرأ الباقر (ارنأ) و (ارنى) بكسر الراء ومن غير اختلاس
لحركة الكسر .
التيسير للدانى : ٧٦ .
الروضة للمالكى لوحدة : ١٩٨ .
النشر : ٢٢٢/٢ .
(٢) أى : بهمزة مفتوحة بين الواو وبين وتخفيف الصاد .
وقرأ الباقر (ووصى) بحذف الهمزة وتشديد الصاد .
غاية ابن مهران : ١٠٨ .
الروضة للمالكى لوحدة : ١٩٨ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٤ .
النشر : ٢٢٢/٢ .
أقول : من التعابير التى مشى عليها المؤلف تعبيرة بالألف
عن الهمزة .
(٣) الحسن بن مسلم بن سفيان ابو على الضير ، المفسر
روى القراءة عن ابيه وعن زيد بن اخى يعقوب وروح واحمد بن عبد الخالق
الكوفى وغيرهم من يعقوب .
روى عنه القراءة عرضا محمد بن اسحاق البخارى ومحمد بن عبيد الله
بن الحسن الرازى .
غاية النهاية ابن الجوزى : ٢٣٣/١ .
طبقات المفسرين للداودى : ١٤٤/١ .
====

(١) ويعقوب (بالنصب .

قرأ (شهداء اذ حضر) بهمزة واحدة . (٢)

قد ذكرنا في باب المد . (٤)

== أقول : وقول ابن الجوزي انه وقع خبط في كامل الهذلي في اسم ابي الحسن هذا ، لم أعر على هذا الخبط .
وقد نقل ابن الجوزي ما ذكره الهذلي في ترجمة الحسن هذا ، بالحرف
قال الهذلي في كامله لوحة : ٦٤ / أ :
الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر ، قرأ على ابيه وعلى زيد
وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف الشيخ .
(١) أي : بنصب الياء .

قلت : هي قراءة شاذة لا يقرأ يعقوب بها من طريق صحيح .
وقيل : في توجيهها أن يعقوبه داخل فيمن أوصى فهو مفصول به
والقراءة المتواترة بالرفع في يعقوب على أنه مصطوف على ابراهيم
ومفصوله محذوف تقديره وأوصى يعقوب بنيه ، لأن يعقوب أوصى
بنيه أيضا كما أوصى ابراهيم بنيه ، ودليل ذلك قوله تعالى :
(اذ قال لنيه ما تعبدون من بعدى) .

املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات لأبي البقاء
عبد الله بن الحسين المكبري : ٣٨ / ١ ، المطبعة الميمنية بمصر
سنة ١٣٢١ هـ .

(٢) قلت : هذا من باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين
وقد بكت مذاهب القراء فيهما في بد سورة البقرة عند قوله تعالى :
(السفهاء ألا) .

(٣) أي : بهمزة محققة وهي الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين
والثانية مسهلة بينها وبين الياء .

(٤) أقول : لم يتعرض المؤلف لبيان مذاهب القراء في الهمزتين من
كلمتين المختلفتين في باب المد ، كما ذكر . وانما الذي تعرض له
هو الهمزتان من كلمة المتفتقتين والمختلفتين .
والهمزتان من كلمتين المتفتقتين فقط .
وقد نهت على ذلك هناك .

قرأ أهل الشام ، والكوفة ، غير أبي بكر عن عاصم
وروي عن يعقوب ، (أم تقولون) بالتاء^(١) . الباقيون بالياء^(٢)
قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو هشام^(٣) وشبيب^(٤) ، وأبو محمد
ابن شاذان^(٥) عن يحيى ، عن أبي بكر عن عاصم .
وخلف ، (ما واللهم) بالمالسة^(٦) .
قرأ القواس^(٧) عن ابن كثير ، وروي عن يعقوب ، (الى
سراط) بالسسين^(٨) .

-
- (١) على الخطاب .
(٢) على الخيب .
الروضة للملكي لوحة : ١٩٨ / ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢٤ .
النشر : ٢٢٣ / ٢ .
(٣) أبو هاشم الرفاعي محمد بن يزيد ، تقدمت ترجمته .
(٤) شبيب بن أيوب ، تقدمت ترجمته .
(٥) أبو محمد بن شاذان عبد الله بن محمد ، تقدمت ترجمته .
(٦) قلت : في رواية أبو هشام والصواب في اسمه هاشم ، كما ذكرته
المصادر .
ورواية شبيب وأبي محمد بن شاذان عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم
بأماله (ما ولاهم) رواية موقوفة عليهم .
لا يقرأ لأى من رواة عاصم بها من طريق صحيحة .
وورشقرأ بتقليلها في رواية الأزرق عنه .
(٧) تقدمت ترجمته .
وهو يروي عن قنبل عن ابن كثير .
فما رواه القواس هنا إنما هي رواية قنبل عن ابن كثير .
(٨) تقدم في الأصول انهما يقرآن هذا اللفظ بالسسين ، سواء كان معروفاً
أو منكراً في جميع القرآن .

خلف عن سليم عن حمزة بأشمام الزمان^(١)

الباقيون بالصاد الخالصة .^(٢)

قرأ أهل المراق^(٣) ، غير حفص والبرجمي^(٤) عن أبي بكر

عن عاصم ، (لرؤف رحيم) غير مشبع في جميع القرآن .

الباقيون لرؤف بالمد والهمز .^(٥) (١٥ / أ)

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة والكسائي^(٦) ، (عما يعطون ولن أتيت^(٧))

(١) وقد مت المراد بالاشمام هناك .

(٢) تقدم بيانته في الأصول .

(٣) قدم المؤلف في الأصول مصطلحا للقراء حال اجتماعهم .

منه قوله : (أهل المراق) ويقصد بهم أهل الكوفة والبصرة
قال : وإذا اتفق أهل الكوفة والبصرة ، قلت عراقى (انظر لوجه) / أ .

(٤) تقدمت ترجمته .

قلت : ما ذكره المؤلف عن البرجمي عن أبي بكر عن عاصم من عدم
القصر في رؤف ذكره المالكي في روضته وابن مهران في غايته .
الا أن المشهور والمقروء به لأبي بكر عن عاصم هو القصر في رؤف وعدم
مد همزه .

(٥) الروضة للمالكي لوجه : ١٩٨ / ب .

غاية ابن مهران : ١٠٨ .

ارشاد المبتدى : ٢٣٥ .

النشر : ٢٢٣ / ٢ .

(٦) قلت : وكذا روح عن يعقوب فعدم ذكره سهو من الناسخ
حيث أن المؤلف ذكره في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوجه ٣٣ / أ .
وكذا أجمعت عليه كتب القراءات .

(٧) قيد المؤلف (عما يعطون) بما وقع بعده .

أى : ان المراد هو الموضع الذى وقع بعده ولمثن أتيت لا غيره .

بالتاء الباقيون بالياء (١)

قرأ ابن عامر (هو مولاها) بالألف . (٢)

قرأ ورش عن نافع (الخيرات) بمن الفتح والبطح . (٣)

قرأ ابو عمرو وحده (عما يعطون ومن حيث)

بالياء . (٤)

(١) على الخيب .

الروضة للطالكي لوحدة : ١٩٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٣٥ .

النشر : ٢٢٣ / ٢ .

قال في النشر : واتفقوا على الخطاب في (عما تعطون

تلك أمة قد خلت) المتقدم على هذا .

(٢) وفتح السلام .

وقرأ الباقيون بكسر اللام وياء بعدها (موليها) .

السبعة ابن مجاهد : ١٧٢ .

التيسير للداني : ٧٧ .

الروضة للطالكي لوحدة : ١٩٩ / أ .

النشر : ٢٢٣ / ٢ .

(٣) البدلح من مسميات الامالة الكبرى ، كما قدمت .

فمراد المؤلف أن ورشا يميل الراء في الخيرات امالة صغرى ، وقد

تقدم في الأصول ان هذه الامالة وما شاكلها مروية عن داود بن ابي

طيبة عن ورش .

الا أنه لا يقرأ لورش بها من طريق صحيحة فهي موقوفة على داود بن ابي

طيبة ، وهي في حكم الشاذ .

(٤) وقرأ الباقيون بالتاء على الخطاب .

التيسير للداني : ٧٧ .

الروضة للطالكي لوحدة : ١٩٩ / أ .

النشر : ٢٢٣ / ٢ .

- قرأ ابن كثير وحده (فاذا كرونسى) بفتح الـياء^(١) .
 قرأ يعقوب وحده (ولا تكفرون) بالياء في الحالين^(٢) .
 قرأ قتيبة^(٣) ونصير عن الكسائي^(٤) (انما لله) بالامالة فيهما جميعا^(٥) .
 قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ومن يطلع) بالياء

- (١) هذه احدى ياءات الاضافة التي وقعت بعدها همزة مفتوحة وهذا الموضع ما اختص ابن كثير بفتح يائه .
 وقرأ الباقر باسكان هذه الـياء .
 النشر : ١٦٤ / ٢ .
- (٢) هذا هو الموضع الثالث الذي وقعت فيه الـياء الزائدة رأس آية في سورة البقرة آية : ١٥٢ .
 فيحقوق يثبت هذه الـياء في الحالين على أصله .
 وقرأ الباقر بحذفها في الحالين الوصل والوقف .
 النشر : ١٩٠ / ٢ .
 أتحاف فضلاء البشر : ١٥٠ .
- (٣) تقدمت ترجمته .
- (٤) تقدمت ترجمته .
- (٥) قال المالكي في روضته : ان ما تفرد بامالته قتيبة ونصير عن الكسائي امالة النون في انما لله في سورة البقرة .
 قال : وهو الحرف الأول .
 الروضة للمالكي لوجه : ١٣٣ / أ .
 واما امالة اللام من لفظ الجلالة . فقد تقدم الكلام عنها في الأصول .
 وبينت هناك ان هذه الامالات التي لم تشتهر عن الكسائي هي امالات قرأ بها قديما ، ثم رجع عنها ، فما رواه عنه قتيبة ونصير منها أو غيرهم ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيحة .

وجزم المصنف (١) وكذلك فيما بعده . (٢)

يعتوب وافقهم في الأول .

الباقيون بالتاء وفتح العين . (٣)

قوله (وتصريف الرياح) قرأ أبو جعفر بالألف في

جميع ما فيه الألف والسلام . (٤)

الا في الذاريات في (الريح العقيم) . (٥)

واختلف فيه في الحج . (٦)

(١) وتشديد الطاء .

(٢) الموضحان آية : ١٥٨ ، ١٨٤ .

(٣) وتخفيف الطاء .

غاية ابن مهران : ١٠٩ .

الروضة للملكي لوحة : ١٩٩ / أ .

ارشاد المجتدي : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٤) قلت : والذي ورد فيه الخلاف من ذلك خمسة عشر موضعا وهي :

موضع البقرة آية : ١٦٤ ، والأعراف آية : ٥٧ ، وإبراهيم آية : ١٨

والحجر آية : ٢٢ ، والاسراء آية : ٦٩ ، والكهف آية : ٤٥

والأنبياء آية : ٨١ ، والفرقان آية : ٤٨ ، والنمل آية : ٦٣

والموضع الثاني في الروم آية : ٤٨ ، وسبا آية : ١٢ ، وفاطرية : ٩

و- ص - آية : ٣٦ ، والشورى آية : ٣٣ ، وسورة الجاثية آية : ٥ .

قرأ أبو جعفر هذه الخمسة عشر موضعا بالألف على الجمع (الرياح) .

(٥) اتفق القراء على قراءة هذا اللفظ بالافراد (الريح) ، وذلك

ليطابق لفظ العقيم بعده في الافراد .

النشر : ٢٢٤ / ٢ .

(٦) حكى في النشر الخلاف عن ابي جعفر في موضع الحج (أوتهى

به الريح) آية : ٣١ .

=====

خالفه نافع في بني اسرائيل وهو ^{قوله} :
 (قاصفا من الرياح) ^(١) وفي الأنبياء قوله :

(ولسليمان الرياح) ^(٢) وفي الحج (اوتهى به الرياح) ^(٣)
 وفي سبأ (ولسليمان الرياح) ^(٤) .

وفي - ص - (فسخرنا له الرياح) ^(٥) .

== فروي ابن وردان وابن جمار عنه بالجمع .

وروي الآخرون عنه بالافراد .

النشر : ٢٢٤/٢ .

قلت : ورواية الجمع هي الراجحة منه والمقروء له بهما
 وهي التي لم يذكر المؤلف غيرها عند ذكرها في سورة الحج فلم
 يخرج على الخلاف بل جزم له بالجمع .

ويستشف من كلام ابن الجزري ترجيحة لقراءة أبي جعفر موضع
 الحج بالافراد لما سيأتي .

وعلى هذا فتكون القراءة ثان عنه مقروءا له بهما .

(١) آية : ٦٩ .

(٢) آية : ٨١ .

(٣) آية : ٣١ .

قلت : نافع يخالفه في هذا الموضع على وجه القراءة بالجمع
 وأما الوجه الآخر المروي عنه بالافراد في هذا الموضع ، فأنه
 يتفق معه فيه . وكان ابن الجزري يرى القراءة بالافراد لأبي جعفر
 في موضع الحج .

حيث ذكر المواضع التي خالف فيها نافع أبا جعفر ولم يذكر من بينها
 موضع الحج ، مع ذكره للخلاف عن أبي جعفر في هذا الموضع ، مما
 يوحي بأنه يرى الافراد لأبي جعفر في هذا الموضع ونافع يوافقه على
 هذا الوجه ، فلم يحتج لذكره .

فذكر ان مواضع الخلاف بينهما اربعة ولم يخرج على موضع الحج .

(٤) آية : ١٢ .

(٥) آية : ٣٦ .

ووافقة في البقرة والأعراف وإبراهيم^(٣) والحجر^(٤) والكهف^(٥)
والفرقان^(٦) والنمل^(٧) والسرور^(٨) وفاطر^(٩) والجاثية^(١٠)
وقرأ ابن كثير في البقرة ، والحجر ، والكهف ، والجاثية
والأول من السور ، على الجمع .^(١١)

- | | |
|------|-----------------|
| (١) | آية : ١٦٤ . |
| (٢) | آية : ٥٧ . |
| (٣) | آية : ١٨ . |
| (٤) | آية : ٢٢ . |
| (٥) | آية : ٤٥ . |
| (٦) | آية : ٤٨ . |
| (٧) | آية : ٦٣ . |
| (٨) | آية : ٤٨ ، ٤٦ . |
| (٩) | آية : ٩ . |
| (١٠) | آية : ٥ . |

قلت : ولا خلاف بين القراء في قراءة الموضع الأول من سورة الروم
بالجمع (الرياح) آية : ٤٦ .
(١١) أى : موافقة لقراءة ابي جعفر في المواضع الأربعة وأط الموضع
الأول من الروم فقد قدمت أنه محل اتفاق بين القراء كلهم بالقراءة
على الجمع .
بقى على المؤلف بيان مذاهب بقية القراء ، ولعله سقط من النسخ
حيث قد بين ذلك في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٣/٢
فقد وافق ابا جعفر على قراءة الجمع :
أهل البصرة وابن عامر وعاصم في البقرة ، والأعراف والحجر ، والكهف
والفرقان ، والنمل ، وثاني الروم ، وفاطر ، والجاثية .
وقرأ حمزة وخلف بالافراد فيها الا موضع الفرقان قرأه بالجمع
فوافق ابا جعفر فيه .

وقرأ الكسائي بالافراد فيها الا في موضعين الحجر ، والفرقان :
قرأهما بالجمع فوافق ابا جعفر فيهما .

انظر الروضة للمالكي لوحة : ١٩٩/أ ، ٢٠٠/ب .

النشر : ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ .

وانما اختلف القراء السبعة^(١) فى احدى عشر موضعا لأن فى
الأول من الروم لا يجوز الا على الجمع^(٢) وما اختلفوا فى ما
ليس فيه ألف ولا م كقوله تعالى (ولان ارسلنا ريحا^(٣))
انه بغير الف .

قرأ أهل الشام ونافع وابوجعفر^(٤) ويعقوب

(١) تقدم أن المواضع المختلف فيها بين القراء عشرة خمسة عشر موضعا
وأما الخلاف بين القراء السبعة^(١) فى احدى عشر موضعا
وذلك لأن ابا جعفر من القراء المشرة ينفرد بقراءة الجمع فى أربعة
مواضع هى : موضع الاشارة ، وموضع الأنبياء ، وموضع سبأ ، وموضع
(٢) لأجل ما بعده وهو مبشرات فهو جمع .

(٣) سورة الروم آية : ٥١ .
ومن الريح المنكر ما فى سورة الأحزاب آية : ٩ (اذ جاءكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا) ، وفى سورة فصلت آية : ١٦ (فأرسلنا عليهم
ريحا صرصرا) .
وفى سورة القمر آية : ١٩ (انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا) .
فكل هذه المواضع التى ورد فيها لفظ الريح منكرا أجمع القراء على
افرادها .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٤٨ .

(٤) حكى فى النشر وارشاد المبتدى الخلاف عن أبى جعفر
ورد عن ابن وردان عن أبى جعفر بالخطاب وهى رواية ابن شبيب
عن الفضل من طريق النهروانى .
وقرأ الباقرين بالفيب لسه .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢٢٤ / ٢ .

ورجع المالكي فى روضته وجه القراءة بالتاء من أبى جعفر بكامله
قال : قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب ولو ترى الذين ظلموا
بالتاء النقط من فوق الحرف .

الباقرين ولو يرى بالياء النقط من تحت الحرف .
وقد اختلف عن أبى جعفر فى هذه المسألة والذي أصول عليه ما ==

(ولويسرى الذين) بالتاء .^(١)

قرأ / ابن مامر (اذ يرون) بضم الهمزة .^(٢) (١٥ / ب)
(ان القوة لله) (وان الله)^(٣) بالكسر فيهما^(٤)

== ذكرته أولا . أى : وجه القراءة بتاء الخطاب .

الروضة لوحدة : ٢٠٠ / ب .

قلت : ولهذا الخلاف الوارد عن ابى جعفر ذكره المؤلف منفصلا عن نافع ، حيث أن من منهجه الذى اتبعه انهما اذا اتفقا صرحنهما بالمدنى أو أهل المدينة . وهو يرى ترجيح الخطأ لأبى جعفر ، حيث لم يفسر على ذكر الخلاف له .

(١) وقرأ الباقر بالياء على الغيب .

غاية ابن مهران : ١١٠ .

الروضة للمالكى لوحدة : ٢٠٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .

النشر : ٢٢٤ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الهمزة .

السبعة ابن مجاهد : ١٧٤ .

التيشير للدانى : ٧٨ .

الروضة للمالكى لوحدة : ٢٠٠ / ب .

النشر : ٢٢٤ / ٢ .

(٣) (أن القوة لله جميعا وأن الله شديد المذاب) آية :

١٦٥ .

(٤) أى : بكسر الهمزة فيهما .

وقرأ الباقر بفتح الهمزة فيهما .

الروضة للمالكى لوحدة : ٢٠٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .

النشر : ٢٢٤ / ٢ .

ابوجعفر ويقتوب .

قرأ ابوالأزهر^(١) ، وداود^(٢) عن ورش ، وقتيبة^(٣) عن الكسائي
(بخارجين)^(٤) ممال .

قرأ ابوجعفر ، وابن عامر ، وابن كثير ، غير أبي ربيعة^(٥) عن
البرزى^(٦) ، وحفص ، والبرجمي^(٧) عن أبي بكر عن عاصم

(١) عبد الصمد بن عبد الرحمن المتقى . تقدمت ترجمته .

(٢) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد . تقدمت ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) قدمت في الأصول أن الألف المطالة الواقعة بعدها را مكسورة
لا تمال مطلقا ، بل لا بد وأن تكون الراء واقعة في الطسـرف
وما روى من ورش والكسائي من اطالة الف خارجين ، لا يقرأ لهما
به من طريق صحيح .

(٥) محمد بن اسحاق بن وهب بن امين بن سنان ابوربيعة الربيعي
المكي ، مؤذن المسجد الحرام ، أخذ القراءة مرضا عن البرزى وقنبل
قال الداني وضبط عنهما روايتهما وصنف في ذلك كتابا أخذ به
الناس عنه ، توفي في رمضان^{١٢} أربع وتسعين ومائتين ، وهو أجل
أصحاب البرزى .

معرفة القراء الكبار الذهبي : ١٨٥/١ .

فاية النهاية : ٩٩/٢ .

(٦) قال في النشر : ٢١٦/٢ .

واختلف عن البرزى فروى عنه ابوربيعة الأسكان .

وروى عنه ابن احباب الضم .

وأشار المالكي في روضته الى هذا الخلاف الوارد عن البرزى بين
ضم الطاء واسكانها .

الروضة : لوحة ٢٠٠/ب .

(٧) تقدمت ترجمته . وما رواه عن أبي بكر عن عاصم ^{عن} المشهور ، والمقروء
له به هو والد كلام

والكسائي، ويمقوب .

- (١) (خطوات) بضم الطاء . الباقيون ساكنة الطاء .
(٢) قرأ ابو جعفر وحده (الميتة) مشددة في جميع القرآن .

- (١) حيث ورد في القرآن .
الروضة للمالكي لوحدة : ٢٠٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢١٦/٢ .
(٢) أى : ما كان من هذا اللفظ معرفا فاندرجت فيه المواضع الأربع :
موضع البقرة هذا آية : ١٧٣ .
وموضع المائدة آية : ٣ (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)
وموضع النحل آية : ١١٥ (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)
وموضع يس آية : ٣٣ (وآية لهم الأرض الميتة احييناها)
قلت : وافق نافعا في موضع يس .
وانفرد بتشديد المواضع الثلاثة الباقية .
وقرأ الباقيون بتخفيف الياء فيها .
الروضة للمالكي لوحدة : ٢٠٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٧ .
النشر : ٢٢٤/٢ .
واما المنكر من هذا اللفظ نحو (ميتا ، ميتة) فسيأتى بيانه في محاله من السور .
وقد اتفق القراء على تشديد ما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو :
قوله تعالى : (وما هو بميت) سورة ابراهيم آية : ١٧ .
وقوله تعالى : (ثم انكم بعد ذلك لميتون) سورة المؤمنون آية : ١٥ .
وقوله تعالى : (انك ميت وانهم ميتون) سورة الزمر آية : ٣٠ .
قال في النشر : لأنه لم يتحقق فيه صفة الموت بخلاف غيره .
النشر : ٢٢٥/٢ .
وقال الشاطبي في الحرز : (وما لم يمت للكل جاء مثقلا) .
حرز الأمانسي : ٤٦ .
وانظر ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٨٥ .
وانظر جامع البيان للداني لوحدة : ٢٦٨/ب .

قرأ عاصم وحمزة (فمن اضطر) بكسر النون .

وكذلك التنوين^(١) (فتिला انظر) .^(٢)

والتاء (وقالت اخرج)^(٣) والبدال (ولقد استهزئ^(٤))

(١) هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراء في الساكنين من كلمتين الملتقيين

فالقاعدة في ذلك انه اذا اجتمع ساكنان في كلمتين ، وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى ، وهو أحد حروف (لتنود) : السلام والتاء ، والنون ، والواو ، والبدال . أو كان تنويننا .

والساكن الثاني في الكلمة الثانية : وكان أول الكلمة الثانية همزة وصل ، تضم عند الابتداء .

وكان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموما همزة لازمة فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع اجماصهم على تحريكه للتخلص من التقاء الساكنين .

فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع . كراهة الانتقال من كسر الى ضم ، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاز غير حصين .

وقيل أن السبب في ضمه لأنه يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة .

ومنهم من كسر هذا الساكن . وعلّة تحريكهم له بالكسر لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين .

انظر شرح هذه القاعدة في : الروضة للمالكي لوحة : ٢٠١ / ١ . ارشاد المبتدئ : ٢٣٧ . جامع البيان للداني لوحة : ١٨٦ / ١ ، ١٨٧ / ١ .

ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٥١ ، ٣٥٢ . النشر : ٢٢٥ / ٢ .

(٢) سورة النساء آية : ٤٩ ، ٥٠ .

ولتحقيق هذه القاعدة يجب الوصل بين الكلمتين ولو كانت كل منهما في آية ، فلو وقف القارى على فتिला وهي رأس آية .

ضم همزة الوصل وليس له في النون الا السكون .

(٣) سورة يوسف آية : ٣١ .

(٤) في الأنعام آية : ١٠ ، والرعد آية : ٣٢ ، والأنبياء آية : ٤١ .

واللام ، والواو (قل ادعوا) (/ وادعوا)^(١) ابو عمرو
كمثل^(٢) ، الا اللام^(٣) ، والواو^(٤) فانه يضمهما .^(٥)
ويعقوب الا الواو فانه يضم .^(٦)

وابن عامر في رواية ابن ذكوان ، بكسر التنوين فحسب .^(٧)
والعجمي والتفليسي عن ابن عامر^(٨) بكسر التنوين في أربعة مواضع :

(١) سورة الاسراء آية : ١١٠ (قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن) .

(٢) أى : كمثل عاصم وحمزة في كسر أول الساكنين فيط ذكر .

(٣) من (قل) نحو : (قل ادعوا الله) (قل انظروا ماذا في السموات والأرض) .

(٤) من (أو) نحو : (أوادعوا الرحمن) (أو انقص منه قليلا) .

(٥) وحيث وقصا .

قلت : فيكون ابو عمرو مخالفا لقاعدته فيط كان فيه أول الساكنين
(لا صا) أو (واوا) .

(٦) أى : وافق يعقوب عاصم وحمزة في كسر أول الساكنين الا اذا كان
واوا فانه يقرأ بضممة .

(٧) قلت : هو أحد الوجهين المرويين عن ابن ذكوان في التنوين .

(٨) تقدمت ترجمة العجمي والتفليسي ، وهما يرويان عن ابن ذكوان عن
ابن عامر .

فهذه رواية ثانية عن ابن ذكوان بكسر التنوين في هذه المواضع
الأربعة فحسب .

وقد أشار ابن مجاهد في كتابه السبعة الى هذه الرواية فذكر أن ابن
عامر في رواية ابن ذكوان قرأ (فتبلا انظر) في النشأ
(و) ومبين اقبلوا (في يوسف و) مسحورا انظر (في الفرقان
(و) محظورا انظر (في الاسراء بكسر التنوين فيهمن .

السبعة ابن مجاهد : ٧٥ .

وقع بين المؤلف وبين ابن مجاهد اختلاف في الكلمة الرابعة ===

فى النساء (فتىلا انظر)^(١) (وىفر متشابهه انظروا)^(٢)
 (مبن اقنلوا)^(٣) ، (محظورا انظر)^(٤) .
 وقرا أهل الحجاز ، وهشام عن ابن عامر ، والكسافى ، وخلف
 جمىع ذلك بالضم .^(٥)

== فذكر المؤلف كلمة (وىفر متشابهه انظروا) فى سورة الأنعام آية : ٩٩
 وذكر ابن مجاهد بدلا منها (مسحورا انظر) سورة الفرقان : ٨ ، ٩
 وأما الوجه الآخر لابن ذكوان فهو ضم التنوين كهشام .
 قال فى النشر والوجهان عنه صحىحان .
 النشر : ٢ / ٢٢٥ .

قلت : وذكر عن ابن ذكوان الاختلاف فى موضحىن :
 الأول قوله تعالى : (لا ىنالهم الله برحمة ادخلوا) الأعراف آية : ٤٩
 والثانى : (كشجرة خبىثة اجتثت من فىق الأرض) ابراهيم آية : ٢٦
 فروى منه ضم التنوين فىهما على أصله وروى عنه كسر التنوين فىهما .
 ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٥٤ .

النشر : ٢ / ٢٢٥ .

- (١) آية : ٤٩ ، ٥٠ .
- (٢) الأنعام آية : ٩٩ .
- (٣) سورة يوسف آية : ٨ ، ٩ .
- (٤) الاسراء آية : ٢٠ ، ٢١ .
- (٥) سواء أكان الساكن أحد الحروف الخمسة فى (لتنود) أو كان تنوينا
 ونستخلص من الأمثلة ان الساكن الأول لا يضم الا بشرطىن :
 الأول : ان ىكون الساكن الثانى فى كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل
 تضم عند الابتداء بها .

الثانى : أن ىكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما
 فمحترز الشرط الأول أن الساكن الثانى اذا كان فى كلمة مبدوءة
 بهمزة وصل لا تضم فى الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من
 القراء باتفاق حتى وان كان الحرف الثالث من هذه الكلمة مضموما ==

قرأ أبو جعفر (فمن اضطر) بكسر الهمزة . (١)

الباقون بالرفع (٢) حيث كان .

قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ، (ليس البر) بالنصب . (٣)

قرأ ابن عامر ، ونافع (ولكن) خفيفة (البر)

== ضم لا زما نحو (ان الحكم الا لله) (قل الروح من امر ربي)

ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية

اذا كانت ضمة عارضة ، فلا يضم الساكن الأول ، بل يكسر لجميع

القراء : نحو : (ان امرؤ) فان ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم

الهمزة . وقد ورد الخلاف في غير السورين إذا كان غير نحو فبشيت ، جئت فقرأه ابن سنيور

انظر : اتحاف فضلاء البشر : ١٥٣ . ومنه ابن مجاهد .

الواني في شرح الشاطبية لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه

الله : ٢١٤ ، ٢١٥ .

(١) وهو على أصله من ضم أول الساكنين ، فتكون قراءته بضم النون وكسر الهمزة .

(٢) أي : في الطاء ، وهم على أصولهم في حركة أول الساكنين وهو النون

فأهل البصرة وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء .

والباقون غير أبي جعفر بضم النون والطاء معا .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٠١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٣٧ .

النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(٣) أي : ينصب الراء .

وقرأ الباقون برفع الراء .

السبعة ابن مجاهد : ١٧٦ .

التيشير للداني : ٧٩ .

واتفقوا على قراءة الموضع الثاني (وليس البر بأن تأتوا البيوت من

ظهورها) على أنه بالرفع .

التيشير للداني : ٧٩ .

النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(١) بالرفع .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ، ويحقـوب

(من موسى) مشددة . (٢)

قرأ أهل المدينة ، والشام (٣) ، (فدية) (٤) (طعام) (٥) مضاف (ساكن) (٦) جمع

هشام عن ابن عامر ، فدية منون ، طعام رفع ، ساكن جمع .

الباقون فدية منون ، طعام رفع .

ساكن على / واحد . (٧)
(أ/١٦)

(١) في الراي في الموضعين (ولكن البر من آمن) آية : ١٧٧

(ولكن البر من اتقى) آية ١٨٩ .

وقرأ الباقيون ولكن بتشديد النون وفتحها ونصب البر في الموضعين

التيسير للداني : ٧٩ .

الروضة للمالكى لوحة : أ/٢٠١ .

النشر : ٢٢٦/٢ .

(٢) بفتح الواو وتشديد الصاد .

وقرأ الباقيون بسكون الواو وتخفيف الصاد .

الروضة للمالكى لوحة : أ/٢٠١ .

ارشاد الصبدي : ٢٣٨ .

النشر : ٢٢٦/٢ .

(٣) في رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٤) فطلة (بغير تنوين .

(٥) طعام بالخفض على الاضافة .

(٦) جمع كما تلفظ به . وفتح النون بلا تنوين

(٧) أى : على الافراد . ذكر النون بنونه

الروضة للمالكى لوحة : أ/٢٠١ .

النشر : ٢٢٦/٢ .

قرأ ابن كثير (القرآن) بغير همز . (١)

قرأ أبو جعفر وحده (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم

اليسر) مثقلة (٢) حيث وقع . (٣)

قرأ أبو بكر عن عاصم ، ويعقوب ، (ولتكلموا بالهدوء) شدة الميم . (٤)

(١) أى : ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله وهو الراء ، ويحذف الهمز

فى كل ما ورد من هذا اللفظ ، سواء كان معروفا أم منكرا ، وسواء كان مضافا أم غير مضاف .

قال المالكي فى روضته : وبشرط أن يكون فى الأسماء دون الأفعال .

وقرأ الباقيون بالهمز فى جميع القرآن .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٢ ب / .

إبراز المعانى لأبى شامة

النشر : ٤١٤ / ١ .

(٢) أى : يضم السين من هذين اللفظين حيث وقعا وكيف تصرفا وغير

بالثقل عن الضم ، لأن الحركة فيها من الثقل ما ليس فى السكون والضم

أثقل الحركات ، وانما لم يذكر بيان الحركة اعتمادا على ما اشتهر

مند أئمة الأداء أن الخلاف فى هذه الكلمات دأثر بين الاسكان والضم

وقرأ الباقيون باسكان السين فى كل ذلك . (٣)

وحكى فى النشر الخلاف عن ابن وردان عن أبى جعفر فى لفظ اليسر

فى الذاريات فى قوله تعالى : (فالجاريات يسرا) فروى عنه اسكان

السين وضمها .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٢ ب / .

إرشاد المبتدى : ٢٣٩ .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٤) وفتح الكاف .

وقرأ الباقيون باسكان الكاف وتخفيف الميم .

الروضة لوحة : ٢٠٢ ب / .

إرشاد المبتدى : ٢٣٩ .

النشر : ٢٢٦ / ٢ .

- (١) قرأ أهل البصرة ، والمدينة غير قالون والمسيبي
(الداع اذا دعان) بالياء^(٢) في الوصل .
الحلواني^(٣) ، وابونشيط^(٤) ، دخلا معهم في الثاني^(٥) .
-

- (١) محمد بن اسحاق المسيبي عن نافع ، تقدمت ترجمته .
(٢) في الموضعين (الداع ، اذا دعان) .
ومن المعلوم أن يعقوب وهو من أهل البصرة يثبت هذين الياءين
في الحالين ، كما تقدم ، وهما من ياءات الزوائد .
وما ذكره المؤلف من استثناء قالون وعدم القراءة له بالياء في الوصل
كأصله في الموضعين .
أوضح في النشر الأرفيه :
فقال : ان جمهور المفاربة وبعض المراقبين قطعوا له بالحذف
فيهما وصلا ووقفنا .
وذكر أنه ورد عن قالون الاثبات فيهما - أي : في حال الوصل -
من طريق أبي نشيط .
وأورد عنه أن البعض قطع له باثبات الياء في الداع فحسب والحذف
في دعان ، وأورد عن البعض العكس ، أي باثبات الياء في دعاني
وحذفها في الداع .
ثم قال : الوجهان صحيحان عن قالون الا أن الحذف أكثر وأشهر
النشر : ١٨٣/٢ .
(٣) تقدمت ترجمته .
(٤) تقدمت ترجمته .
(٥) قلت : الحلواني وابونشيط يرويان عن قالون .
وما ذكره المؤلف عنهما من اثبات الياء في الثاني ، أي (اذا دعان)
هو أحد الوجوه التي حكاها في النشر عن قالون كما
هو موضح .

- واثبتها يعقوب فى الوقف . (١)
- قرأ ورش عن نافع (وليؤمنوبى) بفتح اليا . (٢)
- قرأ أهل مكة ، والشام ، والكوفة غير حفص والبرجمي عن
- ابى بكر عن عاصم^(٣) ، وقالون ، والمسيبي مما عن نافع (البيهوت)
- بكسر الباء فى جميع القرآن . (٤)
- ابن عامر ، ونافع ، (ولكن) خفيفة (البر) بالرفع . (٥)
- قرأ أهل (الكوفة)^(٦) غير عاصم (ولا تقتلوهن)

- (١) وقد قدم أن أهل البصرة يثبتون اليا فى الوصل
فعلى هذا يكون يعقوب يثبتها وصلا ووقفا .
وقد مت أن ذلك مذهبه فى ياءات الزوائد .
- (٢) فى حال الوصل .
واسكنها الياقوت .
الروضة لوحه : ١٣٨ ب .
النشر : ١٧٢ / ٢ .
- (٣) قلت : ما رواه البرجمي عن ابى بكر عن عاصم من كسر الباء فى
البيوت هو المقروء به لأبى بكر عن عاصم وهى الرواية المشهورة المتواترة
عنه .
- (٤) وقرأ الباقرن وهم أجمعو ورش وأهل البصرة وحفص ومن عاصم بضم
الياء من البيوت حيث وقع .
الروضة للملكى لوحه : ٢٠٢ ب .
النشر : ٢٢٦ / ٢ .
جامع البيان للدانى لوحه : ١٨٨ أ .
- (٥) قلت : هذا هو الموضع الثانى (ولكن البر من اتقى) آية : ١٨٩
وقرأ الباقرن ولكن بتشديد النون وفتحها ونصب البر .
وتقدم بيانه قريبا .
- (٦) أهل الكوفة : محيت من الأصل بسبب الرطوبة .

(حتى يقتلوكم) ، (فان قتلوكم)^(١) بغير ألف فيهن .

الباقيون بالألف فيهن .^(٢)

قرأ ورش عن نافع ، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم ، (فان
أحصرتم) بطرح حركة الألف .^(٣)

قرأ (فلا رفث) (ولا فسوق) بالرفع والتنوين مكسرة
بصري ، وأبو جعفر .

زاد عليهم أبو جعفر (ولا جدال) أيضا .^(٤)

(١) المراد قوله تعالى : (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى

يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم) آية : ١٩١ .

(٢) كتاب السبعة ابن مجاهد : ١٧٩ .

التيسير للداني : ٨٠ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٠٤ / ب .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

قلت : والمعنى على قراءة من قرأ بالألف واضح ، أي : لا تحاربوهم
حتى يحاربوكم فان حاربوكم فاقتلوهم .

أما من قرأ بغير ألف فالمعنى فلا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقتلوا بعضكم فان قتلوا بعضكم فقاتلوهم .

انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب : ٢٨٥ / ١ .

حجة القراءات لابن زنجلة : ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) أي : ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله وهو النون ، وحذف الهمز

وهذا معنى قوله بطرح حركة الألف ، حيث هو يحبر بالألف من الهمزة .

وقد مت شروط نقل حركة الهمز الى الساكن الصحيح قبله لورش .

وأما رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بالنقل كورش ، فموقوفة عليه
لا يقرأ لأي من رواه عاصم بها من طريق صحيحة .

(٤) أي : بالرفع والتنوين .

وقرأ الباقيون بالفتح في الكلمات الثلاث من غير تنوين .

غاية ابن مهران : ١١٣ .

الروضة لوحدة : ٢٠٤ / ب .

النشر : ٢١١ / ٢ .

قرأ أهل البصرة ، وأبو جعفر ، (واتقون) بالياء في الوصل .
وأثبتها يعقوب في الحالين . (١)

قرأ الكسائي وحده (ابتغاء مرضاة الله) باللاملة . (٢)

قرأ أهل الحجاز ، والكسائي ، (فسي السليم) بفتح
السين . (٣)

قرأ أبو جعفر وحده (والملائكة) بكسر التاء . (٤)

(١) وحذف الياء الباقيون في الحالين .

الروضة لوجه : ١٣٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٥٦ .

النشر : ٢٣٧ / ٢ .

(٢) يحمل الكسائي وحده الألف من لفظ مرضاة كيف جاء في القرآن

سواء كان منصوباً نحو : (تبتغي مرضاة أزواجك) التحريم آية : ١

أم مجروراً كما هنا . وكما في قوله تعالى : (ابتغاء مرضاتني)

المطحنة : آية ١ .

الروضة لوجه : ١٢٢ / أ .

ارشاد المبتدى : ١٩٣ .

ابراز المعاني لأبي شامة : ٢١٢ .

النشر : ٣٧ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بكسر السين .

الروضة للملكي لوجه : ٢٠٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤١ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

(٤) في قوله تعالى : (والملائكة وقضى الأمر) .

وقرأ الباقيون برفع التاء في الملائكة .

الروضة لوجه : ٢٠٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٢ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو ، وعاصم ، (ترجع الأمور)

بضم التاء وفتح الجيم . (١)

قرأ أبو جعفر وحده (ليحكم) بضم الياء وفتح الكاف وكذلك

في آل عمران (٢) ، وفي النور موضعين . (٣)

قرأ نافع وحده / (حتى يقول الرسول) بالرفع . (٤) (١٦/ب)

قرأ حمزة ، والكسائي ، (فيهما اثم كثير) بالثاء . (٥)

(١) وقرأ الباقر بفتح التاء وكسر الجيم

وقد تقدم بيانه عند قوله تعالى (ثم اليه ترجعون)

(٢) آية : ٢٣ .

(٣) آية : ٤٨ ، ٥١ .

وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الكاف .

الروضة لوحة : ٢٠٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٢ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

(٤) أى : برفع اللام .

وقرأ الباقر بنصب اللام من يقول

السيح ابن مجاهد : ١٨١ .

التيسير للداني : ٨٠ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر بالياء الموحدة .

السيح ابن مجاهد : ١٨٢ .

التيسير للداني : ٨٠ .

الروضة لوحة : ٢٠٥ / أ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

- (١) قرأ ابو عمرو وحده (قل العقو) برفع الواو .
 وقرأ السبزي عن ابن كثير من طريق ابى ربيعة^(٢) (لأفنتكم)
 بتلحين الهمز .^(٣)
 قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ، والبرجمي عن ابى بكر^(٤)

- (١) وقرأ الباقر بن نصب الواو .
 السبعة ابن مجاهد : ١٨٢ .
 التيسير للداني : ٨٠ .
 الروضة لوجه : ٢٠٥ / أ .
 النشر : ٢٢٧ / ٢ .
 (٢) محمد بن اسحاق بن وهب ابو ربيعة الربيعي ، تقدمت ترجمته .
 (٣) أى : بتسهيلها .
 قلت : للسبزي عن ابن كثير وجهان فى همزة (لأفنتكم)
 احدهما التسهيل ، والثانى التحقيق .
 ونبه الشاطبي الى كلا الوجهين بقوله : (لأفنتكم بالخلف احمد سهلا) .
 حرز الأمانى : ٤٣ .
 قال فى النشر : واختلف عن السبزي فى تسهيل الهمزة من لأفنتكم
 فى البقرة ، فروى الجمهور عن ابى ربيعة عنه التسهيل .
 وروى صاحب التجريد عنه التحقيق .
 ثم قال والوجهان صحيحان عن السبزي .
 النشر : ٣٩٩ / ١ .
 وانظر الروضة للمالكى لوجه : ٢٠٥ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٢٤٣ .
 (٤) قلت : رواية البرجمي عن ابى بكر بالتخفيف وهو ما يفهم من استثناء
 المؤلف له لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيحة بل المقروء لها التشديد

عنه (حتى يظهروا) مشددة . (١)

قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو إذا أدرج (٢)

(١) أى : بتشديد الطاء والهاء .

وقرأ الباقر بسكون الطاء وضم الهاء والتخفيف فيهما .

غاية ابن مهران : ١١٤ .

الروضة لوحدة : ٢٠٥ / أ .

النشر : ٢٢٧ / ٢ .

وقال الداني في جامع البيان لوحة : ١٩٠ / بائه قرأ بالتخفيف والتشديد في هذا اللفظ عن البرجمي عن أبي بكر عن عاصم قال والأشهر فيه التخفيف

قلت : الذي مشى عليه علماء القراءة هو القراءة بتشديد الطاء في رواية أبي بكر وعن عاصم كما سبق وذكرت . وهو الذي مشى عليه الداني في كتابه التيسير ، فلم يشر إلى رواية التخفيف هذه عن أبي بكر عن عاصم .

انظر التيسير : ٨٠ .

(٢) ذكر العلماء أن لأبي عمرو حالات يترك فيها الهمز الساكن ومنها ما ذكره المؤلف بقوله : إذا أدرج أى إذا أسرع في القراءة .

قال الداني في التيسير : ٣٦ .

اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالادغام لم يهزم كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاماً . وخص مكى بن أبي طالب في كتابه التبصرة في القراءات السبع ترك أبي عمرو للهمز الساكن في حالتين : حال الإدراج وحال القراءة في الصلاة .

فقال : أتت الرواية عن أبي عمرو رحمه الله من جميع الطرق التي ذكرنا من المزيد أنه كان إذا أدرج القراءة ، أو قرأ في الصلاة سهل كل همزة ساكنة في جميع القرآن ، فيبدل منها الشا إذا انفتح ما قبلها)

التبصرة : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

وحكى في النشر أنه كان لا يهزم على كل حال في الصلاة أو في ==

وورش^(١) عن نافع ، والأعشى عن أبي بكر^(٢) ، (للذين يؤلون) بترك الهمز .

وافقهم حمزة ، وخلف ، في الوقف .
 وخالفهم أبو عمرو في (لا يؤخذكم) (ويؤخذكم)^(٣) .
 قرأ أبو جعفر ، وحمزة ، ويمقوب (يخافا) بضم الياء^(٤) .
 قرأ الفضل^(٥) عن عاصم (نبيها)

== غيرها .

النشر : ٣٩٢/١ .

وتقيد المذلى في كامله الابدال لأبي عمر فيما اذا أدت فقط .

الكامل لوحدة : ١١١/أ .

(١) وتقدم في الأصول بيان مذهب أبي جعفر وورش في ترك الهمز .

(٢) ما رواه الأعشى عن أبي بكر من ترك الهمز في يؤلون موقوف عليه

لا يقرأ لأبي بكر به من طريق صحيح .

وتقدم بيان ذلك في الأصول .

(٣) لتحرك الهمز فيه .

وتقدم بيان مذهب أبي جعفر وورش في ابداله في الأصول

(٤) وقرأ الباقر بفتح الياء .

الروضة لوحدة : ٢٠٥/أ .

ارشاد المتبدي : ٢٤٣ .

النشر : ٢٢٧/٢ .

(٥) الفضل بن محمد بن يعلى بن عامر ، ويقال الفضل بن محمد

ابن سالم أبو محمد الضبي ، امام مقرئ ، نحوي ، أخذ القراءة عرضا

من عاصم ابن أبي النجود والأعشى .

روى عنه الكسائي وغيره . توفي سنة ١٦٨ هـ .

قال الذهبي : شذ عن عاصم بأحرف .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٠٨/١ .

غاية النهاية : ٣٠٧/٢ .

بالنون . (١)

قرأ أبو جعفر (لا تضار) مجزومة السراء . (٢)

وقرأ أهل مكة ، والبصرة ، (لا تضار) برفع السراء . (٣)

قرأ ابن كثير وحده (اذا سلمتم ما أتيتكم) مقصورة . (٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، (تماسوهن) (٥) بالألف

(١) قوله تعالى : (وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون) آية : ٣٣

قلت : قراءة المفضل من عاصم بالنون مما انفرد به وشذ ، ولا يقرأ لعاصم به من طريق صحيحة ، وقال ابن مجاهد بل هو غلط ، بل المقروء له به كالجماعة بالياء .

السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .

(٢) قلت : لم يصرح المؤلف على الخلاف الوارد من رواية أبي جعفر

فهو لا يرى لأبي جعفر إلا إسكان السراء مخففة وهو ما عليه جل علماء القراءة .

انظر الخلاف لأبي جعفر في النشر : ٢٢٧/٢ .

(٣) وقرأ الباقر بفتح السراء شديدة .

الروضة لوحدة : ٢٠٦/ب .

ارشاد المتدى : ٢٤٣ .

النشر : ٢٢٧/٢ .

(٤) أى : بقصر الهمزة .

ومثله موضع الروم الأول ، قوله تعالى : (وما أتيتكم من ربا) آية : ٣٩

وأما الموضع الثانى فى سورة الروم ، وهو قوله تعالى : (وما أتيتكم

من زكاة) . فلا خلاف فى مده . آية : ٣٩

السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .

التيسير للدانى : ٨١ .

النشر : ٢٢٨/٢ .

(٥) قوله تعالى : (ما لم تمسوهن) موضعان هنا فى البقرة

آية : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

وضم التاء ، وكذلك فى الأحزاب . (١)

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة غير أبى بكر عن عاصم ، وأهل الشام غير هشام (٢) (قدره) بفتح الدال فيهما . (٣)

قرأ المفضل وحده عن عاصم (يتوفون) بفتح اليا والتاء . (٥)

قرأ أهل الشام ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وحفص عن عاصم (وصية) بالنصب الباقيون بالرفع . (٦)

(١) (من قبل أن تصوهن) سورة الأحزاب آية : ٤٩ .

وقرأ الباقيون بفتح التاء وحذف الألف فى الثلاثة ، وهو كل ماورد منه

السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .

التيسير للدانى : ٨١ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٦ ب .

النشر : ٢٢٨ / ٢ .

(٢) أى : فى رواية ابن ذكوان .

(٣) أى : فى الموضعين (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) آية ٢٣٦

وقرأ الباقيون بفتح الدال فى الموضعين .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٦ ب .

ارشاد المتدى : ٢٤٤ .

النشر : ٢٢٨ / ٢ .

(٤) تقدمت ترجمته قريباً .

(٥) قلت : القراءة المتواترة بضم اليا وفتح التاء (يتوفون) ، فمأواه

المفضل عن عاصم من فتح يا يتوفون مما شذ به ، ولا يقرأ لعاصم

به من طريق صحيح .

وقد ذكر الدانى فى جامع البيان هذه الرواية عن المفضل عن عاصم

وتوجيهها لوحة : ١٩١ أ .

قال قرأ عاصم فى رواية المفضل (والذين يتوفون منكم) فى الموضعين

بفتح اليا ، بمعنى يتوفون آجالهم ، أى : يستوفونها .

وقرأ الباقيون بضم اليا فيهما .

(٦) أى : برفع التاء .

السبعة ابن مجاهد : ١٨٤ .

التيسير للدانى : ٨١ .

النشر : ٢٢٨ / ٢ .

قرأ أهل مكة ، وأبو جعفر ، (فيضعفه) بالرفع والتشديد^(١) .

بالنصب والتشديد^(٢) ابن عامر ويعقوب .

بالنصب والألف عاصم .^(٣)

الباقيون بالألف والرفع .^(٤)

وفى الحديد مثله .^(٥)

قرأ أهل المدينة ، والكسائي ، وأبو بكر غنير شحيب^(٦)

وأبو عمرو في رواية بن الزيد ، واللهبي^(٧) عن ابن كثير .

-
- (١) أى : برفع الفاء وتشديد العين (فيضعفه) .
 (٢) أى : بنصب الفاء وتشديد العين (فيضعفه) .
 (٣) أى : بنصب الفاء وتخفيف العين والفاء قبلها (فيضعفه) .
 (٤) أى : برفع الفاء وتخفيف العين والفاء قبلها (فيضعفه) .
 (٥) سورة الحديد : آية : ١١ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٥ .

النشر : ٢٢٨ / ٢ .

قلت : أشار علماء القراءة الى ما روى عن رويس عن يعقوب من

اختلاس حركة الهاء في كلمة (بيده) في مواضعها الأربعة :

موضعا البقرة آية : ٢٣٧ ، ٢٤٩ .

وموضع المؤمنون آية : ٨٨ .

وموضع يس آية : ٨٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٤ .

النشر : ٣١٢ / ١ .

ولم يخرج المؤلف على هذا الاختلاف في كتابه التلخيص فحله لم يقرأه .

(٦) شحيب بن أيوب عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، تقدمت ترجمته .

(٧) عبد الله بن علي أبو عبد الرحمن اللهبي عن البزى عن ابن كثير

تقدمت ترجمته .

(١) (ويقبض ويبسط) بالصاد .

(١) قلت : ما رواه ابن اليزيدى عن ابي عمرو من القراءة بالصاد فى (يبسط) هو أحد الوجهين عن السوسى عن ابي عمرو ، غير أن المشهور عنه القراءة بالسین .

وما ذكره المؤلف من رواية اللهبى من ابن كثير من القراءة بالصاد هى رواية البزى عن ابن كثير الثابتة عنه . فاللهيبى يروى عن البزى عن ابن كثير .

وما رواية قنبل عن ابن كثير ، فهى القراءة بالسین .

والخلاصة فى هذه القراءة أن القراء فيها على ثلاثة أقسام :

قسم يقرأ بالصاد الخالصة وهم : أهل المدينة ، والكسائى ، والبزى عن ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم ، وروح عن يعقوب .

وقسم يقرأ بالسین وهم : الدورى عن ابي عمرو ، وهشام عن ابن عامر وشلف ، ورويس عن يعقوب .

وقسم ورد عنه الخلاف وهم :

قنبل عن ابن كثير : روى ابن مجاهد عنه القراءة بالسین ، وضعفها فى النشر ، وصوب عنه القراءة بالصاد ، قال وهو الصحيح عنه .

والسوسى عن ابي عمرو : ذكر المؤلف أحد الوجهين عنه ، وهو القراءة بالصاد فى رواية ابن اليزيدى ، قال فى النشر وهو ثابت عن السوسى ثم قال فى النشر : وروى سائر الناس عنه بالسین .

وابن ذكوان عن ابن عامر : ذكر الشاطبى : ورود الخلاف عنه فى قوله : (وقل فيهما الوجهان قولاً محصلاً) فالميم رمز لابن ذكوان وحكى فى النشر الخلاف عنه .

وحفص عن عاصم : حكى فى النشر الخلاف عنه .

قلت : غير أن المشهور والمقروء به لحفص هو السین .

وخلاص من حمزة : ذكر الشاطبى عنه الوجهين وحكى فى النشر عنه الخلاف .

انظر توضيح ذلك فى : الروضة للملكى لوجه : ٢٠٧ / أ ، ٢٠٨ / ب .
ارشاد المبتدى : ١٨٥ ، ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٦٣ ، النشر : ٢٢٨ / ٢ - ٢٣٠ .

قلت : واتفق القراء على قراءة (وزاده بسطة فى الحلم والجسم) آية : ٢٤٧ انه بالسین .

الماوروى عن بعض الأئمة من طرق لا تصح نه على ذلك الدانى فى جامع البيان لوجه : ١٩٢ / ب ، ١٩٣ / أ .

قرأ نافع / وحده (عسيتم) بكسر السين ^(١) . (١٧ / أ)
 قرأ الأعشى ^(٢) عن أبي بكر عن عاصم ، (وزاده بصطة)
 بالصاد . ^(٣)

قرأ أهل المدينة ، وابوعمر (فانه منى) بفتح اليا ^(٤) .
 قرأ أهل الحرمين ، وابوعمر (غرفة) بفتح الفين ^(٥) .

(١) وكذا في سورة محمد : آية : ٢٢٤ .

وقرأ الباقر فيهما بفتح السين .

السبعة ابن مجاهد : ١٨٦ .

التيشير للداني : ٨١ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٠٨ / ب .

النشر : ٢٣٠ / ٢ .

(٢) يحقوب بن محمد ابويوسف الأعشى ، تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : قراءة هذا الموضع بالصاد موقوفة على الأعشى ، لا يقرأ

لأبي بكر بها من طريق صحيح .

وقد قدمت اجماع القراء على قراءة هذا الموضع بالسين .

قال في النشر : لما فيه من موافقة الرسم .

النشر : ٢٣٠ / ٢ .

وقال الداني في جامع البيان بعد ذكره لرواية الأعشى هذه قال :

وكلمهم قرأ بسطه في هذه السورة بالسين على ما هي مرسومة فسي

المصاحف لوحة : ١٩٢ / ب .

(٤) وقرأ الباقر باسكان اليا .

الروضة لوحة : ١٣٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٥٦ .

النشر : ٢٣٧ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر بضم الفين .

الروضة لوحة : ٢٠٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .

النشر : ٢٣٠ / ٢ .

قرأ يعقوب وحده (فلما جاوزه هو) (١)

إذا وقف الحق الهاء بها واخواتها مثل :

(لا اله الا هو) (٢) (فذلك فليفرحوا هو) (٣)

(وكأنه هو) . (٤)

قرأ أهل المدينة ويعقوب (ولولا دفاع الله) بالألف (٥)

(١) البقرة آية : ٢٤٩ .

(٢) (الله لا اله الا هو) البقرة آية : ٢٥٥ .

(٣) يونس آية : ٥٨ .

(٤) سورة النمل آية : ٤٢ .

قلت : هذه الهاءات التي للسكت والتي وقف بزيادتها يعقوب موافقة لقواعد رسم المصاحف المثمانية ، فمن تلك القواعد اثبات ما حذف راسماً .

كهذه الهاءات المحذوفة في الرسم .

فيعقوب يقف وحده بها السكت هذه على كل ضمير منفصل للمفرد الخائب ، سواء كان مذكراً أو مؤنثاً ، سواء كان الضمير مقروناً بالواو أو بالفاء أو باللام ، أو كان مجرداً من الثلاثة .

النشر : ١٣٥/٢ .

وتحجير التيسير لابن الجزرى : ٧٨ .

أتحاف فضلاء البشر : ١٠٤ .

(٥) أى : بكسر الدال والفاء بعد الفاء

وقرأ الباقي بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الألف ، ومثله فى

سورة الحج آية : ٤٠ .

الروضة لوحة : ٢٠٨/ب .

ارشاد الصبدي : ٢٤٦ .

النشر : ٢٣٠/٢ .

- (١) قرأ ابن كثير (القسـدس) ساكنة الـدال .
- (٢) قرأ أهل مكة والبصرة (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) بالنصب
- (٣) الباقيون بالرفع والتنوين .
- قرأ حمزة (ربي الـذى) ساكنة الـياء .
- (٤) الباقيون بفتح الـياء ^{رب الزمعي} .
- قرأ أهل المدينة (أنا أحى) باثبات الألف لفظاً
- وكذلك في كل ما استقبله همزة مضمومة ^(٥) أو مفتوحة ^(٦) مثل

-
- (١) تقدم في أول السورة لوحة : أ / ١٤ .
- (٢) في الثلاثة من غير تنوين .
- (٣) الروضة لوحة : أ / ٢٠٩ .
- ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .
- النشـر : ٢ / ٢١١ .
- (٤) الروضة لوحة : ب / ١٣٨ .
- النشـر : ٢ / ٢٣٧ .
- (٥) وقد وقع بعد ألف انا من همزات القطع المضمومة همزتان في موضعين الأول : هنا في سورة البقرة (انا احى وأميت) آية : ٢٥٨ .
- الثانى : في سورة يوسف (انا أنبئكم بتأويله) آية : ٤٥ .
- (٦) ووقع بعد الف انا من همزات القطع المفتوحة عشرة همزات في عشرة مواضع :
- الأول : (انا أول المسلمين) الأنعام آية : ١٦٣ .
- الثانى : (انا أول المؤمنين) الأعراف آية : ١٤٣ .
- الثالث : (انا أخـسـوك) يوسف آية : ٦٩ .
- الرابع والخامس : (انا أكثر منك مالا - انا اقل منك مالا) كلاهما بالكهف : ٣٤ ، ٣٩ .
- السادس والسابع : (انا آتيك به) في موصى النمل آية : ٣٩ ، ٤٠ .
- الثامن : (وانا أدعوكم) سورة غافر آية : ٤٢ .
- التاسع : (فانا أول العابدين) الزخرف آية : ٨١ .
- العاشر : (وانا أعلم بما أخفيتم) الممتحنة آية : ١ .

(أنا أنبؤكم) و (أنا آتيك) و (أنا أخوك)

زاد ابونشيط عن قالون عند المكسورة (١)

مثل : (ان أنا الا نذير) (٢)

الباقيون بطرح الألف وصلًا ، ولا خلاف في اثباتها في الوقف . (٣)

قوله (لم يتسنه) (٤) (واقتده) (٥)

يحذف الهاء في الوصل حمزة ، والكسائي وخلف ويحقوب . (٦)

زاد حمزة ويحقوب (ماليه) (٧) و (سلطانيه) (٨) (وماهيـه) (٩)

(١) قلت : هو أحد الوجهين عن قالون في همزات القطع المكسورة

الواقعة بعد الف انا ولا يشاركه أحد في هذا الوجه .

(٢) وقد وقع من همزات القطع المكسورة بعد الف انا ثلاث همزات في
ثلاثة مواضع :

الأول : (ان انا الا نذير وبشير) الأعراف آية : ١٨٨ .

الثاني : (ان أنا الا نذير مبين) الشعراء آية : ١١٥ .

الثالث : (وما أنا الا نذير مبين) الأحقاف آية : ٩ .

(٣) لما فيه من موافقة الرسم .

الروضة للملكي لوحدة : ٢٠٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .

الاقناع ابن الباذش : ٦١٠ / ٢ .

النشر : ٢٣١ / ٢ .

(٤) البقرة آية : ٢٥٩ .

(٥) الأنعام آية : ٩٠ .

(٦) واثبت الباقيون الهاء منهما في الحالين .

(٧) (ما اغنى عني ماليه) الحاقة آية : ٢٨ .

(٨) الحاقة آية : ٢٩ .

(٩) سورة القارعة آية : ١٠ .

يعقوب زاد عليه (كتابيه) وحسابيه (١) .

الباقون بالهاء فى الوصل . والوقف بالهاء بينهم اتفاق (٢) .

قرأ أهل البصرة ، والحرمين (ننشرهما) بالراء

الباقون (ننشزها) بالراء (٤) .

قرأ حمزة والكسائى ، (قال أعلم) بوصل من غير همز

والميم مسكننا على الأمر .

والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة (٥)

(١) سورة الحاقة آية : ١٩ ، ٢٥ .

(٢) سورة الحاقة آية : ٢٠ ، ٢٦ .

(٣) لكل القراءة تبعاً للرسم .

قلت : وهذه الهاءات المحذوفة فى اللفظ الثابتة فى الوقف
موافقة لقواعد رسم المصحف .

قال فى النشر : واما القسم الثانى من الاثبات وهو من اللاحق
ايضا ، وهواثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه .
ومتفق عليه .

فالمختلف فيه سبع كلمات وهى : يتسنه فى البقرة ، واقتده فى الأنعام
وكتابه فى الموضعين وحسابيه كذلك وماليه وسلطانيه ، الأربعة
فى الحاقة وماهيه فى القارعة .

النشر : ١٤٢/٢ .

اتحاف فضلاء البشر : ١٠٤ .

(٤) الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٧ .

النشر : ٢٣١/٢ .

(٥) وقرأ الباقون (قال أعلم) بقطع الهمزة ورفع الميم على الخبر
والابتداء على هذه القراءة بفتح همزة القطع .

كتاب السبعة لابن مجاهد : ١٨٩ .

التيسير للدانى : ٨٢ .

الروضة لوحة : ٢٠٩ / أ .

النشر : ٢٣١/٢ .

- قرأ حمزة ، وخلف ، وأبو جعفر ، ويعقوب . (١)
- (٢) (فصرهن اليك) بكسر الصاد . الباقيون بالرفع .
- قرأ أبو بكر عن عاصم (جزاً) بضم الزاي حيث كان .
- وقرأ أبو جعفر جزاً / بالتشديد من غير همز . (١٧ / ب)
- الباقيون جزاً ساكنة الزاي مهموزة . (٣)
- قرأ ابن كثير وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، (والله
- يضاعف لمن يشاء) (يضاعف) (٤)
- قرأ ابن عامر ، وعاصم ، (بربوة) بفتح الراء . (٥)

-
- (١) في رواية رويس عنه . وأما روح عنه فالمقروء له به بضم الصاد .
- (٢) أي : بضم الصاد ومنهم روح من يعقوب .
- غاية ابن مهران : ١١٨ .
- الروضة للمالكي لوحة : ٢١٠ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٢٤٨ .
- النشر : ٢٣٢ / ٢ .
- (٣) الروضة لوحة : ٢١٠ / ب .
- النشر : ٣٩٠ / ١ ، ٢١٦ / ٢ .
- الأتحاف : ١٦٣ . وصحة إذا وقف على حركة الهمزة الزاي وحذف الهمز
- (٤) أي : بحذف الألف وتشديد المين .
- وقرأ الباقيون باثبات الألف وتخفيف المين .
- الروضة لوحة : ٢١٠ / ب .
- النشر : ٢٢٨ / ٢ .
- (٥) وقرأ الباقيون بضم الراء .
- ومثله في سورة المؤمنون آية : ٥٠ .
- السبعة ابن مجاهد : ١٩٠ .
- التيسير للداني : ٨٣ .
- الروضة لوحة : ٢١٠ / أ .
- النشر : ٢٣٢ / ٢ .

قرأ ابن كثير ، ونافع (فآتت اكلها) واكله ، الأكل
خفيفة . (١)

ابوعمر واكلها (٢) ورسلنا ، ورسلكم (٣) ، وсылنا ، خفيفة .
الباقيون في جميع ذلك بالثقل (٤) .

قرأ ابن كثير في رواية الجزى وابن فليح (ولا تيمموا الخبيث)
شدة التاء . (٦)

(١) أى : باسكان الكاف من الأكل حيثما ورد سواء كان مضافا أو خلا
عن الاضافة .

(٢) أى : ان اباعمر يوافق ناعما وابن كثير فيما كان من الأكل مضافا
لضمير المؤنث .

(٣) وقرأ ابوعمر و باسكان السين من لفظ رسل ، اذا كان مضافا لضمير
الحظمة نحو (رسلنا) أو ضمير المخاطبين نحو (رسلكم) أو ضمير
الفائين نحو (رسلهم) .

أما اذا كان هذا اللفظ مضافا لضمير مفرد نحو (رسله)

أولم يكن مضافا نحو (تلك الرسل ، رسلا مبشرين ومنذرين .

فليس فيه لأبى عمرو الا ضم السين كباقي القراء .

(٤) يحبر العلماء عن الحركة بالتثقل والحركة هنا هي الضم ، وهو
أثقل الحركات .

الروضة للمالكي لوحة : ٢١٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٩ .

الاقناع ابن الباذش : ٦١١ / ٢ .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٥) تقدمت ترجمته .

قلت : هذه احدى التاءات الواقعة في أول الفعل المضارع

والتي اشتهر الجزى عن ابن كثير بادغام التاء الأولى منها ، في الثانية

فينطق بتاء واحدة مشددة في حال الوصل . أما ان وقف فيقف

بتاء واحدة مخففة كالباقين .

وقد ذكر علماء القراءات ان جملة تلك التاءات التي يدغمها ===

وقرأ القواس عنه بتخفيف التاء .

وكذلك الباكون .

== الجزى احدى وثلاثون تا^{١٠} فى واحد^{١١} وثلاثين موضعاً ، وقد ذكرها المؤلف فى محالها من السور .

غير أن كثيراً من علماء القراءة جروا على حصرها فى موضع واحد ليكون ادعى للملم بها واستيعابها ، لذا فساد ذكرها هنا كلها تأسيساً بهم وجرياً على نهجهم :

فى البقرة آية : ٢٦٧ (ولا تيمموا) ، وفى آل عمران آية : ١٠٣ (ولا تفرقوا) وفى النساء آية : ٩٧ (ان الذين توفيههم) ، وفى المائدة آية : ٢ (ولا تحاونوا) ، وفى الأنعام آية : ١٥٣ (فتفرق بكم) ، وفى الأعراف آية : ١١٧ (فاذا هى تلقف) ، وفى طه آية : ٦٩ (فلما هى تلمس) ، وفى الشعراء آية : ٤٥ (وفى الأنفال آية : ٢٠ ، ٤٦ (ولا تولوا) (ولا تنازعوا) ، وفى التوبة آية : ٥٢ (قل هل تربصون) ، وفى هود آية : ١٠٥ ، ٥٧ ، ٣ (وان تولوا) (فان تولوا) (لا تكلم نفس) ، وفى الحجرات آية : ٨ (ما تنزل) ، وفى النور آية : ١٥ ، ٥٤ (اذ تلقونه) (فان تولوا) ، وفى الشعراء آية : ٢٢١ ، ٢٢٢ (على من تنزل الشياطين .) (تنزل) ، وفى الأحزاب آية : ٣٣ ، ٥٢ (ولا تبرجن) (ولا أن تبدل) ، وفى الصافات آية : ٢٥ (لاتنصروا) وفى المحجرات آية : ١١ ، ١٢ ، ١٣ (ولا تناجزوا) (ولا تجسسوا) (لتعارفوا) ، وفى الممتحنة آية : ٩ (ان تولوهم) ، وفى الملك آية : ٨ (تكاد تميز) ، وفى ن والقلم آية : ٣٨ (لما تخيرون) ، وفى صس آية : ١٠ (عنه تلهى) ، وفى الليل آية : ١٤ (نارا تطفى) وفى القدر آية : ٤ (من ألف شهر تنزل) .

وذكر الشاطبى تبعاً للدانى الخلاف عن الجزى فى موضعين :

الأول فى آل عمران آية : ١٤٣ (ولقد كنتم تمنون الموت) ، وفى سورة

الواقعة آية : ٦٥ (فظلمتم تفكهن) .

انظر توضيح ذلك فى : غاية ابن مهران : ١١٩ ، ١٢٠ ، الروضة لوحة : ٩٣ / ب ، التيسير للدانى : ٨٣ ، التبصرة لمكى : ٤٤٦ ، الاقناع ٦١٢ / ٢ ، ٦١٣ ، ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٦٨ - ٣٧٣ ، النشر ٢٣٢ / ٢ .

- قرأ يحقوب (ومن يؤت) بكسر التاء . (١)
 قرأ أهل المدينة غير ورش ، وابوعمرو ، ويحيى (٢) والكسائي
 من ابى بكسر ، (فنعمما هي) بكسر النون واسكان العين (٣)

(١) وإذا وقف وقف بالياء على أصله في اثبات ما حذفت منه
 الياء رسماً ، تبعاً لحذفها في اللفظ ^{للالتقاء} الساكنين .
 ومن : عنده اسم موصول ، أى : والذي يؤتيه الله الحكمة .
 وقرأ الباقر بفتح التاء ، ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء
 وحذف الياء .

غاية ابن مهران : ١٢٠ .

الروضة لوجهة : ٢١٠ ب .

ارشاد المبتدى : ٢٥٠ .

النشـر : ٣٣٥ / ٢ .

(٢) يحيى بن آدم عن ابى بكر عن عاصم ، تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : هذا احد الوجهين عن قالون وابى عمرو وابى بكر عن

عاصم ، وهو الوجه الأشهر ، وعليه أكثر اهل الأداء .

والوجه الثانى لهم هو : كسر النون واختلاس كسرة العين ، وهو

وجه صحيح مقروء به لهم .

وقد انتقد بعض العلماء وجه الاسكان لهم لما فيه من الجمع بين

ساكنين .

قال ابو جعفر النحاس في كتابه اعراب القرآن : ٣٣٨ / ١ .

فأما الذى حكى عن ابى عمرو ونافع من اسكان العين فمحال .

وقال ابو على الفارسي في الحجة : ٣٩٦ / ٢ :

من قرأ ^{فقط} بسكون العين من نعماً لم يكن قوله مستقيماً عند النحويين

لأنه جمع بين ساكنين ، الأول منهما ليس بحرف ^{قوة} وليس .

وقال مكى بن ابى طالب في كتابه التبصرة : ٤٥٠ .

وذكر عنهم الاسكان وليس بجائز ، وروى عنهم الاختلاس ، وهو حسن

وقال في الكشف : ٢٧١ / ١ :

وروى الاسكان للعين وليس بشئ ولا قرأت به ، لأن فيه جمعا بين ==

(١) والتشديد .

(٢) وفى النساء مثله .

بفتح النون وكسر العين شامى ، وكوفى غير عاصم .

بكسرهما^(٣) ابن كثير ، وورش عن نافع ، وعاصم فى رواية حماد^(٤)

والأعشى والبرجمى^(٥) ، وحفص عن عاصم

== ساكنين .

قلت : والحقيقة ان كلنا القراءتين صحيحة ، بل ان قراءة الاسكان أصح ، وهى رواية العراقيين والمشاركة قاطبة .

ولا يبالون به الجمع بين ساكنين لصحة وروده لفة ، وقد اختاره

الامام ابو عبيد القاسم بن سلام ، أحد أئمة اللفة

قال وهى لفة النبی صلى الله عليه وسلم

وأما الاختلاس فلا يعرف الا من طريق المغاربة .

قال الدانى فى التيسير : ٨٤ : ورد النص بالاسكان وان كان

الاخفاء اقيس .

وقال فى النشر : ٢٣٦ : الوجهان كحيحان غير ان النص

عنهم بالاسكان .

قلت : ومتى ما ورد النص الصحيح لا يرد قياس عربية ولا فشولفة

فالقراءة سخة متبعة .

(١) أى : تشديد الميم ، وهو محل اتفاق بين القراء .

(٢) سورة النساء آية : ٥٨ (ان الله نعمنا يعظكم به) .

(٣) أى : بكسر النون والعين معا .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) قلت : حماد روى عن عاصم وروى عن ابى بكر عن عاصم .

والأعشى والبرجمى رويان ابى بكر عن عاصم

فتكون هذه الرواية عن ابى بكر عن عاصم بكسرهما معا ، غير أنها لم

تشتهر عنه ، ولا يقرأ له بها .

(١) ويعتقـوب .

قرأ أهل المدينة والكوفة غير عاصم والكسائي عن أبي بكر معهم^(٢)
وتكفر بالنون والجزم .^(٣)

بالنون و الرفع مكى بصرى وأبو بكر عن عاصم .^(٤)

بالياء و الرفع ابن عامر وحفص عن عاصم .^(٥)

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وعاصم والأعشى عن أبي بكر
وهبيرة^(٦) والفضل بن شاهی^(٧) يحسبهم ويحسب ويحسب

(١) الروضة لوحة : ٢١١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

النشر : ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٦ .

(٢) قلت : الرواية المشهورة لأبي بكر عن عاصم هي ما سيذكره المؤلف
من القراءة بالنون ورفع الراء .

وأما رواية الكسائي هذه عنه التي يجزم الراء فلا يقرأ له بها من
طريق صحيح .

(٣) وجزم الراء .

(٤) هذه الرواية هي المشهورة عن أبي بكر عن عاصم ، فلا يقرأ لمبغيرها .

(٥) الروضة لوحة : ٢١١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٥١ .

النشر : ٢٣٦ / ٢ .

((٦) هبيرة بن محمد التمار يروى عن حفص عن عاصم . تقدمت ترجمته .

(٧) الفضل بن يحيى بن شاهی يروى عن حفص عن عاصم . تقدمت ترجمته .

قلت : وقع في كلتا النسختين (والأعشى عن أبي بكر وهبيرة والفضل
ابن شاهی) ، وقد علمت أنهم يروون عن أبي بكر وحفص عن عاصم .

فهم موافقون لهما في القراءة .

وأغلب ظني أن المؤلف ما ذكرهم الا لمخالفتهم لمن

=====

(١) بفتح السين حيث وقع .

=== روى عنه ، وهم أبوبكر وحفص عن عاصم .

وقد جرى علماء القراءة على عدم ذكر الطرق الا في حال مخالفتها
للرواية ، وأما في حال الموافقة فلا فائدة من ذكرها .

فما حصل سهو من الناسخ ، فتكون العبارة :

(قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وعاصم غير الأعشى عن أبي بكر
وهبيرة والفضل بن شاهی) .

وقد نبه ابن مجاهد في كتابه السبعة الى شيء من هذا بقوله :

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة : بفتح السين في كل القرآن .

وقال هبيرة عن حفص انه كان يفتح ثم رجع فكان يكسر .

السبعة ابن مجاهد : ١٩١ .

وقال المالكي في روضته لوحة : ٢١١ / أ .

قرأ ابن عامر وحمزة وأبو جعفر وعاصم الا الأعشى .

وقال ابن مهران في غايته : ١٢١ :

تحسبهم بفتح السين كل القرآن ، شامي ، يزيد وعاصم غير الأعشى
وهبيرة .

وقال المدائني في جامع البيان لوحة : ١٩٧ / ب : قرأ عاصم في غير

رواية الأعشى وابن جبير عن أبي بكر ، ورواية هبيرة وابن شاهی عن

حفص وابن عامر وحمزة يحسبهم ويحسون ولا تحسبهم ولا تحسون

وما كان مثله اذا كان مستقبلاً بفتح السين حيث وقع .

قلت : الأعشى عن أبي بكر وهبيرة والفضل بن شاهی يقرؤون بكسر

السين ، مخالفين الرواية عن عاصم ، كما يفهم من استثناء الأئمة لهم
في رواية عاصم .

(١) بشرط أن يكون مستقبلاً مضارعاً ، وسواء كان مبدؤاً بالياء كما

ذكرنا بالتاء نحو : (أم تحسب ان أكثرهم يسمعون) ، وسواء

تجرد عن الضمير كما مثل بقوله (يحسب) .

أم اتصل به كما مثل بقوله (يحسبهم) و (يحسبه الظمان ما)

وسواء كان مجرد من التوكيد أو صاحباً له كما مثل .

وقرأ الباقر بكسر السين في جميع ذلك .

الروضة للمالكي لوحة : ٢١١ / أ .

غاية ابن مهران : ١٢١ .

أرشاد المبتدي : ١٢٥ .

النشر : ٢٣٦ / ٢ .

- قرأ حمزة ، وأبو بكر إلا الهرجى ^(١) (فأذنوا بحرب
من الله) بمد الألف ^(٢) وكسر الذا ^(٣) .
قرأ أبو جعفر وحده (وإن كان ذو عسرة) مثقلة . ^(٤)
قرأ نافع (ميسرة) برفع السين . ^(٥)
قرأ عاصم (وإن صدقوا) خفيفة الصاد . ^(٦)
قرأ أهل البصرة (ترجمون) بفتح التاء وكسر الجيم . ^(٧)

- (١) تقدمت ترجمته . ولا اعتداد بمخالفته .
(٢) أى : بمد الهمزة ، وتقدم انه يعبر عن الهمزة بالألف .
(٣) وقرأ الباقي بفتح الذا واسكان الهمز (فأذنوا) .
السبعة ابن مجاهد : ١٩١ .
التيشير للداني : ٨٤ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١١ / أ .
النشر : ٢٣٦ / ٢ .
(٤) أى : بضم السين .
وقرأ الباقي باسكان السين .
غاية ابن مهران : ١٢١ .
الروضة لوحدة : ٢١١ / أ .
النشر : ٢١٦ / ٢ .
(٥) وقرأ الباقي بفتح السين .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٢ .
التيشير للداني : ٨٥ .
النشر : ٢٣٦ / ٢ .
(٦) وقرأ الباقي بتشديد الصاد .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٢ .
التيشير للداني : ٨٥ .
النشر : ٢٣٦ / ٢ .
(٧) وقرأ الباقي بضم التاء وفتح الجيم .
وقد مت بيانه في أول البقرة .

قرأ نافع في رواية الحلواني^(١) ، وأبو جعفر^(٢) ، وقتيبة^(٣)

(أن يمل هو) خفيفة . / (١٨ / ١)

يعقوب إذا وقف وقف هو^(٤) وكذلك (عمه)^(٥) ، (ثم هو) بالهاء .

(١) الحلواني عن قالون ، تقدمت ترجمته .

حكى في النشر الخلاف عن قالون في هذا الموضع .
فروى عنه من طريق الحلواني أسكان الهاء في (أن يمل هو)
وروى سائر الرواة عن قالون الضم في الهاء كالجماعة .
قال : والوجهان صحيحان عن قالون وبهما قرأت له .
النشر : ٢ / ٢٠٩ .

(٢) وحكى في النشر الخلاف عن أبي جعفر .

فروى عنه أسكان الهاء في (أن يمل هو) وروى عنه ضمها
كالجماعة .
قال وكلا الوجهين فيهما صحيح عن أبي جعفر .
النشر : ٢ / ٢٠٩ .

(٣) فكر المالك في روضته الأسكان في (أن يمل هو) عن قتيبة
لوحة : ٢ / ١٩١ .

قلت : ولكن قتيبة يروي عن الكسائي ، فلتعلم أن الكسائي لا يقرأ
بها من طريق صحيح ، فهي موقوفة على قتيبة .

(٤) قلت : هذه الهاء التي وقف بها يعقوب وسكت عليها ، قدمت
مذهبه فيها قريباً ، وأنها موافقة لقواعد رسم المصحف . من اثبات
ما حذف رسماً ، لوحة : ١٧ / ب .

(٥) الأصل (عن ما) فحذفت الألف لدخول (عن) على (ما)
وهي استفهام .

وقد ذكر العلماء أن ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ، إذا وقف
عليها يعقوب وقف بها السكت ، وقد وقعت في خمس كلمات وهي :
(لم ، فيم ، فبم ، بم ، سم) حيث وقعت نحسو :
(فلم تقتلون) البقرة آية : ٩١ ، (فيم أنت) النازعات آية : ٤٣ (فيم
تبشرون) الحجر آية : ٥٤ ، (بم يرجع المرسلون) النمل آية : ٣٩
(عم يتساءلون) النبا آية : ١ .
ووافقه الجزى عن ابن كثير في أحد الوجهين عنه .
التيسير للداني : ٦٠ .
الاتقان ابن الباذش ١ / ٥٢٤ ، النشر : ٢ / ١٣٤ .

- قرأ حمزة (أن تضل) بكسر الفيه^(١)
 (فتذكّر) يرفع الراء^(٢) وتشديد الكاف
 قوله : فتذكّر خفيفة^(٣) بفتح الراء مكى بصرى وقتيبة^(٤) عن الكسائي .
 قرأ عاصم وحده (تجارة حاضرة) بالنصب .
 الباقيون بالرفع^(٥) .
 قرأ ابو جعفر (ولا يضار) مجزومة الراء^(٦) .
 قرأ ابن كثير وابوعمر (فرهن) يرفع الراء^(٧) والهاء .

- (١) أى : بكسر الهمزة .
 وقرأ الباقيون بفتح الهمزة .
 (٢) وقرأ الباقيون بفتح الراء .
 (٣) أى : باسكان الذال وتخفيف الكاف .
 (٤) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها مسن طريق صحيح .
 وقرأ الباقيون (فتذكّر) بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء .
 السبعة ابن مجاهد : ١٩٣ .
 التيسير للداني : ٨٥ .
 الروضة للمالكى لوحة : ٢١٢ / ب .
 النشر : ٢٣٦ / ٢ .
 جامع البيان الداني لوحة : ١٩٩ / أ .
 (٥) فيهما .
 السبعة ابن مجاهد : ١٩٣ .
 التيسير للداني : ٨٥ .
 الروضة لوحة : ٢١٢ / ب .
 النشر : ٢٣٧ / ٢ .
 (٦) وقرأ الباقيون بفتح الراء مشددة .
 تقدم بيانه .
 (٧) وقرأ الباقيون (فرهان) بكسر الراء وفتح الهاء والفاء بعدها .
 التيسير للداني : ٨٥ .
 الروضة لوحة : ٢١٢ / ب .
 ارشاد الصمدى : ٢٥٣ .
 النشر : ٢٣٧ / ٢ .

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وعاصم ويعقوب ، (فيفسر

لمن يشاء ويعذب من يشاء) بالرفع . (١)

الباقيون بالجزم . (٢)

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، بالادغام . (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم

(وملائكته وكتبه) على واحدة . (٤)

الباقيون وكتبه على الجمع . (٥)

قرأ يعقوب وحده (لا يفرق) بالياء .

(١) بالرفع : سقطت من نسخة م .

أى : برفع الراء فى يغفر والياء فى يعذب .

(٢) أى : بجزم الراء والياء .

الروضة لوجه : ٢١٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٥٣ .

النشر : ٢٣٧ / ٢ .

(٣) قلت : من المعلوم أن الادغام انما هو لمن يقرأ بالجزم ، وأما

من قرأ بالرفع فى الفعلين فلا خلاف عنه فى الاظهار فيهما .

وقد ادغم الراء فى اللام ابو عمرو بخلف عن الدورى .

وأما ادغام الباء فى الميم فى (يعذب من يشاء) .

قال فى النشر : ادغم الباء منه فى الميم ابو عمرو والكسائى

وخلف .

واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون ثم صحح عن كل من ابن كثير وحمزة

وقالون الوجهان وجه الادغام وعدوه . انتهى بتصرف واختصار .

النشر : ١٠ / ٢ .

(٤) أى : على التوحيد (وكتبه) .

(٥) السبعة ابن مجاهد : ١٩٥ .

التيشير للدانى : ٨٥ .

الروضة للمالكى لوجه : ٢١٢ / ب .

النشر : ٢٣٧ / ٢ .

(١) الباقيون بالنون .

سورة آل عمران :

(٢) مدنية كلها

وهي مائة آية (٣) الا في العدد الدمشقي

(١) غاية ابن مهران : ١٢٢ .

الروضة للملكي لوحة : ٢١٢ ب .

ارشاد المبتدي : ٢٥٤ .

النشسر : ٢٣٧/٢ .

قلت : حوت سورة البقرة ثمانى يايات اضافة ، وهي المختلف فيها بين القراء فتحا واسكانا :

بيتى للثانفين ، عهدى الذالمين ، فاذكرونى اذكركم ، ربى الذى يحيى ويميت ، وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ، فانه منى الا من اغترف غرفة بيده ، انى اعلم ما لا تعلمون ، انى اعلم غيب السموات والارض .

وحوت سبع يايات زوائد ، وهي المختلف فيها بين القراء العشرة اثباتا وحذفًا :

فارهبون ، فاتقون ، ولا تكفرون ، الداع ، اذا دعان ، واتقون يا أولى الألباب ، ومن يؤت الحكمة .

(٢) تقدم انها من السور العجم على مدنيتهما .

(٣) قلت : القول بأنها مائة آية هو ما عليه علماء العدد .

قال الداني فى البيان ورقسة : ٩٠ :

وهي مائة آية فى جميع العدد .

وكذا قال المالكي فى روضته لوحة : ١٣٨ ب .

قال : وعدد آياتها مائة آية فى جميع العدد .

وهو ما ذهب اليه الهذلى فى كاطه لوحة : ٢٧ ب .

انظر اتحاف فضلاء البشر : ١٦٩ .

فانه عددها مائتين الا آية .^(١)

اختلفها سبع آيات :

(الم)^(٢) ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل^(٣)

عددهما الكوفى^(٤) . وتركوا (وانزل الفرقان) .^(٥)

(وانزل التوراة والانجيل) رأس ثلاث آيات .^(٦)

تركها الشامى .^(٧) (ورسولا الى بنى اسرائيل) فى التاسع

والأربعين^(٨) عددها البصرى ، والحصى .^(٩)

(لن تغالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون) فى الثانى والتسعين^(١٠)

عددها المدنىان^(١١) وتركها ابو جعفر .

(١) القول بأن الدمشقى يعددها مائتين الا آية قول ضعيف، وقد

ذهب اليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان .

لوحة : ٢٦ ب .

وعلى هذا فجمة آيتها مائتا آية على القول الراجح .

(٢) آية : ١

(٣) آية : ٤٨

(٤) ولم يعددهما الباقيون .

(٥) آية : ٤

أى : لم يعددها الكوفيون ، وعددها الباقيون .

(٦) آية : ٣

(٧) وعددها الباقيون .

(٨) آية : ٤٩ .

(٩) ولم يعددها الباقيون .

(١٠) آية : ٩٢ .

(١١) المراد بالمدنىين أى : فى عدد المدنى الأول والمدنى الأخير

غير أن المدنى الأخير استثنى منه ابو جعفر فلا يعددها ===

- (١) وعد عوضاً منها (مقام ابراهيم) فى السادس والتسعين .
(٢) وتابعه على عددها أهل مكة والشام .

== وقد تقدم أن أئمة العدد المدنى الأخير هم :
أبوجعفر ، وشييه بن نصاح ، واسماعيل بن جعفر بن كثير .
وقد حصر العلماء المواضع التى خالف فيها أبوجعفر شييه بن نصاح
وهى ست مواضع :
الأول : الموضع الذى معناها (مما تحبون) آية : ٩٢ آل عمران
عده شييه وتركه أبوجعفر .
الثانى : (مقام ابراهيم) آل عمران آية : ٩٧
عده أبوجعفر وتركه شييه .
الثالث : (وأن كانوا يقولون) الصافات آية : ١٦٧ .
تركه أبوجعفر .
الرابع : (قد جاءنا نذير) سورة الطلک آية : ٩
تركه أبوجعفر .
الخامس : (الى طعامه) سورة عيسى آية : ٢٤ ، تركه أبوجعفر
السادس : (فأين تذهبون) التکویر آية : ٢٦ ، تركه أبوجعفر
انظر البيان للدانى ورقة : ٧٤ ، ٧٥ .
نفائس البيان على الفرائد الحسان لشيخنا الشيخ عبدالفتاح القاضى
رحمه الله : ١٤ مطبعة الحلبي .

(١) قلت : فى السابع والتسعين (٩٧) حيث أن المؤلف معتمد فى
الترقيم على العدد الكوفى ، ورقم الآية فى مصاحف أهل الكوفة - كما
ذكرت - (٩٧) .

(٢) أى : تابع أهل مكة والشام المدنيان فى عد (لن تنالوا البر حتى
تشفقوا مما تحبون) وتابع الآخرون أباجعفر فى عدم عددها .
وقيد المؤلف هذا الموضع بما ذكر قبله من قوله تعالى : (لن تنالوا
البر) ، حتى يخرج الضمان الآخرا وهمما :
(قل ان كنتم تحبون الله) آية : ٣١ .

وقوله تعالى : (من بعد ما أراكم ما تحبون) آية : ١٥٢ .
فأنهما متروكان بالاتفاق .

البيان للدانى ورقة : ٩٠ الروضة للمالكي لوحة : ١٣٨ ب/
الكامل للهدلى لوحة : ٢٧ ب / اتحاف فضلاء البشر : ١٦٩ .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج :

ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وعشر كلمات .

وحروفها : فى عدد هم اربعة عشر الفا ، وخمسمائة واربعين

وثلاثون حرفا .

وفى عدد عدا : ثلاثة آلاف ، واربعمئة وثمانون كلمة .

وحروفها : / اربعة عشر الفا ، وخمسمائة وخمسة (١٨ / ب)

(١) عشرون حرفا .

(٢) ثواب من قرأها : المروى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ هذه السورة

(٣) اعطى بكل حرف منها امانا على جسر جهنم . (٤)

(١) البيان للدانى ورقة : ٩٠ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحه : ١٦ / أ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢١٤ / ١ .

(٢) تقدم انه اسناد موضوع لا يصح .

(٣) فى كتاب المبانى والكامل للهدلى : اعطى بكل آية منها .

(٤) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ .

الكامل للهدلى لوحه : ٢ / أ .

قدمت أن هذه السورة من السور التى وردت أحاديث صحيحة فى فضلها .

ففى مسند الامام أحمد من حديث ابى امامة قال : سمعت رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - يقول اقرأوا الزمراوين (البقرة وآل عمران) فانها

يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان

من ثمر صواف يحاجان عن أهلها .

مسند الامام أحمد : ٦٩ / ١٨ من الفتح الربانى ترتيب المسند .

وانظر ما ورد فى فضلها فى سنن الدارمى : ٣٢٥ / ٢ .

وتفسير ابن كثير : ٣٣ / ١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر (الميم) مقطوعة الأحرف^(١)

وروى البرجمي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم (الميم الله) ساكنة الميم مثلوعة .^(٢)

الباقون مفتوحة الميم موصولة الألف .^(٣)

قرأ حمزة ، وابن ذكوان عن ابن عامر ، والكسائي ، وخلف

(١) تقدم في الأصول .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه عن أبي بكر بقطع الهمزة من لفظ الجلالة لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح فهي موقوفة عليهما .

فتقطع الهمز من لفظ الجلالة لما ينفرد به أبو جعفر لكونه يقرأ بالسكت على كل حرف من حروف الفواتح .

ويلزم له من ذلك المد المشبع في ميم ، نظرا لسكونها عنده .
وقال الداني في جامع البيان لوحة : ٢٠٢ / أ : إن رواية القطع شك فيها أبو بكر وأن آخر ما حفظ عنه هو الوصل كالجماعة .

(٣) وهي القراءة الصحيحة عن أبي بكر عن عاصم

ويلزم من كون الهمزة من لفظ الجلالة همزة وصل أنها تسقط في حال الوصل لكل القراءة . وتحرك الميم حينئذ بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين .

قال شيخنا عبد الفتاح القاضي في كتابه البدور الزاهرة في القراءات العشر : ٥٨ .

وانما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من التقاء الساكنين أن يكون تحركه بالكسر ، مراعاة

لتفخيم لفظ الجلالة ، ولخفة الفتح .

ويجوز لكل القراءة حال الوصل وجهان :

المد نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالمعارض .

والقصر اعتداد بالمعارض .

- (٢) (وانزل التوراة) ممال (١) . حمزة يقف بالتاء .
 وقرأ نافع (٢) ، وأبو عمرو (٤) ، بين الالة والتفخيم .
 قرأ شجاع (٦) عن أبي عمرو ، و (يصوركم) ساكنة

- (١) حكى فى النشر الخلاف عن حمزة فروى عنه أنه أمال التوراة االة
 كبرى ، وروى عنه التقليل فيها .
 النشر : ٦١ / ٢ .
- (٢) قلت : حمزة يقف بالها كخير من القسرة .
 فتد أجمع القراء على الوقف بالها فيمارس فى المصاحف من
 ها التأنيت بالها .
 وانما وقع الخلاف بينهم فيما رسمت فيه ها التأنيت بالتاء .
 وكلية التوراة ما رسم فى جميع المصاحف بالها ، فيوقف عليها
 بالها لكل موافقة للرسم .
 امرار المصانى لأبى شامة : ٢٧٤ .
- (٣) اختلف الرواة عن نافع ، فأما قالون فروى عنه التقليل والفتح
 وأما ورش فروى عنه الالة المحضة من طريق الأصبهانى ، والتقليل
 من طريق الأزق .
 النشر : ٦١ / ٢ .
- (٤) أبو عمرو ليس له فيها الالة الكبرى ، وما ذكره المؤلف عنه من
 تقليلها ، فوجه ضعيف لا يقرأ له به .
 النشر : ٦١ / ٢ .
- اتحاف فضلاء البشر : ١٧٠ .
- (٥) التفخيم أحد سميات الفتح .
 قال فى النشر : ٢٩ / ٢ :
 والفتح عبارة عن فتح القارئ لفية بلفظ الحرف ، وهو فيما بعده
 الف اظهر ، ويقال له أيضا التفخيم .
- (٦) شجاع بن أبى نصر البلخى عن أبى عمرو . تقدمت ترجمته .

(١) السراء .

قرأ أبو جعفر^(٢) ، والأعشى^(٣) ، وأبو عمرو (كسند أب)

و (دأب) و (رأى المين) بترك الهمز .

وأفقههم ورش (وبئس المهاد)^(٤)

زاد الأعشى ترك الهمز في فئدة وفئتين^(٥)

وحمزة ، وخلف يترك ان الهمز . كل ذلك عند الوقف^(٦) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (سيفلبسون ويحشرون

(١) قدمت عند قوله تعالى : (بارئكم) ان ما زاده شجاع عن أبي عمرو

من اسكان يحلمكم ، يعلمهم ، ويصوركم .

كل ذلك لا يقرأ لأبي عمرو ، الا بضم الراء ، وما رواه عنه من اسكانه شاذ لا يقرأ به لأبي عمرو من طريق صحيح .

(٢) تقدم في الأصول بيان مذهب أبي جعفر في ابدال الهمز الساكن وما استثنى له من ذلك .

(٣) تقدم في الأصول بيان مذهب الأعشى في الهمز الساكن

وبينت هناك ان ابدال كل همز ساكن رواية موقوفة عليه ، فلا يقرأ

لأبي بكر من عاصم بها من طريق صحيح ، حيث هو يروي عن أبي بكر .

(٤) تقدم في الأصول بيان مذهب ورش في الهمز الساكن ، سواء كان من طريق الأصمعي عنه ، أم طريق الأزرق عنه .

(٥) تقدم في الأصول قول المؤلف انه مما تفرد الأعشى بتركه .

(٦) قدمت في الأصول نبذة عن بيان وقف حمزة على الهمز ، ثم ان تركه

للهمز مقيد بقواعد وضوابط. نقلها العلماء عنه ، فقد يكون ترك الهمز بتسهيله بين يمين .

وقد يكون بنقله ، وقد يكون بابداله عنه . وقد يكون بحذفه .

كل ذلك في حال وقفه على الهمز سواء توسط الهمز أو تلفظ

أما لوصل الهمز بما بعده فليس له الا تحقيقه .

(١) بالياء فيهما .

قرأ أهل المدينة ، ويعقوب ، والفضل عن حفص (ترونيهم) بالتاء^(٢) .

قرأ أبو جعفر ، والحلواني ، وابونشيط عن قالون والمسيبي عن نافع

(قل أونبئكم) بهمزة مقطوعة^(٣) .

بهمزة غير مألولة بصرى^(٤) مكى واسماعيل وورش^(٥) .

(١) وقرأ الباقر بتاء الخطاب فيهما .

غاية ابن مهران : ١٢٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢١٢ / .

النشر : ٢٣٨ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر (يرونيهم) بياء الغيب .

غاية ابن مهران : ١٢٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢١٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٥٨ .

النشر : ٢٣٨ / ٢ .

قلت : وما ذكره عن الفضل عن حفص من القراءة بالتاء ، لا يقرأ

لحفص به من طريق صحيح ، بل قراءته كالكوخيين بالياء .

قال الداني في جامع البيان لوحة : ٢٠٣ / أ ، وخالفه سائر

أصحاب حفص : قرأوا ذلك بالياء .

(٣) قلت : الرواية عن قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها

وبين الواو مع ادخال الف بين الهمزتين .

(٤) وقد ذهب أبى عمرو البصرى فى هاتين الهمزتين من كلمة ، هو تسهيل

الهمزة الثانية ، وله الادخال وعدمه .

(٥) واما ابن كثير وورش فلهما التسهيل من غير ادخال .

قلت : وافقهم رويس عن يعقوب .

وقرأ هشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه .

وقرأ الباقر بالتحقيق من غير ادخال .

الروضة لوحة : ٥٤ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٥٨ .

النشر : ٣٧٤ / ١ .

الأتحاف : ١٧١ .

قرأ أبو بكر عن عاصم (ورضوان من الله) بضم الراء
فى كل القرآن .

حماد (١) ويحيى (٢) كمثل الا فى المائدة
(من اتبع رضوانه) بالكسر (٣) .

قرأ الكسائى (ان الدين) بفتح الألف (٤)

- (١) حماد بن زياد عن ابي بكر عن عاصم . تقدمت ترجمته .
(٢) يحيى بن آدم عن ابي بكر عن عاصم . تقدمت ترجمته .
(٣) قلت : هذا هو الموضع الثانى المستثنى لأبى بكر ، فيقرأه
كالباقين بكسر الراء . المائدة آية : ١٦ .
وقرأ الباقون بكسر الراء فى جميعها ورد منه فى القرآن .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٢ .
التيشير للدانى : ٨٦ .
الروضة لوجه : ٢١٣ / أ .
ارشاد المبتدى : ٢٥٩ .
النشر : ٢٣٨ / ٢ .

قلت : وذكر المؤلف الحماد ويحيى من رواية ابي بكر للتنبيه الى
ورود الخلاف عن رواية ابي بكر فى الموضع الثانى فى سورة المائدة
فرواه حماد ويحيى عنه بالكسر ، ورواه الأعشى والبرجمى عنه بالضم .
الا أن رواية الكسر عنه فى هذا الموضع أشهر .
وقد صحح فى النشر رواية الضم عنه فى هذا الموضع .

النشر : ٢٣٨ / ٢ .
وانظر الروضة لوجه : ٢١٣ / أ .
(٤) أى : بفتح الهمزة .

وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٣ .
التيشير للدانى : ٨٧ .
غاية ابن مهران : ١٢٤ .
النشر : ٢٣٨ / ٢ .

- قرأ أهل المدينة والشام والأعشى والبرجمي عن أبي بكر^(١)
وحفص عن عاصم (وجهي لله) بفتح الياء^(٢) .
قوله (ومن اتبعن) وصلها بالياء مدني بصرى
واثبتهما يعقوب في الوقف^(٣) .
قرأ حمزة ، ونصير عن الكسائي / (ويقاتلون)^(٤) (١/١٩)
بالألف^(٥) .

- (١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر بفتح هذه الياء
موقوفة طبعها لا يقرأ نأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .
(٢) وقرأ الباقر بن بكير عن عاصم ، ومنهم أبو بكر عن عاصم .
الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .
النشر : ٢٤٧ / ٢ .
اتحاف فضلاء البشر : ١٧٢ .
(٣) يعقوب يثبتها في الحالين .
وأخذ له اثباتها في الوصل من قوله وصلها بالياء مدني بصرى
والمراد بالبصري أبو عمرو ويعقوب .
وقرأ الباقر بن بكير عن عاصم في الحالين وصلا ووقفنا .
الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .
النشر : ٢٤٧ / ٢ .
اتحاف فضلاء البشر : ١٧٢ .
(٤) قوله تعالى : (ويقتلون الذين يأمرن بالفسك من الناس) آية ٢١
قلت : ما رواه المؤلف عن نصير عن الكسائي من القراءة بالألف
كحمزة موقوف عليه ، لا يقرأ للكسائي به من طريق صحيح .
(٥) أي : بألف بعد القاف ، وبضم الياء قبلها ، وكسر التاء .
وقرأ الباقر بن بكير عن عاصم ، واسكان القاف ، وحذف الألف ، وضم التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٣ .
التيشير المداني : ٨٧ .
غاية ابن مهران : ١٢٤ .
الروضة لوحة : ٢١٣ / أ .
النشر : ٢٣٨ / ٢ .

قراً ابوجعفر (ليحكم بينهم) برفع الياء . (١)

قراً أهل المدينة ، والكوفة غير أبي بكر من عاصم

(من الميت) (ويخرج الميت) بالتشديد في كل القرآن . (٢)

زاد أهل المدينة (أو من كان ميتاً) (الأرض الميتة) (٣)

(لحم أخيه ميتاً) . (٤)

وقراً يعقوب ما كان فيه ذكر البلد بالتخفيف مثل :

(سقناه إلى بلد ميت) . وما بقى بالتشديد . (٥)

(١) وقراً الياقون بفتح الياء . تقدم بيانه .

(٢) وكذا يقرأون بتشديد (سقناه لبلد ميت) الأعراف آية : ٥٧ .

وقوله تعالى : (فسقناه إلى بلد ميت) فاطر آية : ٩ .

(٣) سورة الأنعام آية : ١٢٢ .

(٤) سورة يس آية : ٣٣ .

(٥) سورة الحجرات آية : ١٢ .

(٦) فاطر آية : ٩ .

وكذا قوله تعالى (سقناه لبلد ميت) الأعراف آية : ٥٧ .

(٧) قلت : مذهب يعقوب قراءة لفظ (الميتة) في سورة الأربعة

البقرة والمائدة والنحل ويس : الآيات : ١٧٣ ، ٣ ، ١١٥ ، ٣٣ .

و (ميتة) في موضع الأنعام آية : ١٣٩ ، ١٤٥ .

و (ميتاً) بالفرقان والزخرف آية : ٤٩ ، ١١ ، ١١ .

قراً كل ذلك ، بالتخفيف .

وقراً (أو من كان ميتاً) في الأنعام بالتشديد آية : ١٢٢ .

وقراً في رواية رويس عنه بالتشديد في موضع الحجرات آية

١٢ .

ويقرأ لفظ الميت المعرف بالتشديد سواء كان مجروراً أم

منصوباً .

الباقون جميع ذلك بالتخفيف .^(١)

قرأ يعقوب وحده (الا ان تتقوا منهم تقيسه)

بفتح التاء^(٢) وتشديد الياء .^(٣)

والا مالة كوفى غير عاصم .^(٤)

قرأ أهل المدينة وابوعمر (منى) بفتح الهمزة .^(٥)

(١) غاية ابن مهران : ١١٠ .

التبصرة فى قراءة الأئمة العشرة لأبى الحسن على بن محمد بن على
ابن فارس الخياط البغدادي ، لوحة : ٢١ / أ ، محفوظ بمكتبة
الجامعة الاسلامية ميكروفيلم رقم ٢٩٠ .

الروضة لوحة : ٢١٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٠ .

النشر : ٢٢٤ / ٢ .

وقد قدمت أن ما لم يمت للكل جاء مثقلا .

(٢) وكسر القاف بعدها .

(٣) وقرأ الباقون (تقاه) بضم التاء ، وفتح القاف واثبات ألف
بعد القاف .

التبصرة فى العشر لابن فارس الخياط لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٠ .

النشر : ٢٣٩ .

(٤) ولورش فيه وجهان : التقليل ، وعدمه ، من طريق الأزرق عنه

وهذا هو الموضع الأول فى لفظ (تقاه) .

واما الموضع الثانى وهو قوله تعالى (حق تقاته) آية : ١٠٢

فقد أماله الكسائى وقلله ورش بخلف عنه .

الروضة لوحة : ١٢١ / ب .

النشر : ٣٧ / ٢ ، ٤٩٠ .

الاقتناع ابن الباذى : ٢٨١ / ١ .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .

النشر : ٢٤٧ / ٢ .

قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب

(١) (بمما وضعت) بضم التاء .

قرأ أهل المدينة (وانى اعیذها) بفتح الياء . (٢)

قرأ أهل الكوفة (وكفلها) مشددة الفاء .

(٣) الباقيون غفيفة .

(٤) قرأ أبو بكر عن عاصم (وكفلها زكرياء) بالعد والنصب

ها هنا فحسب .

(٥) الباقيون من أهل الكوفة مقصورا في كل القرآن .

(١) وسكون العين (وضعت) .

وقرأ الباقيون بفتح العين وسكون التاء .

التبصرة في العشر للخياط لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٣ / أ .

ارشاد الصمدى : ٢٦١ .

النشر : ٢٣٩ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقيون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .

النشر : ٢٤٧ / ٢ .

(٣) السبعة ابن مجاهد : ٢٠٤ .

التيشير : ٨٧ .

النشر : ٢٣٩ / ٢ .

(٤) أى : بنصب الهمزة بعد الألف (زكرياء) . في هذا الموضع فقط .

وأما بتيقن المواضع التي ورد فيها لفظ زكرياء ، فان ابابكر عن عاصم

قرأ بالعد في زكرياء وتحريك الهمز بحسب العوامل الداخلة عليه كالجماعة .

(٥) أى : ان أهل الكوفة الا ابابكر عن عاصم قرأ ويقصر زكريا من غير

همز بعد الألف في كل ما ورد منه في القرآن .

الباقون من جملة العشرة في كل القرآن بالمسد والرفع.^(١)

قوله (بخير حساب) اماله قتيبة عن الكسائي والأعشى

(٢) عن ابى بكر ، فى حال الجرحى جميع القرآن .

(١) أى : بالمد واثبات الهمز بعد الألف والرفع فى الهمز هنا
وأما بقية المواضع فيحسب العوامل .

فهو مرفوع في ثلاثة مواضع وهي : (كل ما دخل عليها زكريا المحراب) (هنالك دعا زكريا ربه) كلاهما في هذه السورة آية : ٣٧ ، ٣٨ ، و (يا زكريا انا نبشرك بغلام) مريم آية : ٧ . وسبب رفعه في الموضعين الأولين انه فاعل ، وفي الثالث مرفوع لأنه منادى مفرد علم .

وهو منصوب في ثلاثة مواضع وهي : (وزكريا ويحيى) الأنعام
آية : ٨٥ ، (ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى) مريم آية : ٢
(وزكريا إذ نادى ربه) الأنبياء آية : ٨٩ .

وسبب نصبه في الأول والثالث أنه معطوف على المنصوب قبله
وفي الثاني : أنه بدل أو بيان من عبده فهو منصوب .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

التيسير للداني : ٨٧ .

غاية ابن مهران : ١٢٤ .

الروضة لوحدة : ٢١٤ ب .

النشر : ٢٣٩/٢

(٢) قال المالكي في روضته لوجه : ١٣٤ / ب .

أما السين فأما لها قتيبه والأعشى في رواية النقاش في الحسباب
إذا كان خفضا ، وسواء كان فيه الألف واللام أم لم يكن في جميع
القرآن .

قلت : رواية قتبية عن الكسائي والأعشى عن أبي بكر باطالة حساب موقوفة عليهما ، لا يقرأ للكسائي ، ولا لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فنادته) بالياء^(١) والامالة .

قوله (فى المحراب) بالامالة شامى غير هشام^(٢)

وقتية^(٣) وورث اذا كان مكسورا .

(١) مراد المؤلف أى بألف منحوبها نحو الياء .

فقراءة حمزة والكسائى وخلف (فناداه) بألف بعد الدال مالة

وقرأ الباقر (فنادته) بتاء ساكنة بعد الدال .

والمؤلف هنا اقتبس عبارة ابن مجاهد فى كتابه السبعة ، حيث عبر

عن هذه الألف بالياء ، قال : وقرأ حمزة والكسائى (فناداه) بالياء

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ .

وهو تحبير جرى عليه ابن مهران فى غايته : ١٢٤ .

قال : (فناداه) بالياء كوفى غير عاصم .

قلت : غير أن جل العلماء جروا على التعبير بالألف لما فيها

من دفع اللبس .

التبصرة فى قراءات العشرة محمد بن على بن فارس لوحة ، ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٤ / ب .

النشر : ٢٣٩ / ٢ .

(٢) أمال ابن عامر فى رواية ابن ذكوان عنه لفظ المحراب المجرور فى مضمين

الموضع الأول : هنا فى آل عمران (يلقى فى المحراب) آية : ٣٩ .

والموضع الثانى : فى سورة مريم (فخرج على قومه من المحراب) آية ١١

بلا خلاف عن ابن ذكوان .

وورد عن ابن ذكوان الخلاف فيما نصب من لفظ المحراب ، وهو فى

الموضع الأول : فى سورة آل عمران (كلما دخل عليها زكريا المحراب) آية ٣٧

والثانى : فى سورة - ص - (اذ تسوروا المحراب) آية : ٢١ .

التبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ١٣٤ / ب .

أتعاف فضلاء البشر : ١٧٣ .

النشر : ٦٤ / ٢ .

(٣) قلت : رواية قتبية بالامالة موقوفة عليه ، لا يقرأ للكسائى بها من

طريق صحيح فهى شاذة .

- (١) ويميل ورش ايضاً اذا كان منصوباً .
- قرأ أهل الشام وحمزة (ان لله) بكسر الألف . (٢)
- قرأ حمزة والكسائي (يبشرك) خفيفة (٣) والباء ساكنة وكذا فيما بعده . (٤)

- (١) قلت : لا امالة لورش في لفظ المحراب ، سواء كان مجروراً أو منصوباً .
- وقد مت أن هذه الامالات التي رواها عنه ابوالأزهر لا يقرأ لورش بها من الأريق صحيح . فهي شاذة .
- (٢) أي : بكسر الهمزة من قوله تعالى (ان الله يبشرك بيحيى) وقرأ الباقون بفتح الهمزة .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ .
- التيسير للداني : ٨٧ .
- النشر : ٢٣٩ / ٢ .
- (٣) أي : بتخفيف الشين وتحريكها بالضم وفتح الياء قبلها .
- (٤) قلت : عمد كثير من المصنفين في علم القراءات الى بيان مذاهب القراء فيما ورد من لفظ (يبشرك) و (نبشرك) عند هذا الموضع الأول .
- ولكن المؤلف ترك ذلك حسب منهجه في بيان كل لفظة في موضعها وما سلكه العلماء من الجمع ثم بيان كل لفظة في موضعها أحسن لذا فقد رأيت بيان مذاهب القراء فيما ورد منه هنا ، حتى يكفى المطالع مؤنة البحث . فأقول :
- قرأ حمزة والكسائي (يبشرك بيحيى) (يبشرك بكلمة منسوبة) كلاهما في آل عمران بفتح حرف الضارعة وسكون الباء ، وضم الشين مع تخفيفها .
- وفي سورة الأسراء (ويبشرك المؤمنين) آية : ٩
- وفي سورة الكهف (ويبشرك المؤمنين) آية : ٢
- وتفرد حمزة بالتخفيف في قوله تعالى : (يبشركم ربهم) التوبة آية ٢١
- ===

قرأ ابن عامر (كن فيكون) بفتح النون .^(١)

قرأ أهل المدينة وعاصم ويعقوب

(ويعلمه الكتاب) بالياء .^(٢)

== وفي الحجر (انا نبشرك) آية : ٥٣ ، وهو الموضع الأول

وفي مريم في موضعين (انا نبشرك بغلام اسمه يحيى) آية : ٧ ،

(ولننبشرك به المتقين) آية : ٩٧ .

وأما الذي في سورة الشورى (ذلك الذي يبشر الله) آية : ٢٣

فغفقه ابن كثير وابوعمر وحمزة والكسائي .

وقرأ الباقر بالتشديد .

واتفق القراء جميعاً على تشديد الموضع الثاني في الحجر) فيسم

تبشرون (آية : ٥٤ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

التيشير للداني : ٨٧ ، ٨٨ .

غاية ابن مهران : ١٢٥ .

التبصرة في العشر ابن فارس لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٤ / ب .

المستنير في القراءات العشر لابي طاهر احمد بن علي بن سوار

لوحة : ٦٩ / أ (مخطوط ميكروفيلم مكتبة الجامعة تحت رقم ٧٩٠ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٢ .

النشر : ٢٣٩ / ٢ ، ٢٤٠ .

(١) هذا هو الموضع الأول في هذه السورة آية : ٤٧ .

وأما الموضع الثاني في هذه السورة (كن فيكون الحق) آية : ٥٩ ، ٦٠ .

فلا خلاف بين القراء في رقع نونه .

وتقدم بيان ذلك في البقرة .

(٢) وقرأ الباقر بالنون .

التبصرة في العشر ابن فارس لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٣ .

النشر : ٢٤٠ / ٢ .

قرأ نافع / (انى اخلق لكم) بكسر الألف^(١) (١٩ / ب)
الباقين بالفتح .

وفتح الياء حجازى وابوعمرو .^(٢)

قرأ ابوجعفر وحده (كهية الطير)^(٣) بالألف^(٤)

فيكون (طائرا)^(٥) وفى المائدة .^(٦)

(١) قلت : كسر الهمزة فى (انى اخلق) انما هو لنافع وابى جعفر
فكان من حقه أن يقول قرأ أهل المدينة ، وهذا ما عليه علماء القراءة
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٤ / ب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ / ب .
ارشاد المبتدى : ٢٦٣ .

ولعل المؤلف قد اعتمد رواية ابن مهران ، فقد ذكر فى غايته
أن نافع وحده قرأ بكسر الهمزة من قوله تعالى (انى اخلق)
غاية ابن مهران : ١٢٥ .

وتعقبه ابن الجزرى فى النشر : ٢٤٠ / ٢ .
فقال : وقول ابن مهران ان الكسر لنافع وحده فليس .
(٢) واسكنها الباقون .

الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .

النشر : ٢٤٧ / ٢ .

الاتحاف : ١٧٥ .

(٣) أى : ما كان من هذا اللفظ بالألف واللام .

وقع فى نسخة م (الطائر) .

(٤) أى : بألف بعد الطاء وبهمزة بعد الألف .

(٥) كما لفظ به ، أى بالألف فى المنكر منه ، فاكفى باللفظ من التمسك .

(٦) : موضع المائدة قوله تعالى (واذا تخلق من الطين كهية الطير

باذنى . فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنى) آية : ١١٠ .

قرأ ابوجعفر كلا الموضعين بالألف بعد الطاء ، سواء فى ذلك

المصرف منه أم المنكر .

بالألف فيهما^(١) مدنى ، ويعقوب .^(٢)

قرأ يعقوب وحده (واطيعون) بالياء في الحالين .^(٤)

قرأ الكسائي غير أبى الحارث (من انصارى) بالامالة .^(٥)

(١) أى : فى لفظ (طائر) المنكر فى السورتين .

ووافق نافع ويعقوب فيما كان من لفظ طائر منكراً فى السورتين آل عمران والمائدة فقط .

(٢) وقرأ الباقون (طيرا) بياء ساكنة بين الطاء والراء من غير

ألف ولا همز بعده فى كلا السورتين ، وفى المصنف منه والمنكر .

غاية ابن مهران : ١٢٥ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٤ / ب .

النشر : ٢ / ٢٤٠ .

(٣) قرأ : سقطت من نسخة م .

(٤) وحذفها الباقون فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .

النشر : ٢ / ٢٤٧ .

الأتحاف : ١٧٥ .

(٥) هذه من الكلمات التى اختص الدورى بامالتها من الكسائى .

وقرأ الباقون بالفتح فيها .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / أ .

الروضة لوحة : ١٣٥ / أ .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٢٣٥ .

النشر : ٢ / ٥٨ .

وفتح الياء مدنى .^(١)

قرأ حفص عن عاصم ورويس عن يعقوب (فنوفيههم)

بالياء . الباقيون بالنون :^(٢)

قرأ القواس^(٣) عن ابن كثير (هأنتم) مقصور مهموز .^(٤)

(هأ أنتم) مهموز مسدود شامى كوفى والسجى .^(٥)

(١) وقرأ الباقيون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .

النشر : ٢٤٧ / ٢ .

الاتخاف : ١٧٥ .

(٢) غاية ابن مهران : ١٢٥ ، ١٢٦ .

تبصرة ابن فارس : ٢١ / ب .

الروضة لوحة : ٢١٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٤ .

النشر : ٢٤٠ / ٢ .

(٣) أحمد بن محمد بن عون القواس عن ابن كثير . تقدمت ترجمته .

(٤) قلت : وهذه الرواية هي التي قرأ بها قنبل على شيخة القواس

على ابن كثير .

وذكر ابن مجاهد أنه قرأ بها على قنبل .

قال في كتابه السبعة : ٢٠٧ .

قرأ ابن كثير (هأنتم) لا يمد ويهمز الألف من أنتم .

وقرأت أنا على قنبل عن ابن كثير (هأنتم) بهذا اللفظ على

ونن (هعنتم) .

وهذه الرواية عن قنبل هي التي في التيسير للداني : ٨٨ .

ونن عليها الشاطبي في قوله : (ولا ألف في ها ها أنتم زكاجنى)

فالزاي رمز لقنبل .

(٥) قلت : ويعقوب معهم في القسراءة بالمد والهمز .

وابن فليح عن القواس عن ابن كثير (ها انتم) بغير همز . (١)

مدنى بصرى (٢) يعقوب (٣) اقل صدا . (٤)

- (١) قلت : مراده بغير همز ، أى بالتسهيل .
فتكون هذه رواية انفرد بها ابن فليح عن القواس عن ابن كثير
وهى القراءة بالألف فى (ها انتم) مع تسهيل الهمز
ولا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح .
- (٢) قرأ قالون وابوجعفر باثبات الألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها
وبين الألف .
وأما ورش فقد حكى فى النشر عنه ثلاثة أوجه : ٤٠٠ / ١ :
الأول : حذف الألف كقبيل مع تسهيل الهمز .
الثانى : ابدال الهمزة الفا محضة ، فتجتمع مع النون وهى ساكنة
فيمد للالتقاء الساكنين .
الثالث : اثبات الألف كقراءة قالون وأبى جعفر .
- (٣) قراءة أبى عمرو كقراءة قالون بالألف وتسهيل الهمز .
- (٤) يعقوب مثل الشامى فى المد والهمز .
والقراء فى ها انتم على مذاهبهم فى قصر المنفصل أو مدده .
بقى أن أقول : ان الخلاف الوارد فى هذا اللفظ هو فى كل ما
ورد منه فى القرآن .
انظر مبحث ها انتم فى : السبعة ابن مجاهد : ٢٠٧ .
التيسير للدانى : ٨٨ .
الصننير لوحه : ٦٩ ب .
تبصرة ابن فارس لوحه : ٢١ ب .
الروضة لوحه : ٢١٥ أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٤ .
ابراز المتانى شرح حرز الأمانى : ٣٩٠ .
النشمر : ٤٠٠ / ١ - ٤٠٤ .

قرأ ابن كثير (أن يؤتى) بالمسد .^(١)

(١) قلت : مراده بالمد هنا ، أى بهمزين على الاستفهام .
فذهب ابن كثير المقروء له به (أن يؤتى) بهمزين
الثانية منهما مسهلة ، وهو على أصله فى عدم الادخال بين الهمزتين
من كلمة .
والتصريح عن الاستفهام بالمد اصطلاح شائع بين الطبقة الأولى
من المصنفين .
قال ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٢٠٧ :
كلهم قرأ (أن يؤتى) غير ممدود الا ابن كثير ، فانه قرأ
(أن يؤتى) ممدودا .
فمراده أن كل القراء قرأوا بهمة واحدة على الخبر ، الا ابن كثير
فانه قرأ بهمزين على الاستفهام .
فأنت ترى كيف عبر عن الاستفهام فى الهمزتين بالمد .
وقد جرى على ذلك الدانى فى التيسير ، فقد عبر عن قرأ بهمزين
على الاستفهام ، وهو ابن كثير بقوله :
ابن كثير بالمد على الاستفهام الباقون بغير مد على الخبر .
التيسير : ٨٩ .
وأوضح ابوشامة فى كتابه ابراز المعانى هذا المصنى بقوله :
وصاحب التيسير يعبر عن مذهب من سهل فى هذه المواضع
بهمة ومده . ومراده بين بين والله اعلم .
ابراز المعانى لأبى شامة : ١٣١ .
وجرى القلانسي فى ارشاده على التعبير عن التسهيل والاستفهام
بالمسد .

قال فى الارشاد : ٢٦٥ :
قرأ ابن كثير (أن يؤتى) بهمة ممدودة .
قلت : وقرأ الباقون هذا الموضع بهمة واحدة على الخبر .
المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ ب .
الروضة للملكى لوحة : ١٢ أ .
النشر : ٣٦٥ / ١ ، ٣٦٦ .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر غير البرجمسي

- (١) (لا يؤده اليك) و (يؤده اليك) (٢) و (تؤته) (٣) و (توله) (٤)
 (ونصله) (٥) (عرث الدنيا تؤته) (٦) ساكنة الهاء فيهن . (٧)
 مختلفين أبو جعفر (٨) ، والخلوانسي (٩) ، ويعقوب

(١) أقول : هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراءة في هاء الكتابة
 وقد قدمت في الأصول صورها ، وإن من تلك الصور :
 أن تقع بين متحركين كما هنا ، وحكمها الصلة للمكمل ، إلا ما
 استثنى من هذه الصورة ، وهو اثني عشرة كلمة ، ومنها هذه
 الكلمات التي معنا .

(٢) توله (يؤده اليك) آل عمران آية : ٧٥ .

(لا يؤده اليك) ، ، ، : ١٤٥ .

(٣) (تؤته منها) الشورى آية : ٢٠ .

(٤) (توله ما تولى) النساء آية : ١١٥ .

(٥) (نصله جهنم) النساء آية : ١١٥ .

(٦) موضع الشورى تقدم .

(٧) قلت : حكى علماء القراءة عن أبي جعفر وهشام القراءة بوجه
 الاسكان .

فأما أبو جعفر فقد روى عنه الاسكان من طريق النهروانسي

ذكره ابن سوار في المستنير لوحة : ٦٩ ب .

وابن فارس في تبصرته لوحة : ٢١ ب .

وذكره في النشر : ٣٠٥ / ١ .

وأما هشام فروى عنه الاسكان من طريق الداجوني عنه .

المستنير لوحة : ٦٩ ب .

النشر : ٣٠٥ / ١ .

(٨) قلت : المراد بالاختلاس ، أي : الاتيان بالحركة كاملة من غير

صلة ، والذي عليه جل علماء القراءة هو ترجيح وجه الاسكان لأبي جعفر

الروضة لوحة : ٢١٥ أ .

فلم يذكر عنه غير الاسكان .

(٩) الخلواني عن هشام ، وهذا هو الوجه الثاني لهشام عن ابن عامر .

(١) وقالون من نافع .

(٢) الباقيون بالاشباع .

قرأ أهل الحجاز والبصرة (بما كنتم تعلمون الكتاب) خفيفة^(٣) .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمر ، والكسائي ، والأعشى ، والبرجمي^(٤)

عن أبي بكر عن حاصم (ولا يأمركم) بالرفع^(٥) .

(١) (قالون عن نافع) سقط من نسخة م .

(٢) أي : بصلتها . ومن المعلوم أنه إذا وقع بعد الهاء في حال

صلتها همز ، فالقراء على أصولهم في المد .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ / ب .

الروضة لوحة : ٢١٥ / أ .

النشر : ٣٠٥ / ١ ، ٣٠٦ .

(٣) أي : بفتح التاء ، وسكون العين ، وفتح اللام ، مع تخفيفها (تعلمون)

وقرأ الباقيون بضم التاء ، وفتح العين ، وكسر اللام مع تشديد ها .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ / ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢١٥ / أ .

النشر : ٢٤٠ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن حاصم بالقراءة بالرفع

موقوفة عليهما ، لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

بل المقرء له به كأصله بنصب الراء .

(٥) وقرأ الباقيون بنصب الراء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ / ب .

غاية ابن مهران : ١٢٧ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب .

الروضة لوحة : ٢١٥ / أ .

النشر : ٢٤٠ / ٢ .

قلت : ولا يخفى ما لأبي عمرو من اسكان الراء واختلاسها ، مما

تقدم بيانه في البقرة .

كما أن قوله تعالى : (أيأمركم بالكفر) لا خلاف بين القراء برفع راءه .

قرأ حمزة (لما آتيتكم) بكسر اللام . الباقيون بالفتح^(١)

قرأ أهل المدينة (آتيناكم) بالألف^(٢) .

قرأ أبو عمرو (يهفون) بالياء (واليه ترجعون) بالتاء .

حفص عن عاصم ويعقوب بالياء فيهما .

الباقيون بالتاء فيهما .^(٣)

قرأ أبو ربيعة^(٤) عن السجزي عن ابن كثير .

(١) أي بفتح اللام .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٣ .

التيشير للداني : ٨٩ .

النشر : ٢٤١/٢ .

(٢) قوله تعالى (لما آتيناكم من كتاب) بنون بعدها الفعلى الجمع .

وقرأ الباقيون (آتيتكم) بتاء مضمومة مع حذف الألف على التوحيد .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩ ب .

غاية ابن مهران : ١٢٧ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ ب .

الروضة لوحدة : ٢١٦ ب .

النشر : ٢٤١/٢ .

(٣) المستنير ابن سوار لوحدة : ٦٩ ب .

غاية ابن مهران : ١٢٨ .

الروضة للملكي لوحة : ٢١٦ ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ ب .

النشر : ٢٤١/٢ .

قلت : ولا يخفى ما ليعقوب في (واليه يرجعون) من فتح

الياء وكسر الجيم ما تقدم بيانه .

(٤) محمد بن اسحاق بن وهب أبو ربيعة الرقي عن السجزي : تقد مترجمته .

(ملء الأرض) بغير همز .^(١)

وقرأ القواس وابن فليح ملء الأرض بالهمز . وكذلك الباقيون .^(٢)

قرأ أبو جعفر ، وورش عن نافع ، الأرض بغير همز .^(٣)

قرأ أبو جعفر ، وأهل الكوفة غير أبي بكر (حج

البيت) بكسر الحاء .^(٤)

(١) قلت : لم أرفى أى من كتب القراءات وطرق الجزى الصحيحة من

قرأ بنقل حركة الهمز فى (ملء) الى اللام وحذف الهمز .

وعلق هذا فما رواه ابوربيعة عن الجزى من ذلك موقوف عليه ، لا يقرأ للجزى به من طريق صحيح .

(٢) ذكر ابن سوار فى المستنير وابن فارس فى تبصرته .

والمالكي فى روضته والقلايسى فى ارشاده :

" أن اباجعفر ورد عنه نقل حركة الهمز فى (ملء) الى اللام مع

حذفها ، قالوا : وهى طريق النهروانى عنه .

وصحح فى النشر الوجهين عنه النقل وعدمه .

المستنير لوحدة : ٧٠ / أ .

التبصرة لوحدة : ٢١ / ب .

الروضة لوحدة : ٢١٦ / ب .

الارشاد : ٢٦٧ .

النشر : ٤١٤ / ١ .

(٣) تقدم فى الأصول مذهب ورش وأبى جعفر فى نقل حركة الهمزة فى

الأرض الى الساكن قبلها وحذف الهمز .

وأما حمزة فاذا وقف على الأرض فله وجهان صحيحان : النقل والسكت .

النشر : ٤٢٠ / ١ .

وروى عن خلاد ترك السكت ، أى : التحقيق ، وهو مرجح فى حال الوقف

(٤) وقرأ الباقيون يفتح الحاء .

فايزة ابن مهران : ١٢٨ .

المستنير لوحدة : ٧٠ / أ .

الروضة لوحدة : ٢١٦ / ب .

النشر : ٢٤١ / ٢ .

قرأ الكسائي (حق تقاته) / بالامالة ^(١) . (٢٠ / أ)

قرأ السبزي وابن فليح عن ابن كثير

(ولا تفرقوا) مشددة التاء ^(٢) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم

ويحسوب ، (ترجع) بفتح التاء وكسر الجيم .

الباقيون برفع التاء وفتح الجيم ^(٣) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم

(وط تفضلوا من خير فلن تكفروه) بالياء فيهما ^(٤) .

(١) هذا من الألفاظ التي انفرد الكسائي بامالتها .

وقيد المؤلف ب (حق تقاته) حتى لا يلتبس بقوله تعالى (الا ان تتقوا منهم تقاه) الذي قبله ، فان فيه لامالة لحمزة والكسائي ، والتقليل لورش .

ابراز المعاني لأبي شامة : ٢١٢ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٧ .

النشر : ٣٧ / ٢ .

(٢) هذه احدى تاءات الجزى التي يشدها حال الوصل .

اما في حال الوقف فيقف بتاء واحدة خفيفة .

وقد مت الكلام على هذه التاءات في سورة البقرة .

(٣) تقدم في سورة البقرة (ترجع الأمور) .

(٤) وقرأ الباقيون بالتاء فيهما .

وقد ذكر بعض علماء القراءة ورود الخلاف عن أبي عمرو ، فروو عنه التخيير بين القراءة بالياء ، كالكوفيين غير أبي بكر ، والقراءة بالتاء كالباقين .

وبالياء اخذ السوسي عنه من طريق النقاش ، وبالتاء اخذ عنها الباقيون قال في النشر : وقد ورد النص عن أبي عمرو انه قال : مصا ==

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، ونافع (لا يضركم) بكسر الضاد واسكان الراء^(١) .

قرأ ابن عامر (منزلين) مشددة^(٢) ،

==== أباي بالتاء أم بالياء قرأتها .

وصحح في النشر كلا الوجهين منه ، غير أن لأخذ الرئي عمرو بالقراءة بالتاء هو الأشهر ، وهو ما عليه الجمهور .
قال في النشر : ^{الجمهور} ~~الجمهور~~ صحيحان ، وردا من طريق المشاركة والمشاركة ، وقرأت بهما من الطريقين ، إلا أن الخطاب أكثر واشهر عليه الجمهور من أهل الأندلس .

النشر : ٢٤١/٢ .

وانظر : غاية ابن مهران : ١٢٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .

الروضة لوحة : ٢١٦/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٧ .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٥ .

قلت : وما اختاره المؤلف هو ما سبقه اليه الداني في التيسير فلم يدرج على وجه الخلاف عن ابي عمرو ، بل جزم له بالقراءة بالتاء التيسير : ٩٠ .

وهو الذي شئى عليه الشاطبي من بعدهما .

انظر ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٩٧ .

(١) وقرأ الباقر (لا يضركم) بضم الضاد ورفع الراء وتشديد ها .

غاية ابن مهران : ١٢٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .

النشر : ٢٤٢/٢ .

(٢) أى : بتشديد الزاي ، وقرأ الباقر بتخفيف الزاي وسكون النون

ومثله في سورة المنكوت (انا منزلون) آية : ٣٤ .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٥ .

الروضة لوحة : ٢١٧/أ .

النشر : ٢٤٢/٢ .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وعاصم (مسومين) بكسر السواو .^(١)

وقرأ أهل المدينة ، والشام ، (وسارعوا) بخير واو .^(٢)

والأهالة لنصير ، وأبى عمر^(٣) عن الكسائي .

قرأ (أهل)^(٤) الكوفة غير حفص عن عاصم

(ان يصسكم قرح) برفع القاف .^(٥)

(١) وقرأ الباقر بفتح السواو .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٧ / أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب .

ارشاد المبتدئ : ٢٦٨

النشر : ٢٤٢ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر بالواو قبل السين (وسارعوا) وهى كذا فى مصاحفهم .

غاية ابن مهران : ١٢٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٧ / أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب .

النشر : ٢٤٢ / ٢ .

(٣) أبى عمر الدورى عن الكسائي .

وهذا ما اختص الدورى عن الكسائي بآلته ، حيث ورد فى القرآن

ابراز المعاني لأبى شامة : ٢٣٥ .

النشر : ٣٨ / ٢ .

(٤) ما بين قوسين محى من نسخة الأصل وهو فى م .

(٥) فى نسخة م بضم القاف وهو الأولى .

وقرأ الباقر بفتح القاف منه .

غاية ابن مهران : ١٢٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٧ / أ .

النشر : ٢٤٢ / ٢ .

- قرأ (وكأين) على وزن كاع ابوجعفر وابن كثير .^(١)
 قرأ أهل مكة والبصرة ونافع (قتل معه) بضم القاف^(٢)
 الباقيون قاتل بالالف .^(٣)

- (١) أى : يقرأون لفظ (وكأين) بالالف مدودة بعد الكساف
 ويحدها همزة مكسورة .
 وقرأ الباقيون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة .
 ولا ينغى ما لأبى جعفر من تسهيل الهمز مع المد .
 ثم ان كل القراء اذا وقفوا على (وكأين) يقفون بالنون تبعاً للرسم .
 الا أهل البصرة فانهم يقفون بالياء ويحذفون التنوين لأجل الوقف .
 قال المالكي في روضته لوحة : ٢١٧ / أ .
 وكل وقف على النون الا أهل البصرة ، فانهم وقفوا على الياء المشددة
 من غير نون ، وكان ابو عمرو - رحمه الله - يقول : هي تنوين ثبت في
 المصحف .
 انظر غاية ابن مهران : ١٢٩ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٢٦٨ .
 النشر : ٢٤٢ / ٢ ، ٤٠٠ / ١ .
 قلت : ولعل ما وقع في تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب من
 اضافة الكسائي الى أهل البصرة في الوقوف بالياء لحله سهو منه
 أو غلطاً من الناسخ . حيث لم أره لغيره .
 (٢) وكسر التاء من غير الف .
 (٣) وفتح القاف والتاء .
 غاية ابن مهران : ١٢٩ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / أ .
 تبصرة ابن افرس لوحة : ٢١ / ب .
 الروضة لوحة : ٢١٧ / أ .
 النشر : ٢٤٢ / ٢ .

قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، والكسائي ، ويحيى

(الرصب) مثقلة .^(١) الباقيون ساكنة الحين .^(٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (تفشى) بالتساق^(٣) والأمانة .

قرأ أهل البصرة (قل ان الأمر كله لله) برفع اللام

الباقيون بالفتح .^(٤)

قرأ هشام عن ابن عامر (ما ماتوا وما قتلوا) مشددة .^(٥)

(١) أى : بضم الميم حيث ورد .

(٢) غاية ابن مهران : ١٢٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ ب .

الروضة لوحة : ٢١٨ ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ ب .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بالياء (يفشى) .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢١٨ ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ ب .

النشرة : ٢٤٢ / ٢ .

قلت : وكل على أصله فى امالة تفشى ، ~~نصب على و~~ (~~الملك~~)

يحملها حمزة والكسائي وخلف ، ويقللها ~~أبو~~ وورش . ~~نزلت عنه~~

تقدم بيانه فى الأصول .

(٤) أى : بفتح اللام .

المستنير لوحة : ٧٠ ب .

الروضة لوحة : ٢١٨ ب .

ارشاد الصمدى : ٢٧٠ .

النشر : ٢٤٢ / ٢ .

(٥) قلت : اتفق القراء على تخفيف هذا الموضع ، وهو الموضع ==

قسراً أهل مكة ، والكوفة غير عاصم ، (تعلمون)^(١)
بالياء .^(٢)

== الأول ، والمختلف فيه انما هو الموضع الثاني ، وهو قوله تعالى
(لو أطاعونا ما قتلوا) .

وهو ما نص عليه المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمانية
لوحه : ٢٨ / أ .

وذكر ابن الجزري في النشر : إن من شدد هذا الموضع
أي الموضع الأول ، فقد خالف سائر الناس ، الذين روي عن هشام
تخفيف هذا الموضع .

النشر : ٢٤٣ / ٢ .

ولم يذكر علماء القراءة الخلاف الا في قوله تعالى (لو أطاعونا
ما قتلوا) .

فروي عن هشام تشديد التاء ، وروي عن غيره تخفيف التاء .

المستنير ابن سوار لوحه : ٧٠ / ب .

الروضة لوحه : ٢١٨ / ب .

تبصرة ابن فارس لوحه : ٢٢ / أ .

النشر : ٢٤٣ / ٢ .

أقول : وما وقع من الخطأ في كلتا النسختين ، لا شك أنه سهو
من المؤلف ، وأغلب الظن انه خطأ من الناسخ ، اذ أن المؤلف
ذكر القراءة صحيحة في كتابه الآخر السالف الذكر .

(١) أي : قوله تعالى (والله بما تعملون بصير) .

(٢) وقسراً الباقون بالتاء على الخطأ .

المستنير ابن سوار لوحه : ٧٠ / ب .

الروضة للطالكي لوحه : ٢١٨ / ب .

تبصرة ابن فارس لوحه : ٢٢ / أ .

النشر : ٢٤٢ / ٢ .

قَـرَأَ (اَوْ مَـتَم) ^(١) و (مَـتَـا) ^(٢) و (مَـت) ^(٣) بكسر الميم حيث

كان . كوفى خير عاصم ونافع

وافقههم حفص الا هاهنا . ^(٤)

الباقيون بالرفع في جميع ذلك . ^(٥)

قَـرَأَ حفص عن عاصم (خير مما يجمعون) بالياء . ^(٦)

(١) وردت في قوله تعالى (اَوْ مَـتَم لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللّٰهِ) آل عمران آية ١٥٧ وفي قوله تعالى (وَلَئِن مَّـتَمُّواْ قَتَلْتُمْ) .

وفي قوله تعالى (اِيَحْدِكُمْ اَنكُم اِذَا مَـتَم) المؤمنون آية : ٣٥ .
(٢) وردت في قوله تعالى : (قَالُواْ اِذَا مَـتَـا) المؤمنون آية : ٨٢ .
وفي سورة الصافات آية : ١٦ ، ٥٣ .

وفي سورة ق آية : ٣ .
والواقعة آية : ٤٧ .

(٣) وردت في قوله تعالى : (قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مَـتَ قَبْلَ هٰذَا) مريم آية ٢٣ .
وفيها أيضا (وَيَقُوْلُ الْاِنْسَانُ اِذَا مَـتَ) آية : ٦٦ .

وفي سورة الانبياء (اَفَاَنْ مَـتَ فِہِمُ الْخَالِسُوْنَ) آية : ٣٤ .
(٤) أى : في موضع سورة آل عمران ، فانه قرأهما بالضم .
وفيما عداهما قرأه بالكسر .

(٥) غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحه : ٧٠ / ب .
الروضة لوحه : ٢١٨ / ب .
تبصرة ابن فارس لوحه : ٢٢ / أ .

النشر : ٢٤٣ / ٢ .
(٦) وقَـرَأَ الباقيون بالتاء على الخطاب .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٨ .

غاية ابن مهران : ١٣٠ .
التيشير للداني : ٩١ .
النشر : ٢٤٣ / ٢ .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم (ان يغفل) بفتح وضم الفين^(١)

الباقون بضم الياء وفتح الفين .^(٢)

قرأ أبو بكر من عاصم (رضوان الله بضم الراء) .^(٣)

قرأ هشام عن ابن عامر (ولا يحسن) بالياء .^(٤)

قرأ ابن عامر (قتلوا) مشددة .^(٥)

(١) أى : بفتح الياء .

(٢) السبعة ابن مجاهد : ٢١٨ .

التيسير للداني : ٩١ .

الروضة لوجه : ٢١٨ / ب .

النشر : ٢٤٣ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بكسر الراء . وتقدم فى أول السورة .

(٤) وقرأ الباقر بالتاء (ولا تحسن الذين قتلوا) .

وقد روى الطالكي وصاحب النشر الخلاف عن هشام ، فروى عنه

القراءة بالتاء وبالياء .

قال الطالكي : وبالياء آخذ له .

الروضة لوجه : ٢١٨ / ب .

النشر : ٢٤٤ / ٢ .

المستنير ابن سوار لوجه : ٧٠ / ب .

تبصرة ابن فارس لوجه : ٢٢ / أ .

(٥) أى : بتشديد التاء .

وقرأ الباقر بتخفيفها (قتلوا فى سبيل الله) .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .

التيسير للداني : ٩١ .

المستنير ابن سوار لوجه : ٧٠ / ب .

الروضة لوجه : ٢١٨ / ب .

النشر : ٢٤٣ / ٢ .

قلت : ومثله موضع الحج (ثم قتلوا أو ماتوا) آية : ٥٨ .

- قرأ يعقوب وحده / (لا خوف) بفتح الفاء . (١)
- قرأ الكسائي وحده (وان الله) بكسر الألف . (٢) (٢٠ / ب)
- قرأ ابوجعفر ، واهل البصرة ، واسماعيل عن نافع (وخافون)
بالياء في الوصل والوقف ليعقوب . (٣)
- قرأ نافع (ولا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاء في جميع
القرآن .

- الا قوله (لا يحزنهم الفزع الأكبر) في الأنبياء . (٤)
- وابوجعفر يضم في الأنبياء (٥) ويفتح في البواقسي .

- (١) وحذف التنوين .
- وقرأ الباقر بالرفع والتنوين . تقدم في سورة البقرة .
- (٢) المراد قوله تعالى (وان الله لا يضيع أجر المؤمنين)
فالكسائي يقرأ بكسر الهمزة من ان .
وقرأ الباقر بفتح الهمزة .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .
غاية ابن مهران : ١٣٠ .
اليسير للداني : ٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / ب .
الروضة لوحة : ٢١٨ / ب .
النشر : ٢٤٤ / ٢ .
- (٣) فيعقوب يثبتها في الحاليين على أصل مذهبه .
وقرأ الباقر بحذفها في الحاليين .
الروضة لوحة : ١٣٩ / أ .
النشر : ٢٤٧ / ٢ .
- (٤) سورة الأنبياء آية : ١٠٣ .
- (٥) قلت : وقراءة ابي جعفر لموضع الأنبياء بضم الياء وكسر الزاي شيء
تفرد به لم يشاركه أحد فيه .

- (١) الباقيون بفتح الـياء وضم الزاي فيهن .
- (٢) قرأ حمزة وحده (ولا تحسبن) بالتاء .
- (٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (حتى يميز) (٤) و (وليمز)
- (٥) الباقيون خفيفة . (٦)

- (١) السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .
- التيشير للداني : ٩١ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / ب .
- الروضة لوحة : ٢١٩ / أ .
- تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢ / أ .
- النشر : ٢٤٤ / ٢ .
- (٢) المراد قوله تعالى (ولا يحسبن الذين كفروا)
- (ولا يحسبن الذين ييخلون) ، وسيأتى بيان الموضع الثاني هذا
- فحمزة يقرأ في الموضعين بالتاء ، وقرأ الباقيون فيها بياء الغيب
- السبعة ابن مجاهد : ٢٢٠ .
- التيشير للداني : ٩٢ .
- الروضة للملكي لوحة : ٢١٩ / أ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / ج .
- النشر : ٢٤٤ / ٢ .
- (٣) (حتى يميز الخبيث من الطيب) آية : ١٧٩ .
- (٤) في سورة الأنفال (ليميز الله الخبيث من الطيب) آية : ٣٧ .
- (٥) أ : بضم الـياء الأولى ، وفتح الميم ، وتشديد الـياء الثانية .
- (٦) وقرأ الباقيون بفتح الـياء الأولى ، وكسر الميم ، وتخفيف الـياء الثانية
- في الحرسين .
- فاية ابن مهران : ١٣٠ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / ب .
- الروضة لوحة : ٢١٩ / أ .
- تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢ / أ .
- النشر : ٢٤٤ / ٢ .

قرأ حمزة وحده (ولا تحسبن) بالتاء ^(١) .

قرأ أهل مكة ، وأهل البصرة (بما يعملون) بالياء ^(٢) .

قرأ حمزة (سيكتب) بضم اليا ^(٣) (وقتل) بالرفع ^(٤) (ويقول)

بالياء .

الباقون : سنكتب ، بالنون وفتحها ^(٥) وقتلهم ، بالنصب ^(٦) ونقول

بالنون ^(٧) .

قرأ أهل الشام (وبالزير) بالياء ^(٨) .

(١) المراد قوله تعالى (ولا تحسبن الذين ييخلون) . وقد مت بيانه .

(٢) (والله بما تعملون خبير) .

وقرأ الباقر بتاء الخطاب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٠ / أ .

الروضة لوحة : ٢١٩ / أ .

النشر : ٢٤٥ / ٢ .

(٣) وفتح التاء .

(٤) أى : برفع اللام .

(٥) وضم التاء .

(٦) بنصب السلام .

(٧) السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .

التميز للداني : ٩٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢١٩ / أ .

النشر : ٢٤٥ / ٢ .

(٨) أى : بزيادة الياء ، وكذا هي مرسومة في مصاحف أهل الشام ، كما قال ابن مجاهد .

وقرأ الباقر (والزير) بحذف الياء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .

فاية ابن مهران : ١٣١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢١٩ / أ .

النشر : ٢٤٥ / ٢ .

(وبالكتاب) بزيادة باء هشام عن ابن عامر . (١)

قرأ أهل مكة ، وأبو عمرو ، وأبو بكر عن عاصم ، (ليبينه
ولا يكمونه) بالياء فيهما . (٢)

(١) وقد اختلف عن هشام عن ابن عامر في زيادة الباء في (وبالكتاب)

فرواه الحلواني عنه بالزيادة من جميع طرقه .

وروى عنه الداخوني من جميع طرقه بالحذف .

وكلتا الروایتين عنه صحيحة .

رواه عنه ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٠ / ب .

وابن فارس في تبصرته لوحة : ٢٢ / أ .

والمالكي في روضته لوحة : ٢١٩ / أ .

غير أنه ذكر أنه قرأ له بالحذف .

وكن قطع له بأثباتها الداني . قال في النشر منه :

وهذا هو الصحيح عندي عن هشام .

ولم يرجع في النشرايا من الروایتين على الآخر .

قال في رواية الزيادة : ولولا رواية الثقات عن هشام ، حذف الياء

أيضا ، لقلعت بما قطع به الداني عن هشام .

وقال : من رواية الحذف ، ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق

كتابي هذا لم أذكره .

النشر : ٢٤٥ / ٢ ، ٢٤٦ .

وقرأ باقي القراء بحذف الباء في (والكتاب) .

قلت : ولا خلاف بين القراء في اثبات الباء من قوله تعالى

(جاءوا بالبينات) .

(٢) وقرأ الباقيون بقاء الخطاب فيهما .

السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .

التيشير للداني : ٩٣ .

النشر : ٢٤٦ / ٢ .

تقرأ أهل الكوفة ، والعجمي والتفلي عن ابن عامر ، ويحقـوب

(لا تحسبن) ^(١) بالتاء . الباقيون بالياء . ^(٢)

تقرأ أهل مكة وابوعمر (فلا يحسبنهم) بالياء وضم

الياء . ^(٣)

تقرأ أهل الكوفة غير عاصم ، (وقتلوا) بضم القاف ^(٤)

(وقتلوا) بالألف . ^(٥)

((وقتلوا) مشددة مكى شامى . ^(٦)

(١) المراد قوله تعالى (ولا تحسبن الذين يفرحون)

(٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ / ب .

الروضة للملكى لوحة : ٢٢٠ / ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٧٢ .

النشر : ٢٤٦ / ٢ .

قلت : وط رواه المؤلف عن العجمي والتفلي عن ابن عامر

من القراءة بالتاء لم أر من ذكره . نريد عامر

فهى رواية موتوفة عليها ، لا يقرأ للكاتب بها من طريق صحيح

(٣) وتقرأ الباقيون بتاء الخطاب وفتح الياء .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .

التيسير للداني : ٩٣ .

النشر : ٢٤٦ / ٢ .

(٤) ومن غير ألف ، وكسر التاء .

(٥) مع فتح القاف والتاء . فهم يقد مون الفصل المبني للمجهول

وقرأ الباقيون (وقتلوا وقتلوا) باثبات الألف بين القاف والتاء

مع فتحها فى الحرف الأول .

وضم القاف وكسر التاء وحذف الألف من الحرف الثانى ، بتقد يسم

الفعل المسمى للفاعل .

(٦) وتقرأ الباقيون (قتلوا) بتخفيف التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .

التيسير للداني : ٩٣ .

الروضة لوحة : ٢٢٠ / ب .

النشر : ٢٤٦ / ٢ .

سورة النساء

ويقال لها المحبرة . (١)

مدنية . (٢)

ويقال : الا آتين قوله تعالى :

(ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها) الآية (٣)

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة . وهو يومئذ صوف

بالبيت ، في شأن المفتاح وان يرده الى آل شيبه . (٤)

(١) أقول : لعل هذا الاسم اشتق لها من حديث عائشة أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال : (من اخذ السبع فهو خير) .

ومن السبع الطوال سورة النساء .

فالمحبرة مأخوذة من الحبر .

انظر الحديث في الدر المنثور الحافظ السيوطي : ٤٢٢/٢ .

مطبوعة دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

وقال الدارمي في سننه (محبرة) أي مزينة ، ٣٢٥/٢ .

(٢) تقدم انها من السور المجمع على مدنيته .

(٣) آية : ٥٨ .

(٤) ذكر أصحاب السير أن النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح طلب

مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة فدخل في الكعبة وأزال ما بها من

أوثان الجاهلية ، فلما رأى على المفتاح في يد رسول الله - صلى

الله عليه وسلم . قال يا رسول الله اجمع لنا لحجابه مع السقاية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أين عثمان بن طلحة ، فدعى

له فقال هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يوم بر ووفاء .

انظر السيرة النبوية ابن هشام : ٥٥/٤ ، تحقيق مصطفى السقا

وابراهيم الابياري ، وعبد الحفيظ شلي - مطبعة دار احياء التراث

بيروت .

وانظر سبب نزول الآية :

جامع البيان للطبري : ١٤٥/٤ .

=====

وقد ذكرت / ذلك فى تفسير القرآن (١) . (٢١/أ)

وقوله (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله) (٢)

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو داخل الى مكة

فى سؤال سأل به جابر بن عبد الله الأنصارى (٣) .

==== تفسير ابن كثير : ٥٤٧/١ .

الدر المنثور للسيوطى : ٥٧٠/٢ ، ٥٧١ .

قلت : والآية وان كانت نزلت فى شأن عثمان بن طلحة ، الا أن حكمها عام فى كل من أوتى على أمانة أن يردّها على من ائتمنه عليها . ويدخل فى تلك الأمانات حقوق الله على خلقه ، وحقوق العباد فيما بينهم .

(١) تقدم ان هذا التفسير مفقود ولم اعثر عليه بعد البحث الضنى .

(٢) آية : ١٧٦ .

(٣) حديث جابر أخرجه مسلم فى صحيحه من حديث سفيان بن عيينه

عن محمد بن المنكدر سمع جابر عن عبد الله قال : مرضت فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر يعودانى ماشيين ، فأغمى على فتوضأ ثم صب على من وضوءه فأفقت .

قلت : يا رسول الله كيف اقضى فى مالى فلم يرد على شيئاً حتى نزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله)

سحيح مسلم بشرح النووي : ٥٥/١١ .

وانظر جامع البيان للطبرى : ٤١/٤ .

أسباب النزول للواحدي : ١٠٧ .

تفسير ابن كثير : ٦٣٢/١ .

الدر المنثور للسيوطى : ٧٥٣/٢ .

قلت : واما قول المؤلف انها نزلت على رسول الله وهو داخل الى مكة .

لم أراه فى قصة سؤال جابر له .

وقد ذكر السيوطى فى الاتقان فى مبحث (معرفة الحضرى والسفرى)

ان ما نزل فى السفر قوله تعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله) أخرجه البزار وغيره عن حذيفة .

انها نزلت على النبى - صلى الله عليه وسلم - فى مسيره .

الاتقان : ١٩/١ .

وانظر حديث حذيفة فى الدر المنثور للسيوطى : ٧٥٦/٢ .

وهى مائة ، وست وسبعون آية كوفى ، وسبع شامى
 وخمس فى الباقيين . (١)

اختلفها آيتان :

(ان تظفوا السبيل) رأس اربع واربعين عدها الكوفى (٢)

(واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليمى)

فى الثالث والسبعين ومائة (٤) عدها الشامى (٥)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج بن يوسف :

(١) أى : فى المدينتين والمكى والبصرى .

التيان للدانى ورقة : ٩٣ .

الروضة للملكى لوحة : ١٤٠ ب .

الكامل للمهدلى لوحة : ٢٧ ب .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٢٩ أ .

اتحاف فضلاء البشر : ١٨٥ .

(٢) آية : ٤٤ .

(٣) قلت : وكذا عدها الشامى ، فسقوط الشامى من النسختين

خطأ من الناسخ .

وهو ما عليه علماء العدد .

وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٢٩ ب .

واسقطها الباقيون .

(٤) آية : ١٧٣ .

(٥) واسقطها الباقيون .

البيان للدانى ورقة : ٩٣ .

الروضة لوجه : ١٤٠ ب .

أتحاف فضلاء البشر : ١٨٥ .

ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ، وخمس وأربعون كلمة .

وحروفها : خمسة عشر ألفا ، وسبعمائة ، وثلاثة عشر حرفا .

وفى عدد عطاء :

ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ^(١) ، وخمس وأربعون كلمة .

وحروفها ستة عشر ألفا ، وثلاثون حرفا ^(٢) .

(١) ذكر الداني فى البيان أن عدد كلمها عند عطاء :

ثلاثة آلاف وتسعمائة وخمس وأربعون كلمة .

(٢) البيان للداني ورقة : ٩٣ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحية : ١٧ / ب .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي كعب بالاسناد الذي
ذكرنا ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأ هذه
السورة اعطى من الاجر كأنما تصدق على كل مؤمن واثم ميراثا
واعطي من الاجر بعدد من اشترى محررا (١) ورئ من الشرك) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة (تسألون) خفيفة (٣) .

- (١) في كلتا النسختين براء واحد (محررا) وهو خطأ من الناسخ والصواب (محررا) براءين كما هو في كتاب المبانى من لفظ الحديث .
- (٢) قلت : وتام الحديث كما في كتاب المبانى والكامل للبهذلى :
(وكان من شيعته التي يتجاوز عنهم) : -
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للبهذلى لوحة : ١/٢ .
وتقدم الكلام على وضع هذا الحديث وضمف طريقه .
وهذه السورة من السور التي وردت فضلها احاديث حسنة
لأنها من السبع الطوال .
قال السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٢/٢ .
وأخرج احمد وابن الضريس في فضائل القرآن ومحمد بن نصر
في الصلاة والحاكم وصححه .
والبهقي في شعب الايمان عن عائشة ان النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال : من اخذ السبع فهو حبر .

(٣) اي بتخفيف السين .

وقرأ الباقر بتشديد السين .

التيسير للداني : ٩٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .

الروضة لوحة : ١/٢٢١ .

ارشاد المبتدى : ٢٧٧ .

النشر : ٢٤٧/٢ .

قرأ حمزة = و (١) الأرحام = بكسر الميم (٢) .

(١) الواو ساقطه من نسخة م .

(٢) وقرأ الباكون بنصب الميم

السبعة ابن مجاهد : ٢٢٦ .

غاية ابن مهران : ١٣٢ .

التيسير للداني : ٩٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .

الروضة للمالكي لوحة : ١/٢٢١ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ١/٢٢ .

ارشاد المبتدى : ٢٧٧ .

الكافي لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني : ٨٠ مطبوعة على هامش المكرر .

التبصرة لمكي بن أبي طالب : ٤٧٢ .

الاقناع ابن الباذش : ٦٢٧/٢ .

ابراز المعاني لأبي شامة : ٤١٠ .

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحري لأبي حفص عمر بن

قاسم بن محمد المشهور بالنيشار : ٢٨ مطبعة الحلبي ط ٢ سنة

١٣٧٩ هـ .

النشر : ٢٤٧/٢ .

اتحاف فضلاء البشر : ١٨٥ .

قلت : وقد اجمع علماء القراءة على ذكر قراءة حمزة في مصنفاتهم

والأقراء بها وعدها من السبع المجمع عليها .

ولا التفات الى قول النحاة في ضعفها ولا اعتبار بانكارهم بمصد

تواترها وتقدم قول الداني ان أئمة القراءة لا تحمل في شيء

من حروف القرآن على الألف في اللفظة والأقيس في المصريح بل

على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية اذا ثبت عنهم

لم يردوا قياس عربي ولا فحول لفة لأن القراءة سنة متبعة .

.....

===

وانما ضعف النحاة وجه القراءة بالجبر لما فيه من عطف الاسم
الظاهر على الضمير المجزوء من غير اعادة الجار وهو غير جائز
لغة وان جوز فلضرورة شعرية .

وضمفها بعض العلماء من جهة المعنى لأنها سؤال بالرحم
وهو حلف وقد ورد النهي عن الحلف بغير الله .

ويجب المقدس عن هذا بقوله : انه حكاه لما كانوا عليه
فحضعهم على صلة الرحم ونهاهم عن قطعها ونبيههم على انها
ابلغ في حرمتها عندهم انهم يتسألون بها ثم لم يقرهم
الشرع على ذلك بل نهاهم عنه وحرمتها باقية وصلتها مطلوبة
وقطعها محرم .

ابرار المماز لأبي شامة المقدسي : ١٠ هـ

ولعل اعظم من طعن في هذه القراءة هو الشوكاني في تفسيره
فقد نفا عنها التواتر .

قال عفي الله عنه : ولا يخفى عليك ان دعوى التواتر باطللة
يمرف ذلك من يمرف الأسانيد التي رووها بها فتح القدير
٤١٨/١ مطبعة دار الفكر بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٣ هـ .

قلت : والذي حمل الشوكاني على نفى التواتر عنها ما رأى من
انفراد حمزة بهذه القراءة فاعتبره انفراده رواية آحاد على
مقياس اهل الحديث .

والحقيقة ان الشوكاني خفى عليه مقياس القراء في عزوهم القراءة
الى امام انه انفردها فنسبة القراءة الى ذلك الامام نسبة
اشتهار لا نسبة اختراع واجتهاد . فقد اشتهرت تلك القراءة
وتواترت بالنسبة لأهل بلد ذلك الامام فقرأ بها من قبله
ومن بعده فلو انفرده بشيء دون اهل بلده لم يوافقه احد على
ذلك واعتبر من القراء بالشاذ الذين وجب في حقهم التميز .
واما تواتر القراءة واستفاضتها بين تلاميذ الامام وطبقاتهم فلا

=====

قرأ ابو جعفر (فواحدة) بالرفع (١) .

قرأ ابن عامر (٢) قيا ما بخير الف .

===

نزاع فيه يحرف ذلك من طالع اسانيدهم التي نقلوا بها الروايات والطرق وليت الشوكانى يمين لنا تلك الاسانيد التي دلت على عدم تواتر هذه القراءة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولن يجد الى ذلك سهيلا .

وما احسن ما قال الامام ابو نصر الشيرازى فى معرض دفاعه عن هذه القراءة حيث قال : ومثل هذا الكلام مردود عند ائمة الدين لان القراءة ثبتت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فمن رد ذلك فقد رد على النبي - صلى الله عليه وسلم - واستقبح ما قرأ به وهذا مقام محذور لا يقلد فيه ائمة اللغة والنحو ولعلهم ارادوا انه صحيح فصيح وان كان افصح منه فانا لا ندعى ان كل ما فى القرآن على ارفع الدرجات من الفصاحة .
منجد المقرئين : ٦٥ .

(١) وقرأ الباقر بنصب التاء .

غاية ابن مهران : ١٣٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .

الروضة لوحة : ٢/٢٢١ .

النشر : ٢٤٧/٢ .

(٢) و (نافع) وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه سهو من الناسخ فنافع يوافق ابن عامر فى هذا الموضع فى القراءة بحذف الألف وينفرد ابن عامر بقراءة موضع المائدة بحذف الألف منه وهو قوله تعالى = (جمل الله الكعبة البيت الحرام) قيا ما للناس آية : ٩٧ وقد اثبت المؤلف رواية نافع فى كتابه التلخيص لوحة : ٢٩/ ب وقرأ الباقر بالألف فى الموضعين .

===

- قرأ حمزة من طريق خلف (١) والكسائي (٢) (ضمافا) كمال .
 قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم (وسيلون) بضم الياء (٣) .
 قرأ اهل المدينة (وأن / كانت واحدة) بالرفع (٤) . ٢١/ب

 ===

- السبعة ابن مجاهد : ٢٢٦ .
 التيسير الداني : ٩٤ .
 النشر : ٢٤٧/٢ .

- (١) حكى في النشر ورود الخلاف عن خلاد غير أن ما عليه القراءة
 هو الأخذ بالفتح له .
 قال : والفتح قطع المواقين قاطبة وجمهور اهل الأداء وهو
 المشهور عنه .
 النشر : ٦٣/٢ .

- (٢) لم يشر في النشر الى ورود امالة ضمافا عن الكسائي وقد ذكر
 ابن سوار في المستنير ورود الامالة فيها للدورى عن الكسائي .
 وقال ابن فارس فى تبصرته وأمالها الدورى من طريق ابن فرح
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .
 تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .

- (٣) وقرأ الباقر بفتح الياء .
 التيسير للداني : ٩٤ .
 غاية ابن مهران : ١٣٢ .
 الروضة للطالكي لوحة : ١/٢٢١ .
 النشر : ٢٤٧/٢ .

- (٤) وقرأ الباقر بنصب التاء .
 غاية ابن مهران : ١٣٢ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .
 الروضة لوحة : ١/٢٢١ .
 النشر : ٢٤٧/٢ .

- قرأ = (فلأمة السدس) (١) وفي النحل = (ففى بطون امهاتكم) (٢)
 وفى القصص = حتى يبعث فى امها رسولا = (٣) .
 وفى الزمر = (يخلقكم فى بطون امهاتكم) = (٤) .
 وفى الزخرف = (فى ام الكتاب) = (٥) وفى النجم = (فى بطون امهاتكم) = (٦) .

حمزة والكسائى بكسر الواو ظهن فى الوصل (٧) ، زاد حمزة كسر الميم من امهاتكم (٨) .

وما اختلف القراء فى ضم الألف من = (وأوحينا الى ام موسى) = (٩)
 = (وحرمت عليكم امهاتكم) = (١٠) وكذلك اذا لم يكن قبل الهمزة

- (١) ومثله = (فلأمة الثلث) = آية : ١١ .
 (٢) سورة النحل آية : ٧٨ .
 (٣) سورة القصص آية : ٥٩ .
 (٤) سورة الزمر آية : ٦ .
 (٥) سورة الزخرف آية : ٤ .
 (٦) سورة النجم آية : ٣٢ .

(٧) وقرأ الباقون بضم الهمز والكل على كسر الميم فيما كان مفردا
 مضافا منه ولا خلاف فى الابتداء انه بضم الهمز .

(٨) أى فيما كان من لفظ ام المضاف الى الجمع والمختلف فيه اربعة
 مواضع ذكر المؤلف منها موضع النحل ، وموضع الزمر ، وموضع
 النجم وفى عليه ذكر موضع النور (اوبهوت امهاتكم) آية : ٦١ .
 قرأ حمزة والكسائى بكسر الهمز منه وزاد حمزة كسر الميم فى
 هذه المواضع الا ربع تفرد بذلك .

- وقرأ الباقون بضم الهمز وفتح الميم وشاركهم الكسائى فى فتح الميم .
 (٩) سورة القصص آية : ٧ .
 (١٠) سورة النساء آية : ٢٣ .

كسرة أوياء مثل = (لتندرد أم القرى) = (١) .

قرأ أهل مكة ، والشام ، وأبو بكر عن عاصم ، = (يوصى بها

أودين آباؤكم) = بفتح الصاد ما هنا الثاني (٢) بالفتح مكى ،

شامى ، وعاصم غير الأضنى ، والبرجوى الباقون جميع ذلك بالكسر (٣) .

قرأ أهل البصرة (٤) ، والشام = (ندخله جنات) = (ندخلنا ، ا،

بالنون فیهما (٥) .

(١) آية : الأنعام آية : ٩٢ والشورى آية : ٧ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٢٧ .

التيسير للدانى : ٩٤ .

المستشير ابن سوار لوحة : ١/٧١ .

الروضة لوحة : ١/٢٢١ .

النشر : ٢٤٨/٢ .

(٢) الموضع الثانى قوله تعالى = (يوصى بها أودين غير مضار) = آية : ٢ : ٢ .

(٣) اى بكسر الصاد .

السبعة ابن مجاهد : ٢٢٨ .

التيسير للدانى : ٩٤ .

النشر : ٢٤٨/٢ .

(٤) كذا فى النسختين والصواب أهل المدينة فطأ ثبت من لفظ

أهل البصرة لا شك انه خطأ من الناسخ .

فقد نسب المؤلف القراءة نسبة صحيحة فى الموضع الثانى فى

سورة الفتح حيث قال : قرأ أهل المدينة والشام .

وفى الموضع الثالث فى سورة الطلاق قال : قرأ أهل المدينة والشام .

(٥) وقرأ الباقون بالياء فیهما .

غاية ابن مهران : ١٣٣ .

المستشير ابن سوار لوحة : ١/٧١ ب .

الروضة لوحة : ٢٢٢ ب .

النشر : ٢٤٨/٢ .

قرأ ابن كثير (واللذان) (١) و (هذان) (٢) و (اللذين) (٣)
و (هاتين) (٤) مشددة النون (٥) .

(فذانك) (٦) مشددة النون مكى وأبو عمرو (٧) .

(١) = (واللذان يأتيانها منكم) = النساء آية : ١٦ .

(٢) في سورة طه آية : ٦٣ وفي الحج آية : ١٩ .

(٣) سورة فصلت آية : ٢٩ .

(٤) سورة القصص آية : ٢٧ .

(٥) وقرأ الباقر بتخفيف النون .

(٦) سورة القصص آية : ٣٢ .

(٧) قلت : وكذا روى عن يعقوب فإهمال ذكره في النسختين خطأ
من الناسخ فقد أجمعت المصادر عليه .

وذكره المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٢٩/ب .

أقول وما سيلاحظه القارئ من كثرة أغلاط النساخ امر كان لابد

منه إذ ان أقدم نسخة لهذا الكتاب والتي تحت أيدينا

نسخت في القرن الثامن سنة ٧٣٩ هـ فلو عثر على نسخة المؤلف

أو نسخت كتب في عصره لقلت فيها تلك الأغلاط والبهفوات الناتجة

عن جهل النساخ حيث لا هم لهم إلا النسخ .

ومن هنا كان لابد لي من التحري والتدقيق في كل كلمة كتبت

وود ما سقط إلى أصله لتظهر النسخة تامة أو قريبة من التمام .

وقرأ الباقر (فذاتك) مخففة النون .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٢/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٧٩ .

النشر : ٢٤٨/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (كرها) وفي التوبة (١) بالضم (٢)
الباقون بالفتح (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والبصرة مبهمة بكسر الهمزة ومهملات بالفتح .
بفتحها مكى ، وأبو بكر عن طاصم ، بكسرهما شامى كوفى غير
أبى بكر عن طاصم (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير أبى بكر عن طاصم (٥) = (وأهل لكم) =

(١) موضع التوبة آية : ٥٣ .

(٢) أى بضم الكاف .

(٣) أى بفتح الكاف فى كلا الموضعين .

غاية ابن مهران : ١٣٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .

الروضة لوحة : ٢٢٢/ب .

النشر : ٢٤٨/٢ .

وسياتى بيان موضعى الأحكام هناك .

(٤) السبعة ابن مجاهد : ٢٣٠ .

التوسير للدانى : ٩٥ .

الروضة لوحة : ٢٢٢/ب .

المستنير لوحة : ٧١/ب .

النشر : ٢٤٨/٢ .

(٥) قلت : وكذا أبو جعفر فإهمال ذكره فى النسختين خطأ من

الناسخ وأجمعت المصادر على إثباته .

بضم الألف (١) .

قرأ الكسائي وحده (= المحصنات) = بكسر الصاد حيث كان (٢)
 إلا الأول (والمحصنات من النساء) (٣) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (فاذا أحسن) برفع
 الألف (٤) .

- (١) أى بضم الهمزة وكسر الحاء .
 وقرأ الباقر بفتح الهمزة والحاء .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
 الروضة لوحة : ٢٢٣/أ .
 تهصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
 النشر : ٢٤٩/٢ .
- (٢) سواء كان معرفاً أم منكر .
- (٣) هذا هو الموضع الأول من هذه السورة آية : ٢٤ .
 وقرأ الباقر بفتح الصاد فى كل ما ورد منه فى القرآن .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٣٠ .
 التيسير للدانى : ٩٥ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
 الروضة لوحة ٢٢٢/ب .
 النشر : ٢٤٩/٢ .

(٤) وقع فى كلتا النسختين برفع الألف ولا شك انه خطأ من الناسخ
 ان اجماع القراء على القراءة لحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر
 عن عاصم بفتح الهمزة والصاد فالصواب بفتح الألف .
 وقرأ الباقر ومعه حفص عن عاصم بضم الهمزة وكسر الصاد
 التيسير للدانى : ٩٥ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
 الروضة لوحة : ٢٢٣/أ .

قرأ أهل الكوفة (تجارة) (١) بالنصب .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي عن أبي بكر (مدخلا) وفي
الحج (٢) بفتح الميم .

قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وإسماعيل بن جعفر في رواية الكسائي
عنه عن نافع وخلف ، (= وسلوا الله) = بغير همز اذا كان بالفاء

===

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .

التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٢٩/ب .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(١) قوله تعالى = (تجارة عن تراض) = ينصب التاء .

وقرأ الباقر برفع التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣١ .

التيسير للداني : ٩٥ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(٢) سورة الحج آية : ٥٩ .

قلت : ما ذكره المؤلف من رواية الكسائي عن أبي بكر فـسـى

موافقة أهل المدينة من القراءة بالفتح .

ذكرها ابن سوار في المستنير لوحة ٧١/ب .

وذكرها ابن فارس في تبصرته لوحة : ٢٢/ب .

غير ان المشهور من قراءة الكسائي وأبي بكر هو ضم الميم فـوـ

مـرـخـلـا كالباقين .

انظر غاية ابن مهران : ١٣٤ . الروضة للعالمى لوحة : ٢٢٣/١ .

ارشاد المبتدى : ٢٨٢ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

والواو (١) والباقون بالهمز حيث كان .

(٢)
ولكلهم يهمزون وليسألوا ، ويسألون ، ويسأل ، وشباهها / ٢٢ / ١

(١) وكان فعل امر من السؤال وسبق بالواو او الفاء نحو
= (واسئلوا الله من فضله) (واسئل من ارسلنا من قبلك من
رسلنا) = (فاسئلوا اهل الذكر) = (فاسئل به خبيراً) = .
فابن كثير والكسائي وخلف قرأوا بنقل حركة الهمزة الى السين
وحذف الهمزة .

قلت : وأما رواية الكسائي عن اسماعيل بن جعفر عن نافع
بنقل حركة الهمز فلم ار من ذكرها غيره .
ولا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح .
واللهذلي على سمة روايته ذكر من قرأ بالنقل ولم يذكر رواية
الكسائي عن اسماعيل ابن جعفر عن نافع .
الكامل للهذلي لوحة : ١ / ١١٤ .

(٢) ما كان فعلاً كضار ط مشتقاً من السؤال .
كما ~~و~~ اجمعوا على نقل حركة الهمزة الى السين وحذف
الهمز في فعل الامر المشتق من السؤال اذا لم يكن مسبوقة
بواو او بفاء نحو = (سل بني اسرائيل كم آتيناكم من آية) =
= (سلهم ايهم بذلك زعيم) = .
الوافي شرح الشاطبيه لشيخنا عبدالفتاح القاضي رحمه الله : ٢٤٥ .
النشر : ٤١٤ / ١ .

وانظر غاية ابن مهران : ١٣٤ .
المستنير : ابن سوار لوحة : ٧١ / ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٣ / ١ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢ / ب .
ارشاد المهدي : ٢٨٢ .

قرأ أهل الكوفة = (والذين عقدت) = بغير الف .

والباقون بالالف (١) .

قرأ ابو جعفر = (بما حفظ الله) = بفتح الفاء (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم = (بالبغل) = بفتح الباء والخاء (٣) .

قرأ ابن كثير وابو جعفر وثافع = (وان تك حسنة) = بالرفع (٤) .

(١) اى بالالف بعد الميم (طقدت) .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٣ .

التفسير للداني : ٩٦ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(٢) وقع فى كلتا النسختين بفتح الفاء .

ولا شك انه خطأ من الناسخ والصواب بفتح الهاء .
وقرأ الباكون برفع الهاء .
غاية ابن مهران : ١٣٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦١/ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٢٣/أ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(٣) ومثله فى سورة الحديد آية : ٢٤ .

وقرأ الباكون بضم الباء وسكون الخاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٣ .

التفسير للداني : ٩٦ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(٤) اى برفع التاء (حسنة) .

وقرأ الباكون بنصب التاء (حسنة) .

غاية ابن مهران : ١٣٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٧/ب .

النشر : ٢٤٩/٢ .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويحيى (= يضاعفها) =

بالتشديد (١) .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (= لوتسوى) = بفتح التاء وتخفيف

السين واللام .

لوتسوى مشددة السين مفتوحة التاء مدني شامى .

وقرأ أهل مكة (٢) والبصرة وطاصم بضم التاء وتخفيف السين (٣) .

وقرأ أهل الكوفة غير طاصم (= أولمستم النساء) = وفـ

المائدة (٤) بخير الف .

(١) مع حذف الألف (يضاعفها) .

وقرأ الباقر بن أثبات الألف بعد الضاد وتخفيف السين .

ظاية ابن مهران : ١١٥ .

المستنير ابن سوار لوحة ٦٦/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ١٠٩/ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٦/ب .

النشر : ٢٢٨/٢ .

(٢) في نسخة م قرأ أهل الكوفة وهو خطأ من الناسخ .

(٣) (لوتسوى)

قلت : ولا يخفى ما الحوش من طريق الأزرق في تقليلها .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٤ .

المستنير ابن نوار لوحة : ٧١/ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٣/أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٨٣ .

النشر : ٢٤٩/٢ .

(٤) سورة المائدة آية : ٦ .

الباقون لا مستم بالالف (١) .

= (ان اقتلوا او اخرجوا) = (٧) ذكرنا (٣) .

قرأ ابن طمر وحده = (الا قليلا منهم) = بالفتح (٤) .

(١) في الموضمين

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٤ .

التيسير للداني : ٩٦ .

النشر : ٢٥٠/٢ .

قلت : وقد استنبط العلماء من هاتين القراءتين حكما شرعيا
فمنهم من جعل الملامسة هنا تعبيرا عن الجماع وجعل اللبس
هو المباشرة باليد فقط وقيل العكس وهذا من فوائد الاختلاف
في القراءة وتنوعها .

انظر مبحث ذلك في

احكام القرآن ابن العربي ٤٤٣/١ ، ٤٤٤ تحقيق البجاوي
مطبعة الحلبي .

البحر المحيط لأبي حيان ٢٥٨/٣ .

بداية المجتهد ٣٧/١ ، ٣٨٤ .

(٢) اراد قوله تعالى = (ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم) = .

(٣) تقدم بيان مذاهب القراءة في الساكنين من كلمتين الملتقيين عند
قوله تعالى (فمن اضطر) في سورة البقرة .

ومن قوله = (ان اقتلوا او اخرجوا ذكرنا) = سقط من نسخة م .

(٤) قال الداني وكذا هو في مصاحفهم - اي في مصاحف اهل الشام .
وقرأ الباقيون = (ما فعلوه الا قليل منهم) = بالرفع في اللام وكذا
هو في مصاحفهم .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٥ .

التيسير للداني : ٩٦ .

النشر : ٢٥٠/٢ .

قرأ أبو جعفر ، وطاصم في رواية الأعشى = (لمن يبطئن) = بخير
همز (١) .

قرأ أهل مكة ، وحفص ، والبرجمي (٢) ورويس عن يعقوب = (كان
لم تكن) = بالتاء (٣) .

قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وابن عامر الا الأخفش (٤) وحمزة في

(١) تقدم بيانه في الأصول .

وذكرت هناك ان رواية الأعشى عن أبي بكر في حذف الهمز
موقوفة عليه حيث لم يشتهر عن أبي بكر عن طاصم ولم يتواتر عنه
فلا يقرأ له به من طريق صحيح .

وما ثبت عنه من ذلك هو كلمة (للؤلؤ ، ولؤلؤ) في الصرف والنكر

(٢) البرجمي عن أبي بكر عن طاصم .

قلت : رواية البرجمي موقوفة عليه ان المشهور والمقرؤ به لأبي
بكر عن طاصم بالياء .

(٣) وقرأ الباقر بالياء وهي الرواية عن أبي بكر عن طاصم .

غاية ابن مهران : ١٣٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

تبصرة ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

الروضة لوحة : ٢٢٤/ب .

قال المالكي بعد ذكر لرواية البرجمي عن أبي بكر قال :

والمشهور ابن كثير وحفص عن طاصم .

النشر : ٢٥٠/٢ .

(٤) هارون بن موسى بن شريك يروي عن ابن ذكوان عن ابن عامر

تقدمت ترجمته

وعلى هذا فتكون رواية الادغام هنا عن ابن عامر من رواية هشام عنه

وهي في النشر الخلاف عن هشام فروى عنه الادغام ولاظهار وكل

قري له .

رواية الكسائي عنه (١).

وأبو عمر (٢) وأبو عمارة (٣) (أويغلب فسوف مدغمه وكذلك كل باء ساكن في الفاء فهو مدغم حيث كان (٤)).

===

النشر : ٩/٢ .

وأما ابن ذكوان فليس له على الأصح إلا الاظهار .

(١) ذكر هذه الرواية ابن سوار وابن فارس في كتابيهما .

المستثير لوجه : ١/٧٢ .

تبصرة ابن فارس لوجه : ٢٢/ب .

وقد ذكر في النشر الخلاف عن خلاد عن حمزة فروى عنه

الادغام والاظهار .

النشر : ٩/٢ .

(٢) أي يروى أبو عمر الدوري عن حمزة الادغام

قلت : وهي رواية صحيحة .

ذكرها ابن سوار في المستثير لوجه : ١/٧٢ .

وابن فارس في تبصرته لوجه : ١/٢٣ .

والقلانسى في ارشاده : ٢٨٦ .

(٣) حمزة بن القاسم ابو عمارة الاحول اخذ عن حمزة روى عنه

الدورى تقدمت ترجمته .

(٤) قلت : والذي ورد من ذلك خمسة مواضع

الأول : موضع النساء هذا آية : ٧٤ .

وفى سورة الرعد = (وان تعجب فمجب) آية : ٥ .

وفى سورة الاسراء = (قال اذهب فمن تبعك) آية : ٦٣ .

وفى سورة طه = (اذهب فانك فى الحياة) آية : ٩٧ .

وفى الحجرات = (ومن لم يتب فأولئك) آية : ١١ .

- قرأ (١) أهل مكة ، والكوفة غير عاصم وأبو جعفر ، وهشام عن
ابن عامر ، (= ولا يظلمون) (٢) بالياء الباقون بالناء (٣) .
قرأ ابن كثير (القرآن) بنحر حمز (٤) ومعه حمزة وخلف فسي
الوقف (٥) .

- (١) قرأ سقطت من نسخة م .
(٢) المراد قوله تعالى : (= ولا يظلمون فتبلا) .
(٣) وما رواية المؤلف عن هشام عن ابن عامر من القراءة بالياء ذكره
ابن سوار في المستدير لوحة : ١/٧٢ .
والمالكي في روضته لوحة : ٢٢٤/ب .
وتبصرة ابن فارس لوحة : ١/٢٣ .
كلهم من طريق الحلواني عنه .
قال في النشر : وقد روي الخنيزاري أيضا المراقبيون عن الحلواني
عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا .
النشر : ٢٥٠/٢ .
قلت : وعلى هذا فهي رواية صحيحة عن هشام وعدم قراءة ابن
الجزري بها لا يفني عدم صحتها .
غاية ابن مهران : ١٣٥ .
ارشاد المبتدى : ٢٨٦ .
النشر : ٢٥٠/٢ . ومن رأينا بالدارج علم يعقوب وهو في نسخة (٥) من مخطوطاتنا
(٤) تقدم بيان مذهب ابن كثير في سورة البقرة .
(٥) تقدم بيان مذهب حمزة في الأصول .
قلت : تعرض المؤلفون لاختلاف القراءة في الوقف على قوله تعالى
= فقال = في مواضعها الأربعة
الأول موضع النساء = فقال هؤلاء القوم = آية : ٧٨ .
وموضع الكهف = قال هذا الكتاب = آية : ٤٩ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ويعقوب (١) (= ومن اصدق من الله) =
باشمام الزاى (٢) وكذلك كل صاد ساكنه بعد الدال (٣) مثل:

===

وموضع الفرقان (= مال هذا الرسول يأكل الطعام) آية : ٧ .
وموضع المعارج (= فمال الذين كفروا قبلك) آية : ٣٦ .
فوقف أهل البصرة والكسائي في أحد الوجهين عنه على الألف من
(مال) والهاقون يقفون على اللام وهو الوجه الثانى عن الكسائي .
وحجة من وقف على الألف لأنها مفصلة عن اللام رسماً فلام
الجر بعد الألف من الكلمة التالية لها وأما من وقف على اللام
فاتباعاً للرسم .

- المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .
- الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٤/ب .
- تبصرة ابن فارس لوحة : ١/٢٣ .
- ارشاد المبتدى : ٢٨٦ .
- النشر : ١٤٦/٢ .

(١) أى فى رواية رويس عنه

إذا قد وردت الرواية الصحيحة عنه باشمام الصاد الزاى
وأما روح فلم يرد عنه إلا الصاد الخالف وهو ما يقرأ له به .

(٢) أى باشمام الصاد الزاى .

(٣) وقع فى كلتا النسختين كل صاد ساكنه بعد الدال .

وهو سهو من الناسخ إذ الخلاف إنما هو فى الصاد الساكنة
التي بعدها دال .

فالدال بعد الصاد لا قبلها فالمبارة الصحيحة كل صاد ساكن
بعدها دال .

(قصد السبيل) (١) و (فاصدع بما تؤمر) (٢) .

قرأ يحقوب ، والمفضل (٣) من طاصم (حضرت صدورهم) منصبة
منونة (٤) .

(١) سورة النحل آية : ٩ ^{التخيل} .

(٢) سورة الحجر آية : ٩٤ .

وكقوله تعالى : (= حتى يصدر الرطار) = القصص آية : ٢٣ .
وقرأ الباقر كل ذلك بالصاد الخالصة ومنهم روح عن يحقوب
على الصحيح .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

الروضة للطالكي لوحة : ١/١٨٥ .

ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .

النشر : ٢٥٠/٢ ، حكى في النشر الخلف عن رويس .

(٣) قلت : مارواه عن المفضل عن طاصم من القراءة بالتنوين موقوف
طبعه لا يقرأ لحاصم به من طريق صحيح لعدم شهرته
واستغاضته عنه .

وقد ذكر رواية المفضل هذه ابن سوار في المستنير لوحة : ١/٧٢ .

(٤) وقرأ الباقر (حضرت) يسكون التاء على أنه فعل والأفعال
لا يدخلها التنوين .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

الروضة لوحة : ١/٢٢٥ .

النشر : ٢٥١/٢ .

ويحقوب اذا وقف على هذه التاء وقف بالهاء على أصله
وقال ابن سوار وكلهم وقف التاء وتبعه الطالكي في الروضة
فادخلا يحقوبه مع الواقفين بالتاء .

- قرأ أهل الكوفة غير طاصم (فتثبتوا) بالطاء (١) .
 قرأ أهل مكة والبصرة (٢) السلم بالألف (٣) .
 قرأ أبو جعفر وحده (لست مؤمناً) بفتح الميم (٤) .

===

- والأولى استثناءه .
 قال في النشر والصحيح في مذهب يعقوب الوقف بالهاء وهو
 الذي يقتضيه أصله .
 انظر المستنير لوجه : ٢/٧٢ .
 الروضة لوجه : ٢/٢٢٥ .
 النشر : ٢٥١/٢ .
 (١) في الموضعين هنا وفي سورة الحجرات آية : ٦ وهو من التثبت .
 وقرأ الباقر في المواضع الثلاثة (فتبينوا) من التبين
 السبعة ابن مجاهد : ٢٣٦ .
 التيسير للداني : ٩٧ .
 النشر : ٢٥١/٢ .
 (٢) وطاصم والكسائي فسقطهما من النسختين خطأ من الناسخ لا شك فيه .
 (٣) وقرأ الباقر وهم أهل المدينة وابن طمر وحمز) وخلف بهذف
 الألف (السلم) .
 غاية ابن مهران : ١٣٦ .
 المستنير ابن سوار لوجه : ٢/٧٢ .
 الروضة لوجه : ٢/٢٢٥ .
 النشر : ٢٥١/٢ .
 (٤) أي بفتح الميم الثانيه .
 وقرأ الباقر بكسر الميم الثانيه (مؤمناً) .
 المستنير ابن سوار لوجه : ٢/٧٢ .
 تبصرة ابن فارس لوجه : ٢/٢٣ .

=====

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ، وخلف ، (غير أولسى
الضرر) بفتح الراء .

الباقون بالرفع (١) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (الذين / توفاهم) ٢٢/ب
مشددة التاء (٢) .

قرأ ابو عمرو ، وحمزة ، وقتيبة عن الكسائي وخلف (فسوف
يؤتممه) بالياء (٣) .

===

ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .

قالوا وهي طريق النهر واني عنه

وحكى في النشر الخلاف عنه فروى عنه الفتح والكسر

النشر : ٢٥١/٢ .

وقطع له صاحب الروضة بالفتح .

الروضة لوحة : ٢٥٥ / ١ .

(١) اى يرفع الراء .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .

النشر : ٢٥١/٢ .

(٢) هذه احدى تاءات البزى التى تشدد له وتقدم بيانها في البقرة .

(٣) وقرأ الباكون بالنون .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٢ .

الروضة لوحة : ٢٢٥ / ١ .

ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .

نوله ، ونصله ، ساكنة الهاء قد ذكرنا (١) .

قرأ أبو جعفر وحده (ليس بأمانيك ولا أمان) ساكنة الهاء
فيهما (٢) .

قوله (يدخلون الجنة) وفي مريم (٣) ، وهم (٤) ، بضم الهاء وفتح
الخاء مكى ، بصرى (٥) ، وأبو جعفر (٦) ، وأبو بكر (الكسائي) (٧) عنه

قلت : وما رواه عن قتبية عن الكسائي موقوف عليه لا يقرأ للكسائي
ولم يشتهر عنه .

هذا هو الموضع الثاني .

وأما الموضع الأول من هذا اللفظ فهو قوله تعالى (فيقتل
أو يغلب فسوف نؤتيه) آية : ٧٤ .
فلا خلاف أنه بالنون .

(١) قوله : (نوله ونصله ساكنة الهاء قد ذكرنا) هذا ساقط من
نسخة م تقدم بيانه في آل عمران .

(٢) وقرأ الباقون بتشديد الهاء مكسورة تقدم بيانه في البقرة .

(٣) سورة مريم آية : ٦٠ (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً) .

(٤) سورة طمر وفيها موضعان

الأول : (فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) آية : ٤

الثاني : (سيدخلون جهنم داخرين) آية : ٦٠ .

والمراد هنا هو الموضع الأول وأما الثاني فسيأتي بيانه في محله .

(٥) قلت : اتفقت الروايات على أن رويساً لا يقرباً موضع النساء هذا
بضم الهاء .

وعلى هذا فيقال قرأ أهل البصرة إلا رويساً موضع النساء بضم الهاء
وفتح الخاء .

(٦) وقع في نسخة م أبو حفص وهو خطأ من الناسخ .

(٧) قلت : رواية الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بفتح الهاء لم تشتهر
عن أبي بكر والذي قرئ به لأبي بكر ضم الهاء وفتح الخاء .

فانه فتح اليا مع الباقيين (١) :

قرأ أهل الكوفة (ان يصلحا بينهما) حقيقة بغير ألف (٢) .

(۱) غایة ابن مهران : ۱۳۶ .

وذكر فيه ان يحقوا بكامله قرأ موضع النساء بضم الهاء ولعل
المؤلف تبعه في ذلك غير ان ما قدمت من استثناء رويس هو
ما عليه جل علماء القراءة .

انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢ / ب .

الروضة للمالكي لوحة ١/٢٢٥ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ١/٢٣ .

ارشاد المبتدی : ۲۸۹ •

وقال فيه : وأفتقنهم رويس الا في هذه السورة - اى النساء - .

النشر : ٢٥٢/٢

بقي من هذا اللفظ المختلف فيه

الموضع الثاني من سورة غافر قرأه ابن كثير وأبو جعفر ورويس

عن يعقوب = سيد خلون جهنم = آية : **نبي** . بضم الهمزة وفتح الحاء
وموضع سورة فاطر قوله تعالى (جنات عدن تجري من تحتها الأنهار) ٢٠
تفرد أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء منه .

تفرّد ابو عمرو بضم اليا وفتح الخاء منه .

تفرق أبو عمرو بضم الـياء وفتح الخاء منه .

وقرأ الباقيون كل ذلك بفتح الهمزة وضم الخاء.

وسياتى بيان هذه المواضع فى محالها من السور .

(۲) ای بضم الیاء واسکان الصاد وکسر اللام ومن غیر الف بمصد

المادة (يخلصا) .

وقرأ الباقر بفتح الياء والصاد مع تشديد ها ومألف بعد ها

• وفتح اللام (يصالها) .

غاية ابن مهران : ۱۳۶ .

المستشير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٦ ب .

النشر : ٢٥٢/٢

قرأ أبو جعفر وورش (١) عن نافع والأعشى (٢) عن أبي بكر عن
عاصم أن يشأ بفخيم همز .

وافقه حمزه وخلف في الوقف (٣) .

قرأ ابن عامر وحمزة (٤) (وأن تلوا) بواو واحدة ورفع اللام .

والباقون وأن تلوا بواو بين الأولى مضمومة والأخرى ساكنة (٥) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، والكسائي (٦) عن أبي بكر

(والكتاب الذي نزل) (وأنزل) (٧) برفع النون (٨) والهمز (٩)

(١) قدمت في الأصول قاعدة ما يبدل لورش من الهمز وما رواه المؤلف

عنه في ابدال يشأ لم يشتهر عنه ولا يقر له به من طريق صحيح .

(٢) رواية الأعشى بابدال الهمز موقوفه عليه الا يقرأ لأبي بكر عن

عاصم بها من طريق صحيح وتقدم بيان كل ذلك في الأصول .

(٣) قلت : وكذا هشام عن ابن عامر حيث أن الهمز متطرف .

(٤) وقع في نسخة م (وحده) ولا شك أنه خطأ من الناسخ وتصحيح
منه .

(٥) وأسكان اللام

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٩ .

التيسير للداني : ٩٧ .

النشر : ٢٥٢/٢ .

(٦) قلت : رواية الكسائي هذه عن أبي بكر رواها ابن سوار في المستنير

لوحة : ٧٢/ب .

وابن فارس الخياط في تهصرت لوحة : ٢٣/أ .

وابن مجاهد في كتابه السبع : ٢٣٩ .

غير أن هذه الرواية لم تشتهر عن أبي بكر عن عاصم .

(٧) (والكتاب الذي أنزل) .

(٨) في الأول (والكتاب الذي أنزل)

(٩) في قوله (والكتاب الذي أنزل) .

الباقون بالفتح فيهما (١) .

قرأ عاصم ، ويحيى ، (وقد نزل عليكم) بالفتح (٢) قوله
 = فو الدرك الأسفل = ساكنة الراء كوفى غير الأعشى والبرجمي
 والكسائي عن أبي بكر والمفضل عن حفص فانهم فتحوا الراء (٣) مع
 الباقيين .

(١) اى فو النون والهمز .

غاية ابن مهران : ١٣٧ .

المستنير لوحة : ٧٢/ب .

ارشاد الصبدي : ٢٩٠ .

النشر : ٢٥٢/٢ .

(٢) اى بفتح النون والزاي .

وقرأ الباكون بضم النون والزاي .

غاية ابن مهران : ١٣٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .

الروضة لوحة : ٢٢٦/ب .

النشر : ٢٥٣/٢ .

(٣) قلت : مارواه الأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر والمفضل

عن حفص من فتح الراء لم يشتهر عن حفص وأبي بكر بل المقرئ

لهما به يسكون الراء .

غاية ابن مهران : ١٣٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٢/أ .

الروضة لوحة : ٢٢٦/ب .

ارشاد الصبدي : ٢٩٠ .

النشر : ٢٥٣/١ .

- قرأ حفص عن عاصم (= سوف يؤت بهم) = بالياء (١) .
- قرأ أهل المدينة (= لا تعدوا) = مشددة (٢) .
- قرأ ووش عن نافع (= لا تعدوا) = بفتح الميم (٣) الباقيون
- خفيفة (٤) .
- قرأ حمزة وقتيبة (٥) عن الكسائي وخلف (= سيؤت بهم) = بالياء .

- (١) وقرأ الباقيون (= سوف يؤت بهم) = بالنون .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٤٠ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
- النشر : ٢٥٣/٢ .
- (٢) مع سكون الميم وهو واحد الوجهين لقانون وروى عنه اختلاس حركة الميم .
- (٣) وهو على أصله في تشديد الدال .
- (٤) أي باسكان الميم وتخفيف الدال .
- غاية ابن مهران : ١٣٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
- تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/أ .
- الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٦/ب .
- النشر : ٢٥٣/٢ .
- قلت : وقد انكر بعض العلماء قراءة الاسكان لما فيها من الجمع بين ساكنين الميم والدال الأولى المدغمة وما قدمت من الراء على الثعوبين في عدم الاحتجاج بقولهم فيما تواتر يقال مثله هنا .
- (٥) قلت : رواية قتيبة هذه عن الكسائي موقوفة عليه لا يقرأ الكسائي وإنما الذي يقرأ له به هو النون كالباقين .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٤٠ .
- غاية ابن مهران : ١٣٧ .

سورة المائدة .

مدنيه (١) .

وقيل الا قوله تعالى (= اليوم يغش الذين كفروا من دينكم) (٢)

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢ / ب .

النشر : ٢٥٣ / ٢ .

اقول لم يشر المؤلف الى قراءة حمزة وخلف في قوله تعالى
(= زجرا) = بضم الزاي واغلب الظن انها سقطت من النساخ
ان انه ذكر اختصارها في سورة الاسراء آية : ٥٥ .

وسورة الانبياء آية : ١٠٥ ونسب القراء فيها نسبة صحيحة
ما يدل على ان تركها هنا انها هو من فعل النساخ .
وقرأ الباكون بفتح الزاي : الروضة لوحة : ٢٢٧ / ١ .

النشر : ٢٥٣ / ٢ .

لم تشتمل سورة النساء على يايات اضافة او يايات زوائد واما
قوله تعالى (= وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما) = فالياء
حذفت فيه لالتقاء الساكنين فهي محذوفة رسما لحذفها لفظا .
ويحقوب اذا وقف على يؤت وقف بالياء والباكون بحذفها .

(١) تقدم انها من السور المجمع على مدنيته .

(٢) ذهب البعض الى انها نزلت يوم فتح مكة لثمان بقين من رمضان
سنة تسع وقيل سنة ثمان حينما اظهر الله نبيه على المشركين
ونذهب جل المفسرين الى انها نزلت مع قوله تعالى (= اليوم
اكملت لكم دينكم) = في حجة الوداع يوم الجمعة عشية عرفة
والجى - صلى الله عليه وسلم - في الموقف على ناقته .

جامع البيان ابن جرير الطبري : ٧٨ / ٤ ، ٧٩ .

المحرر الوجيز ابن عطية : ٢٨ / ٥ ، ٢٩ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٤٢٥ / ٣ .

وقوله = اليوم اكملت لكم دينكم = نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمصرقات وهو واقف يدعو (١) وهي مائة ، وعشرون آية كوفى ثلاث وعشرون ، بصرى واثنان وعشرون ، فى الباقيين (٢) .

اختلفها ثلاث ايات :

= اوفوا بالمقود = (٣) وقوله = ويحفو عن كعب = فى الخامس عشر (٤) تركها اهل الكوفة وهدما الباقيون .

= فانكم غالبون = فى الثالث والمشرين (٥) عددها

(١) قلت : فهم البعض من كمال الدين المذكور فى الآية انها آخر آية نزلت وليس كذلك بل نزلت بعدها عدة آيات منها آية الربا وآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وآية الكلاله كما دلت على ذلك الاحاديث والآثار الصحيحة .
والمراد من كمال الدين : اى اظهاره وقراره بفتح مكه واتمام حجهم الأكبر من غير مضايقات من المشركين .
وقيل ان المراد بكمال الدين اى كمال الاحكام والحلال والحرام فلم ينزل بعدها شئ من الفرائض والتحليل والتحريم .
وعلى هذا الرأى فلا مانع من نزول آيات بعدها منشئة لأحكام جديدة بل مقررة لما سبق .

(٢) اى فى المدنى والمكى والشامى .
البيان للدانى ورقة : ٩٦ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٤٠ ب .
الكامل للمهدلى لوحة : ٢٨ / .

(٣) آية : ١ .

(٤) آية : ١٥ .

(٥) آية : ٢٣ .

اهل البصرة (١) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الفان ، وثمانائة ،

واربع كلمات / وحروفها احدى عشر الفا ، وسبعمائة ، ٢/٢٣

واربعة وخمسون حرفا .

وفى عدد عطا : الفان ، وثمانائة ، واربع كلمات . وحروفها :

احدى عشر الفا ، وتسعمائة (٢) ، وثلاثة وثلاثون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها :

ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ذكره ان رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأ هذه السورة اعطى

من الاجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

بعد وكل يهودى ونصرانى فى دار الدنيا) (٤) .

(١) ولم يحددها الباقون .

البيان للدانى ورقة : ٩٥ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٤٠ ب .

اتحاف فضلاء البشر : ١٩٧ .

(٢) فى كتاب البيان للدانى ورقة : ٩٦ .

وحروفها احدى عشر الفا وسبعمائة .

قلت : وهو الأصوب فى عدد عطا .

(٣) معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/١٩ .

(٤) فى كتاب البيان : ٦٥ .

بعد وكل يهودى ونصرانى يتنفس فى الدنيا

وكذا قال الهذلى فى الكامل لوحة : ١/٢ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو بكر عن عاصم (رضوانا) بضم الراء (١) .

قرأ رويس عن يعقوب (ولا يجرمكم) ساكة النون (٢) .

قرأ أبو جعفر ، واسماعيل والمسيبي (٣) عن نافع ، وابن عامر ،

====

وقد مت : ضعف هذا الحديث ووضعه .

وسورة المائدة من السبع التي وردت احاديث حسنة فـسـى
فضلها فهي داخلة في قوله - صلى الله عليه وسلم - (من أخذ
السبع فهو حير) الدر المنثور للسيوطي : ٤٢٢/٢ .

(١) تقدم في آل عمران ان ابا بكر عن عاصم يقرأ بضم الراء من
هذا اللفظ حيث وقع

هذا الموضع الثاني من سورة المائدة آية : ١٦ .
فانه يقرأ بالكسر في رائه والباقون كل ذلك بالكسر .

(٢) ذكر في المستثير انها رواية الوليد عن يعقوب . لوجه ٢٢/ب
قال في النشر وهذا مما انفرد به ابو العلا الهذلي عن
رويس فروى عنه التخفيف في (يجرمكم) لا اعلم احدا حكاه
عنه غيره ولمحله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه
رواه عنه كذلك .

النشر : ٢٤٦/٢ . والذي ورد لرويس من هذه الافعال مخفف النون
قلت : افعال قدمت الكلام عنها في آخر سورة آل عمران
وما عداها لا يقرأ لرويس بتخفيف نونه من طريق صحيح .

(٣) قلت : رواية اسماعيل بن جعفر والمسيبي عن نافع باسكان النون
رواها أصحاب الكتب .

ذكرها ابن سوار في المستثير ، وذكر المالكي في روضته وذكرها
ابن فارس الخياط في تبصرته . وابن مجاهد في كتابه السبعة
غير ان القراءة بها لنافع لم تشتهر لذا فلا يقرأ له بها من
طريق صحيح وتكون موقوفة عليهما

=====

وأبو بكر عن عاصم .

(شَنَّان قوم) وما بعدها يسكون النون (١) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ان صدوكم) بكسر الألف (٢) .

(٣) قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (ولا تعاونوا) مشددة التاء .

الميتة ، فمن اضطر ، والمنخقة ، قد ذكرنا (٤) .

====
وهكى في النشر الخلاف عن ابن جاز أحد رواة أبي جعفر .
غير أن المصنوع عليه هو القراءة لأبي جعفر بكامله وهو ما عليه
أصحاب الكتب السابقة وقرأ الباقر بفتح النون الأولى من
(شَنَّان) في الموضعين في هذه السورة .

(١) غايه ابن مهران : ١٣٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٧/أ .

إرشاد المبتدى : ٢٩٤ .

تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/أ .

النشر : ٢٥٣/٢ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٢ .

(٢) أي بكسر الهمزة .

وقرأ الباقر (أن صدوكم) بفتح الهمزة .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٢ .

التيسير للداني : ٩٨ .

النشر : ٢٥٤/٢ .

(٣) قلت : هذه إحدى تأثرات البزى التي يشدد بها وقد مت بها

في سورة البقرة .

(٤) قوله (الميتة فمن اضطر والمنخقة قد ذكرنا) هذا ساقط من

نسخة م .

=====

اجمع القراء فتح الباب من يجرمنكم وضربها الأعشى وهو شان (١).

فالمهمة وفمن اضطر تقدم بيانها في البقرة والمخفقة تقدم
بيانها في الأصول .

اقول وقد سقط من كلتا النسختين قراءة نافع وابن عامر والكسائي
وحذف عن عاصم ويحيى .

فقد قرأوا بنصب اللام في (وأرجلكم) وقرأ الهاقون بالخفض
ولا شك انه خطأ من الناسخ .

فقد ذكرها المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان
لوحة ١/٣١ .

وانظر غاية ابن مهران : ١٣٨ .

الروضة للمالكي لوحة : ١/٢٢٧

النشر : ٢٥٤/٢ .

قلت : وقد استنبط الملماء من قراءة النصب في اللام في
أرجلكم والخفض منها .

استنبطوها حكمين شرعيين

فمن قرأ بنصب اللام في الأرجل جعلها معطوفة على الوجوه
وهي من المفصولات فأوجب لها الفسل وهو الصحيح للأدلة

الصريحة من السنة ومن قرأ بالخفض في اللام جعل الأرجل

معطوفة على الرؤس وهي ممسوحة فأوجب لها المسح .

انظر بسط ذلك في احكام القرآن ابن العربي : ٥٧٦/٢ .

احكام القرآن احمد بن علي الرازي الجصاص ٣٤٥/٢ مطبعة

دار الكتاب بيروت سنة ١٣٣٥ هـ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٤٣٧/٣ .

فتح القدير الشوكاني : ١٨/٢

اضواء البيان الشيخ الأمين ٧/٢ مطبعة المدني ط ١، سنة ١٣٨٦ هـ

(١) من قوله اجمع القراء الى قوله وهو شان ساقط من نسخة م

قال المالكي في روضته لوحة ١/٢٢٧ .

قرأ يحقوب وحده (واخشوني اليوم) باثبات الياء في حال الوقف (١) .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (= ولمستم النساء) بخير الف .
الباقون بالـ (٢) .

قرأ حمزة ، والكسائي ، (قاسية) مشددة بخير الف (٣) .
قرأ زيد (٤) عن يحقوب (قال لأقتلنك)

====
قرأ الأعشى ولا يجرمنكم بضم الياء في هذا الحرف وحده الباقون بالفتح .

وقال شيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه القراءات الشاذة وقرأ الأعشى ولا يجرمنكم في الموضعين هنا وموضع هوذ بضم الياء من اجرم بمعنى جرم .
القراءات الشاذة وتوجيهها في لغة العرب : ٤٢ مطبوع مع البدور الزاهرة مطبعة دار الكتاب العربي بيروت ط ١ سنة ١٤٠١ هـ .

- (١) وحذفها الباقون وصلح ووفقا . وحذفها يحقوب في حال الوصل
الروضة لوحة : ١٤٠ / ب .
ارشاد المبتدى : ٣٠٤ .
النشر : ١٨٤ / ٢ .
- (٢) تقدم في سورة النساء .
- (٣) اى بتشديد الياء وحذف الألف .
وقرأ الباقون (قاسية) بالالف وتخفيف الياء
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٣ .
التيسير للداني : ٩٩ .
- (٤) زيد بن احمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن اسحاق ابو علي الحضرمي ابن اخي يحقوب .
روى القراءة عرضا عن عمه يحقوب بن اسحاق الحضرمي روى عنه القراءة غير واحد .
غاية النهاية : ٢٩٦ / ١ .

خفيفة (١) .

قرأ الأعشى عن ابي بكر عن عاصم (لثن بسطت) و (ما انا

ببساط) بالصاد فهما ، الباقر بالسين (٢) .

قرأ أهل المدينة وابو عمرو (٣) (يدى اليك) بفتح السين (٤) .

(١) اى بتخفيف النون

وقرأ الباقر بتشديد النون .

وقد ذكر ابن سوار رواية زيد هذه فى المستنير لوحة : ٢/٧٣ .
قلت : وهي رواية موقوفة عليه لا يقرأ لمحقوب بها من طريق
صحيح ، وان شئت فقل هي رواية شاذة .

(٢) قلت : هي رواية الشمونى محمد بن حبيب الكوفى عمن
الأعشى عن ابي بكر عن عاصم .

وقد ذكر ابن سوار فى المستنير والمالكى فى روضته وابن فارس
الخطاط فى تبصرته .

ان الشمونى ورد عنه ابدال السين بالصاد فى لثن بسطت
وببساط ، مبسوطتان ، من اوسط .

المستنير لوحة : ٢/٧٣ .

الروضة لوحة : ٢/٢٢٧ .

التبصرة لوحة : ٢/٢٣ ب .

قلت : والقراءة بالصاد فى هذه الكلم رواية موقوفة على الأعشى
لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

(٣) وحفى عن عاصم . وقد سقط ذكره من النسختين وهو خطأ ممن

الناسخ ان ان حفياً ممن يقرأ بفتح هذه اليا .

المستنير ابن سوار لوحة ٢/٧٣ ب .

الروضة لوحة : ١٤٠ / ب .

النشر : ٢٥٦ / ٢ .

(٤) وقع فى كلتا النسختين بفتح السين وهو تصحيف من الناسخ . والصواب
بفتح اليا .

الباقون بسكون النون (١) .

قرأ نافع وحده (لا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى (٢) .

قرأ ابن كثير وأبو جعفر والكسائى ويحقوب (٣) (السحت) بضم

الحاء ، الباقون ساكنة الحاء حيث كان (٤) . / قوليه ٢٣ / ب

(١) وفتح الهمز (من أجل ذلك) .

قلت : وكل من أبى جعفر وورش على قاعدته فى نقل حركة الهمز الى الساكن قبله وحذف الهمز .

الا ان ابا جعفر قرء بمكسر النون واذا ابتداء بالهمز ابتداء بها مكسورة .

والقراء على اصولهم فى النقل والسكت والتحقيق

المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٣ .

الروضة لوحة : ١ / ٢٢٧ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣ / ب .

النشر : ٢ / ٢٥٤ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى . وتقدم فى آل عمران .

(٣) وقع فى كلتا النسختين يحقوب والصواب اهل البصرة وهم ابو عمرو

ويحقوب وهو ما اجمع عليه علماء القراءة من ان اهل البصرة

ابو عمرو ويحقوب يقرءون بضم الحاء من السحت ولا ينفرد بذلك يحقوب وحده .

والمؤلف فى كتابه التلخيص نبه الى انها قراء اهل البصرة .

انظر التلخيص فى القراءات الثمان لوحة ٣١ / ١ .

(٤) غاية ابن مهران : ١٣٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٣ .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٢٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٩٦ .

النشر : ٢ / ٢١٦ .

= (واخشوني) = وصلها بالياء ابو جعفر ، واسماعيل بن جعفر (١) واهل
البصرة ، واشتتها يعقوب في الوقف (٢) .

قرأ الكسائي وحده = (والمين بالميم) الى قوله والجروح
بالرفع فيهن (٣) .

قرأ ابن كثير ، وابوعمر ، وابن عامر ، وابو جعفر ، (والجروح)
برفع الحاء . الباقر بن النصب (٤) .

- (١) اسماعيل بن جعفر الأنصاري عن نافع تقدمت ترجمته .
قلت : رواية اسماعيل هذه ذكرها ابن سوار في المستنير والمالكي
في روضته ، غير انها موقوفة على اسماعيل عن نافع لا يقر لنا نافع
بإثباتها من طريق صحيح .
المستنير لوحة : ١ / ٢٣ .
الروضة للمالكي لوحة ١٤٠ / ب .
(٢) وقرأ الباقر بن حذافها في الحاليين .
الروضة لوحة : ١٤٠ / ب .
النشر : ٢٥٦ / ٢ .
اتحاف فضلاء البشر : ٢٠٠ .
(٣) المراد الرفع في الخمسة الأسماء التي هي : والمين ، والأنف ،
والأذن ، والسن ، والجروح .
الواقعة في قوله تعالى : = (والمين بالميم والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص) .

- (٤) في الخمسة .
قلت : ولا خلاف في خفض ما كان من هذه الأسماء مقترباً بالياء
نحو : (بالميم ، بالأنف ، بالأذن ، بالسن) .
غاية ابن مهران : ١٣٩ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٨ / ب .
النشر : ٢٥٤ / ٢ .

قرأ نافع وحده (والأذن) ساكنة الذال حيث كان (١) .

قرأ حمزة = وليحلم = بكسر اللام وفتح الميم (٢) .

قرأ ابن عامر وحده = تبخون = بالطاء (٣) .

(١) وكيف اتى سواء كان مفعلاً نحو = (الأذن بالأذن = ام منكرا نحو =
= ويقولون هو اذن = سورة التوبة آية : ٦١ = وتميمها
اذن = سورة الحاقة آية : ١٢ ، ام مضافا نحو : = قبل اذن
خير لكم = التوبة آية : ٦١ ، وسواء كان مفردا كما فى هذه
الأمثلة أم مشنئى نحو = كان فى اذنيه وقرا = سورة لقمان آية : ٧ .
وقرا الباقيون بضم الذال حيث كان .

غاية ابن مهران : ١٤٠ .

المستدير ابن سوار لوحة : ٧٣ / أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٩٧ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .

التيسير للدانى : ٩٩ .

النشر : ٢ / ٢١٦ .

(٢) وقرا الباقيون باسكان اللام وجزم الميم .

ووش على أصله فى نقل حركة الهمز الى الساكن قبله مع حذف
الهمز .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .

التيسير للدانى : ٩٩ .

النشر : ٢ / ٢٥٤ .

(٣) وقرا الباقيون (افحكم الجاهليہ يميضون بالياء) .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .

التيسير للدانى : ٩٩ .

النشر : ٢ / ٢٥٤ .

قرأ أهل البصرة ، والفضل عن حفص (١) (ويقول) الذين بالواو منصوبة اللام .

وقرأ أهل الحرمين والشام (يقول) بلا واو ورفع اللام .
الباقون (ويقول) بالواو ورفع اللام (٢) .

وقرأ أهل المدينة والشام (= يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم) (٣)
بدالين (٤) .

(١) تقدمت ترجمته .

قلت : وما رواه من نصب اللام في (ويقول) موقوف عليه لا يقربه
لحفص من طريق صحيح .
وقد ذكر ابن سوار في المستنير رواية الفضل بنصب اللام عن
حفص .
المستنير : ١ / ٧٣ .

(٢) وهي الرواية الثابتة المتواترة عن حفص .

الروضة لوجه : ٢٢٨ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوجه : ٢٣ / ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٧ .
النشر : ٢٥٤ / ٢ .

(٣) منكم سقطت من نسخة م .

(٤) الأولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف أهل المدينة
والشام وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٥ .
التيسير للداني : ٩٩ .
الروضة لوجه : ٢٢٨ / ب .
النشر : ٢٥٥ / ٢ .

قال في النشر : واتفقوا على حرف البقرة وهو (= ومن يرتد منكم
عن دينه) انه بدالين لاجتماع المصاحف عليه .
النشر : ٢٥٥ / ٢ .

قرأ أهل البصرة ، والكسائي = (والكفار) = بجر الراء (١) . نصير
وأبو الحارث ويحيى بن حمير أمالة (٢) .

قرأ حمزة وحده = (وعد) = بضم الياء = (التلاوت) = بكسر
التاء (٣) .

قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم = (مسوطتان) = بالصاد (٤) .
قرأ أهل المدينة والشام وأبو بكر عن عاصم ويحيى بن حمير = (فما
بلغت رسالاته) = على الجمع (٥) .

- (١) وقرأ الباقر بنصب الراء .
غاية ابن مهيران : ١٤٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٣ .
الروضة للمالكي لوحة : ١ / ٢٢٩ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣ / ب .
النشر : ٢٥٥ / ٢ .
- (٢) قلت : من كسر الراء على أصله في الإمالة .
فيميل أبو عمرو والدوري عن الكسائي لفظ الكفار هذا لقراءتهم
له بكسر الراء .
وترك الباقرون أمالته وتقليله لقراءتهم بنصب الراء .
- (٣) وقرأ الباقر بفتح الباء ونصب التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٦ .
التمسير للداني : ١٠٠ .
النشر : ٢٥٥ / ٢ .
- (٤) قدمت قريبا ان القراءة بالصاد موقوفة على الأعشى لا يقر لأبي بكر
عن عاصم بها من طريق صحيح .
- (٥) وقرأ الباقر بنخير الف ونصب التاء على الافراد (رسالته) .
الروضة لوحة : ٢٢٩ / ٤ .

قرأ أهل الحراق غير عاصم = الا تكون = برفع النون (١) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم = بما عقدتم الأيمان =
خفيفة (٢) .

وقرأ ابن عامر غير هشام = عاقدتم = بالالف (٣) ، الباقيون
= عقدتم = مشددة (٤) .

قرأ أهل الكوفة ويحقوب = فجزاء = منون = مثل = رفع .

الباقيون = فجزاء = = مثل = بالاضافة (٥) .

==== تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣ / ب .

• ارشاد المبتدى : ٢٩٩ .

• النشر : ٢٥٥ / ٢ .

(١) وقرأ الباقيون بنصب النون .

• الروضة لوحة : ٢٢٩ / أ .

• ارشاد المبتدى : ٢٩٩ .

• النشر : ٢٥٥ / ٢ .

(٢) ومن غير الف بمد الميم .

(٣) ومع التخفيف في القاف .

(٤) ومع حذف الألف .

• غاية ابن مهران : ١٤١ .

• المستنير ابن سوار لوحة : ٢٣ / أ .

• الروضة لوحة : ٢٢٩ / أ .

• النشر : ٢٥٥ / ٢ .

(٥) غاية ابن مهران : ١٤١ .

• المستنير ابن سوار لوحة : ٢٣ / ب .

• الروضة لوحة : ٢٢٩ / أ .

• النشر : ٢٥٥ / ٢ .

قرأ أهل المدينة والشام (= أو كفارة (١) طعام = بالاضافة
الباقون أو كفارة منون طعام رفع (٢) .

قرأ ابن عامر (= قياما للناس = بخير الف (٣) .

قرأ عاصم في رواية الأعشى والكسائي عن أبي بكر (٤) ، وخفص عن

(١) من غير تنوين التاء وخفص الميم على الاضافة .

(٢) على انه بدل من كفارة

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٣ / ب .

الروضة لوحة : ٢٢٩ / ب .

تهصرة ابن فارس الخياط لوحة ٢٣ / ب .

النشر : ٢٥٥ / ٢ .

قال في النشر :

واتفقوا على (= مساكين =) هنا انه بالجمع لأنه لا يلزم في
قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي
في البقرة لأن التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن
ايام كثيرة .

النشر : ٢٥٥ / ٢ .

(٣) قدمت في سورة النساء ان ابن عامر تفرد بالقصر في موضع

المائدة هذا وقرأ الباقر (قيام) بأشياء الألف بعد الياء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٨ .

التمسير للداني : ١٠٠ .

النشر : ٢٤٧ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الأعشى والكسائي عن أبي بكر عن عاصم بفتح التاء
والحاء .

ذكرها ابن سوار ايضاً في المستنير لوحة : ٢٣ / ب .

وذكر المالكي في روضته رواية الأعشى عن أبي بكر بفتح التاء والحاء

المستنير لوحة : ٢٣ / ب .

عاصم = من الذين استحق = بالفتح (١) .

= (الأولين) = بالجمع (٢) حمزة وأبو بكر إلا الأعشى / ٢٤ / ١

وخلف ويحقوب (٣) .

== الروضة لوحة : ٢٣٠ / ب .

غير انه لا يقرأ لأبى بكر بهذه الرواية من طريق صحيح وهو
ما عليه جل كتب القراءات .

(١) اى بفتح التاء والحاء

فهذه رواية انفراد بها حفص عن عاصم لا يقرأ لغيره بها وقدمت
فى سورة النساء عند قراءة حمزة = (للأرحام) = معنى تفرد
الامام بالقراءة .

وانا ابتداء القارئ على رواية حفص بهمزة الوصل كسرهما .

وقرأ الباكون بضم التاء وكسر الحاء (استحق) .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٨ .

التيسير للدانى : ١٠٠ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣ / ب .

غاية ابن مهران : ١٤١ .

ارشاد البتدى : ٣٠٠ .

النشر : ٢٥٦ / ٢ .

(٢) بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع .

(٣) وقرأ الباكون = (الأوليان) = باسكان الواو وفتح اللام وكسر

النون على التثنية .

غاية ابن مهران : ١٤١ .

المستثير ابن سوار لوحة : ٢٣ / ب .

الروضة لوحة : ٢٣٠ / ب .

النشر : ٢٥٦ / ٢ .

قرأ حمزة ، وابن فليح عن ابن كثير (١) ، وأبو بكر غير الأعشى
والبرجمي (= الفيوب) = بكسر الخين حيث وقع (٢) الطائر قد ذكرنا
ساحر قد ذكرنا (٣) .

(١) قلت : رواية ابن فليح هذه موقوفة عليه لا يقرأ لابن كثير بها من
طريق صحيح حيث لم تشتهر عنه ولم تتواتر وهو شرط لا يهد
من توفره في القراءة الصحيحة .

(٢) وقرأ الباقر بضم الخين ومنهم ابن كثير على الرواية الصحيحة
التسير للداني : ١٠١ .
الروضة : ٢٠٣ / ١
النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(٣) قلت : قوله طائر تقدم بيانه في أول آل عمران وأما ساحر فلم
اره تقدم فلهل سيق قلم منه وهاك بيان مذاهب القراء فيه :
اختلفوا في (= الاسحر مبين) في هذه السورة .

وفي أول يونس آية : ٧٦ .

وفي هود آية : ٧ .

وفي الصف آية : ٦ .

قرأ حمزة والكسائي وخلف (= ساحر) بألف بعد السين وكسر
الحاء في الأربعة .

وافقه ابن كثير وطاصم في يونس .

وقرأ الباقر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الأربعة

وسياتى بيانها في محالها من السور .

انظر غاية ابن مهران : ١٤٢ .

المستدير ابن سوار لوحة ٧٣ / ب .

الروضة لوحة ٢٣٠ / ب .

النشر : ٢٥٦ / ٢ .

الطائر قد ذكرنا ساحر قد ذكرنا هذا ساقطه من نسخة م .

قرأ الكسائي ، والأعشى عن أبي بكر (١) عن عاصم ، والكسائي
 (= هل تستطيع) = بالتاء = (ريك) = بالنصب (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام (٣) = انى منزلها = مخففة (٤) الباقون
 منزلها مشددة (٥) .

قرأ أهل المدينة = فانى = بفتح الياء (٦) .

(١) قلت : رواية القراءة بالتاء فى هل تستطيع ونصب الياء فى ريك
 لم ترد من طريق صحيح الا عن الكسائي وحده . وهو على أصله
 فى ادغام اللام فى التاء فلا يقرأ لغيره بها .

(٢) وقرأ الباقون بالياء = هل يستطيع = والرفع فى الياء = (ريك) =
 السبعة ابن مجاهد : ٢٤٩ .
 التيسير للدانى : ١٠١ .
 النشر : ٢٥٦/٢ .

(٣) وعاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ
 من الناسخ .

(٤) وقع فى كلتا النسختين مخففة وهو خطأ من الناسخ . والصواب مشددة .

(٥) وقع فى كلتا النسختين مشددة وهو خطأ من الناسخ اولعله سبق
 قلم من المؤلف . والصواب خفيفة .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٥٠ .
 المستنير من سوار لوحة : ٧٣ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٣٠ / ب .
 النشر : ٢٥٦/٢ .

(٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣ / ب .
 النشر : ٢٥٦/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم (= وأمي
الهيمن = بفتح الياء (١) .

قرأ أهل الحرمين وأبو عمرو (= ما يكون لي = بفتح الياء (٢) .

قرأ نافع (= يوم ينفع = بفتح الميم (٣) .

(١) وقرأ الباقر باسكان الياء .

المستنير لوحة ٢٣/ب .

الروضة لوحة : ١٤٠/ب .

النشر : ٢٥٦/٢ .

(٢) وقرأ الباقر باسكانها .

الروضة لوحة : ١٤٠/ب .

النشر : ٢٥٦/٢ .

ارشاد المبتدى : ٣٠٣ .

(٣) وقرأ الباقر بضم الميم .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٠ .

التيسير للداني : ١٠١ .

النشر : ٢٥٦/٢ .

وقد حوت ست ياءات اضافة وهي

إني أخاف الله ، اني أريد ، فإني أعذبه ، ما يكون لي ان اقول ،

يدى اليك ، وأمي الهيمن .

وفيهما ياءان من ياءات الزوائد .

واخشون اليوم ، واخشون ولا تشتروا .

سورة الأنعام :

مكيه (١) .

نزلت جملة يشيخها سبعون الف ملك يزجلون بالتسبيح (٢) .

وروى أبو صالح (٣) عن ابن عباس انها مكية الا ست آيت .

(١) تقدم انها ما لم يختلف في انه مكي وان كان فيه بعض آيات مدنية .

(٢) روى الطبراني باسناده عن نافع عن ابن عمر قال : قال : رسول

الله صلى الله عليه وسلم - نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة

يشيخها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد .

المعجم الصغير الطبري : ٨١/١ تصحيح عبد الرحمن محمد

عثمان نشر المكتبة السلفية ط ١ ، سنة ١٣٨٨ هـ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفقه يوسف بن عطية الصفار

وهو ضعيف .

مجمع الزوائد للهيتمي : ٢٠/٧ .

ووردت لهذا الحديث شواهد ذكرها ابن كثير في تفسيره ١٣٢/٢

وقوله (يزجلون بالتسبيح) اي يرفعون اصواتهم به .

وقال اهل اللغة الزجل : رفع الصوت عند الطرب .

مجلد اللغة احمد بن فارس ٤٤٨/٢ تحقيق زهير عبدالمحسن

ط ١ ، سنة ١٤٠٤ هـ .

وفقه اللغة وسر العربية ابي منصور الثعالبي : ٢١٤ .

تحقيق السقا ، والأبياري ، وشليبي . مطبعة الحلبي سنة ١٣٩٢ هـ .

(٣) هو بازام ويقال باذان ابو صالح مولى ام هاني بنت ابي طالب

روى عن علي وابن عباس وابي هريرة ومولاته أم هاني .

قال ابن معين ليس به بأس وضعفه النسائي وثقه العجلي .

وقال ابن حبان يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه .

الضعفاء الكبير للمعقل : ١٦٥/١ .

المجروحين من المحدثين والضعفاء ابن حبان ١٨٥/١ تحقيق

قوله تعالى : ﴿ وما قدرُوا الله حق قدره ﴾ الآية نزلت بالمدينة
 في مالك بن الصيف اليهودي (١) وقوله ﴿ ومن اظلم ممن اقتصر
 على الله كذبا ﴾ الى آخر الآيتين نزلتا بالمدينة في مسلمة
 الكذاب حين قال ﴿ اوحى الي ولم يح اليه شيء ﴾ (٢) ، ومن
 قال سأنزل مثل ما انزل الله ﴿ في شأن عبدالله بن سمين

=====

محمود ابراهيم مطبعة دار الوعى حلب ط ١ ، سنة ١٣٩٦ هـ .
 تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزى ٦/٤ تحقيق الدكتور
 بشار عواد ط ١ ، سنة ١٤٠٣ هـ .
 التهذيب ابن حجر : ٤١٦/١ .

(١) مال المؤلف الى رأى سميد بن جبير وعكرمه والقائل بأنها نزلت
 في مالك بن الصيف اليهودي .
 وقصته مذكورة في الكتب وهي :

جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي
 - صلى الله عليه وسلم - فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -
 انشدك بالذي انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان
 الله يهفئ الخمر السمين وكان حبرا سمينا فضرب فقال : والله
 ما انزل الله على بشر من شيء فأنزل الله ﴿ وما قدرُوا الله حق
 قدره ﴾ وقيل في سبب نزول الآية اقوال أخرى .

انظر جامع مع البيان للطبري : ٢٦٦/٥ - ٢٦٨ .
 اسباب النزول للواحدى : ١٢٥ ، ١٢٦ .
 اسباب النزول للسيوطي : ١٠٢ .
 الدر المنثور للسيوطي : ٣١٣/٣ - ٣١٥ .
 لباب التأويل : ٣٤/٢ .

(٢) جامع البيان للطبري : ٢٢٣/٥ .
 اسباب النزول للواحدى : ١٢٦ .

ابى (١) سرح .

وقد ذكرت فى تفسير القرآن (١) .

وقوله تعالى : ﴿ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ الى آخر
الآيات الثلاث نزلن بالمدينة وهي المحكمات (٢) ما انزل الله تعالى

== اسباب النزول للسيوطى : ١٠٣ .

الدر المنثور للسيوطى : ٣١٧/٣ .

وقيل انها نزلت فى عبدالله بن ابي سرح وهو قول قتادة وعكرمة
وابن جريج .

(١) اى سقطت من نسخة م .

قال عنه الطبرى : كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم -
فكان اذا املى عليه سمعها طيما كتب هو طيما حكيمًا وانما قال
طيما حكيمًا كتب سمعها طيما فشك وكفر وقال : ان كان محمد
يوحى اليه فقد اوحى الي وان كان الله يفرله فقد انزلت مثل
ما انزل الله ... الخ .

هدر النبي - صلى الله عليه وسلم - دمه الا أنه استجار بعثمان
ابن عفان يوم الفتح فأجره النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم
وحسن اسلامه رضى الله عنه .

جامع البيان الطبرى : ٢٧٣/٥ .

اسباب النزول للواحدى : ١٢٦ .

الدر المنثور للسيوطى : ٣١٧/٣ .

الاصابة فى تميز الصحابة للحفاض بن حجر ١٠٩/٤ تحقيق
البجاوى .

(٢) قدمت ان تفسيره هذا لم اعثر عليه ولمعه من كتبه المفقوده .

(٣) قال ابن عباس : هذه الآيات هي المحكمات التي ذكرها الله
فى سورة آل عمران ﴿ فهذه آيات محكمات ﴾ اجمعت عليها
شرايع الخلق ولم تنسخ قط فى مله .
البحر المحوط لأبى حبان ٢٤٩/٤ .

من كتاب الا وهن فيه (١) .

من عمل بهن دخل الجنة ومن تركهن دخل النار (٢) .

وهي مائة ، وخمسة وستون آية كوفي ، وسبع حجازي ، وست

في الهاقين (٣) .

اختلافها خمس آيات (٤) :

(١) سمع كعب رجلا يقرأ ﴿ قل تمالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ .
الآيات قال كعب : والذي نفس كعب بيده انها لأول آية فسى
التوراة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل تمالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم ﴾ الى آخر الآيات الدر المنثور السيوطي : ٣٨٢/٣ .

(٢) وقال السيوطي في الدر المنثور : ٣٨١/٣ .
وأخرج عبد بن حميد وأبو أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه
والحاكم وصححه عن عباد بن الصامت .
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ايكم يبأيمني
على هؤلاء الآيات الثلاث ثم تلا ﴿ قل تمالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم ﴾ الى ثلاث آيات ثم قال : فمن وفى بهن فأجره على
الله ومن انتقص منهن شيئا فأدركه الله في الدنيا كانت عقوبته
ومن أخره الى الآخرة كان أمره الى الله ان شاء أخذه وان شاء
عفا عنه .

(٣) البيان للداني ورقة : ٩٨ .
الروضة للطالكي لوحة : ١/١٤١ .
ووهب الهذلي في عدد اهل الكوفة حيث ذكر انها فيه مائة
وأربع وستون آية .
الكمال للهذلي لوحة : ١/٢٨ .

(٤) قلت : الأصح ان الاختلاف فيها في أربع آيات لما سأتى وهذا
ما عليه علماء المحدثين .

= (وجعل الظلمات والنور = في أول آية منها (١) / ٢٤ ب
عدها المدنيان والمكي (٢) . = خلقكم من طين = في الآية الثانية (٣)
عدها المدني الأول وليس باتفاق (٤) .

= (قل لست عليكم بوكيل = رأس ست وستين (٥) عدها أهل
الكوفة (٦) وتركوا = (كن فيكون) = في الثالث والسبعين (٧) .
و = (رسى الى صراط مستقيم = في الحادى والستين ومائة (٨) .

- (١) آية : ١ .
- (٢) واسقطها الباقون .
- (٣) آية : ٢ .
- (٤) قلت : هذا من شواذ العدد المدني الأول ولا يحول عليه
قال الهذلي في كامله لوحة ٢٨ / ١ .
ان عدد هذه الآية ما زاده ابن محرز عن المدني الأول .
قلت : ومن هنا اعتبر المؤلف ان الاختلاف في خمس آيات من
السورة .
- وقد تبين لك الآن ان الاختلاف المعتبر في السورة انما هو في
اربع آيات منها فقط وهو ما عليه علماء العدد .
- (٥) آية : ٦٦ .
- (٦) ولم يحدها الباقون .
- (٧) آية : ٧٣ .
وعدها الباقون .
- (٨) آية : ١٦١ .
اسقطها الكوفي وعدها الباقون .
البيان للداني ورقة : ٩٨ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٤١ / ١ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٨ / ١ .
التلخيص في القراءات الشبان للمؤلف لوحة : ٣٢ ب .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج :

[لم] (١) يوجد لها ذكر مستقيم .

وحروفها في عدد هم اثنا عشر الفا ، ومائتان ، وأربعة وأربعون

حرفا .

وكلماتها في عدد عطاء : ثلاثة آلاف ، ومائتان وخمسون

كلمة . وحروفها اثنا عشر الفا ، وأربعمائة ، ومائتان وعشرون الفا (٢)

ثواب من قراها :

ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي ذكرنا ان رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - قال :

« من قرأ هذه السورة صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون

الف ملك يمدد كل آية من سورة الأنعام يوما وليلة » (٤) .

(١) لم يجيء من نسخة الأصل وهي من نسخة م .

(٢) وقع في كلتا النسختين ومائتان وعشرون الفا والصواب مائتان

وعشرون حرفا فما حصل تصحيف من الناسخ .

(٣) تقدم وضع هذا الحديث .

ونذكره صاحب كتاب المبانى والهدلى في كامله مع اختلاف بسيط

انظر : مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢ / ١ .

(٤) قلت : وسورة الأنعام من السور السبع التي وردت احاديث حسنة

في فضلها مما سبق بيانه .

وأخرج الدارمي في سننه من حديث عبد الله بن خليفة عن عمر بن

الخطاب قال : الأنعام من نواجب القرآن .

سنن الدارمي : ٣٢٦ / ٢ .

ذكر اختلاف القراء فيها

- قرأ قتبية عن الكسائي (= فو قرطاس) = بالاطالة (١) .
 قرأ الأعشى (٢) عن أبي بكر عن عاصم (= ولقد استهزئ) = بنغير
 همز . ووافقه حمزة وخلف في الوقف (٣) . وكسر الدال عراقي غيسر
 الكسائي وخلف وقد ذكرنا (٤) .

- قرأ أهل المدينة (= قل اني امرت) = بفتح الياء (٥) .
 قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو (= اني أخاف) = بفتح الياء (٦) .

- (١) المستنصر ابن سوار لوحة : ٧٣ / ب .
 تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٤ / أ .
 وقال المالكي في روضته لوحة : ١٣٤ / ب .
 وكان قتبية يميل الطاء في حرف واحد في سورة الأنعام قوله
 تعالى : (= فو قرطاس) = .
 قلت : وهذه الرواية وأن رواها أصحاب الكتب إلا أنها موقوفة
 على قتبية فلم تشتهر القراءة بها عن الكسائي فلا يقرأ الكسائي
 بها من طريق صحيح .
 (٢) قدمت في الأصول أن حذف الهمز المروي عن الأعشى موقوف عليه
 لا يقرأ لأبي بكر من طريق صحيح .
 (٣) قلت : وكذا يوافقهم هشام عن ابن عامر حيث أن الهمز متطرف .
 (٤) تقدم في سورة البقرة .
 (٥) وقرأ الباقر باسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١٤١ / أ .
 النشر : ٢٦٧ / ٢ .
 (٦) وقرأ الباقر باسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١٤١ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٣٢٥ .
 النشر : ٢٦٧ / ٢ .

قرأ عراقي غير أبي عمرو وحقق عن عاصم = من يصرف عنه =
بفتح الهمزة (١) .

الباقون يصرف بضم الهمزة (٢) .

قرأ أهل المدينة (٣) ، والبصرة (٤) ، غير روح عن يعقوب وهشام
عن ابن طامر (٥) = أُنْكُمْ = بالمد (٦) .

وقرأ ابن كثير وورش عن نافع (٧) والقاضي عن قالون (٨) ، أنكم
بهمزة واحدة ، بهمزتين شامى كوفى (٩) .

(١) وكسر الهمزة .

(٢) وفتح الهمزة .

غاية ابن مهران : ١٤٣ .

المستثير ابن سوار لوحة : ٧٣ / ب .

الروضة لوحة : ٢٣٠ / ب .

النشر : ٢٥٧ / ٢ .

(٣) المراد بأهل المدينة هنا قالون وأبو جعفر .
(٤) قلت : ادخال المؤلف لرويس عن يعقوب ^{بفتح الهمزة} التسهيل مع
الادخال غير مقرر به لرويس فلا يقرأه الا بالتسهيل فقط .

(٥) بالتحقيق مع الادخال وهو احد الوجهين عنه .

(٦) أى بالتسهيل مع المد . بالادخال

(٧) قلت : ورويس عن يعقوب .

(٨) الرواية الصحيحة عن قالون هي التسهيل مع الادخال وأما رواية
القاضي عنه بالتسهيل من غير ادخال فلا يقرأ له بها .

(٩) قلت : هو احد الوجهين عن هشام عن ابن طامر وهو احد
الوجهين عن رويس وهي قراءة روح عن يعقوب .

بتحصل من هذا ان مذاهب القراء في = أُنْكُمْ = كالتالى :

قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية وادخال الف

قرأ روح عن يعقوب (١) = ويوم يحشرهم = (ثم يقول) بالهاء

١/٢٥

ففيها / .

قرأ حمزة ، والكسائي ، وحماد (٢) ، ويعقوب = ثم لم يكن =

بمعناها ومن الأولى .

وسهل الهمزة الثانية من غير ادخال ووش وابن كثير ورويس عن يعقوب .

ولهشام عن ابن عامر وجهان تحقيقها مع الادخال وعدمه
وقرأ الباقر وهم اهل الكوفة وابن عامر في احد الوجهين عن هشام روح عن يعقوب بالتحقيق بسلا ادخال

وذكر في النشر انه احد الوجهين عن رويس عن يعقوب

الروضة لوحة : ٤٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٠٦ .

النشر : ٣٦٩ / ١ ، ٣٧٠ .

وتقدم في الاصول .

(١) وقع في كلتا النسختين روح عن يعقوب وهو خطأ من الناسخ فقد اجمع علماء القراءة على ان يحقوه بكامله قرأ هذا الموضع بالياء في الفلمين . وهو الموضع الاول من هذه السورة وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٣٢ / ب ، وقرأ الباقر بالنون .

انظر غاية ابن مهران : ١٤٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ا .

الروضة لوحة : ٢٣١ / ا .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / ا .

النشر : ٢٥٧ / ٢ .

(٢) حماد بن ابي زياد تقدمت ترجمته

وفي بعض كتب القراءات كالنشر والمتنير وغيرهما ينسبون القراءة

بالياء (١) .

قرأ ابن كثير ، وابن طامر ، وحفص غير الفضل بن شاذي

(= فتنهم) = بالرفع (٢) الباقر بن النصب (٣) .

قرأ أهل الكوفة (٤) والله ربنا بفتح الياء الباقر بن الخفص (٥) .

الى الحلبي يحيى بن محمد بن قيس وهو يروى عن حماد وحماد

روى عن عاصم وروى عن ابي بكر عن عاصم .

فالحاصل انها رواية حماد .

قلت : غير ان القراءة بالياء في يكن (لم تشتهر عن عاصم
لذا فلا يقرأ لاي من رواة بها من طريق صحيح وتكون هذه القراءة
موقوفة على حماد .

(١) وقرأ الباقر بالتاء على التانيث .

غاية ابن مهران : ١٤٣ .

المستنير لوجه : ١/٧٤ .

الروضة لوجه : ١/٢٣١ .

النشر : ٢٥٧/٢ .

(٢) اي برفع التاء .

(٣) اي بنصب التاء .

الشبهة ابن مجاهد : ٢٥٤ .

التيسير للداني : ١٠١ ، ١٠٢ .

النشر : ٢٥٧/٢ .

قلت : وما رواه المؤلف من مخالفة الفضل لحفص لا يحتد به .

(٤) قلت : غير عاصم - فإهمال النسختين لهذا القيد خطأ من
الناسخ .

(٥) اي بخفض الياء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٥ ، التيسير للداني : ١٠٢ .

التلخيص للمؤلف لوجه : ٣٢/ب ، النشر : ٢٥٧/٢ .

- قرأ أهل الشام = ولا تكذب = بالرفع (١) = ونكون = بالفتح (٢)
 بالنصب فيهما حمزة وحذف عن عاصم (٣) ، الباكون بالرفع فيهما (٤) .
 قرأ ابن عامر = ولدار الآخرة = مضاف (٥) .
 قرأ أهل المدينة والشام وحذف عن عاصم ويحقوب = افلا
 يحقلون = بالتاء (٦) .

- (١) اى يرفع الباء .
 (٢) اى بفتح النون = ولا تكذب = . = ونكون = .
 (٣) ويحقوب . وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ
 (٤) اى فى الباء والنون = تكذب = = ونكون = .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٤ .
 الروضة للمالكى لوحة : ١/٢٣١ .
 ارشاد المبتدى : ٣٠٧ .
 التلخيص للمؤلف لوحة : ٣٢ / ب .
 النشر : ٢٥٧/٢ .
 (٥) اى بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض تاء الآخرة على
 الاضافة = ولدار الآخرة = .
 وقرأ الباكون بلامين مع تشديد الدال للادغام والرفع فى
 التاء على النعت وكذا هو فى مصاحفهم = ولدار الآخرة = .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٥٦ .
 التيسير للدانى : ١٠٢ .
 النشر : ٢٥٧/٢ .
 (٦) وقرأ الباكون بباء الضم .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٤ .
 الروضة لوحة : ٢٣٢ / ب .
 تهصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٤ / ب .

قرأ نافع ، والكسائي ، وطاسم في رواية الأعشى = (لا يكذبونك) =
حفيفة (١) .

قرأ ابن كثير وحده = (ان يغزل) = آية حفيفة (٢) .

قرأ أهل المدينة = (أرايتكم) = و = (أرايتم) = و = (أفرايت) =

===

النشر : ٢٥٧/٢ .

وكذا في سورة الأعراف آية : ١٦٩ .

وفي سورة يوسف آية : ١٠٩ .

وسمائي بمائه في محالها من السور .

(١) أي يسكون الكاف وتخفيف الذال .

قلت : وما رواه المؤلف من موافقة الأعشى عن أبي بكر عمن
عاصم لقراءة نافع والكسائي بالتخفيف

ذكره ابن سوار في المستنير لوحة : ١/٧٤ .

والمالكي في روضته لوحة : ١/٢٣٣ .

وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة : ١/٢٤ .

غير أنها لم تشتهر عن أي من رواة عاصم فلا يقرأ بها لعاصم
من طريق صحيح .

وقرأ الباقر = (يسكذبونك) = بفتح الكاف وتشديد الـ ذال

غاية ابن مهران : ١٤٤

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٧ .

التيسير للداني : ١٠٢ .

النشر : ٢٥٧/٢ .

(٢) وقرأ الباقر بتشديد الزاي .

وتقدم في سورة البقرة .

بالألف غير مهموز حيث وقع (١) .

وقرأ الكسائي أريت ، وأريتكم ، وأفريت ، بغير الألف وبغير

همز في جميع القرآن (٢) . الباقيون بالألف مهموز حيث كان (٣) .

قرأ أهل الشام ، وأبو جعفر ، ورويس عن يعقوب = فتحنا

علمهم = مشددة (٤) .

(١) قرأ أهل المدينة باثبات الهمزة بعد الراء = أرايت ، أرايتكم ،
أرايتم) إلا أنهم يسهلونها بين بين .

وورد عن ورش ابدالها القامع المد الشبع .

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة التي بعد الراء التي هي عين

الفعل قلت : ولا بد ان يسبق هذا الفعل الماضي بهمزة

الاستفهام ويكون متصلاً بها* الخطاب كما مثل فان لم يكن

الفعل مقروناً بهمزة الاستفهام فلا خلاف بين القراء في اثبات

الهمزة وتحقيقها نحو = وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا =

الأنعام آية : ٦٨ .

= وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم = المنافقون آية : ٤ .

(٢) وقرأ الباقيون باثبات الهمزة بعد الراء مع تحقيقها .

(٢) غاية ابن مهران : ١٤٤ .

المستدير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ١ .

الروضة لوحة : ٢٣٣ / ١ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / ١ .

النشر : ٣٩٧ / ١ .

(٣) أي بتشديد التاء .

وقد وقع اختلاف القراء في أربعة مواضع من هذا اللفظ = فتحنا =

هنا في سورة الأنعام .

وموضع الأعراف = لفتحنا = آية : ٩٦ .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم ويعقوب (١) (= يصدفون =) بأشمام

الزأى .

====
وموضع الأنبياء (= فتحت =) آية : ٩٦ .

وموضع القمر (= ففتحنا =) آية : ١١ .

قرأ بالتشديد فى المواضع الأربعة أهل الشام وأبو جعفر
ورويس عن يعقوب .

وشاركهم روح عن يعقوب فى مضمي الأنبياء والقمر فيصير
يحققا بكامله يقرأ بتشديد التاء فى مضمي الأنبياء والقمر
وقرأ الباقيون بتخفيف التاء فى المواضع الأربع

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٤ .

الروضة لوحة : ١/٢٣٣ .

تهصرة ابن فارس الخطاط لوحة ٢٤ / ب .

أرشاد المبتدى : ٣٠٨ .

وحكى فى النشر الخلاف عن رواية أبى جعفر .

فذكر أن ابن ورد أن قرأ بالتشديد فى المواضع الأربعة

ووافقه ابن جمار فى مضمي الأنبياء والقمر .

واختلف عنه فى مضمي الأنعام والأعراف .

وذكر أن رو^ح عن يعقوب قرأ بالتشديد فى مضمي الأنبياء والقمر .

ووافقه رويس عن يعقوب فى موضع الأنبياء .

واختلف عنه فى المواضع الثلاثة الباقية .

النشر : ٢٥٨/٢ .

قلت : وما ذكره أصحاب الكتب السابقة هو ما طيه المصل

واتفقوا على تخفيف التاء فى قوله تعالى : (= فتحنا عليهم بابا =)

المؤمنون آية : ٧٧ .

قال فى النشر لأن بابا فيها مفرد والتشديد يقتضى التكثير .

النشر : ٢٥٨/٢ .

(١) فى رواية رويس عنه على الصحيح وأما روح فلا يقرأ له إلا بالصاد

الخالصة وتقدم الكلام عنه فى سورة النساء . وحكى فى النشر الخلاف عن

رويس .

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف = (هل يستوى الأعمى) بالامالة

في جميع القرآن . وافقهم الكسائي الا في قوله = (فاستحبوا العمى)^(١) .

قرأ ابن عامر = (بالخدوة) بضم النون واسكان الدال (٢) .

قرأ قتيبة عن الكسائي = (حسابهم) و = (حسابك) بالامالة

فيهما و = (الشاكرين) (٣) مثله .

قرأ أهل المدينة = (أنه من عمل) بفتح الألف (٤) = (فانه غفور)

(١) سورة فصلت آية : ١٧ . قلت : لا معنى لاستثناء الكسائي في موضع فصلت بل هو كقراءة المواضع وما حصل من الاستثناء للكسائي انما هو سهو أو خطأ من الناسخ وقرأ بالتقليل .

(٢) هو وبعد الدال مفتوحة .

وقرأ الباقر = (بالخداة) بفتح الفين والدال والفاء بعدها .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٨ .

التيسير للداني : ١٠٢ .

النشر : ٢٥٨ / ٢ .

ومثله في سورة الكهف آية : ٢٨ .

(٣) قال المالكي في روضته لوجه : ١٣٥ / ١ .

وامال قتيبة السمين في الحساب اذا كان مخفوضا وسواء كان

فيه الألف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

وامال الشين في الشاكرين اذا كان بالألف واللام على لفظ

يا ونون في جميع القرآن .

قلت : قدمت ان هذه الامالات المروية عن قتيبة موقوفة عليه

لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح فقد فقدت شرط التواتر .

(٤) اي بفتح الهمزة فهو كما تقدم مرارا يحبر بالألف عن الهمزة .

بالكسر . بفتحهما ابن عامر وطاصم ويحقوب . الباقيون انه ، فانه
بالكسر فيهما (١) .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (٢) = وليستبين = بالياء (٣)
= سبيل = بالنصب (٤) مدني ، الباقيون بالياء والرفع . / ٢٥ ب
قرأ أهل الحجاز وطاصم = يقص الحق = بالصاد (٥) .

- (١) غاية ابن مهران : ١٤٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٢٤ / أ .
الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب .
النشر : ٢٥٨ / ٢ .
- (٢) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الكوفة غير طاصم وهو خطأ من
الناسخ .
والصواب غير حفص عن طاصم وهو ما عليه علماء القراءة .
- (٣) على التذكير
وقرأ الباقيون بالياء على التأنيث أو الخطاب .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٨ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢٥٨ / ٢ .
- (٤) أي بنصب اللام
وقرأ الباقيون = سبيل = برفع اللام
السبعة ابن مجاهد : ٥٢٨ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢٥٨ / ٢ .
- (٥) (يقضى) بضم القاف وحدها صاد مضمومة من القصص
وقرأ الباقيون (يقضى) باسكان القاف وحدها ضاد مكسورة
من القضاء .

- قرأ حمزة = توفيه = بالياء (١) .
- قرأ يعقوب وحده = قل من ينجيكم = خفيفة (٢) لان انجانا =
بغير تاء كوفي (٣) غير الفضل بن شامى (٤) .
- قرأ ابوبكر عن عاصم = تضرب وخفية = وفى الأصـراف (٥)

===

- غاية ابن مهران : ١٤٥ .
- المستنير ابن سوار لوحة ١/٧٤ .
- الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب .
- النشر : ٢٣٤ / ٢ .
- (١) اى بألف مالة منحو بها نحو الياء وهى الامالة الكبرى وقرأ
الباقون = توفته = بتاء مكان الألف .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .
- التيسير للدانى : ١٠٣ .
- النشر : ٢٥٨ / ٢ .
- (٢) اى يسكون النون وتخفيف الجيم .
- وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم .
- المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٤ .
- تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب . النشر : ٢٥٩ / ٢ .
- (٣) = انجانا = بغير تاء ولا ياء وألف بين الجيم والنون .
- (٤) تقدمت ترجمته وقد استثناه ابن سوار فى المستنير من الكوفيين
كصنيع المؤلف . المستنير لوحة : ١/٧٤ .
- قلت : غير ان رواية الفضل هذه التى خالف فيها الكوفيون
موقوفة عليه لا يقر لأئمة الكوفة المشهورين بها من طريق صحيح .
- وقرأ الباقون = انجتنا = بياء وتاء بين الجيم والنون .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .
- التيسير للدانى : ١٠٣ .
- النشر : ٢٥٩ / ٢ .
- قلت : وعلى قراءة الكوفيين تأتى الامالة لمن يميل وهم حمزة والكسائى
وخلف .
- (٥) سورة الأعراف آية : ٥٥ .

بكسر الخاء (١) .

قرأ أهل الكوفة ، وأبو جعفر ، وهشام عن ابن عامر = قل الله

ينجيكم = مشددة (٢) . الباقون خفيفة .

قرأ ابن عامر وحده = وأما ينسينك = مشددة (٣) .

قرأ ورش عن نافع = على أعتابنا = بالامالة (٤) .

(١) وقرأ الباقون = خفية = بضم الخاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .

التمسير للداني : ١٠٣ .

النشر : ٢٥٩/٢ .

قلت : وطلّى كلتا القراءتين فالفاء مقدمة على اليا = خفية =

وأما قوله تعالى = تضرعوا ^{خفية} ودون الجهر = الأعراف آية : ٢٥ .

فلا خلاف فكسر الخاء فيه ثم ان اليا فيه مقدمة على الفاء .

(٢) أي بفتح وتشديد الجيم .

وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الجيم .

غاية ابن مهران : ١٤٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٢٤ .

الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب

النشر : ٢٥٩/٢ .

(٣) أي بفتح النون الأولى وتشديد السين = ينسينك = وقرأ الباقون

بسكون النون الأولى وتخفيف السين = ينسينك = .

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٠ .

التمسير للداني : ١٠٣ .

النشر : ٢٥٩/٢ .

(٤) قلت : هذه من جملة الامالات التي حكها المؤلف عن ورش غير

انها لم تثبت عن ورش من طريق صحيح فلا يقرأ له بها لفقدانها

شرط التواتر .

- قرأ حمزة = كالذى استهويه = بالياء ومالة الواو (١) .
- قرأ يعقوب وحده = آرز = برفع الراء (٢) .
- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو = انى اريك = بفتح الياء (٣) .

- (١) مع حذف التاء .
- وقرأ الباقر بن تاء ساكنة بعد الواو = استهويه = .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .
- التيسير للدانى : ١٠٣ .
- النشر : ٢٥٨/٢ .
- (٢) وقرأ الباقر بن نصب الراء .
- غاية ابن صهران : ١٤٦ .
- المستنصر ابن سوار لوحة : ٧٤ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٣٥ / ١ .
- النشر : ٢٥٩/٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بن ساكن الياء .
- الروضة لوحة : ١٤١ / ١ .
- النشر : ٢٦٧/٢ .

قرأ ابو عمرو = (رأى كوكبا) = (١) بكسر الالف . بكسر الراء

(١) ما ذكره المؤلف عن هذا الفعل رأى^{فيه} اختصار شديد لا يحميه

الا اهل الفن وهاك مذاهب القراء فيه بالتفصيل .

فأقول : الفعل الماضي = (رأى) يأتي على قسمين

القسم الأول : يكون الحرف الذى بعده متحرك وقد يكون هذا

المتحرك اسما ظاهرا ومضمرًا ومنه قول المؤلف = (رأى كوكبا) .

والقسم الثانى : يكون الحرف الذى بعده ساكن ومنه قول

المؤلف رأى القمر ، رأى الشمس .

وقد ورد المتحرك الظاهر بعد (رأى) فى سبعة مواضع

موضع الأنعام هذا (رأى كوكبا) .

وفى سورة هود = (رأى أيديهم) آية : ٧٠ .

وفى سورة يوسف = (رأى قميصه ، رأى برهانه) آية : ٢٤ ، ٢٨

وفى سورة طه = (رأى نارًا) آية : ١٠ .

وفى سورة النجم = (ما رأى ، لقد رأى) آية : ١١ ، ١٨ .

فقرأ ابو عمرو ما كان من هذا القسم بامالة الهمزة فقط وهو ما

عر عنه المؤلف بكسر الالف .

وقرأ ابن ذكوان وشعبة وعمره والكسائى وخلف بامالة الراء

والهمز معا ، وهو ما عر عنه المؤلف بكسر الراء والهمز .

وقرأ الباقر وغيره ورثوا كل تلك المواضع بفتح الراء والهمز من غير

امالة فيهما .

واما رأى الواقع بعد ضمير ففى ثلاث كلمات فى تسعة مواضع

وهى : = (رآك الذين كفروا) سورة الانبياء آية : ٣٦ .

= (رآها تهتز) فى سورة النحل آية : ١٠ .

وسورة القصص آية : ٣١ .

و = (رآه) فى سورة النحل آية : ٤٠ وسورة فاطر آية : ٨

والصافات آية : ٥٥ ، والنجم آية : ١٣ .

والتكوير آية : ٢٣ ، والعلق آية : ٧ .

والحكم فى = (رأى) الواقع بعدها مضر كالحكم فى الواقع

والهمز شامي غير هشام ، وكوفي غير حفص ، والأعشى والبرجمي .
 (= رأى القمر = و (= رأى الشمس = و (= رأى المجرمون = بكسر
 الراء وفتح الهمزة حمزة . ونصير عن الكسائي وأبو بكر والأعشى
 والبرجمي وخلف .

=====

بعدها متحرك من حيث اختلاف القراء .

الا ان ابن ذكوان ورد عنه الخلف هنا فأمال الراء والهمزة
 المضاربة وجمهورية المصريين وفتحها عنه جهمي الهراقيسيين
 وقرأ ورش بتقليل الراء والهمز معا من طريق الأزرق في كلا
 النوعين .

وأما القسم الثاني فهو (= رأى = الواقع بعدها ساكن وهو في
 ستة مواضع .

في سورة الأنعام (= رأى القمر ، ورأى الشمس = .
 وفي سورة النحل (= رأى الذين ظلموا = آية : ٨٥ .
 وفيها أيضا (= وإذا رأى الذين أشركوا = آية : ٨٦ .
 وفي الأحزاب (= ولما رأى المؤمنون الأحزاب = آية : ٢٢ .
 فأمال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وأبو بكر عن عاصم حال
 الوصل .

وأما في حال الوقف على (= رأى = الواقع بعدها ساكن فتحكمها
 حكم الواقع بعدها متحرك .
 وقرأ الباكون بفتح الراء والهمز .
 ولم يمل أحد من القراء الهمزة حال الوصل في هذا النوع أي فيما
 وقع بعده ساكن .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ب .

الروضة لوحة : ١٢٣ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣١١ ، ٣١٢ .

النشر : ٤٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ .

قرأ أهل المدينة والشام وحفص والأعشى والبرجمي عن أبي بكر (١)

عن عاصم (= وجهي) = بفتح الياء (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام (٣) (= اتحاجوني) = خفيفة النون . الباقر

مشددة (٤) .

قوله (= وقد هداني) = بالياء في الوصل بصرى وأبو جعفر وإسماعيل (٥)

والوقف ليعقوب (٦) .

(١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر موقوفة عليهما ولا يقرأ

لأبي بكر عن عاصم بفتح الياء في وجهي من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقر بالاسكان .

الروضة لوحة : ١/١٤١ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٥ .

النشر : ٢٦٧/٢ .

(٣) ورد الخلف عن هشام فروى عنه تخفيف النون وروى عنه تشديدها بكل

قرى له .

(٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ب .

الروضة لوحة : ١/٢٣٥ .

ارشاد المبتدى : ٣١٣ .

النشر : ٢٥٩/٢ .

(٥) قلت : رواية إسماعيل موقوفة عليه لا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح .

(٦) أي أن يعقوب يثبت الياء في الحاليين .

وقرأ الباقر بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١/١٤١ .

النشر : ٢٦٧/٢ .

وهذان : هذه ما انفرد الكسائي بآلتها وقللها ورش بخلف

عنه .

- قرأ أهل الكوفة ويعقوب (= درجات) = منونة (١) .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= واللمس) = بلامين (٢) حيث وقع (٣) .
- الباقون واللمس بلام واحدة (٤) في جميع القرآن .
- قرأ الأخفش عن ابن عامر (= فبهذا هم اقتدوه) = مشبع (٥) مختلس هشام والمجنى والتغلبى عنه (٦) .

-
- (١) وقرأ الباقون من غير تنوين على الاضافة .
- غاية ابن مهران : ١٤٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٣٥ / أ .
- النشر : ٢٦٠ / ٢ .
- (٢) الأولى ساكه مدغمه في الثاني والثاني مفتوحة مشدده والياء ساكة .
- (٣) ومثله في سورة ص آية : ٤٨ .
- (٤) ساكة مخففة وفتح الياء . ومثله موضع ص .
- غاية ابن مهران : ١٤٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ب .
- تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / ب .
- النشر : ٢٦٠ / ٢ .
- (٥) قلت : الأخفش يروى عن ابن زكوان عن ابن عامر فكسر الهاء وصلت بها ياء في اللفظ رواية ابن زكوان عن ابن عامر قال فسي النشر وهي رواية الجمهور عنه .
- وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع .
- (٦) وقرأ الباقون باسكان الهاء .
- غاية ابن مهران : ١٤٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / ب .

قرأ (١) ابن كثير ، وأبو عمرو ، (= تجعلونه قراطيس تبدونهم) -
وتخفون كثيرا (= بالياء فيهن (٢) .

قرأ أبو بكر عن عاصم / (= وليتذر) = بالياء (٣) . ١/٢٦

قرأ أهل المدينة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم (= بينكم) =

بفتح النون . الباقيون برفع النون (٤) .

الروضة لوحة : ٢٣٥ / ١ .

ارشاد المبتدى : ٣١٣ .

النشر : ١٤٢/٢ .

وقرأ حمزه والكسائي وخلف ويحيى (= اعتدل) = بحذف الياء
في الوصل .

وأجمعوا على إثباتها في الوقف .

والمستنير لوحة : ٢٤ / ب .

النشر : ١٤٢/٢ .

(١) في نسخة م قال وهو تصحيف من الناسخ .

(٢) في الأفعال الثلاثة

وقرأ الباقيون بالتاء في الأفعال الثلاثة

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٢ .

التيسير للداني : ١٠٥ .

النشر : ٢٦٠/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بالتاء على الخطاب (= وليتذر أم القرى) =

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٣ .

التيسير للداني : ١٠٥ .

النشر : ٢٦٠/٢ .

(٤) غاية ابن مهران : ١٤٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥ / ١ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / ١ .

الروضة لوحة : ٢٣٦ / ب .

النشر : ٢٦٠/٢ .

قرأ أهل الكوفة = وجعل الليل = بالنصب ^(١). الباقر جاعل،
رفع. الليل، خفض = يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي (قد ذكرنا ^(٢)).

قرأ أهل مكة، والبصرة غير، رويس عن يعقوب = فمستقر = بكسر
القاف ^(٣).

قرأ الأعشى والبرجمي عن عاصم = جنات = بالرفع ^(٤).

(١) أي بنصب اللام وفتح الميم واللام من غير الف بعد الجيم.
وقرأ الباقر بالالف وكسر الميم ورفع اللام في جاعل وخفض
اللام في الليل.

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٣ .

التيسير للداني : ١٠٥ .

النشر : ٢٦٠ / ٢ .

(٢) = يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (قد ذكرنا)
هذا ساقط من نسخة م

وتقدم بيانه في سورة البقرة وآل عمران .

(٣) وقرأ الباقر بفتح القاف .

غاية ابن مهران : ١٤٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٥ .

الروضة لوحة : ٢٣٦ / ب .

النشر : ٢٦٠ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن عاصم برفع جنات موقوفه عليهما ولا
يقر لأى من رواية عاصم بها من طريق صحيح فقد فقدت شرط التواتر.
وقد ذكرها ابن سوار وابن مهران . غير أنها لم تشتهر ولم تتواتر .

المستنير لوحة : ١ / ٧٥ .

غاية ابن مهران : ١٤٨ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = الى ثمره = بالرفع . الباقون الى
ثمره بالفتح (١) .

قرأ أهل المدينة = وخرقوا = بالتشديد . الباقون = خرقوا =
خفيفة (٢) .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، = دارست = بالالف (٣) وفتح التاء .
وقرأ ابن عامر ، ويحيى ، = درست = بغير الف وفتح السين
وسكون التاء (٤) .

(١) اى يفتح التاء

وهو فى الأنعام فى موضعين = انظروا الى ثمره = و = كلاً
من ثمره = آية : ٩٩ ، ١٤١ .
وفى سورة يس = ليأكلوا من ثمره = آية : ٣٥ .
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
الروضة لوحة : ٢٣٦ / ب .
النشر : ٢٦٠ / ٢ .

(٢) اى يتخفيف الراء

غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
النشر : ٢٦١ / ٢ .

(٣) الألف بعد الدال واسكان السين = دارست =

(٤) وقرأ الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء = درست =
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير لوحة : ١/٧٥ .
الروضة لوحة : ٢٣٦ / ب .
النشر : ٢٦١ / ٢ .

قرأ يعقوب وحده = (عدوا بغير علم) = بضم العين والسين والسنال
والتشديد (١) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وأبو بكر غير الكسائي عن يحيى عنه (٢)
ونصير (٣) وخلف = (إنها إذا جاءت) = بكسر الألف (٤) .

- (١) في الواو = (عدوا) .
وقرأ الباقر بفتح العين وأسكن الدال وتخفيف الواو = (عدوا) .
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ١/٢٥ .
النشر : ٢٦١/٢ .
- (٢) قلت : روى المالكي في روضة الخلف عن أبي بكر عن عاصم فروى عنه
كسر الهمزة وروى عنه الفتح .
الروضة لوحة ٢٣٧/١ .
وقال في النشر : ٢٦١٩٢ .
وروى المراقبون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجهها واحدا .
اقول : الوجهان عنه صحيحان مقروء له بهما .
- (٣) رواية نصير بكسر الهمزة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها من
طريق صحيح .
- (٤) وقرأ الباقر بفتح الهمزة في (إنها) .
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ١/٢٥ .
الروضة لوحة : ٢٣٧/١ .
النشر : ٢٦١/٢ .

قرأ ابن عامر ، وحمزة = (لا يؤمنون) = بالتاء (١)

قرأ أهل المدينة والشام = (كل شيء قبل) = بكسر القاف وفتح

الباء . وافقهم أهل مكة ، والبصرة ، في الكهف ، وخالقهم أبو جعفر (٢)

وقرأ أهل الكوفة في السورتين مما قبل بضم القاف والباء .

وافقهم أبو جعفر في الكهف (٣) .

قرأ ابن عامر ، وحفص عن عاصم = (منزل) = مشددة الباقون خفيفة (٤)

(١) وقرأ الباقون بالياء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٥ .

التيسير للداني : ١٠٦ .

النشر : ٢٦١/٢ .

(٢) في موضع الكهف .

(٣) وعلى هذا فأقول :

قرأ أهل المدينة وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء في موضع

الأنعام هذا ، وقرأ الباقون بضم القاف والباء .

وأما موضع الكهف فقرأه أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء .

وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء .

غاية ابن مهران : ١٤٩ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٣٧/٢ ، ٢٨٠/٢ موضع الكهف : ٥٥

ارشاد المبتدى : ٣١٦ ، ٤١٨ .

النشر : ٢٦٢/٢ ، ٣١١ .

(٤) أي بتخفيف الزاي واسكان النون = (منزل من ربك) =

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٦ .

التيسير للداني : ١٠٦ .

النشر : ٢٦٢/٢ .

قرأ أهل العراق غير أبي عمرو (= وتمت كلمة ربك = بخير الف .
والباقيون كلمات بالالف (١) .

قرأ أهل المدينة ، وحفص عن عاصم وبحقوب (= فصل لكم ما حرم) =
بفتحهما (٢) .

قرأ أهل الكوفة فصل بالفتح حرم بالرفع (٣) .
وقرأ ابن كثير وابن طمر وأبو عمرو فصل وحرم بضمهما (٤) .

(١) على الجمع .

غاية ابن مهران : ١٤٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .

الروضة لوحة : ١/٢٣٧ .

النشر : ٢٦٢/٢ .

وأما موضع يونس وغافر فسأتى بيانهما في محالهما

(٢) أي بفتح الفاء والصاد من فصل والحاء والراء من حرم (فصل
لكم ما حرم) .

(٣) فأهل الكوفة يقرأون بفتح الفاء والصاد من فصل
وحفص موافق لهم .

وأما (حرم) فقدم المؤلف أن حفصاً يقرأ بفتح الحاء
والراء منها هاتين أهل الكوفة غير حفص يقرآن بضم الحاء
وكسر الراء (حرم) .

(٤) أي بضم الفاء من (فصل) وضم الحاء من (حرم) .

غاية ابن مهران : ١٥٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .

الروضة لوحة : ١/٢٣٧ .

النشر : ٢٦٢/٢ .

أقول : وهاتان مذهب القراء في كل فعل على حدة فأهل

قرأ أهل الكوفة = ليظنون = بضم الياء (١) .

قرأ أهل / المدينة ويحقوب . = أو من كان ميتاً = ٢٦ / ب
مشددة (٢) .

قرأ أهل مكة ، وحقق عن طاصم = (حيث يجعل رسالاته) على
واحدة (٣) .

قرأ ابن كسر = ضيقاً = خفيفة (٤) .

=====

المدينة وأهل الكوفة ويحقوب يقرأون = (وقد فصل) = بفتح
الفاء والصاد .

الباقون بضم الفاء وكسر الصاد .

وقرأ أهل المدينة وحقق ويحقوب = (ما حرم) = بفتح الحاء
والراء . الباقون بضم الحاء وكسر الراء .

(١) وقرأ الباقون بفتح الياء .

ومثله في سورة يونس وسبأتي بمانه .

غاية ابن مهران : ١٤٩ .

المستشير ابن سوار لوحة : ٢٥ / أ .

الروضة لوحة : ٢٣٨ / ب .

النشر : ٢٦٢ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بتخفيف الياء ، وتقدم في آل عمران .

(٣) = رسالته = على التوحيد مع نصب التاء .

وقرأ الباقون = رسالاته = بالالف وكسر التاء على الجمع .

التيسير للداني : ١٠٦ .

الروضة لوحة : ٢٣٨ / ب .

النشر : ٢٦٢ / ٢ .

(٤) أي بتخفيف الياء وسكونها ومثله الفرقان آية : ١٣ .

وقرأ الباقون بكسر الياء وتشديد ها في الموضحين .

السبعة ابن مجاهد : ٢٦٨ .

التيسير للداني : ١٠٦ .

النشر : ٢٦٢ / ٢ .

قرأ أهل المدينة وأبو بكر عن عاصم (= حرجا) = بكسر الراء (١).
 قرأ ابن كثير (= يصمد فوالسما*) = خفيفة (٢). أبو بكر يصاعد
 بالالف (٣). الباقر يصمد (٤).

قرأ حفص عن عاصم روح عن يعقوب (= يحشرهم جميعا) = بالياء (٥).
 قرأ ابن عامر (= تملون) = بالتاء (٦).

 (١) وقرأ الباقر (= حرجا) = بفتح الراء.
 غاية ابن مهران : ١٥٠ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
 ارشاد المبتدى : ٣١٨ .
 النشر : ٢٦٢/٢ .

(٢) أى باسكان الصاد وتخفيف الميم من غير الف (= يصمد) = .
 (٣) مع تشديد الصاد وتخفيف الميم .
 (٤) أى بتشديد الصاد والميم من غير الف (= يصمد) = .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٦٨ .
 التيسير للداني : ١٠٦ .
 ارشاد المبتدى : ٣١٨ .
 النشر : ٢٦٢/٢ .

(٥) الباقر بالنون .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٥ .
 الروضة لوحة : ٢٣٩ / .
 النشر : ٢٦٢/٢ .

(٦) قوله تعالى : (= وما ربك بفاقل عما تملون) = .
 وقرأ الباقر بالياء .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٦٩ .
 التيسير للداني : ١٠٧ .
 النشر : ٢٦٣/٢ .

- قرأ ابوبكر عن عاصم = (على مكانتكم) = بالالف حيث كان (١) .
 قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (من تكون له) = وفق القصص (٢)
 بالياء (٣) .

قرأ الكسائي وحده = (بزعهم) = بضم الزاي (٤) .

- (١) والذي ورد منه في غير هذا الموضع
 في سورة هود = (ويا قوم اعملوا على مكانتكم) = آية : ٩٣ .
 وفيها ايضاً = (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم) =
 آية : ١٢١ .
 وفي سورة الزمر = (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم) = آية : ٣٩ .
 وفي سورة يس = (ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم) = آية : ٦٧ .
 وقرأ الباقر بن خنيس الف على التوحيد .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٦٩ .
 التيسير للداني : ١٠٧ .
 النشر : ٢٦٣/٢ .
 (٢) سورة القصص آية : ٣٧ .
 (٣) وقرأ الباقر بالتاء على الثاني .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .
 التيسير للداني : ١٠٧ .
 المستنير لوحة : ٧٥/ب .
 النشر : ٢٦٣/٢ .
 (٤) وقرأ الباقر بفتح الزاي في كلا الموضعين هنا .
 السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .
 التيسير للداني : ١٠٧ .
 الروضة لوحة : ٢٣٩/أ .
 النشر : ٢٦٣/٢ .

قرأ ابن عامر وحده = (زين) = بضم الزاي (١) = (قتل) = رفع (٢)
 = (اولادهم) = نصب (٣) = (شركائهم) = جر (٤) .

(١) وكسر اليااء (زين) .

(٢) اى برفع اللام (قتل) .

(٣) اى بنصب الدال (اولادهم) .

(٤) اى بخفض الهمزة (شركائهم) .

غاية ابن مهران : ١٥٠ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .

التفسير للداني : ١٠٧ .

المستدر ابن سوار لوحة ٢٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٣٩ / ١ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / ١ .

ارشاد المبتدى : ٣١٩ .

النشر : ٢٦٣ / ٢ .

قلت : اعترض بعض النحاة والمفسرين على قراءة ابن عامر هذه

لما فيها من الفصل بين المتضايقين .

فالمضاف (قتل) والمضاف اليه (شركائهم)

والفاصل هو المفعول (اولادهم)

وهذا الفصل هو ما لم يجزه جمهور البصريين قديما وحديثا الا في

ضرورة الشمر .

قال ابن جرير الطبرى فى تفسيره بعد أن أورد قراءة ابن عامر

هذه قال : وذلك فى كلام العرب قبيح غير فصيح ثم ذكر

انه لا يستجيز القراءة بنحو ما رواه الجمهور - يعنى قراءة غير

ابن عامر .

جامع البيان : ٤٤ / ٥ .

وذكر ابن عطية فى تفسيره ضعف هذه القراءة

فقال : وهذه قراءة ضعيفة فى احتمال العرب وذلك انه اضاف

===

.....

===

القتل الى الفاعل وهو الشركاء ثم فصل بين المضاف والمضاف
اليه ورؤساء العربيه لا يجيزون الفصل بالظرف في مثل هذا
الا في الشعر .

المحرر الوجيز : ١٥٨/٦ .

الى غير هؤلاء ممن طعنوا في هذه القراءة كالزمخشري وغيره .
على ان كل من طعن في هذه القراءة انما كان مأخذه عليها
من الناحيه العربيه لا من ناحيه السند والتواتر الى ان جاء
الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ فجاء بما لم يأت به الاوائل
فأنكر تواتر هذه القراءة سامحه الله فاستمع اليه يقول وليته
لم يقل :

واقول دعوى التواتر باطله باجماع القراء المعتمدين فمن قرأ
بما يخالف الوجه النحوي فقراءته رد عليه .

فتح القدير : ١٦٦/٢ .

قلت : ودعواه الاجماع على بطلان التواتر باطل لأن الأئمة
المعتمدين الذين ادعى اجماعهم هم الذين ردوا على من
ضعف هذه القراءة ، وسخروا منه ورموه بالجهالة لأمور خفيت
عنه .

قال ابوشامه في ابراز المعاني : ٤٦٣ .

قراءة ابن عامر هذه من النحاه على قسمين منهم من ضعفها
ومنها من جهل قارئها وكلمهم قدأتى بما يلام عليه لأنه انكر
قراءة قد صحت عن امام من ائمة المسلمين .

لكن من نفى ذلك ولم يجهل قارئه أقرب ان لم يبلغ علة انكر
من ذلك ومن جهل فقد تعدى طوره فبين امره ولجه وجهله بما
قد خفى عنه فان هذه القراءة قد نقلها ابن عامر قرا عليه ولم
يقراها من تلقاء نفسه .

ثم اخذ في الاستشهاد لها من لغة العرب .

انظر : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

===

.....

===

اقول : وليعلم القارئ ان شرط موافقة القراء للمعريه لا يلزم منه ان تكون القراءة جاءت على افصح الوجوه في المعريه بل وقد يكون وجهها ضعيفا .

ويكون الوجه الذي جاءت عليه وجهها مختلفا فيه والذي يحكمها ويسندها هو التواتر فان كانت متواترة لا يضرها طوإى وجه جاءت سوا كان أفصح ام فصحا .

اذ التواتر هو اعظم شروط القراءة الصحيحة وعليه مدارها . قال ابن الجزرى في النشر في معرض ذكره لأركان القراءة الصحيحة " كل قراءة واقت المعريه ولو بوجه " .

ثم شرع في تفسير هذا الضابط بقوله : وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجهها من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة معاشاع وذاع وطاقه الأئمة بالاسناد الصحيح اذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوم .

وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة المعريه .

النشر : ١٠٤ ٩/١ .

اقول : وعلى هذا فقول الشوكاني : فمن قرأ بما يخالف الوجه النحوى فقراءته رد عليه .

ليس على اطلاقه فقد ترد القراءة على وجه ضعيف كما علمت غير انها متواترة وحينئذ لا اعتبار بمخالفة الوجه النحوى .

وقال العلامة ابوحيان في البحر المحيط ٢٢٩/٤ .

وأجاز قراءة ابن عامر بعض النحويين وهو الصحيح لوجودها في هذه القراءة المتواترة المنسوبة الى المعري الصريح المحض ابن عامر لأخذ القرآن عن عثمان بن عفان قبل ان يظهر الحسن في لسان العرب .

ولوجودها في لسان العرب في عدة أبيات ... الخ . ثم قال : ولا التفات الى قول ابن عطية وهذه قراءة ضعيفة ورد على الزمخشري وسخر من تضعيفه لهذه القراءة التي وردت عن احد الأئمة السبعة أئمة الاقراء الذين تخبرتهم هذه الأمة لنقل كتاب الله شرقا وغربا وقد اعتمد المسلمون على نقلهم ومعرفتهم ود يانتهم انتهى بتصرف .

.....

===== وإذا ما انتقلنا الى خاتمة المحققين ابن الجزرى نجدده يقول فسى
معرض دفاعه عن قراءة ابن طامر هذه .

قال : والحق فى غير ما قاله الزمخشري ونحوه بالله من قراءة
القرآن بالرأى والتشهى وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد فى
الكتاب من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفعل وهو الفصل
بين المصدر وقاطعه والمضاف اليه بالمفعول فى الصحيح الشائع
الدائع اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشمر ويكفى فى ذلك
دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التى بلغت التواتر كيفه
وقارئها ابن طامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة
كعثمان بن عفان وأبى الدرداء رضى الله عنهم وهو مع ذلك
عربي صحيح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لأنه كان
قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به وقد قرأ بما تلقى وتلقن وروى
وسمع ورأى ان كانت كذلك فى المصحف العثمانى المجمع على
اتباعه وأنا رأيتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير
متبع ولا فى طرف من الأطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا
خرج عن الصواب فقد كان فو مثل دمشق التى هي اذا ذاك
دار الخلافة ... الخ .

ثم ذكر ان أول من انكر هذه القراءة هو ابن جرير الطبرى
وقد عد ذلك من سقطاته حتى قال السخاوى قال لى شيخنا
ابو المقاسم الشاطبى اياك وطعن ابن جرير على ابن طامر .
ثم شرع رحمه الله فى ايراد الاحتجاج لهذه القراءة بما ورد فى
لغة العرب من نظم ونثر فى بحث ٢٧ . انتهى يتصرف واختصار .
النشر : ٢٦٣/٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

اقول : واغلب ظنى ان الشوكانى لم يطلع على ما قاله ابن الجزرى
من ادلة واضحة مراهين دامغة ان لو اطلع لما طعن فى القراءة
السبعية المتواترة .

الباقون زين ، فتح الزاي قتل ، بالنصب اولادهم ، بالخفض
شركاؤهم ، بالرفع .

قرأ اهل الشام ، وابو جعفر = وان تكن = بالتاء = ميتة =
بالرفع .

الا ان ابا جعفر شدد ميتة .

ابوبكر عن عاصم وان تكن بالتاء ، ميتة بالرفع (١) ، الباقيون بالياء
والنصب (٢) .

قرأ ابن طمر ، وابن كثير = الذين قتلوا = مشددة (٣) .

(١) وقع في كلتا النسختين ميتة بالرفع وهو خطأ من الناسخ فابوبكر
عن عاصم يقرأ ميتة بالنصب .

(٢) قلت : اُدرج المؤلف هنا قراءة ابن كثير مع الباقيين وهو سهو منه
فابن كثير يوافق الباقيين في قراءة (يكن) بالياء وبخالفهم
في قراءة (ميتة) حيث هو يقرأ بضم التاء .
واليك مذاهب القراء في (يكن ميتة) .

وقرأ : نافع واهل البصرة واهل الكوفة غير ابى بكر بالياء فسنى
يكن ونصب ميتة .

وقرأ اهل الشام وابو جعفر تكن بالتاء ميتة بالرفع الا ان ابا
جعفر يشدد ميتة .

وقرأ اهل مكة يكن بالياء ورفع ميتة .
وقرأ ابوبكر عن عاصم تكن بالتاء وميتة بالنصب
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .
الروضة لوحة : ٢٣٩ / أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / أ .
النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٣) اى بتشديد التاء .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= من ثمره) = بالرفع (١) .

قرأ أهل البصرة ، وعاصم ، وابن عامر (= يوم حصاده) = بالفتح (٢) .

الباقون بالكسر (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة ، وابن فليح عن ابن كثير (٤)

(= ومن الممز) = ساكة العين . الباقون بفتح العين (٥) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر (= إلا ان تكون) =

بالتاء .

====
وقرأ الباقون بتخفيف التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٧١ .

التيشير للداني : ٩٣ .

النشر : ٢٤٣/٢ .

(١) برفع التاء .

وقرأ الباقون بفتح التاء . وتقدم بيانه .

(٢) اى بفتح الحاء .

(٣) اى بكسر الحاء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / أ .

النشر : ٢٦٦/٢ .

(٤) قلت : رواية ابن فليح عن ابن كثير بسكون العين موقوفة عليه

فالمقروء به لابن كثير هو فتح العين .

(٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .

الروضة للملكي لوحة : ٢٤٠ / ب .

النشر : ٢٦٦/٢ .

الباقون بالياء (١) . (= ميتة) رفع ابن عامر ، وأبو جعفر (٢) .

قرأ ورش عن نافع (= أو الحوايا) = بالامالة (٣) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر وعن عاصم (= تذكرون) = خفيفة

في جميع القرآن (٤) .

قرأ ابن عامر ، ويحقوب (= وأن هذا) = مفتوحة الألف / ٢٧ / ١

خفيفة النون .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم وأن هذا بالكسر مع التشديد .

(١) على التذكير .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٥ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر بنصب التاء (= ميتة) .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٣) والامالة من طريق الأثرق المراد بها التقليل وله الفتح .

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالامالة .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٢٠ .

(٤) أي بتخفيف الذال .

وقرأ الباقر بتشديد الذال حيث وقع .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٥ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

الباقون وان هذا بالفتح مع التشديد (١) .

قرأ ابن عامر ، وعاصم في رواية الأعشى والبرجمي (٢) = (صراطي) =
بفتح الياء (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (فتفرق) = مشددة التاء (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (الا ان يأتهم) = بالياء (٥) الباقون
بالتاء (٦) .

(١) المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن عاصم بفتح ياء صراطي
موقوفة عليهما لا يقر لاي من رواية عاصم بها من طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥٠ / ب .

الروضة لوحة : ١٤١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٦ .

النشر : ٢٦٧ / ٢ .

(٤) في حال الوصل .

وقرأ الباقون بتخفيف التاء . وهذه احدى تأت البزى التي
تقدم الكلام عنها في البقرة .

(٥) ومثله في سورة النحل آية : ٣٣ .

(٦) المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

قرأ حمزة والكسائي والأشعث (١) عن أبي بكر عن عاصم = (فارقوا) =
بالألف (٢) . الباقر فرقا بخير الف (٣) .

قرأ يعقوب = (قله عشر) = منون = امثالها = برفع (٤) .

قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو = (رسى الى صراط) = بفتح الياء (٥) .

(١) قلت : رواية الأشعث عن أبي بكر عن عاصم موقوفة عليه لا يقرر
لأبي بكر بها من طريق صحيح .

(٢) وتخفيف الراء بعدها .

(٣) وتشديد الراء .

ومثله في سورة الروم آية : ٣٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / ب .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٤) أي برفع اللام .

وقرأ الباقر (عشر) بخيرتين و(امثال) بخفض اللام على
الاضافة .

غاية ابن مهران : ١٥١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤١ / أ .

النشر : ٢٦٦ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر باسكان الياء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / ب .

الروضة لوحة : ١٤١ / أ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٧ .

النشر : ٢٦٧ / ٢ .

- قرأ أهل الشام والكوفة = دينا فيما = بالكسر مع التخفيف (١)
 قرأ أهل المدينة = (محيى = ساكة الياء (٢) = وماتى =
 بفتح الياء (٣) .

 الف

- (١) أى بكسر : ف مع التخفيف فى الياء .
 وقرأ الباقر بفتح القاف وكسر الياء مشددة .
 غاية ابن مهران : ١٥٢ .
 المستنير لوحة : ٧٥ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٤١ / أ .
 النشر : ٢٦٧ / ٢ .
 (٢) قال فى النشر وقد ورد الخلف عن ورش من طريق الأزرق فله
 وجهان اسكان الياء كاصله وله فتحها كالباقين .
 النشر : ١٧٢ / ٢ .
 وقرأ الباقر = (محيى = بفتح الياء .
 الروضة لوحة : ١٤١ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٣٢٦ .
 (٣) وقرأ الباقر باسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١٤١ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٣٢٥ .
 النشر : ٢٦٧ / ٢ .
 وحوت ثمان ياءات اضافة وهى :
 وجهي للذى ، وماتى لله ، هدى ربي الى صراط مستقيم ،
 وان هذا صراطى مستقيما ، انى امرت ، انى اخاف ، انى اراك ،
 محيى .
 وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهى .
 يقص الحق : قرأ يعقوب بسكون القاف ومعدّها ضاد ويقف بالياء
 على أصله (يقضى) كما تقدم .
 الياء الثانية . وقد هدى .

سورة الأعراف .

مكيه (١) .

ويقال الا اربع آيات (٢) .

قوله تعالى : = (وان قيل لهم اسكنوا هذه القرية) = (٣) ا

ثلاث آيات نزلت بالمدينة .

وقوله = (وان أخذ ريك من بنى آدم) = (٤) الآية نزلت بالمدينة

وهي مائتان ، وخمس آيات بصرى شامى ، وست فى الباقيين (٥) .

(١) تقدم انها من السور المكية .

(٢) قلت : أورد المؤلف هذا القول بصيغة التمرىض دلالة على

ضعفه والصواب ان السورة كلها مكية .

ويمكن توجيه هذا القول الضعيف القائل بأن هذه الثلاث

الآيات مدنيه .

وذلك لأنها تناولت موضوعاتناولته سورة البقرة فقصتهما واحده

وسورة البقرة مدنيه لذا فيمكن ان تحمل الثلاث الآيات على

انها مدنيه باعتبار الموضوع .

وروى الخازن فى تفسيره عن ابن عباس انها مكية الا خمس

آيات من قوله تعالى : = (وسألهم عن القرية) = .

ونقل عن مقاتل انها مكية الا ثمان آيات أولها قوله تعالى :

= (وسألهم عن القرية) .

تفسير الخازن : ٧٢ / ٢ .

(٣) آية : ١٦١ .

(٤) آية : ١٧٢ .

(٥) اى فى المدنيين والمكي والكوفى .

اختلافها ست آيات (١) . = (المص) = (٦) = كما بدأكم تعودون =
 رأس تسع وعشرين (٣) عددها أهل الكوفة (٤) . = (مخلصين لـ
 الدين) = في الثانية والحشرين (٥) عددها أهل البصرة والشام (٦) .
 = (عذابا ضمفا من النار) = في الثانية والثلاثين (٧) = (والحسنى على
 بنى اسرائيل) = في السابع والثلاثين ومائة (٨) عددها أهل
 الحرمين (٩) . = (كانوا يستضعفون) = (١٠) ذكر عن مدنى الأول

-
- (١) قلت : الاختلاف المعتبر فيها فى خمس آيات وهو ما عليه علماء المصنف .
 المصدر .
 كالدانى فى البيان ورقة ١٠٠ .
 والمالكي فى روضته لوحة : ١٤٢ / ب .
 والهدلى فى كامله لوحة : ٢٨ / ب .
 (٢) آية : ١ .
 (٣) آية : ٢٩ .
 (٤) ولم يحددهما الباقر .
 (٥) قلت : بل هى فى المصنف الكوفى الذى بين ايدينا رقمها ٢٩
 فقله فى الثانية والحشرين سهو منه او خطأ من الناسخ ان
 هو معتمد فى الترقيم على الممد الكوفى .
 (٦) ولم يحددها الباقر .
 (٧) آية : ٣٨ .
 (٨) آية : ١٣٧ .
 (٩) ولم يحددهما الباقر .
 قلت : وهذه الآيات الخمس هى التى وقع فيها اختلاف بين
 علماء الممد المعتبرين .
 (١٠) آية : ١٣٧ .

فى شوان العدد (١) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج :

ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وخمسة وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة عشر الفا ، وثمانمائة ، وستة وسبعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة / وخمسة ٢٧ / ب

وعشرون كلمة .

وحروفها : اربعة عشر الفا ، وثلاثمائة ، وعشرة احرف (٢) .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ذكره ان

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأ هذه السورة

جعل الله تعالى يوم القيامة بينه وبين ابليس سترا ، وكان آدم عليه

السلام له شفيعا) (٣) .

(١) قلت : نبه المؤلف الى ضعف هذا القول بأنه ورد فى شوان العدد

وقال الهذلى فى كامله لوحة : ٢٨ / ب .

وذكر ابو محرز من اهل المدينة انه عد فى المدنى الأول

يستضعفون وليس بجيد .

(٢) البيان للدانى ورقة ١٠٠ .

معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢١ / ب .

(٣) فى الكامل للهذلى وكتاب المباني زيادة شفيعا يوم القيامة .

الكامل لوحة : ٢ / أ .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ .

وتقدم الكلام على ضعف هذا الحديث .

قلت : وسورة الأعراف من السبع الطوال التى وردت احاديث حسنة فى

فضلها فهي داخلية ضمن حديث من قرأ السبع الطوال فهو خير .

المقدم .

ذكر اختلاف القراء فيها :

- قرأ ابو جعفر وحده = (الم) = على التقطيع وقد ذكرنا (١) .
قرأ ابن عامر = (قليلا ما يتذكرون) = بياء وتاء (٢) = (تذكرون) =
بتاء واحده . والذال خفيفة كوفى غير ابى بكر . الباقر بالتشديد (٣)
قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، وابن زكوان عن ابن عامر ، ورويس (٤)

(١) تقدم عند اول البقرة .

(٢) اى بياء قبل التاء مع تخفيف الذال وكذا هو فى المصحف
الشامى .

السبعة ابن مجاهد : ٢٧٨ .

التيسير للدانى : ١٠٩ .

النشر : ٢٦٧/٢ .

(٣) اى بتشديد الذال

غاية ابن مهران : ١٥٣ .

الروضة لوحة : ١/٢٤١ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٧ .

النشر : ٢٦٧/٢ .

(٤) وقع فى كلتا النسختين ورويس عن يعقوب والصواب ان يحقوا بكامله

يقرأ هذا الموضع فى سورة الأعراف بفتح أوله وضم الراء منه .

وهو الذى مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان

لوحة : ٣٥/ب .

فما ورد هنا من القصص على رويس اما سهو منه او خطأ من الناسخ

وانظر : غاية ابن مهران : ١٥٣ .

المستير ابن سوار لوحة : ١/٧٦ .

الروضة لوحة : ١/٢٤١ .

النشر : ٢٦٧/٢ .

عن يعقوب = (ومنها تخرجون) = فتح التاء وضم الراء (١) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي = ولباس التقوى = بالنصب (٢)

قرأ نافع وحده = خالصة = بالرفع (٣) .

قرأ حمزه وحده = (ربي الفواحش) = ساكنة الياء (٤) .

قرأ حمزة (٥) وحده = (فلا خوف عليهم) = (٦) بفتح الفاء .

(١) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء
وأما موضع الروم والزخرف والجاثية فسيأتي بيانها في محالها .

(٢) أي بنصب السين .

وقرأ الباقون برفعها .

غاية ابن مهران : ١٥٣ .

الروضة لوحة : ٢٤٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٢٧ .

النشر : ٢٦٧ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون (خالصة) بنصب التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .

التيسير للداني : ١٠٩ .

النشر : ٢٦٩ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقون بفتح الياء .

الروضة لوحة : ١٤٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٤٣ .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

(٥) وقع في كلتا النسختين قرأ حمزة وهولا شك خطأ من الناسخ .

فقد تقدم في سورة البقرة أن يعقوب وحده قرأ بنصب الفاء

وخذف التنوين .

(٦) عليهم سقطت من نسخة م .

- قرأ أبو بكر عن عاصم = ولكن لا تملحون = بالياء (١) .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم = لا يفتح لهم = بالياء والتخفيف (٢) .
- وقرأ أبو عمرو لا تفتح بالتاء والتخفيف (٣) الباكون بالتاء والتشديد (٤) .
- قرأ ابن عامر = وما كنا لنهتدي = (٥) بخير واو .
- قرأ الكسائي وحده = (قالوا نعم) = بكسر الميم (٦) .

- (١) وقرأ الباكون = (لكل ضعف ولكن لا تملحون) = بالتاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .
التيسير للداني : ١١٠ .
النشر : ٢٦٩/٢ .
- (٢) أى تخفيف التاء = (لا يفتح) = .
- (٣) أى تخفيف التاء الثانية (لا تفتح) .
- (٤) أى تشديد التاء الثانية (تفتح) .
غاية ابن مهران : ١٥٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٦ .
الروضة لوحة : ٢٤٢ / ب .
النشر : ٢٦٩/٢ .
- (٥) وكذا هي في مصاحف أهل الشام = ما كنا لنهتدي = .
وقرأ الباكون بإثبات الواو وقبل الميم وكذا هي في مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .
التيسير للداني : ١١٠ .
النشر : ٢٦٩/٢ .
- (٦) وحيث وقع في القرآن
وقد جاء منه في هذه السورة موضحان آية : ٤٤ ، ١١٤ .
وفي سورة الشعراء آية : ٤٢ .
وفي سورة الصافات آية : ١٨ .

قوله = (أن) = خفيفة (١) = لعنة الله = رفع (٢) ، مدني بصرى
وطاصم والقواس في رواية ابن مجاهد (٣) وروى الزينبي عن قنبل عن
القواس (٤) والبرزى وابن فليح ان مشددة (٥) لعنة الله بالنصب (٦)
وه قرأ الآخرون (٧) .

قرأ قتيبة عن الكسائي = بكتاب = مال (٨) .

وسياتى بيانها في محالها .

وقرأ الباقر (نعم) بفتح الحين .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨١ .

التيسير للداني : ١١٠ .

النشر : ٢٦٩/٢ .

(١) اى باسكان النون .

(٢) اى برفع التاء .

(٣) قال ابن مجاهد في كتابه السبعة : ٢٨١ .

قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل عن القواس عن أصحابه عن
ابن كثير ونافع وابوعمر وطاصم = ان لعنة الله = خفيفة النون
ساكنة .

(٤) قلت : وهذا هو الوجه الثانى لقنبل يوافق فيه البرزى .

(٥) اى بتشديد النون .

(٦) اى تنصب التاء = (أن لعنة الله) = .

(٧) المستنير ابن سوار لوحة : ٢٦/١ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٢/ب .

تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ب .

ارشاد المبتدى : ٣٢٩ .

النشر : ٢٦٩/٢ .

(٨) قدمت ان هذه الامالات موقوفة على قتيبة لا يقرأ الكسائي بها من
طريق صحيح .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ويعقوب / = يخشى [١/٢٨]
الليل = مشددة (١) . الباقون خفيفة (٢) .

قرأ ابن عامر وحده = والشمس والقمر والنجوم مسخرات = بالرفع
كها (٣) .

قرأ أبو بكر عن عاصم = وخفيه = بكسر الخاء (٤) يرسل الرياح،

-
- (١) أي بفتح الخين وتشديد الشين .
ومثله في سورة الرعد آية : ٣ .
 - (٢) أي بتخفيف الشين وسكون الخين = يخشى .
المستنير ابن سوار لوحة : ١/٢٦ .
الروضة لوحة : ٢٤٢ / ب .
النشر : ٢٦٩ / ٢ .
 - (٣) أي برفع الأسماء الأربعة .
وقرأ الباقون بالنصب فيهن .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٢ .
التيسر للداني : ١١٠ .
النشر : ٢٦٩ / ٢ .
 - قلت : ووجه من قرأ بالرفع أنها معطوفة على مبتدأ وهو الشمس .
ومسخرات هو الخبر .
ومن قرأ بالنصب فعلى المفعول به وذلك على تقدير إضمار
فعل خلق قبلها .
 - حجة القراءات ابن زنجلة : ٢٨٤ .
 - (٤) وقرأ الباقون بضم الخاء .
وتقدم في سورة الأنعام .

سقناه لبلد ميت ، ذكرنا (١) .

- قرأ ابن عامر = (نشا) بضم النون وسكون الشين .
- وقرأ أهل الكوفة غير طاصم نشرا بفتح النون وسكون الشين .
- وقرأ طاصم بشرا بالباء ، مضمومة (٢) .
- وقرأ أهل الحرمين^(٣) نشرا بضم النون والشين حيث كان (٤) .
- قرأ ابو جعفر = (الا نكدا) بفتح الكاف (٥) .

(١) قوله : = يرسل الرياح سقناه لبلد ميت ذكرنا = هذا ساقط من نسخة م .

وقد تقدم في سورة البقرة .

(٢) وأسكان الشين = (بشرا) .

(٣) قلت : وكذا أهل البصرة فعدم ذكرهم في النسختين خطأ من الناسخ وقد ذكرهم المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٣٥/ب .

(٤) انظر غاية ابن مهران : ١٥٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٦ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٣/١ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٠ .

النشر : ٢٦٩/٢ .

وقد ورد هذا اللفظ في موضعين آخرين موضع الفرقان قوله

تعالى = وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته =

آية : ٤٨ .

وفي سورة النمل آية : ٦٣ .

(٥) وقرأ الباقر بكسرها .

غاية ابن مهران : ١٥٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ب .

الروضة لوحة : ٢٤٣/١ .

النشر : ٢٧٠/٢ .

قرأ ابو جعفر والكسائي (= من اله غيره = بكسر الراء (١) .

قرأ اهل الحرمين وابو عمرو اني اخاف بفتح الهاء (٢) .

قرأ ابو عمرو (= ابلغكم = خفيفة (٣) .

قرأ اهل المدينة ، والكسائي ، وابو بكر ، وابن المزيدي

واللهبي عن ابن كثير ، وابن طمر غير هشام (= في الخلق بسطة =

بالصاد . الباقون وشعيب عن يحيى بالسين (٤) .

(١) اى بخفض الراء وكسر الهاء بعدها مع صلتها بها في اللفظ

وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء وصلتها بها في اللفظ .

المستنير ابن سوار لوحة ٢٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٣ / ٢ .

النشر : ٢٧٠ / ٢ .

وقد ورد لفظ (= من اله غيره = هنا في سورة الاعراف في اربعة

مواضع الآيات : ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥ .

وفي هود في ثلاثة مواضع الآيات : ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ .

وفي سورة المؤمنون آية : ٢٣ ، ٣٢ .

(٢) وقرأ الباقون باسكانها .

الروضة لوحة : ١٤٢ / ب .

ارشاد الجتدي : ٣٤٣ .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

(٣) اى بتخفيف اللام واسكان الباء قبلها .

وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد اللام .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨٤ .

التيسير للداني : ١١١ .

النشر : ٢٧٠ / ٢ .

وقد ورد في ثلاثة مواضع موضعان هنا في سورة الاعراف وموضع

بالاحقاف آية : ٢٣ .

(٤) ما قدمته من مذاهب القراء في (يبسط) في سورة البقرة .

هو ما يقال هنا في قوله تعالى (= في الخلق بسطة =

قرأ ابن عامر وحده = وقال الملاؤ = بالواو (١) الباكون بنخير
واو (٢) .

قرأ أهل المدينة ، وحقق عن عاصم = انكم لتأتون = بكسر
الالف (٣) .

انكم ، بهمزة طويلة ، بصرى (٤) غير روح عن يعقوب بنخير
مطولة مكى (٥) .

بهمزتين (٦) بينهما طه هشام عن ابن عامر الباكون

(١) وكذا هي مرسومة في المصحف الشامي بزيادتها قبل الفعل .

(٢) وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨٤ .

التيسير للداني : ١١١ .

النشر : ٢٧٠ / ٢ .

(٣) اى بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

(٤) قلت : المشهور والمقروء به لاهى عمرو هو تسهيل الهمزة

الثانية من الهمزتين من كلمة وادخال الالف بينهما وما

رويس فيقرأ كابن كثير بالتسهيل من غير ادخال .

(٥) اى بالتسهيل من غير ادخال .

(٦) اى محقتين .

فهو يقرأ بهمزتين محقتين مع الادخال بينهما وهو من المواضع

السبعة التى يدخل فيها هشام قولاً واحداً وهي التى ذكرها

الشاطبى فى منظومة بقوله :

وفى سبعة لا خلف عنه بحريم .. وفى حرفى الأعراف والشمر العلا

أعذك أفكلاً معاً فوق صاها .. وفى فصلت حرف وبالخلف سهلاً

حرز الأمانى للشاطبى : ١٨ .

بهمزتين (١) .

قرأ أهل الشام ، وأبو جعفر ، ورويس عن يعقوب = لفتحنا

عليهم = (٢) شذرة (٣) .

قرأ أهل الحراق = أو أمن = بفتح الواو الباقيون يسكون

الواو (٤) .

(١) أي محققين ومن غير أهـال .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/أ .

الروضة لوحة : ٤٥/ب .

ارشاد المبتدى : ٣٣٣ .

قال في النشر وهذا من المختلف فيه بين الاستفهام والخبر وهو على قسمين :

قسم مفرد تجوئ الهمزتان فيه وليس بمدهم مثلهم .

وقسم مكرر تجوئ الهمزتان بمدهم مثلهم .

ومن القسم الأول خمسة احرف = أينكم لتأتون الرجال ، أين

لنا لأجرا = كلاهما في الأعراف .

= أنيك لأنت يوسف = في يوسف . = أيذا ط مت = في مريم

= أينما لمفرمون = الواقعة .

النشر : ٣٧١/١ .

قلت : وسياق بيان بقية الكلمات والاستفهام المكرر في محالها .

(٢) عليهم سقطت من نسخة م .

(٣) أي بتشديد التاء .

وقرأ الباقيون بتخفيف التاء .

وتقدم بيانه في سورة الأنعام .

(٤) غاية ابن مهران : ١٥٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ب .

- قرأ يزيد (١) عن يعقوب (= أولم نهـد = بالنون .
 قرأ ابن عامر (٢) وحده (= حقيق على = مشددة (٣) .
 قرأ حفص عن عاصم (= فـارسل معى = بفتح الـياء (٤) .

تَبَصُّرُ ابْنِ فَارِسٍ الْخِياطِ لَوْحَةٍ : ٢٦ / ١ .

الروضة لَوْحَةٍ : ٢٤٣ / ١ .

النشر : ٢٧٠ / ٢ .

(١) وقع في كلتا النسختين (يزيد) والصواب زيد وهو ابن أخى يعقوب .

تقدمت ترجمته عند قوله تعالى في سورة الطائفة (قال لا تظنك)

وأشار إلى قراءة زيد هذه ابن سوار في المستمير

قال : " روى زيد عن يعقوب أولم نهـد بالنون وكذلك في طه (

قلت : وهي قراءة شاذة موقوفة على زيد لا يقرأ بها من طريق صحيح

عن يعقوب . فالقراءة المتواترة عن كل القراء (أولم يهـد) بالياء قبل الـياء .

(٢) وقع في كلتا النسختين قرأ ابن عامر وهو خطأ من الناسخ والصواب نافع .

(٣) أى بتشديد الـياء وفتحها على أنها ياء إضافة

وقرأ الباقر (على) على أنها حرف جر .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨٧ .

التيسير للداني : ١١١ .

التلخيص في القراءات الشتان للمؤلف لَوْحَةٍ : ٣٦ / ١ .

النشر : ٢٧٠ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر باسكان الـياء .

الروضة لَوْحَةٍ : ١٤٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

قرأ أبو جعفر ، والحلواني ، وأبو نسيط عن قالون عن نافع = قالوا
أرجه = بكسر الهاء من غير اشباع (١) .

وقرأ ابن كثير وهشام (٢) أرجئوه مهوذة بواو بعد الهاء في
اللفظ / .
ب / ٢٨

وقرأ أهل البصرة ، وعاصم في رواية الأعشى (٣) عن أبي بكر أرجئه

(١) أي بكسر الهاء مختلصا من غير اشباع ولا همز .
قلت : وط رواه عن أبي جعفر من قصر الهاء انط هي طريق
ابن الخلف محمد بن جعفر .
كما نبه عليه ابن سوار في المستنير لوحة : ب / ٢٦ .
وابن فارس الخياط في تهذيبه لوحة : ٢٦ / ١ .
وحكى في النشر الخلاف عن رواية أبي جعفر .
فروى عن ابن وردان من طريق هارون وهبة الله = (أرجه) =
بكسر الهاء مختلصا .
وروى ابن جواز وابن وردان في أحد الوجهين عنه = (أرجه) =
باشباع كسرة الهاء من غير همز .
النشر : ٣١٢ / ١ .

(٢) قلت : روى أصحاب الكتب عن هشام من طريق الداجوني ضم
الهاء من غير اشباع كقراءة أبي عمرو البصري ، غير أن وجهه
الاشباع أشهر وهو المقروء له به .

(٣) قلت : ما حكاه المؤلف من أن قراءة الأعشى عن أبي بكر عن
عاصم (أرجئه) بالهمز وضم الهاء من غير صلتها .
هذا ليس من طريق الأعشى عن أبي بكر وانط هي طريق أبي
حمدون عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .
وأما رواية الأعشى عن أبي بكر = (أرجه) = بسكون الهاء من
غير همز كقراءة حفص وحجرة .

فما حصل من خلط للطرق إما أن يكون سهوا من المؤلف وأغلب

مهموزة مضمومة الهاء من غير في اللفظ (١) .

وقرأ ابن عامر (٢) = ارجئه = بالهمز وكسر الهاء من غير ان

يلج بها الهاء (٣) .

وقرأ عاصم غير (٤) الأعشى ، وحمزة ارجه من غير همز وسكون الهاء

====
ظني انه حصل سقط عند قوله وعاصم في رواية الأعشى .

فسقطت كلمة (غير) فتكون العبارة وعاصم في غير رواية الأعشى
وهو المعنى الصحيح .

انظر المستنير ابن سوار لوحة : ٢٦ / ب .
الروضة لوحة : ٢٤٣ / أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦ / أ .

(١) كذا في النسختين والصواب من غير واو في اللفظ .

(٢) قلت : في رواية ابن ذكوان .

واما هشام فتقدمت روايته .

(٣) كذا في النسختين ولعل المراد من غير ان يبلغ بها (الهاء)
يقصد الاختلاس من غير اشباع لأن الكسرة اذا اشبعث انقلبت
ياء مديه ان لا معنى لقوله يبلغ بها الهاء .

(٤) قلت : (غير) وضعها هنا خطأ من النساخ .

ان ان رواية الأعشى التي رواها عن ابي بكر عن عاصم توافق
قراءة حمزة وحفص فلا معنى لا استثنائه .

فما حصل من قلب للطرق سببه النساخ .

فكلمة (غير) هذه موضعها عند الرواية الأولى عن الأعشى

فتكون الرواية هناك قرأ أهل البصرة وعاصم (غير) الأعشى

والجار والمجرور في قوله المتقدم (في رواية) كذا هنا فتكون الرواية

هنا وقرأ عاصم في (في رواية) الأعشى وحمزة .

وتقدم الكلام على ذلك .

- وقرأ نافع والكسائي (١) أرجهى بجر الهاء والاشباع (٢) .
 قرأ أهل الكوفة غير طاصم = بكل ساحر = الألف بعد الحاء (٣)
 قرأ حمزة (٤) وحده = قال نعم = بكسر الحين (٥) .
 قرأ حفص عن طاصم = فاذا هي تلفظ = خفيفة (٦) وفي

- ١) وخلف . فاهمله من النسختين خطأ من النساخ .
 ٢) ومن غير همز .
 والمراد بقراءة نافع هنا أى رواية ورش عنه أى رواية قالون
 فتقدم ببيانها .
 اقول : والتعبير بجر الهاء ^{المسند} بجيد إذ لم يسبقه ط يحمل
 فيه الجر فالأولى أن يقال بكسر الهاء وهو ط مشى عليه
 المؤلف فى التخصيص ومثل هذا الموضع ط ورد فى سورة
 الشعراء آية : ٣٦ .
 = قالوا أرجه وأخاه وأبحث فى الدائن حاشرين = .
 ٣) أى بتشديد الحاء والفاء بعدها = سحار =
 ومثله فى موضع يونس آية : ٧٩ .
 قلت : وهم على أصولهم فى الفتح والامالة .
 وقرأ الباقر فى السورتين = ساحر = على وزن فاعل الألف
 قبل الحاء .
 غاية ابن مهوان : ١٥٢ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٢ / ٧٧ .
 الروضة لوحة : ٤٤٤ / ب .
 النشر : ٢ / ٢٧٠ .
 ٤) وقع فى كلتا النسختين قرأ حمزة ولا شك أنه خطأ من الناسخ
 اذان المؤلف قدم قريبا أنها قراءة الكسائي وحده .
 ٥) وقرأ الباقر بفتح الحين . وتقدم بهانه فى الموضع الأول منه .
 ٦) أى بتخفيف القاف واسكان اللام .
 وقرأ الباقر بتشديد هاء وفتح اللام .

طه (١) والشعراء (٢) كمثل .

قرأ أهل الحجاز (٣) ، والشام ، والبصرة غير روح عن يعقوب (٤)

= قال فرعون آمنتم به = بالمد (٥) .

(١) آية : ٦٩ .

(٢) آية : ١٦ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٠ .

التيسير للداني : ١١٢ .

الفسر : ٢٧١/٢ .

قلت : ولا يخفى عليك ما للبهزى من تشد تاء تلفظ حال الوصل
ان هي من تاء انه التي تقدمت .

(٣) قلت : قراءة أهل الحجاز غير صحيحة عن طريق غير قنبل عن ابن
كثير ~~حال الوصل~~ من احمد الواسع سنة

وقراءة أهل الشام والبصرة غير يعقوب .

فهؤلاء يقرءون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع ~~حاله~~
الاصحاح .

~~أما ومن فسحتى بيان قراءته .~~

وما قنبل عن ابن كثير فقد روى عنه ابن مجاهد قلب همز
آمنتم ان وصلها بـ قبلها فيقرأ = قال فرعون وأمنتم = فيبدل
الهمزة الأولى واوا خالصة مع تسهيل الهمزة الثانية وما في
حال البدء بآمنتم فيوافق البزى في تحقيق الأولى وتسهيل
الثانية .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٠ .

(٤) ~~وساحتى بيان القراءة عن يعقوب .~~
قلت : ~~وذا روى عن يعقوب ما فيه لا يوافق~~ ، ~~بالحمد~~ ~~فقرأ انه~~ ~~لانه~~ ~~يعقوب~~ ~~الهمزة الواو~~ ~~و~~ ~~كحفظ~~ ~~لأ~~ ~~أ~~ ~~أ~~
~~قلت بان قصد بالمد ابدال الهمزة الثالثة من آمنتم فكذلك~~

(٥) ~~حيث ان كل القراء اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة~~ ~~من~~
سبعة وقد متهم يعقوب انهما بالمد عن القراء . ~~من~~ ~~سبعة~~ ~~على~~ ~~لا~~ ~~سنة~~ ~~من~~ ~~سبعة~~
ثم القراء بعد ذلك على اصولهم في التحقيق والتسهيل
وقد سغف القراء على ابدال الهمزة الثالثة ما = = =

وفى طه (١) والشعراء (٢) مثله .

ورش عن نافع وحفص عن طاصم (٣) أنتم على الخبر . بهمزة (٤)

كوفى غير حفص ، وروح عن يعقوب .

قرأ أهل الحجاز = سنقتل أبناءكم = خفيفة (٥) .

اجتمع فيه ثلاث همزات الثالثة منها ساكنة كما فى أنتم ان
اصلها أأأ أنتم فيبدلون الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها .
نبه على ذلك الشاطبى فى الحرز بقوله :
وابدال أخرى الهمزتين لغيرهم . . اذا سكنت عزم كاد م او هلا .
ولم يفتح ميمهم والادخال بين الهمزتين فهو ممنوع هنا حتى
ولو كان مذهبه الادخال نص على ذلك الشاطبى فى الحرز بقوله .
ولا مد بين الهمزتين هنا . . ولا بحيث ثلاث يتفقد تنزلا .
انظر حرز الأمانى للشاطبى : ١٨ ، ٢٠ .

(١) سورة طه آية : ٧١ .

(٢) سورة الشعراء آية : ٤٩ .

(٣) قلت : وكذا رويس عن يعقوب فرويس عن يعقوب يوافق ورشاً ، ورواه ابن

وعاصم فى اسقاط الأولى وتحقق الثانية على الاخبار .

(٤) أى محققين . رواه ميمهم بن كثر ، ورواه ميمهم بن ميمهم .

المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٧ .

الروضة للطلكى لوحة : ١ / ٤٢ تبصرة ابن فارس الخياط لوحة :

١ / ٢٦ ، ارشاد المبتدى : ٣٣٦ ، النشر : ١ / ٣٦٨ .

(٥) أى بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففة (سنقتل)

وقرأ الباقر (سنقتل) بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع

تشديد ها .

غاية ابن مهران : ١٥٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٧٧ .

الروضة لوحة : ١ / ٢٤٥ .

النشر : ٢ / ٢٧١ .

قرأ قتيبة عن الكسائي (= مهط أتنا) = بكسر الهم الثاني (١).

ورش عن نافع يعيل نون الكاية من مهط أتنا (٢).

قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم (= يحرشون) = يظم الراء الباكون

بالكسر (٣).

(١) المراد انه يعيل الهم الثانية من مهط فهم يحبرون بالكسر عن الاملة.

قال السالكى فى روهته لوحة : ١٣٦ / ب .
واما الهم فتفرد قتيبة باملتها فى قوله تعالى مهط فـ
الأعراف .

وأشار الى هذه الاملة ابن سوار فى المستنير لوحة : ٧٧ / أ .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة ٢٦ / ب .

قلت : قدمت ان هذه الامالات العرويه عن الكسائي من
طريق قتيبة لم تشتهر عن الكسائي ولم تتواتر لذا فهى امالات
شاذة موقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) تقدم فى الأصول قول المؤلف ان ورشا يعيل نون الكاية ان
سبقت بكسر . وهذا داخل فيها .

غير انى وكما اسلفت القول لا يقرأ لورش بهذه الامالات من
طريق صحيح لعدم تواترها عنه لذا فهى شاذة .

(٣) اى بكسر الراء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٢ .

التيسير للدانى : ١١٣ .

النشر : ٢٧١ / ٢ .

ومثله فى سورة النحل آية : ٦٨ .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم = يحكفون = بكسر الكاف (١) .

قرأ ابن عامر = واذا نجيناكم = بغير ياء ولا نون (٢) .

قرأ نافع = يقتلون = خفيفة (٣) .

قرأ أهل البصرة وأبو جعفر = واعدنا = بغير الف . الباقيون

بالألف (٤) .

(١) وقرأ الباقيون بضم الكاف .

غاية ابن مهران : ١٥٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ١ .

الروضة لوحة : ٢٤٥ / ١ .

النشر : ٢٧١ / ٢ .

(٢) أى بألف بعد الجيم ومن غير ياء ولا نون = انجاكم = وكذا

هو في المصحف الشامي .

وقرأ الباقيون = (انجيناكم) = أى بياء ونون وألف بعد النون

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٣ .

التيسير للداني : ١١٣ .

النشر : ٢٧١ / ٢ .

(٣) أى بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة = يقتلون =

وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح القاف وكسر الياء شديدة

= يقتلون =

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٢ .

التيسير للداني : ١١٣ .

النشر : ٢٧١ / ٢ .

(٤) تقدم في سورة البقرة .

قرأ ابن فليح عن ابن كثير (= أرنى انظر اليك = بفتح
الياء (١) .

قرأ ابن كثير وشجاع (٢) عن ابي عمرو (٣) (= أرنى = بسكون

(١) قلت : ذكر ابن سوار والملكى وابن فارس الخطاط فتح هذه
الياء للبزي من طريق ابن فليح وابن فرح المستمير لوحة : ١/٧٨
الروضة للملكى لوحة : ١٤٢ / ب .

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ١/٢٧ .
ولكنها لم تشتهر ولم تتواتر عن البزي لذا فهي موقوفة عليها
لا يقر للبزي بها من طريق صحيح .

بل ونص العلماء على استثنائها من ياءات الاضافة الواقعة بعدها
همزة قطع مفتوحة فليس لهم فيها الا اسكان الياء كما استثنوا
مهما ثلاث ياءات اخرى اسكنوا الياء منها اتفاقا وهي قوله
تعالى في سورة التوبة (= ولا تفتنوا الا في الفتنة = آية : ٤٩ .
وفي سورة هود (= وترحمنى اكن = آية : ٤٧ .

وفي سورة مريم (= فاتممنى اهدك = آية : ٤٣ .
فقد نص الشاطبى على استثنائها واسكانها لكل القراء قال :
فأرنى وتفتنى أتممنى سكونها . . لكل وترحمنى اكن ولقد جلا .
حرز الأمانى : ٢٤ .

وانظر ابراز الممانى لأبى شامة شرح الحرز : ٢٨٧ .
وقول ابن الجزرى في النشر لم يأت عنهم خلاف - اى فسى
اسكانها - قصد اختلافا يمتد به .

والا فقد رأيت ما ورد عن ابي فليح وابن فرح عن البزي عن
ابن كثير ، النشر : ١٦٦/٢ .

(٢) شجاع بن ابي اى نصر البلخى عن ابي عمرو تقدمت ترجمته .

(٣) ويحقوب وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ
فقد ذكره المؤلف عند قوله تعالى (= ارنأ مناسكا = في سورة
البقرة وتقدم بيان مذاهب القراء في (= أرنى = هناك .

السراء .

وقرأ أهل الكوفة غير طاصم (= جملة دكا* =) بالمد (١) من غير تنوين ، وفق الكهف كوفى (٢) .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو (= انى اصطفيتك =) بفتح اليا* (٣) .

قرأ أهل الحجاز ، روح عن يعقوب (= برسالاتى =) طسى التوحيد (٤) .

(١) اى بالمد والهمز (= دكا*) = .

(٢) اى اتفق أهل الكوفة طسى قراءة موضع الكهف بالمد والهمز من غير تنوين .

موضع الكهف آية : ٩٨ .

وقرأ الباقر بالتنوين فى الكاف من غير مد ولا همز .

غاية ابن مهران : ١٥٧ .

المستشير ابن سوار لوحة : ١/٧٧ .

الروضة لوحة : ١/٢٤٥ .

النشر : ٢٧١/٢ .

(٣) وقرأ الباقر باسكان اليا* .

الروضة لوحة : ١٤٢/ب .

ارشاد العتدى : ٣٤٤ .

النشر : ٢٧٥/٢ .

(٤) اى بحذف الألف بعد اللام (= برسالتى =) وقرأ الباقر

(= برسالاتى =) كما تلفظ به طسى الجمع

المستشير ابن سوار لوحة : ٧٧/ب .

الروضة لوحة : ١/٢٤٥ .

تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ب .

النشر : ٢٧٢/٢ .

- قرأ قتيبة عن الكسائي (= الشاكين) = مل (١) / . ٢٩/١
- قرأ الشامي وحمة (= سأصرف عن آياتي) = باسكن الياء (٦) .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= سبيل الرشيد) = بالفتح (٣) .
- الباقون بضم الراء وسكون الشين (٤) .
- قرأ حمزة والكسائي (= من حلبيهم) = بكسر الحاء واللام (٥) .
- وقرأ يعقوب حلبيهم بفتح الحاء وسكون اللام (٦) .

- (١) هذه من الاملاات التي تفرد قتيبة باطاعتها عن الكسائي ولم تشتهر عن الكسائي ولا يقر له بها من طريق صحيح فهي شاذة.
- (٢) وقرأ الباقون بفتح الياء .
- الروضة لوحة : ١٤٢ / ب .
- ارشاد المجتدي : ٣٤٤ .
- النشر : ٢٧٥ / ٢ .
- (٣) اي بفتح الراء والشين (= الرشيد) .
- (٤) الروضة لوحة : ٢٤٥ / ١ .
- تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦ / ب .
- النشر : ٢٧٢ / ٢ .
- (٥) (= من حلبيهم) = .
- (٦) (= من حلبيهم) = .
- وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء (= حلبيهم) =
- ظاية ابن مهران : ١٥٨ .
- المستمر ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٤٥ / ١ .
- النشر : ٢٧٢ / ٢ .

- قرأ أهل الكوفة غير عاصم = لئن لم ترحمنا = بالتاء . = ربحنا =
نصب (١) = وتغفر لنا = بالتاء (٢) .
- قرأ أهل الحجاز، وأبو عمرو = (من يمدى = بفتح الهمزة (٣) .
- قرأ أهل الكوفة (٤) والشام = (ابن أم = وفي طه (٥) بكسر الميم
الباقون وحفص عن عاصم بنصب الميم (٦) .

- (١) أي بنصب الياء .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء في الفعلين ورفع الياء في ربحنا = يخفر لنا
ربحنا ويرحمنا = .
- غاية ابن مهران : ١٥٨ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .
- تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٦ / ب .
- الروضة للطالبي لوحة : ٢٤٥ / أ .
- النشر : ٢٧٢ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بأسكانها .
- الروضة لوحة : ١٤٢ / ب .
- ارشاد الجتدي : ٢٤٤ .
- النشر : ٢٧٥ / ٢ .
- (٤) كان الأولى في التعبير ان يقال قرأ الشامي وأهل الكوفة غير
حفص عن عاصم .
- (٥) سورة طه آية : ٩٤ .
- (٦) في الموضمين .
- غاية ابن مهران : ١٥٨ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٤٥ / أ .
- النشر : ٢٧٢ / ٢ .

- قرأ أهل المدينة = (عذابى) = أصيب = بفتح الياء (١) .
- قرأ ابن طامر وحده = (ويضع عنهم أصرهم) = على الجمع (٢) .
- قرأ أهل المدينة والشام = (تغفر لكم) = بالتاء والرفع (٣) ، وقرأ
- روح عن يعقوب يغفر لكم بالياء (٤) والرفع ، قرأ ابن طامر = (خطيئكم) =
- بغير الف على واحدة (٥) وقرأ أهل المدينة ويعقوب = (خطيئتكم) =
- بالألف (٦) ، والتاء مرفوعة .

(١) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوجه : ١٤٢ / ب .

ارشاد الجتدى : ٣٤٤ .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

(٢) أى بفتح الهمزة ومدّها وإثبات الف بعد الصاد = (أصارهم) = على الجمع .

وقرأ الباقر بكسر الهمزة من غير مد وسكون الصاد وحذف

الألف = (أصرهم) = على الافراد .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٥ .

التيسير للدانى : ١١٣ .

النشر : ٢٧٢ / ٢ .

(٣) أى بضم التاء وفتح الفاء = (تغفر) = .

(٤) كذا وقع فى النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ ان قراءة

يعقوب فى هذه الفمل توافق قراءة أهل المدينة والشام وهذا

ما ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوجه : ٢٦ / ب .

وعلى هذا فنقول : قرأ أهل المدينة والشام ويعقوب تغفر لكم

بالتاء والرفع .

وقرأ الباقر بالنون المفتوحة وكسر الفاء = (نغفر) = .

(٥) ورفع التاء = (خطيئتكم) = .

(٦) على الجمع = (خطيئتكم) = .

وقرأ ابو عمرو = خطاياكم = مثل : قضاياكم ، = خطيئاتكم =
بالألف وكسر التاء اهل مكة والكوفة (١) .

قرأ حفص عن عاصم = معذرة = بالنصب (٢) .

قرأ اهل المدينة = بعذاب بئس = بكسر الباء (٣) غير

مهموز . شامى بئس (٤) . بفتح الباء والهمز ابو بكر عن عاصم (٥) .

(١) = خطيئاتكم =

غاية ابن مهران : ١٥٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .

الروضة لوحة : ٢٤٦ / ب .

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٦ / ب .

ارشاد المجتدى : ٣٣٩ .

النشر : ٢١٥ / ٢ - ٢٧٢ .

قلت : واما خطاياكم الواقع فى سورة البقرة فقد اتفقوا على

قراءته كما رسم = خطاياكم = على وزن قضاياكم = .

النشر : ٢٧٢ / ٢ .

(٢) اى بنصب التاء .

وقرأ الباقر = معذرة = بضم التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٦ .

التيسير للدانى : ١١٤ .

النشر : ٢٧٢ / ٢ .

(٣) بعد الباء ياء ساكنة = بئس = .

(٤) اى بكسر الباء ومدها همزة ساكنة (بئس) على وزن بئر .

(٥) اى بفتح الباء ومدها ساكنة ومدها همزة مفتوحة = بئس =

على وزن (فيعمل) .

قلت : وهذا الوجه الذى ذكره المؤلف لأبى بكر عن عاصم هو

احد الوجهين عنه واما الوجه الآخر فيوافق فيه اصله .

وهكل من الوجهين قرئ له .

وقرأ الباقون بثمس على وزن فمیل (١) .

قرأ أهل المدينة والشام وحض عن عاصم ويحقوب = (تمقلون) =

بالتاء . الباقون بالياء (٢) .

قرأ ابوبكر عن عاصم = (يسكونون) = خفيفة (٣) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة = (زويتهم) = بغير الف (٤) الباقون

بالالف (٥) .

قرأ ابو عمرو = (أن تقولوا) = (أو تقولوا) = بالياء فيهما (٦) .

(١) غاية ابن مهران : ١٥٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٦ / ب .

النشر : ٢٧٢ / ٢ .

(٢) تقدم في سورة الأنعام .

(٣) اى يسكون الميم وتخفيف السين .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٧ .

التيسير للداني : ١١٤ .

النشر : ٢٧٣ / ٢ .

(٤) على التوحيد مع فتح التاء .

(٥) على الجمع وكسر التاء = (زويتهم) =

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٧ / أ .

النشر : ٢٧٣ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب فيهما .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٨ .

التيسير للداني : ١١٤ .

النشر : ٢٧٣ / ٢ .

- قرأ حمزة وحده = (يلحدون) = بفتح الياء والحاء (١) .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (يذرهم) = بالياء وجزم الراء .
- وقرأ أهل الحرمين ، والشام ونذرهم ، بالنون ورفع الراء .
- وقرأ أهل البصرة وعاصم ويذرهم ، بالياء والرفع (٢) / . ٢٩ ب
- قرأ أهل المدينة ، وأبو بكر عن عاصم = (شركا) = بكسر الشين
- منونه (٣) .

(١) وقرأ الباقر بن بضم الياء وكسر الحاء .

ومثله في سورة النحل آية : ١٠٣ .

وفي سورة فصلت : آية : ٤٠ .

ووافق الكسائي وخلف حمزة في موضع النحل .

غاية ابن مهران : ١٥٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧ ب .

الروضة لوحة : ٢٤٧ أ .

النشر : ٢٧٣/٢ .

(٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ أ .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٧ أ .

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٦ ب .

ارشاد الجتدي : ٣٤٢ .

النشر : ٢٧٣/٢ .

وقد وقع في نسخة النشر التي بين يدي خطأ من الناسخ حيث

جعل قراءة أبي عمرو كقراءة أهل الحرمين والشام

(٣) أي بتثوين الكاف من غير مد ولا همز بعدها .

وقرأ الباقر = (شركا) = بضم الشين وفتح الراء والعد فسي

الكاف وهمزة مفتوحة بعدها بغير منونه .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ أ .

الروضة لوحة : ٢٤٧ أ .

ارشاد الجتدي : ٣٤٢ .

النشر : ٢٧٣/٢ .

- قرأ نافع وحده = لا يتبعوكم = خفيفة (١) .
- قرأ لجعفر = يبدلون = برفع الطاء (٢) .
- قرأ = ثم كيدوني = بالياء ابو جعفر واهل البصرة واسماعيل عن نافع (٣) وهشام (٤) عن ابن عامر .

- (١) اى باسكان التاء مع تخفيفها وفتح الباء .
- الباقون بفتح التاء وتشديد ها .
- ومثله فى سورة الشعراء آية : ٢٢٤ .
- السبعة ابن مجاهد : ٢٩٩ .
- التيسر للدانى : ١١٥ .
- النشر : ٢٧٣/٢ .
- (٢) حيث وقع .
- وقد ورد فى سورة القصص = ان يبطش بالذى = آية : ١٩ .
- وفى سورة الدخان = يوم يبطش البطشه = آية : ١٦ .
- وقرأ الباقر بكسر الطاء فيهن .
- غاية ابن مهران : ١٦٠ .
- المستمر ابن سوار لوحة : ١/٧٨ .
- الروضة لوحة : ٢٤٨ / ب .
- النشر : ٢٧٤/٢ .
- (٣) قلت : رواية اسماعيل هذه موقوفة عليه لا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح .
- (٤) قلت حكى فى النشر الخلاف عن هشام فى اثبات هذه الياء وصلا .
- ووفقا او فى حال الوصل دون الوقف فقط . وصحح كلا الوجهين فى حال الوقف ، وأما فى حال الوصل فلم يرد له الا الاثبات .
- النشر : ١٨٥/٢ .
- قلت : ومعلوم ان يحقها يثبت هذه الياء فى الحالىين على قاعدته .
- الروضة لوحة : ١/١٤٢ .
- ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .
- النشر : ١٨٥/٢ .

- قوله = تنظرون = اثبتها يحقوب في الحاليين (١) .
 قرأ نصير عن الكسائي = (والذين يدعون = بالياء (٢) .
 قرأ أهل مكة والبصرة والكسائي = اذا سبهم طيف = بغير
 ألف (٣) .

قرأ أهل المدينة = يحدونهم = بضم الياء وكسر الميم (٤) .

(١) اى اثبت الياء منها في الحاليين يحقوب كما هو مذهبه فسي
 ياءات الزوائد .

وقرأ الباقر بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٤٢ / ب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / أ .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

(٢) ذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٨ / أ .

قلت : غير انها قراءة شاذة انفرد بها نصير عن الكسائي فلا

يقرأ بها للكسائي ولا لغيره . من طريق صحيح .

(٣) اى ياء ساكنه بين الدال والفاء من غير همز ولا ألف كما مثل

وقرأ الباقر = طائف = بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها

غاية ابن مهران : ١٦٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / أ .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٨ / ب .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الميم .

غاية ابن مهران : ١٦٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / أ .

الروضة لوحة : ٢٤٨ / ب .

ارشاد المجتدى : ٣٤٣ .

سورة الأنفال :

مدنية (١) .

ويقال الا آتين :

قوله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ نزلت بهدر (٢)

===

النشر : ٢٧٥/٢ .

قلت : اشتطت على ثمان ياءات اضافه وهى :

حرم ربه الفواحش ، معى بنى اسرائيل ، من بهدى أعجلتم ،
انى اخاف ، انى اصطفتك ، قال عذابي أصيب به من أشاء
سأصرف عن آياتي الذين ، ارنى انظر اليك فى رواية ابن فليح
عن ابن كثير .

وفيه ياءات من ياءات الزوائد :

ثم كيدون ، فلا تنظرون .

(١) تقدم فى بحث السور المدنية انها ط اتفق على مدنيته

(٢) اجمع الملقاء على ان مفتتح سورة الأنفال نزل بهدر فى شأن

سلب وغنائم المشركين .

وان اختلفوا فى سبب النزول .

انظر تفصيل ذلك فى مسند الاطام احمد ٨٢/٣ - ١٠٠ .

تفسير ابن جرير الطبرى : ١٧١/٦ - ١٧٥ .

اسباب النزول للواحدى : ١٣٢ .

تفسير ابن كثير : ٣٠٣/٢ ، ٣٠٤ .

وقال القرطبى فى تفسيره : ٣٦٠/٧ .

مدنيه بدرية فى قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء .

وقال ابو حيان فى البحر المحيط : ٤٥٥/٤ .

ولا خلاف انها نزلت يوم بدر وامر غنائمه .

انظر الدر المنثور للسيوطى : ٣/٤٠ - ٩ .

قلت : ونزلها بهدر لا يخرجها عن ان تكون مدنية حسب المصطلح

الراجح عند الملقاء وهو ان ط نزل بعد الهجرة يحتبر مدنيا .

وقوله (= يا ايها النبي حسبك الله) = نزلت بالببداء قبل القتال
 في عمر بن الخطاب وأصحابه رضى الله عنهم (١) وكانوا ثلاثمائة وثلاثة
 عشر رجالا ويقال اربعة عشر (٢) . وهي خمس وسبعون آية كوفى .

(١) قلت : هذا القول مخكى عن الكلبى .

قال القرطبى في تفسيره : ٤٣/٨ .

وقال الكلبى : نزلت الآية بالببداء في غزوة بدر قبل القتال .
 قلت : هو قول مرجوح ويكفى في ورود^{ضعفه}ه عن الكلبى والقول الراجح
 ان هذه الآية نزلت حين اسلم عمر بن الخطاب بمكة فاعز الله
 به الاسلام والمسلمين وخذله به الشرك والمشركين حتى قال
 المشركون يوم اسلامه : " قد انتصف القوم منا اليوم " يحنون
 بالقوم المسلمين .

وهذا القول مروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير وسعيد بن
 المسيب وهو الأقوى من ناحية الأثر .

ثم هو يوافق استثنائها من هذه السورة المدنية لأنها على هذا
 القول نزلت بمكة قبل الهجرة الى المدينة .

قال القرطبى بعد ان أورد هذا القول : قال : والآية مكية
 كتبت بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سورة مدنية .

الجامع لأحكام القرآن : ٤٢/٨ .

وانظر : النحر الوجيز ابن عطية : ١٠٦/٨ .

البحر المحيط : ٥١٤/٤ .

اسباب النزول للسيوطى : ١١٣ .

(٢) وهذا هو المشهور عند ابن اسحاق وجطاعة من أهل المفازي وقيل
 عدد هم ستة عشر وقيل خمسة عشر ~~وقيل خمسة عشر~~ وقيل تسعة
 عشر .

فتح البارى باب عدة أصحاب بدر ٢٩٠/٧ من الفتح .

وانظر جوامع السيرة ابن حزم : ١٤٥ .

سيرة ابن هشام ٣٦٤/٢ تحقيق مصطفى السقا والأبيارى وشلبى

وسبع شامى ، وست فى الباقيين (١) .

اختلافها : ثلاث آيات

= حسرة ثم يغلبون = فى السادس والثلاثين (٢) عددها

البصرى والشامى (٣) .

= امرا كان مفعولا = فى الثانى والأربعين (٤) تركها الكوفى

وعدها الباقيون . ولم يختلفوا فى ترك عدد مفعولا الثانى (٥) .

= وايدك بنصره والمؤمنين = رأس اثنين وستين (٦) تركها

البصرى وعددها الباقيون .

ولم يختلفوا فى عدد = ومن اتبعك من المؤمنين = رأس اربع وستين (٧)

دار احياء التراث بيروت ، كتاب الثقات للامام محمد بن حبان :
٢٠٧/١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية هيدرا بادالكن
سنة ١٣٩٣ هـ .

قال ابن حبان فى كتابه الثقات : فجمع من شهد بدرًا من
المسلمين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثمائة وثلاثة عشر
رجلا . ثلاثة وثمانون رجلا من المهاجرين ، وستون رجلا من
الأوس ، ومائة وسبعون رجلا من الخزرج .

(١) وهم اهل الحجاز والبصرة .

(٢) آية : ٣٦ .

(٣) ولم يحدها الباقيون .

(٤) آية : ٤٢ .

(٥) وهو قوله تعالى = ليقضى الله امر كان مفعولا والى الله ترجع الأمور =

آية : ٤٤ .

(٦) آية : ٦٢ .

(٧) آية : ٦٤ .

البيان للدانى ورقة : ١٠٣ ، الروضة للطاوى لوحة : ١٤٢ / ب .
الكامل للهدلى لوحة : ٢٨ / ب .

عدد كلماتها في حساب عطاء : الف - ومائتان ، واحد و ثلاثون
 كلمة . وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، واثنان وسبعون (١)
 حرفا . وفي عدد كتابة الحجاج : خمسة آلاف ، ومائتان وسبعون
 حرفا . ولم يوجد لكلماتها ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذي مضى ان رسول الله
 - صلى الله عليه وسلم - قال : من / قرأ سورة الأنفال ٢/٣ .
 وراءه فأنا له شفيع وشاهد انه برئ من النفاق وأعطى عشر حسنات
 بعدد كل منافق وكان حطة الحشر يستغفرون له ايام حياته (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ويحقوق (= مردفين) بفتح الدال (٣) .

(١) قال الداني في البيان ورقة : ١٠٣ .

خمس آلاف ومائتان وأربعة وتسعون .

وانظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٣ / ب .

(٢) في كتاب الجاني وكامل للهدلي (ايام حياته في الدنيا)

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .

الكامل للهدلي لوحة : ٢ / ٢ .

(٣) وقرأ الباكون (= مردفين) بكسر الدال .

غاية ابن مهران : ١٦١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ٢ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٤٨ / ب .

النشر : ٢٧٥ / ٢ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو = ان يفشاكم = بالالف (١) = (النماس) = بالرفع (٢) .

وقرأ أهل المدينة = ان يفشيكم = ساكنة الفين مكسورة الشين (٣) = (النماس) = بالفتح (٤) .

قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويحيى (٥) = (الرعب) = مثقلة الباقون ساكنة العين .

قرأ أهل الشام والكوفة غير عاصم = ولكن الله = مخيفة (٦) = (ولكن الله رمى) = بكسر النون ورفع ط بعدها . الباقون ولكن

- (١) مع فتح الياء والشين والفاء بعدها = يفشاكم = .
- (٢) أى برفع السين = (النماس) = .
- (٣) مخففة مع ضم الياء = يفشيكم = .
- (٤) وقرأ الباقون = ان يفشيكم = بضم الياء وفتح الفين وتشديد الشين مع كسرهما وحذف الألف .
النماس بالنصب .
غاية ابن مهران : ١٦١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٢٨ / أ .
الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٨ / ب .
تهصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٢ / أ .
النشر : ٢٢٦ / ٢ .
- (٥) وكذا الكسائي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وتقدم بيانه في آل عمران .
- (٦) أى بتخفيف النون وكسرهما في الأصل ورفع لفظ الجلالة بعدها = (ولكن الله قتلهم) = .

الله بالفتح فيهما (١) .

قرأ أهل الشام والكوفة غير حفص عن عاصم ويحيى بن يعقوب (= موهن) =
خفيفة (٢) (= كيد) = نصب (٣) ، حفص عن عاصم (= موهن) (= كيد) =
مضاف (٥) .

وقرأ أهل الحرمين وأبو عمرو (= موهن كيد) = بالتشديد (٦) .

(١) أي بفتح النون في الموضحين (= ولكن الله قتلهم) (= ولكن

الله رمى) = ونصب لفظ الجلالة بعدهما .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٢٨ .

الروضة لوحة : ١/١٩٢ .

النشر : ٢١٩/٢ .

(٢) أي بتخفيف الهاء مع التونين في النون (= موهن) .

(٣) بنصب الدال .

(٤) بتخفيف الهاء .

(٥) أي بخفض الدال في كيد (= موهن كيد) .

(٦) أي بتشديد الهاء (= موهن) = مع التونين و (= كيد) = بنصب

الدال .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٢٨ .

الروضة للطاكي لوحة : ٢٤٨ / ب .

إرشاد المجتدي : ٢٤٦ .

النشر : ٢٧٦/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحض عن عاصم = (وان الله)
بفتح الألف (١) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (ولا تلووا عنه) مشددة
التاء (٢) . الباقون والقواس خفيفة .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (٣) = (ليعز الله) مشددة (٤) .
الباقون ليعز الله مخفة .

قرأ رويس عن يعقوب = (تملون بصير) بالتاء (٥) الباقون
بالياء (٦) .

-
- (١) أى بفتح الهمزة فى قوله تعالى = (وان الله مع المؤمنين)
وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
غاية ابن مهران : ١٦١ .
المستنير ابن سوار لوحة ٧٨ / ب .
الروضة لوحة : ٢٤٩ / أ .
النشر : ٢٧٦ / ٢ .
- (٢) هذه احدى تاليفات البزى التى يشدها فى الوصل وتقسم
بيانها فى سورة البقرة .
- (٣) قلت : ويعقوب . وقد اخطت ذكره كلتا النسختين وهو خطأ من
الناسخ .
- (٤) أى بتشديد الياء .
وتقدم بيانه فى آل عمران .
- (٥) على الخطاب .
- (٦) على الفصيح .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ب .
الروضة للطلحي لوحة : ٢٤٩ / أ .
ارشاد المبتدى : ٣٤٧ .
النشر : ٢٧٦ / ٢ .

قرأ أهل مكة والبصرة (= بالمدوة) بكسر الميم فسـ
الموضمين (١) .

قرأ أهل المدينة ، والهمزى عن ابن كثير ، وأبو بكر عن عاصم ،
ونصير (٢) عن الكسائي ، ويحقوب ، وخلف (= ويحيى من حي) =
بيائمين (٣) .

قرأ أهل الشام والكوفة غير عاصم ويحقوب وإلى الله ترجع / ٣٠ ب
[الأمور] (٤) بفتح التاء (٥) .

قرأ الهمزى وابن فليح عن ابن كثير (= ولا تنازعوا) = شديدة

(١) (= بالمدوة الدنيا) (= بالمدوة القصوى) = وقرأ الباقر
بضم الميم فيهما .

غاية ابن مهران : ١٦٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢ / ٧٨

الروضة لوحة : ١ / ٢٤٩ .

النشر : ٢ / ٢٧٦ .

(٢) قلت : رواية نصير هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها .

(٣) مظهرتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة وقرأ الباقر بياء
واحدة مفتوحة شديدة .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢ / ٧٨ ب .

الروضة لوحة : ١ / ٢٤٩ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ١ / ٢٧ .

النشر : ٢ / ٢٧٦ .

(٤) (= الأمور) = سقطت من نسخة الأصل وهي في نسخة م .

(٥) وقرأ الباقر بضم التاء وفتح الجيم . وتقدم بيانه في البقرة .

التاء (١) .

قرأ يعقوب = وتذهب ربحكم = بالتاء (٢) .

قرأ أهل الحرمين وأبو عمرو = اني ارى = (اني أخشاف

الله = بفتح التاء فيهما (٣) .

قرأ ابن عامر = (ان تتوفى) = بالتاء (٤) . وأدغام الذال في

التاء لهشام عنه (٥) .

(١) هذه إحدى تأتات البزى التي يشدها حال الوصل وقرأ

الباقون بتخفيف التاء . وتقدم بيانها .

(٢) قال ابن سوار في المستنير لوحة ٧٨ / ب .

روى ابان فتشلتوا ويذهب ربحكم بالتاء والجزم .

وقال ابن عطية في تفسيره وقرأ عيسى بن عمر ويذهب بالمساء
والجزم .

ورويت عن أبو حيوة .

المحور الوجيز ابن عطية : ٨٣ / ٨ .

البحر المحيط لأبو حيان : ٥٠٣ / ٤ .

قلت : وهي قراءة شاذة لا يقرؤها بها لاي من القراء المشرة
من طريق صحيح .

بل الكل مجمعون على قراءة هذا الفعل بالتاء = وتذهب =

(٣) وقرأ الباقر باسكان التاء فيهما .

الروضة لوحة : ١٤٢ / ت .

ارشاد المبتدى : ٣٤٩ .

النشر : ٢ / ٢٧٧ .

(٤) وقرأ الباقر بالتاء على التذكير .

(٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ب .

النشر : ٢ / ٢٧٧ .

قرأ ابن عامر وهمزة وحقق عن عاصم وأبو جعفر = ولا يحسن =
بالياء (١) .

قرأ ابن عامر = انهم لا يحجزون = بفتح الالف (٢) .
قرأ رويس عن يعقوب = ترهبون = بفتح الراء وتشديد السين
الهاء (٣) .

قرأ أبو بكر عن عاصم = للمسلم = بكسر السين (٤) .

-
- (١) وقرأ الباقر بالتاء .
 غاية ابن مهران : ١٦٢ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٨ .
 الروضة لوحة : ١/٢٤٩ .
 النشر : ٢٧٧/٢ .
- (٢) أي بفتح الهمزة .
 وقرأ الباقر بكسر الهمزة في = انهم = .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٠٨ .
 التيسير للداني : ١١٧ .
 النشر : ٢٧٧/٢ .
- (٣) = ترهبون = .
 وقرأ الباقر بسكون الراء وتخفيف الهاء = ترهبون = .
 غاية ابن مهران : ١٦٢ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٨ ب .
 الروضة لوحة : ١/٢٤٩ .
 النشر : ٢٧٧/٢ .
- (٤) وقرأ الباقر بفتح السين = وان جنحوا للمسلم = .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٠٨ .
 التيسير للداني : ١١٧ ، النشر : ٢٧٧/٢ .

قرأ أهل الحجاز والشام = وأن يكن منكم مائة يغلبوا =
 (= وأن يكن منكم مائة صابرة = بالتاء فيهما . بالياء فيهما كوفى .
 الأول بالياء والثاني بالتاء بصري (١) .

قرأ أبو جعفر = وعلم أن فيكم ضمفاً = بضم الضاد وفتح
 الميم والمد (٢) ، ضمفاً بفتح الضاد (٣) وفي الروم (٤) عاصم
 وحزمة . وخلف دخل معهما في الأنفال (٥) .

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة والفضل عن (٦) حفص = أن يكون
 له = بالتاء (٧) .

(١) البصري يوافق في الموضع الأول قراءة أهل الكوفة بالياء = أن
 يكن منكم مائة يغلبوا = .

أما الموضع الثاني فتوافق قراءته أهل الحجاز والشام
 بالتاء = أن تكن منكم مائة صابرة = .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٤٩ / أ .

ارشاد المجتدي : ٣٤٨ . النشر : ٢٧٧ / ٢ .

(٢) والهمز بعده من غير تنوين = ضمفاً = .

(٣) وسكون الميم والتنوين من غير مد ولا همز .

(٤) سورة الروم آية : ٥٤ . وسياق بيانه في محله .

(٥) المستنير ابن سوار لوحة ٧٨ / ب ، الروضة لوحة : ٢٥٠ / ب .

ارشاد المجتدي : ٣٤٨ ، النشر : ٢٧٧ / ٢ .

(٦) قلت : رواية الفضل هذه موقوفة عليه لا يقرأ الحفص بها .

(٧) وقرأ الباقر بالياء .

غاية ابن مهران : ١٦٣ ، المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٠ / ب . النشر : ٢٧٧ / ٢ .

قرأ ابو جعفر = أسرى = بالالف (١) .
 قرأ ابو جعفر وابو عمرو = قل لمن فى أيديكم من الأسارى =
 بالالف (٢) .

قرأ حمزة = من ولايتهم = بكسر الواو (٣) .

سورة التوبة .

مدنية (٤) .

وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفى ، وثلاثون آية فى الباقيين (٥) .
 اختلافها خمس آيات :

= برئ من الشركيين = فى الآية الثالثة (٦) عدها شهاب

(١) = له أسارى = بضم الهمزة وإثبات الف بعد السين .
 وقرأ الباقيون = اسرى = بفتح الهمزة وسكون السين وحذف
 الألف .

غاية ابن مهران : ١٦٣ ، النشر : ٢٧٧/٢ .

(٢) أى بالالف بعد السين مع ضم الهمز فى = أسارى = .
 وقرأ الباقيون بفتح الهمزة وأسكان السين من غير الف بعدها .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٢٨ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٥٠ / ب ، ارشاد المبتدى : ٣٤٩ .
 النشر : ٢٧٧/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بفتح الواو .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٠٩ ، التيسير للدانى : ١١٧ .
 النشر : ٢٧٧/٢ .

وقد حوت يا^١ان من يا^٢ات الاضافة وهما انى ارى ملا ترون ، انى
 اخاف الله ، وليست فيها يا^٣ات زوائد .

(٤) تقدمت فى بحث مالم يختلف فى انه مدنى .

(٥) البيان للدانى ورقة : ١٠٥ ، الروضة للطاوى لوحة : ١٤٣ / ب

الكامل للهدلى لوحة : ٢٨ / ب .

(٦) آية : ٣ .

البصرى ، وتركها المصلى البصرى (١) ، وعد عوضا عنها = (٢) الا الذين عاهدتم من المشركين = فى الآية الرابعة (٣) . وتركها الباقيون .
 = ذلك الذين القيم = فى السادس والثلاثين (٤) عدها الحمص واسمه يزيد بن سودة البرقى (٥) وتركها الباقيون . عذابها
 البيا / فى التاسع والثلاثين (٦) عدها الدمشقى واسمه ١/٣١
 يحيى بن الحارث الذمارى (٧) . وتركها الباقيون . = وعاد وثمود (٨)
 عدها اهل الحرمين (٩) .

(١) تقدمت ترجمتها .

(٢) آية : ٤ .

(٣) آية : ٣٦ .

(٤) تقدمت ترجمته وتقدم ان اسمه سودة بن زياد البرقى .

(٥) آية : ٣٩ .

(٦) تقدمت ترجمته .

(٧) آية : ٧٠ .

(٨) وتركها الباقيون .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٨ / ب .

التخفيض فى القراءات الشان للمؤلف لوحة : ١/٣٨ .

قلت : لم يشر الدانى فى البيان الى ما عده المصلى البصرى

وهو قوله تعالى = (١) الا الذين عاهدتم من المشركين = .

ولم يشر الى العدد الجمعى فى قوله تعالى = ذلك الذين

القيم = ولذلك كان اختلافها عنده فى ثلاث آيات فقط .

البيان ورقة ١٠٥ .

قلت : وما ذكره المؤلف من عده = الا الذين عاهدتم من

المشركين = موقوف على المصلى ان ان هذا الموضع ما اجمع

على ترك عده .

عدد كلماتها في كُتُب الحجاج : الفان ، وأربعمائة ، وتسسم
وتسمون كلمة .

وحروفها : عشرة الاف ، وسبعمئة ، وستة عشر حرفا .
وفي عدد عطاء : الفان ، وأربعمائة ، وسبعمئة وتسسمون (١) كلمة ،
وحروفها : عشرة الاف ، وثمانمائة ، وسبعة وثمانون حرفا (٢) .
ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبي امامة (٣) ان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال : (= من قرأها فأننا له شفيع وشاهد أنه برئ من
النفاق =) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :
قرأ أبو جعفر ، والمسيبي عن نافع (= أئمة (٥) الكفر =) بهمزة

- (١) في كتاب البيان للداني : ورقة ١٠٥ .
وسبع وتسسمون كلمة .
- (٢) مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٤ / ب .
لباب التأويل : ٢٠١ / ٢ .
- (٣) إبي امامة عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، وتقدم الكلام
على ضعف ووضع هذا الحديث .
- (٤) تمام الحديث تقدم عند بيان فضل سورة الأنفال .
- (٥) كلمة (= أئمة =) اجتمع فيها همزتان من كلمة الأولى منهط ليست
همزة استفهام والثانية مكسورة
وقد وردت في خمس مواضع :-

واحدة مطولة (١) .

بهمزة واحدة (٢) نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام (٣) عن ابن

عامر ورويس عن يعقوب . الباقيون بهمزتين (٤) .

قرأ ابن عامر = انهم لا ايطن لهم = بكسر الألف . الباقيون

بافتح (٥) .

===

- الموضع الأول هنا في التهمة = فقاتلوا أئمة الكفر = .
والثاني في سورة الأنبياء = أئمة يهدون بأمرنا = آية : ٧٣ .
وفي القصص = ونجعلهم أئمة = آية : ٥ .
وفيها = وجعلناهم أئمة يدعون الى النار = آية : ٤١ .
وفي سورة السجدة = وجعلنا منهم أئمة = آية : ٢٤ .
(١) أي بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال على أصله في حساب
الهمزتين من كلمة .

قلت : ورواية المسيبي بالإدخال موقوفة عليه .

(٢) أي محققة والأخرى مسهلة .

(٣) القروء به لهشام هو تحقيق الهمزة الثانية كأصله إلا أنه اختلف
عنه في الإدخال وعدمه وهكذا قرئ له .

(٤) أي محققين ومن غير إدخال .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٧٨ / ب .

الروضة للملكي لوحة : ٤٧ / أ .

ارشاد الجتدي : ٣٥٠ . ، النشر : ٣٧٨ / ١ .

(٥) أي بفتح الهمزة .

السبعة لابن مجاهد : ٣١٢ .

التوسير : للداني : ١١٧ . النشر : ٢٧٨ / ٢ .

قرأ يحقوب وحده = يحطون = بالياء (١) .
 قرأ أهل مكة ، والبصرة = أن يحمروا مساجد الله = بفسير
 ألف (٢) .

قرأ حمزة وحده = يمشروهم = خفيفة (٣) .

- (١) قوله تعالى : = والله خير بط تعلمون ما كان للمشركين = .
 قلت : هي رواية الوليد عن يحقوب .
 ذكرها ابن سوار في المستنير لوحة : ١/٢٩ .
 واللكي في روضته لوحة : ١/٢٥١ .
 ولا يقرأ يحقوب بها من طريق صحيح فهي شاذة .
- (٢) على التوحيد = مسجد الله = .
 وقرأ الباقون = مساجد الله = بالالف بعد السين على الجمع
 واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني = انما يحمر مساجد الله =
 لأنه يريد جميع المساجد .
 غاية ابن مهران : ١٦٤ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٢٩ .
 الروضة لوحة : ١/٢٥١ . النشر : ٢/٢٧٨ .
 اقول : لم يشر المؤلف الى قراءة ابن وردان عن ابي جعفر في
 قوله تعالى = اجعلتم سقاية الحاج وعارة المسجد الحرام =
 بضم السين وحذف الياء بعد الألف = سقاه = جمع ساق . كرام
 وعرة بفتح الميم وحذف الألف جمع عامر
 ولم يشر اليها ابن سوار ولا اللكي ولا ابن فارس الخياط في
 كتبهم وقال القلانسي في ارشاده انها رواية الشنوبذى عن ابي
 جعفر وذكر في النشر ان الشطوى انفرد عن ابن هارون في
 رواية ابن وردان هذه .
 ارشاد المبتدى : ٣٥١ . النشر : ٢/٢٧٨ .
- (٣) اى باسكان الباء وضم الشين مخففة وفتح الياء .
 وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة وتقدم
 في آل عمران .

- قرأ ابوبكر عن عاصم = (روضان) = بضم الراء (١) .
 قرأ ابوبكر عن عاصم = (عشيراتكم) = بالالف على الجمع (٢) .
 قرأ عاصم ، والكسائي ويحيى بن يعقوب = (عزيز ابن الله) = منوثة (٣) .
 قرأ عاصم = (يضاهاون) = مهموز (٤) مكسورة الهاء .
 قرأ ابوجعفر وحده = (اثنا عشر شهرا) = بسكون الميم (٥) .

- (١) وقرأ الباقون بكسر الراء . وتقدم في آل عمران .
 (٢) وقرأ الباقون = (عشيرتكم) = بغير الف على الافراد .
 السبعة ابن مجاهد : ٣١٣ . التيسير للداني : ١١٨ .
 النشر : ٢٧٨/٢ .
 (٣) التنوين في = (عزيز) = مكسره حال الوصل لالتقاء الساكنين
 وقرأ الباقون = (عزيز ابن الله) = من غير تنوين .
 غايه ابن مهران : ١٦٤ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩/١ .
 الروضة للملكي لوحة : ٢٥١/١ . النشر : ٢٧٩/١ .
 (٤) وضم الهمز .
 وقرأ الباقون = (يضاهاون) = بضم الهاء ومن غير همز بعده .
 السبعة ابن مجاهد : ٣١٤ . التيسير للداني : ١١٨ .
 النشر : ٤٠٦/١ .
 (٥) قال في النشر ولا بد من مد الف (اثنا) لالتقاء الساكنين
 قلت : وكذا سكن الميم من (احد عشر) وتسعة عشر وسياتي
 بيانها .
 غايه ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩/١ .
 الروضة لوحة : ٢٥١/١ . النشر : ٢٧٩/٢ .

قرأ ورش عن نافع = (انط النسي) = مشددة الياء بترك الهمزة (١)

قرأ يعقوب = (يضل به) = بضم الياء وكسر الضاد .

وقرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم يضل / بضم ٣١/ب

الياء وفتح الضاد (٢) .

وقرأ يعقوب = (وكلمة الله) = بفتح التاء (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (قل هل تترصون) = مشددة

التاء (٤) . الباقون والقواس خفيفة .

(١) قال في النشر : وهي رواية ورش عن الازرق .

قلت : واما ابو جعفر فهو على أصله في ابدال الهمزة ياء وادغام

الياء التي قبلها فيها وتقدم مذهبه في الأصول .

النشر : ٤٠٥/١ .

كما ان حمزة وهشام اذا وقفوا على النسي قلبها ابدال الهمزة

ياء وادغام الياء فيها على ما تقدم في الأصول .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد = (يضل) .

غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٩ .

الروضة لوحة : ١/٢٥٢ . النشر : ٢٧٩/٢ .

(٣) وقرأ الباقون = (كلمة) = برفع التاء .

غاية ابن مهران : ١٦٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٧٩ .

الروضة لوحة : ٢٥٢/ب . النشر : ٢٧٩/٢ .

(٤) قلت : هذه إحدى تأت البزى التي يشدد بها حال الوصل

وقرأ الباقون بتخفيفها .

وتقدم بيانها في البقرة .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم = (أو كرها) = بضم الكاف (١) .
 قرأ أهل الكوفة غير طاصم = (أن يقبل) = بالياء الباقون
 بالناء (٢) .

قرأ يحقوب = (أو مدخلا) = بفتح الميم ، واسكان الدال (٣) .
 قرأ يحقوب = (ومنهم من يلزمك) = بضم الميم (٤) .
 قرأ نافع وحده = (هو أنن) = ساكنة الذال (٥) .

 (١) وقرأ الباقون بفتح الكاف .
 وتقدم في سورة النساء .

(٢) = (ان تقبل) =

غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩/أ .
 الروضة لوحة : ٢٥٢/ب . ارشاد الجتدي : ٣٥٣ .
 النشر : ٢٧٩/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بضم الميم وتشديد الدال مع فتحها = (أو مدخلا) .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩/أ . الروضة لوحة : ٢٥٢/ب .
 ارشاد الجتدي : ٣٥٤ . النشر : ٢٧٩/٢ .

(٤) وكذا قرأ = (الذين يلزمون) = في التوبة آية : ٧٩ .
 وقرأ الباقون بكسر الميم في الثلاثة : الجرحان : ١٠٠ .

غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩/أ .
 الروضة لوحة : ٢٥٢/ب .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٧/ب .
 النشر : ٢٧٩/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بضم الذال .
 وتقدم بيانه في البقرة .

قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي (= قل اذن) = منون

= خير لكم = منون مرفوع (١) .

قرأ حمزة = ورهمه = جر (٢) . الباقيون بالرفع .

قرأ عاصم = ان نعف = و = (نمذب) = بالنون فيهما (٣)

طائفة بالنصب (٤) .

قرأ حمزة ، وابن فليح عن ابن كثير ، وابو بكر غير الأعشى

والبرجمي (= النيب) = بكسر الخين في جميع القرآن (٥) .

(١) ذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير لوحة ٢٩ / ب .

والمالكي في روضته لوحة : ٢٥٢ / ب .

قلت : وهذا الرواية موقوفة على الأعشى والبرجمي لا يقرأ بها
لاى من رواية عاصم من طريق صحيح بل هي قراءة شاذة لعدم
تواترها وشهرتها .

فالقراءة المتواترة هي (= قل اذن) = من غير تنوين (= خير لكم)
بخفض الراء على الاضافة .

(٢) (= قل اذن خير لكم ورهمه) = .

وقرأ الباقيون بالرفع .

السبعة ابن مجاهد : ٣١٥ . التيسير للداني : ١١٨ .

النشر : ٢ / ٢٨٠ .

(٣) مع ضم الفاء في (= نعف) = وكسر الذال في نمذب .

(٤) وقرأ الباقيون (= يعف) = بياء مضمومة وفتح الفاء و (= تمذب) =
بتاء مضمومة وفتح الذال ، وطائفة بالرفع .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٦ . التيسير للداني : ١١٨ .

النشر : ٢ / ٢٨٠ .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الخين .

وتقدم بيانه في المطبعة .

- قرأ يعقوب = (يلزوم) = بضم الميم (١) .
- قرأ كوفى غير حفص (٢) = (ممي ابدأ) = ساكنة الياء (٣) .
- وقوله = (ممي عدوا) = فتحها حفص عن عاصم (٤) .
- قرأ يعقوب وقتيبة (٥) عن الكسائي . = (وجاء الممذرون) =
خفيفة (٦) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو = (دائرة السوء) = بضم السين (٧) .
- الباقون بالفتح (٨) .

- (١) قدمت بيانه قريبا .
- (٢) قلت : وكذا يعقوب . وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه
خطا من الناسخ .
- (٣) قرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوجه : ١/١٤٣ . ارشاد المبتدى : ٣٥٨ .
النشر : ٢٨١/٢ .
- (٤) واسكنها الباقون .
النشر : ٢٨١/٢ .
- (٥) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها .
- (٦) اى بتخفيف الذال وسكون الميم قبله .
- وقرأ الباقون = (الممذرون) = بفتح الميم وتشديد الذال .
- غاية ابن مهران : ١٦٦ . الروضة للملكي لوجه : ١/٢٥٣ .
النشر : ٢٨٠/٢ .
- (٧) والمد .
- (٨) اى بفتح السين من غير مد .
- ومثله فى سورة الفتح آية : ٦ . السبعة ابن مجاهد : ٣١٦ .
التيسير للدانى : ١١٩ . النشر : ٢٨٠/٢ .

- قرأ ورش واسطعيل عن نافع = (ألا انها قرينة لهم) = برفع الراء (١) .
 قرأ قتيبة = (باحسان) = مطلة (٢) .
 قرأ ابن كثير وحده = (تجرى من تحتها) = بزيادة من (٣) .
 الباقرن تجرى تحتها باسقاط من (٤) .
 قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم = (ان صلاتك بفتح
 التاء وفي هود مثله (٥) . الباقرن صلواتك على الجمع (٦) .

(١) وقرأ الباقرن باسكان الراء .

غاية ابن مهران : ١٦٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ / ب .

الروضة لوحة : ٢٥٣ / أ . النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٢) قدمت ان هذه الاطلاات العروية عن قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ
 الكسائي بها .

(٣) وكذا هي مرسومة في المصاحف المكية .

(٤) وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .

وقد اتفق القراء على اثبات = (من) = قبل تحتها الأنهار في
 سائر القرآن عدا هذا الموضع .

السبعة ابن مجاهد : ٣١٧ . التيسير للداني : ١١٩ .

النشر : ٢٨٠ / ٢ .

(٥) سورة هود آية : ٨٧ .

(٦) ومن وحد = (صلاتك) = قرأ بفتح التاء ومن جمع قرأ بكسر التاء

= (صلواتك) = الا موضع هود فهو بضم التاء بلا خلاف .

غاية ابن مهران : ١٦٦ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ / ب .

الروضة لوحة : ٢٥٣ / أ . ارشاد الجتدي : ٣٥٥ .

النشر : ٢٨١ / ٢ .

قرأ مدني كوفي (١) = (رجون) = بغير همز . الباقيون
بالحمز (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام = (والذين اتخذوا) = بغير واو (٣) .
قرأ ابن عامر ، ونافع = (أمن أسس) = بضم الألف (٤) = (بنيانه)
بالرفع (٥) وكذلك فيما بعده (٦) / ١/٣٢

قرأ ابن عامر (٧) ، وحمزة ويحيى وحماد والكسائي عن أبي بكر

(١) قلت : غير أبي بكر عن عاصم فإحتمال هذا الاستثناء خطأ من
الناسخ فابو بكر عن عاصم يقرأ بالحمز .

(٢) = (رجئون) = .

غاية ابن مهران : ١٦٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ب .
الروضة لوحة : ٢٥٣/أ . النشر : ٢٨١/٢ .

(٣) وكذا هي مرسومة في مصاحف أهل المدينة والشام وقرأ الباقيون
= (والذين) بالواو وكذا هي في مصاحفهم .
غاية ابن مهران : ١٦٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ب .

الروضة لوحة : ٢٥٣/أ . النشر : ٢٨١/٢ .

(٤) أي بضم الهمزة ومن ضم الهمزة كسر السين في = (أسس) =

(٥) أي برفع النون .

(٦) = (أمن أسس بنيانه على تقوى من الله خير أم من أسس) آية : ١٠٩ .
وقرأ الباقيون = (أسس) = بفتح الهمزة والسين ونصب النون من
بنيانه في الموضعين .

السبعة ابن مجاهد : ٣١٨ . التيسير للداني : ١١٩ .

النشر : ٢٨١/٢ .

(٧) قلت : لأن المؤلف لم يلتفت إلى الخلاف الوارد عن هشام عن ابن
عامر فروى الحلواني عنه ألا سگان وروى الداجوني عنه ضم الراء .

- وخلف = على شفى جرف = ساكة الراء (١) .
- قرأ ابو عمرو ، وورش (٢) ، والكسائي ، ويحيى وخط (٣) ، والمجمل
- والتفلي عن ابن عامر (٤) = هار = مل .
- قرأ يحقوب = الى ان تقطع = خفيفة (٥) . والباقون مشددة (٦) .

- (١) وقرأ الباقر بضم الراء .
- غاية ابن مهران : ١٦٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٥٤ / ب . النشر : ٢١٦ / ٢ .
- (٢) المراد بامالة وورش اى التقليل كط تقدم .
- (٣) عن ابي بكر عن عاصم .
- (٤) قلت : هى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر فقد روى عنه الفتح والاطلة و بطل قرى له .
- اقول لم يشر المؤلف الى قراءه قالون فى امالتها فقد ورد عنه اطلة = هار = وليس له فى القرآن اطلة سواها وذكر فى النشر الخلف عنه . النشر : ٥٧ / ٢ .
- وقرأ الباقر بالفتح .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ / ب .
- ابراز الممانى لأبي مشامة : ٢٣٤ .
- النشر : ٥٧ / ٢ .
- (٥) اى بتخفيف اللام من الى على انه حرف جر .
- (٦) اى بتشديد اللام على انه حرف استثناء .
- غاية ابن مهران : ١٦٧ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ / ب .
- الروضة لوحة : ٢٥٤ / ب . النشر : ٢٨١ / ٢ .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وحفص عن عاصم ، ويحيى
 (= تقطع) بفتح التاء (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= فيقتلون) بفتح الياء وضم التاء (٢)
 إبراهيم ، قد ذكرنا في البقرة (٣) .

قرأ أبو جعفر (= في ساعة المسرة) بضم السين (٤) .

قرأ حمزة ، وحفص (= يزيغ) بالياء (٥) .

قرأ أبو جعفر (= و لا (٦) يطون موطئاً) بنحر همز (٧) .

(١) وقرأ الباقر بضم التاء (= تقطع) .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩ / ب .

الروضة لوحة : ٢٥٤ / ب . النشر : ٢٨١ / ٢ .

(٢) كذا في النسختين والصواب قرأ أهل الكوفة غير عاصم فيقتلون
 بضم الياء وفتح التاء ويقتلون بفتح الياء وضم التاء ولا تستقيم
 القراءة إلا به .

وقرأ الباقر (= فيقتلون بفتح الياء وضم التاء في الحرف الأولى
 ويقتلون بضم الياء وفتح التاء في الثاني
 المستنير ابن سوار لوحة : ٢٩ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٤ / ب . النشر : ٢٤٦ / ٢ .

(٣) (إبراهيم قد ذكرنا في البقرة) ما بين قوسين سقط من نسخة م .

(٤) وقرأ الباقر باسكان السين . تقدم في البقرة .

(٥) على التذكير .

وقرأ الباقر (= تزيغ) بالتاء على التانيث .

السبعة ابن مجاهد : ٣١٩ . التيسير للداني : ١٢٠ .

النشر : ٢٨١ / ٢ .

(٦) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م .

(٧) وقرأ الباقر بالهمز ، وتقدم في الأصول .

قرأ قتيبة عن الكسائي (= وأد يا = بالا محالة (١) .

قرأ حمزه ويحقوب (= أولاً ترون = بالتاء (٢) .

سورة يونس عليه السلام :

مكيه (٣) . ويقال الا آيتين قوله تعالى (= ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به = نزلت بالمدينة في اليهود (٤) . وقوله (= فان -----

(١) قال المالكي في روضته لوجه : ١٣٦/ب .

وهذا ما تفرد باطلته قتيبة عن الكسائي .

قلت : فهي من امالاته الموقوفة عليه التي لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقر بالباء على الخيب .

غاية ابن مهران : ١٦٨ .

المستدير ابن سوار لوجه : ٨٠/أ .

الروضة للمالكي لوجه : ٢٥٥/أ . النشر : ٢٨١/٢ .

قلت : لم تشتمل هذه السورة على ياءات زوائد وفيها ياءات من

ياءات الاضافة وهمص مي ابداء مي عدوا .

(٣) تقدم انها ما اتفق علوانه مكي .

(٤) قلت : المفسرون على ان هذه الآية تبين حال المكذبين بالقرآن

اي ومن هؤلاء الذين بحثت اليهم من يؤمن بالقرآن في نفسه

ويعلم انه صدق وحق ولكنه يكذب مكابرة وعنادا ومنهم من

لا يؤمن به ولا يصدق في نفسه بل كذب به جهلا فيدخل في

المكذبين كفار قريش وغيرهم من اليهود .

وقال الطبري في تفسيره ان الضمير في منهم عائدا الى كفار

قريش اي من قومك قريش من سوف يؤمن به ويصدق بالقرآن

ومنهم من لا يؤمن به .

ونذكر القرطبي في تفسيره ان المراد كفار قريش وقيل المراد اهل

الكتاب .

جامع البيان للطبري : ١١٨/٦ . الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣٤٥/٨

تفسير ابن كثير : ٤٤٨/٢ . فتح القدير : ٤٤٧/٢ .

كُتِبَ فِي شَكِّ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ﴿ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي السَّطَاءِ (١) قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْ كُتِبَ فِي شَكِّ أَيْ مَا كُتِبَ فِي شَكِّ قُلِّ لِلْمُتَشَكِّكِ يُسْأَلُ (٢) .

وهي مائة وعشر آيات شامية ، وتسع في الباقيين .

اختلف فيها ثلاث آيات :

﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ فِي الثَّانِي وَالْمُشْرِينَ (٣) ، وَ﴿ شَفَاءَ لِمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ فِي السَّابِعِ وَالْخَمْسِينَ (٤) ، عَدَهَا الشَّامِي . وَتَرْكُهَا الْبَاقُونَ ، ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ رَأْسَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ (٥) تَرْكُهَا الشَّامِي . وَعَدَهَا الْبَاقُونَ (٦) .

(١) لَمْ أَرِ مِنْ ذِكْرِ نَزُولِهَا فِي السَّطَاءِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قُلْتُ : لَيْسَ فِيهَا وَلَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْهِيَ مَدِينَتَانِ وَذَكَرَ السَّيُوطِيُّ فِي الْإِتْقَانِ هَذَيْنِ الْإِسْتِثْنَائِيَيْنِ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ فَقَالَ : يُونُسُ مَكِّيٌّ اسْتِثْنَى مِنْهَا ﴿ فَانْ كُتِبَ فِي شَكِّ ﴾ الْآيَتَيْنِ وَقَوْلُهُ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ﴾ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ .
الْإِتْقَانُ : ١٥ / ١ .

(٢) وَعَلَى هَذَا فَالْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمَرَادُ غَيْرُهُ وَقِيلَ بَلِ الْمَرَادُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَّهَا لَمْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ﴿ لَا أَشْكُ وَلَا أَسْأَلُ ﴾ .
الْجَامِعُ لِلْقُرْطُبِيِّ : ٣٨٢ / ٨ . الدَّرَالِمَنْتُورُ لِلْسَّيُوطِيِّ : ٣٨٩ / ٤ .

(٣) آيَةٌ : ٢٢ .

(٤) آيَةٌ : ٥٧ .

(٥) آيَةٌ : ٢٢ .

(٦) الْبَيَانُ لِلدَّانِي وَرَقَّةٌ ١٠٧

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج :

===

الروضة للملكى لوحة : ١٤٣ / ١ .

الكامل للهنلى لوحة : ٢٨ / ب .

قلت : وترك عد فاتحة هذه السورة (الر) يدل على ان
العدد ليس بالتشهي فيعدون بعض الفواتح ويتركون البعض
هل ان ذلك راجع الى التوقيف واللتقى .

ويقول الدانى في البيان في عجلة عد بعض الفواتح وترك البعض
قال : فان قال قائل لم انمقد اجتمع الحادين على ترك عد
الر . الر .

وقد عد اهل الكوفة منهم طه . والم .

قيل لم يعدوا الر والر . لما لم يكن آخرها مشاكلا لرؤس
الآى التى يعد . ما في السور التى هما فيها ان آخرها مبنى
على الف ساكنة قبلها فتحة وآخر آى تلك السور حرف مردوف
بياء او بواو او بالظ فظا خالفا بذلك سائر الآى لم يعدوا
وعدوا طه والم لما كان آخرها مشاكلا لرؤس الآى التى يعدها .
البيان للدانى ورقة : ٧١ .

ويقول السخاوى في كتابه جمل القراء لوحة : ٥٣ / ١ في

معرض استدلاله على ان علم العدد علم توقيفى

قال : فان قيل فما الموجب لاختلافهم في عدد الآى قلت
النقل والتوقيف ولو كان ذلك راجعا الى الرأى

لعد الكوفيون (الر) آية كاعدوا (الم) وكيف عدوا
(الحى) ولم يعدوا (الر) ولم لهم لم يعدوا (طس)
و (ص) و (ق) و (ن) .

كما عدوا (طسم) و (طه) و (يس) وكيف عدوا
(كهيعص) آية واحدة وعدوا (حم عسف) آيتين .

الف ، وثمانائة ، واثنان وثلاثون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، وثلاثائة ، واثنان عشر حرفا . وفى

عدد عطا : الف ، وثمانائة ، واثنان وثلاثون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف / ، وخمسة ، وسبعة وستون ٣٢ / ب

حرفا (١) .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " من قرأ هذه السورة أعطى

من الأجر عشر حسنات بمحمد من كذب بهونى عليه السلام وصدق

به ومحمد من غرق مع فرعون لعنه الله (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الحرمين ، وهشام (٣) عن ابن عامر ، وطاصم غريحي

(١) البیان للدانى ورقة : ١٠٧ .

مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٥ / ب .

(٢) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢ / ١ .

وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٣) قلت : فى رواية الداجونى عنه

قال فى النشر بعد ان ذكر الخلاف عن هشام .

قال : والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد

نص عليه هشام فى كتابه اعنى على الامالة .

النشر : ٦٧ / ٢ .

وحطاد (١) ويحقوب (= الر) بفتح الراء الباقيون بكسر الراء (٢).

وكذلك ورش عن نافع (٣).

قرأ أهل الكوفة (٤) (= لسحر) بالالف (٥).

وقرأ أبو جعفر (= انه يبدأ الخلق) بفتح الالف (٦).

(١) عن أبي بكر عن عاصم فقد وردت عنه الإمالة وهي رواية صحيحة عنه مقروء له بها.

(٢) أي بالإمالة إذ أن الكسر يحبر به عن الإمالة.

(٣) غير أن إمالة ورش كما سبق يراد بها التقليل.

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ٩.

الروضة للملكي لوحة : ١٢٩ / ١.

ارشاد المجتدي : ٣٥٩ . النشر : ٦٦ / ٢ / ٢.

(٤) قلت : وأهل مكة . وقد أهل ذكرهم في لكنا النسختين وهو خطأ من الناسخ.

(٥) (= لساحر جين) بأشبات الالف بين السين والحاء مع كسر الحاء وقرأ الباقيون (= لسحر جين) بسكون الحاء من غير الف بعد السين.

غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ٩.

الروضة للملكي لوحة : ٢٥٥ / ١ . النشر : ٢٥٦ / ٢.

(٦) أي بفتح الهمزة.

وقرأ الباقيون بكسر الهمزة على الاستئناف.

غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ٩.

الروضة لوحة : ٢٥٥ / ١ . النشر : ٢٨٢ / ٢.

قلت : لم يشير المؤلف إلى رواية قبل عن ابن كثر (= ضا^ا)

بهمزة مفتوحة بين الضاد والالف ومثله في الأنبا^ا آية : ٤٨.

والقصص آية : ٧١.

قرأ أهل مكة والبصرة (١) = فصل = بالياء (٢) .

قرأ ابن عامر ، ويحقوب ، = لقضى = بفتح القاف والضاد
= اجلهم = بالفتح (٣) .

قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو و= ما يكون لقي = بفتح
الياء (٤) .

قرأ مدني ، وأبو عمرو و= من تلقاء نفسى = بفتح الياء (٥) .
قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو = انى اخاف = بفتح الياء (٦) .
قرأ ابن كثير = ولأدراكم به = بغير الف .

(١) وحقق عن عاصم وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

(٢) = بفصل = .

وقرأ الباقر = بفصل = بالنون .

غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٠ .
الروضة لوحة : ١/٢٥٥ . النشر : ٢٨٢/٢ .

(٣) أى ينصب اللام من اجلهم .

وقرأ الباقر بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها اجلهم
برفع اللام .

غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٠ .
النشر : ٢٨٢/٢ .

(٤) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١/١٤٣ . النشر : ٢٨٧/٢ .

(٥) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١/١٤٣ . ارشاد الجتدى : ٣٦٦ .
النشر : ٢٨٧/٢ .

(٦) وقرأ الباقر باسكان الياء .

روى ابن قليح عنه ولا أدراكم ، بالألف (١) وه قرأ الآخرون (٢) .
 قرأ ابو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهش عن نافع ، والمجعي (٣)
 عن ابن عامر ، وابوبكر غير الأعشى والبرجمي وخلف ، ولا ادريكم
 مال . الباقر بن خفي الامل (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = عما تشركون = بالتاء (٥) .

(١) قلت : وكلتا الروايتين حذف الألف بعد اللام وإثباتها صحيح
 عنه هكل قرئ له .
 ومثله في الحذف والإثبات حذف الألف في = لا أقسم به يوم
 القيامة = فقد روى عنه حذف الألف وإثباتها .
 قال في النشر : روى قبل من طريقه بحذف الألف التي بعد
 اللام فتصير لام تؤكد .
 واختلف عن البرزى فروى له العراقيون قاطبة من طريق ابن
 أبي ربيعة عنه كذلك في الموضحين .
 النشر : ٢٨٢/٢ .

(٢) انظر المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٠ .
 الروضة للطالكي لوحة : ١/٢٥٥ . ارشاد الجتدي : ٣٦٠ .
 (٣) قلت : وهي رواية ابن زكوان عن ابن عامر .
 (٤) المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٠ . الروضة لوحة : ١/١٢٩ .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ١/٢٨ .
 ارشاد الجتدي : ٣٦١ . النشر : ٤١/٢ .
 (٥) وكذا في موضع النحل آية : ٣٤١ وموضع الروم آية : ٤٠ .
 وسياق بيانها في محالها .
 وقرأ الباقر بن خفي الغيب فمهن .
 غاية ابن مهران : ١٢٠ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٠ .
 الروضة لوحة : ١/٢٥٥ . النشر : ٢٨٢/٢ .

- قرأ يعقوب (١) وحده يحكسون بالياء (٢) .
 قرأ ابن طمر ، وأبو حفص ^{جعفر} = (نسر كم) = (٣) بالنون ^(٤) والشين .
 قرأ حفص عن طاصم = (طاع الحياة) = بفتح الميم (٥) .
 قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب = (قطما) = ساكنة الطاء (٦) .

- (١) قلت : يعقوب في رواية روح عنه .
 وأما رويس فلا يقرأ بالياء .
 (٢) وقرأ الباقر بالياء وفهم رويس عن يعقوب .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ . الروضة لوحة : ٢٥٦/ب .
 ارشاد الجبدي : ٣٦١ . النشر : ٢٨٢/٢ .
 (٣) = (نسر كم) = تكررت في نسخة م .
 (٤) قصد المؤلف ان قراءة ابن طمر وأبي جعفر = (ينشركم) =
 بفتح الياء ونون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة من النشر
 وكذا هي في ما حذف اهل الشام .
 وقرأ الباقر = (يسركم) = بضم الياء وسين مهله مفتوحة
 بعدها ياء مكسورة شديدة من التيسير وكذا هي في صاحبهم
 غاية ابن مهران : ١٧٠ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ . الروضة لوحة : ٢٥٦/ب .
 النشر : ٢٨٢/٢ .
 (٥) وقرأ الباقر برفصها .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٢٥ . التيسير للداني : ١٢١ .
 النشر : ٢٨٣/٢ .
 (٦) وقرأ الباقر بفتح الطاء .
 غاية ابن مهران : ١٧٠ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ب .
 النشر : ٢٨٣/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (= تبلوا) = بالتاء (١) .

قرأ أهل المدينة ، والشام (= كطت ريك) = بالالف (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم / (= أمن لا يهدى) = ١/٣٣

خفيفة (٣) ساكنة الهاء (٤) . مشددة مدني (٥) غير ورش . بفتح

الهاء (٦) والتشديد (٧) يهدى . كسى ، شامى ،

(١) فيقرأون (= هنالك تطلوا) = بتائين . من التلاوة وقرأ الباقون

= (= تبلوا) = يتاء . ومدها باء من البلوى .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب . الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٦ / ب

ارشاد المبتدى : ٣٦٢ . النشر : ٢٨١ / ٢ .

(٢) على الجمع والمختلف فيه في سورة يونس موضحان :

الأول : (= كذلك حققت كلمة ريك على الذين فسقوا أنهم لا

يؤمنون) = آية : ٣٣ .

الثاني : قوله تعالى (= ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا

يؤمنون) = آية : ٩٦ .

وموضع في سورة غافر (= وكذلك حققت كلمة ريك على الذين كفروا) =

آية : ٦ . وقرأ الباقون بنحر الف على التوحيد .

المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥٦ / ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٦ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ١ .

النشر : ٢٦٢ / ٢ .

(٣) اى بتخفيف الدال .

(٤) والياء قبلها مفتوحة .

(٥) قرأ أهل المدينة غير ورش بفتح الياء وسكون الهاء مع تشديد الدال .

وقرأ قالون باختلاس حركة الهاء وهو احد الوجهين عنه .

(٦) مفتوح الياء قبلها .

(٧) اى تشديد الدال .

- وأبو عمرو (١) ، وورش . يهذى بكسر الهمزة والهاء ، يحيى ، وحماد ،
والكسائي ، عن أبي بكر (٢) عن عاصم .
بفتح الهمزة وكسر الهمزة الأعشى (٣) . والبرجعي ، وأبو هشام ،
عن يحيى وحفص ، ويحيى (٤) .
قرأ أهل الكوفة غير عاصم = ولكن الناس = خفيفة (٥) .

-
- (١) قلت : هذا أحد الوجهين عن أبي عمرو وهو الذي رواه عنه
أكثر العراقيين وورد عنه اختلاس حركة الهمزة كقولون وهي رواية
المفاريه قاطبة وكثير من العراقيين .
- (٢) قلت : ما رواه يحيى وحماد والكسائي عن أبي بكر عن عاصم
هو المقرء له به مع تشديد الدال له .
- (٣) قلت : رواية الأعشى هذه عن أبي بكر بفتح الهمزة موقوفة عليه
فالمشهور والمقرء به لأبي بكر عن عاصم هو كسر الهمزة .
- (٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
غاية ابن مهران : ١٧١ .
الروضة لوحة ٢٥٦ / ب ، ٢٥٧ / أ .
ارشاد المجتدى : ٣٦٢ . النشر : ٢٨٣ / ٢ .
- (٥) أي بتخفيف النون من ولكن أو كسرهما حال الوصل ورفع الناس
وقرأ الباكون (ولكن) بتشديد النون وفتحها ونصب الناس .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / أ .
الروضة لوحة : ٢٥٧ / أ .
ارشاد المجتدى : ٣٦٣ .
النشر : ٢١٩ / ٢ .

قرأ حفص عن عاصم (= ويوم يحشرهم) بالياء (١) .
 قرأ رويس عن يعقوب وحده (= واما نرينك) (= (٢) (٣) اونتوفينك)
 خفيفة فسيط .

(٤)
 قرأ أهل المدينة غير اسماعيل آنتم به الآن بنفسي همز.

- (١) هذا هو الموضع الثاني في سورة يونس .
 واما الموضع الأول منها فهو قوله تعالى : (= ويوم نحشرهم جميعا
 ثم نقول للذين اشركوا مكانكم) آية : ٢٨ .
 فقد اتفق القراء على قراءته بالنون ، وقرأ الباقر بالنون .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٢٧ .
 التيسير للداني : ١٠٧ . النشر : ٢٦٢/٢ .
 (٢) قلت : ليست هذه الكلمة هي التي يخفف رويس نونها وانما
 تلك في سورة الزخرف .
 واما هذه فالكمل يجمعون طو، تشديد النون منها .
 (٣) لا يقرأ لرويس من طريق صحيح بتخفيف نونها .
 وقد قدمت في آخر سورة آل عمران . الكلمات التي ورد تخفيف
 نونها لرويس .
 واما عداها لا يقرأ له من طريق صحيح .
 (٤) اسماعيل بن جعفر الأنصاري عن نافع تقدمت ترجمته .
 اقول : ما ذكره المؤلف عن كلمة الآن فيه اختصار شديد .
 وهاك بعض ما ورد فيها مع الاختصار .
 قال شيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى رحمه الله في كتابه البدور
 الزاهرة اصل كلمة آ الآن (آن) بهمز مفتوحة مدودة ومعددا
 نون مفتوحة وهي اسم هني طم على الزمان الحاضر ثم دخلت
 عليه ال التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع
 فيها همزتان مفتوحتان متصلتان الاولى همزة الاستفهام والثانية

وكذلك فيط بعده (١) .

قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو = (قل أي وري) = بفتح الهاء (٦)

===

همزة وصل .

وقد اجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما
وعدم حذف أحدهما .

ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من المسر
والعسقة اجمعوا على تخفيف الهمزة الثانية وأن اختلفوا في كيفية
هذا التخفيف فمنهم من غيرها بإبدالها الفاء مع المد المشيع
نظرا للقاء الساكنين ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف
وهذان الوجهان جائزان لكل القراء .

قلت : وقد رجح في كتابه الوافي شرح الشاطبية وجه الإبدال
على وجه التسهيل .

وحكى ابن الجزري في النشر عن الداني جواز الوجهين
وترجيح التسهيل .

قلت : ولا يجوز الإدخال على وجه التسهيل لأي من القراء
حتى ولو كان مذهبه الإدخال بين الهمزتين .

قال في النشر : واجمع من أجاز تسهيلها عنهم أنه لا يجوز
إدخال الف بينهما وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة
القطع لضعفها عن همزة القطع .

النشر : ١ / ٣٥٧ ، ٣٧٧ ، ٤١٥ ، البدور الزاهرة : ١٤٥ .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٥٠ . الوافي شرح الشاطبية : ٨٧ .

التصريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٢٢٩ .

(١) أي كلمة آ لأن في موضعها الثاني وكلاهما بيونس .

(٢) وقرأ الباقر باسكان الهاء .

الروضة لوجه : ١٤٣ / ١ . ارشاد المبتدى : ٣٦٦ .

النشر : ٢٨٨ / ٢ .

قرأ رويس عن يعقوب = فليفرحوا = = يجمعون = بالتاء
فيها (١) .

وقرأ الكسائي = وط يمزب = بكسر الراء وفى سبأ (٢) مثله .
قرأ حمزة ويعقوب (٣) = ولا أصفر = = ولا أكبر = بالرفع (٤)
فيها .

قرأ يعقوب وحده = لا خوف = بنصب الفاء (٥) .

- (١) اقول : وقد قرأ ابن طمر وأبو جعفر يجمعون بالتاء . وبالياء (فليفرحوا)
ذكر ذلك المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الشان لوحة :
٣٩ / ب ، وقرأ الباقون = فليفرحوا هو خير ما يجمعون =
بالياء فى الموضعين .
• غاية ابن مهران : ١٧١ .
• المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
• الروضة لوحة : ٢٥٨ / ب . النشر : ٢٨٥ / ٢ .
- (٢) سورة سبأ آية : ٣ .
وسياتى فى محله .
وقرأ الباقون = يمزب = بضم الراء فى كلا الموضعين .
• غاية ابن مهران : ١٧٢ . • المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
• النشر : ٢٨٥ / ٢ .
- (٣) وخلف : وقد سقط من كلا النسختين وهو خطأ من الناسخ .
- (٤) أى برفع الراء .
وقرأ الباقون بنصب الراء فيها .
قال فى النشر وتفقا على رفع الحرفين فى سبأ لا ارتفاع مثقال .
• غاية ابن مهران : ١٧٢ . • المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
• الروضة للملكى لوحة : ٢٥٨ / ب . النشر : ٢٨٥ / ٢ .
- (٥) تقدم فى سورة البقرة .

- قرأ نافع وحده = (ولا يحزنك) = بضم الياء (١) .
- قرأ يعقوب وحده = (فأجمعوا) (٢) أمركم وشركاؤكم = بالرفع (٣) .
- قرأ يعقوب وحده = (ولا تنظرون) = بالياء في الحالين (٤) .
- قرأ مكي كوفي غير حفص (٥) = (ان أجرى) = ساكنة الياء .
- الباقون بفتح الياء (٥) .

-
- (١) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى .
تقدم في آخر سورة آل عمران .
- (٢) قلت : لم يشر المؤلف الى روايه رويس في = (فأجمعوا) = بوصل
الهمزة وفتح الميم .
وزكرها في كتابه التلخيص لوجه : ٤٠ / ١ .
فلعلها سقطت من النساخ .
- (٣) اى برفع الهمزة = (شركاؤكم) عطفاً على ضمير فأجمعوا وقرأ
الباقون بنصب الهمزة .
المستشير ابن سوار لوجه : ٨٠ / ب .
غاية ابن مهران : ١٧٢ . الروضة للطالكي لوجه : ٢٥٨ / ب .
النشر : ٢٨٦ / ٢ .
- (٤) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوجه : ١٤٣ / ١ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٧ .
النشر : ٢٨٨ / ٢ .
- ~~(٥) ويعتقوب . وقد سقط من كلا النسختين وهو خطأ من الناسخ .~~
- (٥) الروضة للطالكي لوجه : ١٤٣ / ١ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٧ . النشر : ٢٨٨ / ٢ .

قرأ عاصم في رواية حماد (١) = (ويكون لكط = بالياء (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (بكل سحار = الحاء قبل الألف (٣) .

قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو = (ط جئتم به السحر = بالمد (٤)

الباقون موصولة من غير مد .

(١) حماد عن أبي بكر عن عاصم تقدمت ترجمته .

(٢) ذكر ابن سوار في المستنير والمالكي في روضته وابن فارس الخياط وابن الجزري في النشر أنها رواية العلمية عن أبي بكر عن عاصم .

قال المالكي وهو غريب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب . الروضة لوحة : ٢٥٨ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ب .

النشر : ٢٨٦ / ٢ .

قلت : من قرأ بالياء عن أبي بكر عن عاصم فذلك موقوف عليه

لا يقرأ لأبي بكر به من طريق صحيح .

فالكل متفقون على القراءة بالياء عنه .

(٣) وتشديد الحاء = (سحار = .

وقرأ الباقيون = (ساحر = الألف قبل الحاء وكسر الحاء

مخففة تقدم في الأعراف .

(٤) ولكل منهما وجهان الإبدال أي إبدال همزة الوصل وهي

الثانية الفا مع المد المشبع .

ولهما وجه آخر وهو التسهيل .

والسبب أنهما يقرآن هذا اللفظ بزيادة همزة استفهام قبل

همزة الوصل .

وعلى وجه التسهيل لا إدخال لهما على ما سبق تحليله في كلمة

= (آلآن = وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في = (به = بها

ويكون من قبيل المد المنفصل .

قرأ أهل الكوفة (= ليخلوا) = بضم الياء (١) .

قرأ ابن عامر (= ولا تتيمان) = خفيفة النون (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= انه لا اله) = بكسر الالف (٣) .

قرأ قتيبة (٤) عن الكسائي ويحيى بن يعقوب (= فالهوى/نهجيك) = ٣٣/ب

====
وقرأ الباقر بحذف همزة الاستفهام وبقاء همزة الوصل فتثبت
في حالة الابتداء وتسقط في حال الوصل حينئذ يتمين حذف
ياء الصلة في (= به) نظرا لاجتماع الساكنين .
الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٨ / ب . النشر : ٣٧٨ / ١ .
البدور الزاهرة : ١٤٨ .

(١) وقرأ الباقر بفتح الياء . وتقدم في الانعام .
(٢) قلت : ورد عن هشام الخلف فروو عنه تخفيف النون كالبس
ذكون وروو عنه التشديد كالباقين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / أ .
الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٨ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ب .
النشر : ٢٨٦ / ٢ .
قلت : وعلى قراءة التخفيف تكون لا نافية وعلى قراءة التشديد
تكون لا ناهية .

(٣) آمنت إنه

وقرأ الباقر بفتح الهمزة في (= أنه) = .
غاية ابن مهران : ١٧٣ . الروضة لوحة : ٢٥٨ / ب .
النشر : ٢٨٧ / ٢ .

(٤) ذكر ابن سوار والطالكي وابن فارس الخياط رواية قتيبة هذه
غير انها موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها ولم تشتهر عنه .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / أ . الروضة لوحة : ٢٥٨ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ب .

خفيفة (١) .

قرأ يحيى ، والكسائي عن ابي بكر ، وحمار = ويجمل = بالنون .
قوله = ثم ننجى رسلنا = خفيفة قتيبة (٢) عن الكسائي ويحيى .
وقوله = علينا ننجى المؤمنين = خفيفة الكسائي وحفي والكسائي
عن ابي بكر (٤) ويحيى .

-
- (١) وقرأ الباقر بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .
(٢) قلت : القراءة بالنون هي رواية ابي بكر عن عاصم المقرئ له
بها وقرأ الباقر = ويجمل الرجم = بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٣٠ . التيسير للداني : ١٢٣ .
النشر : ٢٨٧ / ٢ .
(٣) قلت : رواية قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها .
وقرأ الباقر = ثم ننجى رسلنا = بفتح النون وتشديد
الجيم .
المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٨١ . الروضة لوحة : ١ / ٢٥٩ .
(٤) قلت : رواية الكسائي عن ابي بكر بسكون النون الثانية وتخفيف
الجيم لا يقرأ لابي بكر عن عاصم بها بل يقرأ بفتح النون
وتشديد الجيم .
المستنير ابن سوار لوحة : ١ / ٨١ .
الروضة لوحة : ١ / ٢٥٩ . ارشاد المبتدى : ٣٦٦ .
النشر : ٢٥٩ / ٢ .
وقد هوت سورة يونس ^{عن} ياءات اضافية وهي :
من تلقاء نفسي ان اتبع ، قل اي ربى انه لحق ، ان أجرى الا
على الله ، انى أخاف ، ط يكون لي ان ابدله .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد ثم اقضوا الى ولا تتظرون ، ننجى
المؤمنين : في حالة وقف يحقوب عليها .

سورة هود عليه السلام .

مكيه (١) .

ويقال الآيه قوله تعالى ﴿ واقم الصلاة طرفى النهار ﴾ الآيه

نزلت بالمدينه (٢) .

وهى طئه ، وثلاث وعشرون آيه كوفى وحمصى ، واثنان مدني

الأول والدشقى ، وآيه فى الباقيين (٣) .

اختلافها سبع آيات :

﴿ برئ ط تشركون ﴾ رأس اربع وخمسين (٤) عدها الكوفى

والحمصى وتركها الباقون . ﴿ يجادلنا فى قوم لوط ﴾ رأس اربع

(١) تقدم انها ما لم يختلف فوكيته .

(٢) قلت : هذه الآيه نزلت بالمدينه فى شأن رجل اصاب من
امراه مالا يحل له منها قال البعض انها قبله وقيل لمسها
بيده وقيل بل بلغ منها كل ط يمكن ان يبلغه الرجل من
زوجته غير الجماع فجاء ناد ط على فعلته الى النبى - صلى الله
عليه وسلم - فنزلت الآيه فى قبول تهمة .

وهى وان كان سببها خاصا الا ان حكمها عام فيه وفى غيره من
المسلمين .

والقصة مشهوره رواها البخارى ومسلم وغيرهما صحيح البخارى
باب الصلاة كفارة ٨/٢ من الفتح .

وفى كتاب التفسير باب ﴿ واقم الصلاة طرفى النهار ﴾ ٣٥٥/٨
من الفتح ، ومسلم فى كتاب التمه قوله تعالى ﴿ ان الحسنات

يزهبن السيئات ﴾ ٧٩/١٧ .

وانظر جامع البيان للطبرى : ١٣٤/٧ .

اسباب النزول للواحدي : ١٥٣ .

الدر المنثور للسيوطى ٤/٤٨٠ - ٤٨٦ .

(٣) وهم المدني الأخير والمكى والبصرى .

(٤) آيه : ٥٤ .

وسبعمين (١) تركها بصرى وعددها الباقيون . (= من سجيل) = فى
 الآية الثانية ، والثانين (٢) عددها المدني الأخير والمكي (٣) .
 (= منضود) = رأس اثنتين وثمانين (٤) عددها الكوفى والبصرى والمدنى
 الأول والشامى (٥) . (= ان كتم مؤمنين) = فى الآية الخامسة
 والثانين (٦) عددها أهل الحرمين (٧) . (= ولا يزالون مختلفين) =
 رأس ثلثي عشرة آية بعد الطائفة (٨) عددها الكوفى والبصرى والشامى
 والمدنى الأول (٩) . (١٠) (= عاملون) (= لفرأى والروقى والطريق الأول).

- (١) آية : ٧٤ .
- (٢) آية : ٨٢ .
- (٣) وتركها الباقيون .
- (٤) آية : ٨٢ .
- (٥) وتركها الباقيون وهم المدني الأخير والمكي .
- (٦) قلت : بل هي فى الآية السادسة والثانين (٨٦) .
 كما هي فى المصحف الكوفى الذى اعتد المؤلف فى المد عليه .
- (٧) قلت : وكذا عددها الحمصى مع الحجازى
 واسقطها الباقيون .
- (٨) آية : ١١٨ .
- (٩) قال الطلکى فى روضته لوجه : ١٤٤ / ب .
 (ولا يزالون مختلفين) اسقطها المكي والمدنى الأخير .
 قلت : ط ذهب اليه المؤلف والطلکى فى روضته من ان المدني
 الأول بعد (ولا يزالون مختلفين) لم أره لغیرهط بل الكل
 يجمعون على اتفاق المدني الأول والأخير فى عدم عددها .
 انظر البيان للدانى ورقة : ١٠٩ . الكامل للبهذلى لوجه : ٢٨ / ب .
 اتحاف فضلاء البشر : ٢٥٤ . نفائس البيان للقاضى : ٢٠ .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وتسعمائة وخمسة وعشرون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وثلاثة وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : الف ، وتسعمائة ، وخمسة عشرة كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وسبعة وستون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذي مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة

اعطى من الاجر عشر حسنات / يحدد من صدق نوحا ١/٣٤

وهودا وصالحا (٢) وشعيبا وابراهيم وموسى عليهم السلام وما كان (٣)

عند الله يوم القيامة من الشهداء) .

ذكر اختلاف القراء فيها .

قرأ الكسائي عن ابي بكر عن عاصم (من لدن = باسكان الدال

وكسر النون والاشطام (٤) .

(١) البيان للداني ورقة : ١٠٨ .

معرفة سورة القرآن وآياته لوحة : ٢٦ / ب .

(٢) في كتاب الجاني : وهودا وصالحا (ولوطا) .

(٣) وفي كتاب الجاني وكان عند الله .

وقول المؤلف وما كان : اي ومحدد ط كان .

انظر الكامل للهدلي لوحة : ٢ / ١ . مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .

(٤) قال ابن سوار في المستنير لوز : ٨١ / ١ .

وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة : ٢٨ / ١ .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (وان تولوا) = مشددة التاء (١).
 قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو = (فانى أخاف) = بفتح الياء (٢).
 فى جميع القرآن .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (ساحر) = بالالف (٣) .
 قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو = (عنى) = بفتح الياء (٤) .
 قرأ قتيبة عن الكسائى = (شاهد منه) = مطل (٥) .
 قرأ ابن كثير ، وابن عامر وأبو جعفر ، ويحيى = (يضعف لهم
 المذاب) = وبالتشديد وحذف الألف (٦) .

 روى الكسائى عن أبى بكر اسكان الدال واشط^٧ها شيئاً من الضم
 وكسر النون من قوله تعالى = (من لدن حكيم) = هنا وفى سورة
 النمل .

قلت : هذه رواية شاذة عن أبى بكر عن عاصم ولا يقرأ لأى من
 القراء المشرة بها من طريق صحيح لعدم استفاضتها وتواترها .
 (١) هذه احدى تاءات البزى التى يشدد بها حال الوصل والتى تقدم
 بيانها فى البقرة .

(٢) وقرأ الباقر باسكان الياء .
 الروضة لوجه : ١٤٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٤ .
 النشر : ٢٩٢ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر = (سحر) = بكسر السين واسكان الحاء من غير الف
 وقد مت بيانه فى آخر سورة المائدة .

(٤) وقرأ الباقر باسكان الياء .
 الروضة لوجه : ١٤٤ / ب . النشر : ٢٩٢ / ٢ .

(٥) قدمت ان هذه الامالات الروية عن قتيبة عن الكسائى موقوفة
 عليه لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

(٦) وقرأ الباقر = (يضعف) = باثبات الألف وتخفيف الميم .
 النشر : ٢٢٨ / ٢ .

قرأ ابن عامر ، وطاصم ، وحمزة ، ونافع = (انى لكم) بكسر
الالف (١) وفتح الالف مكى ، بصرى ، وأبو جعفر ، والكسائسى ،
وخلف (٢) .

قرأ أبو عمرو ، ونصير عن الكسائسى = (بادی) (٣) بالهمز .
الباقون بغير همز (٤) .

(١) اى بكسر الهمزة = (انى) = .

(٢) = (أنى) = .

غاية ابن مهران : ١٧٤ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ١ .
الروضة لوحة : ٢٥٩ / ١ . النشر : ٢٨٨ / ٢ .

(٣) = (بادئ) = اى بهمزة مفتوحة بحد الدال .

(٤) وقرأ الباكون بحذف الهمز = (بادی) = .

غاية ابن مهران : ١٧٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ١ .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٥٩ / ١ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ب . النشر : ٤٠٧ / ١ .
قلت : وقد روى اصحاب الكتب قراءة قتيبه بالهمز غير انها
موقوفة عليه لا يقرأ للكسائسى بها .

اقول : ولم تشر اى من النسختين الى القراءة الواردة عن اهل

الكوفة غير ابي بكر عن طاصم فى قوله تعالى = (فحميت عليكم)

فهم يقرأون بضم الميم وتشديد الميم .

وقرأ الباكون = (فحميت) بفتح الميم وتخفيف الميم . فلعلها

سقطت من النساخ .

غاية ابن مهران : ١٧٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ١ .

النشر : ٢٨٨ / ٢ .

- قرأ حفص عن عاصم (= من كل زوجين) = منونة (١) .
- قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر ، والفضل عن حفص (= مجريها) =
- بفتح الميم واللام (٢) . بالضم (٣) واللام أبو عمرو ، وورش عن
- نافع (٤) والمجنى والتخلى عن ابن عامر (٥) .
- قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو في رواية ابن المزيدي

- (١) أي بتثوين اللام وقرأ الباكون من غير تثوين على الإضافة .
- وكذا في سورة قد اقلح المؤمنون آية : ٢٧ .
- السبعة ابن مجاهد : ٣٣٣ .
- التفسير للداني : ١٢٤ . النشر : ٢٨٨/٢ .
- (٢) قلت : ولا لام لحفص في القرآن غيرها .
- وطا رواه الفضل عنه من ترك اللام لا يقرأ به لحفص .
- (٣) أي بضم الميم وهي قراءة الباقيين .
- (٤) سبق وأن بينت أن المراد باللام لورش أي التثنية له .
- (٥) قلت : المجنى والتخلى يرويان عن ابن زكوان عن ابن عامر
- فهذه اللام مرويّة عن ابن زكوان عن ابن عامر .
- فقد ذكر ابن سوار والطلحي أنها رواية الداجوني عن ابن
- زكوان .
- المستدرج لوجه : ١/٨١ .
- الروضة لوجه : ١/٢٥٩ .
- وقال في النشر روى عن ابن زكوان فيها الفتح واللام
- فاللام رواية الصوري وروى الأخفش عنه الفتح .
- النشر : ٤٠ / ٢ ، ٢٨٨ .
- اقول : والمشهور والقروية لابن عامر بكامله هو الفتح .

وشجاع (١) ، وورش ، وخلف ، = مرسها = بالاطلة .
 قرأ حفص = يابني = بفتح الياء في جميع القرآن (٢) .
 قرأ الكسائي ويحقوب = أنه عمل غير صالح = بفتح اللام والراء
 والألف (٣) وكسر الميم (٤) .

- (١) قلت : مارواه ابن اليزيدى وشجاع من اطلة مرسها لا يقرأ
 لأبي عمرو به من طريق صحيح .
 بل ونص المؤلف في كتابه الذي أفرد له لقراءة ابن عمرو ومن
 رواه ابن اليزيدى على عدم اطلة مرسها لأبي عمرو .
 انظر المختصر في أفراد قراءة الامام ابي عمر للمؤلف لوحة : هـ/ب .
- (٢) اقول ويوافقه ابو بكر عن عاصم هنا في موضع هود فمما صم بكامله
 يقرأ هذا الموضع بفتح الياء ومقت خمسة مواضع من هذا اللفظ
 = يابني = احدها في سورة يوسف آية : ٥٠ .
 قرأه حفص بفتح الياء والباقون بكسرها وثلاثة مواضع في سورة
 لقمان آية : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ وسيأتي بيانها في محلها .
 الموضع الأخير منها في سورة الصافات آية : ١٠٢ .
 وسيأتي بيانه .
 غاية ابن مهران : ١٧٥ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ب .
 ارشاد الجتدي : ٣٦٩ .
 النشر : ٢٨٩ / ٢ .
- (٣) كذا في النسختين ولعله اراد التنبيه على فتح الألف في صالح
 وعدم اطلتها .
- (٤) وقرأ الباكون بفتح الميم ورفع اللام منونة ، ورفع الراء فسي
 (غير) .
 غاية ابن مهران : ١٧٥ .
 الروضة لوحة : ٢٥٩ / أ .
 النشر : ٢٨٩ / ٢ .

قرأ أهل المدينة غير قالون والمسيبي (= فلا تسألني) = بفتح

اللام وتشديد النون وأثبتت الياء (١) . فتح اللام وتشديد

النون / من غير ياء (٢) . قالون والمسيبي عن نافع وابن عامر

المجبي .

(= فلا تسألني) = بفتح اللام والنون والتشديد (٣) ، مكى والمجبي

عز ابن عامر .

فلا تسألني ، بالتخفيف من غير اثبات الياء كوفى .

فلا تسألني ، بالتخفيف وأثبتت الياء فى الوصل دون الوقف

ابو عمرو .

هالتخفيف وأثبتت الياء فى الوصل والوقف يعقوب (٤) .

قرأ أبو جعفر والكسائي (= من اله غيره) = بكسر الراء (٥) والهاء .

قرأ يعقوب (= فلا (٦) لا تنظرونى) = بأثبتت الياء فى الحاليين (٧) .

(١) فى حال الوصل فقط .

(٢) أى فى الحالىين الوصل والوقف .

(٣) أى تشديد النون ومن غير ياء فى الحالىين .

(٤) غاية ابن مهران : ١٧٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ب .

الروضة لوحة : ٢٥٩ / أ . النشر : ٢٨٩ / ٢ .

(٥) ما بين قوسين سقط من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ .

وقرأ الباقر بضم الراء والهاء وصلتها بواو فى اللفظ وتقدم

بيانه فى الأعراف .

(٦) وقع فى كلتا النسختين (= فلا) = بالفاء وهو خطأ والصواب (ثم)

لا تنظرون .

(٧) وقرأ الباقر بحذفها فى الحالىين

- (١) قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (فان طولوا) = شدة التاء .
- (٢) قرأ أهل المدينة غير اسطعيل ، والكسائي ، والأعشى والبرجمي
- عن عاصم = (من غزى يومئذ) = و = (عذاب يومئذ) = (٣) بفتح الميم
- الباقون بكسر الميم (٤) .
- قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ، ويحقوب = (ألا ان ثمود) بنحس
- تنوين (٥) .

=====

الروضة لوحة : ١/١٤٥ . ارشاد الجتدى : ٣٧٦ .

النشر : ٢٩٤/٢ .

(١) قلت : هذه احدى تاءات البزى التى يشدها حال الوصل

وتقدم بيانها فى البقرة .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن ابي بكر عن عاصم بفتح الميم

موقوفة عليهما لا يقرأ لأبي من رواية عاصم بها من طريق صحيح

بل يقرأ بكسر الميم .

(٣) فى سورة المارج آية : ١١ = يمسرونهم يود المجرم لو يفتدى

من عذاب يومئذ = .

(٤) فى الموضعين .

غاية ابن مهران : ١٧٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب .

الروضة للطلكى لوحة : ٢٦٠/ب . النشر : ٢٨٩/٢ .

(٥) وكذلك فى سورة الفرقان = (وطادا وثمود) = آية : ٣٨ .

وفى المنكبوت = (وثمود وقد تبين) = آية : ٣٨ .

وفى سورة النجم = (وثمود فطابقى) = آية : ٥١ .

وهذا الموضع قرأه عاصم بكامله بغير تنوين وسأتى بيانها فى

حالها . وقرأ الباقر بالتثنية .

قرأ الكسائي (= الا بعداً لثمود) = منونة (١) .

قرأ حمزة والكسائي (= سلام) = وفى الذاريات (٢) بكسر السين (٣)

بغير الف (٤) .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وحفص عن عاصم = ومن وراء اسحاق

يعقوب (بنصب الباء الباقون بالرفع . (٥) .

قرأ أهل المدينة والشام ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب

(سقى) بضم السين (٦) .

قرأ أهل البصرة ، وأبو جعفر ، واسطعيل (٧) عن نافع

غاية ابن مهران : ١٧٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب .

الروضة للملكي لوحة : ٢٦٠/ب . النشر : ٢٩٠/٢ .

(١) مع حفص الدال = ثمود = .

وقرأ الباقون بفتح الدال من غير تنوين .

التيسير للداني : ١٢٥ . النشر : ٢٩٠/٢ .

(٢) آية : ٢٥ .

(٣) وأسكان اللام (سلم) .

(٤) وقرأ الباقون بفتح السين واللام والفاء بعدها (سلام) .

السبعة ابن مجاهد : ٣٣٧ . التيسير للداني : ١٢٥ .

النشر : ٢٩٠/٢ .

(٥) أى برفع الباء . السبعة ابن مجاهد : ٣٣٨ .

التيسير للداني : ١٢٥ . النشر : ٢٩٠/٢ .

(٦) أى باشطام حركتها الى جهة الضم ثم الى الكسر وهو الأغلب

وتقدم بيانه فى أول سورة البقرة .

(٧) قلت : رواية اسطعيل فى اثبات هذه الياء حال الوصل موقوف

عليه لا يقرأ لنافع بها .

= (ولا تخزون) = بالياء في الوصل، والوقف لمحقوب (١) .

وقرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو = (في ضيفي) = بفتح الياء (٢) .

وقرأ أهل الحرمين = (فاسر بأهلك) = موصولة الألف والابتداء

بكسر الألف في جميع القرآن (٣) . قرأ الباقيون بقطع الألف والابتداء

بفتحها .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو = (إلا امرأتك) = برفع التاء . الباقيون

(١) فيمحقوب يثبتها في الحاليين في الوصل والوقف .

الروضة لوحة : ١/١٤٥ . ارشاد المبتدى : ٣٧٦ .

النشر : ٢٩٢/٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بأسكان الياء .

الروضة لوحة : ١/١٤٤ ب . ارشاد المبتدى : ٣٧٤ .

النشر : ٢٩٢/٢ .

(٣) وهو في خمسة مواضع :

الأول الذي معنا في سورة هود .

الثاني في سورة الحجر آية : ٦٥ .

الثالث في سورة طه آية : ٧٧ .

الرابع في سورة الشعراء آية : ٥٢ .

الخامس في سورة الدخان آية : ٢٤ .

قال الطالبي في روضته ومن قرأ بوصل الهمزة جملة من الفصل

الثلاثي من "سرى يسرى" .

والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة .

ومن قرأ بقطع الهمزة فبهن يجعلونها من الفعل الرباعي أسرى

يسرى .

الروضة لوحة : ١/٢٦١ . غاية ابن مهران : ١٧٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب . النشر : ٢٩٠/٢ .

بالفتح (١) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (= اصلواتك) ١/٣٥

على واحدة (٢) .

قرأ رويس عن يعقوب وحده (= لا يجر منكم) (٣) ساكنة النون .

قرأ يعقوب وحده (= وط يؤخره) بالهاء (٤) .

قرأ أهل الحرمين والبصرة والكسائي (= يوم يأت) بالهاء فسي

الوصل . وثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف (٥) (= مكاناتكم)

(١) أي بفتح التاء . السبعة ابن مجاهد : ٣٣٨ .

التيسير للداني : ١٢٥ . النشر : ٢٩٠/٢ .

(٢) أي بحذف الواو على التوحيد (= اصلاتك) .

وقرأ الباقر بإثباتها على الجمع (= اصلواتك) .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

الروضة للمالكي لوحة : ١/٢٥٣ .

ارشاد المبتدى : ٣٧٣ . النشر : ٢٩٠/٢ .

(٣) تقدم الكلام عنه في أول المطبعة .

(٤) قال ابن سوار في المستنير لوحة : ١/٨٢ .

وهي رواية الوليد عن يعقوب .

وذكر أصحاب كتب التفسير أنها مروية عن الأعشى .

المحرر الوجيز ابن عطية ٢٦١/٩ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٢٦١/٥ .

قلت : وهي قراءة شاذة لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح .

(٥) ابن كثير ويعقوب يشقانها في الحالين . وحذفها الباقر غير من

ذكر في الحالين .

الروضة لوحة : ١/١٤٥ . ارشاد المبتدى : ٣٧٦ .

النشر : ٢٩٢/٢ .

قد ذكرنا (١) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (لا تكلم) = شدة التاء (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر = (سعدوا) = بضم السين (٣) .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر عن عاصم = (وان كلاً) = خفيفة (٤) .

قرأ أهل الشام وأبو جعفر (٥) = (لا) = بالتشديد (٦) .

(١) مكاناتكم قد ذكرنا : لا بين قوسين سقط من نسخة م .

وتقدم بيانه فى الأنعام .

(٢) قلت : هذه احدى تأملات البزى التى يشدها حال الوصل

وتقدم بيانها فى البقرة .

(٣) وقرأ الباقون بفتح السين .

غاية ابن مهران : ١٧٦ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢ / ١

الروضة لوحة : ٢٦١ / ١ . ارشاد البتدى : ٣٧٣ .

النشر : ٢٩٠ / ٢ .

(٤) اى باسكان النون مخففة .

وقرأ الباقون بتشديد النون مفتوحة .

السبعة ابن مجاهد : ٣٣٩ . التيسير للدانى : ١٢٦ .

(٥) قلت : وطاصم وحمة وقد سقط ذكرها من كلتا النسختين ولا شك

انه خطأ من الناسخ حيث ذكر المؤلف نسبة القراء صحيحة فى

موضع الطارق والقراء هناك هم القراء فى هذا الموضع .

(٦) وقرأ الباقون بالتخفيف .

والقراء مختلفون فى اربعة مواضع تشدد فيها الهم من = (لا) =

وتحقق فيها .

الأول : موضع هوذا هذا .

الثانى : سورة يس آية : ٣٢ .

الثالث : فى سورة الزخرف آية : ٣٥ .

الرابع : فى سورة الطارق آية : ٤ .

قرأ أبو جعفر وحده = وزلفا = برفع اللام (١) .

قرأ أهل المدينة (٢) ، وحفص عن عاصم = واليه يرجع = بضم

الياء وفتح الجيم (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص والأعشى (٤) عن أبي بكر

ويحقوق = عما يحملون = بالتاء . الباقيون بالياء (٥) .

===

انظر غاية ابن مهران : ١٧٦ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

الروضة لوحة : ٢٦٢/ب . النشر : ٢٩١/٢ .

قلت : وقد ورد عن هشام عن ابن عامر الوجهان في = ل =

قال في النشر والوجهان صحيحان عن هشام .

النشر : ٢٩١/٢ .

(١) وقرأ الباقيون بفتح اللام .

غاية ابن مهران : ١٧٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

النشر : ٢٩١/٢ .

(٢) قلت : والمراد بأهل المدينة هنا نافع وحده .

(٣) وقرأ الباقيون بفتح الياء وكسر الجيم .

غاية ابن مهران : ١٧٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

الروضة لوحة : ٢٦٢/ب . النشر : ٢٩٢/٢ .

(٤) قلت : رواية الأعشى موقوفة عليه لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها

(٥) غاية ابن مهران : ١٧٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

الروضة لوحة : ٢٦٢/ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩/أ .

النشر : ٢٩٢/٢ .

وقد حوت سورة هود ثلثي عشرة ياء اضافة وهي :

عني انه لفرح ، اني اذا لمن الظالمين ، اني اخاف في ثلاثة

مواضع ، اني اعظلك ، اني اعوذ بك ، اني اراكم ، اني اشهد الله ،

=====

سورة يوسف عليه السلام .

مكيه (١) كلها .

وهي مائة ، واحد عشر آية في جميع العدد (٢) .

وعدد كلماتها في حساب كنه الحجاج : الف وسبعمائة وست ،

وسبعون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، ومائة ، وستون حرفا (٣) .

=====

في ضيفي اليس ، ولكني اراكم ، نصحي ان اردت ، شاقسى ان
يصحبكم ، وط توفيقى الا بالله ، ارهطى اعز ، فطرني افلا ، ان اجري
الا في الموضمين .

وفيه اربع ياءات زوائد وهي :

فلا تسألن ، فلا تنظرون ، ولا تحزنون ، يوم يأت .

(١) تقدمت في بحث طالم يختلف في مكته .

(٢) البيان للداني ورقة : ١١٠ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٨/ب .

الروضة للملكى لوحة : ١٤٥/أ .

(٣) قلت : املت كلتا النسختين عدد عطاء فلمله سقط من الناسخ

ان ان المؤلف ملتزم بذكره عند بدء كل سورة .

وحيث ان الداني لم يذكر في كتابه الهجان عند اوائل المسور

الا عدد عطاء كما صرح بذلك ما تقدم بيانه .

لذا فقد رأيت نقله منه حتى يتكامل الفائدة التي توخاها المؤلف

قال الداني : " وكلها الف وست وسبعون كلمة وحروفها سبعة

آلاف وثلاثة وأربعون " .

البيان للداني ورقة : ١١٠ .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال : (علموا أرقاءكم سورة يوسف فإنه منكم (١)
تعلم سورة يوسف فتلاها وطعمها ط ملكت بعينه أو أهله هون الله
عليه سكرات الموت ، واعطاه الله القوة ان لا يحسد مسلماً (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر وابو جعفر (= يا أبت = بفتح التاء فى جميع القرآن (٣).

(١) كذا فى النسختين والصواب كما فى كتاب الباننى والكامل للهدلى
فانه (= أيط مسلم = منكم .

(٢) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ ، ٦٦ .
الكامل للهدلى لوحة : ١/٢ .

قال الحافظ ابن كثير بعد ان ذكر طريق الحديث التى معنا
وهي طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابيه
أطمة عن ابي بن كعب .

قال الحافظ : وهذا من هذا الوجه لا يصح لضعف اسناده
بالكيفية .

ثم ساق له طرقاً اخرى وعقب عليها بقوله وهو منكرو من سائر طرقه .
تفسير ابن كثير : ٥٠١/٢ .

اقول قدمت الكلام على ضعف حديث ابي

(٣) وقد ورد فى سورة يوسف هنا .

وفى سورة مريم آية : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

وسورة القصص آية : ٢٦ .

وسورة الصافات آية : ١٠٢ .

وقرأ الباقون بكسر التاء .

غاية ابن مهران : ١٧٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٢ .

بعض

ابن كثير وابن عامر على الهاء (١) . الباقر على التاء (٢) .

قرأ أبو جعفر وحده احد / عشر ساكنة الحين (٣) ٣٥ / ب

قرأ أبو جعفر = (رياك) = و = (رياي) = و = (الريا) = بالتشديد (٤)

وترك الهمز أبو عمرو (٥) والأعشى (٦) ، والأماله للكسائي وخلف (٧) .

=====

الروضة للملكي لوحة : ٢٦٣ / ١ . ارشاد الجتدي : ٣٧٧ .

النشر : ٢٩٣ / ٢ .

(١) كذا في النسختين والصواب أن^{ابن} كثير وابن عامر وأبو جعفر ويحقوب
يقفون على الهاء .

اقول وفي وقفهم هذا خلاف للرسم .

(٢) تبعا للرسم .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢ / ١ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٦٣ / ١ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩ / ب .

النشر : ١٣١ / ٢ .

(٣) تقدم بيانه في سورة التوبة عند قوله تعالى ﴿ اثنا عشر شهرا ﴾ .

(٤) قال في النشر يقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء التي بعدها .

مماطة للمعارض مماطة الأصل .

النشر : ٣٩١ / ١ .

قلت : تقدم بيانه في الأصول .

(٥) في رواية السوسى عنه من طريق التيسير وإلا فلا الاضغظ مروي عن
ابي عمر بكامله .

(٦) الأعشى عن ابي بكر عن عاصم .

وتقدم في اصول مذهبه فإبدال الهمز الساكن غير ان ذلك وكما

اسلفت موقوف عليه لا يقرأ الأبي بكر عن عاصم به من طريق صحيح .

(٧) قلت : = (الرؤيا) = اما ان تكون معرفا او منكرا = (رؤيا) = فان

قرأ ابن كثير وحده = آيات = بغير ألف (١) .

قرأ أهل المدينة = غيبة = الجب على الجمع (٢) .

=====

كان مصرفا فقد اتفق الكسائي وخلف على امالته وهو في اربعة مواضع :

في سورة يوسف هنا آية : ٤٣ .

والاسراء آية : ٦٠ .

والصافات آية : ١٠٥ .

وسورة الفتح آية : ٢٧ .

ومن المقرر ان موضع الاسراء لا امالة فيه الا في حال الوقف فقط لأجل الساكن بعده .

وان كان منكرا فقد اختص الكسائي بامالته .

وهو موضعات في سورة يوسف آية : ٤٣ = افتونى في رؤياى =

آية : ١٠٠ = هذا تأويل رؤياى = .

واختلف عنه في = رؤياك = سورة يوسف آية : ٥ .

فأمالها الدورى عنه وفتحها ابو الحارث .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب . الروضة للملكى لوحة : ١٢٢/أ

تبصرة ابن فارس الخطاط لوحة : ٢٩/ب .

ارشاد الجتدى : ٣٧٧ . النشر : ٣٨/٢ .

(١) اى على التوحيد = آيه = .

وقرأ الباقرى بالألف بعد الياء على الجمع .

السبعة ابن مجاهد : ٣٤٤ . التيسير للدانى : ١٢٧ .

النشر : ٢٩٣/٢ .

(٢) اى باثبات الألف بعد الياء = غيابات = .

وقرأ الباقرى بحذف الألف على التوحيد في الموضعين = غيبة = .

غاية ابن مهران : ١٧٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب .

الروضة لوحة : ٢٦٣/أ . النشر : ٢٩٣/٢ .

قرأ ابو جعفر لا تأمنا بتشديد النون وترك الاشطام وكان
النقاش (١) يأخذ به لقالون (٢) عن نافع . والباقون بالاشارة السو
النون المدغمة بالضم (٣) .

- (١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر ابوبكر
الموصلى صاحب كتاب شفاء الصدور مقرئ مفسر ولد سنة ٢٦٦ هـ
سمع من جللة من العلماء وأخذ عنه ابوبكر بن مهران وغيره .
توفى سنة ٣٥١ هـ .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ٢٣٦/١ .
غاية النهاية : ١١٩/٢ .
- (٢) قال فى النشر : وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض
لقراءة ابى جعفر ثم قال والجمهور على خلافه .
النشر : ٣٠٤/١ .
ونذكر فى النشر اجماع القراء على ادغام النون واحتلفوا فى اللفظ به
فقرأ ابو جعفر بادغامه ادغام محضا من غير اشارة بل بلفظ
بالنون مفتوحة شديدة .
- (٣) يفهم من قول المؤلف بالاشارة الى النون المدغمة بالضم ترجيح
وجه الاشطام وهو احدا الوجهين المشهورين فى قراءة هذه
الكلمة وهذا الوجه هو الذى رجحه ابن الجزرى وقال انه هو
الذى قطع به سائر أئمة اهل الاداء من مؤلفى الكتب .
النشر : ٣٠٤/١ .
والوجه الآخر الاشارة الى النون بالسروم وهو تحريكها بحركتها
بصوت خفى يسمعه القريب دون البعيد ويحتج على هذا الوجه
الادغام . وقد رجح هذا الوجه الشاطبي والداني .
قلت : وكلا الوجهين صحيح مقروء بهما .
الروضة لوجه : ٢٦٣ / ١ .
النشر : ٣٠٣ / ١ ، ٣٠٤ .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة ، ويحقوق = نرتع ونلمب = بالياء .^(١)
وكسر المين حجازي^(٢) .

قرأ أبو جعفر ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وورش ، وخلف وعاصم
في رواية الأعشى^(٣) = (الذئب = بغير همز . الباقون بالهمز .
قرأ أهل الكوفة = يا بشرى = بغير ألف^(٤) .

- (١) وقرأ الباقون بالنون في الفطلين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢ / ب . النشر : ٢٩٣ / ٢ .
- (٢) واسكنها الباقون .
ورود عن قنبل عن ابن كثير وصل المين بعد كسرها بياء في
الوصل والوقف .
وأشار الشاطبي الى ورود الخلاف عنه بقوله = (وفي نرتعسي
خلف زكي = .
فالزاي رمز لقنبل اي انه روى عنه اثبات الياء في نرتعسي وحذفها .
حرز الأطنى : ٣٨ .
قال في النشر والوجهان صحيحان عن قنبل .
النشر : ١٨٧ / ٢ .
- (٣) قدمت في الأصول ان ابدال هذه الهمزات العروى عن الأعشى
عن ابي بكر عن عاصم موقوف على الأعشى لا يقرأ به لاي مسن
رواة عاصم الا ما صح النقل فيه = (كالأول ولؤلؤ) = ما تقدم
بيانه .
ويشاركهم حمزة اذا اوقف على كلمة الذئب على أصل مذهبه .
- (٤) كذا في النسختين .
ونفس التعبير عبر في كتابه التلخيص في القرآت الشان .
لوحة : ٤١ / ب .
فهذا احد مواضع التشابه بين الكتابين حيث لم ار هذا التعبير
لغيره .

وبالاطالة حمزة ، والكسائي ، وخلف (١) :

قرأ أهل الكوفة = بل سولت = غير منونة بالاطالة (٢) .

قرأ أهل الشام (٣) ، والمدينة = هيت لك = بكسر الهاء (٤) .

===

قلت : والمراد حذف الياء التي للاضافة الواقعة بعد الألف

فبقرءون = يا بشرى .

وقرأ الباكون = يا بشرى = بياء مفتوحة بعد الألف على

الاضافة .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢ / ب .

الروضة لوحة : ٢٦٤ / ب . ارشاد المجتدى : ٣٨٠ .

النشر : ٢٩٣ / ٢ .

(١) والتقليل لورش .

وورد عن ابي عمرو الأوجه الثلاثة الاطالة الكبرى والتقليل

والفتح .

قال في النشر بعد عزوه للأوجه الثلاثة له قال : والفتح

اصح رواية والاطالة اقيس على أصله .

النشر : ٤٠ / ٢ .

(٢) قوله : قرأ أهل الكوفة بل سولت غير منونة بالاطالة هكذا

في النسختين ولا معنى له فهو من خلط النساخ .

قلت : وادغم لام بل في السين من سولت هشام وحمزة

والكسائي .

الروضة لوحة : ٨٦ / أ .

النشر : ٧ / ٢ .

(٣) في رواية ابن ذكوان .

(٤) مع فتح التاء ومن غير همز = هيت لك = .

- هشام عن ابن عامر = هئت لك = بكسر الهاء والهمز وضم التاء (١) .
 بفتح الهاء وضم التاء مكى (٦) . بفتح الهاء والتاء عراقسى (٣) .
 = غيايات = قد ذكرنا (٤) . = انا أنيئكم = قد ذكرنا (٥) .
 قرأ حمزة من طريق الكسائى (٦) ، والكسائى (٧) الا ابا الحارث

(١) = هئت لك = .

ووجه الضم فى التاء هو المشهور عن هشام

قال فى النشر نقلا عن الدانى فى جامعه انه الصواب .

وذكر الشاطبى كلا الوجهين عن هشام ضم التاء وفتحها .

حرز الأمانى : ٦٣ .

قلت : هما وجهان صحيحان عنه مقروء له بهما .

(٢) ومن غير همز = هيت لك = .

(٣) ومن غير همز = هيت لك = .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب . غاية ابن مهران : ١٢٩ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩/ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٦٤/ب . النشر : ٢٩٣/٢ ، ٢٩٤ .

(٤) = غيايات قد ذكرنا = ط بين قوسين سقط من نسخة م .

وتقدم فى أول السورة .

(٥) = انا أنيئكم قد ذكرنا = ط بين قوسين سقط من نسخة م .

وتقدم بيانه فى البقرة .

(٦) ذكر رواية الكسائى عن حمزة هذه ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٢/ب

قلت : لا امالة لحمزة فى شواى المضاف للياء اما ان اتصل

شواى بمكنى غير الياء نحو = شواهم = = شواكم = فيحمله حمزة

والكسائى وخلف .

الروضة لوحة : ١٢٢/أ . النشر : ٣٥/٢ .

(٧) اختص الدورى عن الكسائى باطالة شواى المضاف للياء .

النشر : ٣٨/٢ .

ولورش فيه التقليل والفتح .

وقتية = أحسن شواى = بالاطالة .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة = المخلصين = بفتح اللام (١) .

الباقون بالكسر .

قرأ أبو جعفر = متگا = بتشديد التاء (٢) وترك الهمز (٣) ،

وحمزه وخلف بترك الهمز فى الوقف (٤) .

(١) حيث ورد وانفرد الكوفيون بفتح اللام منه فى سورة مريم كما
سأتى فى محله .

واتفق القراء على كسر اللام فيما كان معه = الدين = او

(دينى) نحو قوله تعالى : = (مخلصين له الدين) = .

و (مخلصا له دينى) .

الروضة لوجه : ٢٦٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٣٨٠ .

النشر : ٢٩٥ / ٢ .

(٢) قول المؤلف بتشديد التاء احترازا عما ذكره ابوالمز القلانسي
فى ارشاده .

من ان ابن يزداد اسكن التاء عن ابي جعفر .

وقال ابو حيان فى البحر المحيط انها قراءة ابن عباس وابن عمر

ومجاهد وقتاده والضحاك والجحدري فهم يقرأون بضم الصيم

وسكون التاء وتنوين الكاف (متگا) .

ارشاد المبتدى : ٣٠٢ / ٥ . البحر المحيط : ٣٠٢ / ٥ .

قلت : المقروء به لأبى جعفر هو تشديد التاء مفتوحة كما ذكر
المؤلف .

(٣) تقدم بيان مذهبه فى ترك الهمز فى الأصول

وقرأ الباقيون (متگا) بتشديد التاء وهمزة منونة .

المستدير لوجه : ٨٣ / ١ . النشر : ٢٩٥ / ١ .

(٤) قلت : ويشاركهم هشام عن ابن عمر حيث ان الهمز متطرف .

(٤) فما يفان بالسرير

- قرأ ابو عمرو وحده = (حاش لله) = بالالف (١) .
 قرأ يحقوب = (رب السجن) = بفتح السين (٢) .
 قرأ أهل الكوفة ، ويحقوب = (طة آباءى) = بسكون الياء ،
 الباقون بفتح الياء (٣) .

- قرأ يحقوب = (فارسلون) = بالياء فى الحالين (٤) .
 قرأ حفص عن عاصم = (سنيين دأبا) = بفتح الهمزة (٥) / ١/٣٦

- (١) اى بالء بعد الشين = (حاشا لله) = حال الوصل فى الموضمين
 وقرأ الباكون بحذف الألف فيهمط .
 واما فى حال الوقف فالكل متفقون على حذف الألف فيهمما
 اتباعا لرسم المصحف .
 غاية ابن مهران : ١٧٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٣ .
 الروضة لوحة : ١/٢٦٥ . النشر : ٢/٢٩٥ .
 (٢) وقرأ الباكون بكسر السين وهو الموضع الأول واما بقية المواضع
 فهم متفقون على كسر السين منها .
 غاية ابن مهران : ١٧٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٣ .
 النشر : ٢/٢٩٥ .
 (٣) الروضة لوحة : ١/١٤٥ . ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
 النشر : ٢/٢٩٧ .
 (٤) وحذفها الباكون فى الحالين .
 الروضة لوحة : ١/١٤٦ ب . ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
 النشر : ٢/٢٩٧ .
 (٥) وقرأ الباكون باسكانها .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٤٩ . التيسير للدانى : ١٢٩ .
 النشر : ٢/٢٩٥ .

أبو جعفر ، وأبو عمرو (١) ، والأعشى (٢) عن أبي بكر = رأبا =
ساكنة الألف غير مهموزة .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = تمصرون = بالطاء (٣) .

قرأ الأعشى والبرجعي عن أبي بكر عن عاصم = ط بال النسوة =
بضم النون (٤)

(١) قلت : الإدغام وإبدال الهمز الساكن . روى عن أبي عمر بكامله
وانط محض الشاطبي السوسي وهو أحد رواة أبي عمرو لأنسه
اتباع التيسير في ذلك ولم يقرأ بط سواء .
النشر : ٢٧٦/١ ، ٣٩١ .

(٢) تقدم أن ط يحذفه الأعشى من الهمز موقوف عليه .

(٣) وقرأ الباقر بن بيان الخيب = يحصرون =
غاية ابن مهران : ١٨٠ . المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٣ .
الروضة لوحة : ١/٢٦٥ . النشر : ٢/٢٩٥ .
ارشاد المبتدى : ٣٨٢ .

(٤) ذكر هذه الرواية ابن سوار وابن فارس الخياط والمالكي فسي
روضته .

قال المالكي : وروى البرجعي والشموني عن أبي بكر ط بال
النسوة بضم النون فيط كان فيه الألف واللام والباقر بكسر
النون .

ولا خلاف بينهم في كسر النون من = نسوة = إذا كان بغير
الف ولا م .

الروضة للمالكي لوحة : ١/٢٦٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ١/٨٣ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ١/٣٠ .

قلت : ما روى من قراءة ضم النون في النسوة لم يشتهر ولم

- قرأ ابن كثير وحده = حيث نشاء = بالنون (١) .
- قرأ نافع في رواية ورش وقالون = اني اوفى = بفتح الياء (٢) .
- قرأ يعقوب وحده = ولا تقرون = بالياء في الحاليين (٣) .

===

يتواتر عن ابي بكر لذا فلا يقرأ له به من طريق صحيح فهو
شاذ .

وقرأ الباقر بكسر النون ومنهم ابو بكر عن عاصم .

(١) وقرأ الباقر = (يشاء) = بالياء .

السبعة ابن مجاهد : ٣٤٩ .

التيسير للداني : ١٢٩ .

النشر : ٢٩٥ / ٢ .

(٢) حكى في النشر الخلاف عن ابي جعفر فروى عنه الفتح والاسكان

وصحح كلا الوجهين عنه قال : وقرأت بهط وهبط آخذ .

النشر : ١٦٩ / ٢ ، ١٧٠ .

وقرأ الباقر باسكان الياء .

(٣) وحذف الباقر الياء منها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٤٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .

النشر : ٢٩٧ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر (لفتيانه) بالألف^(١)

الباقون لفتيته بغير الف .^(٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (نكتل) بالياء .^(٣)

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (حافظنا) بالألف^(٤)

الباقون حفظنا بغير الف .^(٥)

قرأ ابوجعفر ، وابن كثير ، واسماعيل عن نافع ، واهل

البصرة (حتى تؤتوننى) بالياء فى الوصل

(١) أى : بألف بعد الياء وكسر النون بعد الألف (فتيانه) .

(٢) وبتاء مكسورة بعد الياء .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٨٢ .

النشر : ٢٩٥ / ٢ .

(٣) (يكتل) .

وقرأ الباقر بالنون .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٥ / أ .

النشر : ٢٩٥ / ٢ .

(٤) بألف بعد الحاء وكسر الفاء بعد الألف (حافظنا)

(٥) مع كسر الحاء واسكان الفاء (حفظنا) .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .

النشر : ٢٩٦ / ٢ .

- (١) واثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف .
- (٢) قوله (أنا أخوك) بالمد مدنى .
- (٣) قرأ أهل الكوفة (درجات) منونة .
- (٤) قرأ يعقوب (نرفع) و (نشاء) بالياء فيهما .
- قوله (لى أبى) فتحهما حجازى ، وابوعمر وخرج ابن كثير
- فى فتح لى . (٥)
- قوله (تياسوا) (فلما استياسوا) (انه لا يياس)

- (١) وحذفها الباقون فى الحالىن .
- الروضة للمالكى لوحة : ١٤٦ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
- النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٢) تقدم فى البقرة عند قوله تعالى (انا احيى)
- (٣) وقرأ الباقون بغير تنوين على الاضافة .
- الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٣١٣ .
- النشر : ٢٦٠ / ٢ .
- (٤) وقرأ الباقون (نرفع درجات من نشاء) بالنون فيهما .
- غاية ابن مهران : ١٨٠ .
- المستغبر ابن سوار لوحة : ٨٣ / أ .
- الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .
- النشر : ٢٩٦ / ٢ .
- (٥) فأسكنها .
- وقرأ الباقون باسكان الياء فيهما .
- الروضة لوحة : ١٤٥ / أ .
- ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .
- النشر : ٢٩٦ / ٢ .

(ختمى اذا استيأس الرسل) (أفلم ييأس الذين)^(١)

قرأ السبزو، عن ابن كثير بترك الهمز فيهن^(٢) ، ومعهم حمزة

وخلف في الوقف .

وابن فليح والقواس بالهمز فيهن وبه قرأ الآخرون .^(٣)

قرأ ابن كثير ، وابوجعفر ، وورش (قالوا ائفك) بكسر الألف^(٤)

(ائفك) بهمزة مطولة^(٥) بصـرى

(١) سورة الاعد آية : ٣١ .

(٢) أى : أنه يقرأ بألف بعد حرف المضارعة وبعد الألف ياء مفتوحة من غير همز في خمستهن .

قلت : وابدال الهمزة الفا احد الوجهين عن السبزو.

والوجه الآخر هو القراءة بالهمز بعد حرف المضارعة .

بعد ها ياء مفتوحة (تأيسوا) استأيسوا) في خمستهن .

(٣) أى : ياء ساكنة بعد حرف المضارعة ، وبعد الياء همزة مفتوحة من غير ألف فيهن .

المستنير ابن سوار لوحدة : ٨٣ / أ .

الروضة لوحدة : ٢٦٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٨٣ .

النشر : ٤٠٥ / ١ .

(٤) قصد بكسر الألف أى كسر الهمزة على الاخبار .

فابن كثير وابو^{جعفر} - ر يقرأون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

وما ذكر من موافقة ورش لهم فهو سهو منه ، أو خطأ من الناسخ

فورش يقرأ بهمزتين على الاستفهام ، ويسهل الثانية منهما من غير

ادخال كقراءة رويس عن يعقوب .

(٥) أى : مسهلة .

(١) مدني .

(٢) شامي ، كوفي ، وروح عن يعقوب . (٣)

(٤) قراً ابن كثير (من يتق ويصبر) باثبات الياء في

الوقف والوصل .

(٥) وروى الزبيدي / عن قنبل بغير ياء (٣٦/ب)

في الحاليين وبه قرأ الآخرون .

(١) فأبو عمرو من أهل البصرة وقالون من أهل المدينة ، يحققون الأولى
ويسهلون الثانية مع ادخال الف بينهما .

وأما ورش ورويس عن يعقوب فيسهلون الثانية مع عدم الادخال .

(٢) أي : محققين على الاستفهام ومن غير ادخال .

وهو أحد الوجهين عن هشام عن ابن عامر .

والوجه الآخر (الثاني) له ، التحقيق مع الادخال .

(٣) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٤٦/أ .

ارشاد المبتدي : ٣٨٤ .

النشر : ٣٧٢/١ .

(٤) في رواية قنبل عن ابن كثير .

وقراً الباقرن بحذف الياء في الحاليين .

السبعة ابن مجاهد : ٣٥١ .

وحكى في النشر : جواز الأمرين عن قنبل ، الحذف والاثبات

وصحهما .

قلت : الا أن وجه الاثبات عنه اشهر ، لاتفاق أكثر الكتب

والروايات عليه .

الروضة لوجهة : ١٤٦/ب .

ارشاد المبتدي : ٣٨٧ .

النشر : ٢٩٧/٢ .

(٥) هو علي بن محمد بن علي . أحد شيوخ المؤلف . تقدمت ترجمته .

- (١) قرأ يعقوب وحده (لولا أن تفتدون) بالياء .
- (٢) قرأ أهل المدينة وابوعمر (وقد احسن بي) بفتح الياء .
- (٣) قرأ أهل المدينة (سيلي) بفتح الياء .
- (٤) قرأ حفص عن عاصم (يوحى) بالنون وكسر الحاء .

- (١) أى : بإثبات الياء فى الحالىن .
 وقرأ الباقرن بعذفها فى الحالىن .
 الروضة لوحه : ١٤٦ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
 النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٢) وقرأ الباقرن باسكان الياء .
 الروضة لوحه : ١٤٥ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
 النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقرن باسكان الياء .
 الروضة لوحه : ١٤٦ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
 النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٤) (نوحى) على لفظ الجمع .
 ومثله فى سورة النحل آية : ٤٣ .
 وموضعى الأنبياء آية : ٢٥٠ ، ٧ .
 ووافقه حمزة والكسائى وخلف فى موضع الأنبياء الثانى .
 وقرأ الباقرن (يوحى) بالياء وفتح الحاء .
 غاية ابن مهران : ١٨١ .
 المستنير ابن سوار لوحه : ٨٣ / ب .
 الروضة للمالكى لوحه : ٢٦٦ / ب .
 النشر : ٢٩٦ / ٢ .

- قرأ أهل المدينة ، والشام ، ويحيى وحماد ، وحفص
 عن عاصم ، ويعقوب (يعقلون) بالتاء . (٢)
 قرأ أهل الكوفة ، وابوجعفر (قد كذبوا) خفيفة . (٣)
 قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، (فنجى)
 بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء .
 الباقلون فننجى بنونين (٤) وتخفيف الجيم وسكون الياء . (٥)

- (١) قلت : يحيى وحماد يرويان عن ابي بكر عن عاصم ، وعلى هذا
 فعاصم بكامله يقرأ هذا الموضع بالتاء ، وهو المشهور عنه .
 ومارواه المؤلف من الخلاف عن ابي بكر عن عاصم
 ذكره ابن سوار في المستنير لوحة : ٨٣ / ب .
 على أنه لم يشتهر عن ابي بكر ، لذا فالمقروء له به كأصله .
 (٢) وقرأ الباقلون بالياء .
 الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .
 ارشاد المتدى : ٣٠٧ .
 النشر : ٢٥٧ / ٢ .
 (٣) أى : بتخفيف الذال .
 وقرأ الباقلون بتشديد ها (كذبوا)
 غاية ابن مهران : ١٨١ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .
 ارشاد المتدى : ٣٨٥ .
 النشر : ٢٩٦ / ٢ .
 (٤) الثانية منها ساكنة (فننجى) مخفاه عند الجيم .
 (٥) قال في النشر : واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة .
 غاية ابن مهران : ١٨١ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٦٦ / ب .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٠ / أ .

سورة الرعد :

والرعد ملك يزعج السحاب والصوت صوت تسبيح

والبرق ضوء صوته . (١)

== ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .

النشر : ٢٩٦/٢ .

وقد حوت سورة يوسف اثنان وعشرون ياء اضافية ، وهى :

انى أوفى الكيل ، (انى أرانى) فى موضعين ، انى أرى ، انسى
أنا أخوك ، انى اعلم ، ربي احسن ، ربي انى تركت ، (ألا ما رحم
ربي) ربي ، ربي انه ، ارانى أعصر ، ارانى احمل ، نفسى أن
ليحزننى ان ، اخوتى ان ، حزنى الى الله ، سبيلى ادعو ، احسن
بى اذ ، يأذن لى ابى ، لعلى ارجع آباءى ابراهيم ، ابى اويحكم .

وفيهما ست ياءات زوائد :

نرتضى ، تؤتون ، انه من يتق ، فأرسلون ، ولا تقربون ، لولا أن تغفدون .

(١) فى نسخة م ضوء سوسطه

قلت : وهذا التفسير من أن الرعد ملك والبرق ضوء سوسطه
هو ما ذكره أكثر المفسرين واختاره أكثر المحدثين ، للحدِيث
الوارد عن ابن عباس رضى الله عنهما .

فقد أخرج أحمد والترمذى وصححه ، والنسائى وابن المنذر وابن ابى

حاتم وغيرهم عن ابن عباس . قال :

أقبلت اليهود الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا :
يا أبا القاسم نسألك عن خمسة أشياء

فمما سأله عنه . قالوا :

اخبرنا ما هذا الرعد ، قال ملك من الملائكة ، موكل بالسحاب
بيده مخراق من نار يزعج به السحاب ، يسوقه حيث أمره الله
قالوا : فما هذا الصوت الذى نسمع قال صوته ، قالوا صدقت
انتهى باختصار .

انظر الحديث بطوله فى مسند الامام أحمد : ١٦١/٤ . الحديث

رقم (٢٤٨٣) .

وهي مدنية ويقال مكية ^(١) الا آيتين .

قوله تعالى (ولو أن قرأنا سيرت به الجبال) الآية
نزلت بالمدينة . ^(٢)

وقوله (ويقول الذين كفروا لست مرسلا) الآية .

=== وتفسير الخازن لباب التأويل : ٥٣/٣ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٣٧٥/٥ .

الدر المنثور للسيوطي : ٦٢٠/٤ .

قلت : والحقيقة ان الحديث لا مطمئن فيه ، الا أنه ينبض في
أن يوفق بينه وبين ما ذهب اليه علماء العصر الحديث .
من تفسر الرد والبرق بظواهر طبيعية ، وهي في الحقيقة غمير
خارجة عن ارادة الله وقدرته وتسبيحه . فان من شيء الا يسبح
بحمده .

(١) تقدم الكلام عنها في مبحث السور المختلف فيها .

(٢) قلت : الصحيح أن هذه الآية نزلت بمكة ، فان سبب نزولها
دال على ذلك ، ومؤيد له ، فقد ورد في سبب نزولها ، أنها
نزلت في نفر من مشركي قريش ، قالوا للنبي - صلى الله عليه
وسلم - لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع ، ففحرت فيها ، وأقطعت
لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه الريح ، أو أحييت لنا الموتى
كما كان عيسى يحيى الموتى لقومه . فنزلت الآية .

جامع البيان للطبري : ١٥٢/٧ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٣٩١/٥ .

أسباب النزول للواحدى : ١٥٧ .

تفسير الخازن : ٦٢/٣ .

تفسير ابن كثير : ٥٥٥/٢ .

لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي : ١٣٠ .

الدر المنثور للسيوطي : ٦٥١/٤ .

(١) نزلت بالمدينة .

وهي ثلاث وأربعون آية كوفي ، وأربع في أهل الحجاز ، وخمس بصرى

وست حمصى ، وسبع دمشق .

(٢) اختلافها ست آيات .

(٣) (جديد) في الآية الخامسة .

(٤) (أم هل يستوى الظلمات والنور) في السادس عشر

تركها الكوفي وعددها الباقيون .

(٥) (الأعمى والبصير) أيضا في السادس عشر

(٦) (لهم سوء الحساب) في الثامن عشر (٦) عددها الدمشقي وحده . (٧)

(١) القول بأن هذه الآية مدنية مبنى على أن المراد بقوله تعالى

(ومن عنده علم الكتاب) في آخر السورة هو عبد الله

ابن سلام ، وقد جاءت في ذلك آثار تؤيده ، ولعل المؤلف

من مال إلى ذلك .

غير أن الجمهور كما قال أبو حيان على أن الآية مكية ، وأن المراد

بمن عنده علم الكتاب هو الله سبحانه وتعالى .

• جامع البيان للطبري : ١٧٦/٧

• البحر المحيط : ٤٠١/٥

• تفسير ابن كثير : ٥٦٢/٢

• الدر المنثور السيوطي : ٦٦٨/٤

(٢) من لم يذكر العدد الحمصى ، فالخلاف عنده في خمس آيات .

(٣) آية : ٥ .

(٤) آية : ١٦ .

(٥) آية : ١٦ .

(٦) آية : ١٨ .

(٧) يقصد بالدمشقي أى : أهل الشام . وترك الباقيون عددهما .

(١) كذلك يضرب الله الحق والباطل (في السابع عشر^(١)

عدها الحمصى وحده .^(٢)

(من كل باب) رأس ثلاث^(٣) وعشرين

عدها الكوفى والبصرى والشامى .^(٤)

ومدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثمان مائة ، وخمس

وخمسون كلمة .

وحروفها : / ثلاثة آلاف ، وأربعمائة ، وتسعة أحرف . (٣٧ / أ)

وفى عدد علماء : ثمان مائة وخمس ، وخمسون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وستة أحرف .^(٥)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبى بن كعب بالاسناد الذى مضى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له من الأجر

(١) آية : ١٧ .

(٢) وتركها الباكون .

(٣) آية : ٢٣ .

ووقع فى كلتا النسختين (ثلاثة)

(٤) واسقطها غيرهم .

البيان للدانى ورقة : ١١٢ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٦ ب .

ولم يتعرضوا للعدد الحمصى .

الكامل للهذلى لوحة : ٢٩ أ .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٦٩ .

(٥) البيان للدانى ورقة : ١١٢ .

منسرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٩ أ .

بوزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعثه الله يوم

(١) القيامة من المؤمنين بعهد الله تعالى .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ويعقوب (يفسى

(٢) الليل) مشددة الباقون خفيفة .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وحفص عن عاصم (وزر ونخيل صنوان

(٣) وغير صنوان) كلها بالرفع .

قرأ الحلواني (٤) عن القواس عن حفص عن عاصم (صنوان ،

بضم الصاد فيهما معا . (٥)

(١) مقدتان في علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢ / أ .

وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٢) أى : بتشديد الشين وتخفيفها .

وتقدم بيانه في سورة الأعراف .

(٣) وقرأ الباقون بالخفض فى الأربعة .

غاية ابن مهران : ١٨٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ / ب .

الروضة للملكى لوحة : ٢٦٧ / أ .

النشر : ٢٩٧ / ٢ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) ذكر هذه الرواية ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٣٥٦

قال : وكلهم كسر الصاد فى صنوان الا أن الحسن بن العباس

حدثني عن الحلواني عن القواس عن حفص عن عاصم (صنوان)

بضم الصاد والتنوين ولم يقله غيره .

وذكرها أيضا ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٣ / ب .

وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣٠ / ب .

قلت : ضم الصاد فى صنوان موقوف على القواس لا يقرأ لحفص به من

طريق صحيح ، لعدم شهرته وتواتره .

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب (تسقي) بالياء .
الباقون بالتاء . (١)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ونفضل) بالياء . (٢)
قرأ ابن كثير ونافع (فى الأكل) ساكنة الكاف خفيفة . (٣)
الباقون برفع الكاف . (٤)

قرأ أبو جعفر (اذا كنا) بكسر الألف على الخبر (٥)
(اننا) بهمزة مطولة فى جميع القرآن . (٦)
الا فى أول الصافات (٧) ، والواقعة (٨) فانه جمع بين الاستفهامين

- (١) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧ / ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٣٠ / ب .
النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٢) (يفضل) .
وقرأ الباقر بالنون كما تلفظ به .
غاية ابن مهران : ١٨٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧ / أ .
النشر : ٢٩٧ / ٢ .
- (٣) نافع سقى من نسخة م .
(٤) وتقدم بيانه فى البقرة .
- (٥) أقول : مذهب أبى جعفر هو الاخبار فى الكلمة الأولى من
الاستفهام المكرر ، فيقرأ بهمزة واحدة مكسورة ، الا ما استثنى
له ، ويقرأ بالاستفهام فى الثانية .
- (٦) أى : مسهلة ، فقد قدمت أن هذا التعبير يلقى ويراد به التسهيل
عندهم ، وهذا هو المكرر الثانى ، فله فيه الاستفهام مع الادخال
- (٧) سورة الصافات آية : ١٦ .
(٨) سورة الواقعة آية : ٤٧ .

(١) . فيهما .

(٢) وفي النازعات قدم الاستفهام على الخبر .

(٣) قرأ نافع ^(٣) اذا بهمزة مطولة ، انا على الخبر فـ

(٤) جميع القرآن .

الا في المنكوت فانهما قد ما الخبر وأخرا الاستفهام

وفي النمل نافع قدم الخبر واخر الاستفهام

(٥) ويعقوب بين الاستفهامين في النمل .

وقرأ ورش والقاضي / عن قالون اذا بهمزة غير مطولة . (٦) (٣٧ / ب)

(١) أى : فى السورتين حيث قدم الاستفهام فى الموضع الأول من سورة الصافات .

واما الموضع الثانى فيها ، فهو على أصله فى الاخبار بالأول والاستفهام فى الثانى .

وكذا خالف قاعدته فى سورة الواقعة ، فقدم الاستفهام واخبر فى الثانى .

(٢) قوله : (وفى النازعات قدم الاستفهام على الخبر) :

هذا سهو من المؤلف ، أو خطأ من الناسخ وهو الأغلب .

فأبوجعفر يقرأ موضع النازعات على قاعدته بالاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى .

(٣) قلت : ويعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) أى : يقدمون الاستفهام على الخبر .

(٥) قرأ يعقوب موضع النمل آية : ٦٧ ،

بالاستفهام فى الأول والثانى معا .

(٦) فورش وقالون يقرآن كأصلهما بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى .

غير أن ورشا لا ادخال له بين الهمزتين .

وأدخل قالون .

وقرأ الكسائي ، وروح عن يعقوب اذا بهمزتين .

انا على الخبر^(١) في جميع القرآن .

الا في النمل والعنكبوت فان الكسائي جمع بين الاستفهامين ففى
العنكبوت .^(٢)

روح قدّم الخبر على الاستفهام وفى النمل روح جمع بين الاستفهامين .^(٣)

والكسائي قرأ اذا بهمزتين اننا بنونين^(٤)

وابن عامر قرأ اذا على الخبر ائنا بهمزتين^(٥) فى جميع القرآن

الا فى النمل فانه قرأ مثل الكسائي^(٦) وفى الواقعة جمع بين الاستفهامين .^(٧)

الا فى رواية ورش^(٨) فانه يستفهم الأول دون الثانى .

(١) أى : بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى .
(٢) أى : يستفهم فى الأول والثانى معا .
(٣) قلت : بل ان يعقوبا بكامله يقرأ موضع العنكبوت بتقديم الاخبار
على الاستفهام .

(٤) وهو مذّهب يعقوب بكامله حيث يقرأ موضع النمل بالاستفهام ففى
الأول والثانى معا .
وهو على أصله فى الهمزتين من كلمة من تسهيل الثانية مع الادخال
لرويس .
وتحققها مع الادخال لروح .

(٥) أى : ان الكسائي استفهم فى موضع النمل فى الأول وأخبر ففى
الثانى على قاعدته ، الا أنه زاد نونا فى الثانى فيقرأه (اننا) .

(٦) أى : ان قاعدته الاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى .
(٧) أى : بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه .
(٨) أى : أنه استفهم فى الأول والثانى فى موضع الواقعة .

(٩) قلت : رواية ورش عن ابن عامر فيها نظر .
بل وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية لا تصح .

غاية النهاية : ٥٠٢ / ١ .
وعلى هذا فما ذكره من رواية ورش عن ابن عامر بالاستفهام لا يصح
عن ابن عامر .

وفى النازعات قدم الاستفهام على الخبر . (١)

وقرأ ابن كثير ، وابوعمر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف (ائذا)

(ائنا) جميعا بالاستفهامين (٢) فى جميع القرآن

الا ابن كثير وحفص لم يجمعوا بين الاستفهامين فى المنكوت فحسب .

قرأ الأول على الخبر والثانى على الاستفهام .

ومذهب ابى عمرو المد (٣) ومذهب ابن كثير القصر (٤) ومذهب عاصم

وحمزة ، وخلف ، الهمزتان . (٥)

قرأ (هادى) بالياء فى حال الوقف

(١) أى : أن ابن عامر قرأ موضع النازعات بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى خلاف قاعدته . وهذا هو الموضع الثالث الذى خالف فيه قاعدته .

(٢) أى : أنهم يستفهمون فى الأول والثانى .

(٣) قصد المؤلف أن مذهب ابى عمرو الادخال بين الهمزتين وهو ما عبر عنه بالمد .

قلت : وكذا يوافقه فى الادخال قالون وهشام .

(٤) أى : يترك الادخال مع التسهيل .

(٥) أى : أنهم يقرأون بالتحقيق فى همزتى الاستفهام ، ولا ادخال لهم بين الهمزتين .

انظر مبحث الاستفهام المكرر فى :

المستنبر ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٤٩ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٠ / ب .

الكامل للمهدلى لوحة : ١٣١ / أ .

النشر : ٣٧٢ / ٢ .

ابن كثير ويعقوب (٢)

قرأ الأعمشي عن أبي بكر عن عاصم (الا كها سـط) بالصاد (٣).

قرأ أهل الكوفة في حفص عن عاصم

(ام هل تستوى) بالياء (٤).

(١) قلت : هذه احدى اليتاءات التي حذفت رسماً لأجل التنوين

وقد جاءت في ثلاثين حرفاً في سبعة وأربعين موضعاً

فأثبت ابن كثير الياء منها في أربعة أحرف

في عشرة مواضع وهي :

(هاد) في خمسة مواضع

و(واق) في ثلاثة .

و(وال)

و(باق) هذا هو الصحيح عنه .

(٢) اشراك المؤلف ليعقوب مع ابن كثير في اثبات هذه الياء ، حال

الوقف ، لا يقرأ به ليعقوب من طريق صحيح . وانما هي رواية

انفرد بها ابن مهران ، فأثبت الياء في الجميع عنه .

قال ابن الجزري في النشر : ولا اعلمه رواه غيره .

النشر : ١٣٧/٢ .

وقال الهذلي في الكامل بعد أن ذكر رواية ابن مهران عن

يعقوب في الوقف بالياء على هذه اليتاءات .

قال : وليس بصحيح ، لأنه خلاف الجماعة .

الكامل للهذلي لوحة : ١٤٣/ب .

(٣) ذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير لوحة : ٨٤/أ .

والمالكي في روضته لوحة : ٣١٧/أ .

وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة : ٣٠/ب .

قلت : غير انها لم تشتهر عن أبي بكر عن عاصم .

فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٤) على التذكير وقرأ الباقر بالتاء على التأنيث .

غاية ابن مهران : ١٨٣ .

المستنير لوحة : ٨٤/أ .

النشر : ٢٩٧/٢ .

قرأ هشام عن ابن عامر (أم هل تستوى) بادغام اللام
في التاء تفرد به . (١)

قرأ أهل الكوفة بغير أبي بكر عن عاصم
(ومما يوقدون) بالياء . (٢)

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (وصدا) بضم الصاد وفي

- (١) قاعدة هشام من ابن عامر ادغام لام هل ، ويل ، في احرفهما
الثمانية . ومن تلك الأحرف (التاء) .
الا أن جمهور المدغمين عنه رويوا استثناء موضع الرعد هذا عنه ، فلا
يدغمون له لام هل في التاء هنا .
وروي له البعض الادغام جريا على قاعدته ، فلم يستثنوا هذا الموضع
بل أجروه على الأصل .
وقول المؤلف تفرد به قصد أنه في وجه الادغام يكون منفردا بذلك
حيث أن رواية الادغام هنا . وهم :
حمزة والكسائي يقرؤون : هل يستوى بالياء .
وابو عمرو لا يدغم في التاء الا في موضعى تبارك والحاقة .
والحق ان لا ادغام في موضع الرعد لأحد من القراء .
ابراز المصاني لأبي شامة : ١٩٢ .
النشر : ٨/٢ .
الوافي شرح الشاطبية للقاضى : ١٣٤ .
(٢) على الخيب .
وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧ / أ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٠ .
النشر : ٢٩٧ / ٢ .

(١) - حمّ مثله .

قرأ أهل مكة والبصرة^(٢) (ويثبت خفيفة الباقون شديدة^(٤) .

قرأ رويس / عن يعقوب (واما نرينك) (٣٨ / أ)
(اونتوفينك) خفيفة .^(٥)

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمر (وسيلم الكفار) الألف
قبل الفاء .^(٦)

(١) (حمّ) سورة غافر . آية : ٣٧ .

وقرأ الباقون (وصدوا) بفتح الصاد .

غاية ابن مهران : ١٨٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٧ / أ .

النشر : ٢٩٨ / ٢ .

(٢) قلت : وعاصم وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من
الناسخ .

(٣) أى : بتخفيف الباء واسكان الثاء قبلها (يثبت) .

(٤) أى : بتشديد الباء (يثبت) وفتح الثاء قبلها .

غاية ابن مهران : ١٨٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٧ / أ .

النشر : ٢٩٨ / ٢ .

(٥) قدمت أن المقروء به لرويس انما هو خمسة أفعال ، وهى التى نص

عليها العلماء . وتقدم بيانها فى آخر آل عمران .

وما عدا ذلك مما روى عنه بالتخفيف ، فلا يقرأ له به من طريق صحيح

(٦) أى : على الافراد (الكافر) .

وقرأ الباقون (الكفار) كما تلفظ به على الجمع .

غاية ابن مهران : ١٨٣ .
=====

سورة ابراهيم عليه السلام :

مكية (١)

ويقال الا ثلاث آيات (٢)

قوله تعالى : (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا)

الى آخر الثلاث آيات

نزلت بالمدينة في الأفجرين من قريش ابنى جهنم

=== المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٧ / أ .

النشر : ٢٩٨ / ٢ .

ليست فيها ياءات اضافية .

وفيهما تسع ياءات زوائد وهي :

المتعال ، كان عقاب ، واليه متاب ، واليه مآب ، هاد : في موضعين

واق : في موضعين ، وال .

(١) تقدم الكلام عن مكيتها في بحث ما لم يختلف في مكيتها .

(٢) قال الداني في البيان ، والماكي في روضته : الا آيتين .

البيان ورقة : ١١٣ .

الروضة للماكي لوحة : ١٤٧ / أ .

وقال القرطبي في تفسيره : ٣٣٨ / ٩ .

مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وجابر .

وقال ابن عباس وقتادة الا آيتين منها مدينتين ، وقيل ثلاث نزلت

في الذين حاربوا رسول الله .

وهي قوله تعالى : (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الى قوله . . . فان مصيركم الى النار) .

أقول : الأرجح الا ثلاث آيات ، لأنها مرتبطة بعضها ببعض

فالآية الثالثة لا يمكن فصلها عن اللتين قبلها ، اذ هي بمثابة

الجزاء والردع لهم ان استمروا في شركهم وعنادهم .

(١) وأصحابه .

وهى إحدى وخمسون آية ، فى البصرى .
واثنان ، فى الكوفى . وأربع ، فى اهل الحجاز .
 وخمس ، فى الشامى .

(٢) اختلافها سبع آيات : (لتخرج الناس من الظلمات الى النور)

(ان أخرج قومك من الظلمات الى النور) (٣)

فى الآية الأولى وفى الخامس عد هما لمدنيان والمكى والشامى (٤)

(وثمود) فى الآية التاسعة (٥) عدها البصرى والمدنيان والمكى . (٦)

(١) ورد فى سبب نزول هذه الآيات أقوال منها :

أنها نزلت فى كفار قريش ، وما امتن الله عليهم به من رسالة محمد
.. صلى الله عليه وسلم - ليخرجهم من الظلمات الى النور ، فكابروا
واختاروا الكفر على الايمان .

وقيل : نزلت فى الذين قاتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يوم بدر ، ومن قتادة فى تفسيرها قال : كنا نتحدث أنهم أهل مكة :
أبوجهل وأصحابه ، الذين قتلهم الله يوم بدر .

وقيل : نزلت فى الأفجرين من قريش بنى مخزوم وبنى أمية :

فأما بنو أمية فمّنعوا الى حين .

وأما بنو مخزوم فأهلكوا يوم بدر .

انظر تفصيل ذلك فى : جامع البيان للطبرى : ٢١٩/٧ - ٢٢٣ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٦٤/٩ .

البحر المحيى لأبي حيان : ٤٢٤/٥ .

تفسير الخازن : ٧٩/٣ .

الدر المنثور للسيوطى : ٤١/٥ ، ٤٢ .

(٢) آية : ١ .

(٣) آية : ٥ .

(٤) وتركهما الباكون .

(٥) آية : ٩ .

(٦) واسقطهما الباكون .

- (١) (وهأت بخلق جديد) رأس تسع عشرة .
(٢) عدها الكوفى والمدنى الأول والشامى .
(٣) (وفرصها نى السماء) رأس اربع وعشرين
(٤) تركها المدنى الأول وحده .
(٥) (وسخر لكم الليل والنهار) رأس ثلاث وثلاثين
(٦) تركها البصرى وحده .
(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)
(٧) فى الثانى والأربعين (٨) عدها الشامى
وعدد كلماتها فى حساب كنية الحجاج : ثمان مائة وثلاثون
كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وأربعمائة ، وثلاثون حرفا .
وفى عدد عطاء : ثمان مائة واحد وثلاثون كلمة .

- (١) آية : ١٩ .
(٢) وترك عدها الباقون .
(٣) آية : ٢٤ .
(٤) وعدها الباقون .
(٥) آية : ٣٣ .
(٦) وعدها الباقون .
(٧) آية : ٤٢ .
(٨) ولم يعد لها الباقون .
البيان للدانى ورقة : ١١٣ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٧ / أ .
الكامل للبهذلى لوحة : ٢٩ / أ .
أتحاف فضلاء البشر : ٢٧١ .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وأربعمئة ، وأربعة وثلاثون حرفاً . (١)

ثواب من قرأها

على ما روى عن أبي بن كعب بالسناد الذي مضى أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها أعطى من الأجر عشر حسنات
بعدد من عبد الأصنام وبعدهد (٢) من لم يعبد هـا . (٣)

ذكر / اختلاف القراء فيها : (٣٨ / ب)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، (الحميد لله) برفع الهاء (٤)
الباقيون بالخفض . (٥)

قرأ أبو عمرو (هـانا سبلنا) ساكنة الباء (٦)

- (١) البيان للداني ورقة : ١١٣ .
- كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٩ / ب .
- (٢) (وبعدهد) لم تذكر في كتاب المباني ولا في الكامل للمهذلي .
- (٣) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٦ .
- الكامل للمهذلي لوحة : ٢ / أ .
- وتقدم الكلام على ضعف الحديث .
- (٤) أي : برفع الهاء من لفظ الجلالة وذلك في الحالين وصلاً ووقفاً
قلت : ووافقهم رويس عن يعقوب في الابتداء .
- نبه على ذلك المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٣٣ / ب .
- (٥) أي : بخفض الهاء في الحالين ووافقهم رويس عن يعقوب في حال
الوصل .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / ب .
- الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٨ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٣٩٢ .
- النشر : ٢٩٨ / ٢ .
- (٦) قرأ أبو عمرو بإسكان الباء من (سبلنا) وقد جاء في موضعين :
أولهما الذي معنا في سورة ابراهيم آية : ١٢ .
والثاني في سورة العنكبوت (لنهدينهم سبلنا) آية : ٦٩ .

وكذلك (سيلهم)^(١) و (رسلهم)^(٢) .

قرأ ورث (وعيدى) بالياء فى الوصل والوقف ليعقوب .^(٤)

قرأ أهل المدينة (اشتدت به الريح) بالألف .^(٥)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (خالق السموات) بالألف^(٦)

(والأرض) بالخفض وفى النور مثله .^(٧)

(١) كذا فى النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

اذ لم يرد فى القرآن لفظ سبل مضاف الى ضمير الخائب .

(٢) قرأ ابو عمرو باسكان السين من لفظ رسل ، اذا كان مضافا لضمير

الخائبين ، نحو (رسلهم) .

أو كان مضافا لنون العظمة نحو : (رسلنا) .

أو كان مضافا لضمير المخاطبين نحو : (رسلكم) .

أما اذا أضيف الى غير ما ذكرت ، أو لم يضاف فليس لأبى عمرو فيه
الا ضم السين كالباقين .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٤٢٧ .

النشر : ٢ / ٢١٦ .

(٣) فاذا وقف حذف الياء .

(٤) أما يعقوب فيثبتها فى الحالين .

وقرأ الباقر بن بحدفها فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / ب .

النشر : ٣٠١ / ٢ .

(٥) أى : على الجمع (الرياح) .

وقرأ الباقر بن بحدفها فى سورة البقرة .

(٦) وقع فى كلتا النسختين بغير الف ، ولا شك أنه تحريف من الناسخ .

(٧) سورة النور آية : ٤٥ (والله خلق كل دابة)

وقرأ الباقر بن بحدفها فى الموضعين (خلق) بفتح اللام .

والمقاف من غير الف ونصب الأرض هنا فى سورة ابراهيم ونصب كل فى
موضع النور .

غاية ابن مهران : ١٨٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / ب .

الروضة لوحة : ٢٦٨ / ب . النشر : ٢٩٨ / ٢ .

قرأ حفص عن عاصم (وما كان لى) بفتح اليا
الباقيون بالاسكان . (١)

قرأ حمزة (وما أنتم بمصرخى) بكسر اليا . (٢)

(١) الروضة لوحة : ١٤٧/أ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .

النشر : ٣٠٠/٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح اليا واليا فى كلا القراءتين مشددة .

غاية ابن مهران : ١٨٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .

الروضة لوحة : ٢٦٨/ب .

النشر : ٢٩٨/٢ .

أقول : وقد طعن بعض النحاة فى قراءة حمزة هذه ونسبوها الى
وهم القراء وضمفوها .

ولا يلتفت الى قولهم بعد ثبوت تواترها ، فهى قراءة صحيحة
متواترة ، اجتمعت فيها أركان القراءة الصحيحة .

وقد سئل امام أهل البصرة ابو عمرو البصرى عنها فأجازها ، كما
أجازها غيره .

والقراءة المتواترة حجة على اللغة ، ولا تكون اللغة حجة على
القراءة المتواترة ، بحيث ترد بها ويطعن فيها .

ثم انه لا يجوز لنا أن نصف قراءة متواترة بوصف كالقيح والسرءاء
أو الخطأ من الرواة .

بل يجب علينا أن نتأدب فى جانب القرآن ، فيقال : انها جاءت
على غير الأنصح . ففى القرآن ما هو فصيح وأنصح . وبالله

التوفيق . انظر ما قاله العلماء عنها فى : معانى القرآن للفر : ٧٥/٢ .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٥٤٩ - ٥٥٢ .

البحر المحيط : ٤١٩/٥ .

النشر : ٢٩٨/٢ .

قرأ (أشركتموني) وصلها بياء ابو جعفر ، واسماعيل ^(١) عن

نافع ، وأهل البصرة ، وقتيبة عن الكسائي ^(٢) ، والوقف ليحقوق ^(٣) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب ، (ليضلوا)

بفتح الياء الباقون بالرفع ^(٤) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، (لا بيع فيه ولا خـلال)

بالفتح ^(٥) الباقون مرفوعة منونة ^(٦) .

(١) قلت : رواية اسماعيل هذه التي يثبت فيها الياء في الوصل موقوفة عليه ، لا يقرأ لنافع بها .

(٢) رواية قتيبة هذه موقوفة عليه ، فلا يقرأ للكسائي بإثبات هذه الياء وصلاً ولا وقفاً .

(٣) يثبتها في الحالين الوصل والوقف .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٧ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٥ .

النشر : ٣٠١ / ٢ .

(٤) أى : برفع الياء .

ومثله في سورة الحج آية : ٩ .

وسورة لقمان آية : ٦ .

وسورة الزمر آية : ٨ .

وخالفهم رويس في موضع لقمان فقرأه بالرفع كالباقين ، وسيأتى بيانها في محالها .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / ب .

الروضة لوحة : ٢٦٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .

النشر : ٢١١ / ٢ .

(٥) أى : بفتح العين واللام من غير تنوين فيهما .

(٦) أى : بفتح العين واللام مع التنوين (لا بيع) . (ولا خـلال)

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤ / ب .

الروضة لوحة : ٢٠٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .

النشر : ٢١١ / ٢ .

- (١) قتيبة عن الكسائي (آمنّا) ممال .
- (٢) قرأ الكسائي (ومن عاصني) ممال ،
- (٣) قرأ (بوادي) بالياء في الوقف اذا اضطر يعقوب .
- (٤) هشام عن ابن عامر (افئدة) بياء في اللفظ ممدودا

(١) قلت : الامالة في هذه النون موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) وهذا مما تفرد الكسائي بامالته دون حمزة وخلف ولورش فيمنه التقليل بل خلف عنه .

الروضة لوحدة : ١٢٣ / ت .

ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .

النشر : ٣٧ / ٢ .

(٣) أقول : لا يقرأ ليعقوب باثبات هذه الياء في لفظ الوادي هنا لا وصلا ولا وقفا .

والذي ورد فيه الخلاف من هذا اللفظ انما هو الواقـــــــــــــــــع

في سورة الفجر (وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي) آية : ٩ .

أما غير هذا اللفظ ، فالكمل مجمعون على حذف يائه وصلا ووقفا .

ولعل المؤلف نبه الى شئ من ذلك بقوله اذا اضطر يعقوب فليس

ذلك أصلا له ، ولا يقرأ له به ، لا اختيارا ولا اضطرارا .

(٤) قال ابن سوار مثل (افعلية)

وقال ابن فارس الخيطا في هذا الموضع فحسب .

وقال ابن الجزري في النشر : واختلف عن هشام في (افئدة من الناس)

فروي الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة . . .

ثم قال ولم ينفرد هشام بها عن ابن عامر ، بل رواها عنه غيره .

واتفقوا على قوله تعالى (وافئدتهم هوا) أنه بخير يـــــــــــــــــاء

لأنه جمع فؤاد - وهو القلب - وكذلك سائر ما ورد في القرآن .

انتهى باختصار من النشر .

انظر : المستنير ابن سوار لوحدة : ٨٤ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحدة : ٣١ / أ .

النشر : ٢٩٩ / ٢ ، ٣٠٠ .

قرأ أهل البصرة ، وأبو جعفر ، وورش ، وإسماعيل عن نافع ، وحمزة

والبرزى والبرجمي ^(١) عن أبي بكر (وتقبل دعائي) بالياء في الوصل .

وأثبتها يعقوب ، والبرزى ، وحمزة ^(٢) ، والبرجمي ^(٣) في الوقف .

وحذفها شامي ، كوفي غير حمزة ، وقالون والمسيبي والقواس وابن فليح ^(٥)

وخلف .

قرأ الكسائي (لتزول) بفتح اللام الأولى وضم الثانية ^(٦) .

الباقيون لتزول بكسر اللام الأولى وفتح الثانية ^(٧) .

قرأ قتيبة عن الكسائي (في الأصفاد) / (٣٩ / أ)

(١) رواية البرجمي بإثبات الياء موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

(٢) يعقوب والبرزى يشبتون هذه الياء في الحالين .

(٣) المقروء به لحمزة إثبات الياء وصلاً لا وقفاً .

(٤) رواية البرجمي موقوفة عليه كما تقدم .

(٥) القواس وابن فليح يرويان عن قنبل ، وقد اختلف عن قنبل ، فروى

عنه إثباتها وصلاً ووقفاً كالبرزى ، وروى عنه حذفها .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / أ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٥٥ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١ / أ .

النشر : ٣٠١ / ٢ .

(٦) (لَتَزُولُ) .

(٧) (لِيَتَزَوَّلَ) .

السبعة ابن مجاهد : ٣٦٣ .

التيشير للداني : ١٣٥ .

النشر : ٣٠٠ / ٢ .

(١) ولوالدى (بالامالة فيهما .)^(١)

قرأ الحريري^(٢) عن يعقوب (من قطران) منونة مقطوعة على حرفين .^(٣)

(١) أى : بالامالة الفاء من الأصفاد .

والواو من والدى .

ذكر ذلك عنه ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٤ / ب .

وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣١ / أ .

وقال الطالكي فى روضته انه مما تفرد قتيبة بالامالة من الكسائي .

الروضة لوحة : ١٣٦ / ب .

قلت : وهذا من الامالات الموقوفة عليه ، والتي لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) وقع فى نسخة الأصل الجريرى (بالجيم) .

وهو أحمد بن الحسين ابوبكر البزار يعرف بالحريري ، مقـرئ معروف ، ضابط ، متصدر ، قرأ على زيد بن اخي يعقوب الحضرمي وغيره .

غاية النهاية : ٥١ / ١ .

(٣) قلت : هذه الرواية رواها الحريري عن زيد بن اخي يعقوب عن يعقوب .

قال ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٤ / ب .

روى زيد من قطران بكسر القاف ، وسكون الطاء . آن بقطع الهمزة وفتحها ودها .

فأقول : وهذه الرواية موقوفة على زيد عن يعقوب ، لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح ، وعلى هذا فهى قراءة شاذة .

وذكر الداني فى جامع البيان : انها رواية عن ابى بكر عن عاصم لوحة ٣٦٩ / أ . ثم قال : والصحيح انه لا يهمز الألف .

وفيه من ياءات الاضافة ثلاث ياءات وهى : وما كان لى عليكم من سلا . قل لعبادى الذين آمنوا . الخ اسكنت

وفيه ثلاث ياءات زوائد وهى : بما أشركتمون ، وتقبل دعاء وعيد .

سورة الحجر :

والحجر ديار قوم صالح بين المدينة والشام^(١)

وهى مكية .^(٢)

ويقال الا آية قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني^(٣))

... الآية .

نزلت بالمدينة .

(١) كان يقطنها قوم ثمود الذين كذبوا نبي الله صالحا ، فحلت بهم
الصيحة ، فأصبحوا فى ديارهم جاثمين .

وديارهم تقع بواى القرى بين المدينة والشام .

وفى حديث عبد الله بن عمر قال : مررنا مع رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - على الحجر ، فقال لنا رسول الله - صلى الله عليه

وسلم : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ، الا أن تكونوا

باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ، ثم زجر فأسرعتى خلفها .

صحيح البخارى باب ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين : ٣٨١ / ٨

من الفتح .

مسلم بشرح النووى باب النهى عن الدخول على اهل الحجر من كتاب

الزها : ١١٠ / ١٨ .

ومسند الامام احمد : ٢٥٥ / ٦ ، حديث رقم (٤٥٦١)

وانظر تفسير ابن جرير : ٤٩ / ٧ .

ومعجم البلدان مادة (حجر) ٢٢١ / ٢ .

معجم ما استعجم للبكرى : ٢٤٦ / ١ .

الروض المعطار فى خبر الأقفار للحميرى : ١٨٩ .

قلت : وهى الآن تعرف بمدائن صالح على الطريق بين المدينة

وتبوك .

(٢) تقدم الكلام عنها فى مبحث السور التى لم يختلف فى مكيتها .

(٣) اختلف أهل العلم فى المقصود بالسبع المثاني :

فالجمهور على أن المقصود بالسبع المثاني : الفاتحة للأحاديث ==

(١) وهى تسع وتسعون آية فى جميع النود .

وعدد كلماتها فى حساب كنية الحجاج : ستمائة ، وأربع وخمسون كلمة .

وحروفها : الفان ، وسبعمئة ، وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : ستمائة ، وأربع وخمسون كلمة .

(٢) وحروفها : الفان ، وسبعمئة ، واحد وسبعون حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبى بن كعب بالاسناد الذى

ضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار

== الصحيحة .

وقيل : أن المراد بالسبع المثنى ، أى السبع السور الطوال من البقرة حتى التوبة .

وفى حديث أبى سعيد بن المعلى وأبى هريرة ، ما يبين صحة ما ذهب إليه الجمهور .

ففى حديث سعيد بن المعلى قال : مرّ به النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا أصلى ، فدعاني فلم آته . . . الى أن قال : فذهب النبي - صلى الله عليه وسلم - ليخرج ، فذكرته فقال : الحمد لله رب العالمين ، السبع المثنى والقرآن العظيم الذى أوتيته .

صحيح البخارى باب ولقد آتيناك سبعا من المثنى : ٣٨١/٨ من الفتح .

وجامع البيان للطبرى : ٥١/٧ - ٦٠ .

الجامع للقرطبي : ٥٤/١٠ .

الدر المنثور للسيوطى : ٩٤/٥ - ٩٦ .

قال السيوطى فى الاتقان : ١٥/١ .

الحجر استثنى منها ، ولقد آتيناك سبعا من المثنى .

(١) البيان للدانى ورقة : ١١٤ .

الروضة للطالكي لوحة : ١٤٨/ب .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٩/أ .

(٢) البيان للدانى ورقة : ١١٤ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣١/أ .

(١) والمستهزئين بحمد صلى الله عليه وسلم .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، وعاصم (ربما) بحفيفة . (٢)

الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (ربما) بضم الباء مع التخفيف . (٣)

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (ما تنزل) بنونين (٤)

(الملائكة) نصب .

وقرأ أبو بكر عن عاصم (ما تنزل) بضم التاء (٥) الملائكة بالرفع .

الباقيون تنزل بفتح التاء (٦) الملائكة بالرفع .

(١) مقدتان في علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للمهدلى لوحدة : ٢ / أ .

(٢) أى : بتخفيف الباء .

وقرأ الباقيون بتشديد الباء .

(٣) قلت : رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ، بضم الباء ذكرها

ابن سوار في المستنير لوحدة : ٨٥ / أ .

وابن فارس الخياط في تبصرته لوحدة : ٣١ / أ .

وقال المالكي في روضته وهي مما انفرد به الأعشى عن أبي بكر

الروضة لوحدة : ٢٦٩ / أ .

لذا فهي موقوفة عليه ، لا يقرأ بها لأى القراء من طريق صحيح

انظر غاية ابن مهران : ١٨٥ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٦ .

النشر : ٣٠١ / ٢ .

(٤) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مع كسر الزاى .

(٥) وفتح النون والزاى .

(٦) وفتح النون والزاى .

غاية ابن مهران : ١٨٥ .

المستنير ابن سوار لوحدة : ٨٥ / أ .

النشر : ٣٠١ / ٢ .

قرأ البرزى وابن فليح عن ابن كثير (تنزل) مشددة التاء^(١)
الباقون والقواس خفيفة .

قرأ ابن كثير وحده (سكرت) خفيفة^(٢)

قرأ حمزة وخلف (وراسلنا الرياح) فغير الف .^(٣)

قرأ قتيبة عن الكسائي (الساجديسن) ممال .^(٤)

قرأ يحقوب وحده (على مستقيم) بالرفع والتنوين^(٥) .^(٦)

(١) هذه إحدى تاءات البرزى التى يشدها حال الوصل .

وقرأ الباقر بتخفيفها . وتقدم بيانها فى البقرة .

(٢) أى : بتخفيف الكاف .

وقرأ الباقر (سكرت) بتشديدها .

السبعة ابن مجاهد : ٣٦٦ .

التيشير للدانى : ١٣٦ .

النشر : ٣٠١/٢ .

(٣) (الرياح) أى : على الافراد .

وقرأ الباقر (الرياح على الجمع .

الروضة لوحة : ١٩٩/أ .

النشر : ٢٢٣/٢ .

(٤) قال المالكي فى روضته وتفرد قتيبة عن الكسائي بأمانة السمين

من (الساجدين) اذا كان بالألف واللام ، على لفظ ياء ونون حيث

وقع .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .

قلت : هى رواية موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق

صحيح .

(٥) أى : بكسر اللام .

(٦) فى الياء (على مستقيم) .

وقرأ الباقر (على) بفتح اللام والياء مع التشديد من غير تنوين .

غاية ابن مهران : ١٨٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .

الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .

النشر : ٣٠١/٢ .

قرأ أبو بكر عن عاصم (جزؤ مقسوم) / يضم الزاي (٣٩ / ب)

أبو جعفر بالتشديد ^(١) وترك الهمز .

وعمة وخلف يفتان بأشمام الزاي ^(٢) وترك الهمزة .

الباقون بأشمام الزاي ^(٣) .

(المخلصين) قد ذكرنا ^(٤) .

قرأ يعقوب في رواية رويس (وعيون) يضم العين ^(٥) ويضم التنوين .

(ادخلوها) بكسر الخاء ^(٦) .

ويضم العين والتنوين مدني وهشام عن ابن عامر وخلف .

بكسرهما حمزة ، وأبو بكر ، والأخفش عن ابن عامر ^(٧) .

يضم العين وكسر التنوين أبو عمرو وحفص والبرجمي عن أبي بكر .

بكسر العين ويضم التنوين مكى ، والكسائي ، والحجبي ، والتفلي

عن ابن عامر ^(٨) .

(١) أي : بتشديد الزاي ، وحذف الهمز بعده مع نقل حركته اليه .

(٢) قلت : لهم في هذه الزاي الروم والأشمام ، حيث هي بحركة الضم وهو محل المزم والأشمام .

(٣) وأثبت الهمز محقة ، تقدم بيانه في البقرة .

(٤) (المخلصين قد ذكرنا) ما بين قوسين سقط من نسخة م . وتقدم بيانه في سورة يوسف .

(٥) كأصله فيعقوب بكامله يقرأ يضم العين في العيون .

(٦) قال في النشر : وهو على ما لم يسم فاعله فهي حمزة قطع نقلت حركتها الى التنوين .

(٧) قلت : هي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٨) قلت : وهي رواية أخرى عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

قال في النشر : والوجهان صريحان عن ابن ذكوان من طريقه رواهما عنه غير واحد .

الروضة لوجهة : ٢٠١ / أ . المستنير ابن سوار لوجهة : ٨٥ / أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٩ . النشر : ٢٢٥ / ٢ .

قرأ أبو جعفر ، وعاصم في رواية الأعشى^(١) (نَبِيٌّ)

بغير همز .

قرأ حمزة (انا نبشرك) خفيفة^(٢) .

قرأ ابن كثير (فيم تبشرون) بكسر النون مع التشديد

وبكسر النون مع التخفيف نافع ، الباقون بفتح النون مع التخفيف .^(٣)

قرأ أهل البصرة ، والكسائي وخلف (يقيس) بكسر النون .^(٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ويعقوب (انا لمنجوههم) خفيفة^(٥)

(١) قلت : رواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأي من رواه عاصم

بها من طريق صحيح .

(٢) تقدم بيانه في أول آل عمران .

(٣) غاية ابن مهران : ١٨٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٢٣٩٨

النشر : ٣٠٢ / ٢ .

(٤) وكذلك يقرأون موضع الروم آية : ٣٦ (يقطنن) .

وقى سورة الزمر آية : ٥٣ (ولا تقنطروا) .

وقرأ الباقون بفتح النون في كل ذلك .

غاية ابن مهران : ١٨٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٩ / أ .

النشر : ٣٠٢ / ٢ .

(٥) أى بسكون النون وتخفيف الجيم .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

غاية ابن مهران : ١٨٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / أ .

الروضة لوحة : ٢٦٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٨

النشر : ٢٥٩ / ٢ .

- (١) قرأ أبو بكر عن عاصم (قدرنا) خفيفة .
- (٢) قرأ قتيبة عن الكسائي (الفابرين) ممال .
- قرأ يسقوب وعده (ولا تفضحون) (ولا تخزون) بالياء
- (٣) في الحالين .
- (٤) قرأ أهل المدينة (بناتى) بفتح الياء .
- (٥) قرأ ورش عن نافع (الأيكة) بترك الهمز ^(٥) يرد حركتها الى اللام .

-
- (١) أى : بتخفيف الدال .
ومثله فى سورة النمل آية : ٥٧ .
وقرأ الباقر بتشديد الدال منهما .
السبعة ابن مجاهد : ٣٦٧ .
التيشير للدانى : ١٣٦ .
النشر : ٣٠٢/٢ .
- (٢) قال المالكي فى روضته وهو مما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي
الروضة لوحة : ١٣٢ / ب ::
قلت : الامالة فيه موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائي بها من
لريق صحيح .
- (٣) وحذف الباقر الياء منهما فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٩ .
النشر : ٣٠٢/٢ .
- (٤) وقرأ الباقر باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٩ .
النشر : ٣٠٢/٢ .
- (٥) قلت : وذلك على أصل قاعدته فى نقل حركة الهمز الى الساكن
قبله مع حذف الهمز .
- =====

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فاصدع) باشمام الزاى^(١)
الباقون بالصاد .^(٢)

(٣) (والله تعالى اعلم) .

سورة النحل :

مكية .^(٤)

==== وقد توفرت في الساكن الشروط الثلاثة التي ذكرها الشاطبي من
كونه ساكنا آخرًا صحيحًا .

فاللام في الأيكة لام تعريف .

قال ابن الجزري عنها : وهي وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه
وكتبت معه كاء : ^{الكلمة الواحدة} .

فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه ، فلم يوجب
اتصالها خطأ ان تصير بمنزلة ما هو من نفس البنية .

لأنك اذا اسقطتها لم يخل معنى الكلمة . وانما يزول بزوالها
المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف .

النشر : ٤١٤ / أ .

وكذا حمزة اذا وقف عليها .

(١) أى : باشمام الصاد زايًا .

(٢) أى : بالصاد الخالصة من غير اشمام .

الروضة لوحدة : ١٨٥ / أ .

النشر : ٢٥٠ / ٢ .

(٣) ما بين قوسين اضافة من نسخة م .

وفيهما من ياءات الاضافة :

نبي عبادى انى انا الغفور الرحيم ، هؤلاء بناتى ان كنتم فاعلمين
وقل انى انا النذير المبين .

وفيهما من ياءات الزوائد اثنتان :

فلا تفضحون ، ولا تخزون .

(٤) تقدم القول في مكيتها .

ويقال الا خمس آيات

قوله تعالى (والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا)^(١) الآية

وقوله (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنسوا) .

الآيتين^(٢) نزلتا بالمدينة .

(١) آية : ٤١ .

ورد في سبب نزول هذه الآية اقوال منها :
أنها نزلت في نفر من أصحاب النبی - صلى الله عليه وسلم - امسك
بهم كفار قريش وعذبوهم ليرجعوا عن دينهم حتى افتدوا منهم .

وقيل : نزلت في أبي جندل بن سهل .

وقيل : نزلت في مهاجري الحبشة الذين فروا بدینهم من ظلم
واضطهاد كفار قريش .

قال في البحر المحيط ، وهذا القول - أي : مهاجري الحبشة -
هو قول الجمهور ، وهو الصحيح في سبب الآية .

قلت : لا مانع من أن تعم الآية الجميع .

انظر : ما ورد فيها في : جامع البيان للطبري : ١٠٦/٧ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٤٩١/٥ .

جامع القرطبي : ١٠٧/١٠ .

تفسير ابن كثير : ٦١٧/٢ .

الدر المنثور للسيوطي : ١٣١/٥ .

(٢) آية : ١١٠ ، ١١١ .

ورد في سبب نزولهما أقوال منها :

أن بعض المسلمين بالمدينة كتبوا الى من أسلم بمكة ، وكان يكتُم
إيمانه ، أن الله قد جعل لكم مخرجا فاخرجوا فأدركهم المشركون
فقاتلوهم حتى نجا من نجا وقتل من قتل .

وقيل : نزلت في قوم من المؤمنين ، فتنهم المشركون عن دينهم

فأعلموهم ما أرادوا ليسلموا من شرهم ، ثم انهم بعد ذلك هاجروا
وجاهدوا .

وقيل : نزلت في ابن أبي سرح ، وكان ارتد ولحق بالمشرکين ==

وقوله (وان عاقبتهم فعاقبوا / بمثل ما عوقبتهم به) (٤٠/١) .
الى آخر السورة ^(١) نزلن بأحد في حمزة والشهداء رضوان الله عليهم .
^(٢)

=== فأمر النبي بقتله يوم فتح مكة ، فاستجار بعثمان فأجاره النبي صلى الله عليه وسلم .

جامع البيان للطبري : ١٨٣/٧ .
أسباب النزول للواحدى : ٢٨٨ ، تحقيق السيد أحمد صقر
ط ٢ سنة ١٤٠٤ هـ .

لباب القول للسيوطى : ١٣٤ .
الدر المنثور للسيوطى : ١٧١ - ١٧٣ .
قال ابى حيان فى البحر المحيط : ^{نقل} ~~نقل~~ عن ابن عطية أنه قال :
هذه الآية مدنية ، ولا أعلم فى ذلك خلافا .
البحر المحيط : ٥٤٠/٥ .

(١) الآيات : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
وقع من نسخة م الى آخر الآيتين : آية : ١٢٦ ، ١٢٧ .
(٢) وذلك حينما قتلهم المشركون يوم أحد ، وبقروا بطونهم ومثلوا بهم
مثلة سيئة .

فقال المسلمون حين رأوا ذلك : ^{لن} ~~لن~~ اظهرنا الله عليهم لنربين
على صنيعهم ولنمثلن بهم مثله لم يفعلها أحد من العرب ، ووقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة ، وقد فعل به من
المثلة ما يتشعر منه الجسد .
فقال صلى الله عليه وسلم :

لان اظفرنى الله بهم لأمثلن بسبعين منهم مكانك .
فأنزل الله (وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به . . .) الآيات

انظر : جامع البيان للطبري : ١٩٥/٧ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٠٠/١٠ ، ٢٠١ .
أسباب النزول للواحدى : ٢٩١ .
البحر المحيط لأبى حيان : ٥٤٩/٥ .

مسند الامام أحمد من حديث ابى بن كعب : ١٨/١٩٢ من ===

(١) وقد ذكرت هذه القصة في تفسير القرآن .

(٢) وهي مائة ، وثمان وعشرون ، آية في جميع المصدد :

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الفان ، وثمانمائة ، واحد
واربعون كلمة .

وحروفها سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

(٣) وفي عدد عطاء : الفان ، وثمانمائة ، واربعون كلمة .

(٤) وحروفها : سبعة آلاف ، وسبعمائة ، وسبعة أحرف .

== الفتح الرباني .

لباب النقول : ١٣٥ .

الكامل للمهدلى لوحة : ٢٩ / ب .

الدر المنثور للسيوطى : ١٧٨ / ٥ .

قال في البحر المحيط : ٥٤٩ / ٥ .

وطبق أهل التفسير ان هذه الآية مدنية ، نزلت في شأن التمثيل
بعمرة وغيره في يوم أحد .

قلت : والقول بأن السورة كلها مكية الا ثلاث آيات من آخرها

هو قول ابن عباس ، ذكره السيوطى في الاتقان : ٩ / ١ . وهو الأصح .

(١) تقدم أن تفسيره هذا مفقود ، لم اعثر عليه .

(٢) البيان للدانى ورقة : ١١٦ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٨ / ب .

الكامل للمهدلى لوحة : ٢٩ / ب .

أتخاف فضلاء البشر : ٢٧٦ .

(٣) قال الدانى في البيان ورقة : ١١٦ :

واحدى واربعون .

(٤) كتاب محرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣١ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١١٦ .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبي بن كعب الاسناد الذى مضى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة بما انعم

عليه فى الدنيا

وان مات من يوم أوليلة^(١) تلاها كان له من الأجر كالذى مات فأحسن

الوصية .^(٢)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم

(عما يشركون)^(٣) والذى بعده بالتاء^(٤) .^(٥)

قرأ روح عن يعقوب (تنزل) بفتح التاء والزاء^(٦)

الملائكة بالرفع .

(١) فى كتاب المباني وان مات يوم تلاها .

(٢) فى كتاب المباني : كالذى مات حسن الوصية .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للمهدلى لوحة : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٣) (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) آية : ١ .

(٤) (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) آية : ٣ .

(٥) وقرأ الباقون بالياء .

وتقدم بيانه فى يونس .

(٦) مع تشديد ها .

الباقون ينزل بالياء وكسر الزاء

الملائكة بالنصب . (٢)

قرأ يعقوب (فاتقون) بالياء في الحالين . (٣)

قرأ ابوجعفر (بشق الأنفس) بفتح الشين . (٤)

قرأ عاصم في رواية حماد والكسائي عن أبي بكر (نبيت) بالنون . (٥)

(١) مضمومة .

(٢) قلت : والقراء في تخفيف الزاي وتشديد ها على أصولهم فابن كثير وابوعمر ورويس عن يعقوب :

(ينزل) بياء مضمومة وسكون النون وكسر الزاي مخففة

وقرأ الباقون بضم الياء الا أنهم فتحوا النون وشددوا الزاي .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / أ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٧٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٠٠ .

النشر : ٣٠٢ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٠٥ .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقون بكسر الشين .

غاية بابن مهران : ١٨٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٠ / ب .

النشر : ٣٠٢ / ٢ .

(٥) قلت : وهو المشهور والمقروء به لأبي بكر عن عاصم .

السيعة ابن مجاهد : ٣٧٠ .

التيسير للداني : ١٣٧ .

- (١) الأعشى والبرجمي بالياء^(١) وكذلك الباقيون . (٢)
 قرأ ابن عامر (والشعر والفهر) بالرفع فيهما (٣)
 قرأ (والنجوم مسخرات) بالرفع ابن عامر وحفص .
 قرأ يحيى وعطاء وحفص ، ويعقوب (٤) والذين يدعون (٥) بالياء :

- (١) الأعشى والبرجمي يرويان عن أبي بكر عن عاصم ، إلا أن روايتهما
 بالياء عنه في (ينبت) موقوفة عليهما ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم
 بهما .
 (٢) يقرأون بالياء في (ينبت) .
 عناية ابن مهران : ١٨٧ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٧٠ / ب .
 النشر : ٣٠٢ / ٢ .
 (٣) فابن عامر قرأ بالرفع في الأسماء الأربعة ، ووافقه حفص في الحرفين
 الأخيرين .
 وقرأ الباقيون بالنصب في الأسماء الأربعة ، وكسر التاء من مسخرات .
 غاية ابن مهران : ١٨٧ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٧١ / أ .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١ / ب .
 النشر : ٣٠٢ / ٢ .
 (٤) في نسخة م (في) بدل الواو .
 (٥) قلت : القراءة بالياء في يدعون مروية عن عاصم بكامله .
 وما ذكره المؤلف من أن يحيى وعطاء قرأ بالياء عن أبي بكر عن عاصم
 هو المقروء به .
 وقرأ الباقيون بالتاء على الخطاب .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٧١ .
 التيسير للداني : ١٣٧ .
 النشر : ٣٠٣ / ٢ .

- (١) قرأ نافع وحده (تشاقون) بكسر النون .
 قرأ حمزة وخلف .
 (٢) (تتوفاهم) بالياء وكذلك / فيما بعده (٤٠/ب)
 (٣) الباقيون بالتاء .
 (٤) وبالأمالاة كوفى غير عاصم .
 قرأ أهل الكوفة غير عاصم (إلا ان يأتهم) بالياء .
 (٥) الباقيون بالتاء .
 (٦) قرأ أهل الكوفة (لا يهدى) بفتح الياء وكسر الدال .

-
- (١) وقرأ الباقيون بفتح النون (تشاقون) .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٧١ .
 التيسير للداني : ١٣٧ .
 النشر : ٣٠٣/٢ .
 (٢) على التذكير (الذين يتوفاهم) .
 (٣) على التأنيث فى الموضعين آية : ٢٨ ، ٣٢ .
 غاية ابن مهران : ١٨٨ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
 الروضة لوحة : ٢٧١/أ .
 النشر : ٣٠٣/٢ .
 (٤) ولورش فيه الفتح والتقليل .
 (٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
 الروضة للملكى لوحة : ٢٧١/أ .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .
 ارشاد المبتدى : ٤٠٢ .
 النشر : ٣٠٣/٢ .
 (٦) وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح الدال (يهدى) .
 غاية ابن مهران : ١٨٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
 الروضة لوحة : ٢٧١/أ . النشر : ٣٠٤/٢ .

- (١) قرأ ابن عامر ، والكسائي (فيكون) بالنصب .
- (٢) قرأ حفص عن عاصم (نوحى) بالنون وكسر الحاء .
- (٣) قرأ ورش عن نافع (افأمن) بترك الهمز وبمسد (٤)
- ومعه حمزة وخلف اذا وقفوا . (٥)

- (١) وقرأ الباقر بالرفع .
وتقدم بيانه فى البقرة .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء وفتح الحاء .
وتقدم فى سورة يوسف .
- (٣) المقصود بترك الهمز ، أى : التسهيل بين وبين
قال فى النشر : ٣٩٨ / ١ .
واختص الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، اذا وقعت
بعد همزة الاستفهام فى (افأصفاكم) . سورة الاسراء آية : ٤٠ .
وفى (افأمن) .
فى قوله تعالى : (افأمن أهل القرى) الأعراف آية : ٩٧ .
(افأمنوا مكر الله) الأعراف آية : ٩٩ .
(افأمنوا أن تأتيهم) يوسف آية : ١٠٧ .
(افأمن الذين مكروا السيئات) النحل آية : ٤٥ .
(افأمنتم ان يخسف بكم) الاسراء آية : ٦٨ .
قال : ولا سادس لها .
- (٤) أشار المؤلف بقوله و (بمد) الى وجه ورد فى تسهيل هذه الهمزة
مع ابدالها الفا .
قلت : وهو وجه ضعيف ، فالقاعدة فى الهمزة المتوسطة أن يكون
تسهيلها بين ، بين ، أى بينها وبين الحرف المجانس لحركتها من غير مد .
وحكى فى النشر وجه الابدال هذا وذكر أنه غير مطرد ولا يصح .
النشر : ٤٨٣ / ١ .
- (٥) قلت : وذلك على أصل قاعدتها اذا وقفنا على ما كانت فيه الهمزة
متوسطة .

- (١) قرأ أهل الكوفة غير عاصم (أولم تسروا) بالتاء .
 (٢) قرأ أهل البصرة (يتفيؤا) بالتاء .
 (٣) قرأ يحقوب (فارهبون) (فاتقون) بالياء في الحالين .
 (٤) قرأ أهل المدينة وقتيبة عن الكسائي (مفراسون) بكسر الراء
 ابوجعفر يشدد (٥) الباؤون مفرطون بفتح الراء . (٦)

- (١) وقرأ الباؤون بالياء (أولم يرد الى ما خلق الله) .
 غاية ابن مهران : ١٨٨ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .
 الروضة للمالكي لوحة : ٢٧١ / أ .
 النشر : ٣٠٤ / ٢ .
 (٢) على التانيث . وقرأ الباؤون بالياء على التذكير .
 غاية ابن مهران : ١٨٨ .
 الروضة لوحة : ٢٧١ / أ .
 المستنير لوحة : ٨٥ / ب .
 النشر : ٣٠٤ / ٢ .
 (٣) وقرأ الباؤون بحذفها في الحالين .
 الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤٠٥ .
 النشر : ٣٠٦ / ٢ .
 (٤) رواية قتيبة هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ للكسائي بها .
 (٥) أي : بتشديد الراء مع كسرهما .
 (٦) مع تخفيفها .
 غاية ابن مهران : ١٨٨ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .
 الروضة للمالكي لوحة : ٢٧١ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٠٢ .
 النشر : ٣٠٤ / ٢ .

قرأ ابن عامر ، ونافع ، وابوبكر ، ويعقوب (نسقيكم) بفتح النون . (١)

قرأ قتيبة عن الكسائي (للشاربين) ممال (٢)
قراءة امهاتكم ذكرنا في النساء . (٣)

(١) (وقرأ ابوجعفر (تسقيكم) بتاء مفتوحة) وقد سقطت قراءة ابى جعفر من كلا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .
فقد بين المؤلف قراءة نافع من غير اشراك لأبى جعفر معه ، مما يدل على أنه افرد قراءته .
وقرأ الباقون (نسقيكم) بنون مضمومة .
ومثله في سورة المؤمنون .

المستنير ابن سوار لوحه : ٨٥ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحه : ٣١ / ب .
الروضة للمالكي لوحه : ٢٧٢ / ب .
النشر : ٣٠٤ / ٢ .

(٢) قال المالكي في روضته : وما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي الشين في للشاربين في ثلاثة أحرف ، موضع النحل (للشاربين) آية : ٦٦ . وفي سورة الصافات (لذة للشاربين) آية : ٤٦ .
وفي سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - (من خمر لذة للشاربين) آية : ١٥ .
قلت : وقد مت ان هذه امالات موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائي بها .

وقد صحت امالة الشين في هذه المواضع الثلاثة عن ابن ذكوان عن ابن عامر ، وهو أحد الوجهين عنه ، والوجه الآخر الفتح .
قال في النشر : الوجهان صحيحان عن ابن ذكوان .
النشر : ٦٥ / ٢ .

وانظر المستنير ابن سوار لوحه : ٨٥ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحه : ٣١ / ب .
(٣) (قراءة امهاتكم ذكرنا في النساء) ما بين القوسين سابق من نسخة م .

- قرأ ابن عامر، وابوبكر عن عاصم (يعرشون) بضم الراء^(١) .
- قرأ ابوبكر عن عاصم ويعقوب^(٢) من طريق النقاش
(تجحدون) بالتاء^(٣) .
- قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وحمزة وخلف (الم تسروا) بالتاء^(٤)
الباقون بالياء .
- قرأ أهل الشام والكوفة (يوم طعنكم) ساكنة العين^(٥) .

- (١) وقرأ الباكون بكسر الراء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٧٤ .
اليسير للداني : ١١٣ .
النشر : ٢٧١ / ٢ .
- (٢) يعقوب في رواية رويس عنه .
- (٣) وقرأ الباكون (يجحدون) بالياء ومنهم روح عن يعقوب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥ / ب .
الروضة لوحة : ٢٧٢ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١ / ب .
النشر : ٣٠٤ / ٢ .
- (٤) (الم يروا الى الطير) .
غاية ابن مهران : ١٨٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .
الروضة للملكي لوحة : ٢٧٢ / ب .
النشر : ٣٠٤ / ٢ .
- (٥) وقرأ الباكون بتفتح العين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .
الروضة لوحة : ٢٧٢ / ب .
النشر : ٣٠٤ / ٢ .
غاية ابن مهران : ١٨٩ .

قرأ ابن كثير ويعقوب^(١) (وما عند الله بياق) باثبات الياء

في الوقف .

قرأ ابو جعفر وابن كثير والأخفش^(٢)

وحاصم الا فضل^(٣) عن حفص (وليجزين) بالنون .^(٤)

(١) قد مت في آخر سورة الرعد ، عدم صحة القراءة ليعقوب في اثبات هذه الياء في الوقف .

(٢) عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

وهو أحد الوجهين عنه والوجه الآخر القراءة بالياء .

وحكى في النشر : ورود الخلاف عن هشام .

فروى عنه الداجوني بالنون كابن ذكوان وروى عنه بالياء

ثم استعرض أقوال العلماء في القراءة بالنون عن رواية ابن عامر

قال : ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعاً

من طريق العراقيين قاطبة ، فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير

أبو الصلاء الهمداني .

ثم ذكر أن المغاربة رَوَوْا عن هشام وابن ذكوان القراءة بالياء .

النشر : ٣٠٥ / ٢ .

قلت : والذي أميل إليه جواز الوجهين لابن ذكوان عن ابن عامر

والقراءة بالياء لهشام كالباقين .

وهو ما عليه جل كتب القرآن .

(٣) قلت : لا يلتفت الى خلاف الفضل هذا عن حفص ، فحفص كأصله

يقرأ بالنون من غير خلاف يعتد به .

(٤) وقرأ الباقون بالياء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .

الروضة لوحة : ٢٧٢ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٠٤ .

النشر : ٣٠٥ / ٢ .

قرأ ابن كثير وابوعمر (والله اعلم بما ينزل) خفيفة^(١)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (يلحدون اليه) بفتح الياء
والحاء .^(٢)

قرأ ابن عامر وحده (فتنوا) بفتح الفاء والتاء .^(٣)

قرأ ابوجعفر (الميتة) مشددة .^(٤)

قرأ أهل البصرة ، وعاصم ، وحمزة (فمن اضطر) بكسر النون

ابوجعفر (فمن اضطر) برفع النون / وكسر الطاء (٤١ / أ)

قد ذكرنا في البقرة .^(٥)

قرأ ابن كثير (ولا تك فى ضيق) بكسر الضاد .^(٦)

- (١) تقدم بيانه فى البقرة .
- (٢) وقرأ الباقر بضم الياء وكسر الحاء . وتقدم مثله فى الأعصراف .
- (٣) وقرأ الباقر بضم الفاء وكسر التاء .
- السبعة ابن مجاهد : ٣٧٦ .
- التيسير للدانى : ١٣٨ .
- النشر : ٣٠٥ / ٢ .
- (٤) تقدم بيانه فى البقرة .
- (٥) تقدم فى البقرة .
- (٦) وقرأ الباقر بفتح الضاد ومثله فى سورة النمل آية : ٧٠ .
- السبعة ابن مجاهد : ٣٧٦ .
- التيسير للدانى : ١٣٩ .
- النشر : ٣٠٥ / ٢ .
- ليست فيها ياءات اضافة .
- وفيهما ثلاث ياءات زوائد وهى :
- فاتقون ، فارهبون ، باق فى الوقف لابن كثير بالياء .

سورة بنى اسرائيل :

(١) مكية

ويقال الا خمس آيات

قوله تعالى (وان كادوا ليستفزونك من الأرض) الى آخر

خمس آيات ^(٢) نزلت بالمدينة .

أو في نواحيها في اليهود . ^(٣)

(١) تقدمت في مبحث ما لم يختلف في أنه مكي ، وان ورد فيه بعض آيات مدنية .

(٢) الآيات : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .

(٣) اختلف العلماء في عدد الآيات المدنية في سورة الاسراء . فمنهم

من ذكر بأنها أربع آيات ، ومنهم من ذكر انها ثلاث آيات .

قال الهذلي في كامله لوحه : ٢٩ / أ . :

بنى اسرائيل مكية ، الا قوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني

مخرج صدق . . . الى آخر ثلاث آيات في قول الكلبي وفتادة .

نزلت بالمدينة .

وقال القرطبي في تفسيره : ٢٠٣ / ١٠ .

هذه السورة مكية الا ثلاث آيات . قوله عز وجل :

(وان كادوا ليستفزونك) .

وقوله عز وجل : (وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج

صدق .

وقوله : (ان ربك احاط بالناس) .

قال وقال مقاتل : (ان الذين أوتوا العلم من قبله) . الآية .

وقال السيوطي في الاتقان : ١٥ / ١ .

الاسراء استثنى منها : (ويسألوك عن الروح) . . . الآية .

لما أخرجه البخاري عن ابن مسعود ، أنها نزلت بالمدينة ففى

جواب سؤال اليهود عن الروح .

واستثنى منها ايضا (وان كادوا ليفتنونك) الى قوله (ان =====

.....

== الباطل كان زهوقا .

وقوله : (قل لئن اجتمعت الانس والجن) ... الآية .

وقوله : (وما جعلنا الرؤيا) ... الآية .

وقوله : (ان الذين أوتوا العلم من قبله) .

قلت : والمقطوع بمد نيته من هذه الآيات ، قوله تعالى في شأن

الروح (ويسألونك عن الروح) آية : ٨٥ .

لما روى في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود أن نفرا من

اليهود سألوا النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الروح فنزلت الآية .

وفي صحيح مسلم أن النبي كان يمشى يحرق بالمدينة حينما سألته

اليهود .

صحيح البخاري كتاب التفسير باب ويسألونك عن الروح : ٤٠١ / ٨

من الفتح .

صحيح مسلم بشرح النووي : سؤال اليهود الغبي عن الروح : ١٧ / ١٣٧

~ ١٣٨ .

زاد الحافظ بن حجر عن ابن مردويه أن الحرث كان للأنصار .

قال في فتح الباري وهذا يدل على أن نزول الآية وقع بالمدينة

فتح الباري : ٤٠١ / ٨ .

واما قوله تعالى (وان كادوا ليستفزونك من الأرض) فقد اختلف

في المراد بالأرض .

فذهب البعض الى أنها المدينة ، وعلى هذا تكون الآية مدنية

فقد ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما قدم المدينة كره

اليهود مقامه بها حسدا منهم ، فأتوه وأخبروه بأن أرض الشام هي

أرض الأنبياء . وان كان نبيا ، فليذهب الى الشام ، وان لا ضرر

عليه أن كان نبيا ، لأن الله سيحفظه . ففعل ما أشاروا عليه به

حتى اذا كان على ثلاثة أميال بالمدينة ، نزلت الآية ، وقيل نزلت

عليه بتيوك ، عين هم بالانصراف الى الشام .

وقيل أن المراد بالأرض مكة ، وعلى هذا تكون الآية مكية . ان كان

نزولها قبل الهجرة ، وهو ما يفهم من قول بعض المفسرين :

أن المشركين هموا باخراج الرسول من مكة ، فكفهم الله عنه ، حتى

أمره بالخروج للهجرة فخرج بنفسه .

انظر جامع البيان للطبري : ١٣٢ / ٨ .

اسباب النزول للواحدى : ٢٩٨ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ١٧٤ / ٣ . لباب النقول للسيوطي : ١٣٩ .

الدر المنثور للسيوطي : ٣٢٠ / ٥ .

وهي مائة ، واحد عشر آية ، في عدد أهل الكوفة .

وعشر في الباقيين .

اختلف فيها آية .

(في الأذقان سجدا) رأس سبع آيات بعد المائة (١) :

عدها الكوفي وحده (٢) .

وحدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وخمسمائة ، وثلاث

وثلاثون كلمة .

وحروفها : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة أحرف .

وفي عدد علماء : الف ، وخمسمائة ، وثلاث وثلاثون كلمة .

وحروفها ، ستة آلاف ، وأربعمائة ، وستون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة

(١) آية : ١٠٧ .

(٢) واسقطها الباقيون .

البيان للداني ورقة : ١١٨ .

الروضة لوحدة : ١٤٨ ب .

الكامل للمهدي لوحدة : ٢٩ أ .

الكامل للمهدي لوحدة : ٢٩ أ .

(٣) مصرفة سور القرآن وآياته لوحدة : ٣٢ ب .

البيان للداني ورقة : ١١٨ .

لباب التأويل : ١٤٤ / ٣ .

والقنطار الف ومائتا أوقية والأوقية خير من الدنيا وما فيها .^(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو عمرو (الا يتخذوا) بالياء والتاء .^(٢)

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص (ليس هو) بالياء منصوبة الهمز .^(٣)

وقرأ الكسائي (ليسو) بالنون منصوبة الهمزة .^(٤)

(١) وما فيها ، سقطت من كتاب المبانى .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢ / ب .

تقدم الكلام على ضعف الحديث .

قلت : اخبر البخارى فى صحيحة من حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم : " انهن من ^{العتاة} الأول وهن من تلادى " .

صحيح البخارى كتاب التفسير سورة بنى اسرائيل : ٣٨٨ / ٨ من الفتح .

قال الحافظ بن حجر فى معنى الحديث : ومراء بن مسعود ، انهن من أول ما تعلم من القرآن ، وان لهن فضلا لما فيهن من القصص واخبار الأنبياء والأمم .

فتح البارى : ٣٨٨ / ٨ .

(٢) وقرأ الباقر (تتخذوا) بتائين .

السبعة ابن مجاهد : ٣٧٨ .

التيسير للدانى : ١٣٩ .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(٣) على الافران (ليسوء) .

(٤) على لفظ الجمع للمتكلمين (لنسو) .

غاية ابن مهران : ١٩٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٢ / ب .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(١) الباقون (ليسووا) بالياء وضم الهمزة .

قرأ حمزة ، والكسائي ، (ييشر) خفيفة .

(٢) الباقون مثقلة .

قوله (يدع الانسان)

(٣) يعقوب اذا وقف وقف على الواو .

(١) المروضة للرازي لوط ٢/٣٧٤

النشر ٣٠٦/٤

(٢) تقدم بيانه في آل عمران .

(٣) قلت : هذا مثال لما حذف الواو فيه رسماً لأجل الساكن .

قال في النشر : وهو في أربعة مواضع :

(ويدع الانسان) في سبحان . آية : ١١ .

(ويح الله الباطل) في الشورى آية : ٢٤ .

و (يوم يدع السداع) في القمر آية : ٦ .

و (سندع الزبانية) في العلق آية : ١٨ .

فالوقف عليها لجميع القراء بحذف الواو على الرسم .

وذكر في النشر : ان الحافظ اباعمر الداني نص على أن يعقوباً

وقف عليها بالواو ، على الأصل ، وقد تلقى الداني ذلك عن شيوخه

ابن الفتح وأبي الحسن وان النص عن يعقوب بقاء كذلك .

قال ابن الجزري معقبا على ذلك ، وهو من انفراده - أي من انفراد

الداني .

قال وبه قرأت من طريقه .

النشر : ١٤١/٢ .

قلت : حذف هذه الواو في المواضع الأربع محل اتفاق بين العلماء

وما ورد من وقف يعقوب بالواو ، لا يقرأ له به من طريق صحيح .

وقرأ ابوجعفر (ويخرج له) بضم الياء وفتح الراء .

وقرأ يعقوب (ويخرج) بفتح الياء وضم الراء .

الباقون و (نخرج) بضم النون وكسر الراء . (١) / (٤١ / ب)

قرأ ابن عامر وابوجعفر (يلقاه) بضم الياء وفتح اللام

وتشديد القاف . (٢)

قرأ يعقوب وحده (آمنا) ممدودة الألف (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (اما يلفان) بالألف

وكسر النون . (٤)

(١) غاية ابن مهران : ١٩٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .

الروضة لوحة : ٢٧٣ / أ .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر (يلقاه) بفتح الياء ، واسكان اللام وتخفيف القاف .

غاية ابن مهران : ١٩٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .

الروضة لوحة : ٢٧٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٠٧ .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(٣) أي : بعد الهمز (آمنا مترفها) .

وقرأ الباقر (آمنا) بقصر الهمز .

غاية ابن مهران : ١٩٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / أ .

الروضة لوحة : ٢٧٣ / أ .

النشر : ٣٠٦ / ٢ .

(٤) على التثنية .

- (١) الباقيون (ييلفن) بفهير الف وفتح للنون
 (٢) قراً أهل المدينة وحفص (آف) منونة
 (٣) آف بفتح الفاء مكى ، شامى ، ويعقوب . (٤)
 (٥) قراً الأعشى عن أبى بكر عن عاصم (ولا تبسطهما كسمل
 البسك) بالصاد فيهما . (٦)
-

- (١) على التوحيد .
 ولا خلاف فى تشديد النون على القرائتين .
 غاية ابن مهران : ١٩٠ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .
 الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٣ / أ .
 النشر : ٣٠٦ / ٢ .
 (٢) مع كسر الفاء (آف) .
 (٣) من غير تنوين (آف) .
 (٤) وقراً الباقيون بكسر الفاء من غير تنوين (آف) .
 غاية ابن مهران : ١٩١ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٧٣ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٠٨ .
 النشر : ٣٠٦ / ٢ .
 قلت : وظله موضع الأنبياء آية : ٦٧ .
 وموضع الأحقاف آية : ١٧ .
 (٥) ذكر هذه الرواية ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٦ / ب .
 والمالكى فى روضته لوحة : ٢٧٣ / أ .
 وابن فارس الخياط لفى تبصرته لوحة : ٣٢ / أ .
 قلت : وهى رواية مقوفة على الأعشى عن أبى بكر ولا يقرأ بها
 لأبى بكر من طريق صحيح لفقدان شرط التواتر فيها .
 (٦) وقراً الباقيون بالسكين .

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر غير هشام ^(١) (غلأ) بفتح
الخاء والطاء . ^(٢)

وقرأ ابن كثير خطأ بكسر الخاء ممدودة . ^(٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فلا تسرف) بالتميم ^(٤)
الباقيون بالياء . ^(٥)

(١) قلت : وروى أصحاب كتب القراءات عن هشام الخلاف ، فسروا
عنه كقراءة ابن ذكوان عن ابن عامر ، ورووه عنه كقراءة الباقيين
وجزم الطالكي في روضته أن ابن عامر بكامله قرأ بفتح الخاء والطاء .
قال : وقرأ ابن عامر في جميع رواياته وطرقه بفتح الخاء والطاء
ومن غير مد .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

قلت : والصواب ما ذهب إليه أصحاب الكتب من ورود الخلاف عن
هشام .

انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٢) من غير مد .

(٣) أي : ومد الطاء ، فلمل لفظ الطاء سقط من الناسخ .

وقرأ الباقيون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مسد .

فاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٤) علمي الخطاب .

(٥) علمي الشيب .

فاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

قصرأ أهل الكوفة غير أبى بكر عن عاصم (بالقسطاس)
بكسر القاف . (١)

الأعشى بصاد يمين . (٢)

قصرأ أهل الكوفة والشام (كان سيئسه) يضم الهاء والهمز . (٣)
الباقيون (سيئة) بالتاء والنصب . (٤)

قصرأ أهل الكوفة غير عاصم (ليذكروا) ونفى الفرقان

(١) وقرأ الباقيون بضم القاف . ومثله في سورة الشعراء آية : ١٨٢ .

غاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٢) ذكر ابن سوار والمالكى وابن افرس الخياط ، رواية الأعشى هذه
في كتبهم .

المستنير لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢ / أ .

قلت : ورواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم
بها من طريق صحيح .

(٣) وبالحاق الهاء واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير .

(٤) أى : ونصب الهمز مع فتح التاء منونة على التوحيد .

غاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

ارشاد المجتدى : ٤٠٩ .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(١) خفيفة .

قرأ مكسى (٢) (كما تقولون) بالياء . (٣)

وقرأ حفص عن عاصم (٤) (عما يقولون) بالتاء . (٥)

(تسبح) بالتاء عراقي غير ابي بكر عن عاصم . (٦)

(١) أ : باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين

وموضح الفرقان آية : ٥٠ (ولقد صرفناه بينهم ليدكسروا)

وقرأ الباقر كلا الموضعين بفتح الذال والكاف مع تشديد هافيهما .

غاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٤ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٢) قلعت : وكذا حفص عن عاصم وقد أهمل ذكره في كلتا النسختين

(٣) وقرأ الباقر (كما تقولون) بتاء الخطاب .

غاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة للطلحي لوحة : ٢٧٤ / ب .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٤) كذا في النسختين والصواب (قرأ أهل الكوفة غير ~~عاصم~~ عاصم)

(٥) وقرأ الباقر بالياء على الغيب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة لوحة : ٢٧٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤١٠ .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقر يسبح بالياء على التذكير .

غاية ابن مهران : ١٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦ / ب .

الروضة للطلحي لوحة : ٢٧٥ / أ .

النشر : ٣٠٧ / ٢ .

- (١) قرأ حمزة وخلف (زيورا) بضم الزاي .
- (٢) قرأ ابوجعفر وحده (الملائكة اسجدوا) بضم التاء .
- (٣) قرأ حجازي بصرى (لئن اخرتنى) بالياء فى الوصل .
- (٤) قرأ حفص عن عاصم (ورجلك) بكسر الجيم .
- قرأ ابن كثير وابوعمر (ان تخف) (أو ترسل) (ان تعيدكم) (فرسل) (فتفرقكم) بالنون فيهن .
- (فتفرقكم) بالتاء ابوجعفر ورويس عن يعقوب .
- (٥) الباقون فى جميع ذلك بالياء .

- (١) وقرأ الباقون بفتح الراء .
- وتقدم فى آخر سورة النساء .
- (٢) تقدم بيانه فى البقرة .
- (٣) وقرأ ابن كثير ويعقوب باثباتها فى الحالين .
- وحذفها الباقون وصلا ووقفا .
- الروضة لوجه : ١٤٩ / أ .
- ارشاد المبتدى : ٤١٤ .
- (٤) النشر : ٢٠٩ / ٢ .
- وقرأ الباقون باسكانها .
- السبعة ابن مجاهد : ٣٨٢ .
- التيسير للدانى : ١٤٠ .
- النشر : ٣٠٨ / ٢ .
- (٥) المستفهم ابن سوار لوجه : ٨٦ / ب .
- الروضة للملكى لوجه : ٢٧٦ / ب .
- تبصرة ابن فارس الخياط لوجه : ٣٢ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤١١ .
- النشر : ٣٠٨ / ٢ .

- قرأ أبو جعفر وحده (قاصفا من الريح) بالألف . (١)
 قرأ أهل البصرة وعاصم في رواية البرجمي (٢) ومن كان في هذه / أعمى
 ممال . (١ / ٤٢)
 (٣) (فهو في الآخرة أعمى) بالفتح .
 (٤) مطالب كوفي غير الأعمش والبرجمي وحفص عن عاصم .
 (٥) قرأ أهل الشام والكوفة غير أبي بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب
 (خلافا) بكسر الخاء وفتح اللام .
 (٦) الباقر (خلفك) بفتح الخاء وسكون اللام .

- (١) تقدم بيانه في البقرة .
 (٢) البرجمي عن أبي بكر عن عاصم .
 (٣) قلت : يفهم من هذا أن لا إمالة لأبي بكر عن عاصم في موضع عام .
 الثاني : وهذا خلاف ما عليه أئمة القراءة .
 فالثابت والمقروء به لأبي بكر عن عاصم هو إمالة الموضحين هنا معا .
 (٤) ولا يخفى ما لورش فيه من تقليل وعدمه .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / أ .
 الروضة للملكي لوحة : ١٢٢ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤١١ .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢ / ب .
 النشر : ٤٣ / ٢ .
 (٥) حكى ابن سوار وابن الجزري في النشر : ورود الخلاف عن روح عن
 يعقوب .
 وهو من أفراد ابن العلاء عن أصحابه عن روح .
 المستنير لوحة : ٨٧ / أ .
 النشر : ٣٠٨ / ٢ .
 قلت : والذي عليه جل كتب القراءات أن يحقوله بكاملة يقرأ كقراءة
 ابن عامر : بكسر الخاء وفتح اللام والفاء بعدها وهو المقروء له به .
 الروضة لوحة : ٢٨٦ / ب .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤١٢ .
 النشر : ٣٠٨ / ٢ .
 (٦) من غير الف بعدها .

- (١) قرأ عاصم في رواية البرجمي (وقل رب) باظهار السلام .
 وعنه في رواية ابي هشام (٢) (مدخل صدق) (ومخرج صدق) بفتح الميم . (٣)
 قرأ أهل البصرة (ونزل) و (حتى تنزل) علينا خفيفة . (٤)
 قرأ ابو جعفر وابن عامر الا هشام (ونا) مصدر ودة مبهوزة (٥)
 بفتح النون والهمزة (٦) مكى ، بصري ، ونافع

- (١) قلت : هذه لام الفعل ، وقد اتفق القراء وعلماء التجويد على ادغام هذه اللام في مثلها نحو (قل لكم) وفي الراء كما هنا (قل رب) واظهارها فيما عداهما .
 وادغامها في اللام للتماثل وفي الراء للتقارب .
 ورواية البرجمي هذه عن ابي بكر عن عاصم التي يظهر فيها هذه اللام عند الراء ، لا يقرأ بها لأبي بكر عن عاصم من طريق صحيح بل المقرء له به هو ادغامها في الراء كغيره من القراء .
 وعلى هذا فهي رواية موقوفة على البرجمي وشاذة .
 (٢) تقدمت ترجمته .
 (٣) ذكر ابن سوار أنها رواية ابو هشام الرفاعي عن يحيى عن ابي بكر عاصم .
 المستنير لوجه : ٨٧ / أ .
 وقال ابو حيان في البحر المحيط قراءة الفتح مروية عن قتادة وابو حيوة وحيد و ابراهيم بن ابي عتبة .
 البحر المحيط : ٧٣ / ٦ .
 قلت : هي رواية موقوفة على يحيى ، لا يقرأ بها لأبي بكر عن عاصم لفقدانها شرط التواتر ، وعلى هذا فهي شاذة .
 وقرأ الجمهور بضم الميم فيهما .
 (٤) تقدم بيانه في البقرة .
 (٥) أي بألف قبل الهمز وقرأ الباقون (نأى) بتقديم الهمز على الألف .
 (٦) مع تقديم الهمزة على الألف (نأى) .

- والأعشى والبرجمي^(١) وحفص وهشام عن ابن عامر .
 بكسرهما الكسائي ، وحمزة في رواية خلف وأبي عمارة^(٢) .
 بفتح النون وكسر الهمزة^(٣) يحيى وحما د ونصير وأبو عمرو^(٤)
^(٥)

- (١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه عن أبي بكر بفتح النون والهمزة ، إحدى الوجوه الواردة عن أبي بكر عن عاصم .
 وذكر في النشر عن أبي بكر ثلاث وجوه أخرى وهي :
 إمالة الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور .
 قلت : وهي المقروء بها لأبي بكر عن عاصم .
 الوجه الثالث : إمالة النون والهمزة جميعا في سبحان أيضا
 وهي رواية الحلبي عنه ، وأبي حمد بن عن يحيى عنه ، من طريق
 الحطامي وابن شاذان .
 الوجه الرابع : إمالة الهمزة فقط في سبحان ، وفصلت جميعا
 وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمد بن عن يحيى .
 النشر : ٤٣/٢ ، ٤٤ .
- (٢) حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول الأزدي الكوفي ، أخذ القراءة
 عرضا وسماعا عن حمزة بن حبيب الزيات ، وحفص بن سليمان ، روى
 عنه أبو عمر الدور وغيره .
- غاية النهاية : ٢٦٤/١ .
- (٣) المراد إمالتها ، وهو المعبر عنه بالكسر .
- (٤) نصير عن الكسائي ، وتقدم أن الكسائي يميل النون والهمز معا .
- (٥) قلت : في رواية السوسى عنه .
 كذا ذكره ابن مهران في غايته : ١٩٢ .
 وأشار الشاذلي في حرزه إلى الخلاف الوارد عن السوسى بقوله :
 (نأى : شرع يمن باختلاف) . فالياء من يمن رمز للسوسى ، وقوله :
 باختلاف يحتمل أنه ورد عنه الخلف في إمالة الهمزة .
 وذكر في النشر أنه من الأفراد فارس بن أحمد عن السوسى في أحد
 الوجهين عنه .
 ثم قال : واجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم
 في ذلك خلافا بينهم .
 حرز الأمانى : ٢٨ . النشر : ٤٤/٢ .

- وخلاّد عن حمزة . وفى حمّ السجدة مثله . (١)
- قرأ أهل الكوفة ويعقوب (حتى تفجر لنا) خفيفة (٢)
- قرأ أهل المدينة ، والشام وعاصم (كسفا) بفتح السين . (٣)
- قرأ ابن كثير وابن عامر (قل سبحان ربى) بالألف . (٤)

- (١) سورة فصلت آية : ٥١ .
- قلت : ولا يخفى ما لورش من تقليل الهمز وخدمه .
- (٢) أى : بفتح التاء وسكان الكاف ^{الفاء} وضم الجيم وتخفيفها .
- وقرأ الباقر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديد هـ
- واتفقوا على تشديد (فتفجر الأنهار) .
- غاية ابن مهران : ١٩٣ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / أ .
- الروضة للطالكي لوحة : ٢٧٦ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤١٣ .
- النشر : ٣٠٨ / ٢ .
- (٣) هنا فى سورة الاسراء .
- وقرأ الباقر باسكان السين .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / أ .
- الروضة لوحة : ٢٧٦ / ب .
- النشر : ٣٠٨ / ٢ .
- وسياتى بيان موضع الشعراء ، والروم ، وسبأ) فى محالها .
- (٤) على الخبر (قال سبحان ربى) وكذا هى فى مصاحف أهل مكة والشام .
- وقرأ الباقر (قل سبحان ربى) بشير الف على الأمر وكذا هى فى مصاحفهم .
- السبعة ابن مجاهد : ٣٨٥ .
- التيشير للدانى : ١٤١ .
- النشر : ٣٠٩ / ٢ .

قرأ أهل المدينة والمصرة (فهو المهتدى) بأشبات

الياء في الوصل وفي الوقف يعقوب (١)

قرأ الكسائي ، والأعشى (٢) عن أبي بكر عن عاصم (قال لقد

علمت) بضم التاء . (٣)

سورة الكهف :

مكية (٤)

ويقال الا آية (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) (٥)

(١) وقرأ الباقر بحذفها في الحالين .

الروضة لوحة : ١٤٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤١٤ .

النشر : ٣٠٩ / ٢ .

(٢) رواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقر بفتح التاء .

فضم التاء من انفراد الكسائي وحده .

السبعة ابن مجاهد : ٣٨٥ .

التيشير للداني : ١٤١ .

النشر : ٣٠٩ / ٢ .

وفيها ياء اضافية واحدة ، وهي :

رحمة ربي اذا لمسكنم .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد :

لان أخرتن ، فهو المهتد .

(٤) تقدمت في صحت السور المجمع على مكيتها .

(٥) قال الهذلي في كامله لوحة ج : ٢٩ / أ :

سورة الكهف مكية الا قوله تعالى : واصبر نفسك الى آخر ثلاث آيات

نزلت في قصة سلطان الفارسي وأصحابه .

الآية نزلت بالمدينة . (١)

- (١) قلت : ورد في سبب نزول هذه الآية كما في صحيح مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص قال :
- كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وستة نفر ، فقال المشركون للنبي .. صلى الله عليه وسلم - الطرد هؤلاء لا يجترئون علينا ، قال : وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل ورجلان لست اسميهما فوق في نفس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طاشا الله أن يقع فحدث نفسه ، فأنزل الله عز وجل : ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه .
- صحيح مسلم بشرح النووي : ١٨٧/١٥ .
- قلت : قول سعد : فقال المشركون للنبي ، المراد بهم المؤلفه قلوبهم ، كما جاءت به الروايات الأخرى .
- أخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والميهقي في شعب الإيمان عن سلمان قال : جاءت المؤلفه قلوبهم الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عيينه بن بدر والأقرع بن حابس ، فقالوا يا رسول الله لو جلسنا في صدر المجلس وتخيت عن هؤلاء وأرواح جبابهم يحسنون سلمان وأباذر وفقراء المسلمين ، وكانت عليهم جباب الصوف جالسناك ^{لهم} ثناك وأخذنا عنك .
- فأنزل الله (واتل ما أوحى اليك من كتاب ربك) .. الى قوله : (اعتدنا للظالمين نار) .
- انظر : جامع البيان للطبري : ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ .
- أسباب النزول للواحدي : ٣٠٦ .
- لباب النقول للسيوطي : ١٠٠ .
- الدر المنثور للسيوطي : ٣٨٠/٥ - ٣٨٢ .
- وقال السيوطي في الاتقان : ١٥/١ :
- الكهف استثنى من أولها الى جزء . وقوله (واصبر نفسك .. الآية) وان الذين آمنوا الى (الى آخر السورة .
- قلت : والمشهور ما ذكره المؤلف .

وهي مائة واحد عشر آية بصرية ، وخشرون كوفي ، وست

شامي ، وخمسين عجazy .

(١) اختلافها : اثنتا عشرة آية .

(٢) (وزدناهم هدى) رأس ثلاث عشرة آية .

(٣) (يوم القيامة / وزنا) رأس خمس بعد المائة (٤٢/ب)

(٤) تركهما الشامي .

(٥) (ما يحلمهم الا قليل) في الثاني والشرين .

(٦) عددها المدني الأخير وحده .

(٧) (بينهما زرضا) رأس اثنتين وثلاثين

(١) قلت : والذي عليه علماء العدد أن الخلاف فيها في إحدى عشرة آية .

وما ذكره المؤلف من أن الشامي ترك عد (لا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) لا يحتد به . بل هو معدود للكل .

وذكر المؤلف لهذا الموضع المتفق عليه ، هو ما جعل الخلاف عنده في اثنتا عشرة آية .

(٢) آية : ١٣ .

(٣) آية : ١٠٥ .

وقد مت أن وزنا معدودا لكل القراء .

وما روى من استقامته للشامي فهي رواية عن أبي الجهم عن الشامي قال الهذلي في كامله لوحة : ٢٩/ب .

وروى الطبري بإسناده عن أبي الجهم أن الشامي قد أسقط (وزنا) . قلت : وهو من شواذ العدد لا عبرة به .

(٤) وعددهما الباقيون .

(٥) آية : ٢٢ .

(٦) واستقامها غيره .

(٧) آية : ٣٢ .

- (١) (وآتيناه من كل شئ سبعا) رأس اربع وثمانين .
- (٢) وهذا الكوفى ، والبصرى ، والشامى ، والمدنى الأخير .
- سببافى ثلاثة مواضع الأول رأس خمس وثمانين ^(٣) ، والثانى رأس تسع وثمانين ، ^(٤) والثالث اثنتين وتسعين ^(٥) ، عدهن الكوفى والبصرى ^(٦) .
- (٧) (عندهما قوما) فى السادس والثمانين .
- تركهما الكوفى ، والمدنى الأخير ، وعدهما الباقيون .
- (أعمالا) رأس ثلاث آيات بعد المائة ^(٨) .
- عدها الكوفى ، والبصرى ، والشامى ^(٩) .

- (١) آية : ٨٤ .
- (٢) وتركها المكي والمدنى الأول .
- (٣) آية : ٨٥ .
- (٤) آية : ٨٦ .
- (٥) رأس : ٩٢ .
- (٦) واستقلهن الباقيون .
- (٧) آية : ٨٦ .
- (٨) آية : ١٠٣ .
- (٩) واستقلها الباقيون .
- قلت : سقط من كلا النسختين (انى فاعل ذلك غدا) رأس ثلاث وعشرين لم يعدها المدنى الأخير .
- وعدها الباقيون .
- وهى الموضع الحادى عشر المختلف فيه فى هذه السورة ، وهو سقط من الناسخ .
- البيان للدانى ورقة : ١٢١ .
- الكامل للهدلى لوحة : ٢٩ / أ ، ب .
- ووقع فى روضة المالكى بعض الأوهام فى عدد هذه السورة ==

وعدد كلماتها في حساب عطاء :

الف ، وخمسمائة ، وسبع وسبعون كلمة .

وحروفها : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا (١) .

ولم يوجد لكلماتها في عدد الكتب ذكر مستقيم (٢) .

وحروفها في عدد هم : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة يوم الجمعة غفر له من الجمعة الى الجمعة

وزيادة ثلاثة أيام واعطى نورا يبلغ الى السماء ووقى

=== ولا شك أنه من النساخ .

من ذلك قوله ان الشامي اسقط بينهما زعما مع المدني الأول والصواب
أنه يحدها .

وكقوله من كل شيء سببا اسقطها المدني الأول ، وسكت عن المكي
ما تبادر الى الذهن أن المكي يثبتها وهو يسقطها .
مع المدني الأول

انظر الروضة للملكي لوحة : ١٤٩ / أ .

أتحاف فضلاء البشر : ٢٨٧ .

(١) قال الداني في البيان ورقة : ١٢١ :

وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة (وستون حرفا) .

قلت : هو اثبت في عدد عطاء لما قدمت .

وانظر : كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٣ / ب .

وتفسير الخازن : ١٨٥ / ٣ .

(٢) أي : كتبة الحجاج .

(١) فتنسة الدجال .

(١) قال القرطبي في كتابه التذكار في فضل الأذكار : ١٦٤ :

هذا الحديث ذكره الثعلبي في تفسيره .

قلت : وقد تقدم أن المؤلف تلقى تفسير الثعلبي هذا ، فهو يورد عنه هذه الأحاديث من غير تمحيص لها ، وبيان ضعفها . وهذا الحديث مروي من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة والحديث بتعامه كما في التذكار :

قال اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (ألا أدلكم على سورة شبعها سبعون ألف ملك من علمها بين الخافقين السماء والأرض ، لتاليها مثل ذلك ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : سورة أصحاب الكهف ، من قرأها يوم الجمعة غفر الله له إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام . وأعطى نورا يبلغ السماء ووقى فتنة الدجال)

التذكار في فضل الأذكار لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت : ٦٧١) : ١٦٤ ، تحقيق ثروت محمد نافع ، المطبعة النبوية بالقاهرة سنة ١٣٩٩ هـ .

أقول : واسحاق ابن أبي فروة راوى هذا الحديث ، اسمه : اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود أبوسليمان الأموي مولى آل عثمان المدني ، أدرك معاوية ، وروى عن أبي الزناد وعمر بن شعيب والزهرى ونافع وغيرهم .

قال ابن سعد : يروى أحاديث منكورة ولا يحتجون بحديثه . وقال البخاري : تركوه .

وقال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه ، وفي رواية عنه ليس بأهل أن يحمل عنه . وقال ابوزرعة وابوحاتم والنسائي متروك الحديث وقال ابن عدي : لا يتابع على إسناده . وذكره الحثلي في الضعفاء أقول : وعلى هذا فالحديث ضعيف لا تحل روايته ولا العمل به إلا مع بيان حالة ، وإذا ثبت أنه من طرق حديث - أي كما قال المؤلف - فهو حديث موضوع مكذوب لا تجوز روايته بأي حال كان =====

(ومن قسراً خمس آيات من آخر الكهف عند مضجعه
حفظ فراشه) . (١)

ومن أبى أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من قسراً سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة

== انظر ترجمة اسحاق فى : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٥٠ .
تحقيق زياد محمد منصور ، ط ١ الجامعة الاسلامية ، وهو الجزء
الناقص من النسخة المطبوعة المتداولة .

الضعفاء الكبير للعقيلي : ١٠٢/١ ، المجروحون ابن حبان : ١٣١/١
الكامل فى الضعفاء ابن عدى : ٣٢٠/١ .
تهذيب الكمال للمزى : ٤٤٦/٢
ميزان الاعتدال الذهبى : ١٩٣/١ .
التهذيب الحافظ بن حجر : ٢٤٠/١ .
(١) لم أر من ذكر هذا الحديث .

الا أن آخر هذه السورة وردت فى فضله أحاديث صحيحة منها :
ما أخرجه مسلم فى صحيحه من حديث أبى الدرداء ، أن النبى
- صلى الله عليه وسلم - قال : (من حفظ عشر آيات من أول سورة
الكهف عصم من الدجال .

وفى رواية قتادة ، قال شعبة من آخر الكهف .
صحيح مسلم بشرح النووي : ٩٢/٦ (فضل سورة الكهف) .
وفى مسند الامام أحمد من حديث أبى الدرداء عن النبى - صلى
الله عليه وسلم - قال : (من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال .

مسند الامام أحمد : ٢٠٠/١٨ من الفتح الربانى .
قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٥٣/٧ رجاله رجال الصحيح .
وانظر ما ورد فى فضل سورة الكهف فى تفسير ابن كثير : ٧٥/٣ .
الدر المنثور للسيوطى : ٣٥٤/٥ .
المستدرک للحاكم : ٥٦٤/١ .

(١) . تكسبون ()

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ يحيى ومحمد ، والكسائي عن أبي بكر عن عاصم
(من لدنه) بأشمام الدال وكسر النون والهـاء^(٢) .^(٣)

وقرأ الأعشى / والبرجمي عن أبي بكر (٤٣/ أ)
بضم الدال وضم الهـاء^(٤) وبه قرأ الباقيون .^(٥)

(١) تمام حديث أبي كما في كتاب المعاني والكامل للمهذلي :
فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصه الله من فتنة
الدجال .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للمهذلي لوحدة : ٢/ ب .
وتقدم الكلام على حديث أبي هذا ، وبيان ضعفه ووضعه .
(٢) مع سكونها .

والدراد بالأشمام هنا ضم الشفة بالدال الساكنة ، للدلالة
على أن الأصل في الدال الضم وسكنت تخفيفاً .
قلت : وهذه هي الرواية المشهورة عن أبي بكر عن عاصم والمقروء
له بها .

(٣) مع صلتها بياء في اللفظ ، لوقوعها بين متحركين في قراءته .

(٤) مع سكون النون .

قلت : وما رواه الأعشى والبرجمي عن أبي بكر ، كقراءة الباقيين
موقوفاً عليهما لا يقرأ له به .

(٥) السبعة ابن مجاهد : ٣٨٨ .

التيسير للداني : ١٤٢

الروضة لوحدة : ٢٧٦/ ب .

الغشعر : ٣١٠/ ٢ .

قلت : لم يشير المؤلف إلى ما ورد عن حفص من سكت في ===

- قرأ حمزة والكسائي (ويشر) خفيفة (١) .
- قرأ ابوجعفر ، والأعشى (٢) عن أبي بكر عن عاصم (وهي لنسا) (ويهيئ لكم) بترك الهمز فيهما .
- ومعها حمزة وخلف في الوقف (٣) . والباقيون بالهمز .
- قرأ أهل المدينة ، والشام ، والأعشى والبرجمي ، والكسائي (٤)

- == كلمات أربع وهي :
- الألف المبدلة من التنوين في عوجا قيط هنا في الكهف آية : ١ .
- وألف (مرقدا) في سورة يس آية : ٥٢ .
- واللام في (بل ران) المطففين آية : ١٤ .
- وأما الموضع الرابع ، وهو السكت على النون في (من راق) سورة القيامة ، فقد ذكره المؤلف .
- وذكر في النشر الخلاف من رواية حفص في السكت له على هذه الكلمات الأربع ، فمنهم من أخذ به لحفص ، ومنهم من ترك له السكت ، وبكل قرئ له .
- قال في النشر : وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما أخذ .
- النشر : ٤٢٥ / ١ ، ٤٢٦ .
- قلت : ولم يشر ابن سوار وابن فارس الخياط وابن مهران والقلانسي وابن مجاهد . وكثير غيرهم من علماء القراءة إلى رواية السكت في هذه الكلم الأربع عن حفص ، مما يدل على أن ترك الأخذ به مقصود له به وصحيح عنه .
- (١) تقدم في سورة آل عمران .
- (٢) قلت : مارواه الأعشى عن أبي بكر من ترك الهمز في هيئ ويهيئ موقوف عليه ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم به من طريق صحيح ، إذ لم يتواتر عنه .
- (٣) وكذا هشام عن ابن عامر ، حيث أن الهمز واقع في الطرف .
- (٤) مارواه الأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر عن عاصم من فتح الميم وكسر الفاء في (موقفا) موقوف عليهم ولم يشتهر عن أبي بكر عن عاصم ، فقراءته كأصله بكسر الميم وفتح الفاء .

- (١) عن أبي بكر (مرفقا) بفتح الميم وكسر القاء ،
 قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو (تزاور) مشددة الزاى .
 وقرأ ابن عامر ويعقوب (تنزور) ساكنة الزاى مشددة الراء .
 وقرأ أهل الكوفة (تزاور) خفيفة .
 قرأ أهل المدينة والبصرة (فهو المهتدى) بالياء فسى
 الوصل والوقف يعقوب .
 قرأ أهل الحراق ، والشام (ولطئت) خفيفة .
 وقرأ أهل الحرمين (ولطئت) مشددة .

-
- (١) وقرأ الباقر (مرفقا) بكسر الميم وفتح القاء .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٨٨ .
 التيسير للداني : ١٤٢ .
 الروضة للملكى لوحة : ٢٧٧ / أ .
 النشر : ٣١٠ / ٢ .
 (٢) من غير الف (كحمر) .
 (٣) أى : يفتح الزاى وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء .
 غاية ابن مهران : ١٩٤ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٧٧ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٩٥ .
 النشر : ٣١٠ / ٢ .
 (٤) وحذفها الباقر فى الحالين .
 الروضة للملكى لوحة : ١٥٠ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .
 النشر : ٣١٦ / ٢ .
 (٥) أى : بتخفيف اللام الثانية .
 (٦) أى : بتشديد اللام الثانية .
 غاية ابن مهران : ١٩٤ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .
 الروضة لوحة : ٢٧٧ / أ .
 النشر : ٣١٠ / ٢ .

وتسرك الهمز لأبي جعفر ، وأبي عمرو إذا أدرج (١)

وورث من طريق الأصفهاني . (٢)

قرأ أبو عمرو ، وأبو بكر ، وحمزة ، وروح ، وخلف (بورقكسم)

- (١) تقدم بيان مذهب أبي عمرو في الهمز . ^{درصه فيه}
(٢) وقع في كلتا النسختين الأصفهاني بالفاء ^{والصواب} الأصفهاني بالباء .

وهو محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد
ابن قرة ابوبكر الأسدي الأصفهاني ، صاحب رواية ورث عن
العراقيين .

امام ضابط ، ثقة مشهور ، أخذ قراءة ورث عن أبي الربيع
سليمان بن أخى الرشديني وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة
وفيرهم ، روى عنه ابوبكر بن مجاهد .
مات ببغداد سنة ٢٩٦ .

انظر : ترجمته في ذكر اخبار اصبهان للحافظ ابراهيم احمد
ابن عبد الله الأصفهاني : ٢٢٦/٢ . نشر عبد الوهاب عبد الواحد
الخليجي ، الدار العلمية ، ط ٢ سنة ١٤٠٥ هـ .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٨٩/١ .
غاية النهاية : ١٦٩/٢ .

ولريق الأصفهاني عن ورث تنفرد عن طريق الأزرق عن ورث ، بعدم
الترقيق في الرءاءات والتفليظ في اللامات ، والامالة والمسد
الطويل .

ولريق الأزرق عن ورث لا يبدل من الهمز الساكن ، الا ما كان فاء
من الفعل نحو : (يؤمنون) (يألمون) ، واستثنى له من
ذلك : أصلا مفردا وهو ما جاء من باب الايواء . مما تقدم بيانه .
ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى (يئس) كيف أن والبئر

(والذئب) وحقق ما عدى ذلك .

ورقكسم بيانه .

ساكنة السراء . (١)

قرأ أبو عمر (٢) عن الكسائي (فلا تمار فيهم) بالامالة . (٣)

قرأ ورش (الا مراء) ممال . (٤)

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة ، والفضل (٥) عن حفص

(ان يهديني) بالياء في الوصل

واثبتها ابن كسير ويمقوب في الوقف . (٦)

(١) وقرأ الباقون (يورقكم) بكسر الراء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .

الروضة للملكي لوحة : ٢٧٧ / أ .

ارشاد المبتدي : ٤١٦ .

النشر : ٣١٠ / ٢ .

(٢) أى : الدورى .

(٣) قال ابن سوار في المستنير لوحة : ٨٧ / ب :

وروى المتقى وأبو عثمان من طريق ابى طاهر عن الدورى عن الكسائي

(فلا تمار فيهم) بالامالة .

قال في النشر : وهى ما اختلف فيه عن الدورى عن الكسائي

فروى عنه عثمان الضرير امالتها ، وروى الفتح جعفر بن محمد النصيبى .

النشر : ٣٩ / ٢ .

(٤) قلت : هذه من جملة الامالات التى رواها المؤلف عن ورش والستى

لم تشتهر ولم تتواتر عنه ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٥) قلت : رواية الفضل هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لحفص باثبات هذه

الياء لا وصلا ولا وقفا كأصله .

(٦) أى : أنهط يثبتانها في الحالين .

الروضة لوجه : ١٥٠ / ب .

ارشاد المبتدي : ٤٢٥ .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ثلاثمائة سنين)
 بالخفض غير ضونة . (١)
 قرأ ابن عامر وحده (ولا تشرك) بالتاء وجزم الكاف . (٢)
 قرأ ابن عامر وحده (بالفداة) بضم الفين . (٣)
 قرأ قتيبة عن الكسائي (من أساور) ممال . (٤)

- (١) أي : يقرأون بخفض التاء على الاضافة من غير تنوين .
 وقرأ الباقون بالتنوين .
 غاية ابن مهران : ١٩٤ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .
 الروضة للملكي لوحة : ٢٧٧ / أ .
 النشر : ٣١٠ / ٢ .
 (٢) على النهي .
 وقرأ الباقون بياء الفيب ورفع الكاف على الخبر .
 السبعة ابن مجاهد : ٣٩٠ .
 التيسير للداني : ١٤٣ .
 النشر : ٣١٠ / ٢ .
 (٣) (بالفدوة) واسكان الدال .
 وتقدم في الأنعام .
 (٤) هنا في سورة الكهف . وفي سورة الحج آية : ٢٣ .
 وفي سورة فاطر آية : ٣٣ .
 والانسان آية : ٢١ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .
 تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢ / ب .
 قال المالكي وهو ما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي .
 الروضة لوحة : ١٣٥ / أ .
 قلت : قدمت انها امالات موقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائي بها
 من طريق صحيح .

قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو و (آتت أكلها) ساكنة الكاف ^(١) .

قرأ روح عن يعقوب (وفجرنا) خفيفة ^(٢) .

قرأ أبو جعفر ^(٣) (وكان له ثمر) (وأحيط / بثمره) (٤٣ / ب)

بفتح الثاء والميم فيهما . الباقيون بضمهما ^(٤) .

قرأ أهل الحجاز ، والشام (خيرا منهما) بزيادة

(١) وقرأ الباقيون بضم الكاف .

وتقدم بيانه في البقرة .

(٢) قال ابن سوار والمالكي ، وهي رواية الوليد عن يعقوب .

المستنير لوحدة : ٨٧ / ب .

الروضة للمالكي لوحدة : ٢٧٨ / ب .

قلت : والوليد هذا هو ابن حسان التوزي البصري ، روى

القراءة عرضا عن يعقوب .

غاية النهاية : ٣٥٩ / ٢ .

وهذه القراءة موقوفة عليه ، لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح

بل المقرء له بتشديد الجيم كالباقسين .

(٣) قلت : وخاصم وروح عن يعقوب . وقد أهمل ذكرهما في كلتا

النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) كذا في النسختين ولا شك أنه حصل سقط في النسختين .

والصواب أن يقال بعد قوله بفتح الثاء والميم فيهما .

وافقه رويس في الأول وهو قوله تعالى (وكان له ثمر)

وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما .

ثم يأتي قول المؤلف الباقيون بضمهما ، أي : بضم الثاء فيهما .

انظر التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحدة : ٤٧ / أ .

وغاية ابن مهران : ١٩٥ .

المستنير لوحدة : ٨٧ / ب .

النشر : ٣١٠ / ٢ .

(١) ميم .

قرأ أبو جعفر ، ونافع في رواية اسماعيل والمسيبي (٢) ، وابن فليح (٣)

وابن عامر ، والبرجمي عن أبي بكر (٤)

ورويس عن يعقوب ، (لكننا هو الله) باثبات الألف في الوصل

الباقيون بخير الف في الوصل .

ولا خلاف في اثباتها في الوقف . (٥)

قرأ أهل المدينة (أنا أقل منك) بالمد . (٦)

(١) أى : على التثنية (منهما) وكذلك هي مصاحفهم .

وقرأ الباقيون بحذف الميم (منها) على الافراد وهي كذلك في مصاحفهم .

غاية ابن مهران : ١٩٥ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤١٧ .

النشر : ٣١٠ / ٢ .

(٢) قلت : ما رواه اسماعيل والمسيبي من اثبات الألف في (لكننا)

موقوف عليهما ، لا يقرأ لنافع به من طريق صحيح .

(٣) قلت : ابن فليح يروي عن ابن كثير ، وما يروي عنه هنا من اثبات

الألف موقوف عليه ، لا يقرأ لابن كثير به من طريق صحيح .

(٤) رواية البرجمي هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بهما

بل المقروء له به كأصله بحذف الألف في حال الوصل .

(٥) اتباعا للرسم .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤١٧ .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقيون بالقصر

وتقدم بيانه في البقرة .

- (١) قسراً الدرجى عن أبى بكر عن عاصم (غورا) بضم الغين .
- (٢) قسراً أهل الكوفة غير عاصم (ولم تكن له) بالياء .
- (٣) قسراً أهل الكوفة غير عاصم (تذروه الريح) بغير الف .
- قسراً أهل مكة ، والشام ، وابوعمر (تسير) بضم التاء وفتح
- الياء (الجبال) برفع اللام . (٤)
- قسراً أبوجعفر (للملائكة اسجدوا) برفع التاء . (٥)

- (١) قال ابن سوار والمالكي وابن فارس الخياط :
وذلك فى موضعين هنا ، وفى سورة الملك آية : ٣٠ .
المستنير لوحة : ٨٧ / ب .
الروضة لوحة : ٢٧٨ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٣ / أ .
- قلت : ورواية البرجمي هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم
بها ، بل المقروء له به كاصله بفتح الضم ، وبه قرأ الباقر .
- (٢) (ولم يكن له) على التذكير .
وقرأ الباقر بالتاء على التأنيث .
غاية ابن مهران : ١٩٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٩ / أ .
- (٣) وقرأ الباقر (تذروه الرياح) بالألف .
وتقدم بيانه فى البقرة .
- (٤) وقرأ الباقر بالنون (تسير) مع ضمها وكسر الياء ونصب الجبال .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .
التيسير للدانى : ١٤٤ .
النشر : ٣١١ / ٢ .
- (٥) وقرأ الباقر بخفض التاء .
وتقدم بيانه فى البقرة .
- قلت : لم تشرأى من النسختين الى اختلاف القراء فى :
(الولاية) لله (الحق) و (عقباً) فلعله سقى من الناسخ .
قرأ بكسر الواو من (ولاية) حمزة والكسائي وخلف وفتحها الباقر .
وقرأ أبو عمر والكسائي برف القاف والباقر بخفضها (الحسق) .
وقرأ عاصم وحمزة وخلف باسكان القاف من (عقباً) وضمها الباقر .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٩ / أ .
النشر : ٣١١ / ٢ .

قرأ أبوجعفر (ما أشهدتهم) بالنون والألف. (١)

(وما كنت) يفتح التاء. (٢)

قرأ حمزة (ويوم يقول) بالنون. (٣)

قرأ أهل الكوفة ، وأبوجعفر (^{قبلا} قبل) برفع القاف والياء. (٤)

قرأ حفص عن عاصم (لمهلكهم) وفي النمل بفتح (٥)

الميم وكسر اللام. (٦)

ويفتحها (٧) أبوبكر عن عاصم .

الأعشى والبرجمي عن أبي بكر ، (لمهلكهم) بضم

(١) على الجمع للعظمة (ما أشهدناهم) .

وقرأ الباقر بتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم .

(٢) وقرأ الباقر بضم التاء .

الصنوبر ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٧٩ / أ .

إرشاد الصدي : ٤١٨ .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بالياء .

السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .

التيسير للداني : ١٤٤ .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر (^{قبلا} قبل) بكسر القاف وفتح الباء .

وتقدم في الأنعام .

(٥) سورة النمل آية : ٤٩ (ما شهدنا مهلك أهله) .

(٦) أي : اللام الثانية .

(٧) أي : يفتح الميم واللام الثانية في الموضعين .

الميم وفتح اللام ها هنا . (١)

قرأ حفص عن عاصم (وما انسانيه) بضم الهاء^(٢) واللام
للكسائي . (٣)

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة (ما كنا نبغ)

(١) أي : في موضع الكهف هذا .

وقد ذكر المالكي في روضته هذه الرواية عن الأعشى والبرجمي
عن أبي بكر عن عاصم .

الروضة لوحدة : ٢٨٠ / ب .

قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه موقوفة عليهما ، لا يقرأ
لأبي بكر عن عاصم ، ولم تشتهر عنده .

بل المقروء له هو ما قدمه المؤلف من فتح الميم واللام .

وقرأ الباقر بضم الميم وفتح اللام في الموضعين .

غاية ابن مهران : ١٩٧ .

المستنير ابن سوار لوحدة : ٨٨ / أ .

الروضة للمالكي لوحدة : ٢٨٠ / ب .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٢) من غير صلة .

وقرأ الباقر بكسر الهاء .

ووصلها ابن كثير بياء في اللفظ على أصله في هاء الضمير الساكن

ما قبلها المحرك ما بعدها .

السبعة ابن مجاهد : ٣٩٤ .

التيشير للداني : ١٤٤ .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بالفتح .

السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .

الروضة لوحدة : ١٢٦ / ب .

النشر : ٣٧ / ٢ .

ولا يخفى ما لورش من التقليل وعدمه .

(على أن تعلمن) بالياء فيهما في حال الوصل .

(١) وتابهم الكسائي على (نبع)

(٢) والوقف لابن كثير ويعقوب .

(٣) قرأ أهل البصرة (رشدا) بفتح الراء والشين .

قرأ حفص عن عاصم (معنى صبرا) بفتح الياء .

(٤) الباقيون ساكنة الياء .

(٥) قرأ أهل المدينة (ستجدننى) بفتح الياء .

(١) وقع في كلتا النسختين (وهل) نبع ، فما كتب من وهل زيادة من النساخ لا معنى لها .

(٢) وقرأ الباقيون بحذف الياء منهما في الحالين .

الروضة لوحدة : ١٥٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢٥ .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بضم الراء واسكان الشين (رشدا) .

غاية ابن مهران : ١٩٧ .

المستندراين سوار لوحدة : ٨٨ / أ .

الروضة للمالكي لوحدة : ٢٨٠ / ب .

النشر : ٣١١ / ٢ .

(٤) في مواضعها الثلاثة في السورة .

الروضة لوحدة : ١٤٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون باسكان الياء .

الروضة لوحدة : ١٤٩ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام غير المعجمي والتغليبي (١) فلا
تسألن) / بفتح اللام وتشديد النون وإثبات الياء (١/٤٤)
والتغليبي عن ابن عامر (فلا تسألن) بفتح اللام وتشديد النون
بفسيريا . (٢)

- (١) الصجى والتغليبي يرويان عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
- (٢) ورد الخلاف عن ابن ذكوان فورد عنه اثبات الياء ، وهو الأصل
وورد عنه حذفها .
قال في النشر بعد أن حكى الخلاف عنه :
والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصاً وأدلة .
النشر : ٣١٢/٢ ، ٣١٣ .
وقال المالكي في روضته أن اثبات الياء مما اتفقت عليه الجماعة
إلا ما روى عن ابن ذكوان .
قال : اتفقت الجماعة على إثباتها في الوصل والوقف ، لأنها
ثابتة في السواد ، إلا ما رواه الداجوني عن صاحبيه عن ابن ذكوان
الروضة لوحدة : ١٥٠/ب .
وذكر المالكي في روضته وابن الجزري في النشر : أن ما روى من
حذف الياء لهشام عن ابن عامر خطأ ووهم ، لا يقرأ له به .
قال المالكي : وروى عن هشام حذفها في الحالين ، وهو خطأ .
الروضة لوحدة : ١٥٠/ب .
وقال ابن الجزري : وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني
عن هشام ، وهو وهم بلا شك ، انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان .
النشر : ٣١٣/٢ .
قلت : والصواب أن الحذف والاثبات ، إنما ورد عن ابن ذكوان
وحده .
وأما فيره فالكمل على إثباتها ، إذ أنها ثابتة في رسم المصحف .
قال الشاطبي في الجزر :
وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه . على رسمه والحذف بالخلف مثلاً .
حرز الأمانى : ٣٨ .
وشرحه إبراز المعاني لأبي شامة : ٣١٦ .

والجمي من ابن عامر (فلا تسألن) بفتح اللام والنون^(١)
والتشديد .

الباقيون (فلا تسألني) بالتخفيف وإثبات الياء .^(٢)
قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ليفرق) بفتح الياء والراء
(اهلها) بضم السلام .
الباقيون (لتفرق) بضم التاء وكسر الراء (اهلها)
بفتح السلام .^(٣)

قرأ أبو جعفر وحده (عسرا) مثقلة .^(٤)

-
- (١) قلت : ما رواه العجمي من فتح النون موقوف عليه ، لا يقرأ به
لأى من رواية ابن عامر من طريق صحيح ، بل إن كل القراء مجمعون
على كسر النون ، سواء من خففها أو من ثقلها .
- (٢) في الحالين على الأصل ، وكما هي مرسومة في المصاحف .
غاية ابن مهران : ١٩٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠ / ب .
النشر : ٣١٢ / ٢ ، ٣١٣ .
- (٣) غاية ابن مهران : ١٩٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠ / ب .
إرشاد المبتدى : ٤١٩ .
النشر : ٣١٣ / ٢ .
- (٤) أى : بضم السين .
والعلماء يحذرون عن الحركة بالثقل ، لأن الحركة فيها من الثقل
ما ليس في السكون والضم أثقل الحركات .
وكذا يقرأ لفظ اليسر في (من أصرى يسرا) بضم السين .
وقرأ الباقيون باسكان السين منهما .
وتقدم بيانه في البقرة .

- قرأ أهل الكوفة ، والشام ، وروح عن يعقوب (نفساً
 زكية) مشددة بغير الف . (١)
- الباقيون (زاكية) بالألف خفيفة . (٢)
- قرأ أهل المدينة غير اسماعيل ، وأهل الشام غير هشام
 وابوبكر ، ويعقوب (نكرا) بضم الكاف حيث كان .
- الباقيون ساكنة الكاف . (٣)
- قوله (فلا تصاحبني) بفتح التاء وسكون الصاد بغير الف (٤)
 روح عن يعقوب . (٥)

-
- (١) بغير الف بعد الزاي مع تشديد الياء (زكية) .
- (٢) أي : بألف بعد الزاي وتخفيف الياء (زاكية)
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .
 الروضة لوحدة : ٢٨٠ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤١٩ .
 النشر : ٣١٣ / ٢ .
- (٣) غاية ابن مهران : ١٩٧ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .
 الروضة للمالكي لوحدة : ٢٨٠ / ب .
 النشر : ٢١٦ / ٢ .
- (٤) (فلا تصاحبني) .
- (٥) قال المالكي في روضته وهي رواية الوليد عن يعقوب .
 الروضة لوحدة : ٢٨١ / أ .
 وقال في النشر : وهو من انفراد هبة الله عن المعدل عن روح .
 قال وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب .
 النشر : ٣١٣ / ٢ .
 وقال ابن سوار في المستنير : قرأ يعقوب الا روحا ورويساً :
 فلا تصاحبني .
 المستنير لوحة : ٨٨ / أ .
 قلت : والمشهور والمقروء به ليعقوب (فلا تصاحبني)
 بضم التاء وفتح الصاد والف بعدها وكسر الحاء .
 كسرارة الباقيين .

قرأ أهل المدينة ، وأبو بكر عن عاصم (من لدنسى)
باشمام الدال^(١) وتخفيف النون .

(من لدنسى) بضم الدال والتخفيف البرجنى والكسائى عن أبى بكر
عن عاصم .

(٢) الباكون من لدنى بضم الدال وتشديد النون .

قرأ أهل مكة ، والبصرة (لتخذت عليه) بكسر الخاء
وتخفيف التاء .^(٣)

قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو (ان يبدلها) بالتشديد^(٤)
وفى التحريم والقلم مثله .^(٥) ^(٦)

(١) قلت : لا يقرأ لأهل المدينة باشمام الدال وانط الاشمام مـروى
عن أبى بكر عن عاصم .

وانط قرن المؤلف بين اهل المدينة وأبى بكر عن عاصم فى أن كلا منهما
يخفف النون من (لدنسى) .

(٢) الروضة لوجه : ٢٨١ / أ .

المستفيرا بن سوار لوجه : ٨٨ / أ .

ارشاد الصدى : ٤٢٠ .

النشر : ٣١٣ / ٢ .

(٣) وقرأ الباكون بتشديد التاء وفتح الخاء .

غاية ابن مهران : ١٩٨ .

المستفيرا بن سوار لوجه : ٨٨ / أ ج .

الروضة للملكى لوجه : ٢٨١ / أ .

النشر : ٣١٤ / ٢ .

وأدغم الذال فى التاء غير ابن كثير وحفص ورويس عن يعقوب .

المستفيرا بن سوار لوجه : ٨٨ / أ .

النشر : ١٥ / ٢ .

(٤) أى : بتشديد الدال ، ومن شدد فتح الباء .

(٥) سورة التحريم آية : ٥ (ان يبدله) .

(٦) سورة القلم آية : ٣٢ (ان يبدلنا) .

(١) الباقيون بالتخفيف .

قرأ ابن عامر ويعقوب (٢) (رحمنا) بضم الحاء (٣)

قرأ أهل الكوفة والشامي غير المجمل (فأتبع) (ثم أتبع) بقطع الألف وسكون التاء . (٤)

كما

(١) في المواضع الثلاثة .

ومن قرأ بتخفيف الدال اسكن الباء .

(٢) قلت : وكذا أبو جعفر وقد أهدى ذكره في كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

(٣) وقرأ الباقيون بأسكانها .

غاية ابن مهران : ١٩٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : أ/٨٨ .

الروضة لوحة : أ/٢٨١ .

النشر : ٢١٦ .

(٤) في المواضع الثلاثة :

وقرأ الباقيون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة .

غاية ابن مهران : ١٩٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : أ/٨٨ .

الروضة لوحة : ب/٢٨٢ .

النشر : ٣١٤/٢ .

قلت : وما ذكره المؤلف من استثناء المجمل عن ابن عامر ومخالفته له في القراءة ، فذلك موقف عليه ، ولا يقرأ لابن عامر من جميع طرقه الصحيحة ، إلا بقطع الهمزة وسكون التاء ، كما ذكر المؤلف وفيه .

قال في النشر : وانفرد الشذائي عن الرطبي عن الصوري عن ابن ذكوان بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة ، ولم يروه غيره انتهى بتصرف .

النشر : ٣١٤/٢ .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص عن عاصم وأبوجعفر
(حاميته) بالألف .

الباقيون حمضة / بغير الف .^(١)
(٤٤ / ب)

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم ويصقوب (فلسفه
جزاء الحسنی) منصوبة منونة .^(٢)

الباقيون بالرفع من غير تنوين .^(٣)

قرأ (بسين السدين)^(٤) و (سدا)^(٥) بالفتح وفي يس

(١) ومن قرأ بالألف (حاميته) لم يهمز الياء .

ومن قرأ بغير الف (حمته) همز الياء .

غاية ابن مهران : ١٩٩ .

المستند ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .

الروضة لوحة : ٢٨٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢١ .

الفسر : ٣١٤ / ٢ .

(٢) بنصب الهمزة مع تنوينها .

وفي حال الوصل يكسرون التنوين لالتقاء الساكنين .

(٣) برفع الهمز من غير تنوين .

غاية ابن مهران : ١٩٩ .

المستند ابن سوار لوحة : ٨٨ / أ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٨٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢١ .

الفسر : ٣١٥ / ٢ .

(٤) المحرف وهو هنا في سورة الكهف .

(٥) المنكر وهو في ثلاثة مواضع هنا .

وفي سورة يس موضعين آية : ٩ (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا) .

بالضم . ابن كثير وابوعصرو .

و (السديسن) بالضم فقط كوفى غير عاصم .

كله بالرفع مدنى شامى وابوبكر ويعقوب .

كله بالفتح حفص عن عاصم .^(١)

قرأ عاصم غير الأعشى^(٢) (يأجوج ومأجوج) بالهمز

(١) قلت : وخلاصة كلام المؤلف :

ان ابن كثير واباعمرؤ يقرآن ما ورد من هذا اللفظ ، سواء كان معرفاً أو منكراً فى سورة الكهف بالفتح ، ولم يرد المصنف منه الا فى سورة الكهف .

أمّا ما ورد عنه فى سورة يس وهو المنكر ، فانهبط يقرآنه بالضم فى موضعيه .

وتقرأ أهل الكوفة غير عاصم ما ورد منه معرفاً بالضم فقط وهو ما عبر عنه بقوله (السدين بالضم فقط كوفى غير عاصم) فاكفى باللفظ من القيد بكونه ذكره معرفاً .

وعلى هذا فما ورد منه منكراً ، سواء كان فى سورة الكهف ، أو فى سورة يس ، فحمزة والكسائى وخلف يقرؤنه بالفتح .

وقرأ أهل المدينة والشام ويعقوب وابوبكر عن عاصم بضم السين منه ، سواء كان معرفاً أو منكراً .

وهو ما عبر عنه بقوله (كله بالرفع مدنى ... الخ) .

وقرأ حفص عن عاصم كل ما جاء فته معرفاً كان أو منكراً بالفتح

وهو ما عبر عنه بقوله (كله بالفتح حفص عن عاصم) .

فاية ابن مهران : ١٩٩ .

الصننير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢٢ ، ٥١٤ .

النشر : ٣١٥ / ٢ .

(٢) (قرأ عاصم غير الأعشى) ما بين قوسين سقط من نسخة م .

(١) . فيهما .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (يفقهون) بضم الياء وكسر
القاف . (٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (خراجا) بالالف .

الباقيون ^{بفتح} الف . (٣)

قرأ ابن كثير (ما مكنى) بتونين . (٤)

(١) وقرأ الباقيون بترك الهمز فيهما .

ومثله في سورة الأنبياء آية : ٩٦ .

غاية ابن مهران : ١٩٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٣ / ب .

النشر : ٣٩٤ / ١ .

قلت : ورواية الأعشى عن عاصم بترك الهمز موقوفة ، لا يقرأ لأى من

رواة عاصم بها من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح الياء والقاف .

غاية ابن مهران : ١٩٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٣ / ب .

النشر : ٣١٥ / ٢ .

(٣) (خرجا) ومثله الحرف الأول في سورة المؤمنون آية : ٧٢ .
وسياتى بيانه في محله .

غاية ابن مهران : ١٩٩ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة لوحه : ٢٨٣ / أ .

النشر : ٣١٥ / ٢ .

(٤) خفيفتين على الاظهار ، وكذا هي في مصاحف أهل مكة .

وقرأ الباقيون بنون واحدة مشددة ، وكذا هي في مصاحفهم .

السبعة ابن مجاهد : ٤٠٠ .

التيشير للداني : ١٤٦ .

النشر : ٣٠٣ / ١ .

قرأ أهل مكة ، والشام ، والبصرة (بين الصدفين)

بضم الصاد والمدال .

ابوبكر عن عاصم بضم الصاد وسكون الدال .

(١) الباقيون بفتحهما .

(٢) قرأ حمزة (فما استطاعوا) شدة الطاء .

(٣) وقرأ الأعشى عن أبي بكر (فما استطاعوا) بالصاد .

(٤) (وما استطاعوا) بالسين .

(١) أى : بفتح الصاد والمدال .

غاية ابن مهران : ٢٠٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة لوحة : ٢٨٣ .

ارشاد المبتدى : ٤٢٣ .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

(٢) قال فى النشر : قرأ حمزة بتشديد الطاء يريد (فما استطاعوا)

فأدغم التاء فى الطاء وجمع بين ساكنين وصلا .

ولجمع بينهما فى مصل ذلك جائر مسموع .

قال : وقال الحافظ الدانى : وما يقوى ذلك ويسوغه أن الساكن

الثانى لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعاً واحداً

صار بمنزلة حرف متحرك . فكان الساكن الأول قد ولى متحركاً .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

وقرأ الباقيون بتخفيف الطاء .

(٣) قلت : ابداله السين بالصاد رواية موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر

من عاصم بها من طريق صحيح .

(٤) أراد المؤلف أن قوله تعالى (وما استطاعوا)

لا خلاف بينهم فى تخفيف الطاء منه ، والكل على قراءته بالسين

قبل التاء . فالخلاف إنما هو فى الواقع بعد الفساء .

قرأ أهل الكوفة (دكا^(١)) بالمد من غير تنوين .

قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (أفحسب) بضم الباء
وسكون السين .^(٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (قبل أن تفسد) بالياء^(٣)
الباقيون بالياء .^(٤)

(١) والهميز

وتقدم بيانه في الأعراف .

(٢) (افحسب)

وهي رواية موقوفة على الأعشى ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم ، ولا غيره
بها من طريق صحيح . فهي شاذة .

وقد ذكرها الطالكي وابن سوار .

المستنير لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة لوحة : ٢٨٤ / ب .

وقرأ الباقيون (افحسب) بكسر السين وفتح الباء ، وهي الرواية
الصحيحة من عاصم بكامله .

(٣) على التذكير .

(٤) على التأنيث .

غاية ابن مهران : ٢٠٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨ / ب .

الروضة للخالكي لوحة : ٢٨٤ / ب .

النشر : ٣١٦ / ٢ .

وقد حوت سورة الكهف تسع ياءات اضافة وهي :

(متى صبرا) في ثلاثة مواضع ، (من دوني أولياء) (قل ربي اعلم

بهدتهم) (ستحدثني ان شاء الله صابرا) (ولا أشرك بهي أحدا)
(فحسبي ربي أن يؤتني) (ياليتني لم أشرك بهي أحدا) .
وسبع ياءات زوائد وهي :

(المهتد ، أن يهدين ، ان تن ، أن يؤتني ، أن تعلمن

ما كننا نبغ .

فلا تسألني : وقد اتفق القراء على اثبات هذه الياء في الوصل والوقف

لأنها مرسومة في المصاحف .

(١) عددها المكى والمدنى الأخير .

(٢) (فليمدد له الرحمن مدا) فى الخامس والسبعين

تركها / الكوفى وحده . (٣) (٤٥ / أ)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : تسعمائة ، واثنان وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانمائة حرف .

وفى عدد عشاء : تسعمائة واثنان وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان . (٤)

ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبى بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة أعطى عشر حسنات بحدود من كذب

بزكرياء وصدق به ويحيى ، ومريم ^(٥) وإبراهيم ، ^{واسحاق} ويعقوب

(١) واسفلها الباقيون .

(٢) آية : ٧٥ .

(٣) وعددها الباقيون .

البيان للدانى ورقة : ١٢٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٥٠ / ب .

الكامل للبهذلى لوحة : ٢٩ / ب .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٩٧ .

(٤) البيان للدانى ورقة : ١٢٣ .

معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٤ / أ .

(٥) فى كتاب المباني والكامل للبهذلى : ومريم (وعيسى) .

وموسى ، وشارون ، واسماعيل ، وادريس عليهم السلام

وبعده بن ادعى معه ولداً^(١) وبعده من لم يدع له ولداً^(٢)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر وحده (كاف ها يا عين صاد) مقطوعة

وقد ذكرنا .^(٣)

بكسر الهماء^(٤) وفتح اليا ابوعمر .

وبفتح الهماء وكسر اليا حمزة ولبن عامر وخلف .

يكسرها الكسائي ويحيى وحماة .^(٥)

بين بين ورش عن نافع .^(٦)

(١) فى نسخة م من دعا لله .

(٢) مقدتان فى علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهدلى لوجه : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على حديث ابى هذا .

(٣) تقدم فى أول البقرة .

(٤) المراد امالتها : فهو كما قدمت أحد سميات الاملة .

(٥) وهما يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، فهى الرواية المشهورة منه

فقرأة ابى بكر عن عاصم موافقة لقراءة الكسائى فى امالة الهماء والياء

مما .^(٦) فى الهماء والياء مما .

وقد ذكر الشاطبى فى الحرز ، ورود التقليل من نافع بكامله فيكون

لقالون التقليل فى الهماء والياء من سورة الكهف .

قال فى الحرز : (ونافع لدى مريم هايا) .

حسز الأطنسى : ٦١ .

ابراز المصائى شرح الحرز لأبى شامة : ٥٠٤ .

وقسراً الباقر بفتح الهماء والياء .

غاية ابن مهران : ٢٠١ .

المستنير ابن سوار لوجه : ٨٨ / ب .

الروضة للمالكى لوجه : ٢٨٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢٦ . النشر : ٦٨ / ٢ - ٧٠ .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر (زكرياء إذ نصادي)
مقصوداً (١) والتحقيق (٢) لابن عامر ولأبي بكر من عاصم وروح
عن يعقوب .

والمد لأهل الحرمين ، والبصرة غير روح عن يعقوب (٣)
قرأ ابن كثير عن طريق القواقي وابن ثليح (من
ورائى بالمد وكسر الهمزة وفتح اليا . (٤)

وقرأ البزى وشبل (من ورائى) بنصب الياء
وترك الهمز مثل هكاي (٥)

(١) أي : بغير همز ، ويترتب على عدم وجود الهمزة عدم وجود المد
وتقدم بيانه في أول آل عمران .

(٢) أي : تحقيق الهمزتين في (زكرياء إذ) .

(٣) أهل الحرمين ، وأهل البصرة ، غير روح عن يعقوب يقرأون بتحقيق
الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، في الهمزتين من كلمتين المختلفتين
في (زكرياء إذ) .

وقد اختلف أهل الأداء في كيفية هذا التسهيل .

(٤) قلت : وهي الرواية المشهورة عن ابن كثير والمقروء له بها .

(٥) ذكر المالكي في روضته : أنها رواية ابن فرح عن البزى عن ابن كثير .

الروضة لوجه : ٢٨٤ / ب .

قلت : وهي موقوفة على من رواها عن ابن كثير ، ولا يقرأ لأى من
رواة ابن كثير بها من طريق صحيح .

وقرأ الباقيون (من ورائسى) بالمد والهمز وسكون الياء^(١) .

وقرأ أبو عمرو والكسائي (يرثنى ويرث) بالجزم فيهما^(٢) / قرأ (٤٥ / ب)

حمزة (انما نيشرك) خفيفة .^(٤)

قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص عن قاصم (عتيا)

بكسر الحين .^(٥)

قرأ حمزة ، والكسائي (وقد خلقتك) بالنون

(١) وهم على مذاهبهم فى اشباع المتصل وتوسطه ، ولا يجوز قصره
كما سبق .

(٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .

الروضة لوحة : ١٥٠ / ب .

ارشاد المتدى : ٤٣١ .

النشر : ٣١٩ / ٢ .

(٣) أى : بجزم الثائين فيهما .

وقرأ الباقيون برفعهما .

السبعة ابن مجاهد : ٤٠٧ .

التيشير للدانى : ١٤٨ .

النشر : ٣١٧ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقيون بتشديد الشين .

وتقدم بيانه فى سورة آل عمران .

(٥) قلت : ومثله (جثيا ، وصليا ، وبكيا)

الا أن حفصا خالفهم فى (بكيا) ، فقرأها بالضم كالباقيين
وسياتى بيانه .

وقرأ الباقيون بضم أوائل الكلم الأربع .

السبعة ابن مجاهد : ٤٠٧ .

التيشير للدانى : ١٤٨ .

النشر : ٣١٧ / ٢ .

والألف . (١)

قرأ قتيبة عن الكسائي (ليال) ممال .

وكذلك (بوالديه) وكذلك (فى الكتاب) ممال . (٢)

قرأ أهل البصرة ، وورش ، والحلوانى ، وابونشيط عن

قالون (ليهب) بغير همز . (٣)

قرأ حمزة ، وحفص (وكنت نسيا) بفتح النون . (٤)

(١) على لفظ الجمع (خلقناك) .

وقرأ الباقر بناء مضمومة من غير نون ولا الف ، على لفظ التوحيد
(خلقتك) .

السبعة ابن مجاهد : ٤٠٨ .

التميز للدانى : ١٤٨ .

النشر : ٣١٧/٢ .

(٢) قلت : ط روى عن قتيبة من امالة اليا فى ليال ، والواو فى

بوالديه ، والتاء فى الكتاب :

كل ذلك مما تفرد بامالته عن الكسائي ، فهو موقوف عليه ، لا يقرأ
للكسائي به من طريق صحيح .

انظر الروضة للمالكى لوحة : ١٣٢ ب ، ١٣٤ ب ، ١٣٥ أ .

(٣) وهو أحد الوجهين عن قالون (ليهب) .

وقرأ الباقر بالهمز (لأهب) وهو الوجه الثانى عن قالون

غاية ابن مهران : ٢٠٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٤ ب .

النشر : ٣١٧/٢ .

(٤) وقرأ الباقر بكسر النون .

السبعة ابن مجاهد : ٤٠٨ .

التميز للدانى : ١٤٨ .

النشر : ٣١٨/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة غير أبي بكر ، وروى (من تحتها) بكسر الميم والتاء .^(١)

الباقون (من تحتها) بفتحهما .^(٢)

قرأ حماد عن عاصم ، ويحيى (يساقط) بالياء والتشديد^(٣) .

حفص (تساقط) بضم التاء وكسر القاف .^(٤)

حمزة (تساقط) بالتاء والتخفيف^(٥) .

(١) أي : التاء الثانية (من تحتها) .

(٢) أي : بفتح الميم والتاء الثانية (من تحتها) .

غاية ابن مهران : ٢٠٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / أ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٨٥ / أ .

النشر : ٣١٨ / ٢ .

(٣) (يساقط) وذكر في نشرها رواية العليمي عن أبي بكر عن عاصم .

وذكرها ابن سوار والملكى عن العليمي عن أبي بكر عن عاصم .

المستنير لوحة : ٨٩ / أ .

الروضة للملكي لوحة : ٢٨٥ / ٢ .

النشر : ٣١٨ / ٢ .

قلت : القراءة بالياء موقوفة على العليمي ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

(٤) وتخفيف السين (تساقط) .

(٥) مع فتحها وفتح القاف وتخفيف السين .

وقرأ الباقيون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف .

وهي الرواية المقررة بها لأبي بكر عن عاصم .

غاية ابن مهران : ٢٠٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / أ .

الروضة لوحة : ٢٨٥ / أ .

النشر : ٣١٨ / ٢ .

قوليه (آتاني الكتاب) اسكنها حمزة وحده ^(١) وامالها
الكسائي . ^(٢)

قرأ الكسائي (وأوصاني) بالامالة . ^(٣)

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (قول الحق) بفتح الـ ^(٤)لام .

قرأ ابن عامر (كن فيكون) بفتح النون . ^(٥)

قرأ أهل الشام ، والكوفة ^(٦) (وان اللـ)

(١) وقرأ الباقر بفتح الياء منها .

الروضة لوجه : ١٥٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٣١ .

النشر : ٣١٩ / ٢ .

(٢) وحده والتقليل لورش بخلف عنه .

النشر : ٣٧ / ٢ .

(٣) تفرد بذلك والتقليل لورش بخلف عنه من طريق الأزرق .

ارشاد المبتدى : ٤٢٨ .

المستنير ابن سوار لوجه : ٨٩ / أ .

النشر : ٣٧ / ٢ .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٩٩ .

(٤) وقرأ الباقر برفع الـ لام .

غاية ابن مهران : ٢٠٣ .

المستنير ابن سوار لوجه : ٨٩ / أ .

الروضة للمالكى لوجه : ٢٨٥ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٢٨ /

النشر : ٣١٨ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر بضمها .

وتقدم بيانه في البقرة .

(٦) قلت : وروح عن يعقوب ، وقد سقط من كلتا النسختين ، وهو خطأ

من الناسخ . وذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوجه : ٤٨ / ب .

(١) بكسر الألف .

(٢) قرأ أبو جعفر وابن عامر (يا ابت) بفتح التاء .

قوله (مخلصا) بفتح اللام كوفى غير الكسائي .

(٣) عن أبي بكر فانه كسر مع الباقين .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي (بكيا) بكسر الهمزة .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وأبو جعفر (يدخلون الجنة)

(٥) برفع الهمزة وفتح الخاء .

(٦) قرأ رويس عن يعقوب (نورث) مشددة .

(١) أى : بكسر الهمزة ، فهم يعبرون كثيرا عن الهمزة بالألف .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة (وأن الله ربي)

غاية ابن مهران : ٢٠٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٥ / أ .

النشر : ٣١٨ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بكسر التاء . وتقدم بيانه فى سورة يوسف .

(٣) قلت : رواية انفرد بها الكسائي عن أبي بكر ، ولا يقرأ

لأبي بكر ولا للكسائي بها من طريق صحيح .

بل المحروء به لأهل الكوفة ، بما فيهم الكسائي وأبو بكر عن عاصم

بفتح السلام .

وتقدم بيانه فى سورة يوسف .

(٤) وقرأ الباقون بضمها .

وقد مت بيانه .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الهمزة وضم الخاء . غير أن بكر عن عاصم

وتقدم بيانه فى سورة النساء .

(٦) أى : بواو مفتوحة وتشديد الراء (نورث) .

وقرأ الباقون باسكان الواو وتخفيف الراء (نورث)

غاية ابن مهران : ٢٠٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٥ / أ .

ارشاد الصدى : ٤٢٩ . النشر : ٣١٨ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، وهشام عن ابن عامر (هل

تعلم) مدغممة .

واختلف عن أبي عمرو . (١)

قرأ الصمى عن ابن عامر (اذا ماتت) بكسر الألف

على الخسبر . (٢)
(٤٦ / أ) .

(١) قوله : واختلف عن أبي عمرو ، لا شك أنه سهو منه ، أو خطأ من

الناسخ ، وهو الأصح .

حيث أن المؤلف ذكر أن أبا عمرو لا يدغم اللام من هل في التاء إلا في
موضعين . :

الأول : في سورة الطك (هل ترى من فلور) .

والثاني : في سورة الحاقة (هل ترى لهم من باقية) .

أمّا ما عدى هذين الموضعين فليس لأبي عمرو فيه إلا اظهار لام هل
عند حروفها الثمانية .

انظر : التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ١١ / أ .

وانظر : الكتاب الذي خصه لقراءة أبي عمرو (مختصر في افراد قراءة

الامام أبي عمرو لوحة : ٤ / أ .

قلت : وهذا ما عليه أئمة الاقراء .

الروضة لوحة : ٨٦ / أ .

ارشاد المبتدى : ١٦٤ .

النشر : ٨ / ٢ .

(٢) قلت : القراءة بهمة واحدة على الخبر مروية عن ابن ذكوان

عن ابن عامر .

قال الطلبي في روضته : وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان

الروضة لوحة : ٤٦ / أ .

وروي له أصحاب كتب القراءات الاستفهام فيها من غير ادخال

وعلی هذا فله وجهان .

وأما هشام عن ابن عامر ، فليس له فيها الا تحقيق ===

قرأ ابن عامر ، ونافع ، وعاصم (او لا يذكر الانسان)
خفيفة . (١)

قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم (جثيا) و (عتيا) ،
و (صليا) بالكسر فيهن . (٢)

قرأ الكسائي ، ويعقوب (ثم نجى) خفيفة . (٣)

== المهمزة الثانية مع الادخال .

وهذا أحد المواضع السبعة المنصوص على أن هشام يفصل فيها
بين المهمزتين من كلمة .

قال الشاطبي : وفي سبعة لا خلف عنه (بمريم) .

أبراز المحتاني بشرح حرز الأمانى : ١٣٦ .

وأما الباقيون فهم على أصولهم ، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل

الثانية مع المد . (١٣٦ دخال)

وورش وابن كثير ووريس بالتسهيل مع القصر . (أي نرم الإدخال)

وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بالتحقيق مع القصر .

المستنير لابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٤٦ / أ .

النشر : ٣٧٢ / ١ .

اتحاف فضلاء البشر : ٣٠٠ .

(١) أى : بتخفيف الذال ^{كثيرة} والكاف مع ضم الكاف .

وقرأ الباقيون بتشديد هما وفتح الكاف .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٦ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢٩ .

النشر : ٣١٨ / ٢ .

(٢) أى بكسر الحرف الأول من هن .

وقرأ الباقيون بضمه . وقد مت بيان ذلك فى أول السورة .

(٣) أى : يسكون النون الثانية وتخفيف الجيم .

وقرأ الباقيون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب . غاية ابن مهران : ٢٠٣ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٦ / ب . النشر : ٣١٨ / ٢ .

(١) قرأ ابن كثير (خير مقاما) بضم الميم .

قرأ أهل المدينة غير ورش ، وأهل الشام غير هشام ، والأعشى

والجهمي عن أبي بكر^(٢) عن عاصم^(٣) (وربما) بالتشديد^(٤) وترك الهمز .

قرأ حمزة ، والكسائي (وولدا) بضم الواو وسكون اللام

وهو نفس خمسة مواضع :

في هذه السورة^(٥) وحرف في الزخرف^(٦) .

(١) وقرأ الباقون بفتحها ، والمراد : الميم الأولى (مقاما)

السبعة ابن مجاهد : ٤١١ .

التيشير للداني : ١٤٩ .

النشر : ٣١٨/٢ .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه عن أبي بكر موقوفة عليهما

لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها . بل المقروء له بالهمز كأصله .

(٣) أي : بتشديد الهمز .

(٤) وقرأ الباقون (وربما) بالهمز وتخفيف الياء .

غاية ابن مهران : ٢٠٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .

الروضة للطالكي لوحة : ٢٨٦/ب .

ارشاد البتدي : ٤٣٠ .

النشر : ٣٩٤/١ .

(٥) في هذه السورة منه أربعة مواضع :

الأول : (مالا وولدا) آية : ٧٧ .

الثاني : (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) آية : ٨٨ .

الثالث : (ان دعوا للرحمن ولدا) آية : ٩١ .

الرابع : (وما ينفي للرحمن أن يتخذ ولدا) آية : ٩٢ .

(٦) وهو قوله تعالى : (ان كان للرحمن ولد) الزخرف آية : ٨١ .

وقول المؤلف في خمسة مواضع ، أي : المواضع التي ينفرد بقراءتها

حمزة والكسائي ، دون مشاركة غيرهم لهم .

- وافقهـم أهل مكة ، والبصرة ، وخلف فى سورة نوح^(١) .
 قرأ نافع ، والكسائى (يكاد) بالياء^(٢) .
 (يتفلسن) بالتاء والتشديد حجازى ، والكسائى ، وحفصه^(٣) .
 عن عاصم .

- الباقون بالنون والتخفيف^(٤) .^(٥)
 قرأ حمزة وحده (لتبشربه المتقين) خفيفة^(٦) .

- (١) سورة نوح آية : ٢١ (وماله وولده)
 وقرأ الباقون كل تلك المواضع الستة بفتح الواو واللام فيهن .
 غاية ابن مهران : ٢٠٤ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .
 الروضة للملكى لوحة : ٢٨٦ / ب . ٣٦١ / أ .
 النشر : ٣١٩ / ٢ ، ٣٩١ .
 (٢) على التذكير .
 ومثله فى سورة (حمّ عسق) الشورى : ٥ .
 ولا ثالث لهما . وسيأتى فى محله .
 وقرأ الباقون تكاد بالتاء على التأنيث .
 السبعة ابن مجاهد : ٤١٣ .
 التيسير للدانى : ١٥٠ .
 النشر : ٣١٩ / ٢ .
 (٣) أى : تشديد الطاء مفتوحة .
 (٤) ساكنة .
 (٥) أى : وتخفيف الطاء مع كسرهما .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩ / ب .
 الروضة للملكى لوحة : ٢٨٧ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٣٠ .
 النشر : ٣١٩ / ٢ .
 (٦) وقرأ الباقون (التبشر) بفتح الباء وكسر الشين مشددة .
 وتقدم بيانه فى آل عمران .
 وقد حوت سورة مريم ست ياءات اضافة :
 من ورائى ، اجعلنى آية ، ربى انه ، انى اموذ ، انى اخاف
 اتانى الكتاب وليست فيها ياءات زوائد .

سورة طه :

مكية (١)

ويقال الا آية قوله تعالى (فاصبر على ما يقولون) الآية (٢)
نزلت بالمدينة . (٣)

(١) تقدمت في صحت السور المكية .

(٢) آية : ١٣٠ .

(٣) قال السيوطي في الاتقان : ١٥/١ :

طه مكية ، استثنى منها (فاصبر على ما يقولون) الآية .
قلت : ليس في هذه الآية ما يدل على انها مدنية ، بل الأقرب
والأرجح أنها مكية ، لما فيها من الأمر بالصبر على أذى قومه .
وقد استثنى المصنف من هذه السورة قوله تعالى : (ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم ...) الآية .
وهي الآية التي تلي الآية التي ذكرها المؤلف .

فقد ورد في سبب نزول هذه الآية : ما رواه ابو رافع ، مولى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - قال : نزل ضيف برسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فأرسلني عليه السلام الى رجل من اليهود ، وقال :
قل له يقولك محمد نزل بنا ضيف ولم يلف عندنا بعض الذي يصلحه
فبحني كذا وكذا من الدقيق ، أو أسلفني الى هلال رجب ، فقال :
لا الا برهن ، قال : فرجعت الى رسول الله ، فأخبرته ، فقال :
والله اني لأمين في السماء وأمين في الأرض ، ولو أسلفني أو باعني
لأديت اليه ، اذهب بدرعي اليه .

انظر : أسباب النزول للواحدى : ٣١٤ .

جامع البيان للطبري : ٢٣٥/٨ .

الدر المنثور للسيوطي : ٦١٢/٥ .

قال السيوطي في الاتفاق بعد أن ذكر استثناء الآية التي ذكرها
المؤلف قال : وينبغي أن يستثنى آية أخرى .

فقد أخرج الجزار وابويعلی عن ابی رافع ... وذكر الحديث ==

وهى مائة واثنان وثلاثون آية بصرى ، وأربع حجازى

وخمس كوفى ، وثمان حمصى ، وأربعون دمشقى .

اختلفها أربع وعشرون آية :

قوله تعالى (طه) ^(١) (اذ رأيتهم ضلوا) رأس اثنتين وتسعين ^(٢)

مدهما الكوفى وحده . ^(٣)

(واصطنعتك لنفسى) رأس احدى وأربعين ^(٤)

(من اليم ما غشيه) رأس ثمان وسبعين ^(٥) مدهما الكوفى

=====

الاعتقان : ١٦/١ .

واعترض ابن عطية أن تكون هذه القصة سببا لنزول الآية .
قال : وهذا معترض أن يكون سببا ، لأن السورة مكية ، والقصة
المذكورة مدنية ، فى آخر عمر النبی صلى الله عليه وسلم ، لأنه
مات ودعاه مرهونة عند يهودى . بهذه القصة التى ذكرت ، وإنما
الظاهر أن الآية متناسقة مع ما قبلها ، وذلك أن الله تعالى
وبخهم على ترك الاعتبار بالأُم السالفة ، ثم توعدهم بالعذاب
المؤجل ، ثم أمر نبيه بالاحتقار لشأنهم ، والصبر على أقوالهم
والامراض من أموالهم ، وما فى أيديهم من الدنيا .

جامع البيان للقرطبي : ٢٦٢/١١ .

قلت : وإذا صح اعتراض ابن عطية ، فالسورة كلها مكية ، ولا توجد
فيها آية مدنية .

(١) آية : ١ .

(٢) آية : ٩٣ .

(٣) واسقطها الباقون .

(٤) آية : ٤١ .

وذكر المالكي فى روضته أن الكوفى انفرد بحدها ، وهو وهم وخطأ من
من النساخ . فقوله تعالى (واصطنعتك لنفسى) مدها الكوفى
والشامى معا ، وتركها غيرهما .

(٥) آية : ٧٨ .

والشامى . (١)

(كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا) رأس ثلاث وثلاثين^(٢)

واربع وثلاثين^(٣) تركهما البصرى وحده . (٤)

(محبة منى) فى التاسع والثلاثين^(٥) عدها المدنيان ، والمكى ، والشامى^(٦) .

(وفتناك) فى الأربعين^(٧) عدها البصرى ، والشامى^(٨) .

(ولا تحزن) ايضا فى الأربعين^(٩)

وكذلك (سنين فى اهل مدين)^(١٠)

(معنا بنى اسرائيل) فى التاسع والأربعين^(١١) . (١٢)

(١) قلت : أشرك المؤلف للشامى مع الكوفى فى عد (ما غشيهم)

سهو منه ، أو خطأ من الناسخ .

فقد انفرد الكوفى وحده بعد (من اليم ما غشيهم) .

وذكر المالكى فى روضته : ورود الخلاف عن الشامى فى عدها

ثم قال : والأشهر عنه تركها .

قلت : والأشهر عنه عدها . وهو ما عليه علماء الممدد .

(٢) آية : ٣٣ .

(٣) آية : ٣٤ .

(٤) وعد هما الباقيون .

(٥) آية : ٣٩ .

(٦) واسقطها الباقيون .

(٧) آية : ٤٠ .

(٨) واسقطها الباقيون .

(٩) آية : ٤٠ .

(١٠) آية : ٤٠ .

(١١) قلت : بل فى السابع والأربعين .

(١٢) آية : ٤٧ .

(١) (ولقد أوحينا الى موسى) فى السابع والسبعين

(٢) عد من دمشق .

(٣) (غضبان أسفا) فى السادس والثمانين .

عدها المدنى / الأول ، والمكى (٤) ، وشهاب البصرى . (٥) (٤٦ / ب

(ففسى) رأس ثمان وثمانين (٦) عدها الكوفى ، والمدنى الأخير

والشامى ، والمضى البصرى . (٧)

(٨) (وعدا حسنا) فى السادس والثمانين .

(٩) (لا يرجع اليهم قولا) فى الثامن والثمانين .

(١٠) مد هما المدنى الأخير .

(١) آية : ٧٧ .

(٢) المراد بالدمشقى ، أى : الشامى .
واسقطهن الباقيون .

(٣) آية : ٨٦ .

(٤) واسقطها الباقيون بما فيهم أهل البصرة .

(٥) ما ذكره المؤلف من عد شهاب البصرى : لغضبان أسفا - لا يعمل
به أهل البصرة . ولم يذكره علماء العدد عنهم .
بل المذكور عنهم اسقاط (غضبان أسفا) .

قلت : بقي ان قوله تعالى (واله موسى) فى الثامن
والثمانين . آية : ٨٨ ، عده المكى والمدنى الأول واسقطه الباقيون .

وقد ذكر المؤلف ان الاختلاف فيها فى اربع وعشرين آية ، وبدون
ذكر هذا الموضع ، لا يتحقق ذلك ، بل تكون مواضع الخلاف
المذكورة ثلاثة وعشرون موضعا .
فلله سقط من الناسخ .

(٦) آية : ٨٨ .

(٧) وهو ما عليه أهل البصرة من عدها .
واسقطها المكى والمدنى الأول .

(٨) آية : ٨٦ .

(٩) آية : ٨٨ .

(١٠) ولم يعد هما الباقيون .

- (١) (فكَذَلِكَ الْقِيَ السَّامِرَى) رَأْسُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ
- (٢) تَرْكُهَا الْمَدَنِي الْأَخِيرَ .
- (٣) (قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرَى) رَأْسُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ
- (٤) تَرْكُهَا الشَّامِي ، وَعَدَهَا الْبَاقُونَ .
- (٥) (قَاعًا صَفْصَفًا) رَأْسُ سِتَّةٍ بَعْدَ الْمَائَةِ
- (٦) عَدَهَا الْكُوفِيُّ ، وَالْبَصْرِيُّ ، وَالشَّامِيُّ .
- (٧) (مَعِيشَةً ضَنْكًا فِي) الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ وَمِائَةِ

- (١) آيَةُ : ٨٧ .
- (٢) وَعَدَهَا الْبَاقُونَ .
- (٣) آيَةُ : ٩٥ .
- (٤) وَكَذَا قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ لَوْحَةٌ : ٢٩/ب .
- قُلْتُ : وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الدَّانِي فِي الْبَيَانِ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى :
- (وَأَضْلَهُمُ السَّامِرَى) وَ (فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرَى) كَمَا
- الْمَوْضَعَيْنِ مَحَلَّ اتِّفَاقٍ فِي الْعَدَدِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ .
- قَالَ : وَكُلُّهُمْ عَدَّ (أَضْلَهُمُ السَّامِرَى) وَ (يَا سَامِرَى) .
- الْبَيَانُ وَرَقَّةٌ : ١٢٥ .
- وَقَالَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْقَاضِي فِي كِتَابِهِ نَفَاقِسُ الْبَيَانِ
- فِي شَرْحِ الْفَرَائِدِ الْحَسَانِ فِي عَدِّ آيِ الْقُرْآنِ : أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى :
- (وَأَضْلَهُمُ السَّامِرَى) (قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرَى) هَذَانِ الْمَوْضِعَانِ
- مَعْدُودَانِ بِاتِّفَاقٍ . فَقَدْ تَابَعَ الدَّانِي فِي ذَلِكَ .
- نَفَاقِسُ الْبَيَانِ : ٢٧ .
- وَتَلَى هَذَا فَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ (قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرَى) تَرْكُهَا
- الشَّامِي . أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَهْوًا مِنْهُ ، أَوْ هُوَ خَطَأٌ مِنَ النِّسَاجِ .
- (٥) آيَةُ : ١٠٦ .
- (٦) وَاسْقَطَهَا الْمَدَنِيَانِ وَالْمَكِّي .
- (٧) آيَةُ : ١٢٤ .

(١) (فاقذ فيه في اليم) في الآية التاسعة والثلاثين
(٢) مدهما الحمى وحده .

(٣) (منى هدا) في الثالث والعشرين ومائة

(٤) (زهرة الحياة الدنيا) في الحادية والثلاثين ومائة
(٥) تركهما الكوفى ، وعدهما الباكون .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وثلاثمائة وست
وثلاثون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، وأربعة أحرف .

وفي عدد عطا : الف ، وثلاثمائة ، وأحدى وأربعون كلمة .

(٦) وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، واثنان وأربعون .

شواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذى مضى

(١) آية : ٣٩ .

(٢) وتركهما الباكون .

(٣) آية : ١٢٣ .

(٤) آية : ١٣١ .

(٥) انظر البيان للدانى ورقة : ١٢٥ .

الروضة للطاكي لوحة : ١٥٠ ب ، ١٥١ أ .

الكامل للبهذلى لوحة : ٢٩ ب .

التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٤٩ ب .

أتحاف فضلاء البشر : ٣٠١ .

(٦) البيان للدانى ورقة : ١٢٤ ، ١٢٥ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٥ أ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٣٣ / ٢ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة أعطى يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين ودخل الجنة بغير حساب ، وكان له بكل حرف منها شفاعاة وكان له من الأجر بعدد من آمن بموسى عليه السلام^(١))

(١) وقع في كتاب المبانى والكامل للهدلى نقص في ذكر الحديث ، فلم يذكر منه الا أوله ، وهو : (من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين) .

مقدتان في علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على حديث أبي هذا ، وبيان ضعفه ووضعته .

وقد ورد في فضل هذه السورة ما ذكره الدارمي في سننه من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(اتق الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن ، قالت : طوبى لأمة ينزل هذا عليها ، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا) .

سنن الدارمي باب فضل سورة طه ويس : ٣٢٧ / ٢ .

قال ابن كثير في تفسيره بعد أن أورد الحديث ، قال : هذا حديث غريب وفيه نكساة .

وابراهيم بن مهاجر وشيخه - وهما من رواة الحديث - تكلم فيهما .

تفسير ابن كثير : ١٥٠ / ٣ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٦ / ٧ .

بعد أن روى الحديث ، قال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابراهيم بن مهاجر بن سطار ، وضعفه البخاري بهذا الحديث .
ووثقه ابن معين .

قلت : وهذا الحديث وإن كان ضعيفا ، الا أنه أولى بالإيراد في فضل هذه السورة مع بيان علتة ، من حديث أبي الموضوع .

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ أبو جعفر (طه) بتقطيع الأحرف ، وقد ذكرنا .^(١)

وقرأ أبو عمرو (طه) بفتح الطاء وكسر الهاء ، بكسرهما^(٢)

كوفى فجر الأعشى والبرجمى وحفص .^(٤)

بين بين ورش عن نافع .^(٥)

(١) تقدم بيانه عند مفتتح سورة البقرة .

(٢) أى : بامالتها إمالة محضة ، وهو ما عبر عنه بالكسر .

(٣) أى : بامالتها ، أى : الطاء والهاء .

(٤) قلت : الأعشى والبرجمى عن أبى بكر وما روى منهما من ترك الإمالة فى الطاء والهاء ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم به ، بل هو يقرأ بالإمالة فيهما .

(٥) قلت : الجمهور على أن ورش يميل الهاء فى إمالة محضة قال فى النشر : ولم يمل الأزرق محضاً - أى : إمالة محضة - فى هذه الكتب ، سوى هذا الحرف .

وروى عن ورش تقليل الهاء بين بين ، وهو وجه شى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ٤٩ / ب . وحكاها فى النشر عن بعض القراء .

النشر : ٦٨ / ٢ .

أقول : وهذه السورة من السور الاحدى عشرة التى يقلل ورش الفات رؤس آيها قولاً واحداً ، الا ما كان مبدلاً من التنوين نحو : (أمّا) (همّا) (ضنكاً) فلا تقليل فيه له ولا لغيره كما لا إمالة فيه لأحد .

واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السورة من رؤس الآى ما كان فيه (ها) مثل : ضحاها ، وسواها ، فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته فى ذوات اليا .

وأما (ذكرها) فليس له فيها الا التقليل ، لأنها من ذوات الراء .
وقرأ أبو عمرو بتقليل رؤس آيها مطلقاً الا اذا وقعت الألف بعد ===

- (١) قرأ حمزة (لأهله امكثوا) بضم الهاء .
- قرأ أهل الكوفة / والعجمي^(٢) عن ابن عامر (٤٧/أ)
- ويعقوب (لعلى) ساكنة الهاء .
- (٣) الباقيون بالفتح .
- قرأ ابن كثير وابوعمر و ابو جعفر (يا موسى انى) بفتح الألف^(٤) .
- وفتح الهاء حجازى وابوعمر و .
- (٥)

- == الرا' ، فليس له الا امالة المحضة على أصله .
- فالسبب فى امالة الهاء ، من طه امالة محضة لورش وابى عمرو ، لأنها ليست رأس آية عندهما .
- أتخاف فضلاء البشر : ٣٠٢ .
- (١) فى حال الوصل ، وقرأ الباقيون بكسر الهاء .
- ومثله موضع القصص آية : ٢٩ .
- السبعة ابن مجاهد : ٤١٧ .
- التيشير للدانى : ١٥٠ .
- النشر : ٣١٣/٢ .
- (٢) قلت : رواية العجمى موقوفة عليه ، لا يقرأ لابن عامر بها .
- (٣) أى : بفتح الهاء .
- الروضة للملكى لوحة : ١٥٢/ب .
- ارشاد الصتدى : ٤٤٠ . النشر : ٣٢٣/٢ .
- (٤) وقرأ الباقيون بكسر الهمزة ، وهى المعبر عنها بالألف (انى أنارك)
- غاية ابن مهران : ٢٠٥ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
- الروضة للملكى لوحة : ٢٨٧/أ .
- النشر : ٣١٩/٢ .
- (٥) وقرأ الباقيون باسكان الهاء .
- الروضة لوحة : ١٥١/ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .
- النشر : ٣٢٣/٢ .

قرأ الكسائي ويعقوب (انك بالوادى) باثبات الياء^(١) عند الوقف

قوله (طوى) عند أهل الشام والكوفى بالتنوين .

بغير تنوين حجازى بصرى .^(٢)

قرأ حمزة (وانا اخترتك) بالنون والألف .^(٣)

(١) هذه الكلمة رسمت فى المصاحف بغير ياء ، خوف التقاء الساكنين
وهى فى أربعة مواضع :

قوله تعالى : (بالواد المقدس طوى) فى سورة طه .

وفى سورة النازعات آية : ١٦ .

وفى سورة النمل آية : ١٨ (على واد النمل) .

وفى سورة القصص آية : ٣٠ (الواد الأيمن) .

فيعقوب يقرأ باثبات هذه الياء فى المواضع الأربع حال الوقف
وهو الصحيح عنه ، وهو أصل مذهبه .

وأما ما أشار اليه المؤلف من موافقة الكسائى ليعقوب فى اثبات هذه
الياء فهو محل خلاف .

ورجح فى النشر موافقة الكسائى ليعقوب فى موضع النمل ، دهن الثلاثة
الباقيين .

النشر : ١٣٨/٢ ، ١٣٩ .

قلت : وأما لفظ (بالواد) فى سورة الفجر ، فسمأتى بيانه
فى محله .

(٢) ومثله موضع النازعات آية : ١٦ (طوى) .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٧/أ .

النشر : ٣١٩/٢ .

(٣) أى : بتشديد النون (وانا اخترناك) على لفظ الجمع .

وقرأ الباقر (وانا اخترتك) على لفظ الواحد .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٧ .

التيشير للدانى : ١٥١ .

النشر : ٣٢٠/٢ .

- (١) قرأ رويس (فلا يصدر منك عنها) بجزم النون .
 (٢) قرأ أهل المدينة ، وابوعمر (ويسرلى) بفتح اليا .
 قرأ ابن عامر (اشد) بفتح (٣) (واشركه فى امرى) بضم الألف (٤) .
 الباقيون بالوصل (٥) واشركه بالفتح .

(١) مخففة .

قال ابن سوار فى المستنير لوحة : ٩٠ / وهى رواية الوليد
 عن يعقوب .
 قلت : قدمت أن الذى ورد من هذه الأفعال مجزوم النون
 مخففة هو خمسة أفعال : ذكرتها فى آخر سورة آل عمران .
 وما عداها لا يقرأ لرويس بتخفيف نونه من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقيون باسكان اليا .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٣) أى : بفتح الهمزة على القطع .

(٤) أى : بضم الهمزة على القطع .

(٥) أى : بوصل همزة اشد ، ويبدأ بها مضمومة .

قلت : وقد ذكر المالكي فى روضته موافقة ابى جعفر فى القراءة
 لابن عامر .

وذكر القلانسي فى ارشاده : انها رواية عن ابى جعفر من طريق
 النهروانى .

وذكر ابن الجزرى فى النشر : ورود الخلاف عن ابن وردان ، أحد
 رواة ابى جعفر ، ثم ذكر أن اسطر أصحاب ابن وردان ، روى عنه
 الوصل دون القطع ، كقراءة الباقيين .

الروضة لوحة : ٢٨٨ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٣٣ .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

قلت : والصواب أن ابن عامر وحده قرأ بفتح همزة اشد ، وبضم
 همزة اشركه .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٨ . التيسير للدانى : ١٥١ .

قرأ أهل مكة وابوعمرو (أخى اشد) بفتح الهمزة
الباقيون ساكنة الهمزة . (١)

قرأ ابوجعفر (ولتضع) بسكون اللام وجزم العامين . (٢)
قوله (على عيني) فتحها مدني ، وابوعمرو . (٣)

قرأ نصير عن الكسائي (كل شيء خلقه) بفتح اللام . (٤)
قرأ أهل الكوفة (مهذا) بغير الف . (٥) الباقيون مهسدا

(١) الروضة للملكى لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد الصدى : ٤٤٠ .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٢) قلت : يلزم له من ذلك الادغام .

حيث ^{التع} ~~الساكن~~ مثلاً في كلمتين ، أولهما ساكن والثاني متحرك .

وقرأ الباقيون بكسر اللام ونصب العامين .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

الروضة للملكى لوحة : ٢٨٨ / ب .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقيون باسكان الهمزة منها .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .

النشر : ٣٢١ / ٢ .

(٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

وقال الملكى فى روضته : وهو مما تفرد به نصير عن الكسائي ٢٨٨ / ب

قلت : هى رواية موقوفة على نصير ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق

صحيح . بل يقرأ باسكان اللام كالباقيين .

(٥) أى : بفتح الميم واسكان الهمزة من غير الف بعدها (مهذا) .

بالألف . (١)

قرأ أبو جعفر (لا نخلفه) بجزم الفاء . (٢)

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف
(مكانا سوى) بضم السين . (٣)

قرأ هبيرة عن حفص عن عاصم (يوم الزينة) بفتح الميم . (٤)
قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر ، ورويس عن يعقوب (فيسحتكم)

(١) أى : بكسر الميم وفتح الهاء والفاء بعدها .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

الروضة لوحة : ٢٨٨ / ب .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

ومثله موضع الزخرف آية : ١٠ ، وسيأتى فى محله .

(٢) فتمتنع صلة الهاء على قراءته .

وقرأ الباقر بضم الفاء وصلة الهاء بواو فى اللفظ .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٨ / ب .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بكسر العين .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٨ / ب .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

(٤) غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

قلت : وهى رواية موقوفة عليه ، لا يقرأ لحفص بها من طريق صحيح

بل قراءته كالباقين بضم الميم (يوم الزينة) .

(١) بضم الـياء .

(٢) قرأ ابو عمرو (ان هذين) بالياء .

(٣) (ان) خفيفة مكى ، وحفص .

(٤) (هذان) بالتشديد ابن كثير .

(٥) قرأ ابو عمرو (فأجمعوا) موصولة الألف مفتوحة الميم .

قرأ الأخفش والتفليسي (٦) وروح عن يعقوب (تخيل)

(١) وكسر الحاء . فيسحتكم
وقرأ الباقر () بفتح الـياء والحاء معا .

فاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٨ / ب .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر (ان هذان) بالألف .

(٣) فيقرأون (قالوا ان) باسكان النون مخففة .

وقرأ الباقر بفتح النون مشددة .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٩ .

التيسير للداني : ١٥١ .

النشر : ٣٢٠ / ٢ .

(٤) قلت : ابن كثير على أصله في تشديد النون من هذه الضمائر

وقد تقدمت في سورة النساء .

وقرأ الباقر بتخفيف النون .

(٥) وقرأ الباقر بقطع الهمزة ، وكسر الميم في (فأجمعوا) .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٩ .

التيسير للداني : ١٥٢ .

النشر : ٣٢١ / ٢ .

(٦) قلت : الأخفش والتفليسي يرويان عن ابن ذكوان عن ابن عامر

فما روى . هنا عنهما انما هي قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر .

بالتاء . (١)

قرأ الأخفش عن ابن عامر^(٢) (تلقف) برفع الفاء^(٣)
والتخفيف^(٤) لحفص .

الجزى وابن فليح عن ابن كثير تلقف مشددة التاء . (٥)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (كمد سحر) بفتح الف
الباقون (ساحر) بالألف . (٦)

قرأ / ورش عن نافع ، وحفص عن عاصم ، وابن مجاهد (٤٧/ب)

(١) وقرأ الباقر (يخيل) بالياء على التذكير .

غاية ابن مهران : ٢٠٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٩/أ .

النشر : ٣٢١/٢ .

(٢) قلت : هي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٣) مع تشديد القاف وفتح السلام .

(٤) فيقرأ بسكون اللام مع تخفيف القاف واسكان الفاء .

وقرأ الباقر بفتح اللام وتشديد القاف واسكان الفاء .

غاية ابن مهران : ٢٠٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٩/أ .

النشر : ٣٢١/٢ .

(٥) هذه إحدى تأاءات الجزى التي تقدم بيانها .

(٦) غاية ابن مهران : ٢٠٧ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٩/أ .

ارشاد المبتدى : ٤٣٥ .

النشر : ٣٢١/٢ .

عن قنبل (آمنتم) على الخبر .

(آمنتم) بهمزين كوفى غير حفص ، وروح عن يعقوب

الباقون (آمنتم بالمد) . (١)

قرأ المجلس من يحيى ، والكسائي عن ابى بكر عن عاصم (ومن

يأته مؤنثا) باسكان الهاء . (٢)

وقرأ ابو جعفر (٣) والحلوانى (٤) ويعقوب (٥) باختلاس .

(١) تقدم بيانه فى سورة الأعراف .

(٢) قلت : ليس لأى من رواة عاصم فى هاء (يأته) هذا الالكسر مع الصلصة .

وما حكاه المؤلف عن المجلس عن يحيى أو عن الكسائي عن ابى بكر من اسكان الهاء ، لا يقرأ به لأى من رواة عاصم من طريق صحيح . (٣) قلت : وجه الاختلاس هذا مروى عن ابن وردان عن أبى جعفر وقد اذكره ابن سوار وابن فارس الخياط .

المستنير لوحدة : ٩٠ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحدة : ٣٤ / ب .

قلت : وأما الوجه المشهور عن أبى جعفر ، فهو القراءة بأشباع الهاء . وهو مروى عن ابن جمار واحد الوجهين عن ابن وردان . النشر : ٣١٠ / ١ .

(٤) الحلوانى من قالون عن نافع .

قلت : وجه الاختلاس فى (يأته) أحد الوجهين من قالون وروى عنه الاشباع . وهما وجهان صحيحان عنه .

(٥) فى رواية رويس عنه .

قال فى النشر : وأما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم فى ذلك خلافا .

وروى الصلة عنه ابوالحسن ظاهر بن غليون والدانى من طريقه وابو القاسم بن الفحام فيما احسب ، وسائر المخارطة .

النشر : ٣١٠ / ١ .

(١) الباقيون بالاشباع .

قرأ أهل الحجاز (أن اسر بمبادي) موهولة الألف
والابتداء بالكسر .

(٢) الباقيون مقطوعة الألف والابتداء بالفتح .

قرأ حمزة وحده (لا تخاف) مجزومة الفاء بخير الف .

قرأ أهل الكوفة غير ماصم (قد نجيتكم) (واعدتكم)

و (رزقتكم) بالتاء فيهن على لفظ الخبر .

(٤) الباقيون بالنون والألف على لفظ الجمع .

قلت : وعلى ذلك فيكون يعقوبه بكامله يقرأ بالاشباع في هذه
الهاء بخلف عن رويس ، فانه يقرأها بالاختلاس ايضاً .

(١) أقول : لم يشر المؤلف الى ما روى عن السوسى عن ابى عمرو من

الاسكان والاشباع في هذه الهاء . ووجه الاسكان عنده رجح .

انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٩ / أ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٤ / ب .

ارشاد المصطفى : ٤٣٦ . النشر : ٣٠٩ / ١ ، ٣١٠ .

(٢) تقدم بيانه في سورة هود .

(٣) (لا تخف) .

وقرأ الباقيون كما ذكر (لا تخاف دركا) برفع الفاء والفت قبلها .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٩ / أ .

النشر : ٣٢١ / ٢ .

(٤) (قد انجيناكم) (واعدناكم) (رزقناكم)

أى يفتح النون والفت بعدها .

غاية ابن مهران : ٢٠٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٩٠ / ب . النشر : ٣٢١ / ٢ .

قلت : ولا يخفى ما لأبى جعفر وأهل البصرة من حذف الألف

في (واعدنا) فيقرءون (واعدنا) .

وتقدم بيانه في البقرة .

- قرأ الكسائي (فيحل) (ومن يحلل) بضم الحاء واللام. (١)
 قرأ أهل المدينة ، وعاصم غير الفضل (٢) بملكننا بفتح الميم
 وبالضم كوفى غير عاصم . الباقيون بكسر الميم . (٤)
 قرأ أهل المرقاء غير رويس عن يعقوب (٥) (حملنا)
 خفيفة . (٦)

- (١) في (يحلل)
 (٢) في (يحلل) وهي اللام الأولى .
 وقرأ الباقيون بكسر الحاء واللام فيهما .
 السبعة ابن مجاهد : ٤٢٢ .
 التيسير للداني : ١٥٢ .
 النشر : ٣٢١/٢ .
 واتفقوا على كسر الحاء من قوله تعالى (أم اردتم ان يحلل عليكم)
 (وقرأ رويس عن يعقوب (اشرى) بكسر الهمزة وسكون الشاء
 وقرأ الباقيون بفتحهما) .
 ما بين قوسين ساقط من كلتا النسختين ، ولعله سقط من النسخ .
 فقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٥٠/أ .
 وانظر المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
 النشر : ٣٢١/٢ .
 (٣) قلت : لا عبرة بخلاف الفضل عن عاصم ، فالمقروء به لعاصم من
 جميع طرقه بفتح الميم كأهل المدينة .
 (٤) غاية ابن مهران : ٢٠٨ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
 الروضة للمالكي لوحة : ٢٩٠/ب .
 النشر : ٣٢١/٢ .
 (٥) وحذف عن عاصم . وقد سقط من كلتا النسختين ، ولا شك أنه خطأ
 من النسخ . فقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٥٠/أ .
 (٦) أى : بفتح الحاء وفتح الميم خفيفة .

الباقون (حملنا) بضم الحاء وكسر الميم وتشديد هـ (١) .
قوله (الا تتبعن) وصلها بالياء حجازي ، بصرى
والوقف لابن كثير ويعقوب .

وفتح الياء لأبي جعفر واسماعيل (٢) .

قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو (ولا برأسى) بفتح الياء (٣) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص (يا بنوؤم) بكسر الميم (٤) .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وورش ، واسماعيل (٥) ، وخلف

(١) غاية ابن مهران : ٢٠٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢٩٠ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٣٨ .

النشر : ٣٢٢ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤١ .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٣٤٠ .

النشر : ٣٢٣ / ٣٢ .

(٤) وقسراً الباقون وحفص عن عاصم بنصب الميم . وتقدم بيانه في الأعراف .

(٥) قلت : ما ذكره المؤلف من ادغام الذال في الشاء في (فنبذتها)

لورش واسماعيل عن نافع ، لا يقرأ لأى منهما به من طريق صحيح

بل يقرآن كأصلهما باظهار هذه الذال .

واختلف عن هشام فروى عنه الادغام والاظهار .

(١) فنبذتها (مدغمة .

قرأ أهل مكة والبصرة (لن تخلفه) بكسر اللام .

(٢) الباقيون بالفتح .

قرأ أبو جعفر وحده (لنحرقنه) بفتح النون وسكون الحاء .

(٣) (٤) قراً أبومسرو (يوم ينفخ) بالنون .

(١) وقرأ الباقيون باظهار هذه الذال عند التاء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة للملكي لوحة : ٩١ / ب .

النشر : ١٦ / ٢ .

(٢) أي : بفتح اللام .

غاية ابن مهران : ٢٠٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢٩١ / أ .

النشر : ٣٢٢ / ٢ .

(٣) وتخفيف الراء وضمها وهذه رواية ابن وردان عنه .

وروى ابن جواز عنه ضم النون وكسر الراء مع سكون الحاء .

وقرأ الباقيون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مع تشديد هاء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .

الروضة لوحة : ٢٩١ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٣٨ .

النشر : ٣٢٢ / ٢ .

(٤) مع فتحها وضم الفاء (ننفخ) .

وقرأ الباقيون بالياء وضمها وفتح الفاء (ينفخ) .

السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .

التميز للداني : ١٥٣ .

النشر : ٣٢٢ / ٢ .

- (١) قرأ ابن كثير وحده (فلا يخاف) بالجزم .
- قرأ يعقوب وحده (ممن قبل أن يقضى) / بالنون (٤٨ / أ)
- وفتح اليا^(٢) (وحيه) بنصب اليا^(٣) .
- قرأ نافع ، وابوبكر عن عاصم (وانك لا تظما^(٤)) فيها
- بكسر الألف .^(٥)
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ثم اجتبا^(٦)ه) ممال .
- قرأ ورش عن نافع (فمن اتبع هداى) ساكنة اليا^(٧) .

-
- (١) أى : بجزم الفاء من غير الف قبلها (يخف) .
- وقرأ الباقر (يخاف) برفع الفاء وبالف قبلها .
- السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .
- التيشير للدانى : ١٥٣ .
- النشر : ٣٢٢ / ٢ .
- (٢) وكسر الضاد قبلها (نقضى) .
- (٣) وقرأ الباقر (يقضى) بيا^(١) مضمومة وفتح الضاد وقلب اليا^(٢) ألفا .
- (وحيه) برفع اليا^(٣) .
- غاية ابن مهران : ٢٠٩ .
- المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .
- الروضة للمالكى لوحة : ٢٩١ / أ .
- النشر : ٣٢٢ / ٢ .
- (٤) فيها سقطت من نسخة الأصل ، وهى من نسخة م .
- (٥) أى بكسر الهمزة . وقرأ الباقر بفتح الهمزة .
- السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .
- التيشير للدانى : ١٥٣ .
- النشر : ٣٢٢ / ٢ .
- (٦) وورش بالتقليل من طريق الأزرق .
- (٧) قلت : ليس لورش مذهب مستقل فى هذه اليا^(١) ، بل هو كغيره
- من القراء ان وقف عليها ، وقف بسكونها .
- وأن وصلها وصلها متحركة بالفتح .

- قرأ الكسائي وابوبكر عن عاصم (لعلك ترضى) بضم التاء^(١) .
 قرأ يعقوب وحده (زهرة الحياة الدنيا) بفتح الهاء^(٢) .
 قرأ أهل المدينة ، والبصرة^(٣) ، وكتيبة عن الكسائي وحفص^(٤)
 عن عاصم (أولم تأتهم بينة) بالتاء^(٥) .

- (١) وقرأ الباقر بفتح التاء (ترضى) .
 السبعة ابن مجاهد : ٤٢٥ .
 التيسير للداني : ١٥٣ .
 النشر : ٣٢٢/٢ .

- (٢) وقرأ الباقر باسكان الهاء (زهرة الحياة الدنيا) .
 غاية ابن مهران : ٢٠٩ .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .
 الروضة للمالكي لوحة : ٢٩١ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٣٩ .
 النشر : ٣٢٢/٢ .

- (٣) حكى في النشر الخلاف عن ابن وردان .
 فروى عنه القراءة بالتاء كأصله . وروى عنه بالياء .
 قلت : والقراءة له بالتاء كأصله هو ما عليه جل كتب القراءات
 وهو الأصح .

- (٤) قلت : ما رواه قتيبة من القراءة بالتاء موقوف عليه ، لا يقرأ
 للكسائي به من طريق صحيح .

- (٥) وقرأ الباقر بالياء على التذكير .
 المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠ / ب .
 الروضة للمالكي لوحة : ٢٩١ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤٣٩ .
 النشر : ٣٢٢/٢ .

وقد حوت سورة طه ثلاث عشرة ياء اضافة وهى : اى آمنت ،
 لعل آتيكم ، اى أنا ربك ، انى انا الله ، لنفسى
 اذهب ، فى ذكرى اذهبنا ، اخى اشدد ، لذكسرى أن ،
 يسرلى أمرى ، على عيني اذ ، برأسى انى ، حشرتني
 أعصى ، ولى فيها غارب .

وفيهما ياء واحدة من ياءات الزوائد :
 الا تتبعن اقصيت .

سورة الأنبياء عليهم السلام

- (١) مكية . وهي مائة واثنان عشرة آية كوفى ، وفي عدد الحسن البصرى واحد عشر في الباقيين .
- (٢) اختلافها ايتان (بل أكثرهم لا يعلمون) في الرابعة والعشرين (٣) عددها الحسن البصرى وقف عليه وابتدأ (الحق وهم معرضون) برفع القاف (٤) . (ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم) رأس ست وستين (٥) عددها الكوفى وحده . (٦)

- (١) تقدم بيانها في السور المكية .
- قال السيوطى في الاتقان : ١٦/١ : استثنى منها (فلا يرون انا نأت الأرض) الآية .
- (٢) اجمع علماء العدد على أن الخلاف فيها في آية واحدة . وما ذكره المؤلف من عد الحسن البصرى لقوله تعالى (بل أكثرهم لا يعلمون) موقوف على الحسن ، ولم يعتمد به علماء العدد وجعله الدانى مما يشبه الفاصلة ، وليس معدودا بالاجماع .
- قال في البيان ورقة : ١٢٧ :
- وفيها - أى في سورة الأنبياء - مما يشبه الفواصل ، وليس معدودا بالاجماع موضعان :
- (بل أكثرهم لا يعلمون) (ولا يشفعون) .
- (٣) آية : ٢٤ .
- (٤) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الحق .
- (٥) آية : ٦٦ .
- (٦) واستقبلها الباقيون .
- البيان للدانى ورقة : ١٢٧ .
- الروضة للمالكى لوحة : ١٥٢ ب .
- الكامل للبهزلى لوحة : ٢٩ ب .

ومدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة ، وثمان وستون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف ، وثمانمائة ، وخمسون حرفا .^(١)

وفى عدد عطاء : الف ، ومائة ، وثمان وستون .

وحروفها ، أربعة آلاف ، وثمانمائة ، وستون حرفا .^(٢)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالسناد الذي مضى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل

نبي ذكر اسمه فيها .)^(٣)

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ حمزة والكسائي^(٤) وحفص (قال ربي)

بالألف^(٥) . قرأ حفص عن عاصم (نوحى) بالنون وكسر الحاء^(٦) .
٤٨/٤٨

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحه : ٣٦ / أ .

(٢) قال الداني في البيان وتسمون حرفا .
البيان ورقه : ١٢٧ .

(٣) في كتاب المعاني : ذكر الله .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٧ .

الكامل لوحه : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على حديث أبي هذا .

(٤) وخلف : وقد سقط من كلتا النسختين ، ولا بد من اضافته حيث
أن خلفا يوافق حمزة والكسائي في القراءة بالألف .

(٥) وقرأ الباقون (قل ربي) بكسر الف طلى الأمر .

الروضة لوحه : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٢ / .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء ، وهذا هو الموضع الأول من هذا اللفظ
في سورة الأنبياء .

وقد تتقدم بيانه في سورة يوسف .

قرأ أهل الحرمين غير ورش ، وعاصم غير الأعشى ^(١) (كانت ظالمة)
مظهرة الباقي مدغمة . ^(٢)

قرأ قتيبة عن الكسائي (فاعلين) بالامالة . ^(٣)

قرأ حفص عن عاصم (ذكر من معى) بفتح اليا . ^(٤)

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر (من رسول الا نوحى) بالنون
وكسر الحاء .

الباقيون بالياء وفتح الحاء ^(٥) .

قرأ يحقوب وحده (فاعبدون) بالياء فى الحالين . ^(٦)

قرأ أهل المدينة ، وابوعمر (انى اله) بفتح الياء ^(٧) .

(١) قلت : ما ذكر عن الأعشى من ادغام هذه التاء فى ظالمة لا يقرأ
به لأى من رواة عاصم من طريق صحيح .

(٢) ارشاد المبتدى : ١٦٣ .
النشر : ٤/٢ .

(٣) قال فى الروضة لوحة : ١٣٥ / أ :

وتفرد قتيبة عن الكسائي بالامالة فى قوله تعالى : فاعلين حيث وقع
اذا كان على لفظ اليا والنون .

قلت : لا يقرأ للكسائي بهذه الامالة من طريق صحيح ، بل هى
شاذة .

(٤) وقرأ الباقيون باسكان هذه اليا .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشر : ٣٢٥ / ٢ .

(٥) وهذا هوالموضع الثانى فى هذه السورة ، وتقدم بيانه فى سورة يوسف .

(٦) وقرأ الباقيون بحذف اليا فى الحالىن ، وهذا هوالموضع الأول .
الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٦ . النشر : ٣٢٥ / ٢ .

(٧) وقرأ الباقيون باسكان اليا .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشر : ٣٢٥ / ٢ .

قرأ ابن كثير وحده أولم ير بغير واو ^(١) . ^(٢)

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ، ونافع (افائن مست) بكسر الميم .
الباقون بالرفع ^(٣) .

قرأ التخلبي عن ابن عامر ^(٤) ، ويمقوب (والينا ترجمون) بفتح التاء
وكسر الجيم ^(٥) .

قرأ بعقوب وحده (فلا تستعجلون) بالياء في الحالين ^(٦) .
قرأ حمزة (فحَق) ممال ^(٧) .

قرأ ابن عامر (ولا تسمع) بضم التاء ^(٨) .

(١) في نسخة م : أولم يروا بألف بعد الواو على الجمع ، وهو
خطأ من الناسخ .

(٢) وقرأ الباقون بالواو أولم ير .

الروضة لوحة : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٢ .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٣) تقدم في سورة آل عمران .

(٤) قلت : قراءة التخلبي هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ بها لابن عامر

من طريق صحيح .

(٥) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم .

(٦) وقرأ الباقون بحذف هذه الياء في الحالين .

الروضة لوحة : ١٥٢ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .

النشر : ٣٢٥ / ٢ .

(٧) وقرأ الباقون بترك الالة فيها ، ولا تقلل لورش فيها .

الروضة لوحة : ١٢٧ / أ .

ارشاد المبتدى : ١٩٧ .

النشر : ٥٩ / ٢ .

(٨) وكسر الميم في تسمع .

(١) (الصم) بالنصب .

قرأ أهل المدينة (وان كان مثقال) بالرفع ، وفي لقمن
كمل الباقي . (٢)

قرأ القواس عن ابن كثير (وضياء) بهزتين . (٣)

قرأ قتيبة عن الكسائي (اللاعبين) ممال . (٤)

قرأ الكسائي وحده (جذاذا) بكسر الجيم . (٥)

(١) أى : بنصب الميم .

وقرأ الباقيون بالياء وفتحها وفتح الميم ورفع الصم .

الروضة لوحة : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٢ .

النشر : ٣٢٣ / ٢ .

(٢) برفع اللام في الموضعين ، وموضع لقمان آية : ٤٦ .

وقرأ الباقيون بنصب اللام فيهما .

الروضة لوحة : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .

النشر : ٣٢٤ / ٢ .

(٣) الهمزة الأولى بعد الضاد بدلا من الياء .

وقد وقع هذا اللفظ في ثلاثة مواضع :

الموضع الأول : في سورة يونس آية : ٥ .

الموضع الثاني : وهو الذى معنا هنا في سورة الأنبياء .

الموضع الثالث : في سورة القصص آية : ٧١ .

قلبت : وقد روى قنبل هذه القراءة عن القواس عن ابن كثير فهي

قراءة متواترة .

الروضة لوحة : ٢٥٦ / أ .

ارشاد المبتدى : ٣٥٩ .

النشر : ٤٠٦ / ١ .

(٤) يقال في الروضة لوحة : ١٣٣ / أ : وكان قتيبة يميل اللام في سورة

الأنبياء في قوله تعالى (لاعبين) وما كان مثله بهذا اللفظ .

قلبت : لا يقرأ للكسائي بأالة هذه اللام من طريق صحيح ، بل

هذه القراءة موقوفة على قتيبه .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الجيم .

الروضة لوحة : ٢٩٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .

النشر : ٣٢٤ / ٢ .

(اف) ذكرنا في سورة سبحان .

(١) قرأ قتيبة عن الكسائي (عابدين) ممال للحابدين .

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، وحفي عن عاصم (ليحصنكم) بالتاء

بالنون ابوبكر ، ورويس عن يعقوب ، الباقر بالماء . (٢)

قرأ أبوجعفر (ولسليمان الريح) بالألف . (٣)

قرأ يعقوب وحده (فظن ان لن يقدر عليه) بالماء

وضمها وفتح الدال . (٤)

(٥) قرأ ابن عامر ، وابوبكر عن عاصم (نجى المؤمنين) بالتشديد

(٦) الباقر بنونين الثانية منها ساكنة والجيم خفيفة .

(١) قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ، ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

والذي يمال من هذا اللفظ انما هو في سورة الكافرون ، ولا أنتم عابدون في موضعين منها ، ولا أنا عابد ، فيها أيضا ، فيميلها هشام عن ابن عامر .

(٢) الروضة لوحدة : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .

النشر : ٣٢٤ / ٢ .

(٣) على الجمع وقرأ الباقر : الريح بالياء على الافراد وتقدم تفصيله في سورة البقرة .

(٤) وقرأ الباقر بالنون مفتوحة وكسر الدال .

الروضة لوحدة : ٢٩٣ / أ - .

ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .

النشر : ٣٢٤ / ٢ .

(٥) أى : بتشديد الجيم وبنون واحدة .

(٦) الروضة لوحدة : ٢٩٣ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .

النشر : ٣٢٤ / ٢ .

- قرأ يعقوب وحده (أن هذه) بفتح الألف . (١)
- قرأ يعقوب وحده (فاعبد ونسى) باثبات الياء في الحالين / (٢) (٤٩/أ)
- قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر غير الأعشى (وحرم) بغير ألف . (٣)
- قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب (فتحت) مشددة . (٤)
- قرأ أبو جعفر (لا يحزنهم) بضم الياء وكسر الزاء . (٥)
- قرأ أبو جعفر (يوم تطوى) بالتاء ضمها ونصب الواو والسماء برفع ألف . (٦)

- (١) قلت : لا يقرأ لأى من رواة يعقوب بفتح هذه الهمزة من طريق صحيح وما نسب اليه من فتح هذه الهمزة ، لا يقرأ له به ، بل هو شاذ .
- (٢) وقرأ الباقرين بحذف هذه الياء في الحالين .
- الروضة لوحدة : ١٥٢/ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
- النشر : ٣٢٥/٢ .
- (٣) مع كسر الحاء وسكون الراء .
- وقرأ الباقرين : وحرام بفتح الحاء والراء والف بعدها .
- الروضة لوحدة : ٢٩٤/أ .
- ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .
- النشر : ٣٢٤/٢ .
- (٤) تقدم بيانه في سورة الأنعام .
- (٥) تقدم في آل عمران .
- (٦) وقرأ الباقرين بالنون مفتوحة ، وكسر الواو ، ونصب السماء .
- الروضة لوحدة : ٢٩٤/أ .
- ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .
- النشر : ٣٢٤/٢ .
- قلت : قرأ أهل الكوفة الا ابا بكر عن عاصم للكتب بضم الكاف والتاء من غير ألف على لفظ الجمع .
- ذكر ذلك المؤلف في كتابه التلخيص لوحدة : ٥١/أ .
- وقرأ الباقرين بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الافراد .
- الروضة لوحدة : ٢٩٤/أ .
- ارشاد المبتدى : ٤٤٥ .
- النشر : ٣٢٥/٢ .

- (١) قرأ حمزة وخلف (فى الزبور) برفع الزاى .
 (٢) قرأ حمزة وحده (عبادى الصالحون) ساكنة اليا .
 (٣) قرأ حفص عن عاصم (قل) بالألف الباقون بغير الف .

سورة الحج

مكية ويقال الا ثلاث ايات نزلن بالمدينة .

- (٤) قوله تعالى : (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) الى آخر ثلاث آيات

- (١) تقدم بيانه فى سورة النساء .
 (٢) فى حال الوصل وقرأ الباقون بفتحها .
 الروضة لوحدة : ١٥٢ / ب .
 ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
 النشر : ٣٢٥ / ٢ .
 (٣) الروضة لوحدة : ٢٩٤ / أ .
 ارشاد المبتدى : ٤٤٥ .
 النشر : ٣٢٥ / ٢ .
 أقول : قرأ ابو جعفر (رب حكم) بضم الباء .
 والباقيون بالكسر .
 هوت سورة الأنبياء ^{البر} يايات اضافة وهى :
 معى ، انى اله ، مسنى الضر ، عبادى الصالحون .
 وفيها ثلاث يايات تزائد :
 فاعبدون موضعان . فلا تستعجلون .
 (٤) الآيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
 وهذا القول مروى عن مجاهد ، واحد القولين عن ابن عباس .
 والقول الآخر عن ابن عباس : انها مكية ، الا اربع آيات من قوله
 تعالى : هذان خصمان الى آية : ٢٢ .
 وقد نزلت هذه الآيات فى الذين برزوا يوم بدر وهم حمزة وعلي
 وعبيدة بن الحارث - رضى الله عنهم - لطلاقات عتبة وشيبة ابني
 ربيعة والوليد بن عتبة .
 الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٥ / ١٢ .
 الدر المنثور للسيوطي : ١٨ / ٦ .
 جامع البيان للطبري : ١٣١ / ٨ .
 اسباب النزول للواحدى : ٣١٨ .
 الاتقان : ١٦ / ١ .

ويقال مدنية الا أربع آيات قوله تعالى (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) الى آخر أربع آيات نزلن بمكة ^(١) ويقال مدنية كلها . ^(٢)
وهي ^(٣) ثمان وسبعون آية كوفي وسبع في عدد حميد بن قيس المكي
وست في المدنيين ، وفي عدد ابن ابي بزة ، وخمس بصرى وأربع شامى . ^(٤)
اختلف فيها خمس آيات (الحميم) رأس تسع عشرة ، ^(٥) (والجلود)

- (١) الآيات : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .
وهذا القول مروى عن قتادة .
الدر المنثور للسيوطي : ٣ / ٦ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١ / ١٢ .
البيان للداني ورقة : ١٢٩ .
(٢) وهذا القسـول مروى عن الضحاك وابن عباس .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١ / ١٢ .
قلت : والأصح أنها ليست مكية كلها ، ولا مدنية كلها ، بل
فيها المدني ، وفيها المكي .
وقال القرطبي في الجامع : أنه قول الجمهور وأنه الأصح .
الجامع : ١ / ١٢ .
قال المالكي في روضته لوجه : ١٥٢ / ب :
وهي من أعاجيب القرآن ، لأن فيها مكية ومدنية وحضرية وسفريقية
وليليا ونهاريا .
قال القرطبي في جامعه : ١ / ١٢ :
وفيها سلميا وحربيا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها .
(٣) وقع في نسخة م حمد ، وهو خطأ من الناسخ . وتقدمت ترجمته .
(٤) الروضة لوجه : ١٥٣ / أ .
الكامل للهدلي لوجه : ٢٩ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٢٩ .
التلخيص للمؤلف لوجه : ٥١ / ب .
(٥) آية : ١٩ .

رأس عشرين^(١) عد هما الكوفى وحده .^(٢)

وشمود رأس اثنين واربعين تركها الشامى وحده^(٤) ، وقوم لـ

رأس ثلاث واربعين^(٥) تركها البصرى والشامى ، وعداها الباقون .

(هو سماكم المسلمين) فى آخر آية^(٦) فيها عداها حميد

ابن قيس المكى وتركها الجزى .^(٧)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائتان ، واحد وتسعون

كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، واربعة وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومائتان ، واحد وتسعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسة وسبعون حرفا .^(٨)

(١) آية : ٢٠ .

(٢) واسقطهما الباقون .

(٣) آية : ٤٢ .

(٤) وعداها الباقون .

(٥) آية : ٤٣ .

(٦) آية : ٧٨ .

(٧) وكذا لم يعداها الباقون .

الروضة لوحدة : ١٥٣ / أ .

الكامل للهدلى لوحة : ٢٩ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٢٩ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٥١ / ب .

(٨) تفسير الخازن : ٢٧٩ / ٣ .

وقال الدانى فى البيان ورقة : ١٢٩ :

وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا .

وكذا قال محمد بن عبد الكافى فى كتابه مصرفة سور القرآن وآياته

لوحدة ٣٧ / ب : وما ذهبنا اليه هو الراجح عندى فى عدد عطاء .

ثواب من قرأها على ما روى / عن أبي بن كعب بالاسناد [٤٩٩ب]

الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من قرأ هذه
السورة اعطى من الأجر ^(١) بمقدار من حج واعتمر فيها مضى وفيما بقى .)
ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (سكرى وما هم بسكرى) بغير الف . ^(٢)
الباقيون سكرى بالألف . ^(٣)

قرأ قتيبة عن الكسائي (فى الأرحام) ممال . ^(٤)

قرأ أبو جعفر (اهتزت وربأت) بالألف مهموزة بين الباء والتاء
وفى الأقوات ^(٥) كشمل . ^(٦)

(١) فى كتاب الممانى : اعطى من الأجر (حجة وعمرة) .

مثنى فى علوم القرآن : ٦٧ .

الكامل للبهزلى لوحة : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على حديث أبي هذا .

(٢) أى : بفتح السين فيهما واسكان الكاف .

(٣) مع ضم السين وفتح الكاف .

الروضة لوحة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .

النشر : ٣٢٥ / ٢ .

(٤) قال الطالكي فى روضته وتفرد قتيبة باطالة الحاء فى الأرحام اذا كان
بالخفض .

الروضة لوحة : ١٣١ / أ .

قلت : لا يقرأ للكسائي بهذه الامالة من طريق صحيح لذا فهى
شاذة .

(٥) أى : فى سورة فصلت آية : ٣٩ .

(٦) أى : بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء .

الروضة لوحة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .

النشر : ٣٢٥ / ٢ .

قرأ أهل مكة والبصرة غير روح عن يعقوب (ليضل) بفتح الياء^(١) .

قرأ يعقوب (خاسر الدنيا والآخرة) خفض^(٢) .

قرأ أهل الشام ، والبصرة غير روح عن يعقوب ، وورش عن نافع

(ثم ليقتلع) بكسر اللام^(٣) .

قرأ أهل المدينة (والصابين) بغير همز^(٤) .

قرأ ابن كثير (هذان) شدة النون^(٥) .

قرأ أهل المدينة ، وعاصم ، ويعقوب (ولؤلؤا) بالنصب هاهنا

وخالفهم يعقوب وهبيرة^(٦) عن حفص في سورة

(١) وقرأ الباقر بضم الياء .

وتقدم بيانه في سورة ابراهيم .

(٢) قال في النشر : ٣٢٥ / ٢ .

وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الألف في (خسر الدنيا)

وزن ناعل وخفض الآخرة .

وكذا روى زيد عن يعقوب .

وقال ابوحيان في تفسيره : البحر : وهي قراءة مجاهد وحמיד والأعرج

وابن محيصن .

البحر المحيط لابي حيان : ٣٥٥ / ٦ .

النشر : ٣٢٥ / ٢ .

قلبت : وهي قراءة شاذة ، لا يقرأ بها لأحد من رواة يعقوب من

طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقر باسكان اللام .

الروضة لوحدة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٤) تقدم في سورة البقرة .

(٥) تقدم في سورة النساء .

(٦) تقدم ترجمته ولا عبرة بمخالفته لحفص فعاصم بكامله يقرأ بالنصب .

(١) الملائكة .

قرأ حفص (سواء^١) بالنصب . (٢)

(والباقون) وصلها بالياء مكى ، بصرى^(٣) وابوجعفر ، واسماعيل

وورش عن نافع ، والقواس عن ابن كثير .

(ثم ليقضوا) بكسر اللام . (٤)

(١) سورة فاطر آية : ٣٣ .

وقرأ الباقون لأولو بالخفض فى الموضعين .

الروضة لوحة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٢) أى : بنصب الهمزة ، وقرأ الباقون سواء بالرفع .

الروضة لوحة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٣) فابن كثير ويحقوب يشبان الياء منها وصلا ووقفا .

وابوجعفر واسماعيل وورش وابوعمر يشبان الياء منها وصلا .

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٥٣ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥١ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٤) كذا فى النسختين والظاهر أنه حصل سقط فيهما ، وهو قرأ ابن عامر

وابوعمر وورش وقنبل ورويس ، ثم ليقضوا بكسر اللام . حيث لم تشر

أى من النسخ الى من قرأ بكسر اللام .

وقرأ الباقون باسكان هذه اللام .

الروضة لوحة : ٢٩٥ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

قرأ أهل الشام غير هشام (وليوفوا) (ليلوفوا)
بكسر اللام فيهما . (١)

قرأ أبو بكر عن عاصم (وليوفوا) بفتح الواو وتشديد الفاء
الباقون باسكان اللام فيهما . (٢)

قرأ أهل المدينة (فتخطفه الطير) شذدة . (٣)

قرأ أبو جعفر (او تهوى به الريح) بالألف . (٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (منسكا) بكسر السين . (٥)
الباقون بالفتح . (٦)

(١) وقرأ الباقر باسكانها فيهما .

الروضة لوحدة : ٢٩٦ / أ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٢) الروضة لوحدة : ٢٩٦ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٣) أى : بتشديد الطاء وفتح الخاء قبلها .

وقرأ الباقر باسكان الخاء وتخفيف الطاء .

الروضة لوحدة : ٢٩٦ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٤) طى الجمع . وتقدم فى سورة البقرة الخلاف له فيه .

(٥) وهو فى موضحين من هذه السورة .

(٦) أى : بفتح السين .

الروضة لوحدة : ٢٩٧ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(١) قرأ أهل مكة ، والبصرة (ان الله يدافع) بغير الف .

قرأ أهل المدينة ، والبصرة ، وعاصم (أذن) / بضم (٥٠ / أ)

(٢) الألف الباقيون بفتح الألف .

(٣) قرأ أهل المدينة ، ويعقوب (ولولا دفع الله) بالألف .

(٤) قرأ ابن كثير ، ونافع (لهدمت) خفيفة .

قوله (نكيري) وصلها بالياء ورش عن نافع ، ويعقوب

(١) مع فتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء .

وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح الدال ، والف بعدها مع كسر الفاء .

الروضة لوحدة : ٢٩٧ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٢) تقدم أنه يعبر عن الهمزة بالألف .

الروضة لوحدة : ٢٩٧ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

أقول : قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص (يقاتلون) بفتح التاء .

ذكره في كتابه التلخيص لوحدة : ٥١ / ب .

وقرأ الباقيون بكسر التاء .

الروضة لوحدة : ٢٩٧ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

(٣) تقدم في سورة البقرة .

(٤) بتخفيف الدال وقرأ الباقيون هـ مت بتشديد الدال .

الروضة لوحدة : ٢٩٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

واثبتها يعقوب في الوقف ^(١).

قرأ أهل البصرة (أهلكها) بالتاء الباقي اهلكا ^(٢) ها
بالنون والألف ^(٣).

قرأ أبو جعفر ، والمسيبي ^(٤) وورش عن نافع ، وعاصم في رواية
الأعشى ^(٥) ، وأبو عمر وغير شجاع (وبئر معطلية) بغير همز الباقي بالهمز.

(١) ورش له اثبات هذه اليا في حال الوصل فقط ، ويعقوب يشبها في
الحللين .

الروضة لوحدة : ١٥٤ / ب .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٢) الها ، سقطت من نسخة الأصل .

(٣) فمن قرأ بالتاء الضمومة (اهلكها) فعلى لفظ التوحيد .

ومن قرأ بالنون والف بعدها (أهلكاها) فعلى لفظ الجمع .

الروضة لوحدة : أ .

ارشاد المبتدي : ٤٥٠ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٤) قلت : الأصل في رواية المسيبي عن نافع انه يهمل الا أنه يوافق

ورشاً هنا في هذه الكلمة ، فيترك الهمز .

قال الداني في كتابه التعريف : ٢٢١ :

وتابع المسيبي ورشاً على ترك الهمزة في قوله تعالى (وبئر معطلية)

في الحج لا غير .

التصريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمر والداني تحقيق الدكتور

التهامي الراجي الهاشمي ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

(٥) قلت : رواية الابدال هذه موقوفة على الأعشى ، فلا يقرأ بها

لعاصم من طريق صحيح .

أقول : قرأ يعقوب (لن تنال الله بالتاء فيهما) .

وقد ذكر المؤلف قراءة يعقوب هذه في كتاب التلخيص في القراءات

الثمان لوحدة : ٥١ / ب .

وقرأ الباقي بالياء فيهما على التذكير .

الروضة لوحدة : ٢٩٧ / ب . ارشاد المبتدي : ٤٤٩ .

النشر : ٣٢٦ / ٢ .

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير عاصم (مما تعدون) بالياء^(١) .

قرأ ابن كثير (وكائن) بالمد والهمز معه ابوجعفر الا أنه

لا يهمز .^(٢)

قرأ ابن كثير ، وابوممرو (معاجزين) بغير الف مشددة^(٣) .

قرأ ابن عامر (ثم قتلوا) مشددة^(٤) .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي عن ابي بكر عن عاصم (مدخلا)

بفتح الميم .^(٥)

قرأ أهل العراق غير ابي بكر عن عاصم (يدعون) بالياء^(٦) .

(١) وقرأ الباقون تعدون بالتاء .

الروضة لوحدة : ٢٩٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٢) تقدم في آل عمران .

(٣) أى : بتشديد الجيم ، ومثله في موضعى سورة سبأ آية : ٣٨ ، ٥ .

وقرأ الباقون بتخفيف الجيم ، وبالألف قبلها ، حيث ورد هذا اللفظ

الروضة لوحدة : ٢٩٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٤) أى : بتشديد التاء .

وقرأ الباقون بتخفيفها .

الروضة لوحدة : ٢٩٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥١ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة النساء .

(٦) بالخيب وقرأ الباقون (وانما تدعون) بالتاء على الخطاب

ومثله في سورة لقمان آية : ٣٠ .

الروضة لوحدة : ٢٩٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥١ .

النشر : ٣٢٧ / ٢ .

- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (منسكا) بفتح السين . (١)
- قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (يكادون يسطون) بالصاد . (٢)
- قرأ يعقوب (ان الذين تدعون) بالياء . (٣)
- قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم ، ويعقوب (ترجع) بفتح
التاء الباقيون ترجع بضم التاء . (٤)
- سورة المؤمنين :

مكية . ويقال الا اربع عشرة آية قوله تعالى : (حتى اذا اخذنا
مترفيهم بالذاب) الى قوله ~~مبلسون~~ . (٥)

- (١) تقدم مثله في أول السورة .
- (٢) قلت : هذه الرواية موقوفة على الأعشى ، ولا يقرأ لأبي بكر عن عاصم
الا بالسين كالباقين .
- (٣) وقرأ الباقيون (ان الذين تدعون) بالياء .
- الروضة لوحدة : ٢٩٩ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٥١ .
- البشر : ٣٢٧ / ٢ .
- (٤) تقدم في سورة البقرة .
- وفيهما ياء اضافة واحدة هي :
- بيتى للطائفين .
- وفيهما ثلاث ياءات زوائد :
- الباد ، وان الله لها الذين آمنوا . يتف يعقوب بالياء ،
- فكيف كان تكبير .
- (٥) قال السيوطي في الاتقان : ١٦ / ١ :
- المؤمنون استثنى منها حتى اذا اخذنا مترفيهم بالذاب الى قوله :
- مبلسون .
- من آية : ٦٤ - ٧٧ .

(١) نزلن بالمدينة .

(٢) وهى مائة ، وثمان عشرة آية كوفى ، وتسع عشرة فى الباقيين .

اختلافها آية واحدة قوله تعالى (ثم ارسلنا موسى واخاه هارون)

فى الخامس والأربعين (٣) تركها الكوفى وحده . (٤)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، / وثمانمئة (٥٠ / ب)

واربعون كلمة ، وحروفها : اربعة آلاف ، وثمانمئة واحد عشر حرفا .

وفى عدد طاء : الف ، وثمانمئة ، واربعون كلمة .

(٥) وحروفها : اربعة آلاف ، وثمانمئة ، وحرفان .

(١) قيل : ان هذه الآيات نزلت حين عذب المشركون بالسيف يوم بدر

وقيل : بل هى فى تعذيبهم بالجوع والقحط حين دعا رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ان تكون السنين عليهم كسنى يوسف .

قلت : والصواب انها كلها مكية ، حيث لم أر من ذكر غير ذلك .

قال القرطبى فى جامعه : ١٠٢ / ١٢ .

انها مكية كلها فى قول الجميع .

وانظر سبب نزول الآيات فى الجامع لأحكام القرآن : ١٣٥ / ١٢ .

الدر المنثور للسيوطى : ١٠٧ / ٦ .

جامع البيان للطبرى : ٣٧ / ٩ .

(٢) الروضة لوجه : ١٥٤ / ب .

الكامل للهدلى لوجه : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٠ .

التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٢ / أ .

(٣) آيسة : ٤٥ .

(٤) وهذا الباقيون .

الروضة لوجه : ١٥٤ / ب .

الكامل لوجه : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٠ .

التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٢ / أ .

(٥) البيان للدانى ورقة : ١٣٠ تفسير الخازن : ٣٠٠ / ٣ .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها بشرته الملائكة
بروح وريحان وما يقر عينه عند الموت)^(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

- قرأ ابن كثير (لأمانتهم) على واحدة .^(٢)
قرأ أهل الكوفة غير (عاصم)^(٣) (على صلا) تهم بغير واو .^(٤)
والباقيون (صلواتهم) على الجمع .^(٥)
قرأ ابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم (عظما فكسونا المظلم)
بغير الف فيهما^(٦) الباقيون بالألف فيهما .^(٧)

- (١) في كتاب المباني : وما تقر به عيده عند نزول ملك الموت به .
مقدتان في علوم القرآن : ٦٧ .
الكمال للمهدي لوحدة : ٢ / ب .
(٢) بغير الف . وقرأ الباقيون (اماناتهم) بالألف على الجمع
وكذا في موضع المعارج آية : ٣٢ .
الروضة لوحدة : ٢٩٩ / ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشر : ٣٢٨ / ٢ .
(٣) كلمة (عاصم) سقطت من الأصل ، وهي في نسخة م .
(٤) على التوحيد .
(٥) الروضة لوحدة : ٢٩٩ / ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشر : ٣٢٨ / ٢ .
واتفقوا على الافراد في موضع الأنعام آية : ٩٢ .
وموضع المعارج آية : ٣٤ .
(٦) بفتح العين وسكون الظاء على التوحيد .
(٧) وبكسر الحين وفتح الظاء على الجمع .
الروضة لوحدة : ٢٩٩ / ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشر : ٣٢٨ / ٢ .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو (سيناء) بكسر السين الباقي بالفتح .^(١)

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب (تنبت) بضم التاء .^(٢)

الباقيون (تنبت) بالفتح .^(٣)

قرأ ابن عامر ، ونافع ، وأبو بكر عن عاصم ، ويعقوب (نسقيكم)

فتح النون .^(٤)

قرأ يعقوب وحده (بما كذبوني) بياء في الحالين .^(٥)

قرأ أبو بكر عن عاصم (منزلا) بفتح الميم وكسر الزا .^(٦)

قرأ أبو جعفر وحده (هيهات هيهات) بكسر الهمزة فيهما .^(٧)

(١) الروضة لوجه : ٢٩٩ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .

النشر : ٣٢٨ / ٢ .

(٢) وكسر الهمزة .

(٣) أى : بفتح التاء وضم الهمزة .

الروضة لوجه : ٢٩٩ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .

النشر : ٣٢٨ / ٢ .

(٤) وقرأ أبو جعفر (تسقيكم) بتاء مفتوحة . وتقدم بيانه في النحل

(٥) وقرأ الباقيون بحذفها في الحالين .

الروضة لوجه : ١٥٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقيون بضم الميم وفتح الزا .

الروضة لوجه : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .

النشر : ٢ / ٢ .

(٧) كذا في النسختين والصواب بكسر التاء .

فأبو جعفر إنما يقرأ بكسر التاء .

الروضة لوجه : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .

النشر : ٣٢٨ / ٢ .

قرأ ابن كثير ، وابوعمر ، وابوجعفر (تترى) منون^(١) ومن نون
وقف بالألف ، ومن لم ينون وكان مذهب الفتح وقف عليه بالألف أيضاً ، وهو
نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب .

ومن كان مذهب الإمالة ، وقف عليه الإمالة وهو حمزة ، والكسائي ، وخلف
وورش^(٢) من نافع والعجمي^(٣) من ابن عامر .

قرأ ابن عامر ، وعاصم (الى ربة) بفتح الراء^(٤) .
قرأ أهل / الكوفة (وان هذه) بالكسر مع التشديد^(٥) (٥١ / أ)
(وان هذه) بالفتح والتخفيف شامى^(٦) ، ويعقوب^(٧) الباقيون وان بالفتح

== وقد اتفقوا على ترك التنوين فيهما .

واختلفوا في الوقف .

فوقف عليهما بالهاء والكسائي وابن كثير بخلف عن قبل .

والباقيون يقفون بالتاء في الحرمين .

النشر : ١٣١ / ٢ .

(١) الروضة لوجه : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .

النشر : ٣٢٨ / ٢ .

(٢) قدمت أن إمالة ورش ، إنما هي التقليل لا الإمالة الكبرى ، وذلك

هو ما ثبت عنه من طريق الأزرقي

(٣) هذه الإمالة موقوفة على العجمي لا يقرأ لأي من رواة ابن عامر بها

من طريق صحيح .

(٤) تقدم في سورة البقرة .

(٥) أي : بكسر الهمز مع تشديد النون .

(٦) أي : بفتح الهمز وتخفيف النون باسكانها .

(٧) وقع في النسختين ذكر يعقوب وهو لاشك خطأ من الناسخ .

اذ أن يعقوب ، لا يقرأ بسكون النون ، بل يقرأ بفتح الهمزة

وتشديد النون .

والتشديد . (١)

قرأ يحقوب وحده (فاتقون) بيماء في الحالين . (٢)

قرأ ورش عن نافع في الخيرات ممال . (٣)

قرأ نافع وحده (تهجرون) بضم التاء وكسر الجيم . (٤)

قرأ ابن عامر (. ام تسألهم خرجا فخرج ربك) بغير الففيهما .

بالألف فيهما كوفي غير عاصم ، الباقيون الأول بغير الف والثاني بالألف . (٥)

قرأ الكسائي غير أبي الحارث (في طفيانهم) ممال . (٦)

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر (تذكرون) خفيفة . (٧)

(١) أى : بفتح الهمزة وتشديد النون .

الروضة لوحدة : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .

النشر : ٣٢٨ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بحذفها في الحالين .

الروضة لوحدة : ١٥٤ / ب .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٣) قدمت أن مثل هذه الامالة وان كان سائفا في العربية ، الا أنه

فقد شرط التواتر ، فلا يقرأ به لأى من رواة ورش من طريق صحيح

فهو شاذ عنه .

(٤) وقرأ الباقيون بفتح التاء وضم الجيم .

الروضة لوحدة : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .

النشر : ٣٢٩ / ٢ .

(٥) الروضة لوحدة : ٣٠٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .

النشر : ٣١٥ / ٢ .

(٦) وهذا مما انفرد بمالته الدوري عن الكسائي ، فيميل هذا اللفظ حيث وقع .

النشر : ٣٨ / ٢ .

(٧) في جميع القرآن . تقدم في سورة الأنعام .

- قرأ أهل البصرة (سيقولون الله) بالألف فيهما^(١)
- الباقيون لله بفير الف^(٢) وليس في الأول خلاف .^(٣)
- قرأ أهل المدينة ، والكوفة غير حفص عن عاصم (عالم الغيب) بالرفع^(٤)
- الباقيون بالكسر .^(٥)
- قرأ يعقوب وحده (أن يحضرون) (رب ارجعون) بالهاـ
- في الحالين .^(٦)
- قرأ أهل الكوفة ويعقوب (لعلى اعمل صالحا) ساكنة الـ
- الباقيون بالفتح .^(٧)
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (شقاوتنا) فتح الشين والألف^(٨)

- (١) أى : فى الموضعين الثانى والثالث من غير لام جر قبلهما ، ورفع الـ فيهما .
- (٢) ويلحقن بهما لام الجر ، ويخفضون الـ فيهما .
- (٣) فهم متفقون على الحاق لام الجربه وخفض الـ منه . $\text{م} \text{آ} \text{آ}$ الروضة لوحدة : ٣٠١ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .
- النشر : ٣٢٩ / ٢ .
- (٤) أى : برفع الميم .
- (٥) الروضة لوحدة : ٣٠١ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .
- النشر : ٣٢٩ / ٢ .
- (٦) وحذفها الباقيون فى الحالين .
- الروضة لوحدة : ١٥٤ / ب .
- النشر : ٣٣٠ / ٢ .
- (٧) الروضة لوحدة : ١٥٤ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .
- النشر : ٣٣٠ / ٢ .
- (٨) بفتح الشين والقاف وألف بعدهما .

(١) الباقيون شقوتنا بغير الف .

(٢) قرأ يعقوب وحده (ولا تكلموني) بالياء في الحالين .

(٣) قرأ أهل المدينة والكوفة غير عاصم (سخرى) بالضم

ها هنا وفي ص (٤) مثل ذلك الباقيون بكسر . (٥)

قرأ حمزة ، والكسائي (أنهم هم الفائزون) بكسر

الألف (٦) الباقيون بالفتح . (٧)

(١) بكسر الشين واسكان القاف .

الروضة لوحدة : ٣٠١ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .

النشر : ٣٢٩ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بحذفها في الحالين .

الروضة لوحدة : ١٥٤ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٣) أى : بضم الشين .

(٤) سورة ص آية : ٦٣ .

(٥) أى : بكسر السين في الموضعين .

الروضة لوحدة : ٣٠١ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .

النشر : ٣٢٩ / ٢ .

وأما قوله تعالى (ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) سورة المزخرف

فقد اتفقوا على قراءته بضم السين .

(٦) أى : بكسر الهمزة .

(٧) أى : بفتح الهمزة .

الروضة لوحدة : ٣٠١ / ب .

ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .

النشر : ٣٢٩ / ٢ .

قرأ حمزة ، والكسائي (قل كم لبثتم) بضم الـف
فيهما .^(١)

الباقيون بالألف فيهما .^(٢)

(١) الضمير عائد الى الحرفين وهما : (قال كم لبثتم ، وقال
ان لبثتم) .

(٢) قلت : غير ان ابن كثير وافق حمزة والكسائي في (قال)
كم لبثتم) .

وقرأ كالباقين في الحرف الثاني (قال ان لبثتم) .
وقد أشار المؤلف الى قراءة ابن كثير في كتابه التلخيص لوحدة :
٥٢ / ب .

الروضة لوحدة : ٣٠٢ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

قلت : لم يشر المؤلف الى اختلاف القراء هنا في قوله تعالى :
(الينا لا ترجعون) .

وقد قدم بيانه في سورة البقرة .

وفيها ^١ إضافة واحدة هي :

لحلي أعمل .

وفيها ست ^٢ ياات زوائد هي :

بما كذبون في موضعين ، فاتقون ، يحضرون ، رب ارجعون ،

ولا تكلمون .

سورة النور :

(١) مدنية كلها وهي اربع وستون آية كوفى ، وبصرى ، وشامى
(٢) واثنان حجازى .

اختلافها آيتان (بالفدو / والآصال) رأس ست وثلاثين (٣) (٢/٥١)
آية .

(٤) (يذهب بالأبصار) رأس ثلاث واربعين .

(٥) مدهما الكوفى ، والبصرى ، والشامى .

وعدد كلماتها فى حساب كعبة الحجاج بن يوسف : الف ، وثلاثمائة
وست عشرة كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ، واربعون حرفا .

وفى عدد كلماتها : الف ، وثلاثمائة ، وست عشرة كلمة .

(٦) وحروفها : خمسة آلاف وستمائة ، وثمانون حرفا .

(١) قال القرطبي فى تفسيره : مدنية بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٥٨/١٢ .

وتقدمت فى مبحث السور المدنية المجمع على مدنيته .

(٢) وهي ثلاث وستون فى العدد الحمصى .

الروضة لوحة : ١٥٤/ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٠/أ

البيان للدانى ورقة : ١٣٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٣/أ

(٣) آية : ٣٦ .

(٤) آية : ٤٣ .

(٥) واسمئلهما الباكون وهم أهل الحجاز .

الروضة لوحة : ١٥٤/ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٠/أ

البيان للدانى ورقة : ١٣٢ . التلخيص للهدلى لوحة : ٥٣/أ

(٦) كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٩/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٣٢ .

شواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذى مضى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة
كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن (و) مؤمنة) . (١)

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ ابن كثير وابوعمر (وفرضناها) مشددة . (٢)

قرأ ابن كثير غير ابن فليح (٣) (رافعة فى دين الله) بفتح

(١) مقدتان فى علوم القرآن : ٦٧ . الكامل للهدلى لوحة : ٢ / ب .
وتقدم الكلام على الحديث .

قلت : ورد الحذف على تعليمها للنساء .
فقد أثنى الحاكم والبيهقى وابن مردويه عن عائشة مرفوعة
(لا تنزلوهن الفلق ، ولا تعلموهن الكتابة يحضى النساء وعلموهن
الفزل وسورة النور) .

قال الحاكم : صحيح الاسناد .
قال الذهبى فى تلخيصه على المستدرک : بل هو موضع وآفته
من أحد الرواة وهو عبد الوهاب ، قال ابوحاتم كذاب .

المستدرک للحاكم ، وبهاشة التلخيص للذهبي : ٣٩٦ / ٢ .
وانظر الدر المنثور للسيوطي : ١٢٤ / ٦ .

(٢) أى : بتشديد الراء .

وقرأ الباقر بتخفيف الراء .

الروضة لوحة ٣٠٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٣) قلت : المقروء لابن كثيره هو تحريك الهمز من رأنه هنا ولا اعتداد
بمخالفة ابن فليح له .

وذكر فى النشر : أن القراءة بسكون الهمزة هنا رواية عن ابن الحباب
عن البرز عن ابن كثير .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

والصواب ما قدمت من أن الرواية الصحيحة عن ابن كثير هي القراءة
بتحريك الهمز .

(١) الألف الباقيون بسكون الهمزة .

قرأ الكسائي (والذين يرمون المعصنات) بكسر الصاد^(٢) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (أربع شهـادات)
بالرفع^(٣) الباقيون بالفتح^(٤) .

قرأ نافع ، ويعقوب (ان) خفيفة (لعنة الله) برفع^(٥) التاء .

قرأ حفص عن عاصم (والخامسة ان غضب الله) بفتح^(٦) التاء .

(١) الروضة لوجه : ٣٠٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

وهم متفقون على قراءة موضع الحديد ، وهو قوله تعالى : (وجعلنا
فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة) آية : ٢٧ باسكان الهمزة منه .
ولا حيرة بط رواه ابن شنيوز عن قنبل من قراءة هذا الموضع بفتح
الهمزة .

(٢) تقدم فى سورة النساء .

(٣) أى : برفع العين .

(٤) أى : بفتح العين .

الروضة لوجه : ٣٠٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون بتشديد النون وفتحها ونصب لعنة .

الروضة لوجه : ٣٠٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .

النشر : ٣٣٠ / ٢ .

(٦) وهو الموضع الأخير . آية : ٩ .

وقرأ الباقيون برفع التاء من الخامسة .

وكلهم متفقون على قراءة الموضع الأول برفع التاء ، وهو قوله تعالى :

والخامسة ان لعنة الله عليه . . . (آية : ٧ .

الروضة لوجه : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .

النشر : ٣٣١ / ٢ .

قرأ نافع (ان) ساكنة (غضب الله) بكسر الضاد^(١)
الله برفع الهاء .^(٢)

قرأ يعقوب وحده (والذي تولى كبره) بضم الكاف .^(٣)
قرأ البرزى وابن فليح عن ابي بكر (اذ تلقونه) شديدة التاء^(٤) .
قرأ يعقوب وحده (ما زكى منكم) شديدة .^(٥)
قرأ أبو جعفر وحده (ولا يأتل) بالتاء قبل الهمزة واللام شديدة^(٦) .^(٧)

- (١) وفتح الباء من غضب .
- (٢) قلت : قرأ يعقوب أن ساكنة وفتح الضاد ورفع الپاء وخفض الهاء .
وقد اهتمت كلتا النسختين قراءة يعقوب في (ان غضب) .
وذكرها المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٥٣ / أ .
وقرأ الباقيون بتشديد النون ، وفتحها وفتح الضاد ، ونصب
الهاء وخفض الهاء من لفظ الجلالة .
الروضة لوحة : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٣٣٠ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقيون بكسر الكاف .
قال في النشر : وهما مصدران لكبر الشيء ، أن : عظم .
الروضة لوحة : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٣٣١ / ٢ .
- (٤) قلت : هذه احدى تاءات البرزى ، التي يشدها . وقد تقدم
توضيحه في سورة البقرة .
- (٥) قلت : لا يقرأ ليعقوب الا بتخفيف الكاف ، وما رواه المؤلف عنه
من تشديدها فشاذا ، لا يقرأ له به .
- (٦) مع فتح الهمزة . (يأتل)
- (٧) وقرأ الباقيون بهمزة ساكنة وتاء بعدها ولام مكسورة (يأتسل) .
الروضة لوحة : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٣٣١ / ٢ .

- (١) قرأ يعقوب وحده (وليعفوا وليصفحوا) بالتاء فيهما .
- (٢) قرأ أهل الكوفة / غير عاصم (يوم تشهد) بالياء . (٥٢ / أ)
- (٣) قرأ ابن كثير ، والكسائي وابن عامر غير هشام ، والأعشى عن أبي بكر (٤) عن عاصم (على جيوبهن) بكسر الجيم .
- قرأ ابن مامر ، وأبو بكر عن عاصم ، وأبو جعفر (ضمير أولى الإربة) بفتح الراء الباقي بالكسر . (٥)
- قرأ ابن عامر (أيه المؤمن) بالرفع . (٦)
- (٧) الوقف عليها بالألف لأبي عمرو والكسائي ويمثوب

- (١) هذه قراءة شاذة عن يعقوب ، لا يقرأ له بها من طريق صحيح .
- (٢) على التذكير .
وقرأ الباقيون بالتاء على التانيث .
الروضة لوحة : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدي : ٤٦٠ .
النشر : ٣٣١ / ٢ .
- (٣) حمزة . وقد سبق ذكره من كلتا النسختين ، ولا بد من اثباته حيث أن حمزة يقرأ بكسر الجيم .
وقال المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٥٣ / ب .
وجاء من حمزة كسر الجيم مع الإشارة الى ضمها .
- (٤) قلت : رواية الأعشى هذه عن أبي بكر رواية صحيحة عنه ، ومقرؤها .
وقرأ الباقيون بضم الجيم .
النشر : ٢٢٦ / ٢ . ارشاد المبتدي : ٢٤٠ .
- (٥) أي : بكسر الراء من لفظ (غير) .
الروضة لوحة : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدي : ٤٦١ .
النشر : ٣٣٢ / ٢ .
- (٦) أي : برفع الهاء في حال الوصل اتباعا للياء التي قبلها .
وقرأ الباقيون بنصب الهاء حال الوصل .
- (٧) ووقف عليها الباقيون - ايه - بغير الف بعد الهاء مع ساكنها
وكذلك الحكم في قوله تعالى (ايه الساجر) في سورة الزخرف آية ٤٩ .
وقوله تعالى (ايه الثقلان) في سورة الرحمن آية : ٣١

- تقرأ أهل الشام ، والكوفة غير أبي بكر عن عاصم (مبنات) بكسر اليا^(١) .
 قراً نصير ، وأبو عمرو^(٢) ، وقتيبة عن الكسائي (كشكاة) ممال^(٣) .
 قراً أبو عمرو ، والكسائي (درئ) مكسورة الدال مدودة مهموزة^(٤) .
 وتقرأ حمزة ، وأبو بكر (دري) بضم الدال مدودة مهموزة^(٥) .
 وتقرأ أهل مكة ، والبصرة ، وأبو جعفر (توقد) بفتح التاء والواو^(٦)
 والدال مشددة^(٧) .

(توقد) بضم التاء خفيفة^(٨) كوفي غير حفص عن عاصم . (يوقد) بضم اليا^(٩)

- (١) وقرأ الباقون بفتح اليا . وتقدم في سورة النساء .
 (٢) في رواية الدوري عنه .
 (٣) قلت : وهذه مما اختص الدوري بآمالها في جميع النسخ
 ومن المعلوم أن الدوري وهو حفص بن عمر ، يروي عن أبي عمرو
 ابن الصلاء ، ويروي عن الكسائي ، ومما تفرد به عنها المالة
 شكسة هذه .
 ولا امالة ولا تقليل فيها لورش .
 الروضة لوجه : ١٢٣ / ب . النشر : ٣٨ / ٢ .
 (٤) أي : اليا مخففة مدودة .
 (٥) واليا مخففة مدودة .
 (٦) من قوله : وقرأ حمزه الى قوله مهموزة هذا ساقط من نسخة م .
 أقول : وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد اليا من غير حمز ولا مد .
 الروضة لوجه : ٣٠٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦١ .
 النشر : ٣٣٢ / ٢ .
 (٧) وقع في كلتا النسختين والدال مشددة ، وهو خطأ من الناسخ
 والصواب والقاف ، ويحب فتح الدال التي بعد القاف على هذه القراءة .
 (٨) وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الدال .
 (٩) وسكون الواو ورفع الدال وتخفيف القاف .

(١) شامى ونافىح وحفص

قرأ ابن عامر ، وأبو بكر ، والفضل عن حفص^(٢) (يسبح) بفتح الباء^(٣)

قرأ القسواس عن ابن كثير (سحاب) منون ظلمات بالخفض^(٤)

وقرأ الجزى ، وابن فليح عن ابن كثير (سحاب) غير منون (ظلمات)

بالخفض . (٥)

الباقون (سحاب) منون (ظلمات) بالرفع . (٦)

قرأ أبو جعفر (يذهب) بضم الياء وكسر الهاء . (٧)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (خالق كل) بالاضافة . (٨)

(١) الروضة لوجه : ٣٠٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .

النشر : ٣٣٢ / ٢ .

(٢) قلت : دارواه الفضل عن حفص من القراءة بفتح الباء موقوف عليه

ولا يقرأ لمحفص به من طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقر يسبح له بكسر الباء .

فمن قرأ بفتح الباء فعلى البناء للمجهول ، ومن قرأ بكسرها فلمسمى
الفاعل .

الروضة لوجه : ٣٠٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .

النشر : ٣٣٢ / ٢ .

(٤) قلت : وهى رواية عن قنبل عن ابن كثير وهى رواية صحيحة
مقروء بها .

(٥) وكذا الروايتين عن ابن كثير صحيحة مقروء بهما .

(٦) الروضة لوجه : ٣٠٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .

النشر : ٣٣٢ / ٢ .

(٧) وقرأ الباقر بفتح الياء والهاء .

الروضة لوجه : ٣٠٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٣ .

النشر : ٣٣٢ / ٢ .

(٨) تقدم فى سورة ابراهيم .

وقد نسبت القراءة هنا نسبة صحيحة ، حيث أن الاضافة فى كل لا تكون
الا مع المد فى خالق .

قرأ أبو جعفر وحده (ليحكم بينهم) هاهنا وفيما بعده بضم
الهاء وفتح الكاف . (١)

قرأ أبو جعفر ، ونافع في رواية الحلواني (٢) ويصقوب (ويتقنه)
بالاختلاس .

وباسكان الهاء أبو عمرو ، وأبو بكر غير الجرجمي .

قرأ حفص (ويتقنه) باسكان القاف واختلاس / الهاء (٤) . (٥٢ ب)
الباقيون بالاشباع . (٥)

قرأ السبزي وابن فليح عن ابن كثير (فبان تولسو) مشددة التاء (١).

(١) وقرأ الباقيون بفتح الهاء وضم الكاف .

وتقدم بيانه في سورة البقرة .

(٢) قلت : الاختلاس انما هو في رواية ابن جمار عن أبي جعفر
وله وجه آخر عنه ، وهو الاشباع .

وأما ابن وردان فقد ورد عنه وجهان : اسكان الهاء ، واشباعها .

(٣) رواية الحلواني هذه ، عن قالون رواية صحيحة ، فقالون يقرأ
باختلاس كسرة الهاء من غير صلة .

(٤) أي : من غير اشباع .

(٥) أي : بالاشباع حركة الهاء وكلهم يقرءون بكسر القاف ، الا حفصا فانه
يقرأ باسكانها .

انظر هذا المبحث في : الروضة لوحدة : ٣٠٦ / أ .

ارشاد المبتدى : ٤٦٣ . النشر : ٣٠٦ / ١ ، ٣٠٧ .

(٦) هذه احدى تاءات البزى التي يشدها .

والذي يشدد للبزى من هذا اللفظ خمسة مواضع ، نلتمها الشاطبي
في قوله :

تكلم في حرفي تولو يهودها . وفي نورها والامتحان ويمدلا

في الأنفال . . . وهي قوله تعالى : =====

قرأ أبوبكر عن عاصم (كما استخلف) بضم التاء وكسر اللام .^(١)

قرأ ابن كثير ، وأبوبكر عن عاصم ، ويمقوب (وليبدلهم) تخفيفاً .^(٢)

قرأ ابن عامر^(٣) (ولا يحسن) بالياء .^(٤)

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (ثلاث عورات)

=== (وان تولوا فاني أخاف عليكم عذاب يوم كبير) .

سورة هود آية : ٣ .

وقوله تعالى : (فان تولوا فقد ابلغتكم ما أرسلت به اليكم) .

سورة هود آية : ٥٧ .

وقوله تعالى : (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) .

سورة النور آية : ٥٤ .

وقوله تعالى : (وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم) .

سورة الممتحنة آية : ٩ .

وقوله تعالى : (ولا تولوا عنه انتم تسمعون) .

سورة الأنفال آية : ٢٠ .

(١) والابتداء على هذه القراءة بضم الهمزة .

وقرأ الباقر بفتح التاء واللام .

والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة .

الروضة لوجه : ٣٠٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .

النشر : ٣٣٢ / ٢ .

(٢) أي : بتخفيف الدال . وقرأ الباقر بتشديد ها .

الروضة لوجه : ٣٠٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .

النشر : ٣٣٣ / ٢ .

(٣) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) وقرأ الباقر بالتاء ، وهم على أصولهم في فتح السين وكسرها .

وقد تقدم في سورة البقرة .

الروضة لوجه : ٣٠٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .

النشر : ٢٧٧ / ٢ .

بضم الثاء . (١)

سورة الفرقان :

مكية .

ويقال الا ثلاث ايات قوله تعالى (والذين لا يدعون مع الله

الها آخر) الثلاث آيات نزلن بالمدينة . (٢)

وهي سبع وسبعون آية في جميع العدد . (٣)

وعدد كلماتها في حساب كفة الحجاج : ثمانمائة واثنان وتسعون
كلمة .

ولم يوجد لحروفها في عدد هم ذكر مستقيم .

وفي عدد عشاء : ثمانمائة ، واثنان وتسعون كلمة .

(١) وقع في كلتا النسختين بضم الثاء ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب
بنصب الثاء .

وقرأ الباقيون بضم الثاء .

وأما قوله تعالى : (ثلاث مرات) فقد اتفقوا على نصب ثائه

الروضة لوحه : ٣٠٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .

النشر : ٣٣٣ / ٢ . خلت سورة النور من ياءات الاضافة وياءات
الزوائد .

(٢) الآيات : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .

والقول بأنها مكية كلها قول الجمهور .

وأما من قال الا ثلاث آيات المذكورة ، فهو قول ابن عباس وقتادة
والضحاك .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١ / ١٣ .

الاتقان : ١٦ / ١ .

(٣) قلت : ليس فيها اختلاف في العدد .

الروضة لوحه : ١٥٤ / ب . الكامل للبهذلي لوحه : ٣٠ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٣٣ . التلخيص للمؤلف لوحه : ٥٤ / أ .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وسبعمئة ، وثلاثة وثلاثون حرفاً . (١)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة لا ريب فيها
ودخل الجنة بشير حساب .) (٢)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (نأكل منها) بالنون . (٣)

قرأ ابن عامر ، وابن كثير ، وابوبكر عن عاصم (ويجعل لك) برفع اللام .

قرأ الكسائي عن أبي بكر بالجزم (٤) وكذلك الباقيون . (٥)

(١) قال الداني في البيان : وحروفها ثلاثة آلاف وسبعمئة وثلاثة
وثمانون حرفاً .

وكذا قال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته .

البيان للداني ورقة : ١٣٣ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحه : ٤٠ / أ .

وقال الخازن في تفسيره : ثلاثة آلاف وسبعمئة وثلاثون حرفاً .

لباب التأويل : ٣ / ٣٤٢ .

والذي أرجحه وأميل اليه : ما ذهب اليه الداني ، خاصة

وأن الداني قد اعتنى بتحقيق عدد عطاء وضبطه .

(٢) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٧ . الكامل للمبدي لوحه : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على الحديث .

(٣) وتقرأ الباقيون يأكل منها بالياء .

الروضة لوحه : ٣٠٧ / ب . ارشاد المبدي : ٤٦٥ .

النشر : ٣٣٣ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الكسائي هذه عن أبي بكر بالجزم غير مشهورة لأبي بكر

ولا يقرأ له الا برفع اللام ، وما روى غير ذلك عنه فساد .

(٥) الروضة لوحه : ٣٠٧ / ب ارشاد المبدي : ٤٦٥ النشر : ٣٣٣ / ٢ .

- (١) قرأ ابن كثير (مكاناً ضيقاً) ساكنة الياء .
- قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب (ويسوم
يحشرهم) بالياء . (٢)
- قرأ ابن عامر (فنقول) بالنون . (٣)
- قرأ أبو جعفر (ان / نتخذ) بضم النون وفتح الخاء . (٤) (٣/٥)
- قرأ حفص (فما يستطيعون) بالتاء . (٥)
- قرأ أهل الحراق غير يعقوب (ويسوم تشقق) مشددة الباقون خفيفة . (٦) (٧)

- (١) تقدم في سورة الأنعام .
- (٢) وقرأ الباقون بالنون .
- الروضة لوحدة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٥ .
- النشر : ٣٣٣/٢ .
- (٣) وقرأ الباقون بالياء .
- الروضة لوحدة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٥ .
- النشر : ٣٣٣/٢ .
- (٤) وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء .
- الروضة لوحدة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
- النشر : ٣٣٣/٢ .
- (٥) وقرأ الباقون بالياء .
- الروضة لوحدة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
- النشر : ٣٣٤/٢ .
- (٦) وقع في كلا النسختين مشددة ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث أن أهل الحراق ، وهم الكوفيون ، وأهل البصرة غير يعقوب يقرأون بتخفيف الشين .
- (٧) وقع في كلا النسختين خفيفة ، وهو خطأ من الناسخ ، إذ أن الباقين يقرأون بتشديد الشين ، وقد نسبت القراءة صحيحة في سورة - ق - وسيأتي في محله .
- الروضة لوحدة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
- النشر : ٣٣٤/٢ .

قرأ ابن كثير وحده (ونزل) بنونين^(١) واللام مرفوعة الملائكة
بالنصب^(٢).

- قرأ أبو عمرو (يا ليتنى) بفتح الياء^(٣).
- قرأ أهل الحجاز غير القواس^(٤) ، وأبو عمرو ، وروح عن يعقوب
(ان قومى) بفتح الياء الباقون ساكنة الياء^(٥).
- قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب (وثمود) بخير تنوين^(٦).
- قرأ ابن كثير وحده (أرسل الرياح) بخير الف^(٧).
- (نشرا) قد ذكرناها^(٨).

- (١) النون الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ، وهى مرسومة
كذلك فى المصحف المكى .
- (٢) وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ، ورفع الملائكة .
الروضة لوجه : ٣٠٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشر : ٣٣٤ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقون باسكان الياء منها .
الروضة لوجه : ١٥٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .
النشر : ٣٣٥ / ٢ .
- (٤) قلت : ومن القواس روى قبل اسكان هذه الياء ، خلافا لأصله
ابن كثير .
- (٥) الروضة لوجه : ١٥٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .
النشر : ٣٣٥ / ٢ .
- (٦) وقرأ الباقون بالتنوين .
وتقدم فى سورة هود .
- (٧) أى على التوحيد .
وقرأ الباقون الرياح بالألف على الجمع .
وتقدم بيانه فى سورة البقرة .
- (٨) تقدم فى سورة الاعراف .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ليذكروا) خفيفة . (١)

قرأ حمزة ، والكسائي والفضل (٢) عن حفص (لما يأمرنا) بالياء
الباقيون بالتاء . (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (سرجا) بضمتين . (٤)

قرأ حمزة ، وخلف (لمن أراد أن يذكر) خفيفة . (٥)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي عن أبي بكر (٦) (ولم يقتروا)
بضم الياء وكسر التاء .

بفتح الياء وكسر التاء مكى ، وبصري . (٧)

(١) تقدم في سورة الاسراء .

(٢) قلت : رواية الفضل هذه عن حفص موقوفة عليه ، فلا يقرأ لحفص
بالياء من طريق صحيح .

(٣) على الخطأ .

الروضة لوحدة : ٣٠٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشر : ٣٣٤ / ٢ .

(٤) أي : بضم السين والراء من غير الف على الجمع .

وقرأ الباقيون بكسر السين وفتح الراء والف بحدها على الافراد .

الروضة لوحدة : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشر : ٣٣٤ / ٢ .

(٥) أي : بتخفيف الذال ساكنة وتخفيف الكاف ضمومة .

وقرأ الباقيون بتشديد يدهما مفتوحتين .

الروضة لوحدة : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشر : ٣٣٤ / ٢ .

(٦) قلت : رواية الكسائي عن أبي بكر بضم الياء ، لا يقرأ بهما
لأى منهما من طريق صحيح .

(٧) وقرأ الباقيون وهم أهل الكوفة بفتح الياء وضم التاء .

الروضة لوحدة : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشر : ٣٣٤ / ٢ .

قرأ أهل مكة ، والشام ، وابوجعفر ، ويعقوب (يضاف) شدة .^(١)

برفع الفاء شامى وابوبكر عن عاصم .

الباقون بالالف وجزم الفاء .^(٢)

قرأ ابن عامر ، وابوبكر عن عاصم (ويخلد فيه) برفع الدال^(٣)

فيه مهاندا مشبع ابن كثير وحفص .^(٤)

قرأ أهل الحرمين ، والشام ، وحفص ، والكسائي عن ابي بكر^(٥)

ويعقوب (وذرياتنا) بالالف على الجمع .

الباقون بغير الف .^(٦)

(١) أى : بتشديد العين غير الف قبلها .

وتقدم بيانه فى سورة البقرة .

(٢) الروضة لوجه : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .

النشر : ٣٣٤ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بجزم الدال .

الروضة لوجه : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .

النشر : ٣٣٤ / ٢ .

(٤) أى : يطره الهاء .

فابن كثير على أصله من صلة هاء الكتابة المسبوقة بساكن الواقع

بعدها متحرك .

وأما حفص : فليس له فى مثل هذه الهاء صلة الا فى هذا الموضع

وحدة .

النشر : ٣٠٥ / ١ .

(٥) قلت : رواية الكسائي هذه عن ابي بكر ، لا يقرأ بها لئى بكر

عن عاصم من طريق صحيح ، بل المقروء له به بالافراد من غير ألف

فى ذرياتنا .

(٦) على التوحيد .

الروضة لوجه : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .

النشر : ٣٣٥ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (ويلقون فيها) بفتح الياء والتخفيف . (١)

سورة الشعراء :

(٢) مكية .

ويقال الا أربع آيات قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاؤون) الى آخر السورة انزلن بالمدينة . (٣)

(٥٣/ب)

في شعراء المشركين . (٤) ثم استثنى الله تعالى الشعراء المسلمين

فقال : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا) . . . الآية .

(١) أ : بتخفيف القاف وسكون اللام قبلها .

وقرأ الباقر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .

الروضة لوجه : ٣٠٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .

النشر : ٣٣٥ / ٢ .

وتد حوت سورة الفرقان على يائين من ياءات الاضافة . وهما :

يا ليتنى اتخذت ، ان قومى .

وليست فيها ياءات زوائد .

(٢) فى قول الجمهور .

(٣) الآيات : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

والقول بأنها مكية الا هذه الأربع آيات هو قول ابن عباس وقتادة .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٨٧ / ١٣ .

الاتقان : ١٦ / ١ .

(٤) الذين هجو النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال ان الذين هجوه

من كفار قريش هم : ابوسفيان بن الحرف . ومرو بن المص

وابن الزمى .

الدر المنثور للسيوطي : ٣٣٨ / ٦ .

وهـم عبد الله بن رواحة ^(١) ، وحسان بن ثابت ^(٢) ، وكعب بن مالك ^(٣) .

(١) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ، خزرجى أنصارى ، توفى فى غزوة مؤتة سنة ٨ هـ ، كان من أفاضل الصحابة وشعرائهم .

ومن شعره بين يدي النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة قوله :
 خلوا بنى الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
 ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
 انظر ترجمته : الاصابة فى معرفة الصحابة الحافظ بن حجر :
 ٨٢/٤ - ٨٦ . طبقات بن سعد : ٣/٥٢٥ .

طبقات خليفة بن خياط : ٩٣ .

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ابن عبد البر : ٣/٨٩٨ ، تحقيق

البجاولى . سير اعلام النبلاء للذھبى : ١/٣٣٠ .

(٢) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد ، الخزرجى الأنصارى ، شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينشد الشعر بين يديه ، ودعا له الرسول - صلى الله عليه وسلم - بتأييد روح القدس . مات سنة ٤ هـ ، وقيل خمسين .

ومن شعره فى الذبح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قوله
 لأبى سفيان :

هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله فى ذاك الجزاء
 وإن أبى ووالدتى وعرضى لعرض محمد منكم وقاء
 اتشتمه ولست له بكفف فشركما خيركما الفداء

انظر ترجمته فى الاصابة : ٢/٦٢ . طبقات خليفة : ٨٨ .

سير اعلام النبلاء : ٢/٥١٢ .

(٣) كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين ، الأنصارى الخزرجى

شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واحد الثلاثة الذين خلفوا فتاب الله عليهم ، ولما نزلت آية " والشعراء يتبعهم الغاؤون " قال كعب : يا رسول الله ان الله أنزل فى الشعر ما قد علمت فكيف تراه فيه ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - " ان المؤمن يجاهد نفسه وسيفه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكان ما ترمونهم
 ===

وهي مائتان وسبع ومثرون آية كوفى شامى ومدنى الأول .

(١) وسست فى الباقيين .

(٢) اختلافها اربع آيات (طسم) عدها الكوفى وحده .

=== به نضج النبل ، كانت وفاته سنة ٥٠ ، ٥١ .

انظر ترجمته : الاصابة : ٦١٠/٥ .

سير اعلام النبلاء : ٥٢٣/٢ . طبقات خليفة بن خياط : ١٠٢ .

قلت : وقد بحث العلماء مسألة رواية الشعر وسماحه .

والذى يستخلص من كلامهم : أن الشعر كالكلام ، فما كان منه

حسنا ، فهو حسن ، وما كان منه قبيحا فهو قبيح .

وعلى هذا فلا مانع من سماعه وروايته اذا لم يكن به فحش أو افسراط

فى القول ، او ابدال الحق بالباطل .

انظر : صحت ذلك فى : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٣ / ١٥٣

١٥٣ .

أضواء البيان محمد الأمين بن محمد المختار : ٣٨٩/٦ - ٣٩٣ .

البحر المحيى لأبى حيان : ٤٨/٧ - ٤٩ .

(١) وهم الحكى والبصرى ومدنى الأخير .

الروضة لوحة : ١٥٥/أ . الكامل للمهذلى لوحة : ٣٠/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٥/أ .

(٢) واستقطبها الباقيون .

قال الدانى فى البيان ورقة : ٧٢ .

فان قال قائل : لم لم يعد وا طس ، وعد وا طسم ؟

قيل لم يعد وا طس من حيث أشبه الاسم المفرد فى الزنه نحو هابيل

وتابيل ، فلم يكن لذلك جملة مستقلة ، كما أن هذين الاسمين

ليسا كذلك .

ووجه الشبه بالزنه أنه على خمسة أحرف ، أولها مفتوح وثانيها ألف

كما أنهما على ذلك .

وان أوله أيضا حرف صحيح غير معتل ، كما أن أولهما كذلك .

وليس شئ من الكلم الواقعة فى الفواتح على زنة المفرد =====

(٢) (فلسوف تعلمون) فى التاسع والأربعين^(١) تركها الكوفى وحده .

(وقيل لهم اينما كنتم تعبدون) رأس اثنتين وتسعين تركها
البصري، وحده .^(٤)

(وما تنزلت به الشياطين) رأس مائتين ومشرآيات^(٥) تركها
المكى والمدنى الأخير .^(٦)

وحدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، وثلاثمائة ، وكلمتان .

وحروفها : خمسة آلاف ، وأربعمائة ، وثلاثة وخمسون حرفا .

وفى عدد صلاء : الف ، ومائتان ، وسبع وتسعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ، واثنان وأربعون حرفا .^(٧)

== يحد الا (يَس) وحده .

وانما خص بذلك من حيث كان أوله حرفا معتلا زائدا ، وهو الياء

فخرج لأجل ذلك عن حكم الاسم المفرد الذى لا يحد فحد .

وحدوا (نَسَم) من حيث لم يشبه الاسم المفرد فى وزنه وبناءه

وعدد حروفه ، وكان لذلك جملة مستقلة مشبها لها بعده من رؤس

آى السورتين اللتين هو اولهما .

قلبت : يبنى سورة الشعراء ، وسورة القصص .

(١) آية : ٤٩ .

(٢) وحدها الباقيون .

(٣) آية : ٩٢ .

(٤) وحدها الباقيون .

(٥) آية : ٢١٠ .

(٦) وحدها الباقيون .

الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . الكامل للمذلى لوحة : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٥ / أ .

(٧) البيان للدانى ورقة : ١٣٤ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٠ / ب .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذى مضى
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة
كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة ويخرج من قبره وهو ينادى
لا اله الا الله) . (١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة واسماعيل عن نافع (٢) (طسم) باظهار النون من السين
وفى القصص مثله . (٤)

بكسر الراء يحى وحماد عن عاصم (٥) وحمزة والكسائي وخلف .

(١) وقع فى كتاب المبانى : من قرأ طسم الشعراء كان له من الأجر

عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذبه .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .

وقال الهذلى فى كامله :

من قرأ سورة الشعراء كان له عشر حسنات بعدد من كذب موسى
وصدقه وابراهيم ونوحا وصالحا وهودا وشعيبا ومحمدا صلوات الله
عليهم أجمعين .

الكامل للهذلى لوحة : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على الحديث .

(٢) قلت : ما روى عن اسماعيل عن نافع من اظهار هذه النون عند

الميم ، لا يقرأ به لنافع من طريق صحيح ، بل هو موقوف على اسماعيل .

(٣) كذا فى النسختين والصواب اظهار النون من الميم .

(٤) وقرأ الباقون بأدغام النون فى الميم .

الروضة لوحة : ٩١ / ب . ارشاد الصمدى : ٤٦٩ .

النشر : ١٩ / ٢ .

(٥) قلت : يحى وحماد يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، وما نسب اليهما

من كسر الراء ، أى املتها رواية صحيحة عن ابى بكر عن عاصم .

(١) الباقيون بالفتح .

قرأ أبو جعفر (طاسين ميم) بتقطيع الأحرف . (٢) / (٥٤/أ)

قرأ يعقوب (أن يكذبون) (أن يقتلون) (ربي سيهذي)

(فهو يهذي) (ويسقين) (ثم يحين) (أن قومي كذبون)

(واليهيئون) في قصة نوح موضعين ومثله في قصة هود وصالح ولوط

وشعيب بإثبات الياء كلهن في الحالين . (٣)

قرأ يعقوب وحده (ويضيق صدرى ولا ينطلق) بفتح القاف

(٤) . فيهما .

قرأ الكسائي وحده (قال نعم) بكسر التين . (٥)

(١) أى : فتح الطاء في المواضع الثلاثة وهى أول سورة الشعراء
وأول سورة النمل ، وأول سورة القصص .

الروضة لوحدة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٩ .
النشر : ٧٠/٢ .

(٢) تقدم مذ هب أبى جعفر فى السكت على فواتح السور .
وهذا يقتضى هنا أنه يقرأ باظهار الفون عند الميم .

(٣) وكذا يثبت الياء فى الحالين من قوله تعالى : (وإذا مرضت فهو
يشفين) .

وقرأ الباقيون بحذف هذه الياءات فى الحالين .

الروضة لوحدة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .
النشر : ٣٣٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقيون برفع القاف فيهما .

الروضة لوحدة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٩ .
النشر : ٣٣٥/٢ .

(٥) تقدم فى سورة الأعراف .

- قراً حفص عن عاصم (تلقف) خفيفة ^(١) .
- قراً البرزى وابن فليح عن ابن كثير (تلقف) شديدة التأ ^(٢) .
- قراً أهل الحرمين (أن اسر بعبادى) موصولة ^(٣) .
- قراً أهل المدينة (بعبادى) بفتح الياء ^(٤) .
- قراً أهل الكوفة والشام ^(٥) (حذرون) بالألف الباقون حذرون بغير ألف ^(٦) .
- قراً حمزة ونصير عن الكسائي ، وخلف ، والكسائي عن أبى بكر ^(٧) (فلما تراءى الجمعان) بالامالة .

- (١) تقدم فى سورة الأعراف .
- (٢) هذه احدى تأات البرزى التى يشدها ، وتقدم بيانها فى البقرة .
- (٣) تقدم بيانه فى سورة هود .
- (٤) وقراً الباقون باسكان هذه الياء .
- الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
- النشر : ٣٣٦ / ٢ .
- (٥) حكى فى النشر الخلف عن هشام ، وذكر أن الحلوانى روى منه بحذف الألف .
- وحكى فى الروضة الخلاف عنه ، ثم قال والذى أعول عليه القراءة لمبالد .
- (٦) الروضة لوحة : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٠ .
- النشر : ٣٣٥ / ٢ .
- (٧) قلت : ما حكى من امالة نصير عن الكسائي والكسائي عن أبى بكر فى امالة الراء ، لا يقرأ للكسائي به ، ولا لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح .
- والذى يقرأ بالامالة هذه الراء وصلاً ووقفاً هو : حمزة وخلف نقط
- واذا وقفنا املا الراء والهمز جميعاً .
- ومن المعلوم أن حمزة اذا وقف على هذه الهمزة ^{المتحركة} كان له فيها التسهيل على أصل قاعدته . مع انحراف القصر

- وحمزة اذا وقف (ترى) بكسر الراء ويمد بعد الراء .
 والكسائي (تراءى) بفتح الراء وكسر الهمزة .^(١)
 الباقون بفتح الراء والهمزة .^(٢)
 قرأ حفص (ان مسى) بفتح الياء .^(٣)
 قرأ أهل المدينة ، وابوعمر و (واغفر لابي) بفتح الياء .^(٤)
 قوله (من أجران أجرى الا) فى خمس مواضع اسكنهن
 أهل مكة ، والكوفة غير حفص من عاصم الباقون أجرى بفتح الياء .^(٥)
 قرأ يعقوب وحده (واجبك الأرذلون) بقطع الألف وسكون التاء .^(٦)

- (١) أى : اطلتها فى حال الوقف .
 ولورش فى هذه الراء التقليل بين بين من طريق الأنق .
 (٢) أى : فى حال الوصل والوقف .
 الروضة لوحة : ١٢٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٠ .
 النشر : ٦٦ / ٢ .
 (٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .
 النشر : ٣٣٦ / ٢ .
 (٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .
 النشر : ٣٣٦ / ٢ .
 (٥) الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .
 النشر : ٣٣٦ / ٢ .
 (٦) والف بعد الياء وضم العين (اتباعك على الجمع) .
 وقرأ الباقون بوصل الهمزة ، وتشديد التاء مفتوحة ، وفتح العين
 من غير الف بعد الياء .
 الروضة لوحة : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧١ .
 النشر : ٣٣٥ / ٢ .

قرأ نصير عن الكسائي (أوعظت) مدغمة . (١)

قرأ أهل مكة والبصرة وأبو جعفر والكسائي (خلق) بفتح الخاء
وسكون اللام .

الباقون (خلق الأولين بضم الخاء والسلام) . (٢)

قرأ أهل الشام ، والكوفة ، ويعقوب (٣) (فارهمين) بالألف

الباقون بضمير الف . (٤) / قرأ أصل الصراف (٥٤ / ب)

(أصحاب الأيكة) ساكنة اللام مكسورة التاء . (٥)

الباقون ليكة (٦) بلا همز ونصب التاء . (٧)

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (بالقسطاس) بكسر

(١) أى : بادغام الظاء فى التاء ، وهذه الرواية موقوفة على نصير

ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) الروضة لوجه : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧١ .

النشر : ٣٣٦ / ٢ .

(٣) وقع فى كلتا النسختين اضافة يعقوب ، وهو خطأ من الناسخ

فان يعقوب يقرأ (فرهمين) بغير ألف .

(٤) الروضة لوجه : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧١ .

النشر : ٣٣٦ / ٢ .

(٥) وبهمزة الوصل قبل اللام ، وهمزة بعده مفتوحة .

(٦) باللام مفتوحة من غير الف وصل قبل اللام ، ولا همزة بعدها .

(٧) نصب التاء حال الوصل .

وكذا ما ورد من هذا اللفظ فى سورة - ص - فالحكم فيه كما هنا

والوارد منه فى سورة - ص - آية : ١٣ .

الروضة لوجه : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧١ .

النشر : ٣٣٦ / ٢ .

القاف الباقيون بالرفع .

الأعشى عن أبي بكر (بالقسطاس) بالصاد الباقيون بالسين ^(١) .

قراً حفص عن عاصم (كسفا) بفتح السين ^(٢) .

قراً أهل الحرمين ، وابوعمر ، وحفص (نزل) خفيفة (السروح

الأمين) بالرفع الباقيون (نزل) بالتشديد (السروح الأمين)
بالنصب ^(٣) .

قراً ابن عامر (أولم تكن) بالتاء (آية) بالرفع الباقيون بالياء

(آية) بالفتح ^(٤) .

قراً الحمصي عن ابن عامر (فيأتيهم) بالتاء ^(٥) الباقيون بالياء .

(١) تقدم في سورة الاسراء .

(٢) وكذا في سورة سبأ آية : ٩

وقرأ الباقيون باسكان السين فيهما .

الروضة لوحدة : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .

النشر : ٣٠٩ / ٢ .

(٣) الروضة لوحدة : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .

النشر : ٣٣٦ / ٢ .

(٤) على التذكير .

الروضة لوحدة : ٣٠٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .

النشر : ٣٣٦ / ٢ .

(٥) قلت : رواية الحمصي هذه عن ابن عامر موقوفة عليه ، ولا يقرأ

لابن عامر بالتاء من طريق صحيح .

والقراءة بالتاء قراءة الحسن ، والضمير فيها عائد الى السابعة .

انظر تفصيل ذلك في :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٤٠ / ١٣ .

التبخر المحيط لأبي حيان : ٤٢ / ٧ .

- (١) قرأ أهل المدينة ، والشام (فتوكل) بالفاء .
- (٢) قرأ الجزى وابن فليح عن ابن كثير (على من تنزل) مشددة التاء .
- (٣) قرأ نافع وحده (يتبعهم الفاوون) ساكنة التاء .
- سورة سليمان عليه السلام :
- (٤) ويقال لها النمل مكية كلها .
- (٥) وهي ثلاثة وتسعون آية كوفى ، واربع يصرى وشامى ، وخمس حجازى .

- (١) وكذا هي مرسومة فى مصاحف أهل المدينة والشام .
وقرأ الباقرين بالواو وكذا هي فى مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشر : ٣٣٦ / ٢ .
- (٢) هذه احدى تاءات الجزى التى يشدها . وتقدم بيانها .
- (٣) تقدم فى سورة الأعراف .
اشتطت سورة الشعراء على ثلاث عشرة ياء اضافة . وهي :
انى أخاف فى موضعين) ، ربي اعلم ، بعبادى انكم ، معنى ربي
عدولى الا ، لأبى انه ، ومن معنى ، ان أجرى الا (فى خمسة مواضع) .
وفيهما ست عشرة ياء من ياءات الزوائد . وهي :
ان يكذبون ، ان يقتلون ، سيهدين ، ان قومى كذبتون ، فهو يهدى
ويستقى ، فهو يشقى ، ويحيين ، واطيعون (فى ثمانية مواضع) .
- (٤) لما ورد فيها من ذكر لمحاورة سليمان مع النملة .
الاتقان : ٥٤ / ١ .
وقد تقدم بمبحث أسماء السور ، هل هو توفيقى أم لا ؟ .
- (٥) فى تسول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥٤ / ١٣ .
- (٦) الروضة لوحة : ١٥٥ / أ . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٠ / أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٦ / أ .

اختلافها : آيتان (وأولوا بأس شديد) فى الثالث والثلاثين ^(١) عدها

المدنيان والمككى ^(٢) .

(صرح ممرّد من قوارير) فى الرابع والأربعين تركها الكوفى وحده ^(٤) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة ، وخمسون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف ، وستمئة ، وخمسة وعشرون حرفا .

وفى عدد علماء : الف ، ومائة ، وتسع وأربعون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف ، وسبعمئة ، وتسعة وتسعون حرفا ^(٥) .

ثواب من قرأها طى ما روى عن أبى بن كعب الاسناد الذى مضى (/٥٥)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة كان له

(١) آية : ٣٣ .

(٢) واسقطها الباقون .

(٣) آية : ٤٤ .

(٤) وعدّها الباقون .

الروضة لوحدة : ١٥٥ / أ . الكامل للمهدلى لوحة : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٦ / أ .

(٥) كتاب مصرفة سرر القرآن وآياته لوحة : ٤٢ / ب .

تسال الدانى فى البيان ورقة : ١٣٧ :

وحروفها أربعة آلاف وسبعمئة وتسعون حرفا .

وقال الخازن فى تفسيره أربعة آلاف وسبعمئة وتسعة وتسعون حرفا :

٣ / ٣٧٥ .

أقول ما ذهب اليه المؤلف من انها تسعة وتسعون ، هو الصواب

لما اعتشد به من موافقة غيره له .

فلحصل نسخة البيان سقطت منها التسعة ، أوله سهو من

الدانى غفر الله له .

من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان عليه السلام وكذب به .^(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (بشهاب) مضافة .^(٢)

قرأ رويس عن يعقوب (لا يحط منكم) خفيفة .^(٣)

قرأ نافع ،^(٤) واليزي عن ابن كثير (أوزعنى) بفتح اليماء .^(٥)

قرأ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وابن عامر غير هشام (طلى) بفتح

(١) وقع في كتاب المصنف : ومن قرأ طسن النمل كان له من الأجر

عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وإبراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا ، وبعدد من لم يدع لله ولدا ويحدد من صدق بصيصي وكذبه .

وفيه أيضا : من قرأ طسن النمل كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذبه وصالحا وسليمان ولوطا ، وخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٧ .

والرواية الأخيرة رواها الهذلي في كامله في فضل سورة النمل لوجه : ٢ / ب .

وتقدم الكلام على حديث أبي هذا وطرقه .

(٢) وقرأ الباقر بخير تنوين .

الروضة لوجه : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .

النشر : ٣٣٧ / ٢ .

(٣) تقدمت ضمن الكلمات التي يخفف رويس النون فيها ، في آخر سورة آل عمران .

(٤) قلت : في رواية ورش وعنه ، واط الرواة الآخرون منه تسروو باسكان اليماء .

(٥) وقرأ الباقر باسكان اليماء .

الروضة لوجه : ١٥٦ / ب . النشر : ٣٤٠ / ٢ .

(١) الياء .

قرأ ابن كثير (أولياتينى) ينونين . (٢)

قرأ عاصم ، وروح عن يعقوب (فمكث) بفتح الكاف . (٣)

قرأ أبو عمرو ، والجزى عن ابن كثير (من سبأ) (ولسبأ) (٤)

ساكنة الهمزة . (٥)

-
- (١) وذكر صاحب الروضة أن ابا جعفر يقرأ طلى بفتح الياء .
وكذا صاحب الارشاد .
وذكر فى النشر : ان الخلاف انما ورد عن ابن وردان ، فروى
الجمهور عنه الاسكان .
وروى النهرى عنه الفتح .
قلت : ولم يتعرض فى النشر لابن جمار ، فهو على الأصل بالاسكان .
وقرأ الباقر باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٥٦ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .
النشر : ١٧٤ / ٢ .
- (٢) الأولى مفتوحة شديدة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو فى مصاحف
أهل مكة .
وقرأ الباقر بنون واحدة مكسورة شديدة وكذلك هو فى مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشر : ٣٣٧ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بضم الكاف .
الروضة لوحة : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشر : ٣٣٧ / ٢ .
- (٤) ورد هذا اللفظ فى سورة سبأ آية : ١٥ (لقد كان لسبأ) .
- (٥) وقع فى كلتا النسختين ساكنة ، وهو خطأ من الناسخ ، فأبو عمرو
والجزى من ابن كثير انما يقرآن بفتح الهمزة من هذين اللفظين .
وقرأ قنبل عن ابن كثير باسكان الهمزة منهما .
فدل على أنه سقط من الناسخ . لذا قمت باضافتها .
وقرأ الباقر فى الحرفين بخفض الهمز مع تنوينه .
الروضة لوحة : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشر : ٣٣٧ / ٢ .

- قرأ أبو جعفر ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (ألا يسجدوا لله)
 خفيفة اللام ، والوقف عليه (الا يا) ثم يبتدئ اسجدوا بضم الهمزة .^(١)
 الباقون (ألا يسجدوا) بتشديد اللام وقفا ووصلا ، ويبتدئون
 يسجدوا اذا اضطروا .^(٢)
 قرأ حفص^(٣) (يخفون) (ويعلمون) بالتاء .^(٤)
 قرأ أبو عمرو ، وعاصم وحمزة (فألقه اليهم) باسكان الهاء^(٥)
 وبالاختلاس أبو جعفر والحلواني^(٦) ، ويعقوب^(٧) .
 الباقون بالاشباع .^(٨)

- (١) بضم الهمزة على الأمر على معنى الا يا هؤلاء ، أو يا ايها الناس
 اسجدوا .
 (٢) والا فلا يجوز الفصل بين الا ويسجدوا ، لأنها كالكلمة الواحدة
 فاذا اضطروا وقفوا على الا ، وهو وقف قبيح وابتدأ يسجدوا .
 الروضة لوحة : ٣١٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
 النشر : ٣٣٧ / ٢ .
 (٣) وكذا الكسائي . وقد اهل من كلتا النخستين ، وهو خطأ من الناسخ .
 (٤) وقرأها الباقون بياء الغيب .
 الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
 النشر : ٣٣٧ / ٢ .
 (٥) وكذا أبو جعفر في احد الوجهين عنه .
 (٦) قلت : رواية الحلواني انما هي عن قالون ، فما نسب اليه من
 اختلاس حركة الهاء هي رواية قالون من نافع .
 (٧) وجه الاختلاس هذا ، هو الوجه الآخر عن ابي جعفر .
 (٨) اي : باشباع كسرة الهاء .
 الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
 النشر : ٣٠٦ / ١ .

- (١) قرأ يعقوب (حتى تشهدون) بالياء في الحاليين .
 قرأ حمزة ، ويعقوب (أتمدونى) (٢) .
 بنونين في المصحف (أتمدونن) (٣) شديدة والياء ثابتة . (٤)
 (أتمدوننى) بنونين وياء ثابتة حجازى وابوعمرو . (٥) (٦)
 قرأ أهل المدينة ، وابوعمرو (فما آتاني الله) بفتح الياء . (٧) (٨)

- (١) وقرأ الباقيون بحذفها في الحاليين .
 الروضة لوحة : ١٥٦ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
 النشر : ٣٤٠ .
 (٢) أى : بنون واحدة شديدة على الادغام .
 واكتفى المؤلف باللفظ عن القيد .
 (٣) إشارة من المؤلف الى أن اتمدوننى رسمت في المصحف العثمانى
 بنونين .
 (٤) أى : أن حمزة ويعقوب يقرآن بنون واحدة شديدة ، كما يشبان
 الياء منها وصلا ووقفا .
 (٥) غير أن ابن كثير يثبت الياء منها وصلا ووقفا .
 واما أهل المدينة وابوعمرو فيثبتون الياء وصلا فقط .
 (٦) وقرأ الباقيون بنونين ، كما فى المصاحف وحذفوا الياء منها في الحاليين
 الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
 النشر : ٣٠٣ / ١ .
 (٧) وحقق عن عاصم ورويس عن يعقوب . وقد سقط ذكرهما من النسختين
 وهو خطأ من الناسخ .
 (٨) فى حال الوصل .
 ووقف يعقوب عليها بالياء ، وذكر فى النشر : الخلف عن ابى عمرو
 وقالون وحقق .
 وقرأ الباقيون بحذف الياء منها في الحاليين .
 الروضة لوحة : ١٥٦ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
 النشر : ١٨٧ / ٢ .

- قرأ أهل المدينة (ليلونى) بفتح الياء . (١)
- قرأ نصير عن الكسائي (فلما رأته) بكسر الراء . (٢)
- قرأ القواس (٣) عن ابن كثير (سأقيها) مهموزة وكذلك (على سوقه) (٤)
- وقرأ السبزي وابن فليح بغير همز وبه قرأ الآخرون / (٥) (ب/٥٥)
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (لنبيتنه) بالتاء وضم التاء الثانية (ثم لنقولن) بالتاء وضم اللام . (٦)
- قرأ حفص عن عاصم (مهلك) بفتح الميم وكسر اللام . (٧)

-
- (١) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٥٦ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .
النشر : ٣٤٠ / ٢ .
- (٢) قلت : هذه الرواية موقوفة على نصير ، ولا يقرأ للكسائي الا بفتح الراء .
- (٣) قلت : رواية القواس بالهمز فى هذه الكلمات رواية صحيحة ، قرأ بها قنبل عن ابن كثير .
- (٤) سورة الفتح آية : ٢٩ .
وكذا يقرأ قنبل عن ابن كثير (بالسوق) فى سورة - ص - آية : ٣٣ مهموزة . وقرأ الباقون الثلاثة بغير همز .
- (٥) الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
النشر : ٣٣٨ / ٢ .
- (٦) الثانية .
وقرأ الباقون بنون وفتح التاء واللام .
الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٧ .
النشر : ٣٣٨ / ٢ .
- (٧) تقدم فى سورة الكهف .
وتقدم فى سورة الكهف أن المذهب الصحيح عن ابي بكر عن عاصم هو فتح الميم واللام معا .
وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام .

- قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (اناد مرناهم) (وان الناس
كانوا) بفتح الألف فيهما . (١)
- قرأ أبوبكر (تدرناها) خفيفة . (٢)
- قرأ أهل البصرة ، وعاصم (خيراً ما يشركمون) بالياء . (٣)
- قرأ ابن كثير ، وورش والقاضي عن قالن (الله مع الله)
بهمزة واحدة . (٤)
- وقرأ أهل المدينة ، والبصرة غير روح عن يعقوب بهمزة مطولة . (٥)

- (١) وقرأ الباقر بكسر الهمزة فيهما .
الروضة لوحة : ٣١١ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٣٣٨ / ٢ .
- (٢) تقدم في سورة الحجر .
(٣) على الشيب .
وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب .
الروضة لوحدة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٣٣٨ / ٢ .
- (٤) أى : على الاخبار .
وما ذكره المؤلف من أن ورشا يقرأ بهمزة واحدة ، فهو سهو منه ، أو
غلطاً من الناسخ . فان ورشا يقرأ بهمزتين على الاستفهام والتسهيل
في الثانية من غير ادخال .
وما ذكره من أن القاضي عن قالن قرأ بهمزة واحدة على الخبر موقوف
على القاضي ، لا يقرأ به لقالن .
بل المقروء له به تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الادخال .
- (٥) أى : بهمزة مسهلة ، والهمزة المسهلة هي الثانية ، وأما الأولى
فليس فيها الا التحقيق ، كما سبق في الأصول ، وهم على أصولهم
في الادخال وعدمه .

بهمزتين بينهما مدة هشام والمجمل عن ابن عامر (١) . بهمزتين (٢)
شامى كوفى روح عن يعقوب (٣)

قرأ أبو عمرو ، وهشام عن ابن عامر ، روح عن يعقوب
= (قليلا ما يذكرون) = بالياء (٤) . قرأ أهل مكة ، والكوفة غير عاصم
= (ومن يرسل الريح) = بنغير الف (٥) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وأبو جعفر (بل أدرك) يقطع
الألف (٦) الأعشى عن أبي بكر = (بل أدرك) = بنغير الألف (٧)
الباقون = (بل أدرك) = بالألف (٨) وتشديد الدال .

- (١) وهشام على أصله فى تحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه .
- (٢) أى محققتين .
- (٣) فهؤلاء يقرءون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال وهو الوجه الآخر عن هشام عن ابن عامر .
الروضة لوحة : ١/٤٦ النشر : ١/٣٧٢ .
- (٤) وقرأ الباقون بالتاء على الخطأ .
وهم على أصولهم فى تخفيف الدال وتشديد ها وقد تقدم فى الأنعام .
الروضة لوحة : ١/٣١٢ ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٢/٣٣٨ .
- (٥) تقدم بيانه فى سورة البقرة .
- (٦) بقاع الهمزة مفتوحة مع اسكان الدال من غير الف بعدها .
- (٧) أى من غير همزة على الثقل وهذه رواية موقوفة على الأعشى لا يقرأ بها لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح .
- (٨) أى يوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها .
الروضة لوحة : ١/٣١٢ ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٢/٣٣٩ .

- (١) قسراً ابن كثير وحده (ولا تكن فى ضيق) بكسر الضاد .
 قسراً ابن كثير وحده (ولا يسمع) بفتح اليا (الصم)
 برفع الميم وفى الروم مثله .
 قسراً حمزة وحده (وما أنت تهدي) بالتاء (الصمى)
 بنصب اليا وفى الروم مثله .
 قسراً حمزة ، وغلف (آتوه) مقصورة الألف .
 قسراً أهل مكة ، والبصرة ، والشام (١٠) وعاصم فى رواية وحده

- (١) تقدم فى سورة النحل .
 (٢) ويفتح الميم بعدها .
 (٣) آية : ٥٢ .
 (٤) وقرأ الباقون فى الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ، والضم ينصب الميم .
 الروضة لوحدة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
 النشر : ٣٣٩ / ٢ .
 (٥) مفتوحة واسكان الهاء من غير الف .
 (٦) آية : ٥٣ .
 (٧) وقرأ الباقون بالياء وكسرها وفتح الهاء والف بعدها .
 التمسى بالخفض فى الحرفين .
 الروضة لوحدة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
 النشر : ٣٣٩ / ٢ .
 (٨) وحقق عن عاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
 (٩) أى : بقصر الهمزة وفتح التاء . وقرأ الشافون بعد الهمزة وضم التاء .
 الروضة لوحدة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
 النشر : ٣٣٩ / ٢ .
 (١٠) روى فى النشر الخلاف عن هشام وابن ذكوان ، فروى منه القراء بالياء والقراءة بالتاء .
 النشر : ٣٣٩ / ٢ .

والبرجمي^(١) (خبير بما يفعلون) بالياء ، وقرأ هشام بالتاء^(٢)
وبه قرأ الآخرون .^(٣)

قرأ أهل الكوفة (من فزع) منونة .^(٤)

قرأ أهل الكوفة ، والمدينة غير اسماعيل (يومئذ) بفتح

الميم وبالكسر مكى ، شامى ، بصرى واسماعيل .^(٥)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص والأعشى عن ابى بكر ويحيى^(٦)

(١) عطاد والبرجمي يرويان عن ابى بكر عن عاصم .

وقد ذكر فى النشر الخلاف عن ابى بكر ، فرويت منه القراءة بالياء
والقراءة بالتاء .

النشر : ٣٤٠ / ٢ .

(٢) وهو أحد الوجهين عنه .

(٣) الروضة لوحدة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .

النشر : ٣٣٩ / ٢ ، ٣٤٠ .

(٤) وقرأ الباقر بن بغير تنوين .

الروضة لوحدة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .

النشر : ٣٤٠ / ٢ .

(٥) قلت : رواية اسماعيل هذه مخالفة لما تواتر عن أهل المدينة

من القراءة بفتح الميم .

الروضة لوحدة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .

النشر : ٣٤٠ / ٢ .

(٦) تدعى أن رواية الأعشى عن ابى بكر هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ

لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

وتقدم بيانه فى آخر سورة هود .

وقد حوت سورة النمل خمس ياءات اضافة . وهى :

انى آنست ، انى القى ، ليبلونى أشكر ، اوزمنى ان اشكر ، مالى

لا أرى . وفيها خمس ياءات زوائد . وهى :

حتى تشهدون ، واذا النمل ، اتمدون ، فما آتان الله ، بهما

دى التمنى : لا خلاف بين القراء فى الوقف عليه بالياء فى موضعيه

من السورتين .

وروى عن الهورى عن الكسائى الوقف عليه بغير ياء ذكره الطالكي فى

روضته لوحدة : ١٥٦ / ب .

(تحطون) بالتاء / (٥٦/أ)

سورة القصص :

ويقال سورة موسى عليه السلام مكية . (١)

ويقال الا آية قوله تعالى (ان الذي فرض عليك القرآن

لمرادك الذي معاد) الآية نزلت بالجحفة . (٢)

فرض أنزل ، والمعاد مولدك مكة (٣) ، والمعاد المـ (٤)

والمعاد الجنة . (٥)

وهي ثمان وثمانون آية في جميع العدد . (٦)

الا في عدد الحمص فإنه عدما سبعا وثمانين آية . (٧)

(١) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء .

(٢) وهذا قول ابن عباس وقتادة .

قلت : والجحفة هي مهل أهل الشام ، كما في حديث الواقيت

وهي موضع بين مكة والمدينة ، وهي الآن قرية خراب ، تبعد عن

البحر ١٠ كم ، وعن مكة ٢٠١ كم ، ويحرم الناس من رايخ القرية منها

وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم مهبسة .

انظر ما جاء فيها في : معجم ما استعجم للبكري : ٣٦٧/١ - ٣٧٠ .

(٣) وهذا قول جابر بن عبد الله وابن عباس ومجاهد وغيرهم ، وهو الأكثر

(٤) وهذه رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

(٥) وهي رواية عن مجاهد وابن مالك وابن صالح .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٢١/١٣ .

الاتقان : ١٦/١ . البحر المحيط : ١٣٦/٧ .

جامع البيان للطبري : ١٢٣/٩ .

(٦) الروضة لوجه : ١٥٧/أ . الكامل للهدلي لوجه : ٣٠/أ .

البيان للداني ورقة : ١٣٩ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٧/أ .

(٧) الكامل للهدلي لوجه : ٣٠/أ .

اختلافها : اربع آيات (١) طسم) عدها الكوفى (٢)) أمة

من الناس يسقون) فى الثالث والعشرين تركها الكوفى والحصى

(فأوقد لى يا هامان على البلىن) فى الثامن والثلاثين (٥)

عدها الحصى وحده (٦)

(أن يقتلون) رأس ثلاث وثلاثين تركها الحصى . (٨)

وعدد كلماتها فى حساب كثة الحجاج : الف ، وأربعمائة ، وأحدى

وأربعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وسبعمائة ، وثلاثة عشر حرفا .

وفى عدد كلماتها : الف ، وأربعمائة ، وأحدى وأربعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وثمانمائة حرف . (٩)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبى بن كعب لاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة كان

(١) لم يشر صاحب الروضة ولا الدانى الى العدد الحصى ، لهذا

فالاختلاف عندهم فى ايتين .

(٢) واستقلها الباكون .

(٣) آية : ٢٣ .

(٤) وعددها الباكون .

(٥) آية : ٣٨ .

(٦) واستقلها الباكون .

(٧) آية : ٣٣ .

(٨) وعددها الباكون .

الروضة لوحه : ١٥٧ / أ . الكامل للهدلى لوحه : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٩ . التلخيص للمؤلف لوحه : ٥٧ / أ .

(٩) كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحه : ٤٣ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٣٩ . تفسير الخازن لباب التأويل ٣٦ / ٣٦٠ .

- له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى صلى الله عليه وكذب به^(١) .
- ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ أهل الكوفة غير هاصم (ويسرى) بالياء^(٢) .
- (فرعون وهامان وجنودهما) بالرفع^(٣) .
- الباقيون بالنون وفتح الياء^(٤) وما بعده بالنصب^(٥) .
- قرأ أهل الكوفة غير هاصم (عدوا وحزنا) بضم الحاء^(٦) .
- قرأ أهل مكة ، والكوفة ، ونافع ، ويعقوب (حتى يصدر الرعاء) برفع الياء وكسر الدال^(٧) .

- (١) وقع في كتاب المباني وفي الكامل للهدلي تكملة للحديث وهي : ولم يبق ملك في السموات والأرض الا شهد له يوم القيامة انه كان صادقا (كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .
- مقدمتان في علوم القرآن : ٦٧ . الكامل للهدلي لوحة : ٢ / ب .
- وتقدم الكلام على الحديث .
- (٢) مفتوحة وفتح الراء وابتعداها الف مالة .
- (٣) في الأسماء الثلاثة .
- (٤) وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء الثلاثة .
- (٥) الروضة ولوحة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٣ .
- النشر : ٣٤١ / ٢ .
- (٦) واسكان الزاى .
- وقرأ الباقيون بفتحهما .
- الروضة لوحة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٣ .
- النشر : ٣٤١ / ٢ .
- (٧) وكسر الدال .
- وقرأ الباقيون (يصدر) بفتح الياء وضم الدال .
- الروضة لوحة : ٣١٣ . ارشاد المبتدى : ٤٨٤ .
- النشر : ٣٤١ / ٢ .
- ولا يشفى ما في اشطام الصاد زايا لأهل الكوفة غير هاصم ورويس
- عن يعقوب . وقد تقدم بيانه في سورة النساء .

- قرأ ابن عامر (١) (يا ابت) بفتح التاء وقد ذكرنا .
- قرأ ابن كثير (هاتين) مشددة النون (٢) / (٥٦/ب)
- قرأ أهل المدينة (ستجدنى) بفتح الهاء (٣) .
- قرأ عاصم (أوجذوة) بفتح الجيم ، بالرفع حمزة وخلصف
الباقيون بالكسر (٤) .
- قرأ أهل الحجاز ، والبصرة (من الرهب) بفتح السين
والهاء حفص (من الرهب) بفتح الراء وسكون الهاء شامى كوفى غير
حفص بضم الراء وسكون الهاء (٥) .
- قرأ نافع (فأرسله معنى رد) بغير همز وبالتنوين .
- قرأ أبو جعفر (ردا) بالمد والهمز (٦) .

- (١) وأبو جعفر . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، ويشك أنه خطأ
من الناسخ .
وتقدم بيانه فى سورة يوسف .
- (٢) تقدم فى سورة النساء .
- (٣) وقرأ الباقيون بأسكانها .
- الروضة لوجه : ١٥٧/أ .
النشر : ٣٤٢/٢ .
أى : بكسر الجيم .
- (٤) الروضة لوجه : ٣١٤/أ .
النشر : ٣٤١/٢ .
أى : بكسر الجيم .
- (٥) الروضة لوجه : ٣١٤/أ .
النشر : ٣٤١/٢ .
أى : بكسر الجيم .
- (٦) وقرأ الباقيون بسكون الدال وبعدها همزة مفتوحة منونة .
الروضة لوجه : ٣١٤/أ .
النشر : ٤١٤/١ .

قرأ أهل المدينة ورويس عن يعقوب (تجبى اليه) بالتاء^(١).

قرأ أبو عمرو^(٢) ، والكسائي عن أبي بكر عن عاصم^(٣) (أنفلا يحقلون)
بالياء الباقون بالتاء^(٤).

قرأ أبو جعفر ، واسماعيل ، والحلواني ، وابونشيث عن قالسبون
والكسائي (ثم هو) بالتخفيف الباقون ثم هو بالرفع^(٥).
قرأ أهل الحرمين^(٦) ، وأبو عمرو (على علم عندي) بفتح الياء^(٧).

(١) على التأنيس .

وقرأ الباقون يجبى بالياء على التذكير .

الروضة لوحة : ٣١٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .

النشر : ٣٤٢ / ٢ .

(٢) حكى في النشر الخلاف عن رواية أبي عمرو .

فروى الدوري عن أبي عمرو بالياء .

واختلف من السوسى فروى عنه بالياء وروى بالتاء ، وكلا الروايتين

عنه صحيحة ، غير أن رواية القراءة بالياء أشهر .

(٣) رواية الكسائي هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ بها لأبي بكر عن عاصم

من طريق صحيح ، بل ولا يقرأ بها للكسائي نفسه من طريق صحيح .

(٤) الروضة لوحة : ٣١٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .

النشر : ٣٤٢ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة البقرة .

(٦) ذكر في النشر الخلاف عن رواية ابن كثير ، فروى جمهور المصارفة

والمصريين عنه بالفتح من روايته .

وقال جمهور العراقيين للبرزى بالاسكان ولقبيل بالفتح .

النشر : ١٦٥ / ٢ .

(٧) قرأ الباقون بالاسكان .

الروضة لوحة : ١٥٧ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٧ .

النشر : ١٦٥ / ٢ .

- (١) قسراً ورش عن نافع (ويكأنه) بتلين الهمزة في كل القرآن .
 (٢) قسراً حفص من عاصم (لحسف بنا) بفتح الخاء والسكينة .
 (٣)

- (١) قال في النشر وهي رواية الأصبهاني عن ورش .
 نانه سهل الهمزة من كأن كيف اتت مشددة أم مخففة نحو (كأنهم
 كأنك ، كأنما ، كأنه ، كأنهن ، ويكأنه ...) .
 النشر : ٣٩٨/١ .
 قلت : قد اختلف القراء في الوقف على هاتين الكلمتين (ويكأن
 ويكأنه) .
 وقد رسمتافي المصاحف كلمة واحدة موصولة .
 فروى عن الكسائي انه يقف على اليا مقطوعة من الكاف واذا ابتدا
 ابتدا بالكاف كأن وكأنه .
 وروى عن ابي عمرو أنه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة ، واذا ابتدا
 ابتدا بالهمزة أن وأنه .
 وقرأ الباقون بالوقف على الكلمة بأسرها ، فيقفون على النون من
 (ويكأن) وعلى الهاء من (ويكأنه) .
 ابتاعا لرسم المصحف .
 قال في النشر هذا هو الأولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء
 بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح ، وهذا ما رجحه صاحب
 الروضة والارشاد .
 الروضة لوحدة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .
 النشر : ١٥٢/٢ .
 (٢) ويحقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .
 (٣) وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين .
 الروضة لوحدة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .
 النشر : ٣٤٢/٢ . التلخيص للمؤلف لوحدة : ٥٧/ب .
 سورة القصص : فيها اثنتا عشرة ياء اضافة وهي :
 عسى ربي ان ، انى انا الله ، انى آنت ، انى اخاف ، ربي اعلم
 فى موضعين ، عندى اولم ، انى اريد ، ستجدنى ، متى ردا ، لعل
 آتيكم ، لعلى اطلع .
 وفيها ياءات من ياءان الزوائد وهما :
 ان يقتلون ، ان يكذبون .

سورة العنكبوت :

(١) مكية .

ويقال الا عشر آيات من أولها نزلت بالمدينة . (٢)

ويقال مدنية (٣) الا عشر آيات من أولها نزلت بمكة . (٤)

وهي تسع وستون آية في جميع العدد (٥) الا في عدد الحصى
فانه عددها سبعين . (٦)

اختلافها : اربع آيات (الم) عددها الكوفي / وحده (٧) (٥٧ /)

(وتقتلهمون السبيل) في التاسع والعشرين (٨) عددها المدنيان والمكي (٩) .

(١) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر .

(٢) وهذا القول مروى عن ابن عباس وقتادة ويحيى بن سلام .

(٣) ويقال مدنية كلها ، وهو أحد القولين عن ابن عباس وقتادة .

(٤) لم أر من ذكر هذا القول .

والذي عليه المفسرون أن العشر الآيات التي في أولها انما نزلت
بالمدينة ، فهمن كان بمكة من المسلمين الذين منعوا من الهجرة
وأودوا .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٢٣ / ١٣ .

الدر المنثور للسيوطي : ٢٤٩ / ٦ ، ٤٥٠ . الاثنان : ١٦ / ١ .

(٥) الروضة لوجه : ١٥٧ / أ . البيان للداني ورقة : ١٤١ .

التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٨ / أ .

(٦) قال الهذلي في الكامل : عددها احدى وسبعين . وهو سهو منه
أو خطأ من الناسخ ، حيث لم يذكر من مواضع الخلاف الا ما ذكره
المؤلف فقط .

الكامل للهذلي لوجه : ٣٠ / أ .

(٧) واستقلها الباقر .

(٨) آية : ٢٩ .

(٩) واستقلها الباقر .

(مخلصين لله الدين) فى الخامس والستين^(١) عددها البصرى
والشامى .^(٢)

(أنفالباطل يؤمنون) فى السابع والستين^(٣) عددها الحمصى وحده^(٤).

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : تسعمائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، ومائة ، وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : تسعمائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ومائة ، وخمسة وتسعون حرفا .^(٥)

ثواب من قرأها على ما روى من أبى بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من قرأها كان

(١) آية : ٦٥ .

(٢) واستقلها الباقيون .

(٣) آية : ٦٧ .

(٤) واستقلها الباقيون .

وقال الدانى : وفيها ما يشبه الفواصل ، وليس متدودا بالاجماع

موضع واحد ، وهو قوله تعالى (أنفالباطل يؤمنون) .

قلت : لم يعتبر الدانى العدد الحمصى .

فنى دعواه الاجماع على عدم عد (أنفالباطل يؤمنون) نظير .

الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٠ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٤١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨ / أ .

(٥) كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٤ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤١ .

وفى تفسير الخازن : وحروفها اربعة آلاف ومائة وخمسة وستون حرفا

وهو خطأ .

والصواب : خمسة وتسعون .

لباب التأويل : ٤١٥ / ٣ .

له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمؤمنات والمنافقين والمنافقات
واعطاه الله في الجنة منزلاً مثل الدنيا خسين مرة . (١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر الف لام ميم بتقطيع الأحرف وقد ذكرنا . (٢)

قرأ حمزة ، والكسائي ، ويحيى عن أبي بكر (٣) عن عاصم ، وخلف
(أولم تسروا) بالتاء . (٤)

قرأ أهل مكة ، وأبو عمرو (النشأة) بالمد (٥) وفي النجم ، والواقعة مثله . (٦) (٧)

(١) في كتاب المباني من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات

بعدد المؤمنين والمنافقين .

وفي الكامل للهدلي بعدد كل المؤمنين والمنافقين .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٧ .

الكامل للهدلي لوحة : ٢ / ب .

وما ذكره المؤلف من زيادة في الحديث ليس فيهما .

(٢) تقدم في أول سورة البقرة .

(٣) قال في النشر : واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم بالتاء

وروى عنه ابن أبي ميه والعلمي والكسائي بالتاء .

النشر : ٣٤٣ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر (أولم يسر) بالتاء .

الروضة لوحة : ٣١٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٨ .

النشر : ٣٤٣ / ٢ .

(٥) أي : بألف بعد الشين .

وقرأ الباقر (النشأة) باسكان الشين .

الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٨ .

النشر : ٣٤٣ / ٢ .

(٦) آية : ٤٧ (وان عليه النشأة الأخرى) .

(٧) آية : ٦٢ (ولقد علمتم النشأة الأولى) .

قَسْرُ الأَعَشَى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم (مودعة) مرفوعة منونة
(بينكم) بنصب النون . (١)

وقسراً أهل مكة ، والبصرة غير روح (٢) (مودعة) رفع (بينكم)
بكسر النون .

وقسراً أهل المدينة ، والشام ، وأبو بكر (مودعة) مفصولة منونسة
(بينكم) بالنصب .
وافقه خلف .

وقسراً حمزة ، وحفص ، وروح (مودعة) بفتح (التاء) غير منونسة
(بينكم) بكسر النون . (٥)

قَسْرُ أبوعمر ووحده (ولما جاء ترسلنا) ساكنة السين . (٦)
قَسْرُ أهل الكوفة غير عاصم (٧) (لنجيسه) تخفيسة . (٨)

-
- (١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه موقوفة عليهما ، ولا يقسراً
لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .
- (٢) والكسائي . وقد أهل ذكره من كلتا النسختين ولا شك أنه سقط من
الناسخ .
- (٣) أي : برفع التاء من غير تنوين .
- (٤) في نسخة الأصل بفتح الهاء .
- (٥) الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدئ : ٤٨٨ .
- النشر : ٣٤٣ / ٢ .
- (٦) تقدم في سورة البقرة . ٤٥٦
- (٧) ويحتمل . سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٨) أي : بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم .
- وقرأ الباقي بضم النون الثانية وتشديد الجيم .
- الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدئ : ٤٨٩ .
- النشر : ٢٥٨ / ٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ، ورويس من يحقنوب
(سئى بهم) بضم السين . (١)

قرأ أهل مكة ، والكوفية / غير حفص والأمشى (٥٧/ب)
والكسائي عن أبى بكر ، ويعقوب (انا منجوك) خفيفة (٢)

الباقون متحركة مشددة . (٣)

قرأ أهل الشام ، والكسائي عن أبى بكر (انا مزلجون) مشددة . (٥)

قرأ حمزة ، ويعقوب ، وحفص (وعادا وثمرود) بخير تنوين . (٦)

قرأ أهل البصرة ، وعاصم فى رواية حماد ، وحفص (يحلسم
ما يدصون) بالهاء (٧) الباقون بالتاء . (٨)

قرأ أهل مكة ، والكوفية غير حفص عن عاصم وقتيبة عن الكسائي

(١) تقدم فى سورة البقرة .

(٢) أى : بسكون النون وتخفيف الجسيم .

(٣) بفتح النون وتشديد الجسيم .

الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٩ .

النشر : ٢٥٨ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الكسائي عن أبى بكر هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر

بها من طريق صحيح .

(٥) أى : بتشديد الزاى .

وقرأ الباقون بتخفيفها .

الروضة لوحة : ٢١٧ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .

النشر : ٣٤٣ / ٢ .

(٦) تقدم فى سورة هود .

(٧) قلت : وهى الرواية المشهورة عن رواية عاصم .

(٨) الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . النشر : ٣٤٣ / ٢ .

- (١) آية من ربه (بغير الف)^(١) الباقيون (آيات) بالألف .
 (٢) قرأ أهل الكوفة ، ونافع (ويقول) بالياء الباقيون بالنون .
 (٣) قرأ أهل الكوفة غير عاصم^(٤) (يا عبادي الذين) ساكنة الياء
 الباقيون بفتح الياء .^(٥)
 (٦) قرأ ابن عامر (ان ارضى واسمى) بفتح الياء .
 (٧) قرأ يعقوب وحده (فأياي فاعبدون) بالياء في الحالين .
 (٨) قرأ أهل الكوفة غير عاصم (لنثوينهم) بالثاء .^(٨)

-
- (١) على التوحيد .
 (٢) على الجمع .
 (٣) الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .
 النشر : ٣٤٣ / ٢ .
 (٤) وأهل البصرة . وقد سقط ذكرهم من كلتا النسختين .
 (٥) الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
 النشر : ٣٤٤ / ٢ .
 (٦) وقرأ الباقيون باسكان الياء .
 الروضة ولحة : ١٥٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
 النشر : ٣٤٤ / ٢ .
 (٧) وقرأ الباقيون بحذفها في الحالين .
 الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
 النشر : ٣٤٤ / ٢ .
 (٨) مع سكونها وابدال الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة .
 وقرأ الباقيون بالياء الموحدة والهمزة من النبوء وهو المنزل .
 الروضة لوحة : ٣١٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .
 النشر : ٣٤٤ / ٢ .

قرأ ابن كثير ، وابوجعفر ^(١) ، وقالون والصبي ^(٢) ونافع ، وحمزة
والكسائي ، والأعشى والبرجمي ، والكسائي من أبي بكر عن عاصم ^(٣) ، وخلف
(وليتمتعوا) ساكنة اللام الباقي بكسر اللام ^(٤)
قرأ أبوعمر (سبلنا) ساكنة الباء ^(٥) .

سورة السور :

مكية كلها ^(٦) .

وهي تسع وخمسون آية مكي والمدني الأخير وستون آية في الباقي ^(٧) .

(١) وقع في كلا النسختين وابوجعفر ، وهو خطأ من الناسخ ، اذ أن اباجفر
انما يقرأ بكسر اللام .

(٢) كذا في النسختين ونافع والصواب والصبي عن نافع .

(٣) قلت : كل من روى عن أبي بكر عن عاصم اسكان اللام كالأعشى
والبرجمي والكسائي ، فروايتهم موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر بها
من طريق صحيح .

(٤) الروضة لوحة : ٢١٧ / ب . ارشاد المبتدي : ٤٩١ .

النشر : ٣٤٤ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة البقرة . وابراهيم

ففي سورة العنكبوت ثلاث ياءات اضافة وهي :

الى ربي انه ، يا عبادي الذين آمنوا ، ان أرضي واسمعة .

وفيهما ياء زائدة واحدة :

فأعبدون .

(٦) مكية كلها بلا خلاف .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١ / ١٤ .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٧٨ / ٦ .

(٧) الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . الكامل للبهذلي لوحة : ٣٠ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٤٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨ / ب .

- اختلافها خمس آيات ^(١) (الم) عدها الكوفي وحده ^(٢) .
- (غلبت السروم) تركها المدني الأخير ^(٣) وعدها الباقيون .
- (سيفلبون) رأس ثلاث آيات ^(٤) تركها المكي ^(٥) وعدها الباقيون ^(٦) .
- (فى بضع سنين) فى الرابع تركها الكوفي والمدني الأول ^(٧) .
- (يقسم المجرمون) عدها المدني الأول وحده ^(٨) .
- ^(٩) .

- (١) وكذا قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٣٠ / أ .
- وقال المالكى فى روضته والدانى فى البيان اختلافها اربع آيات .
- الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . البيان ورقة : ١٤٢ .
- وسبب الاختلاف أن المؤلف والهذلى ذكرا أن قوله تعالى (سيفلبون) آية : ٣ ، ترك عدها المكي وعدها الباقيون .
- والحقيقة أنها من المجمع على عده ، ولذا لم يذكرها الدانى ولا صاحب الروضة .
- وما روى من ترك عدها للمكي ، انما هى رواية رواها ابن شنبوذ ولا هجرة بط ذكر .
- فالصواب ما عليه الدانى ، وصاحب الروضة من أن الاختلاف فيها فى أربع آيات .
- (٢) واسقطها الباقيون .
- (٣) قلت : وكذا المكي ترك عدها . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين
- (٤) آية : ٣ .
- (٥) فى رواية ابن شنبوذ .
- (٦) الاجماع على عدها .
- (٧) آية : ٤ .
- (٨) وعدها الباقيون .
- (٩) واسقطها الباقيون .
- الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠ / أ .
- البيان للدانى ورقة : ١٤٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨ / ب .

ومدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة ، وتسع عشرة كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة وخمسون حرفاً .

وفي عدد عطاء : / ثمانمائة ، وتسع عشرة كلمة . (٥٨ / أ)

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وأربعة وثلاثون حرفاً .^(١)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له من الأجر

عشر حسنة بحدود كل ملك يسبح الله تعالى بين السماء والأرض^(٢) وأدرك ما

ضيع من يومه وليلتسه .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير الأعشى والبرجمي والكسائي عن

أبي بكر^(٣) (ثم كان عاقبة الذين) بفتح التاء .^(٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم وكذلك (تخرجون) بفتح

(١) كتاب متروكة سور القرآن وآياته لوحية : ٤٥ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٤٢ . تفسير الخازن : ٤٢٧ / ٣ .

(٢) كذا في الكامل للهدلي لوحية : ٢ / ب .

وفي كتاب المباني كل ملك يسبح من في السموات والأرض .

مقدتان في علوم القرآن : ٦٨ .

(٣) ما روى عن أبي بكر عن عاصم من القراءة برفع التاء ، لا يقرأ له به

من طريق صحيح .

(٤) وقرأ الباقر برفع التاء .

الروضة لوحية : ٣١٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٢ .

النشر : ٣٤٤ / ٢ .

(١) التاء وضم الراء .

(٢) قرأ حفص عن عاصم (للعالمين) بكسر اللام .

قرأ حمزة والكسائي ، والأعشى عن أبي بكر من عاصم (فارقوا
دينهم) بالالف

(٣) الباقيون فرقوا بغير الف .

(٤) قرأ أهل البصرة ، والكسائي ، وخلف (يقنطون) بكسر النون .

قرأ ابن كثير وحده (وما آتيتم من ربا) قصير

(٥) الباقيون وما آتيتم بالمد .

قرأ أهل المدينة ، ويعقوب (لتربوا في أموال الناس) بضم

(١) وقرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء .

وهذا هو الموضع الأول ، وأما الموضع الثاني وهو قوله تعالى :
(إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) فلا خلاف عنهم
أنه بفتح التاء وضم الراء .

الروضة لوجه : ٢٤١ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٢ .

النشر : ٢٦٧ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح اللام .

الروضة لوجه : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .

النشر : ٣٤٤ / ٢ .

(٣) تقدم في سورة الأنعام .

(٤) تقدم في سورة الحجر .

(٥) وانفقوا على المد في الموضع الثاني من هذه السورة وهو قوله

تعالى : (وما آتيتم من زكاة) آية : ٣٩ .

الروضة ولجنة : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .

النشر : ٢٢٨ / ٢ .

- (١) التاء وسكون الواو الباقيون بالياء وفتح الواو .
- (٢) قرأ حمزة والكسائي ، وخلف (عما تشركون) بالتاء .
- (٣) قرأ القواس عن ابي بكر . وروح عن يعقوب (ولغذيتكم) بالنون .
- (٤) قرأ أهل مكة ، والكوفة (يرسل الريح) بغير الف .
- (٥) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر غير هشام (كسفا) ساكنة السين .
- (٦) قرأ أهل الشام ، والكوفة غير ابي بكر عن عاصم (اثر رحمت الله) بالالف .

- (١) الروضة لوجه : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٤٤ / ٢ .
- (٢) وقرأ الباقيون بالياء الغيب .
وتقدم في سورة يونس .
- (٣) قلت : رواية القواس هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .
- (٤) وقع في كلتا النسختين لنذيتكم ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث
أن اللفظة هي ليديقهم .
وحكى في النشر الخلاف من قبل عن ابن كثير ، فرويت عنه القراءة
بالنون وبالياء .
- (٥) وقرأ الباقيون بالياء .
الروضة لوجه : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٤٥ / ٢ .
- (٦) وهذا هو الموضع الثاني في سورة الروم المختلف فيه .
وأما الموضع الأول ، وهو قوله تعالى (ومن آيته أن يرسل الرياح
مبشرات ، فالكل متفق على قراءته بالجمع .
تقدم بيانه في البقرة .
- (٧) وقرأ الباقيون بفتح السين .
الروضة لوجه : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٠٩ / ٢ .
- (٨) بعد التاء على الجمع .

(١) الباقيون الى اثر بغير الف .

قرأ ابن كثير (ولا يسمع الصم) بالياء ورفع الميم . (٢)

قرأ عاصم (من ضعف) بفتح / الضاد . (٣) (٤) (٥٨/ب)

وقرأ خلف بالرفع وبه قرأ الباقيون . (٥) (٦)

قرأ أهل الكوفة (فيؤخذ لا ينفع) بالياء الباقيون بالتاء . (٧)

قرأ رويس عن يعقوب (ولا يستخفنك) خفيفة . (٨)

سورة لقمان عليه السلام :

مكية .

ويقال الا آيتين قوله تعالى (ولو أن ما فى الأرض من شجرة

(١) بعد التاء على التوحيد .

الروضة لوحة : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .

النشر : ٣٤٥ / ٢ .

(٢) تقدم فى سورة النمل .

(٣) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٤) أى : فى الألفاظ الثلاثة (من ضعف ، ومن بعد ضعف ، وصمفا) .

(٥) أى : برفع الضاد .

(٦) الروضة لوحة : ٣١٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .

النشر : ٣٤٥ / ٢ .

(٧) الروضة لوحة : ٣١٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .

النشر : ٣٤٦ / ٢ .

(٨) تقدمت ضمن الكلمات التى يخفف رويس فيها النون فى آخر سورة آل عمران .

ليست فيها ياءات اضافة .

وفيهما ياء زائدة واحدة وهى :

(بهادى الممى) .

- (١) اقلام (الى آخر آيتين نزلتا بالمدينة .
- (٢) وهى اربع وثلاثون آية كوفى وشامى وبصرى ، وثلاث حجازى .
- (٣) اختلافها ايتان (السم) عدها الكوفى وحده .
- (٤) (مخلصين له الدين) فى الثانى والثلاثين عدها البصرى

(١) قاله قتادة

وقال ابن عباس الا ثلاث آيات أولهن (ولو أن ما فى الأرض . . .)
الجامع لأحكام القرآن : ٥٠ / ١٤ .

الدر المنثور : ٥٠٣ / ٦ . الاتقان : ١٦ / ١ .

وسبب نزول هذه الآيات أن اليهود سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الروح ، فأنزل الله (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا) فلما هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة أتاه أحبار اليهود ، فقالوا : يا محمد بلغنا عنك انك تقول (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) أفتحنينا أم قوطك ، فقال كلاً قد عنيت . قالوا : ألسنت تتلوا فيما جاءك انا قد أوتينا التوراة وفيها علم كل شئ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هى فى علم الله سبحانه قليل ، ولقد آتاكم الله تعالى ما أن علمتم به انتفعتم به ، فقالوا : يا محمد وكيف تزعم هذا أنت تقول (ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً) ؟ وكيف يجتمع هذا علم قليل وخير كثير ، فأنزل الله تعالى (ولو أن ما فى الأرض من شجرة اقلام) الآيات .

أسباب نزول القرآن للواحدى : ٣٦٣ . الدر المنثور : ٥٢٦ / ٦ .

جامع البيان للطبرى : ٨٠ / ٩ . الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٧٧ / ١٤ .

- (٢) الروضة لوجه : ١٥٨ / ب . الكامل للبهذلى لوجه : ٣٠ / ب .
البيان للدانى ورقة : ١٤٣ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٩ / أ .

(٣) وأسقطها الباقون .

(٤) آية : ٣٢ .

(١) والشامى .

وعدد كلماتها فى حساب كتبه الحجاج : خمسمائة ، وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، وتسعة وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطباء : خمسمائة ، وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، ومائة ، وعشرة أحرف . (٢)

ثواب من قرأها على ما روى ابن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان لقمان رفيقه

يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرا عشرا بعدد من عمل بالمصروف ونهى

عن المنكر .) (٣)

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ حمزة وحده (ورحمة) برفع التاء . (٤)

قرأ أهل مكة ، وابوعمر (ليضل) بفتح الهمزة . (٥)

(١) واسقطها الباقيون .

الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٩ / أ .

(٢) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٦ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٤٣ . تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٣٧ / ٣ .

(٣) فى كتاب المبانى : ومن عمل المنكر ، وكذا فى الكامل للهذلى .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ . الكامل لوحة : ٣ / أ .

(٤) وقرأ الباقيون (هدى ورحمة) بنصب التاء (

الروضة لوحة : ٣١٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٥ .

النشر : ٣٤٦ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الهمزة .

تقدم فى سورة ابراهيم .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر^(١) ويعقوب (ويتخذها) بنصب الذال
الباقون برفع الذال .^(٢)

قرأ نافع (كأن في اذنيه) ساكنة الذال .^(٣)

قرأ ابن كثير غير ابن فليح (يا بنى) ساكنة اليا .^(٤)

حفص من عاصم (يا بنى) بفتح اليا حيث كان .^(٥)

قرأ أهل المدينة (ان تك مثقال) برفع اللام .^(٦)

قرأ السبزي وابن فليح ، وحفص (يا بنى أقم) بفتح اليا .^(٧)

القواسم عن ابن كثير^(٨) (يا بنى أقم) ساكنة اليا .

الباقون بكسر اليا .^(٩)

(١) المراد شعبة الراوى عن عاصم .

(٢) الروضة لوحة : ٣١٩ ب / . ارشاد المبتدى : ٤٩٥ .

النشر : ٣٤٦ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر بضم الذال .

وتقدم توضيحه فى المائدة .

(٤) قلت : هذا هو الموضع الأول فى السورة وهو قوله تعالى (يا بنى

بنى لا تشرك بالله) .

(٥) تقدم فى سورة هود .

(٦) وقرأ الباقر بنصب اللام .

وتقدم فى الأنبياء .

(٧) وهذا هو الموضع الأخير فى هذه السورة .

(٨) قلت : وهى رواية قبل عن ابن كثير .

(٩) مشددة

وأما الموضع الأوسط فى هذه السورة وهو قوله تعالى (يا بنى انها

ان تسلك) .

فقرأ حفص بفتح اليا مشددة ، وقرأ الباقر بكسر اليا مشددة .

ارشاد المبتدى : ٤٩٦ . النشر : ٢٨٩ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة / غير عاصم ، ونافع ، وابوعمر (١/٥٩)

(٢) (ولا تصامر) بالألف الباقيون ولا تصمر بغير الف . (٢)

فقرأ أهل المدينة ، وابوعمر ، وحفص عن عاصم (نعمة) بفتح العين
وضم الهاء . (٣)

قرأ أهل البصرة والفضل عن حفص (٤) والبحر يمدده
بفتح الراء .

قرأ أهل العراق غير أبي بكر عن عاصم (وأن ما يدعون) بالياء . (٥)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم (وينزل الخيث) مشددة .
الباقيون خفيفة . (٦)

(١) مع تخفيف العين .

(٢) وتشديد العين .

الروضة لوحة : ٣١٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشر : ٣٤٦ / ٢ .

(٣) على التذكير والجمع .

وقرأ الباقيون باسكان العين وتأمة منصوبة على التأنيث والتوحيد .

الروضة لوحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

(٤) قلت : رواية الفضل عن حفص هذه ، لا يقرأ لحفص بها من طريق

صحيح ، بل المقروء له به بضم الراء كالباقين .

الروضة لوحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون بالياء على الخطأ .

وتقدم في سورة الحج .

(٦) الروضة لوحة : ١٩٥ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشر : ٢١٨ / ٢ .

وفيه ثلاث ياءات اضافة . وهي :

يا بني لا تشرك بالله ، يا بني انها ، يا بني أقم الصلاة .

وليست فيها ياءات زائدة .

سورة السجدة :

مكية . ويقال الا ثلاث آيات قوله تعالى (أفمن كان مؤمناً
 كمن كان فاسقاً لا يستلويون) الى آخر ثلاث آيات نزلن بالمدينة ^(١)
 ففى أمير المؤمنين على كرم الله وجهه والوليد بن عقبة ^(٢) ، وذلك أنه
 قال لعلى أنا أبسط منك لساناً واحداً منك سناناً فقال له على : أسكت
 يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية ^(٣) .
 وهى تسع وعشرون آية بصرى ، وثلاثون فى الباقين ^(٤) .

(١) هذا قول ابن عباس ومقاتل والكلبي .

وقال غيرهم مكية الا خص آيات من قوله تعالى (تتجافى جنوبهم
 من المضاجع) .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٨٤/١٤ .

الدر المنثور للسيوطي : ٥٣٤/٦ . الاتقان : ١٦/١ .

(٢) فى نسخة م الوليد بن عتبة وهو خطأ من الفاسخ .

(٣) انظر هذه القصة فى :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٠٥/١٤ .

اسباب النزول للواحدى : ٣٦٧ .

الدر المنثور للسيوطي : ٥٥٢/٦ . جامع البيان للطبري : ١٠٧/٩ .

والوليد بن عقبة هو ابن ابي معيط اخو عثمان بن عفان لأمه ، كان ممن
 أسرى يوم بدر ، أسلم يوم الفتح .

ولاه عثمان بن عفان الكوفة ، ثم عزله عنها حين بلغه أنه شرب الخمر

وصلى بالناس الصبح وهو سكران ، وطلب منهم أن يزيدهم من الصلاة

حتى يكتفوا . مات فى خلافة معاوية .

الاصابة : ٦١٤/٦ . الاستيعاب ابن عبد البر : ١٥٥٢/٤ .

الحقيد الفريد لابن عبد ربه : ٣٨/٦ مراجعة لجنة التأليف ، مطبعة
 لجنة التأليف سنة ١٣٦٨ هـ .

(٤) الروضة لوجه : ١٥٩/أ . الكامل للهدلى لوجه : ٣٠/ب .

البيان للداني ورقة : ١٤٤ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٥٩/ب .

- اختلافها آيتان (الم) عدها الكوفى وحده (١) (جديد)
 فى الآية العاشرة (٢) تركها الكوفى والبصرى وعدها الباقيون . (٣)
 عدد كلماتها فى حساب كتبه الحجاج : ثلاثمائة ، وثمانون كلمة .
 حروفها : الف ، واربعمائة ، وتسعة وتسعون حرفا .
 وفى عدد طاء : ثلاثمائة ، وثمانون كلمة .
 وحروفها : ألف وخمسمائة وثمانية عشر حرفا . (٤)
 ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها وتبارك الذى
 بيده الملك فكأنما أحى ليلة القدر .) (٥)
 ذكر اختلاف القراء فيها :

- (١) واستقطبها الباقيون .
 (٢) آية : ١٠ (لفى خلق جديد) .
 (٣) الروضة لوحه : ١٥٩ ب . الكامل للبهذلى لوحه : ٣٠ ب .
 البيان للدانى ورقة : ١٤٥ . التلخيص للمؤلف لوحه : ٥٩ ب .
 (٤) البيان للدانى ورقة : ١٤٤ .
 تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٤٤ / ٣ .
 (٥) فى كتاب المباني : اعطى من الأجر كأنما احيا ليلة القدر ، وكذا
 فى الكامل للبهذلى .
 مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ . الكامل لوحه : ٣ / أ .
 تقدم الكلام على الحديث .
 وقد ورد فى فضلها أحاديث أخرى :
 جمعها للسيوطى فى الدر المنثور : ٥٣٤ / ٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ .
 سنن الدرامى : ٣٢٦ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة ، ونافع (خلقه) بفتح اللام الباقون ساكنة اللام .^(١)

قرأ حمزة ، ويعقوب (ما أخفى) ساكنة الـياء^(٢) / (٥٩ / ب)

قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (لما صبروا) بكسر

اللام والتخفيف^(٣) الباقون بالفتح والتشديد .^(٤)

سورة الأحزاب :

مدنية كلها .^(٥)

وهي ثلاث وسبعون آية في جميع الممدد .^(٦)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، ومثتان ، وثمان وثمانون

كلمة .

(١) الروضة لوحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الـياء .

الروضة ولحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

(٣) أى : تخفيف الميم .

(٤) أى : بفتح اللام وتشديد الميم .

الروضة لوحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

وفيهما ياء اضافة واحدة . وهى :

ما أخفى لهم .

وليست فيها ياءات زوائد .

(٥) فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٣ / ١٤ .

(٦) وليس فيها اختلاف .

الروضة لوحة : ١٥٩ / أ . الكامل للهدلى لوحة : ٣٠ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٤٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٩ / ب .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ، وتسعة وثلاثون حرفاً .

وفى عدد طاء : الف ، ومثتان ، وثمانون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وسبعمائة ، وتسعون حرفاً . (١)

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة وعلمها ما ملكت يمينه وأهله اعطى اماناً من عذاب القبر .) (٢)

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ ابو عمرو (بما يعطون خبيراً) بالياء . (٣)

قرأ ابو جعفر ، وورش عن نافع ، والجزى ، وابن فليح عن ابن كثير

وابو عمرو (أزواجكم) اللائى (من غير مد ولا همز .) (٤)

(١) كذا فى تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٤٩ / ٣ .

وقال الدانى فى البيان ستة وتسعون حرفاً .

البيان للدانى ورقة : ١٤٥ .

قلمت ما ذهب اليه الدانى هو الأولى .

(٢) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ . الكامل للهدلى لوحة : ٣ / أ .

وتقدم الكلام على الحديث .

(٣) ما بين قوسين سقط من نسخة م .

(٤) وكذا فى قوله تعالى (بما يعطون بصيراً) وسأأتى .

وقرأ الباقر بالياء فيهما .

الروضة لوحة : ٣٢٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٩ .

النشر : ٣٤٧ / ٢ .

(٥) أى : من غير مد مطول ، والا فلهما القصر والتوسط حال الوصل .

(٦) أى : أن الهمزة لهم مسهلة بين بين ، ولا يثبتون الياء بعد

هذه الهمزة المسهلة ، واذا وقفوا على هذه الهمزة ، جاء عنهم

ابدال الهمزة ياء ، مع المد المشبع لالتقاء الساكنين .

- (١) اللائي بالهمز نافع والقواس عن ابن كثير (٢) ويعقوب (٣).
 اللاي بيا بغير همز (٤) شامى كوفى وكذلك فى المجادلة والطلاق (٥) (٦).
 قرأ أهل الحجاز والبصرة (تظاهرون) (٧) بغير الف وتشديد الظاء (٨) (٩).
 (تظاهرون) (١٠) بالالف وتشديد الظاء (١١) ابن عامر (١٢).
 (تظاهرون) (١٣) بالالف والتخفيف حمزة والكسائى من ابى بكر (١٤) (١٥).

- (١) فى رواية قالون عنه .
 (٢) قلت : وهى رواية قنبل عن ابن كثير .
 (٣) فهو لا يقرأون بتحقيق الهمزة مكسورة من غير يا بعدها وصلا ووقفا .
 (٤) وقع فى كلتا النسختين اللائي بيا بغير همز شامى كوفى ، ولا شك أنه خطأ من الناسخ . والصواب بيا بعد الهمز .
 فهم يقرأون بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة وصلا ووقفا .
 وقد اسند المؤلف القراءة صحيحة فى كتابه التلخيص لوجه : ٥٩ ب .
 (٥) سورة المجادلة آية : ٢ (ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم) .
 (٦) سورة الطلاق آية : ٤ (واللاي يئسن من المحيض واللاي لميحضن)
 الروضة لوجه : ٣٢١ ب . ارشاد الصدى : ٤٩٩ .
 النشر : ٤٠٤ / ١ .
 (٧) بفتح التاء .
 (٨) بغير الف بعد الظاء .
 (٩) وفتح الهاء بعدها شديدة (تظّهرون)
 (١٠) بفتح التاء .
 (١١) بعد الظاء .
 (١٢) وفتح الهاء بعدها مخففة (تظاهرون) .
 (١٣) بفتح التاء .
 (١٤) بعد الظاء .
 (١٥) أى : بتخفيف الظاء والهاء بعدها مفتوحة (تظاهرون)

- (تظاهرون) برفع التاء والألف^(١) والتخفيف عاصم^(٢)
- قرأ أبو عمرو وحده (بما يعملون) بالياء^(٣) .
- قرأ أهل المدينة ، والشام ، وأبو بكر عن عاصم ، وقتيبة عن الكسائي^(٤)
- (الظنوننا) و (الرسولا) و (السبيل) باثبات الألف في الحالين^(٥) .
- باثبات الألف في الوقف دون الوصل مكى ، والكسائي ، وحفص ، وخلف
- بغير الف في الوصل والوقف بصرى ، وحمزة^(٦) .
- قرأ حفص عن عاصم (لا مقام لكم) / بضم الميم^(٧) . (٦٠ / أ)
- قرأ أهل الحرمين ، والعجمي عن ابن عامر^(٨) (لأتوها) مقصورا .

- (١) بعد الظاء .
- (٢) أى : تخفيف الظاء والهاء بعدها مكسورة مخففة (تظاهرون)
- الروضة لوحة : ٣٢١ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٠٠ .
- النشر : ٣٤٧ / ٢ .
- (٣) هذا هو الموضع الثانى الذى يقرأه أبو عمرو بالياء وهو (بما يعملون بصرى) آية : ٩ .
- وتقدم الموضع الأول وهو (بما يعملون خبيرا) آية : ٢ .
- (٤) قلت : رواية قتيبة هذه عن الكسائي موقوفة عليه ، ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .
- (٥) أى : فى حال الوقف والوصل .
- (٦) قلت : ولم يقرأ أحد باثبات الألف فى الوصل وحذفها فى الوقف
- الروضة لوحة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٠ .
- النشر : ٣٤٧ / ٢ .
- (٧) وقرأ الباقون بفتحها .
- الروضة لوحة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .
- النشر : ٣٤٨ / ٢ .
- (٨) قلت : هى رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
- حكى فى النشر المخلاف عنه فى المد والقصر .

(١) الباقيون لأتوها بالمد .

قرأ رويس عن يعقوب (يسألون من أنباءكم) شذوذة السين (٢)

ممدودة : مهموزة . (٣)

قرأ عاصم (أسوة) بضم الألف في جميع القرآن . (٤)

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، والكسائي ، ويعقوب (الرصب) مثقلة (٥)

الباقيون خفيفة . (٦)

قرأ ابوبكر عن عاصم ، وابن كثير (مينة) بفتح الـياء . (٧)

(١) الروضة لوحدة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٢) وفتحها .

(٣) وقرأ الباقيون باسكان السين من غير الف بعدها .

الروضة لوحدة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٤) ووقع في موضعين في سورة الممتحنة .

آية : ٤ (قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه)

وآية : ٦ (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله . .)

وقرأ الباقيون في المواضع الثلاثة بكسر الهمزة .

الروضة لوحدة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٥) أى : بضم العين .

(٦) أى : بسكون العين .

تقدم في سورة آل عمران .

(٧) وقرأ الباقيون بكسر الـياء .

وتقدم في سورة النساء .

(١) قرأ ابن كثير ، وابن عامر (نضاعف) بالنون والتشديد
(العذاب) بالنصب .

وقرأ أهل البصرة ، وابوجعفر (يضعف) بالياء
والتشديد العذاب رفع . (٢)

وقرأ أهل الكوفة ، ونافع (يضاعف) بالياء والألف
(العذاب) رفع . (٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ويعمل) (يؤتها) بالياء فيهما
الباقون نؤتها بالنون . (٥)

قرأ أهل المدينة ، وعاصم (وقرن) بفتح القاف . (٦)

قرأ السبزي وابن فليح عن ابن كثير (ولا تبرحمن) مشددة التاء . (٧)

قرأ قتيبة عن الكسائي (من رجالكم) باللاملة . (٨)

(١) أى : بتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها (نضعف) .

(٢) تشديد الحين وفتحها من غير الف قبلها (يضعف) .

(٣) قبل الحين وتخفيف العين (يضاعف) .

(٤) الروضة لوحة : ٣٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٥) فى الفطمين .

الروضة لوحة : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقر بكسر القاف .

الروضة لوحة : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .

النشر : ٣٤٨ / ٢ .

(٧) هذه إحدى تاءات البرى التى يشدها .

(٨) قلت : هذا ما تفرد به قتيبة عن الكسائي ، ولا يقرأ للكسائي به
من طريق صحيح .

- (١) قرأ عاصم (وخاتم) بفتح التاء .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (من قبل ان تماسوهن) بالألف
- وضم التاء الباقيون بفتح التاء بغير الف . (٢)
- قرأ ورش عن نافع (ان وهبت نفسها للنبي) مهموزة . (٣)
- قوله (ترجى) بغير همز مدني ، كوفي غير أبي بكر الباقيون بالهمز . (٤)
- قرأ أهل البصرة (لا يحل) بالتاء . (٥)
- قرأ الجزى وابن فليح عن ابن كثير (ولا ان تبدل) بتشديد التاء . (٦)
-
- (١) وقرأ الباقيون بكسر التاء .
- الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . النشر : ٣٤٨ / ٢ .
- (٢) تقدم في سورة البقرة .
- (٣) وصلاً ووقفاً .
- وقد ذكر الشاطبي مخالفة قالون لأصله في مضمي الأحزاب وهما :
- (ان وهبت نفسها للنبي ان أراد) .
- (لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم) .
- فيقرأهما بالتاء .
- والمحققون على أن ذلك حال الوصل فقط ، فإذا وقف رجع لأصله
- فقرأ بالهمز .
- الوافي شرح الشاطبية : ٢٠٤ .
- وقرأ الباقيون بترك الهمز في كل ذلك .
- الروضة لوجه : ١٩٢ / ب .
- (٤) الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٣ .
- النشر : ٤٠٦ / ١ .
- (٥) على التأنيث .
- وقرأ الباقيون بالتاء على التذكير .
- الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٣ .
- النشر : ٣٤٩ / ٢ .
- (٦) هذه إحدى تاءات الجزى التي يشدد ها .
- وقرأ الباقيون بتخفيفها .

- قرأ أهل الكوفة غير عاصم والعجمي^(١) (اناء) بالامالة .^(٢)
 قرأ قتيبة عن الكسائي (حجاب) بالامالة .^(٣)
 قرأ ابن عامر ويعقوب (ساداتنا) بالألف .^(٤)
 قرأ عاصم والتخلي عن ابن عامر (لعننا كبيراً) بالهاء / (٥٠٠)
 الباقيون بالثاء .^(٦)
 سورة سبأ :
 مكية كلها .^(٧) وهي خمس وخمسون آية شامية ، وأربع

- (١) قلت : رواية العجمي عن هشام عن ابن عامر بالامالة اناه رواية صحيحة ، وقد ورد عن هشام كلا الوجهين الفتح والامالة . قال في النشر : وكلاهما صحيح .
 (٢) الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٣ . النشر : ٤٣ / ٢ .
 (٣) قال في الروضة ومما تفرد به ^{له} قتيبة عن الكسائي امالة الجيم في قوله تعالى : من وراء حجاب . قلت : ولا يقرأ بهذا التفرد للكسائي من طريق صحيح . الروضة لوجه : ١٣٢ / ب .
 (٤) على الجمع وكسر التاء . وقرأ الباقيون (ساداتنا) بالتوحيد ونصب التاء . الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٣ . النشر : ٣٤٩ / ٢ .
 (٥) قلت : هي رواية عن هشام وعن ابن عامر .
 (٦) لنا كثير ، وهي الرواية الأخرى عن هشام . الروضة لوجه : ٣٢٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٤ . النشر : ٣٤٩ / ٢ . وليست فيها ياءات اضافة ولا ياءات زوائد .
 (٧) قال القرطبي الا آية واحدة اختلف فيها ، وهي قوله تعالى : ===

(١) في الباقيين .

اختلف فيها : آية واحدة قوله (عن يمين وشمال) في الخامس عشر (٢) عددها الشامي وحده . (٣)

وحدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة ، وثلاث وثمانون كلمة .
وحروفها : أربعة آلاف ، وأربعمائة ، وثمانية وأربعون حرفا .
وفي عدد عطا : ثمانمائة ، وثلاث وثمانون كلمة .
وحروفها : أربعة آلاف وخمسمائة ، واثنان عشر حرفا . (٤)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى

== (ويرى الذين أوتوا العلم) .

وقالت فرقة هي مكية ، وهو محكى عن ابن عباس .

ولحل المؤلف مال الى هذا الرأي فجعل السورة كلها مكية .

وقالت فرقة : هي مدنية ، وهذا محكى عن مقاتل وقتادة .

الجامع لأحكام القرآن القرطبي : ٢٥٨/١٤ .

وانظر الاتقان : ١٦/١ .

(١) الروضة لوجه : ١٥٩/أ . الكامل للبهزلى لوجه : ٣٠/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤٦ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٠/ب .

(٢) آية : ١٥ .

(٣) واسقطها الباقيين .

الروضة لوجه : ١٥٩/أ . الكامل للبهزلى لوجه : ٣٠/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤٦ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٠/ب .

(٤) قال الدانى فى البيان : وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنان عشر حرفا .

البيان ورقة : ١٤٦ .

ولكن العلماء مختلفين فى عدد حروفها ، فمذهب اليه الدانى هو

المحول عليه فى عدد عطا .

الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يبق نبي^(١) الا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحسا) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام ، ورويس عن يعقوب (عالم الغيب) برفع الميم .

حمزة والكسائي (علام الغيب) بلام قبل الألف وخفض الميم .
الباقون عالم الغيب بكسر الميم .^(٢)

قرأ الكسائي (لا يمزب عنه) بكسر الزا .^(٤)

قرأ أهل مكة ، وابوعمر (معاجزين) بغير الف وتشديد الجيم
وكذلك الذي بعده .^(٥)

قرأ ابن كثير ، وحفص عن عاصم^(٦) (من رجز

(١) في كتاب الصانئ لم يبق رسول ولا نبي .
وكذا في كامل الهذلي .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .

الكامل للهذلي لوحدة : ٣ / أ .

وتقدم الكلام على حديث أبي .

(٢) مع تشديد اللام .

(٣) الروضة لوحدة : ٣٢٣ / ب . ارشاد المتبدي : ٥٠٥ .

النشر : ٣٤٩ / ٢ .

(٤) وقرأ الباكون بضم الزا .

وتقدم في سورة يونس .

(٥) وتقدم في سورة الحج .

(٦) ويحقر . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(١) الميم

قرأ الكسائي (هل ندلكم) مدغمة . (٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ان نشأ نخسف بهم الأرض أونسقط)
بالياء الباقيون بالنون . (٣)

قرأ حفص عن عاصم (كسفا) بفتح السين الباقيون بالتخفيف . (٤)

قرأ أبو بكر عن عاصم (ولسليمان الريح) برفع الحاء . (٥)

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وورش عن نافع (كالجواب) بالياء في الوصل

(١) أى : برفع الميم هنا وفى الجاشية . ولم تشر النسخ هنا الى حركة الميم .

وقد ذكر المؤلف القراءة ونسبها لأصحابها نسبة صحيحة فى كتابه
التلخيص لوحه : ٦٠ / ب .

وموضع الجاشية آية : ١١ (والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من
رجز الميم) .

وقرأ الباقيون بخفض الميم .

الروضة لوحه : ٣٢٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٥ .

النشر : ٣٤٩ / ٢ .

(٢) أى : بادغام لام هل فى النون .

وقرأ الباقيون باظهار لام هل عند النون .

الروضة لوحه : ٨٦ / أ . ارشاد المبتدى : ١٦٤ .

النشر : ٧ / ٢ .

(٣) فى الأفعال الثلاثة .

الروضة لوحه : ٣٢٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .

النشر : ٣٤٩ / ٢ .

(٤) أى : باسكان السين .

وتقدم فى سورة الشعراء .

(٥) وقرأ الباقيون بنصب الحاء .

الروضة لوحه : ٣٢٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .

النشر : ٣٤٩ / ٢ .

(١) واثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف .

قرأ حمزة (من عبادى الشكور) ساكنة الياء . (٢)

قرأ أهل المدينة ، وابوعمر و ابن فليح / عن ابن كثير (١١/أ)

(منسأته) بغير همز . (٣)

قرأ يعقوب (٤) وحده (فلما خرت بينت الجن) بضم التاء

والباء وكسر الياء . (٥)

(١) ابن كثير ويعقوب يشبان الياء منها فى الحالين .

وقرأ الباقيون بحذف الياء فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .

النشر : ٣٥١/٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح الياء منها .

الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .

النشر : ٣٥١/٢ .

(٣) وبألف بعد السين ، وهذه الألف بدل من الهمزة .

قلت : رواية ابن فليح عن ابن كثير موقوفة عليه ، ولا يقرأ لابن كثير

بها من طريق صحيح .

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر منسأته بهمزة ساكنة .

وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦٠/ب .

قلت : وقد حكى فى النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر فى

اسكان الهمز وتحريكه . وقرأ الباقيون بفتح الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .

النشر : ٣٤٩/٢ .

(٤) كذا فى النسختين والصواب رويس عن يعقوب وذكره المؤلف فى كتابه التلخيص

لوحة : ٦٠/ب .

وذكره الباقيون بفتح التاء والباء والياء .

الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشر : ٣٥٠/٢ .

(٥) وقرأ الباقيون بفتح التاء والباء والياء .

قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم (فى سكنهم) بفتح الكاف واسقاط الألف . (١)

الكسائي وخلف مسكنهم بكسر الكاف . (٢)

الباقون مساكنهم بالألف . (٣)

قرأ أهل البصرة (أكمل خط) مضافا لباقون (اكمل) منونة . (٤)

واسكان الكاف لابن كثير ونافع . (٥)

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ، وروح عن يعقوب . (٦) وهل نجازى (

بالنون وكسر الزاى (الا الكفور) بنصب الراء . (٧)

وادغام اللام فى النون الكسائي وهشام عن ابن عامر . (٨)

(١) على التوحيد .

(٢) مع حذف الألف .

(٣) على الجمع مع كسر الكاف .

الروضة لوحة : ٣٢٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

(٤) من غير اضافة .

الروضة لوحة : ٣٢٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الكاف .

وتقدم بيانه فى سورة البقرة .

(٦) وقع فى كلتا النسختين وروح عن يعقوب والصواب انها قراءة يعقوب

بكاطة ، وهو ما ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لموجزة : ٦٠ / ب .

(٧) وقرأ الباقيون بالياء وفتح الزاى ورفع الكفور .

الروضة لوحة : ٣٢٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

(٨) أقول : لا يقرأ لهشام عن ابن عامر بادغام لام هل فى النون من طريق

صحيح .

قرأ يعقوب (فقالوا ربنا) برفع الباء^(١) (باعد) بالألف

وفتح العين والحدال .

قرأ ابن كثير ، وابوعمر ، وهشام (بَعْد) بالتشديد .^(٢)

قرأ أهل الكوفة (ولقد صدق) مثقلة .^(٣)

وقرأ الضير^(٤) عن يعقوب (ابليس) بالنصب (ظنه) بالرفع .^(٥)

قرأ ابوعمر ، وحمزة ، والكسائي ، والأعشى والبرجمي والكسائي عن

أبي بكر عن عاصم^(٦) ، وخلف (الا لمن أذن له) بالرفع .^(٧)

(١) قرأ الباقر بنصب الباء .

(٢) بتشديد العين وكسرها ومن غير الف قبلها مع سكون الدال .

وقرأ الباقر : وبنا بفتح الباء باعد بالألف وكسر العين وسكون الدال .

الروضة لوحة : ٣٢٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

(٣) بتشديد الدال .

وقرأ الباقر بتخفيفها .

الروضة لوحة : ٣٢٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

(٤) هو الحسن بن مسلم بن سفيان ابوعلى الضير المفسر ، روى القراءة

عن أبيه ، ومن زيد بن اخي يعقوب الحضرمي وروح وغيرهم .

غاية النهاية : ٢٣٣٤ / ١ .

(٥) قلت : هي قراءة شاذة ، لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح .

(٦) قلت : لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بضم الهمزة ، ومن روى ذلك عنه

فهو شاذ موقوف عليه .

(٧) قرأ الباقر بفتح الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٢٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .

النشر : ٣٥٠ / ٢ .

قرأ أهل الشام ويعقوب (حتى اذا فزع) بفتح الفاء والراء .

(١) الباقيون فزع برفع الفاء وكسر الراء .

قرأ يعقوب (٢) وحده (جزاء) بالنصب والتنوين (٣) الضعف ،
(٤) بالرفع .

(٥) قرأ حمزة وحده (وهم في الغرفة) على واحدته .

(٦) قرأ حفص ، ويعقوب (ويوم يحشرهم) (ثم يقول) بالياء فيها

قوله (نكير) وصلها بالياء ورش عن نافع ويعقوب . (٧) (٨)

(٩) قرأ رويس عن يعقوب (تتفكروا) بتاء واحدة مشددة ووافقه روح

(١) الروضة لوحدة : ٣٢٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٢) وقع في كلتا النسختين قرأ يعقوب وهو خطأ والصواب رويس عن يعقوب
وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحدة : ٦٠ / ب .

(٣) وكسر التنوين حال الوصل .

(٤) وقرأ الباقيون جزاء بالرفع من غير تنوين ، الضعف بالخفض للاضافة .

الروضة لوحدة : ٣٢٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون في العرقان بضم الراء والألف على الجمع .

الروضة لوحدة : ٣٢٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٦) تقدم في سورة الأنعام .

(٧) في حال الوصل .

(٨) في الحالسين .

الروضة لوحدة : ١٥٩ / أ . ارشاد المبتدى : ٥١٠ .
النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٩) قوله تعالى (ثم تتفكروا) على الادغام .

وقرأ الباقيون بتائين على فك الادغام والاظهار .

الروضة لوحدة : ٣٢٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ٣٠٠ / ١ .

(١) (فبأى الاى ربك تتمازى) فى النجم

قرأ حمزة ، وابوبكر غير الأعشى والبرجمى وابن فليح (الفيض)

(٢) بكسر الفين / . (٦١ / ب)

قرأ أهل المدينة وابوعمر (الى ربي) بفتح اليا (٣)

قرأ أبوعمر ، والكسائى (٤) ويحيى وحمام عن ابى بكر وخلف

(التناوش) ممدودة مهموزة

(٥) الباقيون (التناوش) بلا مد ولا همز .

قرأ ابن عامر ، والكسائى ورويس عن يعقوب (وحيل بيهمم

(٦) بضم الحاء .

(١) فيعقوب بكامله يقرأ بتشديد التاء على الادغام .

وقرأ الباقيون بتائين على الاظهار .

سورة النجم آية : ٥٥ .

النشر : ٣٠٠ / ١ .

(٢) تقدم فى آخر سورة المائدة .

(٣) وقرأ الباقيون باسكان اليا .

الروضة لوحة : ١٥٩ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .

النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٤) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦١ / أ .

(٥) الروضة لوحة : ٣٢٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .

النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقيون بكسر الحاء .

وتقدم فى سورة البقرة .

وفيه ثلاث ياءات اضافة . وهى :

أجرى الا ، ربي انه ، عبادى الشكور .

وفيه ياءان من ياءات الزوائد . وهما :

كالجواب ، تكبير .

سورة الطائفة عليهم السلام :

مكية (١) . وهي خمس وأربعون آية كوفي ومصرى ومدني الأول
وست في الباقيين (٢) .

اختلافها : ثمان آيات (٣) = عذاب شديد = في الآية
السابقة (٤) عدها البصري والشامي (٥) . = ويات بخلق جديد =
رأس عشر آيات (٦) = الأعمى والبصير = رأس تسع عشر آية (٧)

(١) مكية في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣١٨ / ١٤ .

(٢) الروضة لوجه : ١٦٠ / ب . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٠ / ب .
البيان للداني : ورقة ١٤٧ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦١ / أ .
قال البهذلي في الكامل وهو في العدد الحمصى أربعون وأربع
آيات . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٠ / ب .

(٣) ذكر الداني في البيان والمالكى في روضته وكذا المؤلف في
كتابه التلخيص أن الاختلاف فيها أنا هو سبع آيات .
وسبب زيادته للآية الثامنة هذا أنه ذكر عدم عدا الحمصى لقوله
تعالى أن أنت إلا نذير آية : ٢٣ ولم يذكر الآخرون الخلاف
في هذه الآية لكونها من المجمع على عدها عندهم .

الروضة لوجه : ١٦٠ / ب . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٠ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٤٧ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦١ / أ .

(٤) آية : ٧ .

(٥) واسقطها الباقيون .

(٦) كذا في النسختين والصواب رأس ستة عشرة آية .

آية : ١٦ .

(٧) آية : ١٩ .

(٢) = (الظلمات والنور) = رأس عشرين (١) تركهن ثلاثهن البصرى وحده .
 = (بسمع من فى القبور) = (٣) = (ان انت) = (٤) رأس اثنين وعشرين
 وثلاث وعشرين . تركها الشامى وعددها الباقيون . = (ان تزولا) =
 رأس (٥) احدى واربعين عددها البصرى وحده (٦) . = (فلن تجد لسنة
 الله تبديلا) = فى الثالثة والأربعين (٧) تركها الكوفى والمدنى
 الأول وعددها الباقيون . (٨)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : سبعة ، وسبع

وسبعون كلمة .

وهروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانية وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : سبعة ، وسبع وسبعون كلمة .

وهروفها : ثلاثة آلاف ، واثني عشر ، وثلاثون حرفا (٩) .

(١) آية : ٢٠ .

(٢) وعددها الباقيون .

(٣) آية : ٢٢ (تركها الشامى وعددها الباقيون) .

(٤) ان أنت الا نذير آية : ٢٣ (تركها الحصى وعددها الباقيون .

(٥) اقول ليست رأس الآية والذي جرى عليه المؤلف انها اذا لم

تكن رأس آية قال فى الحادى والأربعين آية : ٤١ .

(٦) واسقطها الباقيون .

(٧) آية : ٤٣ .

(٨) الروضة لوحة : ١٦٠ ب . البيان للدانى ورقة : ١٤٧ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٦١ / ٢ . الكامل للهدلى لوحة : ٣٠ ب .

(٩) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٨ / ٢ .

البيان للدانى ورقة : ١٤٧ .

وقال الخازن فى تفسيره تسعمائة وسبعون كلمة وهو خطأ

لباب التأويل : ٣ / ٤٩٤ .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى ان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها يريد بها ط عند الله
تعالى : عنه (١) يوم القيامة ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء) .

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ أبو جعفر ، وحمره ، والكسائي / ٦٢ / ١
وخلف (= غير الله =) بالخفض الباقون بالرفع (٢) .

قرأ أبو جعفر (= فلا تذهب =) بضم التاء وكسر الهاء (= نفسك =)
بالنصب (٤) .

قرأ أهل مكة (٥) ، والكوفة غير عاصم (= أرسل الريح =) بغير

(١) كذا في النسختين والصواب (دعه) فالدال ساكنة .

(٢) قوله في الحديث (يريد بها ط عند الله تعالى) زيادة لم

يذكر صاحب كتاب والجاني ولا الهذلي في كلامه .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .

الكامل للهذلي لوحة : ٣ / ١ .

وتقدم الكلام على الحديث .

(٣) اي برفع الراء .

الروضة لوحة : ٣٢٦ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١١ .

النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٤) اي بنصب السين .

وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين .

الروضة لوحة : ٣٢٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥١١ .

النشر : ٣٥١ / ٢ .

(٥) وقع في نسخة م أهل مكة وأهل الشام .

الف الباقون بالالف (١) . قرأ أهل مكة ، والشام ، والبصرة ، وابوبكر
عن عاصم = (الى بلد ميت = خفيفة (٢) . قرأ روح عن يعقوب = (ولا
ينقص = بفتح الياء وضم القاف الباقون بضم الياء وفتح القاف (٣)
قرأ قتيبة عن الكسائي = (والذين يدعون = بالياء (٤) الباقون
بالتاء . قوله = (نكيري = وصلها بالياء ورش (٥) عن نافع ، ويعقوب
واثبتها يعقوب في الوقف (٦) . قرأ رويس عن يعقوب = (ومنهم
سابق بالخيرات = الألف بعد الباء والباء مشددة (٧) .
قرأ ابو عمرو = (يدخلونها = (٨) . قرأ أهل المدينة ، وعاصم

- (١) تقدم في سورة البقرة .
- (٢) وقرأ الباقون بتشديد الياء .
تقدم في آل عمران .
- (٣) وحكى في النشر الخلاف عن رويس .
ونكر في الروضة والارشاد انها قراءة يعقوب بكامله .
الروضة لوحة : ٣٢٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥١١ .
النشر : ٣٥٢ / ٢ .
- (٤) قلت لا يقرأ للكسائي برواية قتيبة هذه بل هي موقوفة على قتيبة .
- (٥) في حال الوصل وحذفها في حال الوقف .
- (٦) اثبتها يعقوب في الحاليين . وحذفها الباقون في الحاليين .
الروضة لوحة : ١٦٠ / ب . ارشاد المبتدى : ٥١٣ .
النشر : ٣٥٢ / ٢ .
- (٧) قلت هذه رواية شاذة لا يقرأ لرويس بها من طريق صحيح .
- (٨) بضم الياء وفتح الخاء .
وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء .
تقدم بيانه في سورة النساء .

= (ولؤلؤا) = بالنصب قد ذكرنا في سورة الحج (١) . قرأ أبو عمرو وحده = وكذلك نجزي = بضم الياء وفتح الزاء = (كل كفور) = بضم اللام (٢) . قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ويحيى ، وأبو بكر عن عاصم = (فهم على بينات) = بالألف (٣) ، الباقر بن خنيس الف (٤) .

سورة يس :

مكية (٥) . ويقال الآية قوله تعالى : = (واذا قيل لهم انفقوا مط رزقكم الله) = الآية نزلت بالمدينة في

(١) تقدم في سورة الحج . ٨٣١

(٢) وقرأ الباقر بالنون وفتحها وكسر الزاء ونصب لام كل .

الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٢ .

النشر : ٣٥٢/٢ .

(٣) على الجمع .

(٤) على التوحيد .

الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٢ .

النشر : ٣٥٢/٢ .

أشار المؤلف في كتابه التلخيص الى اختلاف القراء في (وكر السبي) فقرأه حمزة بسكون الهمز وإذا وقف أبدله على أصل قاعدته ياء . وقرأ الباقر بخفض الهمز .

التلخيص لوحة : ٦١/أ . الروضة لوحة : ٣٢٧/ب .

ارشاد المبتدى : ٥١٢ .

ليست فيها ياءات اضافه وفيها ياء زائدة واحده وهي نكير .

(٥) قال القرطبي مكيه بالاجماع .

ثم ذكر ان فرقة قالت الا قوله تعالى = (ونكتب ما قدموا وآثارهم) = نزلت في بني سلمه من الأنصار حين أرادوا ان يتركوا ديارهم وينتقلوا الى جوار مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

الجامع لأحكام القرآن القرطبي : ١/١٥ .

و الاتقان : ١٦/١ .

المنافقين (١) . وهي ثمانون وثلاث آيات كوفى ، واثنان فى الباقيين (٢)

اختلافها : آية يس عدها الكوفى وتركها الباقون (٣) .

أمروا

(١) حين باطعام الفقراء .

وقيل نزلت فى اليهود لعدم اطعام الفقراء .

والأكثر على أنها نزلت فى كفار قريش حين قال لهم الفقراء من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - اعطونا ما زعمتم من أموالكم أنها لله فحرموهم وقالوا لو شاء الله أطعمكم .

وعلى هذا تكون السورة كلها مكيه وهو الذى عليه الإجماع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٣٦ / ١٥ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٨ / ٤ .

البحر المحيط : ٣٤٠ / ٧ . جامع البيان للطبري : ١٢ / ١٠ .

(٢) الروضة لوجه : ١٦٠ / ب . الكامل للبهزلى لوجه : ٣٠ / ب .

البيان للدانى : ورقة ١٤٨ .

التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوجه : ٦١ / ب .

(٣) الروضة لوجه : ١٦٠ / ب . الكامل للبهزلى لوجه : ٣٠ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦١ / ب .

قال الدانى فى البيان ورقة : ٧٢ .

فان قال قائل : لم لم يعدوا (طس) وعدوا (يس) وكلاهما

على زنه المفرد الذى لا يعد .

قيل لم يعدوا (طس) لما قلناه من أنه أشبه هابيل وقابيل من

جهة الزنة وعدة الحروف وان أول حروفه حرف صحة كما أن أول

حرف منهما - انظر ما قيل فى أول الشمراء - قال الدانى :

وعدوا (يس) لما كان أوله حرف علة وهو مخرجه من جملة الأسماء

المفردة التى لا تعد من حيث عدم وقوعه فى أولها فأشبه لذلك

الجملة المستقلة والكلام التام .

وشاكل أيضا ما بعده من رؤس الفواصل بوقوع حرف المد قبل

الحرف الذى هو آخر الكلمة التى هي رأس الآية .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبعة مائة ، وسبع

وعشرون كلمة .

وحروفها : الفان وتسعمائة / ، واثنان وأربعون حرفاً . ٦٢/ب

وفي عدد عطاء : سبعة مائة ، وسبع وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي

مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها

غفر الله له وأعطى من الأجر كأنه قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة) (٢) .

(١) كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٨ / ١ .
تفسير الخازن لسبب التأويل : ٢ / ٤ .
قال الداني في البيان وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون حرفاً
البيان ورقة : ١٤٨ .

(٢) في كتاب الجاني من قرأ يس يريد بها الله غفر له وأعطى من
الأجر ... الخ .

وفي الكامل للذهلي من قرأ يس يريد بها وجه الله تعالى
غفر الله له وأعطى من الأجر ... الخ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ . الكامل للذهلي لوحة : ٣ / ١ .
قلت : قد روى في فضائل هذه السورة احاديث كثيرة وهي وان
لم تصل الى درجة الصحة الا ان بعضها حسن وفي الجملة
هي أولى من حديث أبي في فضائل القرآن المتواتر على ضعفه
بل وعلى وضعه فعما ورد في فضلها : ما رواه ابو يحيى الذهلي
من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يقول : (من قرأ يس في ليلة أصبح
مغفورا له) قال : ابن كثير في تفسيره واسناده جيد تفسير

ابن كثير : ٥٨٧ / ٣ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الشام ، والكسائي ، وابن الميزيدي (١) عن أبيه (٢)
عن أبي عمرو (٣) ، ويحيى والأعشى والكسائي عن أبي بكر عن عاصم (٤) ،
والفضل عن ^{عاصم} عاصم (٥) ، ورويس عن يعقوب (٦) ، وخلف (= يس) = باخفاء

وفي مسند الإمام أحمد من حديث معقل بن يسار رضي الله
عنه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يس قلب القرآن
لا يقرأها رجل يريد الله تعالى والدار الآخرة الا غفر له
واقرءوها على موتاكم .

انظر الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد ٧٠/١٨ .
وانظر ط جاء في فضل هذه السورة في : مسند الدارمي ٣٢٨/٢
الدر المنثور للسيوطي ٣٧/٧ - ٤٠ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١/١٥ - ٣ .
تفسير ابن كثير : ٥٨٧/٣ ، ٥٨٨ .

(١) عبد الله بن يحيى بن الجاراء أبو عبد الرحمن ابن أبي محمد
اليزيدي البغدادي ثقة اخذ القراءة عرضا وسطا عن أبيه
عن أبي عمرو وله عنه نسخة وهو من اجل الناقلين عنه .
غاية النهاية : ٤٦٣/١ .

(٢) تقدمت ترجمته في رواية أبي عمرو .

(٣) قلت لا يقرأ ^{لأبي} من رواية أبي عمرو بادغام النون في الواو واخفاؤها
من طريق صحيح - بل المقروء به لأبي عمرو هو اظهار النون .

(٤) رواه اخفاء النون لأبي بكر عن عاصم رواية صحيحة مقروء له بها .

(٥) الفضل يروى عن حفص ولا يقرأ لحفص باخفاء النون من طريق صحيح .

(٦) قلت يعقوب بكامله يقرأ باخفاء النون وادغامها

وهذا ما عليه كتب الاقراء فقصر الاخفاء على رويس سهو منه او
لعله خطأ من الناسخ . اولمله لم تصله قراء روح بالاخفاء .

النون . واهظهار النون حجازى (١) وابوعمر، وحمزة ، وحماد
والبرجمى عن ابى بكر (٢) ، والمجمى (٣) عن ابن عامر، وروح عمن
يحقوب (٤) .

= (يس) = بكسر اليااء (٥) حمزة ، والكسائى ، وخطاد ويحيى
والفضل عن حفص (٦) ، وخلف (٧) . الباقون بفتح اليااء (٨) .

قرأ اهل الشام ، والكوفة غير ابى بكر = (تنزيل) = بنصب اللام

(١) حكى فى النشر الخلاف عن رواة نافع فردى عن قالون وعن ورش
الوجهان الا خفاء واهظهار وقال انهط ن صحيحان .
كما حكى الخلاف عن البرز عن ابن كثير وقال انهط وجهان
صحيحان عنه .

(٢) اظهر النون احد الوجهين عن ابى بكر وذكر فى النشر انه وجه
صحيح عنه .

(٣) قلت المجمى يروى عن اصحاب ابن ذكوان .
وقد ذكر فى النشر الخلاف عن ابن ذكوان وقال انهط وجهان
صحيحان عنه . النشر : ١٧/٢ ، ١٨٠ .

(٤) الأصح ان يحقوب بكامله يقرأ باخفاء النون ولم يرد عنه غير ذلك
الروضة لوجه : ٩١/ب ارشاد المبتدى : ٥١٤ .
النشر : ١٧/٢ ، ١٨٠ .

(٥) اى باطالتها وتقدم ان من القاب الاطالة الكسر .
(٦) لا يقرأ لحفص باحالة اليااء من يس من طريق صحيح وقد وردت
اطالة اليااء عن ابى بكر عن عاصم وهي صحيحة عنه مقروء له بها .
(٧) وروح عن يحقوب . وقد اهل ذكره فى كلتا النسختين
وقد اجمع القراء على اطالة اليااء من يس لروح كما ان المؤلف
ذكره فى كتابه التلخيص لوجه : ٦١/ب .

(٨) الروضة لوجه : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٤ ، النشر : ٢٠/٢ .

الباقون بالرفع (١). قرأ أهل الكوفة (٢) = (سدا) = بالفتح فيهما
الباقون بالرفع فيهما (٣) .

قرأ أبو بكر عن عاصم = (فصزنا بثالث) = خفيفة (٤) .

قرأ أبو جعفر = (ائن ذكروتم) = بهمزة واحدة مطولة مفتوحة (٥)

= (ذكروتم) = خفيفة الكاف (٦) . قرأ أبو جعفر = (ان يردن الرحمن) =
بفتح الياء (٧) واذا وقف وقف على الياء (٨) .

(١) اى يرفع اللام .

الروضة لوحة : ٣٢٧ / ب . ارشاد الجتدى : ٥١٤ .

النشر : ٣٥٣ / ٢ .

(٢) قلت : غمرا بى بكر عن طاصم .

(٣) الروضة لوحة : ٣٢٧ / ب . ارشاد الجتدى : ٥١٤ .

وقد تقدم فى سورة الكهف .

(٤) بتخفيف الزاى .

وقرأ الباقون بتشديد الزاى .

الروضة لوحة : ٣٢٨ / أ . ارشاد الجتدى : ٥١٥ .

النشر : ٣٥٣ / ٢ .

(٥) قلت قراءة ابى جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وهو على

اصله فى ادخال الف بينها ومن الهمزة الاولى .

وقرأ الباقون بكسر الهمزة الثانية وكل على اصله فى التسهيل

والادخال . لا تقدم بيانه .

(٦) وقرأ الباقون بتشديد الكاف .

الروضة لوحة : ٣٢٨ / أ . ارشاد الجتدى : ٥١٥ .

النشر : ٣٥٣ / ٢ .

(٧) فى حال الوصل .

(٨) قلت وكذا يوافق يعقوب فى ال الوقف

وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٠ / ب . ارشاد الجتدى : ٥١٦ .

النشر : ٣٥٦ / ٢ .

- قوله = ولا ينقذون = وصلها بالياء ورش عن نافع (١)، ومحقوب (٢) .
 قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو = انى اذا = بفتح الياء (٣) .
 قرأ أهل الحرمين وأبو عمرو = انى آمنت = بفتح الياء (٤) .
 قرأ محقوب وحده = فاسمخون = بأشياء الياء فى الحالين (٥) .
 قرأ أبو جعفر = ان كانت الا صيغة واحدة = بالرفع وكذلك / ١/٦٣
 فيما بعده (٦) . قرأ ابن عامر وطاسم وحمزة = لم جميع =

- (١) فى حال الوصل .
 (٢) محقوب يصلها بالياء فى الحالين . الباقيون يحذفها فى الحالين
 الروضة لوحة : ١/١٦١ . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .
 النشر : ٣٥٦/٢ .
 (٣) وقرأ الباقيون بأسكان الياء .
 الروضة لوحة : ١/١٦٠ . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .
 النشر : ٣٥٦/٢ .
 (٤) وقرأ الباقيون بأسكانها .
 الروضة لوحة : ١/١٦٠ ب . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .
 النشر : ٣٥٦/٢ .
 (٥) وقرأ الباقيون يحذفها فى الحالين .
 الروضة لوحة ١/١٦١ . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .
 النشر : ٣٥٦/٢ .
 (٦) على ان كان تامة وصيغة قائل اى ما وقعت الا صيغة واحدة
 والموضع الأول آية : ٢٩ .
 والموضع الثانى آية : ٥٣ .
 وقرأ الباقيون ينصبها على ان كان ناقصة اى ما كانت هي اى
 الأخذ الا صيغة واحدة .
 وما قوله تعالى = ما ينظرون الا صيغة واحدة = فالكل على
 نصبه ان هو مفعول ينظرون .
 الروضة لوحة : ١/٣٢٨ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .
 النشر : ٣٥٣/٢ .

بالتشديد (١) .

قرأ أهل المدينة (= الميتة) = بالتشديد (٢) .

قرأ ابن كثير ، حمزة ، والكسائي ، وابن عامر غير هشام (= من

الميمون) = بكسر الميم (٤) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= من شره) =

بالضم الباقون (= من شره) = بالفتح (٥) .

(١) قال في النشر وكذا ابن جمار عن أبي جعفر .

قلت : لم يشر صاحب الروضة الى رواية ابن جمار وكذا صاحب

الارشاد فلمل المؤلف وطمأ لم تصلهم قراءته .

وقرأ الباقون بتخفيف الميم .

الروضة لوحة : ٣٢٨ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .

النشر : ٣٥٣ / ٢ .

(٢) بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيف الياء .

وتقدم في سورة البقرة وآل عمران .

(٣) وأبو بكر عن عاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٤) في ما ورد من هذه الكلمة سواء كانت منكراً كما في قوله تعالى

= (جنات وعيون) = .

(وفجرنا الأرض عيونا) .

ام كانت مصرفه كما في هذه السورة (= وفجرنا فيها من الميمون) =

وقرأ الباقون بضم الميم في كل ذلك .

الروضة لوحة : ٢٠٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٢٣٩ .

النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة الأنعام .

- قرأ أهل الكوفة غير حفص (= وما عطته) = بغيرها (١) .
- قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وروح عن يعقوب (= أن تدرك القمر) = (٢) برفع الراء (٣) .
- قرأ أهل المدينة ، والشام ، ويعقوب (= ذرياتهم) = بالالف (٤) الباقيون بغير الف (٥) .
- قرأ ابن عامر (٦) ، والكسائي ، وطاصم (٧) الأشمب عن يحيى عن أبي بكر ، ويعقوب ، وخلف (= يخصصون) = بفتح الياء وكسر الخاء

(١) يهيد التاء .

- وهي في صاحب أهل الكوفة كذلك .
- وقرأ الباقيون بالهاء وهو في صاحبهم كذلك .
- الروضة لوحة : ٣٢٨ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
- النشر : ٣٥٣ / ٢ .
- (٢) وقع في كلتا النسختين (= أن تدرك القمر) = أي أن الرفع في راء القمر هذه وهذا سهو من الناسخ والصواب أن الرفع في راء (= والقمر قدره ناه مازل) = .

(٣) وقرأ الباقيون بنصب الراء .

- الروضة لوحة : ٣٢٨ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
- النشر : ٣٥٣ / ٢ .

(٤) على الجمع مع كسر التاء .

(٥) على الافراد وفتح التاء .

- الروضة لوحة : ٣٢٨ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
- النشر : ٢٧٣ / ٢ .

- (٦) حكى في النشر الخلاف عن هشام فروى له وجهها آخر كقراءة ابن كثير بفتح الخاء مع تشديد الصاد .

(٧) ابوبكر (= شعبه) = في أحد الوجهين عنه .

وتشديد الصاد .

وقرأ أهل المدينة (١) غير ووش = (يخصمون) = بفتح اليا
وسكون الخاء وتشديد الصاد . وقرأ ابن كثير ، وأبو عمر (٢) ، وورش
= (يخصمون) = بفتح اليا والحاء وتشديد الصاد .

وقرأ شعيب عن يحيى عن أبي بكر = (يخصمون) = بكسر اليا
والحاء وتشديد الصاد (٣) . وقرأ حمزة = (يخصمون) = بفتح اليا
وسكون الخاء وتخفيف الصاد (٤) .

قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو = (في شغل) = ساكنة الفين (٥) .
قرأ أبو جعفر وحده = (فاكهون) = بغير الف (٦) .

-
- (١) حكى في النشر الخلاف عن قالون فروى عنه وجهها آخر وهو اختلاس
فتحة الخاء .
- (٢) حكى في النشر وجهها آخر عنه وهو اختلاس فتحة الخاء وهو ما اجمع
عليه المفاريه له .
- (٣) هذا هو الوجه الآخر عن أبي بكر عن عاصم وكلامه صحيح عنه .
- (٤) الروضة لوجه : ٣٢٩ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
النشر : ٣٥٤ / ٢ .
- (٥) وقرأ الباقر شغل بضم الخين .
الروضة لوجه : ٣٢٩ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
النشر : ٢١٦ / ٢ .
- (٦) سواء كان بالواو او بالياء فاكهين .
والذى ورد منه بالواو هنا في سورة يس آية : ٥٥ .
والذى ورد بالياء في سورة النحل آية : ٢٧ .
وفي سورة الطور آية : ١٨ .

- قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (فى ظلال) = بضم الظاء بخير الف (١) .
- قرأ ابن عامر ، وأبو عمرو = (جبالا) = بضم الجيم وسكون الباء (٢) .
- وكسرها مع التشديد مدنى وعاصم . وضمهما (٣) مع التخفيف مكى ،
- كوفي ، غير عاصم (٤) . وضمهما مع التشديد روح عن يعقوب (٥) .
- قرأ أبو بكر عن عاصم = (كانتهم) = بالالف (٦) .
- قرأ عاصم ، وحمزة = (ننكته) = بضم النون (٧) والتشديد (٨) الباكون

- ====
- وفى سورة المطففين آية : ٣١ .
- ويوافقه حفص فى موضع المطففين .
- الروضة لوحة : ٣٢٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
- النشر : ٣٥٤ / ٢ .
- (١) بعد اللام ظلل .
- وقرأ الباكون ظلال بكسر الظاء والفاء بعد اللام .
- الروضة لوحة : ٣٣٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
- النشر : ٣٥٥ / ٢ .
- (٢) وتخفيف اللام .
- (٣) أى بضم الجيم والباء مع تخفيف اللام .
- (٤) ورويس عن يعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٥) الروضة لوحة : ٣٣٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
- النشر : ٣٥٥ / ٢ .
- (٦) وقرأ الباكون بخير الف .
- وتقدم فى سورة الأنعام .
- (٧) بضم النون الأولى وفتح الثانية .
- (٨) أى تشديد الكاف وكسرها .

بفتح النون (١) والتخفيف (٢). قرأ أهل المدينة /، والشام ٦٣/ب
غير هشام (٣) = يحقلون = بالتاء (٤). قرأ أهل المدينة، والشام،
ويحقوب = لينذر = بالتاء (٥). قرأ قتيبة عن الكسائي . = (ومشارب)
بالا ملة (٦).

قرأ نافع = فلا يحزنك = بضم الياء وكسر الزاء (٧).
قرأ رويس عن يحقوب = يقدر = بفتح الياء (٨) وكسر الدال

(١) النون الأولى واسكان الثانية .

(٢) اى تخفيف الكاف وضما .

الروضة لوجه : ١/٣٣٠ . ارشاد الجتدى : ٥١٨ .
النشر : ٣٥٥/٢ .

(٣) حكى فى النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر فروى عنه الوجهين

(٤) قلت : وقرأ يحقوب بالتاء ايضا وقد سقط ذكره من كلتا النسختين
الروضة لوجه : ١/٣٣٠ . ارشاد الجتدى : ٥١٨ .
النشر : ٢٥٧/٢ .

(٥) وقرأ الباكون لينذر بالياء .

الروضة لوجه : ١/٣٣٠ . ارشاد الجتدى : ٥١٨ .
النشر : ٣٥٥/٢ .

(٦) قال فى الروضة وهو ما انفرد به قتيبة عن الكسائي .

الروضة لوجه : ١٣٢/ب .

قلت : لا يقرأ للكسائي بهذه الاطالة من طريق صحيح .
وقد ثبتت هذا الاطالة لهشام عن ابن عامر .
وحكى فى النشر لخلف ابن ذكوان فى الاطالة ولا يقرأ له به من
طريق صحيح النشر : ٦٥/٢ .

(٧) وقرأ الباكون بفتح الياء وضم الزاى تقدم فى آل عمران .

(٨) واسكان القاف .

وضم الراء (١) . قرأ ابن عامر ، والكسائي = كن فيكون = بنصب النون . (٢)

سورة الصافات :

هكية (٣) . وهي مائة واحد وثمانون آية بصرية وفق عدد ابي

جعفر ، واثنان (٤) في الباقيين (٥) .

(١) بالياء وفتح القاف والفاء بعدها وحذف الراء منونة في الموضعين
في هذه السورة .

الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .

النشر : ٣٥٥/٢ .

قلت : واما قوله تعالى = بقادر على ان يحيى الموتى = ففى
سورة القيامة آية :

فاتفقوا على قراءته بالياء وفتح القاف والفاء بعدها .

لكونه رسم فى اكثر المصاحف بالالف .

واما موضعي سورة يس فرسط فى جميع المصاحف بنحى الف .

(٢) وقرأ الباقيون برفع النون .

وتقدم فى سورة البقرة .

وفى ثلاث ياءات اضافة وهى :

وبالى لا اعبد ، انى آمنت ، انى اذا .

وفى ثلاث ياءات زوائد وهى :

ان يردن الرحمن ، لا يثقدون ، فاسمعون .

(٣) هكية بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٦١/١٥ .

(٤) اى اثنان وثمانون وطئة .

(٥) الروضة لوحة : ١٦١/أ . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٠/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٤٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٢/أ .

اختلافها : ايتان = وما كانوا يحبدون = رأس اثنين وعشرين (١)

تركها البصرى وحده (٢) . = وان كانوا ليقولون = رأس سبع وستين

ومائة (٣) تركها ابو جعفر وعددها الباقيون (٤) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ، وثلاثة وأربعون حرفا . وفي عدد

عطاء : ثمانمائة وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانمائة وستة وعشرون حرفا (٥) .

(١) آية : ٢٢ .

(٢) وعددها الباقيون .

(٣) آية : ١٦٧ .

(٤) الروضة لوجه : ١/١٦١ . البيان للداني ورقة : ١٤٩ .

التلخيص لوجه : ١/٦٢ .

قال الهذلي في الكامل اختلافها اربع آيات وأضاف الى هذين
الموضحين .

من كل جانب آية : ٨ = ودحورا = آية : ٩ .

فذكر ان الحمص لا يعد من كل جانب ويعد دحورا .

والباقيون يعدون من كل جانب ولا يعدون دحورا .

الكامل لوجه ٣٠/ب .

قال الداني في البيان لوجه : ١٤٩ .

وفي هذه السورة ما يشبه الفاصلة وليس معدودا بالاجماع دحورا .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٤٩ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ١٤/٤ .

وقال صاحب الكتاب مصرفة سور القرآن وآياته وعدد كلماتها ثمانمائة

واثنان وستون وهو سهو منه .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٤٩ .

ثواب من قرأها :

على طروري عن ابي بن كعب ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال : (من قرأها اعطاه الله عشر حسنات بمقدار كل جنى وشيطان

وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه انه موقن ^(١) بالمرسلين

عليهم السلام) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ عاصم وحزمة = بزنة = منونة ^(٣)

= الكواكب = بالنصب وابو بكر عن عاصم ^(٤) .

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر = (لا يسمعون بالتشديد) ^(٥)

الباقون بالتخفيف ^(٦) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (بل عجبت =

يرفع الباء) ^(٧) .

(١) في كتاب الجاني والكامل = (انه مؤمن) = .

(٢) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .

الكامل للبهزلي لوحة : ١/٣ .

(٣) وقرأ الباقر بن خنيز تنوين .

الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٠ .

النشر : ٣٥٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقر بخفض الباء .

الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٠ .

النشر : ٣٥٦/٢ .

(٥) اي بتشديد السين والميم .

(٦) اي بتخفيفها .

الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢١ . النشر : ٣٥٦/٢ .

(٧) وقرأ الباقر بفتحها .

الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢١ . النشر : ٣٥٦/٢ .

- قرأ أهل المدينة غير ورش (١)، والشام = أ و آ باءنا الأولون =
ساكنة الواو في الواقعة كمثل (٢). الباقون بالفتح (٣) .
- قرأ الكسائي وحده = (قلل / نعم) = بكسر الميم (٤) . ١/٦٤
- قرأ ابو جعفر ، والبزى وابن فليح عن ابن كثير = (لا تناصرون) =
شدرة التاء الباقون والقواس خفيفة (٥) . قرأ أهل المدينة ، والكوفة
= (المخلصين) = بفتح اللام الباقون بالكسر (٦) .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (ولا هم عنها ينزفون) = بكسر الزاء (٧) .

- (١) حكى في النشر الخلاف عن ورش .
فروى الأصبهاني عنه كذلك الا أنه ينقل حركة الهمزة الى الواو
وروى الأزرق عنه فتح الواو .
النشر : ٣٥٧/٢ .
- قلت : والمقروء به لورش هو فتح الواو .
- (٢) سورة الواقعة آية : ٤٨ .
- (٣) اى بفتح الواو .
- الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
- النشر : ٣٥٧/٢ .
- (٤) تقدم في سورة الأعراف .
- (٥) ارشاد المبتدى : ٥٢٢ . النشر : ٣٣٤/٢ .
- (٦) وتقدم في سورة يوسف .
- (٧) وكذا في موضع الواقعة ويوافقهم عاصم في موضع الواقعة .
وقرأ الباقون كلا الموضعتين بنصب الزاى .
وموضع الواقعة آية : ١٩ .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
النشر : ٣٥٧/٢ .

- قرأ نافع ، وأهل الكوفة غير أبي بكر = (أذا متنا) = بالكسر (١) .
- الباقون بالرفع (٢) . قوله = (لتردين) = وصلها بالياء وش عن نافع ،
ويعقوب والوقف ليعقوب (٣) .
- قرأ حمزة = (يزفون) = بضم الياء وكسر الزاء (٤) .
- قرأ يعقوب وحده = (سبهدين) = بالياء في الحاليين (٥) .
- قرأ حفص عن عاصم = (يا بني) = بفتح الياء (٦) في جميع المواضع .
- قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو = (اني أرى) . = (اني أذهبك) =

- (١) أي بكسر الهم في متنا .
- (٢) تقدم في سورة آل عمران .
- (٣) يعقوب يصلها بياء في الحاليين . وقرأ الباقر بحذف الياء في الحاليين .
- الروضة لوجه : ١/١٦١ . ارشاد المبتدى : ٥٢٥ .
النشر : ٣٦١/٢ .
- (٤) وقرأ الباقر بفتح الياء .
- الروضة لوجه : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .
النشر : ٣٥٧/٢ .
- (٥) وقرأ الباقر بحذف الياء في الحاليين .
- الروضة لوجه : ١/١٦١ ارشاد المبتدى : ٥٢٥ .
النشر : ٣٦١/٢ .
- (٦) تكرر في كلتا النسختين بفتح الياء والياء .
- (٧) ولعل الناسخ قصد الباء والياء فان كان كذلك فهي قراءة شاذة لا يقرأ لأى من القراء بها .
وانما الخلاف في نصب الياء وكسرها لا في الباء .
وتقدم في سورة هود بيانه .

بفتح الهاء فيهما (١) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم = فانظر ماذا

ترى = بضم التاء وكسر الراء (٢) .

قرأ أهل المدينة = (ستجدني) بفتح الياء (٣) . قرأ أبو جعفر

وابن عامر = (يا ابت) بضم التاء . وابن كثير وابن عامر ويحيى (٤)

يقفون على الهاء (٥) .

قرأ ابن عامر غير هشام من طريق النقاش = (وان الياس) =

موصولة الألف غير مهموزة (٦) . الباقيون مقطوعة الألف، مهموزة (٧) .

(١) وقرأ الباقيون باسكان الياء فيهما .

الروضة لوحة : ١/١٦١ . ارشاد المبتدى : ٥٢٤ .

النشر : ٣٦٠/٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح التاء والراء .

الروضة لوحة : ١/٣٣٢ . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .

النشر : ٣٥٧/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١/١٦١ . ارشاد المبتدى : ٥٢٤ .

النشر : ٣٦٠/٢ .

(٤) وأبو جعفر . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٥) ووقف الباقيون على التاء .

تقدم في سورة يوسف .

(٦) فيكون النطق بلام ساكنة بعد النون .

وانا ابتداء هؤلاء بالياسين ابتداءً وبهمزة مفتوحة كقولك الرجل

والفلام .

(٧) وقرأ الباقيون بقطع الهمزة وكسرها في الاصل والابتداء وكلا الوجهين

صحيح عن ابن نكوان مقرأ له به وقد وهم من ضعف قراءة الوصل له .

الروضة لوحة : ١/٣٣٢ . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .

النشر : ٣٥٧/٢ - ٣٦٠ .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم ، ويحقوب = (الله ربكم ورب) =

بفتح الهاء والباء فيهما (١) . قرأ ابن عامر ونافع ويحقوب = (ال

ياسين) = بفتح الألف (٢) وكسر اللام (٣) . الباؤون الياسين بكسر

الألف (٤) وسكون اللام (٥) . قرأ قتيبة عن الكسائي = (في الفابين) =

بالامالة (٦) .

قرأ أبو جعفر وإسماعيل = (الكاذبون اصطفى) = يوصل الألف (٧)

(١) وقرأ الباؤون بالرفع في الأسماء الثلاثة (الله - رب - ورب) .

الروضة لوجه : ١/١٣٢ . ارشاد الجتدي : ٥٢٣ .

النشر : ٣٦٠/٢ .

(٢) أي بفتح الهمزة والمد .

(٣) وعلى هذه القراءة تكون اللام مقطوعة من الباء وكل منهما في

كلمة وكذا رسمت في جميع المصاحف .

(٤) ومن غير قه .

(٥) ووصلها بالياء بعدها على أنها كلمة واحدة .

الروضة لوجه : ١/٣٣٢ . ارشاد الجتدي : ٥٢٤ .

النشر : ٣٦٠/٢ .

(٦) قال المالكي في روضته ومما انفرد قتيبة بأما لته عن الكسائي

الفابين حيث وقع .

الروضة لوجه : ١/١٣٢ ب .

قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائي بها من

طريق صحيح

(٧) يوصل الهمزة واسقاطها في ^{الروضة} والابتداء على هذه القراءة بكسر

الهمزة من (اصطفى) .

الباقون بقطع (= الألف) (١) ورش (٢) يمد الألف قليلا :

سورة ص :

مكية كلها (٣) . وهى ثمان وثمانون آية / كوفى الا عمرو ٦٤/ب

ابن مرة (٤) فانه عددا تسعا وثمانين آية . وخمس فى عدد ايوب البصرى ،
(٥)

(١) لفظة الألف : سقطت من نسخة م .

وعلى قراءة القطع فتح الهمزة وصلا وابتداء .

(٢) روى الأصبهانى عن ورش وصل الهمزة كبنى جعفر وروى عنه

الأزرق قطع الهمزة على الاستفهام .

التصريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٣٣٢ .

النشر : ٣٦٠/٢ .

قلت : وما ذكره المؤلف من ان ورشا يمد قليلا لم أره لغيره

ولا يقرأ لورش به من طريق صحيح .

وفيه ثلاث ياءات اضافة :

انى ارى ، انى اذبحك ، ستجدنى .

وفيه ثلاث ياءات زوائد وهى :

سيهدين ، ان كدت لمردين ،

صال الجحيم : يقف عليها يحقوب بالياء والباقون بالحذف .

(٣) فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١١٢/١٥ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) قال الدانى فى البيان ورقة : ١٥٢ ، وهو عدد عاصم الجحدري

قلت : هذا على القول بأن عاصم الجحدري لا يمد (والحق اقول)

واما اذا عد والحق اقول فيكون عدد آى السورة عنده ست وثمانون

آية وهو الذى مشى عليه المؤلف .

وقد ذكر الدانى فى البيان الخلاف عن عاصم الجحدري فى عددها

ولم يرجح .

البيان ورقة : ١٥٢ .

والشامي (١) اذا ترك (عظيم) . وست في الباقيين . وفي عدد عاصم الجحدري .

واختلافها : خمس آيات قوله (ص) عدها عمرو بن مرة الكوفي (٢) وعد الباقيون من اهل الكوفة ذى الذكر (٣) .

= (كل بناء وغواص) = رأس سبع وثلاثين (٤) تركها البصري وحده (٥) .
 = (قل هو نبي عظيم) = رأس سبع وستين (٦) تركها الشامي وعدها الباقيون . = (والحق اقول) = رأس اربع وثلاثين (٧) عدها الكوفي وعاصم الجحدري (٨) .

(١) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصي فقد انفرد باسقاط قل هو نبي عظيم .

(٢) واسقطها الباقيون .

(٣) واسقط الباقيون ذى الذكر فليس بمآية عندهم .

(٤) آية : ٣٧ .

(٥) وعدها الباقيون .

(٦) آية : ٦٧ .

قلت : والمراد بالشامي هنا الحمصي فانه وحده الذي يسقط عدها .

(٧) آية : ٨٤ .

(٨) واسقطها الباقيون .

وقال النالكي في روضته والداني في البيان اختلافهما ثلاث آيات

ولم يتعرضا لعدد عمرو بن مرة ولا للعدد الحمصي .

بل نص الداني على ان الحادون اجمعوا على ترك عد ص .

وكذا لم يتعرض الهذلي في كامله لعدد عمرو بن مرة وذكر العدد

الحمصي .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبعة ، واثنان

وثلاثون كلمة .

وحروفها : الفان ، وتسعة ، وخمسة وخمسون حرفا .

وفي عدد عطاء : سبعة ، واثنان وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وتسعة وستون حرفا . (١)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالسناد السدي

مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها

كان له من الأجر يوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه

السلام عشر حسنات وعصم من ان يضر على ذنب صغير

الروضة لوجه : ١/١٦١ . الكامل للمهدي لوجه : ١/٣١ .

البيان للداني ورقة : ١٥٢ .

قال الداني في البيان ورقة : ٧٣ .

فان قال قائل لم لم يحدوا (ص) و (ق) و (ن) وهي

حروف تهجي .

قيل لم يحدوها من حيث اشبهت الأسماء المفردة التي على ثلاثة

احرف نحو (باب) و (دار) و (عود) و (حوت) والأسماء

المفردة لا تمد لما لم تكن جملة مستقلة او مشاكلا لرؤس الآي

لا غير .

(١) البيان للداني ورقة : ١٥٢ .

لباب التأويل تفسير الخازن : ٣٠/٤ .

وقال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته حروفها ثلاثة آلاف

وسبعون حرفا وهو خطأ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٥٠/ب .

أوكبير (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر (٢) ، والمسيبي وأبو نسيطة والحلواني عن قالون
عن نظفع (٣) ، وهشام (٤) عن ابن عامر ، وأبو عمرو في رواية ابن الميزدي
= أنزل الذكر = وفي القمر = أ القي (٥) الذكر = بهمزة مطولة .
بهمزتين شامى (٦) كوفي وروح عن يعقوب . بهمزة واحدة (٧) حجازى

- (١) الكامل للهدلى لوحة : ١/٣ .
- وفي كتاب المبانى : من قرأ سورة ص . كان له بكل جبل وشجرة تسبيح لله ثواب وحسنات وعصم من أن يصر على ذنب صغير أو كبير
- مقدتان في علوم القرآن : ٦٩ .
- (٢) قدمت أن مذهب أبى جعفر في الهمزتين المجتمعين في كلمة هو التسهيل مع الإدخال .
- (٣) حكى الدانى عنهم أن الإدخال لقالون فيط إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة بلا خلاف .
- التصريف في اختلاف الرواة لأبى عمرو الدانى : ٢٣٦ .
- وانظر توضيح ذلك في النشر : ٣٧٥/١ .
- (٤) حكى في النشر عن هشام ثلاثة أوجه :
- الأول : التسهيل مع الإدخال ويوافق في هذه الرواية قالونا وأبا جعفر
- الثاني : التحقيق مع الإدخال .
- الثالث : التحقيق بلا إدخال .
- (٥) سورة القمر آية : ٢٥ .
- (٦) في أحد الوجهين عن هشام .
- (٧) مع التسهيل .

بصري (١) غير روح .

قرأ أهل الحرمين ، والشام = أصحاب الأيكة = بحذف الألف
وفتح التاء ، أهل العراق = أصحاب الأيكة = بالألف واللام وكسر
التاء والوقف بترك بيان الأعراب لا غير (٢) .

قرأ قتيبة = الأحزاب = مل (٣) / . قرأ أهل الكوفة ١/٦٥
غير عاصم = من فواق = بضم الفاء الباقيون بالفتح (٤) .

قرأ ورش عن نافع (٥) ، والبرجسي والأعشى عن أبي بكر (٦) ، وحفص
عن عاصم = (ولى نعمة) = بفتح الياء (٧) . قرأ أبو جعفر ، والأعشى ،

(١) حكى في النشر الخلاف عنه فروى عنه الإدخال وعدمه .
النشر : ٣٧٤/١ .

قلت : وكل على أصله في الإدخال وعدمه مط تقدم بيانه .

(٢) تقدم في سورة الشعراء .

(٣) قال في الروضة ومط تفرد باطلته قتيبة عن الكسائي الأحزاب
إذا كان في موضع خفض وحيث وقع .

قلت : لا يقرأ للكسائي بهذه الاطالة من طريق صحيح بل في
موقفه على قتيبة .

(٤) الروضة لوحة : ١/٣٣٢ . ارشاد المجتدي : ٥٢٦ .
النشر : ٣٦١/٢ .

(٥) قلت : لا يقرأ الورش بفتح هذه الياء وما كتب سهو من الناسخ .

(٦) رواية البرجسي والأعشى موقوفة عليهما ولا يقرأ لأبي بكر عن عاصم
بفتح هذه الياء .

والذي يفتح هذه الياء هو حفص عن عاصم .

وحكى في النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر . وقرأ الباقون بأسكان
الياء .

(٧) الروضة لوحة : ١/١٦١ . ارشاد المجتدي : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢ .

والبرجي والكسائي عن ابي بكر (١) = (لتدبروا) = بالتاء وتخفيف
الدا (٢) .

قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو = (اني أحببت) = بفتح الياء (٣) .
قرأ قتيبة عن الكسائي = (بالحجاب) = مطل (٤) . قرأ القواس
عن ابن كثير (٥) = (بالسوق) = بالهمز . قرأ أهل المدينة وأبو عمرو
= (من بعدى) = بفتح الياء (٦) .

قرأ أبو جعفر = (الريح) = بالالف (٧) . قرأ قتيبة = (في الأصفاة) =

(١) قلت رواية الأعشى والبرجي والكسائي عن ابي بكر لتدبروا بالتاء
موقوفة عليهم ولا يقرأ لأبو عن عاصم بها من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقر لتدبروا بالياء وتشديد الدا .
الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٦ .
النشر : ٣٦١/٢ .

(٣) وقرأ الباقر باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

(٤) قلت : هذه من الاملاات الموقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائي بها من
طريق صحيح . الروضة لوحة : ١٣٢/ب .

(٥) قلت هي رواية قنبل عن ابن كثير .
تقدم بيانه في سورة النحل .

(٦) في قوله تعالى = (من بعدى انك انت الوهاب) = .
وقرأ الباقر باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

(٧) على الجمع .
وقرأ الباقر بغير الف على الافراد ، تقدم في سورة البقرة .

بالامالة (١) وكذلك حساب (٢) . قرأ أبو جعفر (بنصب) بضمعين
قرأ يحقوب (بنصب) بفتح النون وسكون الصاد (٣) وافقه هبيرة
عن حفص (٤) . الباقر بنصب برفع النون وسكون الصاد (٥) . قرأ
ابن كثير وحده = واذكر عبادنا ابراهيم = على التوحيد (٦) .

قرأ نافع (٧) ، وهشام (٨) عن ابن عامر (بخالصة ذكرى الدار)

(١) قلت هذا ما انفرد به قتيبة عن الكسائي ولا يقرأ للكسائي به
من طريق صحيح .
الروضة لوجه : ١/١٣٥ .

(٢) وهذا ما انفرد باطلته قتيبة عن الكسائي .
قال الطالبي في روضته وما انفرد باطلته قتيبة عن الكسائي
الحساب اذا كان خفضا سواء (كان فيه الألف واللام ام لم يكن
الروضة لوجه : ١/١٣٥ .
(٣) وقع في كلتا النسختين بسكون الصاد والصواب بفتح الصاد .
(٤) قلت : رواية هبيرة هذه موقوفة عليه لا يقرأ لحفص بها من
طريق صحيح .

(٥) الروضة لوجه : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

(٦) بنصر الف وقرأ الباقر عبادنا بالألف على الجمع .
الروضة لوجه : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

(٧) وقع في كلتا النسختين قرأ نافع، والصواب ان نافعاً وابنه جعفر
قراءتهما بهذا اللفظ وأحده فالأولي ان يقال قرأ أهل المدينة جريا
على اصطلاحه .

(٨) في أحد الوجهين عنه .

مضاف (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= والجميع) بلامين مشددة. الباقون
واليسع بلام واحدة خفيفة (١) . قرأ قتيبة عن الكسائي (= فاكهة) =
مما (٢) .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو (= ماتو عدون) بالياء (٤) .
قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (= وغساق) = مشددة (٥)
الباقون خفيفة (٦) .

- (١) وقرأ الباقون خالصة التنوين .
الروضة لوجه : ٣٣٣/ب . ارشاد الجتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .
- (٢) تقدم في سورة الأنعام .
- (٣) قلت : هذا مما انفرد باطلته قتيبة عن الكسائي ولا يقرأ للكسائي
بهذه الاملة من طريق صحيح .
قال الطلبي في الروضة وتفرد قتيبة عن الكسائي باطلة فاكهة
مفاكهة في موضع الخفض وما جاء منه بالياء والنون نحوفاكهين
في جميع القرآن .
الروضة لوجه : ١/١٣٥ .
- (٤) وقرأ الباقون بالياء هذا ماتوعدون .
الروضة لوجه : ٣٣٣/ب . ارشاد الجتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .
- (٥) بتشديد السين .
- (٦) وكذا في سورة النبأ (الاحصيط وغساقا) آية : ٢٥ .
الروضة لوجه : ٣٣٣/ب . ارشاد الجتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

- قرأ أهل البصرة (= واخر) بضم الألف (١) الباقيون بالنصب (٢).
 قرأ أهل العراق غير عاصم (= من الأشرار اتخذناهم) = موصولة
 الألف والابتداء بكسر الألف (٣) . خلا الفهم يحقوب في الإمالة (٤).
 وقرأ أهل الحرمين ، والشام ، وعاصم بقطع الألف مفتوحة (٥) .
 قرأ أهل الحرمين (٦) ، والكوفة ، غير عاصم (= سخرىسا) =

- (١) أى بضم الهمزة ومن غير ور على الجمع .
 (٢) أى بنصب الهمزة والف بعدها على التوحيد .
 (٣) الروضة لوحة : ٣٣٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
 النشر : ٣٦١ / ٢ .
 (٤) قلت : يحقوب يخالف أصله في باب الإمالة فلا يحيل شيئاً مما
 إمالة الكلمات معدودة وهي :
 أعى في الموضع الأول من سورة الاسراء .
 وكافرين في سورة النمل أنها كانت من قوم كافرين .
 ورويس يحيل لفظ كافرين حيث جاء .
 ويا ياسين لروح .
 وطعدا هذا إمالة له فيه .
 وعلى هذا فقله تعالى (= من الأشرار) لا إمالة له فيه .
 (٥) في الوصل والابتداء على الاستفهام .
 الروضة لوحة : ٣٣٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
 النشر : ٣٦١ / ٢ .
 (٦) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الحرمين وهو خطأ من الناسخ .
 فالذى يقرأ بضم السين هم أهل المدينة لا أهل مكة .
 وقد نسب المؤلف القراءة صحيحة في آخر سورة المؤمنون وما
 وقع هنا خطأ من الناسخ .

برفع السين (١) .

(٢)

قرأ حفص / عن عاصم = (ما كان لي من علم = بفتح الياء . ٦٥/ب

قرأ أبو جعفر = (الا انط) بكسر هـ الألف (٣) . قرأ أهل

المدينة = (وان عليك لعنتي = بفتح الياء (٤) . قرأ أهل الكوفة

غير الكسائي = (قال فالحق = بالرفع . هبيرة عن حفص بالنصب (٥)

وكذلك الباقر (٦) .

(١) وقرأ الباقر بكسر السين .

تقدم في سورة المؤمنون .

(٢) وقرأ الباقر باسكانها .

الروضة لوجه : ١٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

(٣) اى بكسر الهمزة فى (انط) .

وقرأ الباقر بفتح الهمزة .

الروضة لوجه : ٣٣٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

(٤) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوجه : ١٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

(٥) اى بنصب = (فالحق) ولا يقرأ لحفص بالنصب من طريق صحيح .

(٦) اى بنصب القاف من (فالحق) .

الروضة لوجه : ٣٣٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

قلت : وما قوله تعالى ولحق أقول فلا خلاف بين القراء فى نصب

القاف منه .

سورة الزمر :

مكيه . الا ثلاث آيات قوله تعالى ﴿ قول يا عبادى الذين
اسرفوا على انفسهم ﴾ الى آخر ثلاث آيات نزلت بالمدينة فـي
وحشى (١) واصحابه (٢) وهي خمس وسبعون آية كوفى ، وثلاث شامى ،
واثنان فى الباقيين (٣) .

===

ففيها ست ياءات اضافة وهي :

ولي نعمة ، انى احببت ، من بعدى انك ، مسنى الشيطان .
ما كان لى من علم ، لمئتى الى .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد .
فذوقوا عذاب ، فحق عقاب .

(١) وحشى بن حرب الحبشى قاتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد .
اسلم وحسن اسلامه غير ان ان النبى امره ان يفيب وجهه عنه .
شارك فى قتل مسيلمة الكذاب عاش الى خلافة عثمان ومات بحمص .
الاصابة : ٦٠١/٦ .

(٢) وهذا القول مروى عن ابن عباس ان وحشيا قدم على النبى
صلى الله عليه وسلم فاستجار به وطلب ان يسمع كلام الله .
ثم قال انه اشرك بالله وقتل النفس التى حرم الله وزنى همل
يقبل الله منه توبة .
وقيل نزلت فيه وفى غيره ممن ارتكب محرم الله واراد التوبة
الى الله سبحانه .

جامع البيان للطبرى : ١٤/١٠ .
لباب التأويل : ٥٩/٤ . البحر المحيط لأبى حيان : ٤٣٣/٧ .

(٣) الروضة لوجه : ١٦٢ / ب . الكامل للبهذلى لوجه : ١/٣١ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٣ .
التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٣ / ١ .

اختلافها : سبع آيات = (فيما هم فيه يختلفون) = في الآية
الثالثة (١) تركها الكوفي وعدّها الباكون = (مخلصا له الدين) = رأس
اربع عشرة آية (٢) ، = (من هاد) = رأس ست وثلاثين (٣) ، = (فسوف
تعلمون) = رأس تسع وثلاثين (٤) ، عدّه الكوفي وحده (٥) ، وتابعه
الشامي على عدّه = (مخلصا له ديني) = (٦) رأس أربع عشرة (٧) ،

(١) آية : ٣ .

(٢) قلت هذه هو الوضع الثاني = (قل اني امرت ان اعبد الله
مخلصا له الدين) = وهو آية : ١١ .

وما ذكره المؤلف من انه رأس ايه اربع عشرة سهو منه او خطأ
من الناسخ .

وهذا الموضع الثاني هو المختلف فيه فيمده الكوفي والشامي
واسقطه غيره .

واما الموضع الأول = (فاعبد الله مخلصا له الدين) = آية (٢)
فلا خلاف في عدّه .

(٣) آية : ٣٦ .

(٤) آية : ٣٩ .

(٥) قلت : الشامي يشاركه في عدّه مخلصا له الدين الموضع الثاني
السابق بيانه .

(٦) قلت : الشامي لا يحدّد مخلصا له ديني آية : ١٤ بل ذلك قاصر
عده على الكوفي دون غيره .

وانما تابع الشامي الكوفي في عدّه مخلصا له الدين السابق بيانه
فما حصل خلطا من الناسخ .

(٧) آية : ١٤ .

انفرد الكوفي وحده بعدّها واسقطها الباكون .

= (فيشر عبادى) = رأس سبع عشرة آية (١) تركها المكي ، والمدنى (٢)
الأول . = (من تحتها الأنهار) = فواية رأس (٣) عشرين عددها
المدنى الأول والمكى (٤) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة وثلاث
وسبعمون كلمة . وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة ، وثمانية احرف . (٥)

(١) آية : ١٧ .

(٢) وعددها الباقيون .

(٣) قوله رأس عشرين سهو منه فان تجرى من تحتها الأنهار ليس
رأس الآية وهو مخالف لاصطلاحه .
والصواب على مقتضى اصطلاحه ان يقال فى آية عشرين وهو
الذى جرى عليه .

(٤) واسقطها الباقيون .

الروضة لوحة : ١٦٢ / ب . الكامل للبهذلى لوحة : ٣١ / أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٣ / ب .
(٥) اسقطت كلتا النسختين ذكر عدد عطاء ولا شك انه سهو من
النساخ .

لكون المؤلف قد التزم بذكره عند بدء كل سورة .
ولما كان الدانى قد التزم فى كتابه البيان بذكر عدد عطاء فقط
قال الدانى فى البيان ورقة : ٨٥ .

كل ما ذكر فى كتابى هذا من مكي السور ومدينها وعدد حروفها
وكلمها فهو ما حدثنى به فارس بن احمد المقرئ قال اخبرنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو العباس
المقرئ قال اخبرنا محمد بن حميد قال اخبرنا سلمة بن الفضل
عن محمد بن اسحاق عن بعض اصحابه عن عطاء بن يسار المدنى .
اقول من هنا يمكن اضافة عدد عطاء من كتاب الدانى
=====

ثواب من قرأها : على ما روى عن ابي بن كعب بالسناد الذي مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قواها لم ييسق نبى ولا صديق ولا شهيد الا صلوا عليه واستغفروا له بعدد عباد الله حسنات منع طاله عند الله تعالى من المزيد) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة (٢) ، والشام ، وحمزة ، وشجاع عن ابي (٣) عمرو والأعشى وحماد وشعيب ، وابى محمد بن شاكر (٤) . وحفص ، ويعقوب

فعدد كلماتها في عدد عطاء الف ومائة واثنان وسبعون كلمة وحرفها اربعة آلاف وسبعمائة وثنائه احرف .

البيان للداني ورقة ١٥٣ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥١/ب .

(١) ما ذكر في فضل هذه السورة .

ذكره الهذلي في كامله وصاحب كتاب الجانبى في فضائل سورة غافر وما ذكر في فضائل سورة غافر هو الذى ذكره في فضائل هذه السورة فحصل تقديم وتأخير .

الكامل للهذلي لوحة : ٣/١ . قد متان في علوم القرآن : ٦٩ .

تقدم الكلام على الحديث .

(٢) اختلف الرواة عن ابي جعفر فروى ابن ورد ان عنه وجهان الاختلاس والاشباع .

وروى ابن جمار عنه اسكان الهاء واشباعها .

(٣) قلت رواية شجاع هذه موقوفة عليه لا يقرأ لأبى عمرو بها

وقد اختلف الرواة عن ابي عمرو فروى عنه الدورى وجهان الاسكان

والاشباع . وروى عنه السوسى وجهها واحدا وهو الاسكان .

(٤) قلت رواية الأعشى وحماد وشعيب وابى محمد بن شاكر الاختلاس

عن ابي بكر وهو احد الوجهين عنه .

وروى عنه الاسكان .

(= يرضه لكم) مختلس . قرأ / الكسائي عن ابي بكر ، وأبو هشام ١/٦٦
 وأبو حمدون والمجلى عن يحيى عن ابي بكر (يرضه) باسكان الهاء (١)
 وقرأ أبو عمرو (٢) ، والكسائي ، والبرجمي (٣) ، وخلف (= يرضهوا)
 مشبعة (٤) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب (= ليضل) بفتح
 الياء الباقيون بالرفع (٥) . قرأ ابن كثير ، ونافع (٦) (= أمن هو) خفيفة (٧) .
 قرأ البرجمي والأعشى عن ابي بكر (٨) (= قل يا عبادي) بفتح الياء

- (١) قلت : هو احد الوجهين عن ابي بكر .
 وتقدم ان له الاختلاس .
- (٢) تقدم اختلاف الرواة عن ابي عمرو .
- (٣) قلت رواية البرجمي عن ابي بكر بالاشباع موقوفة عليه ولا يقرأ لابي
 بكر بها من طريق صحيح .
- (٤) الروضة لوجه : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٠ .
 النشر : ٣٠٧/١ - ٣٠٩ .
- (٥) تقدم في سورة ابراهيم .
- (٦) وهمزة وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٧) بتخفيف الميم وقرأ الباقيون بتشديد ها .
 الروضة لوجه : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٠ .
 النشر : ٣٦٢/٢ .
- (٨) اقول لا يقرأ لابي بكر بفتح هذه الياء من طريق صحيح ، وقد
 رسمت في جميع المصاحف بحذف الياء .
 والمقصود قوله تعالى (= قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم) آية : ١٠ .

ومن فتحها لزمه الوقف بالياء (١) .

قرأ أهل المدينة (= اني امرت) بفتح الياء (٢) . قرأ أهل الحجاز

وأبو عمرو (= اني أخاف) بفتح الياء (٣) . قرأ يحقوب وحده (= فأتقون)

بالياء في الحاليين (٤) . قرأ البرجمي والأعشى ، وابن الميزدي وشجاع

عن أبي عمرو (٥) (= عبادي) بفتح الياء ، ووقفوا على الياء (٦) .

قرأ أبو جعفر (= لكن) بشدة النون (٨) . قرأ هشام عن ابن عامر

(= مثاني) ساكنة الياء (٩) . قرأ يحقوب (= من هاد) بأثبات الياء

(١) وقرأ الباقر بكذف هذه الياء في الحاليين تبعاً للرسم .

الروضة لوحة : ١٦٢ / ب .

(٢) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٤ / ٢ .

(٣) الروضة لوحة : ١٦٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٤ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر بكذف الياء منها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٤ .

النشر : ٣٦٤ / ٢ .

(٥) وهي أحد الوجهين عن السوسي عن أبي عمرو

(٦) والمراد قوله تعالى (= فيشرعاه الذين يستمعون القول) (=

(٧) وإذا وقف عليها يحقوب وقف بالياء .

وقرأ الباقر بكذفها في الحاليين تبعاً للرسم .

الروضة لوحة : ١٦٢ / ب . النشر : ١٨٩ / ٢ .

(٨) تقدم في آخر سورة آل عمران .

(٩) قلت إن أراد في الوقف فكذلك وإن أراد في الوصل فهي رواية شاذة

عن هشام عن ابن عامر فالكل مجمع على فتح الياء في حال الوصل

واسكانها حال الوقف .

في الوقف (١) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة = سالت لرجل = بالالف (٢) الباقيون
سالت بغير الف (٣) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم وأبو جعفر = بكاف
عده = بالالف (٤) .

قرأ يعقوب وعده = فطاه من هاد = بالياء في حال الوقف (٥) .
قرأ حمزة وعده = ان أرادني الله = ساكنة الياء (٦) . قرأ أهل
البصرة ، والكسائي عن أبي بكر (٧) = كاشفات ضره = = مسكات
رحمته = مرفوعة منونة (٨) ، وقرأ الباقيون = (كاشفات ضره =

(١) لا يقرأ ليعقوب باثبات هذه الياء في الوقف من طريق صحيح
والذي يقف عليها بالياء انما هو ابن كثير وعده وتقدم موضحا
في سورة الرعد .

(٢) وكسر اللام .

(٣) وفتح اللام .

الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

(٤) على الجمع .
(٤) وقرأ الباقيون عده بغير الف على التوحيد .

الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .

النشر : ٣٦٢/٢ .

(٥) تقدم حكمه قريبا .

(٦) وقرأ الباقيون بفتح الياء .

الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٤/٢ .

(٧) قلت رواية الكسائي هذه عن أبي بكر لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق
صحيح .

(٨) أي برفع كاشفات ومسكات مع تنوينها .

ونصب (ضره ورحمته) .

سبكت رحمة = مضاف (١) .

قرأ ابو بكر عن عاصم = (مكنتكم) = بالالف (٦) . قرأ اهل

الكوفة غير عاصم وغير قتيبة = (قضى) = برفع القاف وكسر الضاد وفتح

الياء = (الموت) = مرفوعة التاء ؛ الباكون قضى عليها الموت بفتح

القاف والضاد (٣) / . قرأ اهل العراق غير عاصم = (يا عبادي) = (٤) ب

ساكنة الياء .

قرأ اهل البصرة ، والكسائي ، وخلف = (لاتقنطوا) = بكسر

النون ، الباكون بالفتح (٥) .

قرأ ابو جعفر وحده = (يا حسرتاي) = باثبات الياء بعد الالف

(١) من غير تنوين فيهمط وخفض = (ضره ورحمته) = .

الروضة لوجه : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

(٢) تقدم في سورة الانعام .

(٣) وصب الموت .

الروضة لوجه : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

(٤) = (يا عبادي الذين اسرفوا) = .

وقرأ الباكون بفتح التاء عليها .

الروضة لوجه : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٤/٢ .

(٥) تقدم في سورة الحجر .

قرأ ابو جعفر وحده = يا حسرتاي = باثبات الياء بعد الالف

موقوفة (١) . قرأ (٢) = وينجى الله = خفيفة .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم = بمفازاتهم = بالالف (٣) ،

الباقون بغير الف (٤) . قرأ أهل المدينة = (ثأروني) = خفيفة (٥) ،

بنونين مع التخفيف (٦) شامى ، الباقون بالتشديد (٧) . وفتح الياء

(١) كذا فى النسختين والضواب مفتوحة فط وقع فى النسختين

(موقوفة) خطأ من الناسخ .

قال فى النشر وكلاهما صحيح عنه .

وقرأ الباقون بغير ياء .

الروضة لوحة : ١/٣٣٦ . ارشاد البتدى : ٥٣٢ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

(٢) قرأ روح عن يعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

الروضة لوحة : ١/٣٣٦ . ارشاد البتدى : ٥٣٢ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

(٣) على الجمع .

(٤) وقرأ الباقون بغير الف على الافراد .

الروضة لوحة : ١/٣٣٦ . ارشاد البتدى : ٥٣٢ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

(٥) اى بتخفيف النون .

(٦) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .

(٧) بنون واحدة مشددة .

الروضة لوحة : ١/٣٣٦ . ارشاد البتدى : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٣/٢ .

حجازي (١) .

قرأ أهل الشام ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب = (وسيق) =

بضم السين وكذلك في الذي بعده (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير الأعشى ، والكسائي عن أبي بكر (٣) = (فتحت) =

= (وفتحت) = خفيفة فيهما (٤) .

(١) وقرأ الباقر بلسكان الياء .

الروضة لوجه : ١٦٣ / ١ . ارشاد الجتدي : ٥٣٣ .

النشر : ٣٦٤ / ٢ .

(٢) تقدم في سورة البقرة .

(٣) قلت : القروء به لأبو بكر هو التخفيف لصله وماروى عنه

من تشديد لا يقرأ له به من طريق صحيح .

(٤) وكذا في سورة النبا آية : ١٩ .

وقرأ الباقر كل ذلك بالتشديد .

الروضة لوجه ٢٣٣ / ١ . ارشاد الجتدي : ٥٣٣ .

النشر : ٢٥٨ / ٢ .

وفيها خمس ياءات اضافة وهي :

انى امرت ، انى اخاف ، ان ارادنى الله ، يا عبادى الذين

اسرفوا ، تأمرونى اعبدا .

وفيها اربع ياءات زوائد وهي :

يا عباد فاتقون ، فاتقون ، هادى فى الموضحين .

سورة المؤمن :

مكيه . ويقال الا آيتين قوله تعالى = ان الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان = الى آخر الآيتين نزلتا بالدينة
في اليهود (١) . وهى اثنتان وثلاثون آية بصرى ، واربع حجازى
وخمس كوفى ، وستة شامى (٢) .

اختلافها : تسع آيات = هم = عدها الكوفى وحده (٣) .

(١) هذا قول ابن عباس وقتاده .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٢٨٨/١٥ .
قال المفسرون وذلك ان اليهود رأوا ان فى اتباعهم للرسول
صلى الله عليه وسلم نقصا لكرهم وارتفاعهم .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٣٢٤/١٥ . لباب التأويل ٧٥/٤ .
الاتقان : ١٦/١ .

(٢) الروضة لوحة : ١/١٦٣ . الكامل للهنذلى لوحة : ١/٣١ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١/٦٤ .

(٣) واسقطها الباقون .

قال الدانى فى البيان ورقة : ٧٢ .
فان قال قائل لم لم يعدوا = طس = وعدوا = حم = وهما
على وزن واحد وهاء واحد .
قيل لم يعدوا = طس = لأمرين احدهما لما انفرد عن نظيره
من = طسم = فى الزنة وعدة الحروف .
والثانى : لما شبه الاسم المفرد .

وعدوا = حم = لما لم ينفرد عن نظيره من جملة الحواميم
فى الزنة وعدد الحروف فوجب لذلك ان يجرى عليه حكم
الجملة المستقلة والكلام التام .

ولما اجتمع فى = طس = الانفراد عن نظيره والشبه بها ببيل
وقابيل وكل واحد من هذين الوجهين يقتضى مخالفة وجب الخلاف .
ولما انفرد بالزنة فقط لم يجب الخلاف .
كما وجب فيها اجتماع فيه سببان .

= (الطلاق) رأس عشر آيات (١) تركها الشامي وعدها

الباقون .

= (يوم هم بارزون) في السادس عشر عدها الشامي (٢) .

= (كاظمين) في الثامن عشر (٤) تركها الكوفي وعدها

الباقون .

= (بنى اسرائيل الكتاب) رأس ثلاث وخمسين (٥) تركها

البصري والمدني الأخير (٦) . = (وما يستوى الأعمى والبصير)

في الثامن والخمسين (٧) عدها الشامي والمدني الأخير (٨) .

= (يسبحون) رأس احدى وسبعين (٩) تركها المدني الأول

والبصري (١٠) .

= (في الحميم) في الثامن والسبعين (١١) عدها المدني

(١) كذا في النسختين .

والصواب انها رأس خمس عشرة آية .

(٢) آية : ١٦ .

(٣) ولم يحدها الباقون .

(٤) آية : ١٨ .

(٥) آية : ٥٣ .

(٦) وعدها الباقون .

(٧) آية : ٥٨ .

(٨) ولم يحدها الباقون .

(٩) آية : ٧١ .

(١٠) وعدها الباقون .

(١١) آية : ٧٢ .

الأول والحكى (١) .

(= أينما كنتم تشركون = رأس ثلاث وسبعين (٦) عدها الكوفى / ٦٧ / ٩

والشامى (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبه الحاج : الف ومائة ، وتسع

وتسمون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومائة ، وتسع وتسمون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة (٤) ، وستون حرفا .

ثواب من قرأها : على طروى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى

مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم

يقطع الله رجاءه يوم القيامة واعطى ثواب الخائفين الذين خافوا

الله تعالى) (٥) .

(١) ولم يمددا الباقون .

(٢) آية : ٧٣ .

(٣) ولم يمددا الباقون .

الروضة لوجه ١٦٣ / ٩ الكامل للهدلى لوجه : ٣١ / ٩ .

البيان للدانى ورقة ١٥٥ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٤ / ٩ .

(٤) الصواب تسعمائة .

وهو ما ذكره الدانى فى البيان ورقة ١٥٥ فى عدد عطاء

ووافقه صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٥٢ / ب .

ولباب التأويل : ٦٥ / ٤ .

(٥) قدمت فى سورة الزمر ان ما ذكر فى فضلها هو ما رسمه الناسخ فى

سورة غافر وما ذكر فى فضل سورة غافر هو ما رسمه الناسخ فى سورة

الزمر .

ذكر اختلاف القراء فيها :

- قرأ ابن عامر (١) ، وحمزة ، والكسائي ، ويحيى وحماد عن ابي بكر عن عاصم ، وخلف = (حم) = بكسر الحاء حيث كان (٢) .
- قرأ يعقوب وحده = (كيف كان عقابي) = بالياء في الحالين (٣) .
- قرأ أهل المدينة ، والشام = (كلمة ربك) = بالالف (٤) .
- قرأ روح عن يعقوب = (لينذر) = بالتاء (٥) .

- (١) قلت في رواية ابن زكوان .
- (٢) وهو مفتتح سبع سور .
- قلت ذكر المؤلف في كتابه الذي افرد لقراءة ابن عمرو ان له الامالة بين بين .
- مختصر في افراد قراءة لام ابي عمر ولوحة : ١/١٢ .
- قال في النشر وامالها بين بين ورش من طريق الأزرق واختلف عن ابي عمرو وحكى عنه الامالة بين بين والفتح .
- وقرأ الباقر بفتح كل تلك المواضع السبعة .
- الروضة لوحة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .
- النشر : ٧٠/٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بحذف الياء في الحالين .
- الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٩ .
- النشر : ٣٦٦/٢ .
- (٤) على الجمع
- وقرأ الباقر بحذف الألف على التوحيد .
- الروضة لوحة : ٢٥٧/ب . ارشاد المبتدى : ٣٦٢ .
- النشر : ٢٦٢/٢ .
- (٥) قلت لا يقرأ لروح بالتاء من طريق صحيح بل هي رواية شاذة
- قرأ بها ابن عباس والحسن وابن السميع .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣٠٠/١٥ .

قوله = (يوم التلاق) = وصلها بالياء ابو جعفر (١) ، وابن كثير

وورش ويحقوب ، وأثبتها ابن كثير ويحقوب في الوقف (٢) .

قرأ نافع ، وهشام عن ابن طمر = (والذين تدعون) = بالياء

والباقون بالياء (٣) . قرأ ابن طمر = (هم اشد منكم قوة) = بالكاف (٤)

قوله = (من راق) = ، أثبتها ابن كثير ، ويحقوب (٥) في الوقف .

قرأ ابن كثير وحده = (ذروني) = بفتح الياء (٦) .

(١) كذا قال الطالبي في روضته لوحة ١٦٤/ب .

وذكر في النشر انها رواية ابن وردان عن ابي جعفر .

النشر : ٣٦٦/٢ .

(٢) قلت ابن كثير ويحقوب يثبتان هذه الياء وصلا ووقفا .

الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .

النشر : ٣٦٦/٢ .

(٣) الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .

النشر : ٣٦٤/٢ .

(٤) وكذا هي مرسومة في المصحف الشامي . وقرأ الباقون بالياء .

الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .

النشر : ٣٦٥/٢ .

(٥) قدمت انه لا يصح الوقف لمحقوب بالياء .

(٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٤/ب .

وذكر ان الأصهباني عن ورش فتحها .

وكذا قال في النشر : ٣٦٦/٢ .

ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو = (اني أخاف) = بفتح الهمزة
حيث كان (١).

قرأ أهل العراق غير أبي عمرو = (أو أن) = بالالف قبل
الواو (٢) الباقيون وأن (٣) ، = يظهر = بضم الياء (٤) = (والفساد)
نصب مدني ، بصرى وحفص عن عاصم ، الباقيون يظهر بالفتح (٥)
الفساد بالرفع (٦) .

قرأ حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، وهشام عن ابن عامر ، وخلف (٧) = (اني عزت) = مدغمة (٨) .

- (١) وقرأ الباقيون بإسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٦ .
- (٢) وإسكان الواو .
وكذا هي في صاحب الكوفة .
- (٣) من غير الف قبل الواو مع فتح الواو وكذا هي في مصاحفهم
الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .
النشر : ٣٦٥/٢ .
- (٤) وكسر الياء .
- (٥) بفتح الياء والياء .
- (٦) الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .
النشر : ٣٦٥/٢ .
- (٧) وأبو جعفر وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٨) أي بادغام الذال في التاء .
قله : لا يعرف الورش بهذا اللفظ

وفى الدخان مثله (١) ، الباقون بالاظهار (٢) .

قوله = (يوم التناد) = وصلها بالياء ابو جعفر (٣) ، وابن كثير ،

وورش عن نافع ويحقوب ، واثبتها ابن كثير ، ويحقوب فى الوقف (٤) .

قوله = (من هادة) = اثبتها ابن كثير ، ويحقوب (٥) فى الوقف .

قرأ ابو عمرو ، وقتيبة عن الكسائى (٦) ، والاخفش عن ابن عامر (٧)

= على كل قلب = منونة ، الباقون بالاضافة (٨) .

قرأ اهل الكوفة (٩) = لملى ابلغ = ساكنة الياء الباقون بفتح

الياء (١٠) .

(١) سورة الدخان آية : ٢٠ = (وانى عدت برى وركم ان ترجمون) =

(٢) فيها

الروضة لوجه : ٩١/ب . ارشاد الجتدى : ٥٣٦ .

النشر : ١٦/٢ .

(٣) فى رواية ابن وردان عنه .

(٤) ابن كثير ويحقوب يشبان هذه الياء فى الحاليين .

(٥) لا يصح الوقف بالياء عن يعقوب وتقدم فى سورة الرعد .

(٦) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفه عليه ولا يقرأ للكسائى بها

من طريق صحيح .

(٧) فى رواية ابن زكوان عن ابن عامر .

قلت حكى فى النشر انها رواية عن الداجونكى عن هشام عن ابن عامر .

(٨) من غير تنوين وهو الوجه الآخر عن ابن عامر .

الروضة لوجه : ٣٣٨/أ . ارشاد الجتدى : ٥٣٦ .

النشر : ٣٦٥/٢ .

(٩) ويحقوب . وقد سقط من كلتا النسختين .

(١٠) الروضة لوجه : ١٦٤/ب . ارشاد الجتدى : ٥٣٨ .

النشر : ٣٦٦/٢ .

- قرأ حفص عن عاصم = (تأطلع) = بفتح الميم (١) . قرأ أهل الكوفة ، ويحقوب = (وصد) = بضم الصاد الباقون بالفتح (٢) .
- قوله = (يا قوم اتبعون) = وصلها بالياء حجازي غير ورش (٣) .
- قرأ نافع ، وابن عامر ، وأهل الكوفة غير أبي بكر = (يدخلون) = بفتح الياء الباقون غير الكسائي عن أبي بكر يدخلون بضم الياء (٤) .
- قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو ، والمجمل عن ابن عامر (٥)
- = (طلى ادعوكم) = بفتح الياء (٦) . قرأ أهل المدينة = (وأننا ادعوكم بالمد وقد ذكرناه (٧) .

- (١) وقرأ الباقون برفع الميم .
الروضة لوجه : ٣٣٨ / ١ . ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .
النشر : ٣٦٥ / ٢ .
- (٢) تقدم في سورة الرعد .
- (٣) حكى في النشر وصلها بالياء لورش شطريق الأصبهاني ووصلها بالياء أبو عمرو ويحقوب وقد سقط ذكرها من كتبا النسختين ومن المعلوم أن ابن كثير ويحقوب يثبتانها في الحاليين .
الروضة لوجه : ١٦٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٩ .
النشر : ٣٦٦ / ٢ .
- (٤) تقدم موضعا في سورة النساء .
- (٥) قلت هي رواية عن ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
- (٦) وقرأ الباقون بأسكان الياء .
الروضة لوجه : ١٦٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .
النشر : ٣٦٦ / ٢ .
- (٧) تقدم في سورة البقرة .

قرأ أهل المدينة (١) ، والكوفة غير أبي بكر عن طاصم = الساعة
ادخلوا = بقطع الألف وكسر الخاء والابتداء بفتح الألف (٢) .
قرأ أهل مكة ، والبصرة ، والشام = يوم لا ينفع = بالتاء (٣) .
قرأ أهل الكوفة = يتذكرون = بالتاء (٤) . قرأ ابن كثير
ط ادعوني = بفتح الياء (٥) .

قرأ ابن كثير وأبو جعفر (٦) والأعشى ويحيى والبرجمي عن أبي بكر (٧)

- (١) ويحقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٢) وقرأ الباقر بموصل الهمزة وضم الخاء ويبدون بضم الهمزة
الروضة لوحة : ١/٣٣٨ . ارشاد البتدي : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بالياء .
الروضة لوحة : ١/٣٣٨ . ارشاد البتدي : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .
- (٤) وقرأ الباقر بالياء .
الروضة لوحة : ١/٣٣٨ . ارشاد البتدي : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .
- (٥) وقرأ الباقر باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤ / ب . ارشاد البتدي : ٥٣٨ .
النشر : ٣٦٦/٢ .
- (٦) ورويس عن يحقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٧) قلت : رواية الأعشى ويحيى والبرجمي عن أبي بكر بضم الياء
لا يقرأ بها لأبي بكر من طريق صحيح .

عن عاصم = (سيدخلون) = بضم الياء (١) .

قرأ ابن كثير ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر غير هشام ، وابو

بكر غير البرجسي (٢) = (شيوخا) = بكسر الشين ، الباقون بالرفع (٣) !

قرأ ابن عامر = (كن فيكون) = بفتح النون (٤) .

قرأ ابو عمرو = (رسلنا) = (رسلكم) = ساكنة / السين ٦٨ / ١

أينط كان (٥) .

قرأ رويس عن يعقوب = (فاط نرنيك) = (اونتوفينك) = ساكنة

النونين (٦) .

(١) وفتح الخاء .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء .

وتقدم بيانه في سورة النساء .

(٢) قلت : القروء به لأبي بكر هو كسر الشين .

(٣) اي برفع الشين .

الروضة لوحة : ٢٠٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٢٣٩ .

النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقون برفع النون .

وتقدم في البقرة .

(٥) تقدم في سورة البقرة .

(٦) تقدم في سورة آل عمران .

وفيهما ثمان ياءات اضافية وهي :

اني اخاف في ثلاثة مواضع ، امرى الى الله ، ذروني اقتل موسى ،

ادعوني استجب لكم ، لعلني ابلغ طلى ادعوكم .

وفيهما ست ياءات زوائد .

الطلاق ، التناد ، هاد ، وواق ، عقاب ، اتيموني اهدكم .

سورة حم السجدة :

مكية كلها (١) . وهي اربع وخمسون آية كوفي ، وثلاث حجازي
واثنان بصرى شامي (٢) .

اختلافها : آيتان = حم هـ عدها اهل الكوفة (٣) ، = وشمود =
رأس ثلاث عشرة آية (٤) تركها اهل البصرة ، والشام (٥) .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : تسعائة ، وست
وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، ومئتان ، وأربعة وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : سبعةائة ، وست وتسعون (٦) كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثائة ، وخمسون حرفا .

(١) في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للمقرئ ٣٣٧/١٥ .

(٢) الروضة لوحة : ١٦٤/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ١/٣١ .

البيان للداني ورقة : ١٥٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١/٦٥ .

(٣) واسقطها الباقون .

(٤) آية : ١٣ (مثل صاعقة عاد وشمود) .

(٥) وعددها الباقون .

الروضة لوحة : ١٦٤/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ١/٣١ .

البيان للداني ورقة ١٥٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١/٦٥ .

(٦) قال الداني في البيان ست وسبعون وهو الصواب .

البيان ورقة ١٥٦ .

ووافقه صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة ١/٥٣ .

ثواب من قراها على طرزي عن ابي بن كعب بالاسناد الذي
مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها اعطاه
الله تعالى عشر حسنات بحدود كل حرف فيها) (١) ،

ذكر اختلاف القراء فيها (٢) :

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو (٣) ، ونافع = (نحسات) = ساكنة الحاء (٤) .
قرأ نافع ، ويحيى ، = (ويوم يحشر) = بالنون (٥) = اعداء
الله = نصب الألف (٦) .

- (١) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .
الكامل للمهدلي لوحة : ١ / ٣ .
- (٢) اقول : قرأ ابو جعفر سواء بالرفع وقرأ يحيى سواء بخفض
الهمز وقرأ الباقر بالنصب وتقدم مثله في الحج ويأتى في
صورة الجاشية .
وذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ١ / ٦٥ .
الروضة لوحة : ١ / ٣٣٨ . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٣٦٦ / ٢ .
- (٣) ويحيى وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
- (٤) وقرأ الباقر بكسر الحاء .
الروضة لوحة : ١ / ٣٣٨ . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٣٦٦ / ٢ .
- (٥) مفتوحة وضم الشين .
- (٦) وقرأ الباقر بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء .
الروضة لوحة : ١ / ٣٣٩ ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٣٦٦ / ٢ .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر (١) ، وأبو بكر عن عاصم ، وشجاع عن
ابن عمرو (٢) ، ويعقوب (= رينا أرنأ) = ساكنة الراء (٣) . قرأ ابن
كثير وحده (= اللذين) = مشددة النون (٤) . قرأ أهل الكوفة
غير عاصم (= وط يلقاها) = بالاطالة (٥) . قرأ أبو جعفر وحده
= اهتزت وربات = بالالف (٦) .

قرأ حمزة (= يلحدون) = بفتح اليا والحاء (٧) .
قرأ أبو بكر بن مجاهد برواية القواس عن ابن كثير (٨) وهشام (٩)

(١) حكى في النشر الخلف عن هشام بين كسر الراء واسكانها
وسكون الراء اصح الوجهين عنه .
النشر : ٢٢٢/٢ .

(٢) تقدم في سورة البقرة اختلاف الرواة عن ابن عمرو بين الاسكان
والاختلاس وكلاهما ثابت عنه مقروء به .

(٣) الروضة لوحة : ١٩٨/ب . النشر : ٢٢٢/٢ .

(٤) وقرأ الباقر بتخفيفها .

وتقدم في سورة النساء .

(٥) والتقليل لمورث بخلف عنه .

(٦) تقدم في سورة الحج .

(٧) وقرأ الباقر بضم اليا وكسر الحاء .

تقدم في سورة الأعراف .

(٨) قلت هي الرواية التي رواها قنبل عن ابن كثير .

وحكى في النشر عنه وجملاً آخر وهو تحقيق الأولى وتسهيل الثانية

من غير ادخال وهذه رواية البزى عن ابن كثير .

(٩) قلت والقراء بهمزة واحدة على الخبر اشهر الوجوه عن هشام

وحكى في النشر عنه القراءة بهمزتين على الاستفهام .

عن ابن عامر (= أعجمي) = مقصورة على الخبر .

قرأ كوفي غير حفص (= أ أعجمي) = بهمزيين (١) وكذلك روح عن
يعقوب .

قرأ أهل المدينة والشام / وحفص عن عاصم (= من ثورات) = ٦٨/ب
بالالف (٢) .

قرأ ابن كثير (= أين شركائي) = بفتح الياء (٣) . قرأ أهل
المدينة غير المسيبي وأبو عمرو (= اليربي) = بفتح الياء (٤) .

قرأ الكشائي عن أبي بكر عن عاصم (= ونا* بجانبه) = بكسر النون والهمزة (٥)

(١) محققين من غير ادخال .

وقرأ الباقر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وهم على أصولهم
في الادخال وعدمه .

الروضة لوحة : ٤٣/ب . ارشاد الجتدي : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٦/١ .

(٢) على الجمع .

وقرأ الباقر بغير الف (= من ثرة) على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٣٩/ب . ارشاد الجتدي : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

(٣) قرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد الجتدي : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

(٤) قرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد الجتدي : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

(٥) تقدم توضيحه في سورة الاسراء .

[والله سبحانه وتعالى اعظم] (١) .

سورة محمد :

مكة . ويقال الاسبع آيات قوله = (والذين يحاجون في الله =

الآية نزلت بالمدينة في اليهود (١) .

وقوله = (لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) = الى آخر

الآيات الثلاث نزلت بالمدينة (٢) .

(١) ط بين قوسين زيادة من نسخة م وليس في نسخة الأصل .

وفيهما يا^١ ان من يا^١ات الاضافة وهما :-

اين شركائي ، الذي ربي ان لي .

وليس فيهما يا^١ات زوائد .

(٢) في قول قتادة وابن عباس قالا : (والذين يحاجون في الله) اليهود

والنصارى ومحاجتهم قولهم نبينا قبل نبكم وكتابنا قبل كتابكم

وكانوا يرون لانفسهم الفضيلة بانهم اهل كتاب وانهم اولاد

الانبياء وكان المشركون يقولون (اي الفريقين خير مقام واحسن

نديا) .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٤/١٦ لباب التأويل ٩٣/٤

جامع البيان للطبري : ١٩/١٠ .

(٣) وقد ورد في سبب نزولها اقوال منها :

قول ابن عباس : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

كانت تنوءه نواذب وحقوق لا يسمعها ما في يديه فقالست

الانصار ان هذا الرجل هذاكم الله به وهو ابن اخكم وتنوءه

نواذب وحقوق لا يسمعها ط في يديه فنجمع له ففعلوا ثم اتوه

فنزلت .

وقال الحسن نزلت بسبب مفاخرة بين المهاجرين والانصار

الجامع الأحكام القرآن للذحبي ٢٤/١٦ .

الدر المنثور للسيوطي ٣٤٦/٧ . جامع البيان : ٢٥/١٠ .

وقوله = (ولمن انتصر بعد ظلمه) الى آخر الآيات الثلاث

نزلن بالمدينة ، في ابي بكر الصديق رضى الله عنه ومخاضه له (١)

وهي ثلاث وخمسون آية كوفي ، واحدى وخمسون آية حمصى ،

وخمسون آية في الباقيين (٢) .

اختلافها ثلاث آيات = (حم) = عدها الكوفي (٣) = (عسق) =

(١) وقوله ولمن انتصر - الى قوله ومخاضه له . هذا ساقط من نسخة م وهذا القول مروي عن الكلبي والفراء في سبب نزول الآية فقد ذكر ان ابا بكر الصديق شتمه بعض الانصار فرد عليه ثم اسك .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٤/١٦ .
قلت : والمعبرة بعموم الفظ لا بخصوصه فالآيات وان كانت نزلت على هذا القول في ابي بكر الصديق وخصه .
الا ان معنى الآيات اعم من ذلك لما فيها من الحث على الصبر على الأذى وترك الانتقام ابتغاء مرضاة الله .

قال السيوطي في الاتقان : ١٦/١
(الشورى) استثنى منها (ام يقولون افترى) الى قوله بصير بدلالة ما أخرجه الطبراني والحاكم في سبب نزولها فانها نزلت في الانصار . وقوله (ولو بهسط الله) الآية نزلت في اصحاب الصفة قال : واستثنى بعضهم والذين اذا اصابهم البغي الى قوله من سبيل .

(٢) الروضة لوجه : ١/١٦٥ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٥ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٥٧ . الكامل للذهلي لوجه : ١/٣١ .
(٣) ولم يمدّها غيره

قال الداني في البيان ورقة : ٢٣ .
فان قال قائل لم عدوا (عسق) قيل عدوه من حيث اشبه الجملة المستقلة والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد الذي ليس كذلك .

عدها الكوفي والحمصى (١) . (= كلاً علام = رأس اثنتين وثلاثين (٢)
عدها الكوفي وحده (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : ثمانية وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثة ، وستون حرفاً .

وفى عدد عطاء : ثمانية ، وست وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسة ، وثمانية وستون حرفاً (٤) .

شواهد من قراءها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذى

مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها كان

من تصلى عليه الملائكة ويسترحمون له (٥)) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن كثير وحده (= يوحى) بفتح الهمزة (٦) . قرأ ابن كثير ،

(١) ولم يحدها غيرها .

(٢) آية : ٣٢ .

(٣) وأسقطها الباقر .

الروضة لوحة : ١/١٦٥ . الكامل للبهزلى لوحة : ١/٣١ .

البيان للدانى ورقة : ١٥٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٥/ب .

(٤) البيان للدانى ورقة : ١٥٧ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٥٤ .

(٥) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

الكامل للبهزلى لوحة : ١/٣ .

(٦) وقرأ الباقر بكسر الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٢ .

النشر : ٣٦٧/٢ .

وابن عامر ، وابو جعفر ، وحمة ، وحفص ، عن عاصم ، وخلف = تكاد = / ٦٩ /
 = (يتفطرون) = بالتشديد (١) . قرأ نافع والكسائي = يكاد = بالياء
 = (يتفطرون) = بالتشديد . قرأ أهل البصرة ، وابوبكر عن عاصم
 = تكاد = بالياء = (يتفطرون) = بالنون (٢) . اختلاف نونه قد
 ذكرنا (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم ، ويحيى ، وخلف = ييشر
 الله = شدة الباقون خفيفة (٤) .

(٥)
 قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم = ويحلم ما تفعلون بالياء .
 قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم = ينزل الفيث = بالتشديد
 الباقون بالتخفيف (٦) . قرأ أهل المدينة ، والشام = (فيها كسبت) =

- (١) بتشديد الطاء .
- (٢) وتخفيف الطاء .
- تقدم في سورة مريم .
- (٣) تقدم في آل عمران .
- (٤) تقدم في آل عمران .
- (٥) وقرأ الباقون بالياء .
- وروى في النشر الخلاف عن رويس فروى عنه القراءة بالياء ولم
 يثبت عنه من طرق صحيح .
- الروضة : لوحة ٣٣٩ / ب . ارشاد الصدي : ٥٤٢ .
- النشر : ٣٦٧ / ٢ .
- (٦) تقدم في سورة البقرة .

بغير فاء (١) .

قوله = الجوار = وصلها بالياء حجازى ، بصرى واشتهر
ابن كثير ، ومحقوب فى الوقف (٢) . والامالة للكسائى (٣) حيث كان (٤) .

قرأ اهل المدينة = الريح = بالالف (٥) .

قرأ اهل مكة والبصرة (٦) = ويعلم الذين = بفتح الميم (٧) .

(١) وكذا هي فى مصاحف اهل المدينة والشام (بها كسبت) .

وقرأ الباقرى بالفاء وكذا هي فى مصاحفهم .

الروضة لوحة : ٣٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٢ .

النشر : ٣٦٧/٢ .

(٢) اى ان ابن كثير ومحقوب يثبتانها فى الحاليين .

(٣) والمدنى وابو عمرو فى حال الوصل .

واسقطها الباقرى فى الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٣ .

النشر : ٣٦٨/٢ .

(٤) قلت هي رواية الدمرى عنه وقد ورد منه ثلاثة مواضع :

الاول هنا فى سورة الشورى .

والثانى فى سورة الرحمن آية : ١٢٤ (وله الجوار المنشآت فى

البحر كالاعلام) .

الثالث فى سورة التكوين آية : ١٦ (فلا اقسم بالجوار الكس

وقرأ الباقرى بالفتح .

النشر : ٣٨/٢ .

(٥) تقدم فى سورة البقرة .

(٦) واهل الكوفة . وقد سقط ذكرهم من كلتا النسختين وهو خطأ مسن

الناسخ .

(٧) وقرأ الباقرى بضم الميم

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = كباثر الاثم = وفي النجم بفخيل

الف (١) .

قرأ قتيبة عن الكسائي = أومن وراء حجاب = بالامالة (٦) .

قرأ نافع والمجنى عن ابن طامر (٣) = أويرسل = برفع اللام

= (فيحي) = ساكنة اليا ، الباقون بفتح اللام والياء (٤) .

===

الروضة لوحة : ١/٣٤٠ . ارشاد المجتدى : ٥٤٣ .

النشر : ٣٦٧/٢ .

(١) هكسر اليا هدون همز على التوحيد .

وموضع النجم آية : ٣٢ (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش)
وقرأ الباقون بفتح اليا وألف بعدها وهمزة مكسورة طس
الجمع .

الروضة لوحة : ١/٣٤٠ . ارشاد المجتدى : ٥٤٣ .

النشر : ٣٦٧/٢ .

(٢) قال الطلبي في روضته

وط تفرد باملته قتيبة عن الكسائي الجيم في قوله تعالى
= (من وراء حجاب) قلت لا يقرأ للكسائي بهذا التفسير
من طريق صحيح .

الروضة لوحة : ١٣٢ / ب .

(٣) قلت : هي رواية عن ابن زكوان .

وذكر صاحب الروضة والارشاد انها رواية عن الداجوني عن
ابن زكوان .

(٤) الروضة لوحة : ١/٣٤٠ . ارشاد المجتدى : ٥٤٣ .

النشر : ٣٦٨/٢ .

ليست فيها ياءات اضافة .

وفيهما ياء زائدة واحدة وهي : الجوار .

سورة الزخرف :

مكية (١) . ويقال الا آية قوله تعالى : ﴿ وسأل من أرسلنا من (٢) قبلك من رسلنا ﴾ نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السطء ويقال بالمدينة (٣) .

وهي ثمان وثمانون آية شامى ، وتسع في الباقيين (٤) .
اختلافها : آيتان ﴿ حم ﴾ عدها كوفي (٥) ، ﴿ انا خير من هذا الذى هو مهين ﴾ في الثانى والخمسين (٦) تركها كوفي

(١) قال القرطبى : مكية بالاجطاع .
وحكى عن قتادة انها مكية الا قوله تعالى ﴿ وسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ﴾ .
الجامع لأحكام القرآن ٦١/١٦ .

(٢) من سقطت من نسخة م .
(٣) وأصح الأقوال في سبب نزول هذه الآية انها نزلت ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من الصلاة بالرسول فسي بهت المقدس فأمر بسؤالهم هل أرسلوا الدعوة عبادة غير الله .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٩٥/١٦ .

الدر المنثور للسيوطى ٣٨١/٧ .
لباب التأويل تفسير الخازن : ١٠٧/٤ .
جامع البيان للطبرى : ٧٣/١٠ . الاتقان : ١٦/١ .

(٤) الروضة لوجه : ١/١٦٥ . الكامل للهدلى لوجه : ١/٣١ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١/٦٦ .

(٥) واسقطها الباقيون .

(٦) آية : ٥٢ .

شامي (١) .

عدد / كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانية ، ٦٩/ب
واثنتان ، وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وست وستون حرفا .

وفي عدد عطا : ثمانية ، وثلاث وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وأربعمائة حرف (٢) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان ممن يقال له يوم

القيامة يا عباد لا تخوف عليكم اليوم) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي = في أم الكتاب بـ بكسر الألف في

الوصل والابتداء بالضم لا غير (٤) .

(١) وعدها الباقر .

الروضة لوجه : ١/١٦٥ . الكامل للبهزلي لوجه : ١/٣١ .

البيان للداني ورقة ١٥٨ + التلخيص لوجه : ١/٦٦ .

(٢) البيان للداني ورقة : ١٥٨ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٥٤/ب .

(٣) في الكامل للبهزلي وكتاب الباني (ولا انتم تحزنون) .

الكامل للوجه : ١/٣ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

(٤) تقدم في سورة النساء .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= ومضى) = مطل (١) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة غير عاصم (= أن كتم) = بكسر

الألف والباقون بالفتح (٢) . قرأ أهل الكوفة (= مهذا) = بضمير

الف الباقون بالألف (٣) .

قرأ أبو جعفر وحده (= بلدا ميتا) = بالتشديد (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، والأخفش عن ابن عامر (٥) = وكذلك

تخرجون = بفتح التاء ورفع الراء (٦) .

قرأ أبو بكر عن عاصم (= جزأ) = بالثقل (٧) . قرأ أبو جعفر

= (جزأ) = بالتشديد ، الباقون جزأ بالهمز وأسكان الزاى .

وحمزه وخلف يتركان الهمز فى الوقف (٨) .

(١) والتقليل لورش .

(٢) أى بفتح الهمزة .

الروضة لوجه : ١/٣٤٠ . ارشاد المبتدى : ٥٤٥ .

النشر : ٣٦٨/٢ .

(٣) تقدم فى سورة طه .

(٤) تقدم فى سورة البقرة .

(٥) قلت هى رواية صحيحة عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٦) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء .

الروضة لوجه : ١/٣٤٠ . ارشاد المبتدى : ٥٤٥ .

النشر : ٣٦٧/٢ .

(٧) أى بضم الزاى وكثيرا ما يحبر بالتقليل ^{لستقبل} عن الضم لأن الضم

اثقل الحركات .

(٨) تقدم فى سورة البقرة .

قرأ أهل الكوفة غير أبو بكر (= أ و من ينشأ) بضم الياء وفتح
النون وتشديد الشين وقرأ الباقر بنشأ بفتح الياء وسكون
النون والتخفيف (١) .

قرأ أهل المدينة (٦) غير يعقوب (= عاد الرحمن) بـ بالباء
والألف (٦) . الباقر (= عند الرحمن) بالنون (٤) واسقاط الألف .

قرأ أبو جعفر ، وقالون ، واسطعيل / وورش عن نافع ١/٧٠
=(أشهدوا) بهمة واحدة (٥) من غير (٦) هم والشين ساكنه
وروى الحلواني عن قالون ٢٣ شهدوا بالمد والهمزة (٧) .

(١) أي تخفيف الشين .

الروضة لوحة : ١/٣٤٠ . ارشاد الجتدي : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

(٢) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل المدينة غير يعقوب .
وهو خطأ من الناسخ .
والصواب قرأ أهل الكوفة وأهل البصرة غير يعقوب .
(٣) ورفع الدال جمع عدا .

(٤) مع سكونها وفتح الدال طوانه ظرف .
الروضة لوحة : ١/٣٤٠ . ارشاد الجتدي : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

(٥) قلت أهل المدينة يقرأون هذا الموضع بهمزةين الأولى مفتوحة
محققة والثانية مضمومة سهلة على أصلها .

(٦) وأما المد فهم على أصلهم ثابو جعفر وقالون يدخلان بينهما
الفا وقالون وجه آخر وهو عدم الإدخال .

(٧) وقرأ الباقر بهمة واحدة مفتوحة والشين بعدها مفتوحة =(أشهدوا)
الروضة لوحة : ١/٥٤ . ارشاد الجتدي : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

قرأ ابو جعفر = (جئتكم) = بالنون والألف (١) .

قرأ ابن طامر ، وحفص عن طاصم = (قال أولو جئتكم على الخير) = (٢)

قرأ يعقوب وحده = (سيهدين) = بالياء في الحاليين (٣) .

قرأ ابو جعفر ، وابن كثير ، وابو عمرو = (سقفا) = بفتح السين

ساكنة القاف (٤) .

قرأ عاصم ، وحمة ، وهشام (٥) عن ابن طامر = (لط ضاع)

(١) = (جئناكم) = على لفظ الجمع .

وقرأ الباقر (جئتكم) بـتاء مضمومة على التوحيد .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب ارشاد البتدي : ٥٤٧ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٢) أى بفتح القاف والفاء بعدها (قال) .

وقرأ الباقر بضم القاف وحذف الألف على الأمر (قل)

الروضة لوحة : ٣٤١/ب ، ارشاد البتدي : ٥٤٦ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٣) وقرأ الباقر بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد البتدي : ٥٥٠ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٤) وقرأ الباقر بضم السين والقاف (سَقفا) .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد البتدي : ٥٤٧ .

النشر : ٣٦٩ .

(٥) حكى في النشر الخلاف عن هشام بين التخفيف والتشديد وصحح كلا

الوجهين عنه .

النشر : ٢٩١/٢ .

وحكى في النشر ايضاً ان التشديد رواية عن ابن جابر عن

ابى جعفر .

النشر : ٢٩١/٢ .

شدة الميم (١) .

قرأ حماد عن عاصم (٢) ، ويحقوب = (يقض) بالياء (٣) .

قرأ المجنى والتفليسي عن ابن عامر (أنكم في العذاب) بكسر

الالف (٤) .

قرأ رؤيس عن يحقوب = ندهين = (أونريدك) خفيفة (٥) .

قرأ ابن عامر = (يا أيها) = يضم الهاء (٦) . قرأ أهل

الحرمين غير القواس (٧) وأبو عمرو = (من تحتى) = بفتح الياء (٨) .

(١) وقرأ الباقر بتخفيف الميم .

الروضة لوحة : ٢٦٣/ب . ارشاد الجتدى : ٥٤٧ .

النشر : ٢٩١/٢ .

(٢) قلت وهي رواية عن أبي بكر عن عاصم ولكنها لم تشتهر عنه ولا يقرأ بها لعاصم .

(٣) وقرأ الباقر بالنون .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب ، ارشاد الجتدى : ٥٤٧ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٤) قلت لا يقرأ لأى من رواية ابن عامر من طريق صحيح إلا بفتح الهمزة كالباق .
أقول قرأ أهل الحجاز وابن عامر وأبو بكر عن عاصم حتى إذا

جاءنا على التثنية .

وقرأ الباقر (جاءنا) من غير الف بحد الهمزة طوى الأفراد .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد الجتدى : ٥٤٧ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٥) تقدم فى آل عمران .

(٦) تقدم فى سورة النور .

(٧) قلت وهي رواية قنبل عن ابن كثير .

(٨) وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد الجتدى : ٥٤٩ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

قرأ حفص عن عاصم ويحيى = أسورة من ذهب = بنخير الف (١) ،
الباقون بالالف (٢) .

قرأ حمزة والكسائي = سلفا = بضمين (٣) . قرأ أهل المدينة
والشام والكسائي ، والأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر (٤) ،
وخلف = يصدون = بضم الصاد الباقي بالكسر .

قرأ أهل الكوفة والمجعي عن ابن عامر ، روح عن يحيى
= الهتلا خير = بهمزين (٥) الباقيون بهمزة مطولة (٦) .

(١) مع سكون السين .

(٢) وفتح السين .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٣) أي بضم السين واللام .

وقرأ الباقيون بفتحهم .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٤) قلت رواية الأعشى والبرجمي والكسائي عن أبي بكر بضم الصاد

لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .

النشر : ٣٦٩/٢ .

(٥) محققين .

(٦) الباقيون يقرأون بتسهيل الهمزة الثانية .

ولا ادخال لأحد من القراء بين هاتين الهمزتين .

وروى ورش عن نافع = (آلهتنا) = على الخبر (١) .

قوله = (وأتبعوني) = وصلها بالياء أبو جعفر واسماعيل وأهل

البصرة وأثبتها يعقوب في الوقف (٢) .

قرأ يعقوب وحده = (وأتبعون) بالياء في الحاليين (٣) .

قوله = (يا عباد) = بالياء في الحاليين مدني وشامي ، وروى

أبو عمرو عن اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو في الوصل بالياء دون / ٧٠ ب

الوقف (٤) . وفتحها أبو بكر (٥) ويقف على الياء (٦) .

(١) قلت هي رواية رواها عبد الصمد عنه .

كذا قال الداني في التصريف : ٢٨٨ .

وحكى في النشر أنها رواية الأصمعي عن أصحابه عن ورش ٣٦٩/٢
قلت والقروء به لورش هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية

(٢) فيمقوب يثبت الياء في الحاليين .

وقرأ الباقيون بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٦ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بحذفها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٦ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٤) قلت : القروء به لأبي عمرو أثبات الياء ساكنة في الحاليين .

(٥) وحكى في النشر أنها رواية عن رويس بخلف عنه .

(٦) وقرأ الباقيون بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٥ أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص عن عاصم (= ط تشتهى =
 بزيادة ها^(١) . قرأ حمزة ، والكسائي ، (= ولد = برفع السواو
 وسكون اللام^(٢) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير ط^(٣) (= والله يرجعون = بالياء
 الباقون بالتاء^(٤) . قرأ عاصم ، وحمزة (= وقيله = بكسر اللام^(٥) .
 قرأ أهل المدينة ، والشام غير التفليح (= فسوف تملعون =

(١) بعد الياء وكذا هي مرسومة في مصاحف أهل المدينة والشام
 (تشتهى) وقرأ الباقون بحذف الهاء وكذا هي في
 مصاحفهم غير مرسومة .

الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد المجتدى : ٥٤٨ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٢) تقدم في سورة مريم
 أقول : وقرأ أبو جعفر يلقوا بفتح الياء والقاف وسكون اللام

من غير الف بعدها حيث وقع وقرأ الباقون بضم الياء وفتح
 اللام والف بعدها وضم القاف ، وقد ورد في الطور آية ٤٥
 والمآج آية : ٤٢ .

الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد المجتدى : ٥٤٩ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٣) ورويس وقد سقط من كلتا النسختين .

(٤) قلت ويحقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم لأنه من الرجوع إلى الآخرة

الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد المجتدى : ٥٤٩ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

(٥) والهاء .

وقرأ الباقون بنصب اللام وضم الهاء .

الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد المجتدى : ٥٤٩ .

النشر : ٣٧٠/٢ .

بالتاء الباقون بالياء (١) .

سورة الدخان :

مكية كلها (٦) . وهي تسع وخمسون آية كوفي ، وسبع بصرى ، وست

في الباقيين (٣) .

اختلافها : اربع آيات = (حم) = عدها الكوفي (٤) وكذلك

= (ليقولون) = رأس اربع وثلاثين (٥) عدها الكوفي وحده (٦) .

= (ان شجرة الزقوم) = رأس ثلاث وأربعين (٧) تركها الشامي

(١) على الضيب .

الروضة لوحة : ٣٤٢ / ١ . ارشاد البهتدي : ٥٤٩ .

النشر : ٣٧٠ / ٢ .

فيها يا* اضافة واحده وهي :

من تحتى = (أفلا تبصرون) = .

وفيها اربع ياءات زوائد وهي :

يا عبادى لاخوف عليكم ، سيهتدين ، أطمعون ، واتهمون هذا

صراط مستقيم .

(٢) قال القرطبي في جامعه مكية بالاتفاق الا قوله تعالى = (انا كاشفوا

العذاب قليلا) = .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٢٥ / ١٦ .

(٣) الروضة لوحة : ١٦٦ / ب . الكامل للبهتدي لوحة : ٣١ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٥٩ . الطخيص للمؤلف لوحة : ٦٦ / ب .

(٤) واسقطها الباقون .

(٥) آية : ٣٤ .

(٦) واسقطها الباقون .

(٧) آية : ٤٣ .

والمدنى الأول (١) . (= تغلى فى البطون = رأس خمس وأربعين^(٢)
تركها المكى والمدنى الأول والأخير (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كعبة الحجاج : ثلاثائة وست وأربعون
كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعائة ، وخمسة عشر حرفا .
وفى عدد عطاء : ثلاثائة ، وست وأربعون كلمة .
وحروفها ألف ، وأربعائة ، واحد وثلاثون حرفا . (٤) .

ثواب من قرأها على طرولى عن أبى بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : (من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له (٥)) .

(١) وقع فى كلتا النسختين تركها الشامى والمدنى الأول وهو خطأ
من الناسخ والصواب تركها المكى والحصى والمدنى الآخر .
(٢) آية : ٤٥ .

(٣) وقع فى كلتا النسختين تركها المكى والمدنى الأخير وهو خطأ
من الناسخ فان كلام المكى والمدنى الأخير يحمدون يغلى فى
البطون والصواب ان يقال تركها الدمشقى والمدنى الأول .
والظاهر انه حصل خلط من الناسخ بين من يترك على ان شجرة
الزقوم وبين من يترك على تغلى فى البطون وهو ظاهر فنسب
كلاهما للآخر وهو وهم .

الروضة لوجه : ١٦٦ ب . الكامل للهدلى لوجه : ١/٣١ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٩ . التلخيص لوجه : ١٦٦ ب .

(٤) البيان للدانى ورقة : ١٥٩ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٥٥ .

(٥) وفى كتاب الجانى وان قرأها فى سائر الليالى كانت له نسورا

[ذكر اختلاف القراء فيها (١) .

قرأ أهل الكوفة = (رب السموات) بكسر الباء الهاقون بالرفع^(٢).

===

يوم القيامة .

الكامل للهدلى لوحة : ١/٣ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

قلت : وهذه السورة من السور التي وردت احاديث في فضلها
ذكر السيوطي طرقا منها :

منها ما أخرجه الترمذي وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ سورة الدخان
في ليلة أصبح يستغفر له سبعون الف ملك .

وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة ، أصبح مغفور
له) .

الدر المنثور للسيوطي ٣٩٧/٧ .

وقال الدارمي في سننه عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في

ليلة الجمعة أصبح مغفور له وزوج من الحور الممين .

سنن الدارمي : ٣٢٨/٢ .

قلت : وهذه الأحاديث وإن كانت ضعيفة إلا أنها اقوى من

حديث ابي الموضع فلا استثناس بها أولى .

(١) ما بين قوسين سقط من كلتا النسختين .

وقد أضفته جريا على عادة المؤلف في كتابه هذا اذا أراد
الشروع في فرش الحروف ابتداء بمباراة تنبيه عن ذلك وهي قوله
ذكر اختلاف القراء فيها .

وقد اسقطها النساخ هنا لذا أضفتها .

(٢) الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد الجتدي : ٥٥١ .

النشر : ٣٧١/٢ .

قرأ أبو جعفر وحده = نهطش = بضم الطاء (١) .

قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو = انى آتيكم = بفتح اليا (٢) .

وقوله = ترجمون = = فاعتزلون = وصلها بالياء ورش ، ويحقوب

وأثبتها يحقوب فى الوقف (٣) .

قرأ ورش عن نافع = وان لم لم تؤمنوا لى = / بفتح ٧١ /

السيا (٤) .

قوله = فاسر = قد ذكرنا فى سورة هود وغيرها .

قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وابن عامر غير هشام ، وأبو بكر

غير البرجمى = وعيون = بكسر الميم (٥) .

قرأ أبو جعفر = فاكهين = بغير ألف (٦) ولا مالة لقتيبة

(١) تقدم فى سورة الأعراف .

(٢) وقرأ الباقر باسكان اليا .

الروضة لوجه : ١٦٦ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٢ .

النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٣) فيحقوب يثبت اليا منهط فى الحاليين .

وقرأ الباقر غير ورش بحذف اليا منهط فى الحاليين .

الروضة لوجه : ١٦٦ ب . النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقر باسكان اليا .

الروضة لوجه : ١٦٦ ب . النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر بضم الميم منه سواء كان مصرفا ام منكر (عيون ،

والميمون) الروضة لوجه : ٢٠٢ ب . النشر : ٢٢٦ / ٢ .

(٦) تقدم فى سورة يس .

عن الكسائي (١) .

قرأ ابن كثير ، وحفص عن عاصم ، ورويس عن يعقوب (= يخلي) =

بالياء (٢) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب (٣) (= فاعطوه) = بضم

التاء ، الباقون بكسر التاء (٤) . قرأ الكسائي وحده (= ذق أنك) =

بفتح الألف الباقون بالكسر (٥) .

قرأ أهل المدينة ، والشام (= في مقام) = بضم الميم (٦) .

(١) قال الطالبي في روضته وما تفرد به مألوفه قتيبة عن الكسائي .

الفاء في قوله تعالى فأكبه هفاكبه في موضع الخفض وما جاء

منه بالياء والنون نحو فأكبهين في جميع القرآن .

الروضة لوحة : ١/١٣٥ .

قلت هذه الأمانة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائي بها من طريق ص

(٢) وقرأ الباقون تغلى بالتاء على التأنث .

الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد الجتدي : ٥٥١ .

النشر : ٣٧١/٢ .

(٣) ونافع . وقد سقط ذكره من كتبا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

(٤) الروضة لوحة : ١/٣٤٢ . ارشاد الجتدي : ٥٥٢ .

النشر : ٣٧١/٢ .

(٥) أي بكسر الهمزة .

الروضة لوحة : ١/٣٤٣ ب . ارشاد الجتدي : ٥٥٢ .

النشر : ٣٧١/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بفتح الميم (= في مقام أمين) =

الروضة لوحة : ١/٣٤٣ ب . ارشاد الجتدي : ٥٥٢ .

النشر : ٣٧١/٢ .

واتفقوا على فتح الميم من الحرف الأول في هذه السورة وهو قوله

تعالى (= وزرع ومقام كريم) =

قرأ قتيبه عن الكسائي = فأكهة = بالامالة (١) .

سورة الجاثية :

مكية (٢) . ويقال الا آية قوله تعالى = (قل للذين آمنوا يخفروا)

الآية نزلت بالمدينة (٣) ، وهي سبع وثلاثون آية كوفي ، وست فسي

(١) تقدم قريباً .

وفيهما يا^{ان} من يا^{ات} الاضافة وهما :

انى آتيكم ، وان لم تؤمنولى .

وفيهما يا^{ان} من يا^{ات} الزوائد وهما :

ان ترجمون ، فاعتزلون .

(٢) قال القرطبي مكيه كلها فى قول الحسن وجابر وعكرمة .

الجامع لأحكام القرآن ١٥٦/١٦ .

(٣) وهذا قول ابن عباس وقتاده ، ورد انها نزلت فى عمر بن الخطاب

والذين لا يحجون لقا^ا الله المراد به عبدالله بن ابي بن سلول

والحادثة انهم نزلوا فى غزوة بن المصطلق على بشر يقال لسه

المريسع فأرسل عبدالله غلامه لمستقى الماء فأبطأ عليه فطأه

قال ما حسبك قال غلام عمر قعد على قف البئر فترك احدا

يمستقى حتى ملأ قرب النبي وقرب ابي بكر وملأ لمولاه .

فقال عبدالله بن ابي قولته الشنم^ا ط مثلنا ومثل هؤلاء الا كلا

قيل سمن كلك يا كلك فبلغ قوله عمر بن الخطاب فاشتتمسل

سيفه يريد التوجه اليه فأنزل الله تعالى الآية .

وقيل ان يهوديا لم سمع قوله تعالى = من ذا الذى يقرض

الله قرضا حسنا = قال احتاج رب محمد فلف سمع عمر

بذلك اشتتمل سيفه وخرج فى طلبه فنزلت الآية .

اسباب النزول للواحدي : ٢١٥ .

الاتقان : ١٦/١ .

وقيل انها نزلت فى عمر حين شتمه احد المشركين بحكه فأراد

ان يبطش به وعلى هذا فالسورة كلها مكيه .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥٦/١٦ .

في الباقيين .

اختلافها : آية = حم = اعد لها أهل الكوفة (١) .

عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : أربع مائة ، وثمان

وثلثون كلمة .

وحروفها : ألف وسبع مائة ، وست وتسعون حرفاً .

وفي عدد عطاء : أربع مائة ، وثمان وثلثون كلمة .

وحروفها : القان ومائة ، واحد وتسعون حرفاً (٢) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي

مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سكن

الله روحه اذا جثا الى ركبتيه وستر الله عورته (٣) .

ذكر اختلاف القرآن فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب = (من دابة ايات =

(١) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٦٦/ب . الكامل للهدلى لوجه : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٠ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١/٦٧ .

(٢) البيان للداني ورقة : ١٦٠ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٥٦ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ١١٧/٤ .

(٣) = (اذا جثا الى ركبتيه = ط بين هذين القوسين ليس في

الكامل ولا في كتاب الجاني .

الكامل لوجه : ١/٣ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

بكسر التاء (١) الباقيون بالرفع .

قرأ أهل الكوفة غير طاصم (= وتصريف الرياح) بفخرف الف / ٧١ ب

الباقيون بالالف (٢) . قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب

(٣) آيات لقوم = بالخفض الباقيون بالرفع (٣) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص والبرجوني (٤) ، ورويس عن

يعقوب = يؤنون = بالتاء (٥) .

قرأ ابن كثير ، وحفص عن طاصم ، ويعقوب = (من رجز الميم)

برفع الميم (٦) .

قرأ أبو جعفر = (ليجزى قوط) = بضم الياء وفتح الزاء (٧) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير طاصم = (ليجزى) = بالنون وكسر

الزاء الباقيون ليجزى بالياء (٨) .

(١) وقع كلتا النسختين ورويس عن يعقوب والصواب ان يحذف بكامله
يسقراً بكسر التاء في موضعه .

الروضة لوحة : ٣٤٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٣ .

النشر : ٣٧١ / ٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١ / ٦٧ .

(٢) تقدم في سورة البقرة .

(٣) هذا هو الموضع الثاني ويعقوب بكامله يقرأ بكسرتائه .

(٤) عن ابي بكر عن طاصم وهي رواية صحيحة عن ابي بكر .

(٥) وقرأ الباقيون بالياء .

الروضة لوحة : ٣٤٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٣ .

النشر : ٣٧١ / ٢ .

(٦) تقدم في سورة سبأ .

(٧) على البناء للمجهول .

(٨) الروضة لوحة : ٣٤٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٤ .

النشر : ٣٧٢ / ٢ .

- قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم (= سواءً معياهم) (= بالنصب).^(١)
 قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر^(٢) (= غشوة) (= بفتح الفين وسكون
 الشين^(٣) ، الباقيون بالألف^(٤) .

- قرأ يعقوب وحده (= كل امة تدعى) (= بفتح اللام^(٥) .
 قرأ حمزه وحده (= والساعة) (= بفتح التاء^(٦) .
 قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= لا يخرجون منها) (= بفتح الياء^(٧) .

- (١) أي بنصب الهجزة في سواء .
 وقرأ الباقيون برفع الهجزة .
 الروضة لوحة : ١/٣٤٤ . ارشاد الجتدي : ٥٥٤ .
 النشر : ٣٧٢/٢ .
 (٢) بأبي بكر هنا عاصم فان عاصم بكامله يقرأ غشوة بالألف
 (٣) من غير الف .
 (٤) أي بكسر الغين وفتح الشين والألف بعدها .
 الروضة لوحة : ١/٣٤٤ . ارشاد الجتدي : ٥٥٤ .
 النشر : ٣٧٢/٢ .
 (٥) وقرأ الباقيون برفع اللام .
 الروضة لوحة : ١/٣٤٤ . ارشاد الجتدي : ٥٥٥ .
 النشر : ٣٧٢/٢ .
 (٦) وقرأ الباقيون برفع التاء .
 (٧) وضم الراء .
 وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح الراء .
 الروضة لوحة : ١/٣٤٤ . ارشاد الجتدي : ٥٥٥ .
 النشر : ٢٦٧/٢ .
 لم تشمل هذه السورة على ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الاحقاق :

مكية ^(١) . ويقال الا ست آيات قوله تمللى :

(قل أرايتم ان كان من عند الله وكفرتم به) الى آخر الآيتين ^(٢) .

وقوله (ووصينا الانسان بوالديه) الى آخر اربع آيات ^(٣) نزلت

بالمدنية ^(٤) وهى خمس وثلاثون آية كوفى ، وأربع فى الباقين .

اختلافها : آية (حم) عدها اهل الكوفة ^(٥) .

(١) قال القرطبي : مكية فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨ / ١٦ .

(٢) آية : ١٠ ، ١١ .

وقد ورد فى سبب نزول هاتين الآيتين :

أنها نزلت فى عبد الله بن سلام اليهودى لما اسلم واقر بنبوة الرسول

- صلى الله عليه وسلم - واعترف بوجوده عندهم فى التوراة . وكان

ذا منزلة عند اليهود ، فلما اسلم انكروه وجحدوا مقالته .

انظر القصة فى :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٨٨ / ١٦ .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٣٨ / ٧ . لباب التأويل : ١٢٤ / ٤ .

جامع البيان للطبري : ١٠ / ١١ .

(٣) الآيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٤) لم أر من ذكر انها نزلت بالمدينة .

فمنها ما نزل فى ابي بكر الصديق ، وهو قوله تعالى : ووصينا

الانسان بوالديه حسنا .

ومنها ما نزل فى ابنه عبد الرحمن وهو قوله تعالى : (والذى قال

لوالديه اف لكما اتعداننى ...) على اختلاف فغ ذلك .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٩٢ / ١٦ ، ١٩٦ .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٤١ / ٧ ، ٤٤٤ .

(٥) ولم يعد لها الباقون .

الروضة لوجه : ١٦٦ / أ . الكامل للهدلى لوجه : ٣١ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٦١ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٦٧ / أ .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ستمائة ، وأربع وأربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، وخمسمائة ، وخمسة وتسعون حرفا .

وفي عدد عطا : ستمائة ، وأربع وأربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، وستمائة حرف . (١)

ثواب من قرأها : على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها كتب الله تعالى / له عشر حسنات (٧٢ / أ)

بعدد كل رجل (٢) في الدنيا مع ماله عند الله تعالى من المزيد (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قوله (أرايتم) ذكرناها في الأعراف ، والكهف . (٤)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والخزاعي عن ابن فليح ، ويعقوب (٥)

(لتذر) بالتاء الباقون بالياء . (٦)

(١) البيان للداني ورقة : ١٦١ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٦ / أ .

(٢) في كتاب الكامل وكتاب المباني : كل رملية .

الكامل للمهذلي لوحة : ٣ / أ . مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

(٣) قوله (مع ماله عند الله تعالى من المزيد) .

ما بين قوسين ليس في كامل ابن عدي ، ولا في مقدمة كتاب المباني .

(٤) وكذا في سورة الأنعام .

(٥) عن البري عن ابن كثير .

قال في النشر ، وهي أحد الوجهين منه .

(٦) وهو الوجه الثاني عن البري عن ابن كثير .

الروضة لوحة : ٣٤٤ / أ . ارشاد المصعدي : ٥٥٦ .

النشر : ٣٧٢ / ٢ .

قرأ أهل المدينة^(١) (احسانا) بالألف .^(٢)

قرأ أهل الحجاز ، وابوعمر ، وهشام^(٣) عن ابن عامر (كرها)
في الموضعين ما بفتح الكاف .^(٤)

قرأ يعقوب وحده (وفصله ثلاثون شهرا) بفتح الفاء وسكون
الصاد .^(٥)

قرأ ورش ، والنزى عن ابن كثير (أوزعنى) بفتح الهمزة .^(٦)

(١) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل المدينة وهو خطأ من الناسخ
والصواب أهل الكوفة .

(٢) بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والفاء
بعدها ، وكذا هي مرسومة في مصاحف أهل الكوفة .

وقرأ الباقيون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة قبل الحاء
ولا ألف بعد السين ، وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .

الروضة لوحة : ٣٤٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .

النشر : ٣٧٣ / ٢ .

(٣) حكى في : الروضة والنشر الخلف عن هشام بين فتح الكاف
وضمها وأن كلا الوجهين مقرون له به .

الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . النشر : ٢٤٨ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقيون بضم الكاف .

الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .

النشر : ٢٤٨ / ٢ .

(٥) من غير الف بعدهما .

وقرأ الباقيون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدهما .

الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .

النشر : ٣٧٣ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقيون باسكان الهمزة .

الروضة لوحة : ١٦٦ / ب . النشر : ٣٧٣ / ٢ .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر (نتقبل عنهم) بالنون (أحسن)

نصب (ونتجاوز) بالنون .

الباقيون بالياء^(١) ، ويضم الياء^(٢) ، أحسن رفع .

قوله (أف لكما) ذكرنا في سورة سبحان .

قرأ هشام عن ابن عامر (أتعداننى) بنون واحدة مشددة^(٣) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة^(٤) غير روح عن يعقوب ، وعاصم غير الكسائي

عن أبي بكر ، وهشام^(٥) عن ابن عامر^(٦) ، (وليوفيههم) بالياء الباقيون بالنون .

قرأ أبو جعفر^(٧) ، وابن كثير^(٨) ، وهشام^(٩) والصفي عن ابن عامر

(١) فيهما (يتقبل - ويتجاوز) .

(٢) الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . ارشاد العتدي : ٥٥٢ .

النشر : ٣٧٣ / ٢ .

(٣) على الادغام .

وقرأ الباقيون : اتعداننى بنونين مكسورتين ظاهرتين .

الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . النشر : ٣٠٣ / ١ .

(٤) وقع في كلتا النسختين والبصرة غير روح عن يعقوب .

وهو سهو من الناسخ ، والصواب : ان يعقوبا بكامله يقرأ بالياء

وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٦٧ / ب .

(٥) قلت : المشهور والمقروء به لعاصم بكامله هو القراءة بالياء ، فما

رواه عن الكسائي عن أبي بكر من القراءة بالنون لا يقرأ لأبي بكر به من طريق صحيح .

(٦) ذكر في الروضة والنشر : الخلف عن هشام عن ابن عامر فرويا عنه القراءة بالياء والنون .

الروضة لوحة : ٣٤٥ / ب . النشر : ٣٧٣ / ٢ .

(٧) قلت : قراءة أبي جعفر بهمزتين على الاستفهام على أصله في

الادخال بينهما الف .

(٨) يقرأ بهمزتين على التسهيل من غير ادخال وكذلك رويس .

(٩) له وجهان : التسهيل مع الادخال ، والتحقيق مع الادخال .

وروي عن يعقوب (أذهبتهم بهمزة مطولة .

وقرأ الأخفش والتغلبى وروح^(١) عن يعقوب بهمزتين^(٢) .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمر (انسى أخفاف) بفتح الياء^(٣) .

قرأ أبوعمر (أبلغكم) خفيفة^(٤) .

قرأ أهل المدينة ، وابوعمر ، والمزى عن ابن كثير (ولكنى أراكم

بفتح الياء^(٥) .

قرأ أهل الكوفة غير الكسائي ، ويعقوب (لا يرى الا ساكنهم

برفع الياء^(٦) والنون^(٧) .

الباقون / (لا ترى الا ساكنهم) بالتاء ونصبها ونصب

النون^(٨) . (٧٢ ب)

(١) عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٢) محققين من غير ادخال .

وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .

النشر : ٣٦٦/١ . ارشاد المبتدى : ٥٥٧ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٦ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٨ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

(٤) تقدم في سورة الأعراف .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٦ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٨ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

(٦) في يرى .

(٧) في ساكنهم .

(٨) الروضة لوحة : ٣٤٥ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٧ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

قرأ يحقوب وحده (بقادر على أن يحيى الموتى) بالياء من غير

الف .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم :

مدنية . (٢) وهى ثمان وثلاثون آية كوفى ، وتسع حجازى ، واربعمون
بصرى شامى . (٤)

(١) مفتوحة وسكون القاف من غير الف .

وقرأ الباقر بالياء ونتج القاف والألف بعدها وخفى الراء .

النشر : ٣٥٥ / ٢ .

اشتملت على اربع ياءات اضافة . وهى :

انى أخاف ، اتعدانى ان ، اوزعنى ان ، ولكى اراكم .

وليس فيها ياءات زوائد .

(٢) قال القرطبى فى مدنية فى قول ابن عباس ، وقال الماوردى

مدنية فى قول الجصع .

وذكر القرطبى ان ابن عباس وقتادة استثنيا منها آية نزلت على النبى

صلى الله عليه وسلم - بعد منصرفه من حجة الوداع قوله تعالى

وكأين من قرية هى اشد قوة من قبلك .

وقال الثعلبى هى مكية .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٢٣ / ١٦ .

قلت : والصواب انها مدنية كلها .

قال الهذلى فى الكامل سورة محمد مدنية ولم يستثن منها شيئاً

الكامل للهذلى لوحة : ٣١ / ب .

وقال الدانى فى البيان سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية

ولم يستثن منها شيئاً .

البيان للدانى ورقة : ١٦٢ .

(٣) وشامى . وقد سقط ذكر الشامى من كلتا النسختين وهو خطأ من

الناسخ . وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦٧ / ب .

(٤) قلت : المقصود بالشامى هنا الحمصى وحده .

الروضة لوحة : ١٦٧ / أ .

الكامل للهذلى لوحة : ٣١ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٦٢ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٧ / ب .

اختلافها : خمس آيات قوله تعالى : (ويصلح بالهم) رأس خمس آيات ^(١) تركها الشامي ^(٢) وحده ، (الحرب أوزارها) في الآية الرابعة ^(٣) تركها الكوفي وحده ، ^(٤) (فضرب الرقاب) (فشد الوثاق) ^(٥) عددهما الشامي ^(٦) وحده ، ^(٧) (لذة للشاربين في الخامس عشر ^(٨) عددها البصري وحده . ^(٩)

وحدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، وتسع وثلاثون كلمة .

وحروفها : ألفان ، وثلاثمائة ، وتسعة وأربعون حرفا .

- (١) آية : ه .
 - (٢) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصي وحده . وعد الباقيون ما ترك الحمصي عدده .
 - (٣) آية : ع .
 - (٤) وعددها الباقيون .
 - (٥) كلاهما في الآية الرابعة .
 - (٦) والمراد بالشامي هنا الحمصي وحده .
 - (٧) وترك الباقيون عددهما .
 - (٨) آية : ١٥ هـ .
 - (٩) واسقطها الباقيون .
- قلت : وبقي عليه ما عدده الحمصي وحده (لأنتصر منهم) آية : ٤ وأسقطه الباقيون .
- واسقط الحمصي عد (ويثبت اقدامكم) آية : ٧ ، وعدده فيره . وعلى هذا فالخلاف في السورة خمس آيات .
- كذا قال الهذلي في الكامل لوحة : ٣١ / ب .
- انظر نفائس البيان لشيخنا الشيخ : عبدالفتاح القاضي يرحمه الله

وفى الكلمات وفاق . (١)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالسناد الذى
مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يسل
وجهه وجها الا رأى فيه وجهى وكان حقا على الله أن يسقيه من الأنهار)
ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ، وحفص عن عاصم (والذين قتلوا) بضم القاف .
قرأ ابن كثير وحده (من ماء غير آسن) مقصورا . (٤)

- (١) قول المؤلف وفى الكلمات وفاق : يقصد ان عدد عطاء موافق لعدد
كتبة الحجاج ، ولذا اكتفى بذكر عدد الحجاج .
وبالرجوع الى كتاب الدانى - البيان - الذى لم يذكر فيه الا عدد
عطاء تبين صحة ما ذكره المؤلف من الوفاق بين العددين .
انظر البيان للدانى ورقة : ١٦٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٦ / ب .
- (٢) الذى فى الكامل للهدلى وكتاب المباني :
من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله ان يسقيه
من أنهار الجنة .
الكامل للهدلى لوحة : ٣ / ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .
وتقدم الكلام على الحديث .
- (٣) وكسر التاء من غير الف بينهما .
وقرأ الباقر بفتح القاف والتاء والف بينهما .
الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .
النشر : ٣٧٤ / ٢ .
- (٤) أى : بغير مد بعد الهمزة .
وقرأ الباقر بالمد .
الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .
النشر : ٣٧٤ / ٢ .

- (١) قرأ نافع (فهل عسيتم) بكسر السين .
- (٢) قرأ رويس عن يعقوب (ان توليتم) بضم التاء والواو وكسر اللام .
- (٣) قرأ يعقوب وحده (وتقطموا ارحامكم) مخففة .
- (٤) قرأ أهل البصرة (واطى لهم) بضم الألف وكسر اللام
- أبوعمر وفتح الياء . (٥)
- (٦) بضم (الرا) . (٧)
- (٧٣/أ)
- قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (وكرهوا رضوانسه)

- (١) تقدم فى سورة البقرة .
- (٢) وقرأ الباقر بفتح التاء والواو واللام .
- الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .
- النشر : ٣٧٤ / ٢ .
- (٣) أى بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء ومخففة .
- وقرأ الباقر بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة .
- الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .
- النشر : ٣٧٤ / ٢ .
- (٤) أى : بضم الهمزة .
- (٥) واسكنها يعقوب .
- وقرأ الباقر بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفاء .
- الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .
- النشر : ٣٧٤ / ٢ .
- قلت : ولا يخفى ما فيه من امالة لحمزة والكسائي وخلف والتقليل لورش .
- (٦) وقع فى كلتا النسختين بضم ، والصواب بكسر ، لأن كل القراء يكسرون الراء الا شعبه عن عاصم .
- (٧) فى نسخة الأصل بضم الياء ، وهو خطأ من الناسخ .
- تقدم فى سورة آل عمران .
- أقول : وقد قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم - اسرارهم - بكسر الهمزة .
- وقرأ الباقر بفتح الهمزة .
- الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ . النشر : ٣٧٤ / ٢ .

قرأ أبو بكر عن عاصم (ولنبلونكم حتى نعلم) (ونبلوا)
بالياء فيهن . (١)

قرأ رويس عن يعقوب (ونبلوا) ساكنة الواو . (٢)

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة ، وخلف (الى السلم) بكسر
السين الباقي بالفتح . (٣)

سورة الفتح :

مدنية . (٤) ويقال الا ثلاث آيات من أولها نزلت بمكة يوم فتح مكة
وهي تسع وعشرون آية في جميع العدد . (٦)

(١) أى : فى الأفعال الثلاثة .

وقرأ الباقي بالنون فيهن .

الروضة لوحة : ٣٤٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .

النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقي بفتح الواو :

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .

النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(٣) أى : بفتح السين :

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .

النشر : ٣٧٥ / ٢ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة ولا ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي : مدنية بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٩ / ١٦ .

(٥) قلت : هذه الآيات نزلت بالمدينة بالقرب من مكة .

والصحيح انها كلها مدنية .

(٦) الروضة لوحة : ١٦٧ / أ . الكامل للهدلى لوحة : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٨ / أ .

قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد فى مد آيها .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الفان ، واربعمئة ، وثمانية وثلاثون حرفاً . (١)

وفي عدد عطاء : خمسمائة ، وستون كلمة . (٢)

وحروفها : الفان ، واربعمئة ، واربعون حرفاً . (٣)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها فكأنما كان ممن بايع

معى تحت الشجرة .) . (٤)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (وما تأخر) بترك الهمز

ويمد قليلاً ، ومعه حمزة ، وخلف في الوقف . (٥)

قرأ ابن كثير ، وابوعمر (دائرة المـو) بضم السين

الباقيون بالفتح . (٦)

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٧ / أ .

(٢) قال الداني في البيان : وعدد كلماتها خمسمئة وثلاثون كلمة .

(٣) قال الداني في البيان : وحروفها الفان واربعمئة وثمانية وثلاثون حرفاً .

البيان ورقة : ١٦٣ / .

(٤) وفي كتاب المباني : كان كمن بايع تحت الشجرة مع محمد - صلى الله

عليه وسلم - .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

(٥) قلت : رواية الأعشى هذه عن أبي بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر

الابتحقيق الهمزة .

(٦) أي : بفتح السين .

تقدم في سورة التوبة .

قرأ ابن كثير ، وابوعمر (لتؤمنوا بالله) (وتؤمنوا به)
(١) وتؤمنوا به وتسبحوه) بالياء فيهن .

قرأ حفص عن عاصم (عليه الله) بضم الهاء . (٢)

قرأ أهل العراق غير وروح عن يعقوب (فسئلته) بالياء . (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ان اراد بكم ضرا) بضم الضاد
(٤) الباقون بالفتح .

قرأ الكسائي (بل ظننتم) بالادغام . (٥)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (كلام الله) بكسر اللام . (٦)

(١) وقرأ الباقون بالخطاب في الأربعة .

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بكسر الهاء .

الروضة لوحة : ٣٤٧ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٠٥ / ١٢ .

(٣) وقرأ الباقون وروح عن يعقوب بالنون .

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(٤) أى : بفتح الضاد .

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .
النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(٥) قلت : وكذا يوافقه هشام في ادغام لام بل في الظاء .

النشر : ٧ / ٢ .

(٦) من غير الف .

وقرأ الباقون بفتح اللام والفاء بعدها .

الروضة لوحة : ٣٤٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .
النشر : ٣٧٥ / ٢ .

قرأ حمزة ، والكسائي وهشام / عن ابن عامر (بيل تحسد ونفا) ٧٢/٢
(١) مدغمة .

قرأ أهل المدينة ، والشام (يدخله) (ويعذبه) بالنون فيهما .
قرأ أبو عمرو (يعطون) بالياء .^(٣) (الرؤيا) قد ذكرنا
في سورة يوسف .

قرأ أبو بكر عن عاصم (ورضوانا) بضم الراء .^(٤)
قرأ ابن عامر^(٥) ، وابن كثير عن^{نير} ابن فليح (شطأه) بفتح
الطاء الباقيون بالاسكان .^(٦)

قرأ ابن عامر (فآزره) مقصورة الباقيون فأزره بالمد .^(٧)

(١) وقرأ الباقيون باظهار لام بل .

النشر : ٧/٢ .

(٢) وقرأ الباقيون بالياء فيهما .

تقدم في سورة النساء .

(٣) وقرأ الباقيون بتاء الخطاب (بما تعطون بصيرا) .

الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ : النشر : ٣٧٥ / ٢

(٤) وقرأ الباقيون بكسر الراء .

تقدم في سورة آل عمران .

(٥) كذا في الروضة والارشاد .

وقال في النشر : هي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٦) أي : باسكان الطاء .

الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ : النشر : ٣٧٥ / ٢

(٧) أي : بألف بعد الهمزة .

وحكى في النشر الخلاف عن هشام بين المد والقصر .

الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .

النشر : ٣٧٥ / ٢ .

(١) قرأ القواس عن ابن كثير (على سؤقه) مبهوزة .

سورة الحجرات :

(٢) مكينة كلها . وهى ثمان عشرة آية فى جميع الممدد .

عدد كلماتها فى حساب كتبه الحاج : ثلاثمائة ، وثلاث وأربعون كلمة .

وحروفها : الف وأربعمئة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثلاث وأربعون كلمة .

(٤) وحروفها : الف ، وأربعمئة ، وستة وسبعون حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبى بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطى من الأجر

(١) تقدم فى سورة النمل .

أقول : ليست فيها يايات اضافة أو ياءات زوائد .

(٢) كذا فى النسختين ، والصواب أنها مدنية كلها ، وما اثبت فى فيهما

فهو خطأ من الناسخ ، حيث قدم المؤلف فى محث السور المدنية

انها مما لم يختلف فى كونه مدنيا .

انظر لوحة : ١٠ / أ من كتاب الجامع .

والقول بأنها مدنية هو ما عليه الاجماع .

قال القرطبي : مدنية بالاجماع ، الجامع لأحكام القرآن : ١٦ / ٣٠

(٣) الروضة لوحه : ١٦٧ / أ . الكامل للهدلى لوحه : ٣١ / ب .

البيان للدانى ورقه : ١٦٣ . التلخيص للمؤلف لوحه : ٦٨ / ب .

قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد فى عد آيها .

(٤) البيان للدانى ورقه : ١٦٣ .

كتاب التأهل تفسير الخازن : ١٦٣ / ٤ .

عشر حسنات بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه . (١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ يعقوب وحده (لا تقد موا) بفتح التاء والداال الباقيون
بضم التاء وكسر الداال . (٢)

قرأ أبو جعفر (من وراء الحجرات) بفتح الجيم الباقيون بالرفع . (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فتثبوا) بالشاء الباقيون بالياء
والنون . (٤)

قرأ يعقوب ، والتفلي عن ابن عامر (٥) (بمن اخوتكم) (٦)
بالتاء الباقيون بالياء . (٧)

-
- (١) الكامل للمهذلي لوحة : ٣ / ب .
مقد متان في علوم القرآن : ٦٩ .
وتقدم الكلام على حديث أبي هذا .
- (٢) الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٥ / ٢ .
- (٣) أى : برفع الجيم .
الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٦ / ٢ .
- قلت : ولا خلاف بينهم فى ضم الحاء .
- (٤) تقدم فى سورة النساء .
- (٥) قال المالكي فى روضته لوحة : ٣٤٨ / أ :
هى رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
- قلت : لا يقرأ لأى من رواة ابن عامر بها من طريق صحيح .
- (٦) أى : بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع .
وقرأ الباقيون بفتح الهمزة والحاء وياء ساكنة على التثنية .
- (٧) الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٦ / ٢ .

قرأ يعقوب وحده (لا تلمزوا) بضم الميم . (١)

قرأ البرزى وابن فليح عن ابن كثير (ولا تنابزوا) (ولا تجسسا)

و (لتعارفوا) شدة التاء فيهن ، الباقيين والقواس / خفيفة (٢) .

قرأ أهل المدينة (لحم أخيه ميتا) شدة الباقيين مخففة . (٣)

قرأ أهل البصرة (لا ئلتكم) بالألف مهوزة بين اليا والألف (٤)

الباقيون بحذف الألف . (٥)

قرأ ابن كثير (يعملون) بالياء الباقيون بالتاء . (٦)

سورة ق :

مكية كلها . ويقال الا آية قوله تعالى (ولقد خلقنا السموات

(١) وقرأ الباقيون بكسر الميم .

وتقدم في سورة التوبة .

(٢) قلت : هذه من تاءات البرزى التي يشدد ها .

وتقدم صت .

(٣) تقدم في سورة آل عمران .

(٤) وقع في كلتا النسختين بين اليا والألف ، والصواب بين اليا واللام .

لأن الهمزة الساكنة التي جئ بها انما محلها بين اليا واللام .

(٥) أى : بحذف الهمزة .

والتعدير بالألف عن الهمزة اصطلاح شائع عند الأقدمين .

الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٤ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٦) قوله تعالى : (بصير بما تعملون) .

الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٤ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

أقول : ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٧) في قول الحسن وعطاء وعكرمة وجابر .

(١) والأرض (الآية نزلت بالمدينة .

(٢) وهى خمس وأربعون آية فى جميع الممدد .

وعدد كلماتها فى حساب كنية الحجاج : ثلاثمائة ، وخمس وسبعون كلمة .

(٣) وحروفها : ألف ، وأربعمئة ، وسبعة وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وسبع وخمسون كلمة .

(٤) وحروفها : ألف ، وأربعمئة ، وأربعة وتسعون حرفا .

(١) وهذا قول ابن عباس وقتادة .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١/١٧ .

الاتقان : ١٦/١ .

وقد ورد فى سبب نزول هذه الآية :

أن اليهود زعموا أن الله سبحانه وتعالى خلق السموات والأرض فى ستة أيام أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة ، واستراح فى يوم السبت فجعلوه راحة .

فنزلت الآية لتكذيبهم وتنزيه الله عن التعب والفسوق .

أسباب النزول للواحدي : ٢٢٦ .

الدر المنثور للسيوطي : ٦٠٩/٧ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٤/١٧ .

(٢) الروضة لوجه : ١٦٧/أ . الكامل للبهذلى لوجه : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٤ . التلخيص للحولف لوجه : ٦٨/ب .

قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد فى عد آيها .

(٣) فى نسخة م وحروفها ألف وأربعمئة وأربعة وتسعون حرفا .

(٤) تفسير الخازن لباب التأويل : ١٧٤/٤ .

وقال الداني فى البيان ورقة : ١٦٤ .

عدد كلماتها ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة ، وحروفها ألف وأربعمئة وأربع وتسعون حرفا .

شواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها هون الله عليه
شارات الموت وسكراته .)^(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر (ميتا) بالتشديد .^(٢)

قرأ يعقوب (فحق وعيد) بالياء في الحالين .

ورش عن نافع وافقه عند الموصل .^(٣)

قرأ أهل المدينة^(٤) ، وأبو بكر عن عاصم (يوم يقول)

بالياء الباقيون بالنون .^(٥)

وكذلك الكسائي عن أبي بكر .^(٦)

(١) في الكامل ومقدمة كتاب المباني : هون الله عليه غمرات الموت .

الكامل لوحة : ٣ / ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

وتقدم الكلام على الحديث .

(٢) وقرأ الباقيون بالتخفيف .

تقدم في سورة البقرة .

(٣) وقرأ الباقيون بحذف الياء في الحالين .

الروضة لوحة : ١٦٧ / أ .

ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٤) قلت : المراد بأهل المدينة هنا نافع .

حيث أن أبا جعفر يقرأ بالنون كالباقين .

(٥) الروضة لوحة : ٣٤٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٦) قلت : رواية الكسائي عن أبي بكر بالقراءة بالنون موقوفة عليه

ولا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

قرأ ابن كثير ، (ما يوعدون) بالياء الباقون بالتاء .^(١)

قرأ أهل الحومين ، حمزة ، وخلف ، (وادبار) بكسر الألف

الباقون بالفتح .^(٢)

قوله (يوم ينادى) اثبتها ابن كثير ، ويعقوب بالياء في الوقف .^(٣)

(المنادى) وصلها بالياء حجازي ، بصرى .^(٤)

قرأ أهل العراق غير يعقوب (تشقق) خفيفة الباقون شديدة .^(٥)

قوله (وعيدى) وصلها بالياء ورش ، ويعقوب زاد / يعقوب عند

الوقف .^(٦)

(٧٤ / ب)

(١) الروضة لوحة : ٣٤٩ / ب . ض . ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٢) أى : بفتح الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٤٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون بحذف الياء فيها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٧ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .

(٤) قلت : هذا اجمال منه وتفصيله : أن ابن كثير ويعقوب يثبتون الياء

من المنادى في الحاليين .

وقرأ أهل المدينة وابوعمر وبالثبات الياء منها في حال الوصل فقط .

وقرأ الباقون بحذف الياء منها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٦٧ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .

النشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة الفرقان .

(٦) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحاليين ، وهذا هو الموضع الثانى .

ليست فيها ياءات اضافة .

واشتغلت على اربع ياءات زوائد . وهى :

وعيدافتيينا ، من يخاف وعيد ، المنادى ، يوم ينادى .

سورة الذاريات :

- (١) مكية كلها . وهي ستون آية في جميع العدد .
 وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وستون كلمة .
 وحروفها الف ، ومثتان ، وسبعة وسبعون حرفا .
 وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وستون كلمة .
 وحروفها الف ، ومثتان ، وسبعة وثمانون حرفا .
 ثواب من قرأها : على ما ورد عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعلاه الله
 تعالى عشر حسنات بعدد كل ريع هبت وجرت في الدنيا .)
 ذكر اختلاف القراء فيها :
 قرأ حمزة ، وأبو عمرو (والذاريات ذروا) مدغمة .
 قرأ قتيبة (فالجاريات) بالامالة .

- (١) قال القرطبي مكية في قول الجميع .
 الجامع لأحكام القرآن : ٢٩ / ١٧ .
 (٢) الروضة لوحة : ١٦٧ / أ .
 الكامل للهدلي لوحة : ٣١ / ب .
 البيان للداني ورقة : ١٦٤ .
 التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩ / أ .
 (٣) البيان للداني ورقة : ١٦٤ .
 كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٨ / ب .
 (٤) الكامل للهدلي لوحة : ٣ / ب .
 مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .
 ووقع في النسخة المطبوعة لدى : وخرب في الدنيا ، والصواب وجرت في
 الدنيا ، وهذا خطأ من الناسخ .
 (٥) وقرأ الباقر بترك الادغام .
 النشر : ٣٠٠ / ١ .
 (٦) قال المالكي في روضته : وماتفرد قتيبة بامالته عن الكسائي الجيم في
 قوله تعالى : (فالجاريات) في سورة الذاريات .
 الروضة لوحة : ١٣٢ / ب .
 قلت : ولا يقرأ للكسائي بهذه الامالة من طريق صحيح .

قرأ أبو جعفر (يسرا) مثقلة .^(١)

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (مثل ما أنكم) برفع السلام .^(٢)

قرأ حمزة ، والكسائي (قال سلام) بكسر السين وحذف الألف .^(٣)

قرأ الكسائي (فأخذتهم الصعقة) ساكنة السين من غير الف .^(٤)

قرأ أهل العراق غير عاصم^(٥) (وقوم نوح) بكسر الميم .

قرأ كوفي غير أبي بكر (تذكرون) خفيفة .^(٦)

(١) أ : يضم السين .

قلت : لم يعتد المؤلف بالخلاف الوارد عن ابن وردان في هذا الموضع .

وقرأ الباقر باسكان السين .

تقدم في سورة البقرة .

(٢) قرأ الباقر ب نصب اللام .

الروضة لوحة : ٣٤٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧ / ٢ .

(٣) تقدم في سورة هود .

(٤) قرأ الباقر بكسر العين والفاء قبلها .

الروضة ولحة : ٣٤٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧ / ٢ .

(٥) ويعقوب ، وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

ولا بد من ذكره ، لأن يعقوبا يخالف اباعمر البصري ، فيقرأ بفتح

الميم كالباقرين .

الروضة لوحة : ٣٤٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧ / ٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩ / أ .

(٦) أ : بتخفيف الذال .

وقرأ الباقر بتشديد الذال .

تقدم في سورة الأنعام .

قرأ يعقوب (الا ليعبدون) (أن يطعمون) (فلا

تستمجلون) بالياء فيهن في الحالين . (١)

سورة الطور :

مكية كلها . (٢) وهي تسع وأربعون آية كوفي (٣) ، عثمان بصري

وشامي ، وسبع حجازي . (٤)

اختلافها : آيتان (والطور) تركها المدتيان ، والمكي ، وعدها
الباقون .

(دسسا) رأس ثلاث عشرة آية عدها الكوفي وحده . (٥)

(١) وقرأ الباقون بخذف في الأفعال الثلاثة في الحالين .

الروضة لوحة : ١٦٧/أ . ارشاد المبتدي : ٥٦٨ .

النشر : ٣٧٧/٢ .

ليس فيها ياء اضافة مختلف فيها .

وفيه ثلاث ياءات زوائد :

ليعبدون ، ان يطعمون ، فلا تستمجلون .

(٢) قال القرطبي مكية كلها في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٧ .

(٣) وشامي . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وقد ذكره كل علماء

العدد .

(٤) كذا في النسختين ذكر الشامي مع البصري ، وهو خطأ من الناسخ

والصواب : عثمان بصري .

(٥) الروضة لوحة : ١٦٧/أ . الكامل للبهذلي لوحة : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/أ .

(٦) آية : ١٣ .

(٧) كذا في النسختين ، والصواب عدها الكوفي والشامي ، وهو ما ذكره

علماء العدد ، فان الشامي يعد مع الكوفي دسا ، واسقطها غيرها .

الروضة لوحة : ١٦٨/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٥ .

وعدد كلماتها في / حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة واثننا (٧٥/أ)

عشرة كلمة .

وحروفها : الف ، وثلاثمائة ، وتسعون حرفا .

وفي عدد طاء : الف ، وخمسمائة حرف ، وثلاثمائة واثننا عشرة كلمة ^(١).

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان حقا على الله تعالى أن يؤمنه من عذابه) ^(٢).

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ورش عن نافع (مسطور) بالصاد ^(٣) .

قرأ أبو جعفر وحده (فاكهين) بغير الف ^(٤) .

قرأ أبو عمرو وحده (وأتبعهم) بالنون والألف ^(٥) .

-----و-----

(١) كتاب معرقة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٨ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ١٨٦ / ٤ .

وقال الداني في البيان حروفها الف حرف .

البيان ورقة : ١٦٥ .

(٢) الكامل للمذلي لوحة : ٣ / ب .

ووقع في مقدمة كتاب المباني زيادة ويتنعم في الجنان .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .

(٣) قلت : لا يقرأ لأي من القراء الا بالسين ، وهي ما رسم في جميع الماصحف .

وما ذكره المؤلف من ان ورشا يقرأ بالصاد فلا يصح ذلك عنه من طريق

صحيح ، وعلى هذا فهي قراءة شاذة .

(٤) وقرأ الباقر بالألف .

تقدم في سورة يس .

(٥) بالنون سقطت من نسخة م .

(١) (واتبعناهم ذريتهم)

(ذريتهم) الأولى بغير الف (٢) ، والثانية بالألف مدنى (٣) .

كلاهما بالألف بصرى شامى .

كلاهما بغير الف مكى كوفى .

وأبوعمر بکسر التاء الأولى والثانية (٤) .

ومن قرأ بالألف كسر ومن قرأ بغير الألف فتح (٥) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكوفة (لالفو) (ولا تأثم) مرفوعة منونة (٦) .

(١) أى : بقطع الهمزة وفتحها وتخفيف التاء وسكونها وبالنون والألف على لفظ الجماعة .

وقرأ الباقيون واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها وفتح العين وأثبتات تاء ساكنة بين العين والهاء .

(٢) اتبعتهم ذريتهم .

(٣) الحقنا بهم ذرياتهم .

(٤) ولم يقرأ غيره بكسر التاء الأولى .

(٥) أى : فى الموضع الثانى (الحقنا بهم ذرياتهم) وهم أهل البصرة والشامى .

وأما الموضع الأول (واتبعتهم ذرياتهم) ، فأبوعمر قرأ بكسر التاء وقرأ الشامى ويعقوب بالألف وضم التاء .

(٦) أى : فى الموضع الثانى (الحقنا بهم ذريتهم) ، والفتح الكسر انما هو فى التاء .

الروضة لوحدة : / .

قلت : قرأ ابن كثير (وما التناهم) بكسر اللام .

وقرأ الباقيون بفتح اللام .

الروضة لوحة : ٣٥٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٠ . النشر : ٣٧٧/٢ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩ / أ .

(٧) وقرأ الباقيون وهم أهل مكة والبصرة بفتح الواو فى لالفو والهم فى ولا تأثم

الروضة لوحة : ٢٠٩ / أ . ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .

النشر : ٢١١ / ٢ .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي (انه هو البر) بفتح الألف^(١).

قرأ ابن كثير^(٢) ، وهشام عن ابن عامر ، والأعشى عن أبي بكر^(٣)

والفضل عن حفص^(٤) (أم هم المصيطرون) بالسین وروی ابن فلیح

عن ابن كثير وعمر بن الصبّاح وحسنون عن هبيرة عن حفص بالصاد وكذلك

الباقيون^(٥).

قرأ عاصم ، وابن عامر غير المعجمي (يصعقون) بضم الياء الباقيون بالفتح^(٦).

(١) وقرأ الباقيون بكسر الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٥٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .

النشر : ٣٧٨ / ٢ .

(٢) لم يشرفني النشر الى الخلاف الوارد عن الجزى ، فلم له لم يقرأ به .

وذكر في الروضة والارشاد : انها طريق هبة الله عنه ، أى : القراءة بالسین .

الروضة لوحة : ٣٥٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .

(٣) قلت : المشهور والمقروء به لأبى بكر عن عاصم هو الصاد ، ورواية السین عنه قراءة شاذة .

(٤) ذكر علماء القراءة عن حفص القراءة بالسین وبالصاد هنا ، وفي سورة

الغاشية (لست عليهم بمسيطر) ، ورجح المؤلف في التلخيص القراءة بالسین في موضع الطور وبالصاد في موضع الغاشية .

التلخيص لوحة : ٦٩ / ب . الروضة لوحة : ٣٥٠ / أ .

ارشاد المبتدى : ٥٧٠ . النشر : ٣٧٨ / ٢ .

(٥) قلت : يخرج من الباقيين حمزة لأنه يقرأ بخلف عن خلاد باشمام الصاد زايًا .

الروضة لوحة : ٣٥١ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .

النشر : ٣٧٨ / ٢ .

(٦) أى بفتح الياء .

الروضة لوحة : ٣٥١ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧١ .

النشر : ٣٧٩ / ٢ .

قلت : وليس في السورة ياءٌ آضافة ، أو ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة النجم :

مكية كلها .^(١) ويقال الا سبع آيات قوله تعالى (أفرايت الذى

تولى)^(٢) نزلت بالمدينة .^(٣)

وهى اثنتان وستون آية كوفى ، واحد و ستون فى الباقيـن .^(٤)

(١) هذا فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٨١ / ١٧ .

(٢) الآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

(٣) قلت : اعتمد هذا القول على بعض الآثار الواردة فى سبب نزول الآيات ، منها ما أخرجه ابن ابى حاتم عن عكرمة : أن النـبى صلى الله عليه وسلم خرج فى مفزاة ، فجا رجل فلم يجد ما يخرج عليه فلقى صديقا له فقال اعطنى شيئا فقال اعطيك بكى هذه على أن تتحمل بذنوبى ، فقال له نعم ، فنزلت : أفرايت الذى تولى .

وقيل : نزلت الآيات فى الوليد بن المغيرة كان قد اتبع النـبى صلى الله عليه وسلم ، فعيره بعض كفار قريش ، فرجع الى الشرك . وقيل : غير ذلك .

انظر : سبب نزول الآيات فى :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١١ / ١٧ .

الدر المنثور للسيوطى : ٦٥٩ / ٧ .

اسباب النزول للواحدى : ٢٢٦ .

قال السيوطى فى الاتقان : ١٦ / ١ : استثنى منها (الذين يجتنبون) الى ابقى ، وقيل (أفرايت الذى تولى) .

وقال القرطبي : والصحيح انها مكية لما روى ابن مسعود انه قال : هى أول سورة اعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .

الجامع لأحكام القرآن : ٨١ / ١٧ .

(٤) الروضة لوحدة : ١٦٨ / ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣١ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٦٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩ / ب .

اختلف فيها ثلاث آيات / (من الحق شيئا) رأس ثمان (١٥/ب)
وعشرين^(١) عدها أهل الكوفة . (٢)

(٣) عمن تولى (فى التاسع والعشرين عدها الشامي وحده . (٤)

(٥) (ولم يرد الا الحياة الدنيا) رأس تسع وعشرين تركها
الشامي وحده . (٦)

وحدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الف وثلاثمائة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاه : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وخمسة أحرف . (٧)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله

تعالى عشرين حسنة) بعدد من صدق محمدا صلى

(١) آية : ٢٨ .

(٢) واسقطها الباقيون .

(٣) آية : ٢٩ .

(٤) واسقطها الباقيون .

(٥) آية : ٢٩ .

(٦) وحدها الباقيون .

الروضة لوحدة : ١٦٨/ب . الكاظمي للمهدي ولوحة : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/ب .

(٧) البيان للداني ورقة : ١٦٦ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٩/أ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ١٩٠/٤ .

(۲) قرأ أهل الكوفة غير عاصم بكسر رؤس آياتها واشباهها .

قرأ ورش عن نافع والمجمل عن ابن عامر^(٣) بين بين ، الباقون

(٤) بالفتح .

قرأ أبو جعفر ، وهشام عن ابن عامر (ما كذب الفؤاد) بالتشديد .^(٥)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ويعقوب (أفتمارونه) بغير ألف .^(٦)

(١) في الكامل للهذلي ومقدمة كتاب المباني زيادة : (ومن كذب به)

الکامل لوحه : ۳ / ب . مقدمتان فی علوم القرآن : ۷۰ .

(٢) قصد المؤلف مسألة امالة رؤس آى السور الأحد عشر وهى :

طه ، النجم ، الشمس ، الأعلى ، الليل ، الضحى

الطلق ، النازعات ، عبس ، القيامة ، المصاح .

فأهل الكوفة غير عاصم أموالوا رؤس ما عدوا من أيهم .

وقول المؤلف بكسر رُوس آياتها هو تعبير عن الإمالة .

وقد تقدم بهـيـان مذهب ابى عمرو البصرى وورش فى امالة رؤس

آیہا فی الأصول .

(٣) قلت : المشهور والمقروء به لابن عامر هو فتح رؤس هذه السور

وما روی عنه من امالتها فشاذا لا یقرأ به .

(٤) الروضة لوحدة : ١٣٠/ب . النشر : ٣٧/٢ .

(٥) أى : بتشديد الذال .

وقرأ الباكون بتخفيفها .

الروضة لوحة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٢ .

النشمر : ٣٧٩/٢

(٦) أى : فتح التاء واسكان الميم من غير الف (أفتمرونه) .

وَقْرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْفَاءِ بَعْدَ هَا .

الروضة لوحدة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٢ .

النشر : ٢/٢٧٩

قرأ حمزة (أفرايتم اللات) ممدودة .^(١)

قرأ ابن كثير ، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم^(٢) (ومنساء) بالمد
والهمز الباقون مقصورة .^(٣)

قرأ ابن كثير (ضئيزى) بالهمز وفى رواية ابن فليح بغير
همز^(٤) وكذلك الباقون .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (يجتنبون كبائر الاثم) بغير الف .^(٥)

قرأ الكسائي ، وحمزة (فى بطون امهاتكم) بكسر الألف
زاد حمزة بكسر الميم ، وما اختلفوا فى فتح الميم وضم الألف بالابتداء .^(٦)

قرأ ابو جعفر ، والأعشى عن أبي بكر^(٧) (أم لم ينبأ) بغير الهمز .^(٨)

(١) قلت : اذا وقف حمزة على أفرايتم سهل همزتها وليس له فيها مد
وتقدم مذ هب نافع وورش فيها فى سورة الأنعام .

(٢) قلت : رواية الأعشى عن أبي بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر عن
عاصم بالمد والهمز من طريق صحيح .

(٣) أى : بترك الهمز والمد (منساء) .
الروضة لوحدة : ٣٥١ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .
النشر : ٣٧٩ / ٢ .

(٤) قلت : المشهور عنه والمقروء له به بالهمز .
الروضة لوحدة : ٣٥١ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .
النشر : ٣٩٥ / ١ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء والفاء بعدها وهمزة مكسورة على الجمع .
تقدم فى سورة الشورى .

(٦) أى : ان كل القراء اذا ابتدءوا بلفظ أم ، أو أمهات ضموا الهمزة
وفتحوا الميم .

وتقدم توضيحه فى سورة النساء .

(٧) قلت : المقروء به لأبى بكر هو تحقيق الهمز كأصله .

(٨) تقدم فى مبحث الهمز فى الأصول .

قرأ ابن كثير وابوعمر (النشأة) بالمد (١).

قرأ أهل المدينة ، والبصرة (عادا الأولى) بترك الهمز والقاه / الحركة (٢) ، وادغام التنوين ، وروى قالون عن نافع أنه (٧٦/أ) كان يهملز الواو وكلهم يقفون عادا بالألف ويبتدون الأولى بالهمز واختلف عن نافع وأبي عمرو . (٣)

قرأ عاصم وحمة ويعقوب (وشمودا فما أبقي) بغير تنوين .

وقرأ الكسائي عن أبي بكر ، والبرجمي وأبو محمد بن شاكر بالتنوين وكذلك الباكون . (٤)

(١) وقرأ الباكون بإسكان الشين من غير مد .
تقدم في سورة العنكبوت .

(٢) بالقاه حركة الهمزة على اللام قبلها .

(٣) ذكر في النشر : أن لنافع وأبي عمر حال الابتداء بالأولى ثلاثة أوجه .
أحدهما : الولي باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها .
الثاني : لولي : بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها .
الثالث : الأولى : باثبات همزة الوصل وإسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها .

النشر : ٤١٢/١ .

قلت : وهذا الخلاف مروى عن يعقوب وأبي جعفر .

وقرأ الباكون بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها .

الروضة لوجه : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .

النشر : ٤١٢/١ .

(٤) قلت : المقروء لأبي بكر في لفظ شمود ترك التنوين ، وما روى عنه

من القراءة بالتنوين فشاذا ، لا يقرأ له به من طريق صحيح .

وتقدم في سورة هود .

قرأ يحقوب (تمارى) شدة التاء . (١)

قرأ ورش (فباى آلا) بترك الهمز . (٢)

ومعه حمزة ، وخلف عند الوقف .

قرأ قتيبة عن الكسائي (أزفت الآزفة) بالتاء عند الوقف

قرأ قتيبة ، عن الكسائي (سامدون) باللاملة . (٣)

سورة القمر

مكية كلها . (٤) ويقال الا آيتين قوله (ان المتقين فى جنات

ونهر) الى آخرهما نزلتا بالمدينة . (٥)

(٦)

(١) طلى الادغام .

وقرأ الباقر بتائين على الاظهار .

الروضة لوجه : ٣٥٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٤ .

النشر : ٣٠٠ / ١ .

(٢) أى : بتسهيله بين بين ، قلت : وهى رواية الأصبهاني عنه

كذا قال الداني فى كتابه .

تقدم فى الأصول . التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع : ٢١٢ ، ٢١٦ .

قلت : المقروء به لورش هو تحقيق الهمز .

(٣) قلت : ما رواه قتيبة عن الكسائي موقوف عليه ، ولا يقرأ للكسائي

به من طريق صحيح .

وقال الطالكي فى روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي السين

فى قوله تعالى : (وأنتم سامدون) فى سورة النجم .

الروضة لوجه : ١٣٥ / أ .

ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي مكية كلها فى قول الجمهور .

الجامع لأحكام القرآن : ١٢٥ / ١٧ .

(٥) آية : ٥٤ ، ٥٥ .

(٦) قال السيوطى فى الاتقان : ١٧ / ١ : (القمر) استثنى منها سيبويه

الجمع ، الآية ، وهو مردود ، وقيل ان المتقين الآيتين .

وهي خمس وخمسون آية في جميع العدد . (١)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وأربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وخمسة أحرف .

وقى عدد عطاء : ثلاثمائة ، واثنان وأربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وثلاثة عشر حرفاً . (٢)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها ^(٣) بعثه الله يوم القيامة ووجهه

كالقمر ليلة البدر ومن قرأها كل ليلة كان ذلك أفضل .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر وحده (وكل أمر مستقر) بكسر الراء . (٤)

(١) الروضة لوحة : ١٦٨ / ب . الكامل للبهذلي لوحة : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠ / أ .

(٢) قال الداني في البيان لوحة : ١٦٧ : وثلاث وعشرون حرفاً .

وكذا قال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٩ / أ .

وانظر لباب التأويل تفسير الخازن : ٢٠١ / ٤ .

(٣) في الكامل ومقدمة كتاب المباني : من قرأ سورة اقتربت الساعة في

كل غداة .

الكامل للبهذلي لوحة : ٣ / ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٢٠ .

تقدم الكلام على الحديث .

(٤) وقرأ الباقر (مستقر) برفع الراء .

الروضة لوحة : ٣٥٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٥ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

قوله (فما تفن) يعقوب يقف بالياء^(١) .

قوله (يوم يدع) وحذفت الواو للساكن ويعقوب يقف بالواو^(٢) .

قرأ ابن كثير (نكر) ساكنة الكاف^(٣) .

قوله (السداع) وصلها بالياء ابو جعفر ، / وورش (٧٦ / ب)

واسماعيل ، واليزيدى ، واهل البصرة واثبتها يعقوب والجزى في الوقف^(٤)
وحذفها الباقون .

قرأ أهل العراق غير عاصم (خاشعا) بالألف^(٥) الباقون

(١) وقرأ الباقون بحذف الياء وصلوا ووقفوا .

الروضة لوحدة : ١٦٨ / ب .

(٢) قال في النشر : وقد نص الحافظ ابو عمرو والدانى عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الأصل . ثم قال وهو من انفراده ، أى : مما انفرد به يعقوب .

النشر : ١٤١ / ٢ .

قلت : القراءة بحذف هذه الواو والياء التى قبلها فى فم تفن هى قراءة الجمهور تبعاً للرسم .

لأن أحرف اللملة هذه حذفت لالتقاء الساكنين .

ولا يجوز للشخص أن يتحرى الوقف عليها ، والوقف عليها إنما هو من قبيل الوقف الاضطرارى .

(٣) وقرأ الباقون بضم الكاف .

الروضة لوحدة : ٣٥٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٥ .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٤) قلت : يعقوب والجزى يشبان الياء فى الحالىن (يدع السداع)

وورش واسماعيل عن نافع واليزيدى وابو عمرو يشبتونها فى حال الوصل .

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالىن .

الروضة لوحدة : ١٦٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

(٥) أى : بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة .

(١) خشعا بغير الف .

قوله (الى الداع) (٢) وصلها بالياء حجازى ، بصرى ، واشبتها

ابن كثير ويعقوب فى الوقف . (٣)

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، ويعقوب (ففتحنا) مشددة التاء (٤) .

قوله (ونذر) فى ستة مواضع وصلهن بالياء ورش عن نافع

ويعقوب وأثبتهن يعقوب فى الوقف . (٥)

قوله (ألقى) قد ذكرنا فى سورة أيوب اختلافه . (٦)

قرأ ابن عامر ، وحمة (ستعلمون) بالتاء . (٧)

(١) أى : بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف .

الروضة لوحة : ٣٥٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٥ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

(٢) مهملين الى الداع .

(٣) فابن كثير ويعقوب يفتان بالياء فى الحالين .

ونافع وابوعمر فى حال الوصل .

وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٦٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف التاء .

وتقدم فى سورة الأنعام .

(٥) فيحقوب يثبت الياء منها فى الحالين وورش فى حال الوصل ، وحذفها

الباقيون فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٦٨ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

(٦) تقدم فى سورة ص .

(٧) وقرأ الباقون بالياء على الغيب .

الروضة لوحة : ٣٥٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦ .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

قرأ يعقوب وحده (سنهزم الجمع) بالنون .

وقرأ الجميع سيهزم بالياء (١) .

سورة الرحمن (جل جلاله) (٢)

مدنية (٣) ، ويقال مكية (٤) .

وهي ثمان وسبعون آية كوفي شامي ، وست بصرى ، وسبع حجازي (٥) .

اختلافها : خمس آيات (الرحمن) عدها أهل الكوفة والشام (٦) .

(خلق الانسان) رأس ثلاث آيات تركها المدنيان وعدها الباقيون (٧) .

(١) قال في النشر : وانفرد ابن مهران عن روح بالنون مفتوحة وكسرا ١٠١١ .

ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره .

قلت : هي رواية شاذة عن يعقوب ، ولا يقرأ له بها من طريق صحيح .

النشر : ٣٨٠ / ٢ .

ليس فيها ياءات اضافة مختلف فيها .

وفيه من ياءات الزوائد تسع ياءات . هي :

فما تخفى النذر ، وقف عليها يعقوب بالياء ، يدع الداع ، الى الداع

(نذر ، في ستة مواضع) .

(٢) ما بين قوسين ليس في نسخة الأصل ، وهو زيادة من نسخة م .

(٣) قال القرطبي : مدنية كلها في قول ابن مسعود ومقاتل .

(٤) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر وعروة بن الزبير .

قال القرطبي والأصح انها مكية .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥١ / ١٧ .

قال السيوطي في الاتقان : ١٧ / ١ : استثنى منها يسأله الآية .

(٥) الروضة لوجه : ١٦٨ / ب . الكامل للهدلى لوجه : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٠ / أ .

(٦) واسقطها الباقيون .

(٧) آية : ٣ .

(للأقسام) رأس عشرة آيات^(١) تركها المكي وحده وعدّها الباقيون .

(يرسل عليكم شواظ من نار) في الآية الخامسة والثلاثين^(٢)

عدها المدنيان والمكي^(٣) .

(هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون) رأس ثلاث

واربعين^(٤) تركها البصري وعدّها الباقيون .^(٥)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، واحد و خمسون

كلمة .

وحروفها : الف ، وخمسمائة ، وست وخمسون حرفاً .

وفي عدد عطاف : ثلاثمائة ، واحد و خمسون كلمة .

وحروفها : الف ، وستمائة ، وستة وثلاثون حرفاً .^(٦)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان / رسول الله (ﷺ)

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها رحم الله ضعفه وأدى إليه شكر
ما أنعم .)^(٧)

(١) آية : ١٠ .

(٢) آية : ٣٥ .

(٣) واستقلها الباقيون .

(٤) آية : ٤٣ .

(٥) الروضة لوجه : ١٦٨ / ب . الكامل للهدلى لوجه : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٠ / ب .

(٦) البيان للداني ورقة : ١٦٨ . تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٢٠٨ .

(٧) في مقدمة كتاب المباني (وادى شكر ما انعم الله عليه) .

مقدتان في علوم القرآن : / .

وقال الهدلى في الكامل لوجه : ٣ / ب .

من قرأ سورة الرحمن أدى شكر ما انعم الله عليه .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي (بحسبان) مألوفة . (١)

قوله (والحب) بنصب الباء ذوالعصف بالالف والريحان
بنصب النون . (٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (والحب) مرفوعاً (ذوالعصف)
بالواو والرفع (والريحان) برفع النون . (٣)

قرأ أهل المدينة ، والبصرة (يخرج) برفع الياء وفتح الراء . (٤)
(اللؤلؤ) قد ذكرنا . (٥)

(١) قال المالكي في روضته : ومما تفرد بما ملته عن الكسائي الباء في
قوله سبحانه وتعالى : (بحسبان) .
الروضة لوحدة : ١٣٥ / أ .

قلت : لا يقرأ للكسائي بهذه الإمالة من طريق صحيح ، بل هي
موقوفة على قتيبة ، فابن عامر وحده يقرأ بنصب الياء في الحب وبالف
في ذوالعصف ونصب النون من في الريحان . قلت هذه قراءة ابن عامر
وقد سقط ذكره من كلتا النسختين . فابن عامر وحده يقرأ بنصب الباء .
(٣) وقع في كلتا النسختين برفع النون ، وهو خطأ من الناسخ .

والصواب بخفض النون ، فحمزة والكسائي وابوبكر عن عاصم وخلف يقرأون
بكسر النون من الريحان .
وقرأ الباقر بالرفع في الأسمة الثلاثة .

الروضة لوحدة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٧ .
النشر : ٣٨٠ / ٢ .

(٤) قرأ الباقر بفتح الياء وضم الراء .

الروضة ولحة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٧ .
النشر : ٣٨١ / ٢ .

(٥) تقدم في الأصول .

قرأ حمزة ، والكسائي عن أبي بكر ، وحمام ويحيى إلا العجلي
(المنشآت) بكسر الشين . (١)

قرأ الأعشى والبرجمي والمجلى (٢) بالفتح وكذلك الباقر (٣) ،

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (سنفرغ) بالياء (٤) الباقر بالنون . (٥)

قرأ ابن عامر (أيه) برفع الهاء (٦) والوقف عليها بالألف

بصري والكسائي .

قرأ ابن كثير (شواظ) بكسر الشين الباقر بالرفع . (٧)

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير رويس عن يعقوب (ونحساس)

بجر السين الباقر بالرفع . (٨)

(١) قلت : رواية الكسري الشين عن أبي بكر رواية صحيحة عنه .

(٢) ط رواه الثلاثة عن أبي بكر بفتح الشين رواية أيضا صحيحة عنه وبكل
قرأ له .

(٣) الروضة لوحة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشر : ٣٨١ / ٢ .

(٤) مفتوحة .

(٥) الروضة لوحة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشر : ٣٨١ / ٢ .

(٦) على الاتباع .

تقدم في سورة النور .

(٧) الروضة لوحة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشر : ٣٨١ / ٢ .

(٨) أي : برفع السين .

الروضة لوحة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشر : ٣٨١ / ٢ .

قرأ ورش عن نافع (فبأى آلا) بترك الهمز فى جميع القرآن .^(١)

قرأ قتيبة عن الكسائى (آن) ممال .^(٢)

قرأ ابوجعفر وحده (متكئين) بغير همز .^(٣)

قرأ ورش عن نافع ، وعاصم فى رواية الأعشى^(٤) ، ورويس عن يعقوب

(من استبرق) بكسر النون .^(٥)

قرأ الكسائى (لم يطمشهن) بضم الميم .

ابو الحارث بكسر الأولى وضم الثانى^(٦) ، الباقر بالكسر

(١) قلت : هى رواية الأصبهاني عن ورش .

التصريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٢١٢ ، ٢١٦ .

(٢) قال الطالبي فى روضته : وما تفرد قتيبة بآمالته عن الكسائى
الهمزة فى آن .

الروضة لوحدة : ١٣١ / أ .

قلت : لا يقرأ للكسائى بهذه الإمالة من طريق صحيح .

(٣) تقدم فى صحت الأصول .

(٤) قلت : رواية الأعشى هذه عن عاصم موقوفة عليه ، ولا يقرأ لعاصم

بنقل حركة الهمزة فى (من استبرق) من طريق صحيح .

(٥) ووصل الهمزة .

وقرأ الباقر بسكون النون وقطع الهمزة مع كسرها .

الروضة لوحدة : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشر : ٤٠٩ / ١ .

قلت : وإذا ابتدأ القراء باستبرق ، لا خلاف بينهم فى كسر الهمزة .

(٦) اختلف الرواة عن الكسائى فروى عنه كثير من الأئمة ضم الموضع الأول فى

يطمشن وكسر الموضع الثانى .

وروى عن أبى الحارث عن الكسائى كسر الموضع الأول وضم الثانى .

وروى عن أبى الحارث الكسر فى الموضعين جميعا .

قال فى النشر : والوجهان عن الكسائى ، أى : ضم الأول أو كسره

ثابتان عنه بالتخيير نسا ، واداء ، قرأنا بهط وبهط تأخذ .

(١) . فيهما معا .

(٢) . قرأ ورش عن نافع (خيرات حسان) بالامالة .

قرأ ابن عامر وحده ذو الجلال بالواو والباقون بالياء وكسر الذال .

سورة الواقعة :

مكية . (٥) ويقال الا اربع آيات قوله تعالى : (ثلثة من الأولين

وثلثة من الآخرين وقوله (أفبهذا الحديث انتم مدهنسون) الى آخر

الآيتين نزلن بالمدينة . (٦) / (٧٧ / ب)

(١) الروضة لوجه : ٣٥٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٩ .

النشر : ٣٨١ / ٢ ، ٣٨٢ .

(٢) قدم في الأصول : ان هذه الامالة عن ورش وان كانت جائزة ففى

العربية الا انها شاذة قراءة ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٣) وكذا هى مرسومة فى المصاحف الشامية .

(٤) الروضة لوجه : ٣٥٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٩ .

النشر : ٣٨٢ / ٢ .

وقع فى هامش نسخة الأصل تعقيبا على هذه القراءة ، ولا خلاف فى

الأول ، أى (ويبقى وجه ربك ذو الجلال) انه بالواو الا ما روى عن

ابن مسعود والأعمش وابن ابي عتبة انهم قرءوه بالياء ، وهو خلاف المصحف .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة مختلف فيها .

وفيهما ياء زائدة واحدة وهى قوله تعالى (وله الجوار المنشآت)

يقت عليها يعقوب بالياء وقرأ الباكون بحذف الياء .

(٥) قال السيوطى فى الاتقان : ١٧ / ١ : الواقعة استثنى منها ثلثة من

الأوليين وثلثة من الآخرين . وقوله : فلا اقسم بمواقع النجوم الى يكذبون .

وقال القرطبى : مكية فى قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء .

(٦) نقل القرطبى هذا القول عن الكلبى .

الجامع لأحكام القرآن القرطبى : ١٩٤ / ١٧ .

وهي ست وتسعون آية كوفي ، وسبع بصرى ، وتسع في الباقيين .^(١)

اختلافها : أربع عشرة آية (فأصحاب الميمنة) في الآية الثامنة^(٢)

(وأصحاب المشأمة) في الآية التاسعة^(٣) ، (وأصحاب الشمال)

في الحادى والأربعين^(٤) هذه الثلاث آيات تركهن الكوفي وعدهن الباقيون .

(على سرر موضونة) رأس خمس عشرة آية^(٥) تركها البصري

والشامى ، وعدها الباقيون .

(بأكواب وباريق) في الثامن عشر^(٦) عدّها المدنى الأخير والمكى^(٧) .

(وحرور عين) رأس اثنتين وعشرين^(٨) عدّها الكوفي والشامى والمدنى الأول .^(٩)

(١) الروضة لوحة : ١٦٩ / أ . الكامل للهدلى لوحة : ٣١ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٦٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٢٠ / ب .

(٢) آية : ٨ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، وأما قوله تعالى : ما أصحاب الميمنة
رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٣) آية : ٩ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، وأما قوله تعالى ما أصحاب المشأمة
رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٤) آية : ٤١ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، وأما قوله تعالى : ما أصحاب الشمال
رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٥) آية : ١٥ .

(٦) آية : ١٨ .

(٧) واسقطها الباقيون .

(٨) آية : ٢٢ .

(٩) واسقطها الباقيون .

قلت : ووقع في كلتا النسختين ان الشامى يعدّها وهو خطأ من الناسخ .

- (ولا تأثيما) رأس خمس وعشرين ^(١) تركها المدني الأول والشامي ^(٢) .
 (واصحاب اليمين) في السابع والمشرين ^(٣) تركها الكوفي
 والمدني الأخير . ^(٤)
 (انا انشأنا هن انشاء) رأس خمس وثلاثين ^(٥) تركها البصري
 وحده . ^(٦)
 (في سموم وحميم) رأس اثنتين وأربعين تركها الشامي والمدني الأخير . ^(٨)

- (١) آية : ٢٥ .
 (٢) وقع في كلتا النسختين والشامي ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب تركها المدني الأول والمكي . وعداها الباقيون .
 (٣) آية : ٢٧ .
 (٤) وعده الباقيون .
 قلت : وهو اللفظ الأول منه ، وأما قوله تعالى (ما أصحاب اليمين) فهو محدود بالاتفاق .
 (٥) آية : ٣٥ .
 (٦) وعداها الباقيون .
 أقول : وكانوا يقولون (في السابع والأربعين آية : ٤٧ .
 عداها المكي وحده واسقطها الباقيون .
 وقد اهتمت كلتا النسختين ذكر ذلك ، وفيه عليه المؤلف في كتابه التلخيص لوحه : ٧١ / أ .
 (٧) آية : ٤٢ .
 (٨) وقع في كلتا النسختين تركها الشامي والمدني الأخير .
 قلت : هو خطأ من الناسخ .
 فالذي يترك عداها إنما هو المكي وحده وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحه : ٧١ / أ .
 ووقع في روضة المالكى قوله : تركها الكوفي ولا شك انه خطأ من الناسخ الروضة لوحه : ١٦٩ / أ .
 وعداها الباقيون .
 وقيد المؤلف لفظ حميم بقوله في سموم ، وبمعينه الآية حتى يخرج لفظ حميم الثاني والثالث ، وهما قوله تعالى : (فشاربين عليه من الحميم) آية : ٥٤ .
 وقوله تعالى (فمنزل من حميم) آية : ٩٣ .
 فانهما معدودان بالاجماع .

(١) لمجموعون في الخمسين^(١) عدها المدني الأخير والشامي^(٢) .

(٢) فرج وريحان (في التاسع والثمانين^(٣) عدها الشامي

(٤) وحده .

وحدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وتسع وسبعون كلمة .

وحروفها : الف وستمئة ، وثلاثة وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثمان وسبعون كلمة .

وحروفها : الف ، وسبعمئة ، وثلاثة أحرف .^(٥)

(١) آية : ٥٠ .

(٢) ولم يعد لها الباقيون .

(٣) آية : ٨٩ .

(٤) ولم يعد لها الباقيون .

قلت : قوله تعالى : (قل ان الأولين والآخرين) رأس تسعة

وأربعين آية : ٤٩ ، تركها الشامي والمدني الأخير وعددها الباقيون .

وقد أهملت كلتا النسختين ذكر ذلك ، ومنه عابه المؤلف في كتابه

التلخيص لوحدة : ٧١ / أ .

ولاشك أن اسقاط آية - وكانوا يقولون - ، وآية ... قل ان الأولين والآخرين -

من النسختين خطأ من الناسخ .

حيث أن المؤلف قدم ان العلماء اختلفوا في عدد أربع عشر آية ، وبدون

ذكر هاتين الآيتين الساقطتين لا يتأتى كون المختلف فيه أربع عشرة

آية ، فهو خطأ من الناسخ بين .

وأيا فان المؤلف لم يهمل هاتين الآيتين في كتابه التلخيص ، كما بينت

وكما ذكرهما علماء العدد .

الروضة لوحدة : ١٦٩ / أ . الكامل للهدلى لوحدة : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٩ . التلخيص للمؤلف لوحدة : ٧٠ / ب ، ٨٨ / ب .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٦٩ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحدة : ٦١ / أ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢١٦ / ٤ .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يكتب من الغافلين وكان يوم
القيامة مع السابقين إلى الجنة .)^(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة (لا ينزفون) بكسر الزاء الباقي بالفتح .^(٢)

قرأ أبو جعفر ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب^(٣) (وحور

عين) بالخفض .^(٤)

(١) قول المؤلف (وكان يوم القيامة من السابقين الجنة) ما بين قوسين

لم يذكره الهذلي في كامله . ولم يذكره صاحب مقدمة كتاب المبانى .

الكامل للهذلي لوحدة : ٣ / ب . مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .

قلت : ورد في فضل هذه السورة ما ذكره ابن كثير وغيره عمن

ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة أبداً .)

ولم يلمح ابن كثير في هذا الحديث ، بل سكت عنه .

تفسير ابن كثير : ٣٠١ / ٤ . الدر المنثور للسيوطي : ٣ / ٨ .

تفسير الخازن : ٢١٦ / ٤ .

(٢) أى : بفتح الزاي .

تقدم في سورة الصافات .

(٣) قلت : لم يذكر أى من علماء القراءة أن رويسا عن يعقوب يقرأ بالخفض

في حور عين .

وما ذكره المؤلف أن كانت رواية عن رويس فهي رواية شاذة عنه لا يقرأ

لها بها من طريق صحيح ، بل هو كأصله في القراءة بالرفع .

(٤) وقرأ الباقي بالرفع فيهما .

الروضة لوحدة : ٣٥٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٠ .

النشر : ٣٨٣ / ٢ .

- قرأ اسماعيل ، / وحمزة ، وخلف ، ويحيى وحماد عن ابي بكر (٧٨ / أ)
 عن عاصم ^(١) (عربيا) ساكنة الراء ، قرأ الكسائي عن ابي بكر
 والأعشى والبرجمي ^(٢) ، (عربيا) بضم الراء وكذلك الباقر ^(٣) .
 قرأ أهل الشام ، والمدينة غير ورش (أو آباؤنا) ساكنة
 الواو الباقر بالفتح ^(٤) .
 قرأ ابو جعفر وحده (فمالكون) برفع اللام من غير همز ^(٥) .
 قرأ أهل المدينة ، وعاصم ، وحمزة (شرب الهيم) بضم
 الشين الباقر بالفتح ^(٦) .
 قرأ ابن كثير وحده (قدرنا) خفيفة ^(٧) .

- (١) قلت : رواية اسكان الراء عن ابي بكر عن عاصم هي الرواية المشهورة
 عنه والمقروء له .
 (٢) قلت : رواية الكسائي والأعشى والبرجمي عن ابي بكر بضم الراء
 رواية ضعيفة ، لا يقرأ لها بها .
 (٣) الروضة لوحة : ٣٥٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٠ .
 النشر : ٣٨٣ / ٢ .
 (٤) تقدم في سورة الصافات .
 (٥) تقدم في الأصول .
 (٦) أي : بفتح الشين .
 الروضة لوحة : ٣٥٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨١ .
 النشر : ٣٨٣ / ٢ .
 (٧) أي : بتخفيف الدال .
 وقرأ الباقر بتشديد الدال .
 الروضة ولحة : ٣٥٤ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨١ .
 النشر : ٣٨٣ / ٢ .

- (١) قرأ ابن كثير وابوعمر (النشأة) بالمد الباقون مقصورة .
- (٢) قرأ (تذكرون) خفيفة وقد ذكرت .
- (٣) ذكر (أرايت) في سورة الأنعام .
- (٤) قرأ أبوبكر عن عاصم (أنا لمفرمون) بهمزتين .
- (٥) قرأ أهل الكوفة غير عاصم (بمواقع النجوم) بغير الف .
- (٦) قرأ يعقوب في رواية رويس (فروح) بضم الراء الباقون بالفتح .

سورة الحديد :

مدنية^(٧) ، ويقال مكية . الا آية قوله (ألم يأن للذين آمنوا

- (١) تقدم في سورة العنكبوت .
- (٢) فأهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم يقرأون بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديد ها ، وحيث وقع .
- تقدم في سورة الأنعام .
- (٣) تقدم في سورة الأنعام .
- (٤) محققتين .
- وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .
- ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشر : ٣٧٢/١ .
- (٥) على التوحيد .
- وقرأ الباقون (بمواقع) بفتح الواو والف بعدها على الجمع .
- الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشر : ٣٨٣/٢ .
- (٦) أى : بفتح الراء .
- الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشر : ٣٨٣/٢ .
- ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد مختلف فيها .
- (٧) قال القرطبي مدنية في قول الجميع .
- الجامع لأحكام القرآن : ٢٣٥/١٧ .
- قال السيوطي في الاتقان : ١٧/١ : الحديد يستثنى منها ===

ان تخضع قلوبهم لذكر الله (نزلت بالمدينة .

وهي تسع وعشرون آية كوفي ، وفي عدد معلى البصرى ، وثمان فنى^(١)

الباقين ، وفي عدد شهاب البصرى .^(٢)

اختلافها : آيتان (من قبله العذاب) رأس ثلاث عشرة

آية^(٣) عدها الكوفي وحده .^(٤)

(الانجيل) فى السادس والعشرين عدها المعلى وحده .^(٥)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، وأربع وأربعون كلمة .

== على القول بأنها مكية آخرها .

قلت : والصحيح أنها كلها مدنية .

فقد ذكر السيوطى عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قالا : ان سورة

الحديد نزلت بالمدينة .

الدر المنثور للسيوطى : ٤٥ / ٨ .

وقال فى الاتقان : ١٣ / ١ .

قال ابن الفرس الجمهور على أنها مدنية .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) قلت : ما روى عن شهاب البصرى من ان عدد آياتها ثمان وعشرون

موقوف عليه ، لأنه مخالف لعدد أهل البصرة المجمع عليه .

الروضة لوحة : ١٦٩ / أ . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٢ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٧١ . التلخيص للمؤلف ولوحة : ٧١ / أ .

(٣) آية : ١٣ .

(٤) ولم يعدها الباقون .

(٥) قلت : فى السابع والعشرين . آية : ٢٧ .

(٦) أى : عدها البصرة^{أشهر} واسقطها الباقون .

الروضة لوحة : ١٦٩ / أ . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٢ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٧١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧١ / أ .

- وحروفها : الفان ، وأربعمئة ، وثمانية وأربعون حرفاً .
وفى عدد عطاء : خمسمئة ، وأربع وأربعون كلمة .
(١) وحروفها : الفان ، وأربعمئة ، وستة وسبعون حرفاً .
ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : (من قرأها كتب من الذين آمنوا بالله ورسله .)
(٢)
ذكر اختلاف القراء فيها :
قرأ / أهل الحرمين وأبو عمرو (٣) (وإلى الله ترجع الأمور) (٨٨/ب)
بضم التاء الباقي بالفتح . (٤)
قرأ أبو عمرو (وقد أخذ) بضم الألف (ميثاقتكم) بضم القاف .
(٦)
قرأ أهل العراق غير حفص ، والبرجمي عن أبي بكر (لرؤف)

- (١) البيان للداني ورقة : ١٧١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٢ / أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٢٥ / ٤ .
(٢) الكامل للمذلي لوحة : ٣ / ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .
(٣) وحاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ
فإن المؤلف قد ذكره في الموضع الأول من هذا اللفظ في سورة البقرة .
(٤) أي : بفتح التاء .
تقدم في سورة البقرة .
(٥) بضم الهمزة وكسر الخاء .
(٦) وقرأ الباقي بفتح الهمزة والحاء ونصب القاف (أخذ ميثاقتكم) .

(١)

غير مشبع .

قراءة الالة في قوله (ميراث) بالالة قد ذكرنا في موضعه .^(٢)

قرأ ابن عامر (وكلا وعد الله) بالرفيع .^(٣)

(يصف) قراءته قد ذكرنا في سورة البقرة .^(٤)

قرأ حمزة (انظرونا) بفتح الألف وكسر الظاء الباقي بوصل

الألف وضم الظاء .^(٥)

قرأ ابو جعفر وحده (وفرغكم الأمانى) ساكنة الهاء .^(٦)

قرأ ابو جعفر ، وابن عامر ، ويعقوب (لا تؤخذ) بالهاء .^(٧)

(١) وقرأ الباقي بالواو بعد الهمزة على الاشباع .

تقدم في سورة البقرة .

(٢) تقدم في الأصم .

(٣) أى : برفع اللام .

وكذا هى مرسومة فى المصحف الشامية .

وقرأ الباقي بنصب اللام وكذلك هى فى مصاحفهم .

الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٣ .

النشر : ٣٨٤ / ٢ .

(٤) تقدم فى سورة البقرة .

(٥) قلت : والابتداء على هذه القراءة بضم الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .

النشر : ٣٨٤ / ٢ .

(٦) وقرأ الباقي بتشديد الهاء وضمها اظهارا للاعراب .

تقدم فى سورة البقرة .

(٧) على التأنيت .

وقرأ الباقي بالياء على التذكير .

الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .

النشر : ٣٨٤ / ٢ .

- (١) قرأ نافع ، وحفص عن عاصم (وما نزل) خفيفة .
- (٢) قرأ رويس عن يعقوب (ولا يكونوا) بالتاء .
- قرأ ابن كثير ، وأبو بكر عن عاصم (ان المصدقين والمصدقات) خفيفة . (٣)
- (٤) قرأ أبو بكر عن عاصم (ورضوان) بضم الراء .
- (٥) قرأ أبو عمرو (بما آتاكم) قصر الباقون آتاكم بالمد .
- قرأ أهل الكوفة غير عاصم (بالخل) بفتح الباء والخاء .
- (٦) قرأ أهل المدينة ، وأهل الشام (فان الله هو الغنى) بغير هو

- (١) بتخفيف الزاى .
- وقرأ الباقون بتشديد الزاى .
- الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب .
- النشر : ٣٨٤ / ٢ .
- ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
- (٢) على الخطأب .
- وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
- الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب .
- النشر : ٣٨٤ / ٢ .
- ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
- (٣) بتخفيف الصاد فيهما .
- وقرأ الباقون بتشديد الصاد فيهما .
- الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب .
- النشر : ٣٨٤ / ٢ .
- ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
- (٤) قرأ الباقون بكسر الراء .
- وتقدم فى سورة آل عمران .
- (٥) الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب .
- النشر : ٣٨٤ / ٢ .
- ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
- (٦) (فان الله الغنى) وكذا لم ترسم فى مصاحف اهل المدينة والشام .

(١) الباقيون هم الفنى .

سورة المجادلة :

مدنية^(٢) ويقال الا اية قوله تعالى (الم تر ان الله يعلم ما فى
السموات وما فى الأرض) الآية نزلت بمكة .^(٣)

وهى اثنتان وعشرون آية كوفى ، بصرى ، شامى ، والمدنى الأول

واحدى وعشرون آية مكى ، والمدنى الأخير .

اختلافها : آية (فى الأذنين)^(٤) تركها المكى ، والمدنى الأخير^(٥) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربعمئة ، وثلاث وسبعون كلمة .

وحروفها ، الف وثمانمئة ، وستة وتسعون حرفا .

وفى عدد قطا : أربعمئة ، وثلاث وسبعون كلمة .

وحروفها : الف ، وتسعمئة ، واثنان وتسعون حرفا .^(٦)

(١) أى : بزيادة هو، وهى مرسومة فى مصاحفهم .

الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٥ .

النشر : ٣٨٤ / ٢ .

ليست فيها يا^١ات اضافة ، أو يا^١ات زوائد مختلف فيها .

(٢) قال القرطبى مدنية فى قول الجميع .

(٣) نقل القرطبى هذا القول عن الكلبي .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٦٩ / ١٧ . الاتقان : ١ / ٦٧ .

(٤) آية : ٢٠ .

(٥) وهذا الباقيون .

(٦) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٢ / أ .

وقال الدانى فى البيان ورقة : ١٧١ .

وحروفها الف وسبعمئة واثنان وتسعون .

وكذا قال الخازن فى تفسيره لباب التأويل : ٢٣٥ / ٤ .

ثواب من قرأها / على ما روى عن أبي بن كعب (٧٩/أ)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان يوم القيامة
(١) من حزب الله عز وجل .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ عاصم (يظاهرون) بضم اليا مثل تقاثلون . (٢)

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، ونافع (يظهرون) بالتشديد وفتح
الها والها من غير السف . (٤) (٥)

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم ، وابوجعفر (يظاهرون)
بفتح اليا وأثبت الألف وتشديد الظاء . (٦)

قرأ ابوجعفر وحده (ما يكون) بالتاء . (٧)

(١) فى مقدمة كتاب المباني من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة فى
حرم الله .

وقال الهذلى فى الكامل لوحة : ٣ / ب .

من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة من حمد الله .

(٢) وكسر اليا وتخفيف الظاء وأثبت الف بعدها (يظاهرون)

(٣) أى : تشديد الظاء .

(٤) مفتوحة مشددة .

(٥) بعد الظاء (تظهرون) .

(٦) وفتح اليا وتخفيفها (يظاهرون) . قلت : وهذا فى الموضعين
هنا .

الروضة لوحة : ٣٥٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٦ .

النشر : ٣٨٥ / ٢ .

(٧) على التانيث .

وقرأ الباقيون (يكون من نجوى) بالياء على التذكير .

الروضة لوحة : ٣٥٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٦ .

النشر : ٣٨٥ / ٢ .

قرأ يعقوب (ولا أكثر) برفع الراء . (١)

قرأ حمزة ، ورويس عن يعقوب (ويتناجون بالاثم) بالنون (٢)

بغير الف . (٣)

قرأ رويس عن يعقوب (فلا تتناجوا) بالنون (٤) والتاء وضم الجيم . (٥)

قرأ عاصم (فى المجلس) بالالف . (٦)

قرأ مدنى شامى (واذا قيل انشزوا) بضم الشين فيهما معا (٧)

(١) وقرأ الباقون بنصب الراء .

ارشاد المبتدى : ٥٨٦ . النشر : ٣٨٥/٢ .

(٢) بنون ساكنة بعد اليا وضم الجيم .

(٣) (ينتجون) .

وقرأ الباقون (يتناجون) بتاء مفتوحة بعد اليا وبعد التاء

نون مفتوحة بعدها الف وفتح الجيم .

الروضة لوحة : ٣٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشر : ٣٨٥/٢ .

(٤) ساكنة بعد التاء ومن غير الف .

(٥) (فلا تنتجوا) .

وقرأ الباقون (فلا تتناجوا) بتاء مفتوحة بعدها نون مفتوحة

بعدها الف وفتح الجيم .

الروضة لوحة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشر : ٣٨٥/٢ .

(٦) على الجمع .

وقرأ الباقون (فى المجلس) بسكون الجيم من غير الف على التوحيد

الروضة لوحة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشر : ٣٨٥/٢ .

(٧) (واذا قيل انشزوا فانشزوا) .

وافقه عاصم^(١) غير حماد ويحيى وابو محمد بن شاكر عن يحيى أيضا بالضم
الباقون بالكسر .^(٢)

قرأ أهل المدينة ، والشام (رسل) بفتح الـ .^(٣)

قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (أو عشراتهم) بالالف وكسر
الـ .^(٤)

سورة الحشر :

مدنية كلها^(٥) . وهي أربع وعشرون آية في جميع الحدود .^(٦)

(١) في رواية حفص عنه : واحد الوجهين عن أبي بكر .
قال في النشر وكلا الوجهين ضم الشين وكسرها صحيح عن أبي بكر

عن عاصم .
(٢) الروضة لوجه : ٣٥٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشر : ٣٨٥ / ٢

(٣) وقرأ الباقر باسكان الـ .

الروضة لوجه : ١٧٠ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .
النشر : ٣٨٦ / ٢

(٤) قلت : رواية الأعشى هذه عن أبي بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر
من عاصم بها من طريق صحيح .

قال في النشر واتفقوا على افراد موضع المجادلة (عشرتهم)
بخلاف موضع التوبة .

النشر : ٢٧٩ / ٢

فيها ياء اضافة واحدة وهي :

رسل ان الله .

وليست فيها ياءات زوائد مختلف فيها .

(٥) قال القرطبي : مدنية في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / أ .

(٦) الروضة لوجه : ١٧٠ / ب . الكامل للهدلي لوجه : ٣٢ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٧٢ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٢ / أ .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اربعمائة ، وخمسون كلمة .

وحروفها : ألف ، وثمانمائة ، وخمسون حرفا .

وفى عدد عطا : اربعمائة ، وخمسون كلمة .

وحروفها ، ألف ، وتسعمائة ، وثلاثة عشر حرفا . (١)

شواب من قراها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قراها كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين) (٢)

(١) البيان للداني ورقة : ١٧٢ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٤٤/٤ .

(٢) وفى مقدمة كتاب المبانى : من قرأ سورة الحشر لم تنق جنة ولا نار

ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب ولا السموات السبع والأرض والهواء والريح

والطير والجبال والشجر والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستفروا

له ، وان مات من يومه وليلته كان شهيدا .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

وكذا قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٣/ب .

وتقدم الكلام على الحديث .

قلت : قد ورد فى فضل الثلاث الآيات فى آخرها ، وهى قوله تعالى :

(لو انزلنا هذا القرآن ... الى آخر السورة .

ما أخرجه أحمد فى مسنده عن معقل بن يسار عن النبى - صلى الله

عليه وسلم - قال : (من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر

وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه ، حتى يمسى ، وان مات فى

ذلك اليوم مات شهيدا ، ومن قالها حين يمسى كان بتلك

المنزلة .

الفتح الربانى : ٣٠١/١٨ . تفسير ابن كثير : ٣٦٦/٤ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١/١٨ .

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ ابن عامر ، / وابوجعفر ، والكسائي ، ويعقوب (٢٩/ب)
(الرعب) مثقلة الباقون خفيفة .^(١)

قرأ ابو عمرو وحده (يخربون) شديدة^(٢) الباقون بالتخفيف .^(٤)
وقد ذكر البيهقيهم .^(٥)

قرأ ابو جعفر وحده (كيلا تكون) بالتاء (دولة) بالرفع .^(٦)

قرأ الأعشى عن ابي بكر عن عاصم (والذين تبوء الدار

بترك الهمز ، وحمزة ، وخلف يققان بضم الواو وترك الهمز ويمدان قليلا .^(٧)

(١) أى : بضم العين .

(٢) أى : بسكون العين .

وتقدم فى سورة آل عمران .

(٣) بفتح الخاء وتشديد الراء .

(٤) (يخربون) بسكون الخاء وتخفيف الراء .

الروضة لوحة : ٣٥٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٨ .

النشر : ٣٨٦/٢ .

(٥) ما بين قوسين ليس فى نسخة م . (وقد ذكرنا بيوتهم)

(٦) قلت : حكى فى الروضة والنشر الخلاف عن هشام .

فرو عنه كقراءة ابي جعفر .

ورواه عنه (كيلا يكون) بالياء على التذكير (دولة) بالفتح
وهى قراءة الباقيين .
وهى قراءة الباقيين .

الروضة لوحة : ٣٥٧/ب . النشر : ٣٨٦/٢ .

(٧) قلت : ما رواه الأعشى من ترك الهمز موقوف عليه ولا يقرأ لأبى بكر

عن عاصم بترك همز تبوءا من طريق صحيح .

(٨) قلت : ليس لهما مد ، وانما يققان بالتسهيل .

قرأ ابن كثير ، وأبوعمر (من وراء جدار) بالالف الباقون^(١)
(جدر) بغير الف .^(٢)

قرأ أهل الحرمين ، وأبوعمر (انى أخاف الله) بفتح الياء^(٣) .

سورة الامتحان :

مدنية^(٤) . ويقال الا آية قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا

(١) بكسر الجيم وفتح الدال والفاء بعدها على التوحيد .

قلت : وأبوعمر على أصله فى الإمالة .

(٢) وضم الجيم والدال على الجمع .

الروضة لوحة : ٣٥٧ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٨ .

النشر : ٣٨٦ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقون بأسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٩ .

النشر : ٣٨٦ / ٢ .

ففيها ياء اضافة واحدة هى :

انى اخاف الله .

ولست فيها ياءات زائدة .

(٤) قال القرطبي : مدنية فى قول الجميع .

قلت : ورد فى سبب نزولها :

أن المشركين حينما أبرموا الصلح مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

عام الحديبية ، جاء بعض أزواجهن الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - فأتوا فى طلبهم ، فنزلت الآية فى عدم إرجاعهن الى الكفار .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٦ / ١٨ .

الدر المنثور للسيوطي : ١٣٢ / ٨ .

اسباب النزول للواحدى : ١٤١ .

(١) اذا جاءكم المؤمنات (الآية نزلت بالحديبية .

(٢) وهى ثلاث عشرة آية فى جميع العدد .

وعدد كلماتها فى حساب كنية الحجاج : ثلاثائة ، وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطا : ثلاثائة ، وثمان واربعون كلمة .

(٣) وحروفها : الف وخمسمائة ، وعشرة أحرف .

شواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب الاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها صلت عليه

الملائكة واستغفروا له ولو مات من يومه وليلته كان شهيدا .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

(٥) قرأ الكسائى (مرضاتى) بالامالة .

(١) قلت : الأصح انها كلها مدنية اذا ما روى الضابط الشهرور وهو ان ما نزل بعد الهجرة فهو مدنى سواء كان بالمدينة أو خارج المدينة .

(٢) الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . الكامل للهذلى ولوحة : ٣٢ / أ .
البيان للمدانى ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / أ .

(٣) البيان للمدانى ورقة : ١٧٣ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٢ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٥٥ / ٤ .

(٤) وقع فى الكامل وفى مقدمة كتاب المبانى :

من قرأ الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعا يوم القيامة .

الكامل للهذلى لوحة : ٣ / ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .
ليست فيها ياءات إضافة بل ياءات زوائد مختلفة فيها .

(٥) قلت : وهو ما اختص الكسائى بامالته دون غيره وحيث وقع هذا

اللفظ وكيف جاء سواء كان منصوبا نحو : (تبتغى مرضاة أزواجك)

أم مجرورا كما هنا : (ابتغاء مرضاتى) .

وكما فى قوله تعالى : ابتغاء مرضاة الله .

الروضة لوحة : ١٢٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٠ . النشر : ٣٧ / ٢ .

- (١) قرأ أهل المدينة (وانا أعلم) بالمد .
- قرأ عاصم ، ويعقوب (يفصل) بفتح الياء ^(٢) وكسر الصاد ^(٣) .
- وقرأ أهل الكوفة غير عاصم (يفصل) بضم الياء ^(٤) وكسر الصاد ^(٥) والتشديد .
- وقرأ أهل الشام ^(٦) ، (يفصل) بضم الياء ^(٧) وفتح الصاد مع التشديد .
- قرأ أهل الحرمين ، وابومعمر ، والفضل / عن حفص ^(٨) (٨٠ / أ)
- (يفصل) برفع الياء ^(٩) وفتح الصاد مع التخفيف .
- قرأ عاصم (أسوة) بضم الألف ^(١٠) .

- (١) وقرأ الباقون بقصر النون من غير مد .
- تقدم في البقرة .
- (٢) ويسكون الفاء .
- (٣) مخففة (يفصل) .
- (٤) وفتح الفاء بعدها .
- (٥) أى : تشديد الصاد (يفصل) .
- (٦) حكى في الروضة والنشر الخلاف عن هشام . فروو عنه كابن ذكوان .
- وروو عنه انه قرأ بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة (يفصل)
- كقراءة الباقيين .
- (٧) وفتح الفاء بعدها (يفصل) .
- (٨) قلت : رواية الفضل عن حفص هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لحفص بها من طريق صحيح ، بل الذى ثبت عنه هي ما تقدم .
- (٩) واسكان الفاء بعدها .
- الروضة لوحة : ٣٥٧ / ب .
- ارشاد المبتدى : ٥٩٠ .
- النشر : ٣٨٧ / ٢ .
- (١٠) وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
- تقدم في سورة الأحزاب .

ذكر بن مجاهد بإسناده ^(١) عن أحمد بن موسى ^(٢) عن أبي عمرو

(أنا براءاً) بمد وهمزتين بينهما الف ولا ينون

قال ابن مجاهد : ولم يختلف الناس في هذا انه بهذا اللفظ ^(٣).

قرأ البرزى وابن فليح (ان تولوهم) شدة التاء ^(٤).

قرأ أهل البصرة (ولا تمسكوا) شدة التاء ^(٥) الباكون خفيفة ^(٦).

قرأ قتيبة عن الكسائي بالوقف عند قوله (على ان) ويستدئ

(لا يشركن) ^(٧).

(١) قال ابن مجاهد في كتاب السبعة له : ٦٣٣ :

حدثني الحسن بن العباس الجمال ، قال حدثنا الحلواني عن شباب
عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو .

(٢) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله ، وقيل : أبو بكر وقيل :
أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري ، روى القراءة عن أبي عمرو
ابن الحلاء وعاصم الجعفي .

روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن وخليفة بن خياط .

النشر : ١٤٣/١ .

(٣) قال ابن مجاهد بإسناده الذي مضى عن عمرو أنه كان يقرأ براءاً بمد

وبهمز ولا ينون مثل برعاع ولا خلاف في ذلك بين أحد من القراء
أنها بهذا اللفظ .
كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٣٣ ، ٦٣٤ .

(٤) قلت : هذه تاءات البرزى التي يشددونها وتقدم الكلام عنها في سورة
البقرة .

(٥) وقع في كلتا النسختين شدة التاء ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث
أن الاختلاف في القراءة في السين ، وأما التاء فقد قال المؤلف في
هامش نسخة الأصل (واتفق الكل على ضم التاء) .

(٦) قلت : من قرأ بتشديد السين فتح الميم ، ومن قرأ بتخفيف السين
أسكن الميم قبلها .

الروضة لوجه : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩١ . النشر : ٣٨٧/٢ .

(٧) قلت : هذا وقف قبيح لشدة ارتباط السكوت عنه بالوقوف عليه .

وانزه الكسائي وهو عالم اللفظة والقراءة أن يقف ويستحسن مثل هذا الوقف .
ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

سورة الصف :

مدنية^(١) . ويقال مكية^(٢) وهي اربع عشرة آية في جميع العدد^(٣) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مئتان ، واحد عشر كلمة .
وحرفها تسعمائة حرف .

وفي عدد عملاء : تسعمائة ، وستة وعشرون حرفا .

ومئتان ، وأحد وعشرون كلمة .^(٤)

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان عيسى مصليا ومستغفرا له
ما دام في الدنيا واذا مات كان رفيقه .)^(٥)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قراءة قتيبة انه يقف على قوله (لمه) ويبتدئ (تؤذ ونسني) .^(٦)^(٧)

(١) قال القرطبي : مدنية في قول الجميع . الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ٧ .

(٢) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٣٢ / أ : وهو قول قتادة ، قال :
والأصح أنها مدنية .

قلت : الأصح أنها مدنية ، وهو الذي رجحه السيوطي .
الاتقان : ١٣ / ١ .

(٣) الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢ / أ .

الباين للداني ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / أ .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٧٣ .

(٥) الكامل للهذلي لوحة : ٣ / ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .

(٦) قلت : هذه من الكلمات التي حذفت فيها الهاء في الرسم غير ان العلماء
اجازوا الوقف عليها بـها السكت .

فذكر في النشر : جواز الوقف عليها ليعقوب واليزي بـها السكت .
وقرأ الباقيون بحذف الهاء تبعا للرسم (لم) .

النشر : ١٣٤ / ٢ .

(٧) قلت : والأولى عدم الوقف على (لم) ووصلها بما بعدها لشدة ارتباط
الاستفهام بما بعده وحتى يحسن السكوت عليه .

(١) قرأ حمزة (فلما زاعوا) بالامالة .

(٢) واختلف عن نصير ، الباكون بغير امالة .

(٣) وما اختلفوا في تفخيم (أزاع الله) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير أبى بكر عن عاصم (من بـدى

اسمه) بالاسكان الباكون بفتح الـ . (٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (هذا سحر مبین) بالألف

الباكون بغير الف . (٥)

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير أبى بكر عن عاصم (متم نسوره)

مضاف / الباكون (متم منون نوره) بالنصب . (٨) (٨٠ / ب) .

قرأ ابن مامر (تنجيكم) مشددة الباكون خفيفة . (٩) (١٠)

(١) قلت : هذا أحد الأفعال العشر الثلاثية التي وقعت فيها عينا من الفعل .

(٢) الروضة لوحة : ١٢٧ / أ . النشر : ٥٩ / ٢ .

(٣) أى : لم يختلفوا في امالة ازاع ، وعبر عن الامالة بالتفخيم . وهو أحد مسلماتها ، لأن الذى يمال من هذا الفعل انما هو الثلاثى منه وأما ازاعوا فهو فعل رباعى .

(٤) الروضة ولحة : ١٧٠ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٣ .
النشر : ٣٨٧ / ٢ .

(٥) تقدم في سورة المائدة .

(٦) أى : بغير تنوين الميم وخفض الراء في نوره على الاضافة .

(٧) أى : تنوين الميم .

(٨) أى : بنصب الراء من نوره .

الروضة لوحة : ٣٥٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٢ . النشر : ٣٨٧ / ٢ .

(٩) أى : بتشديد الجيم واسكان النون قبلها .

(١٠) أى : بتخفيف الجيم وفتح النون قبلها .

الروضة لوحة : ٣٥٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٢ . النشر : ٢٥٩ / ٢ .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمر (كونوا أنصارا لله) منون^(١)

الباقون (أنصار الله) بغير تنوين .^(٢)

قرأ قتيبة عن الكسائي (للحواريين) بالامالة .^(٣)

قرأ أهل المدينة (من انصارى الى الله) بفتح الهمزة .^(٤)

سورة الجمعة :

مدنية .^(٥) وهى احدى عشرة آية فى جميع الصدود .^(٦)

(١) أى بتنوين الراء ، والله بلام الجر .

واذا وقفوا على الراء بدّلوا التنوين الفا .

(٢) بغير تنوين فى الراء (الله) بغير لام على الاضافة .

واذا وقفوا على الراء اسكنوها .

واذا ابتدأوا أتوا بهمة الوصل .

الروضة لوحة : ٣٥٨ / أ . ارشاد المتبدي : ٥٩٢ . النشر : ٣٨٧ / ٢ .

(٣) قال الطالقي فى روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي :

الواو فى الحواريين ، اذا كان على لفظ يا ونون ، حيث وقع .

الروضة ولحة : ١٣٦ / ب .

قلت : لا يقرأ بهذه الامالة للكسائي من طريق صحيح ، وما روى منها منه فساد .

(٤) وقرأ الباكون : باسكان الهمزة .

الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . ارشاد المتبدي : ٥٩٣ . النشر : ٣٨٧ / ٢ .

وفيهما ياءات من ياءات الاضافة وهما :

من بعدى اسمه ، من انصارى الى الله .

وليست فيها ياءات زوائد مختلف فيها .

(٥) قال القرطبي مدنية فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٩١ / ١٨ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بالمدينة .

الدر المنثور للسيوطي : ١٥١ / ٨ .

(٦) الروضة لوحدة : ١٧٠ / ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٢ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة ، وخمسون وسبعون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وعشرون حرفا .

وفى عدد عطا : مائة ، وثمانون كلمة .

(١) وحروفها : سبعمائة ، وثمانية واربعين حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كتب الله له عشر حسنات

بعدد من جمع الجمعة في مصر الأصار .) (٢)

سورة المنافقين :

(٣) مدنية كلها . وهي احدى عشرة آية في جميع المصدد . (٤)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وستة وستون حرفا .

(١) البيان للداني ورقة : ١٧٣ .

(٢) وفى مقدمة كتاب المبانى :

من قرأ سورة الجمعة كتب الله له عشر حسنات بعدد من ذهب الى الجمعة أو لم يذهب .

مقدتان في علوم القرآن : ٧٠ . الكامل للهدلى لوحة : ٣ / ب .
وليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مدنية فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ١٢٠ .

ومن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بالمدينة .

الدر المنثور للسيوطى : ٨ / ١٧٠ .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٢ / أ .

البيان للداني ورقة : ١٧٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / ب .

وفى عدد عطاء : مائة ، وثمانون كلمة .

(١) وحروفها : سبعمائة ، وستة وسبعون حرفاً .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها برئ من النفاق والشك فى

(٢)

الدين .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

(٣) قرأ رويس عن يعقوب (فطبع على قلوبهم) بالادغام .

قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، والقواس عن ابن كثير (٤) (كأنهم خشب

(٥)

ساكنة الشين .

(٦) قرأ نافع ، وروح عن يعقوب (لـو) بالتخفيف .

(١) البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٧٠ / ٤ .

(٢) قول المؤلف (والشك فى الدين) زيادة لم يذكر الهذلى فى

كامله ولا صاحب كتاب الصانى .

الكامل لوحة : ٣ / ب .

مقدتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٣) قلت : وكذا أبو عمرو البصرى .

الروضة لوحة : ١٠٦ / أ .

النشر : ٣٠٢ / ٢ .

(٤) قلت : فى رواية قنبل عن ابن كثير .

قال فى النشر : واختلف عن قنبل ، فروى عنه اسكان الشين وروى عنه

ضمها .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقر بضم الشين (خشب) .

الروضة لوحة : ٣٥٨ / أ .

ارشاد المبتدى : ٥٩٤ .

النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٦) أى : بتخفيف الواو الأولى .

(١) الباقيون بالتشديد .

قرأ أبو عمرو (وأكن) / بالسواو وفتح النون (٢) (٨١/أ)

(٣) الباقيون بخير واو .

سورة التفاضل :

مدنية . (٤) ويقال الا ثلاث آيات قوله تعالى (يا ايها الذين

آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم) الى آخر ثلاث آيات نزلن بمكة . (٥)

(١) أي : بتشديدها .

الروضة لوجه : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٤ .

النشر : ٣٨٨/٢ .

(٢) (وأكنون) .

(٣) مع جزم النون (وأكن) .

الروضة لوجه : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٥ .

النشر : ٣٨٨/٢ .

قلت : قرأ أبو بكر عن عاصم خبیر بما يعملون بالياء .

الباقيون بالتاء ، ذكر ذلك المؤلف في كتابه التلخيص لوجه : ٧٢/ب .

وانظر الروضة لوجه : ٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٥ .

النشر : ٣٨٨/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي : مدنية في قول الأكثرين .

(٥) قلت : اتفق المفسرون على أن هذه الثلاث الآيات نزلت بالمدينة

فقيل انها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي .

شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده .

وقيل : كان اذا أراد السفر يركوا اليه ورققه وقالوا الى من تدعنا

فريق فيقيم ، فنزلت الآيات .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٤٠/١٨ .

الدر المنثور للسيوطي : ١٨١/٨ .

(١) وهى ثمان عشرة آية فى جميع الممدد .

وحدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مئتان ، وأربعون كلمة :

وحروفها : الف ، وخمسة وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : مائتان ، وأحد وأربعون كلمة .

(٢) وحروفها : الف ، وسبعون حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبى بن كعب ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها رفع عنه موت الفجأة .) (٣)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ رويس عن يعقوب (٤) (يوم يجمعكم)

==== وقيل فى سبب نزولها : ان الرجل كان يسلم ، فاذا أراد أن يهاجر منه أهله وولده ، وقالوا ننشدك الله أن لا تذهب ، فتدع عشيرتك وتصير الى المدينة بلا أهل ولا مال .

أساب النزول للواحدى : ٢٤٤ .

ولحل الناسخ قد أخطأ - كما هو الواقع - فى كثير مما قومه ، فأصل العبارة .

سورة التغابن مدنية ويقال مكية الا ثلاث آيات قوله تعالى : (يا أيها

الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم الى آخر ثلاث آيات نزلن بالمدينة .

(١) الروضة لوجه : ١٧٠ / ب . الكامل للهدلى لوجه : ٣٢ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٧٤ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٢ / ب .

(٢) البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٦٣ / ب . تفسير الخازن : ٣٣٤ / ٤ .

(٣) الكامل للهدلى لوجه : ٣ / ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٤) وقع فى كلا النسختين رويس عن يعقوب وهو سهو من الناسخ ، والصواب

أن يعقوبا بكامله يقرأ بالنون ، وهو ما ذكره المؤلف فى كتابه

التلخيص لوجه : ٧٢ / ب .

(١) بالنسبة .

تقرأ أهل المدينة ، والشام (نكفر) (وندخله) بالنون فيهما .^(٢)

تقرأ ابوجعفر ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب (يضعفه لكم)

(٣) بالتشديد .

سورة النساء القصرى :

مدنية .^(٤) وهى اثنتا عشرة آية كوفى ، وحجازى ، شامى

واحدى عشرة آية بصرى^(٥) . وثلاث عشرة آية حمصى^(٦) .

اختلف فيها اربع آيات^(٧) (واليوم الآخر) فى الآية الثانية عددها الشامى^(٨)

(١) وقرأ الباقون بالياء .

الروضة لوحة : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٦ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقون بالياء -

الروضة لوحة : ٣٥٨ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٦ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٣) وحذف الألف .

وقرأ الباقون بتخفيف العين واثبات الألف قبلها .

الروضة لوحة : ٢٠٦ / ب . النشر : ٢٢٨ / ٢ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي فى قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٤٧ / ١٨ .

(٥) الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / ب .

(٦) الكامل للهدلى لوحة : ٣٢ / أ .

(٧) فى الروضة والبيان للدانى والتلخيص للمؤلف : اختلف فيها ثلاث آيات

حيث لم تذكر العدد الحمصى .

(٨) آية : ٢ .

(١) وحده .

(مخرجاً) رأس اثنتين عدها الكوفي والمدني الأخير (٤)

(يا ولي الألباب) في العاشر عدها المكي (٥) ، والمدني الأول (٦)

(الأنهيار) هي في الحادي عشر عدها الحمصي (٧)

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مئتان ، وتسع وأربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وستون حرفاً (٩)

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتب ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة مات على سنتي) (١٠) (٨١/ب) .

(١) وأسقطها الباقيون .

(٢) آية : ٢ .

(٣) والمكي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) وأسقطها الباقيون .

(٥) آية : ١٠ .

(٦) كذا في النسختين ، والصواب أن الذي يعد هو المدني الأول فقط

فذكر المكي خطأ من الناسخ .

وأسقطها الباقيون ومنهم المكي .

الروضة لوحة : ١٧٠/ب . البيان للداني ورقة : ١٧٥ .

(٧) آية : ١١ .

(٨) وأسقطها الباقيون .

الكامل للمهدي لوحة : ٣٢/أ .

(٩) البيان للداني ورقة : ١٧٤ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٧٧/٤ .

(١٠) الكامل للمهدي لوحة : ٣/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ نافع وحده (النبي) بالهمز .^(١)

قرأ ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم (مينة) بفتح اليا .^(٢)

قرأ حفص عن عاصم (بالغ امره) مضاف^(٣) الباقيون بالسف

منون اثره بالنصب .^(٤)

قرأ ابوجعفر (يسرا) بضم السين وكذلك (مسرا) .^(٥)

قرأ روح عن يعقوب (من وجدكم) بكسر الواو والباقيون بالرفع .^(٦)

قوله (وكأين) قد ذكرنا في آل عمران حكمه .^(٧)

قرأ أهل المدينة غير اسماعيل ، وأهل الشام غير هشام ، وابوبكر

ويعقوب (نكرا) برفع الكاف الباقيون بالاسكان .^(٨)

(١) وقرأ الباقيون بترك الهمز .

تقدم في سورة البقرة .

(٢) وقرأ الباقيون بكسر اليا .

وتقدم في سورة النساء .

(٣) أى : بشير تنوين في الغين ، وخفض الراء والهاء في أمره على الاضافة

ووصل الهاء بيا في اللفظ .

(٤) وضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ .

الروضة ولحة : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٧ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقيون باسكان السين .

تقدم في سورة البقرة .

(٦) الروضة لوحه : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٧ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٧) تقدم في سورة آل عمران .

(٨) تقدم في سورة الكهف .

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة ، وأبو بكر عن عاصم (مبيئات) بفتح الياء .^(١)

قرأ أهل المدينة والشام (ندخله) بالعين الباقون بالياء .^(٢)

سورة التحريم :

مدنية كلها . - .^(٣) وهي اثنتا عشرة آية في جميع الحدود .^(٤)

وعدد كلماتها في حساب كنية الحجاج : وعطاء : مئتان ، وسبع

واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، ومائة ، وستون حرفاً .^(٥)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى توبة نحوها) .^(٦)

(١) وقرأ الباقون بكسر الياء .

تقدم في سورة النساء .

(٢) تقدم في سورة النساء .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مدنية في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ١٧٧ .

ومن ابن عباس : عبد الله بن الزبير أنها نزلت بالمدينة .

الدر المنثور لاسيوطي : ٨ / ٢١٣ .

(٤) قلت : إلا الحمص فانها عنده ثلاث عشرة آية .

فهو يحد قوله تعالى (تجري من تحتها الأنهار) في الآية : ٨ .

يحدّها آية .

الكامل للبهذلي لوحة : ٣٢ / أ .

واسبقها الباقون .

الروضة لوحة : ١٧١ / أ . البيان للداني ورقة : ١٧٥ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / أ .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٦٥ .

(٦) الكامل للبهذلي لوحة : ٣ / ب .

مقدّمات في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائي والأعشى عن أبي بكر^(١) (عرف) غفيرة الباقون

بالتشديد .

قرأ أهل الكوفة (تظاهرا) بالتخفيف الباقون بالتشديد^(٢) .

قرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو (أن يبدله) مشددة^(٣) .

قرأ أبو بكر عن عاصم (نصحوا) بضم النون^(٤) .

قرأ أهل البصرة وحفص عن عاصم (وكتابه) بضم الكاف وفتح الألف^(٥)^(٦) .

(١) قلت : رواية الأعشى هذه عن أبي بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر

إلا بالتشديد في الراي كالباقين .

الروضة لوحة : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٢) تقدم في سورة البقرة .

(٣) أي : بتشديد الدال . ومن شدد فتح الياء .

وقرأ الباقون بتخفيف الدال ، ومن خفف اسكن الياء .

تقدم في سورة الكهف .

(٤) وقرأ الباقون بفتح النون .

الروضة لوحة : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .

النشر : ٣٨٨ / ٢ .

(٥) والتاء (وكتبه) .

(٦) وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد .

الروضة ولوحة : ٣٥٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .

النشر : ٣٨٩ / ٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

سورة الطك :

مكيه كلها (١) : احدى وثلاثون آية مكي والمدني الأخير ،

وثلاثون في الباقون / . ١/٨٢

اختلافها : آية = (قالوا بلى قد جاءنا نذير) في الآية

التاسعة (٢) عدها اهل الكوفة والمدني الأخير (٣) .

وعدد كتابتها في حساب كتبة الحجاج ، ثلاثمائة ، وثلاثون

كلمة .

وحروفها : الف ، وثلاثمائة حرف .

وفي عطا : ثلاثمائة ، وخمسة وثلاثون كلمة .

وحروفها الف ، وثلاثمائة ، وثلاثة عشر حرفا (٤) .

ثواب من قراها على طريق طروى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها اعطى من الاجر كذا)

(١) قال القرطبي : مكيه في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٠٥/١٨ .

(٢) آية : ٩ .

(٣) وقع في كلتا النسختين عدها اهل الكوفة وهو خطأ من الناسخ

والصواب اهل مكة .

الروضة لوجه : ١/١٧١ . الكامل للهدلى لوجه : ١/٣٢ .

البيان للداني ورقة : ١٧٥ . التلخيص لوجه : ١/٧٣ .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٧٥ .

أحيا ليلة القدر (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي (= من تفوت) = بغير الف وتشديد

الواو (٢) .

وقرأ رويس عن يعقوب (٣) (= تكاد تميز) = مع تشديد التاء .

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .

تقدم الكلام على الحديث .

قلت : وهذه السورة من السور التي وردت في فضلها أحاديث

حسنة بل وتبلغ درجة الصحة .

من ذلك ما أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجه . والحاكم وصححه .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم (= أن سورة من كتاب الله ما هي

إلا ثلاثون آية شغفت لرجل حتى غفر له .

الدر المنثور للسيوطي ٢٣٠/٨ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٠٥/١٨ .

المستدرک للحاكم : ٤٩٢/٢ .

قال الذهبي في تلخيصه على الحاكم وهو حديث صحيح .

(٢) مضمومة .

وقرأ الباقر بألف بعد الفاء وتخفيف الواو مع ضمها (تفاوت)

الروضة لوجه : ٣٥٩/ب . ارشاد الجتدي : ٥٩٩ .

النشر : ٣٨٩/٢ .

(٣) وقع في كلا النسختين قرأ رويس عن يعقوب تكاد تميز بتشديد

التاء .

قلت : هذا سهو من الناسخ حيث أن يعقوباً بكامله يقرأ

بتخفيف التاء ومن روى عنه غير ذلك فشان لا يقرأ له به من

قرأ الكسائي غير أبي الحارث (١) = فسحقا = بضم الحاء ،
 قرأ القواس عن ابن كثير = واختم = بواو في اللفظ (٢) .
 قرأ ورش عن نافع ، ويحقوب = نذيرى = = نكوى = بياء
 في الوصل (٣) .

===

طريق صحيح والذي يقرأ بتشديد هذه التاء انما هو البزى
 عن ابن كثير وقد تقدم مثلها له وتقدم الحديث عنها فسي
 سورة البقرة .

(١) قلت : حكى في النشر ضم الحاء عن أبي الحارث عن الكسائي
 وصحيح عن الكسائي كلا الوجهين ضم الحاء واسكانها .
 النشر : ٢١٧/٢ .

قلت : لم يشر المؤلف الى اختلاف الرواة عن أبي جعفر فحكى
 في النشر ضم الحاء لابن ورد عن أبي جعفر واختلف عن
 ابن جطاز .

وذكر صاحب الروضة ترجيح الاسكان لأبي جعفر وقال : انه
 الذي قرأ به وذكر في الارشاد ان الاسكان قراءة أبي جعفر
 ولم يتعرض للخلاف عنه .

الروضة لوجه : ١/٣٦٠ . ارشاد المجتدى : ٥٩٩ .
 النشر : ٢١٧/٢ .

(٢) قلت : هي رواية قنيل عن ابن كثير بشرط ان يكون واصلا
 = النشور بأ ف ختم = اما اذا وقف على النشور فيبدأ بهمزة
 أنتم محققه ويسهل الثانيه على أصله .
 اما الآخرون فهم على أصولهم في الهمزتين من كلمة المفتوحتين
 وتقدم توضحيه . النشر : ٣٦٤/١ .

(٣) ويحقوب يقرأط بالياء في الحاليين .
 وحذف الياء منهط في الحاليين الباقيون
 الروضة لوجه : ١/١٧١ . النشر : ٣٨٩/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ، ورويس (= سيئت) =

بضم السين (٦) .

قرأ يعقوب (= كتم تدعون) ساكة الدال (٧) .

قرأ الكسائي (= قل أرايتم) بترك الألف وترك الهمز (٨) .

قرأ حمزة (= ان أهلكنى الله) بغير اظهار الياء (٩) .

قرأ أهل الحرمين ، والشام ، وأبو عمرو ، والأعشى (٥) (= ومن

مضى) بفتح الياء (٦) . قرأ عاصم فى رواية البرجمي (= ان اصبح

طوكم غورا) بضم الفين (٧) . قرأ الكسائي (= فسيحلون) =

(١) وقرأ الباقون بكسر السين .

تقدم فى سورة البقرة .

(٢) مخففة . وقرأ الباقون بفتح الدال مشددة .

الروضة لوحة : ٣٦٠ / ١ . ارشاد المبتدى : ٦٠٠ .

النشر : ٣٨٩ / ٢ .

(٣) قلت : وأهل المدينة يسهلون الهمزة الى بعد الراء . وقد

ورد عن ورش ابدالها الف مع الدال المشبع . وتقدم بيانـه

فى سورة الأنعام .

(٤) اى باسكان الياء وقرأ الباقون بفتح الياء .

الروضة لوحة : ١٧١ / ١ . ارشاد المبتدى : ٦٠٠ .

النشر : ٣٨٩ / ٢ .

(٥) كذا فى النسختين والصواب وتخفى عن عاصم

وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ١٧٣ / ١ .

(٦) وقرأ الباقون باسكان الياء . الروضة لوحة : ١٧١ / ١ .

ارشاد المبتدى : ٦٠٠ . النشر : ٣٨٩ / ٢ .

(٧) قلت لا يقرأ لعاصم بضم الفين من طريق صحيح بل قراءته

كالباقين بفتح الفين .

بالياء (١) .

سورة القلم :

مكية كلها (٢) . وهي اثنتان وخمسون آية في جميع الممدد (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : ثلاثائة كلمة .

وحروفها : الف ، ومثتان ، وثنائية وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثائة كلمة / . وحروفها : الف ، ٨٢/ب

ومثتان ، وستة وخمسون حرفا (٤) .

فستعلمون

(١) قوله تعالى = (فستعلمون) من هو في ضلال مبين = وقرأ الباقون بالتاء .

وأما قوله تعالى = (فستعلمون كيف نذير) فالكل على قراءته بالتاء .

الروضة لوجهة : ٣٦٠ ارشاد البتدي : ٦٠٠ .

النشر : ٣٨٩/٢ .

فيها ياءان من ياءات الاضافة وهما :

اهلكنى الله ، ومن معي او .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهما :

نذير ، نكير .

(٢) قال القرطبي : مكية في قول الحسن وعكرمة وهؤلاء وجابر

وعن ابن عباس وقتادة ان منها مكي ومنها مدني .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٢٢/١٨ .

وحكى السهوطي عن ابن عباس القول بأنها نزلت في مكة

الدر المنثور للسهوطي : ٢٤٠/٨

وقال في الاتقان ١٧/١ استثنى منها انا بلوناهم الى يعلمون .

ومن قاصبر الى الصالحين) .

(٣) الروضة لوجهة : ١/١٧١ . الكامل للبهذلي لوجهة : ١/٣٢ .

البيان للداني ورقة ١٧٦ . التلخيص للمؤلف لوجهة : ١/٧٣ .

(٤) البيان للداني ورقة ١٧٦ .

ثواب من قرأها على طرولى عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : \equiv من قرأها كان له ثواب الذين أحسن الله أخلاقهم (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر (٢) ، والكسائى ، وابن اليزيدى (٣) ، وأبو بكر غير البرجمى والفضل عن حفص (٤) ورويس عن يعقوب (٥) \equiv (نون والقلم) \equiv باخفاء النون الملقون باظهار النون .

====

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٤ ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٩٣/٤ .

(١) مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

الكامل للهدلى لوحة : ٣ ب .

(٢) قال فى النشر بخلف عن ابن ذكوان .

وحكى فى الروضة ان الادغام عن هشام وحده .

الروضة لوحة : ٩٢/١ . النشر : ١٨/٢ .

(٣) ابن اليزيدى عن ابى عمرو .

قلت لا يقرأ لأبى عمرو بادغام النون فى الواو من طريق صحيح

(٤) حكى فى النشر الوجهين اظهار النون . وادغامها فى الواو

لرواة عاصم وصحح كلا الوجهين عنهما .

النشر : ١٨/٢ .

هـ وخلف وقد سقط ذكره من كتبا النسختين وهو خطأ من الناسخ

الروضة لوحة : ٩٢/١ - ارشاد الجبلى : ٦٠١ .

النشر : ١٨/٢ .

قرأ ورش عن نافع = وط يسطرون = بالصاد (١) .

قرأ ابو جعفر ، وابن عامر ، ورويس عن يعقوب = أن كان بهمزة مطولة على الاستفهام = (٢) .

قرأ يحيى وحماد والبرجى (٣) ، وحمزة ، وروح عن يعقوب = أن كان = بهمزتين (٤) .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو = أن يدلنا = شدة الدال الباقون يدلنا خفيفة (٥) . قرأ البزى ، وابن فليح عن ابن كئير (ط تخيرون = شدة التاء (٦) .

(١) قلت : لا يقرأ ^{لورش} إلا بالسین كالباقيين وط روى عنه مسن القراءة بالصاد فشان .

(٢) قلت : هؤلاء يقرأون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية غير ان ابا جعفر وابن عامر فى رواية هشام عنه يدخلون بين الهمزتين الفا .

(٣) قلت يحيى وحماد والبرجى عن ابى بكر عن عاصم وهى الرواية الصحيحة عنه .

(٤) محققين .

وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .

الروضة لوحة : ٤٥/ب . ارشاد المجدى : ٦٠١ .

النشر : ٢/

ومن قوله : بهمزة مطولة الى قوله : أن كان بهمزتين سقط من نسخة

(٥) ومن شد الدال فتح الباء قبلها

ومن خفف الدال اسكن الباء قبلها .

وتقدم بيانه فى سورة الكهف .

(٦) قلت هذه احدى طائفت البزى التى يشدها .

وتقدم بيانها فى سورة البقرة .

قرأ أهل المدينة (= ليرلقونك) بفتح الياء الباقيون بالرفع (١).

سورة الحاقة :

مكية (٦) . وهي إحدى وخمسون آية شاص^(٣) ، وشهاب البصري

واثنان في الباقيين وفي عدد المولى (٤) .

اختلف فيها : ثلاث آيات (= الحاقه) عددها الكوفي وحده (٥) .

(= كتابه بشاله) في الخامسة والعشرين (٦) عددها المدنيان والمكي (٧) .

(= حسوما) (٨) عددها المولى (٩) وحده .

(١) أي برفع الياء .

الروضة لوحة : ١/٣٦٠ . ارشاد المبتدى : ٦٠١ .

النشر : ٣٨٩/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

(٢) قال القرطبي : مكية في قول الجميع .

(٣) قلت القول بأنها إحدى وخمسون آية هو ما اختاره طمما^٤ العدد لأهل البصرة .

(٤) قلت : ما روى عن المولى البصري من أنها اثنان وخمسون موقوفة عليه ولم يحتده طمما^٥ العدد لأهل البصرة .

(٥) واسقطها الباقيون .

(٦) آية : ٢٥ .

(٧) واسقطها الباقيون .

الروضة لوحة : ١/١٧١ . البيان للداني ورقة : ١٧٧ .

التلخيص للمؤلف

(٨) آية : ٧ .

(٩) قلت لم ينفرد المولى البصري وحده بعددها بل بعددها الحمصي واكثر طمما^٦ العدد على أن الحمصي وحده هو الذي ينفرد بعدد الكامل للمهدي لوحة : ١/٣٢ .

عدد كلماتها في حساب كنية الحجاج : مئتان ، وثمان وخمسون
كلمة .

وحروفها : الف وأربعة وتسعون حرفا .

وفى عدد عطا : مئتان ، وست وخمسون كلمة . وحروفها : ألف
وأربعة وثمانون حرفا (١) .

ثواب من قراها على طرورى عن ابي بن كعب / ان ١/٨٣
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها حاسبه الله
تعالى حسابا يسيرا) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ، والكسائي = ومن قبله = بكسر القاف وفتح
الهاء (٣) الباقون ومن قبله بفتح القاف وسكون الهاء (٤) .

قرأ نافع وحده = أذن وأعه = ساكنة الذال (٥) .

(١) البيان للداني ورقة : ١٧٧ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٦٥ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٠٢/٤ .

(٢) الكامل للبهذلى لوحة : ٣/ب .

قدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

(٣) على معنى ومن معه أى ومن تبعه من أصحابه .

(٤) على معنى ومن تقدمه من الأمم الماضية

الكشف عن وجوه القراءات لمكى بن ابي طالب : ٣٣٣/٢ .

الحجة في القراءات السبع ابن خالويه : ٣٥١ .

وانظر من قراها في الروضة لوحة : ١/٣٦٠ .

ارشاد المجتدى : ٦٠٢ . النشر : ٣٨٩/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بضم الذال حيث كان

الكوفة غير عاصم = (لا يخفى بالياء (١) . قرأ يحقوب = (لم اوت كتابه ولم ادر ما حسابه = بغيرها ، في الوصل . قرأ حمزة وحقوب = (ما اغنى عنى طاليه ذلك عنى سلطانيه = بحذف الياء في الوصل (٢) . قرأ ابن كثير ، وهشام والمجلى (٣) عن

===

تقدم في سورة البائدة .

جاء في هامش نسخة الأصل .

ولهم قرأ وتميها بكسر الميم وجاء عن قنبل اسكانها .

قال الطلبي في روضته : ١/٣٦٠ .

وروى المجلى عن حمزة ونصير عن الكسائي وابن فرج عن الهزلي

في احد الوجهين وتميها بسكون الميم .

قلت : والقراءة المتواترة هي قراءة كسر الميم وهي التي

طبعها الاجماع وما روى من سكونها فشان لا يقرأ به لأى من

القراء من طريق صحيح .

(١) على التذكير .

وقرأ الباقر بالتاء على الثاني .

الروضة لوحة : ١/٣٦٠ . ارشاد المبتدى : ٦٠٢ .

النشر : ٣٩٠/٢ .

(٢) فيحقوب بحذف الياء في الأربعة حال الوصل .

وحمزة بحذف الياء حال الوصل في طاليه وسلطانيه .

وقرأ الباقر باثبات الياء منها في الحاليين .

قلت : ولا خلاف بين كل القراء في حال الوقف انه بالياء تبعا

للرسم ، الروضة لوحة : ١/٣٦١ ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٢ .

النشر : ١٤٢/٢ .

(٣) قلت هي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر وعلى هذا فابن عامر بكامله

يقرأ بالياء وحكى في النشر الخلاف عن ابن ذكوان والصحيح انه

يقرأ كاصله بالياء .

ابن عامر روح عن يعقوب (١) = (قليلًا ما تُؤمنون) = و = (قليلًا ما
تذكرون) = بالياء فيهما (٢) .

سورة الماعج :

مكية كلها (٣) . وهي ثلاث وأربعون آية شامي ، وأربع فسي

الباقي .

اختلافها : آية قوله تعالى = (خمسين الف سنة) = رأس أربع

آيات (٤) تركها الشامي وعددها الباقي (٥) . وعدد كلماتها في حساب

كبة الحجاج : مائتان ، وسبع عشرة كلمة .

وحروفها : تسعمائة ، وخمسة وثلاثون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائتان ، وست عشرة كلمة . وعروفها :

ثمانمائة وأحد وستون حرفا (٦) .

(١) وقع في كلتا النسختين روح عن يعقوب وهو خطأ من الناسخ
والصواب ان يعقوبه بكامله يقرأ بالياء وهو ما ذكره هذا المؤلف
في كتابه التلخيص لوجه : ٣٣ / ب .

(٢) وقرأ الباقيون بالياء فيهما .

الروضة لوجه : ٣٦١ / ب . ارشاد المجتدي : ٦٠٢ .

النشر : ٣٩٠ / ٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مكية بالاتفاق .

(٤) آية : ٤ .

(٥) الروضة لوجه : ١٧١ / أ . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٢ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٧٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٣ / ب .

(٦) البيان للداني ورقة : ١٧٨ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٦٥ / ب .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام = (سال) بخير همز (٢) = (سائل) = مدودا مهموزا .

قرأ الكسائي = (تصرج) بالياء الباقون بالطاء (٣) .

قرأ البرجعي عن أبي بكر عن عاصم (٤) = (ولا يستل) بضم

(١) قدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

(٢) اى بالألف بدل الهمز .

وقرأ الباقون سأل بالهمزة مفتوحة .

الروضة لوجه : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .

النشر : ٣٩٠ / ٢ .

(٣) على التأنيت .

الروضة لوجه : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .

النشر : ٣٩٠ / ٢ .

(٤) وقع في كلتا النسختين قرأ البرجعي عن أبي بكر عن عاصم ولا

يستل بضم الياء .

قلت : هذا خطأ من الناسخ .

حيث أن الرواة عن عاصم كلهم متفقون على القراءة بفتح الياء

والذى عليه علماء القراءة أن أبا جعفر وحده هو الذى يقرأ

بضم الياء وحكى فى النشر الخلاف عن البزى .

الروضة لوجه : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .

النشر : ٣٩٠ / ٢ .

- الياء الباقون بالفتح . قدر ذكرنا / ذكر بنه (١) في سورة ٨٣/ب
هود (٢) . قوله = (تؤيه) = ذكرنا في سورة الأحزاب (٣) .
قرأ حفص عن عاصم = نزاعة = بالفتح الباقون بالرفع (٤) .
قرأ ابن كثر وحده = (والذين لأمانتهم) = بغير الف (٥) . قرأ
حفص عن عاصم ويحيى = (بشهاداتهم) = بالالف (٦) الباقون
بغير الف (٧) .

- (١) كذا في النسختين = (ذكر بنه) = و مراد المؤلف قوله تعالى
= (يومئذ بنه) = فالخلاف في يومئذ لا في بنه وقد تقدم
بأنه في سورة هود كما أنه عليه فط حصل تحريف من الناسخ .
(٢) تقدم في سورة هود .
(٣) قلت : لعله سقط من الناسخ في سورة الأحزاب فهو غير
مذكور بها وقد ذكره المؤلف في الأصول .
(٤) أي برفع الطاء .
الروضة لوجه : ٣٦١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٣٩٠/٢ .
(٥) على الافراد .
وقرأ الباقون = (لأمانتهم) = على الجمع .
تقدم في سورة المؤمن .
(٦) بعد الدال على الجمع .
(٧) على التوحيد .
الروضة لوجه : ٣٦١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٤ .
النشر : ٣٩١/٢ .

قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وهفص عن عاصم (= إلى نصب) =
بضمتين (١) .

سورة نوح طيه السلام :

مكية كلها (٢) . وهي ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصرية (٣)
وثلاثون في الباقيين (٤) .

اختلافها : خمس آيات (= وجعل القمر فيهن نورا) = فـ في
السادس عشر (٥) عددها الشامي وحده (٦) ، (= ودا ولا سواط) = في

(١) أي بضم النون والصاد .

وقرأ الباقيون بفتح النون واسكان الصاد .

الروضة لوحة : ٣٦١/ب . ارشاد المحدثي : ٦٠٣ .

النشر : ٣٩٠/٢ .

قلت وقع في كلتا النسختين أنا أبا جعفر يقرأ كقراءة ابن عامر
وهفص وهو خطأ من الناسخ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٢) قال القرطبي : مكية الجامع لأحكام القرآن القرطبي ٢٩٨/١٨ .

وقال الداني في البيان : مكية البيان للداني ورقة : ١٢٨ .

(٣) وشامي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو سهو من الناسخ

فقد ذكره طهارة المدد وكذا المؤلف في كتابه التلخيص .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٢/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ٣٢/ب .

البيان للداني ورقة : ١٧٩ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/أ .

(٥) آية : ١٦ .

(٦) الشامي هنا المراد به الحمصي .

وترك الباقيون عددها .

الثالث والعشرين (١) = (فادخلوا نارا) = في الخامس والعشرين (٢)
 تركبها الكوفى وعددها الباقيون . = (ونسرا) = رأس ثلاث وعشرين (٣)
 عددها الكوفى والمدنى الأخير (٤) . = (قد ضلوا كثيرا) = في الرابع
 والعشرين (٥) عددها المدنى الأول والحكى (٦) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج ، مائتان وخمسون وعشرون
 كلمة . ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم . وفي عدد
 عطا : مائتان وأربع وعشرون كلمة . وحروفها : تسع مائة وتسعة
 وعشرون حرفا (٧) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان من المؤمنين الذين

(١) آية : ٢٣ .

(٢) آية : ٢٥ .

(٣) آية : ٢٣ .

(٤) واسقطها الباقيون .

(٥) آية : ٢٤ .

(٦) واسقطها الباقيون

ووقع في روضة الطلح المدنى الأخير وهو وهم .

الروضة لوحة : ١٧٢ / ب . الكامل للبهزلى لوحة : ٣٢ / ب .

البيان للدانى ورقة ١٧٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤ / أ .

(٧) البيان للدانى ورقة : ١٧٨ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣١١ / ٤ .

تدركهم دعوة نوح عليه السلام (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ يحقوب وحده = (وأطعمون) بالياء في الحاليين (٢) .

قرأ يحقوب وحده = (قومي) بفتح الياء (٣) . قرأ أهل

الكوفة وحقوب دعائي ساكنة [الياء] (٤) الباقيون بالفتح (٥) . قرأ

أهل الحرمين / وأبو عمرو = (ثم اني أعطت) بفتح الياء (٦) . ٨٤ /

قرأ أهل الشام ، وطاص ، ونافع (٧) = (ولده) بفتح الواو واللام

الباقيون بضم الواو وسكون اللام (٨) .

(١) الكامل للهدلى لوحة : ٣/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

(٢) وقرأ الباقيون بحذف الياء في الحاليين .

الروضة لوحة : ١٧٢/ب . ارشاد الجتدي : ٦٠٦ .

النشر : ٣٩١/٢ .

(٣) قلت لا يقرأ لاي من القراء بفتح ياء قومي هذه

وطا روى عن ذلك عن يحقوب فشان لا يقرأ له به من طريق صحيح

(٤) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م

(٥) اي بفتح الياء .

الروضة لوحة : ١٧٢/ب . ارشاد الجتدي : ٦٠٥ .

النشر : ٣٩١/٢ .

(٦) وقرأ الباقيون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٧٢/ب ارشاد الجتدي : ٦٠٦ .

النشر : ٣٩١/٢ .

(٧) وقع في كلتا النسختين ونافع والصواب ان يقال وأهل المدينة

حيث ان نافعاً وأبا جعفر يفتون في القراءة .

(٨) الروضة لوحة : ٣٦٢/أ . ارشاد الجتدي : ٦٠٥ .

النشر : ٣٩١/٢ .

- قرأ أهل المدينة = (ودا) = بضم الواو الباقون بالفتح (١) .
 قرأ ابو عمرو = (م خطاياهم) = من غير تاء ولا همز (٢) .
 قرأ حفص عن عاصم ، وهشام عن ابن عامر = (بيتي) = بفتح
 الياء الباقون بالاسكان (٣) .

سورة الجن :

مكية كلها (٤) . وهي سبع وعشرون آية في عدد ابن ابي

- (١) اي بفتح الواو .
 الروضة لوجه : ١/٣٦٢ . ارشاد البتدي : ٦٠٥ .
 النشر : ٣٩١/٢ .
 (٢) وقع في نسخة م ولا مد .
 فابو عمرو يقرأ بفتح الطاء والفاء بعدها ويفتح الياء والفاء
 بعدها من غير همز مثل خطاياهم .
 وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها ومد الياء همزة
 مفتوحة ومد الهمزة الف وتاء مكسورة = (خطياتهم) =
 الروضة لوجه : ١/٣٦٢ . ارشاد البتدي : ٦٠٥ .
 النشر : ٣٩١/٢ .
 (٣) اي بالاسكان الياء .
 الروضة لوجه : ١/١٧٢ ب . النشر : ٣٩١/٢ .
 فيها ثلاث ياءات اضافة وهي :
 دعائي الا ، اني اطلعت ، بيتي .
 وفيها ياء زائدة وهي :
 واطمئنون .
 (٤) قال القرطبي مكية في قول الجميع .
 الجامع لأحكام القرآن : ١/١٩ .

بزة (١) ، وثمان في الياقين ، وفي عدد حميد الحكى (٢) .

اختلافها : ايتان = قل انو لن يجبرنى من الله احد =

في الحادى والمشرين (٣) عدها حميد بن قيس (٤) وتركها ابن

ابى بزة (٥) وهط مكيان .

= (ملتحد) رأس الحادى والمشرين (٦) ، تركها أهل مكة ،

وعدها الباؤون (٧) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائتان ، وست وثمانون

كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وسبعون حرفا . وفي عدد عطاء : مائتان

وخمس وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة وتسعة وخمسون حرفا (٨) .

ثواب من قرأها على طروى عن ابى بن كعب ان رسول الله

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته .

قلت عطاء الممدد على انها ثمان وعشرون آية .

(٣) قلت بل في الثانى والمشرين آية : ٢٢ .

(٤) قلت ومده اخذ عطاء الممدد لأهل مكة .

(٥) وكذا ترك عدها الباؤون .

(٦) قلت بل رأس الآية الثانية والمشرين آية : ٢٢ .

(٧) الروضة لوحة : ١٧٢/ب . الكامل للهدلى لوحة : ٣٢/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٧٩ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/أ .

(٨) البيان للدانى ورقة : ١٧٩ .

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له بحدود كل جنني
صدق محمداً وكذب به عتق رقبة) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ورش عن نافع = (قل أوحى) = بخير همز (٢) ومعه حمزة
وخلف اذا وقفوا الباقيون بالهمز (٣) . قال : ما (٤) اختلف القراء في
فتح = (أنه استمع) = (وأن لو استقاموا) = (وأن المساجد)
و = (ليحلم ان قد ابلغوا) = (٥) قرأ / اهل مكة والبصرة ٨٤/ب
= (وأنه تعالى) = (وأنا ظننا) = (وأنه كان) = بالكسر فهين وفي
اخواتهن الى آخر السورة .

زاد عليهم نافع ، وابوبكر عن عاصم = (وأنه لما قام) (٦) . قرأ
اهل الشام ، والكوفة غير ابي بكر عن عاصم كل ذلك بالفتح (٧) .

- (١) الكامل للبهذلى لوحة : ١ / ٤ .
- مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .
- (٢) اى ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله وحذف الهمز .
- (٣) تقدم بيانه في الاصول .
- (٤) قلت هذه حكاية من الناسخ عن المؤلف اى قال المؤلف .
- (٥) اى لم يختلف القراء في فتح الهمزة من هذا الكلمات .
- قلت : وكذا لم يختلفوا على كسر همزة = (اناسمنا) = (قل
انى لا املك) = (قل انى لن يجيرنى) = (قل انطادعوا) =
(فان له نار جهنم) .
- الروضة لوحة : ١ / ٢٦٢ . ارشاد الجتدى : ٦٠٨ .
- (٦) فانهم يقرآن بكسر الهمزة ا وقرأها الباقيون بفتح الهمزة .
- (٧) اى من قوله تعالى = (وأنه تعالى - الى قوله تعالى : = (وأنا أنا
المسلمون) = وهو اثنا عشرة همزة .

الاما جاء بعد القول ، اوقاف الجزاء ، فانه بالكسر لا غير مثل
 قوله = فان له نار جهنم = . وابوجعفر بفتح كل همزة بعدها
 هاء مثل قوله = (وانه تعالى) = (وانه لما قام) (١) وكسر
 ط سواهن (٢) . قرأ يحقوب وحده = ان لن تقول = بفتح القاف
 وتشديد الواو (٣) . قرأ اهل الكوفة ويحقوب = نسلكه = بالياء
 الباقون بالنون (٤) .

قرأ نافع ، وابويكر = (وانه لما قام) بكسر الالف (٥) . قرأ
 هشام عن ابن عمر = لبدا = بضم اللام (٦) . قرأ ابوجعفر ،

- (١) وقوله تعالى = (وانه كان يقول)
 وهذه المواضع الثلاثة هي التي وقعت فيها الهمزة وحدها
 الهاء ، كما نرى الملتصقة على فتحها لأبي جعفر .
- (٢) الروضة لوجه : ٣٦٢ / ١ . ارشاد المبتدى : ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
 النشر : ٣٩١ / ٢ .
- (٣) وقرأ الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة .
 الروضة لوجه : ٢٦٢ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
 النشر : ٣٩٢ / ٢ .
- (٤) الروضة لوجه : ٣٦٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
 النشر : ٣٩٢ / ٢ .
- (٥) اى بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتح الهمزة وتقدم قريبا .
- (٦) وقرأ الباقون بكسر اللام فى (لبدا)
 قلت حكى فى الروضة والنشر الخلاف عن هشام بين ضم اللام
 وكسرها (فى لبدا) .
 ورجح فى الروضة وجه الضم له .
 وصح فى النشر كلا الوجهين منه .
 الروضة لوجه : ٣٦٣ / ب . النشر : ٣٩٢ / ٢ .

وعاصم ، وحمة = (قل انما ادعوا) بغير الف (١) . قرأ أهل

الحجاز ، وأبو عمرو = (أم يجعل له ربي أمدا) بفتح الهمزة (٢) .

سورة المزمل :

مدنيه كلها (٣) . ويقال مكيه الآيتين = (نرني والمكذبين

أولى النعمة) إلى آخر الآيتين نزلت بالمدينة (٤) .

وهي عشرون آية كوفي شامي مكى والمدني الأول ، وثمان

عشرة مدني الأخير ، وتسع عشرة بصرى .

اختلافها : ثلاث آيات = (يا أيها المزمل) = عدها أهل الكوفة

(١) على الأمر .

وقرأ الباقر بالألف بعد القاف على الخبر = (قال) .

الروضة لوجه : ٣٦٣/ب . ارشاد الجدي : ٦٠٨ .

النشر : ٣٩٢/٢ .

(٢) قرأ الباقر بأسكان الهمزة .

الروضة لوجه : ١٧٢/ب . ارشاد الجدي : ٦٠٨ .

النشر : ٣٩٢/٢ .

فيها ياء اضافة واحده وهي :

ربي امدا .

وليس فيها ياءات زوائد مختلف فيها .

(٣) قلت لم ار من ذكر هذا القول .

(٤) قلت لعمل مستند هذا القول انهم نزلت في الطمحين من

المشركين يوم بدر وقالت عائشة لما نزلت هذه الآية = (نرني

والمكذبين) لم يكن الا يسيرا حتى وقفت وقعة بدر .

الجامع لأحكام القرآن ١٩ : ٤٦ - ٤٧ .

قال في الالتقان ١٢/١ المزمل استغنى عنها : وأصبر على ما يقولون

الآيتين حكاه الأصبهاني وقوله ان ربك يعلم إلى آخر السورة

حكاه ابن الفرس وهو مردود .

والشام والمدنى الأول (١) . (= اليكم رسولا) في الخامس عشر (٢)
عدها الحكى وعده (٣) . (= يوط يجعل البلدان شيئا) رأس سبع
عشرة آية (٤) تركها المدنى الأخير وعدها الباقيون (٥) .

(٦) عدد كلماتها في حساب طاء : طائتان ، وخمس وثلاثون كلمة

وحروفها : ثمانية ، وثانية وثلاثون حرفا .

ولم يوجد لها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قراها على طرولى عن / ابن بن كعب ان ١/٨٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها أعطاه الله

تعالى عشر حسنات بعدد من صدقنى وآمن بهى (٧) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

(١) وترك عدها الباقيون .

(٢) آية : ١٥ .

(٣) واسقطها الباقيون .

(٤) آية : ١٧ .

(٥) الروضة لوحة : ١٧٢ / ب . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٢ / ب .

البيان للدانى ورقة : ١٨٠ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤ / ب .

(٦) قلت الصواب في عدد عطاء .

ان عدد كلماتها عنده طائة وتسعون كلمة .

البيان للدانى ورقة : ١٨٠ .

(٧) فى الكامل للبهذلى لوحة : ١/٤ .

من قرأ سورة المزمل رفع الله عنه العسر فى الدنيا والآخرة

وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

قرأ عاصم وحده (١) = (أ) ونقص = بكسر الواو (٢) . قرأ أهل الشام ،
وأبو عمرو = (وطا) = بكسر الواو وفتح الطاء (٣) الباقيون وطأ بفتح
الواو وسكون الطاء (٤) .

قرأ أهل الشام (٥) ، والكوفة = ونصفه وثله = بالفتح فيهما
مما (٦) .

- (١) وحمله وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
فالقاعدة التي سبقت في سورة البقرة لعاصم وحمة أنهما
يقرآن بكسر أولى الساكنين .
- (٢) وقرأ الباقيون بضم الواو وهو أولى الساكنين .
تقدم مفصلاً في سورة البقرة .
- (٣) والف بعدها .
- (٤) من غير الف .
- قلت : قرأ ابن عامر ويعقوب وأهل الكوفة إلا حفصاً رب العرش
بكسر الهاء وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوجه ١/٧٥ .
وكذا ذكرته المصادر الأخرى .
وقرأ الباقيون برفع الهاء .
الروضة لوجه : ٣٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٩ .
النشر : ٣٩٣/٢ .
- (٥) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الشام وهو خطأ من الناسخ
والصواب قرأ أهل مكة وهو ما ذكره المؤلف في التلخيص لوجه ١/٧٥ .
وأشارت إليه المصادر الأخرى .
- (٦) وقرأ الباقيون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء
الروضة لوجه : ٣٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٩ .
النشر : ٣٩٣/٢ .
ولمست فيها ياءات إضافة أو ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة المدثر :

مكيه (١) . وهي ست وخمسون آية كوفي بصرى والمدنى الأول ،

وخمس في الباقيين .

اختلافها : آيتان = (في جنات يتساءلون) رأس أربعين (٢)

تركها المكي والمدنى الأخير وعدها الباقيون (٣) . = (عن المجرمين)

رأس احدى وأربعين (٤) تركها الشامي (٥) وحده .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائتان ، وخمس وخمسون

كلمة .

وحروفها : تسعمائة ، وأربعة ، وتسعون حرفا .

وفي عدد عطا : مائتان ، وخمس وخمسون كلمة .

(١) قال القرطبي : مكيه في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٥٩ / ١٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة

الدر المنثور للسيوطي : ٣٢٤ / ٨ .

(٢) آية : ٤٠ .

(٣) وقد وقع في كلتا النسختين تركها المكي والمدنى الأخير ولا شك

ان ذكر المكي هنا سهو من الناسخ فانه يبعدها كالباقين .

(٤) آية : ٤١ .

(٥) وقع في كلا النسختين تركها الشامي وحده وهو سهو من الناسخ

فان المكي ايضا ترك عدها وغيره يبعدها .

الروضة لوجه : ١ / ١٧٣ . الكامل للبهزلى لوجه : ١ / ٣٢ .

البيان للداني ورقة : ١٨١ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١ / ٧٥ .

وحروفها : ألف وعشرة أحرف (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدق محمداً عليه السلام (٢) .

ذكر اختلاف القراءة فيها :

قرأ أبو جعفر ، وحفص عن عاصم ، ويحيقوب (= والرجز) بضم
الراء (٣) . قرأ ابن كثير ، وقتيبة عن الكسائي (= سألني سفيان
شعبة (٤) . قرأ أبو جعفر (= عليها تسعة عشر) ساكنة الحين (٥) .
قرأ نافع ، وحمة ، وحفص عن عاصم ، ويحيقوب ، وخلف والليل

(١) البيان للداني ورقة : ١٨١ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٦/ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٢٦/٤ .

(٢) في الكامل للهدلي لوحة : ٢/٤ .

بعدد من صدق محمد صلى الله عليه وسلم وكذب به بمكة .

وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

(٣) وقرأ الباقر بخفض الراء .

الروضة لوحة : ٣٦٤/١ . ارشاد البهتدي : ٦١٠ .

النشر : ٣٩٣/٢ .

(٤) أي بصلة الهاء بياء قلت وهو مذهب ابن كثير في هاء الضمير

وتقدم بيانه في الاصول .

وأما رواية قتبية عن الكسائي من صلة هذه الهاء فلا يقرأ بها

للكسائي من طريق صحيح .

(٥) وقرأ الباقر بفتح الحين .

تقدم في سورة التوبة .

(= اذا) بغير الف (١) = (أدبر) = بالالف (٢) .

قرأ أهل المدينة ، والشام (= مستنفره) بفتح الفاء الباقيون
بالكسر (٣) .

(١) أى باسكان الذال .

(٢) أى بالهمزة وقد مت أن من مصطلحاته تعبيرة عن الهمزة بالالف
مع سكون الذال .

وقرأ الباقيون (= اذا) بألف بمد الذال (= أدبر) بفتح
الذال من غير همزة قبلها .

الروضة لوحة : ١/٣٦٤ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

(٣) أى بكسر القاء .

الروضة لوحة : ١/٣٦٤ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

(٤) قلت : قرأ نافع ولم تذكرون بالياء .

وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ١/٢٥ .
كما ذكره عطية القراءة .

وقرأ الباقيون (= يذكرون) بياء الغيبة .
الروضة لوحة : ١/٣٦٤ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف
فيها .

ل

٨٥/ب

سورة القيامة/ :

مكيه (١) . وهي أربعون آية كوفي ، وتسع وثلاثون في الباقيين .

اختلافها : آية = (لتجبل به) رأس ست عشرة (٦) عددها

الكوفي وحده (٣) .

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مائة وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها : ستائة ، واثنان وخمسون حرفا (٤) . ولم يوجد

لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قراها طوى طرؤى عن ابي بن كعب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها شهدت له أنا وجبريل

يوم التبار (٥) انه كان مؤمنا بهوم القيامة) .

(١) قال القرطبي مكيه .

الجامع لأحكام القرآن ٩١/١٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بحكة .

الدر المنثور للسيوطي : ٣٤٢/٨ .

(٢) آية : ١٦ .

(٣) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١/١٧٣ . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٢/ب .

البيان للداني ورقة : ١٨٢ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١/٧٥ .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٨٢ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٦٧ .

تفسير الخازن لباب التأويل ٣٣٢/٤ .

(٥) في الكامل يوم القيامة الكامل لوجه : ١/٤ .

وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن كثير = (لا اقسم) = بنخير الف وفق رواية ابن فليح (١)
عن ابن كثير = (لا اقسم) = بالالف .

قرأ أهل المدينة = (فاذا برق البصر) = بفتح الراء (٢) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة = (بل تحبون) = (وتذرون) =
بالتاء فيهما الباقيون بالياء (٣) .

قرأ حفص ، والمسيبي عن نافع = (من راق) = باظهار النون (٤)
وروى عن حفص أنه كان يقف عليه (٥) ، الباقيون بالادغام .

(١) عن البري عن ابن كثير .

فقتبل لا خلاف عنه بقصر الالف واختلف عن البري فروى عنه
بحذف الالف وروى عنه بالالف وهى رواية ابن فليح عنه وكل
قارئ له .

النشر : ٢٨٢/٢ . الروضة لوحة : ٣٦٤ / ١ .

ارشاد البتدى : ٦١١ .

(٢) وقرأ الباقيون بكسر الراء .

الروضة لوحة : ٣٦٤ / ١ . ارشاد البتدى : ٦١١ .

النشر : ٣٩٣/٢ .

(٣) على الخيب .

الروضة لوحة : ٣٦٥ / ب . ارشاد البتدى : ٦١١ .

النشر : ٣٩٣/٢ .

(٤) قلت رواية المسيبي هذه عن نافع موقوفة عليه ولا يقرأ لنافع الا بالادغام .

(٥) قلت : أغفل المؤلف السكتات الواردة عن حفص ولم يذكر قتها الا

هذه فظهر لم يقر بالسكت احض فيها وهى رواية صحيحة عن

حفص فقد صح فى النشر كلا الوجهين السكت وعدمه لحفص .

النشر : ٤٢٦/١ . وتقدم بيان لها فى سورة الكهف .

قرأ حفص عن عاصم ، وبحقوب (= من متى يخفى) بالهاء الباقون
بالتاء (١) .

سورة الانسان :

مدنية (٢) ، ويقال مكية (٣) . الا آية قوله تعالى (= فاصبر لحكم
ربك) الآية وهي احدى وثلاثون آية في جميع الحدود (٤) .
وعدد كلماتها في حساب عطاء : مائتان ، وأربعون كلمة .
وحروفها : الف وأربعة وخمسون حرفا (٥) . ولم يوجد لكلماتها
وحروفها في عدد الكتابة ذكر مستقيم .

(١) قلت وحكى في الروضة والنشر الخلاف عن هشام فرووا عنه
القرأة بالهاء والتاء .

الروضة لوحة : ٣٦٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٢ .
النشر : ٣٩٤/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .
(٢) قال القرطبي مدنيه في قول الجصح .

(٣) في احد القولين عن ابن عباس وفي قول ابن الزبير

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٨/١٩ .

الدر المنثور للسيوطي : ٣٦٥/٨ . الاتقان ١٧/١ .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للبهذلي لوحة : ٣٢/ب .

البيان للداني ورقة : ١٨٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٢٥/ب .

(٥) كتاب معرفة سمر القرآن وآياته لوحة : ٦٧/ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٣٧/٤ .

وقال الداني في البيان ورقة ١٨٢ كلماتها مئتان ومائتان وأربعون
كلمة .

ثواب من قرأها على طرود عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان جزاؤه على الله الجنة وحريرا) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي (= أمشاج) و (= إله شاكرا) بالامالة (٢) .
قرأ أهل المدينة / ، وأبو بكر عن طاصم ، والكسائي ، ١/٨٦
وهشام عن ابن عامر ، (= سلاسل) عن (٣) الباقون
سلاسل بخير تنوين (٤) .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو بكر عن طاصم ، والكسائي ، وخلف
(= قوارير) = الأول بالتنوين (٥) . وقوارير الثاني (٦) بالتنوين ، لأهل
المدينة ، وأبو بكر عن طاصم ، والكسائي ومن قرأ بالتنوين وقف

- (١) الكامل للبهزلى لوحة : ١/٤ .
- مقدمتان في علوم القرآن : ٢١ .
- (٢) قلت : امالة قتيبة لحرف الشين موقوفة عليه ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .
- (٣) أى فى حال الوصل وإذا وقفوا ووقفوا بالالف .
- (٤) الروضة لوحة : ٣٦٥ / ب . ارشاد الجتدى : ٦١٣ .
النشر : ٣٩٤ / ٢ .
- (٥) الموضع الأول (= كانت قوارير) .
- هذا فى حال الوصل وإذا وقفوا يقفون بالالف .
- (٦) الموضع الثانى : (= قوارير من فضة) .

عليها بالألف ، ومن لم ينون وقف بخير الف (١) .

قرأ أهل المدينة ، وحمة (= عالمهم) ساكنة الياء (٢) ،

الباقون بفتح الياء (٣) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير حفص عن عاصم (= خضر) بالجر

الباقون بالرفع (٤) . قرأ أهل الشام ، والعراق غير عاصم ، وأبو جعفر

(= استبرق) بالجر الباقون بالرفع (٥) .

قرأ أهل مكة ، والشام ، وأبو عمرو (= وط تشاءون) بالياء

الباقون والمجمل عن ابن عامر (٦) بالتاء .

(١) الروضة لوجه : ٣٦٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٦١٣ .

النشر : ٣٩٥ / ٢ .

(٢) وكسر الهاء .

(٣) وضم الهاء .

الروضة لوجه : ٣٦٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .

النشر : ٣٩٦ / ٢ .

(٤) الروضة لوجه : ٣٦٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .

النشر : ٣٩٦ / ٢ .

(٥) الروضة لوجه : ٣٦٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .

النشر : ٣٩٦ / ٢ .

(٦) حكى في النشر الخلاف عن رواية ابن عامر فروو عنه القراءة

بالتاء وبالياء .

قال وهم صحيحان .

النشر : ٣٩٦ / ٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة المرسلات :

مكية (١) كلها . وهي خمسون آية في جميع الممدد (٢) .
عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : طائة واحد وثمانون
كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وثمانية أحرف .

وفى عدد عطاء : طائة ، واحد وثمانون كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وستة عشر حرفا (٣) .

ثواب من قرأها (٤) = كتب بأنه ليس من المشركين (٦) .

(١) قال القرطبي : مكىه فوقول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر
قلت وابن عباس فى احد القولين عنه وابن الزهري .
وعن ابن عباس الا آية منها = وانا قيل لهم اركموا لا يركمون =
الجامع لأحكام القرآن : ١٥٣/١٩ .
الدر المنثور للسيوطي : ٣٨٠/٨ .
قال فى الاتقان : ١٧/١ استثنى منها وانا قيل لهم اركموا
لا يركمون حكاه ابن الفرس وغيره .

(٢) الروضة لوهة : ١/١٧٣ . الكامل للهدلى لوهة : ٣٢/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٨٣ . التلخيص للمؤلف لوهة : ١/٧٦ .

(٣) البيان للدانى ورقة : ١٨٣ .

(٤) قلت ترك المؤلف هنا ما جرى عليه فى اسناد الأحاديث
الطائفة فيقول ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب
بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
ولمحل ما ذكرت سقط من النسخ .

(٥) كتب سقطت من نسخة م .

(٦) الكامل للهدلى لوهة : ١/٤ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر ، وطاصم (١) في رواية الأعشى والهرجسي ، وروح

عن يعقوب = عذرا بضم الذال = الباقون بالاسكان (٢) .

قرأ أهل العراق غير أبي بكر عن طاصم ويعقوب (٣) = أو نذرا =

خفيفة الباقون بالتثنية (٤) . قرأ أبو جعفر = وقتت = بالواو

وتخفيف القاف ، قرأ أبو عمرو = وقتت = بالواو وتشديد التاء (٥) ،

الباقون بالألف (٦) والتشديد .

اتفقوا على ادغام القاف وصوتها في الكاف في قوله تعالى

(١) قلت : لا يقرأ لأى من أبي جعفر وطاصم بضم الذال من طريق

صحيح وما كتب لا شك انه سهو من الناسخ .

حيث قد نسب المؤلف القراءة صحيحة في كتابة التلخيص لوجه : ٢٦/٢ .

(٢) الروضة لوجه : ٣٦٧/ب . ارشاد الجتدى : ٦١٥ .

النشر : ٢١٧/٢ .

(٣) قلت : يعقوب مستثنى من أهل العراق فهو لا يقرأ بسكون

الذال وهو المعبر عنه بالتخفيف .

(٤) أى بضم الذال .

الروضة لوجه : ٣٦٧/ب . ارشاد الجتدى : ٦١٥ .

النشر : ٢١٧/٢ .

(٥) وقع في كلتا النسختين وتشديد التاء وهو سهو من الناسخ

فالأختلاف في تشديد القاف وتخفيفها لا في التاء فأبو عمرو يقرأ

كأبى جعفر بالواو وبدل الهمزة ولكنه يشدد القاف .

(٦) أى بالهمزة بدل الواو = أقتت = وتشديد القاف .

الروضة لوجه : ٣٦٧/ب . ارشاد الجتدى : ٦١٥ .

النشر : ٣٩٦/٢ .

= (ألم نخلقكم) (١) وقد جاء اظهارها عن احمد بن صالح (٢) عن
قالون (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي = فقدونا = (٤) بتشديد الدال (٥)
قرأ رويس عن يعقوب = انطلقوا الى ظل = بفتح اللام / ٨٦ ب
الباقون بالكسر (٦) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر عن عاصم = كانه جملة = بغير
الف (٧) .

(١) قال في النشر : ٢٩٩/١ اجمع رواية الادغام عن أبي عمرو على
ادغام القاف في الكاف ادغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء
ولفظها وليس بين اثمتنا في ذلك خلاف فيه ورد الأداء وضح
النقل فيه قرأنا فيه نأخذ .

(٢) قلت : هو احمد بن صالح الامام الحافظ ابو جعفر المصري ولد
سنة سبعين ومائة قرأ على قالون وورش وله عن كل منبهط رواية
كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ .

وخاية النهاية : ٦٢/١ معرفة القراءة الكبار للذهبي : ١٥٢/١
تهذيب التهذيب : ٣٩/١ . تذكرة الحفاظ : ٤٩٥/٢ .

قال الطلبي في روضته لوحة : ٣٦٧/ب وروى احمد بن صالح عن
قالون ألم نخلقكم باظهار القاف الباقيون بادغامها في الكاف
ولا خلاف في اسكان القاف سواء اظهرت او ادغمت .

(٣) من قوله اتفقوا على الادغام القاف الى قوله عن قالون هذا ساقط
من نسخة م .

(٤) في كلتا النسختين فقدروا والنون هحيث منهط .
ولا يستدل على موضع الخلاف بدون ذكرها وقد ذكرها المؤلف في
كتابه . التلخيص لوحة : ٧٦/أ .

(٥) وقرأ الباقيون بتخفيفها .
الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد البتدي : ٦١٥ .
النشر : ٣٩٧/٢ .

(٦) الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد البتدي : ٦١٦ . النشر : ٣٩٧/٢ .
(٧) بعد اللام على التوحيد .

قرأ رويح عن يعقوب (= جملات) = بضم الجيم (١) الباقون
بالألف وكسر الجيم (٢) . قوله = (فكيدون) = وصلها بالياء
قتيبة عن الكسائي (٣) ، ويعقوب غير أن يعقوب إذا وقف وقف
على الياء (٤) .

سورة عم يتساءلون :

مكية (٥) . وهي إحدى وأربعون آية مكي (٦) بصرية ، وأربعون

(١) والألف بحد اللام .

(٢) على الجمع = (جملات) =

الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٦ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

(٣) قلت : لا يقرأ للكسائي بأشياء هذه الياء لا وصلها ولا وقفها
وط رواه قتيبة موقوف عليه .

(٤) قلت يعقوب وحده يصلها بالياء في الحالين .

وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

الروضة لوحة : ١٧٣/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٦ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

قلت ليست فيها ياءات اضافة .

وفيه ياء زائدة واحدة وهي = (فكيدون) =

(٥) قال القرطبي مكية .

الجامع لأحكام القرآن .

وعن ابن عباس وابن الزبير أنها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطي : ٣٨٩/٨ .

(٦) قلت لم يذكر الداني في البيان المكي مع البصري بل ذكر أنها

إحدى وأربعين آية بصرية وأربعون في الباقيين .

فى الباقيـن .

اختلافها : آية (= عذابا قريبا) = عدها المكي (١) والبصرى .

وعدد كلمتها فى حساب كـتـبة الحـجـاج : مائة ، وثلاث وسبعون
كلمة (٢) .

وحروفها : سبعة مائة ، وخمسون (٣) حرفا .

وفى عدد عطاء : مائة ، وثلاث وسبعون كلمة . وحروفها :
سبعة مائة ، وسبعون حرفا (٤) .

ثواب من قراها على طروى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها دخل الجنة بغير
حساب) (٥) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير الأهشى والكسائى عن ابي بكر

-
- (١) اهله الدانى فى البيان وذكره غيره .
الروضة لوحة : ١٧٣ / ١ . الكامل للهدلى لوحة : ٣٢ / ب .
البيان للدانى ورقة : ١٨٤ .
 - (٢) كلمة سقطت من نسخة م .
 - (٣) فى نسخة م وسبعون حرفا .
 - (٤) من قوله وفى عدد عطاء الى قوله وسبعون حرفا ساقط من
النسخة م . انظر البيان للدانى ورقة : ١٨٤ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٨ / ب .
 - (٥) فى الكامل للهدلى لوحة : ٤ / ١ .
من قرأ سورة عم يتسألون سقاه الله من برد الشراب يوم القيامة .
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

= (وفتحت السطء) = بالتخفيف (١)، الباقون بالتشديد .

قرأ حمزة ، وروح عن يعقوب = (لا بشين) = بنحرالف (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر = (وغساقا) = شدة السين ،

الباقون مخففة السين (٣) .

قرأ الكسائي وحده = (ولا كذاها) = خفيفة الذال ، الباقون

شدة (٤) .

قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو = (رب السموات) = برفع الباء ،

الباقون بالكسر (٥) .

(١) قلت : رواية تخفيف التاء عن الكوفيين هي المشهورة والمتواترة
الحقرو لهم بها ومن روى عن أحد منهم تشديد التاء فهي
رواية شاذة .

الروضة لوحة : ارشاد المجتدى : ٦١٧ .

النشر : ٣٦٤/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بآلف بعد اللام = (لا بشين) = .

الروضة لوحة : ٣٦٨/١ . ارشاد المجتدى : ٦١٧ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

(٣) تقدم في سورة ص .

(٤) بتشديد الذال .

ولا خلاف بين القراء في تشديد الذال من قوله تعالى

= (وكذبوا بآياتنا كذاها) = .

الروضة لوحة : ٣٦٨/١ . ارشاد المجتدى : ٦١٧ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

(٥) أي بكسر الباء .

الروضة لوحة : ٣٦٨/١ . ارشاد المجتدى : ٦١٨ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

قرأ أهل الشام ، وطاصم (١) = له الرحمن = بحر النون ،
الباقون بالرفع .

سورة الراجفة :

مكية كلها (٢) . وهي ست وأربعون آية كوفي ، وخمس فسي
الباقيين .

اختلافها : آيتان = (مناط لكم ولأنا مكم) رأس ثلاث وثلاثين (٣)
عدها الكوفي والمدنيان والمكي (٤) .
= (فأما من طفئ) رأس سبع وثلاثين (٥) عدها الكوفي والبصري
والشامي (٦) .

-
- (١) ويحقوب وقد سقط ذكره من كتبا النسختين وهو خطأ من الناسخ
وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص كما ذكره غيره من أئمة الاقراء
الروضة لوحة : ١/٣٦٨ . ارشاد المجتدى : ٦١٨ .
النشر : ٣٩٧/٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١/٧٦ .
والمراد قوله تعالى = (وما بينهما الرحمن) آية : ٣٧ .
وأما قوله = (الا من اذن له الرحمن) فلا خلاف فني رفع نونه
وهو آية : ٣٨ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
(٢) قال القرطبي مكية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٩٠/١٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور للسيوطي : ٤٠٣/٨ .
(٣) آية : ٣٣ .
(٤) واسقطها الشامي والبصري .
(٥) آية : ٣٧ .
(٦) واسقطها المدنيان والمكي .
الروضة لوحة : ١/١٧٣ . الكامل للبهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٨٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : / طائة ، وسبع ١/٨٧
وسبعون كلمة . وحروفها : سبعة ، وتسعة وخمسون حرفا .
وفى عطاء : طائة ، وتسع وسبعون كلمة .

وحروفها : سبعة ، وثلاث وخمسون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : = من قرأها آمن من عذاب الله
تعالى وعقابه (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الشام ، والمدينة (٣) ، ويحقوق (٤) = اثنا = لاستفهام

(١) البيان للداني ورقة : ١٨٤ .

(٢) وفى مقدمة كتاب الباني : من قرأ والنازعات لم يحبس فسى
الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة الا قدر الصلاة المكتوبة .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

وقال الهذلى فى الكامل لوحة : ١/٤ .

من قرأ سورة النازعات كان حسابه على الله تبارك وتعالى فى
القبر والقيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة .

(٣) قلت المقصود بأهل المدينة هنا نافع واما أبو جعفر فانه يقرأ
موضع النازعات هذا على أصل قاعدته بالاخبار فى الأول والاستفهام
فى الثانى .

(٤) والكسائى وقد سقط ذكره من كتا النسختين وهو خطأ من الناسخ

فقد قدم المؤلف عند ما تناول الاستفهام المكرر فى سورة الرعد

ان الكسائى يقرأ بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى فى

القرآن الا فى النمل والمنكبوت .

= (أذا) = على الخبر ، الباقي بالاستفهام فيهما معا . (١) .

قرأ رويس (٢) وأهل الكوفة = (طوى) = منون ، وهغير تنوين

حجازي بصرى (٣) قرأ أهل الحرجين (٤) = (تزكى) = شدة ، الباقي

خفيفة (٥) . قرأ الكسائي = (دحيها) = طال (٦) وكذلك

= (ضحيتها) = (ونيتها) = (٧) .

(١) تقدم بيان مذاهب القراء في الاستفهام المكرر في سورة الرعد .

(٢) وقع في كلتا النسختين قرأ رويس وهو لا شك خطأ من الناسخ حيث أن المؤلف قد قدم في سورة طه أن أهل الشام وأهل الكوفة يقرأون = (طوى) = منونا وأن أهل الحجاز والبصرة يقرأون من غير تنوين .

(٣) تقدم في سورة طه .

قلت : قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ورويس عن يعقوب ناخرة بالألف وذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب . قلت : حكى في النشر الخلاف عن الدوري عن الكسائي بالقراءة بالألف وتركها .

الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .

النشر : ٣٩٧/٢ .

(٤) ويعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب .

(٥) أي بتخفيف الزاى .

الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

(٦) قلت هي ما انفرد بإطالته الكسائي .

(٧) قلت هذه السورة من السور الاحدى عشرة المطال آيسها

لأهل الكوفة غير عاصم . وأبي عمرو وورش على تفصيل فسي ذلك تقدم في الأصول .

قرأ أبو عمرو ، وورش عن نافع والمجمل عن ابن طمر بمن بمن ،
 واما حمزة فلا يحيل (١) وكذلك الباقر .

قرأ ابو جعفر = (انما انت منذر) = منون الباقر بنخير ثنوين (٢) .
 سورة عبس :

• مكيه كلها (٣) . وهي أربعون آية شامى ، واحدى وأربعون

بصرى وفى عدد ابى جعفر ، واثنان وأربعون آية فى الباقرين .

اختلافها : ثلاث آيات = الى طعامه = رأس أربع وعشرين (٤)

تركها ابو جعفر وعددها الباقرين . = متاعا لكم ولأنعامكم = رأس

اثنين وثلاثين (٥) عددها الكوفي والمدنيان والمكي (٦) . = (الصاغة) =

رأس ثلاث وثلاثين (٧) تركها الشامى وعدده (٨) .

(١) قلت : حمزة لا يحيل دحاما حيث ان الكسائى ينفرد باطالتها

اما ان قصد عدم اطالة رؤس اى هذه السورة فهو سهو منه

او خطأ من الناسخ وهو الأرجح .

(٢) فى الرائ .

الروضة لوحة : ١/٣٦٨ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبى مكيه فى قول الجميع ، الجامع ٢١١/١٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطى : ٤١٥/٨ .

(٤) آية : ٢٤ .

(٥) آية : ٣٢ .

(٦) واسقطها الباقر .

(٧) آية : ٣٣ .

(٨) وعددها الباقرين .

الروضة لوحة : ١/١٧٣ . الكامل للهدلى لوحة : ٣٢/ب .

البيان للدانى ورقة ١٨٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/ب .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : مائة ، وثلاثون كلمة .

وحروفها : خمسمائة ، وستة وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائة ، وثلاث وثلاثون كلمة ، وحروفها :

خمسمائة ، وثلاث وثلاثون حرفا (١) .

ثواب من قرأها عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله

عليه / وسلم قال : (من قرأها كان وجهه يوم القيامة ضاحكا / ٨٧

ستبشرا) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ عاصم في رواية يحيى وحامد وحفص (= فتتفمه) = بالفتح (٣) ،

الباقون بالرفع (٤) . قرأ أهل الحجاز (= تصدى) = بالتشديد (٥) .

(١) كتاب مصنفه سور القرآن وآياته لوحة : ٦٩ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٢ / ٤ .

وقال الداني في البيان ورقة : ١٨٥ .

وحروفها خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفا .

(٢) الكامل للهدلي لوحة : ١ / ٤ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

(٣) اى بفتح الميم .

قلت وهي الرواية المشهورة عنه والقروء له بها .

(٤) اى برفع الميم .

الروضة لوحة : ٣٦٩ / ب . ارشاد البتدي : ٦٢١ .

النشر : ٣٩٨ / ٢ .

(٥) اى بتشديد الصاد .

الباقون بالتخفيف (١) . قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير = (تلهي) =
شددة التاء ، الباكون والقنواس خفيفة (٢) .

قرأ أهل الكوفة = (أنا صبنا) = بفتح الألف (٣) ، الباكون
بالكسر (٤) .

سورة المشار :

مكية (٥) . وهي ثمان وعشرون آية في عدد ابن جعفر، وتسع
في الباكين .

اختلفت آية = (فأين تذهبون) = رأس ست وعشرين (٦) ،

(١) أي بتخفيف الصاد .

الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢١ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

(٢) قلت : هي إحدى ثمانيات البزى التي يشددونها وتقدم الحديث
عنها في سورة البقرة .

(٣) أي بفتح الهمزة في (أنا) .

ووافقهم رويس في الوصل .

ذكر ذلك المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب .

(٤) أي بكسر الهمزة في الوصل والابتداء ووافقهم رويس في حال
الابتداء .

الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢١ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٥) قال القرطبي مكيه في قول الجميع . الجامع لأحكام القرآن ١٩/٦٦ .

وعن ابن عباس وابن الزبير وطائفة أنها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٢٥/٨ .

(٦) آية : ٢٦ .

تركها ابو جعفر (١) .

وعدد كلماتها في حساب كنية الحجاج : مائة ، وأربع كلمات .
ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم .

وفي عدد عطاء : مائة ، وأربع كلمات . وحروفها : خمسمائة ،
وثلاثة وثلاثون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها على طروى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعانته الله تعالى
أن يفضحه يوم القيامة حين ينشر صحيفته) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل مكة ، والبصرة = سجرت = خفيفة (٤) ، الباقيون مشددة (٥) .

(١) وعددها الباقيون .

الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ٣٢/ب .

البيان للداني ورقة : ١٨٦ .

(٢) البيان للداني ورقة : ١٨٦ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٩/ب .

(٣) الكامل للبهذلي لوحة : ٤/أ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

~~ليست فيها يايات اضافية .~~

~~وفيه يايات راعده واحده وهي : الجوار .~~

(٤) أي بتخفيف الجيم .

(٥) الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد الجبدي : ٦٢٢ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

قرأ حمزة ، وخلف اذا وقفا = واذا المؤودة = لفظا بمسند
فتح الهم بواو ساكنة (١) ، وقرأ الباقون = (المؤودة) على وزن
الموعودة .

قرأ الحلواني عن هشام عن ابن عامر = سئلت = برفع السين
وحذف الألف (٢) .

(٣)
قرأ أهل المدينة ، والشام ، وطاصم ، ويحقوب = نشرت = خفيفة .
قرأ أهل المدينة ، والشام غير هشام ، وطاصم غير يحيى (٤) .
ورويس عن يعقوب = سمرت = بالتشديد (٥) ، الباقون / ١/٨٨

- (١) قلت لحمزة فيه حال الوقف وجهان :
الأول نقل حركة الهمزة الى الواو قبلها وحذفها .
الثاني نقل حركة الهمزة مع الادغام .
وقد ضعف في النشروجه الادغام .
النشر : ٤٨١/١ .
- (٢) قلت لا يقرأ لهشام عن ابن عامر بحذف الهمزة او تسهيلها .
فهشام انط يوافق حمزة فيط تطرق من الهمز .
واذا وقف حمزة على سئلت سهلها بين بين وله فيها وجه
آخر وهو ابدالها من جنس حركة ط قبلها وهو الواو .
النشر : ٤٣٨/١ .
- (٣) اى بتخفيف الشين .
وقرأ الباقون بتشديد الشين .
الروضة لوجه : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٢ .
النشر : ٣٩٨/٢ .
- (٤) فى رواية ابي بكر عن طاصم ولو قال طاصم غير ابي بكر لكان احسن .
- (٥) اى بتشديد الميم .

بالتخفيف (١) . قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب .

والكسائي = (بظنين) = بالظاء ، الباقيون بالضاد (٢) .

سورة الانفطار :

مكيه كلها (٣) . وهي تسع عشرة آية في جميع الممدد (٤) .

(١) اى بتخفيف الميم .

الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٢ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

(٢) الروضة لوحة : ٣٧٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٣ .

النشر : ٣٩٨/٢ .

قلت وقع فى هامش نسخة الأصل توجيه لمدد تشديد الشين
فى حشرت قال : قوله تعالى واذا الوحوش حشرت اتفق
القراء على تخفيف الشين وحشر الوحوش موتها وذلك انما
يكون مرة واحدة والتشديد يدل على التكرير فلذلك لم يجسر
تكريره .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة

وفيهما ياء زائدة واحده وهى الجوار

ان اوقف يعقوب يقف عليها بالياء واسقطها الباقيون فى حال الوقف .

الروضة لوحة : ١٧٤/ . ارشاد المبتدى : ٦٢٣ .

النشر : ١٣٨/٢ .

(٣) قال القرطبي مكيه عند الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٤/١٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٤٣٧/٨ .

(٤) قلت وليس فيها اختلاف بينهم فى الممدد .

الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٣/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٨٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/أ .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانون كلمة . وحروفها :
ثلاثائة ، وعشرون حرفا . وفي عدد عطا : ثمانون كلمة . وحروفها :
ثلاثائة ، وسبعة وعشرون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على طروري عن ابي بن كعب بالاسناد الذي
مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (= من قرأها
كتب له بكل قطرة من ماء حسنة حسنة) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة (= فعد لك) بالتخفيف (٣) ، الباقون بالتشديد (٤) .

- (١) البيان للداني ورقة : ١٨٦ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٨/٤ .
- (٢) في الكامل للهدلي لوحة : ١/٤ .
من قرأ اذا السطء انقطرت كتب له بكل قطرة من ماء حسنة
ومحدد كل قبر حسنة .
وفي مقدمة كتاب الجاني زيادة (= واصلح الله سيئاته يسوم
القيامة .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
قلت وما ثبت في النسختين من تكرير لفظ حسنة دال على ان
حسنة الثانية سبقت بكلام اسقطه الناسخ .
وهو ما اثبتته الهدلي في الكامل ومقدمة كتاب الجاني .
- (٣) اي بتخفيف الدال .
- (٤) اي بتشديد الدال .
الروضة لوحة : ١/٣٧٠ . ارشاد الجبدي : ٦٢٤ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

قرأ ابو جعفر ، بل = يكذبون = بالياء ، الباقر بالتاء (١) .

قرأ ورش عن نافع = كاتين = بالامالة (٢) .

قرأ أهل ^{هكـ} ~~المكية~~ ، والبصرة = يوم لا تطك (برفع الميم ،

الباقر بالنصب (٣) .

سورة المطففين :

مكية (٤) . الا ثلاث آيات من أولها نزلن بالمدينة (٥) .

(١) على الخطاب .

الروضة لوجه : ٣٧٠ / ١ . ارشاد المبتدى : ٦٢٤ .

النشر : ٣٩٩ / ٢ .

(٢) قلت هذه الامالة لا يقرأ لورش بها من طريق صحيح .

(٣) ينصب الميم = (يوم لا تطك) = .

الروضة لوجه : ٣٧٠ / ١ . ارشاد المبتدى : ٦٢٤ .

النشر : ٣٩٩ / ٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٤) في قول ابن مسعود والضحاك ومقاتل .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٥٠ / ١٩ .

وفي قول ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٤٤١ / ٨ .

(٥) وقد ورد في سبب نزول هذه الآيات الثلاث ما روى عن ابن

عباس أنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا

من أخبت الناس كيلاً فأنزل الله ويل للمطففين فأحسنوا الكيل

بعد ذلك .

الدر المنثور : ٤٤١ / ٨ . الجامع للقرطبي : ٢٥٠ / ١٩ .

اسباب النزول للواحدى : ٤٨٢ .

جامع البيان للطبري : ٩١ / ١٢ . قال في الاقتان : ١٧ / ١ .

استثنى منها ست آيات من أولها سنن ابن ماجه باب التوقفى

من الكيل والوزن ٧٤٨ / ٢ رقم الحديث (٢٢٢٣) تحقيق محمد

فؤاد عبد الباقي .

وهي ست وثلاثون آية في جميع الممد (١) .

وعدد كلماتها في حساب كثبة الحجاج : طائة وتسع وستون كلمة .

وحروفها : سبعة طائة ، وثمانية وثلاثون حرفا .

وفي عدد عطاء : طائة ، وتسع وستون كلمة .

وحروفها : سبعة طائة ، وثلاثون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير حفص والأعشى والبرجسي عن ابي بكر
= (بل ران = بلخفص) (٤) .

- (١) قلت : لا خلاف بين طائة الممد في عد آيها .
الروضة لوجه : ١٧٤ / ب . الكامل للمهدلي لوجه : ١ / ٣٣ .
البيان للداني ورقة : ١٨٧ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١ / ٧٧ .
- (٢) البيان للداني ورقة : ١٨٧ .
كتاب مفردة سور القرآن وآياته لوجه : ١ / ٧٠ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٩ / ٤ .
- (٣) الكامل للمهدلي لوجه : ١ / ٤ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
- (٤) اي بالاطالة .
الروضة لوجه : ١٣٠ / ب . ارشاد المبتدى : ٢٦٥ .
النشر : ٦٠ / ٢ .

قرأ المسيبي^(١) / وحفص ، والبرجمي = (بل ران) = ٨٨/ب
بالاظهار ، الباكون بالادغام .

قرأ ابو جعفر ، ويحقوب = (تمرف) = بضم التاء^(٢) = (نضرة) =
برفع التاء أيضا ، الباكون بالفتح فيهما معا^(٣) .

قرأ الكسائي = (خاتمه) = بفتح الخاء والتاء^(٤) والميم^(٥) والألف
بعد الخاء . الباكون ختامه بكسر الخاء والألف بعد التاء^(٦) .

قرأ ابو جعفر ، وحفص ، والمجعي عن ابن عامر = (فكهين) = بغير
الف ، الباكون بالألف^(٧) .

(١) قلت : رواية المسيبي عن نافع بل الاظهار لا يقرأ لنافع بها من
طريق صحيح واما حفص فلكونه يسكت في احد الوجهين عنه
على اللام سكتة لطيفة فيلزمه اظهار وعدم ادغام اللام في الراء .
واما رواية البرجمي عن ابي بكر فلا يقرأ لأبي بكر الا بالادغام
كالباقين .

(٢) وفتح الراء .

(٣) اي بفتح التاء فيهما مع كسر الراء في تمرف .

الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٥ .

النشر : ٣٩٩/٢ .

(٤) قلت الكل متفقون على فتح التاء فلا يظن ان هناك من يقرأ بخلافه .

(٥) وكذا هم متفقون على ضم الميم .

قلت : ولم يقصد المؤلف من ذكر التاء والميم الا تعداد احرف

هذه الكلمة فحسب لا يقصد بيان ان فيها قراءة من القراءات .

(٦) الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٦ .

النشر : ٣٩٩/٢ .

(٧) تقدم في سورة يس .

(١)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم، وهشام عن ابن عمر = (هل ثوب) = مدغمة.

سورة الانشقاق :

مكيه كلها (٢). وهي ثلاث وعشرون آية بصرية (٣) ، وخمس في

الباقيين .

اختلافها : خمس آيات = يا ايها الانسان = في الآية

السادسة = (انك كادح) = في هذه الآية (٤) عددا الشامي وحده (٥)

وتركها الباقيون . = (فلاقيه) = (٦) = (بيمينه) = رأس سبع آيات (٧) .

(١) وقرأ الباقيون بترك انظام لام هل في التاء .

النشر : ٧/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٢) قال القرطبي مكيه في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٦٩/١٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر الثمور للسيوطي : ٤٥٤/٨ .

(٣) وشامي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ

وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوجه : ٢/٧٧ .

(٤) قلت : الموضعان المختلف فيهما في الآية السادسة هما قوله

تمالي = (انك كادح) = و = (الى ربك كدحا) = .

(٥) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصي فانه وحده الذي بعدهما

وتركهما الباقيون .

(٦) آية : ٦ .

(٧) آية : ٧ .

= (وراء ظهره) رأس عشره (١) تركها البصرى وحده (٢) .

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مائة ، وتسع كلمات .

وحروفها : أربع مائة ، وثلاثون حرفا (٣) . ولم يوجد لكلماتها

وحروفها في عدد الكتبة (٤) ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على طرورى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعاده الله أن يعطيه كتابه

وراء ظهره) (٥) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل العراق غير الكسائى ، وأبو جعفر = (ويصلى سميرا) =

(١) آية : ١٠ .

(٢) كذا في النسختين والصواب تركها البصرى والشامى فطائفت

خطأ من الناسخ وقد ذكر المؤلف في كتابه التلخيص ان

الشامى يشارك البصرى في العدد وكذا ذكره عطاء المحدث .

الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للبهذلى لوحة : ٣٣/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٨٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/أ .

(٣) البيان للدانى ورقة : ١٨٨ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته . لوحة : ٧٠/ب .

(٤) أى في عدد كتبة الحجاج .

(٥) الكامل للبهذلى لوحة : ٤/أ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

بفتح الياء وسكون الصاد (١) ، الباقيون بضم الياء (٢) والتشديد .
قرأ أهل مكة والكوفة غير عاصم (= لتركبن) بفتح الباء ، الباقيون
بالرفع (٣) .

سورة البروج :

مكيه كلها (٤) . وهي اثنان وعشرون آية في جميع العدد (٥) .
وعدد كلماتها في حساب عطاء : طئة ، وتسع كلمات .

(١) وتخفيف اللام .

(٢) وفتح الصاد وتشديد اللام .

الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد البتدي : ٦٢٧ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

(٣) اي برفع الباء على الجمع .

الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد البتدي : ٦٢٧ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي مكيه بالاتفاق .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٨٣/١٩ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .
الدر المنثور السيوطي : ٤٦١/٨ .

(٥) الروضة لوحة : ١٧٤/ب . البيان للداني ورقة : ١٨٨ .

التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .

وقال الهذلي في الكامل لوحة : ٣٣/أ .

انها ثلاث وعشرون آية في العدد الحصى وان الحصى بعد
قوله تعالى من تحتها الانوار في الآية الحادية عشرة .

وهروفيها : ارمطئة ، وثلاثون حرفا (١) . / ولم يوجد ١/٨٩

للكطتها وهروفيها في عدد الكتبة (٦) ذكر مستقيم .

ثواب من قراها على طروى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها اعطاه الله من الاجر

بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة اثني عشر مرة) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف = ذو الحشر المجيد = بكسر

الذال ، قرأ قتية (٤) بالرفع وكذلك الباقون (٥) .

قرأ نافع وحده = محفوظ = بالرفع (٦) ، الباقون بالكسر .

(١) البيان للداني ورقة : ١٨٨ .

(٢) اى كتبة الحجاج .

(٣) قال الهذلي في الكامل لوحة : ١/٤ .

من قرأ سورة البروج اعطاه الله بعدد كل جمعة هكل يوم

عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات .

ولم يهتد محقق كتاب مقدمتان في علوم القرآن الى النص

الصحيح في آخر الحديث .

انظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

(٤) قتية عن الكسائي قلت الا ان القروء به للكسائي هو خفض الذال .

(٥) اى برفع الذال المجيد .

الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد الجتدي : ٦٢٨ .

النشر : ٣٩٩/٢ .

(٦) اى برفع الظاء .

الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد الجتدي : ٦٢٨ .

النشر : ٣٩٩/٢ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة الطارق :

مكيه كلها (١) . وهي ست عشرة آية في عدد المدني الأول

وسبع عشرة في الباقيين .

اختلفها : آية = وأكد كيدا = رأس عشرة آيات (٢) تركها

المدني الأول (٣) .

وعدد كلماتها في حساب خطأ : احدى وتسعون كلمة (٤) .

وحروفها : مئتان ، وتسعة وثلاثون حرفا .

ولم يوجد لكلماتها وحرفها في عدد الكتبة (٥) ذكر مستقيم .

(١) قال القرطبي مكيه .

الجامع لأحكام القرآن : ١/٢٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٧٣/٨ .

(٢) قلت : بل رأس ست عشرة آية (١٦) .

وقد كتب في الأصل رأس عشرة آية ولا شك ان ستة اسقطها

الناسخ سهوا .

(٣) وعددها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٧٤/ب . الكامل للبهزلي لوجه : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٨٩ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٧/ب .

(٤) قال الداني في البيان وكلماتها احدى وستون كلمة .

البيان ورقة ١٨٩ .

ونظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٧١ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٦٨/٤ .

(٥) اي كتبة الحجاج .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (= من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بحدود كل نجم في السماء) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر وابن عامر ، وطاصم ، وحمزة (= لما عليها) =
مشددة ، الباقون خفيفة (٢) .

سورة الأتس :

مكية كلها (٣) . وهي تسع عشرة آية في جميع المذكر (٤) .
وعدد كلماتها في حساب [خطا] (٥) اثنتان وسبعون كلمة .
وحروفها : مائتان ، واحد وسبعون حرفا (٦) .

- (١) الكامل للبهذلي لوحة : ١/٤ .
- مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
- (٢) قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .
تقدم في سورة هود .
- (٣) قال القسوطي مكية في قول الجمهور .
- الجامع لأحكام القرآن : ١٣/٢٠ .
- وعن ابن عباس وابن الزهر وطائفة أنها نزلت بمكة .
- الدر المنثور : ٤٧٩/٨ .
- (٤) الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للبهذلي لوحة : ١/٣٣ .
- البيان للداني ورقة : ١٨٩ . التلخيص للعولف لوحة : ٧٧/ب .
- (٥) ما بين قوسين مهي من نسخة الأصل وهو في نسخة م .
- (٦) البيان للداني ورقة : ١٨٩ .
- معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٧١ .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتب (١) ذكر مستقيم .

ثواب من قراها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها أعطاه الله عشرين

حسنات بعد كل حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد ٨٩/ب

صلوات الله عليهم أجمعين) (٢)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائي وحده = (والذي قدر) خفيفة (٣) ، الباقيون

بالتشديد .

قرأ أبو عمرو ، وقتيبة عن الكسائي (٤) = (بل يوشرون) بالياء ،

الباقيون بالياء (٥) .

(١) أي كتبة الحجاج .

(٢) الكامل للهدلي لوحة : ١ / ٤ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

(٣) أي بتخفيف الدال .

الروضة لوحة : ١ / ٣٧٢ . ارشاد المبتدى : ٦٢٩ .

النشر : ٣٩٩ / ٢ .

(٤) قلت ما رواه قتيبة عن الكسائي من القراءة بالياء لا يقرأ للكسائي

به من طريق صحيح .

(٥) الروضة لوحة : ١ / ٣٧٢ . ارشاد المبتدى : ٦٢٩ .

النشر : ٤٠٠ / ٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الفاشيه :

مكة كلها (١) . وهي ست وعشرون آية في جميع الممدد (٢) .

وعدد كلماتها في حساب عطا : اثنتان وتسعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة واحد وثمانون حرفا (٣) .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها حاسبه الله حساب يسيرا) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ، وأبو بكر عن عاصم (= تطلق) بضم التاء ،

الباقون بالنصب (٥) .

(١) قال القرطبي مكة في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٥/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطي : ٤٩٠/٨ .

(٢) الروضة لوجه : ١/١٧٥ . الكامل للبهذلي لوجه : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٨٩ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٧/ب .

(٣) قال الداني في البيان ورقة : ١٨٩ .

وحروفها ثلاثمائة واحد وتسعون حرفا .

وانظر تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٧١/٤ .

(٤) الكامل للبهذلي لوجه : ١/٤ .

مقدتان في علوم القرآن : ٧٢ .

(٥) اي بنصب التاء .

الروضة لوجه : ١/٣٧٢ . ارشاد المجتدي : ٦٣٠ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

قرأ نافع (= لا تسمع) = يضم التاء (= لاغية) = بالرفع (١) ،
 قرأ الأعشى ، وهشام عن ابن عامر ، والفضل عن حفص عن عاصم
 (= بصيطر) = بالسمن (٢) . قرأ ابو جعفر (= اياهم) = شذوذة (٣)
 الباقون خفيفة (٤) .

سورة الفجر :

مكيه (٥) كلها . وهي تسع وعشرون آية بصرى ، وثلاثون كوفي
 شامى ، واثنان وثلاثون آيه حجازى .

اختلافها : أربع (٦) آيات = فأكرمه ونعمة = فسسى

(١) قلت: قرأ ابن كثير وابوعمر ورويس لا يسمع بيا* مضمومة لاغية برفع

التاء ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٧/ب .

وقرأ الباقون (لا تسمع) بتاء* مفتوحة (لاغية) ينصب التاء* .

الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٠ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

(٢) تقدم فى سورة الطور .

(٣) اى بتشديد اليا* .

(٤) اى بتخفيف اليا* .

الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣١ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٥) قال القرطبى الفجر مكيه . الجامع لأحكام القرآن : ٣٨/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير وطائفة انها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطى : ٤٩٢/٨ .

(٦) قال الهذلى فى الكامل اختلافها خمس آيات واطاف الى هذه

الكلم الأربع (= اكرمنى) رأس الآية الخامسة عشره وذكر ان

الحصى لا يحدها . الكامل لوحة : ٣٣/أ .

الخامس عشر (١) ، = فقد ر عليه رزقه = في السادس عشر (٢) عددها

المدنيان ، والمكي (٣) = (وجيء يومئذ بجهنم) = في الثالث والعشرين (٤) عددها
المدنيان ، والمكي والشامي (٥) . = (فادخل في عادي) = رأس تسع
وعشرين (٦) عددها الكوفي وحده (٧) .

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : مائة وتسع وثلاثون كلمة .

وحروفها : خمسمائة ، واحد وتسعون / حرفا . ١/٩٠

وفي عدد عطاء : مائة ، وتسع وثلاثون كلمة (٨) .

وحروفها : خمسمائة ، وسبعة وتسعون حرفا .

ثواب من قرأها على طروري عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : (من قرأها كانت له نورا)

(١) آية : ١٥ .

(٢) آية : ١٦ .

(٣) وواقفها الحمصي في عدد نعه .

واسقطها الباقر .

(٤) آية : ٢٣ .

(٥) واسقطها الباقر .

(٦) آية : ٢٩ .

(٧) واسقطها الباقر .

الروضة لوحة : ١/١٧٥ . الكامل للبهزلي لوحة : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٩٠ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٢٢/ب .

(٨) تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٧٤/٤ .

وقال الداني في البيان ورقة : ١٩٠ .

وكلماتها مائة وسبع وثلاثون كلمة .

وانظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٧٢ .

يوم القيامة (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (= والوتر) بالكسر ، الباكون بالفتح . (٢)

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة ، وقتيبة عن الكسائي (= يجرى) بالياء

في الوصل ، وأثبتها ابن كثير ، ويحقوب في الوقف (٤) . وكذلك قرأ (= في

الوادي) بالياء في الوصل ابن كثير ، وأبو جعفر (٥) ، وورش من نافع

ويحقوب . وأثبتها ابن كثير ويحقوب في الوقف (٦) وحذفها الباكون .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو (= ربي أكرم من) و (= ربي

(١) قال الهذلي في الكامل من قرأ سورة الفجر يوم عرفة كانت له

نورا يوم القيامة . الكامل لوحة : ١/٤ .

وفي مقدمة كتاب الجاني من قرأ الفجر في الليالي المشرقة

الله له ومن قراها في سائر الأيام كانت له نورا يوم القيامة .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

(٢) أي بكسر الواو .

(٣) أي بفتح الواو (الوتر) .

الروضة لوحة : ٣٧٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٢ .

النشر : ٤٠٠ / ٢ . في الحاليه وقرأ ما عدا ما أبسها

(٤) فابن كثير ويحقوب يثبتانها في الوصل أو في الحاليين بحذفها

في الحاليين .

الروضة لوحة : ١/١٧٥ . ارشاد المبتدى : ٦٣٣ .

(٥) قلت : لا يقرأ لأبي جعفر بالياء في لفظ الوادي من طريق

صحيح وحكي صاحب الارشاد انها رواية أبي طاهر الرهاوي

عن أبي جعفر .

(٦) فخط يثبتانها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١/١٧٥ . ارشاد المبتدى : ٦٣٣ .

النشر : ٤٠٠ / ٢ .

أهانن = بفتح اليا فيهما (١) ، ويا بعد النون فيهما (٢) . قرأ

أبو جعفر ، وابن عامر = (فقدروا) بتشديد الدال (٣) .

قرأ أهل البصرة = (ولا تحاضون) = (ويأكلون) = (وتحبون) =

= (وتكرمون) = أريحتهن بالياء ، الباقيون بالتاء (٤) .

قرأ أهل الكوفة ، وأبو جعفر = (ولا تحاضون) = بالتاء وأثبت

الألف (٥) ، الباقيون بالياء ، وحذف الألف (٦) .

قرأ الكسائي ، ويعقوب و = (لا يعذب) = (ولا يوثق) = بفتح

(١) وقرأ الباقيون بأسكان الياء منهما .

(٢) قرأ أهل المدينة وأبو عمرو في الوصل .

وقرأ يعقوب والبيزى بأثبتها في الحاليين .

وقرأ الباقيون بحذفها في الحاليين .

الروضة لوحة : ١/١٧٥ . النشر : ١٩١/٢ .

(٣) وقرأ الباقيون بتخفيف الدال .

الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد البتدي : ٦٣٢ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

(٤) الروضة لوحة : ٢/٣٧٣ . ارشاد البتدي : ٦٣٢ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

(٥) بعد الحاء .

(٦) الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد البتدي : ٦٣٢ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

قال في دماش نسخة الأصل ولا خلاف بينهم في فتح التاء

وقد جاء ضمها عن ابن محرز عن الكسائي .

قلت : مارواه ابن محرز موقوف عليه ولا يقرأ للكسائي به من طريق

صحيح .

الذال والثاء ، البا قون بكسرها (١) .

سورة البلد :

مكية (٢) . ويقال مدنية (٣) ، الا اربع آيات من أولها نزلت من

بمكة ، وهي عشرون آية في جميع الممدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اثنان وثمانون كلمة

وحروفها : ثلاثائة ، وعشرون حرفا .

وفي عدد عطا : اثنان وثمانون كلمة . وحروفها : ثلاثائة

واحد وثلاثون حرفا (٥) .

(١) الروضة لوجه : ٣٧٣/ب . ارشاد البتدي : ٦٣٣ .

النشر : ٤٠٠/٢ .

اشتطت على يائين من ياءات الاضافة وهط ربي اكرم ربي اهانن

وفيهما اربع ياءات زوائد وهي :

يسر ، بالواو ، اكرم ، اهانن .

(٢) قال القرطبي بالاتفاق .

الجامع لأحكام القرآن : ٥٩/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزهر انهما نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٥١٦/٨ . الاتقان : ١٧/١ .

(٣) نقل القرطبي في جامعه عن الواسطي ان المراد بالبلد هو المدينة

ثم عقب بقوله والأول اصح انها مكية لأن السورة نزلت بمكة باتفاق

الجامع لأحكام القرآن : ٦٠/٢٠ .

(٤) الروضة لوجه : ١/١٢٥ . الكامل للبهذلي لوجه : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١/٧٨ .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٩١ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٧٢ .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب / ان ٩٠/ب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أخطاه الله
الامان من غضبه يوم القيامة) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر = (لبدا) = مشددة (٢) . قرأ المجلى عن
يحيى ، والكسائي عن ابي بكر عن عاصم (٣) ، والكسائي عن ابن عامر .
= (ان لم يره أحد) = يسكون الهاء وكذلك قوله = (خيرا يره) =
= (وشرا يره) = (٤) .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو ، والكسائي ، والمجلى عن ابن عامر (٥) .

- (١) الكامل للهدلى لوحة : ١/٤ .
- مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .
- (٢) اى بتشديد الباء .
- وقرأ الباقر بتشفيف الباء .
- الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد البتدى : ٦٢٥ .
- النشر : ٤٠١/٢ .
- (٣) قلت ط روى عن اسكان الهاء فى هذه الكم لابي بكر عن
عاصم لا يقرأ له به من طريق صحيح فالثابت عنه والقرو له به
هو صله الهاء .
- (٤) قلت حكى فى النشر الخلاف عن يعقوب فى صله هذه الكم واختلاف
حركتها فالصلة مذهب الجمهور عنه وصوب فى النشر عنه كسلا
الوجهين وصحهم ط . النشر : ٣١٠/١ .
- ولم يذكر صاحب الروضة اسكان هذه الكم الا لهشام وحده .
- الروضة لوحة : ٣٧٣ .
- (٥) قلت هى رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامر غير انها لم تثبت عنه
ولا يقرأ له بها من طريق صحيح .

= (فك) = بنصب الكاف = (رقة) = بالنصب = (اواطعام) =

بالنصب وفتح الألف (١) .

قرأ ابو عمرو ، وحمة ، وحض عن عاصم ، وخلف ، ويحقوب

= (عليهم نار مؤصده) = بالهمز وكذلك في سورة الهمزة (٢) .

سورة الشمس :

مكية (٤) . وهي ست عشرة آية في عدد المدنى الأول (٥) ، وخمس

عشرة في الباقيين .

(١) اى بفتح الميم .

(٢) وفتح الهمزة = اطمم = ومن غير تنوين فى الميم وحذف الألف
بعد الميم .

وقرأ الباقيون برفع الكاف فى (فك) = وخفض = (رقة) =
= (واطعام) = بكسر الهمزة ورفع الميم مع تنوينها وألف قبلها (

الروضة لوحة : ٣٧٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٥ .

النشر : ٤٠١ / ٢ .

(٣) سورة الهمزة آية : ٨ (انها عليهم مؤصدة)

وقرأ الباقيون كلا الموضعين بخير همز .

الروضة لوحة : ٣٧٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٦ .

النشر : ٣٩٥ / ١ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبى مكىه بالاتفاق .

الجامع لاحكام القرآن : ٧٢ / ٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور للسيوطى : ٥٢٧ / ٨ .

(٥) قال الهذلى فى الكامل وكذا فى العدد الحصى .

الكامل لوحة : ٣٣ / ١ .

اختلافها : آية ﴿ فمقرؤها ﴾ في الخامس عشر (١) ، عدها
المدنى الأول (٢) وحده .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربع وخمسون كلمة .

وحروفها : مائتان وثمانية وأربعون حرفا (٣) .

وفى عدد عطا* : أربع وخمسون كلمة .

وحروفها : مائتان ، وسبعة وأربعون حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على طرولى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها فكانت تصدق بكل ما ظلمت

عليه الشمس والقمر) (٥) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ فلا يخاف ﴾ بالفاء (٦) .

(١) قلت في الآية الرابعة عشرة آية : ١٤
(٢) والحصى . وأسقاطها الباكون .

الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهدلى لوحة : ١/٣٣ .

البيان للدانى ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

(٣) كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٢/ب .

(٤) تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٨١/٤ .

وقال الدانى في البيان ورقة : ١٩١ .

وحروفها مئتان وستة وأربعون حرفا .

(٥) الكامل للهدلى لوحة : ١/٤ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

(٦) وكذا هي مرسومة في مصاحف أهل المدينة والشام وقرأ الباكون

بالواو وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .

الروضة لوحة : ٣٧٤/أ . ارشاد البتدى : ٦٣٧ .

النشر : ٤٠١/٢ .

وليس فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الصديق (١) :

مكية (٢) . وهي احدى وعشرون آية في جميع المكد (٣) .

عدد كلمتها في حساب عطاء : احدى وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثائة وعشرة احرف (٤) / ١٠ / ١/٩١

ولم يوجد لكلماتها في عدد الكتابة (٥) ذكر مستقيم .

(١) قلت الصورة اذ ان يكون اسمها توقيفيا عن النبي صلى الله عليه

وسلم او اقتبس لها اسم من بعض ط ورد فيها .

وهذا ما صنعه المؤلف فقد اقتبس للسورة اسط من بعض

ما ورد فيها فقد ذكر طامة المفسرين ان قوله تعالى = (فأما

من اعطى واتقى وصدق بالعسنى فسنبسره للمسرى) = نازل

في امي بكر الصديق .

الجامع لاحكام القرآن : ٨٢/٢٠ .

الدر المنثور للسيوطى : ٥٣٨/٨ .

اسباب النزول للواحدى : ٤٨٧/٨ .

ولكن المشهور من اسمها هو سورة الليل .

(٢) قال القرطبى مكية وقيل مدنية .

الجامع لاحكام القرآن : ٨٠/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٥٣٢/٨ .

قال في الاتقان : ١٧/١ قيل مكية الا اولها .

(٣) الروضة لوجه : ١٧٦/ب . الكامل للبهذلى لوجه : ١/٣٣ .

البيان للدانى ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٨/ب .

(٤) البيان للدانى ورقة : ١٩١ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٧٢/ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٨٣/٤ .

(٥) اى كنية المجاج .

وحروفها في عددهم : ثلاثمائة حرف وحرف .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها اعطاه الله تعالى حتى يرضى وجملة آما من المسر) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر = للمسرى = للمسرى = بالثقل (٢) ،
الباقون بالتخفيف (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كعب ، ورويس عن يعقوب ، = نارا
عظي = شدة التاء (٤) .

- (١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ١/٤ .
من قرأ سورة الليل اذا يخشى اعطاه الله حتى يرضى وعفاه
الله من المسر ويسر له المسر .
ونظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
- (٢) اي بضم السين فيهما .
- (٣) اي باسكان السين .
وتقدم في سورة البقرة .
- (٤) وقرأ الباكون بتخفيف التاء .
النشر : ٢٣٤/٢ . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
الروضة لوحة : ١/٩٤ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

ذكر التكبير :

كان عبدالله بن كثير المكي قارئ أهل مكة ، يكبر (١)

من خاتمة سورة ————— سورة الليل (٢)

(١) قال ابن الجزري في النشر : ٤١٠ / ٢ .

اعلم ان التكبير صح عند اهل مكة قرائهم وطلعتهم وأعتهم
ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وزادت وانتشرت حتى
بلغت حد التواتر وقال مكي في التبصرة : ٧٣٥ .
وهي ستة كانت بمكة ولا يحترق قراء مكة في التكبير ابن كثير ولا
غيره كانوا لا يتركون التكبير في كل القراءة .
وقال الأمازي : والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة
مأثورة يستعملونها في قراءتهم

(٢) قلت الملمط مختلفون في ابتداء التكبير وانتهائه .

فروى الجمهور التكبير من آخر سورة الضحى او من أول سورة
الم نشرح وروى الآخرون التكبير من أول والضحى .
وأما ما ذكره المؤلف من انه من خاتمة سورة الليل فالمقصود
أول سورة الضحى .

ان لم يرو احد التكبير من آخر سورة الليل .

قلت وكما هم مختلفون في ابتداء التكبير فهم مختلفون في
انتهائه فذهب الجمهور من المفاربة ومضى المشاركة وغيرهم
الى ان انتهائه التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم
جمهور المشاركة الى ان انتهائه أول سورة الناس ولا يكبر في
آخر الناس والوجهان صبيان على اصل وهو ان التكبير مل هو
لأول السورة ام لآخرها .

فمن ذهب الى انه لأول السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان
ابتداء التكبير عنده من أول الم نشرح او من أول والضحى ومن
جعل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس .

قلت : يتحصل من هذا امتناع وجه التكبير لأول السورة وغتم
سورة الناس بالتكبير .

في الصلاة (١) ، وغيرها .

عند انقضاء كل سورة ، الى آخر القرآن ، وصفة ذلك ان

يسكت عند آخر السورة ، ثم يأتي بالتكبير موصولا بالتسمية (٢) .

(١) قلت تكلم ابن الجزرى عن حكمه في الصلاة يروى اخبارا تحض

على الأخذ به في الصلاة سواء كان الماط او مأموط .

النشر : ٤٢٤ / ٢ .

(٢) قلت قد بين المصنف الأوجه الجائزة في التكبير بين السورتين

وها هي مستخلصة من كتاب النشر : ٤٣١ / ٢ .

قال ابن الجزرى : وأما أحكام الاتيان بالتكبير بين السورتين

فاختلف في وصله بآخر السورة والقطع عليه . وفي القطع على

آخر السورة ووصله بآخر السورة وذلك منى على ما تقدم من أن

التكبير لآخر السورة او لأولها فيحصل من ذلك ثمانية أوجه

بين كل سورتين .

يحتج فيها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسطة

مع القطع عليها لأن البسطة لأول السورة فلا يجوز أن

تعمل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة . .

وتبقى سبعة أوجه محتلة الجواز .

وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة اقسام اثنان منها على تقدير

ان يكون التكبير لأول السورة .

واثنان على تقدير ان يكون لآخرها .

وثلاثة تحتل التقدير بين .

فأما الوجهان الجنبان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة

فأولها : قطع التكبير من آخر السورة ، ووصله بالبسطة ، مع

الوقوف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية .

الثاني : قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسطة مع وصل

البسطة بأول السورة .

وسئل ابن أبي بزة عن التكبير فقال : لا اله الا الله والله أكبر (١) .

وعن قتيل فقال الله أكبر (٢) . وقال طلحة بن خلف بن الهيثم (٣) :

والذى وجدت عليه شيوخنا ، وقرأت به ، التكبير من الضحى (٤)

وهذا أقرب (٥) . وذلك لما روى عن اسطعيل بن همد الله قال :

==

وأما الثلاثة المحتملة

فأولها قطع الجميع بحنى الوقف على آخر السورة وعلى التكبير

وعلى البسطة ثم الاثنان بأول السورة التالية .

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسطة

بأول التالية .

وثالثها : وصل الجمع بحنى وصل آخر السورة بالتكبير مع

وصل التكبير بالبسطة ومع وصل البسطة بأول السورة التالية .

(١) قلت روى الجمهور عن الهزى التكبير فقط من غير زيادة التهليل

قبله . وروى عنه الآخرون التهليل قبل التكبير .

قال ابن الجزرى عن وجه التهليل مع التكبير للهزى هو وجه

صحيح ثابت عن الهزى بالنص .

النشر : ٤٢٩/٢ .

(٢) أى من غير زيادة التهليل وهو ما قطع له به الجمهور ، وأكثر

المشاركة على التهليل له .

(٣) طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج الفسوى ويقال السامرى

المقرى بالرى .

تقدمت ترجمته .

(٤) أى من آخر الضحى .

(٥) قول المؤلف وهذا أقرب فيه ترجيح منه ان ابتداء التكبير

يكون من آخر الضحى وهو ما شئ عليه المؤلف فى كتابه التلخيص .

قال : كان ابن كثير رحمه الله يكبر من خاتمة الضحى عند

انقضاء كل السورة الى آخر القرآن .

التلخيص فى القراءات الشبان للمؤلف لوحة : ١/٨٠ .

سألت عبدالله بن كثير عن سبب هذا التكبير فقال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (احتبس عنه الوحي فقال الكفار قلاه به فأنزل الله تعالى والضحي الى قوله وط قلى فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنزول ذلك عليه وكبر المسلمون معه ، فصار ذلك سنة) (١) .

(١) قلت وهذا أصح ما ورد في سبب التكبير .

وهو قول الجمهور .

وقد اختلف العلماء في ان يكون هذا الحديث سببا للتكبير ما بين مضعف له ومصحح ومنزل له بين مرتبه الصحة والضعف قال المقيلي عن البيهقي منكر الحديث .

وقال ابو حاتم ضعيف الحديث لا أحدث عنه وهذا حديث منكر وقد اورد الحافظ بن حجر حديث التكبير عن البيهقي وقال هذا حديث غريب وهو ما انكر طي البيهقي .

الضعفاء الكبير للمقيلي ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى

١٢٧/١ تحقيق الدكتور عبد المصطفي امين قلمجي ط ١

سنة ١٤٠٤ هـ مطبعة دار الكتب بيروت .

لسان الميزان : ٢٨٤/١ . ميزان الاعتدال : ١٤٤/١ .

ومن صحيح الحديث الحاكم ابي عبدالله في مستدركه طوسي الصحيحين فذكر حديث التكبير عن البيهقي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم .

قال الذهبي البيهقي تكلم فيه ، المستدرک : ٣٠٤/٣ .

ومن توسط بين الضعيفين والمصححين الحافظ بن كثير فقد ذكر في تفسيره حديث التكبير ثم قال ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف .

تفسير ابن كثير : ٥٥٢/٤ .

قلت : والذي اصل اليه كون حديث التكبير حسن فقد رواه عن

سورة الضحى :

مكيه (١) . وهى احدى عشرة آية / فوجميع الممدود (٢) ٩١/ب

=====

البنى خلق كثير فيهم جلة من الثقات فلم ينكروه بل ونقلوه
بأسانيدهم الى من بعدهم .
تنبيه : حديث ابطاء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فى الصحيحين من حديث جندب بن عبدالله الهجلى رضى
الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او
ليلتين فجاءته المرأة فقالت يا محمد انى ارى ان يكون شيطانك
قد تركك فانزل الله والضحى (حديث صحيح .

صحيح البخارى : ٧١٠/٨ من الفتح .

مسلم : ١٨٢/٥ .

والمختلف فيه كون نزول سورة الضحى بعد هذا الابطساء
سبب التكبير .

وانظر بحث التكبير فى النشر فقد شفى فيه وكفى .

٤٠٥/٢ - ٤٤٠ .

للائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين ابوالعباس

احمد بن محمد المستقلانى : ٣١٧ - ٣٢٧ .

ابراز المعانى لأبى شامه : ٧٣٤ - ٧٤٢ .

البدور الزاهرة لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى ٣٥٠-٣٥٣ .

الفتاوى الحديثيه ابن حجر الهيئى المعى : ٢٢٤ مطبعة

الحلبى ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ .

وانظر جامع البهان للدانى لوحة : ١/٣٧٧ - ١/٣٨٢ .

(١) قال القرطبى مكيه بالاتفاق . الجامع لأحكام القرآن : ٩١/٢٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٥٣٩/٨ .

(٢) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للمهدلى لوحة : ١/٣٣ .

البيان للدانى ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربعون كلمة .

وحروفها : مائة ، وثلاثية وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : أربعون كلمة : وحروفها : مائة واثنان وسبعون

حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان فيمن يرضا الله

تعالى بمحمد عليه السلام ان يشفع له) (٢) .

سورة الانشراح :

مكية (٣) . وهي ثمان آيات في جميع الحدود (٤) .

(١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٧٣ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٨٥/٤ .

(٢) الكامل للبهزلى لوحة : ١/٤ .

وفى مقدمة كتاب الهانئ زيادة = وكتب له عشر حسنات بعدد

كل يتيسر وسائل .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .

ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي مكية فى قول الجميع .

الجامع لاحكام القرآن : ١٠٤/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بعكة .

الدر الثمير ٥٤٧/٨ .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للبهزلى لوحة : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

عدد حروفها في حساب كتبة الحجاج : مائة حرف وحرف .
 ولم يوجد لكلماتها في عددهم ذكر مستقيم .
 وفي عدد هـ : سبع وعشرون كلمة ، ومائة وثلاثة أحرف (١) .
 ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى
 خصلتين اليقين والعافية) (٢) .

سورة التين :

مكية (٣) . وهي ثمان آيات في جميع الممدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اثنتان وثلاثون كلمة
 وحروفها : مائة وأربعة وخمسون حرفاً .

(١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٧٣ .

تفسير الخازن لباب التأهيل : ٣٨٩/٤ .

(٢) قلت ذكر الهذلي في الكامل وصاحب كتاب العاني هذا الحديث
 في فضل سورة التين .

الكامل لوحة : ١/٤ . مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

(٣) قال القرطبي مكية في قول الأكثر .

وعن ابن عباس في أحد الوجهين عنه أنها مدنية .

الجامع لأحكام القرآن : ١١٠/٢٠ .

وعن ابن عباس أنها مكية .

الدر المنثور : ٥٥٣/٨ .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ١/٣٣ .

البيان للداني ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

وفى عدد عطا* : أربع وثلاثون كلمة . وحروفها : مائة وخمسون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : (من قرأها أهبط من الأجر كمن لقيني مفتحا ففرج الله عني) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي (= الحاكمين =) بالامالة (٣) .

(١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٣ / ١ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٩٠ / ٤ .

(٢) قلت ذكر الهذلي في الكامل وصاحب كتاب الجاني هذا

الحديث في فضل سورة الم نشرح ، ولكن الناسخ قدم وآخر .

الكامل لوحة : ٤ / ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

(٣) قال الطالبي في روضته ومما تفرد قتيبة بالامالة عن الكسائي

الحاء في قوله تعالى الحاكمين اذا كان بالالف واللام وطى

لفظ ياء ونون وجميع القرآن .

الروضة لوحة : ١٣١ / ١ .

قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائي

بها من طريق صحيح ، ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات

زوائد مختلف فيها .

سورة الزبانية ويقال سورة القلم (١) :

مكية كلها (٢) . وهي عشرون آية حجازي ، وتسع عشرة آية

كوفى بمصرى ، وثمان عشرة آية شامي /١٠ ١/٩٢

اختلفها : آيتان = (أرأيت الذى ينهى) = رأسى تسع (٣)

تركها الشامي وحده (٤) ، = (لئن لم ينته) فى الخامس عشر (٥)
عدها الحجازي (٦) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : اثنتان وسبعون كلمة .

وحروفها مائتان ، واثنان وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : اثنتان ، وسبعون كلمة ، ومئتان وثمانون حرفا (٧) .

(١) قلت ويقال سورة الحلق ويقال سورة اقرأ .

(٢) قال القرطبي مكية بالاجماع .

الجامع : ١١٧/٢٠ .

وعن ابن عباس انها أول ما نزل من القرآن بمكة .

الدر الثمور : ٥٦٠/٨ .

(٣) آية : ٩ .

(٤) ودها الباقيون .

(٥) آية : ١٥ .

(٦) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٧٦/ب . الكامل للبهذلى لوجه : ١/٣٣ .

البيان للدانى ورقة ١٩٣ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٨/ب .

(٧) البيان للدانى ورقة : ١٩٣ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٧٣ .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطني من الأجر كمن قرأ المفضل كله) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ القواس عن ابن كثير (٢) = (أن رآه استغنى) بقصر الألف ، وقرأ الهزى وابن فليح = (أن رآه) بالمد وكذلك الباقر (٣) .

قراءة = (رأيت) قد ذكرنا في الأنعام (٤) .

قرأ أبو جعفر ، والأعشى = (خاطئه) بغير همز وافقه حمزه وخلف عند الوقف (٥) . قوله = (سندع) بمقوب إذا وقف وقف على الواو (٦) .

(١) الكامل للهدلى ورقة : ١٩٣ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١/٧٣ .

(٢) قلت هي رواية قنبل عن ابن كثير فقد روى عنه قراءة رآه بضمير الف بعد الهمزة .

(٣) الروضة لوحة : ١/٣٧٤ . ارشاد المبتدى : ٦٤١ .

النشر : ٤٠١/٢ .

قلت حكى في النشر الوجهين القصر والمدعوق قنبل .

قال ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص وهما آخذ من طريقيه جمعا بين النص والأداء . النشر : ٤٠٢/٢ .

(٤) تقدم في سورة الأنعام .

(٥) تقدم في الأصول .

(٦) تبعا للأصل .

وقرأ الباقر بغير واو تبعا للرسم . النشر : ١٤١/٢ . قلت : ليست فيها ياءات إضافة أو ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة القدر :

مكية (١) . وهي ست آيات مكي شامي ، وخمسة في الباقيين .
اختلافها : آية (= ليلة القدر) الثالثة (٢) عددها اهل مكة
والشام (٣) . وعدد كلماتها في حساب كعبة الحجاج ، وطائفة : ثلاثون
كلمة .

وحروفها في عددهم : طائفة ، واثنان عشر حرفا .

ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى اجر
من صام رمضان ووافق ليلة القدر) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ / البزى وابن فليح عن ابن كثير (= تنزل اللائكة) ٩٢/ب

(١) قال القرطبي مدنيه في قول اكثر المفسرين .

قلت بل هي مكية في قول اكثر المفسرين .

ولعل ط وقع في جامع القرطبي سهو من الناسخ .

الجامع : ١٢٩/٢٠ .

وعن ابن عباس أنها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٥٦٧/٨ .

(٢) آية : ٣ .

(٣) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٧٦/ب . الكامل للبهزلي لوجه : ٣٣/أ .

البيان للداني ورقة : ١٩٣ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٨/ب .

مشددة التاء (١) . قرأ الكسائي ، وخلف (= مطلق) بكسر اللام

الباقون بالفتح (٢) .

سورة القصص :

مكية (٣) كلها ، ويقال مدنية (٤) . وهي تسع آيات بصرية (٥) ،

(١) قلت هذه إحدى تأيات الهزى التى يشددها وتقدمت فى سورة البقرة .

وقد حكى الطالبي فى روضته لوحة : ١/٩٤ . موافقة رويس للبيزى فى تشديد هذه التاء .

(٢) أى بفتح اللام .

الروضة لوحة : ١/٣٧٤ . ارشاد الصدى : ٦٤٢ .

النشر : ٤٠٣/٢ .

قلت : ليست فيها تأيات اضافة او تأيات زوائد مختلف فيها .

(٣) قال القرطبي مكية فى قول يحيى بن سلام .

(٤) قال القرطبي فى قول ابن عباس والجمهور .

الجامع لأحكام القرآن : ١٣٨/٢٠ .

وعن ابن عباس أنها نزلت بمكة .

ومن عائشة أنها نزلت بالمدينة .

الدر الخشور : ٥٨٥/٨ .

قلت : أكثر المفسرين على أنها مدنية .

(٥) قال طه الحدر : والشامى أى أن الشامى والبصرى عندهما

تسع آيات غير أنهم حكوا الخلاف عن الشامى .

قال الهذلى فى الكامل فى أحد الوجهين عن الشامى .

وقال الدانى فى البيان هي تسع آيات فى البصرى والشامى

بخلاف عنه .

الكامل لوحة : ١/٣٣ . البيان للدانى ورقة : ١٩٤ .

قلت لم يحتد المؤلف وجه الخلاف عن الشامى فجعلها عنده

ثمان آيات .

وهو الذى مشى عليه فى كتابه التلخيص لوحة : ١/٧٩ .

وشان في الباقيين .

اختلافها : آية = (مخلصين له الدين) في الآية الخامسة (١)

عدها البصري (٢) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربع وتسعون كلمة .

وهروفها : ثلاثائة وتسعة وتسعون حرفا (٣) .

ثواب من قراها على ما روى عن أبي بن كعب بالاسناد الذي

مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها

كان يوم القيامة مع خير البرية شهدا وقبلا) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

(١) آية : ٥ .

(٢) واسقطها الباقيون .

قلت : وخلف عن الشامي عند الآخرين .

(٣) قلت لم تشر النسخ التي بين يدي الى عدد خطأ فلعل المؤلف

اغفله واغلب الظن عندي انه سقط من الناسخ حيث ان المؤلف

ملتزم بذكره في كل .

قال الداني في البيان ورقة : ١٩٤ .

وفي عدد عطاء أربع وتسعون كلمة وهروفها ثلاثائة وستة وتسعون

حرفا وحيث ان الداني في كتاب البيان قد التزم بحدود عطاء

لذا فقد نقلته منه .

وانظر كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٣/ب .

(٤) الكامل للهدلي لوحة : ٤/ب .

وفي كتاب الباني كان يوم القيامة من خير البرية .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

قرأ نافع ، والأخفش ، والتفليسي عن ابن عامر (١) . بخيرهمز (٢)

سورة الزلزلة :

مكية (٣) ، ويقال مدنية (٤) . وهي ثمان آيات في عدد أهل

الكوفة ، والمدني الأول ، وتسع في الباقيين .

اختلافها : آية = (اشتاق) في الآية السادسة (٥) تركها

الكوفي ، والمدني الأول (٦) .

عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : خمس وثلاثون كلمة .

ولم يوجد لحروفها في عدد هم ذكر مستقيم .

(١) قلت هي رواية ابن زكوان عن ابن عامر .

الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد الجدي : ٦٤٣ .

النشر : ٤٠٧/١ .

(٢) كذا في النسختين وهو خطأ من الناسخ والصواب والتفليسي

عن ابن عامر (البريئة) بالهمز في الحرفين وتخفيف الـ

البرية بتشديد الـ بخيرهمز .

وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ١/٧٩ .

ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي مكية في قول ابن سمود وعطاء وجابر .

(٤) في قول ابن عباس وقتادة .

الجامع لأحكام القرآن : ١٤٦/٢٠ .

(٥) آية : ٦ .

(٦) وعدها الباقيون .

الروضة لوحة : ١/١٧٧ . الكامل للبهزلي لوحة : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ١/٧٩ .

وفى عدد عطا : خمس وثلاثون كلمة . وحروفها مائة ، وتسعة وأربعون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطى من الاجر بعدد من بات بمزلفه وشهد جمعا) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير طاصم ، ويحقوب = (يصدر) = باشطم الصاد الزاء ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(١) البيان للداني ورقة : ١٩٤ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٠ / ٤ .

(٢) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤ / ب .

من قرأ سورة اذا زلزلت اعطى من الاجر كانه قرأ سورة البقرة

وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

قلت وهذه السورة من السور التي ورد في فضلها احاديث

حسنة بل وبلغ بها بعضهم درجة الصحة .

فقد اخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا زلزلت تمحل

نصف القرآن وقل هو الله احد تمحل ثلث القرآن وقل يسا

ايها الكافرون تمحل ربع القرآن .

الدر النثور للسيوطي : ٥٩١ / ٨ .

المستدرك للحاكم : ٥٦٦ / ١ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

٢

سورة الحاديات :

مكية (١) . / وهي احد عشرة آية في جميع المحدث (٢) . ٢/٩٣

وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : اربعون كلمة .

وحروفها : مائة واثنان وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : اربعون كلمة . وحروفها : مائة وثلاثة

وستون حرفا (٣) .

ثواب من قراها على طرولى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها اعطي من الاجر كمن

قرأ ربع القرآن (٤) .

(١) قال القرطبي مكية في قول ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة

وعطاء ومدنيه في قول ابن عباس وانس وطالك وقتاده .

الجامع لأحكام القرآن : ١٥٣/٢٠ .

وفي احد القولين عن ابن عباس انها مكية .

الدر المنثور : ٥٩٩/٨ .

قلت هي مكية في قول اكثر المفسرين .

(٢) الروضة لوجه : ١/١٧٧ . الكامل للهدلى لوجه : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٥ . التلخيص للمؤلف لوجه : ١/٧٩ .

(٣) البيان للداني ورقة : ١٩٥ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ١/٧٤ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٢/٤ .

(٤) قال الهدلى في الكامل لوجه : ٤/ب .

ومن قرأ سورة الحاديات اعطى من الاجر عشر حسنات بحدود

من بات بالمزدلفة وشهد جمعا .

وانظر قدستان في علوم القرآن : ٧٣ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة (١) ، وأبو عمرو (=) والماديات ضحا (=) (٢) بالادغام

زاد أبو عمرو (=) فالمفريات ضحا (=) (٣) .

سورة القارعة :

مكية (٤) . وهي إحدى عشرة آية كوفي ، وعشر آيات حجازي ،

وشان آيات بصرى شامى .

قلت حصل تقديم وتأخير فط ذكره المؤلف لفضل سورة الزلزلة
انما هو لسورة الماديات ويطا ذكر هنا انما هو فى فضل سورة
الزلزلة فلمله سهو منه أو خطأ من الناسخ .

(١) قلت فى رواية لخالد عن حمزة .

(٢) قلت : رواية الادغام لخالد عن حمزة (= فى والماديات
ضحّا (= رواية ضعيفة ولم تشتهر عنه .

قال فى النشر وهي من انفراد ابن خيرون عنه .

النشر : ٣٠٠ / ١ .

(٣) قلت : الذى اشتهر عن خالد وقرئ له به هو ادغام التاء فى

الصاد (= فى المفريات ضحّا (= وليس ذلك ما انفرد به

ابو عمرو وقد ذكر فى النشر جواز الاظهار له فيها وهو مقروء

له به . النشر : ٣٠٠ / ١ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبي : مكية بالاجطع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٦٤ / ٢٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٦٠٥ / ٨ .

اختلافها : ثلاث آيات = (القارة) = الأولى (١) عددها أهل الكوفة (٢) ولم يختلفوا في عدد الثانية (٣) ، والثالثة (٤) . = موازينه = رأس ست (٥) ، ورأس ثمان (٦) عددها أهل الكوفة والحجاز (٧) .

عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : ست وثلاثون كلمة .

وحروفها : مائة ، وخمسة وخمسون حرفا . وفي عدد عظامها : مائة ، واثنان وخمسون حرفا . وست وثلاثون كلمة (٨) .

ثواب من قرأها على طرزي عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : = (من قرأها ثقل الله ميزانه يوم القيامة) (٩)

ذكر اختلاف القراء فيها :

-
- (١) آية : ١ .
 - (٢) واسقطها الباقر .
 - (٣) آية : ٢ .
 - (٤) آية : ٣ .
 - (٥) آية : ٦ .
 - (٦) آية : ٨ .
 - (٧) واسقطها الباقر .
 - الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للبهزلي لوحة : ٣٣/ب .
 - البيان للداني ورقة : ١٩٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/أ .
 - (٨) البيان للداني ورقة : ١٩٥ .
 - كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/أ .
 - تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٣/٤ .
 - (٩) الكامل للبهزلي لوحة : ٤/ب .
 - مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

قرأ حمزة ، ويحقوق ط وطأدراك ط هي = يحذف الهاء في

الوصل (١) ، الباقيون بإثبات الهاء في الحالين .

سورة التكاثر :

مكية (٢) . وهي ثمان آيات في جميع الممدد (٣) :

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمان وعشرون / ٩٣ ب

كلمة .

وحروفها : مائة ، وسبعة عشر حرفا .

وفي عدد عطا : ثمان وعشرون كلمة . وحروفها : مائة ، وعشرون

حرفا (٤) .

(١) قلت ولا خلاف بين القراء في إثباتها حال الوقف .

الروضة لوحة : ٣٧٥ ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٥ .

النشر : ١٤٢ / ٢ .

(٢) قال القوطي وهي مكية في قول جميع المفسرين .

وروى البخاري أنها مدنية .

الجامع لأحكام القرآن : ١٦٨ / ٢٠ .

وعن ابن عباس أنها نزلت بمكة .

الدر المختار : ٦٠٩ / ٨ .

(٣) الروضة لوحة : ١٧٧ / ١ . الكلام للبهزلي لوحة : ٣٣ ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩ ب

(٤) البيان للداني ورقة ١٦٥ .

كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٤ ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٣ / ٤ .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعم التي أنعم عليه في الدنيا) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر والكسائي لترون الجحيم بضم التاء (٢) ، ولا خلاف في ترونها (٣) إلا ما روى عن الحسن وهو شان (٤) .
سورة الحصر :

مكية (٥) . وهي ثلاث آيات ليس في جملتها اختلاف .

(١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة الهاكم التكاثر عفا الله عنه عند حسابه بنعمه التي أنعم عليه في دار الدنيا .
وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .
(٢) وقرأ الباقر بفتح التاء .

الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٦ .
النشر : ٤٠٣/٢ .

(٣) وهي الموضع الثاني (= ثم لترونها عين اليقين) فقد أجمع القراء على قراءة فتح التاء .
إلا ما ذكر عن الحسن وهو شان كما ذكر لا عبرة به انظر :

(٤) من قوله ذكر اختلاف القراء إلى قوله وهو شان . سقط من نسخة م .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد مختلف فيها (٥) قال القرطبي : مكية .

وروى عن قتاده وابن عباس أنها مدنية .
الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/٢٠ .

= (والمصر) تركها المدني الأخير ، والمكي (١) ، وعدوا عوضا

عنها = وتواصوا بالحق = (٢) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربع عشرة كلمة .

ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم .

وحروفها في عدد عطاء : ثمانية وستون حرفا . ووافقهم فسى

الكلمات (٣) .

ثواب من قرأها علي ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كتب الله تعالى له

===

وفي احد الوجهين عن ابن عباس انها نزلت بعكة .

الدر المنثور : ٦٢١/٨ .

قلت : اكثر المفسرين علي انها مكيه .

(١) وقع في كلتا النسختين المدني الأخير والمكي فقله والمكي

سهو من الناسخ فالذى لا يحد والمصر انط هو المدني

الأخير وحده وعده الباقر كذا قال في التلخيص لوحة : ٧٩/ب .

(٢) وأسقطه الباقر .

الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للمهدي لوحة : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

(٣) اي ان الكلمات في عدد عطاء توافق الكلمات في عدد كتبة

الحجاج وهي اربعة عشر كلمة .

البيان للداني ورقة : ١٩٥ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٥/٤ .

عشر حسنات وختم له بالصبر (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر طريق حماد = (لفي خسر) = مقله (٢)

سورة الهمزة :

مكية (٣) . وهي تسع آيات في جميع الممد (٤) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج (٥) : ثلاث وثلاثون كلمة .

(١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .

ومن قرأ سورة المصغر غفر الله له وكان ممن توصوا بالحق وتوصوا بالصبر وقال صاحب كتاب الجاني : ومن قرأ سورة المصغر ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

(٢) اي بضم السين .

قلت هي رواية شاذة لا يقرأ لأبي جعفر بها من طريق صحيح وانما يقرأ له باسكان السين كالباقين .
لمست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مكية بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨١/٢٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .

الدر الثمور : ٦٢٣/٨ .

(٤) الروضة لوحة : ١/١٧٧ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

(٥) وعطاء . فعدد عطاء موافق لعدد كتبة الحجاج في هذه السورة

فعدم ذكر عدد عطاء في كلتا النسختين لا شك انه خطأ من

الناسخ ومن عادة المؤلف اذا اتفق كتبة الحجاج وعطاء نبه على

ذلك بقوله (في حساب كتبة الحجاج وعطاء) .

كما حصل معه في سورة القدر .

وهرونها : مائة ، وثلاث وثلاثون حرفاً (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بحدود من استهزأ بهي وأصحابي) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وروح عن يعقوب ، وخلف (= جمع) مشددة الميم ، الباكون بالتخفيف (٣) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (= في عهد) بضمتين (٤)

وقد / ذكرنا في البلد ذكر مؤصده (٥) .

١/٩٤

(١) البيان للداني ورقة : ١٩٦ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/ب .

(٢) الكامل للهدلي لوحة : ٤/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

(٣) أي بتخفيف الميم .

الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٦ .

النشر : ٢/

(٤) أي بضم الميم والميم .

وقرأ الباكون بفتح الميم والميم .

الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٧ .

النشر : ٤٠٣/٢ .

(٥) تقدم في سورة البلد .

قلت : ليست فيها ياءات إضافة أو ياءات زوائد .

سورة الفيل :

مكية (١) . وهي خمس آيات في جميع الممدد (٢) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : عشرون كلمة .

وحروفها ستة وتسعون حرفا (٣) .

ثواب من قراها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها أعانته الله من المذاب
والمسخ في الدنيا) (٤) .

(١) قال القرطبي مكية بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨٧/٢٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٦٢٧/٨ .

(٢) الروضة لوجه : ١/١٧٧ . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٩/ب .

لم تذكر كلمات النسختين عدد عطاء فلمله سقط من الناسخ .

(٣) حيث ان المؤلف ملتزم بذكره عند كل سورة .

اقول نقلا عن الداني في البيان : وفي عدد عطاء ثلاث

وعشرون كلمة وحروفها ستة وتسعون حرفا .

البيان للداني ورقة : ١٩٦ .

(٤) الكامل للبهذلي لوجه : ٧٩/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة قريش :

مكية (١) . وهي خمس آيات حجازي ، وأربع في الباقيين .

اختلافها : آية (= من جوع) في الرابعة (٢) ، عدها المدنيات

والمكي (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبع عشرة كلمة .

وحروفها : اثنان وسبعون حرفا .

وفي عدد عطاء : سبع عشرة كلمة . وثلاث وسبعون حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى بعدد

من طاف حول الكعبة واعتكفها) (٥) .

(١) قال القرطبي مكيه في قول الجمهور ومدنية في قول الضحاك

والكبي . الجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٢٠٠ .

وعن ابن عباس انها نزلت بمكة . الدر المنثور : ٨ / ٦٣٤ .

(٢) آية : ٤ .

(٣) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٧٧ / ١ . الكامل للهدلي لوجه : ٣٣ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٩ / ب .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٩٦ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٧٤ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٤١٠ .

(٥) قال الهدلي في الكامل لوجه : ٤ / ب .

ومن قرأ سورة لايلاف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد من

طاف حول الكعبة واعتكف بها .

وفي مقدمة كتاب الباني اعطاه الله من الأجر ... الخ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر (= للاف) = بغير همز ولا ياء (١) ، وكسر اللام الأولى وفتح الثانية ، ايلافهم بغير ياء (٢) .

وقرأ ابن عامر (= اللاف) قریش (= بقصرها ولا يجمعل بمعد الهمزة ياء ايلافهم مشبعة الهمزة (٣) . قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم (= لا يلاف قریش ايلافهم) = بهزتين مكسورتين بمعد هـ ياء (٤) . قرأ ابن فليح عن ابن كثير (= الفهم) = ساكنة اللام (٥) (= لا يلاف قریش ايلافهم) = بالاشباع .

(١) قلت المشهور والقروء به لأبي جعفر اسكان الياء وحذف الهمزة (= ليلاف) .

وطي روى عنه من حذف فالياء في (= لا يلاف) فلا يقرأ له به من طريق صحيح .

(٢) ايلافهم وهي الموضع الثاني فغير (= الفهم) = من غير ياء بمعد الهمزة .

(٣) أي بإضافة الياء بمعد الهمزة في الموضع الثاني .

الروضة لوجه : ٣٧٥/ب . ارشاد الجتدي : ٦٤٧ .

(٤) قلت هذه الرواية موقوفة على الأعشى عن أبي بكر عن عاصم فلا يقرأ بها من طريق صحيح .

(٥) قلت هذه الرواية موقوفة على ابن فليح عن ابن كثير ولا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح بل القروء له به بالهمزة ومعد هـ ياء ساكنة في كلا الحرفين وكذا الباقيون .

الروضة لوجه : ٣٧٥/ب . ارشاد الجتدي : ٦٤٧ .

النشر : ٤٠٣/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة الدين (١) :

ثلاث آيات من أولها نزلت بمكة (٢) ، وأربع آيات نزلت
بالمدينة (٣) .

(١) قلت سورة الدين مكية وقد اهل كونها مكية من كلتا النسختين
ولا شك انه سهو من الناسخ حيث ان المؤلف ملتزم ببيسان
ذلك عند بدأ كل سورة .

وفى مقدمة الكتاب عند كلام المؤلف على انواع السور قال هي
مكية الا آيات نزلت بالمدينة لوحة : ١٠/١ .

وقال القرطبي هي مكية فى قول عطاء وجابر واحد قولى ابن
عاس ومدنية فى قول آخر عنه .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢١٠ .

وعن ابن عاس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٨/١٤١ .

(٢) قيل انها نزلت فى الحاص بن وائل السهبي قاله الكلبي ومقاتل
وقيل نزلت فى الوليد بن المغيرة .

وقيل ابي جهل . وقال الخازن فى تفسيره نزل نصفها بمكة

فى الحاص بن وائل والنصف الثانى بالمدينة فى عبد الله بن ابي بن سلول
اسباب النزول للواحدى : ٥٠٢ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٠/٢١٠ .

الروضة لوحة : ١٢٨/ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤١٢ .

(٣) قال المالكي فى روضته وأخوها نزلت فى عبد الله بن ابي بن سلول

وذكر المفسرون انها فى المنافقين عامة من غير تخصيص .

الروضة لوحة : ١٢٨/ب . الاتقان : ١/١٧٠ .

الجامع لأحكام القرآن للقراسى : ٢٠/٢١٣ .

= (يرأون) = رأس ست (١) عدها الكوفي والبصري (٢) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : / خمس وعشرون ٩٤/ب

كلمة .

ولم يوجد لحروفها ذكر مستقيم (٣) . في عدد عطاء خمس

وعشرون كلمة . ومائة وخمسة وعشرون حرفا (٤) .

ثواب من قراها على ما روى عن أبي بن كعب  بالاسناد

الذي مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من

قراها غفر الله تعالى ذنبه) (٥) .

(١) آية : ٦ .

(٢) قال الهذلي : وكذا لحصى فانه يهدها مع الكوفي والبصري

واسقطها الباكون .

الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

(٣) اى عند كتبة الحجاج .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٩٧ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤١٢/٤ .

(٥) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .

من قرأ سورة ارايت غفر الله له ان كان مؤديا للزكاة .

وفي مقدمة كتاب الجاني ان للزكاة كان مؤديا والصحيح ان

كان للزكاة مؤديا .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الكوثر :

- مكية (١) . وهي ثلاث آيات في جميع الممدد (٢) .
عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج وعطاء : عشر كلمات .
وحروفها : احد وأربعون حرفا .
وفي عدد عطاء : اثنان وأربعون حرفا (٣) .
ثواب من قرأها على ط روى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سقاه الله تعالى من
نهر في الجنة) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

- (١) قال القرطبي مكيه في قول ابن عباس والكلبي ومقاتل ومدنيمة
في قول الحسن وعكرمة ومجاهد وقطادة .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٢١٦ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وطائفة انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨ / ٦٤٦ .
(٢) الروضة لوجه : ١٧٨ / ب . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٣ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٩ / ب
(٣) البيان للداني ورقة ١٩٧ .
كتاب مصرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٢٥ / ١ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٤١٣ .
(٤) قال البهذلي في الكامل لوجه : ٤ / ب .
ومن قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة ويكتب
له عشر حسنات بعدد كل قرآن قرئه الصباد في يوم النحر
او يقربونه .
وفي مقدمة كتاب البيان بعدد كل قرآن قرئه هو في يوم
نحر او قرب به غيره ، مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

قرأ أبو جعفر والأعشى عن أبي بكر عن عاصم (١) = (أن شئتكم) =
بغير همز ونصب حمزة وخلف في الوقف .

سورة الكافرون :

مكية (٢) . وهي ست آيات في جميع الممدد (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبع وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة وتسعون حرفاً (٤) .

ثواب من قرأها على طرزي عن أبي بن كعب أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى

من الأجر كأنه قرأ ربع القرآن ، ويحفظه من فزع يوم القيامة (٥) .

(١) قلت رواية الأعشى عن أبي بكر بحذف الهمزة وتسهيلها لا يقرأ

به لأبي بكر عن عاصم من طريق صحيح .
(٢) قال القرطبي : مكية في قول ابن مسعود والحسن وعكرمة .

ومدنيه في إحدى قول أبي بن عباس وقتاده والضحاك .

الجامع : ٢٢٤/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير أنها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٦٥٤/٨ .

(٣) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهدلي لوحة : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

(٤) قلت : أخطت كلاً النسختين ذكر عدد عطاء ولا شك أنه خطأ

من النسخ ففي عدد عطاء ست وعشرون كلمة وحروفها اربعون

وتسعون حرفاً . البيان للداني ورقة : ١٩٧ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤١٧/٤ .

(٥) زاد الهدلي في الكامل لوحة : ٤/ب .

وتباعدت منه الشياطين وتبرأ من الشرك .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٥ .

قلت وهذه السورة من السور التي ورد في فضلها أحاديث

حسان فقد ورد عن ابن عباس أنها تعدل ربع القرآن .

انظر ط تقدم في فضل سورة الزلزلة .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ هشام عن ابن عامر (١) = (لا أنتم عابدون) = (٢) كما قال

اطلة حسنة .

قرأ نافع غير اسماعيل ، وحفص عن عاصم ، وهشام = (ولى دين) =

بفتح الياء (٣) . قرأ يعقوب = (دينى) = بالياء فى الحالين (٤) .

سورة النصر :

مدنية (٥) . وهي ثلاث آيات فى جميع الممدد (٦) .

(١) قال فى النشر وقد اختلف فيه عن هشام فروى اطلة الحلوانسى

عنه وروى فتحه الداجونى .

النشر : ٦٦/٢ .

(٢) قلت فى كلا الموضعين = (عابدون) = (وطيد) .

(٣) قلت وكذا البزى فى احد الوجهين عنه .

وقرأ الباقر باسكان الياء .

الروضة لوجه : ١٧٨/ب . ارشاد الجتدى : ٦٤٨ .

النشر : ٤٠٤/٢ .

(٤) قرأ الباقر يحذفها فى الحالين .

الروضة لوجه : ١٧٨/ب . ارشاد الجتدى : ٦٤٨ .

النشر : ٤٠٤/٢ .

وفيهما ياء اضافة واحدة وهى : ولى دين .

وفيهما زائدة واحدة وهى : دين : اثبت يعقوب الياء منها فى الحالين

(٥) مدنية سقطت من نسخة م .

وقد تقدم فى الاصول انها من السور المدنية انظر لوجه : ١٠/١ .

قال القرطبى مدنية بالاجطع ٤/ الجامع ٢٢٩/٢ .

(٦) الروضة لوجه : ١٧٨/ب . الكامل للبهزلى لوجه : ٣٣/ب .

البيان للدانى ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٧٩/ب .

عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج ، سبع عشرة كلمة .

وحروفها : ثمانية / وسبعون حرفا . ٢/٩٥

وفى عطا : ست عشرة كلمة .

وحروفها سبعة وسبعون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى

مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها

أعطي من الأجر كمن شهد معي يوم فتح مكة) (٢) .

(١) قال الدانى فى البيان .

وكلماتها تسع عشرة كلمة وحروفها سبعة وسبعون حرفا .

(٢) الكامل للهدلى لوجه : ٤/ب .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٤ .

قلت وهذه السورة من السور التى ورد فضلها احاديث حسان

فقد روى الترمذى من حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان

قال : لا والله يا رسول الله ولا عندى ما اتزوج

قال : اليس معك قل هو الله احد قال بلى .

قال : ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح

قال : بلى قال ربع القرآن .

قال : اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن

قال : اليس معك اذا ولزت الارض قال بلى

قال : ربع القرآن تزوج .

قال الترمذى حديث حسن .

قال الحافظ بن كثير فى تفسير تفرد به الترمذى ولم يروه غيره

من اصحاب الكتب .

تفسير ابن كثير : ٧١/٤ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة أبي لهب .

مكية (١) . وهي خمس آيات في جميع الحدود (٢) .

وعدد كلماتها في حساب كلمة الحجاج : عشرون كلمة .

وحروفها : احدى وثلاثون حرفا .

(٣)

وفي عدد عطا : ثلاث وعشرون كلمة . وسبعة وسبعون حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أرجو ان لا يجمع الله

بينه وبين أبي لهب في دار واحدة) (٤) .

قرأ ابن كثير = (أبي لهب) ساكنة الهاء الباقون بفتح الهاء (٥)

قرأ عاصم = (حطالة) = ينصب التاء الباقون بالرفع (٦) .

(١) قال القرطبي مكيه بالاجماع .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٣٤/٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير وطائفة انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٦٦٥/٨ .

(٢) الروضة لوجه : ١٧٨/ب . الكامل للهدلى لوجه : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٨٠/أ .

(٣) البيان للداني ورقة : ١٩٨ .

(٤) الكامل للهدلى لوجه : ٤/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

(٥) الروضة لوجه : ٣٧٦/أ . ارشاد الجتدى : ٦٤٩ .

النشر : ٤٠٤/٢ .

قلت وقد اتفق الكل على قراءة = (نارانات لهب) = بفتح الهاء .

(٦) اي برفع التاء .

الروضة لوجه : ٣٧٦/أ . ارشاد الجتدى : ٦٤٩ .

النشر : ٤٠٤/٢ .

قرأ نصير = في جيدها = بالامالة (١) .

سورة الاخلاص :

مدنية (٢) ، ويقال مكية (٣) . وهي خمس آيات مكي شامي ، واربع

في الباقيين .

اختلافها : اية = لم يلد = في الآية الثالثة (٤) عددها

المكي والشامي (٥) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمس عشرة كلمة .

وحروفها : ستة وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : خمس عشرة كلمة ، وحروفها سبعة وأربعون

حرفا (٦) .

(١) قلت هذه القراءة موقوفة عليه ولا يقرأ لغيره بها من طريق صحيح .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٢) في احد القولين عن ابن عباس وقتادة والضحاك والسدي .

(٣) في قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٤ / ٢٠ .

(٤) آية : ٣ .

(٥) واسقطها الباقيون .

الروضة لوجه : ١٧٨ / ب . الكامل للهدلي لوجه : ٣٣ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٨٠ / أ .

(٦) البيان للداني ورقة : ١٩٨ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوجه : ٧٥ / ب .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٢٥ / ٤ .

ثواب من قواها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قراها أعطي من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن وأعطي من الأجر عشر حسنات) (١) .

[ذكر اختلاف القراءة فيها] (٢) .

قرأ حمزة ، واسماعيل عن نافع ، والمسيبي والقاضي عن قالون عن نافع (٣) . وروح عن يعقوب (٤) ، وخلف = (كذا) = ساكنة الفاء مهموزة الواو .

(١) قال الهذلي في الكامل لوجه : ٤/ب .

وأعطي من الحسنات بحدود من اشرك بالله عز وجل . وفي مقدمة كتاب الجاني :

وأعطي عشر حسنات من اشرك بالله وآمن بالله .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

قلت سورة الاخلاص ورد في فضلها احاديث صحيحة من ذلك ما رواه البخاري في صحيحة من حديث ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما أصبح جاء الى الرسول فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالتها فقال رسول الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتمدل ثلث القرآن .

وفيه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايمنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال : الله الواحد الصمد ثلث القرآن .

(٢) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م .

(٣) قلت المشهور والمقروء به لنافع هو ضم الفاء .

(٤) كذا في النسختين والصواب ان يحقها بكامله يقر بسكون الفاء والهمز .

وقرأ حفص عن عاصم / (= كفوا) يضم الفاء مفتوحة ٩٥/ب
الواو (١). الباقيون يضم الفاء والهمزة (٢) .

سورة الفلق :

مدنية (٣) ، ويقال مكية (٤) . وهي خمس آيات بلا خلاف (٥) .
وعدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج : ثلاث وعشرون كلمة .
وحروفها أحد وسبعون حرفا .
وفي عدد عطاء : ثلاث وعشرون كلمة . وأربعة وسبعون حرفا (٦) .
ثواب من قرأها على ما روى عن أبي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها وقرأ معها قل أعوذ
برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على

(١) وحذف الهمزة .

(٢) الروضة لوجه : ٣٧٦/١ . ارشاد الجبدي : ٦٥٠ .

النشر : ٢١٥/٢ / ٢١٦ .

قلت وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) في أحد القولين عن ابن عباس وقتاده .

(٤) في قول الحسن وعكرمة وهطاء وجابر .

الجامع لأحكام القرآن : ٢٥١/٢٠ .

(٥) الروضة لوجه : ١٧٨/ب . الكامل للبهذلي لوجه : ٣٣/ب .

البيان للداني ورقة : ١٩٩ . التلخيص للمؤلف لوجه : ٨٠/أ .

(٦) قال الداني في البيان ورقة ١٩٩ .

وحروفها تسع وسبعون حرفا .

تفسير الخازن لباب التأويل ٤٢٨/٤ .

الأنبياء عليهم السلام (١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتبية عن الكسائي (= حاسد) = طال (٢) :

سورة الناس :

مدينة (٣) ، ويقال مكة (٤) . وهي سبع آيات مكي شامي ، وست

في الباقي .

اختلافها : آية (= من شر الوسواس) = في الآية الرابعة (٥)

عدها المكي والشامي (٦) .

عدد كلماتها في حساب كثرة الحجاج وعطاء : عشرون كلمة .

(١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .

من قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانت قرأ
جميع الكتاب الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم
قدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

(٢) قال الطائي في روضته وما تفرد بأملته قتبية عن الكسائي

الحاء في قوله تعالى (= ومن شر حاسد) .

قلت هذه الاملالة موقوفة على قتبية ولا يقرأ للكسائي بها من
طريق صحيح .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٣) في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء .

(٤) في قول قتادة .

البيان للداني ورقة : ١٩٩ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .

الدر المنثور : ٦٩٣/٨ .

(٥) آية : ٤ .

(٦) وأسقطها الباقيون .

وحروفها في عدد هم تسعة وسبعون حرفاً (١) .

وقد ذكرنا ثواب من قرأها (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ نصير عن الكسائي (= الخناس) = طال (٣) .

ذكر تأويل زيادات الحروف والكلمات :

قال بعض الخطباء (٤) يصرف الأمر فيط اختلفوا فيه من عدد

(١) البیان للداني ورقة : ١٩٩ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٣٠/٤ .

(٢) انظر سورة قل هو الله احد .

(٣) قال الطالكي في روضته ومثثفرد نصير باطلته من الكسائي
الثون في الخناس .

الروضة لوجه : ١٣٤/ب .

قلت ط رواه نصير من اطله موقوف عليه ولا يقرأ للكسائي بها
من طريق صحيح .

وليس فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

(٤) اقول هذا القول منسوب لأبي بكر بن مهران (ت ٣٨١هـ)
وقد رأيت في كتاب للاطام ابي القاسم عمر بن محمد بن عبد الله
الكافي (ت ٤٠٠هـ) الكتاب صور عن المكتبة الأزهرية بمكتبة
الجامعة نسخة منه تحت رقم : ١٤٨٦ وليس للكتاب اسم سوى
ط كتب على الخلاف من أنه كتاب يشتمل على معرفة عدد سور
القرآن ومعرفة آياته وكلمه وحروفه وأجزائه .

قال المؤلف لوجه ٦/ب .

سمعت الاطام ابي الحسن الفارسي قال سمعت الاطام ابي بكر
ابن مهران قال : قيل والله اطم ان هذا الاختلاف انط وقع
في الحروف والكلمات لأن بعضهم عد كل حرف مشدود حرفين
=====

.....

===

ومعهم عدة حرفا واحدا فصار عدد من عدة حرفا اقل .
 واما الكلمات فبعضهم عد في الأرض والأنهار والأبرار والأخيار
 واشباه ذلك كلمتين وكذلك هو عند اهل الكوفة لأنهم يجعلون
 الألف واللام كلمة برأسها بيته للمنى التصريف .
 ومعهم عد ذلك كلمة واحدة وكذلك هو عند اهل البصرة
 يجعلون اللام وحدها للتصريف والألف للابتداء والله اعلم
 بذلك .

وقال الداني في كتاب البيان في عد آي القرآن ورقة ٤٣ ،
 ٤٤ موضحا لسبب اختلافهم في عد كلمات القرآن وحروفه .
 ان ذلك راجع الى صورة الكلمة في الرسم دون استقرارها
 في اللفظ ثم قال ومن الدليل على صحة ما قلناه من انهم عدوا
 الحروف على حال الرسم دون اللفظ ما ورد عن عبد الله بن
 مسعود قال : تعلموا القرآن وتلوه فانكم توجرون فيه بكل
 حرف عشر حسنات انا لا أقول (الم) حرف ولكن
 الف ، ولام ، وميم ، ثلاثون حسنة هذا لفظ حديث عاصم .
 وفي حديث عطاء بن السائب ولكن بالألف عشرا واللام عشرا
 والميم عشرا .

قال الداني : الا ترى ان صورة (الميم) في الكتابة ثلاثة
 أحرف الف ولام وميم وهي في التلاوة تسعة أحرف الف ولام
 وألف وميم وميم ويا وميم فلو كانت الكلمة انما تعد حروفها
 على حال استقرارها في اللفظ دون الرسم لوجب ان يكون
 لقارئ (الم) تسعون حسنة ان هي في اللفظ تسعة أحرف .

فلما قال الصحابي ومعهم يرفعه انها ثلاثة أحرف وان لقارئها
 ثلاثين حسنة لكل حرف منها عشر حسنات ثبت ان حروف الكلم
 انما تعد حال صورها في الكتابة دون اللفظ فان الثواب جار
 على ذلك .

===

الحروف وعدد الكلمات الى أن بعضهم كان يحد كل حرف مشددا
حرفين ، وبعضهم لم يفعل ذلك ، فصار عدد حروف من لم يفعل
ذلك اقل عدداً (١) في خلق كلمتين وفي السموات كلمتين
لأنه يقول (في) كلمة و (خلق) كلمة . (٢)

ذلك/ بل عد (في خلق) و (في السموات) وما شبه ذلك ٩٦/٩

وكان الداني لمن اعترض على رأيه من أن السبب في الاختلاف
راجع الى مرسوم الكلمة فقط دون النظر الى حال التلفظ بها .
فقال مجيباً : فان قال قائل ان كان الأمر على ما بينته وأوضحته
صحته فما سبب اختلاف الروايات واضطرابها عن السلف فسي
جملة عدد الكلم والحروف قلت : سبب اختلافها واضطرابها
واقع عندنا من جهة مرسوم الكلم في المصاحف الموجه بها الى
الأمصار من عثمان رضي الله عنه ان كن يختلفن فيه بالزيادة
والنقصان والحذف والاتمام والقطع والوصل .
ثم اخذ في إيراد الأمثلة لذلك .
انتهى باختصار وتصرف .

(١) ما بين قوسين بياض في النسختين . ولعل الساقط عبارة
(فبعضهم عد) وبها يستقيم نسق الكلام .

(٢) ما بين قوسين بياض في النسختين ولعل الساقط هو عبارة
بعضهم لم يفعل وبها يستقيم الكلام .
فبصر الكلام من أوله هكذا .

فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك اقل عدداً فبعضهم
عد في خلق كلمتين وفي السموات كلمتين لأنه يقول في
كلمة وخلق كلمة .

بعضهم لم يفعل ذلك بل عد في خلق وفي السموات
وما شبه ذلك كلمة كلمة . . .

كلمة كلمة .

فصار عدد كلمات من فعل ذلك اقل من عدد كلمات من

لم يفعل ذلك .

قالى هذا اختلافهم فوعد الحروف والكلمات والله اعلم

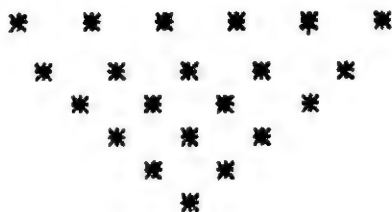
بالصواب .

انتهت هذه الأقسام المذكورة والحمد لله وحده .

وافق الفراغ من رسمها يوم الثالث ثانى عشر كانون الثانى

لوحة ٩٦ / -

لسنة ١٢٣٩ هـ /



الخاتمة

” الخاتمة ”

ان أهم ما أسجله في هذه الخاتمة ، تلك المنايا الفائقة
التي حظى بها القرآن الكريم ، منذ نزوله على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى وصوله الينا ، من غير تحريف ولا تهديل ، على
أيدي أناس أفنوا أعمارهم في خدمته ، وتلاوته ، والذب عن حوضه .

فنشروه ، وعلموه ، ورعوه حق رعايته ، فمدوا حروفه ، وكلماته ،
وضبطوا مكيه ومدنيه ، واتقنوا قراءاته وميزوا أسانيدَهُ وطرقه وأخذوا
على يد من تناول فقرأ بما يخالف العامة وأدبوه ، وكتبوا عليه
المحاضر حتى رجع الى الطريق القويم .

فوصلت اليها القراءات السبع بل والمشر بأسانيد مقطوع
بصحتها الى النبي صلى الله عليه وسلم .

وإذا كان أهل الحديث يغترون ويتباهون بصحة الأسانيد
العالية الى النبي صلى الله عليه وسلم .

فأهل القرآن أولى بالفخر والتباهي لاتصال أسانيدهم بالله
جل وعظم .

ومن طالع كتب أسانيد القراءات علم الجهد الذي بذلوه
في تنقيح تلك الأسانيد ، وبيان زيف الدخيل منها وتميز الصحيح .
قال مؤلفنا أبو معشر الطبري ، في كتابه سوق المروء السالف
الذكر ، بعد ان ذكر الرواة عن أبي جعفر والطرق عن أولئك الرواة ،

ومين اسانيدہ عن تلك الطرق الى أولئك الرواه .

قال : ومن روى اختيار ابى جعفر عن غير هؤلاء فقد كذب
وافترى لأن هؤلاء المذكورين قاموا بهذا الاختيار لا يصح الا
عنهم ومن روى عنهم فاعلم انه صادق (١) .

ويقول الدانى فى كتابه جامع البيان (٢) بعد ان ذكر الطرق
والروايات عن الأئمة السبعة : فهذه الروايات التى عدتها
أربعون رواية من الطرق التى جعلتها مائة وستون طريقا هى التى
أهل دهرنا عليها عاكفون ، وبها أئمتنا آخذون ، وإياها يصنفون ،
وعلى ما جاءت به يقولون . . .

ثم قال : ولا أعددو فى شئ مما أرسنه فى كتابى هذا مما قرأته
لفظا ، أو أخذته أدا ، أو سمعته قراءة ، أو رويته عرضا ، أو
سألت عنه اطا ، أو ذاكرت به متصدرا ، أو أجزئ لى ، أو كتب
به الى ، أو أذن لى فى روايته ، أو بلغنى عن شيخ متقدم ،
ومقرئ متصدر ، باسناد عرفته ، وطريق ميزته ، أو بحثت عنه عند
عدم النص والرواية فيه فأبحثه بنظيره ، وأجريت له حكم الشبيه .

أقول : فلننظر الى هذه الحناية الفائقة والوقفة بالخمسة
فى كيفية اخذهم وتلقيهم واحتياطهم فى الأخذ والأداء :

(١) سوق الدروس لوحة : ٨ ب .

(٢) لوحة : ٣ / ب .

وابن الجزري يقول في النشر (١) بعد ان استوفى طرقتيه
واسانيدہ الى القراء المشرة .

قال : ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة
علم عرف قدر ما سبرنا ، ونفحنا ، واعتبرنا ، وصححنا ، وهذا
علم أهمل وبأغلق علم أهمل وبأغلق (وهو السبب الأعظم
في ترك كثير من القراءات والله تعالى) يحفظ ما بقي .
وإذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تمين أن
يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث ، لا
جرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الأئمة على ضبط عظيماء ...
الخ انتهى باختصار .

قلت : وما هذه العناية الا صداقا لقوله تعالى = (انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون) (٢) فجراهم الله خير الجزاء
وأنا بهم من أئمة احوالهم لا تكدرها الدلاء .
ومما ينبغي التنويه به في هذه الخاتمة .

ان المطالع لتراجم علماء القراءات يجد كثيرا منهم أئمة فسي
علم الحديث (٣) والتفسير واللغة والفقه ، ومع هذا فقد أغفل كثير
منهم وأهمل فلم تقم حولهم دراسات تبين شخصياتهم وما أسهموا
به من آثار كما هو حال مؤلفنا .

(١) النشر : ١/١٩٣ .

(٢) سورة الحجر آية : ٩ .

(٣) تقدم ان الدارقطني أحد أعلام السنة الطاهرة وفارس الجرح
==

واسجل في هذه الخاتمة ان القراءات المشروعية عن
الائمة المشهورين قراءات متواتره بشهادة اهل الاختصاص والفن
يحصل التعبد بتلاوتها ، وتصح الصلاة بها . ولها حكم القراءات
السبع سواء .

واسجل في هذه الخاتمة ط هو ملاحظ من الانصراف عن كتاب
الله ، وتعلم وجوهه ، وقراءاته حتى صار ذلك حكرا على فئة من
الناس تعد على الأصابع في هذا الخضم الهائل من الأئمة الاسلاميه .

وانى لأعتب كثيرا على هذه الفئة لانشغالهم عن نشر كتب
القراءات وأصوات هذا الفن حتى أصبحت المكتبة الاسلاميه فقيرة
في هذا الجانب قال الأمر الى غير أهله فتسابق اليه مستشرقون
ومفتريون عنه لا ظم لهم به فوقعت الطامات وتشبعوا بط لم يملطوا .
فلا زالت جل كتب القراءات سواء منها مله تعلق باختلاف
حروفها أو توجيهها أو بأسانيدها بين رفوف المكتبات العالميه
وقد غطاها الغبار وانها لفي انتظار اليد الحانيه التي تمسحه
عنها وتقبل عليها بقلب طؤه الاصرار وط ذلك بمعيز على الواحد
القهار .

====
والتعديل كان أول من وضع أصول القراءات في ابواب مقدمته
على فرش الدروف .
ولذلك قال عنه ابن الجزري هو أول من وضع الأصول قبل الفرش .

الفهارس



- ٨
- ١- فهرس الأحرف المختلف فيها.
 - ٢- فهرس الأحاديث.
 - ٣- فهرس الأعلام.
 - ٤- فهرس البلدان والمواضع.
 - ٥- فهرس المصكادر.
 - ٦- فهرس الموضوعات.

= فهرس الأحرف المختلف فيها وآياتها =

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
سورة الفاتحة		
٤	مالك يوم الدين	٣٠٤
٧، ٦	الصراط ، صراط	٣٠٥، ٣٠٤
٧	عليهم	٣٠٦
سورة البقرة		
١	الم	٣٧٨
٩	وما يخادعون	٣٧٩
١٠	يكذبون	٣٧٩
١٣، ١١	قيل لهم	٣٨٠
٢٨	ترجعون	٣٨٢
٢٩	وهو	٣٨٣
٣٤	اللائكة اسجدوا	٣٨٥
٣٦	فأزلهما	٣٨٧
٣٧	فتلقى آدم من ربه كلمات	٣٨٧
٣٨	فلا خوف عليهم	٣٨٨
٤٨	ولا يقبل	٣٩٠
٥١	واعدنا	٣٩٠
٥٤	بارئكم	٣٩١
٥٨	نغفر لكم	٣٩٤
٦١	النبيين	٣٩٥
٦٢	الصبيئين	٣٩٦

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٦٧	هـزوا	٣٩٦
٧٤	فما تعملون افتطمعون	٣٩٧
٧٨	الا امانى	٣٩٧
٨١	خطيئاته	٣٩٨
٨٣	لا تعبدون	٣٩٨
٨٣	حسنا	٣٩٨
٨٥	تظا هرون	٣٩٩
٨٥	اسارى تفادوهم	٤٠٠
٨٥	فما يعملون . اولئك	٤٠١
٨٧	القدس	٤٠١
٩٠	ان ينزل الله	٤٠١
٩٦	بصير بما يعملون	٤٠٣
٩٧	جبريل	٤٠٣
٩٨	ميكائيل	٤٠٣
١٠٢	ولكن الشياطين	٤٠٤
١٠٦	ما ننسخ	٤٠٤
١٠٦	او ننسها	٤٠٤
١١٦	وقالوا اتخذ الله ولدا	٤٠٦
١١٧	فيكون	٤٠٦
١١٩	ولا تسأل	٤٠٧
١٢٤	ابراهيم	٤٠٩
١٢٥	واتخذوا	٤١٣
١٢٦	فأمتعهم	٤١٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٢٨	وأرنا مناسكنا	٤١٣
١٣٢	وأوصى	٤١٤
١٣٢	ويحقب	٤١٥
١٤٠	أم تقولون	٤١٦
١٤٣	لشرف	٤١٧
١٤٤	عما يعملون ولئن أتيت	٤١٧
١٤٨	موليها	٤١٨
١٤٩	عما تعملون ومن حيث	٤١٨
١٥٨	ومن تطوع خيرا	٤١٩
١٦٤	وتصريف الرياح	٤٢٠
١٦٥	ولو يرى	٤٢٤
١٦٥	اذ يرون	٤٢٤
١٦٥	ان القوة لله ، وان الله شديد العذاب	٤٢٤
١٦٨	خطوات	٤٢٦
١٧٣	الميتة	٤٢٦
١٧٣	فمن اضطر	٤٢٧
١٧٧	ليس البر	٤٣٠
١٧٧	ولكن البر	٤٣٠
١٨٢	موصى	٤٣١
١٨٤	فدية طعام مسكين	٤٣١
١٨٥	القرآن	٤٣٢
١٨٥	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	٤٣٢
١٨٥	ولتكلموا المدة	٤٣٢

رقم الصفحة	الحرف المختلف فيه	رقم الآية
٤٣٤	البيوت	١٨٩
٤٣٤	ولا تقاتلوهم ، حتى يقاتلوكم	١٩١
	فان قاتلوكم ، فقتلوهم	
٤٣٥	فلا رفث ولا فسوق ولا جدال	١٩٧
٤٣٦	في السلم	٢٠٨
٤٣٦	الملائكة	٢١٠
٤٣٧	ترجع الأمور	٢١٠
٤٣٧	ليحكم	٢١٣
٤٣٧	حتى يقول الرسول	٢١٤
٤٣٧	اشم كبير	٢١٩
٤٣٨	قل العفو	٢١٩
٤٣٨	لأعنتكم	٢٢٠
٤٣٩	حتى يطهرن	٢٢٢
٤٤٠	الذين يؤمنون	٢٢٦
٤٤٠	يخافا	٢٢٩
٤٤٠	نبيينها	٢٣٠
٤٤١	لا تضار	٢٣٣
٤٤١	ما آتيتم	٢٣٣
٤٤١	تمسوهن	٢٣٦
٤٤٢	قدره	٢٣٦
٤٤٢	يتوفون	٢٤٠
٤٤٢	وصية	٢٤٠
٤٤٣	فيضاعفه	٢٤٥



رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٤٥	ويبسط	٤٤٤
٢٤٦	صمتم	٤٤٥
٢٤٧	بسطه	٤٤٥
٢٤٩	غرفة	٤٤٥
٢٤٩	فلما جاوز هو هو	٤٤٦
٢٥١	دفع الله	٤٤٦
٢٥٤	لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة	٤٤٧
٢٥٨	انا احيى	٤٤٧
٢٥٩	لم يتسنه	٤٤٨
٢٥٩	نشرها	٤٤٩
٢٥٩	قال اعلم	٤٤٩
٢٦٠	فصرهن اليك	٤٥٠
٢٦٠	جزا	٤٥٠
٢٦١	يضاعف لمن يشاء	٤٥٠
٢٦٥	بريه	٤٥٠
٢٦٥	أكلها	٤٥١
٢٦٧	لا يتمموا (تاءات الجزى)	٤٥١
٢٦٩	ومن يهت	٤٥٣
٢٧١	فنصمما هي	٤٥٣
٢٧١	ويكفر	٤٥٥
٢٧٣	يحسبهم	٤٥٥
٢٧٩	فأذنوا	٤٥٧
٢٨٠	ذو عسرة	٤٥٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٨٠	ميسرة	٤٥٧
٢٨٠	ان تصدقوا	٤٥٧
٢٨١	ترجعون	٤٥٧
٢٨٢	ان يمل همو	٤٥٨
٢٨٢	أن تضل	٤٥٩
٢٨٢	فتذكر	٤٥٩
٢٨٢	تجارة حاضرة	٤٥٩
٢٨٢	ولا يضار	٤٥٩
٢٨٣	فرهان	٤٥٩
٢٨٤	فيغفر لمن يشاء ويمعذب من يشاء	٤٦٠
٢٨٥	وكتبه	٤٦٠
٢٨٥	لا يفرق	٤٦٠
	سورة آل عمران	
٢٠١	السم الله	٤٦٥
٣	التسوية	٤٦٦
١٢	سيفليون ويحشرون	٤٦٧
١٣	يرونهم	٤٦٨
١٥	ورضوان	٤٦٩
١٩	ان الدين	٤٦٩
٢١	ويقتلون الذين	٤٧٠
٢٧	الميت	٤٧١
٢٨	تقاه	٤٧٢
٣٦	بما وضعت	٤٧٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٧	وكفلها	٤٧٣
٣٩	فنادته	٤٧٥
٣٩	ان الله يبشرك	٤٧٦
٤٨	ويعلمه	٤٧٧
٤٩	كهية الطير	٤٧٨
٤٩	فيكون طيرا	٤٧٨
٥٧	فيؤتيهم	٤٨٠
٦٦	ها أنتم	٤٨٠
٧٣	أن يؤتى	٤٨٢
٧٥	يؤده اليك ، لا يؤده اليك	٤٨٣
٧٩	تسلمون الكتاب	٤٨٤
٨٠	ولا يأمركم	٤٨٤
٨١	لما آتيتكم	٤٨٥
٨٣	يبنون	٤٨٥
٨٣	يرجعون	٤٨٥
٩٧	حج البيت	٤٨٦
١٠٩	ترجع الأمور	٤٨٧
١١٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه	٤٨٧
١٢٠	لا يضركم	٤٨٨
١٢٤	منزلين	٤٨٨
١٢٥	مسومين	٤٨٩
١٣٣	وسارعوا	٤٨٩
١٤٠	تسرح	٤٨٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤٦	وكأين	٤٩٠
١٤٦	قاتل معه	٤٩٠
١٥١	الرعيب	٤٩١
١٥٤	يفشى	٤٩١
١٥٤	كله لله	٤٩١
١٥٦	ما قتلوا	٤٩١
١٥٦	تعملون بصير	٤٩٢
١٥٧	أو ممت	٤٩٣
١٥٧	يجمعون	٤٩٣
١٦١	أن يفعل	٤٩٤
١٦٢	رضوان الله	٤٩٤
١٦٩	ولا تحسن الذين قتلوا	٤٩٤
١٧١	وأن الله	٤٩٥
١٧٦	ولا يحزنك	٤٩٥
١٧٨	ولا يحسن الذين كفروا	٤٩٦
١٧٩	حتى يميز	٤٩٦
١٨٠	ولا يحسن الذين ييخلون	٤٩٧
١٨٠	بما تعملون خبير	٤٩٧
١٨١	سنكتب ، وقتلهم ، ونقول	٤٩٧
١٨٤	والزبر والكتاب	٤٩٨ ، ٤٩٧
١٨٧	لتبينه للناس ولا تكمنونه	٤٩٨
١٨٨	لا تحسن الذين يفرحون	٤٩٩
١٨٨	فلا تحسنهم	٤٩٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٩٥	وقاتلوا وقتلوا	٤٩٩
١٩٨	لكمن الذين اتقوا	٥٠٠
	سورة النساء	
١	تساءلون	٥٠٥
١	والأرحام	٥٠٦
٣	فواحدة	٥٠٨
٥	قياما	٥٠٨
١٠	وسيصلون	٥٠٩
١١	وان كانت واحدة	٥٠٩
١١	فلأمه	٥١٠
١١	يوصى بها أودين	٥١١
١٢	يوصى بها أودين غير مضار	٥١١
١٤، ١٣	يدخله	٥١١
١٦	واللذان	٥١٢
١٩	كرها	٥١٣
١٩	مبينه	٥١٣
٢٤	وأعل	٥١٣
٢٥	المحصنات	٥١٤
٢٥	أحصن	٥١٤
٢٩	تجارة	٥١٥
٣١	مدخلا	٥١٥
٣٢	واسئلوا الله	٥١٥
٣٣	عقدت	٥١٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٤	بما حفظ الله	٥١٧
٣٧	بالبحر	٥١٧
٤٠	حسنه	٥١٧
٤٠	يضاعفها	٥١٨
٤٢	تسوى	٥١٨
٤٣	لاستم	٥١٨
٦٦	الا قليل	٥١٩
٧٣	كان لم تكن	٥٢٠
٧٤	أو يغلب فسوف	٥٢١
٧٧	ولا تظلمون فتيلا	٥٢٢
٨٧	ومن أصدق	٥٢٣
٩٠	حصرت صدورهم	٥٢٤
٩٤	فتبينوا	٥٢٥
٩٤	اليكم السلام	٥٢٥
٩٤	لست مؤمنا	٥٢٥
٩٥	غير أولى الضرر	٥٢٦
١١٤	فسوف نؤتيه	٥٢٦
١٢٣	ليس بآمانيكم ولا أمانى	٥٢٧
١٢٤	يدخلون الجنة	٥٢٧
١٢٨	أن يصلحها	٥٢٨
١٣٥	وان تلوا	٥٢٩
١٣٦	نزل ، أنزل	٥٢٩
١٤٠	وقد نزل عليكم	٥٣٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤٥	فى الدرك الأسفل	٥٣٠
١٥٢	سوف يؤتيهم	٥٣١
١٥٤	لا تعسدا	٥٣١
١٦٢	سنؤتيهم	٥٣١
١٦٣	زبوراً	٥٣٢
سورة المائدة		
٢	ولا يجرمكم	٥٣٥
٢	شنئان قوم	٥٣٦
٢	أن صدوكم	٥٣٦
٦	وارجلكم	٥٣٧
١٣	قاسية	٥٣٨
٢٧	لأقتلنك	٥٣٨
٢٨	لان بسطت ، ما أنا بباسط	٥٣٩
٣٢	من أجل ذلك	٥٤٠
٤٢	للسحرة	٥٤١
٤٥	والعين ، والأنف ، والأذن ، والسن والجفون	٥٤٣ ، ٥٤٢
٤٥	والأذن	٥٤٣
٤٧	وليحكم	٥٤٣
٥٠	يبغون	٥٤٣
٥٣	ويقول الذين	٥٤٤
٥٤	من يرتد	٥٤٤
٥٧	والكفار	٥٤٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٦٠	وبعد الطافوت	٥٤٥
٦٤	ميسوطتان	٥٤٥
٦٧	رسالتك	٥٤٥
٧١	الا أن تكون	٥٤٦
٨٩	بما عقدتم	٥٤٦
٩٥	فجزاء مثل	٥٤٦
٩٥	أو كفارة طعام ساكنين	٥٤٧
١٠٧	استحق	٥٤٨
١٠٧	الأوليان	٥٤٨
١٠٩	الشيوب	٥٤٩
١١٠	سحر	٥٤٩
١١٢	هل يستطيع ربك	٥٥٠
١١٥	منزلها	٥٥١
١١٩	هذا يوم	٥٥١
	سورة الأنعام	
١٦	من يصرف	٥٥٩
٢٢	ويوم نحشهم ، ثم نقول	٥٦٠
٢٣	ثم لم تكن	٥٦٠
٢٣	فتنتهم	٥٦١
٢٣	والله ربنا	٥٦١
٢٧	ولا تكذب ، ونكون	٥٦٢
٣٢	وللدار الآخرة	٥٦٢
٣٢	أفلا تعقلون	٥٦٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٣	لا يكذبونك	٥٦٣
٤٠	أرايتكم	٥٦٣
٤٤	فتحننا عليهم	٥٦٤
٤٦	أرايتم	٥٦٣
٤٦	يصدقون	٥٦٥
٥٢	بالفداء	٥٦٦
٥٤	انه من عمل ، فأنه	٥٦٦
٥٥	وليستبين سبيل	٥٦٧
٥٧	يقص الحق	٥٦٧
٦١	توفته	٥٦٨
٦٣	من ينجيكم ، أنجانا	٥٦٨
٦٣	وخفيه	٥٦٨
٦٤	قل الله ينجيكم	٥٦٩
٦٨	ينسينك	٥٦٩
٧١	استهوته	٥٧٠
٧٤	آزر	٥٧٠
٧٦	رأى كوكبا	٥٧١
٧٨ ، ٧٧	رأى القمر ، رأى الشمس	٥٧٢
٨٠	اتحاجوني	٥٧٣
٨٣	درجات	٥٧٤
٨٦	اليسع	٥٧٤
٩١	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا	٥٧٥
٩٢	ولتنذر	٥٧٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٩٤	بينكم	٥٧٥
٩٦	وجعل الليل	٥٧٦
٩٨	فستقر	٥٧٦
٩٩	وجنات	٥٧٦
٩٩	الى ثمره	٥٧٧
١٠٠	وشرقوا	٥٧٧
١٠٥	درست	٥٧٧
١٠٨	عبدوا بغير علم	٥٧٨
١٠٩	أنها اذا جاءت لا يؤمنون	٥٧٩، ٥٧٨
١١١	قبلا	٥٧٩
١١٤	منزل	٥٧٩
١١٥	كلمات ربك	٥٨٠
١١٩	فصل لكم ما حرم عليكم	٥٨٠
١١٩	ليضلوا	٥٨١
١٢٤	رسالتهم	٥٨١
١٢٥	ضيقا حرجا ، يصعد	٥٨٢، ٥٨١
١٢٨	يحشرهم	٥٨٢
١٣٢	عما يعملون	٥٨٢
١٣٥	على مكانتكم	٥٨٣
١٣٥	من تكون له	٥٨٣
١٣٦	بزعمهم	٥٨٣
١٣٧	زين لكثير من المشركين قتل أولادهم	٥٨٤
	شركاؤهم	

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٣٩	وان يكن ، ميتة	٥٨٨
١٤٠	الذين قتلوا	٥٨٨
١٤١	ممن ثمره	٥٨٩
١٤١	يوم حصاده	٥٨٩
١٤٣	المميز	٥٨٩
١٤٥	الا أن يكون ميتة	٥٨٩
١٥٢	تذكرون	٥٩٠
١٥٣	وأن هذا	٥٩٠
١٥٨	الا أن تأتيهم	٥٩١
١٥٩	فرقوا	٥٩٢
١٦٠	فله شر امثالها	٥٩٢
١٦١	قيما	٥٩٣
١٦٢	ومحيى	٥٩٣
سورة الأعراف		
٣	قليل ما تذكرون	٥٩٧
٢٥	ومنها تخرجون	٥٩٨
٢٦	ولباس التقوى	٥٩٨
٣٢	خالصة	٥٩٨
٣٨	لا تعلمون	٥٩٩
٤٠	لا تفتح	٥٩٩
٤٣	وما كنا لنهتدى	٥٩٩
٤٤	قالوا نعم	٥٩٩
٤٤	ان لعنة الله	٦٠٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٥٤	يفشى الليل	٦٠١
٥٤	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	٦٠١
٥٥	وغفيرة	٦٠١
٥٧	بشرا	٦٠٢
٥٨	الا نكد	٦٠٢
٥٩	من الله غيره	٦٠٣
٦٢	ابلاغكم	٦٠٣
٦٩	بسطه	٦٠٣
٧٥	قال الملاء	٦٠٤
٨١	انكم لتأتسون	٦٠٤
٩٦	لفتحننا	٦٠٥
٩٨	أو آمن	٦٠٥
١٠٠	أو لم يهد	٦٠٦
١٠٥	حقيق على أن لا	٦٠٦
١١١	قالوا أرجه	٦٠٧
١١٢	بكل ساحر	٦٠٩
١١٧	تلقف	٦٠٩
١٢٣	آمنتم به	٦١٠
١٢٧	سنقتل	٦١١
١٣٧	يحرشون	٦١٢
١٣٨	ينكفون	٦١٣
١٤١	أنجيناكم	٦١٣
١٤١	يقتلون	٦١٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤٣	أرني انظر اليك	٦١٤
١٤٣	دكا	٦١٥
١٤٤	برسالاتي	٦١٥
١٤٦	سبيل الرشيد	٦١٦
١٤٨	من حلبيهم	٦١٦
١٤٩	يرحمنا ربنا ويغفر لنا	٦١٧
١٥٠	ابن أم	٦١٧
١٥٧	اصرهم	٦١٨
١٦١	نغفر لكم خطيئاتكم	٦١٨
١٦٤	مذرة	٦١٩
١٦٥	بئس	٦١٩
١٦٩	تحملون	٦٢٠
١٧٠	يحسبون	٦٢٠
١٧٢	ذريتهم	٦٢٠
١٧٣، ١٧٢	ان تقولوا ، او تقولوا	٦٢٠
١٨٠	يلحدون	٦٢١
١٨٦	ويذرههم	٦٢١
١٩٠	شركاء	٦٢١
١٩٣	لا يتبعوكم	٦٢٢
١٩٥	يبيطشون	٦٢٢
١٩٧	والذين تدعون من دونه	٦٢٣
٢٠١	طائف	٦٢٣
٢٠٢	يحدونهم	٦٢٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الأنفال	
٩	مردفين	٦٢٧
١١	يخشىكم الناس	٦٢٨
١٢	الرب	٦٢٨
١٧	ولكن الله	٦٢٨
١٨	موهن كيد	٦٢٩
١٩	وان الله مع المؤمنين	٦٣٠
٣٩	يحملون بصر	٦٣٠
٤٢	بالمدوة	٦٣١
٤٢	من حي	٦٣١
٤٤	ترجع الأمور	٦٣١
٤٦	وتذهب ربحكم	٦٣٢
٥٠	اذ يتوفى	٦٣٢
٥٩	ولا يحسن الذين	٦٣٣
٥٩	انهم لا يعجزون	٦٣٣
٦٠	ترهبون به	٦٣٣
٦١	للسلم	٦٣٣
٦٥	وان يكن	٦٣٤
٦٦	فان يكن	٦٣٤
٦٦	ضعفا	٦٣٤
٦٧	ان يكون له اسرى	٦٣٤
٧٠	من الأسرى	٦٣٥
٧٢	ولا يتهم	٦٣٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة التوبة	
١٢	أئمة الكفر ، لا أيمان لهم	٦٣٨ ، ٦٣٧
١٦	خبير بما تعملون	٦٣٩
١٧	مساجد الله	٦٣٩
٢١	يبشرهم	٦٣٩
٢٤	وعشيرتكم	٦٤٠
٣٠	عزيز	٦٤٠
٣٠	يضاهئون	٦٤٠
٣٦	اثنا عشر شهرا	٦٤٠
٣٧	يضل به	٦٤١
٤٠	وكلمة الله	٦٤١
٥٤	ان تقبل منهم	٦٤٢
٥٧	أو مدخلا	٦٤٢
٥٨	من يلمزك	٦٤٢
٦١	قل أذن خير لكم	٦٤٣
٦١	ورحمة	٦٤٣
٦٦	ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة	٦٤٣
٧٩	يلمزون	٦٤٤
٩٠	وجاء المعذرون	٦٤٤
٩٨	دائرة السوء	٦٤٤
٩٩	قربة لهم	٦٤٥
١٠٠	من تحتها	٦٤٥
١٠٣	ان صلاتك	٦٤٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٠٦	مرجون لأمر الله	٦٤٦
١٠٧	والذين اتخذوا	٦٤٦
١٠٩	أضمن أسس بنيانه	٦٤٦
١٠٩	جرف	٦٤٧
١١٠	الى أن تقطع	٦٤٧
١١١	فيقتلون ويقتلون	٦٤٨
١١٧	ساعة العسرة	٦٤٨
١١٧	كاد يزيغ	٦٤٨
١٢٦	أولا يرون	٦٤٩
سورة يونس		
١	الر	٦٥٣
٢	نساحر	٦٥٣
٤	انه يبدأ الخلق	٦٥٣
٥	يفصل	٦٥٤
١١	لتضى اليهم اجلهم	٦٥٤
١٦	ولا أدراكم به	٦٥٤
١٨	عما يشركون	٦٥٥
٢١	ما تمكرون	٦٥٦
٢٢	يسركم	٦٥٦
٢٣	متاع الحياة	٦٥٦
٢٧	قلعنا	٦٥٦
٣٠	تبلىوا	٦٥٧
٣٣	كلمة ربك	٦٥٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٥	أمن لا يهدى	٦٥٧
٤٤	ولكن الناس	٦٥٨
٤٥	يحشرهم	٦٥٩
٥٨	يجمعون	٦٦١
٦١	يخسر	٦٦١
٦١	ولا أصفر ، ولا أكبر	٦٦١
٧١	تأجمعوا أمركم وشركاءكم	٦٦٢
٧٨	وتكون لكما الكبرياء	٦٦٣
٧٩	بكل ساحر عليم	٦٦٣
٨١	ببه السحر	٦٦٣
٨٨	ليضلوا	٦٦٤
٨٩	ولا تتبعان	٦٦٤
٩٠	انه لا اله	٦٦٤
١٠٠	ويجعل الرجس	٦٦٥
١٠٣	تنجي المؤمنين	٦٦٥
سورة هود عليه السلام		
١	من لادن	٦٦٨
٢٥	انى لكم	٦٧٠
٢٧	بأدئ الرأى	٦٧٠
٢٨	فصميت	٦٧٠
٤٠	من كل زوجين	٦٧١
٤١	مجريها	٦٧١
٤٢	يا بنى	٦٧٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤٦	انه عمل غير صالح	٦٧٢
٤٦	فلا تسألن	٦٧٣
٦٦	من خزي يومئذ	٦٧٤
٦٨	الا ان ثمود	٦٧٤
٦٨	الا بعدا لثمود	٦٧٥
٦٩	قال سلام	٦٧٥
٧١	ومن وراء اسحاق يعقوب	٦٧٥
٧٧	سهي	٦٧٥
٨١	فأسر	٦٧٦
٨١	الا امرأتك	٦٧٦
٨٧	اصلواتك	٦٧٧
١٠٤	ودا نؤخره	٦٧٧
١٠٨	سجدوا	٦٧٨
١١١	وان كلا لما	٦٧٨
١١٤	زلفا	٦٧٩
١٢٣	واليه يرجع	٦٧٩
١٢٣	مما تعملون	٦٧٩
	سورة يوسف عليه السلام	
٤	يا ايت	٦٨١
٤	أحد عشر	٦٨٢
٧	آيات للسائلين	٦٨٣
١٠	غيابات	٦٨٣
١١	لا تأمنا	٦٨٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٢	يرتفع ويلعب	٦٨٥
١٣	الذئب	٦٨٥
١٩	يا بشري	٦٨٥
٢٣	هيت لك	٦٨٦
٢٤	المخلصين	٦٨٨
٣١	تكأ	٦٨٨
٣١	حاش لله	٦٨٩
٣٣	رب السجن	٦٨٩
٤٧	سنين دأها	٦٨٩
٤٩	يمصرون	٦٩٠
٥٠	ما بال النسوة	٦٩٠
٥٦	حيث يشاء	٦٩١
٦٢	لقتيانسه	٦٩٢
٦٣	نكسل	٦٩٢
٦٤	حافظا	٦٩٢
٦٩	انا أخوك	٦٩٣
٨٠ ، ٨٧ ، ١١٠	استأسوا ، لا ييأس ، استأس الرسول	٦٩٤ ، ٦٩٣
٩٠	قالوا أنئك	٦٩٤
١٠٩	نوحى	٦٩٦
١٠٩	أفلا تعقلون	٦٩٧
١١٠	قد كذبوا	٦٩٧
١١٠	فنجى	٦٩٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الرعد	
٣	يفشى الليل	٧٠٢
٤	وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان	٧٠٢
٤	يسقى بما	٧٠٢
٤	ونفضل	٧٠٣
٤	فى الأكل	٧٠٣
٥	أذا كنا	٧٠٣
٣٣، ٧	هاد	٧٠٦
١١	وال	٧٠٧
١٤	كيا سط	٧٠٧
١٦	أم هل تستوى	٧٠٧
١٧	ومما يوقدون	٧٠٨
٣٣	وصدوا عن السبيل	٧٠٨
٣٩	ويثبت	٧٠٩
٤٢	الكار	٧٠٩
	سورة ابراهيم عليه السلام	
٢٠١	الحميد لله	٧١٣
١٢	هدانا سبلنا	٧١٣
١٨	اشتدت به الريح	٧١٤
١٩	خلق السموات والأرض	٧١٤
٢٢	بمصرخى	٧٥١
٣١	لا بيع فيه ولا خلال	٧١٦
٤٦	لنزول	٧١٨
٥٠	من قلآن	٧١٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
سورة الحجر		
٢	ربما	٧٢٢
٨	ما نزل الملائكة	٧٢٢
١٥	سكوت	٧٢٣
٢٢	الرياح لواقح	٧٢٣
٤١	صراط على مستقيم	٧٢٣
٤٦، ٤٥	وعيون ، ادخلوها	٧٢٤
٥٣	انا نبشرك	٧٢٥
٥٤	فهم تبشرون	٧٢٥
٥٦	يتنظ	٧٢٥
٥٩	لمنجوهم	٧٢٥
٦٠	قد رنا	٧٢٦
٩٤	فاصدع	٧٢٧
سورة النحل		
٣، ١	عما تشركون	٧٣١
٢	ينزل الملائكة	٧٣١
٧	بشق الأنفس	٧٣٢
١١	ينبت لكم	٧٣٢
١٢	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	٧٣٣
٢٠	والذين يدعون	٧٣٣
٢٧	تشاقون فيهم	٧٣٤
٢٨	تتوفاهم	٧٣٤
٣٣	الا أن تأتيهم	٧٣٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٧	لا يهـدى من يـضل	٧٣٤
٤٨	أولم يـرو	٧٣٦
٤٨	يتفـيـوا	٧٣٦
٦٢	مفـرطـون	٧٣٦
٦٦	نسقيـكم	٧٣٧
٦٨	يمـرـشـون	٧٣٨
٧١	يجـحـدون	٧٣٨
٧٩	الـحم يـروا	٧٣٨
٨٠	يـوم طـعنـكم	٧٣٨
٩٦	ولنجـزـين	٧٣٩
١٠١	بما يـنزل	٧٤٠
١٠٣	يلـحـدون الـيه	٧٤٠
١١٠	فتـنوا	٧٤٠
١٢٧	فى ضيق	٧٤٠
سورة الاسراء		
٢	الا تتـخذوا	٧٤٤
٧	لـسـوءوا	٧٤٤
٩	ويبـشـر المؤمن	٧٤٥
١١	ويدع الـانسان	٧٤٥
١٣	ونـخـج لـه	٧٤٦
١٣	يلـقـاه	٧٤٦
١٦	أمرنا مـترـفـيها	٧٤٦
٢٣	يـلفـن	٧٤٦

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٣	أف	٧٤٧
٢٩	ولا تبسطها كل البسط	٧٤٧
٣١	خطأ	٧٤٨
٣٣	فلا يسرف	٧٤٨
٣٥	بالقسطاس	٧٤٩
٣٨	كان سيئه	٧٤٩
٤١	ليذكروا	٧٤٩
٤٢-٤٣	كما يقولون ، عما يقولون	٧٥٠
٤٤	تشبع	٧٥٠
٥٥	زبوراً	٧٥١
٦٤	ورجلك	٧٥١
٦٨	أن يخسف ، أو يرسل ،	٧٥١
٦٩	أن يعيدكم ، فيرسل ، فيفرقكم	٧٥١
٧٢	في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى	٧٥٢
٧٦	خلافك	٧٥٢
٨٠	مدخل صدق ومخرج صدق	٧٥٣
٨٣	ونكاً بجانبه	٧٥٣
٩٠	حتى تفجر	٧٥٥
٩٢	كسفا	٧٥٥
٩٣	قل سبحان ربي	٧٥٥
١٠٢	قال لقد علمت	٧٥٦
	سورة الكهف	
١	عوجاً	٧٦٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢	من لدنه	٧٦٣
١٦	مرفقا	٧٦٤
١٧	تزاور	٧٦٥
١٨	ولمئنت	٧٦٥
١٩	يورتكم	٧٦٦
٢٥	ثلاثمائة سنين	٧٦٨
٢٦	ولا يشرك	٧٦٨
٢٨	بالفداء	٧٦٨
٣٣	وفجرنا	٧٦٩
٤٢، ٣٤	وكان له ثمر ، واحيط بثمره	٧٦٩
٣٦	خيرا منها	٧٦٩
٣٨	لكننا هو الله	٧٧٠
٤١	غورا	٧٧١
٤٣	ولم تكن له	٧٧١
٤٤	الولاية لله الحق ، عقبها	٧٧١
٤٧	نسير الجبال	٧٧١
٥١	ما اشهدتهم ، وما كنت	٧٧٢
٥٢	ويوم يقيمون	٧٧٢
٥٥	قبلا	٧٧٢
٥٩	لمهلكهم	٧٧٢
٦٣	وما انسانيه	٧٧٣
٦٦	رشدا	٧٧٤
٧٠	فلا تسألني	٧٧٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧١	لتغرق أهلها	٧٧٦
٧٣	من أمرى عسرا	٧٧٦
٧٤	نفسا زكية	٧٧٧
٧٤	نكرا	٧٧٧
٧٦	فلا تصاحبني	٧٧٧
٧٦	لدننى	٧٧٨
٧٧	لتخذت	٧٧٨
٨١	ان يبدلها	٧٧٨
٨١	رحما	٧٧٩
٨٥، ٨٩، ٩٢	فأتبع ، ثم اتبع ، ثم أتبع	٧٧٩
٨٦	حمئه	٧٨٠
٨٨	فله جزا	٧٨٠
٩٣	بين السدين	٧٨٠
٩٣	يفقهون	٧٨٠
٩٤	يا أجح وأجح	٧٨١
٩٤	خرججا	٧٨٢
٩٥	ما مكنى فيه ربي	٧٨٢
٩٦	بين الصدفين	٧٨٣
٩٧	فما اطاعوا	٧٨٣
٩٨	دكا	٧٨٤
١٠٢	أنحسب	٧٨٤
١٠٩	أن تنفد	٧٨٤

رقم الآية الحرف المختلف فيه رقم الصفحة

سورة مريم عليها السلام

٧٨٧	كَمْ يَهْمِمْ	١
٧٨٩	يَرْثُنِي وَيُيَسِّرْ	٦
٧٩٥، ٧٨٩	عَتِيسَا ، بَكِيَا ، صَلِيَا ، جَثِيَا	٨، ٥٨، ٧٠، ٧٣
٧٨٩	وَقَدْ خَلَقْتَك	٩
٧٩٠	لَأَهْب	١٩
٧٩٠	نَسِيَا	٢٣
٧٩١	مَنْ تَحْتَهَا	٢٤
٧٩١	تَسَاقُطْ	٢٥
٧٩٢	قَوْلِ الْحَقِّ	٣٤
٧٩٢	وَأَنَّ اللَّهَ	٣٦
٧٩٣	مَخْلُصَا	٥١
٧٩٣	يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	٦٠
٧٩٣	نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا	٦٣
٧٩٥	أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ	٦٧
٧٩٥	ثُمَّ نُنَجِّي	٧٢
٧٩٦	خَيْرَ مَقَامَا	٧٣
٧٩٦	وَوَلَدَا	٧٧
٧٩٧	يَكَادُ ، يَتَفَطَّنُ	٩٠

سورة طه

٨٠٥	طه	١
٨٠٦	لَأَهْلِهِ أَكْثَرُ	١٠
٨٠٦	يَا مُوسَى إِنِّي	١١، ١٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٢	لـ سـ وى	٨٠٧
١٣	وانا اخترتك	٨٠٧
١٦	فلا يصد نك	٨٠٨
٣٢، ٣١	اشدد وأشركه	٨٠٨
٣٩	ولتصنع	٨٠٩
٥٠	كل شئ خلقه	٨٠٩
٥٣	مهـدا	٨٠٩
٥٨	لا نخلفه	٨١٠
٥٨	مكانا سوى	٨١٠
٦٠	يوم الزينه	٨١٠
٦١	فيسحتكم	٨١٠
٦٣	قالوا ان هذان	٨١١
٦٤	فأجمعوا	٨١١
٦٦	يخيـل اليه	٨١١
٦٩	تلقف	٨١٢
٦٩	كهد ساحر	٨١٢
٧١	آمنتم	٨١٣
٧٥	ومن ياته مؤمنا	٨١٣
٧٧	أن أسربعبادى	٨١٤
٧٧	لا تخاف	٨١٤
٨١، ٨٠	انجيناكم ، وواعدناكم ، طرزقناكم	٨١٤
٨١	فيحل ، ومن يحلل	٨١٥
٨٤	أثرى	٨١٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٨٧	يملكنا	٨١٥
٨٧	حملنا	٨١٥
٩٤	قال بينوم	٨١٦
٩٦	فتبذتها	٨١٦
٩٧	لمن تخلقه	٨١٧
٩٧	لنحررقنه	٨١٧
١٠٢	يوم ينفخ	٨١٧
١١٢	فلا يخاف	٨١٨
١١٤	من قبل أن يقضى اليك وحيه	٨١٨
١١٩	وأنت لا تظما	٨١٨
١٣٠	لعلك ترضى	٨١٩
١٣١	زهرة الحياة الدنيا	٨١٩
١٣٣	أولم تأتهم	٨١٩
سورة الأنبياء عليهم السلام		
٤	قال ربى يعلم القول	٨٢١
١١	كانت ظالمة	٨٢٢
٣٠	أولم ير	٨٢٣
٤٥	ولا يسمع الصم	٨٢٤، ٨٢٣
٤٧	مقال	٨٢٤
٤٨	وضياء	٨٢٤
٥٨	جذاذا	٨٢٤
٨٠	لتحصنكم	٨٢٥
٨٧	فان ان لنقدر عليه	٨٢٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٨٨	ننجى المؤمنين	٨٢٥
٩٢	ان هذه	٨٢٦
٩٥	وحرام	٨٢٦
٩٦	فتحت	٨٢٦
١٠٤	يوم نطوى السماء ، للكتب	٨٢٦
١١٢	قال رب احكم	٨٢٧
	سورة الحج	
٢	سكاري	٨٣٠
٥	امتزت وريت	٨٣٠
٩	لمضل	٨٣١
١١	خسر الدنيا	٨٣١
٢٩ ، ١٥	ثم ليقطع ، ثم ليقضوا ، وليوفوا ، وليوفوا ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣	
٢٣	ولؤلؤا	٨٣١
٢٥	سواء العاكف	٨٣٢
٣١	فتخطفه الطير	٨٣٣
٣٤	منسكا	٨٣٣
٣٧	لن ينال الله	٨٣٥
٣٨	ان الله يدافع	٨٣٤
٣٩	أذن	٨٣٤
٤٠	ولولا دفع الله	٨٣٤
٤٠	لهدمت	٨٣٤
٤٥	اهلكناها	٨٣٥
٤٥	بئر معطلة	٨٣٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤٧	مما تعدون	٨٣٦
٥١	مما جزيين	٨٣٦
٦٢	وان ما يدعون	٨٣٦
٦٧	منسكا	٨٣٧
٧٢	يكادون يسطون	٨٣٧
٧٣	ان الذين يدعون	٨٣٧
٧٦	ترجع الأمور	٨٣٧
	سورة المؤمنون	
٩٠٨	لأماناتهم ، صلواتهم	٨٣٩
١٤	ظلاما ، العظام	٨٣٩
٢٠	سيناء	٨٤٠
٢٠	تنبت	٨٤٠
٢١	نسقيكم	٨٤٠
٢٩	منزلا	٨٤٠
٣٦	هيئات هيئات	٨٤٠
٤٤	تتري	٨٤١
٥٠	الى ربوة	٨٤١
٥٢	وان هذه	٨٤١
٦٧	تهجرون	٨٤٢
٧٢	ام تسألهم خرجا فخراج ربك	٨٤٢
٨٧	سقولون لله	٨٤٣
٩٢	عالم الغيب	٨٤٣
١٠٦	شقوتنا	٨٤٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١١٠	سخرها	٨٤٤
١١١	أنهم هم الفائزون	٨٤٤
١١٢	قال كم لبثتم	٨٤٥
١١٤	قال ان لبثتم	٨٤٥
	سورة النور	
١	وفرضناها	٨٤٧
٢	رأفة	٨٤٧
٤	المحصنات	٨٤٨
٦	فشهادة أحدهم أربع	٨٤٨
٧	والخاصة	٨٤٨
٧	ان لعنت الله عليه	٨٤٨
٩	ان غضب الله عليها	٨٤٨
١١	والذى تولى كبره	٨٤٩
٢١	ما زكى منكم	٨٤٩
٢٢	ولا يأتل	٨٤٩
٢٢	وليغفوا وليصفحوا	٨٥٠
٢٤	يوم تشهد	٨٥٠
٣١	جيوبهن	٨٥٠
٣١	غير أولى الأربه	٨٥٠
٣١	اية المؤمنون	٨٥٠
٣٥	درى	٨٥١
٣٥	يوثد	٨٥١
٣٦	يسبح	٨٥٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤٠	سحاب ظلمات	٨٥٢
٤٣	يذهب بالأبصار	٨٥٢
٤٨	ليحكم بينهم	٨٥٣
٥٢	ويثقه	٨٥٣
٥٥	كما استخلف	٨٥٤
٥٥	وليبذلهم	٨٥٤
٥٧	لا تحسبن الذين	٨٥٤
٥٨	ثلاث عورات	٨٥٤
سورة الفرقان		
٨	يأكل منها	٨٥٦
١٠	ويجعل لك	٨٥٦
١٣	مكنا ضيقا	٨٥٧
١٧	ويوم يحشرهم	٨٥٧
١٧	فيقول	٨٥٧
١٨	أن نتخذ	٨٥٧
١٩	فما تستطيعون	٨٥٧
٢٥	تشقق	٨٥٧
٢٥	ونزل الملائكة	٨٥٨
٦٠	لما تأمرنا	٨٥٩
٦١	سراجا	٨٥٩
٦٢	أن يذكر	٨٥٩
٦٧	ولم يفتروا	٨٥٩
٦٩	يضاعف ، ويخلد فيه مهانا	٨٦٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧٤	وذرياتنا	٨٦٠
٧٥	ويلقون	٨٦١
	سورة الشعراء	
١	تسم	٨٦٥
١٣	ويضيق صدرى ولا ينطلق	٨٦٦
٥٦	جاذرون	٨٦٧
٦١	فلما تراء الجمعان	٨٦٧
١١١	واتبعك الأردلون	٨٦٨
١٣٦	أعظمت	٨٦٩
١٣٧	الا خلق الأولين	٨٦٩
١٤٩	فارهين	٨٦٩
١٧٦	الأيكه	٨٦٩
١٨٢	بالقسااس	٨٦٩
١٨٧	كسفا	٨٧٠
١٩٣	نزل به الروح الأمين	٨٧٠
١٩٧	اولم يكن لهم آية	٨٧٠
٢٠٢	فتأتهم بفتنة	٨٧٠
٢١٧	وتوكل	٨٧١
٢٢٤	يتبعهم الفاوون	٨٧١
	سورة النمل	
٧	بشهاب	٨٧٣
١٨	لا يحطمنكم	٨٧٣
٢١	اولياتينى	٨٧٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٢	فمكت	٨٧٤
٢٢	من سبأ	٨٧٤
٢٥	الا يسجدوا لله	٨٧٥
٢٥	ما تخفون وما تعلنون	٨٧٥
٢٨	فألقه اليهم	٨٧٥
٣٦	اتمدونن بمال	٨٧٦
٤٤	فلما رآته	٨٧٧
٤٤	ساقيةها	٨٧٧
٤٩	لنبيتنه واهله ثم لنقولن	٨٧٧
٤٩	مهلك	٨٧٧
٥١	أنا دمرناهم	٨٧٨
٥٩	أما يشركون	٨٧٨
٦٠	أألهة مع الله	٨٧٨
٦٢	قليلا ما تذكرون	٨٧٩
٦٦	بلى ادراك	٨٧٩
٧٠	ولا تكن فى ضيق	٨٨٠
٨٠	ولا تسمع الصم	٨٨٠
٨١	بهدى العمى	٨٨٠
٨٧	أتوه	٨٨٠
٨٨	خبير بما تفعلون	٨٨١
٨٩	من فزع يومئذ	٨٨١
٩٣	عما تعطون	٨٨١

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة القصص	
٦	ونرى فرعون وهامان وجنودهما	٨٨٤
٨	صدوا وحزنا	٨٨٤
٢٣	حتى يصدر الرعاء	٨٨٤
٢٧	هاتين	٨٨٥
٢٩	أوجذوة	٨٨٥
٣٢	من الرهب	٨٨٥
٣٤	ردا يصدقني	٨٨٥ ، ٨٨٦
٣٧	وقال موسى	٨٨٦
٣٧	ومن تكون له عاقبة الدار	٨٨٦
٣٩	لا يرجعون	٨٨٦
٤٨	سحران	٨٨٦
٥٧	يجي اليه	٨٨٧
٦٠	افلا تعقلون	٨٨٧
٦١	ثم هو	٨٨٧
٨٢	لخسف	٨٨٨
٨٢	ويكأن ، ويكأنه	٨٨٨
	سورة العنكبوت	
١٩	أولم تتروا	٨٩١
٢٠	النشأة	٨٩١
٢٥	مودة بينكم	٨٩٢
٣١	رسلنا	٨٩٢
٣٢	لننجينه	٨٩٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٣	سئ بهم	٨٩٣
٣٣	منجوك	٨٩٣
٣٤	انا منزلون	٨٩٣
٤٢	يصلم ما يدعون	٨٩٣
٥٠	ايات من ربه	٨٩٤
٥٥	ويقول ذوقوا	٨٩٤
٥٨	لفبؤئهم	٨٩٤
٦٦	وليتمعوا	٨٩٥
سورة الروم		
١٠	عاقبة الذين	٨٩٧
١٩	وكذلك تخرجون	٨٩٧
٢٢	للعالمين	٨٩٨
٣٢	فرقوا دينهم	٨٩٨
٣٩	وما آتيتم من ربا ليربوا	٨٩٨
٤٠	عما يشركون	٨٩٩
٤٦	وليد يقكم من رحمته	٨٩٩
٤٨	كسفا	٨٩٩
٥٠	آثار رحمة الله	٨٩٩
٥٢	لا تسمع الصم	٩٠٠
٥٤	من ضفف	٩٠٠
٥٧	لا ينفع	٩٠٠
٦٠	ولا يستخفك	٩٠٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
سورة لقمان		
٣	هدى ورحمة	٩٠٢
٦	ليضل	٩٠٢
٦	ويتخذها	٩٠٣
٧	فى أذنيه	٩٠٣
١٣	يا بنى لا تشرك	٩٠٣
١٦	يا بنى انهما	٩٠٣
١٦	ان تك مثقال	٩٠٣
١٧	يا بنى اقم الصلاة	٩٠٣
١٨	ولا تصعرخدك	٩٠٤
٢٠	نعمه	٩٠٤
٢٧	والبحر يمدد	٩٠٤
٣٠	وأن ما تدعون	٩٠٤
٣٤	وينزل الفيث	٩٠٤
سورة السجدة		
٧	خالقه	٩٠٧
١٧	ما أخفى لهم	٩٠٧
٣٤	لما صبروا	٩٠٧
سورة الأحزاب		
٢	بما تعملون خبيرا	٩٠٨
٤	اللائى	٩٠٨
٤	تنهاهرون	٩٠٩
٩	بما تعملون بصيرا	٩١٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٦٧، ٦٦، ١٠	الظنونا ، الرسولا ، السبيلا	٩١٠
١٣	لا مقام لكم	٩١٠
١٤	لآتوها	٩١٠
٢٠	يسألون عن اننائكم	٩١١
٢١	اسوة حسنة	٩١١
٣٠	يفاعف	٩١٢
٣١	وتعمل صالحا نؤتها	٩١٢
٣٣	وقرن	٩١٢
٤٠	وخاتم	٩١٣
٤٩	ان تمسوهن	٩١٣
٥٠	ان وهبت نفسها للنبي	٩١٣
٥١	ترجى من تشاء	٩١٣
٥٢	لا يحل	٩١٣
٦٧	سادتنا	٩١٤
٦٨	لحنا كبيرا	٩١٤
	سورة سبأ	
٣	عالم الغيب	٩١٦
٣	لا يعزب	٩١٦
٥	مجازين	٩١٦
٥	من رجز اليم	٩١٦
٩	ان نشأ ، او نسقط	٩١٧
٩	كسفا	٩١٧
١٢	الريح	٩١٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٣	كالجواب	٩١٧
١٤	منسأته	٩١٨
١٤	فلما خر تبينت الجن	٩١٨
١٥	ففي مسكنهم	٩١٩
١٦	أكل خمط	٩١٩
١٧	وهل نجازي الا الكفور	٩١٩
١٩	فقالوا ربنا باعد	٩٢٠
٢٠	صدق عليهم ابليس ظنه	٩٢٠
٢٣	لمن اذن له	٩٢٠
٢٣	حتى اذا فرغ	٩٢١
٣٧	جزاء الضعف	٩٢١
٣٧	في الفرفرات	٩٢١
٤٠	ويوم يحشرهم ، ثم يقول	٩٢١
٤٨	الغيوب	٩٢٢
٥٢	التناوش	٩٢٢
٥٤	وحيل بينهم	٩٢٢
	سورة فاطر	
٣	غير الله	٩٢٥
٨	فملا تذهب نفسك	٩٢٥
٩	الى بلد ميت	٩٢٦
١١	ولا ينقص	٩٢٦
١٣	والذين تدعون من دونه	٩٢٦
٣٢	فمنهم سابق بالخيرات	٩٢٦

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٣	يدخلونها	٩٢٦
٣٦	كذلك نجزي كل	٩٢٧
٤٠	على بينة	٩٢٧
	سورة يس	
٢٠١	يس والقمرآن	٩٣٠
٥	تنزيل	٩٣١
٩	سدا	٩٣٢
١٤	ففرزنا	٩٣٢
١٩	أئن ذكرتم	٩٣٢
٥٣، ٢٩	ان كانت الا صيحة واحدة	٩٣٣
٣٢	لما جميع	٩٣٣
٣٤	من العميون	٩٣٤
٣٥	من ثمره وما عملته ايديهم	٩٣٤
٣٩	والقمر قد رناه	٩٣٥
٤١	ذريتهم	٩٣٥
٤٩	يخصمون	٩٣٥
٥٥	ففي شغل فاكهون	٩٣٦
٥٦	ففي ظلال	٩٣٧
٦٢	جبالا	٩٣٧
٦٧	كانتهم	٩٣٧
٦٨	ننكسه	٩٣٧
٦٨	أفلا يعقلون	٩٣٨
٧٠	لينذر	٩٣٨

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧٦	فلا يحزنك	٩٣٨
٨١	بقادر	٩٣٨
٨٢	فيكون	٩٣٩
سورة الصافات		
٦	بزينة الكواكب	٩٤١
٨	لا يسمعون	٩٤١
١٢	بل عجبت	٩٤١
١٧	أو آباؤنا الأولون	٩٤٢
٤٠	المخلصين	٩٤٢
٤٧	ولا هم عنها يزفون	٩٤٢
٥٣	أذا متنا	٩٤٣
٩٤	يزفون	٩٤٣
١٠٢	ماذا ترى	٩٤٤
١٢٣	وان الياس	٩٤٤
١٢٦	الله ربكم ورب آبائكم	٩٤٥
١٣٠	ال ياسين	٩٤٤
١٥٣، ١٥٢	لكاذبون اصطفى البنات	٩٤٥
سورة ص		
٨	أنزل عليه الذكر	٩٤٩
١٥	من فوق	٩٥٠
٢٩	ليدبروا آياته	٩٥١
٣٣	بالسوق والأعناق	٩٥١
٤١	بنصب وعذاب	٩٥٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤٥	عبادنا ابراهيم	٩٥٢
٤٦	بخالصة ذكرى الدار	٩٥٢
٥٣	ط توعدون	٩٥٣
٥٧	وفساق	٩٥٣
٥٨	وأخر	٩٥٤
٦٣، ٦٢	الأشرار اتخذناهم	٩٥٤
٨٤	قال فالحق	٩٥٥
سورة الزمر		
٧	يرضه لكم	٩٦٠
٩	أمن هو	٩٦٠
٢٩	سلمنا لرجل	٩٦٢
٣٦	بكاف عبده	٩٦٢
٣٨	كاشفات ، ممسكات	٩٦٢
٣٩	مكاناتكم	٩٦٣
٤٢	قضى عليها الموت	٩٦٣
٥٣	لا تقنطوا	٩٦٣
٥٦	يا حسرتى	٩٦٣
٦١	بمفاضتهم	٩٦٤
٦٤	تأمرونى	٩٦٤
٧٣، ٧١	وسيق	٩٦٥
٧٣، ٧١	فتحت	٩٦٥
سورة المؤمن (غافر)		
٦	كلمة ربك	٩٦٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٥	لينذر يوم التلاق	٩٦٩
٢٠	والذين يدعون	٩٧٠
٢١	اشد منهم	٩٧٠
٢٦	أو أن يظهر في الأرض الفساد	٩٧١
٣٥	على كل قلب	٩٧٢
٣٧	فأطلع	٩٧٣
٣٧	وصد عن السبيل	٩٧٣
٤٠	يدخلون الجنة	٩٧٣
٤٦	الساعة أذخلوا	٩٧٤
٥٢	يوم لا ينفع	٩٧٤
٥٨	تتذكرون	٩٧٤
٦٠	سيدخلون جهنم	٩٧٥
٦٧	شيوخا	٩٧٥
٧٧	فاما نرينك أو نتوفينك	٩٧٥
	سورة فصلت	
١٦	نحسات	٩٧٧
١٩	ويوم يحشر أعداء الله	٩٧٧
٢٩	رينا اربنا الذين	٩٧٨
٣٩	اهتزت وربت	٩٧٨
٤٠	يلحدون	٩٧٨
٤٧	من ثمرات	٩٧٩
٥١	ونشا بجانبه	٩٧٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الشورى	
٣	يوحى	٩٨٢
٥	تكاد السماوات يتفطرن	٩٨٣
٢٣	يبشر الله	٩٨٣
٢٥	ويعلم ما تفعلون	٩٨٣
٣٠	فيما كسبت	٩٨٣
٣٥	ويعلم الذين	٩٨٤
٣٧	كباثر الاثم	٩٨٥
٥١	أو يرسل رسولا فيوحى	٩٨٥
	سورة الزخرف	
٤	فى ام الكتاب	٩٨٧
٥	أن كنتم	٩٨٨
١٠	مهيدا	٩٨٨
١١	بلدة ميتا	٩٨٨
١١	وكذلك تخرجون	٩٨٨
١٥	جزءا	٩٨٨
١٨	ينشؤا	٩٨٩
١٩	عباد الرحمن	٩٨٩
١٩	أشهد واخلقهم	٩٨٩
٢٤	قال أولو جئتكم	٩٩٠
٣٣	سقفا	٩٩٠
٣٥	لما متاع	٩٩٠
٣٦	نقيض له	٩٩١

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٩	انكم في العذاب	٩٩١
٤٢، ٤١	نذهبن ، أو نرينك	٩٩١
٤٩	يا ايه الساحر	٩٩١
٥٣	اسورة	٩٩٢
٥٦	سلفا	٩٩٢
٥٧	يصدون	٩٩٢
٧١	ط تشتهيه	٩٩٤
٨١	ولد	٩٩٤
٨٥	واليه ترجعون	٩٩٤
٨٨	وقيله	٩٩٤
٨٩	فسوف يعلمون	٩٩٤
	سورة الدخان	
٧	رب السموات	٩٩٧
١٦	يوم نيطش	٩٩٨
٢٥	وحيون	٩٩٨
٢٧	فاكهمين	٩٩٨
٤٥	يغلى في البطون	٩٩٩
٤٧	فاعتلوه	٩٩٩
٤٩	ذق انك	٩٩٩
٥١	في مقام	٩٩٩
	سورة الجاثية	
٥، ٤	آيات	١٠٠٢ ، ١٠٠١
٦	يؤمنون	١٠٠٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١١	من رجز اليم	١٠٠٢
١٤	ليجزى قوما	١٠٠٢
٢١	سواء محياهم	١٠٠٣
٢٣	غشاوة	١٠٠٣
٢٨	كل أمة تدعى	١٠٠٣
٣٢	والساعة	١٠٠٣
٣٥	لا يخرجون منها	١٠٠٣
	سورة الاحقاق	
١٢	لينذر	١٠٠٥
١٥	احسانا	١٠٠٦
١٥	كرها	١٠٠٦
١٥	وفصاله ثلاثون شهرا	١٠٠٦
١٦	نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز	١٠٠٧
١٧	اتعد اننى	١٠٠٧
١٩	وليوفيههم	١٠٠٧
٢٠	أذهبتم طيباتكم	١٠٠٨
٢٥	لا يرى الا مساكنهم	١٠٠٨
٣٣	بقادر على أن يحيى	١٠٠٩
	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	
٤	والذين قتلوا	١٠١١
١٥	غير آسن	١٠١١
٢٢	فهل عسيتم أن توليتم	١٠١٢
٢٢	وتتطاعوا أرحامكم	١٠١٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٥	وأطى لهم	١٠١٢
٢٦	اسرارهم	١٠١٢
٢٨	وكرهوا رضوانه	١٠١٢
٣١	ولنبيلونكم حتى نعلم ، ونبلو	١٠١٣
٣٥	الى السلم	١٠١٣
سورة الفتح		
٦	دائرة السوء	١٠١٤
٩	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه	١٠١٥
١٠	عليه الله	١٠١٥
١٠	فسيؤتيه	١٠١٥
١١	ان اراد بكم ضرا	١٠٥١
١٥	كلام الله	١٠١٥
١٧	يدخله ، يعذبه	١٠١٦
٢٤	بما تعملون بصير	١٠١٦
٢٩	شأ	١٠١٦
٢٩	فآزره	١٠١٦
٢٩	على سوقه	١٠١٧
سورة الحجرات		
١	لا تقدموا	١٠١٨
٤	الحجرات	١٠١٨
٦	فتبينوا	١٠١٨
١٠	بين اخويكم	١٠١٨
١١	ولا تلمزوا انفسكم	١٠١٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤	لا يلتكم	١٠١٩
١٨	بما تعملون	١٠١٩
	سورة ق	
٣٠	يوم نقول لجهنم	١٠٢١
٣٢	ما توعدون	١٠٢٢
٤٠	وادبار السجود	١٠٢٢
٤٤	تشقق	١٠٢٢
	سورة الذاريات	
١	والذاريات ذروا	١٠٢٣
٣	يسرا	١٠٢٤
٢٣	مثل ما أنكم	١٠٢٤
٤٤	الصاعقة	١٠٢٤
٤٦	وقوم نوح	١٠٢٤
	سورة الطور	
٢	صطور	١٠٢٦
١٨	فأكهين	١٠٢٦
٢١	واتبعتهم ذريتهم	١٠٢٦
٢١	التناهم	١٠٢٧
٢٣	لألفوا فيها ولا تأثيم	١٠٢٧
٢٨	انه هو البر	١٠٢٨
٣٧	المصيطرون	١٠٢٨
٤٥	يصعقون	١٠٢٨

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة النجم	
١١	ما كذب الفؤاد	١٠٣١
١٢	افتتارونيه	١٠٣١
٢٠	ومنساء	١٠٣٢
٢٢	ضميرى	١٠٣٢
٣٢	يجتنبون كبائر الاثم	١٠٣٢
٣٢	فى بطون أمهاتكم	١٠٣٢
٥٠	عادا الأولى	١٠٣٣
	سورة القمر	
٣	مستقر	١٠٣٥
٦	يدع الداع	١٠٣٦
٧	غشما ابصارهم	١٠٣٦
١١	ففتحنا	١٠٣٧
٢٦	سيعلمون	١٠٣٧
٤٥	سيهزم الجمع	١٠٣٨
	سورة الرحمن جل جلاله	
١٢	والحب ذو العصف والريحان	١٠٤٠
٢٢	يخن	١٠٤٠
٢٤	المنشآت	١٠٤٠
٣١	سنفرغ	١٠٤٠
٣٥	شواظ ، ونحاس	١٠٤٠
٥٤	من استبرق	١٠٤٢
٥٦	يطمئن	١٠٤٢
٧٨	ذى الجلال	١٠٤٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الواقعة	
١٩	ينزفون	١٠٤٧
٢٢	وحور عين	١٠٤٧
٣٧	عريسا	١٠٤٨
٤٨	أو آباؤنا الأولون	١٠٤٨
٥٥	شرب الهيم	١٠٤٨
٦٠	قد رنا	١٠٤٨
٦٢	النشأة	١٠٤٩
٧٥	بمواقع النجوم	١٠٤٩
٨٩	فسروح	١٠٤٩
	سورة الحديد	
٥	والى الله ترجع الأمور	١٠٥١
٨	اخذ ميثاقكم	١٠٥١
١٠	وكلا وعد الله	١٠٥٢
١٣	أنظرونا	١٠٥٢
١٤	وفرّثكم الأمانى	١٠٥٢
١٥	لا يؤخذ منكم	١٠٥٢
١٦	وما نزل	١٠٥٣
١٨	المصدقين والمصدقات	١٠٥٣
٢٣	بما آتاكم	١٠٥٣
٢٤	بالخل	١٠٥٣
٢٤	فإن الله هو	١٠٥٣

رقم الآية الحرف المختلف فيه رقم الصفحة

سورة المجادلة

١٠٥٥	يظَاهِرُونَ	٣٠٢
١٠٥٥	مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى	٧
١٠٥٦	وَلَا أَكْثَر	٧
١٠٥٦	وَيَتَنَاجُونَ بِالْأَثَمِ	٨
١٠٥٦	فَلَا تَتَنَاجَوْا	٩
١٠٥٦	فِي الْمَجَالِسِ	١١
١٠٥٦	أَنشَزُوا فَأَنْشَزُوا	١١
١٠٥٧	أَوْ عَشِيرَتَهُمْ	٢٢

سورة الحشر

١٠٥٩	يُخْرِبُونَ	٢
١٠٥٩	كَى لَا يَكُونُ دَوْلَةً	٧
١٠٦٠	مِنْ وَرَاءَ جِدَرٍ	١٤

سورة الممتحنة

١٠٦٢	يَفْصَلُ	٣
١٠٦٢	أَسْوَةً	٦٠٤
١٠٦٣	وَلَا تَمْسِكُوا	١٠

سورة الصف

١٠٦٥	مَتَمَّ نَوْرَهُ	٨
١٠٦٥	تَنْجِيكُمْ	١٠
١٠٦٦	أَنْصَارَ اللَّهِ	١٤

سورة الجمعة

لا خلاف في حروفها

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
سورة المنافقون		
٤	غشب مسندة	١٠٦٨
٥	لور رؤسهم	١٠٦٨
١٠	وأكن	١٠٦٩
١١	خبير بما تعملون	١٠٦٩
سورة التغابن		
٩	يوم يجمعكم	١٠٧٠
٩	يكفر عنه سيئاته ويدخله	١٠٧١
١٧	يضاعفه لكم	١٠٧١
سورة الطلاق		
النساء القصرى		
١	مينة	١٠٧٣
٣	بالغ أمره	١٠٧٣
٤	يسرا	١٠٧٣
٦	من وجدكم	١٠٧٣
٨	نكرا	١٠٧٣
١١	يدخله	١٠٧٤
سورة التحريم		
٣	صرف بعضه	١٠٧٥
٤	تظاهرا عليه	١٠٧٥
٥	ان يبدله	١٠٧٥
٨	نصوحا	١٠٧٥
١٢	وكتبه	١٠٧٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الملـك	
٣	من تفاوت	١٠٧٧
١١	فسحقا	١٠٧٨
١٦، ١٥	النشور أأمنتم	١٠٧٨
٢٧	كنتم به تدعون	١٠٧٩
٢٩	فستعلمون من هو	١٠٧٩
٣٠	ان أصبح ماؤكم غورا	١٠٧٩
	سورة القلم	
١	نون والقلم	١٠٨١
١	وما يسطرون	١٠٨٢
١٤	أن كان	١٠٨٢
٣٢	أن بيد لنا	١٠٨٢
٥١	ليزلقونك	١٠٨٣
	سورة الحاقة	
٩	ومن قبله	١٠٨٤
١٢	أذن واعية	١٠٨٤
١٨	لا تخفى منكم خافية	١٠٨٥
٢٦، ٢٥	لم أوت كتابية ولم أدر ما حسابية	١٠٨٥
٢٩، ٢٨	طليه ملك	١٠٨٥
٤١	قليلًا ما يؤمنون	١٠٨٦
٤٢	قليلًا ما تذكرون	١٠٨٦
	سورة المعارج	
١	سأل سائل	١٠٨٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤	تخرج	١٠٨٧
١٠	ولا يسأل	١٠٨٧
١٦	نزاعة	١٠٨٨
٣٢	لأماناتهم	١٠٨٨
٣٣	بشهاداتهم	١٠٨٨
٤٣	الى نصب	١٠٨٩
	سورة نوح عليه السلام	
٢١	وولده	١٠٩١
٢٣	ودا	١٠٩٢
٢٥	خطيئاتهم	١٠٩٢
	سورة الجن	
٣	وأنه تعالى	١٠٩٤
٥	ان لن تقول	١٠٩٥
١٤	وأنا منا المسلمون	١٠٩٤
١٧	يسلكه	١٠٩٥
١٩	وانه لما قام	١٠٩٥
١٩	ليدا	١٠٩٥
٢٠	قل انما	١٠٩٦
	سورة المزمل	
٣٠	أو انقص منه	١٠٩٨
	طئا	١٠٩٨
٩	رب المشرق	١٠٩٨
٢٠	ونصفه وثلثه	١٠٩٨

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
سورة المدثر		
٥	والرجز	١١٠٠
٢٦	سأصليه سقر	١١٠٠
٣٠	تسعة عشر	١١٠٠
٣٣	اذ أدبر	١١٠١
٥٠	مستفزة	١١٠١
٥٦	وما يذكرون	١١٠١
سورة القيامة		
١	لا أقسم	١١٠٣
٧	بقر البصر	١١٠٣
٢١، ٢٠	بل تحبون ، تذرون	١١٠٣
٢٧	من راق	١١٠٣
٣٧	من منى يمنى	١١٠٤
سورة الانسان		
٤	سلاسل	١١٠٥
١٦، ١٥	قوارير ، قوارير	١١٠٥
٢١	عليهم	١١٠٦
٢١	خضر واستبرق	١١٠٦
٣٠	وما تشاؤون	١١٠٦
سورة المرسلات		
٦	عذرا أو نذرا	١١٠٨
١١	أقتت	١١٠٨
٢٣	فقد رنا	١١٠٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٠	انطلقوا الى ظل	١١٠٩
٣٣	جماليت	١١٠٩
	سورة النبأ	
١٩	وفتحست السماء	١١١٢
٢٣	لابثين	١١١٢
٢٥	وفساقا	١١١٢
٣٥	ولا كذا ابا	١١١٢
٣٧	رب السموات	١١١٢
٣٧	وما بينهما الرحمن	١١١٣
	سورة النازعات	
١١، ١٠	أئنا ، أئذا	١١١٤
١١	ناخرة	١١١٥
١٦	ناوى	١١١٥
١٨	تزكى	١١١٥
٤٥	منذر	١١١٦
	سورة عبس	
٤	فتنفسه	١١١٧
٦	تصدى	١١١٧
٢٥	أنا صبنا	١١١٨
	سورة التكويم (العشار)	
٦	سجرت	١١١٩
١٠	نشرت	١١٢٠
١٢	سمرت	١١٢٠
٢٤	بضنين	١١٢١

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الانفطار	
٧	فعد لك	١١٢٢
٩	تكذبون بالدين	١١٢٣
١٩	يوم لا تملك	١١٢٣
	سورة التطفیف (المطففين)	
١٤	بل ران	١١٢٤
٢٤	تصرف في وجوههم نضرة النعيم	١١٢٥
٢٦	ختامه	١١٢٥
٣١	فكهمين	١١٢٥
	سورة الانشقاق	
١٢	يصلى سمير	١١٢٧
١٩	لتركبن	١١٢٨
	سورة البروج	
١٥	المجيد	١١٢٩
٢٢	محفوظ	١١٢٩
	سورة الطارق	
٤	لما عليها	١١٣١
	سورة الأعلى	
٣	قد ربهدي	١١٣٢
١٦	بل تؤثرون	١١٣٢
	سورة الفاشية	
٤	تلقى	١١٣٣
١١	لا تسمع فيها لاغية	١١٣٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٢	بمصيطر	١١٣٤
٢٥	اياهم	١١٣٤
	سورة الفجر	
٣	والوتر	١١٣٦
١٦	فقد ر	١١٣٧
١٨	ولا تحاضون	١١٣٧
١٩	وتأكلون الترات	١١٣٧
٢٠	وتحبون المال	١١٣٧
٢٥	لا يعذب	١١٣٧
٢٦	ولا يوثق	١١٣٧
	سورة البلد	
٦	لبدا	١١٣٩
٧	ان لم يره أحد	١١٣٩
١٤، ١٣	فك رقبة أو اطعام	١١٤٠
٢٠	مؤصدة	١١٤٠
	سورة الشمس	
١٥	ولا يخاف	
	سورة الليل	
١٠، ٧	لليسرى ، لليسرى	١١٤٣
١٤	نارا تظلى	١١٤٣
	سورة الضحى	
	- لا خلاف فى حروفها -	
	سورة الانشراح	
	- لا خلاف فى حروفها -	

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة التين	
٨	الحاكمين	١١٥١
	سورة العلق	
٧	ان رآه	١١٥٣
	سورة القدر	
٥	مطلع	١١٥٥
	سورة البينة	
٧، ٦	البرية	١١٥٧
	سورة الزلزلة	
٦	يصدر الناس	١١٥٨
	سورة العاديات	
١	والعاديات ضبحا	١١٦٠
٣	فالمفريات ضبحا	١١٦٠
	سورة القارعة	
١٠	وما ادراك ما هي	١١٦٢
	سورة التكاثر	
٦	لسترون	١١٦٣
	سورة العنكبوت	
٢	لنفي خس	١١٦٥
	سورة الهمزة	
٢	جمع	١١٦٦
٨	مؤصدة	١١٦٦
٩	نفي عمد	١١٦٦

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الفيل	
	لا خلاف في حروفها	
	سورة قريش	
١	لا يلاف	١١٦٩
٢٠	ايلافهم	١١٦٩
	سورة الماعون	
	لا خلاف في حروفها	
	سورة الكوثر	
	لا خلاف في حروفها	
٥٠٤٠٣	عابد ، عابدون سورة الكافرون	١١٧٤
٦	ولي دين	١١٧٤
	سورة النصر	
	لا خلاف في حروفها	
	سورة الصمد	
١	ابي لهب	١١٧٦
٤	حمالة الحاسب	١١٧٦
	سورة الاخلاص	
٤	كنوا	١١٧٨
	سورة الفلق	
٥	حاسد	١١٨٠
	سورة الناس	
٤	الخناس	١١٨١

" فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الرسالة "

الصفحة	الحديث
٣٣١	اتجعلون عليها التفليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
٢٠٦	اجتمعوا يا أصحاب محمد واكتبوا للناس الامسا
١١٧٥	اذا تكلم الله بالوحي اخذت السموات رجفة شديدة
١١٥٨	اذا جاء نصير الله تعدل ربع القرآن
١١٤٨	اذا زلزلت تعدل نصف القرآن
٣٧٠	اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة اوليلتين
٣	اعطيت خواتيم سورة البقرة
٤٦٤	اقرأ على القرآن قلت يا رسول الله اقرأ طيك وعليك انزل
٣٧٧	اقرأوا الزهراوين
٩٣٠	اقرأوا سورة البقرة
٧٦١	اقرأوا يس على موتاكم
٦٩٨	الا ادرلكم على سورة شيمها سبعون الف طك
٧٢٩	انا نسألك عن خمسة اشياء
١٠٧٧	لان اظفرني الله بهم
٥٥٧	ان سورة من كتاب الله ط هي الا ثلاثون آية
٣٦٧	الأنعام من نواحيب القرآن
٨٠٤	ان الله امرني ان اقرأ عليك
٥٥٣	ان الله تبارك وتعالى قرأ سورة طه
٨٦٢	ان الله يفيض الحبر السمين
١٩٦ ، ١٠	ان المؤمن يجاهد بنفسه وسيفه
٣٣٩	ان هذا القرآن انزل على سبعة أعرف
	انه قد فاتني الليلة جزئي

الصفحة	الحديث
٧٤٤	انهم من المتأق الأول
٥	اول من قدم علينا مصعب بن عمير
١١٢٨	ايحجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن
٥٥٥	ايكم يبالي معنى على هؤلاء الآيات الثلاث
٣٦٧	ايط مؤ من قرأ فاتحة الكتاب
٥	بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى بني غنم .
٢	تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات
	تعلموا القرآن وتلووه فانكم تواجرون فيه بكل حرف عشر حسنات .
١١٨٢	
٤	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٦	خذوا القرآن من اربعة
٤	ضموا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا
٧٦	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٦٨١	علموا ارقاءكم سورة يوسف
١	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
٦	كان من الانصار سبعون رجلا شبيه يسمون القراء
٢	كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات
٧٥٧	كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة نفر
٩٠١	لقد آتاكم الله ما ان علمتم به انتفعتكم به
٣	لقد اخذت من في رسول الله بضعا وسبعين سورة
١١٢٣	لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
٩	لما كان يوم اليمامة اصيب من القراء اناس كثير
١٨٩	مثل المجلس الصالح مثل الدار

الصفحة	الحديث
٥٠٢	مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٠٥-٥٠١	من أخذ السبع فهو حبر
٣٣٩	من فاته حزبه من الليل
٣٧٧	من قرأ سورة البقرة
٤٦٤	من قرأ سورة آل عمران
٥٠٥	من قرأ سورة النساء
٥٣٤	من قرأ سورة الطائدة
٥٥٧	من قرأ سورة الأنعام
٥٩٦	من قرأ سورة الأعراف
٣٧٤٦٢٧	من قرأ سورة الأنفال هراة
٦٥٢	من قرأ سورة يونس
٦٦٨	من قرأ سورة هود
٧٠٧	من قرأ سورة الرعد
٧١٣	من قرأ سورة ابراهيم
٧٢١	من قرأ سورة الحجر
٧٣١	من قرأ سورة النحل
٧٤٣	من قرأ سورة الاسراء
٧٦٠	من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة
٧٦٢	من قرأ خمس آيات من آخر الكهف
٧٦٢	من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف
٧٦٢	من قرأ سورة الكهف فهو معصوم
٧٨٦	من قرأ سورة مريم
٨٠٤	من قرأ سورة طه

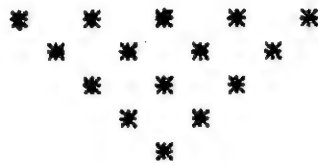
الصفحة	الحديث
٨٢١	من قرأ سورة الأنبياء
٨٣٠	من قرأ سورة الحجر
٨٣٩	من قرأ سورة المؤمنون
٨٤٧	من قرأ سورة النور
٨٥٦	من قرأ سورة الفرقان
٨٦٥	من قرأ سورة الشعراء
٨٧٢	من قرأ سورة النمل
٨٨٣	من قرأ سورة القصص
٨٩٠	من قرأ سورة المنكبوت
٨٩٧	من قرأ سورة الروم
٩٠٢	من قرأ سورة لقمان
٩٠٦	من قرأ سورة السجدة
٩٠٧	من قرأ سورة الأحزاب
٩١٦	من قرأ سورة سبا
٩٢٥	من قرأ سورة فاطر
٩٢٩	من قرأ سورة يونس
٩٤١	من قرأ سورة الصافات
٩٤٨	من قرأ سورة ص
٩٥٩	من قرأ سورة الزمر
٩٦٩	من قرأ سورة المؤمن (غافر)
٩٧٧	من قرأ سورة السجدة (فصلت)
٩٨٢	من قرأ سورة الشورى
٩٨٧	من قرأ سورة الزخرف

الصفحة	الحديث
٩٩٧-٩٩٦	من قرأ سورة الدخان
١٠٠١	من قرأ سورة الجاثية
١٠٠٥	من قرأ سورة الأحقاف
١٠١١	من قرأ سورة محمد
١٠١٤	من قرأ سورة الفتح
١٠١٧	من قرأ سورة الحجرات
١٠٢١	من قرأ سورة ق
١٠٢٣	من قرأ سورة الذاريات
١٠٢٦	من قرأ سورة الطور
١٠٣٠	من قرأ سورة النجم
١٠٣٥	من قرأ سورة القمر
١٠٣٩	من قرأ سورة الرحمن
١٠٤٧	من قرأ سورة الواقعة
١٠٥١	من قرأ سورة الحديد
١٠٥٥	من قرأ سورة المجادلة
١٠٥٨	من قرأ سورة الحشر
	من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم
١٠٥٨	من الشيطان الرجيم
١٠٦١	من قرأ سورة الامتحان
١٠٦٤	من قرأ سورة الصف
١٠٦٧	من قرأ سورة الجمعة
١٠٦٨	من قرأ سورة المنافقين
١٠٧٠	من قرأ سورة التناخين

الصفحة	الحديث
١٠٧٢	من قرأ سورة الطلاق (النساء القصوى)
١٠٧٤	من قرأ سورة التحريم
١٠٧٦	من قرأ سورة الملك
١٠٨١	من قرأ سورة القلم
١٠٨٤	من قرأ سورة الحاقة
١٠٨٧	من قرأ سورة الممارج
١٠٩٠	من قرأ سورة نوح عليه السلام
١٠٩٣	من قرأ سورة الجن
١٠٩٧	من قرأ سورة المزمل
١١٠٠	من قرأ سورة المدثر
١١٠٢	من قرأ سورة القيامة
١١٠٥	من قرأ سورة الانسان
١١٠٧	من قرأ سورة المرسلات
١١١١	من قرأ سورة النبأ
١١١٤	من قرأ سورة الراجفة (النازعات)
١١١٧	من قرأ سورة عبس
١١١٩	من قرأ سورة العشار (التكويم)
١١٢٢	من قرأ سورة الانفطار
١١٢٤	من قرأ سورة النطففين
١١٢٧	من قرأ سورة الانشقاق
١١٢٩	من قرأ سورة البروج
١١٣١	من قرأ سورة الطارق
١١٣٢	من قرأ سورة الأعلى
١١٣٣	من قرأ سورة الفاشية

الصفحة	الحديث
١١٣٥	من قرأ سورة الفجر
١١٣٩	من قرأ سورة البلد
١١٤١	من قرأ سورة الشمس
١١٤٣	من قرأ سورة الصديق (والليل)
١١٤٩	من قرأ سورة الضحى
١١٥٠	من قرأ سورة الانشراح
١١٥١	من قرأ سورة التين
١١٥٣	من قرأ سورة العلق
١١٥٤	من قرأ سورة القدر
١١٥٦	من قرأ سورة البينه
١١٥٨	من قرأ سورة اذا زلزلت
١١٥٩	من قرأ سورة المعاديات
١١٦١	من قرأ سورة القارعة
١١٦٣	من قرأ سورة التكاثر
١١٦٤	من قرأ سورة المعصر
١١٦٦	من قرأ سورة الهمة
١١٦٧	من قرأ سورة الغيل
١١٦٨	من قرأ سورة لا يلاف قريش
١١٧١	من قرأ سورة الدين
١١٧٢	من قرأ سورة الكوثر
١١٧٣	من قرأ سورة الكافرون
١١٧٥	من قرأ سورة النصر
١١٧٦	من قرأ سورة تبتيدا أبى لهب

الصفحة	الحديث
١١٢٨	من قرأ سورة الاخلاص
١١٢٩	من قرأ سورة الفلق
١١٢٩	من قرأ سورة الناس
٢٩٨	والله انى لأمين فى السماء أمين فى الأرض
١١٢٨	والذى نفس بيده انها لتمدل ثلث القرآن
٣٢٧	يا ابي مر من قبلك من المسلمين
٩٣٠	(يعز قلب القرآن
٢٧٠	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
٨٤٧	لا تنزلوهن الغرف



" فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة "

الصفحة

الاسم

" حرف الألف "

١٧	ابان بن تغلب الرضوي ابو سعيد الكوفي
٩٨	ابراهيم بن احمد بن الحسين الهذاني الصيمري
٣٤٦	ابراهيم بن زبى الكوفي
٩٤	ابراهيم بن عبد الطك بن محمد أبو اسحاق القزويني
١٩٣	ابراهيم بن طهان الموصلی
٦٥	ابراهيم بن محمد أبو اسحاق الاسفرائيني
٩٦	احمد بن ثعبان بن موسى الكلبى الأندلسى البكى
٢٦	احمد بن جبير بن محمد ابوبكر الكوفي
١٢٤	احمد بن جعفر بن حمدان ابوبكر القطيعي
٦٥	احمد بن الحسين ابوبكر البيهقي
٣١	احمد بن الحسين بن مهران النيسابوري
٧١٩	احمد بن الحسين ابوبكر البزار الحريري
٢٩	احمد بن سهل بن الفيروزان الأشثاني
١٧٩	احمد بن سهل ابو الحباس الطليان
٦٥	احمد بن طاهر ابو حامد الاسفرائيني
٦٧	احمد بن عبد الله ابونعيم الاصبهاني
٦٥	احمد بن علي بن ثابت ابوبكر الخطيب
٣٤	احمد بن عمار بن ابي الحباس المهدوي
٩٨	احمد بن عمر بن محمد ابو نصر الفارسي الاصبهاني
٦٨	احمد بن الفضل الباطرقاني

الأسـم	الصفحة
احمد بن قـالون المدني	١٦٢
احمد بن محمد بن ابراهيم ابواسحاق الثعلبي	١٢٤
احمد بن محمد بن احمد بن غالب البرقاني	٦٥
احمد بن محمد بن رستم ابو جعفر الطبري	١٧٤
احمد بن محمد بن سلمويه ابو علي الأصهباني	٢٢٤
احمد بن محمد بن عبد الصمد ابو الحباس الرازي	١٦٧
احمد بن محمد بن عبدالله البزي	٢٠٠
احمد بن محمد بن عبدالله ابو عمر الطلمنكي	٦٧٠٣٤
احمد بن محمد بن عون القواسم	٢٠٣
احمد بن محمد بن طامويه ابوالحسن الدمشقي	١٦٧
احمد بن محمد ابو الحسن القنطري	٨٧
احمد بن سرور بن عبد الوهاب ابو نصر الخيازي	٨٥٠٣٥
احمد بن موسى بن ابي مريم ابو عبد الله اللؤلؤي الخزاعي	١٠٦٣
احمد بن موسى بن الحباس ابو بكر ابن مجاهد	٣٠
احمد بن نصر ابو بكر الشذائي	٣١
احمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني	٢٨
احمد بن يزيد الصفار الحلواني	٣٤٥٠٢١٠
احمد بن يوسف ابو عبد الله البغدادي التفليسي	٢٢٥
اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب المروزي	٢٢٧
اسحاق بن احمد بن اسحاق ابو محمد الخزاعي المكي	٤٠٥
اسحاق بن بهلول ابو يعقوب التنوخي	٢٥
اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة ابو سليمان الأموي	٧٦١
اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ابو محمد المسيبي	٢٠٨

الصفحة	الاسم
٢٠	اسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزدى الواسطى
٨٨	ابو اسحاق البستى
٣٣	اسماعيل بن احمد السرخسى الهروى
٢٧ ١٠٠	اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل البغدادى الطالکى
٢٠٧	اسماعيل بن جعفر الأنصارى
١٦٨	اسماعيل بن الحويرس ابو على الدمشقى
٣٦	اسماعيل بن خلف بن سميد ابوطاهر النحوى
٢٢٤	اسماعيل بن شعيب ابو على النهاوندى المجرى
٢٠١	اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين
٨٣	اسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد
٢٢٣	ايوب بن تميم ابوسليمان الدمشقى

" حرف الباء "

٥٥٢	بازان ابو صالح مولى ام هانى
١٧٦	بكار بن احمد بن بكار ابو عيسى البغدادى

" حرف التاء "

٩٢	تراب بن عمر بن عبيد الكاتب ابو النعمان
----	--

" حرف الحاء "

٨٦٢	حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجى
٣٦٢	الحسن بن ابي الحسن ابوسعيد البصرى
٦٧٤ ٦٤	الحسن بن حامد بن على ابو عبدالله البغدادى
٣٥٢	الحسن بن الحباب بن مخلد ابو على البغدادى

الاسم	الصفحة
الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة	٩٣
الحسن بن دلويه الطالحي الصريفي	١٦٩
الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء ابو علي المقرئ	٩٥
الحسن بن عطيه ابو علي البزار	٣٣٤
الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد الأهوازي	٢٠٠، ٦٧، ٣٦
الحسن بن القاسم ابو علي الواسطي	٦٨
الحسن بن محمد بن ابراهيم الطالكي ابو علي البغدادي	٣٤
الحسن بن مسلم بن سفيان الضير المفسر	٠٤١٤، ٤٠٠
الحسين بن عبدالله بن سينا	٦٥
الحسين بن علي بن الأسود ابو عبدالله المجلي	٢١٣
الحسين بن علي بن عبيد الرهاوي	٦٧
الحسين بن علي الدقاق	٨٧
الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان	٣٥٨
الحسين بن محمد ابو علي الاصبهاني	٨٣
حفص بن سليمان بن المفيرة البزار	٢١٦
حفص بن عمر بن عبد الميزاب ابو عمر الدوري	٢٠٦، ٢٤
حماد بن زياد ابو شعيب التميمي	٢١٥
حمدون بن ميمون القاري	٢٤٢
حمزة بن حبيب الزيات	١٩١، ١٩
حمزة بن القاسم ابو عطارة الاحول الازدي	٧٥٤، ٢٣٤
حميد بن قيس الأعرج ابو صفوان المكي	٣١٩
ابو حرب بن الأسود الدؤلي	٢١٩

الاسم	الصفحة
<u>"حرف الخاء"</u>	
خالد بن معدان	٣٢١
خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد ابو القاسم النخاس	٩٧
خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان	٦٦
خلف بن هشام بن ثعلب البزار	١٩٩، ٢٢
<u>"حرف الدال"</u>	
داود بن ابي طيبة	٢٣٠
داود بن شبل بن عماد	٢٠٤
درباس مولى عبدالله بن عباس	٢٠٥
<u>"حرف الراء"</u>	
روح بن عبد المؤمن ابو الحسن الهذلي	٢٢٧
<u>"حرف الزاي"</u>	
رائد بن قدامة ابو الصلب الثقفي	١٩
زيان ابو عمر بن الملا البصري	١٨
زيد بن احمد بن اسحاق بن زيد ابو علي الحضرمي	٥٣٨
زيد بن علي بن احمد بن محمد ابو القاسم العجلوني	١٧٩
<u>"حرف السين"</u>	
سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي	٢٣
سميد بن اوس بن ثابت ابو زيد الأنصاري النحوي	٢٢
سميد بن جبير بن هشام الاسدي	٢٢١

الصفحة	الاسم
٢٢٧	سلام بن سليمان الطويل ابو الخذر المزني
١٦٤	سليمان بن داود بن هطاد ابو الربيع الرشديني
٩٦	سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري
١٨٠	سليمان بن مسلم بن جطاز
١١٤	سليمان بن مهران الأعشى
٦٨	سليمان بن نجاح الأموي
١٢٣	سليم بن ايوب بن سليم ابو الفتح الرازي
٢١٨	سليم بن عيسى بن سليم ابو محمد الحنفى
٢٦	سهيل بن محمد بن عثمان السجستاني
٣٢٠	سواده بن زياد البرحقى الحمصى

" حرف الشين "

٢٠١	شبل بن عباد ابو داود المكي
٢٢١	شجاع بن ابي نصر ابو نعيم البلخي
٢١٢	شعبة بن عياش بن سالم ابو بكر الاسدي
٢١٤	شميب بن ايوب بن رزيق الصريفيني
٣٢٢	شهاب بن شرنقه المجاشعي
٢١١	شيمة بن نصاح ابو يعقوب

" حرف الصاد "

٢١٧	صالح بن محمد ابو شميب القواس الكوفي
-----	-------------------------------------

" حرف الطاء "

٩٢، ٦٥	طاهر بن عبدالله بن طاهر ابو الطيب الطبري
٣٢	طاهر بن عبد النعم بن عبد الله بن غلبون

الصفحة	الاسم
١١٤٦٤٢٣٢	طلحه بن خلف اسامى ابو الهيثم
٢١٤	الطيب بن اسطعيل بن ابي تراب ابو حمد بن الذهلي

" حرف الظاء "

٢١٩	ظالم بن عمرو بن سفيان ابو الاسود الدؤلى
-----	---

" حرف الميم "

١٩٠	عاصم بن ابو النجود
١٦٣	طار بن سميد ابو الأشعث الجرشى
١٩٢	العباس بن الأحنف
٢٠	العباس بن الفضل بن عمرو
٤١٢	العباس بن الوليد بن يزيد ابو الفضل البهروتى
٦٧٠٣٣	عبد الجبار بن احمد بن عمر ابو القاسم الطرسوسى
٢١٥	عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى ابو صالح
٢١٩	عبد الرحمن بن ابي ليلى ابو موسى الأنصارى
٨٩	عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار ابو الفضل الرازى
٨٨	عبد الرحمن بن الحسين بن ابراهيم المطار ابو القاسم
٢٠٦	عبد الرحمن بن عدوس ابو الزعراء البغدادى
١٧١	عبد الرحمن بن قلوقة الكوفى
٢١٠	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٢٠٨٠٢٣	عبد الصمد بن عبد الرحمن ابو الأزهر المعتقى
١٧٠	عبد الصمد بن المينونى
٩٦	عبد الله بن ابي الوفاء ابو محمد القيسى
٥٥٤	عبد الله بن ابي سرح

الاسم	الصفحة
عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي	٢٢٢، ٢٣
عبد الله بن احمد ابوبكر القفال الحروزي	٦٥
عبد الله بن بكار بن منصور ابو محمد الخزاعي الضمير	١٧٢
عبد الله بن جعفر بن القاسم ابو القاسم البجلي	١٦٣
عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن السلمى الضمير	٢١٧
عبد الله بن الحسين بن حسنون ابو احمد السامري البغدادي	٣٢
عبد الله بن رواحة بن ثعلبه الخزرجي الانصاري	٨٦٢
عبد الله بن زياد المكي	٢٠١
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني	٢٩
عبد الله بن عامر الحنصلي	١٩٥
عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة ابو عبد الرحمن اللهيبي	٢٠٢
عبد الله بن عمر بن المرجاء القيرواني	٩٤
عبد الله بن كثير الداري الاطام	١٨٩
عبد الله بن محمد الاسدي	٣٢
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابو القاسم المؤدب	١٧٤
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	٢٧
عبد الله بن منصور بن احمد ابو غالب البغدادي	٩٤
عبد الله بن يحيى بن المبارك ابو عبد الرحمن الميزيدي	٩٣٠
عبد الله بن يوسف ابو محمد التنسي	٩٣
عبد الملك بن ابي محمد ابو المعالي الجويني	٦٦
عبد الملك بن محمد بن اسطعيل ابو منصور الثعالبي	٦٥
عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا	٦٦، ٣٥
عبد الواحد بن عمر بن محمد ابو طاهر البغدادي	٣٠

الصفحة	الاسم
٨٦	عبد الوهاب بن احمد الحقرى
٢٠٤	عبد الوهاب بن فليح ابو اسحاق
٢١٦	عبيد بن الصباح بن ابي شريح ابو محمد النهشلوى
١٢٥	عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ابي بطة العكبرى
٦٦	عبيد الله بن محمد ابو محمد الفرضى
٢٠٧	عثمان بن سعيد بن عبد الله ورش
٦٧٤٣٥	عثمان بن سعيد بن عثمان ابو عمرو الدانى القرطوبى
٣٦٣	عطاء بن يسار ابو محمد الهلالى
٢٠٢	عكرمة بن سليمان بن كثير ابو القاسم الحكى
٦٧	على بن احمد بن عمر الحطاي
٨٧	على بن الحسين بن زكرياء ابو الحسن الطريشى
١٩٢٠٢٠	على بن حمزة بن عبد الله ابو الحسن الكسائى
٩٩	على بن خلف بن ذى النون ابو الحسن العيسى الأندلسى
٣١	على بن عمر بن احمد بن مهدى الدارقطنى الحافظ
٩٩	على بن عمر ابو الحسن الطبرى
٣٦	على بن محمد بن على بن فارس ابو الحسن الخياط البغدادى
٨٢	على بن محمد بن على ابو القاسم الزيدى الحرانى
٩٣	على بن محمود بن ابراهيم ابو الحسن الزوزنى
٢٧٥	عمر بن ابراهيم ابو حفص الكتانى
٦٧	عمر بن الحسن ابو الفتح الضرير
١٦٣	عمر بن على بن منصور ابو حفص الطبرى
٣٦٠	عمرو بن شرهيل
٢١٦	عمرو بن الصباح ابو حفص البغدادى

الصفحة	الاسم
٣١٩	عمرو بن مرة ابو عبدالله الرازي الكوفي
٢٠٩	عيسى بن مينا بن وردان قالون الأصم
٢٢٦	عيسى بن وردان الحذاء ابو الحارث

" حرف الفاء "

٢٨	الفضل بن شاذان بن عيسى ابو العباس الرازي
٢١٧	الفضل بن يحيى بن شاهي ابو محمد الأنباري

" حرف القاف "

٢٢	ابو عبيده : القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري
٢٣٢	قتيبة بن مهران ابو عبد الرحمن الأزدي

" حرف الكاف "

٨٦٢	كعب بن مالك بن ابي بن كعب الأنصاري الخزرجي
-----	--

" حرف اللام "

٢٢٠	الليث بن خالد ابو الحارث البغدادي
-----	-----------------------------------

" حرف الميم "

٢٠٥	مجاهد بن جبر بن الحجاج البصري
٩٦	محمد بن ابراهيم بن نعم الخلف ابو عبدالله الأندلسي
٩٦	محمد بن ابراهيم ابو عبدالله الأزجاني
٣٠	محمد بن احمد بن عمر ابو بكر الداجوني
١٧٤	محمد بن احمد ابو الحارث الرقي

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن محمد ابوبكر البهسائي	١٦٨
محمد بن احمد بن محمد ابوبكر النصيبى المعروف بابن كركر	٨٩
محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد ابو عبدالله المسيبى	٢٠٩
محمد بن اسحاق بن وهب بن اعين ابوربيعة الرهوى	٤٢٥ و ٢٨
محمد بن جرير ابوجعفر الطبرى	٢٩
محمد بن جعفر بن عبد الكريم ابو الفضل الخراسانى	٦٧ و ٣٣
محمد بن الحسن بن فرقد	١٩٢
محمد بن الحسين بن محمد بن آذر ابو عبدالله الكارزوى	٨٤
محمد بن الحسين بن محمد بن زياد النقاش	١٤٤ و ٨٤ و ١٢٤
محمد بن الحسين بن على ابوجعفر الدارمى الطبرى	٨٦
محمد بن الحسين المعدل	٨٨
محمد بن الحسين الاشكرى	٨٩
محمد بن سيمون	٢٠٤
محمد بن سعدان ابوجعفر الضرير	٢٣
محمد بن سفيان ابو عبدالله القيروانى	٣٣
محمد بن سلمه العثمانى	١٦٢
محمد بن سليمان ابو عبدالله امير البصرة	١٩٤
محمد بن شاكر البحترى ابو عبدالله	٢١٣
محمد بن شريح بن احمد بن محمد ابو عبدالله الرعيني	٣٧
محمد بن عبد الباقي ابوبكر الانصارى البغدادى	٩٧
محمد بن عبد الرحمن بن خالد المعزومى (قنبل)	٢٠٣
محمد بن عبد الرحمن بن الصفيح	١١٤

الاسم	الصفحة
محمد بن عبد الرحمن بن محضن السهمي	٣١٩
محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب ابو بكر	
الاسدي الاصبهاني	٧٦٦
محمد بن عبد الله بن شاكر ابو بكر الضرير الصيرفي	١٧٩
محمد بن عبد الله بن محمد بن اشته ابو بكر الاصبهاني	٣١
محمد بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله الحاكم النهساوي	٦٤
محمد بن عبد الله بن مسيح ابو عبد الله الفضي	٩٥
محمد بن عبد الواحد ابو نصر الصباغ	٦٥
محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني	٢٧
محمد بن علي بن محمد الدامغاني	١٢٥
محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين	٢٥
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله البياض	٢٨
محمد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله الفراء	٩١
محمد بن المتوكل ابو عبد الله اللؤلؤي رويس	٢٢٦
محمد بن موسى ابو بكر الهاشمي الزينبي	٢٠٣
محمد بن هارون المروزي ابو نشيط	٢١٠
محمد بن يزيد بن محمد بن كهر بن رفاعه ابو هاشم	
الرفاعي	٢١٤ ، ٢٤
محمد بن يعقوب بن الحجاج ابو الحباس المعدل	١٧٧
مسافر بن الطيب ابو القاسم البصري	٨٦
مسلم بن جندب ابو عبد الله الهذلي	٢١١
مظفر بن عبد الطك ابن امام الحرمين الجويني	٦٥
معروف بن مشكان ابو الوليد المكي	٢٠١
معلي بن عيسى الوراق	٣٢١

الصفحة	الاسم
٢٢٥	المنيرة بن هشام ابو هاشم المخزومي
٤٤٠	المفضل بن محمد بن يعلی ابو محمد الضبی
١٨	مقاتل بن سليمان بن بشر الأودي
٦٧، ٣٤	مكي ابن ابي طالب ابو محمد القيسي الاندلسي
٣٦	منصور بن احمد بن ابراهيم ابو نصر المراقی
٩٦	منصور بن الخير بن يعقوب المفراوی الطلقی

" حرف النون "

١٨٩	نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم ابو رويم الليثي
٢٥	نصر بن علي الجهضمي البصري
٢٤١، ١٧٣	نصير بن يوسف ابو المنذر الرازي النهوي

" حرف الهاء "

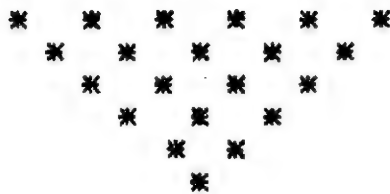
٢٥	هارون بن هاتم ابو بشر الكوفي البزار
٤٠٢، ٢٢٢، ٢٨٥، ١٩	هارون بن موسى بن شريك ابو عبدالله التغلبي
٢١٧	هبيبة بن محمد التمار ابو عمر الأبرش
٢٢٤	هشام بن عمار ابو الوليد السلمي
٣٥٠	هناد بن ابراهيم ابو العظفر

" حرف الواو "

٩٥٦	وحشى بن حرب الحبشي
٢٠٣	وهب بن واضح ابو الاخريط
٧٦٩	الوليد بن احسان التوزي البصري
٩٠٥	الوليد بن عقبه بن ابي مصيط

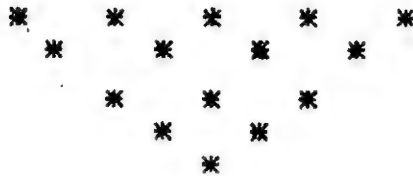
الاسم	الصفحة
" حرف اليماء "	

يحيى بن آدم بن سليمان ابوزكريا الصلحي	٢١٢٠٢١
يحيى بن الحارث ابو عمر الذماري	٢٢٣
يحيى بن زياد ابوزكريا	٣٥٧
يحيى بن علي الخزاز	١٧١
يحيى بن المبارك بن الحفيه اليزيدي	٢٢١٠٢١
يحيى بن محمد بن صاه	٣٠
يحيى بن محمد بن قيس ابو محمد المليحي	٢١٥
يحيى بن يحر ابو سليمان المدواني	١٧
يزيد بن رومان ابوروح المدني	٢١١
يزيد بن القمقاع ابوجعفر	١٩٧
يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي	١٩٨٠٢١
يعقوب بن خلف الأعشي	٢١٥



" فهرس البلدان والمواضع "

- آمل : ٧٨ ، ٨٠ .
- اردبيل : ٧٨ ، ٨٠ .
- أرنبويه : ١٩٣ .
- بغداد : ٧٧ .
- تتيس : ٧٨ ، ٧٩ .
- الجففة : ٨٨٢ .
- حران : ٧٨ ، ٨٠ .
- حلب : ٧٨ ، ٨٠ .
- الهرى : ١٩٣ .
- سلطس : ٧٨ ، ٨١ .
- طبرستان : ٧٢ .
- القطيعة المكشوفة ببغداد : ٧٧ .
- مكة : ٥٢ ، ٨١ .
- مصر : ٧٨ .
- مصيصة : ١٦٣ .
- الحجر : ٧٢٠ .



مَصَادِرُ الْبَحْثِ

"فهرس مراجع الدراسة والتحقيق"

المخطوطات اولاً :

- * البيان في عد آى القرآن . لأبى عمرو الدانى .
- * تاريخ ابن الجزرى (وهو مرتب على السنين) .
- * التبصرة في القراءات العشرة . على بن محمد بن على بن فارس الخياط .
- * التلخيص في القراءات الثمان . عبد الكريم بن عبد الصمد ابو معشر الطبرى .
- * جامع البيان في القراءات السبع . للدانى
- * جمال القراء وكامل الاقراء . على بن محمد ابو الحسن السخاوى .
- * الروضة في القراءات الأحدى عشرة . الحسن بن محمد بن ابراهيم الطالكي البغدادى .
- * سوق الصروس في القراءات . لأبى معشر الطبرى .
- * شرح النويرى . على طيبة النشر .
- * طبقات فقهاء الشافعية . اسماعيل بن كثير ابو الفدا
- * الطبقات في معرفة المشهورين من أصحاب الامام الشافعى . ابن قاضى شهبه
- * المعقد المذهب في طبقات حملة المذهب - لابن الطقن .
- * النباه على متن الهدايه . محمد بن عبد الرحمن السخاوى .
- * فتح المواهب . شهاب الدين أحمد القسطلانى .
- * القيس شرح موطأ لمام طالك . لابن العربى .
- * الكامل في القراءات الخمسين . يوسف بن على بن جبارة الهذلى .
- * المختصر في افراد قراءة الام أبى عمر . لأبى معشر الطبرى .
- * المدد في معرفة المدد . ابراهيم بن محمد الجعبرى .
- * المستنير في القراءات العشرة - احمد بن على ابو طاهر ابن سوار .
- * معرفة سور القرآن وآياته . محمد بن عبد الكافى .
- * منتخب طبقات الشافعية . يحيى بن شرف النووى .
- * الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والامالة . لأبى عمرو الدانى .

ثانيا المطبوعات :

- * القرآن الكريم طباعة مجمع الطلک فهد بالمدينة اشرف الدكتور
عبد المزيذ عبد الفتاح القارى .
- * الابانة عن معانى القراءات مكى بن ابى طالب القيسى .
تحقيق الدكتور محي الدين رمضان مطبعة دار الطامون دمشق
ط ١ لسنة ١٣٩٩ هـ .
- * ابراز المعانى شرح الشاطبية لابی ثامة القدسى .
تحقيق ابراهيم عطوة نشر مكتبة الحلبي .
- * اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر . محمد بن عبد الفنى
الدمياطى البنا .
تحقيق الضياع مطبعة المشهد الحسينى .
- * اتحاف الورى بأخبار ام القرى . النجم عمر بن فهد . تحقيق
تحقيق فهم محمد شلتوت ، نشر مكتبة الخانجى ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
- * الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى مطبعة الحلبي ط ٣ سنة ١٣٧٠ هـ
- * احكام القرآن لابی بكر بن الصرى .
تحقيق على محمد البجاوى ، مطبعة عمسى الحلبي .
- * احكام القرآن للجصاص نشر دار صادر - بيروت سنة ١٣٣٥ هـ .
- * الادب المفرد البخارى تصحيح وترتيب كمال يوسف الحوت مطبعة
عالم الكتب ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
- * الأذكار المنتخبه من كلام سيد الأبرار النووى مطبعة الحلبي .
- * ارشاد المجتدى فى القراءات العشر محمد بن الحسين ابو العسر
القلانسى تحقيق عمر حمدان الكيسى ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* البحر المحيوط تفسير ابي حيان محمد بن يوسف ، مطبعة دارالفكر
بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .

* البداية والنهاية لابن كثير مطبعة مكتبة المعارف بيروت ، ط ٢ ، سنة
١٩٧٧ م .

* بداية المجتهد لابن رشد ، مطبعة الحلبي ط ٢ سنة ١٣٧٩ هـ .
* البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة الشيخ عبد الفتاح
القاضي ، مطبعة دار الكتاب العربي بيروت ط ١ ، سنة ١٤٠١ هـ .
* البرهان في علوم القرآن بدر الدين الزركشي . تحقيق محمد
ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار المصرفة بيروت ، سنة ١٣٩١ هـ .
* بغية الوعاة للسيوطي نشر دار المصرفة بيروت .

* البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي ، تحقيق محمد المصري
نشر وزارة الثقافة بحصر سنة ١٣٩٢ هـ .

* تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة
دار التراث ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .

* تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، مطبعة الخانجي .

* تاريخ مكة احمد السباعي .

* تاريخ ابن خلدون مطبعة دار الكتاب بيروت سنة ١٩٦٦ م .

* التبصرة والتذكرة شرح الفيه العراقي عبد الرحيم العراقي ، مطبعة
دار الكتب الملمية بيروت .

* التبصرة في القراءات السبع مكي بن ابي طالب ، تحقيق الدكتور
محمد غوث الندوه ط ٢ سنة ١٤٠٢ هـ .

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ بن حجر ، تحقيق البجاوى
نشر دار الثقافة بحضر سنة ١٣٨٣ هـ .

* تحرير التيسير فى قراءات الأئمة المشرة لابن الجزرى تصحيح
هد الفتاح القاضى والقماوى ، مطبعة دار الوعى حلب ط ١ سنة
١٣٩٢ هـ .

* تدريب الراوى فى شرح تقريب النووى جلال الدين السيوطى .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، نشر المكتبة السلفية .

* التذكار فى فضل الأذكار محمد بن احمد القرطبى ، تحقيق
ثروت محمد تطف ، المطبعة النبوية القاهرة ط سنة ١٣٩٩ هـ .
* تذكرة الحفاظ لابی عبد الله شمس الدين الذهبى ، مطبعة دار
احياء التراث ببيروت .

* التمرير فى اختلاف الرواة عن نافع لأبى عمرو الدانى .
تحقيق الدكتور التهامى الراجى ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .
* تفسير ابن كثير ، مطبعة الفجالة ط ١ سنة ١٣٨٤ هـ .

* تقييد العلم للخطيب البغدادى . تحقيق يوسف العشى ط ٢ سنة
١٩٧٤ م .

* تنزيه الشريعة العرفوة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن الحسن
على بن محمد بن عراق الكانى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
وعبد الله محمد الصديق ، مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ط ١
سنة ١٣٩٩ هـ .

* تهذيب الأساطير واللفات للإمام الغزوى مطبعة دار الكتب ببيروت .
تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ، مطبعة دائرة المعارف المثلثية
ط ١ سنة ١٣٢٧ هـ .

- * تهذيب الكمال في أسماء الرجال جمال الدين أبو الحجاج يوسف
- * المزى . تحقيق الدكتور بشار عواد مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٤٥ هـ.
- * التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني
- تصحیح او تويرتـزل مكتبة المثنى بهفداد .
- * الثقات للإمام محمد بن حبان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف
- المعثنية حيدر آباد الدكن سنة ١٣٩٣ هـ .
- * جامع بيان العلم وفضله ليوسف بن عبد البر القرطبي ، مطبعة
- دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .
- * جامع البيان عن تأويل القرآن للإمام أبي جعفر محمد بن جرير
- الطبري ، مطبعة الحلبي ط ٣ سنة ١٣٨٨ هـ .
- * جامع الترمذي شرح ابن الحر ، مطبعة الصاوي .
- * الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله القرطبي ، مطبعة دار الكتب
- المصرية ط ٢ سنة ١٣٧٢ هـ .
- * جامع السيرة على بن محمد بن حزم . تحقيق الدكتور احسان عباس
- وناصر الدين الأسد نشر دار الكتب الإسلامية باكستان .
- * الجمل على الجلالين سليمان بن عمر المجلي ، مطبعة حجازي
- القاهرة .
- * حرز الأمانى ووجه التهانى نظم الشاطبية للإمام الشاطبي .
- * حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل
- ابراهيم ، مطبعة الحلبي ط ١ سنة ١٣٨٧ هـ .
- * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم مطبعة الخانجي سنة
- ١٣٥١ هـ .

* الحجة في القراءات السبع لابن خالويه تحقيق الدكتور عبد المال

سالم مكرم ، مطبعة دار الشروق ط ٢ سنة ١٩٧٢ م .

* الحجة في القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة

تحقيق سعيد الأفغانى مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٣٩٩ هـ .

* الحجة للقراء لأبى على الفارسى تحقيق بدر الدين قهوجى ،

مطبعة دار المأمون ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* خطط القريزى مصور عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠ هـ .

* الخصائص لابن جنى . تحقيق محمد على النجار ، مطبعة دار الهدى

بيروت ط ٢ .

* الدر المنثور فى التفسير المأثور جلال الدين السيوطى ، مطبعة

دار الفكر بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

* ذكراحياء أصبهان أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، تحقيق عبد الوهاب

عبد الواحد الخليجى . الدار العلمية ط ٢ سنة ١٤٠٥ هـ .

* الروض الممطار فى خبر الأقطار محمد بن عبد المنعم الحميرى .

تحقيق الدكتور احسان عباس ، مطبعة دار القلم بيروت .

* السبعة فى القراءات لابن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقى ضيف

دار المعارف ط ٢ .

* سنن أبى داود السجستانى تعليق محمد محي الدين عبد الحميد

نشر دار احياء السنة المحمدية .

* سنن الترمذى محمد بن عيسى ، مطبعة دار الفكر ط ٢ .

* سنن الداريمى . تحقيق السيد عبد الله هاشم يطنى مطبوعات

دار الافتاء سنة ١٤٠٤ هـ .

- * سنن ابن طاجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة دار احياء التراث بيروت .
- * سنن النسائي . تحقيق الدكتور طارق حماده ، مطبعة دارالثقافة بالمغرب ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .
- * السنن الكبرى للبيهقي مطبعة مجلس دائرة المعارف المثمانية ط ١ سنة ١٣٤٦هـ .
- * السلاجقة في التاريخ والحضارة الدكتور احمد كمال ، مطبعة دار البحوث العلمية الكويت سنة ١٣٩٥هـ .
- * سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي . تحقيق شبيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠١هـ .
- * سيرة ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا والأبشارى وشلبى ، مطبعة دار احياء التراث بيروت .
- * شذرات الذهب فى اخبار من ذهب ابن المطار الحنبلى ، نشر دار الآفاق بيروت .
- * شرح النووى على صحيح مسلم ، المطبعة المنيرية .
- * شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاط مطبعة الحلبي سنة ١٩٥٦ .
- * صحيح البخارى ، المطبعة السلفية .
- * صحيح مسلم بشرح النووى ، المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩هـ .
- * صحيح ابن حبان البستى . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط ١ .
- * الضملاء الكبير لابی جعفر محمد بن عمرو المقيلى . تحقيق الدكتور عبد المصطفى قلمجى ، مطبعة دار الكتب ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .
- * الطبقات خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور اكرم ضياء المصرى ط ٢ سنة ١٤٠٢هـ .

* طبقات الشافعية الكبرى للمسيكي . تحقيق محمود محمد الطناحي

وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة الحلبي ط ١ سنة ١٣٨٦ هـ .

* طبقات الشافعية للأسنوي . تحقيق عبدالله الجبور ، مطبعة

الارشاد بغداد ط ١ سنة ١٣٩١ هـ .

* الطبقات الكبرى لابن سعد . تحقيق زياد محمد منصور مطبوعات

الجامعة الاسلاميه (وهو الجزء الناقص من النسخة المطبوعة) .

* الطبقات لابن سعد مطبعة دار صادر بيروت .

* طبقات النحويين واللغويين للزبيدي . تحقيق محمد ابوالفضل

ابراهيم ط ١ سنة ١٣٧٣ هـ .

* طبقات المفسرين للداوي مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ط ١

سنة ١٤٠٣ هـ .

* طبقات المفسرين للحافظ السيوطي . تحقيق علي محمد عمر ،

نشر مكتبة وهبه القاهرة .

* المبر في خبر من غير للاطام الذهبي مطبعة دار الكتب العلمية

بيروت ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ .

* المقد الثمين في تاريخ البلد الأمين محمد الفاسي . تحقيق

فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٨٥ هـ .

* المقد الفريد لابن عبد ربه مراجعة لجنة التأليف مطبعة لجنة

التأليف بصر ط سنة ١٣٦٨ هـ .

* العنوان في القراءات السبع اسماعيل بن خلف الأنصاري . تحقيق

الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل عطيه - عالم الكتب ط١ . سنة

١٤٠٥ هـ .

※ غاية النهاية في طبقات القراء للإمام محمد بن الجزري ، مطبعة
دار الكتب العلمية بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٠ هـ .

※ الغاية في القراءات المشرحة أحمد بن الحسين بن مهوان ، تحقيق
محمد غياث الجناز طبع في شركة المبيكان للطباعة الرياض ط ١
سنة ١٤٠٥ هـ .

※ غيث النفع في القراءات السبع على النوري الصفاقسي ، مطبعة
الحلبى ط ٣ سنة ١٣٧٣ هـ .

※ الفتاوى الحديثية ابن حجر الهيتمي ، مطبعة الحلبي ط ٢ ،
سنة ١٣٩٠ هـ .

※ فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر مطبعة المكتبة
السلفية .

※ الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد ترتيب وتأليف أحمد بن
عبد الرحمن البنا مطبعة دار الشهاب القاهرة .

※ فتح القدير تفسير محمد بن علي الشوكاني مطبعة دار الفكر
بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٣ هـ .

※ فتح المفيت شرح الفيه الحديث محمد بن عبد الرحمن السخاوي
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة العاصمة القاهرة ط ٢ .
سنة ١٣٨٨ هـ .

※ فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق السقا ،
والأبياري ، وشلبى . مطبعة الحلبي سنة ١٣٩٢ هـ .

※ فهرسة أبي بكر ابن بكر ابن خير وط رواه عن شيوخه ، مطبعة
قوش سرقسطة ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .

※ الفهرست لابن النديم ، مطبعة دار المعرفة بيروت .

* القراءات الشاذة وتوجيهها في لغة العرب الشيخ عبد الفتاح
القاضي مطبوع بذييل البدور الزاهره له .

* الكشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي
تحقيق عزت على عطيه وموسى الموشى دار النصر للطباعة ط ١
سنة ١٣٩٢ هـ .

* الكافي في القراءات السبع محمد بن شريح الرعيني مطبعة الحلبي
ط ٢ سنة ١٣٧٩ هـ .

* الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري المطبعة المنيرية سنة ١٣٥٢ هـ
الكامل في ضعفاء الرجال احمد بن عبدالله بن عدى نشر دار
الفكر بيروت لبنان ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* الكتاب لسيوييه . تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الهيئة
المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥ م .

* الكشف عن وجوه القراءات مكى ابن ابى طالب . تحقيق الدكتور
محي الدين رمضان مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ط ١
سنة ١٣٩٤ هـ .

* كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون نشر مكتبة المثنى بيروت
* اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة جلال الدين السيوطى
مطبعة دار المعرفة بيروت ط ٢ سنة ١٣٩٥ هـ .

* لباب التأويل فى معانى التنزيل تفسير علاء الدين على بن محمد
النازن . نشر المكتبة الشعبيه بيروت لبنان .

* اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزرى . مطبعة دار
صادر بيروت .

* لباب النقول في اسباب النزول جلال الدين السيوطي ، دار احياء

المعلوم بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٠ هـ .

* لسان الميزان للحافظ بن حجر مشهورات الاعلى ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ

✖ لطائف الاشارات لفنون القراءات احمد بن محمد الحسقلاني .

تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين

مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلاميه القاهرة ط ٢ سنة

١٣٩٠ هـ .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء ابن حبان . تحقيق محمود

ابراهيم ، مطبعة دار الوعى حلب ط ١ سنة ١٣٩٦ هـ .

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد طي بن ابي بكر الهيثمي ، مطبعة

دار الكتاب بالمري بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٢ هـ .

* مجمل اللغة احمد بن فارس . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان

مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

✖ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية مطبوعات دار الافتاء الرياض

ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز عبد الحق بن غالب ابن

عطيه . تحقيق المجلس العلمى بفاس مطبعة فضالة المغرب ط ٢

سنة ١٤٠٣ هـ .

* المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز عبد الرحمن بسن

اسماعيل ابوشامة القدسي تحقيق طيار آلى قولاج مطبعة دار

صادر ، بيروت ط ١ سنة ١٣٩٥ هـ .

* مرآة الجنان عبد الله بن سعد الياقنى منشورات الاطلس بيروت

ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ .

- * المستدرک علی الصحیحین للحاکم ابی عبد الله مطبعة دار الكتاب
المصری بیروت . .
- * مسند الامام احمد . تحقيق احمد شاکر مطبعة دار المعارف
بحصر ط ٤ سنة ١٣٧٣هـ .
- * مسند الامام احمد . مطبعة المكتب الاسلامی ط ١ سنة ١٣٩٨هـ .
- * مشاهیر علماء الأماص لابن جیان . تحقيق فلايشهر ، مطبعة
دار الكتب العلمیه .
- * المشتبه فواسطه الرجال للحافظ الذهبي . تحقيق علی محمد
البجاوی ، مطبعة عيسى الحلبي ط ١ سنة ١٩٦٢م .
- * المصاحف لأبی بكر بن ابی داود السجستاني . تحقيق الدكتور
آثر جفري ط ١ سنة ١٣٥٥هـ .
- * المصنف فی الأحادیث والآثار لابن ابی شيمه مطبعة الدار
السلفیه ط ١ سنة ١٤٠١هـ .
- * معانی القرآن لأبی زكريا يحيى بن زياد الفراء . مطبعة طالم
الكتب بیروت ط ٣ سنة ١٤٠٣هـ .
- * معالم التنزيل تفسير البغوي مطبعة الحلبي ط ٢ سنة ١٣٧٥هـ .
- * معجم البلدان لياقوت الحموي مطبعة دار صادر بیروت سنة ١٣٩٩هـ .
- * المعجم الصغير سليمان بن احمد الطبراني تصحيح عبد الرحمن
محمد عثمان نشر المكتبة السلفیه ط ١ سنة ١٣٨٨هـ .
- * المعجم الكبير للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد مطبعة الوطن
المصری ط ١ سنة ١٤٠٠هـ .

- * معجم ط استعجم في اسماء البلاد والمواضع عبد الله بن عبد الميزز
البكري . تحقيق مصطفى السقا . عالم الكتب بيروت .
- * معرفة علوم الحديث للحاكم ابو عبد الله تصحيح الدكتور معظم
حسين نشر المكتبة العلمية بالمدينة ط ٢ سنة ١٣٩٧ هـ .
- * معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ الذهبي .
تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف بصر ط ١
سنة ١٣٨٧ هـ .
- * المصرفة والتاريخ يحقوب بن سفيان البسوى . تحقيق الدكتور
اكرم ضياء المصري مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٤٠١ هـ .
- * المفازي للواقدي تحقيق الدكتور طاسدن ط سنة ١٩٦٦ م .
- * المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة محمد بن
عبد الرحمن السخاوي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب
العلمية بيروت ط ١ سنة ١٣٩٩ هـ .
- * مقدمتان في علوم القرآن تحقيق آثر جفري نشر مكتبة الخانجسي
ط سنة ١٣٩٢ هـ .
- * مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث تحقيق الدكتور طائشة عبد الرحمن
(بنت الشاطئ) مطبعة دار الكتب ط ١ سنة ١٩٧٤ م .
- * المكرر في تواتر من القراءات السبع ووتحرر للنشار مطبعة الحلبي
ط ٢ سنة ١٣٧٩ هـ .
- * منار الهدى في بيان الوقف والابتداء احمد بن محمد الأشمونى
مطبعة الحلبي ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .
- * مآهل المرفان في علوم القرآن عبد المظيم الزرقاني مطبعة الحلبي

- * المناهل السلسلة في الأحاديث السلسلة ملاجين اللكوى .
مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .
- * منجد المقرئين ومرشد الطالبين للحافظ ابن الجزري ، مطبعة
دار الكتب العلمية بيروت ط سنة ١٤٠٠ هـ .
- * المنهج الأحمدي في تراجم أصحاب الإطام أحمد مجير الدين
العلمي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة عالم
الكتب بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .
- * الموطأ للإمام مالك أعدد أحمد راتب عروموس دار النقاش ط ٧
سنة ١٤٠٤ هـ .
- * ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي . تحقيق
البجاوي مطبعة دار المعارف بيروت ط سنة ١٣٨٢ هـ .
- * ناظم الزهر في عد الآي للشاطبي تصحيح الصاغ ضمن مجموع
اتحاد البررة مطبعة الحلبي سنة ١٣٥٤ هـ .
- * النشر في القراءات العشر للحافظ بن الجزري تصحيح الضياء
مطبعة مصطفى محمد القاهرة .
- * نصب الراية لأحاديث الهداية عبد الله بن يوسف الزيلعي ، نشر
المكتبة الإسلامية ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ .
- * نفائس البيان في عد آي القرآن الشيخ عبد الفتاح القاضي ،
مطبعة عيسى الحلبي .
- * نكت الانتصار لنقل القرآن للباقلاني . تحقيق الدكتور محمد زغلول
سلام ، نشر مكتبة المعارف الاسكندرية .

* نواذر المخطوطات المربية في مكبات تركيا جمع الدكتور رمضان

شحن ، مطبعة دار الكتاب بيروت ط ١ سنة ١٩٧٥ م .

* نواسخ القرآن لابن الجوزي . تحقيق محمد اشرف علي .

مطبوعات الجامعة الاسلاميه ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* هداية القارى الى تجويد كلام الهارى الشيخ عبد الفتاح الموصفى

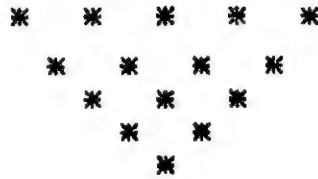
ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ .

* هديه المارفين اسماعيل باشا البغدادي استانبول ط سنة ١٩٥٥ م .

السوافى فى شرح الشاطبيه فى القراءات السبع عبد الفتاح القاضى

نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

* وفيات الأعيان احمد بن محمد بن خلكان . مطبعة دار صادر بيروت



" فهرس موضوعات الدراسة والتحقيق "

- المقدمة
- التمهيد
- نشأة علم القراءات وتطورها حتى عصر المؤلف ١
- الحفظ من الصحابة ٦
- كتابة الصحف العثمانى والبلاد التى أرسل اليها ١١
- القراء بالآصار ١٣
- أول من صنف فى القراءات ١٥
- سرد بأسماء بعض من صنف فى القراءات منذ العصر الأول حتى عصر المؤلف ١٧
- القراء الثلاث ملحقون بالسبع فى قبول قرائتهم ٣٨
- الضوابط التى وضعها العلماء شرطاً للقراءة الصحيحة ٣٩
- أقوال الأئمة الأعلام فى صحة القراءات الثلاث وتواترها ٤٣
- عصر المؤلف من الناحية السياسية ٤٨
- عصر المؤلف من الناحية المحلية ٦٣
- ملاحظة حول امثال كثير من علماء القراءات بعدم دراستهم واخراج كتبهم للناس ٦٩
- اسم المؤلف وكنيته ، ولقبه ، وولادته ، ونشأته وأسرتة ٧٢-٧٥
- رحلاته فى سبيل الطلب والتحصيل ٧٦
- شيوخ المؤلف ٨٢
- تلاميذ المؤلف ٩٣
- مؤلفاته ٩٩
- وفاته ١٢٦
- اقوال العلماء فيه ١٢٧

- ١٣٠ - مصادر الكتاب
- ١٣٥ - مكانة الكتاب بين كتب القراءات
- ١٣٨ - بيان منهج المؤلف في كتابه هذا
- ١٤٣ - تحقيق اسم الكتاب
- ١٤٧ - توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف
- ١٥٠ - وصف نسخ الكتاب
- ١٦٠ - أسانيد المؤلف الى القراء العشرة
- ١٨١ - المنهج الذى سلكه فى تحقيق الكتاب
- تحقيق مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم على النبى
١٨٦ صلى الله عليه وسلم
- ١٨٧ - بيان بعض المؤلفين سبب تصنيفهم لمصنفاتهم
- ١٨٨ - ذكر أئمة القراء من أهل الحجاز مكة والمدينة
- ١٨٨ - وأهل العراق والكوفة والبصرة، وأهل الشام
- ١٩٦ - العصر الذى الحق فيه الأئمة الثلاثة بالقراء السبع
- ذكر الروايات وأحصاء طرقها ، وتصنيف الرواية
- ٢٠٠ والطريق فى علم القراءات
- ٢٠٠ - الطرق والروايات عن ابن كثير
- ٢٠٦ - الطرق والروايات عن نافع
- ٢١٢ - الطرق والروايات عن عاصم
- ٢١٨ - الطرق والروايات عن حمزة
- ٢٢٠ - الطرق والروايات عن الكسائى
- ٢٢١ - الطرق والروايات عن أبى عمرو بن الملاء
- ٢٢٢ - الطرق والروايات عن عبد الله بن عامر
- ٢٢٦ - الطرق والروايات عن أبى جعفر
- ٢٢٦ - الطرق والروايات عن يعقوب الحضرمى
- ٢٢٧ - الطرق الى اختيار خلف

- ٢٢٨ - ذكر ترجمة القراء حال اتفاقهم واقتراحهم
- ٢٢٩ - بحث الاطالة
- ٢٢٩ - رد شبهة من زعم ان الاطالة ليست في لغة العرب
- الحكم بالشذوذ على الاطلاات التي رواها داود بن
- ٢٣٠ أبي طيبة عن ورش ما لم يوافق عليه
- ضعف الاطلاات التي افرد بروايتها قتيبة ونصير عن
- ٢٣٠ الكسائي والحكم عليها بالشذوذ
- ذكر الادغام الصغير
- ٢٥٤ - مذاهب القراء في الادغام ثاء التانيث وحروفها
- ٢٥٤ - ادغام بعض الحروف المتقاربة في بعضها كالتاء في
- التاء
- ٢٥٥
- مذاهب القراء في ادغام دال قد ، وحروفها
- ٢٥٧
- مذاهب القراء في ادغام ذال ان ، وحروفها
- ٢٥٧
- الادغام الكبير ، تحريفه
- ٢٥٩
- مذهب ابي عمرو في الادغام الكبير
- ٢٥٩
- موانع الادغام الكبير
- ٢٦٠
- ذكر ادغام يحقوب
- ٢٦٦
- ادغام لام هل و هل
- ٢٧٠
- مذاهب القراء في احكام النون الساكنة والتنوين
- ٢٧٣
- مذاهب القراء في الهمز الساكنة
- ٢٧٧
- مذاهب القراء في الهمز المتحرك
- ٢٨١
- نبذة مختصرة عن وقف حمزة على الهمز
- ٢٩٢
- مذاهب القراء في المد المنفصل
- ٢٩٣
- مذاهب القراء في الهمز من كلمة المتفقتين في الحركة
- ٢٩٦
- مذاهب القراء في الهمزتين من كلمة المختلفتين
- ٢٩٨
- مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين المتفقتين والمختلفتين ٣٠١ ، ٣٨١
- ٢٠٥ - اقام الهمز

٢٠٨
٨٨٣

- مذاهب القراءة في صلة مهم الجمع
- الحلة في قراءة أبي جعفر بالوقف على كل حرف من
- ٣١٢ حروف الهجاء التي في أوائل السور
- حكم المد اللازم الواقع في فواتح السور
- ٣١٣
- مذاهب القراءة في هاء الكناية
- ٣١٤
- كلمة عن عدد الآي والقول بتوقيفه وتصريف الآية
- ٣١٧
- العلماء الذين روى عنهم عدد آي القرآن
- ٣١٨
- جملة عدد آي القرآن
- ٣٢٢
- عدد سور القرآن وكتابتها ، وحروفها
- ٣٢٥
- عدد كل حرف من حروف الهجاء في القرآن
- ٣٢٧
- كلمة عن السور المكية والمدنية وضابط المكي منها
- والمدني
- ٣٢٩
- ذكر السور التي لم يختلف في أنها مدنية
- ٣٢٩
- ذكر ما اختلف في أنها مدنية ويقال مكية
- ٣٣١
- ذكر ما اختلف في أنها مكية ويقال مدنية
- ٣٣٤
- ذكر ما لم يختلف في أنها مكية
- ٣٣٥
- ذكر ما لم يختلف من السور في عدد ما
- ٣٣٥
- ذكر ما لم يختلف في جملتها واختلفوا في آياتها
- ٣٣٧
- ذكر ما اختلف في جملته وعدد ما
- ٣٣٧
- جملة أجزاء القرآن وتصريف الجزء والحزب
- ٣٣٨
- معرفة أنصاف القرآن ، وثلاثة ، وأربعة ، وأخمسة
- وأسداسه ، وأسباعه ، وأثمانية ، وتساعه ، وأعشاره
- ٣٣٩
- مبحث الاستمارة
- ٣٤٤
- أقوال العلماء في إخفاء التحوذ أو الجهر به
- ٣٤٤
- صيغ الاستمارة والصيغة المختارة عند علماء القراءة
- ٣٤٦

- ٣٤٩ - ضعف الحديث الدال على عدم الأخذ بخبر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- ٣٥١ - ذكر التسميه
- ٣٥١ - مذاهب القراء في الفصل بالبسطة بين السورتين
- وجوب الاتيان بالبسطة عند ارادة البدء بالقراءة
- ٣٥٣ في أول السورة سوى براءة
- ٣٥٣ - حكم قراءة البسطة في الصلاة
- ٣٥٤ - ذكر بعض القراء من أهل المدينة
- ٣٥٤ - فقهاء المدينة السبعة
- ٣٥٦ - حكم الاتيان بالبسطة في اثناء السورة
- ٣٥٩ - المواضع التي يستحب فيها اخفاء التموز
- ضعف الحديث الذي اعتمده المؤلف في بيان فضائل
- ٣٦٤ سور القرآن سورة سورة وبيان أنه حديث موضوع
- السور التي وردت فيها احاديث صحيحة دالة على فضلها
- ٣٦٦
- ٣٨٤ - التصريف ببيئات الاضافة وأقسامها
- التصريف ببيئات الزوائد والفرق بينها وبين بيئات
- ٣٨٩ الاضافة
- ٤٢٧ - بيان مذاهب القراء في الساكنين من كلمتين
- ٤٣٩ - الحالات التي يترك أبو عمرو الهمز فيها
- بقى ان انبه الى ان المؤلف التزم بذكر عدد آى
- كل سورة عند البدء بها وبيان اختلاف علماء الممدد
- في آيها ان ورد فيها اختلاف بينهم .
- ١١٤٤ - بحث التكبير
- ١١٤٤ - من ورد عنه التكبير

- ١١٤٤ - ابتداء التكبير وانتهائه
١١٤٥ - حكم التكبير فى الصلاة
١١٤٥ - الأوجه الجائزة فى التكبير بين السورتين
١١٤٦ - الصيغة المختارة فى التكبير
١١٤٧ - أصل التكبير وسببه
١١٤٧ - كلام الأئمة حول حديث التكبير
- السبب فى اختلاف الخطاء فى عدد حروف القرآن
١١٨١ وكماتسه

